





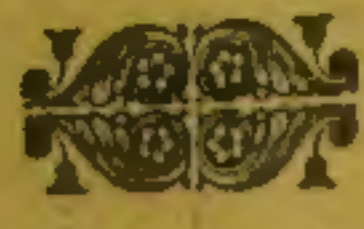
فهرست الجزء الاول من صحيح الامام البخاري مقتصرافيهما على الكتب  
وامهات الابواب والتراجم غالبا

صفحة	باب	صفحة	باب
٧٧	باب نوم الرجال في المسجد	٢	باب كيف كان بدء الوحي الى رسول
٧٩	باب الشعر في المسجد		الله صلى الله عليه وسلم وقول الله جل
٨٢	باب المحلق والمجوس في المسجد		ذكره انا اوحينا اليك كما اوحينا الى
٨٤	ابواب ستر المصلي		نوح والنبين من بعده
٨٨	(كتاب مواقيت الصلاة)	٦	(كتاب الايمان)
٨٩	باب فضل الصلاة لوقتها	٨	باب علامة الايمان حسب الانصار
٩٠	باب وقت الظهر وعند الزوال	٩	باب الحياء من الايمان
٩٢	باب وقت العصر	١٦	باب السلام من الاسلام
٩٣	باب وقت المغرب	١٦	(كتاب العلم)
٩٤	باب ما يكره من النوم عند العشاء	٢١	باب فضل من علم وعلم
٩٥	باب وقت العشاء الى نصف الليل	٢٤	باب من أعاد الحديث ثلاثا لم يفهم منه
٩٥	باب فضل صلاة الفجر	٣٢	(كتاب الوضوء)
٩٥	باب وقت الفجر	٣٣	باب فضل الوضوء والغرا المحجلون الخ
٩٦	باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس	٣٣	باب التخفيف في الوضوء
٩٨	باب ما يكره من السمر بعد العشاء	٣٤	باب ما يقول عند الخلاء
٩٩	(كتاب الاذان)	٤٢	باب المسح على الخفين
١٠٠	باب فضل التاذين	٤٨	باب السواك
١٠٠	باب ما يقول اذا سمع المنادي	٤٨	(كتاب الغسل)
١٠٢	باب الاذان للمسافر اذا كان واجعا	٥٥	(كتاب الحيض)
	والاقامة الخ	٥٧	باب الاستحاضة
١٠٤	باب وجوب صلاة الجماعة	٦١	(كتاب التيمم)
١٠٩	باب أهل العلم والفضل أحق بالامامة	٦٤	(كتاب الصلاة)
١١٦	باب اذا بكى الامام في الصلاة	٦٧	باب ما يستر من العورة
١١٦	باب تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها	٦٨	باب ما يد كرفي الفخذ
١١٦	باب انهم من لم يتم الصفوف	٧٠	باب الصلاة في النعال
١١٨	باب ايجاب التكبير واقتراح الصلاة	٧٠	باب فضل استقبال القبلة
		٧٢	باب كفارة البزاق في المسجد
		٧٦	باب كراهية الصلاة في المقابر



صحيفة

١٢٠	باب وجوب القراءة للامام والمأموم
١٢١	باب زكاة الورق
١٢٢	باب زكاة الابل
١٢٣	باب زكاة الغنم
١٢٤	باب زكاة البقر
١٢٥	باب خرص التمر
١٢٦	باب العشر فيما يسقى من ماء السماء
١٢٧	باب الماء الجاري
١٢٨	باب ما يستخرج من البحر
١٢٩	باب في الركاك الخمس
١٣٠	باب صدقة الفطر
١٣١	(كتاب الحج)
١٣٢	باب التمتع والاقران والافراد بالحج
١٣٣	وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدى
١٣٤	باب من طاف بالبيت اذا قدم مكة
١٣٥	قبل ان يرجع الى بيته ثم صلى
١٣٦	ركعتين ثم خرج الى الصفا
١٣٧	باب وجوب الصفا والمروة وجعل من
١٣٨	شعائر الله
١٣٩	باب التهجير بالروح يوم عرفة
١٤٠	باب الوقوف بعرفة
١٤١	باب الذبح قبل الحلق
١٤٢	باب رمي الجمار
١٤٣	باب طواف الوداع
١٤٤	باب العمرة
١٤٥	باب المحصر وجزاء الصيد
١٤٦	باب لا يعضد شجر الحرم
١٤٧	باب لا يحل القتال بمكة
١٤٨	باب حرم المدينة
١٤٩	(كتاب الصوم)
١٥٠	(كتاب صلاة التراويح)
١٥١	باب فضل ليلة القدر
١٥٢	أبواب الاعتكاف
١٥٣	باب وجوب القراءة للامام والمأموم
١٥٤	في الصلوات كلها في المحضر والسفر
١٥٥	وما يجهر فيه وما يخافت
١٥٦	باب وضع الاكف على الركب في
١٥٧	الركوع
١٥٨	باب الاطمأينة حين يرفع رأسه
١٥٩	من الركوع
١٦٠	باب فضل السجود
١٦١	باب المكث بين السجدين
١٦٢	باب الدعاء قبل السلام
١٦٣	باب التسليم
١٦٤	باب الذكرك بعد الصلاة
١٦٥	(كتاب الجمعة)
١٦٦	باب صلاة الخوف
١٦٧	(كتاب العيدين)
١٦٨	باب ما جاء في الوتر
١٦٩	باب القنوت قبل الركوع وبعده
١٧٠	أبواب الاستسقاء
١٧١	(كتاب الكسوف)
١٧٢	أبواب سجود القرآن وسنتها
١٧٣	أبواب التقصير
١٧٤	باب صلاة التطوع على الدواب الخ
١٧٥	باب صلاة القاعد
١٧٦	باب التهجد بالليل
١٧٧	أبواب التطوع
١٧٨	باب فضل الصلاة في مسجد مكة
١٧٩	والمدينة
١٨٠	أبواب العمل في الصلاة
١٨١	باب ما جاء في السهو الخ
١٨٢	باب في الجنائز
١٨٣	باب ما جاء في عذاب القبر
١٨٤	باب وجوب الزكاة



الجزء الاول من كتاب أبي عبد الله محمد بن  
اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبه  
البخاري المجتهد في رضى الله  
تعالى عنه ونفعنا به  
آمين

م

وبها مشه حاشية السندى بتسامها وتقريرات من  
شرح القسطلاني وشيخ الاسلام رحمه الله تعالى

ولد البخاري رضى الله تعالى عنه ببخارى يوم الجمعة اوليلتها  
ثالث عشر شوال سنة ١٩٤ وتوفي ليلة السبت ليلة عيد الفطر  
سنة ٢٥٦ عن اثنى عشر سنة وثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة  
أنه قال خرجت كتاب الصحيح من زهاء ستمائة ألف حديث لست  
عشرة سنة وما وضعت فيه حديثا الا اغتسلت وصليت ركعتين اه  
وفضائله أكثر من ان تحصى وأوفر من عدد الرمل والحصى  
وعدد احاديث صحيحه سبعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون  
وباسقاط المكرر أربعة آلاف وقيل غير ذلك وقد تنازع البخاري  
المذاهب الاربعة والصحيح انه مجتهد اه من شرح الشرح مبني  
على الاربعة النونية ومن غيره وقد أجرينا الطبع على النسخة  
التي شرح عليها العلامة القسطلاني رحمه الله تعالى الاماندر  
فلا يعلم اه

Süleymanî U. Kültürhanesi  
Hararetü'ssaniyye  
171



(بسم الله الرحمن الرحيم) \* وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وآله وسلم (اعلم) أن تراجم الصحيح على قسمين يذكره لأجل الاستدلال بحديث الباب عليه وقسم يذكره لأجل كمال الشرح لمحمد بن الباب وبين به محل حديث الباب من حيث يكون حديث الباب مطلقا قد علم تفصيله بأحد عشر فأتى بالترجمة مفيدة لا يستدل علمنا بالحديث المطابق بل ليبين أن محل الحديث هو المقيد فصار الترجمة كالشرح للحديث والشرح جعلوا الأحاديث كلها دلائل لما في الترجمة فأنشئ كل علمهم الأمر في مواضع ولو جعلوا بعض التراجم كالشرح لخصوا عن الاشكال في مواضع \* وأيضا كثيرا ما يذكره عند الترجمة آثارا لا في خاصية الباب وكثير من الشراح يرونها دلائل للترجمة فيأتون بكلمات باردة في الصحيح الاستدلال بها على الترجمة فإن عجزوا عن وجه الاستدلال عدوه اعتراضا على صاحب الصحيح والاعتراض في الحقيقة متوجه عليهم حيث لم يفهموا المقصود وأيضا كثيرا ما يكون ظاهر الترجمة معنى فيجملون الترجمة عليه والحديث لا يوافق فيه عدون ذلك إيرادا على صاحب الصحيح مع أنه قد مضى بواقعة الحديث قطعا وقد يكون معنى الترجمة ما فهمه والكن تطبيق الحديث به يحتاج إلى فضل تدقيق فكثيرا ما يقعون عنه وبعدونه اعتراضا وأنت إذا حفظت وراعت ما ذكرنا لك سهل عليك مواضع عديدة مما صعبت عليهم وسيجي لك في هذا التعليق اللطيف حل مواضع يحتاج إلى فضل دقة أمان في فهم معنى الترجمة أو في تطبيق الحديث بها إن شاء الله تعالى يظهر لك ذلك إن راجعت هذا التعليق ببعض مراجعة وكنت من أهل التمييز والله تعالى أعلم (قوله باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم) ابتدأ صحيحه بالوحي وقدمه على الإيمان لأن الاعتماد على جميع ما سيذكره في الصحيح يتوقف على كونه صلى الله عليه وسلم نبيا أوحي إليه والإيمان به إنما يجب لذلك ولذلك أيد أمر الوحي بالآية أعني قوله تعالى أنا أوحينا إليك الآية ولما كان الوحي يستعمل في الإلهام وغيره مما يكون إلى غير النبي أيضا كما في قوله تعالى وأوحى ربك إلى النحل وأوحينا إلى أم موسى فلا يدل على ثبوت النبوة ذكر آية تدل على أن الإلهام إليه صلى الله عليه وسلم كان إلهام نبوة لقوله تعالى كما أوحينا إلى نوح والنبين فثبت به أنه قد أوحى إليه صلى الله عليه وسلم الإلهام نبوة وبواسطته ثبت نبوته وحصل الاعتماد على جميع ما في الصحيح مما نقل عنه صلى الله عليه وسلم ووجب الإيمان به فذلك عقب باب الوحي بكتاب يقول



قال الشيخ الإمام المحافظ أبو عبد الله محمد بن اسمعيل ابن ابراهيم بن المغيرة البخاري رحمه الله تعالى آمين باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله جل ذكره أنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبين من بعده حدثنا الحمدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري قال أخبرني محمد بن ابراهيم التيمي أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

يقول الإيمان \* والحاصل أن الوحي إلى الله تعالى عليه وسلم هو بدء أمر الدين ومدار النبوة والرسالة فذلك معنى الوحي بدأ به تعالى أن إضافة البدء إلى الوحي في قوله بدء الوحي بيانية وابتداءية الكتاب والمعنى كيف كان بدء أمر النبوة والدين الذي هو الوحي وبهذا التقرير حصل المناسبة بين تسمية الوحي بدأ وابتداء الكتاب به وسقط ما أورد بعض الفضلاء على ترجمة المصنف للباب من أن كثيرا من أحاديث الباب لا يتعلق إلا بالوحي لا ببدء الوحي فكيف جعل الترجمة باب بدء الوحي وكذا ظهر وجه الشبه في قوله تعالى كما أوحينا إلى نوح وهو أن الإلهام كان إلهام نبوة ورسالة لقطع معذرة الناس كما يدل عليه قوله تعالى في آخر الآيات لا يكون للناس على الله حجة وكذا ظهر وجه تشبيه الوحي بالرسالة والتكليم الذي يدل عليه قوله ورسلا وقوله وكلم الله موسى في أن السكك لقطع معذرة الناس وهذا وقوله وقول الله عز وجل الأقرب رفعه على تقدير الخبر أي وفيه قوله عز وجل أي في آيات الوحي قوله عز وجل والله تعالى أعلم اه سندی

(قوله يقول إنما الأعمال بالنيات) قد تكلموا على هذا الحديث في أوراق قد ذكرناه معاني والوجه عندي في بيان معناه أن يقال المراد بالأعمال مطلق الأفعال الاختيارية الصادرة عن المكلفين وهذا المألوف الكلام في تلك الأفعال إذ لا عبرة بغيرها ولا يبحث عنها في الشرع ولا يلتفت إليها أولان العمل لا يقال إلا بالفعل الاختياري الصادر عن أهل العقل كما نص عليه البعض فذلك لا يقال عمل البهائم كما يقال فعل البهائم وقد تقرر أن الفعل الاختياري يكون مسوقا بقصد الفاعل الداعي له إليه وهو المراد بالنية فإعني أن الأفعال الاختيارية لا توجد ولا تتحقق إلا بالنية والقصد الداعي للفاعل إلى ذلك الفعل لا يقال هذه مقدمة عقلية فأى تعاق للشارع يذكرها إلا نارة قول ذكرها الشارح تهديد المسامحة من المقدمات الشرعية ولا يستبعد عن ٣ الشارح ذكر مقدمة عقلية إذا كان لتوضيح بعض المقدمات الشرعية بل لا يستبعد بدون ذلك أيضا ثم بين صلى الله تعالى عليه وسلم بقوله وإنما العمل كل امرئ ما نوى أن ليس للفاعل من عمله إلا نية أي الذي يرجع إليه من العمل نفعا أو ضرا هي النية فإن العمل بحسبها تحسب خيرا أو شرا ويجزى المرء بحسبها على العمل ثوابا وعقابا ويكون العمل تارة حسنا وتارة قبيحا بسببها ويتعدد الجزاء بتعدد ما ولذلك قال صلى الله تعالى عليه وسلم إلا أن في المحمد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب لا يقال يلزم من هذا المعنى أن تتقلب السمات حسنا بحسب النية كما يباحات تقلب حسنا بحسبها لا تقول لا بد في النية من كون العمل صالحا لمضرورة أن النية الغير الصالحة لأن تكون نية في العمل لا تعتبرية بالنظر إلى ذلك العمل فهي كالنية بل يقال قصد التقرب بالساعات بعد قصد القبحا ونيته تزيد العمل شرافة في داخله في شر النيات لا في خيرها والمرء يجزى بحسبها عقابا فهي داخله في الحديث وإذا تقرر هاتان المقدمتان ترتب عليهما ما قوله من كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله أي قصدا ونية ففجرته إلى الله وإلى رسوله أي أجرا وثوابا إلى آخر الحديث وهو العمل المتأمل في معنى الالفاظ ونظمها يشهد أن هذا المعنى هو معنى هذه الكلمات والله تعالى أعلم (قوله أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة) فإن قلت كانت هذه الرؤيا قبل النبوة من مقدماتها وقد علم أن رؤيا الأنبياء وحى دون غيرهم فكيف عدت هذه الرؤيا وحيا قبل النبوة قلت بل الرؤيا الصالحة مطلقا من أقسام الوحي كيف وقد سماها النبي صلى الله عليه وسلم خرا من أجزاء النبوة فكيف إذا كان صاحب الرؤيا من خلق للنبوة وجعلت رؤياه تهديد الوحي إليه صريحا وقد تقرر زينا وأدم بين السماء والطين والله تعالى أعلم (قوله فقال اقرأ) كأن النبي صلى الله عليه وسلم فهم من اقرأ أول الوهية أنه أمره بالقراءة نفسها على الفور لا بتعلم القراءة كما يؤمر الصبي بأقرأ ولا بهما مطلقا كما هو مقتضى الأمر مطلقا ولا الماصح ردة بقوله ما أنا بقارئ والحاصل أن الصبي إذا قيل له اقرأ راد به الأمر بتعلم القراءة لا بالقراءة نفسها والأمر أن كان لا يقتضى الفور لكن ربما يقاد منه الفور فالجواب منه صلى الله تعالى عليه وسلم بقوله ما أنا بقارئ معني على أنه فهم الأمر بالقراءة نفسها على الفور وحاصل الجواب أنه يكاف بما لا يطاق بعقله الكامل قبل تقرر ظهور النبوة والله تعالى أعلم اه سندی

يقول إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى من كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة يشكها ففجرته إلى ما هاجر إليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن المحرث بن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف أتيتك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي ففهم عنى وقد وعت عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعني ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد ففهم عنه وإن جديته لم يفقد عرقا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حرا فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ



(قوله لقد حدثت على نفسي) مقتضى جواب خديجة والذهاب الى ورقة ان هذا كان منه على وجه الشك وهو مشكوك بانه لما سمع الوحي صار فيه شك فلا يمكن ان يكون شاكاً كما بعد في نبوته وفي كون انجائي عنده ملكا من الله وكون المنزل عليه كلام رب العالمين نعم يمكن الشك في بعض ذلك قبل تمام الوحي حين فاجاه الملك او لا متلا ويمكن ان يقال انه صلى الله تعالى عليه وسلم اراد بهذا الحكاية عن اول احواله الا انه ذكره على وجه يوهم بقاء الشك له بعد وان كان هو حالة الحكاية على علم من الامر ولا شك له حينئذ اصلا لكن اراد اختبار خديجة في امره ليعلم ما عندها من العلم ولعله لو فاجاها بصريح القول بالنبوة فرمما تلقته بالانكار فيصعب بعد ذلك الرجوع الى الاقرار فاراد ان يأتي بالكلام على وجه الابهام قصد الاختبار والله تعالى اعلم (قوله من الرجح المرسله) اي المطلقة المتخلصة على طبعها والرجح لو ارسلت على طبعها كانت في غاية العيوب اه سندی

قال فاحذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاحذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاحذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله أبدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرا قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمى فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى باليقين فيها جذا عالتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اومخرني هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك أنصرك نصر امؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي \* قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينما انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرجعت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المذترقم فأنذرني قوله والرجف فاجبرني الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف وابوصالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومهر بن ادره حديثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا موسى بن ابي عائشة قال حدثنا عيسى بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا احرك كهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرك كهما وقال سعيد انا احرك كهما كما رأت ابن عباس يحرك كهما فحرك شفتيه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه لك صدرك وتقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه ثم ان علينا ان نقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه الذي صلى الله عليه وسلم كما قرأ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال وحدثنا يونس بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ومهر عن الزهري نحوه قال اخبرني عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا ابو اليمان المحكم بن نافع قال اخبرنا شبيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب

اخبره

اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذ فيها ابا سفيان وكفار قريش فأتوه وهم بالباء فدعاهم في محاسنه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعاهم فاجابوه فقال ابيكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابا سفيان قلت انا اقربهم نسبا فقال ادنوه مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه قال فوالله لولا الحياء من ان يأتروا على كذبا لكذبت عنه ثم كان اول ما سألني عنه ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذونسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا قال فهل كان من آباءه من ملك قلت لا قال فاشرف الناس بتمعونه ام ضعه فاهم هم قلت بل ضعه فاهم قال ان يزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لديه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندرى ما هو فاعل فيها قال ولم تكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قالتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه بجال بنال منا وننال منه قال ماذا يا امرئ قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آباءكم ويا امرئ بالصلاة والصدق والعفاف والصلة فقال لترجانه قل له سألتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذونسب فكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول فذكرت ان لا فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل يتأسى بقول قيل قبله وسألتك هل كان من آباءه من ملك فذكرت ان لا قلت فلو كان من آباءه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فقلت اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك اشرف الناس بتمعونه ام ضعه فاهم هم فذكرت ان ضعه فاهم هم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسألتك ان يزيدون ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الاعمى حتى يتم وسألتك اترتد احد سخطة لديه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشائسته القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما امركم فذكرت انه يا امرئ ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويا امرئ بالصلاة والصدق والعفاف فان كان ما تقول حقا فسمي لك موضع قد ميتهاين وقد كنت اعلم انه خارج لم اكن اظن انه منكم فلواني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به خديجة الى عظيم بصري فدفعه الى هرقل فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتلك الله اجره مرتين فان توليت فان عليك اسم اليرسين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان قولوا فقولوا تشهدوا باننا مسلمون قال ابا سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الحجب وارتفعت

(قوله ان هرقل ارسل اليه في ركب الخ) لما كان المقصود بالذات من ذكر الوحي هو تحقيق النبوة واشتاتها وكان حديث هرقل اوفر تأدية لذلك المقصود ادرجه في باب الوحي والله تعالى اعلم (قوله لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله) النبي في لم يكن متوجه الى المجموع اي لم يكن يجمع بين ترك الكذب على الناس والكذب على الله لان الكذب على الله هو الغاية القصوى في الكذب فلا يكون الا من كذاب لا يترك الكذب على احد حتى ينتهي امره الى الكذب على الله فمن لا يكون كاذبا على غيره لا يمكن ان يكذب على الله مرة واحدة اه سندی



(قوله حتى أدخل الله على الإسلام) فيه إشارة إلى أن إسلامه كان منه من الله تعالى عليه رزقه الله وإن كان لا يريد به ولا مرضى به وربما يؤخذ منه الإشارة إلى أن إسلامه كان أول الأمر ظاهر بحيث قال أدخل على ولم يقل في قلبي وقال الإسلام ولم يقل الإيمان ولهذا كان بعد أول من مؤلفه القلوب والله تعالى أعلم وقوله حتى يحتمل أن الغاية فيه الانتقال من الأدنى إلى الأعلى أو لا انتطاع ما باعتبار أن المراد بقوله موقفاً أي مع الاختفاء حتى أدخل الله على الإسلام فظهرت ما أخفيت من الإيمان أولان المراد كنت موقفاً أنه سيظهر حتى يظهر وعند تحقق الظهور ينقطع إيمان أنه سيظهر كما لا يخفى وذلك لأن إسلامه كان في أيام الفتح وقد أظهر الله تعالى الأمر بالفتح والله تعالى أعلم (كتاب الإيمان) ٦ (قوله وهو قول وفعل) الضمير للإيمان الذي هو عنوان الكتاب وليس معنى كونه قولاً وفعلان كلاً منهما جزء

من الإيمان على وجه ينتفي الإيمان بانتفائه فإن السلف لم يقولوا بذلك بل معناه أن كلاً منهما بعد جزأ من الإيمان تارة ويطلق اسم الإيمان عليه أخرى شرعاً ومعنى قوله يزيد وينقص أنه يوصف بالزيادة والنقصان في لسان الشرع أعم من أن يكون ذلك الوصف وصفه بآثاره أمور خارجة عنه والسلف كانوا يتبعون الوارد ولا يلتفتون إلى نحو تلك المساحات الكلامية التي استخرجها المتأخرون ثم استدلل على أنه يوصف بالزيادة ما يأتى واكتفى بها عن الدليل على أنه يوصف بالنقصان لكفاية المقابلة في ذلك فإن الموصوف بالزيادة لا محالة يتصف بالنقصان عند عدم تلك الزيادة ويمكن أن يجعل قول عمر بن عبد العزيز من لم يستكملها لم يستكمل الإيمان من أدلة اتصاف الإيمان بالنقصان ثم الاستدلال بما فيه نسبة الزيادة صريحاً إلى الإيمان ظاهراً وما فيه نسبة الزيادة إلى الهدى فوجه الاستدلال به أن زيادة الهدى لا تخلو عن زيادة الخيرات من الأقوال والأفعال وكل ذلك إيمان فثبت زيادة الهدى بزيادة الإيمان ثم استدلل على أن الإيمان قول وفعل بحديث الحب في الله والبغض في الله من الإيمان فإنه قد عُد فيه بعض الأعمال من الإيمان ويقول عمر بن عبد العزيز إن للإيمان فرائض لا تترك هذا الكلام يدل على أن الفرائض وغيرها من أجزاء الإيمان كما يقال إن للصلاة فرائض والاستدلال بقول عمر بن عبد العزيز وغيره في هذا الباب إذا تابعهم في هذه المطالب خير من ابتداع أقوال أخرى واختراعها وقول عمر بن عبد العزيز كما يدل على أن الأفعال تعد من

بسم الله الرحمن الرحيم \* كتاب الإيمان \*

بسم الله الرحمن الرحيم \* كتاب الإيمان \*  
بسم الله الرحمن الرحيم \* كتاب الإيمان \*  
بسم الله الرحمن الرحيم \* كتاب الإيمان \*

الإيمان يدل على أن الإيمان يوصف بالزيادة والنقصان حيث قال من استكمل الخ وما الاستدلال بقول إبراهيم عليه الصلاة والسلام ولكن أطمئن قاي على قبول الإيمان الزيادة واتصافه بها فضعف عند أهل التحقيق إذ قوله رب أرتى كيف تحي الموتى صريح في أن مطلوبه كان رؤية كيفية الأحياء وكان قلبه مشتتاً إلى ذلك فأراد أن يظفر بوضوئه إلى مطلوبه وهذا امر خارج عن الإيمان والله تعالى أعلم \* وأما كلام معاذ بن أنس عن سبعة ما يعني نذكر الله أو نذكر العلم أو الخير أو نحو ذلك وتسمية مثله إيماناً يدل على إطلاق الإيمان على بعض الأفعال وقول ابن مسعود اليقين الإيمان كما يدل على أن الإيمان له أجزاء وأجزاء لا يكيد بكل لا يكون إلا ما هو كذلك ٧ ويدل على أن معظمه اليقين بحيث

أهدوا هدى وقال والدين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم ويزداد الذين آمنوا إيماناً وقوله أيكم زادته هذه إيماناً فاما الذين آمنوا فزادتهم إيماناً وقوله جل ذكره فأخشوههم فزادهم إيماناً وقوله تعالى وما زادهم إلا إيماناً وتسليماً والحب في الله والبغض في الله من الإيمان وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن عدي أن للإيمان فرائض وشرائع وحدوداً وسنناً فمن استكملها استكمل الإيمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الإيمان فإن أعش فسأبينها لكم حتى تعملوا بها وإن أمت فساأنا على صحبتكم بحرص وقال إبراهيم ولكن لطمئت قلبي وقال معاذ بن أنس بن سبعة وقال ابن مسعود اليقين الإيمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حال في الصدر وقال مجاهد شرع لكم أوعدناكم يا محمد ويا به دينا واحداً وقال ابن عباس شرعة ومنهاجاً سبعة دعاؤكم إيماناً لقوله تعالى قل ما بعدكم ربى لولا دعاؤكم ومعنى الدعاء في اللغة الإيمان حدثنا عبد الله بن موسى قال أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان \* باب ١ أمور الإيمان وقول الله تعالى ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتب والنبيين وآتى المال على حبه ذوى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وإقام الصلاة وآتى الزكاة والموافون به هديهم إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون قد أفصح المؤمنون الآية حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر العقدي قال حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان بضع وسبعون شعبة والمحبة شعبة من الإيمان \* باب ٢ المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده حدثنا آدم بن أبي أياس قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر واسم عمار عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه

إذا هم بكل الوجوه كما هو مقتضى قولهم إن تعلق المحبة بالمشقة يشعربا للعلم ولا يخفى أن من يحمله إسلام الناس على تركه التعرض لهم لا يكون إلا كامل الإسلام عادة والكافرو الفاسق وإن ترك تعرض الناس أحياناً لكن لا يحمله إسلام الناس على تركه إذا هم ويمكن أن يقال إن المعنى أن المسلم الكامل من كان متصفاً بترك الأذى ولا يلزم منه أن كل متصف بترك الأذى مسلم كامل بل لازمه أن كل مسلم كامل يكون متصفاً بذلك ولا يوجد المسلم الكامل بدون هذا الوصف إذ المقصود المحث على تحصيل هذا الوصف وأنه لا يحصل كمال الإسلام إلا به لا أن هذا يكفي في كمال الإسلام وأنه لا يحتاج مع هذا الوصف في كمال الإسلام إلى غيره وهذا ظاهر فلا إشكال اهـ سندی



(قوله أي الإسلام أفضل) يمكن أن يقال المراد أي أفراد الإسلام أفضل ومعنى من سلم الخ أي الإسلام من سلم المسلمون  
والإسلام وإن كان معنى واحداً في ذاته ٨ لكنه متعدد باعتبار الأفراد فصح دخول أي عليه بذلك الاعتبار فلا

حاجة في السؤال إلى تقدير (قوله حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه الخ) لعل المراد ترك المحسد والعداوة وحصول كمال المودة حتى يقرب أن ينزل أخاه منزلة نفسه في الخيرات بطريق الكناية أو المراد أن يحب ذلك في الأعم الأغلب ولا يلزم في كل شيء سيما إذا لم يكن لذلك الشيء الأفراد واحد كالوسيلة والمقام المحمود فإنه لا يمكن الاشتراك فيه حتى يحبه لغيره وبهذا يندفع الاشكال بسؤال سيدنا سليمان تخصيص الملك بقوله رب هب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي وبما حكاها الله عن عباده الصالحين من قولهم وأجعلنا للمتقين إماماً فإنه ظاهر في الخصوص والعموم في الإمامة برفع الإمامة من أصلها كما لا يخفى وتخصيص النبي صلى الله تعالى عليه وسلم سؤال الوسيلة بنفسه وأمره الأمة بذلك السؤال والله تعالى أعلم \* ثم معنى هذه الغاية أعني حتى يحب ههنا وفي أمثاله هو أنه لا يكفل الإيمان

الرجح

بدون حصول هذه الغاية لأن حصول هذه الغاية كافية في كمال الإيمان وإن لم يكن هناك شيء آخر فلا تعارض بين هذا الحديث وبين ما سيحكي من الأحاديث إله سندی

(قوله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا أعلمكم بالله) أي وإيمان الشخص على قدر معرفته بالله فإن لم يزد ويثبت من على قدر معرفته بربه ولم يورد عليه أنه كيف يزيد الإيمان أو ينقص بزيادة المعرفة أو نقصانها مع أن المعرفة خارجة

عن الإيمان لما تقدم من الإيمان قول وفعل والمعرفة ليست شيئاً من ذلك أحاب بأن المعرفة فعل القلب والفعل لا يقتصر على ما يصدر من الجوارح بل يشمل ما يصدر من القلب لقوله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم فأستدل الكسب الذي يعنى الفعل والعمل إلى القلب فلا يقتصر الفعل على الجوارح وعلى هذا فقوله وإن المعرفة بكسر الهمزة وقوله لقوله تعالى دليل لما يفهم من أن الفعل يشمل فعل القلب والله تعالى أعلم (قوله أسأنا كهيتك) أي على حالتك فالكاف بمعنى على لا للتشبيه (قوله بعد إذا أنقذه الله) قيد على حسب وقته إذ الناس كانوا في وقته أسلوا بعد سبق الكفر أو هو كناية عن معنى بعد أن رزقه الله الإسلام وهذا إليه والله تعالى أعلم (قوله باب فان تابوا الخ) أي فظم إلى التوبة من الكفر إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة فهما من الإيمان كالتوبة وقد فسرت التوبة في الحديث

٢ رى ل بالشهادة إذا مدار الأحكام على التوبة الظاهرية ثم المحكم الذي يدل عليه حديث الباب ما يخص مشركي العرب أو كان قبل شرع الجزية والله تعالى أعلم (قوله باب من قال إن الإيمان هو العمل) لما ورد في مواضع من كتاب الله تعالى عطف العمل على الإيمان والعطف للغايرة توهم أن الإيمان لا يطلق عليه اسم العمل شرعاً فوضع هذا الباب







مجموع الأربع علامة وهو ظاهر ولعل مجموع الثلاث أو مجموع الأربع على وجه الاحتياط لا يوجد في غير المذاق والله تعالى أعلم (قوله باب قيام ليلة القدر من الإيمان) أي أنه من خصال الإيمان وإن الإيمان يدعو إليه ويتضمنه (قوله لا يخرج منه) أي فائلا لا يخرج منه ولا بد ١٢ من تقديره أو تقدير قال الله في أول الحديث ولا يكفي القول بالالتفات بلا

تقدير إذا أصبح وقوع هذا الكلام من النبي لا على وجه المحكاة عن الله تعالى (قوله يعني صلاتكم عند البيت) الظرف ليس متعلقا بالصلاة حتى يرد أنه يهبط والصواب صلاتكم لغير البيت بل هو متعلق بقول الله تعالى وما كان الله ليضيع صلاتكم قبل استقبال البيت عند استقبال البيت أي لا يطل الله صلاتكم حين استقبلتم البيت فإن استقبل البيت خير فلا يترتب عليه فساد الأعمال السابقة والله تعالى أعلم (قوله وأنه صلى أول صلاة صلاها) أي إلى البيت صلاة العصر بالنصب على البدلية من أول صلاة وهو مفعول صلى وقيل بالرفع أي بتقدير المبتدأ \* قلت والأقرب عندي أن صلاة العصر مفعول صلى ونصب أول صلاة على أنه حال مقدم والوجهان المذكوران

وإذا اتفقنا على حديثنا في قصة بن عتبة قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا اتفقنا على ذلك وإذا حدثت كذب وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجرنا به شعبه عن الأعمش \* باب قيام ليلة القدر من الإيمان حدثنا أبو الياسين قال أخبرنا شبيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقيم ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه \* باب الجهاد من الإيمان حدثنا حرمي بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا أبو زرعة عن عمرو قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله من خرج في سبيله لا يخرج منه إلا إيمان في وتصديق برسلي أن أرجعه عما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة ولولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية ولوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيي ثم أقتل ثم أحيي ثم أقتل \* باب تطوع قيام رمضان من الإيمان حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه \* باب صوم رمضان احتسابا من الإيمان حدثنا ابن سلام قال أخبرنا محمد بن فضيل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه \* باب الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه وسلم أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة حدثنا عبد السلام بن مطهر قال حدثنا عمر بن علي عن معمر بن محمد الغفاري عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الدين يسر ولن يشاد هذا الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشئ من الدجحة \* باب الصلاة من الإيمان وقول الله تعالى وما كان الله ليضيع إيمانكم يعني صلاتكم عند البيت حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو اسحق عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أول ما قدم المدينة نزل على إحداده أو قال أخواله من الأنصار وأنه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان يبعثه أن تكون قبلة قبل البيت وأنه صلى أول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فزع على أهل مسجد وهم راكعون فقال أشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد أعجبهم إذ كان يصلي قبل بيت المقدس

بعدان من حيث المعنى يظهر عند التأمل والله تعالى أعلم (قوله فداروا كما هم) الظاهر أن الكاف وأهل بمعنى على وباموصولة وهم مبتدأ والخبر محذوف أي عليه والمعنى فداروا على الهيئة التي كانوا عليها وقيل للمقارنة \* قالت المبادرة لا يظهر لها كبر معنى والمقارنة أقرب منها أي فداروا بما هم أي بالهيئة التي كانوا بها ثم رأيت القسطنطيني نقل عن المصنف أن الكاف بمعنى على لكن قال وما كافة وهم مبتدأ وحذف خبره أي عليه قلت فثبت

لا يظهر لك كلام معنى ولا يظهر أن مرجع ضمير عليه ما إذا فافهم والله تعالى أعلم ١٣ (قوله بحسن إسلامه) بضم السين

وأهل الكتاب فلبسوا على وجهه قبل البيت أنكر وأذلك \* قال زهير حدثنا أبو اسحق عن البراء في حديثه هذا أنه مات على القبلة قبل أن يتحول رجال وقتلوا فلم يدر ما نقول فهم فأنزل الله تعالى وما كان الله ليضيع إيمانكم \* باب حسن إسلام المرأة \* قال مالك أخبرني زهير بن أسلم أن عطاء بن يسار أخبره أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أسلمت المرأة فحسن إسلامها يكفر الله عنها كل سيئة كانت زلفها وكان بعد ذلك القصص الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف والسيئة عشرة أمثالها إلا أن يتجاوز الله عنها حدثنا أسحق بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعمها تكتب له بمثلها ما \* باب حب الدين إلى الله أدومه حدثنا محمد بن المنثري قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة فقال من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليك بما تطيقون فوالله لا عمل الله حتى تلوا وكان أحب الدين إليه ما دأوم عليه صاحبه \* باب زيادة الإيمان ونقصانه وقول الله تعالى وزدناهم هدى وزداد الذين آمنوا إيمانا وقال اليوم أكملت لكم دينكم فإذا ترك شيئا من الكتاب فهو ناقص حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن بر من خير ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير قال أبو عبد الله قال أبا أن حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آمن مكان خير حدثنا الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون حدثنا أبو الهيثم قال أخبرنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رجلا من اليهود قال له يا أمير المؤمنين من آية في كتابكم تفرقونها لعلنا نعلم ما هو منكم قال لا نعلم ذلك اليوم عيدا قال أي آية قال اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا قال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم الجمعة \* باب الزكاة من الإسلام وقوله وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن أنس عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل نجد نائر الرأس نسمع دوى صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل على غيرها قال لا إلا أن تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل على غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكركم رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل على غيرها قال لا إلا أن تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلم أن صدق \* باب اتباع

ليس عليك واجب آخر إلا التطوع والتطوع ليس بواجب فلا واجب غير المذكر والله تعالى أعلم اه سدي



(قوله فانه يرجع من الابر بقراطين) البناء متعلق ب يرجع ومن بيان القبراطين (قوله خوف المؤمن أن يحبط عمله) أي خوفه من أن يكون منافقا فيحبط لذلك عمله وهو لا يعلم بنفاقه لئلا يحبط عمله أو خوفه من أن يحبط عمله بشؤم معاصيه كما رفع علم لمة القدر من قلبه صلى الله تعالى عليه وسلم بشؤم الاختصاص (قوله ان اكون مكذبا) تكسر الذال أي مكذبا في الماطن للحق الذي أذكره في الظاهر منافقا واتهم النفس على هذا الوجه من كمال الايمان أو أكذب قولي بعملى أو يفتح الذال أي يكذبني عملى (قوله ان تؤمن بالله) ١٤ أي تصدق بوحدا نيته وبما يليق به من الصفات فالمراد بقوله

ان تؤمن المعنى اللغوى والايان المسؤل عنه الشرعى فلا دور في هذا التفسير إشارة الى أن الفرق بين اللغوى والشرعى بخصوص المتعلق في الشرعى والله تعالى أعلم (قوله وبقائه) قبل هو الموت قلت موت كل أحد بخصوصه أمره لموم لا يمكن أن ينكره أحد فلا يحسن التكليف بالايمان به فالمراد والله تعالى أعلم موت العالم وفناؤه كلية وقبل هو الجزاء والحساب وعلى التقديرين هو غير البعث وقال النووى وليس المراد بالقادر رؤية الله تعالى فان أحد لا يقطع لنفسه برؤية الله تعالى لان الرؤية مختصة بالمؤمنين ولا يدري بماذا يختم له اه قلت وهذا لا يتفق الايمان بتحقيق الرؤية ان أراد الله تعالى من غير أن يختص بأحد

عنه ومثله الايمان بالجنة والنار وليس في الحديث ما يقتضى ايمان كل شخص برؤية الله تعالى كما لا يخفى والله تعالى أعلم ثم رأيت الشراح قد اعترضوا على النووى بما ذكرناه الله الحمد على التوفيق (قوله ان تعبد الله) أي توحده بلسانك على وجه يعتد به فيشمل الشهادتين فوافقت هذه الرواية رواية عمرو كذا حديث بنى الاسلام على خمس (قوله ما الاحسان) أي الاحسان في العبادة أو الاحسان الذي حث الله تعالى العباد على تحصيله في الكتاب بقوله والله يحب المحسنين (قوله كأنك تراه) صفة مصدر محذوف أي عبادة كأنك تراه أو حال أي والحال كأنك تراه وليس المقصود على تقدير المحال ان ينظر بالعبادة تلك الحال فلا يعبد قبل تلك الحال بل المقصود تحصيل تلك الحال في

العبادة والمحال أن الاحسان هو مراعاة الخشوع والخضوع وما في معناه ما في العبادة على وجه مراعاته لو كان رائيا ولا شك انه لو كان رائيا حال العبادة لما ترك شيئا مما قد راعاه من الخشوع وغيره ولا منشأ تلك المراعاة حال كونه رائيا الا كونه رقيقا عالما بطلعه على حاله وهذا موجود وان لم يكن العبد يراه تعالى ولذلك قال صلى الله تعالى عليه وسلم في تعليقه فان لم تكن تراه فانه يراك أي وهو يكفي في مراعاة الخشوع على ذلك الوجه فان على هذا وصلة لا شرطية والله تعالى أعلم (قوله ما المسؤل عنها باعلم من السائل) ظاهره أن معناه أنهم امتساويان لكن المساواة متحققة في جواب الاسلام والجواب بهذا السؤال بالنظر الى أن السائل في الحقيقة هم الصحابة وجبريل انما هو سائل نيابة عنهم فالنسبة اليهم السائل فيما سبق كانه غير عالم بخلاف المسؤل وهذا السائل والمسؤل عنها متساويان ١٥ وقد يقال هو كناية عن تساويهما في عدم

العلم لا عن تساويهما مطلقا فصارت الجواب مخصوصا بهذا السؤال وانما سأل جبريل ليعلمهم أن الساعة لا يسئل عنها وكلام بعضهم يشير أن المعنى وليس الذي يسئل عنها كأنما من كان بأعلم من الذي يسأل فلا يختص الكلام بسائل ومسؤل عنها بل يع كل سائل ومسؤل وعلى هذا فوجه تخصيص هذا الجواب بهذا السؤال واضح والله تعالى أعلم (قوله وكذلك الايمان حتى يتم) كان مراد المصنف ان هذا اللفظ يدل على أن أهل الكتاب كانوا أيضا يعتقدون أن الايمان

فانه يراك قال متى الساعة قال ما المسؤل باعلم من السائل وسأخبرك عن أسرارها اذا ولدت الامه ربها واذا تطاول رعاة الابل البسم في البنيان في خمس لا يعلمن الا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة ثم ادبر فقال رذوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم قال أبو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان \* باب \* حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عباس أخبره قال أخبرني أبو سعيد بن أنس قال قال له سألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل يرد أحد سخطه لديه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد \* باب \* فضل من استبرأ لدينه حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مما مشبهتا لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات كراع برعى حول الحمى يوشك أن يوافقه ألا وان لكل ملك حمى ألا وان حمى الله محارمه ألا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب \* باب \* أداء الخمس من الايمان حدثنا علي بن المجدد قال أخبرنا شعبة عن أبي حمزة قال كنت أقعد مع ابن عباس بحلبي على سريره فقال أقم عندي حتى أجعل لك سهما من مالي فاقت معه شهرين ثم قال لي ان وفد عبد القيس لما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم أو من الوفد قالوا ببيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندماي فقالوا يا رسول الله اننا نستطيع أن نأتيك الا

يقبل التماس والنقصان والله تعالى أعلم (قوله الحلال بين الخ) ليس المعنى ان كل ما هو حلال عند الله تعالى فهو بين بوصف المحل يعرفه كل أحد بانه حلال وأن ما هو حرام فهو كذلك والالم يبق مشبهات ضرورة ان الشيء لا يكون في الواقع احراما أو حلالا فاذا صار الكل بينا لم يبق شيء محلا لا لشبهة وانما المعنى والله تعالى أعلم ان الحلال بين حكمه وهو انه لا يضر تناوله وكذا الحرام بين من حيث انه يضر تناوله أي هما يعرف الناس حكمهما لكن ينبغي للناس أن يعرفوا حكم المحتمل المتردد بين كونه حلالا أو حراما وهذا عقب هذا بيان حكم المشبهة فقال فن اتقى الخ أي حكم المشبهة أنه اذا تناوله الانسان يخرج عن الورع ويقرب الى تناول الحرام وقد يقال المعنى الحلال الخالص بين وكذا الحرام الخالص بين يعلمهما كل أحد لكن المشبهة غير معلوم الكثير من الناس وفيه انه ان أريد بالخالص الخالص في علم الناس فلا فائدة في الحكم اذ يرجع المعنى الى أن المعلوم بالحمل معلوم بالحمل ولا فائدة فيه وان أريد بالنظر الى الواقع فكل شيء في الواقع اما حلال خالص واما حرام خالص فاذا صار كل منهما بينا لم يبق شيء مشبهها والله تعالى أعلم اه سندی







عليه وصحت الشهادة عليه بذلك فاذا صحت الشهادة عليه بذلك بالاولى او المعنى بقراءة القوم  
على رجل فيقول القوم شهدنا فلان المقرء عليه وما ل المعنى واحد وانما الفرق بتقدير الكلام وعلى الوجهين فهذا  
دليل على صحة الرواية بالقراءة على الشيخ ١٨ لمن يقرأون حضره وهو المطلوب في الترجمة لخصوص صحة الرواية

ابن سلام حدثنا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على  
العالم حدثنا عبد الله واخبرنا محمد بن يوسف التبريزي وحدثنا محمد بن اسمعيل  
البحاري قال حدثنا عبد الله بن موسى بن باذان عن سفيان قال اذا قرئ على المحدث فلا  
باس ان يقول حدثني قال وصحت ابا عاصم يقول عن مالك وسفيان القراءة على العالم  
وقراءته سواء حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا اللث عن سعد بن عبد الله بن شريك  
ابن عبد الله بن ابي غمر انه سمع انس بن مالك يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله  
عليه وسلم في المسجد دخل رجل على رجل فاناخذ في المسجد ثم عقه له ثم قال لهم ابيكم محمد  
والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الايض المتكئ فقال له  
الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل للنبي صلى  
الله عليه وسلم اني سائلك فخذ دعائك في المسئلة فلا تجد علي في نفسك فقال سر غمابدا  
لاك فقال اسألك بربك ورب من قبلك الله أرسلاك الى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال انشدك  
بالله الله أمرك ان تصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال انشدك بالله  
الله أمرك ان تصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال انشدك بالله الله أمرك ان  
تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فقههم على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم  
نعم فقال الرجل آمنت بما جئت به وانار رسول من ورائي من قومي وانا ضامن بن عبد الله  
أخو بني سعد بن بكر \* رواه موسى وعلى بن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت عن أنس  
عن النبي صلى الله عليه وسلم لم بهذا باب ما يذكرك في المناولة وكتاب اهل العلم  
بالعلم الى البلدان وقال أنس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها الى الأفاق ورأى عبد الله  
ابن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جازوا واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة بحديث النبي  
صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا  
فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس وأخبرهم بأمر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا  
اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن  
عبد الله بن عتبة بن معوذ أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ومث كتابه رجلا لأمره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما  
قرأه مرقة فبعث ان ابن المديت قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا  
كل ممزق حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله بن اخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن  
مالك قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا أو أراد ان يكتب فقيل له انهم لا يقرؤن كتابا  
الا محتموما فاختد خطا من فضة نقشه محمد بن رسول الله كافي انظر الى بياضه في يده فقلت  
لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال أنس باب من قعد حيث ينتهي به المجلس

للقارئ فقط بل هو ومن  
حضره عند القراءة على  
الشيخ سواء والله تعالى أعلم  
(قوله أسألك بربك ورب من  
قبلك الخ) قال ذلك زيادة  
التوثيق والتثبيت كما توثق  
بالتأكيد لذلك ويقع ذلك  
في أمر يتم بشأنه ولم يقل  
ذلك لاثبات النبوة بالخلاف  
فان الخلاف لا يثبت في  
ثبوتها ومجراته صلى الله  
تعالى عليه وسلم كانت  
مشهورة معلومة وهي ثابتة  
بتلك المجزآت والا قرب  
ان الرجل كان مؤمنا بها  
وقوله آمنت اخبارا ويحتمل  
انه آمن حينئذ وقوله  
آمنت انشاء وعلى الاول  
فلا يستفهم في قوله الله  
بالمذكور في قوله تعالى الله  
أذن لكم زيادة التحقيق  
والثبوت لا على حقيقته  
لان حقيقته تقتضي  
الجهل بالاستفهام عنده  
والوجه ان يقول ان آمنت  
كان انشاء ان يستدل  
بحقيقة الاستفهام اذا الاصل  
هو الابقاء على حقيقته  
وحقيقته تقتضي ان الرجل  
كان وقت الاستفهام غير

عالم بالنبوة فافهم (قوله باب من قعد حيث ينتهي به المجلس) ضمير به لمن قعد لا حيث اذ لم يعهد  
رجوع الضمير الى الطرف في الجملة المضاف اليها أي حيث يتم المجلس بذلك القاعد أي بقعد في آخره ومنتهاه اذا المجلس يتم  
وينتهي بمن قعد في آخره ويمكن جعل الباء للتعدية أي يقعد حيث يبلغه المجلس ويقضي المجلس جلوسه فيه اه سندی

(قوله اذا قبل الخ) قيل كلمة اذ في أمثاله لانها جارة ومجيشها للفا جارة في جواب ينسبها كثر وقيل زائدة والوجهان ذكرهما  
في القاموس قلت والزائدة أقرب ههنا اذا قبل انظر الى مجلس النبي ١٩ صلى الله تعالى عليه وسلم ليس مما بعد من

ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق  
ابن عبد الله بن ابي طلحة ان ابامرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمتها هو جالس في المسجد والناس معه اذا قبل ثلاثة نفر  
فأقبل انسان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحدا قال فوقه ما على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فاما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها وأما الآخر فجلس  
خلفهم وأما الثالث فادبرها فإسافر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن  
النفر الثلاثة اما احدهم فأوى الى الله فأواه الله وأما الآخر فاستجيبا فاستجيبا الله منه وأما  
الآخر فاعرض فاعرض الله عنه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ  
أوعى من سامع حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن  
ابن ابي بكرة عن ابيه ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وامسك انسان بخطامه  
قلنا بلى قال فأوى شهره فاذ فسكتنا حتى ظننا انه سيذمنا فغير اسمه فقال اليس يوم النحر  
قلنا بلى قال فان دماءكم وأموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا  
في بلدكم هذا يبلغ الشاهد الغائب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو أوعى له منه  
باب العلم قبل الغول والاهل لقول الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله فبدا بالعلم  
وان العلماء هم ورثة الانبياء وروثوا العلم من أخذه أخذ بحظ وانرو من سلك طريقا يطلب  
به علماسهل الله له طريقا الى الجنة وقال جل ذكره انما يخشى الله من عباده العلماء وقال  
وما يعقلها الا العالمون وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير وقال هل يستوي  
الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من برد الله به خيرا فقهه في  
الدين وانما العلم بالتعلم وقال ابو ذر لوضعتهم الصمصامة على هذه وأشار الى قفاه ثم ظننت  
اني آخذ كلمة سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تحيز اعلى لانه ذمها وقال ابن  
عباس كونا رايين حليما ففقهاء علماء ويقال الرباني الذي يرى الناس بصفاة العلم قبل  
كباره باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كمالا فينفروا  
حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن ابن مسعود قال كان  
النبي صلى الله عليه وسلم لم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السامة علينا حدثنا محمد بن  
بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثني ابو التياح عن أنس عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا باب من جعل لاهل العلم اياما  
معلومة حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا حريز عن منصور عن ابي وايل قال كان  
عبد الله يذكّر الناس في كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لو ددت انك ذكرتنا كل  
يوم قال اما انه يمنعني من ذلك اني اكرمان املككم وانى اتخولكم بالموعظة كما كان النبي  
صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السامة علينا باب من برد الله به خيرا

حذف اصفة اه قلت الوجه جل الخير على العظيم على ان التمكن من التكبير للعظيم فلا اشكل على انه يمكن جل الخير على  
الاطلاق واعتبار تنزيل غير الفقه في الدين منزلة لعدم بالنسبة الى الفقه في الدين فيكون الكلام مبنيا على المبالغة



أى حال الرجوع يتبع ويكون قوله فقال موسى فتاه معظوف على قيل له لا على فكان يتبع والهاء للدلالة على أن  
أن فتى موسى قال موسى ذلك القول بعد الخروج بقايل والله تعالى أعلم (قوله باب متى يفتح سماع الصغير) أريد بالسماع  
مطلق العمل ويؤخذ من مجموع حديثي الباب أن سمح السماع والعمل مطابق سن التعليل والله تعالى أعلم اهـ سندی

العلو الى السفل ثم قسم الارض بالنظر الى ذلك الماء قسمين قسمها هو محل الاستفاح وقسمها الان  
بالنظر الى العلم قسمين على هذا الوجه الا انه قسم القسم الاول من الارض الى قسمين واكتفى بال  
الناس الى قسمين لوضوح الامر وعلى هذا فاعمل المثل تام بلا تقصير في الكلام والله تعالى  
يعت الغيب لان اللام لتعريف الجنس ومدخله كانه ذكره فيوصف بالجملة كافي قوله كذل الخ  
منه والله تعالى اعلم اه سندي



أهل العلم يبقوا جاهلا لعدم  
لعمري يمكن أن يكون افتناء  
أهل العلم هو افتناء الرجال  
وابقاء أهل الجهل هو إبقاء  
النساء كما هو مؤدى الرواية  
الثانية والله تعالى أعلم  
(قوله باب فضل العلم)  
أي ماذا يفعل به وحاصل  
ما يفيد العلم حديث أنه إذا  
فضل من العلم فضل عند  
الرجل يؤثر به بعض أصحابه  
فإن قلت هل لفضل العلم  
تحقق في هذا العالم حتى  
يستقيم ما ذكرت والافتقار  
في عالم المال والروايات  
قلت يمكن تحققه في الكتب  
فإن زادت الكتب عند  
رجل على قدر حاجته يؤثر به  
بعض أصحابه والله تعالى  
أعلم وكذا في الانتفاع  
بالشيء فإذا بلغ الرجل مبلغ  
الشيء أو قضى حاجته منه  
يتركه حتى ينتفع به غيره  
ولا يشغله عن انتفاع الغير  
به مثلا (قوله أن لا يرى  
الزنى الخ) قال بعض المشايخ  
يحتمل تقدير المضاف أي أثر  
الزنى وهو الطراوة المشاهدة  
على ظاهر الجسد للعطشان  
بعد ما يرتوى حتى يظهر أثره  
في الأظفار التي هي أصلب  
فهو غاية لرى والله تعالى  
أعلم (قوله لم أكن أريته)  
أي مما أراد الله تعالى

الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا حدثنا سعد قال حدثنا  
يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال لا أحدثكم حديثا لا يحدثكم أحد بعدى سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشترط الساعة أن يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر  
الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون النجس من امرأة القيم الواحد باب فضل  
العلم حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن  
عبد الله بن عمران بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيننا أنا نائم أتيت  
بقدر من لبن فشربت حتى أنى لارى الرى يخرج من أفقارى ثم أعطيت فضلى عمر بن  
الخطاب قالوا فإنا أولاه يا رسول الله قال العلم باب الفقيه وهو واقف على الدابة  
وغيرها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله  
عن عبد الله بن عمرو بن العاصي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع عنى  
للناس يسألونه فجاء رجل فقال لم أشعر فقلت قبل أن أذبح فقال أذبح ولا حرج فجاء آخر  
فقال لم أشعر ففحرت قبل أن أرى قال أرم ولا حرج ففأجابته فقال أذبح ولا حرج فجاء آخر  
شئ قدّم ولا أخر الا قال أفعل ولا حرج باب من أجاب التائب بإشارة اليد والرأس  
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أبو ثوب عن عكرمة عن ابن عباس أن  
النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجة فقال ذبحت قبل أن أرى فأومأ بيده قال لا حرج  
وقال حلقت قبل أن أذبح فأومأ بيده ولا حرج حدثنا المكي بن إبراهيم قال أخبرنا حنظلة  
عن سالم قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفيض العلم ويظهر الجهل  
والفقه ويكثر الهرج فيقول يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فخرها كأنه يريد  
القتل حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن فاطمة عن أسماء  
قالت أتيت عائشة وهي تصلى فقلت ما شأن الناس فأشارت إلى السماء فإذا الناس قيام  
فقلت سبحان الله قلت آية فأشارت برأسها أي نعم فقلت حتى ع لاني الغشي فقلت  
أصب على رأسي الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم وأثنى عليه ثم قال ما من شئ لم أكن  
أريته إلا أريته في مقامى حتى الجنة والنار فأوحى إلى أنكم تقتنون في قبوركم مثل أوقربا  
لا أدري أى ذلك قالت أسماء من فتنه المسحج الدجال يقال ما علمك به هذا الرجل فأما  
المؤمن أو المؤمن لا أدري بأيها قالت أسماء فيقول هو محمد هو رسول الله جاءنا بالبينات  
والهدى فأجبنا واتبعنا هو محمد فلا نأفقه قال نعم صا لحا قد علمنا أن كنت أوقنا به وأما المنافق  
أو المنافق لا أدري أى ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت  
باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على أن يحفظوا الأيمان  
والعلم ويخبروا به من وراءهم وقال مالك بن الحويرث قال إنما النبي صلى الله عليه وسلم  
أرجعوا إلى أهلهم ففعلوه حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي  
جريرة قال كنت أترجم بين ابن عباس وبين أناس فقال ان وفد عبد القيس أتوا النبي صلى  
الله عليه وسلم فقل من الوفد أو من القوم قالوا أربعة فقال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا  
ولأننى قالوا أنا نائيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحى من كفارة ذنوبنا ولا نستطيع

إبراهيم والله تعالى أعلم وقوله حتى الجنة والنار غاية لخدوف أى ورايت الامور العظام في هذا المقام حتى ان

أن نائيك الا في شهر حوام فربنا أمر فخير به من وراءنا ندخل به الجنة فأمرهم بأربع ونهاهم  
عن أربع أمرهم بالاعمان بالله عز وجل وحده قال هل تدرون ما الاعمان بالله وحده  
قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله وأقام الصلاة وآتاه  
الزكاة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدماء والمختم والمزفت قال شعبة  
ربما قال النقيب ورعنا قال المقيز قال احفظوه وأخبروه من وراءكم باب الرسل  
في المسئلة النازلة وتعليم أهله حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عمر بن  
سعيد بن أبي حسين قال حدثني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحمرث أنه تزوج ابنة لاني  
أهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت انى قد أرضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما أعلم  
أنك أرضعتنى ولا أخبرتنى فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تكف وقد قيل ففارقها عقبة وتكلمت زوجها غيره  
باب التناوب في العلم حدثنا أبو العباس قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح قال  
أبو عبد الله وقال ابن وهب أخبرنا يونس عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن أبي  
نور عن عبد الله بن عباس عن عمر قال كنت أنا وحارثي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهى  
من عوالى المدينة وكانت ابواب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وأنزل يوما  
فأذنزلت جنته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره وإذا نزل ففعل مثل ذلك فنزل صاحبي  
الانصار يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال أتم هو ففرغت فخرجت إليه فقال قد  
حدث أمر عظيم فدخلت على حفصة فإذا هى تبكى فقلت طلقه كن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قالت لا أدري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا قائم أطلقت  
نساءك قال لا فقلت الله أكبر باب الغضب في الموعظة والتعليم إذا رأى  
ما يكره حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم  
عن أبي مسعود الانصارى قال قال رجل يا رسول الله لا أكاد أدرك الصلاة مما يطول  
بنا فلان فصاريت النبي صلى الله عليه وسلم لم في موعظة أشد غضبا من يومئذ فقال يا أيها  
الناس انكم متفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان فهم المرضى والضعيف وذو الحاجة  
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا سليمان بن بلال المدينى عن ربيعة  
ابن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعت عن زيد بن خالد الجهني عن النبي صلى الله  
عليه وسلم لم سأله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكأها أو قال وعاءها وعفاها ثم عرفها  
سنة ثم استمتع بها فان جاء بها فأذاها الله قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه  
أو قال احمر وجهه فقال ومالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها  
حتى يلقاها رباها قال فضالة الغنم قال لك أولادك أولادك حدثنا محمد بن العلاء قال  
حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن  
أسماء كرهها فلما أكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم قال رجل من أى قال  
أبوك حذافة فقام آخر فقال من أى رسول الله فقال أبوك سالم مولى شيبه فقام رابى عمر  
مافى وجهه قال يا رسول الله أنا تنوب الى الله عز وجل باب من برك على ركبته

الجنة والنار إذا الجنة  
والنار مما رآه النبي صلى  
الله تعالى عليه وسلم قبل ذلك  
لسلة المهرج كما ثبت في  
الأحاديث فلا يصح جعل  
حتى الجنة غاية لرؤية ما لم  
ره قبل الا أن يجعل غاية له  
بما أويل أى ما لم أكن أريته  
في العالم السفلى فيمكن أنه  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
ما رأى قبل ذلك الجنة  
والنار في العالم السفلى  
ويمكن أن يقال أهله وآهله  
في ذلك الوقت على صفة  
أوعلى وجهه ما سمعت  
الرؤية قبل ذلك الوقت  
على تلك الصفة أو على ذلك  
الوجه فتصمم الغاية بالنظر  
الى تلك الصفة وذلك الوجه  
وإنما ذكرت الجنة والنار  
غاية لما فى رؤيتهما في  
ذلك المقام الضيق مع  
عظمه هما المعلوم من  
الاستعداد والله تعالى أعلم  
اه سندی



(قوله كان اذا تكلم بكلمة الخ) الظاهر انه مجهول على المواضع المحتاجة الى الاعادة لا على العادة والا لما كان له كره ذلك  
الثلاث في بعض المواضع كثر فائدة مع انهم يذكرون في الامور المهمة انه قال ثلاثا كما تقدم في الكتاب في هذا الباب  
والله تعالى اعلم ان قلت عنوان هذا الكلام ٢٤ يمد لا يمدد قلت لو سلم تكرار ان قال كان عادية في كل

كلمة مبهمة لا في كل كلمة على  
ان تذكر كلمة لا تعظم  
والله تعالى اعلم واما تكرار  
السلام فلا قرب فيه الحمل  
على الاستئذان فان  
الثلاث فيه معلوم والله  
تعالى اعلم (قوله ثلاثة لهم  
أجران) الظاهر ان المراد  
لهم أجران على كل عمل لأن  
لهم أجرين على العملين إذ  
ثبت أجرين على عمليتين  
لا يختص بأحد دون أحد  
نعم يمكن لقوله ان يكون  
لهم أجران على كل واحد من  
هذين العملين ولهم أجران  
على كل عمل من جميع أعمالهم  
والله تعالى اعلم (قوله ثم  
قال عامر اعطينا كمالنا الخ)  
كان مراده تعريف قدر  
الحديث ليحفظه علماء  
وعلماء ولا يضعفه (قوله  
بجفت المرأة تلقى الخ)  
يمكن انها تصدقت من  
مالها أو من مال زوجها  
بعلمه محضوره والاول أقرب  
والله تعالى اعلم (قوله أحد  
أول منك) لفظ أول اما  
بالرفع على أنه صفة أحد  
وقيل بدل وهو بعد واما  
بالنصب فمقبول على أنه

عند الامام أو المحدث حدثنا أبو يعان قال أخبرنا شبيب عن الزهري قال أخبرني أنس  
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة فقل من أبي فقال  
أبوك حذافة ثم أكرأن يقول سلوني فبكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال حذافة يا رسول الله  
ديننا ومحمد صلى الله عليه وسلم ديننا فسكت **باب** من أعاد الحديث ثلاثا لم يفهم  
عنه فقال أبو وول الزورخا زال بكرهها وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم هل  
بلغت ثلاثا حدثنا عبيدة قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله بن المنثي قال حدثنا  
نمسامة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة  
اعادها ثلاثا حدثنا عبيدة بن عبد الله قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله بن المنثي  
قال حدثنا نسامة بن عبد الله عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان اذا تكلم  
بكلمة أعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا حدثنا  
مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمر قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر سافرنا فادركنا وقد أركنا صلاة الصلاة العصر  
ونحن نتوضأ فجعلنا نخرج على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين  
أو ثلاثا **باب** تعليم الرجل أمته وأهله **باب** ما أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحارثي قال حدثنا  
صالح بن خازن قال قال عامر الشعبي حدثني ابو بردة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ثلاث لمن أحب الله تعالى وحق مواليه ورجل كانت عنده امرأة فأذهبها  
وأحسن تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم أعقبها فزوجها فله أجران ثم قال عامر  
أعطينا كمالنا فغير شيء قد كان يركب فمادونها الى المدينة **باب** غطاة الامام النساء  
وتعليمهن حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابيوب قال سمعت عطاء قال سمعت  
ابن عباس قال أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم أو قال عطاء أشهد على ابن عباس  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج معه بلال فظن أنه لم يسمع النساء فوعظهن  
وأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تاتي القرط والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه وقال  
اسمعيل عن ابيوب عن عطاء وقال عن ابن عباس أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم  
**باب** الحرص على الحديث حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان  
عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه قال قيل يا رسول الله  
من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لقد ظننت  
بالأبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث  
أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه أو نفسه **باب**

ظرف ونعمه تعلق منك به وقيل على أنه مفعول لظننت ولا يظهر له معنى وقيل على أنه حال وهو الوجه  
(قوله خالصا من قلبه) اما أن يحذف الا خلاص على ما هو فوق الا خلاص المتبري مما لا يخالص بالنية  
الى الشفاعة العامة الشاملة للكفرة الا أنه يلزم منه أن الكافر سعيد بشفاعته والقول بان الكافر سعيد به لا أن

قال ما لزم منه هذا القول الا ضمه وهو غير بعيد وانما الله مدان يقال الكافر سعيد بشفاعته صريحا او مجرأ سعدن  
معنى التفضل وبعبارة أخرى أصل الفعل لكن استعمل أسعدنا لاضافة التي هي من مقتضيات معنى التفضل بل بعد  
القول بالتجريد فافهم (قوله كانت لا تسمع) بصيغة المضارع لانها تدل على الاعتقاد والاستمرار به وكان والدلالة على  
الاعتقاد مطلوبة (قوله انما ذلك العرض) أي الحساب اليسير ليس من باب ٢٥ الحساب وانما هو من باب العرض

كيف يقبض العلم وكعب عمر بن عبد العزيز الى أبي بكر بن خرم انظر ما كان من حديث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكثبه فاني خفت دروس العلم وذهب العلماء ولا يقبل  
الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولقد فسد العلم ولجسوا حتم بعلم من لا يعلم فان العلم لا  
يملك حتى يكون سرا حدثنا اسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة  
عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا  
لم يبق عالم اتخذ الناس رؤسا جهالا ففسدوا فافتموا بغير علم فضلوا واضلوا قال الفربري  
حدثنا عباس قال حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن هشام بن عروة **باب** هل يعمل  
للنساء يوما على حدة في العلم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثني ابن الاصمهاقي قال  
سمعت أبا صالح ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري قال قالت النساء للنبي صلى الله عليه  
وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما ليقين فيه فوعظهن  
وأمرهن فكان فيمن قال لمن ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها جناحان  
النفار فقالت امرأة واثنين فقال واثنين حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا غندر قال حدثنا  
شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم  
بهذا ومن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت أبا حازم عن أبي هريرة قال قال ثلاثة لم يباغوا  
المحنت **باب** من سمع شيئا فراجع حتى يعرفه حدثنا سعيد بن أبي مرزوق قال أخبرنا نافع  
ابن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا  
لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب  
قالت عائشة فقالت أو ليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال انما  
ذلك العرض ولكن من فوّش الحساب يهلك **باب** ليل الخيل الشاهد الغائب  
قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث  
قال حدثني سعيد بن أبي شريم أنه قال لعمر بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة انك تاذن  
الى أبيها الامير أحمد ذلك قولاً قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته  
اذناني روعاه قاي وأبصرته عيناى حين تكلم به جد الله وأنى عليه ثم قال ان مكة حرمها  
الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لأمرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعصدها  
بها شجرة فان أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله قد اذن  
لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمها اليوم كحرمها

رى ل أي كان حالها مخصوصا به فلا يتم به الدال وقوله وانما اذن لي الخ أي وكان ذلك الحبل أيضا ساعة لا على  
الدوام فدليله باطل بوجهين بخصوص الحبل به وعدم دوامه وقوله ثم عادت حرمها اليوم كحرمها بالأمس أي عادت  
حرمها بعد الساعة كحرمها قبلها فالمراد باليوم ما بعد الساعة لا يوم التكامل لان عودا الحرمه كان يوم القتال بعدما انقضت  
ساعة الحبل والتكامل كان الغد من يوم القتال والمراد بالأمس ما قبل الساعة لا أمس يوم التكامل والله تعالى اعلم اه سندی



(قوله صدق رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) أي فيما يفيد قوله ليبلغ الخ من الحاجة إلى التبليغ والله تعالى أعلم وهذا اعتراض وقوله الأهل بلغت من ٢٦ جملة الحديث (قوله هل عندكم كتاب) الخطاب لاهل البيت والمراد هل

عندكم علم بخصوص بكم مكتوب أولا خصكم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم به كما يقول الشيعة وقوله قال لا أي ليس عندنا علم مطلقا مكتوبا أو غيره الا كتاب الله تعالى أو فهم أي علم هو أثر فهم واجتهاد أو ما في هذه العجوة فقوله فهم م على حذف المضاف والاستثناء متصا من مطلق العلم كل ما ذكره من كتاب الله تعالى وغيره علم بعضه مكتوب وبعضه لا ويمكن اجراء الكلام على ظاهره أي هل عندكم علم مكتوب فقال لا أي ليس عندنا علم مكتوب الا كتاب الله تعالى أو أثر فهم ويلزم على هذا أنه كتب بعض آثار فهم واجتهاده وأراد بالفهم ذلك الأثر المكتوب وعلى الوجهين فاصل الجواب نفى الخصوص بأنه ليس عندهم الا ما عندهم من كتاب الله تعالى وما في العجوة وان الله تعالى يخص بالفهم من يشاء وذلك ليس تخصصا من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والله تعالى أعلم (قوله فهو بخير النظرين)

أي وليه بخيرين نظرين بخيار أم يشاء وقوله اما أن يعقل على بناء المفعول أي يؤدى دية القتل وقوله واما أن يعاد أي يمكن أهل القتل من قاتله ليعتقلوه اه سندی

ما

(قوله الا ما كان من عبد الله بن عمرو) ان أريد بكلمة ما الموصولة السكينة مثلا لا يكون استثناء منقطع معني لكن الاستثناء مفرد عن مفرد اذا لمعني لقولنا ليس أحدا كثر حديثا الا السكينة التي كانت صادرة من عبد الله اذا الاستثناء سواء كان متصلا أو منقطعا اذا كان استثناء مفرد عن مفرد فلا بد من الاتحاد في الحكم وهو هنا غير مناسب اذا توصف السكينة بأنها أكثر حديثا بل استثناء جملة عن جملة بمعنى الاستدراك كما يقال ما نفع الاضرأي لكن ضرر والتقدير ههنا الا ما كان من عبد الله وهو السكينة لم يكن مني فالتحيز محذوف والجملة استثناء أي لكن ما فعلت ما فعله عبد الله وان أريد بالموصول أحدا أو رجل مثلا كان الاستثناء متصلا وعلى هذا تكون كانت نامة ويكون من عبد الله بيانا أي الأحدا أو رجلا تحقق هو عبد الله ويحوز أن يحمل كلمة ما عبارة عن الأحاديث ويكون الاستثناء متصلا نظرا إلى المعنى اذ حاصل المعنى ما كان أحاديث أحدا كثر الا أحاديث حصل جمعها من عبد الله والله تعالى أعلم (قوله اثموني بكتاب) اهل المراد به ما يكتب فيه وبقوله اكتب لكم كتابا ما يكتب ولذلك أتى بالمظهر قبل انما كان هذا الامر من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اختيارا لا صحابة فهدى الله عمر بن الخطاب ومنع من احضار الكتاب وخفي ذلك على ابن عباس وعلى هذا فيمنعني عن هذا في جملة موافقة عمر بن الخطاب قلت بأي عنه قوله لا تضلوا بعده لانه جواب ثان للامر فغناه انكم لا تضلون بعد الكتاب ان أتيت به وكتبت لكم ولا يخفى أن الأخبار على هذا الخبر مجرد الاختيار بل في موضع يكون ترك احضار الكتاب أولى واصوب من احضاره من قبيل الكذب الواضح الذي ينزه كلامه صلى الله تعالى عليه وسلم عنه فلا بد ههنا من اعتذار آخر وحاصل ما ذكره روافي الاعتذار ان أمرت وما كان أمر عزيمة واجبا حتى لا يجوز مراجعته وبصير المراجع عاصيا بل كان أمر مشورة وكانوا يرجعون ٢٧ صلى الله تعالى عليه وسلم في بعض تلك

ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحدا كثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب تأدبه مع عمر عن همام عن أبي هريرة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما اشتد بنا النبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال اثموني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمران النبي صلى الله عليه وسلم عليه الوجع وعندها

الا و امر سمع عمر وقد علم من حاله أنه كان موفقا للصواب في ذلك المصالح وكان صاحب الهام من الله عز وجل ذكره ونماؤه ولم يقصد عمر بقوله قد غلب عليه الوجع انه يتوهم عليه الغاطيه وانما أراد التخفيف عليه من التعب الشديد الا حق به من املاء الكتاب بواسطة ما معه من الوجع فلا ينبغي للناس أن يباشر واما بصير سبيل الحق غاية المشقة به في تلك الحالة فقرأى ان ترك احضار الورق أولى مع انه خشي أن يكتب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أمورا يحجز عنها الناس فيستحقون العقوبة بسبب ذلك لانها منصوصة لا محالة لا اجتهد فيها أو خاف لعل بعض المنافقين يتطرقون به إلى التمدح في بعض ذلك المكتوب لكونه في حال المرض فيصير سبيل الفتنة ال حسنا كتاب الله لقوله تعالى ما قرطنا في الكتاب من شيء وقوله اليوم اكملت لكم دينكم فعلم ان الله تعالى اكمل دينه فامن الضلال على الامة اه كلامهم بخلاصته وفيه نظر لان قوله لا تضلوا يفيدان الامر لا يحجب اذا السعي فيما يفيد الامن من الضلال واجب على الناس وقول من قال لو كان واجبا لم يتركه لا خلة لفهم كالم يترك التبليغ لمخالفة من خالف يفيد انه ما كان واجبا عليه صلى الله تعالى عليه وسلم كتابته لهم وهو لا ينافي الوجوب عليهم حين أمرهم به وبين ان فائدة الامن من الضلالة ودوام الهداية فان الاصل في الامر هو الوجوب على المأمور لا على الأمر سيما اذا كان فائدة ما ذكره الوجوب عليهم هو محال الكلام لا الوجوب عليه على أنه يمكن أن يكون واجبا عليه وسقط الوجوب عنه بعدم امتثالهم للامر وقد رفع علم تعين ليلة القدر عن قلبه صلى الله تعالى عليه وسلم بتلاحي رجائين فيمكن رفع هذا كذلك ثم المطلوب تحقيق أنه كيف لا يكون للوجوب مع وجود قوله لا تضلوا وهذه المعارضة لا تنفع في إعادة ذلك التحقيق واما انه خشي ان يكتب أمورا يصير سبيل للعقوبة أو سبيل القدرح المنافقين المؤدى إلى الفتنة فغير متصور مع وجود قوله لا تضلوا لان هذا بيان ان الكتاب سبب للامن من الضلال ودوام الهداية فكيف يتوهم انه سبب للعقوبة أو الفتنة قدح أهل النفاق ومثل هذا الظن يؤهم تكذيب ذلك الخبر وأما قولهم في تفسير







وكيف لي به فقيل له اعمل حوتاني مكمل فاذا افقته فته فهو ثم فانطلق وانطلق بفتاه توسع  
ابن نون وجلا حوتاني مكمل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤسهما وانا ما فانسِل الحوت من  
المكمل فاخذ سديله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما  
فلما أصبح قال موسى لفتاه اتنا غدا نال القدر لقمنا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسامحا  
النصب حتى جاوز الماء الذي أمر به فقال له فتاه ارايت اذا وينا الى الصخرة فاني نسيت  
الحوت قال موسى ذلك ما كاتبني فارتد اعلى آثارهما فقصا فلما اتيا الى الصخرة اذا رجل  
مسيحي يتوب او قال مسيحي يتوبه فسلم موسى فقال الخضر واني بارضك السلام فقال انا  
موسى فقال موسى بنى اسرائيل قال نعم قال هل اتيتك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال  
انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله عليه لا تعلمه انت وانت على علم  
علمك الله لا أعلمه قال سبحانه ان شاء الله صابرا ولا أعصى لك أمرا فانطلقا عائشيان على  
ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلما وهم ان يحملوها ما عرفوا الخضر  
فحملوها ما يعرفون فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة ففقر نقرة أو تقرتين في البحر  
فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنفرة هذال عصفور في البحر  
فعمد الخضر الى لوح من ألواح السفينة ففرعه فقال لموسى قوم حملوا بغير نول عمدت  
لي سفينتهم ففرقتها التفرق أهلها قال ألم أقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني  
بما نسيت فكانت الأولى من موسى نسيانا فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ  
الخضر برأسه من أعلاه فاقتلع رأسه فقلع فقال موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس قال ألم  
أقول لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا أو كذا فانطلقا حتى أتيا أهل قرية  
ستطعموا أهلها فابوا ان يضيّفوهما فوجداهما جدار يريدان ينقض قال الخضر بيده  
فاقامه قال موسى لو شئت لانتخذت عليه أجرا قال هذافراق بيني وبينك قال النبي صلى  
الله عليه وسلم برحم الله موسى لو دنا لوصيبر حتى يقص عليه ما من أمرهما **باب**  
من سأل وهو قائم عالما حاله **حدثنا** عثمان قال أخبرني جرير عن منصور عن أبي وائل  
عن أبي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتل في  
سبيل الله فان أحدنا يقاتل غضا ويقاتل حية فرفع اليه رأسه قال وما رفع اليه رأسه الا  
أنه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل **باب**  
السؤال والفتيا **حدثنا** إدريس الجار **حدثنا** أبو نعيم قال **حدثنا** أحمد بن عبد العزيز عن أبي سلمة عن  
الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم  
عند الحجر وهو يسئل فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل ان أرمي قال أرم ولا حرج

عن سلم لآعن كيفية تحقق السلام في تلك الارض والله تعالى أعلم (قوله وما رفع اليه رأسه الخ) قال  
ان كان قائله أو موسى يحكيه عن مشاهدته ذكره جوابا لمن يقول لا ي شيء رفع رأسه فالاحتجاج به واضح وان كان قائله  
غيره ذكره استنباطا من قوله فرفع اليه رأسه فالاحتجاج في موضع نظرا إذ يجوز رفع الرأس من الجيب وبيت الجواب وان  
كان السائل قاعدا اذا صوب رأسه قبل الجواب كما أنه يظن الى الارض مثلا والله تعالى أعلم اهـ سندی

قال آخر يا رسول الله خلقت قبل ان انخر قال انخر ولا مخرج فاستل عن شيء قدم ولا  
آخر الا قال افعل ولا مخرج **باب** قول الله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا حدثنا  
قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش سليمان عن ابراهيم عن علقمة  
عن عبد الله قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في غرب المدينة وهو يتوكأ  
على عسيب معه فمر به من اليهود فقال بعضهم ما به من سوء لوه عن الروح وقال بعضهم  
لا تسألوه لا يجيب وفيه شيء تكرهونه فقال بعضهم انسا انه فقام رجل منه ثم فقال يا ابا  
القاسم ما الروح فسكت فقلت انه يوحى اليه فقمت فلما انجلي عنه فقال وبسألونك عن  
روح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءة ثنا  
**باب** من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر فهم بعض الناس عنه فبقوا في  
شد منه حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرايم عن ابي اسحق عن الاسود قال قال لي  
ابن الزبير كانت عائشة تسرا اليك كثيرا حدثتني في السكينة قلت قالت لي قال النبي  
صلى الله عليه وسلم يا عائشة لو لا قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت السكينة  
فجعلت لها بابا بين يدي دخل الناس وباب يخرجون ففعله ابن الزبير **باب** من  
خص بالعلم قوم مادون قوم كراهية أن لا يفهموا وقال علي حدثنا الناس بما يعرفون  
أحجبون ان يكذب الله ورسوله حدثنا عبد الله بن موسى عن معروف بن خربوذ عن  
ابي الطفيل عن علي بذلك حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني  
ابي عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ رده  
على الرجل قال يا معاذ بن جبريل قال لبيك يا رسول الله وسعدك قال يا معاذ قال لبيك  
يا رسول الله وسعدك ثلثا قال ما من أحد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله  
شدا قمن قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله أفلا أخبر به الناس فاستمشروا قال  
ذا يتكلموا واخبر بهما معاذ عند موته تأمنا حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت  
ابي قال سمعت أنسا قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك  
شيئا دخل الجنة قال الا ابشر الناس قال لا أخاف أن يتكلموا **باب** الحياء في العلم

بالقصد لما كان هناك خوف اتكال أصلا وهذا كما ترى وحققة الامر الى الله تعالى (قوله عند موته تأثما) لا ينافيه  
النهي بجواز أنه علم أن النهي عن كتمان العلم كان بعد ذلك فراه منسوخا به وكون الخاص بخصوص العام سواء كان  
متقدما أو متأخرا مذهب بعض الأصوليين فمحوزان معا إذا لا يرى ذلك بل يرى أن المتأخر منهما أنا نسخ للمتقدم كما هو مذهب  
أصحابنا الحنفية وعلى هذا يمكن أن يكون التأخير الى الموت للتردد فيما بين التخصيص والنسخ أو لعدم الكتمان قبل  
ذلك والله تعالى أعلم (قوله باب الحياة في العلم) أي لا ينبغي ومثله لا يسمى حياة شرعا بل ضعفا فلا ينافي الحياة من  
الايمان ويفهم ان الحياة في العلم لا ينبغي من حديث ابن عمر بسبب قول عمر اه سندی



وقال مجاهد لا تعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت عائشة نعم النساء نساء الانصار لم يمتعن الحياه ان يتفقن في الدين حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن زيب ابنة ام سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت قال النبي صلى الله عليه وسلم لم اذا رأت الماء فغطت ام سلمة وتعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحت لم المرأة قال نعم تربت عنك فبم يشبهها ولدها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حتى توفى ما هي فوقع الناس في شجر الاديبة ووقع في نفسي انها النخلة قال عبد الله فاستحييت فوالا يا رسول الله اخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت ابي بما وقع في نفسي فقال لا تسكون قلتها احب الي من ان يكون لي كذا وكذا **باب** من استحيما فامر غيره بالسؤال حدثنا محمد بن داود عن الاغش عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي قال كنت رجلا مذاه فامرت المقداد ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء **باب** ذكر العلم والقبيل في المسجد حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث بن سعد قال حدثنا نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر ان رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من اين تأمرنا ان نهمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل اهل المدينة من ذى الحليفة ويهل اهل الشام من الحجة ويهل اهل نجد من قرن وقال ابن عمر بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلم وكان ابن عمر يقول لم أفقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** من اجاب السائل باكثر مما سأل حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم وعنه الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا سأل ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا معه الورس أو الزعفران فان لم يجد الثعالبين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين

**كتاب الوضوء** **بسم الله الرحمن الرحيم**

**باب** ما جاء في قول الله تعالى اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين قال ابو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان فرض الوضوء مرة واحدة وتوضأ اثنتين مرتين وثلاثا ثلاثا ولم يزد على ثلاث وكره اهل العلم الاسراف فيه وان تجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم **باب** لا تقبل صلاة بغير طهور حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن قهام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما المحدث يا ابا هريرة قال

فساء

(قوله باب من اجاب السائل ما اكثر الخ) والجواب في الحديث وقع باكثر من حيث ان السؤال كان عما يلبس المحرم والجواب جاء ببيان ما يلبس صريحا وما يلبس ضمنا وقيل السؤال كان حال الاختيار وجاء مجواب ببيان بعض حال الاضطرار ايضا وهو فان لم يجد الثعالبين الخ (كتاب الوضوء) (قوله باب ما جاء في قول الله الخ) قد بين ان الامر فيه لا رة لا للتكرار عاذكر من فعله صلى الله تعالى عليه وسلم (قوله لا تقبل صلاة من أحدث الخ) قيل ينبغي جعل الغاية للصلاة لا لقبول فالمعنى ما صلى المحدث الى الوضوء لا يقبل لامامه الى فلا يقبل الى الوضوء ويقبل بعد الوضوء لان الصلاة حالة المحدث لا تقبل لا قبل الوضوء ولا بعده اه سندی

(قوله والفر المحجلون) أي فيه الغزاي في هذا الباب ذكرهم اوفى بيان الفضل ذكرهم والله تعالى اعلم (قوله باب لا يتوضأ من الشك) أي لا يلزمه الوضوء لانه لا يثبت له ان يتوضأ نعم اذا كان في الصلاة فلا ينبغي له افساد الصلاة كما هو مقتضى الحديث (قوله حتى يسمع صوتا الخ) كناية عن التيقن اعم من ٣٣ ان يكون بسمع صوت أو وجدان ريح أو يكون بشئ آخر وغلبة الظن عند بعض العلماء في حكم التيقن فسق ان الشك لا عبرة به والله تشر ترجمة المصنف (قوله يقول رؤيا الانبياء الخ) أي ولا تكون الرؤيا وحيا الا اذا كان قلبه يقظان (قوله اسباغ الوضوء الانقاء) أي لا الا كذا من الماء (قوله توضأ فغسل وجهه) الغاء للتفصيل وقوله أخذ غرفة الخ بيان لكيفية غسل الوجه اما لانه جل الوجه في قوله فغسل وجهه على ما يشمل ما فيه أولا ان البداءة بمتعلقات النوى تسمى كيفية لغسله وان كانت تلك المتعلقات خارجة عنه (قوله فرش على رجله اليمنى حتى غسلها) في القاموس الرش نفض الماء وفي النهاية استلها وذلك لان الغسل يلزم فيه سيلان الماء والقطرات الصغار لا تسيل عن مواضعها فكيف جعل حتى غسلها غاية للرش ويحجب بمنع ان يكون المعتبر في الرش صغر القطرات

فساء أو ضراط **باب** فضل الوضوء والفر المحجلون من آثار الوضوء حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن زعيم النخري قال رقت مع أبي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان أمتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غزته فليفعل **باب** لا يتوضأ من الشك حتى يتيقن حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب وعن عباد بن عويمر عن عماره انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي نخيل اليه انه يجذ الشئ في الصلاة فقال لا يقتل أولا يتصرف حتى يسمع صوتا أو يجدر بها **باب** التخفيف في الوضوء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى ورجل يداه واضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا سفيان مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض الليل قام النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شئ معاق وضوء أخف فاحف فغسل وجهه ورجله وقام يصلي فتوضأت فحواما فتوضأت فحمت عن يساره ورجل يداه واضطجع حتى نفخ ثم أتاه المنادي فاذا به بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام عنده ولا نام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبياء وحى ثم قرأ اني أرى في المنام اني أذبحك **باب** اسباغ الوضوء وقال ابن عمر اسباغ الوضوء الانقاء حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة اما لك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما **باب** غسل الوجه بالماء من غرفة واحدة حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا ابو سلمة الخزاعي منصور بن سبعة قال اخبرنا ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس انه توضأ فغسل وجهه أخذ غرفة من ماء فغمض بها واسمعت شق ثم أخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا اضافها الى يده الاخرى فغسل بها وجهه ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم أخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها

• رى ل بحيث لا تسيل بل اعم ولو سلم فيجوز استعمال اسم الرش فيما اذا كانت القطرات سائلة ولو تجوزا فافاد هذا ذلك بقرينة جعل الغسل غاية ولو سلم فيجوز ان يحصل الغسل بالرش ويترتب عليه بسبب تعدد مرات الرش وتكرره على كل بقعة من القدم فلا اشكال في حصول غسل الرجل بالرش عليها والى الجواب الاول يسيل كلام الكرماني والى الثاني كلام العيني والى الثالث كلام ابن جرير وهم الله تعالى بل كلام ابن جرير يحتمل الاجوبة الثلاثة والله تعالى اعلم اه سندی



(قوله باب لا يستقبل القبلة ببول ولا غائط الا عند البناء) قال الامام علي بن ابي طالب ليس في حديث الباب دلالة على الاستثناء المذكور اوجب بان الغائط لغة اسم للمكان المطهر من الارض في النضاء ثم اشتق في نفس الخارج من الانسان فيحمل الغائط في الحديث على معناه اللغوي لكونه الحقيقة والحقيقة متقدمة على المجاز وعند الحمل على حقيقة اللغوية يصير النهي في الحديث مخصوصا بالنضاء ويؤيد هذا الحمل انه يحصل به التوفيق بينه وبين حديث ابن عمر قال لكن اطلاقه على الخارج من الانسان صار حقيقة عرفية والحقيقة العرفية متقدمة على الحقيقة اللغوية لكونها مجازا عرفيا والعبرة له رفلا لغة فالوجه ان يقال ان القرائن صارفة في الحديث عن حمل الغائط على حقيقة العرفية فوجب الحمل على حقيقة اللغوية وبيان القرائن ان استعمال ٢٤ الايمان بالنظر الى ما يخرج من الانسان غير مستحسن اذ لا يقال اني

البول او العذرة بخلاف استعمال الاتيان بالنظر الى المكان فانه كثير شائع وايضا الظاهر ان النهي عن الاستقبال والاستدبار والامر بالتشريق والتفريق انما يحسن توجهه ما حين حضور الانسان ذلك المكان قيل اخرجه ذلك الخارج لاحين مباشرة بالاخراج فينبغي حمل الغائط على المكان لا على الخارج من الانسان فاذا لم يصح حمل الغائط على معناه العرفي ينبغي ان يحمل على معناه اللغوي لا على مطلق المكان المعتدلك الخارج لانه مجاز لغة وعرفا ولان النهي عن جهتين والتفريق بين جهتين آخرين عند اتيان الغائط انما يحسن في الفضاء لاني البيوت فان الانسان في الفضاء متمكن عند اتيان الغائط من الجهات الاربع

ثم اخذ عرفة اخرى ففصل بها رجليه يعني اليسرى ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ **باب** التسمية على كل حال وعند الوقاع حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جابر عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس سأل به النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان احدكم اذ اتي أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فقضى بينهما ولم يضره **باب** ما يقول عند الخلاه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاه قال اللهم افي أعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه ابن عروة عن شعبة وقال غندر عن شعبة اذ اتي الخلاه وقال موسى عن حماد اذا دخل وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز بن اذ ان يدخل **باب** وضع الماء عند الخلاه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا ورقاء عن عبد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاه فوضعت له وضوا قال من وضع هذا فاحذر فقال اللهم فقهه في الدين **باب** لا يستقبل القبلة ببول ولا غائط الا عند البناء جدار أو نحو حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد اللبي عن ابي اوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شر قوا وغربوا **باب** من تبرز على ايتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمار بن عبد الله بن عمران انه كان يقول ان ناسا يقولون اذا قدمت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ايتين مستقبلا بيت المقدس فحاجته وقال اهلك من الذين يصولون على أوراكهم فقلت لا أدري والله قال مالك يعني

الاربع فيمكن ان ينهى عن بعضها ويخير بين بعضها وأما في البوت فلا يمكن عادة عند اتيان الغائط من الجهات الاربع بل يمكن منها عند بناء المكيف وأما عند البناء عند اتيان الغائط فهو بصيرتاه الكيفية البناء والله تعالى أعلم وأما القول بان هذا الحديث عام مخصوص بحديث ابن عمر فبعد لان هذا قول خوطب به الناس فلا يشمل الخطاب له صلى الله تعالى عليه وسلم وذلك فعل له فيحمل أن يكون مخصوصا به على انه كان فعلا مستورا عن نظر الاغيار وانما وقع عليه نظر ابن عمر اتفاقا والقول أن مثله يكون لبيان المجاز بعد هذا الوجه ان حديث النهي من أصله مخصوص بالفضاء لا بعم البناء أصلا وهو الموافق للقرائن فلهذا من فهم عموم الحكم ما فهم من لفظ الحديث انما فهم من ظنه أن علة النهي اكرام القبلة عن المواجهة بالعبادة فهم من عموم هذه العلة عموم الحكم والله تعالى أعلم اه سندی

الذي صلى ولا يرتفع عن الارض بسجده وهو لا يصق بالارض **باب** خروج النساء الى البراز حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل اذا برزن الى المناصع وهو صعيد أبيض فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر اقد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب فأنزل الله الحجاب حدثنا زكريا قال حدثنا أبو اسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد اذن ان تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز **باب** التبرز في البيوت حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق ظهر بيت حنيفة بن حذافه حتى فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستقبلا القبلة مستقبلا الشام حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا يزيد قال اخبرنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان ان عمار بن واسع بن حبان اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبلا بيت المقدس **باب** الاستنجاء بالماء حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة عن أي معاذ واسمه عطاء بن ابي معوية قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته أحجى أنا وغلام معناه اداة من ماء يعني يستنجي به **باب** من حمل معه الماء طهره وقال أبو الدرداء ليس فيكم صاحب الثعلين والطهور والوساد حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عطاء بن أي معوية قال سمعت أنس يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام من ماء معناه اداة من ماء **باب** جل العذرة مع المساء في الاستنجاء حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عطاء بن أي معوية سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاه فاجل أنا وغلام اداة من ماء وعذرة يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة العذرة عصا عليه زج **باب** النهي عن الاستنجاء باليمن حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام هو الدستواني عن يحيى بن أي كثير عن عبد الله بن أي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب أحدكم فلا ينفث في الاناء واذا اتي الخلاه فلا يمسه ذكره يمينه ولا يمسح بيمينه **باب** لا يمسه ذكره يمينه اذا بال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن أي كثير عن عبد الله بن أي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال أحدكم فلا يأخذ بيمينه ولا يستنج بيمينه ولا ينفث في الاناء **باب** الاستنجاء بالحجارة حدثنا أحمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن أبي هريرة قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم ونخرج لحاجته فكان لا ينفث فدوث منه فقال ابني أحجارا استغفر

(قوله ولا ينفث في الاناء) عطفا على مجموع الجملة الشرطية لا على الجزء لان المخطوف على الجزء يتقيد بالشرط وليس الشرط كسائر القيود حتى يقال ان القيد في المخطوف عليه لا يلزم مراعاته في المخطوف وهذا كما قالوا في قوله تعالى فاذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ان جملة يستقدمون معطوفة على تمام الجملة الشرطية لا على الجزء فقط فافهم اه سندی



بها أو نحوه ولا تأتي بعظم ولا روث فأتيت به بأعجاز بطرف ثيابي فوضعتها إلى جنبه وأعرضت عنه فلما قضى أتبعه بهن **باب** لا يستنجي بروث حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي إسحق قال ليس أبو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أنه سمع عبد الله يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فأمرني أن آتبه بثلاثة أحجار فوجدت حجرين والثالث فلم أجده فأخذت روثه فأتيت به بها فأخذنا حجرين وأتى الروثة وقال هذا ركس وقال إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق حدثني عبد الرحمن **باب** الوضوء مرة مرة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال توضع اليد على الأرض مرة مرة **باب** الوضوء مرتين مرتين حدثنا حسين بن عيسى قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا فليح بن سليمان عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عبد الله بن أبي عمير عن عبد الله بن زيدان النبي صلى الله عليه وسلم توضع مرتين مرتين **باب** الوضوء ثلاثا ثلاثا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأوسى قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب أن عطاء بن يزيد أخبره أن جرمان مولى عثمان أخيه أنه رأى عثمان بن عفان دعا بانه فأفرغ على كفيه ثلاث مرار فغسل يمينه في الأثناء فغسل وأستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاث مرار ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرار إلى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضع وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وعن إبراهيم قال قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب وإنما عروة يحدث عن جرمان فلما توضع عثمان قال ألا أحدنكم حديثا لو آتاه ما حدثكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل يحسن وضوءه ويصلي الصلاة لا يغفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها قال عروة الآية أن الذين يكتمون ما أنزلناهم **باب** الاستنثار في الوضوء ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن أحمد بن عثمان قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فليستثر من استجمر فليوتر **باب** الاستجمار وقرأ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ثم لم ينثر من استجمر فليوتر وإذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يده قبل أن يدخلها في وضوئه فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده **باب** غسل الرجلين حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فآذركا وقد أرققنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا **باب** المضمضة في الوضوء قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد عن جرمان مولى عثمان أنه رأى عثمان دعا بوضوء فأفرغ على يديه

(قوله) وأتى الروثة قد استدله الطحاوي على عدم اشتراط الثلاث في الاستنجاء وعليه بانه لو كان شرطاً لطلب ثالثا وهو مذهب مالك وأتى حنفية وداود وأجيب بان في رواية أحمد في مسنده ناسا درجالة ثقات اثبات عن ابن مسعود في هذا الحديث فأتى الروثة وقال انها ركس انتهى بحجج أو انه عليه الصلاة والسلام اكتفى بطرف أحد الحجرين عن الثالث لان المقصود بالثلاثة أن يمسح بها ثلاث منصات وذلك حاصل ولو بواحدة ثلاثة أطراف اه قسطلاني

(قوله وكان ابن سيرين يفتي في موضع الخاتم) يريد أن دليل وجوب غسل الاعقاب يدل على وجوب الاستنجاء في كل ما أمر به من الأعضاء فكان ابن سيرين بسبب ذلك يأخذ منه وجوب غسل موضع الخاتم أيضا وظهرت المناسبة وعلم قصود صاحب الكتاب بهذا النقل والله تعالى أعلم (قوله أسبغوا الوضوء فان أبا القاسم صلى الله تعالى عليه وسلم قال الخ) هذا الكلام يدل على أن قوله المذكور صلى الله تعالى عليه وسلم كان في أسبغ الوضوء فبطل به

من أناته فغسلها ثلاث مرات ثم أدخل يمينه في الوضوء ثم تيمم واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم لم يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا وصلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه **باب** غسل الاعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم إذا توضأ حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعيب قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة وكان يترقب الناس يتوضئون من المطهرة قال أسبغوا الوضوء فان أبا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للأعقاب من النار **باب** غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سعد بن عبد الله عن جريح أنه قال لعبد الله بن عمر يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعا لم أرا أحدا من أصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريح قال رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليساين ورأيتك تلبس النعال السنية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس أذارا أو الهلال ولم تهل أنت حتى كان يوم التروية قال عبد الله أما الأركان فاني لم أرا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على اليساين وأما النعال السنية فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا أحب أن أصبغ بها وأما الهلال فاني لم أرا رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحته **باب** التيمم في الوضوء والغسل حدثنا مسدد قال حدثنا السمعاني قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن في غسل ابنته أيدان يمينها وموضع الوضوء منها حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعيب قال أخبرني أشعث بن سليم قال سمعت أبي عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجبه التيمم في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله **باب** التماس الوضوء إذا حانت الصلاة وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد ففزل التيمم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طحمة عن أنس بن مالك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الأثناء يده وأمر الناس أن يتوضؤا منه قال

تأويل الشيعة الحديث بانه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لازالة الخباسة الحقيقية عن الاعقاب فانهم (قوله باب غسل الرجلين في النعلين) أي في وقت لبس النعلين عليهما أي إذا كان الإنسان لا لبس نعلين في الرجلين يجب عليه غسل الرجلين ولا يجوز له الاكتفاء بالمسح على النعلين كما في النخيل وليس المراد أنه يغسل الرجلين وهما في النعلين ولا ينزعهما عنهما في حال الغسل كما لا يخفى (قوله لا تمس من الأركان إلا اليساين) يريد أن غير ابن جرير من الصحابة رضي الله تعالى عنهم الذين رأهم كانوا يستلمون الأركان كلها أحيانا أيضا وإن جاز أنهم أحيانا يكتفون بمس اليساين والله تعالى أعلم (قوله ويتوضأ فيها) المتبادر منه أنه يتوضأ

الوضوء المعتاد في حال لبسها فاستدل به المصنف على ترجحه ولو كان الوضوء حال لبسها الأعلى الوجه المعتاد لذكر الله تعالى أعلم (قوله حتى تنبعث به راحته) أي فانا أو غير الهلال إلى يوم التروية لاهل حين تنبعث في راحتي إلى منى يوم التروية والله تعالى أعلم (قوله وفي شأنه كله) كأن المراد بالشأن هو الفعل المقصود والمراد بشأنه ما يليق ان يضاف اليه لا ما يشره لضرورة وبالحجج ففهم والدخول في الخلاء خارج عنه فلا يشكل ان التأكيد للتخصيص على العموم فلا يصح قافهم اه سندی



(قوله باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان الخ) اعلم انه وضع هذا الباب اصالة لبيان حكم الماء الذي يغسل به شعر الانسان وحكم سؤر الكلاب ثم ذكر استطراداً حكم سؤر الكلاب أي اذا مرت الكلاب في المسجد فهل يحتاج الى غسل البقعة التي مرت فيها أولاً وكذا ذكر حكم اكل الكلاب أي اذا اكلت الكلاب من الصيد فهل يؤكل بقية ذلك الصيد أم لا فالإضافة في كلاهما من إضافة المصدر الى الفاعل فصار الباب موضوعاً لبيان حكم أربعة أشياء ثم بعد ان فرغ من ذكر أدلة طهارة الماء الذي يغسل به شعر الانسان أراد ان يزيد في الترجمة حكم شيء خامس وهو الأناة بأنه يجب غسله سبعاً لصبره ان باب موضوعاً لبيان حكم خمسة ٣٨ أشياء إلا أن هذا الخامس لما صار بعيداً عن الباب أعاد له اسم الباب

فقال باب اذا شرب الكلب الخ ثم ذكر أدلة ما يفتي من الأمور الخمسة هذا ما يتعلق بتحقيق الترجمة والله تعالى أعلم وأما بيان كيفية الاستدلال فقد استدلل على طهارة الماء الذي يغسل به شعر الانسان بحديث ابن سيرين لان وصول الشعر الى ابن سيرين من أنس أنما هو بواسطة إعطاء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ويذل عليه حديث أنس وإعطاء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وتقصيه بين الصحابة يدل على طهارة الشعر ودعوى خصوص الطهارة بشعر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم غير مسموعة لتكون الأصل هو العموم فاذا ثبت طهارة الشعر ثبت طهارة الماء المغسول به

الشعر لان الماء طهور والشعر طاهر فمن أين النجاسة واستدل على حكم الأناة بحديث اذا شرب الكلب وعلى حكم المزمع بحديث كانت الكلاب تقبل وتدبر على حكم الأناة بحديث اذا أرسلت كلبك والكل واضح على الوجه الذي قررنا في حل الترجمة بقي أنه استدلل على حكم سؤر الكلاب بحديث ان رجلاً رأى كلباً والاستدلال به خفي تعرض له الشراح بقي استدلال سفيان والظاهر أنه غير تام لانه ان أراد أنه طاهر فهو في محل النزاع والا فلا شك أن المراد بالنص عندهم الظاهر والله تعالى أعلم (قوله وقول الله تعالى أو جاء أحد منكم من الغائط الخ) وجه الاستدلال انه تعالى بين ما وجب التيمم عند عدم القدرة على استعمال الماء فأشار الى مطلق الحديث الأصغر بقوله أو جاء أحد منكم من الغائط كما أشار الى الحديث الأكبر بقوله أو لمستم النساء ولا تتم الإشارة الى مطلق الحديث الأصغر

بذلك القول الا اذا كان مطلقاً الحديث الأصغر فخرج من السيلين اذ حيث يمكن ان يقال كني بقوله أو جاء أحد منكم من الغائط عن معنى أحدث بناء على أن الحديث هو ما يقصده الغائط أو ما يكون مجاوراً له فيصح أن يكتفى عن مطلق الحديث بالمجيء من الغائط وأما اذا كان الحديث غير الخارج من السيلين أيضاً فلا يستقيم جعل أو جاء أحد منكم من الغائط كناية عن مطلق الحديث والله تعالى أعلم ٣٩ (قوله الأمن حديث) أي وقدين أبو هريرة

يخرج من دبره الدود أو من ذكره نحو القملة بعد الوضوء وقال جابر بن عبد الله اذا ضحك في الصلاة أعاد الصلاة الوضوء وقال الحسن ان أخذ من شعره أو أظفاره أو خلع خفيه فلا وضوء عليه وقال أبو هريرة لا وضوء إلا من حدث ويذكر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمى رجل بسهم فترفه الدم فركع وسجد ومضى في صلاته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء وأهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها الدم ولم يتوضأ وبرق ابن أبي أوفى دماً فمضى في صلاته وقال ابن عمر والحسن فمضى فمضى لم يجزئهم إيس عليه إلا غسل بحاجته حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينظر الصلاة ما لم يحدث فقال رجل اعطني ما أحدث يا أبا هريرة قال الصوت يعني الضرطة حدثنا أبو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن حماد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصرف حتى يسمع صوته أو يجرد رجليه حدثنا قتيبة قال حدثنا جابر عن الأعمش عن منذر بن أبي العنبر عن الثوري عن محمد بن الحنفية قال قال علي كذب رجلاً منكم فاستحييت ان أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرت المقداد بن الأسود فسأله فقال فيه الوضوء ورواه شعبه عن الأعمش حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة ان عطاء بن يسار أخبره ان زيد بن خالد أخبره انه سأل عثمان بن عفان قلت أرايت اذا جامع فلم ينجس قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علياً والزبير وطهارة وإني بن كعب فأمر به بذلك حدثنا اسحق هو ابن منصور قال أخبرنا النضر قال أخبرنا شعبه عن الحكم عن ذكوان أبي صالح عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل الى رجل من الأنصار فجاء ورأسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعلمنا أنك فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أجمعت أو فحطت فعملك الوضوء نأبه وهب قال حدثنا شعبه قال أبو عبد الله لم يقل غندري ويحيى عن شعبه الوضوء باب الرجل يوضي صاحبه حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا يزيد بن هرون عن يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فاض من عرفة عدل الى الشعب فقضى حاجته قال أسامة فجعلت أصيب عليه ويتوضأ فقلت يا رسول الله انصلي فقال المصلي امامك حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد

من الحديث في الأحاديث المحاج كله من قبيل الخارج من السيلين تحقيقاً أو مظنة ففي حديث عثمان وأبي سعيد الحديث هو الخارج مظنة من حيث ان الجماع لا يخلو عن نزع مذي وفي الأحاديث الباقية هو الخارج تحقيقاً وأما غير الخارج من السيلين فصاحبه فيه حديث فلا يصح القول بكونه ناقضاً وهو المطلوب والله تعالى أعلم ومعنى قول أبي هريرة الصوت أي ما هو من جنسه في الخروج من أحد السيلين والله تعالى أعلم اه سندی



قال اخبرني سعد بن ابراهيم ان نافع بن جبير بن مطعم اخبره انه سمع عروة بن المغيرة بن شعبه  
يحدث عن المغيرة بن شعبه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وانه ذهب  
تجاجة له وان مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه  
ومسح على الخفين **باب** قراءة القرآن بعد الحدث وغيره وقال منصور عن ابراهيم لا  
باس بالقراءة في الحمام ويكتب الرسالة على غير وضوء وقال حماد عن ابراهيم ان كان عليهم  
ازار فسلم والافلات سلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن مخزومة بن سليمان عن كريب  
مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات ليلة عند ميمنة زوج النبي صلى الله عليه  
عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل أو قبله بقليل  
أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح باليمنى عن وجهه بيده ثم  
قرأ العشر الآيات الخواتيم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ بها فاحسن  
وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقامت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقامت إلى  
حنبله فوضع يده اليمنى على رأسي واخذت بأذني اليمنى فغسلتهما فغسلت رجلي رجلي ثم ركعتين ثم  
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين  
ركعتين خفيفةتين ثم خرج فصلي الصبح **باب** من لم يتوضأ إلا من الغشي المثل  
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن جدتها أسماء  
بنت أبي بكر انها قالت أتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس  
فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها نحو السماء  
وقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت ان نعم فقامت حتى تحلاني الغشي وجعلت أصب  
فوق رأسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من  
شيء كنت لم أراه الا قدر آيته في مقامى هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحى إلى انكم تقتنون  
في القبور مثل أوقريمان ففئة الدجال لا أدري أي ذلك قالت أسماء يؤتى أحدكم فيقال  
له ما عندك هذا الرجل فاما المؤمن أو المؤمن لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول هو محمد  
رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنوا وأمنوا واتبعنا فمقال ثم صالحو فقد علمنا ان كنت  
لموقنا وأما المنافق أو المنافق لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس  
يقولون شأفته **باب** مسح الرأس كله لقوله تعالى وامسحوا برؤوسكم وقال ابن  
المسيب المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها ومسح مالك أن يحزى ان يمسح بعض الرأس فاحتج  
بحديث عبد الله بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني  
عن ابيه ان رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى ان تستطيع ان تربني كيف كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا عسما فأفرغ على يديه  
فغسل مرتين ثم مضى واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين إلى  
المرفقين ثم مسح رأسه بيده فأقبل لي بها وأدبر يده فمسح رأسه حتى ذهب بهما إلى ففاه  
ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه **باب** غسل الرجلين إلى

الكعبين

(قوله ثم قر العشر الآيات  
الخ) قبل هذا غسل  
الاستدلال وليس بمستقيم  
اذنومه صلى الله تعالى  
عليه وسلم غير ناقض للوضوء  
وكونه توضأ بعده لا يدل  
على قيام المحدث حين  
القراءة اذ يجوز حصول  
المحدث بعده أو حصول  
الوضوء بلا حدث فقيل  
محل الاستدلال صنع ابن  
عباس ولا يخفى أنه كان  
صغيرا غير مكلف والكلام  
في أفعال المكلفين والله  
تعالى أعلم (قوله لقوله  
تعالى وامسحوا برؤوسكم)  
مبنى على أن الرأس اسم  
الكل كالوجه وقوله  
الباء تدل على أن المراد به  
العض منقوض بقوله  
تعالى في التيمم فامسحوا  
بوجوهكم فلا عبرة به وأما  
الاستدلال بالحدث فغير  
تام لانه استدلال بمجرّد  
الفعل الذي لم يثبت دوامه  
ولو ثبت الدوام لم يدل على  
الاقتراض فكيف بدونه  
ولو كان له دلالة على  
الاقتراض لكان الفعل  
مخصا لصلة الاقبال والادبار  
فرضا ولا فائله اه سندی

(قوله باب استعمال فضل وضوء الناس) أراد به ما يعم الباقي في الظرف ٤١ بعد الفراغ والمتقاطر من الأعضاء وهو

الكعبين حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب عن عمرو عن أبيه شهدت عمرو  
ابن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قد عابتور من ماء  
فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فأكفأ على يده من التور فغسل يديه ثلاثا ثم  
أدخل يده في التور فغمض واستنشق واستنثر ثلاثا ثم أدخل يده فغسل وجهه  
ثلاثا ثم غسل يديه مرتين إلى المرفقين ثم أدخل يده فمسح رأسه فأقبل بها وأدبر مرة  
واحدة ثم غسل رجليه إلى الكعبين **باب** استعمال فضل وضوء الناس وأمر  
جرير بن عبد الله اهله أن يتوضأ بفضل سواكه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا  
الحكم قال سمعت أبا جهمقة يقول خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهجرة  
فأتى بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي  
صلى الله عليه وسلم الظاهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وقال أبو موسى دعا  
النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومسح بهما الشرايين  
وأفرغ على وجوهكم ونحوكم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم  
ابن سعد قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع قال وهو  
الذي حج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم وقال عروة عن المسور  
 وغيره يصدق كل واحد منهم ما صاحبه واذا فوضأ النبي صلى الله عليه وسلم كادوا يقتتلون  
على وضوئه **باب** حدثنا عبد الرحمن بن نونس قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن  
الجعد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت في خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
فقالت يا رسول الله ان ابن أخي وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فخرت من  
وضوئه ثم قلت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زراحة **باب**  
من مضى واستنشق من غرفة واحدة حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال  
حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد انه أفرغ من الاناء على يديه فغسلهما ثم  
غسل أو مضى واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه  
إلى المرفقين مرتين مرتين ومسح برأسه ما قبل وما أدبر وغسل رجليه إلى الكعبين ثم قال  
هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** مسح الرأس مرة حدثنا  
سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه قال شهدت عمرو بن  
أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قد عابتور من ماء  
فتوضأ لهم فكفأ على يديه فغسلهما ثلاثا ثم أدخل يده في الاناء فغمض واستنشق واستنثر  
ثلاثا ثلاثا غرفات من ماء ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يده في الاناء فغسل يديه  
إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أدخل يده في الاناء فمسح برأسه فأقبل لي بها وأدبرها ثم أدخل  
يده فغسل رجليه حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال مسح رأسه مرة **باب**  
وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة وتوضأ عمر بالجيم ومن بيت نصرانية حدثنا  
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه قال كان الرجال  
والنساء يتوضئون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا **باب** صب النبي

لرى

المرأة قبل الرجال مفسد الماء على الرجال لما مكنت من الوضوء معهم



صلى الله عليه وسلم لم وضوءه على المغنى عليه حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبه عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض لا أعقل فتوضأ وصب على من وضوئه فعملت فقلت يا رسول الله لمن الميراث أنما يرثي كلاله فنزلت آية الفرائض **باب** الغسل والوضوء في الخضب والقدرح والخشب والحجارة حدثنا عبد الله بن مزيار سمع عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد عن أنس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار إلى أهله وبقي قوم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر الخضب أن يسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدرح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرنا أنه ما في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه فأقبل به وأدبر وغسل رجله حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة قالت لما نقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجهه استأذن أزواجه في أن عرض في بيتي فأذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تحط رجلاه في الأرض بين عباس ورجل آخر قال عبد الله فأخبرت عبد الله بن عباس فقال أتدري من الرجل الآخر قلت لا قال هو علي وكانت عائشة تحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد ما دخل بيته واشتد وجهه هريقوا علي من سبع قرب لم نجعل له إلى أهله إلى الناس وأجاس في مخضب مخضصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشر اليمان أن قد فعلتني ثم خرج إلى الناس **باب** الوضوء من التور حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن أبيه قال كان عبي يكثر من الوضوء قال لعبد الله بن زيد أخبرني كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بتور من ماء فكفأ على يديه فغسلها ثلاث مرات ثم أدخل يده في التور فغمض واستمر ثلاث مرات من غرفة واحدة ثم أدخل يده فاغترف بها فغسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أخذ بيده ماء فمسح به رأسه فادبر به واقبل ثم غسل رجله فقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم لم يتوضأ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فأقى بقدرح راح فيه شيء من ماء فوضع أصابعه فيه قال أنس فجعلت أنظر إلى الماء ينابيع من بين أصابعه قال أنس فجزرت من توضأ منه ما بين السبعين إلى الثمانين **باب** الوضوء بالماء حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر قال حدثني ابن جابر قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل أركان يفتسل بالإناء إلى خمسة أمداد ويتوضأ بالماء **باب** المسح على الخفين حدثنا أصبغ بن الفرخ عن ابن وهب قال حدثني عمرو قال حدثني أبو النضر عن أبي سلمة عن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن أبي

**وقاص**

والخاص بل أن مقتضى  
العادة في مثله ان يتوضأ  
بعض من فضل بعض  
سبح لا يخفى وهذا القدر  
يكفي في المطلوب فاتجه  
الاستدلال وانكشف  
الاشكوك والله تعالى أعلم  
بالحال اه سندی

وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وأن عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثت لك شيئا سعدت عن النبي صلى الله عليه وسلم فلان سأل عنه غيره وقال موسى بن عقبة أخبرني أبو النضر أن اباسمة أخبره ان سعدا حدثه فقال عمر لعبد الله نحوه حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجة فأتته المغيرة بأداة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري أن أباه أخبره انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين وتابعه حرب وأبان عن يحيى حدثنا عبد الله بن خالد بن عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مسح على عمامته وخفيه وتابعه معمر بن يحيى عن أبي سلمة عن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا أدخل رجله وهما طاهرتان حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأهويت لآنزع خفيه فقال دعهما فاني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما **باب** من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق وأكل أبو بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم فلم يتوضأ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كنف شاة ثم صلى ولم يتوضأ حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه أخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحتزم من كنف شاة فدعى الى الصلاة فألقى السكين فصلى ولم يتوضأ **باب** من مضض من السويق ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة أن سويد بن النعمان أخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهبا وهي أدنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فأمر به فترى فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكلنا ثم قام الى المغرب فمضض ومضضنا ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا أصبغ قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن بكر عن كريب عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل عندها كنفاً ثم صلى ولم يتوضأ **باب** هل مضض من اللبن حدثنا يحيى بن بكير وقيمية قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبننا فمضض وقال ان له دسماً تابعه بنو ناس وصالح ابن كيسان عن الزهري **باب** الوضوء من النوم ومن لم يرمي النعسة والنعسة بين أو الخنقة وضوا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نهض أحدكم وهو يصلى فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان أحدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري له يستغفر فيسب نفسه حدثنا أبو معمر

به على أن النعاس لا ينعقض الوضوء اذ لو كان ناقضا للوضوء لم يمنع الشارع عن الصلاة بخسبة أن يسب نفسه فيما يلي

يلزم منه اشتراط تمام الموضوع  
عند من يقول بالترتيب  
ولا يلزم عند غيره كما لا يخفى  
(قوله باب من لم يتوضأ من  
لحم الشاة والسويق) لم  
يذكر في الباب ما يدل على  
حكم السويق فكأنه أشار  
إلى أن حكم السويق في  
عدم انتقاض الوضوء بعلم  
من حكم اللحم بالأولى  
(قوله باب من مضض من  
السويق) أي وغيره كاللحم  
وأشار بالآية فناء على ذكر  
السويق إلى أن حكم اللحم  
ونحوه من الماء كولات في  
المضمضة بعلم من حكم  
السويق بالأولى على عكس  
ترجمة الباب السابق  
ولذلك ذكر حديث اللحم  
في الباب تنبيها على أن  
المضمضة وإن ترك ذكرها  
في حديث اللحم لكنها  
معتبرة حكما بدلالة حكم  
السويق بالأولى ويحمل  
ركه المذكور على أنه اختصار  
من بعض الرواة أو على أنه  
تركه لبيان الجواز وتوضيح  
هذا التنبية عقبه بسبب  
اللين لما في حديث اللين من  
الدلالة على علو المضمضة  
لتي هي متحققة في اللحم  
ثم وجهه وأكمله وفي اللين  
ضعف وجهه فافهم والله  
على أعلم (قوله إذا نعت  
حذكم الخ) كأنه استدل  
أن يسب نفسه فيها بل







ابنه ابي حنبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة استحيض فلا اظهر  
 افادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغتسل عرق وادس بجيش فاذا  
 اقبلت حوضتك فادعي الصلاة واذا ادبرت فاعسلي عنك الدم ثم صلى قال وقال اني ثم توضي  
 لكل صلاة حتى يجي ذلك الوقت **باب** غسل المني وفركه وغسل ما يصب من المرأة  
 حدثنا عبد الله بن ابي ابي حنبل قال اخبرنا عن عمرو بن ميمون عن حماد بن عمار عن  
 عائشة قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان  
 يقع المساء في ثوبه حدثنا قتبية قال حدثنا يزيد قال حدثنا عمرو بن سليمان قال سمعت  
 عائشة ح وحدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون عن سليمان بن  
 يسار قال سألت عائشة عن المني يصب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وأثر الغسل في ثوبه يقع الماء **باب** اذا غسل  
 الجنابة أو غيرها فلم يذهب أثره حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن  
 ميمون قال سألت سليمان بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عائشة كنت اغسله  
 من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج الى الصلاة وأثر الغسل فيه يقع الماء  
 حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمان بن  
 يسار عن عائشة انها كانت تغسل المني من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أراه فيه بقعة  
 أو بقعا **باب** ابوال ابل والدواب والغنم ورايضها وصلى ابو موسى في دار البريد  
 والسرقيين والبرية الى جنبه فقال ههنا وثم سواء حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد  
 ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابه عن انس قال قدم اناس من عكل أو عربة فاجتروا المدينة  
 فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وان يشربوا من ابوالها وأمانها فانطقوا فلما  
 صواقتهم لواراعي النبي صلى الله عليه وسلم واستأقوا النعم فجاء المخبر في أول النهار فبعث في  
 آثارهم فلما ارتفع النهار جئ بهم ففقطع أيديهم وأرجلهم وسمرت أعينهم والقوا في الحرة  
 يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابه فهو لا مسروقوا وقتة لواء وكفروا بعد ما سألهم وحاربوا  
 الله ورسوله حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو التياح عن انس قال كان النبي  
 صلى الله عليه وسلم يصلي قبل أن يبنى المسجد في مريض الغنم **باب** ما يقع من  
 الخجاسات في السمن والمساء وقال الزهري لا بأس بالمساء ما لم يفرط طعم أو ريح أو لون وقال  
 حماد لا بأس برش الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو القمل وغيره ادركت ناسا من  
 سلف العلماء يمشطونهم ويذهنون فيها لا يرون به بأسا وقال ابن سيرين وابراهيم لا بأس  
 بتجارة العاج حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله  
 عن ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن قارة سقطت في سمن  
 فقال القوها وما حولها فاطر حوه وكلوا سمنكم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معمر  
 قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس  
 عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن قارة سقطت في سمن فقال خذوها وما  
 حولها فاطر حوه قال معمر حدثنا مالك ما لا احصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة

(قوله وأثر الغسل فيه)  
 الظاهر ان المراد بان الغسل  
 هو أثر المساء لا أثر المني  
 المفسول وهو المراد بقوله  
 ثم أراه فيه بقعة في الرواية  
 الثانية توفيقا بين الروايات  
 فلا استدلال به على بقاء  
 أثر المني مشكل (قوله)  
 فهو لا مسروقوا الخ أي  
 فالتقليط في عقوبتهم كان  
 على قدر جنايتهم (قوله)  
 باب ما يقع من الخجاسات  
 في السمن والمساء (يريد أن  
 مدار الامر التغير ولذلك  
 أمر بالقباشها وما حولها  
 واستعمال الباقي وعيد  
 المسك فباللحم في  
 حديث الشهيد فعند  
 التغير يظهر تغير الاحكام  
 وعند عدمه لا يظهر بل  
 ينبغي ابقاء الاحكام  
 الثانية اذ عند عدم التغير  
 هو ذلك الشيء فيبقى حكمه  
 وعند التغير يمكن أن يعتبر  
 شيئا آخر فيكون له حكم  
 آخر والله تعالى أعلم اه  
 سدي

حدثنا

حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم بكلمة المسلم في سبيل الله يكون يوم القيامة  
 كهيمتها اذا طعنت تفجر دماء اللون لون الدم والعرف عرف المسك **باب**  
 المساء الدائم حدثنا ابو الياس قال اخبرنا شبيب قال اخبرنا ابو الزناد أن عبد الرحمن بن  
 هريرة الا عرج حدثه أنه سمع ابا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن  
 الاخرون السابقون وبأسناده قال لا يولن أحدكم في المساء الدائم الذي لا يحري ثم  
 يغسل فيه **باب** اذا لقي على ظهر المصلي قدر أو حيفة لم تفسد عليه صلاته وكان  
 ابن عمر اذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته وقال ابن المسيب والشعبي  
 اذا صلى في ثوبه دم أو جنابة أو غير القبلة أو تيمم وصلى ثم أدرك المساء في وقته لا يعيد  
 حدثنا عبد الله بن ابي حنبل قال اخبرني ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال  
 بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد ح وحدثني احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن  
 مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون أن  
 عبد الله بن مسعود حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وأبو جهل  
 وأصحابه جلوس اذ قال بعضهم لبعض أيكم يحيى **باب** لا يجوز بني فلان فيضعه على ظهر  
 محمد اذا سجد فانه أشقى القوم فجاء به فنظر حتى اذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه  
 على ظهره بين كتفيه وأنا انظر لا اغني شيئا لو كان لي منة قال فجعلوا يصيحون ويحجل  
 بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا لا يرفع رأسه حتى جأته فاطمة  
 فطرحته عن ظهره فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم اذ دعا  
 عليهم قال وكأنا يرون أن الدعوة في ذلك البلد مسخرة ثم سمي اللهم عليك بأبي  
 جهل وعليك بعقبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي  
 معيط وعدا السابغ فلم تحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رأيت الذين عدى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم صرعى في القلب قلب بدر **باب** البزاق والمخاط ونحوه في  
 الثوب وقال عروة عن المسور ومروان خرج النبي صلى الله عليه وسلم من حديبية فذكر  
 الحديث وما تخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدخل بها  
 وجهه وحلده حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن حميد عن انس قال برق النبي  
 صلى الله عليه وسلم في ثوبه طوله ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد  
 قال سمعت أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** لا يجوز الوضوء باليد ولا  
 المسكر وكرهه الحسن وأبو العالية وقال عطاء التميمي أحب الي من الوضوء باليد واللب  
 حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن ابي سلمة عن عائشة عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب أسكر فهو حرام **باب** غسل المرأة أباه  
 الدم عن وجهه وقال ابو العالية امسحوا على رجلي فانها مريضة حدثنا محمد قال اخبرنا  
 سفيان بن عيينة عن ابي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وسأله الناس وما بيني وبينه  
 أحد بأى شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بيني وأحد أعلم به مني كان علي

(قوله) كل كلم بكلمة  
 الكاف وسكون اللام  
 وقوله بكلمة مبنى للفعول  
 ويجوز بناؤه للفاعل أي كل  
 جرح يجرحه (قوله)  
 والعرف عرف بفتح العين  
 وسكون الراء فمسمي أي  
 الريح يريح المسك لتشرف  
 في الموقف (قوله) بسلا  
 بخور يفتح السين المهملة  
 مقصورا وهو الجمادة التي  
 يكون فيها ولد البهايم  
 كالشمعة للآدميات ويقال  
 فحين أيضا (قوله) أشقى  
 القوم عقبة بن أبي معيط  
 مهملة من مصغرا (قوله)  
 ويحجل الخ أي يذهب  
 بعضهم فعل ذلك الى بعض  
 بالاشارة ثم كما (قوله) في  
 القلب الخ بفتح القاف  
 وكسر اللام المبرقعة أن  
 تطوى أو العادية القديمة  
 اه قسطلاني



يجي بترسه فيه ماء رطاطة تغسل عن وجهه الدم فاخذ حصى فحرقه فشي به جرحه  
 باب السواك وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن حدثننا  
 ابو النعمان قال حدثنا جابر بن زيد عن غيب الان بن جابر عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت  
 النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول اع واع والسواك في فيه كأنه  
 يتفوق حدثننا عثمان قال حدثنا جابر عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي  
 صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك باب دفع السواك الى  
 الاكبر وقال عفان حدثنا جابر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال اراي اتسوك بسواك في رجلك احدهما اكبر من الاخر فناول السواك  
 الاصغر منه فاقبل لي كبر فدفعت الى الاكبر منهما قال ابو عبد الله اختصره نعيم عن ابن  
 المبارك عن اسامة عن نافع عن ابن عمر باب فضل من بات على الوضوء حدثننا  
 محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفيان عن منصور عن سعد بن عبيدة عن  
 البراء بن عازب قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مخيمك فتوضأ وضوءك  
 للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسألت وجهي اليك وفوضت امري  
 اليك والحمد لله الذي انزلت ونبتك الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلوا  
 آخر ما تمه لكم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم آمنت بكك  
 الذي انزلت قلت ورسولك قال لا ونبتك الذي ارسلت

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الغسل  
 وقول الله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من  
 الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم  
 منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون  
 وقوله جل ذكره يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون  
 ولا جنبا الا عابري سبل حتى تغسلوا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من  
 الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان  
 الله كان عفوا غفورا باب الوضوء قبل الغسل حدثننا عبد الله بن يوسف قال  
 اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل  
 اصابعه في الماء فيخلل بها أصول شعره ثم يصب على رأسه ثلاث غرف بيديه ثم يفيض  
 الماء على جلده كله حدثننا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي  
 الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضأ  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءا للصلاة غير رجائه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى  
 ثم افاض عليه الماء ثم شوى رجله فغسلهما منه غسلة من الجنابة باب غسل

الرجل

(كتاب الغسل)  
 قوله او جاء احد منكم من  
 الغائط الظاهر ان كلمة او  
 ههنا معنى الواو جاءت  
 لتسا كلمة ما بعده وما قبله  
 والا فاما لينة خفيفة جدا  
 وهذا ان شاء الله تعالى  
 اظهر من التكاليف التي  
 ذكرها كبر من المفسرين  
 والله تعالى اعلم اه سدي

(قوله اغتسل انا والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم) دلالة هذا اللفظ على المعية ضعيفة اذ واو العطف لا تدل على القران  
 واتحاد الاناء لا يقتضي اتحاد زمان الاغتسال الا ان يجعل الواو في قولها والنبي للعية لا العطف وهو بعيد اذا التاكد  
 بالمتفصل يؤيد العطف وهو الاصل في الواو الا ان يقال قد علم من سائر روايات الحديث ان الواقع كان هو المعية  
 فلا استدلال بالنظر اليه لا بالنظر الى هذا اللفظ وسحب تلك الروايات فتأمل ٤٩ (قوله قالت ميمونة وضعت للنبي

الرجل مع امراته حدثننا آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن  
 عروة عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من قدح  
 يقال له الفرق باب الغسل بالصاع ونحوه حدثننا عبد الله بن محمد قال حدثني  
 عبد الصمد قال حدثني شعبة قال حدثني ابو بكر بن حفص قال سمعت ابا سلمة يقول دخلت  
 انا واخو عائشة على عائشة فسألهما اخوها عن غسل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثت باناء  
 نحو من صاع فاغتسلت وافاضت على رأسها وبيننا وبينها حجاب قال ابو عبد الله قال يزيد  
 ابن هرون وهشروا مجدتي عن شعبة قدر صاع حدثننا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن  
 آدم قال حدثنا زهير عن ابي اسحق قال حدثنا ابو جعفر انه كان عند جابر بن عبد الله هو  
 وابوه وعنده قوم فسألوهم عن الغسل فقال بكفك صاع فقال رجل ما بكفني فقال جابر  
 كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخير منك ثم اخذ في ثوب حدثننا ابو نعيم قال حدثنا  
 ابن عيينة عن عمرو بن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة  
 كانا يغتسلان من اناء واحد قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول اخبرنا عن ابن عباس  
 عن ميمونة والحكيم ماروا ابو نعيم باب من افاض على رأسه ثلاثا حدثننا ابو  
 نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحق قال حدثني سليمان بن صرد قال حدثني جابر بن مطعم  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافض على رأسي ثلاثا واشار بيديه كاتيمهما  
 حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمول بن راشد عن محمد بن علي  
 عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلاثا حدثننا ابو  
 نعيم قال حدثنا معمر بن يحيى بن سام قال حدثني ابو جعفر قال قال لي جابر انا في ابن عمك  
 يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله  
 عليه وسلم ياخذ ثلاثة اكف ويقيضها على رأسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن  
 اني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثرتك شعرا باب  
 الغسل مرة واحدة حدثننا موسى قال حدثنا عبد الواحد عن الاعمش عن سالم بن ابي  
 الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء  
 للغسل فغسل يديه مرتين او ثلاثا ثم أفرغ على شأله فغسل مذكرا ثم مسح يده بالارض  
 ثم مضى واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم افاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل  
 قدميه باب من بدأ بالحلاب او الطيب عند الغسل حدثننا محمد بن المنذر قال

٧ رى ل من الاغتسال وكذا يحمل قوله عند الغسل أي عند الفراغ منه اذا استعمل الطيب قبل الاغتسال غير  
 معهود وانما المعهود استعماله بعد لكن الصحيح ان الحلاب نوع من الاناء لماء الاغتسال وقد ذكر كلامهم لتطبيق كلام  
 المصنف على هذا الصحيح الا ان كلامه آت وما ذكره تكلف والله تعالى أعلم وعلى هذا فلهذا الحديث تفسير لما في حديث  
 عائشة السابق ثم يصب على رأسه ثلاث غرف ولما في حديث جابر ياخذ ثلاث اكف وحاصله ان التعدد كان للاستيعاب  
 لا للتكرار فانبات التكرار في الغسل مشكك والاقرب الوحدة كما نص عليه الامام البخاري والله تعالى أعلم اه سدي

صلى الله تعالى عليه وسلم  
 ماء للغسل فغسل الخ) وحده  
 دلالة على المرة ان سابق  
 الحديث يدل على ان  
 مطلوب ميمونة بيان كيفية  
 الغسل بقامه فلو حدثت  
 مرات الافاضة لذكرت  
 تيمم البيان المطلوب كما  
 ذكرت مرات غسل المدين  
 فعدم ذكرها مرات الافاضة  
 في مثل هذا الموضع دليل  
 على أنه كان مرة واحدة ولا  
 يكفي في الاستدلال القول  
 بان الاصل عدم الزيادة  
 على المرة ضرورة أنه حكاية  
 فعل وقع في الخارج  
 لا يدري على أي كيفية  
 كان فيجوز ان الغسل  
 عدم الزيادة لا يحكم بوحدة  
 المرة كالا يخفى (قوله باب  
 من بدأ بالحلاب) ظاهر  
 صريح المصنف رحمه الله  
 تعالى يفيد أنه حمل الحلاب  
 على أنه نوع من الطيب  
 وعلى هذا فاما ما نسب أن  
 يحمل قوله اذا اغتسل من  
 الجنابة على معنى اذا فرغ



(قوله باب المضمضة والاستنشاق) أي أنهم ما من غسل الجنابة أعم من كونها واجبة أم لا إذا دلالة الحديث الباب على الوجوب ولا على عدمه وقيل أراد بيان عدم وجوبها لأن في بعض روايات الحديث ثم توضع وضوءه لك صلاة فدل على أنها لا وضوء وقام الاجماع على أن الوضوء في غسل الجنابة غير واجب والمضمضة والاستنشاق من توابع الوضوء فإذا سقط الوضوء سقطت توابعه اهـ ولا يخفى أن لفظ توضع وضوءه ليس من كلامه صلى الله تعالى عليه وسلم ولا يلزم من كلام ميمونة أيضاً ضرورة أن الحديث واحد واختلاف الفاظه إنما هو من الرواة فلا يصح الاستدلال به ولو سلم فكونهم لا للوضوء لا يمنع من كونهم للغسل أيضاً إذا نوى أن يكونا للامرين والحديث لا يدل على أنه ما نوى له ما على أنه لا حاجة إلى الزينة عند الخفية وقوله وقام الاجماع ٥٠ على أن الوضوء في غسل الجنابة أعم من كونها واجبة أم لا إذا دلالة الحديث الباب على

حدثنا أبو حاتم عن حفص بن غوث عن القاسم عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة دعا بشئ نحو الحلاب فاخذ به فكفه فبدأ بشئ رأسه إلا من ثم لا يمر فقال بهما على رأسه باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة حدثنا محمد بن حفص بن غوث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني سالم عن كريب عن ابن عباس قال حدثنا ميمونة قالت صليت النبي صلى الله عليه وسلم لم يغسل يديه ففرغ يمينه على يساره فغسلها ثم غسل فرجه ثم قال بيده الأرض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم تيمم واستنشق ثم غسل وجهه وأفاض على رأسه ثم تيمم فغسل قدميه ثم أتى بماء فغسل يدها بها باب مسح اليدين بالتراب لتكون أبقى حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم ذلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضع وضوءه للصلاة فلا فرغ من غسله غسل رجله باب هل يدخل الجنب يده في الأثناء قبل أن يغسلها إذا لم يكن على يده قدر غير الجنابة وأدخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور ولم يغسلها ثم توضع وضوءه لم ير ابن عمر وابن عباس بأشياء ينضح من غسل الجنابة حدثنا عبد الله بن مسleme قال أخبرنا الفخري عن القاسم عن عائشة قالت كنت اغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد فختلف أيدينا فيه حدثنا مسدد قال حدثنا جاد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يده حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة كنت اغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من جنابة وعن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة مثله حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عبد الله بن جبر قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة من نسائه يغتسلان من اناء واحد زاد مسلم ورواه عن شعبة من

واجب فباطل وإن أراد أن يقدم الوضوء مرتين غير واجب فلا في حديث الظاهر من قوله صلى الله تعالى عليه وسلم أبدأن بما أمرنا وهو وضوء الوضوء منها إن ما يتوهم من كون الوضوء ليس بوضوء مطلوب من حيث كونه وضوءاً بل هو بداية للاغتسال بأعضاء الوضوء تشرعاً وتكريماً لها كما بدأ به باليسان وعلى هذا فينبغي أن لا يمر تكرار غسل تلك الأعضاء استيعاباً للاغتسال والله تعالى أعلم لم والوجه في إثبات خروج المضمضة والاستنشاق والدلائل عن الغسل الاستدلال بالحديث أم سلمة إنما بكفيلك أن تيمم على رأسك ثلاث حبات ثم تفيضن عليك

الماء فتظهر من أخرجه مسلم تأمل (قوله تختلف أيدينا فيه) هذا وإن دل على إدخال اليد الجنابة لكن لا يدل على كون الإدخال قبل غسل اليد كما لا يخفى وقيل كون الإدخال قبل تمام الغسل يكفي في المطلوب لأن الجنابة قبل تمام الغسل باقية إذ هي لا تجزأ فألا يدخل قبل غسل اليد ويعد بالانظر إلى الجنابة سواء فلا فيغسل اليد في الجنابة وإنما يغيب في القدران كن فإذا لم يكن فلا فائدة وفيه نظر أظهروا أن الجنابة تنحرف ولذلك يؤمر الجنب بالوضوء إذا أراد أن ينام على جنبه أو أراد الأكل ونحوه فتأمل وأما حديث غسل يده فهو ميموني على أن غسل اليد لا يفيد في الجنابة فيكون القدر أو الأحاديث التي لا تعرف في راجعة إلى حديث تختلف أيدينا والله تعالى أعلم وبالحجالة الاستدلال بهذه الأحاديث على المطلوب خفي جداً اهـ سندی

الجنابة باب تفريق الغسل والوضوء ويذكر عن ابن عمر أنه غسل قدميه بعد ما حلف وضوءه حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فافترغ على يديه فغسلهما مرتين أو ثلاثاً ثم أفرغ يمينه على شماله فغسل مئداً كبره ثم ذلك يده في الأرض ثم تيمم واستنشق ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل رأسه ثلاثاً ثم أفرغ على جسده ثم تيمم من مقامه فغسل قدميه باب من أفرغ يمينه على شماله في الغسل حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة قال حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بذت الحرجت قالت وضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم غسلاً واسترته فصب على يده فغسلها مرة أو مرتين قال سالم لا أدري أذكر الثالثة أم لا ثم أفرغ يمينه على شماله فغسل فرجه ثم ذلك يده بالأرض أو بالحائط ثم تيمم واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل رأسه ثم صب على جسده ثم تيمم فغسل قدميه فغسل يده فغسل يده هكذا ولم يرد بها باب إذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا ابن أبي عدي ويحيى بن سعيد عن شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنذر عن أبيه قال ذكرته لعائشة فقالت برحمتك الله يا عبد الرحمن كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يطفوف على نسائه ثم يصحح محرماً ينضح طيباً حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يلدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن إحدى عشرة قال قالت أنس أو كان يطيقه قال كان يحدث أنه أعطى قوة ثلاثين وقال سعيد بن قتادة أن أنسا حدثهم تسع نسوة باب غسل المذي والوضوء منه حدثنا أبو الوليد قال حدثنا زائدة عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنت رجلاً مذاء فامرت رجلاً بسأل النبي صلى الله عليه وسلم لم كان ابنه فسأل فقال توضع وضوءاً وغسل ذكره باب من تطيب ثم اغتسل وبقي أثر الطيب حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المنذر عن أبيه قال سألت عائشة فذكرت لها قول ابن عمر ما أحب أن أصبح محرماً ينضح طيباً فقالت عائشة أنا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ثم طاف في نسائه ثم أصبح محرماً حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كان في أنظر إلى ويص الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب تخليل الشعر حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته أفاض عليه حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضع وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم تخلل يده شعره حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته أفاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت اغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نفرغ منه جميعاً باب من توضع في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يغسل مواضع

(قوله ينضح طيباً) كأنه أخذ منه كونه الغسل واحداً لا يبق أثر الطيب على هذا الوجه مع تعدد الاغتسالات وأما حديث أنس فكان أنه أخذ منه واحدة الغسل من واحدة الساعة إذا الدور عليهم يغسل جديد لكل واحدة يحتاج إلى زمان كثير والله تعالى أعلم اهـ سندی



(قوله وذراعه ثم أفاض على رأسه الماء) ورسم منه أنه ما غسل الرجلين في الوضوء بل أخرهما إلى آخر الاغتسال وقد جاء ذلك في هذا الحديث صريحا كما تقدم في الكتاب بل ظاهر هذا الحديث أنه مسح الرأس فاخذ منه المصنف ان غسل أعضاء الوضوء ما كان منه على أنه وضوء مستقل مطلوب لذاته وان الأعضاء المغسولة في الوضوء مقصودا عاداتها في حالة غسل الجسد لتتيمم الاغتسال اذ لو كان على هذا الوجه لكان الظاهر ان تمام الوضوء أولا حتى لو احتجج الى تأخير غسل الرجلين بسبب لا آخر الفصل الثاني الذي هو لتتيمم الاغتسال فان تأخيرها يكفي في المطلوب بل كان غسل أعضاء الوضوء منه على أنه بداية للاغتسال باعضاء الوضوء ونشرها وتكرارها كالبدء بالماء من غير مقصود عاداتها عند غسل الجسد وهذا ظاهر عند التأمل ويلزم منه ان غسل مواضع الوضوء لا يعاد ثانيا وهذا الذي فهمه البخاري رحمه الله تعالى من هذا الحديث بدقيق ٥٢ نظره هو الذي يقتضيه الحديث الآخر ايضا وهو حديث ابدان عيائها

ومواضع الوضوء منها فانه يدل على انه ليس بوضوء مطلوب بل هو بداية للاغتسال والله تعالى اعلم (قوله يخرج كما هو) اي على الحالة التي هو عليها من الجنابة والاستدلال بحديث ابي هريرة مبنى على المطلوب الاصل للجنابة من ذكر الوقائع مع ذكر الاحكام في ضمنها لا مجرد ذكر القصص فانه قليل الجسد ويقلو كان هناك تيمم لما ترك ابو هريرة ذكره في الحديث فقدم الذي في مثل هذا دليل العدم فثبت انه صلى الله تعالى عليه وسلم لم يتيمم والاصل هو العموم والخصوص يحتاج الى دليل لا يقال قد وجد في الباب دليل الخصوص وهو ما رواه الترمذي في فضائل علي وحسنه من قوله صلى الله تعالى عليه وسلم لا يحمل لاحد ينجب في هذا المسجد غيري وغيرك ونقل في تفسيره ان معنى ينجب يستطرقه جنبا لانه حديث ضعيف كما مرجه كثير من الحفاظ والاحكام لا تثبت بحمله والله تعالى اعلم (قوله على شقها الايمن) الظاهر ان المراد به شق رأسها كما يدل عليه الاكفاء باليد الواحدة واما شق الانسان فلا يكفيه اليد الواحدة بل ولا يداها ايضا فهذا هو موضع الترجمة وعلى هذا تحمل البداية في الترجمة على الاضافة بالنسبة الى الايسر لا الحقيقة لكن لا يخفى ان القرآن متصور بل هو الاقرب في استعمال اليمين في الطرفين والعطف بالواو لا يدل على الترتيب فبداية الايمن محل نظر ثم الظاهر ان المقصود بهذا التعدد هو الاستيعاب لا تكرار الغسلات كيف ولو كان التكرار هو المراد لما اكتفى في اليمين واليسار بواحد فقطضي الجمع بين هذا الحديث والاحاديث السابقة ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان

وجد في الباب دليل الخصوص وهو ما رواه الترمذي في فضائل علي وحسنه من قوله صلى الله تعالى عليه وسلم لا يحمل لاحد ينجب في هذا المسجد غيري وغيرك ونقل في تفسيره ان معنى ينجب يستطرقه جنبا لانه حديث ضعيف كما مرجه كثير من الحفاظ والاحكام لا تثبت بحمله والله تعالى اعلم (قوله على شقها الايمن) الظاهر ان المراد به شق رأسها كما يدل عليه الاكفاء باليد الواحدة واما شق الانسان فلا يكفيه اليد الواحدة بل ولا يداها ايضا فهذا هو موضع الترجمة وعلى هذا تحمل البداية في الترجمة على الاضافة بالنسبة الى الايسر لا الحقيقة لكن لا يخفى ان القرآن متصور بل هو الاقرب في استعمال اليمين في الطرفين والعطف بالواو لا يدل على الترتيب فبداية الايمن محل نظر ثم الظاهر ان المقصود بهذا التعدد هو الاستيعاب لا تكرار الغسلات كيف ولو كان التكرار هو المراد لما اكتفى في اليمين واليسار بواحد فقطضي الجمع بين هذا الحديث والاحاديث السابقة ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان

يكتفي في الاستيعاب بثلاثتها كف والنساء لكثرة شعورهن بزدن على ذلك بشي والله تعالى اعلم (قوله الله احق ان يستحيما منه) اي فيستر امره لاجله لانه يحبه ويرضاه وانه هو المراد برواية احق ان يستتر منه بحمل من على التعليل والا فانها اذا انحلت عن رؤيته مستحيل فانه تعالى به صرما في السماء وما تحت الثرى ويعلم السر وأخفى ولو كان الثوب حائلا ساترا لكفى الميت ساترا والله تعالى اعلم (قوله فقالوا والله ما يمنع موسى الخ) هذا الاستنباط منهم دليل على ان النظر الى العورة كان جائزا في دينهم اذ لو لا ذلك لما حلو استتر موسى على انه لعيب في ٥٣ بدنه بل جلوه على انه لمراعاة امر الدين وبؤيده تمكينهم من النظر الى عورة موسى اذ لو لا الحوازل كان الاقرب عدم التمكن لان موسى نبي معصوم والله تعالى اعلم

ليكن حينئذ صارت شريعتنا مخالفة لشريعتهم فاستدل المصنف بصير موضع نظرا اذا لا استدلال بشريعة من قبلنا انما يتيمم عند عدم العلم باختلاف الشرع والله تعالى اعلم (قوله والله انه لنسب) اي ان الضرب صار أثرا بالحجر وقوله ضربا منه صوب بمحذوف والباء في قوله بالحجر زائدة اي ضرب الحجر ضربا والحجة بمنزلة التعليل اشارة الى انه صار اثر القوة الضرب وشدة الله تعالى اعلم (قوله ولكن لا غنى في عن بركتك) اي فلا اطلبه من حيث انه مال فانك قد اغنتني عنه من هذه المحبة بل اطلبه من حيث انه من بركتك

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** من اغتسل عريانا وحده في الخلو ومن نستر فالتستر افضل وقال به عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله احق ان يستحي منه من الناس حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه ادر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى فقالوا والله ما يمنع موسى من ناس واخذ ثوبه فغطق بالحجر ضربا فقال ابو هريرة والله انه لنسب بالحجر ستة اوسعة ضربا بالحجر وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بيننا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحثي في ثوبه فتاداه مربه يا ايوب ألم اكن اغنتك مما ترى قال بلى وعزتك وانك لا غنى في عن بركتك ورواه ابراهيم عن موسى بن عقيب عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بيننا ايوب يغتسل عريانا **باب** التستر في الغسل عند الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبد الله ان ابا مرة مولى ام هاني اخبره انه سمع ام هاني بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقالت انا ام هاني حدثنا عبد الله قال اخبرنا عن سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح يده على الحائط او الارض ثم قوضا وضوءا للصلاة غير رجليه ثم افاض الماء على جسده ثم تحنى فغسل قدميه فتناولته ثوبا فلم يأخذه الا بستر **باب** اذا احتملت المرأة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ام المؤمنين انها قالت جاءت ام سليم امرأة ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق هل على المرأة من غسل اذا هي احتملت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رأت الماء **باب** عرق المجنب وان المسلم لا ينجس حدثنا علي بن عبد الله قال

ولا غنى في عنه من هذه المحبة فلا يتوهم التناقض في الكلام بناء على انه لا بركة في المقام سوى الجراد ولا يتوهم انك وان اعطيتني ما يغنيني لكن انا لا استغني به لكثرة حرصي فانه لا يناسب المقام والله تعالى اعلم (قوله ان الله لا يستحي من الحق) اي والمؤمن يتخلق باخلاقه تعالى (قوله وان المسلم لا ينجس) اي بالجنابة ونحوها من الحديث الا صغر فقد بين ان الحديث الا صغر او لا كبر ليس بنجاسة وانما هو امر تعبدى ويمكن ان يقال معناه انه لا ينجس اصلا ونجاسة بعض الاعيان اللاصقة به احسانا لا توجب نجاسة مالم يصب به من أعضاء المؤمن نعم تلك الاعيان مما يجب الاحتراز عنها



حدثنا يحيى قال حدثنا جند قال حدثنا بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعلم في بعض طريق المدينة وهو جنب فاغتسل منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال ابن كنف يا ابا هريرة قال كنت جنباً فذكرت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس **باب** الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال عطاء بن محمد الجنب وقلم اظفاره ويحلق رأسه وان لم يتوضأ حدثنا عبد الاعلى بن جاد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعد بن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نساء في الليلة الواحدة وله يومئذ تسعة نساء حدثنا عباس قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا جند عن بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قد فاستل فأتيت الرجل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال ابن كنف يا ابا هريرة فقلت له فقال سبحان الله يا ابا هريرة ان المؤمن لا ينجس **باب** كمنونة الجنب في الميت اذا توضأ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا هشام وشيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت عائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد وهو جنب قالت نعم ويتوضأ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ احدكم فليرد وهو جنب **باب** الجنب يتوضأ ثم ينام حدثنا يحيى بن بكر قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال استفتي عمر النبي صلى الله عليه وسلم اينام احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر انه قال ذكر عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم توضأ وغسل ذكرك ثم نعم **باب** اذا التقى المختاران حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام ح وحدثنا ابو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الا ربعة ثم جهدا فقد وجب الغسل تابعه عمرو بن شعبة مثله وقال موسى حدثنا ابان قال حدثنا قتادة قال اخبرنا الحسن مثله **باب** غسل ما يصب من رطوبة فرج المرأة حدثنا ابو عمير قال حدثنا عبد الوارث عن الحسن بن علي قال اخبرني ابو سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد الجهني اخبره انه سأل عثمان بن عفان فقال ارايت اذا جامع الرجل امرأته فابعد قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطه بن عبد الله واخي بن كعب فامروهم بذلك قال يحيى واخي بن ابي سلمة ان عروة بن الزبير اخبره ان ابا ايوب اخبره انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سعد قال حدثنا يحيى عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي قال اخبرني ابو ايوب قال

فاذا لم تكن فابقي الا  
اعضاء المؤمن فلا وجه  
للاحد تراز عنها فكانه  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
قال تلك الاعيان مع اليوم  
انتفاؤها فابقي الا وان  
يكون المسلم نجسا والمسلم  
لا ينجس أصلاً فلا نجاسة  
تقتضي لك البعد عن  
محاسن الله تعالى اعلم  
(قوله ويمشي في السوق  
وغیره) قال الخليل بن جرير  
بالجزم في غير السوق  
ويجوز الرفع عطف على  
يخرج من جهة المعنى اه  
قلت اي له الخروج وغيره  
من الافعال كالاكل اه  
سندى

اخبرني

**(كتاب الحيض)** \* (قوله وحديث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اكثر) اي اشمل لشموله جميع النوع مثله في حديث اناس... ولد آدم اذ المراد بولد آدم نوع الانسان فيشمل آدم والله تعالى اعلم (قوله غير ان لا تطوف بالبيت) في شرح القسطلاني اي غير ان تطوف فلا زائدة انتهى يريد ان المقصود استثناء الطواف من جملة ما يقضى الحاج فقلت يمكن ابقاء الاعلى معناها على انه استثناء مما يفهم من الكلام السابق اي ولا فرق بينك وبين الحاج غير ان لا تطوف والظاهر ان المقصود بيان الفرق لا الاستثناء مما يقضى الحاج والا لقل ٥٥ غير الطواف لا غير طوافك بالاضافة اذ

اخبرني ابي بن كعب انه قال قال رسول الله اذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي قال ابو عبد الله الغسل احوط وذلك الاخير اغمايلا للاختلاف فهم

### بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحيض

وقول الله تعالى ويسألونك عن الحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في الحيض لا تقربوهن حتى يظفرن فاذا نظفرن فأتوهن من حيث أمركم الله ان الله يحب المتوابين ويحب المتطهرين **باب** كيف كان بدء الحيض وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم كان اول ما ارسل الحيض على نبي اسرائيل قال ابو عبد الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اكثر **باب** الامر للنساء اذا نفسن حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة تقول نرى الا لحي فاما كتابك فبصرف حضة فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بكى فقال مالك انفست قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات آدم فاقضى ما يقضى الحاج غير ان لا تطوف بالبيت وخشى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نساءه بالقر **باب** غسار الحائض رأس زوجها وترجله حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف ان بن جريج اخبرهم قال اخبرني هشام عن عروة انه سئل اتخدمني الحائض او تدنوني المرأة وهي جنب فقال عروة كل ذلك على هين وكل ذلك تخدمني وليس على احد في ذلك بأس اخبرني عائشة انها كانت ترجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حنظل حيا ورفي المسجد يدي لها رأسه وهي في حجرها فترجله وهي حائض **باب** قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض وكان ابو وائل يرسل خادمه وهي حائض الى ابي رزين فتأتيه بالمصحف فتعسكه بعلاقته حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين سمع زهير بن منصور بن صفية ان أمه حدثته ان عائشة حدثتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجرى وانا حائض ثم يقرأ القرآن **باب** من سمي النفاس حيضا حدثنا المكي بن

لكل ذلك وعلى الثاني لامرأته والله تعالى اعلم (قوله من سمي النفاس حيضا) الظاهر ان المقصود تسمية الحيض باسم النفاس دون العكس والعبارة المطابقة لهذا المقصود من سمي الحيض نفاسا فقل هذه العبارة مقلوبة وقيل يحمل على التقديم والتأخير والتقدير من سمي حيضا النفاس وقيل سمي بمعنى اطلق اي اطلق اسم النفاس على الحيض قلت والا قرب عندي القول بالقلب ولا شك ان القلب من جملة البلاغة اذا تضمن نكتة لطيفة كما هنا وهي الإشارة الى ان اطلاق النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اسم النفاس ينبغي ان يعتبر أصلاً وتسمية أم سلمة حيضا هو كالفرع المحتاج الى

طوافها ليس مما يقضى الحاج وانما طلق الطواف الا ان يجعل الاستثناء منقطعاً فيلزم خلاف الاصل من وجهين من جهة زيادة لا ومن جهة انقطاع الاستثناء والله تعالى اعلم ثم ظاهر هذا الحديث يقتضي ان لها السبي قبل الطواف وهو خلاف المشهور في المذاهب فكان المراد بالطواف هو وما يبعه والسبي من توبعته وعدم جوازه ليس لان الحيض مانع عنه وانما هو لان تقدمه على الطواف بخلاف التيمم والله تعالى اعلم (قوله وكل ذلك تخدمني) قيل رفع على الابتداء او نصب على الظرف قلت والمعنى على الاول كل ما ذكرت من قسمي المرأة تخدمني وعلى الثاني كل ما ذكرت من الحائض تخدمني امرأتى فعلى الاول ضمير تخدمني



اليان وأما الحمل على التقديم والتأخير وكذا اعتباره في معنى أطلق فبما به تكبر جوازا أيضا المتعارف في إطلاق التسمية بمعنى الإطلاق هو أن المفعول الثاني للتسمية يكون مطلقا على المفعول الأول دون العكس كما هنا لا يخفى ذلك على من تتبع مظاهره وحاصله أن التسمية مع مفعوليه تجعل عبارة عن الإطلاق لأن لفظه سمي براد به إطلاق فافهم (قوله في فور حضنتها) متعلق بأمرها بذلك في هذه الحالة لا مباشرة ولعل المقصود بيان أنه كان يباشر في فور الدم ما فوق الأزار أيضا فكيف في غيره وهو الموافق ٥٦ محدث ميمونة المتصل بهذا الحديث وليس المقصود بيان أنه يباشر في غير

القول بلا أزار والله تعالى أعلم (قوله فاني أرى تمكن) الظاهر أن المراد نوعا من لا الخسائيات بالخصوص إذا لم يكن أنهن أكثر أهل النار وأيضاً لو كان كذلك لما نفعهن التصديق إلا أن يقال التصديق للتخفيف لا لمنع من الدخول والمرجو من فضل الله تعالى ورحمته أنه لا تدخل منهن واحدة في النار وبه اندفع ما يتوهم أن الظاهر نجات كثير من غير الصالحات ودخولهن ابتداء في الجنة فلو دخلت محاباة في النار لزم فضل غير الصالحات على الصالحات إلا أن يقال إن النجاة في الابتداء فضل جزئي فلا يمنع في الفضل الكلي فافهم (قوله أذهب) من الأذهاب التعدي على قول من يجوز بناء اسم التفضيل من باب الأفعال واللام للتقوية

أبراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أن زينب ابنة أم سلمة حدثته أن أم سلمة حدثتها قالت بينما أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خيمته إذ حضت فأنسلت فأخذت ثيابي فحضت قال أنفست قلت نعم فدعا في فاضطجعت معه في الخيمة **باب** مباثرة الحائض حدثنا قيس بن سعد قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني فأترقبيا ثم يفرق بيننا وأنا حائض وكان يخرج رأسه إلى وهو معتكف فغسله وأنا حائض حدثنا اسمعيل بن خليل قال أخبرنا علي بن مسهر قال أخبرنا أبو إسحق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت كانت احدا أنا إذا كانت حائضا فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يباشرها أمرها أن تترقب فور حضتها ثم يباشرها قالت وأبيكم ذلك أربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم ذلك أربه تابعه خالد بن برمك عن الشيباني حدثنا أبو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الله بن شاذان قال سمعت ميمونة تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يباشر امرأة من نسائه أمرها فأتزرت وهي حائض رواه سفيان عن الشيباني **باب** ترك الحائض الصوم حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن وهب عن ابن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمي أو فطرا إلى المصلى فتر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني أرى تمكن أكثر أهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكفرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحدا كن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها **باب** تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت وقال إبراهيم لا بأس أن تقرأ الآية ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب بأسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه وقالت أم عطية كنا نؤمر أن يخرج المحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان أن هرقل دعا بكاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم وبأهل الكتاب تعالوا إلى كلمة الآية

ويمكن جعله من الأذهاب اللازم على أن اللام بمعنى بقاء التعدية والله تعالى أعلم (قوله من) وقال نقصان عقلها وفي الثاني من نقصان دينها لا يخفى أن الأول منشأ نقصان العقل ولكن الثاني ليس منشأ نقصان الدين بل نقصان الدين ينشأ من الثاني فامعنى الكلام ويمكن أن يقال المراد نقصان الدين من حيث الإرادة والتقرير وهو سبب الثاني فتأمل فإن قلت أنهن في ترك الصلاة والصوم في طاعة الله تعالى قلت لكن أجره ليس كاجر الصلاة والصوم إن كان له أجر وليس كل طاعة تساوي طاعة أخرى في الأجر اهـ سندی

وقال عطاه عن جابر حاضت عائشة فنسكت المناسك كلها غير الطواف بالبيت ولا تصلى وقال المحكم اني لا ذبح وأنا جنب وقال الله عز وجل ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنذكر الحج فلما جئنا سرف طمئت فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله اني لم اجد العمام قال لك انك انفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري **باب** الاستحاضة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت قالت فاطمة بنت أبي حبيش رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني لا اظهر أفادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسل ذلك عرقك ولايس بالحضه فاذا أقبلت المحضه فاتركي الصلاة فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي **باب** غسل دم المحيض حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أرايت احدا إذا أصاب ثوبها الدم من المحضه كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب ثوب احدا كن الدم من المحضه فامقرصه ثم لتفقه بماء ثم اتصلي فيه حدثنا اصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة قالت كانت احدا أنا تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتضع على سائرته ثم تصلي فيه **باب** الاعتكاف للمستحاضه حدثنا اسحق قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضه ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم عكرمة ان عائشة رأت ماء العصفرة فقالت كان هذا شيء كانت فلانة تحبده حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من أزواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة ان بعض أمهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضه **باب** هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه حدثنا أبو نعيم قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال قالت عائشة ما كان لاحدا أنا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا أصابه شيء من دم قالت بريقتها فصعته بنظرها **باب** الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن أبيه عن حفصة عن أم عطية قالت كنا نهي أن نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكحل ولا نطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدا أنا من محيضها في نبد من كست اظفار وكانت هي عن اتباع الجنازة قال رواه هشام بن حسان عن حفصة عن أم عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ذلك المرأة نفسها اذا

(قوله أربعة أشهر وعشرا) الظاهر أنه متعلق بمحذوف وهو من الاستثناء أي فتحد عليه أربعة أشهر وعشرا أو قياما أن نحد عليه أربعة أشهر وعشرا وقوله ولا نكحل عطف على هذا المحذوف فيكون مرفوعا على التقدير الأول ومنصوبا على التقدير الثاني والله تعالى أعلم اهـ سندی



(قوله فامرها كيف تغتسل) أي بين لها كيفية الاغتسال وهذا الكلام مبني على تضمين أمر معنى فعل التدين ثم كيف تغتسل استهتام وسؤال والتدين يتعاقب بجوابه لانه نفسه فهو على حذف المضاف لان حذف هذا المضاف شائع كثير والتقدير امرها بما أمر به من اجاب كيف تغتسل وقوله قال خذي أي في جملة بيان الكيفية وما أمر به وكان من جملة ذلك ذلك وغيره الا أنه تركه ٥٨ الرواة اقتصارا وقد جاء في رواية مسلم فاستدل المصنف اما بالنظر الى

ذلك المتروك أو بالنظر الى هذا المروي الموجود فانه حيث أمرها بالطيب زيادة التطيب وإزالة الرائحة الكريهة فالدلك الذي لا يذم في أصل التطيب عرفا صار ما موراه بالاولى والله تعالى أعلم (قوله ولم تطهر حتى دخلت ليلة) كلمة حتى ههنا لا فائدة مدة الحيض واستمراره الى ما بعده لا لانهما عنده الا ان يقال ولم تطهر وصبرت حتى دخلت ليلة عرفة فظهر الانتهاء وذلك لان الحمل على الانتهاء بلا تأويل لا تساعده الرواية الاية وان كان الحمل عليه البق بترجمة المصنف كالأجنحى ليكن اذا لم يحمل على الانتهاء لا يصح احتجاج المصنف على ما ذكر في الترجمة الا بواسطة ما ثبت أنها اغتسلت للاهلال وكان نقض الرأس والامتناسط منها لذلك الاغتسال ولا شك ان اغتسال الحيض أولى بذلك من اغتسال الاحرام وهذا يظهر الترجمة شهاب

الثانية والله تعالى أعلم (قوله فاذا أراد أن يقضي خلقه الخ) أي فحين أراد له ذلك فهو في مخالفة وغير مخالفة في الرحم الذي هو مستقر دم الحيض والله تعالى أعلم (قوله باب كيف تغتسل الخ) أي هل تغتسل بعد الاغتسال أو لا حاجة اليه لان اغتسالها لا يفيد الطهارة لمساها من الحيض فبين أن الحديث يفيد الاهلال بالاغتسال بناء على أن المنقضى والامتناسط كان لذلك كما سبق فافهم اه سندی

شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقام من أهل بعمرة ومنهم من أهل الحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحرمت بعمرة ولم يهد فليحلم ومن أحرمت بعمرة وأهدى فليحلم حتى يحل بغيره ومن أهل الحج فليتم حجه قالت فحضت فلم أزل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم أהל الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض رأسي وامشط وأهل الحج واترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن بن أبي بكر وأمرني ان اعتمر مكان عمر في من التمتع **باب** اقبال الحيض وادباره وكذا نساء بينهن الى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة وبأن ابنة زيد بن ثابت ان نساء يدعون بالمصابيح من خوف الليل ينظرن الى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن **باب** حديثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة ان فاطمة بنت أبي حنيفة كانت تستحاض فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليت بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدي الصلوة واذا أدبرت فاعتسلي وصلي **باب** لا تقضي الحائض الصلاة وقال جابر وابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلاة **باب** حديثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا حماد عن ابيه عن عائشة ان امرأة قالت لعائشة اني حائض فقلت لا تقضي الحائض الصلاة حتى ينقض راسك وامشط وأمسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج أمر عبد الرحمن بن ابي لهب المحبسة فاعمر في من التمتع مكان عمر في التي نسكت **باب** نقض المرأة شعرها عند غسل الحيض **باب** حديثنا عبد بن اسمعيل قال حدثنا ابواسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا موافق لذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب ان يهل بعمرة فليهل فاني لولا اني أهديت لاهل بعمرة فاهل بعضهم بعمرة وأهل بعضهم بحج وكنت انما من أهل بعمرة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامشط وأهل بي حج ففعلت حتى اذا كان ليلة المحبسة أرسل معي أخى عبد الرحمن بن أبي بكر فخرجت الى التمتع فاهل بعمرة مكان عمر في قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك دى ولا صوم ولا صدقة **باب** مخالفة وغير مخالفة **باب** حديثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل وكل بالرحم ملكا يقول يارب نطفة يارب عاقبة يارب هضفة فاذا أراد ان يقضي خلقه قال اذكرا ام انثى شقي أم سعيد فالرزق والاجل فيكتب في بطن أمه **باب** كيف تغتسل الحائض بالحج والعمرة **باب** حديثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن

(قوله فاما قدمت أم عطية الخ) هذه هي أخت النازلة ولولا هذا في الحديث لما كان الحديث صحيحا لمجهالة النازلة وبواسطة هذا متصل الرواية وترفع الجوهولة من البين والله تعالى أعلم اه سندی



المحذور والمحض ولا يشهدن الخبر ودعوة المؤمنين واعتزل المحض المصلي قالت حفصة  
 فقلت آ محض فقلت اليس تشهد عرفة وكذا وكذا **باب** اذا حاضت في شهر  
 ثلاث محض وما صدق النساء في الحيض والحمل وفيما يمكن من الحيض لقول الله تعالى ولا  
 يحسل لمن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ويدكرن على وشريح ان جاءت بيضة من  
 بطنه اهلها ممن مرضى دينه انها حاضت في شهر ثلاثا ناصدت وقال عطاء اقراوها ما  
 كانت وبه قال ابراهيم وقال عطاء الحيض يوم الى خمس عشرة وقال معمر عن ابيه سالت  
 ابن سيرين عن المرأة ترى الدم بعد قرنها بجمعة ايام قال النساء اعلم بذلك حدثنا احمد  
 ابن ابي رجاء قال حدثنا ابو اسامة قال سمعت هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة  
 ان فاطمة بنت ابي حنيفة سالت النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني استحاض فلا اطهر  
 افادع الصلاة فقال لا ان ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الايام التي كنت تحيضين  
 فيها ثم اغتسلي وصلي **باب** الصفرة والكدرة في غير ايام الحيض حدثنا قتيبة  
 ابن سعيد قال حدثنا اسمعيل عن ابيوب عن محمد بن عمار عن ام عطية قالت كنا لا نعد الكدرة  
 والصفرة شيئا **باب** عرق الاستحاضة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا معمر  
 قال حدثني ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عائشة زوج النبي صلى الله  
 عليه وسلم ان ام حبيبة استحضت سبع سنين فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
 ذلك فامرها ان تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة **باب** المرأة  
 تحيض بعد الافاضة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر  
 ابن محمد بن عمرو بن خرم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى  
 الله عليه وسلم انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان صفة بنت حيي قد  
 حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحببنا ألم تكن طافت معكن فقالوا بلى  
 قال فانرجي حدثنا معمر بن اسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن  
 ابن عباس قال رخص للحائض ان تنفرا اذا حاضت وكان ابن عمر يقول في اول امره انها  
 لا تنفر ثم سمعته يقول تنفران رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لمن **باب** اذا  
 رأت المستحاضة الطهر قال ابن عباس تغتسل وتصل ولو ساعة وياتها زوجها اذا صلت  
 الصلاة اعظم حدثنا احمد بن يونس عن زهير قال حدثنا هشام عن عروة عن عائشة قالت  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا أدبرت فاعسلي عنك  
 الدم وصلي **باب** الصلاة على النساء ومنهنا حدثنا احمد بن ابي سريج قال اخبرنا  
 شيابة قال اخبرنا شعبة عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب ان امرأة ماتت  
 في بطن فصلي عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها **باب** حدثنا الحسن بن  
 مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة من كتابه قال اخبرنا سليمان الشيباني  
 عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت  
 تكون حائضا لا تصلي وهي مقترنة بجدها معجدة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي  
 على خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه

(قوله باب اذا حاضت في  
 شهر ثلاث حيض) اي  
 وادعت ذلك تصديق  
 وحمل الاستدلال بالمحدث  
 فهو يرضى الايام البين من  
 غير تعيين والله تعالى اعلم  
 (قوله باب اذا رأت المستحاضة  
 الطهر) اي انقطاع الحيض  
 لا انقطاع الدم اذ الكلام  
 في المستحاضة حال قيام  
 الاستحاضة وهي التي لا  
 ينقطع دمها وكون الطهر  
 بهذا المعنى ساعة باعتبار  
 معرفتها دم الحيض ودم  
 الاستحاضة والله تعالى  
 اعلم (قوله باب الصلاة  
 على النساء) اي وهي  
 طاهرة اذا لميت كالامام  
 وكذا الحائض والمؤمن  
 لا يجس واجاب الاغتسال  
 وغيره بعد محض والله  
 تعالى اعلم اه سدي

(كتاب التيمم) (قوله باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا) الظاهر ان مراده يصلي ولا يعبد وهو الموافق لظاهر قوله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم اذا امرتكم بامر فأتوا منه ما استطعتم او كما قال اذا الصلاة على ٦١ حاله غاية ما يستطيعه الانسان في تلك

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب التيمم**

قول الله تعالى فلم يجدوا ماء فتييموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه حدثنا  
 عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج  
 النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره  
 حتى اذا كنا بالبداء او بذات المجدي انقطع عقدي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
 التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء فاتي الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى الى  
 ما صنعته عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس  
 معهم ماء فاجابوا بركو رسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي فقام فقال  
 حدثت رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت  
 عائشة فماتتني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يده في يدي في خاصرتي فلا تمنعني  
 من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم حين أصبح على غير ماء فانزل الله آية التيمم فتييموا فقال اسدي بن الحضير ما هي  
 بأول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فمبعضنا البعير الذي كنت عليه فاصدنا العقد فتممت حدثنا  
 محمد بن سنان قال حدثنا هشيم ح قال وحدثني سعيد بن النضر قال اخبرنا هشيم قال  
 اخبرنا سيار قال حدثنا يزيد القتيبي قال اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض  
 م سجدا وطهورا فاعلم رجل من امتي أدركته الصلاة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل  
 لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعث الى الناس عامة  
**باب** اذا لم يجد ماء ولا ترابا حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن عمر قال  
 حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها استغارت من ام مساة قلادة فملككت فبعث  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فادركتهم الصلاة وليس معهم ماء ففعلوا  
 فشكروا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله آية التيمم فقال اسدي بن حضير  
 لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله ذلك لك وللمؤمنين فيه  
**باب** التيمم في المحضر اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة وبه قال عطاء وقال  
 الحسن في المريض عنده الماء ولا يجده من يناله يتيمم واقبل ابن عمر من أرضه بالجرف  
 فحضرت العصر عبرد الغنم فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يجد حدثنا يحيى  
 ابن بكير قال حدثنا الامث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال سمعت عمير مولى ابن عباس  
 قال اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على  
 أبي جهيم بن الحارث بن الضمة الانصاري فقال أبو جهيم اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من  
 نحو بئر جل فلقبه رجل فسلم عليه فلم يرده عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار

لفرضية الطهارة لها فاذن شرع ان يهرها مع قلة الحاجة فلها مع كثرة الحاجة بالاولى وحيث قد فقهنا في انك  
 او على سفر ليس للتخصيص بل لان الحاجة عادة لا تكون الا هناك والله تعالى اعلم اه سدي

الحالة وغير المستطاع ساقط  
 ولا يسقط به المستطاع  
 الا بدليل ووجه استدلاله  
 محدث الباب تغزيل عدم  
 شرع التيمم منزلة عدم  
 التراب بعد شرعه اذ  
 مرجعهما الى تعذر التيمم  
 وهو المؤثر ههنا (قوله  
 فوجدها) اي النبي صلى  
 الله تعالى عليه وسلم وجد  
 القلادة من تحت البعير  
 حين بعث البعير بعد ان  
 بعث ذلك الرجل او ذلك  
 الرجل المبعوث وجدها من  
 تحت البعير بعد ان رجع  
 وبأحد الوجهين يحصل  
 التوفيق بين هذه الرواية  
 وبين الرواية السابقة  
 (قوله فسلم عليه فلم يرده)  
 عليه النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم حتى اقبل الخ  
 كانه بنى الامر على ان  
 التيمم غير مشروع مع  
 القدرة على استعمال الماء  
 فلا بد ههنا من اعتبار الماء  
 مفقودا لذلك وحيث قد  
 فهذا الحديث دل على ان  
 التيمم مشروع في المحضر  
 عند فقد الماء لغير  
 الصلاة فكذا للصلاة اذ  
 لا دليل على الفرق بينهما  
 بل الحاجة في الصلاة أم



ففتح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام **باب التيمم هل ينفع فيهما** حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبي زي عن أبيه قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال اني اجنبت فلم أصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب أما تدكر اننا كنا في سفر أنا وأنت فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه **باب التيمم للوجه والكفين** حدثنا حجاج قال أخبرنا شعبة عن الحكم عن زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبي زي عن أبيه قال عمار بهذا وضرب شعبة يديه الأرض ثم أدناهما من فيه ثم مسح وجهه وكفيه وقال النضر أخبرنا شعبة عن الحكم قال سمعت ذرا يقول عن ابن عبد الرحمن بن أبي زي قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن عن أبيه قال قال عمار وضوء المسلم بكفيه من الماء حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن زر عن ابن عبد الرحمن بن أبي زي عن أبيه أنه شهد عمار قال له عمار كن في سرية فاجنبتنا وقال نفل فيهما حدثنا محمد بن كثر قال أخبرنا شعبة عن الحكم عن زر عن ابن عبد الرحمن بن أبي زي عن عبد الرحمن قال قال عمار لعمر تمعتك فأثبت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك الوجه والكفان حدثنا مسلم عن شعبة عن الحكم عن زر عن ابن عبد الرحمن عن عبد الرحمن قال شهدت عمار قال له عمار وساق الحديث حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن زر عن ابن عبد الرحمن بن أبي زي عن أبيه قال قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه وسلم يديه الأرض ففتح بوجهه وكفيه **باب الصعيد الطيب وضوء المسلم** بكفيه عن الماء وقال الحسن يحزبه التيمم ما لم يحدث وأم ابن عباس وهو تيمم وقال يحيى بن سعيد لا بأس بالصلاة على السجدة والقيم بها حدثنا مسلمة قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو رجاء عن عمران قال كافي في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أسيرنا حتى إذا كافي آخر الليل وقعنا ووقعه ولا أحلى عند المسافر منها فأما يقطنا إلا حر الشمس وكان أول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسلمهم أبو رجاء فندى عوف ثم عمر ابن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نام لم يوقظ حتى يكون هو مستيقظا لا نا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبّر ورفع صوته بالتكبير فزال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ بصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذي أصابهم قال لا ضير أولا يضير ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انقضى من صلاته إذا هو برجل من منزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان أن تصل مع القوم قال أصابني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه بكفك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسمى أبو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فلقيا امرأة بين مزادتين أو سطحييتين من ماء على بعير لها فالاها ابن الماء

قالت ذلك فانه حديث صحيح كأنص عليه بعض الحفاظ وهو مسوق لمعرفة عدد الضربات وتحديد اليد فيقدم على غير المسوق لذلك والله تعالى أعلم اه سندی

قالت عهدي بالماء أمس هذه الساعة ونفرا فخلوفا قال لاها انطلقى اذا قالت الى أين قال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابي قال لا هو الذي نعين فانطلقى فجا إليها النبي صلى الله عليه وسلم لم يحدثنا الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من أفواه المزادتين أو السطحييتين وأوكأ أفواههما وأطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واسقوا فاستقوا فاستقوا من سقى واستقى من شاء وكان آخر ذلك أن أعطى الذي أصابته الجنابة اناء من ماء قال اذهب فافرغه عليك وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بماثها ويايم الله لقد أقطع عنها وانه ليخيل النسا أنها أشد ملاقة منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجعوا لها جعوا لها من بين عجرة ودقيقة وسويقة حتى جعوا لها طعما ما فعلوه في ثوب وجعلوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعين ما رزئنا من مائث شيئا ولكن الله هو الذي أسبقنا فأنت أهلها وقد احتسبت عنهم قالوا ما حدثك يا فلانة قالت الجعب لقيني رجلا فذهبا لي الى هذا الذي يقال له الصابي ففعل كذا وكذا فوالله انه لا تنهر الناس من بين هذه وهذه وقالت بأصبعها الوسطى والسبابة فرفعتها الى السماء تعني السماء والأرض أو انه لرسول الله حقا فكان المسلمون به كذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيدون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما أرى أن هؤلاء القوم يدعونكم عدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام قال أبو عبد الله صبا خرج من دين الى غيره وقال ابو الهيثم الصابي من فرقة من أهل السكاك يقرؤون الزبور **باب** اذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت أو خاف العطش تيمم ويذكر أن عمرو بن العاص اجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا أنفسكم ان الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يغضب حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن عوف عن زر عن شعبة عن سليمان بن أبي وائل قال قال ابو موسى لعبد الله بن مسعود اذا لم يجد الماء لا يصل الى قال عبد الله لو رخصت لهم في هذا كان اذا وجد أحدكم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلّى وقال قلت فأين قول عمار لعمر قال اني لم أر عمر قنع بقول عمار حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي عن الأعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وأبي موسى فقال له أبو موسى رأيت يا أبا عبد الرحمن اذا اجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصل حتى يجد الماء فقال ابو موسى فكيف يصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال لم تر عمر لم ينع بذلك فقال ابو موسى فدعنا من قول عمار كيف يصنع بهذه الآية فنادى عبد الله ما يقول فقال انما لورخصه لهم في هذا الا وشك اذا برد على أحدكم الماء ان يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فأنما كره عبد الله لهذا قال نعم **باب التيمم ضربة** حدثنا محمد قال أخبرنا ابو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وأبي موسى الاشعري فقال له أبو موسى لو أن رجلا اجنب فلم يجد الماء مشرا أما كان يتيمم ويصلّى فكيف تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا فصعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لا وشكوا اذا برد عليهم الماء أن يتيمموا والصعيد طيب وانما

(قوله فقال انما لورخصنا لهم في هذا الا وشك الخ) كأنه أشار الى أن قوله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا لم تقدروا على استعماله لكونه مرتبا على قوله وان كنتم مرضى أو على سفر والمرضى ليس سببا لعدم وجود الماء بل لعدم القدرة على استعماله بخلاف السفر فانه سبب لعدم الوجود وأعدم القدرة لكون عدم الوجود يوجب عدم القدرة فإراد عدم القدرة لكونه مما يترتب على المرض والسفر جميعا بخلاف عدم الوجود فاذا أريد ذلك فلو كانت الآية شاملة لمحال الجنابة أيضا لكان شدة البرد سببا للتيمم في حق الجنب لانها توجب عدم القدرة على استعمال الماء في الاغتسال دون الوضوء وهو بعيد فيلزم أن تكون الآية مخصوصة بالحدث الأصغر كما هو شأن النزول ولزم منه حمل قوله تعالى أولا مستم الماء على مس البشارة لا الجماع فهذا منه رضي الله تعالى عنه إقامة للدليل على تخصيص الآية وتبيين المراد بقوله نه الى أولا مستم الماء على الآية بمجرّد تخيير كما يترأى فان مثله بعيد عن مثله والله تعالى أعلم اه سندی



كرهتم هذا اذا قال نعم فقال ابو موسى لم نسمع قول عمار لعمر بن الخطاب رضي الله عنه  
وسلم في حاجة فاجبت فلم اجد الماء فتمزغت في الصعيد كما تزعج الدابة فذكرت ذلك  
لنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفك ان تصنع هكذا فضرب بكفه ضربة على  
الارض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر ركفه بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح بهما وجهه فقال  
عبد الله لم تر عمر لم يفتح بقول عمار وزاد بعلي عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله  
واي موسى فقال ابو موسى لم نسمع قول عمار لعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني  
انا وانت فاجبت فتمسكت بالصعيد فانتدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال  
انما كان يكفك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة **باب** حدثنا عبدان قال  
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عوف عن ابي رجاء قال حدثنا عمران بن حصين الخزاعي ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معترلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك ان  
تصلي في القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفك

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الصلاة**

**باب** كيف فرضت الصلاة في الاسراء وقال ابن عباس حدثني ابو سفيان في  
حديث هرقل قال يا مربي النبي صلى الله عليه وسلم بالصلوة والصدق والعفاف  
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان  
ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقفي بيتي وانا بمكة فتنزل  
جبريل ففرج صدرى ثم غلبه بما زمر ثم جاء بطست من ذهب مملى بحكمة وامرانا  
فافرغه في صدرى ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فخرج بي الى السماء الدنيا فلما جئت الى السماء  
الدنيا قال جبريل لحازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل قال هل معك احد قال نعم  
معى محمد صلى الله عليه وسلم فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فاذا رجل  
قاعد على عينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظرت قبلي عيني فقلت يا مربي النبي  
فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه  
الاسودة عن عينه وشماله ثم بينه فاهل اليمن منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله  
اهل النار فاذا نظرت عن عيني فقلت واذا نظرت قبلي شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية  
فقال لحازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في  
السموات آدم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم صلوات الله عليهم ولم يثبت كيف  
منزلهم غير انه ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة قال انس  
فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح  
فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح  
قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح  
قلت من هذا قال هذا ابراهيم صلى الله عليه وسلم لم قال ابن شهاب فاخبرني ابن خزم ان ابن

(كتاب الصلاة)  
(قوله ثم جاء بطست من ذهب) قلت يا مربي النبي صلى الله عليه وسلم بالصلوة والصدق والعفاف  
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان  
ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقفي بيتي وانا بمكة فتنزل  
جبريل ففرج صدرى ثم غلبه بما زمر ثم جاء بطست من ذهب مملى بحكمة وامرانا  
فافرغه في صدرى ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فخرج بي الى السماء الدنيا فلما جئت الى السماء  
الدنيا قال جبريل لحازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل قال هل معك احد قال نعم  
معى محمد صلى الله عليه وسلم فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فاذا رجل  
قاعد على عينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظرت قبلي عيني فقلت يا مربي النبي  
فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه  
الاسودة عن عينه وشماله ثم بينه فاهل اليمن منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله  
اهل النار فاذا نظرت عن عيني فقلت واذا نظرت قبلي شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية  
فقال لحازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في  
السموات آدم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم صلوات الله عليهم ولم يثبت كيف  
منزلهم غير انه ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة قال انس  
فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح  
فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح  
قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح  
قلت من هذا قال هذا ابراهيم صلى الله عليه وسلم لم قال ابن شهاب فاخبرني ابن خزم ان ابن

(قوله ففرض الله على امتي خمسين صلاة) كانه تعالى اراد بذلك اشريف نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم واظهار فضله حتى  
يخفف على امتة بمراجعة صلى الله تعالى عليه وسلم وما قالوا انه لا بد للشيخ من البلاغ او من تمكن المسكين من المنسوخ  
فذلك فيما يكون المراد به ابتلاءهم والله تعالى اعلم (قوله فقلت استحييت من ربي) هذا يدل على ان ليس المراد بقوله  
لا بد دل القول لدى انه لا يمكن التغير في الصلوات الخمس بالزيادة والنقصان اذ لو كان كذلك لما كان للاعتذار  
بالاستحياء كبير وجه بل كان الوجه ان يقول ان الصلوات الخمس لا تتحمل ٦٥ التغير اصلا فينبغي ان يقال المراد

عباس وابعاد الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج بي حتى ظهرت  
المستوى اسمع فيه صريف الاقدام قال ابن خزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم  
ففرض الله على امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله  
لاك على امتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك  
فراجعت فوضع شطرها فرجعت الى موسى قالت وضع شطرها فقال راجع ربك فان  
امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك  
لا تطيق ذلك فراجعت ففعل هي خمس وهي خمسون لا بد دل القول لدى فرجعت الى  
موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهيت الى سيدة  
المنتهى وغشها الوان لا ادرى ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جبال اللؤلؤ واذا ترابها  
المسك حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير  
عن عائشة أم المؤمنين قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في المحضر  
والسفر فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة المحضر **باب** وجوب الصلاة في الشباب  
وقول الله تعالى خذوا زينةكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد ويذكر عن  
سبعة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نزلت في اسناده نظروا من صلى  
في الثوب الذي يجامع فيه مالم يرفه اذى وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يطوف  
بالبيت عريان حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا يزيد بن ابراهيم عن محمد بن ابي عتيبة  
قالت امرنا ان نخرج الحوض يوم العيد وذوات الخدود فيشهدن جماعة المسلمين  
ودعوتهم ويحضرن الحوض عن مصلاهن قالت امرأة رسول الله احدنا انكس لها جلباب  
قال لتلبسها صاحبته من جامها وقال عبد الله بن رجاء حدثنا عمران قال حدثنا محمد بن  
سيرين قال حدثتنا أم عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا **باب** عقد  
الازار على القفا في الصلاة وقال ابو حازم عن سهل بن صالح عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عاقدي ازرهم على عواتقهم حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عامر بن محمد قال حدثني  
واقدين محمد بن محمد بن المنهك كدر قال صلى جابر في ازاره فعدده من قبل وقفا ونيابه  
موضوعة على المشجب قال له قائل تصلي في ازار واحد فقال انما صنعت ذلك ليراني

بقوله لا بد دل القول ان  
مساواة الواحدة بعشرة  
لا تبدل ولا تغير وهذه  
المساواة هي مضمون قوله  
وهي خمسون كما لا يخفى  
وعلى هذا فقوله المتخفة  
بوجوب الثوب لا يتأني هذا  
الحديث والله تعالى اعلم  
(قوله فرض الله الصلاة)  
أي المتخفة حضرا وسفرا  
فلا يشك في صلاة المغرب  
او الفجر وقوله فاقرت  
معناه رجعت بعد نزول  
القصر في السفر الى الحالة  
الاولى بحيث كانا كانت  
مقررة على الحالة الاصلية  
وما ظهرت الزيادة فيها  
اصلا فلا يشك بان ظاهر  
قوله تعالى فليس عليكم  
جناس ان تقصروا من  
الصلاة يفيد ان صلاة السفر  
قصرت بعد ان كانت  
تامة فكيف يصح القول  
بانها اقرت والله تعالى  
اعلم (قوله ومن صلى

الثوب الذي يجامع الخ اي فقد أتى بالواجب السترو وكذا قوله ومن صلى في  
به في الترجمة بل أتى به بطريق الاشارة والله تعالى اعلم ووجه استدلاله بحديث لا يطوف بالبيت عريان ظاهر من حيث  
ان الصلاة او غيرها وطاؤا دابا من الطواف فاشترط الستر لا طواف يدل على اشتراطه للصلاة بالاولى ووجه استدلاله  
بحديث الباب ان الستر لما كان مطلوباً بحضور المصلي الذي هو من مقدمات الصلاة فكونه مطلوباً للصلاة بالاولى  
ليكن قد يقال هذا الستر ليس للصلاة بل للاحتجاب عن الرجال حتى يطالب البعض والله تعالى اعلم اهـ سند



أحقي مثلك وأينا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مطرف أبو مصعب قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يصلي في ثوب واحد وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوبين **باب** الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به قال الزهري في حديثه المتخف المتوشع وهو الخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتغال على منكبيه قال قالت أم هانئ الخف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه حدثنا محمد بن المنثري قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عمر بن أبي سلمة أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت أم سلمة قد ألقى طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن عمر بن أبي سلمة أخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت أم سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه حدثنا اسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن أبي الزاهر مولى عمر بن عبد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ ثبت أني طالب أخبره أنه سمع أم هانئ ثبت أني طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنة عمر تسترته قالت فسلت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ ثبت أني طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل رجلا قد أحرته فلان بن هيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أحرنا من أحرث بأم هانئ قالت أم هانئ وذلك فمضى حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولئك هم ثوبان **باب** إذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه حدثنا أبو عاصم عن مالك عن أبي الزناد عن عبيد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه شيء حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال سمعته أو كنت سألته قال سمعت أبا هريرة يقول أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب فليخالف بين طرفيه **باب** إذا كان الثوب ضيقا حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث قال سألتنا جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال نرحمت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فحفت ليله لعض أمري فوجدته يصلي وعلى ثوب واحد فاشتملت به وصليت إلى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فأخبرته بما جئني فلما فرغت قال ما هذا الاشتغال الذي رأيت قلت كان ثوبا قال فأن كان واسعافا تخف به وإن كان ضيقا فأنزربه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاودي أزرهم على أعناقهم كهيئة الصبيان

وقال

الأصل في أحكام الشرع هو العموم والله تعالى أعلم اه سندي

وقال للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوى الرجال جلوسا **باب** الصلاة في الجبة الشامية وقال الحسن في الثياب ينسجها الجوسى لم يربها بأسا وقال معمر رأيت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما يصبخ بالبول وصلى على في ثوب غير مقصور حدثنا يحيى قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن مغيرة بن شعبه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الأداة فأتخذتها فأنطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني ففقت حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كعها فضاقت فأنزج يده من أسفلها فصبغت عاتقه وضوءا للصلاة وسمع على خفيه ثم صلى **باب** كراهية التعري في الصلاة حدثنا طبر بن الفضل قال حدثنا روح قال حدثنا زكريا بن اسحق قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه أزاره فقال له العباس عمه يا ابن أخي لو حلت أزارك فجعلت على منكبك دون الحجارة قال ففعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فسار في بعد ذلك عريانا صلى الله عليه وسلم **باب** الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقباء حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أبوب عن محمد بن أبي هريرة قال قام رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال أو كما سمعته ثوبين ثم سأل رجل عمر فقال إذا وسع الله فأوسع واجمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في أزار ورداء في أزار وقيص في أزار وقيص في سراويل ورداء في سراويل وقيص في سراويل وقيص في تبان وقيص قال وأحسبه قال في تبان ورداء حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الزعفران ولا ورس من لم يجد الثخين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** ما يستر من العورة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ثابت عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتغال السماء وأن يحتمى الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء حدثنا قتيبة بن عتبة قال حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللباس والنباذ وأن يشتمل السماء وأن يحتمى الرجل في ثوب واحد حدثنا اسحق قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني حماد بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر يؤذن بمني أن لا يجمع بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حماد بن عبد الرحمن ثم أورد رسول الله صلى الله عليه وسلم عاتقا فامر أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فاذن معنا على في أهل مني يوم النحر لا يجمع بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **باب** الصلاة بغير رداء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر قال

(قوله باب الصلاة في القميص) أي وجود القميص ونصحه عند عدمه وعلى هذا الحديث الأحكام لبيان جواز الصلاة عند عدمه والله تعالى أعلم اه سندي

عاتقه من غير عقد لاطرفين على القفا أو موضوعين على عاتقيه وبه حصل الفرق بين القسم الأول وهذا القسم من كفيات اللباس وهذا القسم لا يمكن الاخذ اتساع الثوب والأول يطلب عند ضيقه وقوله وهو الاشتغال أي الخلف بين الطرفين هو الاشتغال بالثوب واضعا طرفيه على منكبيه أراد بذلك كمال الانضاح حتى لا يشبه هذا القسم بالقسم الأول والله تعالى أعلم (قوله أولئك هم ثوبان) فيه إشارة إلى ظهور جواب المسئلة بالتبعية عن أحوال المصانير فلا وجه للسؤال عن مثلها وفيه إشارة إلى أن من لا يجد الثوب واحدًا فصلى فيه لا ينبغي حمل جواز الصلاة في الثوب الواحد على الخصوص به للضرورة إذا اضطر في الأحكام هو العموم والخصوص لا يثبت إلا دليل فإذا ثبت جواز الصلاة في ثوب واحد لشخص أو في حال فلا يصل هو الجواز للكل وفي جميع الأحوال إذا دل الدليل على خلافه ففي هذا الجواب بيان لقاعدة أن الأصل في أحكام الشرع هو العموم والله تعالى أعلم اه سندي



(قوله وفخذ على فخذي)  
كانه بنى الاستدلال بذلك  
على استبعاد وضع الفخذ  
على فخذه غيره لو كان  
الفخذ عورة ولو جاز  
كالفرج ونحوه فالوضع  
دليل على أنه ليس بعورة  
ولم يرد الاستدلال بأنه  
وضع الفخذ بالاحاطة لأن  
الأصل عدمه وأنه باطل  
بشهادة العادة بالاحاطة في  
منه فصار الأصل هو  
الحائز كما لا يخفى والله تعالى  
أعلم (قوله متفغات في  
مروطهن) وجه الاستدلال  
أن الزمان كان زمان قلة  
الناس فالغالب من حالتهن  
عدم الزيادة على ذلك  
التوب الواحد ولو فرض  
احتمال الزيادة فاحتمال  
عدم الزيادة موجود قطعاً  
والتوب الزائد لو كان خفياً  
لا يظهر بواسطة التافع  
فلولا جازت صلاتهن في  
التوب الواحد لكان  
الظاهر أن النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم بحث عن  
حالتن فترك النبي صلى  
الله تعالى عليه وسلم البحث  
عن حالتن مع احتمال وحدة  
التوب دليل على الجواز في  
التوب الواحد ولا شك أنه  
لو كان هناك بحث منه  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
لروى عادة والله تعالى أعلم  
إه سدي

دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتصق به ورداؤه موضوع فلما انصرف  
قلنا يا أبا عبد الله تصلي ورداؤه موضوع قال نعم أحببت أن يراني الجهال مثلكم رأيت  
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي كذا **باب** ما يذكر في الفخذ ويروي عن ابن  
عباس وجده ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يفخذ عورة وقال أنس حشر  
النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذ وحديث أنس أسند وحديث جده أحوط حتى يخرج  
من اختلافهم وقال أبو موسى غطي النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان  
وقال زيد بن ثابت أنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذ على فخذي فتقلت على  
حتى خفت أن ترض فخذي حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا اسمعيل بن عتبة قال  
حدثنا عبد العزيز بن ميمون عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلى  
عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب أبو طلحة وأنا رديف  
أبي طلحة فاجري نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتني لمس فخذي الله  
صلى الله عليه وسلم ثم حشر الأزارع عن فخذ حتى أتى لا نظراً إلى بياض فخذي الله صلى الله  
عليه وسلم فبدأ دخل القرية قال الله أكبر نرى خيبرنا إذا نزلنا أساحدة قوم فساء صباح  
المنذر قال لما نزلنا قال ونخرج القوم إلى أعمالهم فقالوا الحمد لله قال عبد العزيز وقال بعض  
أصحابنا والنجس يعني الجيش قال فاصبناها عنوة فجمع السي فجاءه حديث فقال يا نبي الله  
أعطني جارية من السي قال اذهب فخذ جارية فأخذ صفية بنت حيي فجاء رجل إلى النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله أعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير  
لا تصح إلا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر إليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية  
من السي غيرها قال فاعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها فقال له ثابت يا أبا جزة ما  
أصدقها قال نعمها اعتقها وتزوجها حتى إذا كان بالطريق جهزها له أم سلمة فأهدتها له  
من المال فأصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروساً فقال من كان غنمه شيء فليجي به وبسط  
نطعا فجعل الرجل يجي بالأمير وجعل الرجل يجي بالسمن قال وأحسبه قد ذكر السويق  
قال فأسوا أحسافاً كانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** في كم تصلي  
المرأة من الثياب وقال عكرمة لو وارت جسد هافي ثوب لا حزنه حدثنا أبو الهيثم قال  
أخبرنا شعب عن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة قالت لقد كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يصلي الفجر فشهد معه نساء من المؤمنات متفغات في مروطهن ثم يرجعن إلى  
بيوتهن ما يعرفهن أحد **باب** إذا صلى في ثوب له اعلام ونظر إلى علمها حدثنا  
أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن  
النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خيمته لها اعلام فنظر إلى اعلامها نظرة فلما انصرف  
قال اذهبوا بكم حتى هـ ذه إلى أبي جهنم واثموني بأبجانية أبي جهنم فأنها ألتفتي آنفاهن  
صلاتي وقال هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت أنظر  
إلى علمها وأنا في الصلاة فآخاف أن تقتني **باب** أن يصلي في ثوب مصلب أو تصاور  
هل تفسد صلاته وما ينهى عن ذلك حدثنا أبو جعفر عبد الله بن عمرو وقال حدثنا عبد

الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن ميمون عن أنس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب  
يدها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم أبطي عن أقرامك هذا فإنه لا تزال تدأوبه تعرض  
في صلاتي **باب** من صلى في فروع حرير ثم نزع حدثنا عبد الله بن يوسف قال  
حدثنا الليث بن يزيد عن أبي الخير عن عتبة بن عامر قال أهدى إلى النبي صلى الله عليه  
وسلم فروع حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعها نزعاً شديداً كالسكاره وقال لا ينبغي  
هذا للمتقين **باب** الصلاة في الثوب الأحمر حدثنا محمد بن عروة قال حدثني عمر  
ابن أبي زائدة عن عون بن أبي جهم عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في قبة جراه من آدم ورأيت بلالا أخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت  
الناس يتدرون ذلك الوضوء فمن أصاب منه شيئاً لم يصح به ومن لم يصب منه شيئاً أخذ من  
بلال يد صاحبه ثم رأيت بلالا أخذ عنزة فركبها ونحو النبي صلى الله عليه وسلم في حلة  
جراه مشمراً صلى إلى العنزة بالناس ركعتين ورأيت الناس والدواب يزرون بين يدي  
العنزة **باب** الصلاة في السطوح والمنابر والخشب قال أبو عبد الله لم ير الحسن  
بأساً أن يصلي على الجمد والقناطر وان جرى تحتها بول أو فوقها أو أمامها إذا كان بينهما  
سترة وصلى أبو هريرة على سقف المسجد بصلاة الإمام وصلى ابن عمر على الخيل حدثنا علي  
ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو حازم قال سألت أبا هريرة عن أي شيء  
المنبر فقال ما بقي بالناس أعلم مني هو من أنزل الغاية عمله فلان مولى فلان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبله  
كبر وقام الناس خلفه فقرأ أو ركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقري فوجد  
على الأرض ثم عاد إلى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقري حتى سجد بالأرض  
فهذا شأنه **باب** قال أبو عبد الله قال علي بن عبد الله سألني أحمد بن حنبل رحمه الله عن هذا  
الحديث قال فأنما أردت أن النبي صلى الله عليه وسلم لم كان أعلى من الناس فلا بأس بأن  
يكون الإمام أعلى من الناس بهذا الحديث قال فقلت إن سفيان بن عيينة كان يسئل عن  
هذا كثيراً فلم يسمعه منه قال لا حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا يزيد بن هرون قال  
أخبرنا أحمد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم سقط عن فرس  
فجثت ساقه أو كفه وآلى من نساءه ثم هرجأ في مشربة له درجتها من جذوع فأناء  
أصحابه يعودونه فصلى بهم جالساً وهم قيام فلما سلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر  
فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا سجد فاسجدوا وأن صلى قائماً فصلوا قايماً ونزل التسع  
وعشرين فقالوا يا رسول الله أنت أليست شهرافاً قال إن الشهر تسع وعشرون **باب**  
إذا أصاب ثوب المصلي امرأته إذا سجد حدثنا مسدد عن خالد قال حدثنا سليمان بن سفيان  
عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا خلفه  
وأنا طائض وربما أصابني ثوبه إذا سجد قالت وكان يصلي على الخمر **باب** الصلاة  
على الحجر وصلى جابر وأبو سعيد في السفينة قائماً وقال الحسن بن علي قائماً ما لم تنفق على  
أصحابك تدور معهما ولا فقاعداً حدثنا عبد الله قال أخبرنا مالك عن أسحق بن عبد الله

(قوله فأنما أردت) بالخطاب  
أي أردت بذكر هذا  
الحديث الاستدلال على  
جواز اختلاف موقف  
الإمام والمأموم في العلو  
والسفل وقوله فتلت  
بالتسليم أي أن سفيان  
كان يسئل عن هذا التحكم  
كثيراً فيستدل عليه بهذا  
الحديث (فلم يسمعه) أي  
هذا الحديث في معرض  
الاستدلال (منه) أي من  
سفيان (قال) أي أحمد  
(لا) أي ما سمعته منه  
والحاصل أن هذا الحديث  
دليل على جواز اختلاف  
موقف الإمام والمأموم  
ولأن دقيق العبد فيه بحث  
حاصله أنه وازد على قصد  
التعليم فلا يلزم جواز هذا  
الفعل بدون قصد التعليم  
قلت وهو مدفوع بما عرفت  
في حديث أولئككم ثوبان  
وحاصله كما أن الأصل في  
الوارد عموم الأشخاص  
كذلك الأصل عموم  
الأحوال والخصوص في  
كل يحتاج إلى دليل فافهم  
والله تعالى أعلم (قوله)  
فصلى بهم جالساً وهم قيام)  
أي ابتداء ثم أشار إليهم  
بالجلوس فجلسوا الآن  
هذه الرواية فيها اختصار  
وكذلك في آخره اختصار  
والأصل وإن صلى جالساً  
فصلوا جلوساً والله تعالى أعلم اه سدي



ابن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مارية دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام  
صنعت له فاكل منه ثم قال قوموا فلا صلى لي لكم قال انس فقامت الى حصير لنا قد اسود  
من طول ما لبس فنفضته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفقت واليتيم وراءه  
والبحور من وراءنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف  
باب الصلاة على الحجرة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثنا سليمان  
الشيدي عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على  
الحجرة باب الصلاة على الفراش وصلى انس على فراشه وقال انس كنا نصلي مع  
النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد اجدنا على ثوبه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي  
النضر مولى عمر بن عبد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه  
وسلم انها قالت كنت انا م بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وزجلاى في قبلته  
فاذا سجد غمزي فقبضت رجلى فاذا قام بسطتهما قالت والبيت يومئذ ليس فيها ماء ابيع  
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة  
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش  
اهله اعتراض الحنافة حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن عراك  
عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على  
الفراش الذي بناه من عليه باب السجود على الثوب في شدة الحر وقال الحسن  
كان القوم يسجدون على العمامة والقنادسة ويدها في كفه حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد  
المالك قال حدثنا اشعث بن الفضل قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن  
مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في موضع اجدنا طرف الثوب من شدة الحر في  
مكان السجود باب الصلاة في النعال حدثنا آدم بن ابي اسحاق قال حدثنا  
شعبة قال اخبرنا ابو مسلمة سعيد بن يزيد الازدي قال سألت انس بن مالك اكان النبي صلى  
الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم باب الصلاة في الخفاف حدثنا آدم قال  
حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابراهيم يحدث عن همام بن المحرث قال رايت جرير بن  
عبد الله بال ثم قوضا وسمع على خفيه ثم قام فصلى فسل فقال رايت النبي صلى الله عليه  
وسلم صنع مثل هذا قال ابراهيم فكان يجهم لان جريرا كان من آخر من اسلم حدثنا  
اسحق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبه  
قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم فسمع على خفيه وصلى باب اذا لم يتم السجود  
اخبرنا الصلت بن محمد اخبرنا مهدي عن واصل عن ابي واثل عن حذيفة انه رأى رجلا  
لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال لومت  
مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم باب يدي ضبعيه ويجافي في السجود  
اخبرنا يحيى بن بكير قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هريرة عن عبد الله بن مالك  
ابن جحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض  
ابطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه باب فضل استقبال القبلة

يستقبل

(قوله فلا صلى لكم وكذا  
قوله صلى لنا) الظاهر ان  
المراد امامكم وامامنا  
او المراد لنفكم او نفعا  
بالسكة او التعليم والا  
قال صلاة لله لا لغيره  
والغالب في مثله صلى بنا  
على باب التعبدية والله تعالى  
اعلم (قوله وزجلاى في  
قبلته) اى والرجلان في  
محل الفراش وقد علم ان  
عائشة رضى الله تعالى  
عنها كانت نائمة على  
الفراش كما سيجي في  
المحدثين الا تبين فافهم  
ان سجوده صلى الله تعالى  
عليه وسلم كان على الفراش  
وهو المطلوب اه سدى

يستقبل باطراف رجله القبلة قاله ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن  
عباس قال حدثنا ابن المهدي قال حدثنا منصور بن سعد عن ميمون بن سباه عن انس بن  
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل  
ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته حدثنا  
نعيم قال حدثنا ابن المبارك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها وصلوا صلاتنا  
واسبقوا قبلتنا واذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها وحسابهم  
على الله وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى قال حدثنا جندب قال حدثنا انس عن النبي صلى  
الله عليه وسلم وقال علي بن عبد الله حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا جندب قال قال  
ميمون بن سباه انس بن مالك قال يا ابا حمزة وما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد ان لا اله  
الا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ماله لم وعليه ما على المسلم  
باب قبله اهل المدينة واهل الشام والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب قبله  
لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط او بول ولا كن شرقا او غربا  
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي  
ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم لم قال اذا اذنتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا  
تستدبروها ولا كن شرقا او غربا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا من احض بنيت  
قبل القبلة فتخبرف ونستغفر الله تعالى وعن الزهري عن عطاء قال سمعت ابا ايوب عن  
النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب قوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى  
حدثنا الحميدى قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل  
طاف بالبيت الحرام ولم يطف بين الصفا والمروة اياى امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه  
وسلم فطاف بالبيت سبعاً وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لهما  
في رسول الله أسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقر بينها حتى يطوف بين الصفا  
والمروة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سيف قال سمعت مجاهداً قال اى ابن عمر فقيل  
له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر فاقبلت والنبي صلى الله  
عليه وسلم قد خرج واجد بلا لاقائه بين البابين فسألت بلالا فقلت اصلى النبي صلى  
الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين السارين اللتين على يساره اذا دخلت  
ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال  
اخبرنا ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم  
البيت دعاني فواحيه كاهوا ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة  
وقال هذه القبلة باب التوجه نحو القبلة حيث كان وقال ابو هريرة قال النبي  
صلى الله عليه وسلم لم استقبل القبلة وكبر حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا السراويل  
عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت  
المقدس ستة عشر شهراً او سبعة عشر شهراً وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان  
في المشرق ولا في المغرب خبره بتأويل القبلة بالمستقبل والله تعالى اعلم (قوله باب قول الله تعالى واتخذوا الخ) يمكن ان

كانه كانه عن اظهر شعائر  
الاسلام او قبول الاحكام  
(قوله باب قبله اهل  
المدينة الخ) قد اختلف  
النسخ ههنا فوجد في  
بعضها لفظ قبله في قوله  
ليس في المشرق ولا في  
المغرب قبله وسقط عن  
بعضها فعل تقدير وجوده  
يحتمل ان المراد باب حكم  
قبله اهل المدينة وغيرهم  
في عدم جواز الاستقبال  
والاستدبار بغائط او بول  
الا انه كنى عن غير اهل  
المدينة باهل الشام  
والمشرق تفصيلا لبعض  
اقسامه وقوله ليس في  
المشرق الخ اى لناحية  
المدينة ويحتمل ان المراد  
باب بيان قبله اهل المدينة  
واهل الشام والمشرق اى  
مشرق ناحية المدينة  
والشام وكذا مغرب هذه  
الناحية الا انه ترك ذكر  
المغرب مقابلة بعض ان  
الباب في بيان قبله هذه  
الناحية بحيث يتم مشرق  
الناحية ومغربها ثم بين  
تلك القبلة بقوله ليس في  
المشرق الخ واما على تقدير  
سقوط لفظ القبلة فقوله  
اهل المدينة مبتدأ والمراد  
بالمشرق مشرق ناحية  
المدينة فقط وقوله ليس



بوجه الى الكعبة فانزل الله عز وجل قد نرى تقاب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة  
وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها اقل الله المشرق  
والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج  
بعد ما صلى فخر على قوم من الانصار في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه  
صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه توجه نحو الكعبة فتخترق القوم حتى توجهوا  
نحو الكعبة حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد  
الرحمن عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحته حيث توجهت  
فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن  
ابراهيم عن علقمة قال قال عبد الله صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لا أدري زاد  
او نقص فباسم قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء قال وما ذلك قالوا صليت كذا  
وكذا فني رجله واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما أقبل علينا بوجهه قال انه لو  
حدث في الصلاة شيء لأبأ أنكم به ولكن انما أنا بشر مثلكم أنى كنتم تسون فاذا نسيت  
فذكرني واذنك أحدكم في صلاته فليختر الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين  
باب ما جاء في القبلة ومن لا يرى الاعادة على من سها فصلى الى غير القبلة وقد  
سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر وأقبل على الناس بوجهه ثم أتى ما بقي حدثنا  
عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن حميد عن أنس قال قال عمر وافتت ربى في ثلاث قلت  
يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وآية  
الحجاب قلت يا رسول الله لو أمرت نساءك أن يحجبن فانه يكاهن البر والفاجر فنزلت آية  
الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لمن عسى ربه ان طلقكن  
ان يبدلهن أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية حدثنا ابن أبي مريم اخبرنا يحيى بن أيوب  
قال حدثني حميد قال سمعت أنس بهذا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن أنس  
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقاء في صلاة الصبح اذ جاءهم  
آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الدلة قرآن وقد أمر ان يستقبل  
الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة حدثنا مسدد  
قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى النبي  
صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقالوا أزيد في الصلاة قال وما ذلك قالوا صليت خمسا ففتني  
رجليه وسجد سجدتين باب حلك البزاق باليد من المسجد حدثنا قتيبة قال  
حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في  
القبلة فشق ذلك عليه حتى روى في وجهه فقام فبكه بيده فقال ان أحدكم اذا قام في  
صلاة فانه يناجي ربه أو ان ربه بينه وبين القبلة فلا يزقن أحدكم قبل قبلته ولكن عن  
يساره أو تحت قدميه ثم اخذ طرف رداءه فبصق فيه ثم ردت بعضه على بعض فقال أو يفعله  
هكذا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار القبلة فبكه ثم أقبل على الناس فقال اذا كان

أحدكم

الى أن الأمر مخصوص  
بركعتي الطواف أو انه  
للتدبر حيث فعله نارة  
وتركه أخرى أو اشار الى  
أن المراد بمقام ابراهيم  
البيت أو الحرم والله تعالى  
أعلم ومعنى قوله صلى  
قبلة على أنه في الاصل  
مضى اليه اسم مفعول ثم  
صار مصلى بالمحذف  
والابصال والله تعالى أعلم  
(قوله قد نرى تقاب  
وجهك) كلمة قد للتحقيق أو  
التقليل بالنظر الى المفعول  
أى لا بمعنى أن القلب يقع  
الا أن الفاعل براه أحيانا  
بل بمعنى أنه يقع أحيانا  
فبراه الفاعل على حسب  
ما يتبع فافهم (قوله صلى  
على راحته حيث توجهت)  
أى فالنفل على الدابة  
مستثنى من آية التوجه نحو  
الكعبة (قوله واستقبل  
القبلة وسجد سجدتين) أى  
فبعد ما السهو داخلان  
تحت الأمر بالتوجه نحو  
الكعبة (قوله باب ما جاء  
في القبلة) أى في متعلقاتها  
كمقام ابراهيم أو فيها ومقام  
ابراهيم هي الكعبة (قوله  
فاستداروا الى الكعبة)  
أى فاعادوا ما صلوا الى  
غير الكعبة قبل علمهم  
بأنهم فكذلك السأهي والله  
تعالى أعلم اه سندی

أحدكم صلى فلا يصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى حدثنا عبد الله بن يوسف  
قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم رأى في جدار القبلة مخاطا أو بصاقا أو نخامة فبكه باب حلك المخاط  
بالتحصى من المسجد وقال ابن عباس ان وطئت على قدر رطب فاغسله وان كان يابسا فلا  
حدثنا موسى بن اسمعيل قال اخبرنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد  
الرحمن ان ابا هريرة وأبا سعيد حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في  
جدار المسجد فتناول حصاة فبكه فقال اذا نتخم أحدكم فلا يتخمن قبل وجهه ولا عن  
يمينه وليصق عن يساره أو تحت قدميه اليسرى باب لا يصق عن يمينه في  
الصلاة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد  
الرحمن ان ابا هريرة وأبا سعيد اخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في حائط  
المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فبكه فقال اذا نتخم أحدكم فلا يتخمن  
قبل وجهه ولا عن يمينه وليصق عن يساره أو تحت قدميه اليسرى حدثنا حفص بن عمر  
قال حدثنا شعبة قال اخبرني قتادة قال سمعت أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
لا يتخن أحدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت رجله باب لينزق  
عن يساره أو تحت قدميه اليسرى حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال  
سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا كان في الصلاة فأنما  
يناجي ربه فلا يزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدميه حدثنا علي  
قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي سعيد أن النبي صلى  
الله عليه وسلم انصر نخامة في قبلة المسجد فبكه بها حصاة ثم نهى أن ينزق الرجل بين يديه  
او عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدميه اليسرى وعن الزهري سمع حمدا عن ابي  
سعيد نحوه باب كفارة البزاق في المسجد حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال  
حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد  
خطيئة وكفارتها دفنها باب دفن النخامة في المسجد حدثنا اسحق بن اصر  
قال حدثنا عبد الزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
اذا قام أحدكم الى الصلاة فلا يصق امامه فأنما يناجي الله مادام في مصلاه ولا عن يمينه  
فان عن يمينه ملكا وليصق عن يساره أو تحت قدميه فدفعها باب اذا بذر  
البزاق فليأخذ بطرف ثوبه حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن  
أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فبكه بيده ورؤى منه كراهية أو  
رؤى كراهية لذلك وشدة عليه وقال ان أحدكم اذا قام في صلاته فأنما يناجي ربه أو ربه  
بينه وبين قبلته فلا يزقن في قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدميه ثم اخذ طرف رداءه  
فبصق فيه ورد بعضه على بعض قال أو يفعله هكذا باب عظة الامام الناس في  
اتمام الصلاة وذكر القبلة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن  
الاعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلي ههنا فوالله

(قوله البزاق في المسجد  
خطيئة) أى لمن لا يريد  
دفنها المساس بقوسجى  
من قوله ليصق عن يساره  
أو تحت قدميه والقول بانه  
عام مخصوص بغير المسجد  
لهذا الحديث ليس بشئ  
كيف ومورد ذلك القول  
كان هو المسجد كما رشده  
الهر روايات الصحيح وغيره  
وتخصيص المورد غير صحيح  
وقد ذكر المحقق ابن حجر من  
الاحاديث ما هو صريح في  
هذا المطلوب فارجع اليه  
ان شئت (قوله فان عن يمينه  
ملكاً) قلت التنكير في  
ملكاً لا تعظيم أى عظيماً  
فلا يشكل بان عن اليسار  
ملكاً أيضاً والله تعالى أعلم  
(قوله باب اذا بذر البزاق  
الح) أشار بهذه الترجمة  
الى أن الحديث المطلق  
المدكور في الباب محمول  
على التقيد بشهادة  
روايات لم يذكرها المصنف  
ليكونها ليست على شرطه  
وقد ذكر بعضها مسلم في  
صحيحه (قوله باب عظة  
الامام الناس في اتمام  
الصلاة) أى في شأنه اه  
سندی



ما يخفى على خشوعكم ولا ركوعكم اني لاراكم من وراء ظهري حدثنا يحيى بن صالح قال  
 حدثنا فلان بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى بنا النبي صلى الله عليه  
 وسلم صلاة ثم رقي المنبر فقال في الصلاة وفي الركوع اني لاراكم من ورائي كما اراكم  
 يا **باب** هل يقال مسجد بني فلان حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن  
 نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمحرت من  
 الحفيا واما هذه ائمة الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضر من ائمة الى مسجد بني زريق  
 وان عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها **باب** القسمة وتعليق القنوق في المسجد قال  
 ابو عبد الله القنوق المذوق والاثان قنوق والجاعة ايضا قنوق مثل صنوق وصنوان وقال  
 ابراهيم يعني ابن طهمان عن عبد العزيز بن مهدي عن انس رضي الله عنه قال اني رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اني به  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة ولم يلتفت  
 اليه فيما قضى الصلاة جاء فاس اليه فما كان يرى أحدا الا اعطاه اذ جاء العباس رضي  
 الله عنه فقال يا رسول الله اعطني فاني قاديت نفسي وقاديت عقي لا فقال له رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم خذ فخافي ثوبه ثم ذهب بقله فلم يستطع فقال يا رسول الله اؤمر بعضهم  
 برفعه الى قال لا قال فارفعه انت على قال لا فثمر منه ثم ذهب بقله فقال يا رسول الله  
 اؤمر بعضهم برفعه قال لا قال فارفعه انت على قال لا فثمر منه ثم احمله فاقامه على كاهله  
 ثم انطلق فزال رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبه بصره حتى خفي عليه العجا من حوصه  
 فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعم من ادرهم **باب** من دعا الطعام في  
 المسجد ومن اجاب فيه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله  
 سمع انس وجئت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد معه ناس فعمت فقال لي ارسلك  
 ابو طحمة قلت نعم فقال لطعام قلت نعم فقال لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم  
**باب** القضاء واللعان في المسجد حدثنا يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا  
 ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد ان رجلا قال يا رسول الله ارايت رجلا  
 وجد مع امرأته رجلا بقله فقال لا عاني في المسجد وانا شاهد **باب** اذا دخل بيتنا  
 يصلي حيث شاء او حيث امر ولا يجلس حدثنا عبد الله بن مسعود قال حدثنا ابراهيم بن  
 سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتيان بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 اناه في منزله فقال ان يحب ان اصلي لك من بيتك قال فاشرت له الى مكان فكبر النبي  
 صلى الله عليه وسلم وصفنا خلفه فولي ركعتين **باب** المساجد في البيوت  
 وصلى البراء بن عازب في مسجد في داره جماعة حدثنا عبد الله بن عوف قال حدثني ابي  
 قال حدثني عوف عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتيان بن  
 مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد بدرا من الانصار انه اني  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا  
 كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي بهم

(قوله كما اراكم) صبغة  
 المضارع ههنا الله ال اي  
 كما اراكم في هذه الساعة  
 واما في قوله اني لاراكم  
 من وراء ظهري فلا سحرار  
 فلا حاجة في تصحيح التشبيه  
 الى اعتبار حذف في  
 الكلام والله تعالى اعلم  
 (قوله لم استطع) هو منزلة  
 بدل الاشتغال من جملة سال  
 الوادي فلذا ترك العطف  
 وقوله فاصلي بهم بالنصب  
 جواب النبي او عطف على  
 آتي اه سدي

وددت

(قوله فلم يجلس حين دخل) وفي بعض النسخ حتى المجارة موضع حين والظاهر انها هي وقال شيخنا اذ الغني لم يجلس  
 في الدار ولا في غيرها حتى دخل البيت قلت وهذا المعنى لا يناسب الكلام ٧٥ السابق اعني فاستأذن فاذا كنت

وددت يا رسول الله انك تأتني فتصلي في بيتي فأتخذه مصلي قال فقال له رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم سأفعل ان شاء الله قال عتيان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر  
 حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كنت له فلم يجلس حين دخل  
 البيت ثم قال ان يحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصفقنا فاصلي ركعتين ثم سلم قال وحسنه على  
 خيرة صنعنا هاله قال قناب في البيت رجال من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل  
 منهم اين مالك بن الدخيشن او ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لاله الا الله يريد بذلك وجهه  
 الله قال الله ورسوله أعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يتقني بذلك وجه الله قال  
 ابن شهاب ثم سألت المحصين بن محمد الانصاري وهو احد بني سالم وهو من سرائهم عن  
 حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك **باب** التيمن في دخول المسجد وغيره وكان  
 ابن عمر يبدأ برجله اليمنى فاذا خرج بدأ برجله اليسرى حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا  
 شعبه عن الاشعث بن سالم عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي  
 صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله وتغله  
**باب** هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد لقول النبي صلى  
 الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وما يكره من الصلاة في القبور  
 وراى عمر انس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يأمره بالاعادة حدثنا يحيى بن  
 المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرنا ابي عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرا  
 كنيسة رايتها بالبحشة فبها تصاور فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان  
 اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فبها بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور  
 فاولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ابي  
 التياح عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ففزل أعلى المدينة في حتى يقال  
 لهم بنو عمرو بن عوف فقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بني  
 النجار فاجازوا متقلدي السيوف كما في انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحته وأبو بكر  
 ردفه وملا بني النجار حوله حتى اتى بفناء ابي أيوب وكان يحب ان يصلي حيث  
 ادركته الصلاة ويصلي في مراض الغنم وانه امر ببناء المسجد فأرسل الى ملا من بني النجار  
 فقال يا بني النجار ناموني بحايطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله فقال انس  
 فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فأمر النبي صلى الله عليه وسلم  
 بقبور المشركين فتمشيت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفقوا النخل قبله المسجد  
 وجعلوا عظامه تجارة وجعلوا ينقلون الخبز وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم

له لان الاستئذان لا يكون  
 الا عند باب البيت فافهم  
 (قوله الا تراه قد قال الخ)  
 فان قلت الارادة لا ترى  
 فكيف قال الا ترى قلت  
 قد تظهر بانارها ولما  
 خفيت آثار هذه الارادة  
 ههنا على الخاطب بل  
 ظهرت آثار ضده تلك  
 الارادة قال في الجواب الله  
 ورسوله أعلم فبين صلى  
 الله تعالى عليه وسلم له  
 وجود هذه الارادة منه  
 بقوله فان الله قد حرم الخ  
 أي وهذا الرجل منهم  
 والله تعالى أعلم (قوله باب  
 هل تنبش قبور مشركي  
 الجاهلية الخ) أي اذا اراد  
 الانسان ان يتخذ مقبرة  
 المشركين مسجد افهمل له  
 ان ينزل قبورهم ويخرج  
 عظامهم منها حتى لا يبق  
 قبر لا يكون مقبدا  
 للقبور مسجد ام لا وقوله  
 لتول النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم الخ تعليل انه  
 ينش ويرى لان مقتضى  
 الحديث المنع من اتخاذ  
 القبور مسجدا فينبغي ان  
 تنبش القبور ويخرج منها  
 ما فيها حتى لا يلزم اتخاذ  
 القبور مسجدا ولعل هذا

التقرير اولى من تقرير الشراح ههنا والله تعالى أعلم (قوله بنوا على قبره مسجد الخ) أي فينبغي نبش قبر المشرك اذا اراد  
 الانسان ان يتخذ محله مسجدا حتى لا يلزم بناء المسجد على القبر المنهني عنه اه سدي



(قوله باب الصلاة في مواضع الليل) يريد أن ما ورد من النهي عن الصلاة بمعاطن الليل وهي مواضع أقام بها عند شرب الماء خاص بالمعاطن فقط ولا يقاس ٧٦ بها سائر المواضع فالصلاة فيها جائزة والله تعالى أعلم (قوله عرضت

على النار) كان العرض يقتضي المحذور قدأمه وكذا خصوص الواقعة كان كذلك على مقتضى الروايات والأقضية صلى الله تعالى عليه وسلم لا يتوقف على المحذور قدأمه لأنه كان يرى من وراء ظهره والله تعالى أعلم (قوله إلا أن تكونوا ما كن) أي فاذ ليس له الدخول في ذلك المكان الأعلى هذه الصفة ليس له الصلاة فيها إلا الأعلى هذه الصفة والصلاة على هذه الصفة عادة متعمرة بل ربما انحلت البكاء في القراءة وغيره فإذا أكثر وأيضاً البكاء للتفكير في حال المعذبين يمنع عن التفكير في أمور الصلاة فينبغي أن تكره الصلاة في مثل هذا المكان والله تعالى أعلم (قوله الصور) بالجريد أو بيان للتأويل أو بالرفع أي هي الصور (قوله باب قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم جاءت لي الأرض مسجداً وطهوراً) يريد أن مفاد الحديث أن الأرض في ذاتها كلها محل للصلاة فنصح الصلاة في الكل إلا لعرض يدل على أن الصلاة معه مكروهة أو غير صحيحة فتعذر الكراهية أو عدم الصحة عليه إه سندی

معهم وهو يقول

اللهم لا خير إلا خيراً لا آخوه \* فاعفوا لا نصاروا ما أجزه

**باب الصلاة في مراض الغنم** حدثنا سليمان بن حبيب قال حدثنا شعبه عن أبي التياح عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مراض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مراض الغنم قبل أن يبنى المسجد **باب الصلاة في مواضع الليل** حدثنا صدوق بن الفضل قال أخبرنا سليمان بن حبان قال حدثنا عبيد الله عن نافع قال رأيت ابن عمر يصلي إلى بعيره وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل **باب** من صلى وقدمه تنور أو نار أو شيء مما به يدفأ راد به الله تعالى وقال الزهري أخبرني أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت على النار وأنا أصلي حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخفضت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال رأيت النار فلم أر منظرًا كالיום قط أقطع **باب كراهية الصلاة في المقابر** حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبوراً **باب الصلاة في مواضع الخفاف والعذاب** ويدكر أن علياً كره الصلاة بخسف بابل حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم **باب الصلاة في البيعة** وقال عمر رضي الله عنه أنا لا ندخل كنائسكم من أجل التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس يصلي في البيعة الأبيية فبرأهما نيل حدثنا محمد قال أخبرنا عبيدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أم سلمة ذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم كنيصة رأته بأرض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له مارات فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولئك قوم إذا مات شرار الخلق عند الله **باب** حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس قال لا مانع من رسول صلى الله عليه وسلم طفق يطرح تيممة على وجهه فإذا غتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبوراً أنبياءهم مساجد **باب** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سفيان بن عيينة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبوراً أنبياءهم مساجد **باب** محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال حدثنا سيار هو أبو الحكم قال حدثنا يزيد الفقير قال

حدثنا

حدثنا

حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت خمساً لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً وأما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي الغنائم وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس كافة وأعطيت الشفاعة **باب نوم المرأة في المسجد** حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن وليدة كانت سوداء نحى من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم علمها وشاح أحمر من سبور قالت فوضعتهم أو وقع منها فخرت به حداً به وهو ملق فحسنته ثم خبطته قالت فالتصوه فلم يجدوه قالت فاتم صوفي به قالت فطفقوا يفقدون حتى فحشوا قبلها قالت والله أني لعائنة معهم اذ مررت بالحدية فالتفت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهموني به زعمتم وأنا منه بريئة وهو ذاهو قالت فخأت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت قالت فكانت لها خباء في المسجد أو خفش قالت فكانت تأتيني فتحدثت عندي قالت فلا تجلس عندي مجلساً الا قالت

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا \* إلا أنه من بلدة الكفر الخاني

قالت عائشة فقلت لها ما شأنك لا تقعدن معي مقعد الا قلت هذا قالت فحدثني بهذا الحديث **باب نوم الرجال في المسجد** وقال أبو قلابة عن أنس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن بن أبي بكر كان أصحاب الصفة الفقراء حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبد الله قال حدثني نافع قال أخبرني عبد الله بن عمر أنه كان ينام وهو شاب أعزب لا أهل له في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبقية بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد علياً في البيت فقال ابن أبي عمير قالت كان بيني وبينه شيء ففاضتني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نسا أنظر ابن هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه وأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يحسبه عنه ويقول قم أبار تراب قم أبار تراب حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال رأيت سبعين من أصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء ما أزاروا ما كساء فدر بطوا في أعناقهم فنهاهم ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجعه بيده كراهية أن ترى عورته **باب الصلاة إذا قدم من سفر** وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر يركب أبا المسجد فصلى فيه حدثنا أخلاق بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا حارث بن دينار عن جابر بن عبد الله قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر أراه قال فحكي فقال صلى ركعتين وكان لي عليه دين ففصاني وزادني **باب** إذا دخل المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن حازم بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرق عن أبي قتادة السلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(قوله نصرت بالرعب) كأنه صلى الله تعالى عليه وسلم أراد الرعب من غير آلات وأسس باب يقتضي ذلك عادة كما كان في حقه صلى الله تعالى عليه وسلم والله تعالى أعلم (قوله باب نوم المرأة الخ) في جميع أبواب النوم تظهر التراجم من الأحاديث المذكورة فيها تأمل من حيثان العادة في مثل ذلك يقتضي النوم في المسجد مثلاً إذا علم حال أصحاب الصفة علم أنه لا يمكن مع هذه الحالة عادة أن يكون لهم بيوت ولا بد من نومهم في المسجد وهكذا إه سندی



قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس **باب** الحديث في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال الملائكة تصلي على احدكم مادام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه **باب** بنى المسجد وقال ابو سعيد كان سقف المسجد من حريد النخل وامر عمر ببناء المسجد وقال اكن الناس من المطر وانك ان تحمر او تصفر ففتن الناس وقال انس يتباهون بها ثم لا يبعرونها الا قليلا وقال ابن عباس لتزحفها كما تزحف اليهود والنصارى حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح بن كيسان قال حدثنا نافع ان عبد الله اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا بالابن وسقفه الخريد وحمده خشب النخل فلم يزد فيه ابوبكر شيئا وزاد فيه عمر وبنوه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابن والخريد واعاد حمده خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبني جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج **باب** التعاون في بناء المسجد ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين حدثنا مسدد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال قال ابن عباس ولا يبه على انطلقا الى ابي سعيد فاسمعنا من حديثه فانطلقا فاذا هو في حائط يصلح فاحذر داه فاحتج ثم انشأنا حديثنا حتى اتي ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنه لبنه وعمار لبنتين لبنتين فراء النبي صلى الله عليه وسلم فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن **باب** الاستعانة بالتجار والصناع في اعادة المنبر والمسجد حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرأة ان مري غلامك التجار يعمل له اعوادا اجلس عليهن حدثنا خلاد قال حدثنا عبد الواحد بن ابي عن ابيه عن جابر ان امرأة قالت يا رسول الله الا جعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت فعمد المنبر **باب** من بنى مسجدا حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب اخبرني عمرو بن بكر اخبرني عن ابي حازم عن عمر بن قتادة حديثه انه سمع عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم انكم اكثرتم واني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكر حسبت انه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة **باب** ياخذ بنو رسول النبي اذا مر في المسجد حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان قال قلت لعمر بن ابي حفص جابر بن عبد الله يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالحا **باب** المروءة في المسجد حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت

(قوله بنى الله له مثله في الجنة) كأنه رضي الله تعالى عنه اعتد بلفظ التبريد والتمثيل واعتمد في التبريد عليه والله تعالى اعلم اه سدي

(قوله باب ذكر البيع والشراء) اي ذكر مسائله ثم على ان ما ورد انتهى عنه هو فصل البيع والشراء في المسجد وما ذكرهما وذكر ما يتعلق بهما من العلم فليس ينبغي عنه (قوله ان شئت اعطيت اهلك) اي غنمك لا يدل كتابك والحاصل انها ارادت شراءها واعتاقها لا اداء كتابتها واشترط الولاء لها والالكانت هي المستحقة للزوجة لاهل بريرة ثم اهل بريرة ما رضوا بالشراء الا بشرط ان عائشة تعتقها ويكون الولاء لهم وعلى هذا فقول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ابتاعها معناه مع الشرط كما هو مقتضى بعض الروايات والا فلا يمكن منهم ٧٩ الشراء بلا شرط لعدم رضاهم به وعلى هذا

ابا بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا بنى فلما اخذ على نصالحا لا يعقر بكفه مسلما **باب** الشرع في المسجد حدثنا ابو الياسان المحكم بن نافع قال اخبرنا شعب بن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة انشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان احب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم **باب** اصحاب الحراب في المسجد حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحجشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستترني برداءه انظر الى لعبهم زاد ابراهيم بن المنذر حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحجشة يلعبون بحراهم **باب** ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت اتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي وقال اهلها ان شئت اعطيتها ما بقي وقال سفيان مرة ان شئت اعتقها او يكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ذكرته ذلك فقل النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعها فاعقها فان الولاء لمن اعقق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفيان مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرط ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة مرة قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة بنحوه وقال جعفر بن عون عن يحيى قال سمعت عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها رواه مالك عن يحيى عن عمرة ان بريرة ولم يذكر فصعد المنبر **باب** التقاضي والملازمة في المسجد حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابي حذر دينا كان له عليه في المسجد فارفعت اصواتهما حتى سمعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف حجرتهم فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله فقال ضع من دينك

ذلك بدل من الضمير والجار والمجرور وحذف اي له وهذا هو الموافق للروايات وبقية ضمه المعنى المقصود ههنا والله تعالى اعلم (قوله يشترطون شروطا ليس في كتاب الله) ظاهره يفيدان كل شرط ليس في كتاب الله تعالى فهو شرط باطل وهو مشكل والوجه ان المراد كل شرط برده كتاب الله صراحة او ضمة فهو فاسد فكل شرط يخالف دين الله برده كتاب الله لقوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول والله تعالى اعلم (قوله حتى سمعهما) الظاهر في المعنى سمعهما كقافي بعض الروايات رواية التنية تحمل على حذف المضاف اي سمع اصواتهما والله تعالى اعلم اه سدي



(قوله كان يوم الجمعة) وكان من جملة أمره في ذلك التقاط العبدان وغيره كما ثبت في روايات الحديث فمع الحديث الترجمة كلها نظر إلى خصوص الواقع وكثيرا ما يكون دليل المصنف بالحديث من على خصوص الواقع والله تعالى أعلم (قوله باب تحريم تجارة الحجر) أي ذكر ٨٠ حرمته في المسجد ففيه إشارة إلى أن الشيء إذا كان حراما فذكر حرمة

هذا وأما إليه أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه **باب** كنس المسجد والتقاط الحرق والعبدان والقذرى حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رجلا أسودا وأمرأة سوداء كان يقيم المسجد فأتى النبي صلى الله عليه وسلم عنده ففعلوا ما قال أفلا كنتم آذنتوني به دلوني على قبره أو قال على قبرها فأتى قبره فصلى عليها **باب** تحريم تجارة الحجر في المسجد حدثنا عبد الله بن عيسى عن حماد عن أبي رافع عن أبي هريرة أن امرأة أورجلا كانت تقوم المسجد ولا أراه إلا امرأة فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى على قبره **باب** الأسير والغريم يربط في المسجد حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن غفريتا من الجن تفلت على البارحة أو كلة نحوها لقطع على الصلاة فامكنني الله منه فاردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبوا وتنظروا إليه كلكم فذكر قول أبي سليمان بن حرب في حديثه لا ينبغي لأحد من بعدى أن يربط روحه خاسئا **باب** الاغتسال إذا أسلم وربط الأسير أيضا في المسجد وكان شريح يأمر الغريم أن يذهب إلى سارية المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فأتى برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقل إلا لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله **باب** الخيمة في المسجد للرضى وغيرهم حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن غير قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت أصيب سعد بن أبي وقاص في الكحل فغضب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار لا الدم يسيل إليهم ففعلوا بأهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قدامكم فإذا سعد يغذو وجهه دما فأتى فيها **باب** ادخال البعير في المسجد لعلة وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعير حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنى أشبهكمي قال طوفى من وراء الناس

التمكن من شيطان واحد بل من ألف شيطان لا يقدح في الخصوص قطه فان الخصوص كان بالنسبة وانت إلى تمام الملك كما لا ينبغي (قوله باب الاغتسال إذا أسلم) كأنه أراد أن الأسير المربوط في المسجد يخرج من المسجد للاغتسال إذا أراد أن يسلم فليكن وضع الباب في أبواب المسجد والله تعالى أعلم اه سندي

وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور **باب** حدثنا محمد بن المنثري قال حدثنا هاشم بن هاشم قال حدثني أبي عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجوا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة وهم أهل المصباحين بضياء بين أيديهم ما فلما افترقا صار مع كل واحد منهم ما واحد حتى أتى أهله **باب** الخوخة والخمر في المسجد حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا قيس قال حدثنا أبو النضر عن عبيد بن حمزة عن ابن عمر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله سبحانه خير عبدا من الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فيكمي أبو بكر رضي الله عنه فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ أن يكن الله خير عبدا من الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم هو العبد وكان أبو بكر أعلمنا فقال يا أبا بكر لا تنكح ابنة أمي الناس على في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذة لأهل من أمتي لا اتخذت أبا بكر ولكن أخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الاسد الا باب أبي بكر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت رجلا من حكماء عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصيا رأسه بخزفة فقع على المنبر فمد الله وأتى عليه ثم قال إنه ليس من الناس أحد آمن علي في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة ولو كنت متخذة من الناس خلية لا اتخذت أبا بكر خلية ولا من غيره الا من أسلم أفضل سدوا عن كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة أبي بكر **باب** الابواب والعلق للكعبة والمساجد قال أبو عبد الله وقال لي عبد الله بن محمد حدثنا سليمان بن حرب قال قال لي ابن أبي مليكة يا عبد الله الملك لو رأيت مساجدا من عباس وأبوها حدثنا أبو النضر عن عثمان وقتيبة قال حدثنا حماد عن أبي رافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدخل عاتمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم أغلق الباب فبقيت فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسألت بلالا فقال صلى الله عليه وسلم في أي قال بين الاسطوانتين قال ابن عمر فذهب علي أن أسأله كم صلى **باب** دخول المشرك المسجد حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فأتى برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد **باب** رفع الصوت في المساجد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن قال حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد فخطبني رجل فنظرت فإذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فأتني بهذين فحتمت بهما قال من أنتما قال من أهل الطائف قال لو كنتما من أهل البلد لا وجهتكما ترفعان أصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حذرد

(قوله وأنت راكبة) يمكن أن يستدل بذلك على طهارة بول ما يؤكل لحمه وورونه ومن يراه من جنس البهائم من الاعتناء والله تعالى أعلم (قوله فذهب علي أن أسأله كم صلى) فعلى هذا خرم ابن عمر بانه صلى ركعتين كما تقدمت عنه في الرواية السابقة في الكتاب ليس على وجه المحصر بل على أن الركعتين أقل ما يتحمله مطلق الصلاة في النهار والله تعالى أعلم (قوله باب رفع الصوت في المساجد) يحتمل أنه يذكره المحدثين أشار إلى تفصيل بانه أن كان بلا ضرورة فلا يجوز وان بضرورة يجوز أو لا ضرورة فذلك باذر صلى الله تعالى عليه وسلم إلى قطع الاختصاص بينهما الموجب لرفع الصوت في المسجد قطعاً لرفع الصوت فيه وصارت هذه المسألة بمنزلة الانكار على رفع الصوت والله تعالى أعلم اه سندي



دينه عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهم ما حثي سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف حجب حجرته ونادى يا كعب بن مالك قال ليك يا رسول الله فاشا ربيده أن يضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه **باب** الحاق والمجلوس في المسجد حدثنا محمد بن خالد حدثنا بشر بن الفضل عن عبد الله بن نافع عن ابن عمر قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مني مني فاذا خشى الصبح صلى واحد فوترت له ما صلى وأنه كان يقول اجعلوا آخر صلاةكم وترافان النبي صلى الله عليه وسلم أمر به حدثنا أبو النعمان قال حدثنا جاد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل فقال مني مني فاذا خشيت الصبح فوترت بواحدة توتر ما قد صليت قال الوليد بن كبريت حدثني عبد الله بن عبد الله أن ابن عمر حدثهم أن رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقييل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فاما أحدهم فافترأ فرجة فجلس وأما الآخر فجلس خلفهم وأما الآخر فادبر ذاهبا فإفترغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فأواه الله وأما الآخر فاستخفا فاستخبا الله منه وأما الآخر فاعرض فأعرض الله عنه **باب** الاستلقاء في المسجد ومذاجل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن قيس عن عمه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى **باب** عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال كان عمرو عثمان يفعل ذلك **باب** المسجد يكون في الطريق من غير ضرب بالناس وبه قال الحسن وأيوب ومالك حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقييل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم أعز عليهما يوم إلا بآتيهما فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لابي بكر فأتني مسجد ابغاه داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيقف عليه نساء المشركين وأبنائهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينه إذا قرأ القرآن فأنزع ذلك أشرف قرش من المشركين **باب** الصلاة في مسجد السوق وصلى ابن عون في مسجد في داره لم يلق عليهم **باب** حدثنا سعد قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمس وعشرين درجة فإن أحدكم إذا توضأ فاحسن وأنى المسجد لا يريد إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه خطيئة حتى يدخل المسجد وإذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلى يعني عليه الملائكة ما دام

هذا ما ورد من النبي عن هذا الفعل يحمل على ما إذا خاف بدو العورة بذلك جمع بين الأدلة (قوله صلاة الجميع) أي صلاة القوم الذين يصلون بمجتهعين خلف إمام وليس المراد صلاة كلهم بل صلاة كل واحد منهم ولذلك قيل تزيد على صلاته بالأفراد لا الجميع والمراد الفرض والافتقار وردان النقل في البيت أفضل وقوله وصلاته في سوقه يدل على جواز الصلاة في السوق والأما كان لها فضل فلا يصح تفضيل صلاة الجميع عليه فإذا جازت الصلاة في السوق فجوازها في مسجد السوق بالأولى وقد يقال صلاة الجميع هي الصلاة في المسجد مع الإمام أهم من أن تكون في مسجد السوق أو في غيره من المساجد فشمع بعمومه الصلاة في مسجد السوق فحل الاستدلال هو أن مدحه للصلاة للجميع على الإطلاق دليل على جواز الصلاة في مسجد السوق أيضا فتأمل وقوله فإن أحدكم الخ تعال للزيادة لا بمعنى أن زيادتها بالنظر إلى متعلقاتها أي أنها بضم ثواب تلك المتعلقات تصير زائدة أجزالا فضيلة حينئذ لنفس الصلاة وهو خلاف الظاهر وأيضا في

في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤذ يحدث **باب** تشييد الأصابع في المسجد وغيره حدثنا حامد بن عمر عن بشر قال حدثنا عاصم قال حدثنا واقد عن أبيه عن ابن عمر وأبو ابن عمرو قال شريك النبي صلى الله عليه وسلم أصابعه وقال عاصم بن علي حدثنا عاصم بن محمد سمعت هذا الحديث من أبي فلم أحفظه فقومه لي واقد عن أبيه قال سمعت أبي وهو يقول قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو وكيف بك إذا بقيت في خثالة من الناس بهذا حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن أبي بردة بن عبد الله بن أبي بردة عن جده عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أن المؤمن لا يؤمن كالمذنبان يشد بعضه بعضا وشبك صلى الله عليه وسلم أصابعه حدثنا اسحق قال حدثنا ابن شميل قال أخبرنا ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي قال ابن سيرين قد سمعنا أبو هريرة ولكن نسيت أنا قال فضلى بن أركم عتيق بن مسلم فقام إلى خشبة فمعه معة موضوعة في المسجد فأتى عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين أصابعه ووضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرطان من أبواب المسجد ففعلوا قصر الصلاة وفي القوم أبو بكر وعمر فهايانا يكلمهما وفي القوم رجل في يده طول يقال له ذواليد بن قال يا رسول الله أنسيت أم قصرت الصلاة قال لم أنس ولم تقصر فقال اكما يقول ذواليد بن فقالوا نعم فقدم فضلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر فرفع رأسه ثم سلم فيقول نبئت أن عمران بن حصين قال ثم سلم **باب** المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عبيدة قال رأيت سالم بن عبد الله يتحري أما كن من الطريق فيصلي فيها ويحدث أن أباه كان يصلي فيها وأنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الأماكن وحدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يصلي في تلك الأماكن وسألت سالم فلا أعلمه إلا وافق نافعا في الأماكن كلها إلا أنهم اختلفوا في مسجد بشرف الروحاء حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا موسى بن عبيدة عن نافع أن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين يعترفون في حجة حين تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان إذا رجع من غزوه كان في تلك الطريق أوفى حج أو عمرة هبط من بطن واد فإذا ظهر من بطن واد أناخ بالبطناء التي على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بجحارة ولا على الأكمة التي على المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كتب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فدخل السبل فيه بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وإن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي كان صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن عيينة حين تقوم في

تليزم أن لا تكون صلاة الجميع مضطرا أم هافي الدرجات بل تكون متساوية في الدرجات قلة وكثرة حسب قلة المتعلقات وكثرتها بل بمعنى أنها إذا كانت عادة لا تخلو عن هذه المتعلقات التي هي خيرات وأعمال موجبات للثواب والجزاء عند الله كانت أحب وأحسن عند الله تعالى فحسب الله تعالى جزاءها زائدا على جزاء ما تكون خالية عادة عن هذه المتعلقات والله تعالى أعلم (قوله أوفى حج أو عمرة) عطف على غزوه وكلام القسطلاني يشعر بأنه عطف على تلك الطريق ولا يخفى أنه بعد بل فاسد فتأمل (قوله صلى حيث المسجد الصغير) المسجد بالرفع مبتدأ حذف خبره أي موجود والجملة مضاف إليه حيث فهي لاتضاف إلا إلى الجملة واعتبر القسطلاني المسجد خبر مبتدأ محذوف وقدره حيث هو المسجد قلت ولا يظهر لهذا الذي قدره مرجع إذا لرجع إلى حيث إذا الجملة المضاف إليها لم يهدف فيها ضمير المضاف وأيضا يظهر عند التأمل فساد المعنى ولا يظهر مرجع آخر فافهم اه سندی



تلك ستره لهم ايضا ولهذا يكون المروزيين يدي الله في حق الاموم هو المروزيين الامام وستره كما في حق الامام وبديل عليه ما ذكره ابن عبد البر حيث قال حديث ابن عباس هذا يخص حديث أبي سعيد الخدري اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احدا من يديه فان ذلك مخصوص بالامام والمنفرد فاما المأموم فلا يضروه من مترين يديه الحديث ابن عباس هذا قال وهذا كله لا خلاف فيه بين العلماء انتهى نقله في الفتح وفي شرح العيني قال لا يهرى ستره الامام ستره المأموم فلا يضروه من يديه لان المأموم تعلق صلاته بصلوة امامه انتهى وعلى هذا ما صنعنا نحن من الحديث الاول ان المروزيين يدي المأموم لا يضرا اذا لم يكن بين الامام وستره وبني ذلك على ان قوله الى غير جدار معناه الى شيء هو غير الجدار وهو المنة ادر من هذا اللفظ لان كلمة خير تكون صفة ومن الحديث الثاني والثالث انه لا حاجة للمأموم الى ستره بل يكفيهم ستره الامام كما كفى الناس بستره صلى الله تعالى عليه وسلم اه سدي ودخلت

المسجد تصلي وذلك المسجد دعي حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد الاكبر رمية بحجر أو نحو ذلك وأن ابن عمر كان يصلي الى العرق الذي عند المنصرف الروحاء وذلك العرق انتهى طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وأنت ذاهب الى مكة وقد ابنتي ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي امامه الى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى ياتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مرتبه قبل الصبح ساعة أو من آخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وأن عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحه فخمة دون الروينة عن يمين الطريق ووجه الطريق في مكان يطح سهل حتى يفضي من مكة دون بريد الروينة فملاهم وقد انكسر أعلاه فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كذب كبره وأن عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة من وراء العرج وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد قبران أو ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سبلات الطريق بين أولئك السبلات كان عبد الله يروح من العرج بعد ان تميل الشمس بالهاجرة فصلي الظهر في ذلك المسجد وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشي ذلك المسيل لاصق بكرع هرشي بينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله يصلي الى سرحه هي اقرب السرحات الى الطريق وهي أطول من وأن عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي في أدنى من الظهران قبل المدينة حين يهبط من الصفاوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق ارامية بحجر وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة غلظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن أسفل من ذلك على اكمة غلظة وأن عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الاكمة ومضى النبي صلى الله عليه وسلم أسفل منه على الاكمة السوداء تدع من الاكمة عشرة أذرع أو نحوها ثم تصلي مستقبلا الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة

ابواب ستره المصلي

باب ستره الامام ستره من خلفه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه قال أقبات راكبا على حمار أنا وأباؤنا وقد ناهزت الاحلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس عني الى غير جدار فخررت بين يدي بعض الصف فترلت وارسات الاثنان ترنعا

بل يكفيهم ستره الامام كما كفى الناس بستره صلى الله تعالى عليه وسلم اه سدي ودخلت

قد ربه بعضهم بشركا ذكره الا في شرح مسلم وهذا لا يكفي عادة للسجود فيه كما لا يخفى وقد علم انه صلى الله تعالى عليه وسلم صلى في الكعبة فجعل بينه وبين الجدار قدر ثلاثة أذرع وهذا هو الذي يمكن ان يعتمد عليه ولهذا استحسنه جماعة لكن لا بد لمحدث الباب من حمل فقال بعض مشايخ المالكية محمله حالة القيام فقال ينبغي ان يكون الشاة بينه وبين الستر وهو قائم فاذا ركع تآخر بثلاثة أذرع قال والتاخر وان كان عملا لكنه لمصلحة الجمع بين الحديثين قالت والتزام هذا الفعل في كل ركعة بعد ما قالوا ان يحمل المصلي على موضع السجود وتحمل رواية موضع القيام على تصرف بعض الرواة لقصد النقل بالمعنى أو يحمل عمر الشاة على موضع يمكن لها فيه التعدي والمنتهى طولا لأعرضا أي لو كان هنا طريق الى جهة القبلة وأرادت الشاة المروزيين موضع قيام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بين الجدار ومارة الى جهة القبلة ولعل هذا محمل ما قال ابن الصلاح قد رواه الشاة بثلاثة أذرع والله تعالى أعلم اه سدي

تعالى عليه وسلم الى جهة القبلة لا يمكن لها القيام في المسافة التي بينه وبين النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بين الجدار ومارة الى جهة القبلة ولعل هذا محمل ما قال ابن الصلاح قد رواه الشاة بثلاثة أذرع والله تعالى أعلم اه سدي



(قوله باب الصلاة إلى السرير) وفي بعض النسخ على السرير وهو المناسب لمحدث الباب إذا نظرنا إلى معنى توسط السرير أنه صار في وسطه لكن ادخل هذا الباب ٨٦ في أبواب السترة يؤيد أن المعتمد إلى السرير وعلى هذا قالوا أن معنى

توسط السرير أنه جعله وسطا بينه وبين القبلة كما جاء به الحديث عن عائشة أيضا الآن المناسب بذلك المعنى لفظا ووسطا لفظا توسط فان توسط لازم ويكون السرير منصوبا على أنه مفعول فيه ووسط متعد يكون السرير بالنظر إليه مفعولا به وما ذكرنا من المعنى لا يتم إلا على المتعدي لا على اللازم فافهم والله تعالى أعلم فالوجه في الترجمة جعل إلى بمعنى على بقي أن ادراج هذا الباب ح في أبواب السترة غير مناسب والله تعالى أعلم (قوله لكان ان يقف أربعين خيرا له) أي لكان خيرا له عنده وفي اعتقاده والأخيرة الوقوف من المرور لا توقف على علم بل الوقوف خير من المرور في نفسه علم أو لم يعلم ويمكن أن يقال معناه لصار الوقوف خيرا له أي أسهل له وأخف عليه من المرور وعلى المعنى الثاني يحمل قوله لو يعلم المسافر

على العلم تفصيلا أو عناية أو العلم النافع الذي يعمل به صاحبه إذا علم بلا عمل بعد كالأعلم والا بشكل بأن كثير من المسافرين قد علموا بذلك بخير الصادق وما صار الوقوف ساعة أسهل عليهم من المرور فضلا عن وقوف أربعين والله تعالى أعلم اهـ سندی

(قوله باب استقبال الرجل الرجل) أراد أنه مكروه إذا خيف الشغل به ولهذا كرهت عائشة استقبالها لأن المرأة محل لاستقبال الرجل بها وإن كان ذال بالنظر إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بعيدا وهذا ظهر مطابقة الحديث الترجمة فافهم (قوله باب التطوع خلف المرأة) أراد به كون المرأة قدأمة بوجه من الوجوه ولم يرد ٨٧ اقتداء الرجل بالمرأة في التطوع ولا أن

يكون الرجل وراء ظهر المرأة والله تعالى أعلم (قوله) باب من قال لا يقطع الصلاة شيء أي مرور شيء بين يدي المصلي ولو لاسترة أو الكلام في باب السترة والا فكم من شيء يقطعها وقيل أي شيء من أفعال غير المصلي وفيه أن غير المصلي مثل المصلي إذا فعمل معه ما أبطأ عليه استقبال القبلة أو ما نقص عليه الوضوء كإخراج الدم عند القائل بتمنع الوضوء به أو مس المرأة عند القائل به أو ما حصل به نجاسة ثوبه أو بدنه عند القائل بطلان الصلاة به لكان ذلك الفعل من غير المصلي قاطعا للصلاة على المصلي فانظر والله تعالى أعلم (قوله شبهتمونا بالحراخ) هذا الكلام من عائشة دليل على أنه ما بلغها الخبر عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقطع الامور المذكورة برواية معتمدة فكانت تذكر هذا الخبر وترى أنه من تصنع الحاضرين عندها وتصنع مشايخهم والله تعالى أعلم ثم استدلال عائشة لا يخلو

عن ضعفه إذ ليس في ما ذكرنا من مرور امرأة بين يدي المصلي ومحمل حديث يقطع الصلاة الكلب وغيره على المرور والله تعالى أعلم (قوله كان فراشي حلال مصلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) كان المصنف حله على أن الفراش كان في حذاء المصلي أمامه لا في جانبه لكن الحديث الثاني وهو أنا إلى جنبه لا يوافق الترجمة والله تعالى أعلم اهـ سندی







(قوله ان احذكم اذا صلى بناحي ربه فلا تفتان عن عيمه) تفرع النسي بالفاء على المناجاة يفيد ان علة النسي هي المناجاة وسببها التعليل بها صريحاً ولعل تقرير العلة هو ان المناجاة مما يشتغل بكتابها كاتب الدين فينبغي

أدركت الا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت \* وقال بكر حدثنا محمد بن بكر البرساني قال أخبرنا عثمان بن أبي رواد نحوه \* **باب** المصلي بناحي ربه عز وجل حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم ان احذكم اذا صلى بناحي ربه فلا تفتلن عن عيمه ولكن تحت قدمه اليسرى \* وقال سعيد عن قتادة لا تفتل قدماه او بين يديه ولكن عن يساره أو تحت قدميه \* وقال شعبة لا يبرق بين يديه ولا عن عيمه ولكن عن يساره أو تحت قدمه \* وقال حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم لم لا يبرق في القبلة ولا عن عيمه ولكن عن يساره أو تحت قدمه حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا يزيد بن إبراهيم قال حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال اعتدلوا في السجود ولا يبدوا ذراعيه كالكتاب وإذا برق فلا يبرق بين يديه ولا عن عيمه فانه بناحي ربه \* **باب** البراد بالظهر في شدة الحر حدثنا أيوب بن سليمان قال حدثنا أبو بكر عن سليمان بن بلال قال صالح بن كيسان حدثنا الاعرج عبد الرحمن وغيره عن أبي هريرة عن أنس عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أنهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المهاجر أبي الحسن سمع يزيد بن وهب عن أبي ذر قال أذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقال أبرد أبرد أو قال انتظروا انتظروا وقال شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة حتى رأيتم في التلويح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا همام عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم واشتد الحر إلى ربها فقلت يا رب أكل بعضي بعضاً فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أيوب قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم \* تابعه سفيان ويحيى وأبو عوانة عن الأعمش \* **باب** البراد بالظهر في السفر حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا مهاجر أبو الحسن مولى لبني تميم الله قال سمعت يزيد بن وهب عن أبي ذر الغفاري قال قال مع النبي صلى الله عليه وسلم لم في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم أبردتم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى رأيتم في التلويح فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة \* وقال ابن عباس رضي الله عنهما تقيماً تقيلاً **باب** وقت الظهر عند الزوال وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهجرة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله

فان شدة الحر من فيح جهنم فيكون الوقت مظهر الأتار الغضب والعمل عند ظهور نار الرضا أقرب إلى القول عليه منه عند ظهور نار الغضب فقد قبل عند الرضا لا يقبل عند الغضب والله تعالى أعلم (قوله حتى رأيتم في التلويح) أي استمر على القول حتى رأيتم (قوله أشد ما تجدون من الحر) أي فنفس النار في الوقتين أشد ما تجدون من الحر والبرد في الوقتين اهـ سندی

عليه وسلم نوح حين زانت الشمس فصلي الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر أن فيها أموراً عظيمة ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم مادمت في مقامى هذا فافهموا كثرة الناس في الكراهة وأكثر أن يقولوا سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من أبي قال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقولوا سلوني فبكره عمر على ركعتيه فقال رضي الله عنه ربا وبالا سلام ديناً ومحمد نبياً فسكت ثم قال عرضت على الجمعة والنار آتفاقي عرض هذا الحائط فلم أركأ فخر والشهر حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن أبي المنهال عن أبي برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح وأحدنا يعرف جليسه ويقرأ فيها ما بين المئين إلى المسنة وكان يصلي الظهر إذا زالت الشمس والعصر وأحدنا يذهب إلى أقصى المدينة رجوع والشمس حية ونسبت ما قال في المغرب ولا يبالى بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ثم قال إلى شطر الليل \* وقال معاذ قال شعبة ثم لقينته مرة فقال أو ثلث الليل حدثنا محمد بن عيسى بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا خالد بن عبد الرحمن قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن أنس بن مالك قال كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهر أثر فوجدنا على ثيابه أنقاء المحر \* **باب** تأخير الظهر إلى العصر حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعاً وعشرين يوماً الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال أيوب لعله في ليلة مطيرة قال عيسى **باب** وقت العصر وقال أبو اسامة عن هشام بن عمار عن جابر بن عبد الله عن أبيه أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والعشاء ثم يخرج من حجرته حدثنا أقتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرته المظهر التي من حجرته حدثنا أبو نعيم قال أخبرنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة العصر والشمس طالعة في حجرته لم يظهر التي بعد وقال مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن أبي حنيفة والشمس قبل أن تظهر حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي فقال له أي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي المهيمن التي تدعوها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله في أقصى المدينة والشمس حية ونسبت ما قال في المغرب وكان يستحب أن يؤخر العشاء التي تدعوها العمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان يفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جلسه ويقرأ بالسنتين إلى المسنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنا نصلّي العصر ثم يخرج لا نسان إلى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت أبا أمامة يقول صلينا مع عمر ابن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على أنس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت

(قوله يصلي الصبح وأحدنا يعرف جليسه) المراد بغيره من صلاة الصبح لا يشرع فيها كما يبينه سائر الروايات (قوله باب تأخير الظهر إلى العصر) لا يخفى أنه لادلالة في لفظ الحديث على التأخير بمجاوزان ما فعله يكون من باب التقديم فكانت أشارة بهذه الترجمة إلى توجيه الحديث بأنه لا يحمل على الجمع بين الصلاتين في الوقت حتى يقال يمكن أن يكون من باب التقديم أو من باب التأخير بل يحمل على تأخير الصلاة الأولى إلى آخر وقتها وضربها إلى الثانية فلا وهذا التأويل في الحديث هو الذي اعتمدته من المحققين وهو أقرب ما قبل فيه والله تعالى أعلم اهـ سندی



(قوله الذي تغوته صلاة العصر) المتبادر من الغوث هو ان لا يكون باختيار من العبد في هذا قوله فكما نساوتر  
أهله وماله اشارة الى ما فاتته من الخير بفوت الصلاة وهو المناسب بجعل المصنف الغوث في مقابلة الترك لكن على هذا  
يشكل اضافة الاثم الى الغوث الا ان يراد بالاثم ما يلحقه من الضر ولو بفوات الفضل وقال المحقق ابن حجر اشراف كذا الاثم  
الى ان المراد بالغوث تأخيرها عن وقت ٩٢ المجاوزة بغير عذر لان الاثم انما يترتب على ذلك انتهى (قوله من ترك صلاة

العصر الخ) أي والتساهل والتأخير في مثل هذا اليوم  
ومما يؤدى الى الترك  
(قوله فان استطعتم ان  
لا تغلبوا الخ) على بناء  
المفعول اي ان لا يغلبكم  
الشیطان على تفويت  
الصلاة عنكم وهذا  
كناية عن المتداومة على  
الصلاة عن المحافظة  
النفس عن غلبة الشيطان  
فلذا تعاقبه بالاستطاعة  
والا فالاستطاعة لا تتعلق  
الا بالافعال لا بالاعدام سيما  
اذا كان العدم مضافا  
الى فعل الغير كما هنا فان  
العدم ههنا مضاف الى  
غلبة الشيطان وعلى هذا  
فقوله فافعلوا اي افعلوا  
المتداومة او المحافظة (قوله  
ثم يعرج الذين باتوا فيكم)  
اي اوظلوا فهو من باب  
الايجاز ومعنى باتوا كانوا  
أهم من انهم باتوا اوظلوا  
واما قولهم أتيناهم وهم  
يصلون فهو من باب الزيادة  
في الجواب تنجيدا لمراد  
السائل اذ هم علموا ان

باعم ما هذه الصلاة التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي  
كنا نصلي معها يا **باب** وقت العصر حدثنا ابو ايمان قال اخبرنا شبيب عن الزهري  
قال حدثني انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس  
مرتفعة حية فيذهب الذهاب الى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من  
المدينة على أربعة أميال او نحوه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب  
عن انس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذهاب منا الى قباء فيأتيهم والشمس  
مرتفعة **باب** اثم من فاتته العصر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك  
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تغوته صلاة العصر كما نكنا  
وتراهله وماله قال ابو عبد الله يترك أعمالكم وترت الرجل اذا قتلت له قتيلا أو أخذت  
له مالا **باب** من ترك العصر حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا  
يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابه عن ابي الميج قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال  
بكر وابي صلاة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله  
**باب** فضل صلاة العصر حدثنا المجدي قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا  
اسماعيل عن قيس عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فظننا ان القمر ليلة يعنى  
المدر فتدال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان  
لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل  
طلوع الشمس وقبل الغروب قال اسماعيل فافعلوا لا تغربوا عنكم حدثنا عبد الله بن يوسف  
قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة  
الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي  
فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون **باب** من أدرك ركعة من  
العصر قبل الغروب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اشيدان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة العصر قبل أن  
تغرب الشمس فليتم صلاته واذا أدرك سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس  
فليتم صلاته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم عن ابن شهاب عن سالم بن  
عبد الله عن ابيه انه اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما بقاؤكم فيما سلف  
قبائكم من الاثم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس أو في أهل التوراة التوراة ففعلوا حتى

مقصود السائل ليس الاظهار فضل العادة وشرفهم على لسان الملائكة فيادروا الى ذلك في الجواب اذا  
زيادة على السؤال تنجيح المراد والله تعالى أعلم (قوله انما بقاؤكم) ينبغي ان يكون ههنا متبريا بالنظر الى مدة آحاد هذه  
الامة وآحاد اولئك الامم اذ به يظهر العمل فله وكثرة في الآحاد وهم محل الاجزاء لا بالنظر الى مدة تمام الامة فلا  
يردان ما بين عيسى وبينه أقل مما بيننا والقيامة والحاصل انهم كانوا غلبا بطوبى الى الاعمال وكثيرى الاعمال ونحن قصيرو

الاعمال قليلوا الاعمال لكن امر الاجر بالعكس بفضل الله تعالى ورحمته فقد جعل لنا من كرمه ليله هي خير من ألف شهر  
والله تعالى أعلم وهذا الذي ذكرنا يدل عليه التكرير في قوله قيراطا قيراطا وقيراطين قيراطين فانه صريح في أن الكلام  
في الآحاد لا في مجموع الامة ولعل المتأمل يشهد بفساد اعتبار مجموع قيراطين قيراطين فانه لو فرضنا ان ثواب مجموع هذه الامة اكثر من ثواب  
مجموع اليهود والنصارى لما كان فيه كثير فائدة نحو ان ذلك الثواب لكثرة آحاد هذه الامة مثلا فاذا قسم في هذه الامة  
لا يحصل للآحاد من الثواب الا قليل وهم عندنا لقسمه يحوزان يكون ثوابه عكس ذلك بناء على فرض آحاد هذه الامة اكثر من  
آحاد اولئك الامم مثلا فينبغي ان يقع كثرة ثواب الكل في الآحاد اذ لا فافهم ٩٣ (قوله ونحن كما اكثر عملا)

اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوى اهل الانجيل الانجيل ففعلوا الى صلاة  
العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القرآن ففعلنا الى غروب الشمس فاعطينا  
قيراطين قيراطين فقال اهل الكتاب اي رينا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين واعطينا  
قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا قال الله هل ظلمكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلى  
أوتيه من اشاء حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى  
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما  
بعمولون له عملا الى الليل فعملوا الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجر لك فاستأجر آخرين  
فقال اكملوا بقية يومكم واكم الذي شرطت فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر قالوا لك  
ما عملنا فاستأجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين  
**باب** وقت المغرب وقال عطاء يجمع المربض بين المغرب والعشاء حدثنا محمد بن  
مهران قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا ابو النجاشي مولى رافع بن خديج  
وهو عطاء من صهيب قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله  
عليه وسلم فنصرف احدا منا وانه ليصير موقعا نبله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد  
ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن سعد بن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال قدم الحجاج  
فسألنا جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهجرة والعصر  
والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا وحيانا اذا رآهم اجتمعوا على واحد  
وأهم ابطوا آخر والصحيح كانوا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس حدثنا المكي  
ابن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيدة عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه  
وسلم المغرب اذا توارت بالحنجاب حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار  
قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا وعاثيا  
جمعا **باب** من كره ان يقال للمغرب العشاء حدثنا ابو عمير هو عبد الله بن عمرو  
قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب قال ويقول

يمكن ان يحمل اكثر عملا على معنى اكثر تعباً ومشقة فظهر الامر ظهورا بينا بناء على أن عمل النصارى مفروض في وقت  
شدة الحر فافهم ولعل وجه مطابقة الحديث بالترجمة هو انه يفهم من الحديث ان ما في هذه الامة من أعمال البر الى  
غروب الشمس فافهم فيه الاجراء وجه ففة في ان من أدرك بعض الصلاة في هذا الوقت يكون ماجورا ولا يكون  
ماجورا الا اذا كان مدر كالتمام الصلاة والله تعالى أعلم (قوله والمغرب اذا وجبت) اي غربت الشمس او اذا زمت  
والمراد في أول وقتها والله تعالى أعلم (قوله لا تغلبكم الاعراب) كان المراد فيه وفي مثله النهي عن اكثر اطلاق الامة  
الاعراب بحيث يغلب لغة الاعراب على الاسم الشرعي فيقل اطلاق الاسم الشرعي بين الناس ويكثر اطلاق اسم الاعراب



فلان في اطلاق اسم العشاء على قلة ولهذا ٩٤ ورد مثل هذا النهي في اطلاق اسم العتمة على العشاء ثم جاء اطلاق

اسم الغمة على العشاء في  
الشرع على قلة والله تعالى  
اعلم (قوله باب وقت  
العشاء اذا اجتمع الناس  
أو تأخروا) أي بيان  
المختار من وقت العشاء  
اصل العشاء عند اجتماع  
الناس في أول الوقت  
او عند تأخر الناس عنه  
ويقوم من الحديث ان  
المختار عند اجتماعهم  
أول الوقت هو أول الوقت  
وعند تأخرهم المختار آخر  
الوقت وأوسطه بل وقت  
اجتماعهم فوافق الترجمة  
الحديث وان دفع انه لا يفهم  
من الحديث وقت العشاء  
اصلا وأيضاً ليس للعشاء  
وقتان وقت اذا اجتمعوا  
ووقت اذا تأخروا بل وقت  
العشاء واحد دائماً فافهم (قوله  
باب فضل العشاء) وذلك  
الفضل هو ما ورد في  
الحديثين من مدح أهل  
العشاء والثناء عليهم  
وتبشيرهم عند انتظارهم  
وهذا بيان موافقة  
الحديثين بالترجمة (قوله  
ان من نعمة الله عليكم)  
بمكرهمزة ان على  
الاستئناف أو بالفتح على  
التعليل أي لان أو بتقدير  
الساء أي ابشروا بان  
(قوله والحديث بعدها)

الاعراب هي العشاء \* باب — ذكر العشاء والغمّة ومن رآه واسمها وقال ابو هريرة عن  
الذي صلى الله عليه وسلم أنقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر وقال لو يعلمون مافي  
الغمّة والفجر قال ابو عبد الله والاخبار ان يقول العشاء لقوله تعالى ومن بعد صلاة  
العشاء ويذكر عن أبي موسى قال كنا نتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء  
فأعتم بها وقال ابن عباس وعائشة أعتن النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء وقال بعضهم عن  
عائشة أعتن النبي صلى الله عليه وسلم بالغمّة وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي  
العشاء وقال ابو هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء وقال أنس أخر النبي صلى  
الله عليه وسلم العشاء الآخرة وقال ابن عمر وأبو أيوب وابن عباس صلى النبي صلى الله عليه  
وسلم المغرب والعشاء حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري  
قال سألنا أبا عبد الله قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة صلاة العشاء وهي  
التي يدعوا الناس الغمّة ثم انصرف عليه الصلاة والسلام فقبل عليه فافقه قال رأيت لميتكم  
هذه فان رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض أحد \* باب — وقت العشاء  
اذا اجتمع الناس أو تأخروا حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم  
عن محمد بن عمرو وهو ابن الحسن بن علي قال سألنا جابر بن عبد الله عن صلاة النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالمسحورة والعصر والشمس حية  
والغروب اذا وجبت والعشاء اذا كثرت الناس محلي واذا قلوا أخر وأصبح بغلس \* باب —  
فضل العشاء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان  
عائشة أخبرته قالت أعتن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل أن يفشو  
الاسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لا هـل المسجد ما ينظرها  
أحد من أهل الارض غيركم حدثنا محمد بن العلاء قال أخبرنا أبو اسامة عن بريد عن أبي  
بردة عن أبي موسى قال كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولاً في بقيع  
بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند  
صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأصحابي وله بعض  
الشغل في بعض أمرة فاعتن بالصلاة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى  
بهم فلما قضى صلاته قال ان حضرة علي رسلكم ابشروا ان من نعمة الله عليكم أنه ليس  
أحد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم أو قال ما صلى هذه الساعة أحد غيركم لا يدري أي  
الكلمتين قال قال ابو موسى فوجدنا فرجى بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
\* باب — ما يكره من النوم قبل العشاء حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبد الوهاب  
الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن أبي الهيثم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها \* باب — النوم قبل العشاء  
لمن غلب حدثنا أيوب بن سليمان قال حدثني أبو بكر عن سليمان قال صالح بن كيسان  
أخبرني ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت أعتن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء  
حتى ناداه عمر الصلاة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينظرها أحد من أهل الارض

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل العلم نوراً يضيء للراغبين في الهدى  
والعلم المضيئ لا وقت والله تعالى أعلم اهـ سندی غیر کم

(قوله لولا ان اُشق) اى لولا كراهة ان اُشق فلا يرد ان لولا لا تفاء الثاني ٩٥ لوجود الاول والمشقة ههنا منفية

غيركم قال ولا تصلي يومئذ الا بالمدينة قال وكانوا يصلون العشاء فيما بين أن يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول حدثنا محمد بن ابي حنيفة قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جبر قال اخبرني نافع قال حدثنا عبد الله بن عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشغل عنها ليلة فآخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس أحد من أهل الأرض ينتظر الصلاة غيركم وكان ابن عمر لا يلبس الا ثوبين أحدهما أم آخرها إذا كان لا يخشى أن يغلبه النوم عن وقتها وكان يرقدها قال ابن جبر قلت لعطاء فقال سمعت ابن عباس يقول أعظم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة قال عطاء قال ابن عباس فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم كما في أنظر إليه الا أن يقطر رأسه ماء واضعا يده على رأسه فقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يسلووها هكذا فاستميت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على رأسه كما أنه ابن عباس فيدلى عطاء بين أصابعه شيئا من تبيد ثم وضع أطراف أصابعه على قرن الرأس ثم ضمها وترها كذلك على الرأس حتى مست أجهامه طرف الاذن مما يلي الوجه على الصدع وناحية اللحية لا يقصر ولا يسطش الا كذلك وقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يسلووها هكذا **باب** وقت العشاء الى نصف الليل وقال أبو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب تأخيرها حدثنا عبد الرحيم المحاربي قال حدثنا زائدة عن حميد الطويل عن أنس قال أخر النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء الى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا أما أنتم في صلاة ما انتظرونها \* وزاد ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد بن سمعان قال كافي أنظر الى ويص خانة ليأتمد **باب** فضل صلاة الفجر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس عن جابر بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال أما أنكم سترون ربكم كما ترون هذا الا تضاهون أو لا تضاهون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فصبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها حدثنا هدي بن خالد قال حدثنا همام قال حدثني أبو جرة عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة وقال ابن رجا حدثنا همام عن أبي جرة ان أبا بكر بن عبد الله بن قيس أخبره بهذا حدثنا اسحق بن حبان قال حدثنا همام قال حدثنا أبو جرة عن أبي بكر بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال **باب** وقت الفجر حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس ان زيدا بن ثابت حدثه أنهم تسبحوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا الى الصلاة قلت كم يديهم قال قدر خمسين أو ستين يعني آية حدثنا الحسن بن صباح سمع روهما قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسبحوا فلما فرغا من سجودهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فصرى قلت لانس كم كان بين فراغهما من سجودهما ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرأ الرجل



(قوله فقد أدرك الصبح) أي تمكن من أدراكها وصار مالكا لادراكها بان يضم اليه ما بقي وليس المعنى ان ذلك القدر يكفيه في فراغ الذممة (قوله باب الصلاة بعد الفجر الخ) اعلم انه ورد في هذا الباب وفي الباب الذي بعده أحاديث مختلفة ظاهرة في بعضها النهي بعد الصبح وبعد العصر مطلقا وفي بعضها اذا طلع حاجب الشمس أو غاب وفي بعضها لا تحروا بصلاكم طلوع الشمس ولا غروبها وفي النهاية التحري القصد والاحتياط في الطلب والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول فالمتبادر من حديث التحري أن المنهي عنه تخصيص الوقتين المذكورين بالصلاة واعتقادهما أولى وأحرى بالصلاة فآخذ كثير من العلماء بالاطلاق لأن دلالة التقيد على عدم النهي عند انتفاء القيد بالمفهوم ودلالة الاطلاق على وجود النهي فيه بالعبرين وعلى ٩٦ هذا حديث اذا طلع حاجب الشمس أو غاب يمكن حمله على أن تخصيصهما

بالذكر لا ينهما أشد كراهة وأما التحري فلفظ المراد به مطلق التصدي في الوقتين المذكورين لاجل إيقاع الصلاة فيهما بناء على أن الصلاة فعل اختياري فمن يفعله ما فيها بقصد هو الاجلها فتوافقت الأحاديث على اطلاق النهي وكأنه لهذا أطلق المصنف في الترجمة ثم استدلل عليها بالأحاديث الثلاثة تنبيه على أن مرجع الكل إلى اطلاق النهي وعلى هذا فقول المصنف فيما بعد باب لا يتحرى الصلاة ثم الاستدلال عليه بحديث لا صلاة بعد الصبح أيضا مبني على أن التحري مطلق القصد والصلاة مطلق لا تخلو عنه وعلى هذا ذكر التحري في أحد ليا بين دون الاستماع استواء البابين في الأدلة أما مجرد التنقيح أو لدلالة على أن التحري لا يدخل له في الخصوص فافهم ويمكن أن يقال ذكر التحري في العصر لأن العصر ورد فيها أنه صلى الله تعالى عليه وسلم صلى بعدها بخلاف الفجر لكن هذا لا يناسب ما ذكر في معرض الاستدلال من الأحاديث فانها في الباب سواء نعم اطلاق النهي في الأوقات لا ينافي خصوص الصلاة المنهي عنها وللتنبيه على ذلك قال باب ما يصلي بعد العصر فصار المحاصل أن الصلاة لا يسبب منهي عنها بعد الفجر والعصر مطلقا لا عند الطلوع والغروب فقط ولا أن المنهي عنه هو تخصيص الوقتين للصلاة واختاذهما أولى وأحرى من غيرهما والله تعالى أعلم ومن يقول بعموم الصلاة فيجب عن الركعتين بعد العصر بأنهما من الخصائص ضرورة أنهما من باب المداومة على القضاء وهو لا ينعم الناس بالاتفاق اهـ سندی

أحد ليا بين دون الاستماع استواء البابين في الأدلة أما مجرد التنقيح أو لدلالة على أن التحري لا يدخل له في الخصوص فافهم ويمكن أن يقال ذكر التحري في العصر لأن العصر ورد فيها أنه صلى الله تعالى عليه وسلم صلى بعدها بخلاف الفجر لكن هذا لا يناسب ما ذكر في معرض الاستدلال من الأحاديث فانها في الباب سواء نعم اطلاق النهي في الأوقات لا ينافي خصوص الصلاة المنهي عنها وللتنبيه على ذلك قال باب ما يصلي بعد العصر فصار المحاصل أن الصلاة لا يسبب منهي عنها بعد الفجر والعصر مطلقا لا عند الطلوع والغروب فقط ولا أن المنهي عنه هو تخصيص الوقتين للصلاة واختاذهما أولى وأحرى من غيرهما والله تعالى أعلم ومن يقول بعموم الصلاة فيجب عن الركعتين بعد العصر بأنهما من الخصائص ضرورة أنهما من باب المداومة على القضاء وهو لا ينعم الناس بالاتفاق اهـ سندی

(قوله وما لقي الله تعالى حتى ثقل عن الصلاة) كأنها أرادت بذلك تأكيد مداومته عليهما حتى داوم عليهما حال ثقله عنهما أيضا وقوله لا يصليهما في المسجد للتنبيه على سبب اطلاع الناس عليهما ٩٧ (قوله ركعتان لم يكن رسول الله

الرجل عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينهي عن ركعتين وعن لستين وعن صلاتين نهي عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتغال السماء وعن الاحتياط في ثوب واحد يفضي بفرجه إلى السماء وعن المنابذة وعن الملامسة \* باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى أحدكم فصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عطاء بن يزيد الجندعي أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس حدثنا محمد بن أبان قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت جريرا بن أبان يحدث عن معاوية قال أنكم لصلون صلاة لقد سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فإرأيناه يصليها ولقد نهي عنها يعني الركعتين بعد العصر حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبد الله بن عبيد الله عن خبيب بن عاصم عن أبي هريرة قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس \* باب من لم يكره الصلاة إلا بعد العصر والفجر رواه عمرو بن عمرو وأبو هريرة حدثنا أبو النعمان حدثنا أحمد بن زيد عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال أصلي كما رأيت أصحابي يصليون لا ينهي أحدا يصلي بليل ولا نهار ما شاء غير أن لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها \* باب ما يصلي بعد العصر من الفوائت ونحوها وقال كريب عن أم سلمة صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين وقال شفيق بن ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحدين عن ابن عمر قال سمع عائشة قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله تعالى حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا يعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة أن يشغل على أمته وكان يحب ما يخفف عنهم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال أخبرني أبي قال سمع عائشة قالت ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم المسجدتين بعد العصر عندي قط حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سيرا ولا علة ركعتان قبل الصبح وركعتان بعد العصر حدثنا محمد بن عرفة قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال رأيت الأسود ومروقا شهدا على عائشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي في يوم بعد العصر الا صلى ركعتين \* باب التبرك بالصلاة في يوم غيم حدثنا معاذ بن فضالة

رى ل في أوقات من النهار في كونهما ركعتين اذ هما في كل وقت من أوقات الاداء ركعتان والله تعالى أعلم (قوله باب التبرك بالصلاة في يوم غيم) له أنه أراد بالصلاة العصر فقط وقد استدلل على ذلك بالحديث المرفوع بالنظر إلى ما سبق منه انتهى وفيهم منه فان بريرة قد أسند قوله بكرهوا إلى الحديث المرفوع واستدل به عليه فليست هذه



قال حدثنا هشام عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي قلابه ان ابا المالح حدثه قال كان مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بركوا بالصلاة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر حبط عمله **باب** الاذان بعد ذهاب الوقت **باب** حديثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال سرتنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقل بعض القوم لوعرت بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن الصلاة قال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عنه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال ان ما قلت قال ما اقلت على نومة مثلها قط قال ان الله قد مضى ارحمكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن بالناس بالصلاة فتوضأ فلما رقت الشمس وايضا ضمت قام فصلى **باب** من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت **باب** حديثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم المحدث بقعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار يريش قال يا رسول الله ما كدت اصدق الى العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليت اقمه منالي بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأ لهما فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب **باب** من نسي صلاة فليصل اذ كان في الصلاة ولا يعيد الا تلك الصلاة وقال ابراهيم من ترك صلاة واحدة واحدة عشر من سنة لم يعد الا تلك الصلاة الواحدة **باب** حديثنا ابو نعيم وموسى بن اسمعيل قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لم من نسي صلاة فليصل اذ كان في الصلاة لا كفارة لها الا ذلك واقم الصلاة لذكرى قال موسى قال هم ام سمعته يقول بعدوا ثم الصلاة لذكرى وقال **باب** حديثنا هشام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لم نحوه **باب** قضاء الصلوات الاولى فالاولى **باب** حديثنا سعد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثنا يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال جعل عمر يوم المحدث يسب كفارهم وقال يا رسول الله ما كدت اصدق الى العصر حتى غربت قال فتر لنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب **باب** ما يكره من السمر بعد العشاء **باب** حديثنا سعد قال حدثنا يحيى قال حدثنا اعوف قال حدثنا ابو المنهال قال انطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسدي فقال له ابي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي المبحر وهي التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي الى العدم ثم يرجع احدنا الى اقله في أقصى المدينة والشمس حبة ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يسب تحب ان يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والمحدث بعدها وكان يفتل من صلاة الغداة حين يعرف احدنا جليسه ويقرأ من السجدة الى المائة **باب** السمر في الفقه والمحدث بعد العشاء **باب** حديثنا عبد الله بن الصباح قال حدثنا ابو علي الحنفي قال حدثنا ساقرة بن خالد قال انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا من وقت قيامه فجاء فقال دعنا نجبر انما هؤلا ثم قال قال انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى انما ثم خطبنا فقال لا ان الناس قد صلوا ثم

من قوله صلى الله تعالى عليه وسلم لا كفارة لها الا ذلك (قوله واقم الصلاة لذكرى) وفي بعض النسخ لذكرى بفتح الراء بعدها ألف مقصورة وهو اوضح موافق للقصد أي وقت تذكره اماما وقع في كثير من النسخ اعني لذكرى على الاضافة الى باب المتكلم وهو الموافق للقراءة المشهورة فلا يوافق المقصود ظاهرا الا بتاء بل فقال التوربشتي المعنى اقم الصلاة لذكرها لانه اذا ذكرها ذكره او يذكرها اضاف أي لذكر صلاتي او وقع ضمير الله موقع ضمير الصلاة اشرفها وخصوصيتها قالت الوجه ان يقال ذكر الصلاة سبب لفعاله الذي هو سبب لذكر الله فيها اذكر الله سبب ذكر احكامه التي من جملتها الصلاة فهو سبب لذكر الصلاة فابيد ذكره تعالى ذكر الصلاة باحدى العلاقتين والله تعالى أعلم (قوله باب قضاء الصلوات الاولى فالاولى) أي مراعاة الترتيب في القضاء اذا تعدد وكأنه استدل عليه بالمحدث لانه اذا روعي الترتيب بين القضاء والاداء فالاولى ان يراعى بين القضاء وبين الله تعالى أعلم اه سندي

وقدوا وان لم تزلوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة وان التوم لا يزالون بخير ما انتظروا والمحدث قال قرة هو من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** حديثنا ابو الحسن قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمرو ابو بكر بن ابي حنيفة ان عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء في آخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايتكم ليلة كنتم هذه فان رأس مائة لا يبقى من هو اليوم على ظهر الارض احد فوهل الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ما يتحدثون في هذه الاحاديث عن مائة سنة وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى من هو اليوم على ظهر الارض يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن **باب** السمر مع الال والضيف **باب** حديثنا ابو النعمان قال حدثنا معمر بن سليمان قال حدثنا ابو عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنان فليذهب بثالث وان اربع فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو انا وابي وامي فلا أدري قال وامراني وخادم بيننا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حيث صليت العشاء ثم رجعت فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ماشا انه قالت له امرأته وما جديك عن اضيافك او قالت ضيفك قال او ما ضيفهم قالت ابو ابي حتى يحيى قد عرضوا فابوا قال فذهبت انا فاختصمت فقال اغترب فخرجت وسب وقال كلوا الا ذنبا فقال والله لا اطعمه ابدا وام الله ما كنا نأخذ من لقمة الارباب من اسفلها اكثر منها قال حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر منها فقال لا امرأته يا أخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني هي الان اكثر منها قبل ذلك ثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني بمنه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فضى الاجل فقررة اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله أعلم كم مع كل رجل فاكلوا منها اجعون او كما قال

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الاذان**

**باب** بدء الاذان وقوله عز وجل واذا ناديت الى الصلاة اتخذوها هزوا ولها ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقوله اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة **باب** حديثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن ابي قلابه عن انس قال ذكرنا النصارى والنفاقوس فذكروا والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة **باب** حديثنا محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني نافع ان ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة مجتمعون فيصيحون الصلاة ليس ينادي له ساقكم واما وما في ذلك فتال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم

ظاهره يفيدان الامر كان عقيب هذا كرتهم اليهود والنصارى بلا تراخ وليس كذلك فقيس في الكلام تقدير واختصار واصله فافترقوا فراى عبد الله بن زيد الاذان فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقص عليه رؤياه فصدق فامر بلال الخ ولا يخفى ان اليهود تقدير الجمل ادادل عليه قرينة مثل قوله تعالى فارسلون يوسف اياها الصديق فان تقديره فارسلوه فجاء يوسف فقال له يوسف اياها الصديق ولا يظهر منها قرينة سوى خصوص الواقع والواقع لا يصح قرينة كالا يخفى والظاهر ههنا كلمة ثم فكان الفاء وقعت موقعها ولان هذا كرتهم واجتماعهم ذلك لما صار سببا مفضيا الى الرؤيا وما ترتب عليها من امر بلال اعتد بركان بداية الامر كانت من عند ذلك فذكر الامر بالفاء ويحتمل ان الفاء لا فادة السببية والله تعالى أعلم ثم قوله ان يشفع الاذان محمول على التغليب والا فكلمة التوحيد مفردة في آخره وقوله ويوتر الاقامة لعزل معناه ان يجعل على نصف الاذان فيسأله لئلا يتصاف فلا يشكركوا التكبير في اولها ولا بكلمة التوحيد في آخرها والله تعالى أعلم اه سندي



(قوله فقال عمر ألا تسمعون الخ) جل النداء ههنا على نحو الصلاة جامعة لا على الاذان الملهود لان ظاهر الحديث ان عمر قال ذلك وقت المذاكرة والاذان الملهود انما كان بعد الرؤيا وعلى هذا فادراج المصنف الحديث في الباب لان هذا النداء كان من جملة بداية الاذان ومقتضاه وقيل يمكن جملة على الاذان الملهود بالوجه الذي ذكرنا في قوله فامر بلال ان يشفع الاذان الخ ويرد عليه ان عمر ١٠٠ حضر بعد ان سمع صوت ذلك الاذان على ما يفيد حديث عبد الله بن

زيد رافى الاذان فلا يصح بالنظر الى ذلك الاذان ان عمر قال اولاهم سمعون رجلا وقد يجب ان يجهز ان يكون عمر في ناحية من بعض فواحي المسجد حين جاء عبد الله بن زيد برؤيا الاذان عنده صلى الله تعالى عليه وسلم فلياقص الرؤيا سمع الصوت حين ذلك فحضر عنده صلى الله تعالى عليه وسلم وأشار بقوله ألا تسمعون رجلا الى ان عبد الله لا يصلح لذلك فابتعدوا رجلا آخر يصلح له والله تعالى أعلم (قوله لم يكن يغزونها) الظاهر ان يغزونها لم يكن كما هو الشائع في أمثاله ويذهب له ادخال لام الجحد في مثله كثيرا مثل لم يكن الله ليغفر لهم ويذهب له المعنى أيضا فالأصل فيه نبوت الواو لرفع ووقع في بعض النسخ بحذف الواو فقبل في توجيهه انه بدل ولا يخفى انه لا يظهر انه من اى أقسام البدل الا ان يكون بدل

ظلم فالوجه ان حذف الواو من قبل حذف حرف العلة تخفيفا كما في قوله تعالى والليل اذا سر وقوله يوسف أجيب دعوة الداع وقوله الكثير المتعالي ونحو ذلك وقد وقع في بعض النسخ تغيير من الاغارة بالرفع على الأصل وفي بعضها غير الجزم ولعله غلط من بعض الرواة والله تعالى أعلم والحب من القسطلاني حيث زعم من توجيه الشارحين للجزم ان الجزم هو الأصل فقال على رواية يغزونها والاصل استقام الواو للجزم ولكنه جاء على بعض اللغات انتهى اه سندي

(قوله فقالوا مثل ما يقول المؤذن) أى مما يصلح ان يقال في الجواب لا ما لا يصلح كالمجملين فان ذكرهما في الجواب يشبه الرد والاستهزاء وعلى هذا فالخصيص في هذا الحديث عقلي لا يحتاج الى دليل نعم اقامة المحوقاتين مقام المجملتين يحتاج الى دليل والله تعالى أعلم (قوله حدثني بعض اخواننا) لا يخفى انه مجهول فلا يناسب ادراج روايته في الصحيح (قوله حلت له شفاعتي) أى وجبت كما في رواية الطحاوي أو نزلت عليه واللام بمعنى على ويؤيده رواية مسلم حلت عليه ولا يجوز ان تكون من المحل لانها لم تكن قبل ذلك محرمة كذا قيل ١٠١ قالت هي لا تحل الا لمن أذن له فيمكن ان

يحول المحل كناية عن حصول الاذن في الشفاعة والله تعالى أعلم (قوله لو يعلم الناس ما في النداء) لعل المراد به علم تفصيل أو علم معاينة فلا يرد أنهم قد علموا بذلك بخبر الصادق وهم يسئل من تحصيله بلا كلفة الاستفهام ومع ذلك هم عنه معرضون فكيف يستقيم خبر الشارع (قوله فقال فعل هذا من هو خير منه) وجه الاستدلال انه لا مانع من الكلام المباح فيه الا مراعاة نظمه وقد علم بهذا الحديث ان مراعاة نظمه غير لازمة فيجوز الكلام في أمثاله (قوله وانما في أمثاله) أى ان الجملة واجبة عند النداء اليها قوله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة الآية والنداء اليها يحصل بقول المؤذن حتى على الصلاة فكذلك

ان يقول ذلك فتجب عليه فقهه ما في حرج وهذا يقتضي ان المؤذن لا يتم النداء في الجمعة بل يقول في وسطه موضع حتى على الصلاة في الحال وما جاء من ان تمام الاذان ثم زيادة الصلاة في الحال في آخره فذلك ينبغي ان يكون في غير الجمعة والله تعالى أعلم (قوله باب الاذان بعد الفجر) لعل المراد به ان لا يكون قبله أهم من ان يكون بعده أو مقارنا لطلوعه ولعل اذان ابن أم مكتوم من قبيل المقارن فان ذلك جعل غاية للجهود وقول من يقول له أصبحت معناه قاربت الصبح بحيث اذا أدت يقارن الاذان الصبح قبل وهذا لا يستبعد عن الصحابي المؤيد بالتأييد الا الهى والله تعالى أعلم اه سندي







ابراهيم قال حدثنا هشام قال كتب الى يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني **باب** لا يسعي الى الصلاة مستنجلا وليقم بالسكينة والوقار حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة تابعه علي بن المبارك **باب** هل يخرج من المسجد لهالة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد اقيمت الصلاة وعدت الصفوف حتى اذا قام في مصلاه انتظرونا ان يكبر انصرف قال علي مكانكم فكنا على هيتنا حتى خرج الينا ينطف رأسه ما وقد غنسل **باب** اذا قال الامام مكانكم حتى يرجع انتظروه حدثنا اسحق قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة فقام الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب فقال علي مكانكم فرجع فاعتقل ثم نزع ورأسه بقطر ماء ف صلى بهم **باب** قول الرجل ما صلينا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى قال سمعت ابا سلمة يقول اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم لم جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كنت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعدما افطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صلينا فتنزل النبي صلى الله عليه وسلم الى بطحان وانا معه فتوضأ ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب **باب** الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة حدثنا ابو معمر بن عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فقام الى الصلاة حتى نام القوم **باب** الكلام اذا اقيمت الصلاة حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا حميد قال سألت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعدما تقام الصلاة فحدثني عن انس بن مالك قال اقيمت الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فجلس معه بعدما اقيمت الصلاة **باب** وجوب صلاة الجماعة وقال الحسن ان منعه أمه عن العشاء في الجماعة شفقة عليه لم يطعها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاخزق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدكم انه يجدر قاسمنا او مرمان بن حنينة في العشاء **باب** فضل صلاة الجماعة وكان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد آخر وجاءه انس الى مسجد ف صلى فيه فاذن واقام وصلى جماعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال صلاة الجماعة تفعل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا

(قوله لقد هممت ان آمر بحطب الخ) وجه الاحتجاج انه صلى الله تعالى عليه وسلم قد هم بعقوبة شديدة بترك الجماعة وهم بها فرغ استخفافهم لها ومنها لا يستحق الا بترك الواجب فعلم ان الجماعة واجبة وما قبل ان ترك العقوبة يدل على عدم الوجوب فباطل مجاوز انهم حين علموا بهم تركوا الخلاف ويحتمل انه ترك لما نزع آخر بل قد ثبت انه ترك ذلك لاجل الذراري والنساء في البيوت اه سندی

الليث

(قوله صلاة الجماعة) أي صلاة كل واحد في الجماعة لا صلاة كل الجماعة من حيث الكل ثم لعل وجه التوفيق بين رواية سبع وعشرين ورواية خمس وعشرين هو ان احدى الروايتين أو كلتيهما محمولة على التكثير لا التحديد واستعمال أسماء العدد في التكثير شائع والله تعالى أعلم ثم انهم استدولوا بهذا الحديث وأما له على عدم وجوب الجماعة لان تفضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ بتلك الدرجات فرغ صحة صلاة الفذ وهذا ليس بشئ لان معنى وجوب الجماعة عند طالب من يقول به من العلماء هو أنها واجبة على المصلي حالة الصلاة بأن المصلي يتركها بلا عذر لا انها من واجبات الصلاة بمعنى أنها شرط في صحتها تبطل الصلاة بانتفاؤها فانه ما قال بال معنى الثاني الا شذوذا قليلا ونواضا تفضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ لا يدل على صحتها مطلقا حتى ولو ترك القيام والقراءة وصحتها ١٠٥ في بعض الاحيان كافي حالة العذر

الليث قال حدثني ابن الهادي عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلاة الجماعة تفعل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الامام قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمساً وعشرين ضعفاً وذلك انه اذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم ترزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحه ولا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة **باب** فضل صلاة الفجر في جماعة حدثنا ابو الياسين قال اخبرنا شعب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفعل صلاة الجماعة بجميع صلاة أحدكم وحده بخمس وعشرين جزءاً وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول ابو هريرة فاقرؤا ان شئتم ان قرآن الفجر كان مشهودا قال شعب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال تفعلها بسبع وعشرين درجة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الامام قال سمعت ابا سلمة قال سمعت أم الدرداء تقول دخل على ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما غضبك فقال والله ما أعرف من أمة محمد صلى الله عليه وسلم شأ الا أنهم يصلون جميعا حدثنا محمد بن المعلى قال حدثنا ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم فابعدهم ثم مشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصلي مع الامام أعظم أجرا من الذي يصلي ثم ينام **باب** فضل التعمير الى الظهر حدثنا قتيبة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح النخعي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخذه فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء

من لا يجمع عليه وهو كافي في التفضل فلا استدلال به على عدم وجوب الجماعة غير ظاهر والله تعالى أعلم (قوله وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار الخ) فان قلت هذا يدل على فضل صلاة الفجر مطلقا لا على فضلها في جماعة وما سبق يدل على فضل مطلق الجماعة لا على فضل الجماعة في الفجر فان الترجمة قلت يحتمل انه حمل هذا على صلاة الفجر في الجماعة بقرينة القرآن الا ان دلالة القرآن ضعيفة فلعل وجه الدلالة على الترجمة هو ان الحديث يفهم منه فضل الجماعة وفضل صلاة الفجر ويلزم منه ان صلاة الفجر في الجماعة تحوي الفضل

١٤ رى ل والله تعالى أعلم (قوله الا أنهم يصلون جميعا) وهذا يدل على عظم فضل الجماعة فاذا ضم ذلك الى فضل صلاة الفجر المعلوم بالحديث المتقدم يلزم ان لصلاة الفجر في الجماعة فضلا عظيما (قوله ابعدهم فابعدهم مشى) هذا يدل على عظم الفضل في الجماعة بعظم ما يلحق المصلي من المشقة ومع لوم ان المشقة في الجماعة في الفجر ازيد فيعمل ان أجراها أو فر والله تعالى أعلم (قوله بينما رجل مشى) بينما ظرف بضاف الى جملة ورجل مبتدأ خبره جملة مشى بطريق والجملة مضاف اليها الظرف والعامل في الظرف وجد غصن شوك والافعال الثلاثة بعده مفعولة عليه والظرف اذا أضف الى الجملة يكون في الحقيقة مضافا الى مضمون الجملة وهو هنا مشى رجل في الطريق ولا يخفى ان بين يقتضى التعدد في المضاف اليه ولا تعدد ههنا فيقدر مضاف يحصل به التعدد وهو الاوقات فيصير التقدير بين اوقات مشى رجل



في الطريق وجد ذلك الرجل فحسن شركه وانه تعالى اعلم والابتداء بالمشكره ما لان الله اراد على الافادة والظاهر ان من يشترط التخصيص في الزكوة عند وقوعها ١٠٦ مبتدأ انما اشتراطه فيها عند كونها في جملة المقصود بالافادة كما

في جملة تامة جملة اخرى هي المقصود بالافادة كما ههنا يدل عليه تعليلهم ولولا اشتراط التخصيص في الزكوة مطلقا فالظاهر ان ههنا بقدر الصفة أي رجل مذنب بقرينة المغفرة على أنهم عذوا اذا التي لا فاجاة من المسوغات نص عليه البعض والله تعالى أعلم وأما قول القائل ان رجلا الله تعالى ان قوله يمشي بطريق صفة رجل وخبره وجد نصن شوك والجملة مضافة للظرف فصح ان لا يتم الكلام حينئذ أصلا اذ يصير تمام الحديث كلمة بين مع ما أضف اليها من الجملة لا يتم الكلام من المضاف والمضاف اليه ولا يبقى للظرف عامل أصلا اللهم الا ان يقال فانوه عامل في الظرف وليس معطوف على قوله وجد وهذا ما يأتي عنه الفهاء وشهادة الذوق فافهم (قوله لا يؤمكنا أكبر كما) والامامة في الشرع تطلب لتبيل فضل الجماعة فطلبها من اثنين يدل على نيلها فضل الجماعة وهذا معنى

الانسان جماعة وكونها جماعة يستلزم كون الاكثر جماعة بالاولى (قوله قال من غدا الى الجنة المسجد وراح) قبل في نفسه أي ذهب ويرجع قلت ترتيبها على الرجوع من المسجد بعيد ظاهرا الا ان يقال

خمس المطعون والمبذون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لوبع لم الناس ما في الدنيا والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستموا الاستموا عليه ولو يعلمون ما في التهمير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العفة والصبح لا توهما ولو جوا \* باب احتساب الآثار حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا جدي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سعة الا تحمسون اناركم وقال مجاهد في قوله ونكتب ما قدموا وآثارهم قال خطاهم \* وحدثنا ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ابي قال حدثني جدي قال حدثني انس ان بني سعة اودوا ان يتحولوا عن منازلهم فينزفوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم قال فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهروا المدينة فقال الا تحمسون اناركم قال مجاهد خطاهم آثارهم ان عشي في الارض بارجلهم \* باب فضل صلاة العشاء في الجماعة حدثنا محمد بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاشمس قال حدثني ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلاة اتقى على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيها ما لأتوها ولو جوا لقد هممت ان امر المؤمنين فيقيم ثم امر رجل يؤم الناس ثم آخذ شعله من نار فاحرق على من لا يخرج الى الصلاة بعد \* باب اثنتان فافوقه جماعة حدثنا محمد بن حفص قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن ابي قلابه عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلاة فاذا نأوا فاجمعوهم ليؤمكم اكرامكم \* باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه أن ينقلب الى أهله الا الصلاة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق أخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا قتبية قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد قال مثل انس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم انزل به صلاة العشاء الى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورددوا ولم تزلوا في صلاة منذ انتظروا فها قال فكأن في أنظر الى ويص خاتمه \* باب فضل من غدا الى المسجد ومن راح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد وراح أعد الله له نزله من

الجنة

باعتبار أنه من ثمة أمر الصلاة لان الانسان يحتاج اليه بواسطة الخروج الى الصلاة وباعتبار أنه سبب لتهيئ للصلاة ثانيا والله تعالى أعلم وقوله كلما غدا أوراخ يفيد تكرار أعداد النزول له حسب تكرار القدر والراح (قوله باب حد المريض أن يشهد الجماعة) أي أي حذره في شهود الجماعة ومتى يكون الشهود له أولى وكان استدل له بقوله ما فوجده الذي صلى الله تعالى عليه وسلم من نفسه خفة الخ فاشار الى أن المريض ان وجد من نفسه ١٠٧ خفة بحيث يمكن له أن يحضر الجماعة ولو بين رجلين ينبغي له الحضور ان تيسر له ذلك والله تعالى أعلم (قوله مروا ابا بكر فاصلى بالناس) استدلل به أهل السنة على خلافه أي بكرضى الله تعالى عنه ووجهه ان الامامة في الصلاة التي هي الامامة الصفري كانت من وظائف الامامة الكبرى فخصه صلى الله تعالى عليه وسلم اياه اماما في الصلاة في تلك الحالة من أقوى امارات تفويض الامامة الكبرى اليه وهذا مثل ان يجلس سلطان زماننا أحد اولاده عند المونة على سرير السلطنة فهل يشك أحد في انه فوض السلطنة اليه فهذه دلالة قوية تكن شرح الله تعالى صدره وليس من باب قياس الامامة الصفري على الامامة الصفري مع ظهور الفرق كما زعمه الشيعة وقولهم ان الدلالة لو كانت ظاهرة قوية لما

الجنة كلما غدا أوراخ \* باب اذا أقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم برجل قال وحدثني عبد الرحمن قال حدثنا بهز بن أسد قال حدثنا شعبة قال اخبرني سعد بن ابراهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الأزد يقول قال مالك بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا قد أقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تب الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح أو بها الصبح أو بها تابه غدر ومعاذ عن شعبة عن مالك وقال ابن اسحق عن سعد بن حفص عن عبد الله بن بحينة وقال حماد اخبرنا سعد بن حفص عن مالك \* باب حد المريض أن يشهد الجماعة حدثنا محمد بن حفص قال حدثني ابي قال حدثنا الاشمس عن ابراهيم قال الاسود كذا عند عائشة رضي الله عنها فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة فاذن فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل أسيف اذا قام مزملا لم يستطع ان يصلي بالناس واعاد فاعادوا له فاعاد الثالثة فقال انك صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو بكر فصلى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادي بين رجلين كما في انظر رجلاه يخطان الارض من الوجع فاراد ابو بكر ان يتأخر فاقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكنك ثم اتى به حتى جالس الى جنبه فقيل للاشمس وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وابو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون بصلاة ابن بكر فقال برأسه نعم رواه ابو داود عن شعبة عن الاشمس بعضه وزاد ابو معاوية جالس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا شام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لما نقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجهه استاذن أزواجه ان تعرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين فخط رجلاه الارض وكان بين العباس ورجل آخر قال عبد الله بن عبد الله فذكر ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسمي عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب \* باب الرخصة في المطر والملة ان يصلي في رحله حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن نافع ان ابن عمر اذن بالصلاة في ليلة ذات برد ورجع ثم قال الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر

حصل الخلاف بينهم في أول الامر باطل ضرورة ان الوقت كان وقت حيرة ودهشة وكم من ظاهر يخفى في مثله والله تعالى أعلم وقولها فخرج ابو بكر فصلى معناه استقر على الصلاة بالناس ايا ما وقولها فوجد الذي صلى الله تعالى عليه وسلم من نفسه خفة أي في بعض تلك الايام وليس المراد انه وجد خفة في تلك الصلاة والله تعالى أعلم فلا تاتي هذه الرواية (الرواية الثانية) (قوله انك صواحب يوسف) أي في كثرة الامحاح صلى الله تعالى عليه وسلم اه سدي



(قوله خطبنا الى قوله فامر) لا يخفى ١٠٨ ان شرع الاذان قبل الخطبة وهذا لا يجري على ظاهره لكان مقتضاه

يقول الاصلوا في الرجال حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن  
الربيع الانصاري ان عتيان بن مالك كان يؤم قومه وهو أعمى وأنه قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يا رسول الله انما تكون الظلمة والليل وأنا رجل ضل بالبركة يا رسول  
الله في بيتي مكانا اتخذته مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بن تحب ان أصلي  
فاشار الى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** هل يصلي  
الامام من حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا  
جسار بن زيد قال حدثنا عبد الحميد صاحب الزبدي قال سمعت عبد الله بن المحرث قال  
خطبنا الرضا ع في يوم ذي ردي فامر المؤذن لما يبلغ حتى على الصلاة قال قل الصلاة  
في الرجال فنظر بعضهم الى بعض كأنهم أنكروا فقال كأنكم أنكرتم هذا ان هذا فعله  
من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم انها عزيمة وانى كرهت ان أخرجكم وعن  
جسار عن عاصم عن عبد الله بن المحرث عن ابن عباس نحوه غير انه قال كرهت ان أؤتممكم  
فتحيون تدوسون الطين الى ركبكم حدثنا اسمعيل قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سله  
قال سألت أبا سعيد الخدري فقال جاءت سحابة فطرت حتى سال السقف وكان من جريد  
النخل فاقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى  
رأيت أثر الطين في جبهته حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا أنس بن سيرين قال  
سمعت أنس يقول قال رجل من الانصار اني لا استطيع الصلاة معك وكان رجلا ضخما  
فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعما فادعاه الى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف الحميم  
فصلى عليه ركعتين فقال رجل من آل الحارث ولانس أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي  
الضحى قال ما رأيت صلاة الا يومئذ **باب** اذا حضر الطعام وادعت الصلاة وكان  
ابن عمر يري أبا العشاء وقال أبو الدرداء من فقه المرء اقبله على حاجته حتى يقبل على صلاته  
وقليه فارغ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي قال سمعت عائشة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا وضع العشاء واقامت الصلاة فابدؤا بالعشاء  
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء فابدؤا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا تجعلوا  
عن عشاءكم حدثنا عبد بن اسمعيل عن أبي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** اذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء  
ولا يجعل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة فلا يأكلها حتى يفرغ  
وانه يسمع قراءة الامام وقال زهير ورواه بن عثمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن  
عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان أحدكم على الطعام فلا يجعل حتى يغضي  
حاجته منه وان أقيمت الصلاة رواه ابراهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان ورواه مديني  
**باب** اذا دعي الامام الى الصلاة ويده ما يابا كل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله  
قال حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباة قال  
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل ذراعا يجتر منها فادعى الى الصلاة فقام فطرح

السكين

بقدم الصلاة والله تعالى أعلم اه سندي

(قوله وهو لا يريد الا ان يعلمهم) أي لا يريد الا امامة لذاته بل يريد هاليتوسل الى تعليمهم كيفية الصلاة وهو المراد بقوله  
في الحديث وما أريد الصلاة أي ان أصلي بكم أي ليس غرضي من ١٠٩ التقدّم بين يديكم ان أكون اماما

السكين فصلى ولم يتوضأ **باب** من كان في حاجة أهله فاقيمت الصلاة فخرج  
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سألت عائشة  
رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة  
أهله يعني في خدمة أهله فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة **باب** من صلى  
بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته حدثنا موسى  
ابن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال قال مالك بن الحويرث  
في مسجدنا هذا فقال اني لأصلي بكم وما أريد الصلاة أصلي كيف رأيت النبي صلى الله  
عليه وسلم يصلي فقلت لا في قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا قال وكان شيخنا  
يحاس اذا رفع رأسه من السجود قبل ان ينهض في الركعة الاولى **باب** أهل العلم  
والفضل أحق بالامامة حدثنا اسمعيل بن نصر قال حدثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك  
ابن عمير قال حدثني أبو بردة عن أبي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه  
فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة انه رجل رقيق اذا قام مقامك لم يستطع ان  
يصلي بالناس قال مروا ابا بكر فليصل بالناس فمادت فق لمرى ابا بكر فليصل بالناس  
فانه يكن صواحب يوسف فأتاه الرسول فعلى بالناس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم  
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أم  
المؤمنين انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس  
قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فخرج فليصل  
بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من  
البكاء فخرج فليصل للناس ففعلت حفصة ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذكر  
لاثنين صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب  
منك خيرا حدثنا ابو الياس قال اخبرنا شبيب عن الزهري قال اخبرني أنس بن مالك  
الا نصارى وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه ان ابا بكر كان يصلي بهم في  
وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في  
الصلاة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستره فظهر اليما وهو قائم كان وجهه ورقة  
مصف ثم تبسم بفتحك فهم من ان نعمت من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنهكص  
ابو بكر رضي الله عنه على عقبه ليصل الصف وطم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج الى  
الصلاة فاشار اليما النبي صلى الله عليه وسلم ان اتوا صلاةكم وارخى الستة فمضى من يومه  
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال لم يخرج النبي  
صلى الله عليه وسلم ثلاثا فاقيمت الصلاة فذهب أبو بكر يتقدم فقال نبى الله صلى الله عليه  
وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضع وجهه النبي صلى الله عليه وسلم ما رأينا منظرنا كان أعجب اليما  
من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضع لنا فاما النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى أبي

وجهه ورقة مصحف ليس التشبيه في مجرد الياض والامساك كان لخصيص الورقة بالمصحف كثير معنى بل في انه منور  
محبوب في القلوب معظم في الصدور مبد للعلوم والله تعالى أعلم وقوله ثم تبسم بفتحك أي شارعا في الفتح اه سندي



بكر ان يتقدم وارثي النبي صلى الله عليه وسلم المحجب فلم يقدر عليه حتى مات حدثنا يحيى  
ابن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله انه  
اخبره عن ابيه قال لما انتدب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه قبل له في الصلاة  
فقال مروا ابائكم فاصلي بالناس قالت عائشة ان ابائكم رجل رقيق اذا قرأ عليه السجدة قال  
مروه فصلي فعاودته قال مروه فصلي انكن صواحب يوسف فتابعه الزبير بن العبدى وابن ابي  
الزهرى وامحق بن يحيى السكابي عن الزهرى وقال عتميل ومعه عن الزهرى عن حمزة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من قام الى جنب الامام ليلة حدثنا  
زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن عمر قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله  
عنها قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابائكم ان يصلي بالناس في مرضه فمكث يصلي  
بهم قال حمزة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فخرج فاذا ابو بكر يوم  
الناس فلما رآه ابو بكر استأخر فاشار اليه ان كما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حذاء ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس  
يصلون بصلوة ابي بكر **باب** من دخل ليؤم الناس فجاء الامام الاول فتأخر الاول  
اولم يتأخر حازت صلواته فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن  
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فأتته الصلاة فجاء المؤذن الى  
ابي بكر فقال أتصلي للناس فاقم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصلى الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في  
صلواته فلما اكتم الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكته كانك ترفع ابو بكر رضى الله عنه يديه فحمد الله  
على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر ابو بكر حتى استوى في الصف  
وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذا  
أمرتك فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي رايتكم اكثرتم التصفيق من ربه شيء في صلواته  
فليسج فانه اذا سجد التفت اليه واءت التصفيق للنساء **باب** اذا استووا في القراءة  
فليؤمهم اكبرهم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي بوبن عن ابي قلابه  
عن مالك بن الحويرث قال قد منعنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شدة فليتنا عنده فجاءوا  
من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فقال لورجعت الى بلادكم فليؤمهم  
مروه فليصلوا صلاة كذا في حين كذا صلاة كذا في حين كذا واذا حضرت الصلاة  
فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم **باب** اذا اراد الامام قوما فاقمهم حدثنا معاذ  
ابن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حماد بن الزهرى قال اخبرني محمود بن الربيع قال  
سمعت عتيان بن مالك الانصاري قال استاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا نزلت له فقال ان  
تعب ان اصلي من بيتك فاشترت له الى المكان الذي احب فقام وصفنا خلفه ثم سلم وسلمنا  
**باب** انما جعل الامام ليؤم به وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي

توفي فيه بالناس وهو جالس وقال ابن مسعود اذا رفع قبل الامام يعود فيمكث بقدر ما رجع  
ثم يتبع الامام وقال الحسن فيمن ركع مع الامام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد  
للكعبة الاخرة يسجدتين ثم يقضى الركعة الاولى بسجودها وقين نسي سجدة حتى قام  
يسجد حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زائدة عن موسى بن ابي عائشة عن عبد الله بن  
عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة فقالت ألا تجدني عن مرض رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قالت بلى قلت النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصلي الناس قلنا لا هم ينتظرونك  
قال ضموا لي ماء في الخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فاعشى عليه ثم افاق فقالت  
صلى الله عليه وسلم أصلي الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضموا لي ماء في  
الخضب قالت ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاعشى عليه ثم افاق فقال أصلي الناس قلنا  
لا هم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضموا لي ماء في الخضب فتعد فاغتسل ثم ذهب لينوء  
فاغشى عليه ثم افاق فقال أصلي الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف  
في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الاخرة فأرسل النبي صلى الله  
عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس فأتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يأمرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر  
انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجد من نفسه  
خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر واوبكر يصلي بالناس فلما رآه ابو  
بكر ذهب ليتأخر فاقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يتأخر قال اجلسا في الى جنبه  
فاجلسا الى جنب ابي بكر قال فجعل ابو بكر يصلي وهو قائم بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم  
والناس بصلوة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد  
الله بن عباس فقالت له ألا اعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض النبي صلى الله عليه  
وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها خافا أن يكرهه شيئا عنده قال سمعت لك الرجل الذي  
كان مع العباس قلت لا قال هو علي حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام  
ابن عروة عن ابيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
بيته وهو شاك فصلى جالساً وصلى وراءه قوم قداماً فاشار اليهم أن اجلسوا فلما انصرف  
قال انما جعل الامام ليؤم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالساً فجلوسوا  
جلوساً حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركع فركعاً فصلى عنه فجعل يشقه الا عين فصلى صلاة من  
الصلوات وهو قاعد فصلى وراءه قعوداً فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤم به فاذا  
صلى قائماً فجلوساً فاجلسوا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالساً فجلوساً  
فجلوساً فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى قائماً فجلوساً فاجلسوا جالساً فجلوساً فجلوساً  
قال ابو عبد الله قال الحميدي قوله اذا صلى جالساً فجلوساً فجلوساً فجلوساً فجلوساً  
بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالساً والناس خلفه قياماً لم يأمرهم بالقعود وانما يؤخذ  
بالاخرة فلا تخرو من فعل النبي صلى الله عليه وسلم **باب** متى يسجد من خلف الامام

ان امره بذلك كان تكريماً والمقصود اداء الصلاة بامام لا تعيب ان الامام ولم يبدو ما جرى بينه صلى الله تعالى عليه وسلم وبين بعض أزواجه في ذلك والا لما كان له تقوى من الامامة الى عمر والله تعالى اعلم (قوله ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله تعالى عليه وسلم جالساً الخ) يريد ان حديث عائشة الذي في مرضه صلى الله تعالى عليه وسلم فاسخ لحديث اذا صلى جالساً فجلوساً كذا قاله جمهور الفقهاء لكن قد بحث فيه من لا يرى النسخ بوجوه منها ان الحديث المذكور ليس بصريح في امامة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فمحوز ان يكون الامام اذا كان هو ابو بكر وذلك لان قولها فجعل ابو بكر يصلي وهو قائم الخ على ظاهره يستلزم ان تكون صلاة واحدة امامين وان يكون اقتدي احد الامامين بالاخر فلا بد من تأويله عند الكل فكما يجوز تأويله بان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان اماماً وان ابا بكر كان يسمع الناس التكبير كذلك يمكن تأويله بان ابا بكر كان يراعى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في الصلاة



ويُنظر إلى حاله وهو هذا كافي الحديث في حق امام اقتدى بأضعفهم إلا أن يقال بعض روايات هذا الحديث لا يقبل  
مثل هذا التأويل إلا أنه ما رُوي عن بعض اصحابنا في إمامة أبي بكر رَفَعْنَاهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ مَرَّةً فِيهِ قَاعِدَاتُهُ عَنْ أَنَسٍ وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُمَا وَالحَاصِلُ أَنَّ الحديث  
مُضْطَرَبٌ لَا يَنْبَغِي تَحْمِيلُهُ لِحُكْمٍ بِدَسْخِ حَدِيثٍ صَحِيحٍ لَا غَبَارَ عَلَيْهِ لَا يَقَالُ بِكَ دَفْعُ الْأَضْطِرَابِ بِالْحُجْلِ عَلَى تَعَدُّدِ الْوَاقِعَةِ فَإِنْ  
مِثْلُ هَذِهِ الْأَحْتِمَالَاتِ تَدْرِي لَدَفْعِ النَّاسِ لَا لِنَبَاتِهِ وَأَيضًا قَدْ عَلِمْنَا الْقَضِيَّةَ كَانَتْ مُخْتَلِفَةً بَيْنَهُمْ وَلَا يَتَصَوَّرُ  
الِاخْتِلَافُ إِلَّا إِذَا كَانَتِ الصَّلَاةُ وَاحِدَةً فَقَدْ رَوَى ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ أَنَّ نَزْمَةً فِي صَحِيحِهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مِنَ النَّاسِ مَنْ  
يَقُولُ كَانَ أَبُو بَكْرٍ الْمُقَدَّمُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّفِّ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُقَدَّمُ وَهَذَا يَفِيدُ أَنَّ سَبَبَ الْإِخْتِلَافِ فِي الْحَادِثِ هُوَ أَنَّ الْقَضِيَّةَ مَا كَانَتْ حَقِيقَةً عِنْدَهُمَا وَلَا  
هَنْدَهُمْ كَمَا هُوَ شَأْنُ أَيَّامِ الْمَصَائِبِ وَالْهَمُومِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ وَمِنْهَا أَنَّهُ لَا دَلَالَهَ فِيهِ عَلَى أَنَّ الْقَضِيَّةَ كَانَتْ قَائِمَةً قَدِ اثْبَتَتْ  
أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ قَائِمًا وَلَهُ قَامَ لِضَرُورَةِ الْأَسْمَاعِ لَا يَقَالُ قَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ أَنَّهُمْ كَانُوا قَائِمِينَ لِأَنَّ مَرَارَ النَّاسِ  
خِيْنَتُهُ عَلَى تِلْكَ الرِّوَايَاتِ لَا عَلَى مَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ الصَّحِيحِ أَوْ صَاحِبُ الصَّحاحِ فَخِيْنَتُهُ تَنْظُرُ فِي تِلْكَ الرِّوَايَاتِ هَلْ يَقْوِي شَيْءٌ  
مِنْهَا قُوَّةَ حَدِيثٍ أَصْلِي جَالٍ أَفْصَحُ لَوْ جُلُوسًا أَوْ مَازَكَرُوا أَوْ لَا سِوَى هَذَا الْحَدِيثِ بَلْ وَلَا يَدَانِيهِ فَلَا يَتَّخِذُ الْحُكْمُ بِدَسْخِ هَذَا  
الْحَدِيثِ بِتِلْكَ الرِّوَايَاتِ وَمَا قِيلَ أَنَّهُمْ ابْتَدَأُوا الصَّلَاةَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ قِيَامًا بِالْإِتِّزَاعِ فَمِنْ أَدْعَى أَنَّهُمْ قَعَدُوا بَعْدَ ذَلِكَ فَعَلِمَهُ الْبَيَانُ  
أَنَّهُمْ فِيهِ أَنْ يَحْتَاجَ إِلَى الْبَيَانِ مَنْ يَدْعِي النَّسْخَ وَأَمَّا مَنْ يَنْهَى عَنْهُ فَيَكْفِيهِ الْأَحْتِمَالُ لِأَنَّ الْأَصْلَ عَدَمُ النَّسْخِ وَلَا يَثْبُتُ  
بِمَجْرَدِ الْأَحْتِمَالِ فَقَوْلُهُ فِي أَذَى ١١٢ أَنَّهُمْ قَعَدُوا بَعْدَ ذَلِكَ فَعَلِمَهُ الْبَيَانُ خَارِجٌ عَنْ قَوَاعِدِ الْبَحْثِ عَلَى أَنَا فَقَوْلُ

فَعَدُوا أَهْلِيَّةٌ هُوَ الْأَصْلُ  
الْقَاهِرُ عَلَى مَا حُكِّمَ  
السَّابِقُ الْمَعْلُومُ عِنْدَهُمْ  
وَبَقَاؤُهُمْ عَلَى الْقِيَامِ  
لَا يَتَصَوَّرُ إِلَّا بَعْدَ عِلْمِهِمْ بِدَسْخِ  
ذَلِكَ الْحُكْمِ الْمَعْلُومِ وَلَا

دَلِيلٌ عَلَيْهِ فَالْوَجِبُ أَنَّهُمْ قَعَدُوا وَفِي أَذَى خِلَافَهُ فَعَلِمَهُ الْبَيَانُ وَأَمَّا الْقَوْلُ بِأَنَّهُمْ يَتَوَعَّلُونَ عَلَى الْقِيَامِ  
اتِّفَاقًا وَأَنَّ كَانَ الْمَعْلُومُ عِنْدَهُمْ أَنَّ الْحُكْمَ هُوَ الْقَعْدُ لَا أَنَّهُ وَاتَّقَى النَّسْخَ وَعَلِمَ ذَلِكَ بِتَقَرُّرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَيَّاهُمْ عَلَى الْقِيَامِ فَمِنْ بَابِ فَرْضِ الْمُسْتَحِيلِ عَادَةً وَكَذَا الْقَوْلُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي الْحَاضِرِينَ أَحَدٌ يَعْرِفُ الْحُكْمَ السَّابِقَ مَعَ أَنَّ  
الْحُكْمَ السَّابِقَ كَانَ مَشْهُورًا فِيمَا بَيْنَهُمْ وَكَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ وَكَذَا الْقَوْلُ بِأَنَّهُمْ لَعَلَّهُمْ عَرَفُوا النَّسْخَ قَبْلَ هَذِهِ الْقَضِيَّةِ بِدَعَايِهِ  
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْسَخْ فَلَذَلِكَ تَبَيَّنَ وَعَلَى الْقِيَامِ أَذَى بَدْعُهُ جَدًّا أَنْ يَكُونَ هَذَا النَّاسِخَ لَذَلِكَ يَعْرِفُهُ أُولَئِكَ  
الْحَاضِرُونَ ثُمَّ يَخْفَى بِحِجْتِ لَا يَرُوهُ أَحَدٌ وَمَا يَدُلُّ عَلَى بَقَاءِ الْحُكْمِ الْمَذْكُورِ أَنَّهُ قَدْ جُعِلَ قَعْدُ الْمُقْتَدِي عِنْدَ قَعْدِ الْإِمَامِ  
مِنْ جِلَّةِ الْأَقْدَاءِ بِالْإِمَامِ وَالْإِجْمَاعِ عَلَى بَقَاءِ الْأَقْدَاءِ فَالظَّاهِرُ بِقَاءُ مَا هُوَ مِنْ جِلَّةِ الْأَقْدَاءِ وَكَذَا يَدُلُّ عَلَى بَقَاءِ الْحُكْمِ  
أَنَّهُ قَدْ عَلِلَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ حُكْمُ النُّعُودِ بِالْقِيَامِ عِنْدَ قَعْدِ الْإِمَامِ مِنْ أَفْعَالِ أَهْلِ فَارَسَ بِعَظَمَائِهِمَا يَعْنِي أَنَّهُ بِشَيْءٍ  
تَعَالَمَ الْخَلْقُ فِيمَا وَضَعَهُ أَنْظَمَ الْخَالِقُ مِنَ الصَّلَاةِ وَلَا يَخْفَى بَقَاءُ هَذِهِ الْعِلَّةِ وَالْأَصْلُ بَقَاءُ الْحُكْمِ عِنْدَ دَوَامِ الْعِلَّةِ وَاللَّطَرَفَيْنِ  
هَهُنَا كَلِمَاتٌ وَمَا ذَكَرْنَا فِيهِ كَمَا فِي بَيَانِ أَنَّ دَعْوَى النَّسْخِ لَا يَخْلُوعُنْ نَظَرُ اللَّهِ تَعَالَى أَعْلَمُ (قَوْلُهُ إِذَا سَجَدَ فَاسْجُدْ) (قَوْلُهُ إِذَا سَجَدَ فَاسْجُدْ)  
قِيلَ الْفَاءُ لِلتَّعْقِيبِ فَتَدُلُّ عَلَى أَنَّ سَجُودَ الْمُقْتَدِي عَقِبَ سَجُودِ الْإِمَامِ وَرَدَّ بَيَانُ التَّيِّبِ لِلتَّعْقِيبِ هِيَ الْفَاءُ الْعَاطِفَةُ وَالتِّي هَهُنَا  
لِلرِّبْطِ وَقِيلَ الشَّرْطُ يَتَقَدَّمُ عَلَى الْمَشْرُوطِ وَرَدَّ بَيَانُ الشَّرْطِ النُّحْوِي قَدْ بَارَاهَنَهُ الْمُجْزَأُ نَعْمَ الشَّرْطُ الْفَقْهِيُّ يَجِبُ أَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَى  
الْمَشْرُوطِ كَالْوَضُوءِ لِلصَّلَاةِ وَلَا كَلَامٍ فِيهِ قَوْلٌ بَلْ إِذَا تَقَدَّمَ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ أَيْ وَقْتُ سَجُودِ الْإِمَامِ اسْجُدْ وَأَوْ هُوَ إِلَى الْقِرَانِ  
أَمِيلُ مِنْهُ إِلَى التَّعْقِيبِ لَكِنْ الثَّابِتُ شَرْعًا بِالْأَدْنَى الْآخَرِ هُوَ النَّاسِخُ فَتَحْمَلُ الظَّرْفِيَّةُ عَلَى اتِّحَادِ وَقْتُ سَجُودِ الْمُقْتَدِي  
مَعَ سَجُودِ الْإِمَامِ فِي الْجُمْلَةِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ أَهْ سِنْدِي

(قوله أما يخشى) قبل كلمة أما أو لا للاستفتاح قلت ويلزم على هذا أن يكون ١١٣ الكلام اخباراً بأن فاعل هذا

عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما يخشى أحدكم أو لا  
يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس جبار أو يجعل الله صورته  
صورة جبار **باب** إمامة العبد والمولى وكانت عائشة يومها عتيقاً هذا كوان من  
المخفف وولد النبي والاعراب والغلام الذي لم يحتمل لقول النبي صلى الله عليه وسلم يومهم  
أقروهم لكتاب الله ولا يمنع العبد من الجماعة بغير علة حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا  
أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما قدم المهاجرون الأولون العصبة  
موضع بقاء قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يومهم سالم مولى أبي حذيفة  
وكان أكثرهم قرأنا حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثني أبو  
التياس عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل جيشي  
كأن رأسه زبيبة **باب** إذا لم يتم الإمام وأتم من خلفه حدثنا الفضل بن سهل  
قال حدثنا الحسن بن موسى الأشيب قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد  
ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم  
فإن أصابوا فلكم ولهم وإن أخطوا فلكم وعليهم **باب** إمامة المفتون والمبتدع  
وقال الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا أبو عبد الله وقال لنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي  
قال حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن خبار أنه دخل على  
عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو محصور فقال إنك إمام عامة ونزل بك ماترى وبصلي لنا  
إمام فتنة وتخرج فقال الصلاة أحسن ما يعمل الناس فإذا أحسن الناس فأحسن معهم  
وإذا أسوأ فاجتنب أساءتهم **باب** وقال الزهري قال الزهري أن نرى أن يصلي خلف المخنث  
الأم من ضرورة لا بد منها حدثنا محمد بن أبيان قال حدثنا غندر عن شعبة عن أبي التياح  
سمع أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبي ذرا سمع وأطع ولو لمجدشى كأن رأسه  
زبيبة **باب** يقوم عن عين الإمام بمحدثه سواء إذا كانا اثنين حدثنا سليمان بن  
حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما  
قال قلت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاءه فصلى أربع  
ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقامت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى  
ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطة أو قال خطيطة ثم خرج إلى الصلاة **باب** إذا قام  
الرجل عن يسار الإمام فقله الإمام إلى يمينه لم يفسد صلاتهما حدثنا أحمد قال حدثنا  
ابن وهب قال حدثنا عمرو بن عبد ربه بن سعيد عن حمزة بن سالم عن كريب مولى ابن  
عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قلت لعند ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم  
عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقامت عن يساره فأخذني فجعلني عن يمينه فصلى  
ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ ثم أتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال  
عمرو فحدثت به بكراً فقال حدثني كريب بذلك **باب** إذا لم ينو الإمام أن يؤم ثم  
جاء قوم فأتهم حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل بن إبراهيم عن أيوب عن عبد الله بن  
سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال قلت لعند خالتي فقام النبي صلى الله عليه وسلم

١٥ رى ل (كتاب الله) استدلال بالاطلاق وفيه أنه ان جل على إطلاقه يلزم أن يؤم الاقرأ وان لم يعرف شياً  
سوى القراءة وان لم يحمل فليكن المراد الاقرأ إذا كان حاوياً للشرائط الإمامة فلا يدل على مطلوب المصنف رحمه الله تعالى  
والله تعالى أعلم (قوله وإن استعمل جيشي) ومقتضى استعماله أن يؤم لهم (قوله وعليه بدعته) أي ظاهرة لا خفية



بصلى من الليل فقامت أصلى معه فقامت عن يساره فأخذ بذكر أسى فأقامني عن يمينه  
 باب إذا طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى حدثنا مسلم قال حدثنا  
 شعبه عن عمرو عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه  
 وسلم ثم يرجع فيقوم قومه قال وحدثني محمد بن بشر قال حدثنا عنده قال حدثنا شعبه عن  
 عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم  
 ثم يرجع فيقوم قومه فصلى العشاء فقرأ بالبقرة فانصرف الرجل فكان معاذ تناول منه  
 فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان ثلاث مرار أو قال فانتا فانتا فانتا أو امره  
 بسورتين من أوسط المفصل قال عمرو لا أحفظهما باب تخفيف الامام في القيام  
 وانعام الركوع والسجود حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا اسمعيل  
 قال سمعت قيسا قال أخبرني أبو مسعود أن رجلا قال والله يا رسول الله اني لا تأخر عن  
 صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
 موعظة أشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فأبكم ما صلى بالناس فليجتوز فان  
 فيهم الضعيف والكبير وذو الحاجة باب إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء حدثنا  
 عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسهل  
 والكبير وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء باب من شك امامه إذا طوّل  
 وقال أبو أسيد طوّل بنا يا بني حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن اسمعيل بن  
 أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود قال قال رجل يا رسول الله اني لا تأخر عن  
 الصلاة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيته  
 غضب في موضع كان أشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس ان منكم منفرين فمن أم  
 الناس فليجتوز فان خلفه الضعيف والكبير وذو الحاجة حدثنا آدم بن أبي اناس قال  
 حدثنا شعبه قال حدثنا محارب بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري قال أقبل  
 رجل بنا فحين وقد خضع الليل فوافق معاذ أصلى فتركه ناضحا وأقبل الى معاذ فقرأ سورة  
 البقرة أو النساء فانطلق الرجل وبلغه أن معاذ انال منه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا  
 اليه معاذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفنت أنت أو أفنت ثلاث مرار فلو لا  
 صليت بسج اسم ربك الأعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير  
 والضعيف وذو الحاجة أحسب في الحديث تابعه سعيد بن مسروق ومعهرو الشيباني قال  
 عمرو وعبد الله بن مقسم وأبو الزبير عن جابر فقرأ معاذ في العشاء بالبقرة وتابعه الأعمش  
 عن محارب باب الاحتياط في الصلاة واكملها حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد  
 الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجب الصلاة  
 ويكملها باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي حدثنا إبراهيم بن موسى قال  
 أخبرنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه  
 أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا قوم في الصلاة أريد أن أطول فيها فأسمع

ما به بدعته أو هو من  
 تشبه البسطة باللباس  
 اه سدي

بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه تابعه بشر بن بكر وابن المبارك  
 وبقية عن الأوزاعي حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنا شريك بن  
 عبد الله قال سمعت أنس بن مالك يقول ما صليت وراء امام قط أخف صلاة ولا أتم من  
 النبي صلى الله عليه وسلم وان كان لي سمع بكاء الصبي فيخفف مخافة أن تقتن أمه حدثنا  
 علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة أن أنس بن  
 مالك حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا أدخل في الصلاة وأنا أريد اطأ لها  
 فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه حدثنا محمد بن  
 بشر قال حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال اني لا أدخل في الصلاة فأريد اطأ لها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز مما أعلم من  
 شدة وجد أمه من بكائه وقال موسى حدثنا أبان قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب إذا صلى ثم أم قوما حدثنا سليمان بن حرب  
 وأبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عمرو بن دينار عن جابر قال كان معاذ  
 يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم باب من أسمع الناس  
 تكبير الامام حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم  
 عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي  
 مات فيه أنه يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل قلت ان أبا بكر رجل أسيف ان يرم  
 مقامك كي فلا يقدر على القراءة قال مروا أبا بكر فليصل فقلت مثله فقال في الثالثة أو  
 الرابعة انك تنصوا حب يوسف مروا أبا بكر فليصل فصلى ونزع النبي صلى الله عليه وسلم  
 بهادي بن رجا بن كافي أنظر اليه بخط برجليه الأرض فلما رآه أبو بكر ذهب يتأخر فأشار  
 اليه ان صل فتأخر أبو بكر رضي الله عنه وقعد النبي صلى الله عليه وسلم الى جنبه وأبو بكر  
 يسمع الناس التكبير تابعه محاضر عن الأعمش باب الرجل يأتي بالامام ويأتي  
 الناس بالأموم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انتموا بي وليأتكم من بعدكم حدثنا  
 قتيبة قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما نزل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر ان يصلي بالناس  
 فقلت يا رسول الله ان أبا بكر رجل أسيف وانه متى ما يقيم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت  
 عمر فقال مروا أبا بكر يصلي فقلت محفصة قولي له ان أبا بكر رجل أسيف وانه متى يقيم  
 مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر قال انك تنصوا حب يوسف مروا أبا بكر ان  
 يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام  
 بهادي بن رجا بن ورجلا به خطان في الأرض حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر حسه  
 ذهب أبو بكر يتأخر فأومأ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم حتى جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يصلي قاعدا يفتدي أبو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس مقتدون  
 بصلاة أبي بكر رضي الله عنه باب هل يأخذ الامام اذا شك بقول الناس حدثنا

(قوله فأشار اليه ان صل  
 فتأخر الخ) فان قيل كيف  
 يتأخر بعد ان أشار اليه  
 النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم بالقيام مقامه بقوله  
 ان صل فان معناه على  
 ما سبق في الروايات السابقة  
 صل في مكانك ولا تأخر  
 عنه قلت لعل معنى فتأخر  
 فبقي متأخرا وذلك بانه  
 تأخر عن مكانه شيئا قليلا  
 قيل ان يشير اليه النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 لانه تأخر بحيث وصل الى  
 الصف فلما أشار اليه  
 النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم بقي في مكانه متأخرا  
 ويحتمل أن يكون معناه  
 فتأخر عما أراد من التأخر  
 مكانا أي تعذ عنه وتركه  
 بل ثبت في مكانه وبه اندفع  
 ما يقال انه صلى متقدما  
 في موضع الامامة كما هو  
 مفاد الروايات فما معنى  
 فتأخر فتأمل اه سدي



(قوله فقال الناس نعم) فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم (الح) ظاهره يفيد أنه اعتزل على قولهم وحديث لم يسجد سجدتي السهو حتى يقبضه الله ذلك لا يدل على خلافه فان مضمونه هو أنه علم انتهاء ذلك لا ينافي الاعتماد على قولهم ابتداء والله تعالى أعلم (قوله باب إذا بكى الامام) استدلل عليه بحديث مروا ابا بكر لان الامريامامته مع أنه وقيق يتوقع منه البكاء دليل على أنه لا يضرب البكاء للصلاة (قوله فلا تختفوا عليه) استدلل به على عدم جواز صلاة المفترض خلف المتنفل لما فيها من الاختلاف بين الامام والمأمومية وهو ضعيف لان المراد عدم الاختلاف في الافعال بدليل التفسير بقوله فاذا ركع الخ كيف ولو كان شاملا للاختلاف نسبة لما كانت صلاة المتنفل خلف المفترض جائزة مع أنه جائز والله تعالى أعلم اهـ سندی

عبد الله بن مسleme عن مالك بن انس عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتي فقل له ذوالدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذوالدين فقل الناس نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل في اثنتين آخر بين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل صليت ركعتين فصل في ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين **باب** إذا بكى الامام في الصلاة وقال عبد الله بن شاذان سمعت نسيح عمر وأتاني آخر الصفوف يقرأ أنا اشكو بني وخزفي لي الله حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك بن انس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة - أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر صلى بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل للناس فقال عائشة تحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انكرت لانت صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس قالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا **باب** تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن ابي الجعد قال سمعت النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسوتن صفوفكم ولا يخالفن الله بين وجوهكم حدثنا أبو عمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف فاني اراكم خلف ظهري **باب** اقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف حدثنا أحمد بن أبي رجا قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة بن قدامة قال حدثنا حميد الطويل قال حدثنا انس قال اقيمت الصلاة فأقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري **باب** الصف الاول حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمى عن ابي صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهاداء الغرق والمبطون والمطعون والهدم وقال ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبو ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهوا **باب** اقامة الصف من تمام الصلاة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركعوا فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالس فاجلسوا جاعلون واقفوا الصف في الصلاة فان اقامة الصف من حسن الصلاة حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم سوا صوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلاة **باب** انهم من لم يتم الصفوف حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا الفضل بن موسى قال اخبرنا سفيان

(قوله ما أنكرت شيئا الخ) فيه ان الانكار قد يقع على ترك السنة فلا يدل على حصول الاثم فلا دلالة للحديث على الترجمة وايضا فالحديث موقوف والجواب بانه أخذ الوجوب من صيغة الامر في قوله سوا ونحوه لا يفيد مطابقة هذا الحديث بالترجمة ودلالته علم ابل بصير الدليل على الترجمة حديث سوا ونحوه لا هذا الحديث الا أن يقال قد لا تكون الترجمة للاستدلال بالحديث عليها بل ابيان ما هو الصحيح في محل الحديث بدلائل أخر فهنا بالترجمة افاد ان افكار انس محمول على انكاره على ترك الواجب لا على انكاره على ترك السنة بدليل ١١٧ سوا و صوفكم ونحوه وقد يقال ان الحديث يدل على أن ترك اقامة الصفوف

خلاف ما كان عليه أمر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والا صل فيه هو التأميم لقوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره الا ما دل الدليل على خلافه وهذا معنى على أن الامر في الآية مطلق الشأن والحال لا خصوص الصلوة والله تعالى أعلم (قوله وحوله الامام خلفه الى عينته) حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اودع عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ففقت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسي من ورائي فجعلني عن عينته فصلي وروقه فجاءه المؤذن فقام وصلي ولم يتوضأ **باب** المرأة وحدها تدلون صفا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن اسحق عن انس بن مالك قال صليت أنا وبنيتي في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأمي أم سليم خلفنا **باب** ميمنة المسجد والامام حدثنا موسى قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال قلت ليله أصلي عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي أو بعدي حتى أقامني عن يمينه وقال مد من ورائي **باب** اذا كان بين الامام وبين القوم حائط أو سترة وقال الحسن لا بأس أن تصلي وبينك وبينه نهر وقال أبو جحيزة يا أمه بالامام وان كان بينه ما طرقي أو جدارا إذا سمع تكبير الامام حدثنا محمد قال اخبرنا عبيدة عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدارا من حجره قصر فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام أناس يصلون بصلاته فأصبحوا فوجدوا بذلك فقام ليلة الثانية فقام معه أناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين أو ثلاثة حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما أصبح ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت أن تكتب عليكم صلاة الليل **باب** صلاة الليل حدثنا ابراهيم بن

كوجه الامام لان المساجد بنيت متوجهة اليها ولا تعتبر المواجهة بين الانسان والمسجد حتى ينقلب الامر بالعكس ثم ما ذكر من الدلالة لو كانت الصلاة في المسجد ان كان الصلاة كانت في البيت الا أن يقال يكفي في الدلالة انها لو كانت في المسجد لكان هذا قايما في عين المسجد والله تعالى أعلم (قوله يصلي من الليل في حجرته) الظاهر انها الحجر من الحصى كما يدل عليه سائر الروايات وعلى هذا فاطلاق الجدار يحاز وجهه على البيت لا يساعده النظر وما في بعض الروايات في حجره من حجر أزواجه له محمول على ان الحصى كان ملكا لبعض أزواجه والله تعالى أعلم (قوله اني خشيت أن تكتب عليكم صلاة الليل) لعل المراد بها قيام رمضان اذا الواقعة كانت فيه وافترض قيام رمضان لا ينافي ان الصلاة المفترضة كل يوم



معنى حديث لا تدل القول  
لدى ان الصلاة لا تزيد  
ولا تنقص لما كان هذا  
الحديث منافيا له على انه  
قد سبق ان ذلك الحديث  
محمول على معنى آخر والله  
تعالى أعلم (قوله فان افضل  
الصلاة الخ) مورد هذا  
الحديث كان هو قيام  
رمضان في مسجد المدينة  
المنورة فسدل على ان  
الصلاة النافلة افضل في  
البيت من المساجد الفاضلة  
ايضا وعلى ان افضل في  
قيام رمضان هو البيت  
لا المسجد الا ان العشاء  
بعد ما صار قيام رمضان  
في المساجد من شدة اثر  
الاسلام يرون انه في المسجد  
افضل والله تعالى أعلم  
(قوله باب احباب التكبير  
وافتحاح الصلاة) اي مع  
افتتاح الصلاة واستدل  
عليه بحديث ركوب  
الفرس اساقفه من قوله  
واذا كبر فكبروا وان كان  
غير مذكور في بعض  
رواياته اختصارا من الرواة  
ووجه الاستدلال ان الامر  
للأحباب لكن قد يقال  
انه قد أمر به في الحديث  
اقتداء بالامام ولا يلزم  
من ذلك وجوبه في نفسه  
وايضا الامر يتناول كل  
التكبيرات فلو كان للوجوب لوجب كل التكبيرات فافهم اه سندی

(قوله هل ترون قبلي) كان المراد انكار لازم ذلك وهو قصور النظر ١١٩ في تلك الجهة والافلاس في كون الله له

منكبيه  
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا سالم بن عبد الله ان  
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في  
الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى يحملهما أحذو منكبيه وإذا كبر للركوع فهدل مثله وإذا  
قال سمع الله لمن حمده فهدل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين  
يرفع رأسه من السجود **باب** رفع اليدين اذا قام من الركعتين حدثنا عياض  
قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا عبد الله عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا  
دخل في الصلاة كبر ورفع يديه وإذا ركع رفع يديه وإذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه  
وإذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى نبي الله صلى الله عليه وسلم \* ورواه  
حامد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن طهمان  
عن أيوب وموسى بن عقبة مختصرا **باب** وضع اليمنى على اليسرى حدثنا عبد  
الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع  
الرجل يده اليمنى على ذراعها اليسرى في الصلاة قال أبو حازم لا أعلم الا يعني ذلك الى النبي  
صلى الله عليه وسلم قال اسمعيل يعني ذلك ولم يقل يعني **باب** الخشوع في الصلاة  
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلي ههنا والله ما يخفى علي تركوعكم ولا خشوعكم واني  
لأراكم وراء ظهري حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت  
قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا الركوع والسجود فوالله  
اني لأراكم من بعدى وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم وسجدتم \* **باب** ما يقول  
بعد التكبير حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى  
الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يفتخون الصلاة بالحمد لله رب العالمين حدثنا موسى بن  
اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا حمارة بن القعقاع قال حدثنا أبو زرعة  
قال حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين  
القراءة اسكانة قال أحسبه قال هنية فقلت بأي وأمي يا رسول الله اسكأتك بين التكبير  
والقراءة ما تقول قال أقول اللهم بأعديني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب  
اللهم اغفر لي خطيئتي الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء  
والثلج والبرد حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة عن  
اسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقام فاطال القيام  
ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال  
السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع  
فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاسجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال  
السجود ثم انصرف فقال قد دنت من الجنة حتى لو اجترأت عليها لمحتكم بقطاف من قطافها  
ودنت من النار حتى ذلت أي رب أو أنا معهم فاذا امرأة حسبت أنه قال تحمدشها مرة  
ذات ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا أطعمتها ولا أرسلتها تاكل قال نافع

على الترجمة قبل بالنظر الى هذا الدعاء قلت وهذا غير ظاهر اذا دلالة فيه على كون الدعاء بعد التكبير الا ان براد بقوله



بعد التكمير ما يتحقق بعده  
أعم من كونه متصلا أم لا  
فيشمل الواقع في تمام الصلاة  
ولا يخفى بعده وقبل باعتبار  
اطالة القيام إذا طالت له لا  
تخلو عن دعاء بعد التكبير  
عادة قاتل لو سلم ذلك فلا  
يدل الحديث على تعينه  
ومفاد قوله باب ما يقول  
ان الباب لبيان تعيين  
ذلك المقول والله تعالى  
أعلم (قوله فرأيت جهنم)  
أي ورؤية جهنم في جدار  
القبلة لا تخلو عن رفع بصر  
بحيث لو كان قبله أمام  
لكن رافعا للبصر إلى  
الآمام وقد يمنع كون رؤية  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم محتاجة إلى رفع بصر  
لأنه كان يرى من ورائه  
(قوله فتمأثم قال حين  
انصرف) ظاهره ان الحث  
وقع داخل الصلاة وتقدم  
من رواية الحديث غير مقيد  
بحال الصلاة قبل لا بأس  
به لأنه فعل قليل قلت قد  
يحتاج إلى آله وهو مما يقل  
التأخير والنظر إلى هذا  
ربما يبعد وقوعه داخل  
الصلاة فيمكن أن يجعل  
قوله حين انصرف متعلقا  
بالفعلين على التنازع  
والله تعالى أعلم اهـ سدي

حدثني عن خيش أو خشاش **باب** رفع البصر إلى الآمام في الصلاة  
وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف فرأيت جهنم يحطم  
بعضها بعضا حين رأيته في تأخر حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا  
الأعمش عن عمارة بن عمرو عن أبي معمر قال قال الخباب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا سمعنا نعرفون ذلك قال باضطراب محبته حدثنا حجاج  
قال حدثنا شعبه قال أنبأنا أبو اسحق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال حدثنا البراء  
وكان غير كذب انهم كانوا إذا صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه من الركوع  
قاموا قياما حتى يرويه قد سجد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء  
ابن يسار عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم فصرخوا يا رسول الله رأينا نارا تتناول شيئا في مقامك ثم رأينا نارا تتكلمت قال في  
أريت الجنة فتناولت منها عودا ولو أخذته لا كلمت منه ما بقيت الدنيا حدثنا محمد بن  
سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله  
عليه وسلم ثم رقي المنبر فاشرب بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رأيت الآن من تصليت  
لكن الجنة والنار مثلتين في قبلة هذا الجدار فلم أركأ ليوم في الحبر والثر ثلاثا **باب**  
رفع البصر إلى السماء في الصلاة حدثنا علي بن عبد الله قال أخبرنا يحيى بن سعيد قال  
حدثنا ابن أبي عروبة قال حدثنا قتادة أن أنس بن مالك حدثهم قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم فاشهد قوله في ذلك  
حتى قال لينتهن عن ذلك ولتخطفن أبصارهم **باب** الالتفات في الصلاة حدثنا  
مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا شعب بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة  
قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس  
يختلسه الشيطان من صلاة العبد حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة  
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خيصة لها أعلام فقال شغفني أعلام هذه  
أذهبوا بها إلى أي جهنم واثبتوني بانجانية **باب** هل ياتفت لامرئيل به أو يرى  
شيئا أو بصا في القبلة وقال سهل التفت أبو بكر فرأى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا  
قتيبة بن سعيد قال حدثنا ألبت عن نافع عن ابن عمر أنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم  
تخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فتمأثم قال حين انصرف ان أحدكم اذا  
كان في الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يتختم أحد قبل وجهه في الصلاة مرواه موسى  
ابن عقبة وابن أبي رواد عن نافع حدثنا يحيى بن بكير حدثنا ليث بن سعد عن عقيل عن  
ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك قال بينما المسلمون في صلاة الفجر لم يقرأهم إلا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم بضحك  
ونكص أبو بكر رضي الله عنه على عقبه لصل له الصف فظن أنه يريد الخروج وهم  
المسلمون ان يفتنوا في صلاتهم فأشار إليهم أنموصلاتهم فأرخى الست وتوفي من آخر ذلك  
اليوم **باب** وجوب القراءة للآمام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما

(قوله فاركدالح) يعني ان التطويل في الأولين والخفيف في الآخرين بكثرة القراءة وقتها وقد قال انه صلى صلاة  
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فعمل به ثبوت القراءة في صلاته صلى الله تعالى عليه وسلم والأصل في أفعال صلاته هو  
الوجوب محدث صلوا كما رأيتموني أصلي (قوله لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب) ليس معناه لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة  
الكتاب مرة في عمره قط أوفي الصلاة حتى يقرأ بالآول اقراض الفاتحة في عمره مرة ولو خارج الصلاة ولازم الثاني  
اقتراضه مرة في صلاة من الصلوات فلا يلزم منه الاقراض لكل صلاة وكذا الدس معناه لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة  
الكتاب ولو في بعض الصلوات اذ لا يزمه أنه يترك الفاتحة في بعض الصلوات تفسد الصلوات كلها ما ترك فيها وما لم يترك فيها  
اذ كلمة لا في الجنس ولا قائل به بل معناه لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة ١٢١ الكتاب من الصلوات التي لم يقرأ فيها فهذا

وما يجهر فيها وما يخافت حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمر  
عن جابر بن سمرة قال سألت أهل الكوفة سعدا إلى عمر رضي الله عنه فعزله واسمعتهم  
عليهم عمارا فاشكروا حتى ذكروا أنه لا يحسن يصلي فأرسل إليه فقال يا أبا اسحق ان هؤلاء  
يزعمون انك لا تحسن تصلي قال أبو اسحق أما أنا والله فاني كنت أصلي بهم صلاة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ما أحرم عنها أصلي صلاة العشاء فاركدالح في الأولين وأخفى في  
الآخرين قال ذلك الظن بك يا أبا اسحق فأرسل معه رجلا أورجلا إلى الكوفة فسأل عنه  
أهل الكوفة ولم يدع مسجد إلا سأل عنه ويثنون عليه معروفا حتى دخل مسجدا لبني  
عبس فقام رجل منهم يقال له أسامة بن قتادة يكنى أبا سعدة قال أما اذ نشدتنا فان سعدا  
كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يدع في القضية قال سعدا ما والله لا دعون  
بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسعة فاطل عمره وأطل فقره وعرضه  
بالثلاثين قال وكان بعد اذ اسئل يقول شيخ كبير مقفون أصابني دعوة سعد قال هذا الملك  
فأنا رأيت به بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليعترض للجوارى في الطريق  
بغير مزهق حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن محمود بن  
الربيع عن عباد بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ  
بفاتحة الكتاب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبد الله قال حدثني سعد بن  
أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل  
رجل فصلى فلم يقرأ على النبي صلى الله عليه وسلم فردد وقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع  
يصلي كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا  
فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلمني فقال اذا خلت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ  
ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد

١٦ رى ل والوجود في كلام الشارع يحمل على الوجود الشرعي دون الحسي ففاد الحديث نفي الوجود الشرعي للصلاة  
التي لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب وهو عين نفي الصحة وما قال أصحابنا انه من حديث الأحاد وهو ظني لا يفيد العلم وانما يوجب  
العمل فلا يلزم منه اقتراض الفاتحة في الصلاة لان الاقراض لا يثبت إلا بما يفيد العلم ففيه أنه يكفي في المطلوب أنه يوجب  
العمل ضرورة أنه يوجب العمل بمدلوله لا بشي آخر ومدلوله عدم صحة الصلاة التي لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فوجب العمل  
به بوجب القول بفساد تلك الصلاة وهو المطلوب فالحق أن الحديث يفيد بطلان الصلاة اذا لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب نعم  
يمكن أن يقال قراءة الآمام قراءة لاقتدى كما ورد به بعض الأحاديث فلا يلزم اطلاق صلاة المقتدى اذا ترك الفاتحة والله  
تعالى أعلم بقي أن الحديث يوجب قراءة الفاتحة في تمام الصلاة لا في كل ركعة فذلك عطفه بحديث الاعرابي المشتمل على  
قوله وافعل ذلك في صلاتك كلها فانه يفيد في كل ركعة (قوله اقرأ ما تيسر معك) كأنه قال له ذلك بناء على أن المتيسر  
لأنه عادة هي الفاتحة أولا لأنه إعرابي عاجز يكتفي منه بالتيسر على أنه ورد في بعض الروايات تعيين الفاتحة والله تعالى أعلم



(قوله ويسمع الآية أحيانا) قال الشيخ ابن حجر استدلل به على جواز الجهر في السرية وأنه لا يجوز سهو على من فعل ذلك خلافا لمن قال ذلك من الحنفية وغيرهم سواء قلنا كان يفعل ذلك بهذا الجواز أو بغير قصد للاستغراق في التدبر انتهى قلت وهذا بحسب الظاهر من باب ١٢٢ الجمع بين السر والجهر وقد صرح الحنفية بأن الجمع قبيح غير مشروع

وقد عجب عنه بما في البصر  
تقلا عن الخلاصة الامام  
اذ اقر في صلاة الخفافة  
بحسب سمع رجل أو رجلان  
لا يكون جهر أو الجهر أن  
يسمع الكل انتهى ولا  
يخفى ما فيه اذ كثيرا ما لا  
يسمع اطراف الصف  
الاول لطوله مع أنه جهر  
لا ريب فيه فكيف يعتبر  
في الجهر سماع الكل ثم  
ان الكل قد يكون رجلا  
أو رجلين على أنه لا يلزم  
في الجهر حضور احد فأي  
كل يعتبر عند ذلك فلا وجه  
في الجواب ثم ان يقال  
معنى يسمع الآية انه يسبق  
لسانه الى اظهار بعض  
كلمات من آية بحيث يظهر  
أنه يقرأ الآية الفلانية  
ومثله غفلا لا بعد من  
الجهر المضرب الموجب للجمع  
القيح أو يقال انه كان  
يظهر له لغة اعلامهم  
بالقراءة حتى لا يعتقدوا  
أن الصلاة السرية خالية  
عن القراءة ومثله جائز له  
للحاجة الى البيان والله  
تعالى أعلم (قوله فقرأ  
اذا السماء انشقت الخ)

مطلق القراءة وان كان لا يستلزم الجهر لكن المتبادر من مثل هذا الكلام هو أن السامع  
علم تعيين السورة بواسطة السماع وهو أقرب الى الجهر والله تعالى أعلم على أن الجهر في العشاء متفق عليه فيكفي أدنى دليل  
والحاجة الى قوة الدليل عند الحكم ولا خصم اه سندی

الركعتين باليتين واليتون **باب** القراءة في العشاء بالسجدة حدثنا مسدد  
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثني التيمي عن بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة  
العمية فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذا قال سجدت بها خلف أبي القاسم  
صلى الله عليه وسلم فلا زال أسجد بها حتى ألقاه **باب** القراءة في العشاء  
حدثنا خلد بن يحيى قال حدثنا مسدد قال حدثنا عدي بن ثابت سمع البراء رضي الله  
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ واليتين واليتون في العشاء ما سمعت أحدا  
أحسن صوتا منه أو قراءة **باب** بطول في الاولين ويحذف في الاخرين حدثنا  
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبه عن أبي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر اسعد  
لندشكوك في كل شيء حتى الصلاة قال أما أنا فامد في الاولين واحذف في الاخرين  
ولا آلو ما قد بدت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذلك الظن  
بك أو ظني بك **باب** القراءة في الفجر وقالت أم سلمة قرأ النبي صلى الله عليه  
وسلم بالطور حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار بن سلامة قال دخلت أنا  
وأبي على أبي هريرة الاسدي فسالناه عن وقت الصلوات فقال كان النبي صلى الله عليه  
وسلم يصلي الظهر حين تزل الشمس والعصر ويرجع الرجل الى أقصى المدينة والشمس  
حيه ونسيت ما قال في المغرب ولا يالي بتأخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها  
ولا الحديث بعدها وصلى الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في  
الركعتين أو أحدهما أما بين السنتين الى المائة حدثنا مسدد حدثنا سمعيل بن ابراهيم  
قال أخبرنا ابن جريح قال أخبرني عطاء انه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول في كل صلاة  
يقرأ فها سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أسجعناكم وما أخفى عنا أخفينا عنكم  
وان لم ترد على أم القرآن أزوات وان زدت فهو خير **باب** الجهر بقراءة صلاة  
الفجر وقالت أم سلمة طفت وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي ويقرأ بالطور  
حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله  
عنه ما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين الى سوق عكاظ  
وقد حيل بين الشاطنين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشاطنين الى  
قومهم فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قالوا ما حال  
بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا  
الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف أولئك الذين توجهوا نحو السماء الى النبي  
صلى الله عليه وسلم وهو بخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر  
فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهناك  
حين رجعوا الى قومهم وقالوا يا قومنا اننا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشدا فآمن به وان  
نشر ربنا أحدا فانزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم قل أوحى الى وانما أوحى  
اليه قول الحق حدثنا مسدد قال حدثنا سمعيل قال حدثنا أبو برة عن عكرمة عن ابن  
عباس قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما أمر وسكت فيما أمر وما كان ربك نسيا ولقد

(قوله قرأ النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم فيما أمر  
الخ) يحتمل أنه أراد بقرا  
أي جهر وسكت أي  
أخفى والا فرب أنه أشار به  
الى مذهبه أنه لا قراءة في  
السرية وقوله وما كان  
ربك نسيا إشارة الى دليل  
أن كل ذلك كان بالأمر  
اذ ليس الرب تعالى نسيا  
حتى يترك الأمر بسبب  
النسيان في موضع الحاجة  
الى البيان والله تعالى أعلم  
اه سندی



كان في رسول الله اسوة حسنة **باب** الجمع بين السورتين في الركعة والقراءة بالخواص وبسورة قبل سورة وباقول سورة \* ويذكر عن عبد الله بن السائب قرا النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون في الصبح حتى اذا جاء ذكر موسى وهرون اودى عنى اخذته سعة فركع وقرا حمز في الركعة الاولى بمائة وعشرين آية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني وقرا الاخف بالكهف في الاولى وفي الثانية بيوسف او يونس وذكرا انه صلى مع عمر رضي الله عنه الصبح بها وقرا ابن مسعود باربعين آية من الانفال وفي الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقرأ سورة واحدة في ركعتين او يرد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله \* وقال عبد الله عن ثابت عن انس كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء وكان كلما افتتح سورة يقرأ بها في الصلاة بما يقرأ به افتتح قبل هو الله احدى حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة اخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلما أحياه فقالوا انك تفتح بهذه السورة ثم لا ترى انما تجزئك حتى تقرأ بأخرى فاما ان تقرأ بها واما ان تدعها وتقرأ بأخرى فقال ما أنا بتاركها ان احببت ان أوتمكم بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يؤتمهم غيره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما علمك ان تفعل ما يأمرك به أصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال اني أحبها فقال حبك ياها اذ خللك الجنة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا وايل قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذا الشعر اذ عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهما في سورة من المفصل سورتين في كل ركعة **باب** يقرأ في الركعتين الاخيرين بفاتحة الكتاب حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن يحيى بن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاولين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخيرين بام الكتاب ويسمى الآية وبطول في الركعة الاولى ما لا يطول في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح **باب** من خافت القراءة في الظهر والعصر حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن عمار بن عمر عن ابي معمر قال بحباب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا من اين علمت قال يا ضطراب لحيتي **باب** اذا سمع الامام الآية حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بام الكتاب وسورة معها في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمى الآية احيانا وكان يطيل في الركعة الاولى **باب** يطول في الركعة الاولى حدثنا ابو نعيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة الاولى من صلاة الظهر وصلاة العصر في الركعة الثانية ويفعل ذلك في صلاة الصبح **باب** جهر الامام بالتأمين وقال خطاء آمين دعاه آمين ابن الزبير ومن وراءه حتى ان لا يجيد للجمعة

وكان

(قوله) ذكر موسى وهرون اي قوله تعالى ثم ارسلنا موسى واخاه هرون (قوله) اودى ذكر عيسى اي قوله تعالى وجعلنا ابن مريم وامه آية (قوله) بسورة من المثاني وهو ما يبلغ مائة آية او لم يبلغها او ما عدا السبع الطوال الى المفصل سمى مثاني لانها كانت السبع اول كونها قصرت عن المثاني وزادت عن المفصل اولان المثاني جعلت مبادى والتي تلها مثاني ثم المفصل (قوله) فقال هذا يفتح الماء وتشد يد المية اي ان هذه هذه كهذا الشعر اي سردا وافرطا في السرد لان هذه الصفة كانت عادة في انشاد الشعراء قسطنطين

وكان ابو هريرة ينادي الامام لا تفتني يا ممين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خيرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن انهما اخبراه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا آمن الامام فأمّنوا فانه من وافق تأمينة تأمّن الملائكة فغفر له ما تقدم من ذنبه \* قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين **باب** فضل التأمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال أحدكم آمين وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت احداها مما الاخرى غفر له مائة ثم من ذنبه **باب** جهر المأموم بالتأمين حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن سمى مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المأموم عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه \* تابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم المجر عن ابي هريرة رضي الله عنه **باب** اذ ركع دون الصف حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن الاعمش وهو زياد عن الحسن عن ابي بكر انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد **باب** اتمام التكبير في الركوع قال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه مالك بن الحويرث حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد بن الحارث عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي رضي الله عنه بالصخرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كان يصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال اني لا شبهكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** اتمام التكبير في السجود حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه انا وعمران بن حصين فكان اذا سجد كبر واذا رفع رأسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة اخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكر في هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد صلى بنا صلاة محمد عليه الصلاة والسلام حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن عكرمة قال رايت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع واذا قام واذا وضع فاخبرني ابن عباس رضي الله عنهما قال اوليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لا أم لك **باب** التكبير اذا قام من السجود حدثنا موسى بن اسمعيل قال اخبرنا همام عن عكرمة قال صليت خلف شيخكم فيكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه أحق فقال تكلمك أمك سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم وقال موسى حدثنا ابان قال حدثنا قتادة قال حدثنا عكرمة حدثنا يحيى بن بكير

(قوله) اذا آمن الامام (الح) معناه وقت تأمين الامام أمّنوا ولا يدري وقت التأمين عننا الا في المجرع قد يدري في السر ذلك بالسكوت عن قوله ولا الضالين (قوله) فقولوا آمين (قوله) في التوفيق بين هذا الحديث وبين السابق ان الخطاب في قولوا شامل للامام والقوم جميعا وكان الاصل فليقل الامام آمين وقولوا آمين الا ان الامام لهم كان هو نفسه فترك الاول اختصارا والا قرب ان هذا اللفظ معني على الاخفاء ما من واللفظ السابق بمحمل الاخفاء والمجرع الا انه الى المجرع أميل فالتوفيق بحمله ما على الاخفاء اقرب والله تعالى اعلم (قوله) باب اذ ركع دون (الصف) اي فقد ارتكب التهي ولا تطل صلاته الحديث ولا تعد ولم يأمره بالعادة (قوله) باب اتمام التكبير في الركوع (اي) في حالة الركوع حين الذهاب اليه واتماته اتيانه في كل ركوع اه

سندى







(قوله فانكم تزونه كذلك) اي روية لامرية فيها هذا هو الذي يفيد السوقي في وجه الشبهة (قوله فيا تبهم الله) اي يظهر لهم على وجه مخفي عليهم بعض صفاته التي يعهدونه بها فيقولون خوفا من الوقوع في اتباع غيره تعالى وارتكاب الشرك هذا مكتبة الخ وفي هذا الظاهر شرفهم ونزاهتهم عن رذيلة الشرك الى هذا الحد ولا يلزم فيه تغير في صفات المرقى وانما التفسير في رويةهم والظاهر عليهم وقبل معنى فيا تبهم الله أولا يا تبهم ملكه على حذف المضاف ورد بان الملك معصوم فكيف يقول انار بكم وهو كذب لكن يقال ١٢٨ اننا لا نعلم عصمته من هذه الصغيرة المصلحة الا لمجان ورد بانه يلزم

منه ان يكون قول فرعون انار بكم من الصغار انتهى قلت ان فرض محي الملك فلا شك انه محي باذن الله تعالى ويقول باذن الله تعالى فلا يتصور ان يكون قوله صغيرة ولا كبيرة ولا يمكن قياسه بقول فرعون بل الظاهر انه يقول بامره فيكون القول واجبا او مندوبا فكيف يكون معصية لكن بقي الاشكال من حيث انه في الظاهر شرك ومعلم ان الشرك غير ماذون فيه في حال وقد قال تعالى ومن يقل منهم انا اله من دونه فذلك نجزيه جهنم والتحقيق انه لو فرض الامر كذلك فلا اشكال مجواز انه يقول ذلك حكاية لبعض كلماته تعالى وقراءة لها كان يقرأ احسننا اني انا الله لا اله الا انا الآية ومثله ليس من الكذب والمعصية في شيء

الزهري قال سمعت انس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس ورما قال سفيان من فرس فحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوذ فحضرت الصلاة فصلي بنا قاعدا وقعدنا وقال سفيان مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كفر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا وكذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظ كذا قال الزهري ذلك الحمد حفظت من شقة الايمن فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج وانا عنده فحش ساقه الايمن **باب** فضل السجود حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سفيان بن عيينة عن عطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سبحانه قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونه سبحانه قالوا لا قال فانكم تزونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان بعد شيئا فليتب مع فئمة من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطوائف وتبقى هذه الامة فمسا متفقوا فافيا تبهم الله عز وجل فيقول انار بكم فيقولون هذا ما كنا حتى يا تبهم افاذا جاء ربنا عرفناه فيا تبهم الله فيقول انار بكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بآمته ولا يتكلم يومئذ احد الا بالرسول وكلام الرسل يومئذ الله -م سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايت شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمتها الا الله تحطف الناس باعمالهم ففهم من يوق بعمله ومنهم من يخرجل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله الملائكة ان يخرجوا من كان بعد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بانار السجود وحرم الله على الناس ان كل اثر السجود فيخرجون من النار فكذلك ابن آدم تاكلم النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قدما متحشوا فصب عليهم ماء الحياة فينبئون كما تبنت الحبة في جبل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار دخول الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قسيتني وبجها وحرقتني ذكرا وها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بل ان

نم لغرض الامتحان يذكر على وجه لا تميز الحكاية والله تعالى اعلم (قوله فاكون اول من يجوز من الرسل بآمته) يمكن ان يكون معناه انه صلى الله تعالى عليه وسلم اول من يجوز من الرسل وآمته اول من يجوز من الامم فلا يلزم تأخر الانبياء صلوات الله تعالى عليهم عن آمته صلى الله تعالى عليه وسلم في جواز الصراط ويحتمل ان يقال ان تقدم الامة بهما تقدم الرسول من فضيلة الامة فلا اشكال فيه او يقال اختصاص المفضول بفضيلة جريئة لمصلحة مصاحبة الامم برسالها لا يضرب فضل الفاضل والله تعالى اعلم (قوله مثل شوك السعدان) اي في الكثرة (قوله فيقول هل عسيت الخ) ولعل ادخال الجنة بطريق التدرج واتخاذ اليهود والمواثيق منه ليعلم ان استحقاقه النار كان بسبب كثرة الغدري في العهد وان دخوله الجنة بمجرد فضل الرب تعالى وكرمه والله تعالى اعلم اه سندی

(قوله فترج بين يديه) من اضافة بين الى متعد فبهم ان ذلك المنة مددنا يديه وليس كذلك بل يدها احد طرفي المتعدد والطرف الثاني محذوف اي بين يديه وما يابها من الجنب والمعنى بين كل من يديه وما يليهما من الجنب والحاصل ان المراد بيديه كل واحدة منهما فابقى متعددا فلا بد من اعتبار امر آخر يحصل ١٢٩ بالنظر الى التعدد وهذا معنى قول

الحق ابن حجر ر أي نفي كل يد عن الجنب الذي يلبسها ولو ابقى الكلام على ظاهره لم يستقيم قوله حتى يبدو الخ فهو قرينة دالة على المحذف والله تعالى اعلم (قوله امر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) الرواية في امر على بناء المفعول وان كان من حيث العربية يحتمل البناء لافاعل اذ فاعل ان يكون المفعول امر ومرجعا ضمير ان يسجد وهو معلوم بالسوق ثم هو لا يخلو عن نوع تكلف بخلاف بناء المفعول فانه خال عن التكلف والله تعالى اعلم (قوله فاذا قال سمع الله لمن حمده) كان المراد بسمع الله لمن حمده ذكر الاعتدال مطلقا الا انه جعل سمع الله لمن حمده كناية عنه لشهرته وزيادة اختصاصه بالاعتدال فلا ينافي ما ثبت في الاحاديث انه كان يزيد في ذكر الاعتدال على سمع الله لمن حمده والمعنى اذا فرغ من ذكر الاعتدال وحتى ظهر له الذهاب الى السجود لم يكن احد منا ظهرو للذهاب الى السجود فلا مرد ان الشروع في سمع الله لمن حمده يكون حين ابتداء الاعتدال والقوم في تلك الحالة يكونون في الركوع كما هو مقتضى تأخرهم عن الامام فكيف يستقيم قوله لم يكن احد منا الخ او كيف يحسن والله تعالى اعلم اه سندی

١٧ رى ل والمعنى اذا فرغ من ذكر الاعتدال وحتى ظهر له الذهاب الى السجود لم يكن احد منا ظهرو للذهاب الى السجود فلا مرد ان الشروع في سمع الله لمن حمده يكون حين ابتداء الاعتدال والقوم في تلك الحالة يكونون في الركوع كما هو مقتضى تأخرهم عن الامام فكيف يستقيم قوله لم يكن احد منا الخ او كيف يحسن والله تعالى اعلم اه سندی



وسلم جهته على الارض **باب** السجود على الانف حدثنا علي بن اسد قال حدثنا  
وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى  
الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجهة وأشار بيده على انفه واليدين  
والركبتين وأطراف القدمين ولا تكف الثياب والشعر **باب** السجود على  
الانف في الطين حدثنا موسى قال حدثنا همام عن يحيى عن أبي سلمة قال انطلقت الى أبي  
سعيد الخدري فقلت ألا تخرج بنا الى النخل نتخذ ثيابا فخرج فقال قلت حدثني ما سمعت  
من النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر  
الاول من رمضان واعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فاعتكف  
العشر الاوسط فاعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك قام النبي صلى  
الله عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي صلى  
الله عليه وسلم فليرجع فاني اريت ليلة القدر واني نسيته وانها في العشر الاخرى وتر  
وافي رايته كاني اسجد في طين وماء وكان سقف المسجد يريد النخل وما تروى في السماء  
شيئا فأت فرقة فأم طرنا فصرى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رايت أثر الطين والماء على  
جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وارنته تصدق رؤياه **باب** عقد الثياب  
وشدها ومن ضم اليه ثوبه اذا خاف أن تشكف عورته حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا  
سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه  
وسلم وهم عاقدون أزهرهم من الصغر على رقابهم فقبل للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي  
الرجال جلوسا **باب** لا يكف شعرا حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد وهو  
ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم ان  
يسجد على سبعة اعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره **باب** لا يكف ثوبه في الصلاة حدثنا  
موسى بن اسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن عمرو بن طاوس عن ابن عباس رضي الله  
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم لا تكف شعرا ولا ثوبا  
**باب** التسبيح والدعاء في السجود حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان  
قال حدثني منصور عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي  
صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم  
اغفر لي يتأول القرآن **باب** المسكت بن السجود حدثنا أبو النعمان قال حدثنا  
حماد عن أيوب عن أي قلابه أن مالك بن الحويرث قال لا تحياه إلا أنت كم صلاة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال وذلك في غير حين صلاة فقام ثم ركع فكبّر ثم رفع رأسه فقام هنية ثم  
سجد ثم رفع رأسه هنية فصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال أيوب كان يفعل شيئا لم  
أرهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة والرابعة قال فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاقفنا  
عنده فقال لورجعتن الى أهليكم صلوا صلاة كذا في حين كذا صلوا صلاة كذا في حين كذا  
فاذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكبركم حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا  
أبو أحمد محمد بن عبد الله الزبيري قال حدثنا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن

(قوله العشر الاول) ان  
اعتكف العشر منها ليل  
فالاول يضم اليه من جمع  
وان اعتبرته ثلث الدهر  
فالاول يضم اليه من جمع  
وعلى الاول ينظر العشر  
الاخر وعلى الثاني العشر  
الاوسط فافهم اه سندی

البراء قال كان سجد النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين السجودتين قريبا من  
السواء **باب** حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال اني  
لا آلو ان أصلي بكم كما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت كان أنس يصنع  
شيئا لم أركم تصنعونه كان اذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وبين  
السجودتين حتى يقول القائل قد نسي **باب** لا يفترش ذراعيه في السجود وقال  
أبو حمزة محمد بن عبد الله بن علي بن وهيب عن يده غير مفترش ولا قابضهما حدثنا محمد  
ابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يسط أحدكم ذراعيه انبساط الكتاب  
**باب** من استوى قاعداني وتر من صلاته ثم نهض حدثنا محمد بن الصباح قال  
أخبرنا هشيم قال أخبرنا خالد الخداعي عن أبي قلابه قال أخبرنا مالك بن الحويرث الليثي انه  
رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي  
قاعدا **باب** كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة حدثنا علي بن اسد  
قال حدثنا وهيب عن أيوب عن أي قلابه قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا  
هنا فقال اني لا أصلي بكم وما أريد الصلاة ولكن أريد ان أرى بكم كيف رأيت النبي صلى  
الله عليه وسلم يصلي قال أيوب فقلت لا في قلابه وكيف كانت صلاته قال مثل صلاة شيخنا  
هذا يعني عمرو بن سلمة قال أيوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير واذا رفع رأسه عن السجدة  
الثانية جلس واعتمد على الارض ثم قام **باب** تكبير وهو نهض من السجودتين  
وكان ابن الزبير يكبر في نهضته حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد  
ابن الحرث قال صلى لنا أبو سعيد جهر بآلة تكبير حين رفع رأسه من السجود وحين سجد  
وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا  
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا غيلان بن جبر عن مطرف قال صليت أنا  
وعمران صلاة خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه فكان اذا سجد كبر واذا رفع كبر واذا  
نهض من الركعتين كبر فلما سلم اخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد صلى  
الله عليه وسلم أو قال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم **باب** سنة  
الجلوس في التشهد وكانت أم الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقمة  
حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله انه  
أخبره أنه كان يرى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يتربع في الصلاة اذا جلس ففعلته  
وأنا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال انما سنة الصلاة أن تصير رجلك  
اليمنى وتثني اليسرى ففعلت ذلك فقال ان رجلي لا تحملا في حدثنا يحيى بن  
بكر قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حنبل عن محمد بن عمرو بن  
عطاء **باب** حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن يزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حنبل  
عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالسا مع نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه  
وسلم فذكرنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو حمزة الساعدي أنا كنت أحفظكم

(قوله باب من استوى  
قاعدا الخ) يريد بيان  
جلسة الاستراحة واستدل  
عليها بحديث مالك بن  
الحويرث وغالب الأئمة  
لا يقولون بها ويحملونها  
على أنها كانت تكبر السن  
ويشك كل عليهم قول النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
لما لك وأصحابه صلوا كما  
رايتوني أصلي فهذا يدل  
على أن الصلاة المشتملة  
على جلسة الاستراحة  
كانت مطلوبة شرعا ولم  
تكن ضرورية ثم الجواب  
من يجعل حديث مالك  
على طاعة كبر السن ثم  
يقول بذلك ما انفصل عليه  
حديث مالك من رفع  
اليدين عند الركوع منه  
فافهم اه سندی















(قوله لقول الله تعالى اذا نودي الخ) استدله على الوجوب تارة بان شرع الاذان لفرائض وتارة بان ايجاب المني الباهر وجوبه او قد يقال هذا مني على كون اسعوالا لوجوب وهو في محل النظر لان قوله ذلك خبر لكم يفيد خلافا لان خبر اسم تفصيل فيفيد ان السني اولى من تركه فيقتضي حمل الامر على التنبه وقد يجاب بان ذلكم اشارة الى ترك البيع فقط اولى بمجوع السني وترك البيع وقوله خير نظرا الى ان البيع لا يخلو عن دفع ذنبه الا ان النفع الاخرى اولى واخرى وهذا لا ينفي الوجوب فانهم (قوله وهل على الصبي شهود يوم الجمعة او على النساء) الظاهر انه اراد لا انهم كازعم بعض ويدل عليه ما سيجي في الكتاب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان ولعله استدله عليه بحديث غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم على الذكر البالغ لصفة التكبير والاحتلام من علامات البلوغ والغسل مشروع لشهود الجمعة فايحاه ١٣٨ على المحتلم فقط دليل على ان الشهود واجب عليه فقط وهو المطلوب

لكن قد يقال هذا الحديث لا يدل على المحصر ويجاب بانه من باب تقرير قواعد الشرع فيحمل على المحصر صونا للقواعد عن الاختلال والله تعالى اعلم (قوله فتداه عمر الخ) كلامهم لم يكن حال الاشتغال بالخطبة فلا يكون مشغولا للنهي في حديث اذا فات له احبك يوم الجمعة انصت والامام بخطب فقد افرقت فصار كد كلام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لمن دخل المسجد حال الخطبة اركعت ركعتين وقوله لا ومثله لا يضروا قال الا في في شرح مسلم ولا يكونان

ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنت امرأة احدكم فلا يمنعها  
كتاب الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم  
باب فرض الجمعة لقول الله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرم قال اعرج مولاي ربيعة بن الحرث حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاثرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاخذوا فثبته فهدانا الله له فاناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد  
باب فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة او على النساء حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب خطب يوم الجمعة فخطب في الخطبة يوم الجمعة اذ دخل رجل من المهاجرين الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاداه عمر اية ساعة هذه قال اني شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت التأذين فلم ازد ان توضأت فقال والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا غيبين وانما الاغنى من اعرض عن استماعها وشغل نفسه باستماع غيرها مما لا يسوغ في الشرع قال انتهى (قوله فلم ازد ان توضأت) قال القسطلاني ان صلاة زيدت لتأكيد النبي انتهى قلت بل مصدرية بتقدير حرف الجر اى لم ازد على ان توضأت كما في بعض الروايات وحذف حرف الجر مع ان وان قياسا واما ما ذكره فلا يظهر له وجه عند العقل والله تعالى اعلم (قوله والوضوء ايضا) بالنصب اى دفعات الاقتصار على الوضوء ايضا واستدل بعدم امر عمره بالغسل وسكوت الصحابة على ان الغسل غير واجب بالاجماع وهذا كما ترى اذ يجوز ان يكون وجوب الغسل مختلفا فيه عندهم ويكون سكوتهم كسكوت الناس على الامر المختلف فيه ضرورة ان المختلف فيه لا يرد على فاعله اذا كان مقلدا فكيف اذا كان مجتهدا فانهم وقال الا في في شرح مسلم يمكن ان يقال انه واجب عارضه واجب كدمنه انتهى يريد انه لم يأمره لضيق وقت الصلاة والصلاة آكد منه والله تعالى اعلم قلت وهذا مني على ان وجوب الغسل ان فرض فلا يكون كوجوب الوضوء بمعنى لا يصح الصلاة بدونه والا يصح الجواب المذكور قطعاً اه سندی

(قوله فانه اصله او واجب هو ام لا) لا يخفى ان العطف في المفردات يقتضي المشاركة في الحكم فلا يظهر وجه التردد في الوجوب على تقدير عطف قوله ان يستن على الغسل فكأنه مبني على انه يمكن تقدير المحبر ان يستن وان عس طيبا خير فيكون من باب عطف الجملة على الجملة بقربة العدول عن صريح ١٣٩ الاسم الى ان مع الفعل فان مثله قد يكون للتنبه على المغيرة في الحكم والله تعالى اعلم (قوله لا يغتسل رجل يوم الجمعة) ويتطهر الخ اى

قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم باب الطيب للجمعة حدثنا علي قال حدثنا حرمي بن عمار قال حدثنا شعيب عن ابي بكر بن المنذر قال حدثني عمرو بن سليم الانصاري قال اشهد على ابي سعيد قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان عس طيبا ان وجد قال عمر واما الغسل فاشهد انه واجب واما الاستن والطيب فانه اصله او واجب هو ام لا ولكن هكذا في الحديث قال ابو عبد الله هو اخو محمد بن المنذر ولم يسم ابو بكر هذا رواه عنه بكير بن الاشج وسعيد بن ابي هلال وعدة وكان محمد بن المنذر يكتفي باني بكر واني عبد الله  
باب فضل الجمعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكما ينماقرب بدنه ومن راح في الساعة الثانية فكما ينماقرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكما ينماقرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكما ينماقرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكما ينماقرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر  
باب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيمان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان عمر رضي الله عنه خطب يوم الجمعة اذ دخل رجل فقال عمر لم تحتسبون عن الصلاة فقال الرجل ما هو الا ان سمعت النداء فتوضأت فقال لم تسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل  
باب الدهن للجمعة حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال اخبرني ابي عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او عس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا يغفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال طابوس قلت لابن عباس ذكر و ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنبا واصبوا من الطيب قال ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن طابوس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس عس طيبا او دهنان كان عند اهله فقال لا اعلم  
باب يلبس احسن ما يجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى حلة سيرة عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة

يكون للتنبه على المغيرة في الحكم والله تعالى اعلم (قوله لا يغتسل رجل يوم الجمعة) ويتطهر الخ اى لا يغتسل رجل هذه الافعال المذكورة ولا يأتي بها الاغفر له فالتنبي متوجه الى الافعال كلها بعد اعتبار العطف بينها وقوله او عس طيبا لا فائدة ان احد الامر من الادهان ومن الطيب مع الامور الباقية يكفي في ترتيب الجزاء المذكور وقوله ثم يصلي ما كتب له معناه ما قدر له من النوافل وقال القسطلاني تعالاه كرماني اى ما فرض له من صلاة الجمعة او قدر له فرضا او فله لا لا يخفى انه لا يناسبه قوله ثم نصت لانه يدل على انه قبل الخطبة وصلاة الجمعة بعدها الا ان يقال كلمة ثم مجرد تأخير الاخبار والموضع موضع الواو والله تعالى اعلم (قوله ففضل لا اعلمه) قال المحقق ابن حجر هذا مخالف لما تروجه ابن ماجه عن ابن عباس

مرفوعا من جاء الى الجمعة فليغتسل وان كان له طيب فليمس منه وفي سنده من ضعف لكن ان كان محفوفا عنه احتمل ان يكون ذكره بعد ما نسبته اركس ذلك انتهى قلت ويحتمل انه سمعه من صحابي آخر بعد ان قال لا اعلمه والله تعالى اعلم (قوله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة) هذا العرض من عمر بن شيران لبس احسن الثياب كان معهودا عنهم للجمعة



ولا وفدا اقدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يبلى هذه من لا اخلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حال فاعطى عمر بن الخطاب رضى الله عنه منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتها وقد قلت في حلة عطار دما قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لم اكسها اليكسها فاكسها عمر بن الخطاب رضى الله عنه اخاله بمكة مشركا **باب** السواك يوم الجمعة وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم يستن حدثننا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان اشق على امتي او على الناس لا امرتهم بالسواك مع كل صلاة حدثننا ابو معمر قال حدثننا عبد الوارث قال حدثننا شعيب بن الحجاج قال حدثننا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك حدثننا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور ورواحين عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه **باب** من تسوك بسواك غيره حدثننا اسمعيل قال حدثننا سليمان بن بلال قال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضى الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقصصته ثم مضته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدرى **باب** ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة حدثننا ابو نعيم قال حدثننا اسفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن هو ابن هريرة عن ابي هريرة رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل وهل الى على الانسان **باب** الجمعة في القرى والمدن حدثننا محمد بن المثنى قال حدثننا ابو عامر العقدي قال حدثننا ابراهيم بن طهمان عن ابي جرة العنبي عن ابن عباس انه قال ان اول جمعة جئت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجوانى من البحرين حدثننا شمر بن محمد المروزي قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا بنون عن الزهري قال اخبرنا سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وراة الليث قال بنون كتب رزق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى ان اجمع ورزق عامل على ارض يملها وفيها جماعة من السودان وغيرهم ورزق يومئذ على ايلة فكاتب ابن شهاب وانا اسمع يا امرأه ان يجمع بخبره ان سالم احذثه ان عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الامام راع ومسؤل عن رعيته والرجل راع في اهله ومسؤل عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤلة عن رعيته او الاتحاد راع في مال سميده ومسؤل عن رعيته قال وحسبت ان قد قال الرجل راع في مال ابيه ومسؤل عن رعيته وكلكم راع ومسؤل عن رعيته **باب** هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم وقال ابن عمر انما الغسل على من تحب عليه الجمعة حدثننا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثننا سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت

وترك انكار النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اصل التجمل للجمعة تقرير له وكل منهما يصلح دليلا للترجمة (قوله اكثرت عليكم في السواك) وهذا من جملة الترغيب فيه والمبالغة في امره لظهور ان اكثاره في محله ولا يظن به انه في غير محله (قوله بجوانى من البحرين) في رواية وكيع قرية من قرى البحرين وهي تدل على المجوز في القرى وفي المدن بالاولى لانه قد قيل كانت جوانى مدينة واطلاق القرية على المدينة كان شائعا فقد اطلق الله تعالى على مكة في كتابه اسم قرية في مواضع منها قوله لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم وقال تعالى انشد قوت من قريتك التي اخرجتك وغير ذلك (قوله الامام راع) اي على من كان امرا اقامة الاحكام الشرعية واجراؤه في رعيته والجمعة منها كذا قرروا وجه الاستدلال وفيه بحث لان كون الجمعة مناهي الجملة لا يفيد كونها مناهي بالنظر الى خصوص المكان هو محل النزاع اه سندی

(قوله حق على كل مسلم) اي مكلف فانه المتبادر في موضع التكليف فخرج الصبي وبند كبر اللفظ خرجت المرأة فان قلت كثيرا ما يبي هذا اللفظ شاملا للنساء ايضا قلت هو على خلاف الاصل والاصل مراعاة التذكير وهو يكتفي في الاستدلال على عدم الوجوب لان الاصل عدم الوجوب والوجوب يحتاج الى دليل والله تعالى اعلم (قوله ان الجمعة عزمة) قال المحقق ابن حجر استشكاه الاسمي في فقال لا اخاله صحيحا فان اكثر الروايات ١٤١ بلفظ انها عزمة اي كلمة المؤذن وهي حي على الصلاة لانها دعاء الى الصلاة

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل حدثننا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم حدثننا مسلم بن ابراهيم قال حدثننا وهيب قال حدثننا ابن طاووس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يغتسل يوم الجمعة او نوى الكتاب من قبلنا او ابتلاه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله فقد الهود وبعد غدا لنصاري فكنت ثم قال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه رأسه وجسده مرواه ابا بن صالح عن مجاهد عن طاووس عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اغتسلوا يوم الجمعة في كل سبعة ايام يوما حدثننا عبد الله بن محمد حدثننا شعبة حدثننا وارقاه عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة في كل سبعة ايام يوما حدثننا ابو اسامة حدثننا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كانت امرأة لمرثمة وهذا الصالح والعشاء في الجماعة في المسجد ففعل ما لم يخرج من وقد تعلم ان عمر يكره ذلك وغار قالت وما يمنعك ان ينهاني قال يمنعني قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا الماء الله مساجد الله **باب** الرخصة ان لم يحضر الجمعة في المطر حدثننا اسمعيل قال اخبرني عبد الحميد صاحب الزايد قال حدثننا عبد الله بن الحرث بن ابي عمير بن سيرين قال ابن عباس يؤذنه في يوم مطر اذا قلت اشهدان محمد ارسول الله فلا تغسل حتى على الصلاة قل صلواتي بيوتكم فكان الناس استنكروا قال فعلمه من هو خير بني ان الجمعة عزمة وانى كرهت ان امرؤكم فتمشون في الطين والدخض **باب** من أين تؤذي الجمعة وعلى من يجب له قول الله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وقال عطاء اذا كنت في قرية جامعة فنودي بالصلاة من يوم الجمعة فحق عليك ان تشهدها سمعت النداء اول سمعته وكان انس رضى الله عنه في قصره احبنا يجمع واحبنا لا يجمع وهو بالزاوية على فرسخين حدثننا احمد قال حدثننا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث عن عبد الله بن ابي جعفر عن محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس يفتابون الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فأتى رسول الله صلى الله عليه

والله تعالى اعلم ثم لا دلالة في الحديث على وجوب الايمان من مقدار العوالي كيف ولو وجدنا تناوبا لضر واجبا فضلا عن الدلالة على التحديد بمقدار العوالي يعني ان الذي يؤتى منه هو مقدار العوالي فقط وهو المطلوب في الترجمة فلا دلالة للحديث على الترجمة ثم العوالي محتاجة قريبا وبعد افلوس لم الدلالة على مقدار يؤخذ في تحديد فلا شك بالوجود وقال القرطبي فيه رد على الكوفيين حيث لم يوجبوا الجمعة على من كان خارج المصرا انتهى وانت خير بان التناوب يفيد عدم الوجوب فهذا ينبغي ان يكون دليلا لهم وان لم يكن فلا ينبغي ان يجعل عليهم فافهم اه سندی



بعد الزوال كما صرح به أكثر أهل اللغة ثم قد يراد به مطلق الذهاب بقربة انتهى ولا يخفى أن هذا الحديث في أهل العوالي وأهلهم وذهاب هؤلاء لا يمكن أن يكون بعد الزوال ولو فرض أن الصلاة كانت بعد الزوال فلا بد من حمل الرواح ههنا على مطلق الذهاب لا على الذهاب بعد الزوال فلا يتم الاستدلال (قوله كأنه أشار بذكر هذا الحديث بعد الحديث السابق إلى أن التكبر محمول على الصلاة أول الوقت لا على الصلاة أول النهار فوفقا بين الأدلة نعم قد يقال القبوله هي الاستراحة نصف النهار فكيف يصح هذا الحمل أجب بان المراد أنه يفوتهم بسبب التكبر الاستراحة المعتادة لهم كل يوم نصف النهار فيأتون بعدهم الجمعة وان لم يكن ذلك السدل يسمى باسم القبولة لا بحاراً والله تعالى أعلم (قوله يعني الجمعة قال بنون الخ) يريد أن ليس الحديث في صلاة الجمعة وإنما هو في صلاة الظهر إلا أن أناسا

وسلم انسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أنكم تطهرتم لي يومكم هذا **باب** وقت الجمعة اذا زالت الشمس وكذلك يروى عن عمرو بن عثمان بن بشير وعمر بن حريث رضي الله عنهم حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن سعيد انه سأل عمر عن الغسل يوم الجمعة فقالت عائشة رضي الله عنها كان الناس مهتة أنفسهم وكانوا اذا راحوا إلى الجمعة راحوا في هبتهم فقبل لهم لو اغتسلوا حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا فلج بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حماد بن عيسى عن أنس قال كان يكر ما الجمعة ونقبل بعد الجمعة **باب** اذا اشتد الحر يوم الجمعة حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثني حريز بن عمار قال حدثنا أبو خلدة هو خالد بن دينار قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد يكر بالصلاة واذا اشتد الحر أبرد بالصلاة يعني الجمعة قال بنون بن بكير أخبرنا أبو خلدة وقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت حدثنا أبو خلدة قال صلى بنا أمير الجمعة ثم قال لا نس رضي الله عنه كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر **باب** المشي إلى الجمعة وقول الله جل ذكره فاسعوا إلى ذكر الله ومن قال المهي العمل والذهاب لقوله تعالى وسعي لها سعيها وقال ابن عباس رضي الله عنهما يحرم البيع حينئذ وقال عطاء بن محمد الصنائع كلها وقال إبراهيم بن سعد عن الزهري اذا أذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه ان يشهد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا يزيد بن أبي مريم قال حدثنا عباية بن ربيعة قال أدركني أبو عبيس وأنا اذهب إلى الجمعة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لم يقول من اغترت قدماه في سبيل الله حرمة الله على النار حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعد وأبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا أبو الجمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقول اذا أقيمت الصلاة فلا تأقواها تسعون وأتوها تمشون عليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا حدثنا عمرو بن علي قال حدثني أبو قتيبة قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة لا أعلمه الا عن أبيه **باب** لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن ابن وديعة عن سليمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر واستطاع من طهر ثم ادهن أو مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم اذا خرج الامام انصت غفلة ما بينه وبين الجمعة الاخرى **باب** لا يقيم الرجل أخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه حدثنا محمد قال أخبرنا محمد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال سمعت نافعاً يقول سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقيم الرجل أخاه من مقعده ويجلس فيه قالت لما وقع الجمعة قال

وغيره لما استدلوا به على صلاة الجمعة قيساً على الظهر حله بعض الرواة عليها فقال يعني الجمعة

الجمعة وغيرها **باب** الاذان يوم الجمعة حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة أوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان عثمان رضي الله عنه وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء **باب** المؤذن الواحد يوم الجمعة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا هبة بن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب بن يزيد ان الذي زاد التأذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان رضي الله عنه حين كثر أهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الامام يعني على المنبر **باب** يجلس الامام على المنبر اذا سمع النداء حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن أبي امامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن أبي سفيان وهو جالس على المنبر اذن المؤذن قال الله اكبر الله اكبر قال معاوية الله اكبر الله اكبر قال أشهد ان لا اله الا الله فقال معاوية وأنا فلما قال أشهد ان محمداً رسول الله فقال معاوية وأنا فلما ان قضى التأذين قال يا أيها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين أذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقاتي **باب** الجلوس على المنبر عند التأذين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد أخبره ان التأذين الثاني يوم الجمعة أمر به عثمان حين كثر أهل المسجد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الامام **باب** التأذين عند الخطبة حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا بنون عن الزهري قال سمعت السائب بن يزيد يقول ان الاذان يوم الجمعة كان أوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان في خلافة عثمان رضي الله عنه وكثروا أمر عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك **باب** الخطبة على المنبر قال أنس خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي الاسكندراني قال حدثنا أبو حازم بن دينار ان رجلاً أتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امروا في المنبر عوده فسألوه عن ذلك فقال والله اني لا عرف مما هو ولقد رأيته أول يوم وضع وأول يوم جالس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة قد سمها سهل مري غلامك التجار ان يعمل لي اعدوا اجلس عليهن اذا كتبت الناس فامرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأسدت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فوضعت ههنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل الفهقري فوجدني أصل المنبر ثم عاد فلما فرغ أقبل على الناس فقال أيها الناس انما صنعت هذا التأذين واتعلموا صلاتي حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني يحيى بن سعيد قال أخبرني ابن أنس انه سمع جابر ابن عبد الله قال كان جذع يقوم إليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا

فليس دليل تاخير الجمعة يوم شدة الحر الا القياس لا الحديث والله تعالى أعلم (قوله وقد امروا في المنبر) قال المحقق ابن حجر من المسارة وهي الجادلة وقال الصكر ماني من الامتراء وهو الشك انتهى قلت كان خالفاً في المعنى بعد أن الامتراء يعني بمعنى الجادلة تارة والشك أخرى لا في الاشتقاق ولا فلا يمكن أن يكون من المسارة بل يتعين ان يكون من الامتراء كما لا يخفى فقول ابن حجر من المسارة من الامتراء المرادف للمسارة بمعنى الجادلة وهذا المعنى يحصل بتقدير مضاف أي من مرادف المسارة والله تعالى أعلم ثم الأقرب صلاح اللفظ لما ولا دليل به من أحدهما بحيث يمنع الآخر والله تعالى أعلم آه

سند



للجذع مثل أصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه قال سليمان  
عن يحيى أخير بن حفص بن عبيد الله بن أنس أنه سمع جابرا حدثنا آدم بن أبي إياس قال  
حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
يخطب على المنبر فقال من جاء إلى الجمعة فليغتسل **باب** الخطبة قائما وقال أنس  
بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال حدثنا  
خالد بن الحارث قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان  
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الآن **باب**  
يستقبل الإمام القوم واستقبل الناس الإمام إذا خطب واستقبل ابن عمر وأبى رضي  
الله عنهما الإمام حدثنا عطاء بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن أبي معوية  
حدثنا عطاء بن يسار أنه سمع أبا عبد الله المخدري قال إن النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات  
يوم على المنبر وجلسنا حوله **باب** من قال في الخطبة بعد التثنية أما بعد رواه عكرمة  
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال محمود حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام  
ابن عروة قال أخبرني فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت دخلت على عائشة  
والناس يصلون قلت ما شأن الناس فشارت برأسها إلى السماء فقالت آية فشارت  
برأسها إلى نعم قالت فاطمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم جدا حتى تحلاني الغشي وإلى  
جنتي قريبة فهما ما ففجتم فجعلت أصب منها على رأسي فأصرف رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وقد تحلت الشمس فخطب الناس وجدا لله عاها هو أمله ثم قال أما بعد قالت ولغظ  
نسوة من الأنصار فأنكرت ما قالت فقلت لعائشة ما قال قالت قال ما من شيء  
لم أكن أرىته إلا قدر أيت في مقامى هذا حتى الجنة والنار وأنه قد أوحى إلي أنكم تكفون  
في القبور مثل أقرب من فتنة المسح الدجال يؤتى أحدكم فيقول له ما عندك بهذا الرجل  
فأما المؤمن أو قال الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد صلى الله عليه وسلم جانا  
بالبيئات والهدى فأمنا وأحبنا وأتبعنا وأصدقنا فيقال له نعم عاها قد كنا نعلم أن كنت  
لنؤمن به وأما المنافق أو قال المرتاب شك هشام فيقول له ما عندك بهذا الرجل فيقول  
لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت قال هشام فقلت قالت لي فاطمة فاعفته غر  
أنها ذكرت ما يظن عليه حدثنا محمد بن معمر قال حدثنا أبو عاصم عن جرير بن حازم قال  
سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بمال أوسي  
فقصه فاعطى رجلا وترك رجلا فبأفقه أن الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم أتى عليه ثم قال  
أما بعد فوالله أني لا أعطى الرجل وأدع الرجل ولذي أدع أحب إلي من الذي أعطى  
ولكن أعطى أقواما لما أرى في قلوبهم من الجزع والملاح وكل أقواما إلى ما جعل الله في  
قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى  
الله عليه وسلم حرام نعم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب  
قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات ليلة من  
جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم

(قوله) ثم قال أما بعد أي  
لغيره من التثنية على الله  
وبين الخبر الذي يريد إعلام  
الناس به في الخطبة (قوله)  
وأفط بفتح اللام والغين  
المجبة والمهله ويجوز كسر  
الغين وهي الأصوات  
المختلفة والمجلية (قوله)  
فأنكرت أي ملت بوجهي  
ورجعت (قوله) ما عندك بهذا  
الرجل أي النبي صلى الله  
عليه وسلم والخطاب للفقون  
وأفرد بعد أن قال في قبوركم  
بالمجمع لأن السؤال عن العلم  
يكون لكل واحد وكذا  
الجواب (قوله) من الجزع  
بالتحريك ضد الصبر وقوله  
والملح بالتحريك أيضا  
أفش الفرع اه قسطلاني

فصلوا

(قوله لم يخف على مكانكم) أي وجودكم في المسجد مجتمعين فالمكان ١٤٥ مصدر ميمي لا اسم مكان (قوله يكتبون الأول)

فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا أكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج  
لصلوة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف على  
مكانكم لكنني خشيت أن تعرض عليكم فتعجزوا عنهم **باب** تابه يونس حدثنا أبو الحسن قال  
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن أبي عبد الله الساعدي أنه أخبرنا أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلاة فتشهد وأتى على الله عاها هو أمله ثم قال أما  
بعد **باب** تابه أبو معاوية وأبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال أما بعد **باب** تابه العدي عن سفيان في أما بعد حدثنا أبو الحسن قال أخبرنا  
شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين عن المسور بن مخرمة قال قام رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فسمعتة حين تشهد يقول أما بعد **باب** تابه الزبيدي عن الزهري حدثنا  
أسماعيل بن أبان قال حدثنا ابن الغسيل قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما  
قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وكان آخر مجلس جلسته متطافا لمخفة على منكبيه  
قد عصب رأسه بعصابة دسمة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إلى قضاوا إليه ثم قال  
أما بعد فإن هذا المحي من الأنصار يفلون ويكثر الناس من ولي شيئا من أمة محمد صلى الله  
عليه وسلم فاستطاع أن يضرب فيه أحدا أو ينفع فيه أحدا فليقبل من محبتهم ويتجاوز عن  
مسيئتهم **باب** القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن  
المفضل قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله  
عليه وسلم يخطب خطبتين بعد عديتهما **باب** الاستماع إلى الخطبة يوم الجمعة  
حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي عبد الله الله الأغر عن أبي هريرة  
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على  
باب المسجد يكتبون الأول فالأول ومثل المهجر يمشي بدني بدنه ثم كالذي يهدي  
بقرة ثم كبش ثم دجاجة ثم بيضة فاذا أخرج الإمام طووا وحفهم ويستمعون الذكر **باب**  
إذا رأى الإمام رجلا جاء وهو يخطب أمره أن يصلي **باب** حدثنا أبو النعمان قال  
حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه  
وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال أصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع **باب** من  
جاء والامام يخطب صلى ركعتين خفيفتين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان  
عن عمرو بن شعيب عن جابر قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال  
أصليت قال لا قال فصل ركعتين **باب** رفع اليدين في الخطبة حدثنا مسدد  
قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن أنس وعن يونس عن ثابت عن أنس قال بينما  
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع  
وهلك الشاة فادع الله أن يسقمنا فذبيده ودعا **باب** الاستسقاء في الخطبة يوم  
الجمعة حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو الوليد قال حدثنا أبو عمرو قال حدثني  
أصح بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال أصابت الناس سنة على عهد النبي

فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا أكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج  
لصلوة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف على  
مكانكم لكنني خشيت أن تعرض عليكم فتعجزوا عنهم **باب** تابه يونس حدثنا أبو الحسن قال  
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن أبي عبد الله الساعدي أنه أخبرنا أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلاة فتشهد وأتى على الله عاها هو أمله ثم قال أما  
بعد **باب** تابه أبو معاوية وأبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال أما بعد **باب** تابه العدي عن سفيان في أما بعد حدثنا أبو الحسن قال أخبرنا  
شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين عن المسور بن مخرمة قال قام رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فسمعتة حين تشهد يقول أما بعد **باب** تابه الزبيدي عن الزهري حدثنا  
أسماعيل بن أبان قال حدثنا ابن الغسيل قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما  
قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وكان آخر مجلس جلسته متطافا لمخفة على منكبيه  
قد عصب رأسه بعصابة دسمة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إلى قضاوا إليه ثم قال  
أما بعد فإن هذا المحي من الأنصار يفلون ويكثر الناس من ولي شيئا من أمة محمد صلى الله  
عليه وسلم فاستطاع أن يضرب فيه أحدا أو ينفع فيه أحدا فليقبل من محبتهم ويتجاوز عن  
مسيئتهم **باب** القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن  
المفضل قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله  
عليه وسلم يخطب خطبتين بعد عديتهما **باب** الاستماع إلى الخطبة يوم الجمعة  
حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي عبد الله الله الأغر عن أبي هريرة  
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على  
باب المسجد يكتبون الأول فالأول ومثل المهجر يمشي بدني بدنه ثم كالذي يهدي  
بقرة ثم كبش ثم دجاجة ثم بيضة فاذا أخرج الإمام طووا وحفهم ويستمعون الذكر **باب**  
إذا رأى الإمام رجلا جاء وهو يخطب أمره أن يصلي **باب** حدثنا أبو النعمان قال  
حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه  
وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال أصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع **باب** من  
جاء والامام يخطب صلى ركعتين خفيفتين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان  
عن عمرو بن شعيب عن جابر قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال  
أصليت قال لا قال فصل ركعتين **باب** رفع اليدين في الخطبة حدثنا مسدد  
قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن أنس وعن يونس عن ثابت عن أنس قال بينما  
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع  
وهلك الشاة فادع الله أن يسقمنا فذبيده ودعا **باب** الاستسقاء في الخطبة يوم  
الجمعة حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو الوليد قال حدثنا أبو عمرو قال حدثني  
أصح بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال أصابت الناس سنة على عهد النبي

حسب كتابة الملائكة فانهم يكتبون الجهر أو لا ثم يكتبون من يليه والله تعالى أعلم



صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة فقام أعراي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى نارا السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على محبته صلى الله عليه وسلم فخرنا يومنا ذلك ومن الغدوب والغدوب الذي يليه حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعراي وقال غيره فقال يا رسول الله تهتم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يده فقال اللهم حوالينا ولا علينا فباسمك يريده الى ناحية من السحاب الا انه رجعت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم ينجح احد من ناحية الا حدث بالجود **باب** الانصات يوم الجمعة والامام يخطب واذا قال لصاحبه انصت فقد انصت وقال سليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ينصت اذا تكلم الامام حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت **باب** الساعة التي في يوم الجمعة حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه واثاب يده بقلها **باب** اذا نفر الناس عن الامام في صلاة الجمعة فصلاة الامام ومن بقي جائزة حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة عن حصين عن سالم بن ابي الجعد قال حدثنا جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا قبلت عبر تحمل طعما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اننا عن عمر بن الخطاب فزلت هذه الآية واذا راوا تجارة اولها انفضوا اليها وتركوك قائما **باب** الصلاة بعد الجمعة وقبلها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعد الظهر ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين **باب** قول الله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال كانت فينا امرأة تجعل على اربعة في مرزعة لها سلقا فكانت اذا كان يوم الجمعة تنزع اصول الساق فجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنها فتكون اصول الساق عرقه وكنانة تصرف من صلاة الجمعة فتسلم عليها فتقرب ذلك الطعام اليها فتلعه وكنانة يوم الجمعة اطعمها ذلك حدثنا عبد الله بن مسleme قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال ما كنا نقبل ولا نتعدى الا بعد الجمعة **باب** القائلة بعد الجمعة حدثنا محمد بن عتبة السبيعي حدثنا ابو اسحق الفزاري عن حماد قال سمعت انس يقول كنا نكر الى الجمعة ثم نقيم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة

واما قوله ثم كننا فالتقدير والذي بعده كالذي بهدي كننا والحاصل ان الحديث لا يخلو عن حذف الموصول مع بعض صلته والاحتفاء فيه بخلاف والله تعالى اعلم اه سندی

(قوله فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة) ينبغي حمله على قيامهم على التماقيل لا على قيامهم معاملة لا تضع الحراسة المطلوبة بوضع هذه الصلاة بل قد جاء التماقيل في رواية ابي داود وصريحان حديث ابن مسعود ولقطة فقام هؤلاء اي الطائفة الثانية فقصوا لانفسهم ركعة ثم سلوا ثم ذهبوا ورجع اولئك الى ١٤٧ مقامهم فسلوا لانفسهم ركعة ثم سلوا

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** صلاة الخوف وقول الله تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا واذا كنتم فيهم فاقت لهم الصلاة فاتقوا طائفة منهم معك ولياخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك ولياخذوا احذرهم واسلحتهم واولئك الذين كفروا لولا انهم كفروا لكانوا معكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذرکم ان الله اعلم الكافرين عذابا مهينا حدثنا ابو الياسان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال سالت هـل صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الخوف قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازي العدة وقصافنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي انما فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدة وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم معهما وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاءوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين **باب** صلاة الخوف رجالا وركبانا واجل قائم حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثني ابي قال حدثنا ابن جريح عن موسى بن عبيدة عن نافع عن ابن عمر نحو ما من قول مجاهد اذا اختلطوا قداما وازاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قداما وركبانا **باب** يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف حدثنا حيوة بن شريح قال حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبروا وكبروا معه وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحسوا اخوانهم واتت الطائفة الاخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا **باب** الصلاة عند مناهضة المحصور ولقاء العدو وقال الاوزاعي ان كان تهما الفتح ولم يقدر واعلى الصلاة صلوا اليه كل امرئ لنفسه فان لم يقدر واعلى الاغصاء انصرفوا الصلاة حتى ينكشف القتال او يأمروا فيصلوا ركعتين فان لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين فان لم يقدر والابحزهم التكبير ويؤخرونها حتى يأمروا وبه قال مكحول وقال انس حضرت عند مناهضة حصن تستر عند اضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدر واعلى الصلاة فلم يصل الا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع ابي موسى ففتح لنا وقال انس وما سرني بذلك الصلاة الدنيا وما فيها حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سيلة

كذا ذكره المحقق ابن حجر (قوله نحو ما من قول مجاهد اذا اختلطوا قداما) قد وقع هنا في الكتاب اختصار محل وتصحيف وقد ساقه الاسعدي على وجهه عن مجاهد قال اذا اختلطوا قداما هو الاشارة بالراس وعن ابن عمر مثل قول مجاهد اذا اختلطوا قداما هو الذكر واشارة بالراس وزاد اي ابن عمر عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فان كثروا لم يفتلوا المسنف اذا اختلطوا قداما تصحيف من قوله اذا اختلطوا قداما وامامنا به ذلك فهو محذوف في غير موضعه كذا استفاد مما ذكره المحقق ابن حجر والله تعالى اعلم (قوله وان كانوا اكثر من ذلك) جاء في رواية مسلم وغيره فان كان خوف اكثر من ذلك او اشتد من ذلك وذلك اللفظ اوضح فقال القسطلاني في تفسير ما في الكتاب وان كانوا اي العدو اكثر من ذلك اي من الخوف الذي يمكن معه القيام في

موضع ولا ينبغي ان توصف الناس بانهم اكثر من الخوف غير مناسب اذا الواجب في اسم التفضيل هو الجانسة ولا جانسة بين الخوف والناس والوجه ان يقال وان كانوا اي المؤمنون اي خوفهم اكثر من ذلك كما هو رواية مسلم وغيره وان كانوا اي العدو اكثر من ذلك اي من يمكن معهم القيام والله تعالى اعلم اه سندی







ابن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والأضحية إلى المصلى فأول شيء يدا به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فإن كان يري أن يقطع بعناقطه أو يأمر بشيء أمره ثم ينصرف قال أبو سعيد فدخل يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو أمير المدينة في أضحية أو فطر فلما أتينا المصلى إذا منبر بناه كثير من الصلوات فإذا مروان يري أن يرتقه قبل أن يصلي فجلست بثوبه فجلست في فارتفع خطب قبل الصلاة فقلت له غيرت والله فقال أباسه عذ قد ذهب ما تعلم فقلت ما أعلم والله خير مما لا أعلم فقال ان الناس لم يكنوا يجلسون ان بعد الصلاة فعلمنا قبل الصلاة **باب** المشي والركوب إلى العيد والصلاة قبل الخطبة وبغير أذان ولا إقامة حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الأضحية والفطر ثم يخطب بعد الصلاة حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخذ برقي عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة قال وأخبرني عطاء أن ابن عباس أرسل إلى ابن الزبير في أول ما يوبع له أنه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر وإنما الخطبة بعد الصلاة وأخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قال لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحية وعن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول أن النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدأ بالصلاة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكل على يد بلال وبلال باسط ثوبه باقي فيه النساء صدقة قال قلت لعطاء أترى حقا على الإمام الآن أن يأتي النساء فيذكرهن حين يفرغ قال ان ذلك محقق عليهم ومأمورهم أن لا يفعلوا **باب** الخطبة بعد العيد حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم عن طاووس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فبكاهم كانوا يصلون قبل الخطبة حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضي الله عنهم يصلون العيد قبل الخطبة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقى المرأة نحرها

تقدم الخطبة على الصلاة ليفيد النداء فأنذره وعند تأخير الخطبة عن الصلاة لو كان نداء عند الخطبة وسخاها فلا فائدة فيه وقد علم في صلاة العيد تأخير الخطبة فعلم أنه لا نداء فيه وبه ثبت أن الماشي أو الركوب الهال لا يعلق بالنداء بل يكون بلانداء وكذا علم أنها صلاة بلانداء فافهم (قوله ثم أتى النداء) وجه الاستدلال هو أن هذا الأتيان وما يشغل عليه من ثمة الخطبة فيلزم من تأخيرها عن الصلاة تأخر الخطبة عنها اهـ سندی

وسخاها حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا زيد قال سمعت الشعبي عن البراء  
عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان أول ما يداني يومنا هذا ان نضلي ثم نرجع فتختر  
فن فعل ذلك فقد أصاب سنننا ومن تختر قبل الصلاة فأنما هو محم قدمه لاهله ليس من  
النسك في شيء فقال رجل من الانصار يقال له أبو بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت وعندى  
جذعة خير من مسنة فقال اجعله مكانه وان توفي أو تخبرني عن أحد بعدك **باب**  
ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم وقال الحسن فهو ان يحمله لواله في يوم عيد الا ان  
يخافوا عدوا حدثنا زكريا بن يحيى أبو السكين قال حدثنا الحارثي قال حدثنا محمد بن سودة  
عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين أصابه سنن الرمح في اخمص قدمه فلزقت  
قدمه بالركاب فنزلت فنزعها وذلك يعني فيبلغ الحجاج فجعل يعود فقال الحجاج لونه لم من  
أصابك فقال ابن عمر أنت أصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه  
وادخلت السلاح المحرم ولم يكن السلاح يدخل المحرم حدثنا أحمد بن حنبل قال حدثني  
اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاصي عن أبيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وأنا  
عنده فقال كيف هو فقال صالح فقال من أصابك قال أصابني من أمر يحمل السلاح في  
يوم لا يحمل فيه جله يعني الحجاج **باب** التمسك بالعيد وقال عبد الله بن بسر كنافر غدا  
في هذه الساعة وذلك حين التمسك حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن زيد  
عن الشعبي عن البراء قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان أول ما يداني  
في يومنا هذا ان نضلي ثم نرجع فتختر فن فعل ذلك فقد أصاب سنننا ومن ذبح قبل أن يضلي  
فأنما هو محم ع لاهله ليس من النسك في شيء فقام خالي أبو بردة بن نيار فقال يا رسول  
الله أنا ذبحت قبل أن أضلي وعندى جذعة خير من مسنة قال اجعلها ما كانها أو قال  
اذبحها وان تخبرني جذعة عن أحد بعدك **باب** فضل العمل في أيام التشريق  
وقال ابن عباس وأذكر والله في أيام معلومات أيام العشر والأيام المهدودات أيام التشريق  
وكان ابن عمر وأبو هريرة يخرجان الى السوق في أيام العشر يكبران ويكبران الناس  
تكبيرهما وكبير محمد بن علي خلف النافلة حدثنا أحمد بن حنبل قال حدثنا شعبة عن  
سليمان عن مسلم بن عمار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال ما العمل في أيام أفضل منها في هذا العشر قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل

نصيب من الفضل وضمير منها في الحديث عائدا الى العمل قبل ابتداء افعال كما قالوا في قوله تعالى أو الطفل الذين لم  
يظهروا وقبل ابتداء اويل القرية أي ما القرية في أيام أفضل منها وهذا القائل رد الوجه الاول بأنه غلط لان الطفل يطلق على  
الجمع بخلاف العمل قلت وهو غلط لان العمل مصدر واطلاق المصدر على الجمع مما صرح به غير واحد من أئمة العربية  
والتبصير شاهد صدق على ذلك قال تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اننا لنضع اجرهم احسن مما لا يظنون اعمالا والله تعالى اعلم  
الى المبدأ هو ان من احسن هم المؤمنون أو شعول من احسن لهم ولا ينبغي ان المؤمنين يحسنون اعمالا والله تعالى اعلم



ثم التبادر من هذا الحديث مر فان كل عمل من أعمال البراذن وقع في هذه الايام فهو افضل من نفسه اذا وقع في غيرها وهذا من باب تفصيل الشيء على نفسه باعتبارين وهو شائع كثير واصل اللغة في مثل هذا الكلام لا يفيد الافضالية بل يكفي فيه المساواة لان نفي الافضالية ١٥٢ يصدق عند المساواة وهذا اوضح وعلى الوجهين لا يظهر لاستبعادهم

المذكور بان لا الجهاد كبره اذ لا يستبعدان يقال الجهاد في هذه الايام افضل منه في غيرها او مساو للجهاد في غيرها نعم لو كان المراد ان العمل في هذه الايام مطلقا اي عمل كان افضل من العمل في غيرها مطلقا اي عمل كان حتى ادى الى العمل في هذه الايام افضل من اعظام الاعمال في غيرها لكان الاستبعاد في موقعه لكان كون ذلك مراد بعزل عن اللفظ وعن النظر الى الواقع والى ما يقتضيه أدلة الشرع فلعزل وجه استبعادهم ان الجهاد في هذه الايام يخل بالجمعي فيكون ان يكون في غير هذه الايام افضل منه في هذه الايام وحينئذ قوله صلى الله تعالى عليه وسلم لا رجل اي جهاد رجل بيان لفخامة جهاده وتفضيله بانه قد بلغ مبلغا لا يكاد يتفاوت بشرف الايام ولا زمان وعدم شرفها والله تعالى اعلم ثم قد قيل قوله فلم يرجع بشئ

يستلزم انه يرجع بنفسه وهذا مبني على ان الاصل رجوع النفي في الكلام الى الفيد مع بقاء اصل الفعل على حاله لكن كثيرا ما يخالف هذا الاصل سيما ههنا لان قوله بشئ تكررة في سياق النفي فيشمل النفي والمال فيفيد الكلام انه لا يرجع لانه رجوع بلاشئ والله تعالى اعلم اه سندي

قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عباس قال سمعت ابن عباس قيل له شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكافى من الصغر ما شهدت به خرج حتى اتى العلم الذي عند دار ككثيرين الصلت فصلى ثم خطب ثم اتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرائتهن يهوين بايديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته **باب** موعظة الامام النساء يوم العيد حدثنا اسحق بن ابراهيم بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة ثم خطب فلما فرغ نزل فأتى النساء فذكرهن وهن وكأ على يد بلال وبلال بأسط ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا وليكن صدقة يتصدقون حينئذ تلقى فتحها ويلقن قلت أترى حقاً على الامام ذلك ويذكرهن قال انه لمحق عليهم وماله لا يفعله لونه **باب** قال ابن جريج وأخبرني الحسن بن مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم بصلونها قبل الخطبة ثم خطب بعد خروج النبي صلى الله عليه وسلم كما في النظر اليه حين يجلس بيده ثم أقبل يشقههم حتى أتى النساء معه بلال فقال يا أيها النبي اذا جاءك المؤمنات يابعنك الآية ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك قالت امرأة منهم لم يجهه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء أي وامى فلقن الفتح والخواتيم في ثوب بلال **باب** قال عبد الرزاق الفتح الخواتيم العظام كانت في الجاهلية **باب** اذا لم يكن لها جلباب في العيد حدثنا أبو عمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا ان يخرجن يوم العيد فباعت امرأة فزنت قصر بني خلف فأتيتها فحدثت ان زوج اختها غرامع النبي صلى الله عليه وسلم ثني عشرة غزوة فكانت اختها معه في ست غزوات فقالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلبي فقالت يا رسول الله على احدنا بأس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج فقال لئلا يسها صاحبهما من جلبابها فلا يشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت أم عطية أتتها فسألتها اسمعت في كذا قالت نعم يا وي وقيل ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت باقي قال انخرج العواتق وذوات الخدور وأوفال العواتق وذوات الخدور والمحض وعتزل المحض المصلي وليشهدن بالخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت لها المحض قالت نعم ليس المحاض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا **باب** اعتزال المحض المصلي حدثنا محمد بن المنثري قال حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد قال قالت أم عطية أمرنا ان نخرج فنخرج المحض والعواتق وذوات الخدور قال ابن عون أو العواتق وذوات الخدور فاما المحض فشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم وعتزلن مصلاتهم **باب** التخر والذبح بالمصلي يوم النحر حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني كثير بن فرقة عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر أو يذبح بالمصلي **باب** كلام الامام والناس في خطبة العيد واذا سئل الامام عن شيء وهو يخطب

(قوله لولا مكافى من الصغر ما شهدت به) الجار متعلق بما بعده أي ما شهدت به لا لجل الصغر لولا مكافى وقرا بئ منه صلى الله تعالى عليه وسلم لا يقال النفي يمنع التعلق لان ما في حيزه لا يتقدم عليه لا ناقول لوسلم فيمكن تقدير ما شهدت به قبل الجار واعتبار المند كوربانا لاقتد رافهم وقوله حتى اتى العلم غاية ما يفهم أي نرج حتى اتى (قوله فلما فرغ نزل) لم يرد نزل من منبر ونحوه اذ لا منبر بل أراد انقل من مكانه ولعل مكان النساء أسفل من مكان الرجال والله تعالى اعلم (قوله لكن فداء أي وامى) قيل الجار متعلق بفداوات ويمكن ان يعتبر خبر المحذوف والتقدير هو أي ما نهطين لكن من مقول بلال امين والله تعالى اعلم اه سندي



حدثنا سعد قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء  
ابن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى  
صلاتنا ونسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فقلك شاة لحم فقام أبو بردة  
ابن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل أن أخرج إلى الصلاة وعرفت أن اليوم  
يوم أكل وشرب فتجملت وأكلت وأطعمت أهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان عندى عناق جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزى عني  
قال نعم وإن تجزى عن أحد بعدك حدثنا حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد  
بن أنس بن مالك قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم خطب فامر من ذبح  
قبل الصلاة أن يعيد ذبحه فقام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله حيران لى أ ما قال بهم  
فخاصصة وأما قال فقرأت ذبحت قبل الصلاة وعندى عناق لى أحب لى من شاتي لحم  
ففرخص له فيها حدثنا مسلم قال حدثنا شعبه عن الأسود عن جندب قال صلى النبي صلى  
الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح فقال من ذبح قبل أن يصلى فليذبح أخرى مكانها  
ومن لم يذبح فليذبح باسم الله **باب** من خالف الطريق إذا رجع يوم العيد حدثنا  
محمد قال أخبرنا أبو عيسى بن واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحر عن جابر قال  
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عيد خالف الطريق **باب** تابعه يونس بن محمد عن  
فليح عن أبي هريرة وحديث جابر **باب** إذا فاتته العيد يصلى ركعتين وكذلك  
للنساء ومن كان في البيوت وأقرى أقوال النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا أهل  
السلام وأمر أنس بن مالك مولاهم أن يأتى عتبة بالزاوية فجمع أهله وبنيه وصلى صلاة  
أهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة أهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما  
صنع الإمام وقال عطاء إذا فاتته العيد يصلى ركعتين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث  
بن عقیل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها وعند ها جارية أن في أيام  
نبي تدفان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فأنتهرهما أبو بكر فكشف  
نبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه وقال دعهما يا أبا بكر فانها أيام عيد وتلك الأيام أيام  
نبي وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستترى وأنا أنظر إلى الخديشة وهم يلعبون  
في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمانىنى أرفدة يعنى من الأمن  
**باب** الصلاة قبل العيد وبعدها وقال أبو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس  
كره الصلاة قبل العيد حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبه قال حدثني عدي بن ثابت قال  
سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى  
ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ومعه دلال

الليل متى متى فإنه اخبار عن صلاة الليل بأنها ينبغي أن تكون ركعتين ركعتين قات بمقدور والركعتين

اللبل مثنی مثنی فانه اخبار عن

والركعتين في الترتيب حتى يامر ببعض حاجته حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن مخزومة  
ابن سليمان عن كريب ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في  
عرض وسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام حتى انتصف  
الليل أو قريباً منه فاستيقظ بمسح النوم عن وجهه ثم قرأ عشر آيات من آل عمران ثم قام  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شئ معالفة فتوضأ فأحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت  
مثله فقامت إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ يداي يفتاها ثم صلى ركعتين ثم  
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن  
فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب  
قال أخبرني عمرو بن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قال النبي  
صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فإذا أردت أن تنصرف فاركع ركعة فوتر لك  
ما صليت قال القاسم ورأيت أناساً منذ أدركنا بوترون بثلاث وإن كلالاً واسعاً رجوان  
لا يكون بشئ منه بأس حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري عن عروة أن  
عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي إحدى عشرة ركعة كانت  
تلك صلاته تعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع  
رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للصلاة  
باب ساعات الترتيب أبو هريرة أوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بالتوتر قبل  
النوم حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أنس بن سيرين قال قلت  
لأبي عمر أرايت الركعتين قبل صلاة الغداة أطول فيهما القراءة فقال كان النبي صلى  
الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي الركعتين قبل صلاة الغداة  
وكان الأذان بأذنيه قال حماد أي سرعة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أي قال حدثنا  
الاعمش قال حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كل الليل أوتر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وانتهى وتره إلى السجدة باب ابقاها النبي صلى الله عليه وسلم أهله  
بالتوتر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني أي عن عائشة قالت  
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا راقدة معترضة على فراشه فإذا أراد أن يوتر  
أيقظني فأوترت باب يجعل آخر صلاته وترًا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن  
سعيد عن عبد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا  
آخر صلاتكم بالليل وترًا باب الوتر على الدابة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك  
عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار انه قال  
كنت أسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فأوترت  
ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر أين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فأوترت فقال عبد  
الله أليس لك في رسول الله أسوة حسنة فقلت بلى والله قال فان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كان يوتر على البعير باب الوتر في السفر حدثنا موسى بن اسمعيل قال  
حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في

ان یتسرو الله تعالی اعلم



السفر على راحته حيث توجهت به يومئذ ايماء صلاة الليل الا الفرائض ويوتر على راحته  
باب القنوت قبل الركوع وبعدة حدثنا مسدد قال حدثنا احمد بن زيد عن  
ابوبن محمد قال سئل انس اقامت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم فقبل اوقفت  
قبل الركوع قال فنت بعد الركوع يسيرا حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال  
حدثنا عاصم قال سالت انس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع  
او بعده قال قبله قال فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع فقال كذب انما اخبرت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا اراه كان بعث قوم ما يقال لهم القراءه زهاء  
سبعين رجلا الى قوم مشركين دون اولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عهد ففقت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعوا عليهم اخبرنا احمد بن يونس قال  
حدثنا زائدة عن التيمي عن ابي مجاز عن انس قال فنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا يدعوا  
على رعل وذكوان حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا خالد عن ابي قلابه عن  
انس قال كان القنوت في المغرب والفجر  
\* (بسم الله الرحمن الرحيم \* أبواب الاستسقاء) \* باب الاستسقاء ونجوع  
النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن  
ابي بكر عن عباد بن عليم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه  
باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا ابي قتية  
قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله  
عليه وسلم كان اذا رفع رأسه من الركعة الاخرة يقول اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم  
انج سمية بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد  
وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وان النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار  
غفر الله لها واسلم سالمها الله قال ابن ابي الزناد عن ابيه هذا كله في الصحيح حدثنا عثمان  
ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي القهي عن مسروق قال كاعند عبد الله  
فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس اديارا قال اللهم سنبعا كسبع  
يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شئ حتى اكلوا الجلود والمبنة والحيف وينظر احدثهم الى  
السماء فيرى الدخان من الجوع فاتاه اوسفيان فقال يا محمد انك تأمر بطاعة الله وبصلة  
الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان  
مبين الى قوله عائدون يوم ينطفش البطشة الكبرى فالبطشة يوم بدر وقد مضت الدخان  
والبطشة والازام وآية الروم باب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا انحطوا  
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو قتية قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن  
ايه قال سمعت ابن عمر يقول بشعر ابي طالب

(قوله الى قوم مشركين  
دون اولئك) قال الكرماني  
فان قلت فسامعني دون  
اولئك قلت يعني غير  
الذين دعا عليهم وكان بين  
الدعوى عليهم وبينه عهد  
فقدروا وقتلوا القراء فدعا  
عليهم انتهى والمخاض  
ان دون بمعنى غير صفة  
القوم المرسل اليهم واولئك  
اشارة الى الذين دعا عليهم  
والله تعالى اعلم (قوله)  
باب دعاء النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم اجعلها  
عليهم سنين الخ ذكره لانه  
دعاء بخط المطر على  
من يستحق فيه اشارة  
الى انه لا بد من النظر في  
الاستسقاء الى اهلية من  
يدعي لهم اه سدي

وايض يستسقي الغمام بوجهه \* ثم قال التامى عصمة الارامل  
وقال عمر بن حمزة حدثنا سالم عن ابيه رعاذ كرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى  
الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب

وايض يستسقي الغمام بوجهه \* ثم قال التامى عصمة الارامل  
وهو قول ابي طالب حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال  
حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس ان عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه كان اذا انحطوا يستسقي بالغمام فقال اللهم انا كنا نتوسل  
اليك بديننا صلى الله عليه وسلم فقسقنا وانا نتوسل اليك بديننا فاسقنا قال فيسقون  
باب تحويل الرداء في الاستسقاء حدثنا اسحق قال حدثنا وهب قال اخبرنا  
شعبة عن محمد بن ابي بكر عن عباد بن عليم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم  
استسقى فقلب رداءه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الله بن  
ابي بكر انه سمع عباد بن عليم يحدث اياه عن عمه عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم  
خرج الى المصلى فاستسقى فاستقبل القبله وقلب رداءه وصلى ركعتين قال ابو عبد الله  
كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم  
المناز في مازن الانصار باب الاستسقاء في المسجد الجامع حدثنا محمد بن  
اخبرنا ابو شمرة عن انس بن عياض قال حدثنا اشريك بن عبد الله بن ابي ثمره سمع انس بن  
مالك يذكر ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه  
وسلم قائم بخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلك  
المواشي وانقطعت السبل فادع الله بغيرتنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه  
فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب  
ولا قرعة ولا شيا وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل  
الترس فلما توسطت السماء انشرفت ثم امطرت قال والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل  
رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بخطب فاستقبله  
قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله عسكها قال فرفع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والجبال  
والنظراب والادوية ومنات الشجر قال فانقطعت وغر جنا غشي في الشمس قال شريك  
فسالت انس اهو الرجل الاول قال لا ادري باب الاستسقاء في خطبة الجمعة خير  
من مستقبل القبلة حدثنا ابي قتية بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن شريك عن انس  
ابن مالك ان رجلا دخل المسجد يوم جمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله  
عليه وسلم قائم بخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله  
هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله بغيرتنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب  
ولا قرعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما  
توسطت السماء انشرفت ثم امطرت فلا والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك  
الباب في الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول  
الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله عسكها قال فرفع رسول الله صلى الله

(قوله فقال يا رسول الله  
هلكت المواشي الخ) كانه  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
ما منعه من الكلام اثناء  
خطبة الامام لانه ضرر  
خاص ومثله يعمل لدفع  
الضرر العام وكان مراد  
هذا القائل دفع الضرر  
العام ففعله في محله  
الضرر الخاص لاجله والله  
تعالى اعلم (قوله فطلعت  
من ورائه سحابة مثل  
الترس الخ) قد تقدم في  
باب الاستسقاء في الخطبة  
يوم الجمعة فوالذي نفسي  
بنده ما وضعها حتى نار  
السحاب امثال الجبال ولا  
يخفى ما بين هذه الرواية  
وتلك من التدافع ظاهرا  
ولعل وجه التوفيق ان  
ذلك الكلام بالنظر الى  
ما آل اليه الامر بعد ان  
توسطت السماء وهذا  
بالنظر الى الابتداء والله  
تعالى اعلم اه سدي



عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية  
ومنايات الشجر قال فاقلمت ونرجنا غمشي في الشمس قال شريك سألت أنس بن مالك  
أهو الرجل الأول فقال ما أدري **باب** الاستسقاء على المنبر حدثنا حماد قال  
حدثنا الوعانة عن قتادة عن أنس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخطب يوم  
الجمعة إذا جاء رجل فقال يا رسول الله فخطا المطر فادع الله أن يسقينا ف دعا فطرنا فأكفنا  
ن نصل إلى منازلنا فإذا ناطمطر إلى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول  
الله ادع الله أن يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا قال  
فلقد رأيت السحاب يتقطع يمنا وشمالا مطرون ولا يطر أهل المدينة **باب** من  
اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد  
الله عن أنس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت المواشي وتقطعت  
السبل فدعا فطرنا من الجمعة إلى الجمعة ثم جاء فقال تهذمت البيوت وتقطعت السبل  
وهلكت المواشي فادع الله بمسكها فقال اللهم على الآكام والظراب والأودية ومنايات  
الشجر فأنجيت عن المدينة أن يجاب الثوب **باب** الدعاء إذا تقطعت السبل من  
كثرة المطر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي غر عن أنس بن  
مالك قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي  
وانقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرنا من جمعة إلى جمعة  
فجاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهذمت البيوت وتقطعت  
السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤس الجبال  
والآكام وبطون الأودية ومنايات الشجر فأنجيت عن المدينة أن يجاب الثوب **باب**  
ما قيل إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة  
حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا عافي بن عمران عن الأوزاعي عن أم حنبل عن عبد الله عن  
أنس بن مالك أن رجلا شكى إلى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهد العيال فدعا  
الله يستقي ولم يذكر أنه حول رداءه ولا استقبل القبلة **باب** إذا استشفعوا إلى  
الأمام ليستسقي لهم لم يردهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن شريك بن عبد  
الله بن أبي غر عن أنس بن مالك أنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله فطرنا من الجمعة إلى  
الجمعة فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهذمت البيوت وتقطعت  
السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور الجبال  
والآكام وبطون الأودية ومنايات الشجر فأنجيت عن المدينة أن يجاب الثوب **باب**  
إذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط حدثنا محمد بن كثير عن سفيان قال حدثنا منصور  
والاعمش عن أبي الغضن عن مسروق قال أتيت ابن مسعود فقال إن قريشا أطوا عن  
الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فأخذتهم سنة حتى هلكوا فهاوا كلوا الميتة  
والعظام فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بصله الرحم وإن قومك هلكوا فادع

(قوله) مطرون اى اهل  
البن واهل الشمال (قوله)  
على الاكام بكسر الهمزة  
أدبقتها مع الذ (قوله)  
انحساب الثوب وأصل  
المجوبة من جاب اذا انقطع  
ومنه قوله تعالى ونمود  
الذين جابوا الصفر وموضع  
الترجمة قوله يا رسول  
الله نزلت البيوت الخ  
اى من كثرة المطر اه  
فستلاني

الله تعالى فقرأ فاتح بوم تأتي السماء بدخان مبين ثم عاد والى كفره - ثم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر - قال وزاد أسباط عن منصور فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فأطبت عليهم سبع عواشكا الناس كثرة المطر قال اللهم حوالينا ولا علينا فأنحدرت السحابة عن رأسه فسقوا الناس حولهم - **باب الدعاء** إذا كثرت المطر حوالينا ولا علينا - حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا معتمر عن عبد الله بن أنس قال أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واجرت الشجر وهلك الثمر فادع الله يسقينا فقال اللهم اسقنا مريتين وإيم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشأت سحابة وأمطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف لم تزل تمطر الى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا اليه - ثم دمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله بحديثهم اعنا فقدم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا فكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها ولا تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها في مثل الاكليل - **باب الدعاء في الاستسقاء قائما** وقال لنا أبو نعيم عن زهير عن أبي اسحق خرج عبد الله بن يزيد الانصاري ونحوه معه البراء بن عازب وزيد بن أرقم رضي الله عنهم فاستسقى فقام بهم على رجله على غير منبر فاستغفر ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يرقم قال أبو اسحق ورأى عبد الله بن يزيد النبي صلى الله عليه وسلم - حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني عباد بن تميم أن عمه وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقى لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فاسقوا - **باب المجهر بالقراءة في الاستسقاء** - حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقى فتوجه الى القبلة يدعوه وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهرا فهما بالقراءة - **باب كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره الى الناس** - حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقى قال يقول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعونه وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهرا فهما بالقراءة - **باب صلاة الاستسقاء ركعتين** - حدثنا قتبية ابن سعيد قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين وقاب رداءه - **باب الاستسقاء في المصلى** - حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقى واستقبل القبلة فصلى ركعتين وقاب رداءه - **قال سفيان** فأخبرني المسعودي عن أبي بكر قال جعل اليمين على الشمال - **باب استسقاء القبلة في الاستسقاء** - حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد أن عباد بن تميم أخبره أن عبد الله بن زيد الانصاري أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى صلى وأنه لم يدع أو أراد

(قوله) اني مثل الاكليل  
بكسر الحنة وهو الحاط  
بالنبي وروضة مكالمة  
مخوفة بالنور وعصاة  
تزين بالمجوهر وسمي  
التاج اكليل (قوله) باب  
صلاة الاستسقاء ركعتين  
اراد به بيان كيفية اشارة  
الهيبة قوله ركعتين على  
طريق عطف البيان على  
سابقه المجرور بالإضافة  
ام قسطاني







وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد من الناس ولكنهما آياتان من آيات الله فاذا رايتكما فاقوما فاصلوا حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آياتان من آيات الله فاذا رايتكما فاصلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا شيبان أبو معاوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبه قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات إبراهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت إبراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فاذا رايتما فصلوا وادعوا الله **باب الصدقة في الكسوف** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الثانية مثله ما فعل في الأولى ثم انصرف وقد انحلت الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فاذا رايتما ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا ونصتوا وأتموا بحمد الله ما من أحد أغبر من الله أن يرزق عبده أو ترزق أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **باب النداء بالصلاة جامعة في الكسوف** حدثنا اسحق قال أخبرنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية بن سلام بن أبي سلام الحبشي الدمشقي قال أخبرنا يحيى بن أبي كثير قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي أن الصلاة جامعة **باب خطبة الإمام في الكسوف** وقالت عائشة وأسماء خطب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني أحمد بن صالح قال حدثني غنبة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج إلى المسجد فصف الناس وراءه فكبر فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله من حمده فقام ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة هي أدنى من القراءة الأولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا وهو أدنى من الركوع الأول ثم قال سمع الله من حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الأخيرة مثل ذلك فاستكمل أربع ركعات في أربع سجعات وانحلت الشمس قبل أن ينصرف ثم قام فأتى على الله بما هو أهله ثم قال هما آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فاذا رايتكما فافزعوا إلى الصلاة وكان يحدث كثير بن عباس أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما كان يحدث يوم خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة فقالت لعروة ان أخاك يوم خسفت

(قوله موت أحد ولا حياته)  
كانهم كانوا يتوهمون  
أن مطلق الكسوف يكون  
لاحد الامرين اما الموت  
عظيم اولو لادته كما كانوا  
يتوهمون ذلك في الشهب  
فعلى وفق ذلك التوهم  
توهموا أن هذا الكسوف  
لموت ابراهيم فبنى صلى الله  
تعالى عليه وسلم بذلك كون  
مطلق الكسوف لموت أو  
حياة ويحتمل ان ذكره  
لما لغة في أنه ليس للموت  
على معنى أنه لا يتعلق له  
موت أحد اصلا لا بان  
يكون له ولا بأن يكون  
لما له ومثله في موضع  
السالفة متعارف والله  
تعالى أعلم اه سندی

الشمس بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصحيح قال أجل لانه أخطأ السنة **باب**  
هل يقول كسفت الشمس أو خسفت وقال الله تعالى وخسف القمر حدثنا سعيد بن  
عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن  
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لم أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم  
خسفت الشمس فقام فذكر بغير فقر أقرأ طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع  
الله لمن حمد وقام كما هو ثم قرأ طويلا وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا  
طويلا وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الأخيرة مثل  
ذلك ثم سلم وقد تحملت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر أنه ما  
آية من آيات الله لا يخس فان لموت أحد ولا حياته فاذا رأيتوهما فافزعوا إلى الصلاة  
**باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لم يخوف الله عباده بالكسوف قاله أبو موسى  
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حجاج بن زيد عن يونس عن  
الحسن عن أبي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من  
آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإني يخوف بها عباده \* وقال أبو عبد الله  
لم يذكر عبد الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله وحجاج بن سلمة عن يونس يخوف الله بها  
عباده وتابعه أشعث عن الحسن وتابعه موسى عن مبارك عن الحسن قال أخبرني أبو بكر  
عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يخوف بها عباده **باب** التعوذ من  
عذاب القبر في الكسوف حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن حمزة  
بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن يهودية جاءت نسائها فقالت  
أعاذك الله من عذاب القبر فسالته عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عاذا بالله من ذلك ثم ركع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ذات غداة مركبا خسفت الشمس فرجع يحيى فتر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم  
ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا  
وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع  
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد ثم قام وهو دون القيام الأول ثم ركع  
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد وانصرف فقال ما شاء الله أن يقول  
ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر **باب** طول السجود في الكسوف حدثنا  
أبو زعيم قال حدثنا شيمان عن يحيى عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو أنه قال لما كسفت  
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي أن الصلاة جامعة فركع النبي صلى  
الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جالس ثم جلى عن الشمس  
قال وقالت عائشة رضي الله عنها ما سجدت سجودا قط كان أطول منها **باب**  
صلاة الكسوف جماعة وصلى ابن عباس بهم في صفة زمزم وجمع على بن عبد الله بن عباس  
وصلى ابن عمر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن

(قوله) باب هل يقول  
كسفت الشمس أو خسفت  
مفسد الكلام انه يصح  
استعمال كل منهما في الشمس  
والقمر فاني بالآية ليدان  
استعمال الخسوف في القمر  
وبالحديث لان أوله يفيد  
استعمال الخسوف في  
الشمس وآخر استعمال  
الكسوف فهو سماجيا  
والله تعالى علم انه سني







وسلم قصة مستعدة ظاهرا فلذلك ردها غالب أهل التحقيق وأثبتها بعض وأجاب عن الاستبعاد والرد أقرب وعلى تقدير الرذيل السرف في سجودهم هو أنه أول ما قرع سمعهم من القرآن سورة النجم كما روي فلهذا بهرتهم بلاغة القرآن بحيث ماقدروا على أن يمسكوا أنفسهم على الخلاف ويمكن أن يقال أنه لما سمعوا منه ذم الأصنام أرادوا أن يصرفوه عن ذلك بالموافقة معه رجاء منهم أنه بسبب ذلك موافقهم ويطاوعهم فيما يريدون منه والله تعالى أعلم (قوله ليس من عزائم السجود) أي مؤكداً وواجباً بناء على الاختلاف في أن سجود القرآن واجب أو مندوب (قوله باب سجود المسلمين مع المشركين) أي اختلاط المسلمين مع المشركين لا يضر في سجود المسلمين مع أن المشرك نجس فبصرفه عن قوله وكان ابن عمر راجع بمنزلة الترقى في ذلك أي بل كان ابن عمر لا يوجب الوضوء للسجود فكيف يضر اختلاط

المشرك النجس ولم يرد اختيار قول ابن عمر والاستدلال عليه بسجود المشركين مع عدم الوضوء ضرورة إن فعل المشرك ما كان الأصورة السجود لا معناه فلا وجه للاستدلال به والله تعالى أعلم اهـ سندی

ابو

ابو الربيع قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال أخبرنا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار أنه أخبره أنه سأل زيد بن ثابت رضي الله عنه فزعم أنه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها باب سجدة إذا السماء انشقت حدثنا مسلم ومعاذ بن فضالة قال أخبرنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال رأيت أبا هريرة رضي الله عنه قرأ إذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا أبا هريرة ألم أراك تسجد قال لو لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم يسجد باب من يسجد لسجود القارئ وقال ابن مسعود لقيم ابن حذلم وهو غلام فقراء عليه سجدة فقال اسجد فانك أمام السجدة حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة في السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحداً ناهضاً وجهه باب ازدهام الناس إذا قرأ الإمام السجدة حدثنا بشر بن آدم قال حدثنا علي بن مسهر قال أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد أحداً ناهضاً وجهه موضعاً يسجد عليه باب من رأى أن الله عز وجل لم يوجب السجود وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال أرايت لو فقد لها كان لا يوجهه عليه وقال سليمان ما لهذا غدونا وقال عثمان رضي الله عنه إنما السجدة على من استمعها وقال الزهري لا يسجد إلا أن يكون طاهراً فإذا سجدت وأنت في حضرة فاستقبل القبلة فإن كنت راكعاً فلا عليك حيث كان وجهك وكان السائب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني أبو بكر بن أبي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن المهدي التيمي قال أبو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرأ يوم الجمعة على المنبر سورة النحل حتى إذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى إذا كانت الجمعة القابلة قرأها حتى إذا جاء السجدة قال يا أيها الناس انامر بالسجود فمن سجد فقد أصاب ومن لم يسجد فلا تتم عليه ولم يسجد عمر رضي الله عنه وزاد نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن الله لم يفرض السجود إلا أن نشأ باب من قرأ السجدة في الصلاة فسجد بها حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال حدثني بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العفة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه باب من لم يجده موضعاً للسجود من الزحام حدثنا صدقة قال أخبرنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحداً ناهضاً موضعاً وجهه

(قوله إلا أن نشأ) أي فلا يسجد إلا أن نشأ وهو بمنزلة الدليل على عدم الافتراض بأنه مافرض إلا أن يقال وقت المشيئة ولا يفرض كذلك فلا افتراض والله تعالى أعلم اهـ سندی



بسم الله الرحمن الرحيم \* أبواب التقصير \* باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عاصم وحسين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر بقصر فحين اذا سافرا ثمانية عشر قصرنا وان زدنا ثمانية عشر قال حدثنا ابو عبد الله الوارث قال حدثنا يحيى بن ابي اسحق قال سمعت ابا عبد الله يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة فأتى مكة شيا قال اقتناها عشر ارباع \* باب الصلاة يعني حدثنا محمد بن عيسى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتين وأني بكر وعمر ومع عثمان صدر من امارته ثم أتتها حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال أنبأنا ابو اسحق قال سمعت حارثة بن وهب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم لم آمن ما كان يعني ركعتين حدثنا اقمية قال حدثنا عبد الواحد عن الاعمش قال حدثنا ابراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان رضي الله عنه يعني اربع ركعات فقبل ذلك لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه فاسترجع قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ركعتين وصليت مع ابي بكر رضي الله عنه يعني ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعني ركعتين فليت خطي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان \* باب كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم في حجة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي العالية البراء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصبوا رابعة يلعبون بالبحر فأمرهم أن يجعلوها عمرة الا من معه الهدى \* تابعه عطاء بن جابر \* باب في كم يقصر الصلاة وسعى النبي صلى الله عليه وسلم يوم اول ليلة سفر او كان ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما يقصران ويفطران في اربعة بردوي ستة عشر فرسخا حدثنا اسحق بن ابراهيم الخنطلي قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثة ايام الا مع ذي محرم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثة ايام الا مع ذي محرم \* تابعه احمد بن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمه \* تابعه يحيى بن ابي كبير وسهيل ومالك عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه \* باب يقصر اذا خرج من موضعه ونزع على رضي الله عنه فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قبل له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر وابراهيم بن ميسرة عن أنس رضي الله عنه قال صليت الظهر مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعاء وبذي الحليفة ركعتين حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن

اي أي يقصر حتى يقصر على اقامته وأي حد لا يزيد عليه في الاقامة حتى يصح له الاستمرار على القصر الذي كان عليه حاله السير فالقصر وتحديد الاقامة لهمة الاستمرار على القصر والتحديد في مثله لاجل منع الزيادة فيكون ذلك قربة على أن معنى كم يقيم أي كم يقصر عليه في الاقامة وقوله حتى يقصر أي لاجل أن يصح له القصر حاله الاقامة لاجل أن يستمر على القصر الذي كان عليه في حالة السير وهذا رجع الكلام الى ما ذكرناه من معناه (قوله فحين اذا سافرا ثمانية عشر) أي اقتنا في بلدة مسافرين غير آخذين لها وطنا وصدر الحديث يدل على هذا المعنى (قوله فكان يصلي ركعتين ركعتين) كناية عن قصر الرابعة أو ركعتين موضع أربع فانها محل القصر أو فيما سوى المغرب وترك الاستثناء لظهوره (قوله آمن ما كان) يمكن اعتباره صفة لمحبي أي صلى بنا حسنا هو آمن الاكوان والله تعالى اعلم (قوله لا تسافر المرأة) محمول على سفرها بالزوج والافسار المرأة مع الزوج هو الاصل اه سندي

الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت الصلاة اول ما فرضت ركعتان فأقرت صلاة السفر وأتمت صلاة المحضر قال الزهري فقلت لعروة ما بال عائشة تتم قال تأولت ما تأول عثمان \* باب يصلي المغرب ثلاثا في السفر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حج له السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينه وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعلها اذا حج له السير وزاد الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر رضي الله عنهما يجمع بين المغرب والعشاء ما لم يزل في صلاة قال سالم وأخبر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امرأته صفية بنت ابي عبيد فقلت له الصلاة فقال سر فقلت له الصلاة فقال سر حتى سار مابين أو ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اذا حج له السير وقال عبد الله رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا حج له السير يؤخر المغرب فيصلها ثلاثا ثم يصلي ثم قال يا بخت حتى يقيم العشاء فيصلها ركعتين ثم يصلي ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل \* باب صلاة التطوع على الدواب وحيثما توجهت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا عمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله اخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم لم كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي على راحلته ويوتر علم او يخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعلها \* باب الائمة على الدابة حدثنا موسى بن حماد قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يصلي في السفر على راحلته أينما توجهت يومئذ ذكر عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعلها \* باب ينزل لا مكتوبة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عامر بن ربيعة اخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح يومئذ برأسه قبل أي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل أي وجه توجه ويوتر عليها غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا أراد أن يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة \* باب صلاة التطوع على الحمار حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا حبان قال حدثنا همام حدثنا أنس بن سيرين قال استقبلنا أناسا حين قدم من الشام فلقيناهم بعين القمفر رأيتهم يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت

(قوله وحيثما توجهت به) الباء للتعدية والمراد بجسمنا توجهت به أي في أي جهة توجهه الدابة اليها اه سندي







(قوله أنت الحق ووعدك الحق) الظاهر ١٧٢ أن تعريف الخبر فيها ليس لاغصروا غناها ولا فائدة أن الحكم به ظاهر مسلم

وقال الحسن أن شاء المريض صلى ركعتين قائما وركعتين قاعدا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين أنها أخبرته أنها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى أسن فكان يقرأ قاعدا حتى إذا أراد أن يركع قام فقرأ نحو من ثلاثين آية أو أربعين آية ثم ركع حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن يزيد وأبي النضر مولى عمر بن عبد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فقرأ وهو جالس فإذا بقي من قراءته نحو من ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأها وهو قائم ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فإذا قضى صلاته نظر فإن كنت يقظي فمحدث معي وإن كنت نائمة اضطجع

بسم الله الرحمن الرحيم باب التمسك بالليل وقوله عز وجل ومن الليل فتهجد به نافلة لك حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا سليمان بن أبي مسلم عن طاوس بن عاصم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد نور السموات والأرض ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك أتيت وبك خضعت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا اله الا أنت أولا اله غيرك قال سفيان وزاد عبد الكريم بن أبي أمية ولا حول ولا قوة الا بالله قال سفيان قال سليمان بن أبي مسلم سمعته من طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم باب فضل قيام الليل حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر بن وحيد بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر بن الزهري عن سالم عن أبيه قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمت أن يرى رؤيا فأتى بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت غلاما شابا وكانت أنام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت في النوم كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان وإذا فيها أناس قد عرفتهم فجاءت أقول أعوذ بالله من النار قال فلقينا ملكا آخر فقال لي لم تر عرقصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فساكن به لا ينام من الليل الا قليلا باب طول السجود في قيام الليل حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كان يصلي إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ الحمد خمسين آية قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن حتى

لا منازع فيه كما قال علماء المعاني في قوله ووالدك العبد وذلك لأن مرجع هذا الكلام إلى أنه تعالى موجود صادق الوعد وهذا أمر يقول به المؤمن والكافر قال تعالى ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله ولم يعرف في ذلك منازع يعتذبه وكان له لهذا عبد إلى التكبير في البقية حيث وجد المنازع فيها بقي أن المناسب لذلك أن يقال وقولك الحق كما في رواية مسلم فكان التذكير في رواية الكتاب للمشكلة والله تعالى أعلم (قوله وبك آمنت) الظاهر أن تقديم الخبر للنظر إلى سائر من بعدهم دون الله تعالى والله تعالى أعلم (قوله فذهبا بي إلى النار) سيجي ما ظاهره أنهما أراد أن يذهبا به إلى النار لكنهما ما ذهبا به إليها فحمل الذهاب ههنا على ظاهره وهناك على الالتقاء في النار والله تعالى أعلم ويمكن أن يجعل ما يجي من باب الاختصار من بعض الروايات أي أراد الذهاب بي فذهبا بي فتلقاها الخ والله تعالى أعلم اه سندي

(قوله قال الحسن الخ) هذا طرف من الحديث السابق فذلك ذكره والا فلا مناسمة له بالترجمة (قوله ماذا أنزل الله من الفتنة ماذا أنزل من الخزان) كأن المراد قدر أنزله أو أوحى إليه ١٧٣ بأنه سئل والله تعالى أعلم (قوله وهو يقول وكان الإنسان الخ) كأنه عذركم بالتكليف بالتقدير في دار التكليف من الجدول المذموم لأنه لو صح التكليف في هذه الدار لطل دائرة التكليف بخلاف النفس به من يخرج عن دار التكليف إذا تاب عما يلام عليه من الفعل فإنه من الاحتياج الصحيح كما قال فخر آدم موسى والله تعالى أعلم (قوله وما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم سحرة الضحى) فقول على نفي رؤيتها كما جاء في بعض الروايات عنها أو على نفي مداومة فلا يتناقض ما جاء عنها أنه كان يصلي حين يرجع عن السفر ويحتمل أنها أخبرت أولا بالنفي مطلقا على حسب ما زعمت ثم علمت أنه كان يصليها حين الرجوع عن السفر بالسمع من غير ما أخبرت بذلك والله تعالى أعلم (قوله فيقال له فيقول الخ) أي يقول له القائل أنت مغفوره فلا يسيب هذا الاجتهاد وهذا بناء على

حتى يأتيه المنادي للصلاة باب ترك القيام للمريض حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن الأسود قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أولي ليلتين حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأسود بن قيس عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال أخبرني جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت امرأة من قريش أبطأ عليه شيطان فزلت والضحى والليل إذا سحبي ما وددت أنك ربك وما قلني باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة الليل والنوافل من غير إيجاب وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليهما السلام ليلة للصلاة حدثنا ابن مقاتل قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن جندب بن عبد الله عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم لم استسقى قط ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل الله من الفتنة ماذا أنزل من الخزان من يوقظ صواحب الحجرات يارب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال ألا تصليان فقلت يا رسول الله أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا فماتنا فنصرف حين قلنا ذلك ولم يرجع إلى شيئا ثم سمعته وهو يقول بضرب فخذه وهو يقول وكان الإنسان أكثر شئ جدلا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب أن يعمل به خشية أن يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم سحرة الضحى قط وافي لا سحرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القبالة فمكث الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبح قال قد رأيت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج إليكم الا أني خشيت أن تفرض عليكم وذلك في رمضان باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ترم قدماء وقالت عائشة رضي الله عنها حتى تفتقر قدماء والفتور الشقوق انفطرت انشقت حدثنا أبو نعيم قال حدثنا معمر عن زياد قال سمعت المغيرة رضي الله عنه يقول إن كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقيم ليصلي حتى ترم قدماء أو ساقاه فيقال له فيقول أفلا يكون عبد الله كور باب من نام عند السحر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار أن عمرو بن أوس أخبره أن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أحب الصلاة إلى الله صلاة داود عليه السلام وأحب الصيام إلى الله صيام داود

أنهم يرون الاجتهاد في العبادة لطالب المغفرة فيرون أن من غفر له لا يحتاج إلى الاجتهاد فأرشدهم صلى الله تعالى عليه وسلم إلى أن الاجتهاد فيها قد يكون أدا لشكر ما أنعم الله تعالى به وحينئذ يزيد زيادة النعم والمغفرة من أجل النعم فتقتضي زيادة الاجتهاد في العبادة لا تركه اه سندي

الاجتهاد في العبادة لا تركه اه سندي



(قوله وكان ينام نصف الليل الخ) ظاهره انه ينام النصف الاول من الليل ويقوم الثلث بعد النصف ويلزم منه انه كان ينام متصلا بغروب الشمس وهذا بعيد غير ١٧٤ متعارف وايضا قد رغب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الناس في

هذا الفعل فلو فرض على هذا الوجه لما استقام ترغيب المسلمين فيه اصلا اذ لا يجوز لهم ان يناموا متصلا بغروب الشمس الى نصف الليل فكان المراد انه كان ينام من حين ينام الى نصف الليل لانه يستوعب النصف الاول بالنوم وان كان ظرفه النصف بتقدير في يتبادر منها الاستيعاب ويجوز ان يحمل قوله ويقوم ثلثه على انه يقوم شيئا من اول الليل وشيئا من وسطه بحيث يبلغ السكك الثلث ويحتمل ان يعتبر النصف والثلث والسدس من وقت النوم لامن تمام الليل فان قلت فيلزم التجهالة اذ لم يعلم انه من أي وقت ينام قلت وقت النوم معتاد متعارف عند غالب الناس فيحمل عليه فترفع الجهالة والله تعالى اعلم (قوله كان اذا قام للتمجد من الليل بشخص فاه بالسواك) اي اهتماما لاصلاح الصلاة وطلبها لادائها على اتم وجه واحسنه ولا شك ان التطويل احسن وأولى بالمرعاة من ذلك فمن يهتم بامر الصلاة على ذلك الوجه يستعده منه ترك التطويل فهذا وجه مطابق للحديث الترجمة والله تعالى اعلم اه سندی

فاقرأوا

(قوله ينزل ربنا) أي نزولا

فاقرأوا ما تيسر منه واقبلوا الصلاة وآتوا الزكاة وأقروا الله قرضا حسنا وما تقدموا لأنفسكم من خير حيا. وعنده الله هو خير وأعظم أجرا قال ابن عباس رضي الله عنهما انشا قام بالحجشة وطأ قال موطاء القران أشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه لواطوا موافقوا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن جده انه سمع أنس رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى تظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى تظن أن لا يفطر وكان لا تشاء أن تراه من الليل مصليا الا رأيت ولا تأثما الا رأيت به تارعه سليمان وأبو خالد الأجر عن جده باب عقد الشيطان على قافية الرأس اذ لم يصل بالليل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة عينك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا أصبح خبيث النفس كسلان حدثنا مؤمل بن هشام قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا عوف قال حدثنا أورجاء قال حدثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا قال أما الذي يباغ رأسه بالحجر فانه ياخذ القران فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة باب اذا نام ولم يصل بالال شيطان في أذنه حدثنا سعد قال حدثنا أبو الاحوص قال حدثنا منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى أصبح ما قام الى الصلاة فقال بال الشيطان في أذنه باب الدعاء والصلاة من آخر الليل وقال عز وجل كانوا قايلا من الليل ما يهجعون أي ما ينامون وبالا محارهم يستغفرون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة وأبي عبد الله الاغر عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له باب من نام اول الليل وأحيا آخره وقال سليمان لابي الدرداء رضي الله عنه ما هم فليسا كان من آخر الليل قال قم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سليمان حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة وحدثني سليمان قال حدثنا شعبة عن أبي اسحق عن الاسود قال سألت عائشة رضي الله عنها كيف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام أوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا أذن المؤذن وثب فان كان به حاجة اغتسل والا توضأ وخرج باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن انه أخبره انه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقالت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال

فأفهم اه سندی



بأعائنه أن عبي تئامان ولا ينام قاضي حدثنا محمد بن المنثني قال حدثنا يحيى بن سعيد عن  
 هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم  
 يقرأ في شيء من صلاة الليل جالساً حتى إذا كبر قرأ جالساً فإذا بقى عليه من السورة ثلاثون  
 أو أربعون آية قام فقرأهن ثم ركع **باب** فضل الطهور بالليل والنهار حدثنا إسحق  
 ابن نصر حدثنا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلال عند صلاة الفجر يابلل حديثي يارحى همل عملته في  
 الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما علمت هملأر جي عندي اني لم  
 أنظر طهوراً في ساعة ليل أو نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي قال أبو  
 عبد الله دف نعليك يعني تحريك **باب** ما يكره من التشديد في العبادة حدثنا  
 أبو عمير قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه  
 قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فإذا حبل ممدود بين السارين فقال ما هذا الحبل قالوا  
 هذا حبل زينب فإذا فترت تعلقت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل أحدكم  
 نشاطه فإذا فتر فليقه وقال عبد الله بن مسleme عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن  
 عائشة رضي الله عنها قالت كانت عندي امرأة من بني أسد فدخل علي رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقال من هذه قلت فلانة لا تنام من الليل فذكر من صلاتها فقال مه عليكم  
 ما تطيقون من الاعمال فان الله لا يعل حتى تملوا **باب** ما يكره من ترك قيام الليل  
 لمن كان يقومه حدثنا عباس بن الحسين قال حدثنا بشر عن الاوزاعي ح وحدثني محمد  
 ابن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير  
 قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما  
 قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل  
 فترك قيام الليل \* وقال هشام حدثنا ابن أبي العشرين قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني  
 يحيى بن عمر بن الحكم بن ثوبان قال حدثني أبو سلمة مثله \* وتابعه عمرو بن أبي سلمة عن  
 الاوزاعي **باب** حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا أسفيان عن عمرو عن أبي  
 العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم  
 ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت اني أفعل ذلك قال فانك إذا فعلت ذلك هجمت  
 عينك ونفثت نفسك وان لنفسك حق ولا هلك حق فصم وافطروم ونم **باب**  
 فضل من تعار من الليل فصلي حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا الوليد عن الاوزاعي  
 قال حدثني عمر بن هاني قال حدثني جندب بن ابي امية قال حدثني عباد بن الصامت عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك  
 وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا  
 قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي أو دعاً استحب فان توضعاً قبلت صلاته حدثنا يحيى بن  
 بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني الهيثم بن أبي سنان أنه سمع  
 ابا هريرة رضي الله عنه وهو يقصص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم

(قوله فاني سمعت دف  
 زهيك الخ) لا يخفى انه من  
 باب الرؤيا فاعلم انه تاويل  
 لا يدرى وعلى تقدير ان  
 يكون تاويله ظاهره  
 يحمل التقدّم على نحو  
 تقدّم الخدم على المولى  
 وبالجملة فاني هذه الرؤيا من  
 تشریف بلال لا يخفى والله  
 تعالى اعلم اهـ سندی

ان

(قوله فان كنت متيقظا حدثني والا اضطلع) هذا لا ينافي ما أخرجه ١٧٧ المصنف قبل أبواب التمسيد وغيره من

ان اخالكم لا يقول الرفث يعني بذلك عبد الله بن رواحة  
وفيهما رسول الله يتلو كتابه \* اذا انشق معروف من الفجر ساطع  
ارانا المهدي بعد العمى فقلوبنا \* به موقنات ان ما قال واقع  
يبعث بحافي جنبه عن فراشه \* اذا استنقلت بالمشركين المضاجع  
تابعه عقيل وقال الزبيدي اخبرني الزهري عن سـ عبد والاعرج عن أبي هريرة حدثنا  
بوالنعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي عبد بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال  
رايت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان بيدي قطعة استبرق فكأنني لا أريد مكانا  
من الجنة الا طارت اليه ورأيت كأن اثنين اتيا في أراد أن يذهبا بي الى النار فلقاهما  
ملك فقال لم ترع خديا عنه فقصد حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم لم احدى رؤياي  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فمكنا عبد الله  
رضي الله عنه بصلي من الليل وكانوا الاثر لون يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم لم  
الرؤيا انها في الليلة السابعة من العشر الاخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اري رؤياكم  
قد قوطت في العشر الاخر فمن كان مخمرا فليخمرها من العشر الاخر \* باب  
المدامعة على ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سـ عبد هو ابن ابي ايوب قال  
حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى  
النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثمان ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين  
النداءين ولم يكن يدعه ما أبدا \* باب الفحفة على الشق الايمن بعد ركعتي  
الفجر حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سـ عبد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن  
عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي  
الفجر اضطجع على شقه الايمن \* باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع حدثنا  
سـ عبد بن الحمـ قال حدثنا سـ عبد بن سالم ابو النضر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله  
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فان كنت مستيقظة حدثني والاضطجع  
حتى يؤذن بالصلاة \* باب ما جاء في التطوع مثني وثني وكذلك عن عمار وابي  
زوانس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري رضي الله عنهم وقال يحيى بن سعيد الانصاري  
ما أدركت فقهها ارضا الا يسلون في كل اثنتين من النهار حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد  
لرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم أحدكم  
الامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ايقول اللهم اني استخيرك بعلمك واسـ تفكر  
قدرتك واسـ اذكرك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب  
اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري  
أجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني  
ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وأجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي

۲۳ ری ل هذا تطويل بلا طائل كثير اذ يكفي لانتفاء المفهوم ان السؤال كان عن صلاة الليل فقط والتخصيص في الجواب اذا كان مبنيا على التخصيص في السؤال فلا يفهم فافهم اه سندی



الحج حيث كان ثم أَرْضِي بِهِ قَالَ وَبِسْمِ حَاجَتِهِ حَدَّثَنَا الْمَكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلِيمٍ الزُّرْقِيِّ سَمِعَ أَبَا قَتَادَةَ بْنِ رُبَيْعٍ  
الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلَا  
يَجْلِسُ حَتَّى يَصِلَ رُكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ  
اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ حَدَّثَنَا ابْنُ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ  
أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ رُكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ وَرُكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ وَرُكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَرُكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ  
وَرُكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ  
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُخْطِبُ إِذَا  
جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالْإِمَامُ يُخْطِبُ أَوْ قَدْ خَرَجَ فَلْيَصِلْ رُكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو نُوَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَيْفٌ  
قَالَ سَمِعْتُ جَاهِدًا يَقُولُ أَتَى ابْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَنْزِلِهِ فَقِيلَ لَهُ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ دَخَلَ الْكُفَّةَ قَالَ فَاقْبَلْتُمْ فَاجِدُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ  
خَرَجَ وَاجِدُوا بِلَالًا عِنْدَ الْبَابِ فَأَتَيْتُمُوهُ فَقَالَ يَا بِلَالُ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي  
الْكُفَّةِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَايْنِ قَالَ بَيْنَ هَاتَيْنِ الْأَسْطُوَانَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ فِي وَجْهِ  
الْكُفَّةِ \* قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْصَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِرُكْعَتِي الْخُفْيِ \* وَقَالَ عَتِيبَانُ غَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ بَعْدَ مَا امْتَدَّ النَّهَارُ وَصَفَّ غُفَارًا وَرَأَاهُ فَرُكِعَ رُكْعَتَيْنِ \* بَابُ الْحَدِيثِ بَعْدَ رُكْعَتِي  
الْفَجْرِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ قَالَ أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصَلِّي رُكْعَتَيْنِ فَإِنْ كُنْتَ مُسْتَقِظَةً  
حَدَّثْتَنِي وَالْأَسْطُوَانَتَيْنِ قُلْتُ لَسَفِيَانُ فَإِنْ بَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ رُكْعَتِي الْفَجْرِ قَالَ سَفِيَانُ هُوَ ذَلِكَ  
\* بَابُ تَعَاهُدِ رُكْعَتِي الْفَجْرِ وَمِنْ سَمَائِهِمَا أَنْطَوَعَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيرٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ  
لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النُّوَافِلِ أَشَدَّ مِنْهُ تَعَاهُدًا عَلَى رُكْعَتِي الْفَجْرِ  
\* بَابُ مَا يَقْرَأُ فِي رُكْعَتِي الْفَجْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ  
هَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَصَلِّي بِاللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رُكْعَةً ثُمَّ يَصَلِّي إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصُّبْحِ رُكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَضَرَ أَحَدٌ مِنْ يُونُسَ  
قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَفَّ الرُّكْعَتَيْنِ اللَّائِيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ  
الصُّبْحِ حَتَّى أَتَى لِقَوْلِهِ هَلْ قَرَأَ بِأَمِّ الْكِتَابِ \* (أَبْوَابُ التَّطَوُّعِ) \* بَابُ التَّطَوُّعِ  
بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ

ابْنِ عَمْرِو قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ  
وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَأَمَّا الْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ فَفِي  
بَيْتِهِ وَحَدَّثَنِي أُخْتِي حَفْصَةُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصَلِّي سَجْدَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَعْدَ  
مَا يَطْلُعُ الْفَجْرُ وَكَانَتْ سَاعَةً لَا أَدْخُلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا وَقَالَ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ  
عَنْ مُوسَى بْنِ عَقِبَةَ عَنْ نَافِعٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ فِي أَهْلِهِ \* تَابِعَهُ كَثِيرٌ مِنْ فِرْقَةٍ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ نَافِعٍ  
\* بَابُ مَنْ لَمْ يَتَطَوَّعْ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ  
عَنْ عَمْرِو بْنِ سَمْعَانَ أَنَّ الشَّعْبَةَ جَابِرًا قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيًا جَمْعًا وَسَمِعْتُ جَابِرًا قَالَتْ يَا أَبَا الشَّعْبَةِ أَظْنَمَ أَنْوَ الظُّهْرِ  
وَيُجْعَلُ الْعَصْرُ وَيُجْعَلُ الْعِشَاءُ وَأَنْوَ الْمَغْرِبِ قَالَ وَأَنَا أَظْنَمُ \* بَابُ صَلَاةِ الْخُفْيِ فِي  
السُّفْرِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ تَوْبَةَ عَنْ مَوْزِقٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عَمْرِو رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا أَتَصَلِّي الْخُفْيَ قَالَ لَا قُلْتُ فَعَمْرُو قَالَ لَا قُلْتُ فَأَبُو بَكْرٍ قَالَ لَا قُلْتُ فَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ لَا إِخَالَهُ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْثَدَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرُو  
الرَّحْمَنِ ابْنَ أَبِي لَيْلَى يَقُولُ مَا حَدَّثَنَا أَحَدٌ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي الْخُفْيَ غَيْرَ  
أَمْ هَاتِي فَأَتَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ بَيْتَهُ الْيَوْمَ فَخَرَجَ مَكَّةَ فَاعْتَمَلَ وَصَلَّى ثَمَانِيًا  
رُكْعَاتٍ فَلَمْ أَرِ صَلَاةَ قَطٍ أَخْفَ مِنْهَا غَيْرَ أَنَّهُ يَتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ \* بَابُ مَنْ لَمْ يَصِلْ  
الْخُفْيَ وَرَأَاهُ وَسَمِعَهُ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَرْبٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَعَ سَجْدَةً الْخُفْيِ وَافِي لَا سَجْعَهَا  
\* بَابُ صَلَاةِ الْخُفْيِ فِي الْحَضَرِ قَالَ عَتِيبَانُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَدَّثَنَا مَسْلَمٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِيِّ عَنْ أَبِي  
عَمْرٍو النَّهْدِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ  
لَا أَدْعُهُنَّ حَتَّى أَمُوتَ صُومَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَصَلَاةَ الْخُفْيِ وَنَوْمَ عَلَى وَتَرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ  
ابْنُ الْمُجْعَدِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ مِنَ  
الْأَنْصَارِ وَكَانَ خُضًّا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفِي لَا اسْتَطِيعَ الصَّلَاةَ مَعَهُ فَصَنَعَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا فَدَعَاهُ إِلَى بَيْتِهِ وَنَضَحَ لَهُ طَرَفَ حَصِيرٍ بِمَاءٍ فَصَلَّى عَلَيْهِ رُكْعَتَيْنِ وَقَالَ  
فَلَانُ بْنُ فُلَانٍ بِنَ الْجَارِ وَدَلَّاسُ أَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي الْخُفْيَ فَقَالَ مَا أَيْتُهُ  
صَلَّى غَيْرَ ذَلِكَ الْيَوْمَ \* بَابُ الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ حَدَّثَنَا سَلَمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
جَاهِدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ حَفِظْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ رُكْعَاتٍ رُكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ وَرُكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ وَرُكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ فِي بَيْتِهِ  
وَرُكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ فِي بَيْتِهِ وَرُكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ كَانَتْ سَاعَةً لَا يَدْخُلُ عَلَى النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا حَدَّثَنِي حَفْصَةُ أَنَّهَا إِذَا أَذِنَ الْمُؤَذِّنُ وَطَاعَ الْفَجْرَ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ  
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُتَشَرِّعِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَدْعُو أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَرُكْعَتَيْنِ قَبْلَ  
الْعِشَاءِ \* تَابِعَهُ ابْنُ أَبِي عَدَى وَعَمْرُو عَنْ شُعْبَةَ \* بَابُ صَلَاةِ الْقَبْلِ الْمَغْرِبِ حَدَّثَنَا

(قوله صلوت مع رسول  
الله صلى الله تعالى عليه  
وسلم الخ) الظاهر ان  
المراودة المعينة في مجزئ  
المكان والزمان لا المشاركة  
والاقتداء في الصلاة اذ  
الاقتداء في الرواتب غير  
معروف ويحتمل على بعد  
انه اتفق المشاركة ايضا  
والله تعالى اعلم (قوله  
باب ما يقرأ الخ) لم يذكر  
في الباب ما يدل على تعيين  
المقروء في ركتي الفجر بل  
ذكر ما يدل على تخفيف  
القرآن فيه اذ ذلك قبل  
كلمة ما للاستفهام عن صفة  
القرآن أي هل هي طويلة  
أو قصيرة قلت فعلى هذا  
يجب اعتبار الفعل أعني  
يقرأ أعني المصدر ما يتقدير  
أن أو بدونها أي ما القراءة  
أي ما صفتها فافهم (قوله  
هل قرأ الخ) بيان لكمال  
المالفة في التخفيف ومثله  
لا يفيد التسليم في القراءة  
ولا يقصد به ذلك والله  
تعالى اعلم اه سندی

(قوله قلت لابن عمر انصلي  
الخ) الحديث وان كان  
في نفي صلاة الخفي مطلعا  
ليكن استدلاله عن نفيه  
في السفر واستدلال الحديث  
عائشة على نفيه في الحضر  
لانه قد منع إطلاقه بأن  
ابن عمر لعلمه ما طلع عليه  
بناء على انه كان يصلي في  
البيت ثم استدلال على  
اثباته في السفر بحديث  
أم هانئ وعلى اثباته في  
الحضر بحديث أبي هريرة  
فصار حاصل ما ذكر ان أمر  
صلاة الخفي على التوسع  
لا حرج فيه فمسلا ولا تركا  
والله تعالى اعلم (قوله  
أوصاني خليلي) الى قوله  
ونوم على وتر قلت ليس  
المراد ظاهره اذ النوم بعد  
الوتر غير مطلوب وانما  
المراد لازمه وهو تقديم  
الوتر على النوم فافهم اه  
سندی



ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة من شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة **باب** حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني يزيد بن أبي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله البرقي قال أتيت عقبة بن عامر المجهمي فقلت ألا تخشيتك من أبي عيسى بركع ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة أنا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فماذا فعلك الآن قال الشغل **باب** صلاة النوافل جماعة ذكره أنس وعائشة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحق أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن ابن شهاب قال أخبرني محمد بن الربيع الأنصاري أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل حجة مجهاقي وجهه من بئر كانت في دارهم فزعم محمد أنه سمع عثمان بن مالك الأنصاري رضي الله عنه وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت أصلي لقومي بيني وبينهم وإذا جاءت الأمطار فبشق على اجتيازهم قبل مسجدهم فبشق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له أفى أنكرت بصري وأن الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل إذا جاءت الأمطار فبشق على اجتيازهم فوددت أنك تأتي قصلي من بيتي مكانا أتخذه مصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سأفعل ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه بعد ما اشتد النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال أين نحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى المكان الذي أحب أن أصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر ووقفنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سجد فبشقته على خزيير يصنع له فجمع أهل الدار رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فتاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقل رجل منهم ما فعل مالك لا أراه فقال رجل منهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك إلا تراه قال لا اله الا الله ينتهي بذلك وجهه الله فقال الله ورسوله أعلم أما نحن فوالله لا نرى وجهه ولا حديثه الا إلى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله ينتهي بذلك وجهه الله قال محمد بن خزيمة ما قوما فهم أبو أيوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة التي توفي فيها وزيد بن معاوية عليهم بأرض الروم فأنكرها على أبو أيوب قال والله ما أظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك على فجعلت لله على أن سلني حتى أقفل من غزوتي إن أسأل عنها عثمان بن مالك رضي الله عنه أن وجدته حيا في مسجد قومه فقلت فاهللت بحجة أو بعرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فأتيت بني سالم فاذا عثمان شيخ أعشى يصلي لقومه فلما سلم من الصلاة سلمت عليه وأخبرته من أنا ثم سألت عن ذلك الحديث فحدثني كما حدثني أول مرة **باب** التطوع في البيت حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا وهيب عن أيوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلواتكم ولا تتخذوها قبورا تابعه عبد الوهاب عن أيوب

(قوله) مرثد بن عامر المجهمي وسكون الراء وفتح الثالثة وقوله البرقي بفتح الشنة التحتية وبالزاي والنون نسبة إلى بن بطن من جبر (قوله) على خزيير بفتح الخاء وكسر الزاي المجهتين طعنا (قوله) فتاب بالثمة بعد الفاء وموحدة بعد الالف أي جاء (قوله) حتى أقفل بضم الفاء أي أرجع (قوله) فاهللت أي أحرمت اه قطاني

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك عن قزعة قال سمعت أبا سعيد قال أربعة قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وكان غرامع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة **ح** حدثنا علي قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ومسجد الاقصى حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله بن أبي عبد الله الاغر عن أبي عبد الله الاغر عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجد في هذا خير من ألف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام **باب** مسجد قباء حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن عليه حدثنا أبو بوعن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يصلي من الغهي الا في يومين يوم يقدم بمكة فانه كان يقدمها ضحي فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم يأتي مسجد قباء فانه كان يأتيه كل سبت فاذا دخل المسجد ذكره أن يخرج منه حتى يصلي فيه قال وكان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره كما وماشيا قال وكان يقول له انما أصنع كما رأيت أصحابي يصنعون ولا أمتنع احدا ان يصلي في أي ساعة شاء من ليل أو نهار غير أن لا تتحررا ما لوغ الشمس ولا غروبها **باب** من أتى مسجد قباء كل سبت حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الله بن يزيد بن مسعود عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وركبا وكان عبد الله رضي الله عنه بهله **باب** اتمان مسجد قباء راكبا وماشيا حدثنا حماد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي قباء راكبا وماشيا زاد ابن خزيمة حدثنا عبد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين **باب** فضل ما بين القبر والمنبر حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد ابن تميم عن عبد الله بن زيد المازني رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي **باب** مسجد بيت المقدس حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عبد الملك سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يحدث بابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة يومين الا معها زوجها أو ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر ولا ضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدى

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** (أبواب العمل في الصلاة) **باب** استعانة اليد في

(قوله لا تشد الرحال) قال المحقق ابن حجر بضم أوله بلفظ النفي والمراد النهي قلت يمكن جعله نهيا لفظا أيضا والفرق بحسب حركات الدال فان ضم فهو نفي وان فتح أو كسر فهو نهى فكان كلام المحقق مبنيا على الرواية والله تعالى أعلم ليكن قد يقال ان ضم فهو محتمل للنفي والنهي فلا تتم الرواية أيضا فتأمل ثم تقدير الكلام لا تشد الرحال إلى مسجد الا إلى ثلاثة مساجد فلا يرد شد الرحال إلى التجارة أو تحصيل العلم أو غيرها وشد الرحال كناية عن السفر لا مطلق الركوب بالسفر فلا يرد الاشكال بذهاب النبي صلى الله عليه وسلم وأهل المدينة إلى مسجد قباء اذ مثله لا يسمى سفرا والله تعالى أعلم (قوله راكبا وماشيا) الواو ما معني أو أو معناه أو الجمع بانه تبار اجتماع الامر من بالنظر إلى مطلق الزيادة أي كان يزوره كمنارة وماشيا أخرى وان كان بالنظر إلى خصوص كل زيارة لا يكون الا أحدهما والله تعالى أعلم (قوله الفطر والضحى) تخصيصهما ليكونهما الاصل وأيام التشريق من توابع الاضحية اه سدي



الصلاة اذا كان من امر الصلاة وقال ابن عباس رضي الله عنهما يستعين الرجل في صلاته من جسده بما شاء ووضع ابواسحق قانسوته في الصلاة ورفعها ووضع على رضى الله عنه كفه على رصغته الا سحر الا ان يحل جلد او يصلح ثوبا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عمر بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس انه اخبره عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه بات عندهم ليلة ام المؤمنين رضي الله عنها وهي خالته قال فاضطجعت على عرس الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل اوقبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فسمع النجوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر آيات خواتيم سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فقامت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقامت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذت يدي اليمنى بفتها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **باب** ما يهوى من الكلام في الصلاة حدثنا ابن عمر قال حدثنا ابن فضيل قال قال حدثنا لا عيش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه انه قال كان سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فبرد علينا فلما وجدنا من هذا الجأش سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلاة شغلا حدثنا ابن عمر حدثنا اسحق بن منصور حدثنا هريش بن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى بن اسمعيل عن المحرث بن شميل عن ابي عمرو الشيباني قال قال لي زيد بن ارقم ان كنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يكلم احدا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافوا على الصلوات الآية فامرنا بالسكوت **باب** ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال حدثنا عبد الله بن مسleme حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بين بني عمرو بن عوف وحانت الصلاة فجاء بلال ابا بكر رضي الله عنه فقال حبس النبي صلى الله عليه وسلم فتوهم الناس قال نعم ان شئتم فاقام بلال الصلاة فتقدم ابا بكر رضي الله عنه فصلى بفناء النبي صلى الله عليه وسلم عشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس بالتصفيح قال سهل هل تدرون ما التصفيح هو والتصفيق وكان ابا بكر رضي الله تعالى عنه لا يلتفت في صلاته فلما اكثروا التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم في الصف فاشار اليه مكانك فرفع ابا بكر بيده فحمد الله ثم رجع القهقري ورااه وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى **باب** من سمي قوما وسلم في الصلاة على غيره مواجها وهو لا يعلم حدثنا عمرو بن عيسى حدثنا ابو عبد الله الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن ابي واثر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نقول النية في الصلاة ونسبح وبسبحه تعالى بهن فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قولوا

(قوله فامرنا بالسكوت) اي بترك ذلك الكلام الذي كان يكلمه والا فالصلاة محل للذكر فلا يتصور فيها ان يامر الناس بالسكوت والله تعالى اعلم اه سندی

الغيبات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين شهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض **باب** التصفيق للنساء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء حدثنا يحيى بن ابراهيم بن سعيد عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء **باب** من رجع القهقري في صلاته او تقدم بامر ينزل به رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله بن يوسف قال قال الزهري اخبرني انس بن مالك ان المسلمين يبتغونهم في الفجر يوم الاثنين وابوبكر رضي الله عنه يصلي بهم فبجأهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم بفك فكش ابا بكر رضي الله عنه على عقيقه وطاق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يريد ان يخرج الى الصلاة وهم المسلمون ان يفتنوا في صلاتهم فرحبا بالنبي صلى الله عليه وسلم حين راوه فاشار بيده ان اتوا ثم دخل الحجرة وارخى الستور وفي ذلك اليوم **باب** اذا دعيت الام ولدها في الصلاة في الصلاة وقال الليث حدثني جعفر عن عبد الرحمن بن هرم قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى امرأة ابنة اوهو في صومعة قالت يا جريح قال اللهم امي وصلاتي قالت يا جريح قال اللهم امي وصلاتي قال اللهم امي وصلاتي قالت يا جريح قال اللهم امي وصلاتي قالت يا جريح حتى يتطرق وجه المياميس وكانت تاري الى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها من هذا الولد قالت من جريح نزل من صومعته قال جريح ابن هذه التي ترعى ان ولدها الى قال يا يابوس من اولك قال راعى الغنم **باب** مسح المحصى في الصلاة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال حدثني عبيد بن النضر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة **باب** بسط الثوب في الصلاة للسجود حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا غالب بن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في تدة المحر فاذا لم يستطع احدا ان يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه فسجد عليه **باب** ما يجوز من العمل في الصلاة حدثنا عبد الله بن مسleme حدثنا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت امد رجل في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاذا سجد غمزني فرفعتها فاذا قام مددتها حدثنا محمود حدثنا شيبان حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة قال ان الشيطان عرض لي فسدد على يتطوع الصلاة على فامكنني الله منه فذعته واقدته فممت ان اوثقه الى سارية حتى تصبحوا فتنظروا اليه فذكرت قول سليمان عليه السلام رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من عبادي فرداه الله خاسما ثم قال انظر من شئ قدعته بالذال اي خنقته وقدعته من قول الله تعالى يوم

(قوله باب اذا دعيت الام ولدها في الصلاة) اي يجب كل يدل عليه حديث الباب واما في الصلاة بعد الاجابة فلا يدل عليه الحديث والاستدلال به مبني على ان شرع من قبلنا نمرع لنا ما لم يظهر خلافه والله تعالى اعلم اه سندی



(قوله باب ما يجوز من البصاق والتفخ في الصلاة) كلمة ما محتمل أن تكون استهامة أي أي قسم يجوز من أقسام البصاق والتفخ أو موصولة أي باب ١٨٤ القسم الذي يجوز من أقسام البصاق والتفخ لكن فيه أن ما ذكره في

الكتاب وإن علم منه في البصاق ما يجوز وهو ما في اليسار وما لا يجوز معني ما يحل وما يحرم لكن لم يعلم في التفخ ذلك فالوجه أن يجعل التفخ عطف على ما يجوز لا على البصاق أي وباب التفخ أو يحل ما موصولة ومن في قوله من البصاق بياناً ويعتبر الجواز في مقابلة الفساد لا في مقابلة الحرمة والحديث يفيد أن البصاق مطلقاً لا يفسد الصلاة فإن الذي نهى عنه ما نهى عنه لكونه مفسداً للصلاة لا لكونه منافياً لحالة المناجاة ولذلك جاز البصاق في اليسار ولو كان مفسداً لما جاز فالحاصل أن كلا من البصاق والتفخ وإن كان يظهر به بعض الحروف فهو غير مفسد للصلاة نعم البصاق إلى القبلة أو اليمن لا يحل لما فيه مقتضى المناجاة لافساد الصلاة هذا ما يقتضيه ظاهر عبارة المصنف والله تعالى أعلم بحقيقة الحال (قوله باب إذا قيل للصلي الخ) لا يلزم منه أن يقال له ذلك في الصلاة حتى يقال لا دلالة

يدعون أي يدفعون والصواب قدمته لأنه كذا قال بتشديد العين والتاء باب — إذا انفلتت الدابة في الصلاة وقال قتادة إن أخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلاة حدثنا آدم حدثنا شعبة قال حدثنا الأزرق بن قيس كذا بالاهواز قتال الحرورية فبينما أنا على حرف نهر إذا رجل يصلي وإذا الجماد دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعلت يدها قال شعبة هو أبو برزة الأسدي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما أنصرف الشيخ قال أتى سمعت قوله كم وإن غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات أو سبع غزوات أو ثمان وشهدت تبصرة وإن كنت أن أراجع مع دابتي أحب إلى من أن أدعها ترجع إلى مالها فاشق على حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أنه أخبرنا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ سورة طه وبه ثم ركع فاطال ثم رفع رأسه ثم استفتح سورة أخرى ثم ركع حتى قضاهما وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال انهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رأيته في منامي هذا كل شيء وعنده حتى لقد رأيته أن أخذت طفاً من الجنة حين رأيته وفي جعلت أتقدم ولقد رأيته جهنم يحطم بعضها بعضاً حين رأيته وفي تأخرت ورأيت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سب السوائب باب — ما يجوز من البصاق والتفخ في الصلاة وبذلك عن عبد الله بن عمرو ونافع النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده في كسوف حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن عوف عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لم رأى نخامة في قبلته أمسحده فغظظ على أهل المسجد وقال إن الله قبل أحدكم فإذا كان في صلاة فلا يرفق أو قال لا ينفخ ثم نزل فتم بيده وقال ابن عمر رضي الله عنهما إذا برز أحدكم فليبرق على يساره حدثنا محمد بن حنبل حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كان في الصلاة فإنه يناجي ربه فلا يرفق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى باب — من صفى جاهلاً من الرجال في صلاته لم تفسد صلاته فيه سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب — إذا قيل للصلي تقدم أو انتظر فانتظر فلا بأس حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدون أزرفهم من الصف على رقابهم فقبل للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوساً باب — لا يرد السلام في الصلاة حدثنا عبد الله بن أبي شبيب قال حدثنا ابن فضال عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت أسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فردد علي فإما رجعت فسلمت عليه فلم يرد علي وقال إن في الصلاة شغلاً حدثنا أبو عمر قال حدثنا عبد الوارث حدثنا كثير بن شذان عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له فأنطقت ثم

في الحديث على ذلك بل هو أعم من القول في الصلاة أو خارجها أو المقصود أن مراعاة المصلي في الصلاة حال غيره أو طاعته بعض أو امره في الصلاة لا يبطل الصلاة والله تعالى علم اه سندی رجعت

رجعت وقد قضيتها فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله أعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي أني أبطأت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي أشد من المرة الأولى ثم سلمت عليه فردد علي فقال انما منعتني أن أرد عليك أني كنت أصلي وكان علي راحلة متوجهة إلى غير القبلة باب — رفع الأيدي في الصلاة لا مبرئ به حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن بني عمرو بن عوف بقباه كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في أناس من أصحابه فحس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر رضي الله عنهما فقال يا أبا بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حنس وقد حانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت فاقام بلال الصلاة وتقدم أبو بكر رضي الله عنه فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عشي في الصفوف يشقها شقاً حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيح \* قال سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان أبو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته فبما كثر الناس التفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار إليه يأمره أن يصلي فرفع أبو بكر رضي الله عنه يده فحمد الله ثم رجع القهقري وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم حين نأبكم شيء في الصلاة أخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نأبه شيء في صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت إلى أبي بكر رضي الله عنه فقال يا أبا بكر ما منعك أن تصلي للناس حين أشرت إليك قال أبو بكر ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم باب — المخصر في الصلاة حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أبيه عن محمد بن عيسى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى عن المخصر في الصلاة وقال هشام وأبو هريرة عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا هشام حدثنا محمد بن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى أن يصلي الرجل مخصراً باب — يفكر الرجل الشيء في الصلاة وقال عمر رضي الله عنه في لا جهز جيشي وأنا في الصلاة حدثنا إسحق بن منصور حدثنا روح حدثنا عمر هو ابن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عتبة بن الحرث رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سرباً دخل على بعض نسائه ثم خرج وراى ما في وجوه القوم من تعجبهم لم يسرعته فقال ذكرت وأنا في الصلاة تبرأ عندنا فذكرت أن عيسى أو يبيت عندنا فامرت بتسميته حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر عن الأعرج قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أذن بالصلاة أدير الشيطان له ضراطاً حتى لا يسمع التأذين فإذا سكت المؤذن أقبل فاذا سكت أقبل فلا يزال بالمرء يقول له أذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدرى كم صلى \* قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إذا فعل أحدكم ذلك فليسجد سجدةً وتين وهو قاعد وسمعه أبو سلمة من أبي هريرة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرني ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري قال قال أبو هريرة رضي الله عنه يقول الناس

(قوله باب يفكر الرجل) أي الشخص أهم من أن يكون رجلاً أو امرأة أو رجلاً والمرأة وغيرهما من الصفات من التواضع فأكفى بذلك الأصل ثم الظاهر أن مراده أن التفكير لا يبطل الصلاة نعم ما لا يتحقق بالصلاة فترك التفكير فيه مهما كان مطلوباً اه سندی



(قوله فقلت لم تشهدا) الظاهر أنه بتقدير الاستفهام أي لم تشهدا وذلك ليدل على أن عدم معرفته كان لعدم حضوره الصلاة أو لاجل ذمها فإما قال بلى نعين أنه كان للذهول وبه بين الفرق بين أي هريرة وغيره بالذهول وعدمه وهو سبب إكراهي هريرة دون ١٨٦ غيره وقبل في معنى قوله لم تشهدا أي شهدا تاما وكان بناء على أنه

أكثر أبو هريرة فقلت رجلا فقلت بما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في العمة فقال لا أدري فقلت لم تشهدا قال بلى قلت لكن أنا أدري قرأ سورة كذا وكذا  
بسم الله الرحمن الرحيم **باب** ما جاء في السهو إذا قام من ركعة في الفريضة حدثنا  
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد  
الله بن يحيى عن رضى الله عنه أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من  
بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا ناسيما كبر قبل  
النسيان فسجد سجدة واحدة وهو جالس ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن  
يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن يحيى عن رضى الله عنه أنه قال إن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجدة  
سجدتين ثم سلم بعد ذلك **باب** إذا صلى خمسا حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن  
الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صلى الظهر خمسا فقبل له أزيد في الصلاة فقال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدة  
بعد ما سلم **باب** إذا سلم في ركعتين أو في ثلاث فسجد سجدة مثل سجود الصلاة  
أو أطول حدثنا آدم حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى  
الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر أو العصر فسلم فقال له ذوالبدن  
الصلاة يا رسول الله أنقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا أحياه أحق ما يقول قالوا نعم  
فصلى ركعتين أخريين ثم سجد سجدة قال سعد ورايت عروة بن الزبير صلى من المغرب  
ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقى وسجد سجدة وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه  
وسلم **باب** من لم يشهد في سجدة في السهو وسلم أنس والحسن ولم يشهدا وقال  
قتادة لا يشهد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة  
السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أنصرف من اثنتين فقال له ذوالبدن أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذوالبدن فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع حدثنا  
سليمان بن حرب حدثنا حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لحمد في سجدة في السهو تشهد قال  
ليس في حديث أبي هريرة **باب** يكبر في سجدة في السهو حدثنا حفص بن عمر قال  
حدثنا يزيد بن إبراهيم عن محمد بن أبي هريرة رضى الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه  
وسلم إحدى صلاتي العشي قال حماد واكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشيعة في  
مقدم السجدة فوضع يده عليه وأوفهم أبو بكر وعمر رضى الله عنهما فابان بكلامه ونخرج

أخبار فلا بد من التقييد  
ليكون صادقا ولا يخفى أن  
قوله بلى لا يناسب الأخبار  
فأما (قوله أحق ما يقول  
قالوا نعم) لا يخفى أن قوله  
نقصت الصلاة وهو  
المدكور في هذه الرواية  
أنس بحق فلا يصح هذا  
الجواب بالنظر إليه فجوابهم  
بذلك مبني على ما سيجي  
وبالحمله في هذه الرواية  
وقع في السؤال اختصار  
من الرواية والجواب مبني  
على ما كان عليه السؤال  
بالتحقق ويمكن إخراج  
الجواب على هذه الرواية  
بالنظر إلى لازم السؤال أي  
هل وقع مني ما يقتضي هذا  
السؤال وأما جمل النقصان  
في الصلاة على ما يعرّف النقصان  
بوحى من الله تعالى أو بنسيان  
منه صلى الله تعالى عليه وسلم  
لندرج فيه السؤال بتمامه  
أعني أقصرت الصلاة أم  
نسيت فذلك مفسد  
للاستفهام إذ هذا العام  
واقع عند ذى البدين  
قطعا وإنما الشك بالنظر  
إلى خصوص النقصان  
من حيث الوحي أو النسيان

كما لا يخفى والله تعالى أعلم (قوله قال ليس في حديث أبي هريرة) كأن المصنف بنى الاستدلال  
بذلك على أن مقصود العجابه بذكر هذه الأخبار لتحقيق الأحكام الشرعية لا لبيان القصص فعدم ذكرهم مثل هذا  
الشيء الذي لو كان لسان الحكم الشرعي بدونه دليل عدمه والله تعالى أعلم اه سدي

(قوله فقال لم أنس ولم تقصر) أحسن ما ذكره في الجواب أن هذا الخبر ١٨٧ خبر صحيح ظنه أو هو كتابة عن أبي لم أشهر

سرعان الناس فقالوا أقصرت الصلاة ورجل يدعو النبي صلى الله عليه وسلم ذوالبدن  
فقال أنسيت أم قصرت فقال لم أنس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم  
كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه فكبر ثم وضع رأسه فكبر فسجد مثل  
سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن  
الأعرج عن عبد الله بن يحيى عن رضى الله عنه أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما أتم صلاته سجد سجدة فكبر في كل سجدة  
وهو جالس قبل أن يسلم وسجد سجدة واحدة فلما كان ما نسي من الجلوس تابعه ابن  
جريح عن ابن شهاب في التكبير **باب** إذا لم يدرككم صلى ثلاثا أو أربعا فسجد سجدة  
وهو جالس حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن  
أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا  
نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الاذان فاذا قضى الاذان أقبل فاذا  
توب بها أدبر فاذا قضى التشويب أقبل حتى يخطب بين المراءى ونقصه يقول إذا ذكر كذا وكذا  
ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل أن يدرى كم صلى فإذا لم يدرككم كم صلى ثلاثا أو أربعا  
فليسجد سجدة واحدة وهو جالس **باب** السهو في الفرض والتطوع وسجدتين  
عباس رضى الله عنهما سجدة واحدة بدونه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن  
شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال إن أحدكم إذا قام يصلى جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدرككم صلى فإذا  
وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدة واحدة وهو جالس **باب** إذا كام وهو يصلى فاشار  
بيده واستمع حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو بن بكر عن  
كريب أن ابن عباس والمصور بن مخزومة وعبد الرحمن بن أزهر رضى الله عنهم أرسلوه إلى  
عائشة رضى الله عنها فقلوا اقرأ علينا السلام منا جميعا وسلمها عن الركنين بعد صلاة  
العصر وقل لها إنا أخبرنا أنك تصليهنما وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها  
وقال ابن عباس وكنت أضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنها فقال كريب فدخلت على  
عائشة رضى الله عنها فبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة فخرجت إليهم فاخبرتهم بقولها  
فردوني إلى أم سلمة بمنزل ما أرسلوني به إلى عائشة فقالت أم سلمة رضى الله عنها سمعت النبي  
صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل وعندي نسوة من  
بنى حرام من الانصار فارسلت إليه الجارية فقلت قومي بحجته قولي له تقول لك أم سلمة  
يا رسول الله سمعتك تنهى عن ذاتين وأراك تصليهما فان أشار بيده فاستأخرى عنه  
ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما أنصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن  
الركعتين بعد العصر وانه أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد  
الظهر فهما هاتان **باب** الإشارة في الصلاة قاله كريب عن أم سلمة رضى الله  
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن  
عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

والفرق بين الوجهين يحصل عند التأمل والله تعالى أعلم اه سدي



(كتاب الجنائز) (قوله باب ما جاء في الجنائز ومن كان آخر كلامه لا اله الا الله) الجنائز جمع جنازة بالغنح والكسر  
لغتان للميت وقيل بالالكسر لانعش وبالفتح للميت والمراد ههنا الميت وقوله ومن كان آخر كلامه لا اله الا الله عطف على  
الجنائز بمنزلة التثنية برفض اللفظي باب ما جاء فيمن كان آخر كلامه لا اله الا الله وقيل مراده بقوله من كان آخر كلامه ذكر  
حديث رواه ابوداود باسناد حسن والمحاسب باسناد صحيح الا انه حذف جواب من وهو دخل الجنة قلت ولا يخفى بعده ثم  
انه جعل هذه الترجمة كالشرح لاحاديث الباب وأشار بها الى حمل احاديث الباب على من كان آخر كلامه لا اله الا الله  
وطريق جملة ان يجعل قوله لا يشرك ١٨٨ بالله كناية عن التوحيد بالقول وهي جملة حاله فتم مقارنه الموت

بالله ان بنى عمرو بن عوف كان بينهم شئ فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في  
اناس معه فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر رضى  
الله عنه فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جلس وقد حانت الصلاة فهل  
لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال وتقدم ابو بكر رضى الله عنه فذكر للناس  
وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشئ في الصفوف حتى قام في الصف فاخذ الناس في  
التصفيق وكان ابو بكر رضى الله عنه لا يلتفت في صلاته فلما اكتم الناس التفت فاذا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفتأ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يامر ان يصلى  
فرجع ابو بكر رضى الله عنه بيديه فحمد الله ورجع القهقري وراه حتى قام في الصف  
فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا ايها  
الناس ما لكم حين نأبكم شئ في الصلاة اخذتم في التصفيق انما التصفيق للنساء من نأبه  
شئ في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت يا ابا  
بكر ما منعك ان تصلى للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر رضى الله عنه ما كان ينبغي  
لابن ابي قحافة ان يصلى بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن سليمان  
حدثني ابن وهب قال حدثنا النوري عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت دخلت على  
عائشة رضى الله عنها وهي تصلى قائمة والناس قيام فقلت ما شأن الناس فأشارت برأسها  
الى السماء فقلت آية فقلت برأسها اي نعم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن  
أبيه عن عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت صلى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في بيته وهو نائم جالس وصلى وراه قوم قياما فأشار اليهم ان اجلسوا فلما  
انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به وادركه فاركعوا وادركه فارفعوا

(بسم الله الرحمن الرحيم) باب في الجنائز ومن كان آخر كلامه لا اله الا الله وقيل  
لوهب بن منبه اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح الاله اسنان  
فان حثت بمفتاح له اسنان فتح لك والام يفتح لك - حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا مهدي

الله تعالى هذه الحكمة السعيدة على لسانه في هذه الحالة من علامات انه سبق له المغفرة من الله  
تعالى والرجة فيكون أهل هذه الكرامة من الذين قال الله تعالى فيهم ان الذين سبقتم لهم منا الحسن اولئك عنها  
معدون والله تعالى أعلم والمحجب عن قال كان المؤلف أراد ان يفسر معنى قوله من كان آخر كلامه لا اله الا الله على  
الاعيان مطلقا قلت ولا يخفى ما فيه اما اول فلان حمل قوله من كان آخر كلامه على هذا المعنى بعيد جدا واما ثانيا فلانه  
مخالف للمعهود اذا المعهود وضع الترجمة شرحا للحديث او مسئلة يستدل عليها بالحديث لا وضع الترجمة ليكون الحديث  
مترجما واما ثالثا فلان حديث ابي ذر ونحوه معلوم بالاشكال محتاج الى التأويل بخلاف حديث من كان آخر كلامه  
فيمضي ان يحمل حديث ابي ذر ونحوه على حديث من كان آخر كلامه لا اله الا الله بالاشكال واما حمل حديث من كان آخر  
كلامه على حديث ابي ذر ونحوه فهو مما يتردد في الاشكال فاي فائدة في هذا الحمل والله تعالى أعلم اه سندی

بالتوحيد باللسان وطريق  
تلك المقارنة هو ان يكون  
آخر كلامه لا اله الا الله كما  
جاء في حديث ابي داود  
والحاكم وهما - لك دقيق  
لتأويل احاديث الباب  
بغنى حماد كروا في تأويلها  
من حمل قوله دخل الجنة  
على دخوله ولو بالآخر  
وهو بعيد غير مستقيم اذ  
يلزم ان يدخل جاحد  
النبوة وغيرها الجنة اذ لم  
يشرك بل يلزم ان من لم  
يشرك ولم يوجد بان كان  
شاكلا لم يدخل الجنة فلا  
يدمن تأويل آخره وجعل  
قوله لا يشرك بالله شيا  
كناية عن نفي مطلق الكفر  
فافهم ولا يخفى انه يحمل  
دخول الجنة على ما فهمه  
المصنف على الدخول  
ابتداء كما هو المتبادر اذ  
لا يستبعد ان يكون اجراء

(قوله وقالت انا من مات انا) كان ابن مسعود ما بلغه هذا اللفظ مرفوعا ١٨٩ والافقده هذا اللفظ من حديث جابر

ابن مسعود حدثنا واصل الاحدب عن المعرو بن سويد عن ابي ذر رضى الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا في آت من ربي فاخبرني او قال بشرني انه من مات من  
أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زني وان سرق قال وان زني وان سرق  
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش حدثنا شقيق عن عبد الله رضى الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله شيئا دخل النار وقات انا من  
مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة باب الامر بتابع الجنائز حدثنا ابو الوليد  
قال حدثنا شعبة عن الاشعث قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن العمار رضى الله  
عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسميع ونهانا عن سبيع امرنا بتابع الجنائز وعبادة  
المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القوم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا  
عن آنية الفضة وخاتم الذهب والمخبر والمديح والقبس والابستبرق حدثنا محمد بن  
عمرو بن ابي سلمة عن الازاعي قال اخبرني ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا  
هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم  
خمس رد السلام وعبادة المريض وتابع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس - تابعه  
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن ربيعة عن عمار بن عبد الله عن ابي عبد الله رضى الله عنه  
بعد الموت اذا درج في اكفانه حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني معمر  
وبوفس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله  
عليه وسلم اخبرته قالت أقبل ابو بكر رضى الله عنه على فرسه من مسكنه بالسبخ حتى نزل  
فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة رضى الله عنها فاتهم النبي صلى الله  
عليه وسلم وهو مسجى يردد حيرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله ثم بكى فقال يا بى  
أنت وأمي يا بى الله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد دميتها قال  
ابو سلمة فاخبرني ابن عباس رضى الله عنهما ان ابا بكر رضى الله عنه خرج وعمر رضى الله  
عنه يكلم الناس فقال اجلس فاني فقال اجلس فاني فذكره ابو بكر رضى الله عنه فقال  
اليه الناس وتركوهم فقال اما بعد فمن كان منكم بعد محمد فان محمد صلى الله عليه وسلم  
قد مات ومن كان بعد الله فان الله حي لا يموت قال الله تعالى وما محمد الا رسول الى  
الشاكرين والله لا كان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله أنزل الآية حتى تلاها ابو بكر رضى  
الله عنه فتلوها هامة الناس فما يسمع بشر الا يتلوها - حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث  
عن عمار بن ابي شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان أم العلاء امرأة من  
الانصار يا بى النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انه اقسم المهاجرون قرعة فطاروا اعمى  
ابن مطعون فانزلناه في آياتنا فوجع وجهه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في  
اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادني  
عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمك فقلت  
يا بى أنت يا رسول الله فمن يكرمك الله فقال عليه السلام اما هو فقد جاءه اليقين والله اني  
لا رجولة الخبر والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي احدا بعده

رواية ليست ما يفعل به فهو غاطول لا ذكر المصنف عقب رواية ليست رواية نافع وذكر ان فيها ما يفعل به تنبيه على



الاختلاف ثم قالوا هذا كان قبل نزول قوله تعالى يغفر لك الله الآية وكان أولا لا يدري لان الله لم يعلم ثم دري بعد ان  
أعلمه الله تعالى وهذا معنى ما قيل انه منسوخ وحاصله انه خبر عن شيء قد زال فسا قبل عليه ان الخبر لا يدخله النسخ ليس  
بشيء على أن هذا الخبر عما يتعلق به الامر في قوله تعالى قل ما كنت بدعا من الرسل وما أدري ما يفعل بي ولا بكم فيجوز تعلق  
النسخ به بالنظر الى ذلك الامر فافهم ١٩٠ (قوله باب الرجل ينسج الى أهل الميت بنفسه) المراد بآهل الميت الناس

مطلقا ومفعول ينسج محذوف  
أي ينسج الميت الى الناس  
أي يخبرهم بموته بنفسه  
ويواجههم به ولا يحتاج  
الى أن يبعث من يحكي عنه  
هذا الخبر وان كان هذا  
الخبر لا يخلو عن إيراد حزن  
وسوء للمعنى (قوله باب  
الاذن بالجنازة) قلت  
الأقرب الاذان بمعنى  
الاعلام وأما الاذن فالظاهر  
أنه بمعنى العلم وهو غير  
مناسب (قوله لا يموت لمسلم  
ثلاثة من الولد فيج النار)  
المشهور عندهم نصب ينج  
على أنه جواب النفي لـ كن  
بشكل ذلك بان الفاء  
في جواب النفي تدل على  
سلبية الأول لثاني قال  
تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا  
وموت الأولاد ليس سببا  
لدخول النار بل سبب النجاة  
منها وعدم الدخول فيها  
بل لو فرض صحة السنية  
فهى غير مرادة ههنا لأن  
المطلوب ان من مات له  
ثلاثة ولد لا يدخل النار  
بعد ذلك الآية القسم

أبدا حدثنا عبد بن عفير قال حدثنا الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما فعل به  
وتابعه شعيب وعمر بن دينار ومعهما حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا عندهما قال حدثنا شعيب  
قال سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنه ما قال لما قتل أبى  
جعلت أكشف الثوب عن وجهه أبى وينهوى عنه والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهأى  
فجعلت عني فاطمة تنكى فقال النبي صلى الله عليه وسلم تنكين أولا تنكين ما زالت الملائكة  
تظله بأجنحتها حتى رفعتموه \* تابعه ابن جريج أخبرني ابن المنكدر سمع جابر رضى الله عنه  
باب الرجل ينسج الى أهل الميت بنفسه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن  
شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج الى المصلى فصف بهم وكبر أربعا حدثنا أبو معمر  
حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال  
قال النبي صلى الله عليه وسلم أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها  
عبد الله بن رواحة فأصيب وان عني رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها  
خالد بن الوليد من غير امرأة ففتح له \* باب الاذن بالجنازة وقال أبو رافع عن أبي هريرة  
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا كنتم آذنتوني حدثنا محمد بن  
أبو معمر عن أبي اسحق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس رضى الله عنهما قال مات  
إنسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود فبات بالليل فدفعوه له لا فلبا أصيب  
أخبروه فقال ما منعكم أن تعلموني قالوا كان الليل فذكرهنا وكانت ظلمة أن نشق عليك  
فأتى قبره فصلى عليه باب فضل من مات له ولد فأحسب وقال الله عز وجل وبشر  
الصابرين حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضى الله عنه  
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاث لم يبلغوا الخنث إلا  
أدخله الله الجنة بفضل رحمة أياهم حدثنا مسلم حدثنا شعيب حدثنا عبد الرحمن بن  
الاصماني عن ذكوان عن أبي سعيد رضى الله عنه أن النساء قالن للنبي صلى الله عليه  
وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن وقال أيما امرأة مات لها ثلاثة من الولد كانوا معاجا بآمن  
النار قالت امرأة وأنتان قال وأنتان \* وقال شريك عن ابن الاصماني حدثني أبو صالح عن  
أبي سعيد وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال أبو هريرة لم يبلغوا الخنث حدثنا  
على حدثنا سفيان قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيج النار الآية القسم

وعلى تقدير كونه جوابا بصير المعنى أنه لا يموت لمسلم ثلاثة ولد حتى يدخل النار بسببه الآية القسم  
وهذا معنى فاسد قطعاً لأنه أن موت ثلاثة من الولد لا يتحقق لمسلم قطعا وأنه لو تحقق لدخل ذلك المسلم النار دائما لا قدر  
تخله القسم فالوجه الرفع على أن الفاء عاطفة للتعقيب والمعنى أنه بعد موت ثلاثة ولد لا يتحقق الدخول في النار الآية القسم  
القسم وأقرب ما قيل في توجيهه النص بان الفاء بمعنى الواو المفيدة للجمع وهى تنصب المضارع بعد النفي كالفاء والمعنى

لا يجمع موت ثلاثة من الولد ولو لوج نار الآية القسم وللعلماء ههنا ١٩١ كلمات بعدة منها ما ذكره المحافظ ابن

باب قول الرجل لارأه عند القبر اصبرى حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا  
ثابت عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة عند قبر وهى  
تبكى فقال اتقى الله واصبرى باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر وخط  
ابن عمر رضى الله عنهما ابنا السعد بن زيد وجملة وصلى ولم يتوضأ وقال ابن عباس رضى الله  
عنهما المسلم لا يجس حيا ولا ميتا وقال سعد لو كان نجسا ما مسسته وقال النبي صلى الله عليه  
وسلم المؤمن لا يجس حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن أيوب السختياني  
عن محمد بن سيرين عن أم عطية الا أنصارية رضى الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك ان رأيتن ذلك  
مساء وسدروا جعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنتي فلما فرغنا  
آذناه فاعطانا حقوه فقال أشعرنها بآية تعنى أزاره باب ما يستحب ان يغسل  
وترا حدثنا محمد بن عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أم عطية رضى الله  
عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا  
أو خمسا أو أكثر من ذلك مساء وسدروا جعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فاذنتي فلما  
فرغنا آذناه فالتقى البناحقوه فقال أشعرنها بآية فقال أيوب وحدثني حفصة بمثل حديث  
محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلاثا أو خمسا أو سبعا وكان فيه أنه قال  
ابدؤا بيمينها ومواضع الوضوء وكان فيه أن أم عطية قالت ومشطناها ثلاثه قرون  
باب يبدأ بيمين الميت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن إبراهيم  
حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدأن بيمينها ومواضع الوضوء منها باب مواضع  
الوضوء من الميت حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن  
حفصة بنت سيرين عن أم عطية رضى الله عنها قالت لما غسلنا ابنة النبي صلى الله عليه وسلم  
قال لنا ونحن نغسلها ابدؤا بيمينها ومواضع الوضوء باب هل تكفن المرأة في  
أزار الرجل حدثنا عبد الرحمن بن حماد أخبرنا ابن عون عن محمد عن أم عطية قالت توفيت  
بنت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك ان رأيتن فاذا  
فرغتن فاذنتي فاذناه فنزع من حقوه أزاره وقال أشعرنها بآية باب يحمل  
الكافور في آثره حدثنا حماد بن عمر حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أم عطية  
قالت توفيت إحدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فنزع فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو  
أكثر من ذلك ان رأيتن مساء وسدروا جعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فاذا فرغتن  
فاذنتي قالت فلما فرغنا آذناه فالتقى البناحقوه فقال أشعرنها بآية وعن أيوب عن حفصة  
عن أم عطية رضى الله عنها بنحوه وقالت انه قال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو سبعا أو أكثر من  
ذلك ان رأيتن قالت حفصة قالت أم عطية وجعلنا رأسها ثلاثه قرون باب نقض  
شعر المرأة وقال ابن سيرين لا بأس ان ينقض شعر الميت حدثنا أحمد قال حدثنا عبد الله  
ابن وهب أخبرنا ابن جريج قال أيوب وسمعت حفصة بنت سيرين قالت حدثنا أم عطية

مخرجت قال ان السنية  
حاصلة بالنظر الى الاستثناء  
لان الاستثناء بعد النفي  
انسان وكان المعنى أن  
تحقق الولوج مسبب عن  
موت الأولاد وهو ظاهر  
لان الولوج عام وتخفيفه  
يقع بامور منها موت الأولاد  
بشرطه انتهى ولا يخفى انا  
إذا صححنا السنية بالنظر  
الى الاستثناء فلا بد من  
اعتبار الاستثناء أولا قبل  
جعله جوابا يصلح بذلك  
ان يكون جوابا وحيداً  
يكون الاستثناء معتبراً معه  
قبل ان يصير جواباً واقعاً  
في حديثي فلا يكون  
الاستثناء الا من الانبات  
لامن النفي فيفيد الكلام  
انه يلج النار الآية القسمة  
القسم وهو خلاف المطلوب  
ثم اذا جعلنا هذا المعنى  
جواباً للنفي مسبباً عما دخل  
عليه النفي كما هو دأب  
الجواب يلزم أن هذا المعنى  
منتف لا يتفاء ما دخل عليه  
النفي كما لا يخفى ذلك على  
من تأمل في نظائره ومنها  
قوله تعالى لا يقضى عليهم  
فيموتوا فيلزم أن لا يتحقق  
موت ثلاثة ولد حتى يترتب  
عليه دوام الولوج الآية القسمة  
القسم كما لا يتحقق الغناء  
عليهم حتى يترتب عليه  
موتهم ولا يخفى انه فاسد جداً فافهم اه سندی



رضي الله عنها أنهن جعلن رأس بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون نقضته  
ثم غسانه ثم جعلته ثلاثة قرون **باب** كيف الاشهار لمايت وقال الحسن الخرقه  
الحامسة بشذها الفخذين والوركين تحت الدرع **باب** حدثنا احمد بن محمد بن عمار بن عبد الله بن وهب  
اخبرنا ابن جريح ان ايوب اخبره قال سمعت بن سيرين يقول جاءته ام عطية رضي الله عنها  
امرأة من الانصار من اللاتي يابعن قدامت البصرة تادرا بانها لم تدركه فحدثتنا قالت  
دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلها ثلاثا او خمسا او اكثر  
من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدروا جعنا في الآخرة كافورا فاذا فرغت فاذنني قالت  
فما فرغنا الا المباحقوه فقال اشعرها اياه ولم يزد على ذلك ولا ادرى اي بناته وزعم ان  
الاشعار الفقه فافهم وكذلك كان ابن سيرين يأمر بالمرأة ان تشعروا ولا تؤزر **باب**  
بجعل شعر المرأة ثلاثة قرون **باب** حدثنا قيس بن سعد عن هشام بن عمار عن أم الهذيل عن  
أم عطية رضي الله عنها قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة قرون  
وقال وكيع قال سفيان ناصيتها وقرنها **باب** باقى شعر المرأة خلفها **باب** حدثنا  
مسدد بن حذاف عن يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان قال حدثنا حفصة عن أم عطية رضي الله  
عنها قالت توفيت إحدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال اغسلها بالسدر وترا لانا او خسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك واجعلن في الآخرة  
كافورا أو شيئا من كافور فاذا فرغت فاذنني فاما فاني المباحقوه فوضفنا  
شعرها ثلاثة قرون وألفيناها خلفها **باب** الشيايب البيض للكرن **باب** حدثنا محمد  
ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله بن عمار عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها  
قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب بيضاء بيض سجولية من  
كرسف ليس فيها قيص ولا عمامة **باب** الكفن في ثوبين **باب** حدثنا ابو النعمان  
حدثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ينما رجل  
واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوق قصته أو قال فاقصته قال النبي صلى الله عليه وسلم  
اغسلوه بماء وسدروا كفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة  
ملبيا **باب** الحنوط للميت **باب** حدثنا قيس بن سعد عن ايوب عن سعيد بن جبير  
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بعرفة اذ وقع من راحلته فاقصته أو قال فاقصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اغسلوه بماء وسدروا كفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيامة  
ملبيا **باب** كيف يكفن المحرم **باب** حدثنا ابو النعمان اخبرنا ابو عوانة عن أبي بشر  
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي  
صلى الله عليه وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدروا كفنوه في  
ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبدا **باب** حدثنا مسدد  
حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وأيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال  
كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوق قصته عن راحلته قال ايوب فوق قصته

وقال

(قوله) سجولية بفتح  
السين وتندد المشاة  
الحنطة نسبة الى السجول  
وهو القصار لانه يسجلها  
اي يغسلها او الى سجول  
قرية باليمن وقيل بالضم  
اسم لقرية ايضا وقوله  
من كرسف بضم أوله وماله  
اي قطن وفتح الترمذي  
والحماكم من حديث ابن  
عباس مرفوعا الى  
شباب الباص فانها اطلت  
وأما وكفنوا فيها موتاكم  
اه قسطلاني

(قوله فقال اليس الله هناك ان تصلى على المنافقين) فان قلت كيف لعمران بقول اربعة قد ذلك وفيه اتهام للنبي صلى  
الله تعالى عليه وسلم بارتكاب المنهي عنه قلت له جوزا النسيان والسهو وقاراد ان يذكر ذلك ويمكن ان يقال قوله  
اليس الله هناك ليس لتقرير المنهي بل للتردد بين المنهي وعدمه ليتوسل ١٩٣ به الى فهم ما ظنه نبيا وأما ما شعر به

وقال عمرو فاقصته فأت فقال اغسلوه بماء وسدروا كفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا  
رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا قال ايوب يابى وقال عمرو ملبيا **باب** الكفن  
في القميص الذي يكف أو لا يكف **باب** حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الله  
قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عبد الله بن أبي تسياف في جأه ابنه الى النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصا كفن فيه وصلى عليه واستغفر له  
فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم قميصه فقال آذني أصلي عليه فآذنه فلما أراد ان يصلي  
عليه جذبه عمر رضي الله عنه فقال اليس الله هناك ان تصلى على المنافقين فقال أنا ابن  
خيرتين قال الله تعالى استغفر لهم أو لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله  
لهم فصرى عليه فترلت ولا تصل على أحد منهم مات أبدا **باب** حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا ابن  
عميرة عن عمرو سمع جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدروا كفنوه في ثوبين  
بعدمادفن فانخرجه ففقت فيه من ريقه وألبسه قميصه **باب** الكفن بغيرة قميص  
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كفن  
النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب سجول كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة **باب** حدثنا  
مسدد بن حذاف عن يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان قال حدثنا حفصة عن أم عطية رضي الله  
عنها قالت كفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ولا عمامة **باب** الكفن ولا عمامة  
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب بيض سجولية ليس فيها قميص ولا  
عمامة **باب** الكفن من جميع المسال وبه قال عطاء والزهرى وعمر بن دينار  
وقائدة وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المسال وقال ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن  
ثم بالوصية وقال سفيان أبو القبر والغسل هو من الكفن **باب** حدثنا احمد بن محمد بن عيسى  
حدثنا ابراهيم بن سعيد عن سعد بن أبيه قال أتى عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يوما  
بطعامه فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة ووقل  
جزء أو رجل آخر خير مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة لقد خشيت أن تكون قد عجلت  
لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل ليكي **باب** اذالم يوجد الا ثوب واحد **باب** حدثنا  
ابن مقاتل اخبرنا عبد الله بن عمار عن سعيد بن ابراهيم عن أبيه ابراهيم بن عبد الرحمن  
ابن عوف رضي الله عنه أني بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني  
كفن في بردة ان غطي رأسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدت رأسه وأراه قال وقتل جزء  
وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن  
تكون حسانتنا عجلت لنا ثم جعل ليكي حتى ترك الطعام **باب** اذالم يجد كفن الا

كلام بعضهم ان النبي  
كان متحفظا لان الصلاة  
استغفار للميت وقد نهى  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
عن الاستغفار للمشركين  
لقوله تعالى ما كان للنبي  
والذين آمنوا أن يستغفروا  
للمشركين فليس بشئ اذ  
لا يلزم من كون الميت  
مناقفا أن يكون مشركا  
والظاهر أن الحكم كان في  
حق المشركين هو المنهي  
وفي حق المنافقين التخيير  
ثم نزل المنع والمنهي والله  
تعالى أعلم (قوله بعد  
مادفن فانخرجه) هذا  
المحدث يخالف الحديث  
عمر السابق سيما رواية ابن  
عباس عن عمر كما ذكرها  
الترمذي ومحمدا فتمها  
دعى صلى الله تعالى عليه  
وسلم للصلاة عليه فقام  
اليه الى أن قال ثم صلى عليه  
ومشي معه فقام على قبره  
حتى فرغ منه فانه صريح  
في انه صلى الله تعالى عليه  
وسلم كان مع الجنائز الى  
أن أتى به القبر وقد تكف  
بعضهم في التوفيق بما  
لا يدفع الاراد بالسكينة

ري ل والله تعالى أعلم (قوله فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة) اي فكفن فيه والتكفن فيه من غير  
بحث وتفتيش عن كون البرد المذكور يبلغ الثالث أم لا دليل على أن الكفن من كل المسال وقال القسطلاني قوله البردة  
موضع الترجمة لان الظاهر انه لم يوجد ما يكف الا البردة المذكورة انتهى والله تعالى أعلم اه سندی



(قوله باب من استعد الكفن) قال القسطلاني اي أعده وليست السنين للظالم انتهى (قوله فيها حاشيتها) الظاهر ان المطلوب افادتها كانت ذات حاشية وهي ما يكون طرفاه أعلى غير لون الوسط والله تعالى أعلم (قوله فتمسحت به الخ) لا يخفى أن مقتضى الحديث أنها لا تترك الزينة والطيب فوق ثلاث لآل الاحداد على الميت اذا كان الميت غير الزوج ولا يلزم منه ان تستعمل الطيب أو الزينة بعد ثلاث لآل فـ كان مراد أم عطية وغيرها من أزواج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم باستعمال الطيب دفع الشبهة ظاهرا ١٩٤ والتجنب عن شبه الاحداد لان الحديث يقتضي استعمال الطيب

أول الزينة والله تعالى أعلم (قوله الأعلى زوج فانها) تحدد عليه أربعة أشهر وعشرا وهذه الزيادة صريحة في الوجوب فان خبر الشارع يحصل عليه وبه اندفع ما قيل ان مفهوم الأعلى زوج انه يحمل لها الاحداد فان الوجوب قال القسطلاني اجيب بكفاية الاجماع على الوجوب وايضا جاء نهي صريح عن التكمل وغيره وله سند للاجماع ولا يدا ولا نحو ذلك المرأة فوق ثلاث الأعلى الأزواج فانها تحدد أربعة أشهر وعشرا فهذا أمر بلفظ الخبر انتهى قلت بكفي رواية الكتاب عماد كرم رواية اي داود الا أن يقال غرضه بيان موافقة رواية اي داود لرواية الكتاب والله تعالى أعلم ويحتمل انه زعم أن رواية الكتاب تحتمل التأويل بان يقال معنى فانها تحدد أي يحمل لها

ان تحدد بقربة الكلام السابق بخلاف رواية اي داود والله تعالى أعلم (قوله لا يحمل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر الا تحدد على ميت) هو فاعل لا يحمل على انه من وضع الفعل المصدر بتقدير أن أو يدونه ومثله قوله تعالى ومن آياته يريكم البرق وقوله أربعة أشهر وعشرا معمول بمقتضى الرواية السابقة والسوق وليس من جملة المستثنى حتى يقال انه استثنى من شيتين بحرف واحد بان يقال على زوج مستثنى من على ميت وأربعة أشهر وعشرا مستثنى من فوق ثلاث وقد صرحوا بجمعه وعلى هذا فهذه الرواية بواسطة هذا المقدر ايضا من أدلة وجوب العدة والله تعالى أعلم اهـ سندی

(قوله فلم تحدد عنده بوابين) اهل أناساق هذا الحديث لا فائدة ما كان عليه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من التواضع فقد كراها ما عرفته أولا اذ ليس من شأنه الامتياز عن آحاد الناس ١٩٥ في المشي حتى يعرف به كراهي شأن اكار الدنيا

ثم حين جاءت الى الباب فاجتهدت ما فاعته ها عن الوصول اليه كما يوجد على أبواب أهل الدنيا والله تعالى أعلم (قوله اذا كان النوح من سنته) اي سنة الميت أو الاهل وافراد الضمير لمراعاة اللفظ ومرجع الوجهين واحد وهو ان الميت قد عود أهله في حياته بالبكاء على الاموات والنياحة عليهم ورضي به وأقرهم على ذلك اذا اعتباد الاهل عادة لا يكون الا بتسامح صاحب البيت في امرهم وتغيبهم عليه واذا كان كذلك ووقع من الاهل البكاء والنياحة عليه يصير كأن الميت ما وقاهم عن هذه المعصية ولم يراعهم كما ينبغي وبصيركن سن لهم ذلك فيصير عاصيا فيعذب لذلك (قوله وما يرخص من البكاء) عطف على أول الترجمة (قوله لم يقارف الالبلة) أي لم يجمع قبل قال ذلك تعريضا لعثمان فانه جامع تلك الالبلة فلم يستحسنه صلى الله تعالى عليه وسلم لما فيه من الغفلة عن حال أهل البيت مع انها من بناته صلى الله تعالى عليه وسلم ومقتضاه شدة الاهتمام بأمرها ثم قيل لعل وقوع مثل هذا من عثمان لعذري ذلك اذ يحتمل انه طال مرضها فاحتاج الى الوقاع ولم يكن يقان انها تموت تلك الالبلة وليس في الخبر ما يقتضي انه واقع بهم موتها أو بعد احتضارها والله تعالى أعلم اهـ سندی

الاعلى زوج أربعة أشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي أخوها فدخلت بطيب فست ثم قالت مالي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر لا يحمل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحدد على ميت فوق ثلاث الأعلى زوج أربعة أشهر وعشرا

باب زيارة القبور حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عن فانك لم تصب بمصيدي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فأتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تحدد عنده بوابين فقالت لم أعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الأولى

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه اذا كان النوح من سنته لقول الله تعالى قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل كراع ومسؤل عن رعيته فاذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة رضي الله عنها ولا ترز وازرة ووزر أخرى وهو كقوله وان تدع مثقلة ذنوبا الى جها لا يحمل منه شيء وما يرخص من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لم لا تقبل نفس ظالم الا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها وذلك لانه أول من سن القتل حدثنا عبدان ومحمد قالا أخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم بن سليمان عن اي عثمان قال حدثني أسامة بن زيد رضي الله عنه ما قال أرسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابني قبض فأتتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان الله ما أخذ ذنوبه ما أعطى وكل عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فإرسات اليه تقسم عليه ليا يدينها فقام ومعه سعد بن عباد ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفقه تبة فقع قال حسنة انه قال كأنها شئت ففاضت عينا فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رجسة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرجاء حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا ابلج بن سليمان عن هلال بن علي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال شهدنا بيعة الرسول الله صلى الله عليه وسلم قال وزر رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرأت عمنه تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الالبلة فقال أبو طلحة أنا قال فانزل قال فنزل في قبرها حدثنا عبدان حدثنا عبد الله اخبرنا ابن جريح قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن أبي مليكة قال توفيت ابنة لعثمان رضي الله عنه بمكة رجعتا لشهداها وحضرها ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما وافي بجالس بينهما أو قال جالسا الى أحدهما ثم جاء الآخر فجلس الى جنبه فقال عبد الله بن عمر رضي الله عنه ما لعمر بن عثمان ألا تنهي عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليُعذب ببكاء أهله عليه فقال ابن عباس رضي الله عنهما قد كان عمر رضي الله عنه يقول بعض ذلك ثم حدث فقال صدرت مع عمر رضي الله عنهما من بناته صلى الله تعالى عليه وسلم ومقتضاه شدة الاهتمام بأمرها ثم قيل لعل وقوع مثل هذا من عثمان لعذري ذلك اذ يحتمل انه طال مرضها فاحتاج الى الوقاع ولم يكن يقان انها تموت تلك الالبلة وليس في الخبر ما يقتضي انه واقع بهم موتها أو بعد احتضارها والله تعالى أعلم اهـ سندی



(قوله ان الله يزيد الكافر عذابا بكماء أهله عليه) كأنها فقهت ان معنى هذا الحديث هو ان الله يزيد الكافر عذابا جزاء لكفره كما قال تعالى فان تزيدكم الا عذابا الا ان الله أجرة عادته باظهار الزيادة عند الكفاة فصار كأن الكفاة سبب للزيادة لا أن الزيادة جزاء للكفاة ولا يتصور مثل ذلك في تعذيب المؤمن بسبب الكفاة فصار هذا الحديث على فهمه غير مخالف لقوله تعالى ولا ترزوا وزارة وزر أخرى بل هو موافق لقوله تعالى فان تزيدكم الا عذابا بخلاف حديث تعذيب المؤمن فلا يراد أن هذا الحديث مخالف لظاهر قوله تعالى ولا ترزوا وزارة وزر أخرى فاباها تفتته وتبطل الحديث الاخر بالخلاف فافهم (قوله والله هو أخذك وأبكي) ليس المراد بذلك ان الخالق هو الله تعالى فلا يعاقب العبد بذلك أصلا بل المراد ان الله تعالى أخذك المحي فلا يؤخذ بذلك الميت ١٩٦ ويحتمل ان يقال مراده بيان أن عذاب الميت بكماء الاهل لا وجه له أصلا

لا عقلا ولا شرعا ما عقلا  
فلا ان الفعل محقق لله  
تعالى فلا يتجه عذاب  
العبد به أصلا من قام به  
ولا غيره لولا الشرع وأما  
شرعا فلا ان الشرع ما ورد  
الاب عذاب من قامت به  
المعصية لا عذاب غيره فلا  
يصح القول بعذاب الميت  
بكماء أهله فاني الأول  
أشار ابن عباس بقوله  
والله أخذك وأبكي بعد  
ان نقل عن عائشة ما يكون  
فيه اشارة الى الثاني أعني  
قوله تعالى ولا ترزوا وزارة  
وزر أخرى وهذا الوجه  
أدق وعلى الوجهين لا يراد  
ان هذا الكلام يقتضي  
ان لا عذاب أحد بفعل  
أصلا لا الفاعل ولا غيره  
لان الخالق مطلقا هو الله

تعالى بقي انه قد صح تحمیل الظالم ذنوب المظلوم بعد ان تقسم حسنة بين المظلومين فاذا فرغت  
فوضع سيئات المظلومين عليه فمعنى قوله تعالى ولا ترزوا وزارة وزر أخرى قلت لعل معناه ان الله تعالى لا يعاقب أحدا  
ولا يعذبه بذنب غيره لا أن لا يحمل عليه ذنب غيره جزاء له على عمله وبينهما فرق والحاصل انه تعالى لا يؤخذ أحدا  
بذنب غيره ابتداء ويمكن أن يؤخذ به بعد تحمیل عمل الغير اياه بناء على ان أعماله تقضى التحمیل جزاء عليها ومن هذا  
القبيل من سن سنة سيئة الحديث وحديث لانه أول من سن القتل وقوله تعالى ولا يحملن أثقالهم مع أثقالهم فافهم  
(قوله ان كذا باعني ليس ككذب على أحد) الظاهر ان الكاف للماثلة بمعنى المساواة وكثيرا ما تجيء الكاف للمساواة  
والميلوب من نفي المساواة اثبات الاشدية والاعظمية والله تعالى اعلم وقيل بل معناه انه ليس مثله في السهولة فيكون  
دونه في السهولة وما يكون أقل سهولة يكون أكثر شدة فيكون مدخول الكاف أعلى في وجه الشبه الذي هو السهولة

قلت ويمكن أن يجعل وجه الشبه خفة الاثم فيقال ليس مثله ١٩٧ في خفة الاثم فيكون الكذب على الغير أكثر

الله عليه وسلم يقول من نبح عليه يعذب بما نبح عليه حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن  
شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال الميت يعذب بما نبح عليه \* تابعه عبد الله بن علي حدثنا يزيد بن زريع  
قال حدثنا سعيد بن قتادة وقال آدم عن شعبة الميت يعذب بما نبح عليه \* تابعه  
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن المنكر قال سمعت جابر بن عبد الله  
رضي الله عنه ما قال حي يا بني يوم أحد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وقد سجد في ثوب فذقت أزيد ان اكشف عنه فنها في قومي ثم ذهبت اكشف عنه  
فنها في قومي فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت صائحة فقال من هذه  
فقالوا ابنة عمرو أو اخت عمرو قال فلم تبكي أو لا تبكي فازالت الملائكة تظله باجنحتها  
حتى رفع \* باب ليس من ممان شق الجيوب حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان حدثنا  
زيد بن أبي عمير عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله  
عليه وسلم ليس من ممان لطم الحدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية \* باب  
رفي النبي صلى الله عليه وسلم لم سعد بن خولة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن  
ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتدني فقلت اني قد بلغني من الوجع  
وأنا ذومال ولا يرثي الابنة أفا تصدق بثلثي مالي قال لا فقلت بالشرط فقال لا ثم قال الثلث  
والثلث كبير وكثير انك ان تذر ورثتك أغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكفون الناس  
وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله ألا أجرت بها حتى ما تجعل في امرأتك فقلت  
يا رسول الله اختلف بعد أصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا صالحا الا زدت به درجة  
ورفعة ثم لعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي  
هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لکن البائس سعد بن خولة يرفي له رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لم أن مات بمكة \* باب ما ينهي من الحاق عند المصيبة وقال الحكم بن  
موسى حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر ان القاسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني  
أبو بردة بن أبي موسى رضي الله عنه قال وجع أبو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر  
امرأة من أهله فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فافاق قال أنا بري ممن يرى منه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى من الصالحة والحالقة والساقاة  
\* باب ليس من ممان ضرب الحدود حدثنا محمد بن بشير حدثنا عبد الرحمن حدثنا  
سفيان عن الأعشى عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال ليس من ممان ضرب الحدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية  
\* باب ما ينهي من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة حدثنا عمر بن حفص قال  
حدثنا أبي حدثنا الأعشى عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من ممان ضرب الحدود وشق الجيوب ودعا بدعوى

الفاصلة مثل ان يقال فلان لا يطرفاه كلام قليل الجدوى واعتبار توهم ان مدخول الكاف ههنا أقوى لا يخفى بعده  
فلا قرب ان يعتبر ههنا في المساواة والله تعالى اعلم اه سندی

خفة بالنظر الى الشك  
والكذب عليه صلى الله  
تعالى عليه وسلم أقل خفة  
وما يكون أقل خفة يكون  
أكثر شدة ذلك لكن اعتبار  
العاو في مدخول الكاف  
تحقيق التمايز عند  
اثبات التشبه وأما عند  
نفي التشبه كما في غير  
لازم اذ وجود التشبه  
هو الذي يقتضي كون  
المشبه أقوى في وجهه  
الشبه وأما عدمه فبأن  
مع المشبه مشها حتى  
يكون أقوى البتة والله  
تعالى اعلم نعم قد ينفي  
التشبه ليدان ان مدخول  
الكاف أشد قوة بحيث  
لا يقاربه المشبه حتى يشبه  
به لان التشبه كما يقتضي  
نوع نقصان في المشبه  
كذلك يقتضي قربه الى  
المشبه به وعند انتفاء القرب  
لا يحسن وقد ينفي لبيان  
ان غير مدخول الكاف  
أشد فلا يصح التشبه وعلى  
التقديرين ينبغي ان يكون  
الحل محل ان يتوهم ان  
مدخول الكاف أقوى  
حتى يكون النفي في موضع  
يتوهم فيه الاثبات فان  
ذكر النفي في موضع  
لا يتوهم فيه الاثبات قليل



الجاهلية **باب** من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن حدثنا محمد بن المثنى  
حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال أخبرني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها  
قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجهه ورواه بن رواحة جلس يعرف  
فيه الحزن وأنا أنظر من صائر الباب شقي الباب فأتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذك  
بكاهن فامرهن ان ينهاتن فذهب ثم أتاه الثانية لم يطعنه فقال انهن فأتاه الثالثة قال  
والله غابنسا يا رسول الله فزعمت أنه قال فاحت في أفواههن التراب فقالت أرغم الله  
أنفك لم تفعل ما أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من العناء حدثنا عمرو بن علي حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عاصم الاحول عن  
أنس رضي الله عنه قال فزت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر احين قتل القراء فما  
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط أشد منه **باب** من لم يظهر حزنه  
عند المصيبة وقال محمد بن كعب القرظي المخرج القول السيئ والظن السيئ وقال يعقوب  
عليه السلام انما أشكوك في خفي الى الله حدثنا بشر بن الميمون حدثنا سفيان بن عيينة  
أخبرنا اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول أشكوكي  
ابن لاني طلحة قال فبات وأبو طلحة خارج فلما رأت امرأته أنه قد مات هيات شمساً ونحوته  
في جانب البيت فلما جاء أبو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدت نفسه وأرجوان يكون  
قد استراح وطق أبو طلحة أنها صادقة قال فبات فلما أصبح اغتسل فلما أراد ان يخرج  
أعلمته أنه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما  
كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي ان يبارك لك في ليلة كذا فقال  
سفيان فقال رجل من الانصار فرأيت لها تسعة اولاد كاهم قد قرأ القرآن **باب**  
الصبر عند الصدمة الاولى وقال عمر رضي الله عنه نعم العبدان ونعم العلاء الذين اذا  
أصابهم مصيبة قالوا ان الله وانا اليه راجعون أو اثلث عليهم صلوات من ربهم ورحمة  
وأولئك هم المتهتدون وقوله تعالى واستعينوا بالصبر والعلاء وانها لك كبيرة الاعلى  
الحاشين حدثنا محمد بن بشر حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ثابت قال سمعت أنس رضي  
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الاولى **باب** قول  
النبي صلى الله عليه وسلم انما بل الحزن ونون وقال ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله  
عليه وسلم لم تدمع العين ويحزن القلب حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا يحيى بن  
حسان حدثنا قريش هو ابن حبان عن ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال دخلنا  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سيف القين وكان ظئرا لا يراهم فاخذ رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشحه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود به نفسه  
فجعلت عنار رسول الله صلى الله عليه وسلم تذر فان فقال له عبد الرحمن بن عوف رضي الله  
عنه وأنت يا رسول الله فقال يا ابن عوف نهارجة ثم اتبعها باخري فقال صلى الله عليه  
وسلم ان العين تدمع والقلب يحزن ولا تقول الا ما يرضي ربنا وانا فراقك يا ابراهيم  
لحزونون رواه موسى بن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه عن النبي

(قوله) انهن اي فانهن  
وفي نسخة وهي التي في  
البونية ليس الا انهن  
بدل انهن فذهب فنهاتن  
فلم يطعنه لمهاون ذلك على  
انه من قبل نفس الرجل  
(قوله) فاحت في أفواههن  
التراب ليمدح النوح  
فلا يفي كن منه أو المراد به  
المبالغة في الزجر (قوله)  
فقلت أرغم الله أنفك اي  
قالت عائشة للرجل ودعت  
عليه من جنس ما امر ان  
يفعله بالنسوة له همهم من  
قرائن الحال انه اخرج  
الذي صلى الله عليه وسلم  
بكثر تروده اليه في ذلك  
انه مطلق

صلى الله عليه وسلم **باب** البكاء عند المصيبة حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال  
أخبرني عمرو بن سعيد بن الحرث الانصاري عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أشكوكي  
سعيد بن عباد شكوى له فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم بهود مع عبد الرحمن بن عوف  
وسعيد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم فلما دخل عليه فوجده في غاشية  
أهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاه  
النبي صلى الله عليه وسلم لم يكوا فقال ألا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا يحزن  
القلب ولكن يعذب بهذا وأشار الى لسانه أو يرحم وان الميت يعذب ببكاء أهله عليه  
وكان عمر رضي الله عنه يضرب فيه بالعصا ويرى بالحجارة ويحشي بالتراب **باب**  
ما ينهي عن النوح والبكاء والزجر عن ذلك حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا  
عبد الوهاب حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها  
تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجهه وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم  
يعرف فيه الحزن وأنا اطالع من شق الباب فأتاه رجل فقال يا رسول الله ان نساء جعفر  
وذكرك بكاهن فامرهن ان ينهاتن فذهب الرجل ثم أتى فقال قد نهيتن وذكرك أنهن لم يطعنه  
فامرهن الثانية ان ينهاتن فذهب ثم أتى فقال والله لقد غلبنني أو غلبنا الشك من محمد بن  
حوشب فزعمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحت في أفواههن التراب فقالت أرغم  
الله أنفك فوالله ما أنت بفعل وما تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنا  
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب عن محمد عن أم عطية قالت أخذ  
علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند البعثة ان لا نوح فساوفت منا امرأة غير خمس نسوة  
أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ وامرأتين أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ وامرأة  
أخرى **باب** القيام للجنائز حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا  
الزهري عن سالم عن أبيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيت  
الجنائز تقوموا حتى تخلفكم **باب** قال سفيان قال الزهري أخبرني سالم عن أبيه قال أخبرنا  
عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم زاد الحمدي حتى تخلفكم أو توضع **باب**  
حتى يقع اذا قام للجنائز حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي  
الله عنهما عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأى  
أحدكم جنازة فان لم يكن ماشيا فليقم حتى يخلفها أو تخلفه أو توضع من قبل ان تخلفه  
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه قال كنا في جنازة  
فاخذ أبو هريرة رضي الله عنه بيد مروان فجلسا قبل ان توضع فجاء أبو سعيد رضي الله عنه  
فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك  
فقال أبو هريرة صدق **باب** من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب  
الرجال فان قعدا أمرا بالقيام حدثنا مسلم بن أبي ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن  
أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيت  
الجنازة تقوموا حتى تبعها فلا يقعد حتى توضع **باب** من قام للجنازة يهودى حدثنا

(قوله) فوجده في غاشية  
أهله يعني وشبين مبعثين  
بينهما ألف الذين يقتلونه  
للخدمة والزبارة (قوله)  
فقال قد قضى يحذف حمزة  
الاستفهام اي أقد خرج  
من الدنيا بان مات (قوله)  
حتى تخلفكم بضم الخاء  
الفوقية وفتح الخاء المعجمة  
وتنشد الام المكمورة  
اي تترككم وراءها ونسبة  
ذلك اليها على سبيل الجواز  
لان المراد حاملا لها  
قطاقي



معاذين فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله رضي الله  
 عنهم قال مرتبة جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم وخنس فقلنا يا رسول الله انها جنازة  
 يهودي قال اذا رايتم الجنازة فقوموا حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن  
 مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كان سهل بن خنيس وقيس بن سعد قاعدتين  
 بالقادسية فمروا عليه بالجنازة فقاما فقبل لهما منها من أهل الأرض أي من أهل الذمة  
 فقالا ان النبي صلى الله عليه وسلم مرتبه جنازة فقام فقبل لهما منها يهودي فقال  
 ليست نفسا وقال أبو حمزة عن الأعمش عن عمرو بن أبي ليلى قال كنت مع قيس  
 وسهل رضي الله عنهما فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال زكريا عن الشعبي عن  
 ابن أبي ليلى كان أبو مسعود وقيس يقومان للجنازة **باب** حمل الرجال الجنازة  
 دون النساء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه أنه  
 سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت  
 الجنازة واحتملها الرجال على أعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير  
 صالحة قالت يا ويلها أين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع صغق  
**باب** السرعة بالجنازة وقال أنس أنتم مشيعون فامشوا بين يديها وخلفها وعن  
 عمار عن شعبل قال قال غيره قريب منها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه  
 من الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال أسرعوا بالجنازة فان تلك صالحة فخير فقد مونها وان تلك سوى ذلك فشر تضعونه عن  
 رقابكم **باب** قول الميت وهو على الجنازة قدموني حدثنا عبد الله بن يوسف  
 حدثنا الليث قال حدثنا سعيد بن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان  
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فان كانت  
 صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لا هله يا ويلها أين تذهبون بها يسمع  
 صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصغق **باب** من صف صفين او  
 ثلاثة على الجنازة خلف الامام حدثنا مسدد عن أبي عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر  
 بن عبد الله رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنيت في  
 الصف الثاني أو الثالث **باب** الصفوف على الجنازة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن  
 زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن أبي هريرة رضي الله عنه قال نعى النبي  
 صلى الله عليه وسلم الى أصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر اربعا حدثنا مسلم  
 حدثنا شعبة حدثنا الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم  
 أتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر اربعا قالت يا أبا عمرو من حدثك قال ابن عباس حدثنا  
 ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء أنه سمع  
 جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي اليوم رجل  
 صالح من الحديث فحمل فصلوا عليه قال فصفنا فوالى النبي صلى الله عليه وسلم عليه ونحن  
 صفوف قال أبو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني **باب** صفوف الصبيان مع

الرجال

(قوله أسرعوا بالجنازة)  
 ظاهره الأمر بالعمل  
 بالأسراع في الشيء ويحمل  
 الأمر بالأسراع في التجهيز  
 وقال النووي الأول هو  
 المتعين لقوله فسر نفعونه  
 عن رقابكم ولا يخفى أنه  
 يمكن تهيجه على المعنى  
 الثاني بأن يجعل الوضع عن  
 الرقاب كناية عن التعبد  
 عنه وترك التلبس به فافهم  
 (قوله فخير فقد مونها) أي  
 إليه والظاهر أن التقدير  
 فهي خير أي الجنازة بمعنى  
 الميت لمقاييس بقوله فشر  
 وخشيت لا بد من اعتبار  
 الاستخدام في ضمير إليه  
 الرجوع الى الخبر ويمكن  
 ان يقدراها خيرا أو فهناك  
 خير لكنه لا تساعد  
 المقابلة والله تعالى أعلم  
 اهـ مندي

الرجال على الجنازة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني عن  
 عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتبه دفن لـ لا  
 فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال أفلا ذنموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكبرهنا أن  
 نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وأنا فيهم فصلى عليه **باب** سنة الصلاة  
 على الجنازة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم  
 وتال صلوا على النجاشي سمعنا صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا تكليم فيها وفيها  
 تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي الا طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها  
 ويرفع يديه وقال الحسن ادركت الناس واحقهم على جنازة من رضوهم لفرانضهم  
 واذا حدث يوم العيد وعند الجنازة يطلب الماء ولا يتيم واذا انتهى الى الجنازة وهم  
 يصلون يدخل معهم بتكبيره وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر اربعا  
 وقال أنس رضي الله عنه تكبيرة الواحدة تسعة فتتاح الصلاة وقال ولا تصل على أحد منهم  
 مات أبدا وفيه صفوف وامام حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الشيباني عن  
 الشعبي قال اخبرني من مرتبه نيك صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فقامنا فصففنا خلفه  
 فقلنا يا أبا عمرو من حدثك قال ابن عباس رضي الله عنهما **باب** فضل اتباع الجنازة  
 وقال زيد بن ثابت رضي الله عنه اذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال جابر بن هلال  
 ما علمنا على الجنازة اذنا ولا يكن من صلى ثم رجع فله قيراط حدثنا أبو النعمان حدثنا  
 جابر بن حازم قال سمعت نافع يقول حدث ابن عمر أن ابا هريرة رضي الله عنهم يقول من  
 تبع جنازة فله قيراط فقال أكثر أبو هريرة علمنا فصدقت يعني عائشة ابا هريرة وقالت  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فقال ابن عمر رضي الله عنهما لقد فرطنا في  
 قراريط كثيرة ففرطت ضيقت من أمر الله **باب** من انتظر حتى تدفن حدثنا  
 عبد الله بن مسleme قال قرأت على ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبيه أنه  
 سأل ابا هريرة رضي الله عنه فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا احمد  
 ابن شبيب بن سعيد قال حدثني ابي حدثنا يونس قال ابن شهاب ح وحدثني عبد الرحمن  
 الأخرج أن ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة  
 حتى يصلى فله قيراط ومن شهدا حتى تدفن كان له قيراطان قال مثل  
 الجليلين العظيمين **باب** صلاة الصبيان مع الناس على الجنازة حدثنا يعقوب بن  
 ابراهيم حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا زائدة حدثنا ابو اسحق الشيباني عن عامر عن ابن  
 عباس رضي الله عنهما قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا فقالوا هذا دفن أو دفنت  
 البارحة قال ابن عباس رضي الله عنهما فصففنا خلفه ثم صلى عليها **باب** الصلاة  
 على الجنازة بالمصلي والمسجد حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب  
 عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أنهما حدثاه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نعى لنا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة يوم الذي مات فيه فقال استغفروا لاختكم  
 وعن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب أن ابا هريرة رضي الله عنه قال ان النبي صلى

ل رى ٢٦



الله عليه وسلم صف بهم بالمصلي فكبر عليه أربعة **باب** حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو حمزة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل منهم وامرأة تزني فامرهم بما فرجا قريبا من موضع الجنائز عند المسجد **باب** ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور والمساجد الحسن بن الحسن بن علي رضي الله عنهم ضربت امرأته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعوا صاحبها يقول لأهل وجدوا ما فقدوا فاجابه آخر بل يتسوا فاقبلوا **باب** حدثنا عبد الله بن موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مسجدا قالت ولولا ذلك لأبرزوا قبره غير في أخشى أن يتخذ مسجدا **باب** الصلاة على النفساء إذا ماتت في نفاسها **باب** حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن بريدة عن سمرة عن رضى الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها **باب** ابن يقطين عن المرأة والرجل **باب** حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسن بن علي بن بريدة قال حدثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها **باب** التكبير على الجنائز أربعة ثم سلم **باب** حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعي النجاشي في اليوم الذي مات فيه ونزع بهم الى المصلي فصف بهم وكبر عليه أربع تكبيرات **باب** حدثنا محمد بن سنان حدثنا سالم بن حيان حدثنا سعيد بن مناعة عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى عن أصحمة النجاشي فكبر أربعين مرة وقال يزيد بن هرون وعبد الصمد عن سليم أصحمة **باب** قراءة فاتحة الكتاب على الجنائز وقال الحسن بن يرقاء على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا سلفا و فرطوا وأجرا **باب** حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد بن طلحة قال صليت خلف ابن عباس رضي الله عنهما **باب** حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرا بفاتحة الكتاب **باب** قال ليعلوا أنها سنة **باب** الصلاة على القبر بعد ما يدفن **باب** حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال حدثني سليمان الشيمي قال سمعت الشعبي قال أخبرني من مزمع النبي صلى الله عليه وسلم لم على قبر منبوذ فاتهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا أبا عمر وقال ابن عباس رضي الله عنهما **باب** حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه أن أسود رجلا أو امرأة كان يقيم المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم فقال عليه الصلاة والسلام ما فعل ذلك الإنسان قالوا مات يا رسول الله قال أفلا آذنتموني فقالوا أنه كان كذا وكذا فقصته قال ففروا شأنه قال فدلوني على قبره فأتني قبره فصلى عليه **باب** الميت يسمع

(قوله ليعلوا أنها سنة) قد يتبادر منه أنها من سنة صلاة الجنائز لا من واجباتها ولو سلم فلا دلالة له على وجوبها في صلاة الجنائز كما لا يخفى وقولهم أن قول الصالح من السنة كذا في حكم الرفع لا يدل على أن قوله الفعل الغلاني سنة كذلك ولو سلم فغايته أنه رفع لافعل إلى النبي بمعنى أنه فعله ولا يلزم من مجرد فعله الوجوب فهذا الحديث لا يفيد الوجوب نعم هو يرد قول من يقول بكراهة فاتحة الكتاب في صلاة الجنائز وجههم على أنه قراها على قصد الدعاء بعد والله تعالى أعلم وقد رجع بعض علماء المنجية القراءة فيها أو ذكر لها أدلة كثيرة ولعل من يقول بالوجوب يأخذ من عموم الصلاة لا بفاتحة الكتاب والله تعالى أعلم اهـ سدي

(قوله قال أرسل ملك الموت الى موسى الخ) كأنه ما علم أنه جاءه ماذن الله تعالى بسبب اشتغاله بأمر من الأمور المتعلقة بقلوب الانبياء عليهم السلام فلما سمع منه أجاب ربك أو نحوه وصار ذلك قاطعاه ٢٠٣ عما كان فيه ولم يتقل ذهنه بما استولى عليه من سلطان الاشتغال أنه جاء بأمر الله حركه نوع غضب وشدة حتى فعل ما فعل ولعل سر ذلك اظهار روحه

خفي النعمال **باب** حدثنا عباس بن حدثنا عبد الاعلى **باب** حدثنا سعيد ح **باب** وقال لي خليفة حدثنا ابن زريع **باب** حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد إذا وضع في قبره وتولى رذيله ذهب أحسابه حتى أنه لا يسمع قرع نهالهم أنه ملكان فاقه ذاهبة ولأن له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد صلى الله عليه وسلم فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار أبدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جعلا وأما الكافر أو المنافق فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا أدري ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين **باب** من أحب الدفن في الأرض المقدسة أو نحوها **باب** حدثنا محمد بن عبد الزاق قال أخبرنا عمر بن ابن طائوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أرسل ملك الموت الى موسى عليه السلام فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال أرسلني الى عبد لا يريد الموت فرد الله عز وجل عليه عينه وقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله أن يديه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لا ريتكم قبورها الى جانب الطريق عند الكتيب الأحمر **باب** الدفن بالليل ودفن أبو بكر رضي الله عنه ليلا **باب** حدثنا عثمان بن أبي شيبة **باب** حدثنا جابر عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بيلة قام هو وأصحابه وكان سأل عنه فقال من هذا فقالوا فلان دفن البارحة فصلاوا عليه **باب** بناء المساجد على القبور **باب** حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتمكتي النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت بهض نسائه كنيته رأيتها بأرض الحبشة يقال لها مارية وكانت أم سلمة وأم حبيبة رضي الله عنهما اتتا أرض الحبشة فذكرتا من حسنهما ونصا وير فيها فرفع رأسه فقال أولئك إذا مات منهن الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصورة أو أثلث شرار الخلق عند الله **باب** من يدخل قبر المرأة **باب** حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فاج بن سليمان **باب** حدثنا هلال بن علي عن أنس رضي الله عنه قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرايت عينية تدعاهان فقال هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة أنا قال فانزل في قبرها قال فنزل في قبرها فقبرها قال ابن المبارك قال فليجأه أراه يعني الذئب قال أبو عبد الله ليقترفوا ليكتبوا **باب** الصلاة على الشهيد **باب** حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في نوب واحد ثم يقول أيهما أكثر

عند الملائكة الكرام فعاد ذلك سيما هذا الأمر وأما قوله تعالى ارجع فقل الخ ففعل ذلك لقله من حالة الغضب الى حالة اللين لينبه بما فعل وأما قول موسى ثم ماذا فاعلم لم يكن لشك منه في الموت بالآخرة بل لتقرير أنه لا يستبعد الموت حالا إذا كان هو آخر الأمر ما لا يكون الموت آخر الأمر معلوم عنده فلم يكن ما وقع منه لاستبعاد الموت حالا وذلك لأنه حين انتقل الى حالة اللين علم أن ما وقع منه لا ينبغي وقوعه منه وكذا علم أن ما جاء به الملك عنده من قوله يضع يده الخ بمنزلة الاعتراض بأنه يستبعد الموت أو يريد الجنائز حالا فاراد بهذا الاعتذار عما فعل وقدر أن الذي فعله ليس لاستبعاد الموت حالا إذ لا يحسن ذلك ممن يعلم أن الموت هو آخر الأمر فصار كأنه بمنزلة أن يقال ان الذي فعله انما فعله لا ما آخر كان من مقتضى ذلك الوقت وتلك الحالة التي كان فيها والله تعالى أعلم (قوله يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في نوب واحد ثم يقول الخ) قال المظهر في شرح المصابيح المراد بنوب واحد في قبر واحد إذ لا يجوز تجريد ما بحيث تتلاقى بشرتهم ما اهـ قلت ونقله عنه غير واحد وأقره عليه لكن يرد ما رواه



أخذ القرآن فاذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة  
وأمر بدفنهم في دماهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث  
حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عتبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج  
يوم فاضلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم أقصر فإلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد  
عليكم وإني والله لا أنظر إلى حوضي إلا أن وإني أعطيت مفااتيح نوازل الأرض أو مفااتيح  
الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بهدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها  
**باب** دفن الرجلين والثلاثة في قبر حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا الليث  
حدثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره  
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد **باب** من لم ير  
غسل الشهداء حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب  
عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أدفوههم في دماهم يعني يوم أحد ولم يغسلهم  
**باب** من يقدم في اللحد ويسمى اللحد لانه في ناحية وكل جائر لمجد ملحد أمعدلا  
ولو كان فمستقيما كان ضربا حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا الليث بن سعد  
قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله  
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب  
واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذ القرآن فاذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا  
شهيد على هؤلاء وأمر بدفنهم بدماهم ولم يغسل عليهم ولم يغسلهم قال ابن المبارك وأخبرنا  
الأوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول لقتلى أحد أي هؤلاء أكثر أخذ القرآن فاذا أشير له إلى رجل قدمه في  
اللحد قبل صاحبه وقال جابر فكيف أبي وعي في غمرة واحدة وقال سليمان بن كثير حدثني  
الزهري حدثني من سمع جابر رضي الله عنه **باب** الأذن والمحشيش في القبر  
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن عكرمة  
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم الله عز وجل مكة  
فلم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي أحلت لي ساعة من نهار لا يختلي خللاها ولا بعضه  
شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلثم لقطتها إلا أنصراف فقال العباس رضي الله عنه إلا الأذن  
لصاغته أو قبورها فقال إلا الأذن وقال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
لقبورنا ويوتنا وقال أبان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي  
صلى الله عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما لقيتهما  
وبيوتهم **باب** هل يخرج الميت من القبر واللحد له حدثنا علي بن عبد الله  
حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أتى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عبد الله بن أبي بديع لما أدخل حفرته فامر به فخرج فوضعه على ركبته ونفت  
عليه من ريقه والبسه قبضة فأنه أعلم وكان كساعيا سابقا قال سفيان وقال أبو هريرة  
وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله البس

الترمذي عن أنس وفيه  
فكثير القليل وقت الباب  
فكثير الرجل والرجلان  
والثلاثة في الثوب الواحد  
ثم يدفنون في قبر واحد  
مردة نفس هذا الحديث  
فإن ما ذكره لا يناسبه  
قوله ثم يقول أيهما أكثر  
قرآن الخ بقي أنه ما معنى  
ذلك والشهيد يدفن في  
ثيابه التي عليه فكان هذا  
فمن قطع ثوبه ولم يبق على  
بدنه أو بقي منه قليل  
لكثرة الجروح وعلى تقدير  
بقائه من الثوب السابق  
لا اشكال لكونه فاصلا  
عن ملاقاته بشريهما  
وأيضا فقد اعتذر بعضهم  
عنه بالضرورة وقال بعضهم  
جميعها في ثوب واحد وهو  
أن يقطع الثوب الواحد  
بينهما والله تعالى أعلم اه  
سند

إلى قبضك الذي يلي جلدك قال سفيان فيرون أن النبي صلى الله عليه وسلم البس عبد  
الله قبضه مكافأة لما صنع حدثنا مسدد أخبرنا بشر بن المفضل حدثنا حماد بن المنذر عن  
عطاء عن جابر رضي الله عنه قال لما حضر أحد دعاني إني من الليل فقال ما أرا في الامتولا  
في أول من يقتل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وإني لا أترك بعدى أعز علي منك غير  
نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن علي ديننا فاقض واستوص باخوانك خير أفاضلنا  
فكان أول قتيل ودفن معه آخر في قبر ثم لم تطب نفسي أن أتركه مع الآخر فاستخرجته  
بعد ستة أشهر فاذا هو كرم وضعه هنية غير أذنه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سعيد  
ابن عامر عن شعبة عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال دفن مع أبي رجل  
فلم تطب نفسي حتى أخرجته فجعلته في قبر على حدة **باب** اللحد والشق في القبر  
حدثنا عبد الله بن أحمد أخبرنا عبد الله بن أحمد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن  
ابن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم  
يجمع بين الرجلين من قتلى أحد ثم يقول أيهم أكثر أخذ القرآن فاذا أشير له إلى أحدهما  
قدمه في اللحد فقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة فامر بدفنهم بدماهم ولم يغسلهم  
**باب** إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام وقال  
الحسن وشريح وأبراهيم وقتادة إذا أسلم أحدهما فالولد مع المسلم وكان ابن عباس رضي  
الله عنهما مع أمه من المستضعفين ولم يكن مع أبيه على دين قومه وقال الأسلم بعلو ولا  
يعلى حدثنا عبد الله بن أحمد أخبرنا عبد الله بن يوسف عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن  
ابن عمر رضي الله عنهما أخبره أن عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن  
صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند أطعمتي فغاله وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر  
حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم يده ثم قال لابن صياد تشهد أني رسول الله فظن أنه  
ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأمين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أنت شهد  
أنني رسول الله فرفضه وقال أمنت بالله وبرسوله فقال له ما ذا ترى قال ابن صياد يا نبني  
صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر ثم قال له النبي صلى الله  
عليه وسلم إني قد خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال أخاف أن تعد وقدرك فقال  
عمر رضي الله عنه دعني يا رسول الله أضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن يكنه  
فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما  
يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب إلى النخل التي فيها ابن  
صياد وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله  
عليه وسلم وهو مضطجع يعني في قطيفة له فيها رمزة أو رمزة قرأت أم ابن صياد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجدوع النخل فقالت لابن صياد يا صافي وهو اسم ابن صياد  
هذا محمد فتار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم لو تركته بيني وقال شبيب في  
حديثه فرفضه رمزة أو رمزة وقال عقيل رمزة وقال عمر رمزة حدثنا سليمان بن حرب  
حدثنا حماد وهو ابن زيد عن أنس رضي الله عنه قال كان غلام يهودي يخدم

(قوله باب إذا أسلم الصبي  
الخ) يريد أن أسلم الصبي  
صحيح أم لا وذلك من  
الاحاديث ما يدل على أنه  
اختار أنه صحيح (قوله ولم  
يكن مع أبيه الخ) هذا  
مبنى على ما هو الصحيح في  
إسلام عباس أنه أسلم بعد  
بدر زمان قبيل الفتح  
وكان قبيل ذلك على دين  
قومه لأنه كان مسلما  
مختفيا في إسلامه والله  
تعالى أعلم (قوله هو الدخ  
فقال أخفاء الخ) أي ما  
أتيت بالخبي على وجهه  
لأن الخبي كان تمام آية  
فارتقب يوم تأتي السماء  
بدخان مبين وهو ما أني  
بأنظر الدخان منها تارة  
فكذلك بالبساتي أي هذا  
الذي أتيت به من الأمر  
الناس أقص هذا هو قدر  
الساحر الكاذب ولا  
تقدرا أن تجاوز قدرك والله  
تعالى أعلم اه سند



(قوله فقال له أسلم) فيه مرض الأسلام على النبي وهو دليل على صحته من الصبي اذ لم يصح لمعارض عليه وفي قوله أنقذه من النار دلالة على انه صحيح اسلامه وعلى أن النبي اذا عقل الكفر ومات عليه فهو يذهب كذا قال الحق بن حجر ويحتمل ان يقال انه انما يذهب على ذلك اذا عرض عليه الاسلام وأي لا مطلقا فان قلت فيمنع ذلك من عرض عليه الاسلام مع انه لو أبي بعد العرض لاستحق العذاب لعله لم يموت مسلما ويحال فضيلة الاسلام اذ لو فرض نجاة أولاد الكفرة فهم محرمون عن نيل فضيلة الاسلام قطعوا الله تعالى أعينهم ويحتمل ان يقال قوله أنقذه من النار مبني على احتمال ان يموت بالغافي هذا المرض بان كان قريبا البلوغ فيحتمل ان يموت بعده أو في غيره على انه لا يستبعد اطلاق الغلام على البالغ القريب العهد بالبلوغ فيمكن أن ٢٠٦ هذا الولد كذلك وعلى هذا فلا دلالة على عذاب الصبي اذا مات ولم يسلم والله

تعالى أعلم (قوله الا يولد على الفطرة) أي سلامة الطبيعة وخلو الذهن عما بعده عن قبول ملة الاسلام من النسب الصارفة أو التقليد المانع عن قبول الحق على ما هو المعتاد الغالب وذلك لانه يخلو عن تلك الصوارف صار كأنه جبل على الملة وطبع عليه كأن الملة تسلامتها يسارع الذهن الى قبولها اذ لم يكن عن القبول مانع والله تعالى أعلم ولعل هذا على المعتاد الغالب أو المقصود بيان حال أتمته لا بيان من سبق فلا يشكل بالغلام الذي قتله الخضر فقد ثبت انه طبع كافر والله تعالى أعلم (قوله فابواه يهودانه) أي ان

النبي صلى الله عليه وسلم فرض فاته النبي صلى الله عليه وسلم يعود فقعد عند رأسه فقال له أسلم فنظر الى أبيه وهو عنده فقال له أطع أبا القاسم صلى الله عليه وسلم فأسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه من النار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عبد الله سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كنت أنا وأمي من المستضعفين أنا من التولدان وأمي من النساء حدثنا أبو ليان أخبرنا شعيب قال ابن شهاب يصلي على كل مولود متوفى وان كان غيبه من أجل انه ولد على فطرة الاسلام يدعى أبواه الاسلام وأبوه خاصة وان كانت أمه على غير الاسلام اذا استهل صار خاصا صلى عليه ولا يصلي على من لا يستهل من أجل انه سقط فان أباه هريرة رضي الله عنه كان يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم لم مامن مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنبع البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول أبو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها الآية حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أباه هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم مامن مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنبع البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول أبو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم باب اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله حدثنا اسحق بن عمار بن عوف بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح بن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه انه أخبره انه لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل بن هشام وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا في طالب باع قولا لا اله الا الله كلمة أشهدك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد

يهود والحاصل انه ان انتقل الى دين آخر فبواسطة غيره والمراد بقوله فابواه أي مثلا والمراد بابواه هما الومن المطلب يقوم مقامهما من يلقاه الولد وينبعه من شياطين الانس والجن فلا يشكك بأول كافر من الانس اذ لم يتصور ان يكون كفرة باتباع الآباء وكذا بكفر كثير وارثادهم من يكون كفرة بلامدخلية الآباء (قوله لا تبديل لخلق الله الآية) فان قلت هذا مناف للحديث فانه يقد تبديل خلق الله تعالى ظاهر المساقية من قوله فابواه يهودانه فانه يفيد ان أبويه يغيرانه عما خلق عليه قلت يحتمل ان يكون هذا مبني في المعنى كقوله تعالى فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج ويحتمل ان المراد انه ليس لاحد تبديل لخلق الله تعالى يجعل الولد مولودا على غير الفطرة فان الله تعالى لو خلقه على الفطرة لبقاء علمه انما فليس لاحد ان يغير خلق الله والله تعالى أعلم ثم لا يخفى ان هذا الحديث لا يدل على صحة إيمان الصبي ان آمن ولا على انه مؤمن من حين ولده والاما احتج الى عرض الايمان عليه حال صباه فطابقته للترجمة لا تخلو عن خفاء فتأمل اه سندی

المطلب فلم يرزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعود ان بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأي أن يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله لا تستفرون لك ما لم أنه عنك فانزل الله تعالى فيه ما كان للنبي الآية باب المجريد على القبر وأوصى بريدة الاسلمى أن يجعل في قبره جريدان ورأى ابن عمر رضي الله عنهما فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعها يا غلام فانما نطلة عمله وقال خارجة بن زيد رأيته ونحن شبان في زمن عثمان رضي الله عنه وان أشدنا وثبة الذي يشب قبر عثمان بن مظعون حتى يجازره وقال عثمان بن حكيم أخذ بيدي خارجة فاجلسني على قبره وأخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال انما كره ذلك لمن أحدث عليه وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يجلس على القبر حدثنا يحيى قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مر بقبرين يعذبان فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما احدهما ف كان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان عشي بالنعمة ثم أخذ بريدة فطبعة فشقهها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحد ففعلوا رسول الله لم صنعت هذا فقال له انه أن يخفف عنه ما لم ييسر باب موعظة الخدث عند القبر وعود أصحابه حوله يوم يخرجون من الأجدات الأجدات القبور بعثت أثرت بعثت حوضي أي جعلت اسفله أعلاه الا يغاض الاسراع وقرأ الأعمش الى نصب إلى شيء منصوب يستبقون اليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج من قبورهم ينسلون يخرجون حدثنا عثمان قال حدثني جرير عن منصور عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كافي جنازة في بقيع الغرقد فانا انما النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخضرة فمكس فجعل ينكت بمخضرته ثم قال ما منكم من أحد ما من نفس منقوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية أو سعيدة فقال رجل يا رسول الله أفلا تشكك على كتابنا ونضع الجمل فمن كان من أهل السعادة فسيصير الى عمل أهل السعادة وأما من كان منا من أهل الشقاوة فسيصير الى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فيسرون لعل السعادة وأما أهل الشقاوة فيسرون لعل الشقاوة ثم قرأ فاما من أعطى واتقى الآية باب ما جاء في قاتل النفس حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بعله غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو وكما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب به في نار جهنم وقال حجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن حدثنا جندب رضي الله عنه في هذا الحديث فأنسنا وما تخاف أن يكذب جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح قتل نفسه فقال الله عز وجل يدري عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة حدثنا أبو ليان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخون نفسه بخنقة في النار والذي يطعمها يطعمها في النار باب ما يكره من الصلاة على المنافقين والاستغفار لاشركين رواه ابن عمر رضي

(قوله فسطاطا) بتثنية الفاء وسكون السين المهملة وبطاء من مهملةين هو المخيم من شعر وقد يكون من غيره (قوله ان أحدث عليه) أي مالا يليق من القبح قولاً أو فعلاً لا أذى الميت بذلك أو المراد تقوط أو بال (قوله ومعه مخضرة) بكسر الميم وسكون الخاء المهملة وبالصاد المهملة قال في القاموس ما يتوكأ عليه كالحصاة ونحوه وما يأخذ الملك ينسبه اذا خاطب والمخضب اذا خطب وسميت بذلك لانها تعمل تحت المخضرة لالانكاه عليها (قوله فقال رجل) هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه اه فسطاطي



(قوله آخر غنى) كانه معنى تأخر غنى على انه من آخر كما قالوا في قدم معنى تقدم ويحتمل انه معنى آخر غنى كلامك  
أى بعده أو آخر نفسك فافهم ٢٠٨ (قوله وقوله تعالى ولوترى اذا الظالمون المح) هو بالرفع أى وفيه قوله تعالى

الله منهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل  
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضى الله عنهم  
أنه قال لما مات عبد الله بن أبي بن سلول دعى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلى  
عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ونبت اليه فقلت يا رسول الله أتصلى على ابن  
أبي وقد قال يوم كذا وكذا وكذا وكذا أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وقال أخر غنى يا عمر فلما كثرت عليه قال فى خيرت فاخترت لو أعلم أنى ان زدت على  
السبعين فغفر له زدت عليه قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم  
يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآية من براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا الى وهم  
فاسقون قال فحببت بعد من جراه فى على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله  
أعلم **باب** بناء الناس على الميت حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز  
ابن صهيب قال سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه يقول مرنا بمنزلة فائنا عليها خيرا  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مرنا بأخرى فائنا عليها فاشرا فقال وجبت فقال  
عمر بن الخطاب رضى الله عنه ما وجبت قال هذا انتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا  
انتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله فى الارض حدثنا عفان بن مسلم حدثنا  
داود بن ابى الفرات عن عبد الله بن بريدة عن أبى الاسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها  
مرض فجلت الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فترت بهم جنازة فأتى على صاحبها خيرا  
فقال عمر رضى الله عنه وجبت ثم مرنا بأخرى فأتى على صاحبها خيرا فقال عمر رضى الله  
عنه وجبت ثم مرنا بالثالثة فأتى على صاحبها شرا فقال وجبت فقال أبو الاسود فقلت وما  
وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أعما مسلم شهده أربعة  
بخير أدخله الله الجنة فقلت أو ثلاثة قال وثلاثة فقلت أو اثنين قال واثنين ثم لم نساله عن  
الواحد **باب** ما جاء فى عذاب القبر وقوله تعالى اذا الظالمون فى عقرات الموت  
والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسهم اليوم تجزون عذاب الهون وهو الهوان  
والهون الرفق وقوله جل ذكره سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم وقوله تعالى  
وحاق بال فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة  
ادخلوا آل فرعون أشد العذاب حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد  
عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
إذا أقيمت المظنة فى قبره أتى ثم شهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله  
ثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت حدثنا محمد بن بشر حدثنا غندر حدثنا شعبة  
بهذا وزاد ثبت الله الذين آمنوا نزلت فى عذاب القبر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا  
يعقوب بن إبراهيم حدثني أبى عن صالح حدثني نافع أن ابن عمر رضى الله عنهما أخبره قال  
أطلع النبي صلى الله عليه وسلم على أهل القايب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقبيل له

المح والهل كونه فى عذاب  
القبر بالنظر الى قوله اليوم  
تجزون عذاب الهون اذا  
ظاهرة الوعد بالعذاب  
يوم الموت والمتبادر منه  
الى الذهن عذاب القبر  
والله تعالى أعلم (قوله  
سنعذبهم مرتين) كان  
المعاد بذلك مرتين كل يوم  
غدوا وعشيا كما ذكر فى  
عذاب آل فرعون النار  
يعرضون عليها غدوا  
وعشيا فهذه الإشارة الى  
عذاب القبر وقوله ثم  
يردون إشارة الى عذاب  
القيامة والمراد به العذاب  
المعتر لقيام كفة لشدة  
وكفة لدوامه فتكون  
هذه الآية من أدلة ثبات  
عذاب القبر وفهذه لالة  
على ان عذاب القبر غير  
مستتر كعذاب القيامة بل  
يكون كل يوم مرتين والله  
تعالى أعلم وهذا الذى  
ذكرناه والوافى بالتوفيق  
بين هذه الآية وبين آية  
النار يعرضون الآية  
(قوله النار يعرضون  
عليها) فى الحديث يعرض  
عليه مقعده فلا بد من  
اعتبار القلب فى أحد  
الموضعين والظاهر أن

القلب فى الآية لا فائدة انهم يحضرون الى النار حتى كأنهم يعرضون على النار والله تعالى  
أعلم (قوله نزلت فى عذاب القبر) أى فى سؤاله المؤدى الى عذابه أحيانا اه سندى

أندعو

(قوله أندعو أمواتا) أى تخاطبهم ولا يخفى ان تخاطب الاموات يقتضى حصول نوع من الحياة له فى القبر وبه يصح تخاطب  
العذاب بالمت فذلك ذكر هذا الحديث فى هذا الباب لبيان إمكان العذاب وهل يعارض ذلك قوله تعالى لا يذوقون  
فيه الموت الا الموة الاولى قال أبو عثمان المحمدا لا يخفى لا يعارضه ما ثبت بالنص من حياة الشهداء وقال ابن المنبر اذا  
ثبت حياتهم لم يمت موتهم بعد هذه الحياة ليجمع المحقق كلهم ٢٠٩ فى الموت عند قوله تعالى لمن الملك اليوم

ويبرز تعدد الموت وقد قال  
تعالى لا يذوقون فيه الموت  
الا الموة الاولى والجواب  
الواضح عندي أن معنى  
قوله تعالى لا يذوقون  
فيه الموت أى ألم الموت  
فيكون الموت الذى يعقب  
الحياة الاخرية بعد الموت  
الاول لا يذوق الله ويحوز ذلك  
فى حكم التبريد بلا شك  
أوى قال ما وضعت العرب  
اسم الموت الا للؤلؤ على ما  
فهو لا باعتبار كونه  
ضد الحياة فعلى هذا يخفى  
الله تعالى لتلك الحياة  
الثانية ضد الا يسمى ذلك  
الضد موتا وان كان ضدا  
للحياة جمع بين الأدلة  
العقوبة والنقطة واللغوية  
اه قلت الجواب الثانى لا  
يوافق ظاهر حديث ذبح  
الموت والله تعالى أعلم ثم ان  
ثبت الموت فى الآخرة سوى  
موت الدنيا فالحتم قوله  
تعالى لا يذوقون فيها  
الموت الا الموة الاولى  
عبارة عن ذلك الموت لانه

أندعو أمواتا فقال ما أنتم باسمع منهم ولا يمكن لا يجيبون حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا  
سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت انما قال النبي صلى الله  
عليه وسلم انهم لا يعلمون الا أن ما كنت أقول حق وقد قال الله تعالى انك لا تسمع الموتى  
حدثنا عفان بن أبي عن شعبة سمعت الاشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة رضى  
الله عنها أن يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها أعاذك الله من عذاب  
القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر  
قالت عائشة رضى الله عنها فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يغدص صلاة الا  
تعود من عذاب القبر حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن  
شهاب أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنها تقول قام رسول  
الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنه القبر التى يفتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج  
المسلمون ضجة حدثنا عمار بن الوليد حدثنا عبد الله بن علي حدثنا أسعد بن قتادة عن أنس  
ابن مالك رضى الله عنه أنه حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع  
فى قبره وتولى عنه أصحابه وانه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فمعه ذنابه فيقولان ما كنت  
تقول فى هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فاما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله  
فقال له انظرا الى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة فمراهما جميعا \* قال  
قتادة وذكرنا أنه يفسح فى قبره ثم يرجع الى حديث أنس قال وأما المنافق والكافر  
فيقال له ما كنت تقول فى هذا الرجل فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال  
لا دريت ولا تليت وبضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير  
الثقلين **باب** التعوذ من عذاب القبر حدثنا محمد بن المنثري حدثنا يحيى حدثنا  
شعبة قال حدثني عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن البراء بن عازب عن أبي أيوب رضى الله  
عنهم قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب  
فى قبورها وقال النضر أخبرنا شعبة حدثنا عون سمعت أبى قال سمعت البراء عن أبي أيوب  
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال حدثني  
أبنة خالد بن سعيد بن العاصى أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب  
القبر حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله  
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم انى أعوذ بك من عذاب القبر ومن

٢٧ رى ل

موت الدنيا بناء على أن الاصل فى الاستثناء هو الاتصال لا الانقطاع  
وتجمل ضمير فيها الاخرة أول الجنة بناء على أن الصالحين كانوا هم بعد موت الدنيا فى الجنة وحينئذ لا يظهر الاشكال  
أصلا بل يظهر وجه الاتصال فى الاستثناء وتخلص عن مؤنة حله على الانقطاع فافهم والله تعالى أعلم (قوله يهود تعذب)  
الظاهر أنه اخبار عن أصحاب الصوت بأنهم يهود لا اخبار عن اليهود بأنهم يعذبون فالأقرب أن يعتبر يهود خبيثا  
مخدوف وأيضا يهود نكرة وهذا تدخل اللام فنقول اليهود والله تعالى أعلم اه سندى



عذاب النار ومن فتنه المحيا والممات ومن فتنه المسيح الدجال **باب** عذاب القبر من الغيبة والبول حدثنا قتيبة حدثنا جابر عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس قال ابن عباس رضي الله عنهما ما رآني صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انه من الله عذابان وما عذابان في كبير ثم قال بلى أما أحدهما فكان يسمى بالتميمة وأما الآخر فكان لا يستتر من بوله قال ثم أخذ ذعودا رطبا فكسره باثنين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال له له تخفف عنهما ما لم ييبسا **باب** الميت يعرض عليه بالغداة والعشي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله إلى القيامة **باب** كلام الميت على الجنائز حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن عبيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضعت الجنائز فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني قدموني وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين يذهبون بها يسمع صوتها كل نبي إلا الإنسان ولو سمعها الإنسان لصعق **باب** ما قيل في أولاد المسلمين قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاثة من الولد لم يبغوا الخبز كان له حجاب من النار أو دخل الجنة حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت له ثلاثة لم يبغوا الخبز إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت أنه سمع البراء رضي الله عنه قال سألتني أبا هريرة عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أن له مرضعا في الجنة **باب** ما قيل في أولاد المشركين حدثنا حماد بن أسباط عن عبد الله بن أبي نعيم عن أبي بشر عن سعيد بن جابر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال الله أذلقهم أعلم بما كانوا عاملين حدثنا أبو الحسن بن أبي شعبة عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فإواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه **باب** مثل البهيمة تنجب البهيمة هل ترى فيها جدهاء

على أعلم ويمكن أن يجعل ظرفا على أن الكلام اخبار عن ثبوت العلم عند المخلق لا حدوثه عنده \* باب  
والله تعالى أعلم (قوله يولد على الفطرة) يحتمل أنه ذكر هذا الحديث لبيان أنه يفيد النجاة لا ولاد الكفرة بناء على أن  
لما راد الفطرة الاسلام وحينئذ يلزم التعارض بين هذا الحديث والحديث السابق ويحتمل أنه ذكر للتنبيه على أن الفطرة  
لا تحتمل على الاسلام بل على سلامة الطبع دفعا للتعارض بين هذا الحديث وبين السابق والله تعالى أعلم اهـ سندي

**باب** حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا أبو رجاء عن سمرة ابن جندب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجه فقال من رأى منكم البلية رؤيا قال فان رأى أحدكم صها يقول ما شاء الله فساألنا يوما فقال هل رأى أحدكم رؤيا قلنا لا قال لكي رأيت البلية رجلين أتيا في فأخذنا بيدي فانخرجا في الارض المقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم يديه قال بعض أصحابنا عن موسى كلوب من حديث يدخله في شدقه حتى يبلغ وفاه ثم يفعل بشفقه الا ترى من ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قات ما هذا قال انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع على فقاء ورجل قائم على رأسه بهر أو صخرة فبش دخ به رأسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذة فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم رأسه وطأ رأسه كما هو فعاد اليه فضر به قات من هذا قال انطلق فانطلقنا الى ثقب مثل التمرور اعلاه ضيق وأسفله واسع يتوقد تحت نار فاذا اقترب ارتفعوا حتى كاد أن يخرجوا فاذا خمدت رجعوا وفيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت من هذا قال انطلق فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط النهر ورجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمي في فيه بحجر ف يرجع كما كان فقلت ما هذا قال انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي أصها شجج وصيدان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصداني في الشجرة وأدخلاني دار ألم ارقط أحسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصيدان ثم انخرجاني منها فصداني الشجرة فادخلاني دارا هي أحسن وأفضل فيها شيوخ وشباب فقلت طوفت في البلية فاخبرني عما رأيت قال نعم اما الذي رأيته بشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به ما رأيته الى يوم القيامة والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيامة والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر آكلوا الربا والشجج في أصل الشجرة ابراهيم عليه السلام والصبيان حوله فالولد الناس والذي يوقد النار مالک حازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين وأما هذه الدار فدار الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فاذا فوق مثل السحاب قال اذالك منزلك قلت دعاني أدخل منزلي قال انه بقي لك عمر لم تستكمل فلو استكملت أتيت منزلك

**باب** موت يوم الاثنين حدثنا علي بن أسد حدثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت على أبي بكر رضي الله عنه فقال في كم كنتم النبي صلى الله عليه وسلم قالت في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها خيصر ولا عمامة وقال لها في أي يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال فأى يوم هذا قالت يوم الاثنين قال أرجو فيما بيني وبين الليل فنظر الى ثوب عليه كان عرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفونوني فيها قلت ان هذا خلق قال ان الحي أحق بالمجد يد من الميت انما هو لله فله فلم يتوف حتى امسى من ليلة الثلاثاء ودفن

(قوله) كلوب يفتح الكاف  
وتشدida اللام حذيه  
شعب يعلق به اللحم (قوله)  
يدخله في شدقه بكسر  
السين المهملة وسكون الـ  
المهملة أى يدخل الرجل  
القائم الكلوب في جانب  
فم الرجل المجالس (قوله)  
بفهر بكسر الفاء وسكون  
الماء جرم له الكف  
(قوله) فيشدخ يفتح  
التحتية وسكون السين  
المهملة وفتح الدال المهملة  
وإنحاء المهملة من الشدخ  
وهو كسر الشيء الأجوف  
فقطا في



وبل ان يصح **باب** موت الفجاءة البقرة حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا محمد  
 ابن جعفر قال اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال لاني صلى الله  
 عليه وسلم ان ابي افتات نفسي واظن الموت تكلمت تصدقت فهل لما اجر ان تصدقت عنها  
 قال نعم **باب** ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما  
 فاقبره اقبر الرجل اذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته كفانا يكونون فيها احياء ويدفنون فيها  
 امواتا **حدثنا** اسمعيل **حدثني** سليمان عن هشام **ح** **وحدثني** محمد بن حرب **حدثنا** ابو  
 مروان يحيى بن ابي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ليته غدر في مرضه ابن انا اليوم ان انا غدا السبت طاه ليوم عائشة فلما كان يوم  
 قبضه الله بين سحري وسحري ودفن في بيته **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** ابو عوانة  
 عن هلال عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
 مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبورا يمدون فيها فلولا ذلك  
 ابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا \* وعن هلال قال كان في عروة من الزبير  
 ولم يولد لي **حدثنا** محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو بكر بن عباس عن سفيان الثوري  
 انه **حدثنا** انه راى قبر النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسند **حدثنا** عروة عن هشام  
 ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فمدت لهم قدم ففرعوا وظنوا انها قدم النبي صلى الله عليه وسلم فساوحدوا احدا يعلم  
 ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي الا قدم عمر رضي  
 الله عنه \* وعن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها اوصت عبد الله بن الزبير  
 لا تدفنني معهم وادفني مع صواحي بالقبع لا اركب به ابدا **حدثنا** قتيبة **حدثنا** جرير  
 ابن عبد الحميد **حدثنا** حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الاودي قال رايت عمر بن  
 الخطاب رضي الله عنه قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها  
 فقل يقر اعمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحبي قالت كنت اريده  
 لنفسى فلا وترته اليوم على نفسي فلما اقبل قال له ما لي بك قال اذنت لك يا امير المؤمنين  
 قال ما كان شئ اهم الي من ذلك المنهج فاذا قبضت فاجلوني ثم سلوا ثم قل بسم الله  
 ابن الخطاب فان اذنت لي فادفني والا فردوني الى مقابر المسلمين اني لا اعلم احدا حق  
 بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن  
 استخلفوا بعدى فهو الخليفة فاسمعوا له واطيعوا فسمي عثمان وعلي وطه والزبير وعبد  
 الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص ورجل عليه شاب من الانصار فقال اشترى امير  
 المؤمنين بشري الله كان لك من القدم في الاسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم  
 الشهادة بعد هذا كله فقال لي قتيبة يا ابن اخي وذلك كفا لا على ولا لي اوصى الخليفة من  
 بعدى بالهمس من الاولين خيرا ان يعرف لهم حقهم وان يحفظ لهم حرمهم واوصيه  
 بالانصار خيرا الذين تبوءوا الدار والايمان ان يقبل من محسنهم ويعفي عن مسيئتهم  
 واوصيه بدمه الله ودمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوفي لهم بهداهم وان يقابل من

(قوله واوصيه بدمه  
 الله) اي باهل ذمة الله  
 تعالى اه سندی

ورائهم وان لا يكلفوا فوق طاقتهم **باب** ما ينهى من سب الاموات **حدثنا**  
 آدم **حدثنا** شعبة عن الامش عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا ورواه عبد الله بن عبد  
 القدوس عن الامش ومحمد بن انس عن الامش \* تابعه علي بن الجهم وابن عريرة وابن  
 ابي عدي عن شعبة **باب** ذكر شرار الموتى **حدثنا** عمر بن حفص **حدثنا** ابي **حدثنا**  
 الامش **حدثني** عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال ابو  
 لباب عليه لعنة الله للنبي صلى الله عليه وسلم تمالك سائر اليوم فزلت تدب ابي لباب  
 بسم الله الرحمن الرحيم **باب** وجوب الزكاة وقول الله تعالى واقموا الصلاة واتوا  
 الزكاة وقال ابن عباس رضي الله عنهما **حدثني** اوسيان رضي الله عنه فذكر حديث النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقال يا امرئ بالصلاة والزكاة والعفاف **حدثنا** ابو عاصم **حدثنا**  
 ابن محمد عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صبيح عن ابي عبد الله رضي  
 الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة ان لا اله  
 الا الله واني رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في  
 كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ  
 من أغنيائهم وترد على فقرائهم **حدثنا** حفص بن عمر **حدثنا** شعبة عن ابن عثمان بن عبد  
 الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن ابي اوب رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى  
 الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ماله ماله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارب  
 ماله تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم \* وقال بهز **حدثنا**  
 شعبة قال **حدثنا** محمد بن عثمان وابو عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي  
 ايوب بهذا قال ابو عبد الله اخشى ان يكون محمد غير محفوظا لما هو عمرو **حدثني** محمد بن  
 عبد الرحيم قال **حدثنا** عفان بن مسلم قال **حدثنا** وهيب عن يحيى بن سعيد بن حبان عن ابي  
 زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على  
 عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤتي  
 الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا قبلي قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فليستظر الى هذا **حدثنا**  
 مسدد عن يحيى عن ابي حسان قال اخبرني ابو زرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا  
**حدثنا** حجاج **حدثنا** احاد بن زيد **حدثنا** ابو جرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما  
 يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي  
 من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضروا لنا نخلص اليك الا في الشهر الحرام ففرنا  
 بشئ نأخذ به منك وندعوا اليه من وراءنا قال امركم باربع وانها كم عن اربع الايمان  
 بالله وشهادة ان لا اله الا الله وعقديده هكذا وقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا خمس  
 ما غنمتم وانها كم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت \* وقال سليمان وابو النعمان عن حماد  
 الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله **حدثنا** ابو ايمان المحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب

(قوله قال ابو لباب عليه  
 لعنة الله) يمكن ان يقال  
 هذا هو ذكر شرار الموتى  
 بشرهم او يقال ذكر ابي  
 لباب في القرآن مع انه  
 مأمور بالصلاة الى يوم  
 القيامة بوجوب ذكر ابي  
 لباب بعد الموت وهو من  
 باب ذكر شرار الموتى والله  
 تعالى اعلم  
 (كتاب الزكاة) \*  
 (قوله قال ماله) اي قال  
 من حضر (قوله ارب ماله)  
 كلمة ماله ارب ماله  
 ماله لاجلها جاء اه سندی



ابن أبي حمزة عن الزهري قال - حدثنا عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو بكر رضي الله عنه وكفر من كفر من العرب فقال عمر كيف تقابل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - ألم أمرت أن أقابل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله - فن قالوا فقد عدم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله فقال والله لا قاتلن من فرق بين الصلوة والركعة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلهم على منعها قال عمر رضي الله عنه فوالله ما هو إلا أن قد شرح الله صدر أبي بكر رضي الله عنه فعرفت أنه الحق **باب** البيعة على إتياء الزكاة فان تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين - حدثنا ابن غير قال - حدثني أبي قال - حدثنا اسمعيل بن قيس قال قال جرير بن عبد الله رضي الله عنه يا نعت النبي صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإتياء الزكاة واتصم لكل مسلم **باب** أنهم مانع الزكاة وقول الله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فشرهم بعذاب أليم يوم يحصى عليهم في نار جهنم فتمكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون - حدثنا محمد بن نافع أخبرنا شعيب - حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرم راى أخرج حديثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم تأتي الأبل على صاحبها على خير ما كانت إذا هولم يعط فيها حقها تطأه باخفافها وتأتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت إذا لم يعط فيها حقها تطأه باطلافها وتطعه بقرونها قال ومن حقها أن تحلب على الماء قال ولا يأتي أحدكم يوم القيامة بشاة يحملها على رقبتها لها عار فيقول يا محمد فاقول لا أملك لك شيئا قد بلغت ولا يأتي به غير يحمله على رقبتة له رغاء فيقول يا محمد فاقول لا أملك لك شيئا قد بلغت - حدثنا علي بن عبد الله - حدثنا هاشم بن القاسم - حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ به من ذنبه يعني شذقيه ثم يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلالا يحسب الذين يخلون الآية **باب** ما أدى زكاته فليس يكنز لتقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة أواق صدقة وقال أحمد بن حنبل بن سعيد - حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال أعرابي أخبرني قول الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكاته فويل له انما كان هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما أنزلت جعلها الله طهرا للاموال - حدثنا اسحق بن يزيد أخبرنا شعيب ابن اسحق قال الا وراعي أخبرني يحيى بن أبي كثير ان عمرو بن يحيى بن عمارة أخبره عن أبيه

۵۴

يحيى بن عمار بن أبي الحسن أنه سمع أبا سعيد رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس أوسق صدقة - حدثنا علي بن سمع هاشميا أخا - مننا حصين بن زيد بن وهب قال مررت بالرابعة فاذا أنا بأبي ذر رضي الله عنه فقالت له ما أنزلك من ذلك هذا قال كنت بالشام فاختلقت أنا ومعاوية في والذين يكثرزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال معاوية تزنا في أهل الكتاب فقالت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذلك وكتب إلى عثمان رضي الله عنه يشكو في يكتب إلى عثمان أن أقدم المدينة فقد متها فكثر على الناس حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي إن شئت تحببت فكنتم قريبا فذاك الذي أنزلني هذا المنزل ولو أقروا علي - حدثنا السمعيت وأطعت - حدثنا عمارش قال حدثنا عبد الأعلى قال - حدثنا الجربري عن أبي العلاء عن الأحنف بن قيس قال جالس ح - حدثني اسحق بن منصور أخا بن عبد الصمد قال حدثنا أبي - حدثنا الجربري - حدثنا أبو العلاء بن الشخيران الأحنف بن قيس حدثهم قال جالس إلى ملا من قريش فجاء رجل خشن الشعر والياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر - كان نزل برضف يحيى عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلة ندى أحدهم حتى يخرج من الغض كفه ويوضع على نفس كفه حتى يخرج من حلة نديه يتزلزل ثم ولي مجلس إلى سارية وتبعه وجلس إليه وأنا لا أدري من هو فقالت له لا أرى القوم إلا قدكر هو الذي قلت قال أنهم لا يعقلون شيئا قال لي خيلي قال قلت من خيلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أتبعصرا أحدا قال فنظرت إلى الشمس ما بقي من النهار وأنا أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قالت نعم قال ما أحب أن لي مثل أحذهم ألفه كله إلا ثلاثة نأثروا هؤلاء لا يعقلون إنما يجمعون الدنيا لا والله لا أسألهم دنيا ولا أسئتهم عن دين في أتى الله عز وجل - باب - اتفاق المسال في حقه - حدثنا محمد بن المنفي حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على ما كتبه في الحق رجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها - باب - الرياء في الصدقة لقوله تعالى أي الذين آمنوا لا تطعوا صدقاتكم بالان والاذي إلى قوله الكافرين - وقال ابن عباس رضي الله عنهما ما صدأ ليس عليه شيء وقال عكرمة وأبل مطر شديد والطل الندي - باب - لا يقبل الله صدقة من غلول ولا يقبل إلا من كسب طيب لقوله قول معروف مغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غني - حليم - باب - الصدقة من كسب طيب لقوله ويرى الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر - حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بدل غرة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب وإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربها

(قوله باب الرياء في الصدقة)  
ای مبطل لها آه سندی



اصاحبه كما يرى احدهم فاقوه حتى تكون مثل الجبل تابعه سليمان عن ابن دينار وقال  
ورواه عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم ورواه مسلم بن ابي مريم وزيد بن اسلم وسهل بن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله  
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب فضل الصدقة من كسب** **باب**  
الصدقة قبل الرد حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا معمر بن خالد قال سمعت حارثة بن  
وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فانه ياتي عليكم زمان عني الرجل  
يصدقه فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي  
بها حدثنا ابو الياسان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي  
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى  
يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي حدثنا  
عبد الله بن محمد حدثنا ابو عاصم النبيل اخبرنا سعدان بن بشر حدثنا ابو مجاهد حدثنا  
مجل بن خليفة الطائي قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه يقول كنت عند رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكو العيلة والاخر يشكو قطع السبيل فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قطع السبيل فانه لا ياتي عليك الا قاتل حتى يخرج العير  
الى مكة فغير خفيروا اما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته لا يجد من  
يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجان يترجم له ثم  
ليقولن له لم اوتك ما لا فليقولن بلى ثم ليقولن لم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن  
يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليقن احدكم فان لم يجد  
فليكلمه طيبة حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لياتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه  
بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا ياخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة  
ياذن به من قلة الرجال وكثرة النساء **باب اتقوا النار ولو بشق تمرة** والقليل من  
الصدقة ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضاة الله وتبشيرا من انفسهم الآية والى  
قوله ومن كل الفرات حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا ابو النعمان المحمدي عن عبد الله  
البصري حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن ابي معمر رضي الله عنه قال لما نزلت  
آية الصدقة كأنها مثل نجاة رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا امراء وجاء رجل فتصدق بصاع  
فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلزون الطوعين من المؤمنين في الصدقات  
والذين لا يجدون الا جهدهم الآية حدثنا سعيد بن يحيى حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن  
شقيق عن ابي معمر الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا ارنا بالصدقة انطلق احدا الى السوق فيحامل فيصيب المداون لبعضهم اليوم مائة  
الف حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الله بن معقل  
قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
اتقوا النار ولو بشق تمرة حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري قال

(قوله فقالوا امراء) اي قال  
النافقون انه مرء والمحصل  
انهم تكلموا فبين اعطى  
القليل والكثير لان  
مرادهم ان لا يتصدق  
احد اه سدي

حدثني

حدثني عبد الله بن ابي بكر بن خرم عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت امرأة  
معهما ابنتان لما تسأل فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فاعطيتها ياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل  
منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم عليهما فاعطيتهما فقال من اتيتي من  
هذه البنت بشيء كن له سترا من النار **باب** اي الصدقة افضل وصدقة الشحيح  
والصحيح لقوله تعالى وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتيكم الموت الآية وقوله  
يا ايها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتيكم يوم لا يبغ فيه الاية حدثنا  
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا سماعة بن الققاع حدثنا ابو زرعة حدثنا  
ابو هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي  
الصدقة اعظم اجر قال ان تصدق وانت صحيح صحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل  
حتى اذا بلغت المحلة قوم قلت افلان كذا وافلان كذا وقد كان لفلان **باب** حدثنا  
موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي  
الله عنها ان بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني  
اسرع بلك نحو قاتل أطول يكن يدا فاذ صدقة يذرعونها فكانت سودا أطولهن يدا  
فعلمنا بعد انما كانت أطول يدها الصدقة وكانت أسرعنا نحو قاتله وكانت تحب الصدقة  
**باب** صدقة العلانية وقوله عز وجل الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا  
وعلانية الى قوله ولا هم يحزنون **باب** صدقة السر ورواه ابو هريرة رضي الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه رجل تصدق بصدقته فاختفها حتى لا تعلم من مالها ما صنعت  
يمينه وقوله ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم الآية  
**باب** اذا تصدق على غني وهو لا يعلم حدثنا ابو الياسان اخبرنا شعيب حدثنا  
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال  
رجل لا تصدق بصدقته فخرج بصدقته فوضعه في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق  
على سارق فقال اللهم لك الحمد لا تصدق بصدقته فخرج بصدقته فوضعه في يد زانية  
فاصبحوا يتحدثون تصدق على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لا تصدق  
بصدقته فخرج بصدقته فوضعه في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم  
لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فله ان  
يستعف عن سرقة وأما الزانية فله ان تستعف عن زناها وأما الغني فله ان يستعف عن فقره  
فما اعطاه الله **باب** اذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر حدثنا محمد بن يوسف  
حدثنا اسرايل حدثنا ابو الجوزية ان معمر بن يزيد رضي الله عنه حدثه قال يا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم انا رايتي وجدي وخطيب علي فأتى كعني وخاضعت اليه وكان  
ابي يزيد اخرج دنائره بصدقته فوضعه في المسجد فمضت فاحذتها فاتيته  
بها فقال والله ما اياك أردت فخاضعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت  
يا يزيد ولك ما أخذت يا معمر **باب** الصدقة باليمين حدثنا مسدد حدثنا يحيى  
عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي

(قوله وقد كان لفلان)  
اي صار للوارث اما زاد  
على الثلث فواضح حتى  
للوارث ابطال وصاياه فيه  
واما الى الثلث فلانه لو لم  
يتصدق به لكان للوارث  
ولا يتنفع به الميت فكانه  
بالتصدق به تصرف في مال  
الوارث او المعنى وقد كان  
بصرف فلان ويخرج عن  
يده ان لم يعطه فلا عطاء في  
مثل هذه الحالة كالتصرف  
في مال الغير او كلا اعطاء  
(قوله فقال لك الحمد) اي  
على سارق اي لا اجل  
وقوع الصدقة في يده دون  
من هو اسوأ حال منه او هو  
للتحب كما يقال سبحان الله  
(قوله باب الصدقة باليمين)  
قلت ذكر فيه حديث  
تصدقوا الحديث وكأنه  
ذكره لافادة ان الصدقة  
باليمين غير لازمة لا مطلق  
هكذا الحديث نعم هو  
مندوب مطلوب لمحدث  
ما تنفق بمسنة حيث يدل  
على ان الاتفاق وظنة  
اليمين والله تعالى اعلم  
اه سدي



الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعة بظاهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله  
 امام عدل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قاله معلق في المساجد ودور حلال تحيا في الله  
 اجتمع عليه وقرع فاعله ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله  
 ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماسه ما تنفق بمينه ورجل ذكر الله خاليا  
 ففاضت عيناه **باب** حديثنا على بن الجهم اخبرنا شعبة قال اخبرني معبد بن خالد قال سمعت  
 حارثة بن وهب الخزازي رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
 تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمدى الرجل بصدقة فيقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها  
 منك فأما اليوم فلا حاجة لي فيها **باب** من امر خادمه بالصدقة ولم يتناول بنفسه  
 وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو واحد المتصدقين حديثنا عثمان بن ابي  
 شيبة حديثنا جابر عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها  
 بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا  
**باب** لا صدقة الا عن ظهر غنى ومن تصدق وهو محتاج أو ادله محتاج أو عليه  
 دين فالدين احق ان يقضى من الصدقة والعق والهبة وهو رد عليه ليس له ان يتلف  
 أموال الناس قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ أموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله  
 الا ان يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل أبي بكر حين  
 تصدق بماله وكذلك أثر الانصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاءة  
 المسال فلنيس له ان يضيح أموال الناس بعله الصدقة وقال كعب رضي الله عنه قلت  
 يا رسول الله ان من توبتي ان اتخلى من مالي صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم  
 قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سمعي الذي يخبر حديثنا  
 عبدان اخبرنا عبد الله عن نونس عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة  
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وأبدأ بمن  
 تقول حديثنا موسى بن اسمعيل حديثنا وهيب حديثنا هشام عن ابيه عن حكيم بن حزام  
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البذل العياخير من اليد اليسرى فلي وأبدأ بمن  
 تقول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله \* وعن  
 وهيب قال اخبرنا هشام عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه بهذا حديثنا ابو النعمان  
 قال حديثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ما قال سمعت النبي  
 صلى الله عليه وسلم **باب** حديثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر  
 رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة  
 والتعفف والمسئلة العياخير من اليد اليسرى فالبذل العياخير من اليد اليمنى فلي هي  
 المسئلة **باب** المان بما اعطى لقوله الذين يتفقون أموالهم في سبيل الله ثم  
 لا يقيمون ما انفقوا منها ولا اذى الآية **باب** من أحب بهل الصدقة من يومها  
 حديثنا ابو عامر عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عتبة بن الحرث رضي الله عنه

(قوله لا صدقة الا عن ظهر غنى) أي الا ما يخلفه الغنى بحيث كأنه بصير الغنى بمنزلة الظهور لها كظاهم الانسان وراء الانسان فاضافة الظهور الى الغنى بسانة لبيان ان الصدقة اذا كانت بحيث يبقى لصاحبها الغنى بعدها ما لقوة قلبه أو لوجود شيء بعدها يستغنى به عما تصدق به فهو احسن وان كانت بحيث يحتاج صاحبها بعدها الى ما اعطى ويضطرب اليه فلا ينبغي لصاحبها التصديق به والله تعالى اعلم اه سندی

حديثه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت فلم يلبث ان  
 خرج فقلت أو قبل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فشكرت ان أيتها  
 فقسمته **باب** التحريض على الصدقة والشفاة فيها حديثنا مسلم حديثنا  
 شعبة حديثنا عدي عن سعيد بن جابر عن ابن عباس رضي الله عنهما ما قال نرج النبي  
 صلى الله عليه وسلم يوم عبد فضلي ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء ومعه  
 بلال فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن فحلفت المرأة تلقى القلب والمحرض حديثنا موسى  
 ابن اسمعيل حديثنا عبد الواحد حديثنا ابو بريدة بن عبد الله بن أبي بردة حديثنا ابو بردة بن  
 ابي موسى عن ابيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه  
 السائل أو طلبت اليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضى الله على لسان نبيه صلى الله عليه  
 وسلم ما شاء حديثنا صدقة بن الفضل اخبرنا عتبة عن هشام عن فاطمة عن اسماء رضي  
 الله عنها قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكي عليك حديثنا عثمان بن ابي  
 شيبة عن عتبة وقال لا تحصى فيحصى الله عليك **باب** الصدقة فيما استطاع  
 حديثنا ابو عامر عن ابن جريح وحديثنا محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن  
 جريح قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره عن اسماء بنت أبي بكر  
 رضي الله عنها انها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت لا توحي فيوكي الله عليك  
 ارضخني ما استطعت **باب** الصدقة تكفر الخطيئة حديثنا قتيبة حديثنا جابر  
 عن الامش عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال عمر رضي الله عنه ايكسحظ  
 حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة قال قلت انا احفظه كما قال قال انك عليه  
 مجرى فذكر كف قال قلت فتنه الرجل في أهله وولده وجاره تكفره الصلاة والصدقة  
 والمعروف قال سليمان قد كان يقول الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
 قال ليس هذه اريد ولا كني اريد التي تخرج كوج البحر قال قلت ليس عليك بها يا امير  
 المؤمنين بأس يندسك وينهايا باب معلق قال في كسر الباب أو يفتح قال قلت لا بل يكسر قال  
 فانه اذا كسر لم يلق ابدأ قال قلت اجل قال فبهنا أن نسأله من الباب فقلنا مسروق سأل  
 قال فسأله فقال عمر رضي الله عنه قال قلنا فاعلم عمر من تعني قال نعم كما ان دون غدر له  
 وذلك اني حديثه حديثه ليس بالا غاليط **باب** من تصدق في الشرك ثم أسلم  
 حديثنا عبد الله بن محمد حديثنا هشام حديثنا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام  
 رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة  
 أو عتاقة أو صلة رحم فهل فيها من أجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف  
 من خير **باب** اجر الخادم اذا تصدق بامر صاحبه غير مفسد حديثنا قتيبة بن  
 سعيد حديثنا جابر عن الامش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تصدقت المرأة من طعام زوجها غير مفسدة كان  
 لها اجرها ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك حديثنا محمد بن العلاء حديثنا ابو اسامة  
 عن بريدة بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن

(قوله) قال اشفعوا تؤجروا الخ وهذا من كرام أخلاقه صلى الله عليه وسلم ليصاوا جناح السائل وطالب الحاجة وهو يخلق بأخلاق الله تعالى حيث يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم اشفع تنفع واذا امر عليه الصلاة والسلام بالشفاة عنده مع علمه بأنه مستغن عنها لان عنده شافعان نفسه وباعا من جوده فالشفاة الخمسة عند غيره من محتاج الى تحريك داعية الى الخير متأكدا بالطريق الاولي اه قسطلاني



المسلم الامين الذي ينفذ ويرى قال يعطى ما امر به كاملا موفرا طب به نفسه في دفعه الى  
الذي امر له به احد المتصدقين **باب** اجر المرأة اذا تصدقت او اطعمت من بيت  
زوجها غير مفسدة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور والاعمش عن ابي واثل عن  
مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم اني اذا تصدقت المرأة من  
بيت زوجها **ح** حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن شقيق عن مسروق  
ان عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اطعمت المرأة من بيت  
زوجها غير مفسدة فلها اجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما انفق  
حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله  
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة فلها  
اجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك **باب** قول الله تعالى فاما من اعطى  
وانقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وامان بخذل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره  
لليسرى اللهم اعط منفق مالا خلفا حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن معاوية  
بن ابي مرزدة عن ابي الحجاب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
ما من يوم يصبح العباد فيه الا ما كان يتزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول  
لا تر اللهم اعط **ح** كاتفا **باب** مثل البخيل والمتصدق حدثنا موسى حدثنا  
هيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه  
وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد **ح** وحدثنا ابو اليمان  
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه  
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمتفق كمثل رجلين عليهما جبتان  
من حديد من نديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت على جلده حتى  
نفق بساتنه وتغفواثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا الا زقت كل حلقة مكانها فهو  
يسعها ولا تنسع **ح** تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين **ح** وقال حنظلة عن طاوس  
فتان **ح** وقال الليث حدثني جعفر عن ابن هريرة رضي الله عنه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم **ح** جنتان **باب** صدقة الكسب والتجارة لقوله تعالى يا ايها  
الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم وما اخرجنا لكم من الارض الى قوله غني حميد  
**باب** على كل مسلم صدقة فن لم يجد فليعمل بالمعروف حدثنا مسلم بن ابراهيم  
حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فن لم نجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا  
فمن لم يجد قال يعين ذاك الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليسلك عن  
شرفائها صدقة **باب** قدركم يعطى من الزكاة والصدقة من اعطى شاة  
حدثنا احمد بن حنبل حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية

مرد في الشرع فالوجه القول بالاطلاق فيه رد على الخفية القائمين بكرة الله قدر  
النصاب والله تعالى أعلم اهـ سندی

رضی

رضي الله عنه قال ثبتت إلى نسيمة الانصارية بشاة فارسلت إلى عائشة رضي الله عنها منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقلت لا الا ما أرسلت به نسيمة من تلك الشاة فقال هات وقد بلغت محلها **باب** زكاة الورق **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه قال سمعت أبا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الابل وليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة **حدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا** عبد الوهاب قال حدثني يحيى بن سعيد قال أخبرني عمرو بن عمار عن أبي سعيد رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول **باب** العرض في الزكاة وقال طاوس قال معاذ رضي الله عنه لا هل الأيمن أنتوني بعرض ثياب خبيص أوليس في الصدقة مكان الشعر والذرة أهون عليكم وخير لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه وسلم وأما حاله احتبس ادراعه وأعدته في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق ولو من حليكن فلم يستن صدقة الفرض من غيرها فجعلت المرأة تلقى نحرها وخباها ولم يخص الذهب والفضة من العروض **حدثنا** محمد بن عبد الله حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنس رضي الله عنه **حدثنا** أبو بكر رضي الله عنه كتب له النبي امر الله رسوله ومن بلغت صدقة بذت مخاض وليست عنده وعنده بذت لبون فأنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين فإن لم يكن عنده بذت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فأنه يقبل منه وليس معه شيء **حدثنا** محمد بن عبد الله عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح قال قال ابن عباس رضي الله عنهما اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبل الخطبة فرأى أنه لم يسمع النساء قاتاهن ومعهم بلال ناشر ثوبه فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تأتي وأشار أبو بكر رضي الله عنه إلى حلقه **باب** لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع ويذكر عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه **حدثنا** محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنس رضي الله عنه **حدثنا** أبو بكر رضي الله عنه كتب له النبي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة **باب** ما كان من خلطين فأنهما يتراجعان بينهما ما بالسوية وقال طاوس وعنه إذا علم الخليلان

لا أحد الخليلين من المال فاخذ الساعى من ذلك التميز يرجع الى صاحبه بحصته بأن كان لكل عشرة من واحد الساعى من مال أحدهما يرجع بقيمة نصف شاة وان كان لأحد هما عشرة من وللاخر أربعون مثلاً فاخذ من صاحب عشرين يرجع على صاحب أربعين بالتأمين وان أخذ منه يرجع على صاحب عشرين بالثلث وعند أى حذيفة يحمل الخليل على الشريك اذا المال اذا التميز ولا يؤخذ ذكر كاة كل الا من ماله وأما اذا كان المال بينهما على الشراكة بلاميز وأخضع ذلك المشترك فعنده يجب التراجع بالسوية أى يرجع كل منهما على صاحبه بقدر ما يساوى ماله مثلاً لأحد هما أربعون



أموالهم فلا يجمع ما لهم ما قال سفيان لا تحب حتى يتم لهذا أربعون شاة ولهذا أربعون شاة  
 حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسًا حدثه أن أبا بكر رضي الله  
 عنه كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان من خديطين فأنهما  
 يتراجعا بينهما بالسوية **باب** زكاة الأبل ذكره أبو بكر وأبو ذر وأبو هريرة رضي  
 الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا  
 الأوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن  
 أعرايا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمرة فقال ويحك إن شأنا شديدا فهل لك  
 من أبل تؤذي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شاة **باب**  
 من بلغت عنده صدقة بذت مخاض وليست عنده حدثنا محمد بن عبد الله  
 قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسًا رضي الله عنه حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب  
 له فريضة الصدقة التي أمر الله رسول الله صلى الله عليه وسلم من بلغت عنده من الأبل صدقة  
 الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فأنها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين إن  
 استمرت أله أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده  
 الجذعة فأنها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت  
 عنده صدقة الحقة وليست عنده الأبل لبون فأنها تقبل منه بذت لبون ويعطى شاتين  
 أو عشرين درهما ومن بلغت صدقة بذت لبون وعنده حقة فأنها تقبل منه الحقة ويعطيه  
 المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت صدقة بذت لبون وليست عنده وعنده  
 بذت مخاض فأنها تقبل منه بذت مخاض ويعطى عشرين درهما أو شاتين **باب**  
 زكاة الغنم حدثنا محمد بن عبد الله بن المثني الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة  
 ابن عبد الله بن أنس أن أنسًا حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب لما  
 وجهه إلى البحرين

بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
 المسلمين والتي أمر الله بها رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها  
 فلا يعط في أربع وعشرين من الأبل فسادونها من الغنم من كل خمس شاة إذا بلغت خمسا  
 وعشرين إلى خمس وثلاثين ففيها بذت مخاض أنى فإذا بلغت ستا وثلاثين إلى خمس  
 وأربعين ففيها بذت لبون أنى فإذا بلغت ستا وأربعين إلى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فإذا  
 بلغت واحدة وستين إلى خمس وسبعين ففيها جذعة فإذا بلغت ثمانين إلى ستا وسبعين إلى  
 تسعين ففيها بذت لبون فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا  
 الجمل فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بذت لبون وفي كل خمس حقة ومن لم  
 يكن معه إلا أربع من الأبل فليس فيها صدقة إلا أن يشاء بها فإذا بلغت خمس من الأبل  
 ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائرها إذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة شاة فإذا زادت على  
 عشرين ومائة إلى مائتين شاتان فإذا زادت على مائتين إلى ثلثمائة ففيها ثلاث فإذا زادت  
 على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة فليس

بقدره ولا نحره ثلاثون  
 وأمال مشترك غير مقبر  
 فتخذ له إصبع من صاحب  
 أربعين سنة وعن صاحب  
 ثلاثين تبعا وأعطى كل  
 منهما من المال المشترك  
 فميرج صاحب أربعين  
 بأربعة أسباع التبيع على  
 صاحب ثلاثين وصاحب  
 ثلاثين بثلاثة أسباع  
 المسنة على صاحب أربعين  
 والله تعالى أعلم (قوله من  
 الغنم من كل خمس شاة) أي  
 من كل خمس شاة من الغنم  
 اه سدي

فهي صدقة إلا أن يشاء بها وفي الرقة ربع العشر فإن لم تكن إلا تسعين ومائة فليس فيها  
 شيء إلا أن يشاء بها **باب** لا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا  
 ما شاء المصدق حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسًا رضي  
 الله عنه حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له التي أمر الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا  
 يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق **باب** أخذ  
 العناق في الصدقة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الألب حدثني  
 عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة  
 رضي الله عنه قال قال أبو بكر رضي الله عنه والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر رضي الله عنه فها هو الآن رأيت أن  
 الله شرع صدر أبي بكر رضي الله عنه بالقتال فعرفت أنه الحق **باب** لا تؤخذ  
 كرائم أموال الناس في الصدقة حدثنا أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع حدثنا  
 روح بن القاسم عن اسمعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله بن صبيح عن أبي سعيد عن ابن  
 عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأت معاذًا على اليمن قال إنك  
 تقدم على قوم أهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله فإذا عرفوا الله فاخبرهم  
 أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليأتهم فإذا فعلوا الصلاة فاخبرهم أن الله  
 قد فرض عليهم زكاة تؤخذ من أموالهم وترد على فقرائهم فإذا أطاعوا بها فخذ منهم ثم ووق  
 كرائم أموال الناس **باب** ليس فيما دون خمس ذود صدقة حدثنا عبد الله بن  
 يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة المازني عن أبيه عن أبي سعيد  
 رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر  
 صدقة وليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من  
 الأبل صدقة **باب** زكاة البقر وقال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عرف  
 ما جاء الله رجل ببقرة لها خوار وبقال جوار تجارون أي ترفعون أصواتكم ككناجار البقرة  
 حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن المعمر بن سويد عن أبي ذر  
 رضي الله عنه قال انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده أو الذي  
 لا اله غيره أو كما خاف ما من رجل تكون له أبل أو بقرة أو غنم لا يؤذى حقها إلا في بها يوم  
 القيامة أعظم ما تكون وأسمنه تطؤه بأخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت أنوارها ردت  
 عليه أولاها حتى يقضى بين الناس **باب** رواه بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** زكاة على الأقارب وقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم له أجران أحو القرابة والصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبيه  
 ابن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة أكثر  
 الأنصار بالمدينة مالا من نخل وكان أحب أمواله إليه بئرحاء وكانت منتهى المسجد  
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس رضي الله  
 عنه فلما أنزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله

(قوله باب الزكاة على  
 الأقارب) يحتمل أن مراده  
 بالزكاة مطلق الصدقة  
 الشاهة للزكاة إذا أصل  
 اتحاد الأحكام لا ما علم  
 بالشرع من الاختلاف ولم  
 يعلم ههنا عند المصنف ما  
 يدل على اختلاف الأحكام  
 في هذا الباب بل ظاهر  
 النص يقتضي الجواز فإن  
 الله تعالى قد جعل الفقراء  
 والمساكين وسائر الأنواع  
 مصارف الزكاة على  
 الإطلاق فن يدعى التقيد  
 محتاج إلى دليل والله  
 تعالى أعلم اه سدي



(قوله وان مما ينبت الربيع) قبل هو الفصل المشهور بالانبات وقيل هو النهر الصغير المنفرد عن النهر الكبير والله تعالى أعلم وقوله يقتل قبل يتقدر ما يقتل ٢٢٤ قال العيني قلت لا بد من تقدير ما لأن قوله ينبت الربيع فعل وفاعل ولا يصلح أن يكون لفظ يقتل مفعولا لا يتقدر بما انتهى قات وهذا محتمل منه فان المفعول مقدر وهو ضمير راجع الى الموصول أعني ما ينبت لكن الوجه أن يقال ان الجار والمجرور أعني مما ينبت الربيع يكون خبر الان وينبغي أن لا يصلح أن يكون اسم الان فيقدر ما الموصولة لتكون اسم الان وأيضا لا بد من شيء يرجع اليه ضمير يقتل وأيضا المعنى يقتضي التقدير اذا لا يصح أن بعد نفس يقتل الذي هو فعل من الافعال من جملة ما ينبت الربيع بل لا بد ان بعد من جملة شيء يقتل وعلى هذا فلا يصح الجواب باعتبار ان ضمير ان محذوف أي ان الشأن نعم يمكن أن يقال ان كلمة من في قوله مما لا تبعض ومن التبعية اسم عند البعض تصلح للابتداء فهي اسم ان ومرجع لضمير يقتل والله تعالى أعلم (قوله الا آكلة الخضر) هو كلاً الصنف اليابس فلا يستثناء منقطع أي لكن آكلة الخضر تنقطع

بأكلها فكانها أخذت الكلاً على الوجه الذي ينبغي وقيل متصل مفرغ في الانبات أي يقتل كل آكلة الا آكلة الخضر والله تعالى أعلم اهـ سندی

صلى

صلى الله عليه وسلم وأنه من يأخذه بغير حقه كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيداً عليه يوم القيامة **باب** الزكاة على الزوج والایتام في الحج قال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن عمرو بن المحرث عن زينب امرأة عبد الله رضي الله عنها ما قال فذكرته لبراهيم فحدثني ابراهيم عن أبي عبيدة عن عمرو بن المحرث عن زينب امرأة عبد الله رضي الله عنها ما قالت كنت في المسجد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وأيتام في حجرها فقالت لعبد الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم أيجزي عني أن أنفق عليك وعلى أيتامي في حجرى من الصدقة فقال صلى الله عليه وسلم أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امرأة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فتركتها بالليل فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم أيجزي عني أن أنفق على زوجي وأيتام لي في حجرى وقلنا لا تخبرنا فدخل فساله فقال من هما قال زينب قال أي الزينب قال امرأة عبد الله قال نعم ولها اجران اجر القرابة واجر الصدقة حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبيدة عن هشام عن أبيه عن زينب ابنة أم سلمة قالت قالت يا رسول الله ألي اجران أنفق على بني أبي سلمة أمهم بنى فقال أنفق عليهم فلك اجر ما أنفق عليهم **باب** قول الله تعالى وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله ويذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما ما يفتى من زكاة ماله ويعطى في الحج وقال الحسن ان اشترى اياه من الزكاة حازر ويعطى في انجاهدين والذي لم ينج ثم تلاثا الصدقات لا فقراء الاية في اياها اعطيت اجرات وقال صلى الله عليه وسلم ان خالد احتبس أدراعه في سبيل الله ويذكر عن أبي لاس حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على ابل الصدقة للحج حدثنا ابو ايمان اخبرنا شبيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا أنه كان فقيراً فاغناه الله ورسوله وأما خالد فانكم تظلمون خالد اقد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وأما العباس بن عبد المطلب فمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها **باب** تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه وقال ابن اسحق عن أبي الزناد هي عليه ومثلها معها وقال ابن جريج حدثت عن الاعرج بمثله **باب** الاستعفاف عن المسئلة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناساً من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاء خيراً وأوسع من الصبر حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يأخذ أحدكم حبله فيخطب على ظهره خسر له من ان يأخذ رجله فيسأله اعطاه أو منعه حدثنا موسى

(قوله قال نعم ولها اجران) الحج ولعله صلى الله تعالى عليه وسلم اذن لها في الدخول بعد ذلك حتى سمعت ذلك من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فصدت الى زيادة تحقيق الامر والتثبت عنه ولها وبه يحصل التوفيق بين هذه الرواية ورواية أبي سعيد السابقة والله تعالى أعلم اهـ سندی



حدثنا اوديب حدثنا هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لأحدكم حيلة فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبذلها فيكف الله بها وجهه خبره من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه حدثنا عبد الله بن يوسف عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب أن حكيم بن حزام رضى الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سأله فاعطاني ثم سأله فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بأسراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع البداءة خبر من البد السلفي فقال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحد بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر رضى الله عنه يدعو حكيم إلى العطاء فيأبى أن يقبله منه ثم ان عمر رضى الله عنه دعا له عطية فأبى أن يقبل منه شيئا فقال اني أشهدكم معشر المسلمين على حكيم اني أعرض عليه حقه من هذا اني فيأبى ان يأخذه فلم يرزأ حكيم أحد من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي **باب** من اعطاه الله شيئا من غير مسئلة ولا اشراف نفس وفي أموالهم حق للسائل والمحروم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر رضى الله عنه ما قال سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه من هو افقر اليه مني فقال خذ اذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ولا سائل فخذ وما لا فلا تتبعه نفسك **باب** من سأل الناس تسكتا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبد الله بن أبي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبرأ الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وقال ان الشمس تدنو يوم القيامة حتى يباغ العرق نصف الاذن فينمساهم كذلك استفتوا بآدم ثم عيسى ثم محمد صلى الله عليه وسلم وزاد عبد الله حدثني الليث قال حدثني ابن أبي جعفر فيشفع ليقضي بين الخلق فيمضي حتى يأخذ بمحقة الباب فيومئذ يبعث الله مقام محمود اجمعه اهل الجمع كلهم وقال معلى حدثنا وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم اخي الزهري عن حمزة سمع ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسئلة **باب** قول الله تعالى لا يسألون الناس الخافا وكما الغني وقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجدين غني بغنيه لا فقره الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض الى قوله فان الله به عليم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده الا كلة والا كاتان ولكن المسكين الذي ليس له غني ويستحي أو لا يسأل الناس الخافا حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا اسمعيل بن عتبة حدثنا خالد الحذاء عن ابن اشوع عن الشعبي قال حدثني كاتب الغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة بن شعبة ان اكتب الى بشي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كره لكم

(قوله وكما الغني) أي أي  
قد من النبي محرم به  
السؤال وكأنه استنبط  
من قول النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم ولا يجدين  
بقية أن ما يقبى الإنسان  
أي بعد حاجته كفوت  
اليوم فهو غني محترم  
السؤال والله تعالى أعلم  
بحققة الحال اه سندی

ثلاثا

ثلاثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال حدثنا محمد بن غريب الزهري حدثنا يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد عن ابيه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وأنا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا لم يعطه وهو أعجمي إلى فقمت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررتيه فقلت مالك عن فلان والله اني لا راء مؤمنا قال أو مسلمانا قال فسكت قليلا ثم فاني ما علم فيه فقلت يا رسول الله مالك عن فلان والله اني لا راء مؤمنا قال أو مسلمانا قال فسكت قليلا ثم غلبني ما علم فيه فقلت يا رسول الله مالك عن فلان والله اني لا راء مؤمنا قال أو مسلمانا يعني فقال اني لا أعطى الرجل وغيره أحب الى منه خشية أن يكذب في النار على وجهه **باب** وعن ابيه عن صالح بن اسمعيل بن محمد انه قال سمعت أبي يحدث هذا فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فجمع بين عنق وكتفي ثم قال اقبل أي سعد اني لا أعطى الرجل قال أبو عبد الله فكم يكبه واقله وما كأكب الرجل اذا كان فعله غير واقع على أحد فاذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكبته أنا حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده الا لقمته واللقمة تان والتمرة والتمر تان ولكن المسكين الذي لا يجدين غني بغنيه ولا يقطن به فبسته صدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لأحدكم حيلة ثم يغدوا حبيبه قال إلى الجبل فيحطب فيبيع فيأكل ويتصدق خبره من أن يسأل الناس قال أبو عبد الله صالح بن كيسان اكبر من الزهري وهو قد أدرك ابن عمر **باب** نحرص النحر حدثنا سهل بن بكير حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم لم نزره تبوك فلما جاء وادي القرى اذا امرأة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم لا يحيا به اخصوا و اخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أوسق فقال لها أحصى ما يخرج منها فلما أتينا تبوك قال أمانها استب اللبلة ربح شديدة فلا يقوم أحد ومن كان معه بهر فليعهقه ففعلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فالتقه بجبل طي وأهدى ذلك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بقله بضاء وكساه بردا وكتب له بخرهم فلما أتى وادي القرى قال لاراء كم جاءت حديثك قالت عشرة أوسق نحرص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني متجهل إلى المدينة فمن أراد منكم أن يتجهل معي فليجهل فلما قال ابن بكير كلمة معناه اشرف على المدينة قال هذه طابة فلما رأى أحد اقال هذا جيل يحبنا ونحبهم ألا اخبركم بخبر دور الانصار قالوا بلى قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الاشهل ثم دور بني ساعدة اودور بني المحرث بن المحزرج وفي كل دور الانصار يعني خيرا وقال سليمان بن بلال حدثني عمرو ثم دار بني المحرث ثم بني ساعدة وقال سليمان بن سعد بن سعد عن غمار بن غزيرة عن عباس بن ابيه رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحد جبل يحبنا

(قوله) باب نحرص النحر  
بالثناة وسكون الهم ولا ي  
ذر النحر بالثناة وفتح الهم  
والنحر من يفتح الحماة المحبة  
وقد تكسر وسكون الزاء  
بعد هاء صادمه هاء هوز  
ما على النخل من الرطب ثم  
ليحصى على مالكة ويعرف  
مقدار عشرة فيثبت على  
مالكة ويحصى بينه وبين  
النمر فاذا جاء وقت الجداد  
أخذ العشر ونالده النحر  
التوسعة على أرباب النحر  
في التماسل منها وأبشار  
الاهل والمجبران والفقره  
اه قسطاني



فصبه وقال ابو عبد الله كل بستان عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل حديقة **باب** العشر فيما سبق من ماء السماء وبالماء الجاري ولم ير عمر بن عبد العزيز في الغسل شيئا حدثنا عبد بن ابي مريم حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سبق بالنضح نصف العشر قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول لانه لم يوقت في الاول يعني حديث ابن عمر فيما سقت السماء العشر وبين في هذا ووقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضي على المذهب اذا رواه اهل الثبت كما روى الفضل بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل في السكبة وقال بلال قد صلى فاخذ يقول بلال وترك قول الله **باب** ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثنا محمد بن يحيى حدثنا مالك قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صهصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما اقل من خمسة اوسق صدقة ولا في اقل من خمسة من الابل الذود صدقة ولا في اقل من خمس اواق من الورق صدقة قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول اذا قال ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة لانه لم يبين ويؤخذ ابدا في العلم بما زاد اهل الثبت اويينوا **باب** اخذ صدقة التمر صرام الخيل وهل يترك الصبي فيما من قر الصدقة حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الاسدي حدثنا ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتي بالتمر عند صرام الخيل فيجزيه هذا بقره وهذا من تمره حتى يصير عنه كوكوما من درهمين الحسن والحسين رضي الله عنهما يلعبان بذلك التمر اذا احدهما تمره فجعله في فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجهما من فيه فقال اما علمت ان آل محمد لا ياكلون الصدقة **باب** من باع غنما له او دخله او ارضه او زرعه وقد وجب فيه المشر او الصدقة فاذا زاد كاه من غيره او باع غنما له ولم يجب فيه الصدقة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبعوا التمرة حتى يبدو صلاحها فلم يحظر البيع بعد اصلاحها على احد ولم يخص من وجب عليه الزكاة ممن لم يجب حدثنا جراح حدثنا شعبة اخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع التمرة حتى يبدو صلاحها وكان اذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع التمر حتى يبدو صلاحها حدثنا قتيبة عن مالك عن جهم عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع التمر حتى ترهق قال حتى تحمار **باب** هل يشتري صدقة ولا بأس ان يشتري صدقة غيره لان النبي صلى الله عليه وسلم المتصدق خاصة عن الشراء ولم ينهاه غيره حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يحدث ان عمر بن الخطاب تصدق بفرس في سبيل

(قوله باب العشر فيما سبق من ماء السماء) وقد ذكر في آخر هذا الباب قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول وكذا ورد في الباب الاخر منه وكانه اني به في البابين زيادة التأكيد والمقصود في الموضعين واحد والمراد بقوله هذا هو ما سبق من حديث ابي سعيد في الباب الاخر وبقوله الاول ما سبق من حديث ابن عمر وهذا ان كان غير ظاهر لكان مقابلة هذا بالاول قرينة على ان المراد بهذا هو المتأخر المقابل للاول ولم يسبق حديث يعرف بالاولية الا حديث ابن عمر فقايله المتأخر هو حديث ابي سعيد ثم قد فسر الاول بحديث ابن عمر توضيحا لما طوب فقال لم يوقت في الاول يعني حديث ابن عمر وفسر عدم توقيته بقوله وفيما سقت السماء العشر ومراده الرد على ابي حنيفة حيث اخذ باطلاق حديث ابن عمر فاشار الى انه حديث مهم بفسره حديث ابي سعيد فالواجب الاخذ به لا بالمذهب فافهم اه سدي

الله فوجده يباع فاراد ان يشتريه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأمره فقال لا تعد في صدقتك فبذلك كان ابن عمر رضي الله عنهما لا يترك ان يبتاع شيئا تصدق به الا جعله صدقة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول جئت على فرس في سبيل الله فاصاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه فظننت انه يبيعه برخص فسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتري ولا تعد في صدقتك وان اعطاك بذرهم فان العائد في صدقة كالعائد في قيمته **باب** ما يد كفي الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال اخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمر من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت اني الانا كل الصدقة **باب** الصدقة على موالى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وجدنا النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة اعطيتهم امولا لا يعمونه من الصدقة قال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتم فتمت بجلدها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها انها ارادت ان تشتري بريرة للعتيق واراد موالها ان يشتروا اولادها فذكرت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتيق قالت واني النبي صلى الله عليه وسلم بالحكم فقات هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية **باب** اذا تحولت الصدقة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية الانصارية رضي الله عنها قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها فقال هل عندكم شيء فقالت لا الا شيء بعثت به اليك اناسية من الشاة التي بعثت بها من الصدقة فقال انها قد بلغت محالها حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بالحكم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة وهو لنا هدية وقال ابو داود ان انا شاة ميتة عن قتادة سمع اناس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اخذ الصدقة من الاغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا حدثنا محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صبيح عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذبح جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فتدفع على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاباك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله **باب** صلاة الامام ودعائه لصاحب الصدقة وقوله خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها

(قوله باب اخذ الصدقة من الاغنياء وترد في الفقراء) هو عطف على اخذ الصدقة بتاويل المصدر اى والرد في الفقراء ويجوز في مثله النص بتقدير ان كما يجوز الرفع كما في قوله تعالى ومن آياته يريكم البرق وقوله حيث كانوا الضمير فيه اما للاغنياء والفقراء جميعا والمقصود بيان انه لا يجوز نقل الزكاة كما عليه الجمهور اول الفقراء فقط وحيث لتعظيم امكنة الفقراء والمقصود بيان جواز النقل والحديث اعني من اغنيائهم وفقرائهم ان فسر باغنياء تلك البلدة وفقرائها يكون دليلا على عدم جواز النقل وان فسر باغنياء المسلمين وفقرائهم يكون دليلا على جواز النقل والله تعالى اعلم اه سدي



(قوله وانما جعل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في الر كاز الخمس) هو بالواو في كثير من النسخ وهو الظاهر لانه من كلام المصنف ذكره في الكلام الحسن وبالفاء في بعض النسخ اعني فانما الفاء للتعليل أي ولا يصح فانما والله تعالى أعلم وقوله ليس في الذي يصاب في الماء أي ولو كان ذلك دراهم كافي حديث الاسرائيلي الذي ذكره في الباب فكيف في غيره ولهذا المعنى ذكر الحديث الذي ذكره (قوله والمعدن جبار) يحتمل ان المعنى ان اهلاكه هدر ويحتمل ان المراد انه هدر لا شيء فيه ورد بأنه يختلف معني جبار في المواضع الثلاثة ويلزم ان لا يجب شيء في المعدن لكن قد يقال ان المعنى الاول قليل المجدوى لانه ٣٣٠ مفهوم من قوله والبر جبار وذلك لان المراد من البر في قوله والبر جبار ما يع البر حقيقة وما في حكمها من المحفريات لظهور عموم الحكم لكل فذكر المعدن بعده بأنه جبار بهذا المعنى يفضي الى خلو المكان عن الافادة وايضا لا يظهر لخصوص المعدن دون غيره من المحفريات فائدة وأما التناسب فكما أن مقتضى الاول وهو قوله الجاه جبار والبر جبار المعنى الاول كذلك مقتضى الآخر اعني وفي الر كاز الخمس المعنى الثاني بل يحصل بالمعنى الثاني التناسب بين كل اثنين كالجهاد والبر والمعدن والر كاز ولا يحصل بالمعنى الاول بل يصير قوله وفي الر كاز الخمس كلاما اجنبيا وما قيل في رد المعنى الثاني أنه يلزم ان لا يجب شيء أصلا في المعدن فقد يجب عنه بالترامه ولا يتأقبه وجوب

وصلت عليهم ان صلواتك سكن لهم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو بن عمار عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا أتاه قوم بصدقة فقل اللهم صل على فلان فاناه أي بصدقة فقال اللهم صل على آل أبي أوفى **باب** ما يستخرج من البحر وقال ابن عباس رضي الله عنهما ليس العنبر بركاز هو شيء دسره البحر وقال الحسن في العنبر الاول والخمس فانما جعل النبي صلى الله عليه وسلم في الر كاز الخمس ليس في الذي يصاب في الماء **وقال الليث** حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل بأن يسلفه ألف دينار فدفعها اليه فخرج في البحر فلم يجد مراكبا فاختار خشبة فذقرها فادخل فيها ألف دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي كان أسلفه فاذا بالخشبة فاخذها لاهله حظا فذكر الحديث فلما نشرها وجد المال **باب** في الر كاز الخمس وقال مالك وابن ادريس الر كاز دفن الجاهلية في قبليه وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في المعدن جبار وفي الر كاز الخمس وأخذ عمر ابن عبد العزيز من المعادن من كل مائة من خمسة وقال الحسن ما كان من ركاز في أرض الحرب ففيه الخمس وما كان في أرض السلم ففيه الزكاة وان وجدت اللقطة في أرض العدو فغترفها وان كانت من العدو ففيها الخمس وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لانه يقال أركز المعدن اذا خرج منه شيء قبل له قد يقال لمن وهب له شيء أو ربح ربحا كثيرا أو كثر ثمره أركزت ثم ناقض وقال لا بأس ان يكتمه ولا يؤذي الخمس حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجاه جبار والبر جبار والمعدن جبار وفي الر كاز الخمس **باب** قول الله تعالى والعمالين علموا وحسابهم المصدقين مع الامام حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الاسدي على صدقات بني سليم يدعي ابن اللبيرة فلما جاء حاسبه

الزكاة فيما خرج منه لظهور انه لا شيء في المعدن نفسه اذا كان الواجب الزكاة في النقيضين سواء **باب** أخرجهما من المعدن أو غيره كيف والزكاة في النقيضين على العموم واجب عند الكل حتى عند من أوجب وظيفة في المعدن اذا سقط بها عندهم زكاة النقيضين الخارجين منه بشرطها بأن يبلغ النصاب وحال عليه المحول فوظيفة المعدن ليس نفس الزكاة فصحت فيها مع ثبوت الزكاة في النقيضين وهذا ظاهر وكيف ومصارف ووظيفة المعدن عند من يشبهها مصارف خمس الغنيمة لا مصارف الزكاة فيمنعها بون بعد فصحت النقيض عند من لا يشبه في المعدن نفسه من حيث خصوص كونه معدنا شيئا ولا ينافي النقيض ايجاب الزكاة عنده في النقيضين على العموم والله تعالى أعلم اه سندی

**باب** استعمال ابل الصدقة والباية لانه السبيل حدثنا مسدد حدثني يحيى عن شعبة حدثنا قاتادة عن أنس رضي الله عنه أن ناسا من عريته اجتروا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأقوا ابل الصدقة فشرى بوا من البانها وأبو الهيثم فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فامرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم ثم وتركهم بالحرية فعضون الحجارة **باب** ما يبعه أبو قلابة وجيد وثابت عن أنس **باب** وسم الامام ابل الصدقة بيده حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا الوليد حدثنا ابو عمرو والاوزاعي **حدثني اسحق بن عبد الله بن أبي طحمة** حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن أبي طحمة ليخسركه فوافيته في يده المسم بسم ابل الصدقة

**بسم الله الرحمن الرحيم** **باب** صدقة الفطر ورأي أبو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة حدثنا يحيى بن محمد بن السمك حدثنا محمد بن جهم حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة **باب** صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حر أو عبد ذكرا أو أنثى من المسلمين **باب** صدقة الفطر صاع من شعير حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن عبد الله عن ابي سعيد رضي الله عنه قال كنا نعلم الصدقة صاعا من شعير **باب** صدقة الفطر صاع من طعام حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن عبد الله عن ابي سعيد عن ابي سرح العامري انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من اقط أو صاعا من زبيب **باب** صدقة الفطر صاعا من تمر حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير قال عبد الله بن جعفر الناس عدله مدين من حنطة **باب** صاع من زبيب حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد العدني قال حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم قال حدثني عطاء بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نعطي في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام أو صاعا من شعير أو صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء قال أرى مدام هذا يعدل مدين **باب** الصدقة قبل العيد حدثنا آدم حدثنا حفص بن ميسرة حدثنا موسى بن عبيدة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بزكاة الفطر قبل خروج الناس الى الصلاة حدثنا معاوية بن فضالة حدثنا ابو عمر عن زيد بن عطاء بن عبد الله بن سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نخرج في عهد رسول الله صلى

(قوله) ليخسركه تبركاه صلى الله عليه وسلم وبريقه ويده ودعائه وهو ان يضع التمرة ويحدها في فم الصبي ويحك بها في حنكه لسمائه حتى تعطل في حنكه (قوله) في يده المسم بكسر الميم وفتح السين المهملة حديدة يكوي بها (قوله) بسم ابل الصدقة أي بعلموا التميز عن الاموال المساوكة وهو مخصوص من عموم النهي عن تعذيب المحبوان اه قسطلاني



(كتاب الحج) \* قوله وقول الله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا المشهور في اعراب من استطاع انه بدل من الناس مخصص له ويبحث فيه بعضهم بأنه يلزم الفصل بين البدل والمبدل منه بالمبتدأ وهو محل وقيل انه فاعل المصدر ورده ابن هشام بان المعنى حينئذ والله على الناس ان يحج المستطيع فيلزم انهم جميع الناس اذا اختلف المستطيع وتعبه البدل في المصايح بأنه بناء على ٢٣٢ ان تعريف الناس للاستغراق وهو ممنوع لمحو اواز كونه لله هدا والمراد بهم

الاستطيعون وذلك لان حج البيت مبتدأ خبره قوله الله على الناس والمبتدأ وان تأخر لفظا فهو مقدم على الخبر رتبة فالقدير حج المستطيعين البيت حق ثابت لله على الناس أي على أولئك المستطيعين بل جعل التعريف لله هدا مقدم على جعله للاستغراق فيتم المصير اليه عند الامكان انتهى ثم هذه

الآية وكذا الحديث

لا فائدة وجوب الحج اصاله والفضيلة تعاذا الوجوب مستلزم للفضيلة قطعا ولذلك أخر المصنف في الترجمة الفضيلة عن الوجوب والله تعالى أعلم (قوله ادركت ابي شيئا كبيرا الحج) هذا الحديث يقتضي انها زعمت ان الحج فرض على ابيها وهو في تلك الحالة وان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قررهما على زعمها ذلك والمخالف في ذلك يقول ان الاستطاعة

شرط للحج بالكتاب فلا بد من تأويل الحديث ولا يخفى ان الاستطاعة قد جاءت مفسرة في الحديث بالزاد والراحلة فاشترط استطاعة زائدة على ذلك يحتاج الى دليل نعم من لا يقدر بحج عليه الحج لا يجمع بنفسه لمساوية من تكليفه لا بطاق وهو مدفوع بالاصل بل ليوصي غيره والله تعالى أعلم (قوله باب قول الله تعالى يا أولئك رجالا وعلى كل ضامر يأتونك من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم فحاجا الطرق الواسعة حدثنا أحمد بن عيسى حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أن سالم بن عبد الله أخبره أن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهمل حتى تستوي به قائمة حدثنا ابراهيم أخبرنا الوليد حدثنا الاوزاعي سمع عطاء يحدث عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما أن اهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته رواء أنس وابن عباس رضي الله عنهما باب الحج على الرجل \* وقال أبان حدثنا مالك بن دينار عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أن النبي

صلى

(قوله رجيع كيوم ولدته أمه) أي صار أو رجع من ذنوبه أو فرغ من الحج وقوله كيوم ولدته أمه خبر على الأول وحال على الوجهين الآخرين بتأويل كنفسه يوم ولدته أمه اذ لا معنى لتشبيه الشخص باليوم والله تعالى أعلم وأما حمله على معنى رجوع الى بيته فبعد فناء العمل (قوله باب هل أهل مكة للحج والعمرة) كانه نية بذلك على ان سوق الحديث لمقات الحج والعمرة جميعا لمقات الحج فقط ولذلك قال من أراد الحج والعمرة ففقتضاه ان ما جعل مقاتا لأهل مكة يكون مقاتا لهم للحج والعمرة جميعا لا للحج فقط وان ذهب الجمهور الى الثاني وجعلوا بمقات ٢٣٣ العمرة لأهل مكة أدنى العمل بحديث

صلى الله عليه وسلم بعث معها أخاه عبد الرحمن فأمرهما من التعميم وحملها على قتبا وقال عمر رضي الله عنه شددوا الرحال في الحج فإنه أحد المجاهدين \* وقال محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عازرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن أنس قال حج أنس على رجل ولم يكن شيخا وحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رجل وكانت زاملته حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عامر حدثنا أيمن بن نابل حدثنا القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله اعتمرتم ولم اعتمر فقال يا عبد الرحمن اذهب بأختك فأمرهما من التعميم فاحقها على ناقة فاعمرت \* باب فضل الحج المبرور حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعيد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا خالد بن ابراهيم بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لا لكن أفضل الجهاد حج مبرور حدثنا آدم قال حدثنا شعبة حدثنا اسيمار أبو الحكم قال سمعت أبا حازم قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لم يقول من حج الله فلم يرفث ولم يفسق رجيع كيوم ولدته أمه \* باب فرض مواقيت الحج والعمرة حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير قال أخبرني زيد بن جبير أنه أتى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في منزله وله فسطاط وسرادق فسأله من أين يجوز أن اعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أهل نجد قرنا ولا أهل المدينة ذا الحليفة ولا أهل الشام الحجة \* باب قول الله تعالى وترزقوا فان خير الزاد التقوى حدثنا يحيى بن بشر حدثنا شاذان عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان أهل اليمن يجمعون ولا يترزقون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا مكة سألو الناس فانزل الله تعالى وترزقوا فان خير الزاد التقوى رواء ابن عيينة عن عمرو بن عكرمة مرسلا \* باب مهل أهل مكة للحج والعمرة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الحجة ولأهل نجد

ري

المدينة مثلا وان المراد بأهل المدينة سائر أهلها ومن سلك طريق سفرهم فتر على ميقاتهم فلا اشكال ولا تعارض اه قلت وعلى هذا لا يبقى لقوله لمن أتى عليهن من غير أهلهن فائدة أصلا لان يقال هو من جملة التفسير اذ لو لا ذلك لفهم من أهل المدينة في قول وقت لأهل المدينة مثلا لأهل الحقيق وبواسطة قوله ولمن أتى عليهن يفهم ان المراد به أهم ثم لا يخفى ان التعارض باق بعدلنا اذ قلنا ان المراد بأهل المدينة أهم من أهل الحقيق ومنهم كالأهل بواسطة ابرور على ذي الحليفة وكذا المراد بأهل الشام الأعم فلا شك ان أهل الشام يصدق عليهم اذ امروا على ذي



الخليفة انهم اهل الشام تحفة قواهل المدينة حكما فيلزم لهم ثبوت المقاتين بل اهل المدينة اذا مروا على الحجة يلزم لهم ثبوت المقاتين لانهم اهل المدينة تحفة قواهل الشام من حيث المرور على الحجة فهذا الجواب لا يدفع الا براد بل يزيد فافهم والاقرب عندي انه لا تعارض اذا حصل العموم من ان الاشياء المار بذي الحليفة له مقفانان مقيقات أصلي ومقيقات بواسطة المرور على ذي الحليفة وقد قررنا ان المقاتين ما يحرم مجاوزته بلا احرام لاما لا يجوز تقديم الاحرام عليه فيجوز ان يقال ان ذلك الشامي ليس له مجاوزة ٢٣٤ شئ منهما بلا احرام فيجب عليه ان يحرم من أولهما ولا يجوز له التأخير

الى آخرهما فانه اذا احرم من أولهما لم يجاوز شيئا منهما بلا احرام واذا آخر الى آخرهما فقد جاوز الاول منهما بلا احرام وذلك غير جائز له وعلى هذا فاذا جاوزهما بلا احرام فقد ارتكب محرما من وصاحب المقاتين الواحد اذا جاوز وقته فقد ارتكب محرما واحدا والحاصل انه لا تعارض بين المقاتين عند ثبوتهما لو احدثتم لو كان معني المقاتين ما لا يجوز تقديم الاحرام عليه لمحصل التعارض والله تعالى أعلم (قوله فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة) مقتضاه انه ليس لمن كان داخل المواقيت ان يؤخر الاحرام من أهله وكذا ليس لاهل مكة ان يؤخروه من مكة وبشكل عليه قول علمائنا المحنفية حيث جوزوا لمن كان

داخل المواقيت التأخير الى آخر الحبل ولاهل مكة الى آخر الحرم من حيث انه مخالف للحديث ومن حيث ان المواقيت ليست مما ثبتت بالاراء والله تعالى أعلم (قوله باب مقيقات اهل المدينة ولا يهلون قبل ذي الحليفة) كانه اخذ ذلك من قوله يهل اهل المدينة من ذي الحليفة فان الاخبار في كلام الشارع تحمل على الانشاء بل هو في افادة الوجوب عندهم اكدم صريح الامرو وجوب الاهل من محل ينفي التقدم عليه والتأخر عنه ظاهرا الا ان الجمهور جعلوا الوجوب على نفي التأخر فقط واستدلوا على ذلك بفعل كثير من الاكابر من الصحابة وغيرهم التقديم والله تعالى أعلم اه سندي

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عن طريقكم فحدثكم ذات عرق **باب** حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يفعل ذلك **باب** خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبد الله بن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعترس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك حدثنا الحميدي حدثنا الوليد بن بشر بن بكر التميمي قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى قال حدثني عكرمة انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول انه سمع عمر رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يواذي العقيق يقول آتاني الليلة آت من ربي فقال صلى في هذا الوادي المباركة وقل عمره في حجة حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رؤي وهو معترس بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له انك بطحاه مباركة وقد اناخ بنا سالم يتوخى بالمناخ الذي كان عبد الله بن يحيى يتخري معترس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم وبين الطريق وسط من ذلك **باب** غسل الخلق ثلاث مرات من الثياب قال ابو عاصم اخبرنا ابن جريح اخبرني عطاء بن صفوان بن يحيى اخبره ان يحيى قال لعمر رضي الله عنه ارأيت النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى اليه قال فينبأ النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من أصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمره وهو متضجع بطيح فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر رضي الله عنه الى يحيى فجاءه يحيى وعليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فبسط يده فدخل به فادخل رأسه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جمر لوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال ابن الذي سأل عن العمرة فاني برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الحبة واصنع في عورتك كما تصنع في جنتك قلت لعطاء اراد الانقاء حين امره ان يغسل ثلاث مرات قال نعم **باب** الطيب عند الاحرام وما يلبس اذا اراد ان يحرم ويترجل ويذهن وقال ابن عباس رضي الله عنهما يشتم الحرم الرميحان وينظر في المرأة ويتداوى بما يا كل الزيت والسمن وقال عطاء يختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر رضي الله عنهما وهو محرم وقد حرم على بطنه بشوب ولم ترعائنه رضي الله عنهما بالتيان باسا للذين يرحلون هودجها حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن سعيد بن جبيرة قال كان ابن عمر رضي الله عنهما ما يذهن بالزيت فذكرته لابراهيم فقال ما تصنع بقوله حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كافي انظر الى وصى الطيب في مفارق رسول الله صلى

مع تكلف ظاهر في المعنى فظهر ان قول الحافظ وغيره التشديد وهم ليس بصواب انتهى اه سندي

(قوله باب قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم العقيق الخ) كانه اراد قوله ولو حكاية عن غيره وبه وافق الحديث الترجمة وسقط ان القول المذكور في الحديث قول الا في قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم (قوله اغسل الطيب الذي بك) الظاهر ان المراد الذي يجسده فالدلالة على الترجمة بقياس الثوب على الجسد وليس المراد في الحديث الذي يشوبك اذ نزع الثوب يكفي في دفع ذلك والحاصل ان الروايات وان وردت بوجود الطيب بشوبه ايضا لكن المأثور بالغسل هو الذي كان يبدنه واما ما كان منه بالثوب فيكفي في نزع فيه والله تعالى أعلم (قوله للذين يرحلون هودجها) كتب في هامش بعض النسخ نقلا عن بعض محقق مشائخنا طاب الله نراه انه يضم الباء وتشديد الحاء اي يلقون من رحل انتقل لامن رحل بعمره اي وضع عليه الرحل لانه فاسد ان يقال يرحلون هودجها اي يضعون عليه الرحل نعم لو ثبت به الرواية لاول بحذف المضاف اي يرحلون بعمر هودجها مع تكلف ظاهر في المعنى فظهر ان قول الحافظ وغيره التشديد وهم ليس بصواب انتهى اه سندي



الله عليه وسلم وهو محرم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم  
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت أطيب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لأحرأمة حين يحرم ويحل قبل أن يطوف بالبيت **باب** من  
أهل ملدا حدثنا أصبح أخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه  
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملدا **باب** الأهل  
عند مسجد ذي الحليفة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا موسى بن عقبة  
سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما ح **باب** حدثنا عبد الله بن مسleme  
عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله أنه سمع أباة يقول ما أهل رسول الله صلى  
الله عليه وسلم إلا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة **باب** ما لا يلبس  
المحرم من الثياب حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر  
رضي الله عنهما أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لا يلبس القمص ولا العمام ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا  
أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا  
مسه الزعفران أو ورس **باب** الزكوب والارتداف في الحج حدثنا عبد الله بن  
محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبد الله بن عبد  
الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن أسامة رضي الله عنه كان ردف النبي صلى الله  
عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قال  
لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يأي حتى رمى جرة العقبة **باب** ما يلبس المحرم من  
الثياب والأردية والأزر ولبست عائشة الثياب المعصفرة وهي محرمة وقالت لا تلبس ولا  
تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران وقال جابر لا أرى المعصفر طيبا ولم تر عائشة بأسا  
بالحلي والثوب الأسود والمورد والخف للمرأة وقال إبراهيم لا بأس أن تبدل ثيابه حدثنا  
محمد بن أبي بكر المقتدي حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثني موسى بن عقبة قال أخبرني  
كريب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من  
المدينة بعد ما ترجل وأدهن ولبس أزاره ورداه هو وأصحابه فلم يمه عن شيء من الأردية  
والأزر تلبس إلا المزعفر التي تردع على الجلد فاصبح بذى الحليفة وكب راحلته حتى  
استوى على البداه أهل هو وأصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم  
مكة لا ربيع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من  
أجل بدنه لأنه قد هائم نزل بأعلى مكة عند النجود وهو مهمل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد  
طوافه بها حتى رجع من عرفة وأمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم  
يقصروا من رؤسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امرأة فهي له  
حلل والطيب والثياب **باب** من بات بذى الحليفة حتى أصبح قاله ابن عمر رضي  
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف  
أخبرنا ابن جرير حدثنا محمد بن المنكدر عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي

(قوله فكلاهما قال لم  
يزل الخ) لعل هذا قيل  
بأنه في كلاهما جميعا  
أي كلاهما جميعا معناه  
ذلك لأن كل واحد منهما  
قال هذا الكلام إذا ظهر  
أن أسامة ذكر تلبسته من  
عرفات إلى مزدلفة والفضل  
ذكر تلبسته من مزدلفة إلى  
الحجرة فقوله ما جاء يرجع  
إلى ما ذكر والله تعالى أعلم  
اه سندی

صلى الله عليه وسلم بالمدينة أربعة وأبذى الحليفة ركعتين ثم بات حتى أصبح بذى الحليفة فلما  
ركب راحلته واستوت به أهل **باب** حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي  
قلاية عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة أربعا  
وصلى العصر بذى الحليفة ركعتين قال وأحسبه بات بها حتى أصبح **باب** رفع  
الصوت بالأهل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلاية  
عن أنس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر أربعا والعصر  
بذى الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا **باب** التلبية حدثنا عبد  
الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن تلبية رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ليبيك اللهم ليبيك ليبيك لا شريك لك ليبيك ان الحمد والنعمة لك والملك  
لا شريك لك **باب** حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن عمارة عن أبي عطية  
عن عائشة رضي الله عنها قالت اني لا أعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلي ليبيك  
اللهم ليبيك لا شريك لك ليبيك ان الحمد والنعمة لك **باب** تابعه أومها وية عن الأعمش  
وقال شعبة أخبرنا سليمان سمعت خزيمة عن أبي عطية سمعت عائشة رضي الله عنها  
**باب** التخميد والتسبيح والتكبير قبل الأدلال عند الزكوب على الدابة حدثنا  
موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن أبي قلاية عن أنس رضي الله عنه قال  
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذى الحليفة  
ركعتين ثم بات بها حتى أصبح ثم ركب حتى استوت به على لبيداه حمد الله وسبح و بزم  
أهل الحج وعمره وأهل الناس بهما فلما قدمنا أمر الناس فلوأ حتى كان يوم التروية أهلوا  
بالحج قال ونحمر النبي صلى الله عليه وسلم لم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بالمدينة كبشين أملحين **باب** قال أبو عبد الله قال بعضهم هذا عن أيوب عن رجل عن  
أنس **باب** من أهل حين استوت به راحلته حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج قال  
أخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أهل النبي صلى الله عليه  
وسلم حين استوت به راحلته قائما **باب** الأهل حدثنا قتيبة قال أبو  
معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا صلى  
بالغداة بذى الحليفة أمر براحلته فركلت ثم ركب فإذا استوت به استقبل القبلة قائما ثم  
يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يسلك حتى إذا جاءه ذاطوي بات به حتى يصبح فإذا صلى الغداة اغتسل  
وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك **باب** تابعه اسمعيل عن أيوب في الغسل  
حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع حدثنا الفرج عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما  
إذا أراد الخروج إلى مكة أدهن بدهن ليس له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد الحليفة فيصلي  
ثم يركب وإذا استوت به راحلته قائما أحرم ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يفعل **باب** التلبية إذا انحدر في الوادي حدثنا محمد بن المنثري قال  
حدثني ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنت عند ابن عباس رضي الله عنه

(قوله استقبل القبلة  
قائما) قال القسطلاني رحمه  
الله تعالى أي مستويا على  
ناقته غير مائل أو وصفه  
بالقيام لقيام ناقته اه  
أي فهو وصفه بحال  
المتعاق واستدل له بالحديث  
الآتي لاستقبال القبلة  
بناه على أن القبلة تكون  
لمن يتوجه إلى مكة من  
المدينة أما ما فالعادة في  
منه تقضي بالاستقبال  
فمن استواء الراحلة  
بالشخص اه سندی



عجايبه وما ذكره (قوله)  
انقضى رأسك وامتشطى  
لعل المراد بذلك هو  
الاغتسال لاحترام الحج كما  
وقع التصريح بذلك في  
رواية جابر والله تعالى أعلم  
(قوله) وأما الذين جمعوا الحج  
والعمرة فأنما طوافوا قافا  
واحدا (أى ما طافوا  
طواف الفرض الاطواف  
واحدا هو طواف الافاضة  
والذى طافوا أولا كان  
طواف القدوم الذى هو  
من السنن لا من الفرائض  
بخلاف الذين حلوا فانهم  
طافوا أولا فرض العمرة  
ثم فرض الحج فطافوا طوافين  
للفرض ولم يرد ان الذين  
جمعوا ما طافوا أولا حين  
القدوم أو ما طافوا آخر  
به - دل الرجوع من منى كما  
يفيده ظاهر الكلام

كيف والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان من الذين جمعوا على التحقيق وعلى مقتضى هذا الحديث عن  
لأنه كان معه الهدى البتة وقد ثبت أنه طاف أولاً حين قدم وطاف ثانياً طواف الأفاضة حين رجع من منى بل أهله ما ثبت  
أن أحدا ترك الطواف عند القدوم ولا طواف الأفاضة فلا فرق بين الطائفتين إلا بصفة الافتراض فطواف من حل كان  
مرتين فرضاً وطواف من لم يحل كان مرة فرضاً والله تعالى أعلم والحاصل أن إحدى الطائفتين طافوا طوافين للأنسكين  
والثانية طافوا لهما واحداً والله تعالى أعلم (قوله وأمكت حراماً كما أنت) أي ابقى محرماً على ما أنت عليه من الأحرام قبل  
ما فائدة قوله كما أنت وقوله وأمكت محرماً يعني عنه قلت كانه صرح بذلك تنبيهاً على أن ما عليه أحراماً ليعتبر بذلك أن  
الأحرام المبهمة أحرام شرعاً وهذا ما طوب مهم فيحتاج إلى زيادة التنبيه والله تعالى أعلم اهـ سندی

عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أن موسى رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى قوم بآيمن فجئت وهو بالبطحاء فقال بما أهلات قلت أهلات كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدى قلت لا فأمرني فطفت بالبيت وبالصفاء والمروة ثم أمرني فأحلت فأبنت امرأة من قومي فحطتني أو غسلت رأسي فقدم عمر رضي الله عنه فقال إن يأخذ بك كتاب الله فإنه يأمرنا بالتمسك قال تعالى وأتموا الحج والعمرة لله وإن أخذ سنة النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يجل حتى نحر الهدى **باب** قول الله تعالى الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج يسألونك عن الأهلّة قل هي مواقيت للناس والحج وقال ابن عمر رضي الله عنهما الأشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس رضي الله عنهما من السنة أن لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج وكره عثمان رضي الله عنه أن يحرم من نواसान أو كرمان حدثنا محمد بن بشار قال حدثني أبو بكر الحنفي حدثنا أفلح بن حميد قال سمعت القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في أشهر الحج ولما إلى الحج وحرم الحج فزنا بسرف قالت فخرج إلى أصحابه فقال من لم يكن معكم معه هدى فاحب أن يجعلها عمرة فليقل ومن كان معه الهدى فلا قالت فلا تأخذ بها والتارك لها من أصحابه قالت فامارسوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل من أصحابه فكانوا أهل قوة وكان معهم الهدى فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما بك بك بك يا هنتاه قلت سمعت قولك لأصحابك فبعت العمرة قال وما شأنك قلت لا أصلي قال فلا يضرك إنما أنت امرأة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فبكوي في حجتك فبعتي الله أن يرزقكم ما قالت فخرجنا في حجتهم حتى قدمنا منى فظهرت ثم خرجت من منى فافضت بالبيت قالت ثم خرجت معها في نفر إلا آخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدا عبد الرحمن بن أبي بكر فقال اخرج يا حنتك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم اتياهما ههنا فاني أنظر كما حتى تأتياني قالت فخرجنا حتى إذا فرغت وفرغت من الطواف ثم حنته بسحر فقال هل فرغتم فقلت نعم فاذن بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس فرموا بها إلى المدينة \* ضمير من ضار يضربوا يقال ضارب يضرون ضورا وضربا وضربا **باب** التمتع والأقران والأفراد بالحج وفتح الحج لمن لم يكن معه هدى حدثنا عثمان بن عفان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولم لا نرى إلا أنه الحج فلما قدمنا

الصحابه ناس معتمرون وما في حديث جابر انها كانت معتمرة الى غير ذلك ويحتمل انه كان حكاية عن غالب من كان معه صلى الله تعالى عليه وسلم من الصحابة في ذلك السفر اى وما احرم خالته الابن والى التاويل الثانى هو المتعين فيما جاء من قولها لبنا بائج اخرجناهم اين بائج وعلى الوجه الاول فيحتمل ان بعض الرواة فهموا من قولها ما ترى الابن والى وضوءه انها احرمت بائج فذكروا مكان ذلك اللفظ لبنا بائج اخرجناهم هلين لقصد النقل بالمعنى ومثله غير مستبعد لظهور ان كثيرا من



الاختلافات والاضطرابات في الاحاديث وقعت بسبب ذلك ولا أرى عاقلا شك فيه والله تعالى أعلم (قوله فاما من أهل الحج الى قوله لم يحلوا) هذا بظاهره يقتضي أنه ما أمرهم بفسخ الحج بالعمرة مع أن الصحيح الثابت برواية أربعة عشر من الصحابة هو أنه أمر من لم يسق الهدى بفسخ الحج وجعله عمرة من جلتهم عائشة رضي الله تعالى عنها وحديث لا بد من حل هذا الحديث على من ساق الهدى وبه يدفع المناقاة بين الاحاديث والله تعالى أعلم (قوله كانوا يرون ان العمرة الح) الظاهر ان الضمير لأهل الجاهلية بل هو المتعين لقوله ويجعلون الحرم صفرا ولعل مقصود ابن عباس أنه كما كان أهل الجاهلية ساقون في نفي العمرة في أشهر الحج كذلك جاء الشرع بالله الغة في طاب العمرة في أشهر الحج حتى يفسخ الحج الى العمرة وكلام بعض يوهن ان الضمير الصحابة ٢٤٠ لكنه وهم ساقطون كغالب العلماء ان مقصود ابن عباس بذلك التنبيه على ما سببه وقع الامر بالفسخ

أي أمر بالفسخ له لم أن العمرة في أشهر الحج مشروعة وذلك لان أهل الجاهلية ما يرونها مشروعة في أشهر الحج فينبئ لهم بأمرهم بالفسخ أنها مشروعة ولهذا يقولون الفسخ كان مخصوصا بالصحابة لا بغيرهم وأما الآن فلا يجوز لاحد الفسخ لا تنفاه العلة ورداياه انه لو كان كذلك لقال ابن عباس بخصوص الفسخ بالصحابة مع ان مذهبه انه لا يختص بهم بل بغيرهم وغيرهم الى القيامة وذلك لما علم من مذهبه ان خصوص العلة عنده بغير خصوص الحكم كما قال في الرمل فانه لا يرى الرمل سنة لغير الصحابة بخصوص العلة نعم مذهب

القائلين بخصوص الفسخ بالصحابة ان خصوص العلة لا يستلزم خصوص الحكم فيلزم عليهم انه وان ثبت ان العلة بيان مشروعية العمرة في أشهر الحج كما قررتم فلا يلزم منه خصوص الفسخ بالصحابة بل مقتضى أصلكم ان يتم الحكم لهم وأغيرهم فمن أن الخصوص ثم قد اعترض على كون علة الفسخ ما ذكرنا بوجوه كثيرة ومنها ان النبي قد اعترف قبل ذلك مرارا متعددة في أشهر الحج مع خاق كثير من الصحابة وذلك يكفي في بيان المشروعية ومنها ان الفسخ عندهم حرام ومشروعية الشيء لا يحل ببيانها بارتكاب محرم الى غير ذلك والله تعالى أعلم وقد يقال ان احاديث الفسخ صحيحة بالفرق بين من ساق الهدى فلا يحل له الفسخ وبقية غيره فيجب على مقتضى الفرق جواز الفسخ له والا فلا يبقى فرق فيجب ان يؤمن من ساق الهدى أيضا بالفسخ لاجل مصلحة المشروعية فافهم والله تعالى أعلم اهـ سندي

وحديثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم يحل أنت من عمرتك قال اني لبدت رأسي وقلدت هدي فلا أحل حتى أنحر حدثنا آدم حدثنا شعبة أخبرنا أبو جرة نصر بن عمران الضبي قال سمعت فتهاني ناس فسال ابن عباس رضي الله عنهما فامرني فرائيت في المنام كان رجلا يقول لي حج متبرور وجمرة متقبلة فاخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي أقم عندي فاجعل لك سهما من مالي قال شعبة فقلت لم فقال للرواية التي رايت حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو شهاب قال قدمت مكة فمكة بجمرة فدخلنا قبل التروية بثلاثة أيام فقال لي اناس من أهل مكة نصبر الا أن حجتك مكينة فدخلت على عطاء بن رباح فقلت له قد سمعت حديثي جابر بن عبد الله رضي الله عنه انه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد أهلوا بالحج مفردا فقال لهم أحلوا من أحرأكم بطواف البيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم أقبلوا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فأهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمعنا الحج ففقال افعلوا ما أمرتكم فلولوا اني سقت الهدى لعلت مثل الذي أمرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدى محله ففعلوا حدثنا قتادة بن سعيد حدثنا حجاج بن محمد الا عور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمان رضي الله عنهما وما هو بما بعثان في المتعة فقال علي ماتريد اني أن تنهي عن أمر فعله النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى ذلك على أهل بهما جميعا **باب** من لم يبايع وسماه حدثنا مسدد حدثنا حجاج بن زيد عن أيوب قال سمعت مجاهد يقول حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ونحن نقول ليسك اللهم ليك بالحج فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلنا ها عمرة **باب** التمتع حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران قال سمعت علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن قال رجل براهيه ما شاء **باب** قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام وقال أبو كامل فضيل بن حسين البصري حدثنا أبو معشر حدثنا عثمان بن غياث عن هكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن متعة الحج فقال أهل المهاجرون والانصار وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وأهلنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا أهلالكم بالحج عمرة الا من قلدا الهدى طفنا بالبيت وبالصفا والمروة وأتينا النساء ولدنا الثياب وقال من قلدا الهدى فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدى محله ثم أمرنا عتبة التروية أن نهل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقدمت حنينا وعلمنا الهدى كما قال تعالى فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى أمصاركم الشاة تجزي بجمعها وانسكن في عام بين الحج والعمرة فان الله تعالى أنزله في كتابه وسنه نبيه صلى الله عليه وسلم وأما حله للناس غير أهل مكة قال الله ذلك ان لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام وأشهر الحج التي ذكر الله تعالى شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر

(قوله باب قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن الحج) يحتمل وجهين أحدهما ان اسم الإشارة إشارة الى التمتع والمعنى التمتع مباح أو مشروع لغير المكى وبه قال الحنفية واليه يشير كلام ابن عباس فأراد المصنف يدل على أنه اختار هذا التفسير والثاني انه إشارة الى وجوب الدم أو الصوم والمعنى وجوب أحد الأمرين على غير المكى وأما المكى فاذا تمتع فلا يجب عليه شيء وبه قال الجمهور ويؤيد قرب المشار اليه ويؤيد الأول اللام في قوله لمن لم يكن فان المناسك بالمعنى الثاني كناية على وهذا الثاني أقوى من تأييد قرب المشار اليه وكانه لهذا مال المصنف الى ترجيعه والله تعالى أعلم اهـ سندي



فعله دم أو صوم والرفث الجساع والفسوق المعاصي والمجدال المراء با — الاغتسال  
عند دخول مكة حدثني يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن عليه اخبرنا ابو يعقوب نافع قال كان  
ابن عمر رضي الله عنهما اذا دخل ادى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم  
يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك  
باب — دخول مكة نهارا أو ليلا نيات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى أصبح  
ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله  
قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى  
حتى أصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله باب — من أين يدخل مكة  
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني من قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله  
عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل مكة من الثنية العليا ويخرج من الثنية  
السفلى باب — من أين يخرج من مكة حدثنا مسدد بن مسرهد البصري قال حدثنا  
يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء ويخرج من الثنية السفلى باب — قال ابو عبد  
الله كان يقول لو أن مسددا أتيت في بيته فحدثته لاستحق ذلك وما أبا لي كتي كانت عندي  
أوعند مسدد حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قال حدثنا سيفان بن عيينة عن هشام بن  
عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء إلى مكة دخل  
من أعلاها وأخرج من أسفلها حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابواسامة حدثنا هشام بن  
عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من  
كداء وأخرج من كدى من أعلى مكة حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا ابن وهب اخبرنا عمرو بن هشام  
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من  
كداء أعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل على كتفه ما من كداء وكدى واكثر  
ما يدخل من كداء وكانت أقربهما إلى منزله حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حاتم  
عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء من أعلى مكة وكان  
عروة أكثر ما يدخل من كداء وكان أقربهما إلى منزله حدثنا موسى حدثنا وهيب  
حدثنا هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء وكان عروة يدخل  
منهما كما بهما وأكثر ما يدخل من كداء أقربهما إلى منزله قال ابو عبد الله كداء وكدى  
موضعان باب — فضل مكة وبنائها وقوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس  
وأمانا واخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا إلى ابراهيم واسماعيل أن طهرنا بيتي للطائفين  
والعاكفين والركع السجود واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق أهله من  
الغرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فامتهن قلبه لا تضره ولا يضرك ولا يضره  
النار وبئس المصير وادبر فرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت  
السميع العليم وبنوا اجمعنا مسلمين لك ومن ذرية آمنة مسلمة لك وأرنا مناسكا وتب علينا

انك

(قوله باب فضل مكة  
وبنائها) ما ذكر في فضلها  
وفضل بنائها الا ما يتعلق  
ببناء الكعبة من  
الا حاديث وفيه اشعار بان  
بناء الكعبة فيه شرف  
وفضل لما ولى بنائها واهلها  
اي فضل وفخر اي فخر  
والله تعالى اعلم اه سندي

انك انت التواب الرحيم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر قال اخبرني ابن جريج  
قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول لما بنيت  
الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس بن عبد المطلب إلى الحجارة فقال العباس للنبي صلى  
الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك فخر إلى الارض وطمعت عيناه إلى السماء فقال  
ارني ازارك فشد عليه حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد  
الله أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي  
صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال لها ألم ترى أن قومك لما بنوا  
الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردّها على قواعد ابراهيم قال  
لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال عبد الله رضي الله عنه لئن كانت عائشة رضي  
الله عنها سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم لم أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتم على قواعد ابراهيم حدثنا  
مسدد حدثنا ابوالاحوص حدثنا اشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها  
قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الحجر من البيت هو قال نعم قالت فما لم يزل  
يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم الزنقة قلت فما شأن بابهم مرتقا قال فعل  
ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويخرجوا من شاءوا ولولا أن قومك حديث عهد بهم بجاهلية  
فاخاف أن تنكروا لهم أن أدخل الحجر في البيت وأن الصق بابهم بالارض حدثنا  
عبيد بن اسمعيل حدثنا ابواسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حدثانة قومك بالكفر لرفعت البيت ثم لبنته على  
أساس ابراهيم عليه الصلاة والسلام فان قريشا استقصرت بهاءه وجعلت له خلفا قال  
ابو معاوية حدثنا هشام خلفا يعني بابا حدثنا يمان بن عمرو حدثنا يزيد حدثنا جابر بن  
حازم حدثنا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال لها يا عائشة لولا أن قومك حديث عهد بجاهلية لا مرت بالبيت فهدم فادخلت فيه  
ما أخرج منه والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبقيت به أساس  
ابراهيم فذلك الذي جعل ابن الزبير على هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه  
وبناه وأدخل فيه من الحجر وقدر أبت أساس ابراهيم حجارة كانت في البيت قال جرير  
فقلت له أين موضعه قال أرى كه الان فدخلت معه الحجر فإشارا إلى مكان فقال ههنا قال  
جرير فخرت من الحجر ستة أذرع أو نحوها باب — فضل الحرم وقوله تعالى إنما  
أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين  
وقوله جل ذكره أولم نمكن لهم حرمًا آمنًا يحيى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولا يكن  
أكثرهم لا يعلمون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن  
مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله لا يعتصم فيه ولا يفسد فيه ولا يقطع لقطته الا من  
عزفها باب — توريث دور مكة وبيعها وشراؤها وأن الناس في مسجد الحرام سواء

(قوله) وطمعت عيناه إلى  
السماء بالواو والطاء المهملة  
والسين والحاء المهملة  
المفتوحات أي تنقصتها  
وارتفعنا والمعنى أنه صار  
ينظر إلى فوق (قوله) أرى  
بكسر الراء وسكونها أي  
أعطى لأن الأرادة من  
لزمها الاضطراء فسطا في



خاصة لقوله تعالى ان الذين كفروا وبغوا بصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه  
 للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحجارة فليكن عليه ما كان يكفر  
 الطاري معكوفاً محبوساً حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب  
 عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنه انه قال يا رسول  
 الله ان تنزل في دارك بمكة فقال وهل ترك عقيلاً من ربيع اود ورو كان عقيلاً ورت ابا  
 طالب هو وطالب ولم يرته جعفر ولا علي رضي الله عنهما شياً لانهما كانا مسلمين وكان  
 عقيلاً وطالب كافر في فكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لا يرت المؤمن الكافر  
 قال ابن شهاب وكانوا يتأولون قول الله تعالى ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا ما موالهم  
 وانفسهم في سبيل الله والذين آووا وانصروا اولئك بعضهم اولياء بعض الآية **باب**  
 نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة حدثنا ابو الياسان اخبرنا شعيب عن الزهري قال  
 حدثني ابوسلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد  
 قدوم مكة منزلاً ما غدا ان شاء الله تعالى يخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا  
 الحميدي حدثنا ابو الواليد حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة  
 رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو يعني نحن نازلون  
 غدا يخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني ذلك المحصب وذلك ان قريشاً وكانت  
 تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب او بني المطلب ان لا ينابوهم ولا يبايعوهم حتى  
 يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال سلامة عن عقيلاً ويحيى عن الفضالة عن  
 الاوزاعي اخبرني ابن شهاب وقال ابني هاشم وبني المطلب قال ابو عبد الله بن المطلب  
 أشبه **باب** قول الله تعالى واذا قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد آمناً واجنبني وبني  
 ان نعبد الاصنام رب انهم أضللت كثيراً من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانه  
 غفور رحيم ربه اني اسكنت من ذريتي بوادى غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا  
 الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي اليهم الآية **باب** قول الله تعالى جعل الله  
 الكعبة البيت الحرام قياماً للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله  
 يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله بكل شئ عليم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا  
 سفيان حدثنا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذوا السويقتين من الجحشة حدثنا يحيى بن  
 بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ح وحديث  
 محمد بن مقاتل قال اخبرني عبد الله هو ابن المبارك قال اخبرنا محمد بن ابي حفصة عن  
 الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل ان يفرض  
 رمضان وكان يوماً تسترفيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من شاء ان يصومه فليصمه ومن شاء ان يتركه فليتركه حدثنا احمد بن حنبل  
 حدثنا ابراهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري  
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحج البيت وليعمرن بعدن ورج يا جوج

وما جوج

(قوله باب قول الله تعالى  
 جعل الله الكعبة الح) أي  
 باب بيان ما يترتب على  
 جعلها قسماً من فضلها  
 وبيان انه الى متى بقي قياما  
 والله تعالى اعلم اه سندی

وما جوج \* تابعه ابا ن وعمران عن قتادة فقال عبد الرحمن عن شعبة قال لا تقوم الساعة  
 حتى لا يجمع البيت والا قول اكثر **باب** كسوة الكعبة حدثنا عبد الله بن عبد  
 الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا سفيان حدثنا واصل الاحمدي عن ابي وائل قال  
 جئت الى شعبة ح وحدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن واصل عن ابي وائل قال جئت مع  
 شعبة على الكعبة فقال لقد جئنا ههنا الجاس عمر رضي الله عنه فقال لقد  
 هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قمته قلت ان صاحبك لم يفعل قال ههنا  
 المران اقدمي بهما **باب** هدم الكعبة قالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم لم يغز جيش الكعبة فيخسف بهم حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد  
 حدثنا عبد الله بن الاخضر حدثني ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال كان في به اسود اخفج يقاها هاجراً حرا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا  
 الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذوا السويقتين من الجحشة **باب** ما ذكر  
 في الحجر الاسود حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عاصم بن  
 ربيعة عن عمر رضي الله عنه انه جاء الى الحجر الاسود فقبله فقال اني اعلم انك حجر لا تضر  
 ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك **باب**  
 اغلاق البيت ويصلي في أي نواحي البيت شاء حدثنا قبيصة بن سعيد حدثنا الليث  
 عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو  
 واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم فلما فتحو اكنفت اول من ولى فلقبت  
 بلالا فسالته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين الجانبيين  
**باب** الصلاة في الكعبة حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى  
 ابن عبيدة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ما انه كان اذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه  
 حين يدخل ويجعل الباب قبل الظهر ثم مشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه  
 قريباً من ثلاث اذرع فيصلي يتوخي المكان الذي اخبره بلال ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم صلى فيه وليس على احد باس ان يصلي في أي نواحي البيت شاء **باب**  
 من لم يدخل الكعبة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يجمع كثيراً ولا يدخل حدثنا مسدد  
 حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من بستره  
 من الناس فقال له رجل ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا **باب**  
 من كبر في نواحي الكعبة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ابوب حدثنا عكرمة  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم ابي ان  
 يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فخرجت فانجوا صورة ابراهيم واسماعيل في ايديهما  
 الا زلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله اما والله قد علموا انهم لم يستقيموا  
 بها فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه **باب** كيف كان بدء الحمل

(قوله لقدمت ان لا  
 ادع الخ) موافقة الحديث  
 بالترجمة اما ما عماران  
 الحديث يدل على ان تعظيم  
 الكعبة بوضع الاموال  
 فيها مشروع معتاد من قديم  
 الزمان وقد قرره الشارع  
 ورجع عمر عما قصد من  
 تقسيمها الى ابقائها على  
 حالها فاذا كان ذلك  
 التعظيم مشروعاً مع انه  
 امر غير ظاهر فيكون  
 التعظيم بالكسوة مع انه  
 تعظيم ظاهر وزينه باهرة  
 مشروعاً بالاولى واما باعتبار  
 ان عمر رأى قسمة اموال  
 الكعبة لا وضعها في  
 كسوتها فعلم ان كسوتها  
 دون حاجة المسلمين  
 وبه يعلم انه ينبغي قسمة  
 الكسوة بين المحتاجين اذا  
 نزلت والله تعالى اعلم اه  
 سندی



حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أبي بصير عن جابر بن عبد الله عن أبيه  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون أنه يقدم  
 عليهم وقد وهنهم حتى يثرب فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرموا الاشواط الثلاثة  
 وأن يمشوا ما بين الركبتين ولم يمنعهم أن يأمرهم أن يرموا الاشواط كلها الا لبقاء عليهم  
**باب** استلام الحجر الأسود حين يقدم مكة أول ما يطوف ويرمل ثلاثا حدثنا  
 أصبغ بن الفرج قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه رضي  
 الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركنا الأسود  
 أول ما يطوف بحب ثلاثة أطواف من السبع **باب** الرمل في الحج والعمرة حدثني  
 محمد قال حدثنا مريم بن النعمان قال حدثنا فلان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما  
 قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اشواط ومشي أربعة في الحج والعمرة \* تابعه الليث  
 قال حدثني كثير بن فرقة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن  
 الخطاب رضي الله عنه قال لا ركن **باب** استلام الركنا ما استلمك فاستلمه ثم قال فاستلمنا والرمل انما  
 نكراهنا المشركين وقد أهلكهم الله ثم قال شيء صنعته النبي صلى الله عليه وسلم فلا  
 تحب أن تتركه حدثنا سعد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي  
 الله عنهما قال ما تركت استلام هذين الركبتين في شدة ولا رخاء منذ رأيت النبي صلى الله  
 عليه وسلم يستلمهما فقلت لنافع أكان ابن عمر يعني بين الركبتين قال انما كان يمشي  
 ليكون أسرا لاستلامه **باب** استلام الركنا بالحجج حدثنا أحمد بن صالح  
 ويحيى بن سالم قال قال ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن  
 عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع  
 على بئر يسمون الركنا بمحجن \* تابعه الدروري عن ابن أخي الزهري عن عمه **باب**  
 من لم يستلم الا الركبتين العسائين وقال محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن  
 دينار عن أبي الشعمس أنه قال ومن يتقى شيئا من البيت وكان معاوية يستلم الأركان فقال  
 له ابن عباس رضي الله عنهما انه لا يستلم هذان الركنا فقال ليس شيء من البيت  
 معجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب  
 عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه قال لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من  
 البيت الا الركبتين العسائين **باب** تقبيل الحجر حدثنا أحمد بن سنان حدثنا  
 يزيد بن هرون قال أخبرنا زرقاء قال أخبرنا زيد بن أسلم عن أبيه قال رأيت عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه قبل الحجر وقال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلنا ما قبلناك  
 حدثنا سعد قال حدثنا حماد بن الزبير عن عيسى قال سألت رجلا من عمر رضي الله عنهما عن  
 استلام الحجر فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال قلت رأيت ان  
 زجت رأيت ان غلبت قال اجل رأيت باليمن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

(قوله) يجب بفتح النون  
 التحتية وضم الحاء المعجمة  
 وتشديد الواو من  
 المحب ضرب من العدو  
 أي يرمي (قوله) رأينا  
 من الرؤية أي رأينا  
 بذلك انما أقوياء لا ينجزع  
 مقاومتهم ولا تضعف عن  
 محاربتهم وجعله ابن مالك  
 من الرأه الذي هو ظاهر  
 المرائي خلاف ما هو عليه  
 فقال معناه أظهرنا لهم  
 القوة ونحن ضعفاء اه  
 فسطاني

يستلمه ويقبله **باب** من أشار إلى الركن اذا أتى عليه حدثنا محمد بن المنثري قال  
 حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف  
 النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بئر كلبا أتى على الركن أشار إليه **باب**  
 التكبير عند الركن حدثنا سعد قال حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا خالد المحدث عن  
 عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بئر  
 كلبا أتى الركن أشار إليه بشئ كان عنده **باب** تكبيره \* تابعه إبراهيم بن طهمان عن خالد  
 المحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بئر  
 كلبا أتى الركن أشار إليه بشئ كان عنده **باب** من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل أن يرجع إلى بيته ثم صلى  
 ركعتين ثم خرج إلى الصفا حدثنا أصبغ عن ابن وهب قال أخبرني عمرو بن محمد بن عبد  
 الرحمن قال ذكرت لعروة قال فإخبرني عائشة رضي الله عنها أن أول شيء بدأ به حين قدم  
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه توضأ ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر وعمر رضي الله عنهما  
 والآنصار يفعلونه وقد أخبرني أمي انها أهلت هي وأختها والزبير وفلان وفلان بعمرة  
 فلما سمعوا الركن حلوا حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو حمزة أنس قال حدثنا  
 موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كان اذا طاف في الحج أو العمرة أول ما يقدم سعى ثلاثة أطواف ومشي أربعة ثم سجد  
 سجدة ثم سعى بين الصفا والمروة حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن  
 عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ما أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 كان اذا طاف بالبيت الطواف الأول بحب ثلاثة أطواف ومشي أربعة وأنه كان يسعى  
 بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة **باب** طواف النساء مع الرجال وقال لي  
 عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم قال ابن جريج أخبرنا عطاء اذ منع ابن هشام النساء الطواف  
 مع الرجال قال كيف تمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال فأت بعد  
 الحجاب أو قبل قال أي لعمرى لقد أدركته بعد الحجاب قلت كيف يخالفن الرجال قال لم  
 يكن يخالفن كانت عائشة رضي الله عنها تطوف بحجرة من الرجال لا تخالفهم فقالت  
 امرأة انطلقني نسل يا أم المؤمنين قالت عنك وأنت فكن يخرجن منهن كرات بالليل فيقطعن  
 مع الرجال وليكنن كن اذا دخلن البيت قن حتى يدخلن وأخرج الرجال وكنت  
 أتى عائشة أنا وعبيد بن عمرو وهي محصورة في جوف ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة  
 تركية لها غشاء وما يبينها غيرة ذلك ورأيت عليها درعا موردا حدثنا سمعيل قال  
 حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن  
 أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم أني أشتكى فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى  
 الله عليه وسلم جئت بصلي الصبح إلى جنب البيت وهو يقرأ والطور وكأب مسطور  
**باب** الكلام في الطواف حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا هشام أن ابن  
 جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الاحول أن طاوسا أخبره عن ابن عباس رضي

(قوله) درعا موردا أي  
 قيصا أحمر لونه لون الورد  
 ويحتمل أن يكون رأى  
 ما عليها تنسقا لا قصدا  
 (قوله) طوفي من وراء  
 الناس لأن سنة النساء  
 التساعد عن الرجال في  
 الطواف وبقربها يخاف  
 تأذي الناس بدانتها  
 وقطع صفوفهم اه فسطاني



الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط يده الى انسان  
يسرا ويخط اوشى غير ذلك فقطعه الذي صلى الله عليه وسلم يده ثم قال قد يده  
باب اذا راى سيرا او شيئا يكره في الطواف قطعه حدثنا ابو عاصم عن ابن جريح  
عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه  
وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه باب لا يطوف بالبيت  
عريان ولا يجمع مشرك حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال بنون قال ابن شهاب  
حدثني جندب بن عبد الرحمن ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر الصديق رضى الله عنه بعثه في  
الحجة التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن  
في الناس الا لا يجمع بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان باب اذا وقف  
في الطواف وقال عطاء فيمن يطوف فتقام الصلاة او يدفع عن مكانه اذا سلم يرجع الى  
حيث قطع عليه فيبني ويدكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر رضى الله عنهما  
باب صلى النبي صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين وقال نافع كان ابن عمر  
رضي الله عنهما يصلي لكل سبوع ركعتين وقال اسمعيل بن امية قلت للزهري ان عطاء  
يقول تحزبه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة افضل لم يطف النبي صلى الله عليه  
وسلم سبوعا قط الا صلى ركعتين حدثنا قتبية بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو سألنا ابن  
عمر رضى الله عنهما ما يقع الرجل على امراته في العمرة قبل ان يطوف بين الصفا والمروة  
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبع مرات ثم صلى خلف المقام ركعتين  
وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسألت جابر بن  
عبد الله رضى الله عنهما فقال لا يقرب امراته حتى يطوف بين الصفا والمروة باب  
من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج الى عرفة ويرجع بعد الطواف الاول حدثنا  
محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله  
ابن عباس رضى الله عنهما ما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم لمكة فطاف وسعى بين  
الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة باب من  
صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد وصلى عمر رضى الله عنه خارجا من الحرم حدثنا  
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن أم سلمة  
رضي الله عنها قالت شكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم وحديثي محمد بن حرب  
حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا القسافي عن هشام عن عروة عن أم سلمة رضى الله عنها  
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة واراد  
الخروج ولم تكن أم سلمة طافت بالبيت وارادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذا قممت صلاة الصبح فطوفي على بعرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل  
حتى خرجت باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام حدثنا آدم قال حدثنا  
شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما يقول قدم النبي صلى  
الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبع مرات ثم صلى خلف المقام ركعتين ثم خرج عليه الصلاة والسلام

(قوله) قد يده بضم  
القاف واستكان الدال  
وحذف التنوين (قوله)  
خلف المقام وهو الحجر  
الذي فيه أثر قدمي الخليل  
ابراهيم عليه السلام وقد  
صح في البخاري وغيره ان  
عمر قال يا رسول الله هذا  
مقام ابينا ابراهيم قال نعم  
الحديث اه قسطلاني

الى الصفا وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة باب الطواف  
بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر رضى الله عنهما يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس  
وطاف عمر بعد صلاة الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى حدثنا الحسن بن عمر  
البصري قال حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة رضى الله  
عنها ان ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس  
قاموا يصلون فقالت عائشة رضى الله عنها قعدوا حتى اذا كانت الساعة التي تكرر فيها  
الصلاة قاموا يصلون حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن  
نافع ان عبد الله رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يهوى عن الصلاة عند  
طلوع الشمس وعند غروبها حدثني الحسن بن محمد هو الزعفراني قال حدثنا عبيدة بن حميد  
قال حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رايت عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما يطوف بعد  
الفجر ويصلي ركعتين قال عبد العزيز رايت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر  
ويخبر ان عائشة رضى الله عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيته الا  
صلاهما باب المريض يطوف راكبا حدثني اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن  
خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
طاف بالبيت وهو على بعير كلما أتى على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر حدثنا عبد الله  
ابن مسleme حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب أم سلمة عن  
أم سلمة رضى الله عنها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكى فقال  
طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى  
جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور باب سقاية الحاج حدثنا عبد  
الله بن أبي الاسود حدثنا ابو ضمرة حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما  
قال استأذن العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت  
بمكة لما لي منى من أجل سقايته فاذن له حدثنا اسحق حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن  
عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية  
فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى أمك فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب  
من عند هافة الاسقي قال يا رسول الله انهم يجعلون أيديهم فيه قال اسقي فشرب منه ثم  
أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال لهم لو انهم يملأون أيديهم من زمزم  
لنزلت حتى اضح الحبل على هذه يعني عاتقه وأشار الى عاتقه باب ما جاء في زمزم  
وقال عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال أنس بن مالك رضى الله عنه  
كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفي وأنا بمكة فنزل جبريل  
عليه السلام ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وأمانا  
فاقرعها في صدرى ثم ألقه ثم أخذ بيدي فخرج بي الى السماء الدنيا قال جبريل تخازن  
السماء افتح قال من هذا قال جبريل حدثنا محمد بن سلام اخبرنا الفزاري عن عاصم عن  
الشعبي ان ابن عباس رضى الله عنهما حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من

(قوله) باب سقاية الحاج  
مصدر سقى والمراد ما كانت  
قريش تسقيه الحاج من  
الزبيب النبوي في الماء وكان  
يلبها العباس بن عبد المطلب  
بعد أن يه في الجاهلية  
فاقرعها النبي صلى الله  
عليه وسلم له في الاسلام  
فهو حتى لا ل العباس  
أبدا اه قسطلاني



زمر من فشرب وهو قائم قال عاصم خلف عكرمة ما كان يومئذ الا على غير باب طواف  
 القارن حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى  
 الله عنها عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم في حجة الوداع فاهلانا بعرة ثم قال من  
 كان معه هدى فاهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منها فقدمت مكة وانا حائض فلما  
 قضينا حنأرا ساني مع عبد الرحمن الى التمتع فاعمرت فقال صلى الله عليه وسلم لم  
 هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا  
 من منى واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة فأنما طافوا طوافا واحدا حدثنا يعقوب بن  
 ابراهيم حدثنا ابن عليه عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما دخل ابنه عبد الله  
 ابن عبد الله وظهره في الدار فقال اني لا آمن ان يكون العام بين الناس قتال فيصدوك  
 عن البيت فلو ائت فقال قد نوح رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فقال كفار قرش بينه  
 وبين البيت فان حيل بيني وبينه افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لقد كان لكم  
 في رسول الله اسوة حسنة ثم قال اشهدكم اني قد اوجبت مع عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف  
 لهما طوافا واحدا حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما اراد  
 الحج عام نزل الحجاج باب الزبير فقل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا تخاف ان يصدوك  
 فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اني اشهدكم اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر اليماء قال ماشا ان الحج  
 والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي واهدى هديا اشتراه قد يدوم  
 يزدد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحاق ولم يقصر حتى كان يوم النحر ففحر  
 وحلق وراى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر كذلك فعل

طاف به سبعاً وبين الصفا والمروة سبعاً لم يزد عليه ورأى أنه يحزى عنه واهدى وفي رسول  
 أخرى ثم طاف لهما طوافاً واحداً بالبيت وبين الصفا والمروة ثم لم يحل منهما حتى أحل منهما بحجة يوم النحر وفي رواية  
 أخرى ثم انطلق بهل بهما جاعاً حتى قدم مكة فطاف بالبيت وبالصفا والمروة ولم يزد على ذلك ولم ينحرف ولم يحاق حتى كان  
 يوم النحر فنحرف حتى ورأى أن قد قضى طواف الحج والعمرة طوافه الأول والنظر في هذه الروايات بعد ذلك التأويل  
 لكن القول بأنه ما كان يرى طواف الأفاضة مطلقاً أو للقارن أيضاً قول بعد بل قد ثبت عنه طواف الأفاضة  
 في صحيح مسلم كما ذكرنا في القول السابق عنه فاما أنه لا يرى طواف الأفاضة للقارن ركن الحج بل يرى أن الركن في حقه  
 هو الأول والأفاضة سنة أو نحوها وهذا لا يخلو عن بعدا وأنه يرى دخول طواف العمرة في طواف القدوم للحج ويرى أن  
 طواف القدوم من سنن الحج للمفرد إلا أن القارن يحز به ذلك عن سنة القدوم للحج وعن فرض العمرة وتكون الأفاضة  
 عنده ركناً للحج فقط هذا غاية ما ظهر لي في التوفيق بين روايات حديث ابن عمر ولم أرا أحداً يعرض لذلك مع البسط وجميع

رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** الطواف على وضوء حدثنا أحمد بن عيسى  
حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن المحرز عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي أنه  
سأل عروة بن الزبير فقال قد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرتني عائشة رضي الله عنها  
أن أول شيء بدأ به حين توفأتم طواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر رضي  
الله عنه فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج عمر رضي الله عنه مثل  
ذلك ثم حج عثمان رضي الله عنه فرايته أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم  
حج معاوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع ابن الزبير فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم  
لم تكن عمرة ثم رأيت المهاجرين والأنصار يعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم أتت من رأيت  
فعل ذلك ابن عمر ثم لم يبقه من العمرة وهذا ابن عمر عنه دهم فلا يسألونه ولا أحد من مضي  
ما كانوا يبدؤون بشيء حين يضعون أقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رأيت  
معي وخالتي حين تقديمان لا يتقدمان شيء أول من البيت تطوفان به ثم لا تحلان وقد  
خبرتني أمي أنها أهلت هي وأختها والزبير وفلان وفلان وعمرة فلما سمعوا الزبير حلوا

**باب وجوب الصفا والمروة** جعل من شعائر الله حدثنا أبو العباس أخبرنا  
عيسى بن الزهري قال عروة سألت عائشة رضي الله عنها فقالت لما رأيت قول الله  
عالي أن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو عتمر فلا جناح عليه أن يطوف  
بهما فوالله ما على أحد جناح أن لا يطوف بالصفا والمروة قالت بثس ما قلت يا ابن أخي  
من هذه لو كانت كما أولتها عليه كانت لا جناح عليه أن لا يطوف بهما ولكن أنزلت في  
أنصار كانوا قبل أن يسلموا يهولون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من  
هل يخرج أن يطوف بالصفا والمروة فلما أسماؤا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
ذلك قالوا يا رسول الله أنا كنا نخرج أن نطوف بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى أن الصفا  
المروة من شعائر الله الآية قالت عائشة رضي الله عنها وقد سن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الطواف بينهما فليس لأحد أن يترك الطواف أيهما ثم أخبرني أبي بكر بن عبد الرحمن  
قال إن هذا العلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجلا من أهل العلم يذكر أن الناس  
لمن ذكرت عائشة ممن كان بهل بمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله  
سالى الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كأن طواف  
صفا والمروة وأن الله أنزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل عليه من حرج أن  
توف بالصفا والمروة فانزل الله تعالى أن الصفا والمروة من شعائر الله الآية قال أبو بكر  
مع هذه الآية تنزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون أن يطوفوا في

ستدلال بالآية لو كانت التلاوة ان لا يتطوف بهما لانه يكون معنى الآية حينئذ رفع الحرج عن الترك وهي خاصة  
م الوجوب اه (قوله نزلت في الفريقين كليهما) ولعل مثل هذا يكون وجه التوفيق بين هذه الرواية عن عائشة  
ن رواية أخرى عنها ذكر فيها السبب بوجه آخر وكذا بين هذه الرواية وبين ما سيجي من حديث أنس والمحصل تخرج  
أنف من السعي بين الصفا والمروة لأسباب متعددة فنزلت الآية في السك والحمد لله تعالى أعلم اه سندي



الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم يخرجوا أن يطوفوا بها في الاسلام من أجل  
 أن الله تعالى أمر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف  
 بالبيت **باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة** وقال ابن عمر رضي الله عنهما  
 السعي من دار بني عبدالمطلب إلى زقاق بني أبي حسين حدثنا محمد بن عيسى بن ميمون حدثنا  
 عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم إذا طاف الطواف الأول خب ثلثا ومشى أربعين وكان سعي بطن  
 المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع أكان عبد الله يمشي إذا بلغ الركن الجحافي  
 قال لا إلا أن يراحم على الركن فإنه كان لا يدعه حتى يستلمه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا  
 سفيان عن عمرو بن دينار قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن رجل طاف بالبيت في عمرة  
 ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي أم لا فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت  
 سبعا وصلى خلف المقام ركعتين فطاف بين الصفا والمروة سبعا لكان في رسول الله  
 أسوة حسنة وسألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ما فقال لا يتربها حتى يطوف بين  
 الصفا والمروة حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار قال  
 سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف بالبيت ثم  
 صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلا لكان في رسول الله أسوة حسنة حدثنا  
 أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم قال قلت لأنس بن مالك رضي الله عنه أكنتم  
 تسمعون السعي بين الصفا والمروة قال نعم لأنها كانت من شعائر الجاهلية حتى أنزل الله أن  
 الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما حدثنا  
 علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إنما  
 سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته **باب**  
 الجدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو وقال سمعت عطاء عن ابن عباس مثله **باب**  
 تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت وإذا سعى على غير وضوء بين الصفا  
 والمروة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن  
 عائشة رضي الله عنها أنها قالت قدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا  
 والمروة قالت فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفعل كما يفعله الحاج  
 غير أن لا تطوف بالبيت حتى تطهرى حدثنا محمد بن المنثري حدثنا عبد الوهاب **باب**  
 في خلفه حدثنا عبد الوهاب حدثنا حبيب المصم عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله  
 عنهما قال قال أهل النبي صلى الله عليه وسلم هو وأصحابه بالبحر وليس مع أحد منهم هدى غير  
 النبي صلى الله عليه وسلم وطاعة وقدم على من آمن ومعه هدى فقال أهلات بمأهل به  
 النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يحملوها عمرة ويطوفوا  
 ثم يقصروا ويحلقوا إلا من كان معه الهدى فقالوا أنطلق إلى منى وذكرنا بقطر منيا فبلغ  
 ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما أهديت ولولا أن  
 معي الهدى لأحلت وحاض عائشة رضي الله عنها فذكرت المناسك كلها غير أنها لم تطف

بالبيت

(قوله غير أن لا تطوف  
 بالبيت) قيل لازادة  
 وذلك لأن مقصوده استثناء  
 الطواف من جملة ما يقضى  
 الحاج ويمكن أن يقال  
 المقصود بيان الفرق بينها  
 وبين الحاج فهو استثناء  
 من مقدر أي لا فرق بينهما  
 غير أن لا تطوف وعلى هذا  
 فكلمة لا في موضعها ثم  
 ظاهر الحديث يفيد أن  
 السعي وبه استدلال  
 المصنف على جواز السعي  
 بلا طهارة لكن المشهور  
 عدم جواز السعي قبل  
 الطواف فكان المراد  
 بالطواف في الحديث هو  
 وما يتبعه والسعي من  
 توبه وعدم جوازه ليس  
 لأن الحائض مانع عنه  
 وإنما هو لأن تقدمه على  
 الطواف يخل بالتعصبة  
 وفي الإقتصار على الطواف  
 تنبيه على أن الحائض يمنع  
 عنه أصالة وعن غيره أن  
 كان بالتبع فلا تنافي  
 ما ذكرنا من دلالة الحديث  
 على جواز السعي بلا طهارة  
 والله تعالى أعلم اهـ سدى

بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تطلقون بحجة وعمرة وانطلق جميع  
 فامر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها إلى التمتع فاعتمرت بعد الحج حدثنا مؤمل  
 ابن هشام حدثنا اسمعيل عن ابيوب عن حفصة قالت كنا نجمع عواتقنا أن يخرجن فقدمت  
 امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت أن أختها كانت تحت رجل من أصحاب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ننتي عشرة غزوة وكانت أختي  
 معه في ست غزوات قالت كان داوي السكبي وتقوم على المرضى فسألت أختي رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فقالت هل على أحدنا بأس أن لم يكن لها جلباب أن لا يخرج فقال  
 لئلا يصابها حبتها من جلبابها ولتشهد الخبر ودعوة المؤمنين فلما قدمت أم عطية رضي الله  
 عنها سألتها أو قالت سألتها فقالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قالت  
 يا بني فقلنا أسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت نعم يا بني فقال لتخرج  
 العواتق ذوات الخدور والعواتق وذوات الخدور والحاض فيشهدن الخبر ودعوة المسلمين  
 ويهتزل الحاض المصلى فقلت للحائض فقلت أوليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا  
**باب** الإلهال من البطحاء وغيره إلا السعي والحاج إذا خرج إلى منى وسئل عطاء عن  
 الجاهل ياتي بالحج قال وكان ابن عمر رضي الله عنهما ما يلي يوم التروية إذا صلى الظهر  
 واستوى على راحلته وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قدمنا مع النبي صلى  
 الله عليه وسلم فاحلنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة نظهر لبينا بالحج وقال أبو الزبير عن جابر  
 أهلكنا من البطحاء وقال عبيد بن جريح لابن عمر رضي الله عنهما رأيتك إذا كنت بمكة أهل  
 الناس إذا راوا الهلال ولم تهل أنت حتى يوم التروية فقال لم أرا النبي صلى الله عليه وسلم يهل  
 حتى تتبعته به راحلته **باب** أين يصلي الظهر يوم التروية حدثني عبد الله بن محمد  
 حدثنا اسحق الأزرق حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك  
 رضي الله عنه قال أخبرني بشي علقته عن النبي صلى الله عليه وسلم أن يصلي الظهر  
 والعصر يوم التروية قال يعني قلت فابن صلى العصر يوم النفر قال لا لا يطع ثم قال أفعل كما  
 يفعل أمراؤك حدثنا علي سمع أبا بكر بن عباس حدثنا عبد العزيز بن أبي رباح وحديثي  
 اسمعيل بن ابان حدثنا أبو بكر عن عبد العزيز قال خرجت إلى منى يوم التروية فلقيت أنسا  
 رضي الله عنه ذاهبا على جارف فقلت أين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر  
 فقال انظر حيث يصلي أمراؤك ففعل **باب** الصلاة يعني حدثنا إبراهيم بن المنذر  
 حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن عمر عن  
 أبيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين وأبو بكر وعمر وعثمان صديرا من  
 خلفه حدثنا آدم حدثنا شعبة عن أبي اسحق الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي  
 رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن أكثر ما كنا قط وأمنه يعني  
 ركعتين حدثنا قيس بن عتبة حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن  
 يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع أبي  
 بكر رضي الله عنه ركعتين ومع عمر رضي الله عنه ركعتين ثم تفرقت بكم الطريق فباليت

(قوله) يلي يوم التروية  
 أي التامن من ذي الحجة  
 وسعى به لأنهم كانوا يرون  
 إلهامهم ويتروون من الماء  
 فيه استعداد للوقوف يوم  
 عرفة لأن تلك الأماكن  
 لم يكن فيها ذلك آبار ولا  
 عيون وقيل لأن رؤيا  
 إبراهيم عليه الصلاة  
 والسلام كانت في ليلته  
 فتروى في أن ما رآه من الله  
 أولا من الرأي وهو موهوم  
 وقيل لأن الإمام بروي  
 للناس فيه مناسكهم من  
 الرواية وقيل غير ذلك اهـ  
 فسطافي



فلا ينكر عليه الخ) الظاهر انهم كانوا يجمعون بين التلبية والتكبير فمرة يكبر هؤلاء ويهل آخرون ومرة بالعكس فيصدق في كل مرة انه يهل المهل ويكبر المكبر لا أن بعضهم يأتي فقط وبعضهم يكبر فقط والظاهر انهم ما فعلوا كذلك الا لانهم وجدوه صلى الله تعالى عليه وسلم يفعلها اذ يستبعد انهم يخالفون النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ولم يكون النبي على ذكر واحد وهم يأتون بذكر آخر ثم يترمون ذلك الذكر الاخر فالأقرب انهم يجمعون والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم يجمع والله تعالى اعلم وعلى هذا فالأقرب للعامل أن يجمع ثم رأيت أن المحافظ ابن حجر نقل في باب التلبية والتكبير غداة التحري ما هو صريح في ذلك قال فعند أحد وابن أبي شيبة والطحاوي من طريق مجاهد عن معمر عن عبد الله خرجت مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فأتوا مكة فترك التلبية حتى رمى جمره العقبة الا أن مخالفاها بتكبيره والله تعالى اعلم اه سندی

حظي من أربع ركعتان متتاليتان **باب** صوم يوم عرفة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري حدثنا سالم قال سمعت عميرا مولى أم الفضل عن أم الفضل شريك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه **باب** التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن أبي بكر الثقفي أنه سأل أنس بن مالك رضي الله عنه وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل من المهل فلا ينكر عليه ويكبر من المكبر فلا ينكر عليه **باب** التلبية بالروح يوم عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك الى الحجاج أن لا يخالف ابن عمر في الحج فجاه ابن عمر رضي الله عنهما وأنا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه لحفة معصرة فقال مالك يا أبا عبد الرحمن فقال الروح ان كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فانظري حتى أفيض على رأسي ثم أخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين أبي فقلت ان كنت تريد السنة فأقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما رأى ذلك عبد الله قال صدق **باب** الوقوف على الدابة بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر عن عميرة مولى عبد الله بن عباس عن أم الفضل بنت الحارث أن ناسا اختلغوا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت اليه بقدر لبن وهو واقف على بعيره فشربه **باب** الجمع بين الصلاتين بعرفة وكان ابن عمر رضي الله عنهما اذا فاتته الصلاة مع الإمام جمع بينهما وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير رضي الله عنهما سأل عبد الله كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد السنة فمجر بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم أفعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل تنهون في ذلك الا سنة **باب** قصر الخطبة بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج أن يأتم بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر رضي الله عنهما وأنا معه حين زادت الشمس أو زالت فصاح عند فسطة طاهية أن هذا فخرج اليه فقال ابن عمر الروح فقال الآن قال نعم قال انظري حتى أفيض على ماء فنزل ابن عمر رضي الله عنه ما حتى خرج فسار بيني وبين أبي فقلت ان كنت تريد أن تصيب السنة اليوم فأقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق **باب** التحجيل الى الموقف **باب** الوقوف بعرفة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو حدثنا محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال كنت أطلب بعيرا الى ح وحذنا ممدد حدثنا سفيان عن عمرو سمع محمد بن جبير عن أبيه جبير بن مطعم قال اضللت بعيرا فذهبت أطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من المحسن فاشأته ههنا حدثنا فروة بن أبي المغيرة حدثنا علي بن مسهر

عن هشام بن عروة قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة الا المحسن والمحسن قريش وما ولدت وكانت المحسن يحسبون على الناس يعطى الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطى المرأة المرأة الثياب تطوف فيها فمن لم تعطه المحسن طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات وتفيض المحسن من جع قال وأخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها ان هذه الآية نزلت في المحسن ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس قال كانوا يفيضون من جع فدفعوا الى عرفات **باب** السر اذا دفع من عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال سئل أسامة وأنا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد جوة نص قال هشام والنص فوق العنق جوة متسع والجميع جفوات وخفاء وكذلك ركوة وركاء مناص ليس حين فرار **باب** النزول بين عرفة وجع حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لم حيث أفاض من عرفة مال الى الشعب فقضى حاجته فتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي فقال الصلاة أمامك حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يجمع بين المغرب والعشاء يجمع غير أنه يمر بالشعب الذي أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه فدخل فينتفض ويتوضأ ولا يصلي حتى يصلي بجمع حدثنا قتبية حدثنا اسمعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد رضي الله عنه ما أنه قال ردت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الا يسر الذي دون المزدلفة أناخ فبالي ثم جاء فصديت عليه الوضوء توضأ وضوا خففا فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة أمامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم لم غداة جمع قال كريب فاخبرني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن الفضل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبى حتى بلغ الحجرة **باب** أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الافاضة وأشارته اليهم بالسوط حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا ابراهيم بن سويد قال حدثني عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب قال أخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي حدثني ابن عباس رضي الله عنه ما أنه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زيرا شديدا وضربا للابل فإشار بسوطه اليهم وقال أيها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع أو وضعوا أسيروا وخلاكم من القتل بينكم وفجروا خلاكم ما بينكم **باب** الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن أسامة بن زيد رضي الله عنه ما أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب فبالي ثم توضأ ولم يسميغ الوضوء فقلت له الصلاة فقال الصلاة أمامك فجاه المزدلفة فتوضأ فأسبغ ثم أقیمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل انسان بعيره في منزله ثم أقیمت الصلاة فصلى ولم يصل

(قوله) حين دفع الى انصرف من عرفات الى المزدلفة وسمى فاما لا رد ما هم اذا انصرفوا فمدفع بعضهم بعضا (قوله) يسير العنق بفتح العين والنون منصوب على المصدر وهو السير بين الابطاء والاسراع (قوله) من عرفة بلفظ الافراد قال الفقهاء افراده شبيه بالولد وليس بعربي (قوله) الى الشعب بكسر الشين المحجمة الطريق بين الجبيلين اه قطاني



بينهما **باب** من جمع بينهما ولم يتطوع حدثنا آدم حدثنا بن أبي ذئب عن  
 الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال جمع النبي صلى الله عليه  
 وسلم بين المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يجمع بينهما ما ولا على اثر كل  
 واحدة منهما حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثنا يحيى بن سعيد قال  
 أخبرني عدي بن ثابت قال حدثني عبد الله قال حدثني أبو أيوب الأنصاري أن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة **باب** من  
 أذن وأقام لكل واحدة منهما حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير بن جهم حدثنا أبو اسحق قال  
 سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فاذنوا بالمزدلفة حين الأذان  
 بالعمرة أو قربا من ذلك فأمر رجلا فاذن وأقام ثم صلى المغرب وصلى العشاء ركعتين ثم دعا  
 بعشائه فتعشى ثم أمر أري رجلا فاذن وأقام قال عمرو لا أعلم الشك إلا من زهير ثم صلى  
 العشاء ركعتين فلما طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه  
 الساعة إلا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله ههنا لا تان  
 تحولان عن وقتها أصلا المغرب بعد ما يأتي الناس بالمزدلفة والفجر حين يترغ الفجر  
 قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فاذنوا بالمزدلفة والمغرب حين يترغ الفجر  
 فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدمون إذا غاب القمر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث  
 عن يونس عن ابن شهاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقدم ضعة أهله بليل  
 أهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذرون الله عز وجل ما بدا لهم ثم  
 يرجعون قبل أن يقف الإمام وقيل أن يدفع عنهم من يقدم مني أصلا الفجر ومنهم من  
 يقدم بعد ذلك فإذا قدموا الجمر وكان ابن عمر رضي الله عنهما ما يقول أرخص في  
 أولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد  
 عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من جمع بليل حدثنا علي حدثنا سفيان قال أخبرني عبد الله بن أبي يزيد سمع  
 ابن عباس رضي الله عنهما ما يقول أنا من قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة  
 في ضعة أهله حدثنا مسدد عن يحيى عن ابن جريج قال حدثني عبد الله بن أبي أسماء  
 عن أسماء أنها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصارت ساعة ثم قالت يا بني  
 هل غاب القمر قلت لا فصارت ساعة ثم قالت هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا  
 فارتحلنا ومضينا حتى رمت الجمر ثم رجعت فصليت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه  
 ما أرانا إلا قد غلسنا قالت يا بني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن للظعن حدثنا  
 محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن هو ابن القاسم عن القاسم عن عائشة  
 رضي الله عنها قالت استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقبلة  
 نبطه فاذن لها حدثنا أبو نعيم حدثنا أفصح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي  
 الله عنها قالت نزلنا المزدلفة فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم سورة أن تدفع قبل  
 حطمة الناس وكانت امرأة بطيئة فاذن لها فدفع قبل حطمة الناس وأخنا حتى أصبحنا

(قوله) باب من جمع بينهما  
 أي بين العشاءين بالمزدلفة  
 (قوله) بجمع يسكنون الميم  
 بعد فتح الجيم أي المزدلفة  
 (قوله) ولم يجمع بينهما  
 أي لم يتنقل وقوله على أثر  
 بك من الحزمة وسكون  
 المثلثة بمعنى أثر يقتضين  
 أي عقبهما أي لم يصل  
 به كل واحدة منهما  
 وليس المراد أنه لا يتنقل  
 لا بينهما ولا بعدهما لأن  
 التثنية تعقب لا المولية  
 وحديث فلا ينافي قولهم  
 ما سجدت باب تأخير سنة  
 العشاءين عنهما اهـ  
 قطاني

(قوله) فلا أن اكون استأذنت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الخ) معنى من مفروح به أي من شيء يفرح به الإنسان  
 عادة قال أبو عبد الله الإني في شرح مسلم المفروح به كل شيء محبوب له بال بحيث يفرح به كما جاني غير هذا أحب إلى من جر  
 النعم انتهى ومرادها أنها كانت بعده صلى الله تعالى عليه وسلم على ما فعلت معه وقد نقل عليها الدفع مع الإمام لكنها  
 ما تركت لكونها فعلت ذلك معه صلى الله تعالى عليه وسلم ففقت لذلك أنها الاستأذنت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
 في الدفع قبله لفعلت كذلك بعده أيضا فصار ذلك سببا للراحة أيضا في حقها قال أبو عبد الله الإني قال الأصوليون ذكر  
 المحكم عقيب وصف مناسب بشعر يكونه علة وقول عائشة هذا يدل على أنه لا يشعر يكونه علة لأنه لو أشعر به ما أرادت  
 ذلك لا اختصاص سورة بذلك الوصف إلا أن يقال إن عائشة تفتحت المناط ورأت أن العلة إنما هي الضعف لا خصوص  
 ثقل الجسم ويحتمل أنها قالت ذلك لأنها فكرتها في الوصف لما روى أنها قالت سألت رسول الله صلى الله تعالى عليه  
 وسلم فسبقتة فلما ريت اللحم سبقتني وذكر شيخنا نقلا عما جرى في درس شيخه ابن عبد السلام أنه صلى الله تعالى عليه وسلم  
 كان يحبها فطعمت في الأذن لذلك فلا ينافي ذلك تلك القاعدة ولا يخفى عليك ضعف هذا الجواب انتهى قلت وقد ذاع  
 ظاهرا فإن الثقل كان علة لاستئذان سورة وأما إذن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إياها فكان بسبب استئذانها فلو  
 استأذنت عائشة لأذن لها أيضا وهذا هو المتبادر إلى الذهن من روايات هذا الحديث ثم ما ذكره أهل الأصول هو أن ذكر  
 المحكم كذلك بشعر بالعلمة لا يحصر العلية في ذلك الوصف فيجوز أن تكون علة أخرى تقتضي الأذن لعائشة كما ذكر في  
 درس ابن عبد السلام وهذا ظاهر فظهر أن ما رده أحسن مما اختاره والله تعالى أعلم (قوله) ما رأيت رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم صلى صلاة بغير ميقاتها الخ) ٢٥٧ قد استدل به من ينفي جمع السفر كعلمائنا الحنفية ورده النووي بأنه

نحن ثم قد فعنا بدفعه فلا أن اكون استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنت  
 سورة أحب إلى من مفروح به **باب** من يصلي الفجر بجمع حدثنا عمر بن حفص  
 ابن غياث حدثنا يحيى بن عبد الله قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله رضي الله  
 عنه قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة بغير ميقاتها إلا صلاتين جمع بين المغرب

مفهوم وهم لا يقولون به  
 ونحن نقول به إذا لم يعارضه  
 منطوق كما ههنا ونعقبه  
 العيني فقال لا نسلم أنهم  
 لا يقولون بالمفهوم وإنما

٢٣ رى ل لا يقولون بالمفهوم المخالف انتهى قلت وهذا عجيب منهم ما فان استدلال الحنفية بصريح النفي الذي  
 هو منطوق لا بالاثبات الذي يدل عليه الاستئذان بالمفهوم ولو كان بالاثبات لكان الاثبات من باب المفهوم المخالف  
 بالاتفاق فلم يكن لقول العيني وجه بقي أن الاستدلال به فرع تصور معناه ومعناه ههنا لا يتخلو عن خفاء إذا ظاهره بغيره  
 أنه صلى الفجر قبل وقته وهو مخالف للإجماع وقد جاء خلافه في روايات حديث ابن مسعود أيضا وفي حديث جابر أجب  
 بأن المراد أنه صلى قبل الوقت المعتاد بأن غلس ورد بأن هذا يقتضي أن يكون المعتاد الأسفار وهو خلاف ما يفهمه تنبيه  
 الأحاديث المحاج الواردة في صلاة الفجر أجب بأن المراد التغلب الشديد والحاصل أنه صلى يومئذ أول ما طاع الفجر  
 والمعتاد أنه كان يصلي بعد ذلك شيء ففرد أنها صارت حينئذ لوقتها فكيف يصح عدّها لغير وقتها حتى تستثنى من قوله  
 ما رأيت الخ أجب بأن المراد بقوله لغير وقتها المعتاد قلت فيلزم من اعتباره العموم فيه أنه صلى الله تعالى عليه وسلم  
 ما صلى صلاة في غير الوقت المعتاد أبدا لا بتقديم شيء ولا بتأخيره لا سفرا ولا حضرا سوى هاتين الصلاتين بل كان دائما  
 يصلي في وقت واحد وهذا خلاف ما يعرفه كل أحد بالبدنية وخلاف ما يفهمه تنبيه الأحاديث وخلاف ما أول به  
 علمائنا جميع السفر من الجمع فعلا فإنه لا يكون إلا بتأخير الصلاة الأولى إلى آخر الوقت فلزم كونها في الوقت الغير المعتاد  
 ثم هو مشكل بجمع عرفة أيضا وحينئذ فلا بد من القول بخصوص هذا الكلام بذلك السفر مثلا يبي بعد جمع عرفة  
 فيقال لعله ما حضر ذلك الجمع فصار أي فلا ينافي قوله ما رأيت أو يقال لعله ما رأى صلاة خارجة عن الوقت المعتاد غير  
 هاتين الصلاتين فآخبر حسب ما رأى ولا اعتراض عليه ولا حجة للثلاثين بنى الجمع والاحسن منه ما يشير إليه كلام  
 البعض وهو أن المراد بقوله ما رأيت صلى صلاة بغير وقتها أي بقصد تأخيرها عن وقتها المعتاد وتقرر ههنا في غير ما  
 سيجي في السكائب من قوله رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال أن هاتين الصلاتين حولنا







قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا ولم يحل قال اني ابدت رأسي وقلت هدي فلا  
أحل حتى أحل من الحج حدثنا عبد الله بن يوسف - حدثنا الليث - حدثنا ابن شهاب  
عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فاقبل فلا يدهيه ثم لا يجذب شيئا يجذب به المحرم  
باب - اشعار البدن وقال عروة عن المسور رضي الله عنه قال اني صلى الله عليه  
وسلم المدي وأشعره وأحرم بالعمرة - حدثنا عبد الله بن مسleme حدثنا أنس بن جندب عن  
القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قتلت فلا يدهي النبي صلى الله عليه وسلم ثم  
أشعرها وقلدها أو قلدها ثم بعث بها الى البيت وأقام بالمدينة فأحرم عليه شيء كان له حل  
باب - من قال القلائد يده - حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله  
ابن أبي بكر بن عمرو بن خزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أن زياد بن أبي سفيان  
كتب الى عائشة رضي الله عنها ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال من أهدى هديا  
حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة فقالت عائشة رضي الله عنها ليس  
كما قال ابن عباس رضي الله عنه أنا قتلت فلا يدهي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بيدي ثم قلده رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول  
الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله حتى ينحر الهدى باب - تقايد الغنم - حدثنا  
أبو نعيم - حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت أهدى  
النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما - حدثنا أبو النعمان - حدثنا عبد الواحد - حدثنا الأعمش  
حدثنا إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أقتل القلائد للنبي صلى  
الله عليه وسلم لم يبق لدا الغنم ويقم في أهله حلالا - حدثنا أبو النعمان - حدثنا حماد - حدثنا  
منصور بن المعتمر - حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن  
الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أقتل فلا يدهي الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم  
فبعث بها ثم يمكث حلالا - حدثنا أبو نعيم - حدثنا زكريا عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي  
الله عنها قالت قتلت الهدى النبي صلى الله عليه وسلم تعني القلائد قبل أن يحرم باب -  
القلائد من العهن - حدثنا عمرو بن علي - حدثنا معاذ بن معاذ - حدثنا ابن عون عن القاسم  
عن أم المؤمنين رضي الله عنها قالت قتلت فلا يدها من عهن كان عندي باب -  
تقليد النمل - حدثنا محمد بن عبد الله بن علي بن عيسى عن مهران عن يحيى بن أبي كثير  
عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا لا يسوق  
بدنه قال أو كها قال أنها بدنة قال أو كها قال فلقد رأيت به را كها يسار النبي صلى الله عليه  
وسلم والنمل في عنقها - تابعه محمد بن بشر - حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن المبارك  
عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب -  
الجلال للبدن وكان ابن عمر رضي الله عنهما لا يشق من الجلال الأموضع السنام وإذا  
نحر هاتر جلالها خافه أن يفدها الدم ثم يصدق بها - حدثنا قيس - حدثنا سفيان  
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني

(قوله فلم يحرم على رسول  
الله صلى الله تعالى عليه  
وسلم شيء أحله الله تعالى  
له حتى ينحر الهدى) غاية  
لقوله فلم يحرم لا لبدن أنه  
حرم عليه شيء بعد النحر  
بل لبدن أنه لم يحرم عليه  
شيء أصلا لا قبل النحر ولا  
بعده أما بعده فظاهر  
لا يقول أحد بخلافه وأما  
قبله فما حرم الى هذا الحد  
فما حرم أصلا لا ولو كان  
شيء حراما لكان الى هذا  
الحد فاذا لم يكن الى هذا  
الحد فلا حرمه أصلا وهو  
المطلوب فالغاية في مثل  
هذا الافادة الدوام وكلام  
الكرام في شعر أنها غاية  
للنفي للنفي والنفي داخل  
على المحرمية المنتهية الى  
النحر أي فاوجدت حرمه  
منتبهة الى النحر ولما كان  
هذا يفيد بالمفهوم وجود  
حرمه أخرى وهو فاسد  
أفاد أن النزاع ما وقع الا  
في المحرمية الى النحر فنفت  
تلك المحرمية المتنازع فيها  
وأما غيرها فلا يقول به  
أحد والله تعالى أعلم اه  
سندى

رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اتصدق بجلال البدن التي نحررت ويجلدها باب -  
من اشترى هديه من الطريق وقلدها - حدثنا إبراهيم بن المنذر - حدثنا أبو حمزة - حدثنا  
موسى بن عقبة عن نافع قال أراد ابن عمر رضي الله عنهما الحج عام حجة المحرورية في عهد  
ابن الزبير رضي الله عنه فما قيل له ان الناس كاشين بينهم قتال ونحاف أن يصدوك فقال لقد  
كان لكم في رسول الله أسوة حسنة إذا صنع كما صنع أشهدكم اني قد أوجبت عمرة حتى  
إذا كان بظاهر البداء قال ما شأن الحج والعمرة الا واحد أشهدكم اني جمعت حجة مع عمرة  
وأهدى هديا مقادرا اشتراه حتى قدم فطاف بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك ولم يحل من  
شيء حرم منه حتى يوم النحر فلق ونحروا رأى أن قد قضى طوافه الحج والعمرة بطوافه الاول  
ثم قال كذلك صنع النبي صلى الله عليه وسلم باب - ذبح الرجل البقرة عن نسائه  
من غير امرهن - حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت  
عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم خمس بقين من ذى القعدة لا نرى الا الحج فلما ساد فونا من مكة أمر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من لم يكن معه هدى إذا طاف وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت فدخل  
علينا يوم النحر يلهم بقرفقات ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أزواجه  
قال يحيى فذكرته للقاسم فقال أتيتك بالحديث على وجهه باب - النحر في منفر  
النبي صلى الله عليه وسلم يعني - حدثنا اسحق بن إبراهيم سمع خالد بن الحارث - حدثنا عبيد  
الله بن عمر عن نافع أن عبد الله رضي الله عنه كان ينحرفي النحر قال عبيد الله منحر رسول  
الله صلى الله عليه وسلم - حدثنا إبراهيم بن المنذر - حدثنا أنس بن عياض - حدثنا موسى بن  
عقبة عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما - ما كان يبعث بهديه من جمع من آخر الليل حتى  
يدخل به منحر النبي صلى الله عليه وسلم مع حجاج فيهم المحر والمملوك - حدثنا سهل بن بكر  
حدثنا وهيب عن أبي يونس عن أبي قلابة عن أنس وذكر الحديث قال ونحر النبي صلى الله  
عليه وسلم بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين أملحين أقرنين مختصرا باب -  
نحر الابل مقيدة - حدثنا عبد الله بن مسleme - حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن  
جبير قال رأيت ابن عمر رضي الله عنهما اني على رجل قد أناخ بدنته ينحرفها قال ابغتها  
قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال شعبة عن يونس أخبرني زياد باب -  
نحر البدن قائمة وقال ابن عمر رضي الله عنهما سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس  
رضي الله عنهما صواف قياما - حدثنا سهل بن بكر - حدثنا وهيب عن أبي يونس عن أبي قلابة  
عن أنس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعا والعصر  
بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما أصبح ركب راحلته فجعل يهال ويسبح فلما علا على  
البداء لي بهما جميعا فلما دخل مكة أمرهم أن يحلوا ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده  
سبعة بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين أملحين أقرنين - حدثنا مسدد - حدثنا اسمعيل  
عن أبي يونس عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم  
الظهر بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وعن أبي يونس عن رجل عن أنس رضي

(قوله) عام حجة المحرورية  
بفتح الحاء وضم الراء نسبة  
الى قرية من قرى الكوفة  
كان أول اجتماع الخوارج  
بها وهم الذين خرجوا على  
علي رضي الله عنه لما  
حكم ابا موسى الأشعري  
وعمر بن العاص وأنكروا  
علي في ذلك وقالوا  
شككت في أمر الله  
وحكمت عدوك وطالت  
نصومتهم ثم أصبحوا يوما  
وقد خرجوا وهم غاربة  
آلاف وأميرهم ابن  
الكرواء عبد الله فبعث  
اليهم على عبد الله بن  
عباس فناظرهم فخرج  
منهم ألفان وبقى ستة  
آلاف فخرج اليهم على  
فقاتلهم اه قطاني



الله عنه ثم بات حتى أصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى اذا سالت توت به اليدها اهل  
 بعرة وجهه **باب** لا يعطى الجزار من الهدى شيئا حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان  
 قال اخبرني ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي بن ابي ربيعة عن  
 بعث النبي صلى الله عليه وسلم فقامت على البدن فامرني عليه الصلاة والسلام فقامت  
 نحوها ثم امرني فقامت جلها وجلودها **باب** قال سفيان وحدثني عبد الكريم عن مجاهد  
 عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي بن ابي ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان  
 اقوم على البدن ولا اعطى عاها شيئا في جزارتها **باب** يتصدق بجلود الهدى  
 حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزري  
 ان مجاهدا اخبرهما ان عبد الرحمن بن ابي ليلى اخبره ان عليا رضي الله عنه اخبره ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يقوم على بدنه وان يقسم بدنه كلها نحوها وجلودها  
 وجلودها ولا يعطى في جزارتها شيئا **باب** يتصدق بجلود البدن حدثنا ابو نعيم  
 حدثنا اسيف بن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني ابن ابي ليلى ان عليا رضي الله  
 عنه حدثه قال اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فامرني بنحوها فقامت ثم امرني  
 بجلودها فقامت نحوها فقامت **باب** واذا بوا نالا ابراهيم مكان البيت ان  
 لا تشرك في شيئا وظهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود واذن في الناس بالبحر يا نوك  
 رجلا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق لشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام  
 معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا  
 نفقهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير  
 عنده **باب** ما يأكل من البدن وما يتصدق وقال عبد الله اخبرني نافع عن ابن  
 عمر رضي الله عنه ان الايثر كل من جزاه الصيد والنذور ويؤكل مما سوى ذلك وقال عطاء  
 يا كل ويطعم من المنعة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج حدثنا عطاء سمع جابر بن  
 عبد الله رضي الله عنه يقول كنا لنا كل من محوم بدنا فوق ثلاث مني فرخص لنا  
 النبي صلى الله عليه وسلم لم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا فاكلنا حتى جئنا  
 المدينة قال لا حدثنا خالد بن محمد حدثنا سليمان قال حدثني يحيى حدثني عمره قالت  
 سمعت عائشة رضي الله عنها تقول نرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس بقين من  
 ذي القعدة ولا نرى الا الحج حتى اذا دوننا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم  
 يكن معه هدى اذا طاف بالبيت ثم جعل قالت عائشة رضي الله عنها قد نزل علينا يوم  
 النحر بالحرم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه وسلم عن ازاوجه قال يحيى  
 فذكرت هذا الحديث للقاسم فقال ائتني بالحديث على وجهه **باب** الذي قبل  
 الحلق حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا هشيم اخبرنا منصور عن عطاء عن ابن  
 عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن حلق قبل ان يذبح ونحوه  
 فقال لا حرج لا حرج حدثنا احمد بن يونس اخبرنا ابو بكر عن عبد العزيز بن ربيع عن عطاء  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن زرت قبل ان ارعى قال

(قوله) في جزارتها بكسر  
 الجيم اسم للفعل يعني عمل  
 الجزار (قوله) بجلودها  
 بكسر الجيم (قوله)  
 لا يؤكل الخ بضم الياء  
 أي لا يأكل المالك من  
 الذي جعله جزاء للصيد  
 من الحرم ولا من المنذور  
 بل يجب التصديق بهما  
 وهو قول مالك ورواية  
 من أحد (قوله) اذا طاف  
 بالبيت جواب اذا جازف  
 أي يتم عمرته وقوله ثم جعل  
 بفتح الياء وكسر الحاء اه  
 قطلا في

لا حرج قال حلفت قبل ان اذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل ان ارعى قال لا حرج **باب** وقال  
 عبد الرحيم الرازي عن ابن خنيم اخبرني عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم **باب** وقال القاسم بن يحيى حدثني ابن خنيم عن عطاء عن ابن عباس عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم **باب** وقال عفان اراه عن وهيب حدثنا ابن خنيم عن سعيد بن جبير  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** وقال جاد عن قيس بن سعد  
 وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا  
 محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله  
 عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رميت بعدما أمسيت فقال لا حرج قال حلفت  
 قبل ان انحر قال لا حرج حدثنا عبد الله بن اخبرني ابي عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق  
 ابن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو  
 بالبطحاء فقال انجحت قلت نعم قال عسا اهلكت قلت لبيك باهللال كاهلال النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال احسنت انطاق فطف بالبدن وبالصفا والمرورة ثم اتيت امرأة من نساء بني  
 قيس فقلت رأسي ثم اهلكت بالبحر فكنت افتي به الناس حتى خد لافه عمر رضي الله عنه  
 فذكرته له فقال ان نأخذ بك كتاب الله فانه يأمرنا بالتمام وان نأخذ بسنة رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدى محله **باب** من  
 لبدرأه عند الاحرام وحاق حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر  
 عن حفصة رضي الله عنهم انها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمره ولم تحلل أنت  
 من عمرتك قال اني لبدت رأسي وقلدت هدي فلا حل حتى انحر **باب** الحلق  
 والتقصير عند الاحلال حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب بن ابي حمزة قال نافع كان ابن عمر  
 رضي الله عنهما يقول حاق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته حدثنا عبد الله بن  
 يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال اللهم ارحم الخلقين قالوا والمقصرون يا رسول الله قال اللهم ارحم الخلقين قالوا  
 والمقصرون يا رسول الله قال والمقصرون **باب** وقال الليث حدثني نافع رحم الله الخلقين مرة أو  
 مرتين قال وقال عبد الله حدثني نافع قال في الرابعة والمقصرون حدثنا عباس بن الوليد  
 حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عمار بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للخلقين قالوا والمقصرون قال اللهم اغفر  
 للخلقين قالوا والمقصرون قال اللهم اغفر للخلقين قالوا والمقصرون قالوا والمقصرون  
 حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع ان عبد الله قال حلق  
 النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة من اصحابه وقصروا منهم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج  
 عن الحسن بن مسلم عن طاووس عن ابن عباس عن معاوية رضي الله عنهم قال قصرت عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص **باب** تقصير المتعم بعد العمرة حدثنا محمد  
 ابن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة أمر اصحابه ان يطوفوا بالبيت

(قوله) باب من لبدرأه  
 بشد البدن أي شعره  
 وهو ان يجعل فيه ما عنده  
 من الانتاف كانه في  
 الغاسول ثم يبلط به راسه  
 (قوله) بمشقص ميم مكسورة  
 فشين ميم ساكنة فواف  
 مقسوحة وصاد ميم  
 سهم فيه نصل عرض  
 وقال القزاز نصل عرض  
 برمي به الوحش وقال  
 صاحب المحكم هو الطويل  
 من النصال وليس بعرض  
 اه قطلا في



وبالصفاء المروءة ثم يحلوا ويحلقوا أو يقصروا **باب** الزيارة يوم النحر وقال أبو الزبير  
عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم الزبارة إلى الليل ويذكر  
عن أبي حسان عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور  
البيت أيام منى وقال لنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي  
الله عنهما أنه طاف طوافا واحدا ثم يقبل ثم يأتي منى يعني يوم النحر ورفع عبد الرزاق قال  
أخبرنا عبيد الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال  
حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه  
وسلم فافضنا يوم النحر ففاضت صفة فاراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من  
أهله فقلت يا رسول الله إنما حاض قال ما يستدناهي قالوا يا رسول الله أفاضت يوم النحر  
قال أنخرجوا ويذكر عن القاسم وعروة والأسود عن عائشة رضي الله عنها أفاضت صفة  
يوم النحر **باب** إذا رمى بعد ما رمى أو حلق قبل أن يذبح ناسيا أو جاهلا حدثنا  
موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما  
أن النبي صلى الله عليه وسلم قبل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتأخير فقال لا حرج  
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي  
الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يشر يوم النحر يعني فيقول لا حرج فسأله رجل  
فقال حلقت قبل أن أذبح قال أذبح ولا حرج قال رميت بعد ما أمسيت ففعل لا حرج  
**باب** الفتياء على الدابة عند الحجرة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن  
شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف  
في حجة الوداع ففعلوا بسأله فقال رجل لم أشعر فحلفت قبل أن أذبح قال أذبح ولا حرج  
فجاء آخر فقال لم أشعر فحلفت قبل أن أرمي قال أرم ولا حرج فمساءئل يومئذ عن شيء فقدم  
ولا أنرا لا قال أفعل ولا حرج حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد حدثنا أبي حدثنا ابن جريج  
حدثني الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أنه  
شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام إليه رجل فقال كنت أحسب أن كذا  
قبل كذا ثم قام آخر فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا حلقت قبل أن أنحر فحلفت قبل  
أن أرمي وأشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم أفعل ولا حرج لمن كاهن فمساءئل  
يومئذ عن شيء إلا قال أفعل ولا حرج حدثنا اسحق أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي  
عن صالح عن ابن شهاب حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله أنه سمع عبد الله بن عمرو بن  
العاص رضي الله عنهما قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته فذكر الحديث  
تابعه مهران عن الزهري **باب** الخطبة أيام منى حدثنا علي بن عبد الله حدثني  
يحيى بن سعيد حدثنا فضيل بن غزوان حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال يا أيها الناس أي يوم هذا قالوا  
يوم حرام قال فأي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فأي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فان دماءكم  
وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فاعادها

(قوله باب الخطبة أيام منى)  
له أنه أراد أيام منى ما يشهد  
يوم منى أيضا بناء على أن  
ابتدأه يكون معنى أو تظليما  
وبه ظهر مناسبة الحديث  
الثاني بالترجمة والله تعالى  
أعلم اه سدي

مرارا ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس رضي الله عنهما  
فوالذي نفسي بيده إنه الوصية إلى أمته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا  
بضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو قال  
سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه  
وسلم يخطب بعرفات \* تابعه ابن عيينة عن عمرو حدثني عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر  
حدثنا قرة عن محمد بن سيرين قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبي بكر ورجل أفضل  
في نفسي من عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن عن أبي بكر رضي الله عنه قال خطبنا النبي  
صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال أتدرون أي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى  
ظننا أنه سيمسجه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال أي شهر هذا قلنا الله ورسوله  
أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيمسجه بغير اسمه فقال أليس ذوا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا  
الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيمسجه بغير اسمه قال أليست بالبلد المحرم قلنا  
بلى قال فان دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى  
يوم تلقون ربكم ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم أشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ  
أوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن المثنى  
حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا عامر بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال  
قال النبي صلى الله عليه وسلم يعني أتدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم فقال فان هذا  
يوم حرام أفقدرون أي بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد حرام أفقدرون أي شهر هذا  
قالوا الله ورسوله أعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم  
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا \* وقال هشام بن الغزالي أخبرني نافع عن ابن  
عمر رضي الله عنهما وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج  
بهذا وقال هذا يوم الحج الأكبر فطلق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم أشهد وودع  
الناس فقالوا هذه حجة الوداع **باب** هل يبيت أصحاب السقاية أو غيرهم بمكة  
ليالي منى حدثنا محمد بن عبيد بن معمر حدثنا عيسى بن يونس عن عبد الله بن نافع  
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رخص النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن موسى  
حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن  
النبي صلى الله عليه وسلم أذن ح حدثنا محمد بن عبد الله بن عمر حدثنا أبي حدثنا عبيد  
الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن العباس رضي الله عنه استأذن النبي صلى  
الله عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له \* تابعه أبو أسامة وعقبة بن  
خالد وأبو حمزة **باب** رمي الجمار وقال جابر رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم يوم  
النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال حدثنا أبو نعيم حدثنا معمر عن وبرة قال سألت ابن  
عمر رضي الله عنهما متى أرمي الجمار قال إذا رمي أمامك فارمه فاعدت عليه المسئلة قال كنا  
نحرمين فإذا زالت الشمس رمينا **باب** رمي الجمار من بطن الوادي حدثنا محمد  
ابن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد

(قوله) لا ترجعوا بعدي  
كفار أي كالكفار أولا  
بكفر بعضكم بعضا فاستحلوا  
القتال أولا تكن أفعالكم  
شبهة بأفعال الكفار  
(قوله) قلنا الله ورسوله  
أعلم فيه مراعاة الأدب  
وتحريز عن التقديم بين  
يدى الله ورسوله صلى  
لا يعلم الغرض من السؤال  
عنه (قوله) حجة الوداع  
بفتح الواو اه فسطا في



الله من بطن الوادي فقات يا ابا عبد الرحمن ان ناسا برموها من فوقها فقال والذي لا اله  
 غيره هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن الوالد  
 قال حدثنا سفيان عن الاعمش بهذا **باب** رمى الجمار بسبع حصيات ذكره  
 ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة  
 عن الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه  
 انتهى الى الجمرات الكبرى جعل البيت عن يساره ومضى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا  
 رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم **باب** من رمى جرة العقبة  
 فجعل البيت عن يساره حدثنا آدم حدثنا شعبة عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد  
 انه حج مع ابن مسعود رضي الله عنه فرآه يرمي الجمرات الكبرى بسبع  
 حصيات فجعل البيت عن يساره ومضى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة  
 البقرة **باب** يكبر مع كل حصة قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم حدثنا مسدد عن عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر  
 السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها  
 النساء قال فذكرت ذلك لابراهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه كان مع ابن مسعود  
 رضي الله عنه حين رمى جرة العقبة فاستبطن الوادي حتى اذا حاذى بالشجرة اعترضها  
 فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصة ثم قال من ههنا والذي لا اله غيره قام الذي انزلت  
 عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم **باب** من رمى جرة العقبة ولم يقف قاله  
 ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذ رمى الجمرتين  
 يقوم ويسهل مستقبل القبلة حدثنا عثمان بن ابي شعبة حدثنا طلبة بن يحيى حدثنا  
 يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يرمي الجمرات الدنيا بسبع  
 حصيات يكبر على اثر كل حصة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا  
 ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم ياخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة  
 فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جرة ذات العقبة من بطن الوادي  
 ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل **باب**  
 رفع اليدين عند الجمرتين الدنيا والوسطى حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن  
 سليمان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله  
 عنهما كان يرمي الجمرات الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصة ثم يتقدم فيسهل فيقوم  
 مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرات الوسطى كذلك ياخذ ذات  
 الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرات  
 ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف ويقول هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يفعل **باب** الدعاء عند الجمرتين وقال محمد بن عثمان بن عمر اخبرنا  
 يونس عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرات التي تلي مسجد  
 منى برميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصة ثم تقدم امامها فوقف مستقبل القبلة

(قوله ويسهل) بضم اوله  
 وسكون السين المهملة  
 وكسر الهاء مضارع  
 اسهل اي يقصد السهل  
 من الارض فنزل اليه من  
 بطن الوادي (قوله الجمرات  
 الدنيا) بضم الدال وهو  
 الذي في البوينة فقط  
 وكسر هاء اي القرية الى  
 جهة مسجد الجحيف (قوله  
 على اثر) بكسر الهمزة  
 وسكون اللام اي عقب  
 كل حصة اه قسطلاني

رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم ياتي الجمرات الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر  
 كلما رمى بحصة ثم يتقدم الى الجمرات التي في بطن الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه  
 يدعو ثم ياتي الجمرات التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصة ثم ينصرف  
 ولا يقف عندها **باب** قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث عن ابيه عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم وكان ابن عمر يفعل **باب** الطيب بعد رمي الجمار والحلق  
 قيل الافاضة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن القاسم وكان  
 افضل اهل زمانه انه سمع اباة وكان افضل اهل زمانه يقول سمعت عائشة رضي الله عنها  
 تقول طابت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديها حين احرم وحمله حين احل قبل  
 ان يطوف ويسط يديها **باب** طواف الوداع حدثنا مسدد بن عثمان  
 عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر الناس ان يكون آخر  
 عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحائض حدثنا اصبغ بن الفرج اخبرنا ابن وهب عن  
 عمرو بن الحارث عن قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثه ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد فدفن بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف  
 به **باب** تابعه الليث حدثني خالد بن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثه عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا حاضت المرأة بعد ما افاضت حدثنا عبد الله  
 ابن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان  
 صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقال آحاسنناهي قالوا انها قد افاضت قال فلا اذا حدثنا ابو النعمان حدثنا  
 جاد عن ايوب عن عكرمة ان اهل المدينة سألوا ابن عباس رضي الله عنهما عن امرأة طافت  
 ثم حاضت قال لم تنفر قالوا لا تأخذ بقولك وندع قول زيد قال اذا قدمت المدينة فاسألوا  
 فقدموا المدينة فاسألوا فاسألوا ام سليم فذكرت حديث صفية رواه خالد وقاتدة  
 عن عكرمة حدثنا مسدد بن عثمان واهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي  
 الله عنهما قال رخص للحائض ان تنفر اذا افاضت قال وسمعت ابن عمر يقول انها لا تنفر  
 ثم سمعته يقول بعد ان النبي صلى الله عليه وسلم لم رخص لمن حدثنا ابو النعمان حدثنا  
 ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع  
 النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وبين  
 الصفا والمروة ولم يحمل وكان معه الهدي فطاف من كان معه من نسائه واصحابه وحل منهم  
 من لم يكن معه الهدي فحاضت هي فمسكنا مناسكنا من حنظلما كانت ليلة المحبة ليلة  
 النفر قالت يا رسول الله كل اصحابك يرجع بحج وعمره غيري قال ما كنت تطوف بالبيت  
 لما لي قدمنا قلت لا قال فانرجي مع اخيك الى التمتع فاهل بي بعمره وموعدك مكان كذا  
 وكذا فخرجت مع عبد الرحمن الى التمتع فاهل بي بعمره وحاضت صفية بنت حيي فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حاقى انك لحاسننا اما كنت طفت يوم النفر قالت  
 بلى قال فلا بأس انفري فلقية مصدا على اهل مكة وانا منبهة او انا مصعدة وهو

(قوله فقال النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم عقرى  
 حاقى) كأنه صلى الله  
 تعالى عليه وسلم لم يأتها  
 آخرت طواف الافاضة  
 تقصيرا منها فمرى انها  
 لم تحقق بذلك التقليل  
 والتشديد ثم هذا الحديث  
 مما يدل على ان طواف  
 الافاضة فرض محتسب  
 الانسان لاجله ولاجل  
 احتسابه بمحتسب رفقة  
 والله تعالى اعلم اه  
 سندي



منهبط وقال مسدد قلت لا تابعه جري عن منصور في قوله لا **باب** من صلى  
 العصر يوم النفر بالبطح حدثنا محمد بن المنني حدثنا اسحق بن يوسف حدثنا سفيان  
 الثوري عن عبد العزيز بن ربيع قال سألت أنس بن مالك أخبرني بشئ علقته عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم ابن صلى الظهر يوم التروية قال يعني قلت فإني صلى العصر يوم النفر قال  
 بالبطح افعل كما يفعل امرؤك حدثنا عبد الله بن طالع قال حدثنا ابن وهب قال  
 أخبرني عمرو بن الحارث أن قتادة حدثه عن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثه عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم أنه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقد ردة بالحصب ثم ركب  
 إلى البيت فطاف به **باب** الحصب حدثنا أبو زعيم حدثنا سفيان عن هشام عن  
 أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت إنما كان منزل ينزل النبي صلى الله عليه وسلم ليكون  
 استمع لخروجه يعني بالبطح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو عن عطاء عن  
 ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس الحصب بشئ إنما هو منزل ينزل رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم **باب** النزول بذي طوى قيل أن يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي  
 بذي الحليفة إذا رجع من مكة حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو حمزة حدثنا موسى  
 ابن عقبة عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما ما كان يبيت بذي طوى بين الثانية من ثم  
 يدخل من الثانية التي بأعلى مكة وكان إذا قدم حاجا ومعتبرا لم ينج ناقة إلا عند باب المسجد  
 ثم يدخل فيأتي الركن الأسود فيبدا به ثم يطوف بها ثلاثا سعيًا وأربعًا سعيًا ثم يصرف  
 فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل أن يرجع إلى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان إذا  
 صدر عن الحج أو التمرة أناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم  
 ينج بها حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث قال سئل عبيد الله عن  
 الحصب حدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر بن عمر  
 وعن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يصلي بها يعني الحصب الظهر والعصر أحسبه  
 قال والمغرب قال خالد لا أشك في العشاء ويجمع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم **باب** من نزل بذي طوى إذا رجع من مكة وقال محمد بن عيسى حدثنا  
 جاد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان إذا قبل بذي طوى حتى  
 إذا أصبح دخل وإذا نقر بذي طوى وبات بها حتى أصبح وكان يذكر أن النبي صلى الله  
 عليه وسلم كان يفعل ذلك **باب** التجارة أيام الموسم والبيع في أسواق الجاهلية  
 حدثنا عثمان بن أبي شيبة أخبرنا ابن جريج قال قال ابن عباس رضي الله عنهما  
 كان ذو الجاهلية يبيعون في أسواق الجاهلية فلما جاء الإسلام كانوا يبيعون في  
 نزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواضع الحج **باب** الأدلاج من  
 الحصب حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن الأسود عن  
 عائشة رضي الله عنها قالت حاضرت صفية ليلة النفر فقالت ما أراي إلا حاسبتكم قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم عقرى حلق أطافت يوم النفر قبل نعم قال فانفري قال أبو عبد الله  
 وزادني محمد حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله

(قوله) باب الحصب رضم  
 المبروق فتح الحياه والصاد  
 المسند المسمليين ثم  
 موجد اسم مكان متبع  
 بين مكة ومنى وهو أقرب  
 إلى منى ويقال له الا بطح  
 والبطحاء وخيف بني كنانة  
 وحده ما بين الجبلين إلى  
 المقبرة والمراد حكم النزول  
 به (قوله) ليس الحصب  
 أي النزول في الحصب  
 وهو الا بطح (قوله) باب  
 النزول بذي طوى تأليف  
 الطاء غير مصروف ويجوز  
 صرفه موضع بـ بـ بـ بـ بـ  
 اه قسلا

عنها

(قوله انها القرينة) أي ان العمرة لقرينة الحج لفظا والاصل في القرائن اتحاد الحكم الابدالي فالظاهر من الكتاب ان  
 العمرة واجبة لمن كان في الواحدة القرينة ضعيفة ويمكن ان يقال المراد بالقرينة ٢٦٩ هي القرينة في توجيه الامر بالقرينة

عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الحج فلما قدمنا امرنا ان نحل  
 فلما كانت ليلة النفر حاضرت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلق عقرى  
 ما أراها إلا حاسبتكم ثم قال كنت طفت يوم النفر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله  
 اني لم اكن حلت قال فاعقرى من التمتع فخرج معها أخوها فلقيناه مدحجاً فقال موعده كان  
 مكان كذا وكذا

(بسم الله الرحمن الرحيم) **باب** العمرة وجوب العمرة وفضلها وقال ابن عمر  
 رضي الله عنهما ليس أحد الا وعلمه حجة وعمره وقال ابن عباس رضي الله عنهما ما انما  
 لقرينة في كتاب الله عز وجل وأتموا الحج والعمرة لله حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا  
 مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله  
 عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهن ما لو حج لم يبرور  
 ليس له جزاء الا الجنة **باب** من اعتمر قبل الحج حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد  
 الله أخبرنا ابن جريج أن عكرمة بن خالد قال قال ابن عمر رضي الله عنهما عن العمة قبل الحج  
 فقال لا بأس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يحج وقال  
 إبراهيم بن سعد عن ابن اسحق حدثني عكرمة بن خالد قال سألت ابن عمر رضي الله  
 عنهما عن علي حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج قال قال عكرمة بن خالد سألت ابن عمر رضي الله  
 عنهما عن علي **باب** كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا جابر  
 عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر جالس  
 إلى حجرة عائشة وإذا أناس يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسألناه عن صلاتهم  
 فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع أحدها في رجب  
 فذكر هذا أن نزل عليه قال وسمعنا سفيان بن عيينة عن أم المؤمنين في الحجرة فقال عروة  
 بأماه إلا سمعنا من ما يقول أبو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول أن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اعتمر أربع عترات أحدها في رجب قالت بريحم الله أبا عبد الرحمن ما اعتمر  
 عمرة الا وهو شاهد وما اعتمر في رجب قط حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج قال أخبرني  
 عطاء عن عروة بن الزبير قال سألت عائشة رضي الله عنها قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في رجب حدثنا حسان بن حسن حدثنا همام عن قتادة سألت أنس رضي  
 الله عنه كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع عمرة المدينة في ذي القعدة حيث صده  
 المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة اذ قسم  
 غنيمه أراه حنين فأتى كم حج قال واحدة حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا همام  
 عن قتادة قال سألت أنس رضي الله عنه فقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم لم حيث رده  
 ومن القابل عمرة المدينة وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجة حدثنا هدية حدثنا

في اللفظ فقط والله تعالى  
 أعلم (قوله ليس له جزاء  
 الا الجنة) أي دخولها أولا  
 والا فطلق الدخول يكفي  
 فيه الايمان وعلى هذا  
 فهذا الحديث من أدلة  
 الحج بفقره الكائن ايضا  
 كحديث يرجع كما ولده  
 أمه بل هذا الحديث يفيد  
 مغفرة ما تقدم من الذنوب  
 وما تأخر والله تعالى أعلم  
 (قوله اعتمر النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم قبل أن  
 يحج) لا يقال كان ذلك  
 قبل افتراض الحج فلا يدل  
 على أن الامر بعد الافتراض  
 كذلك لا نقول لو سلم ذلك  
 فالاستدلال به يتم بالنظر  
 إلى أن الافتراض لا يظهر  
 له تأخير في منع تقديم  
 العمرة أما إذا كان على  
 التراخي فواضح وإن كان  
 على الفور فلا ن تقدم  
 العمرة لأبراهيم الحج من  
 عامه ذلك وعند عدم  
 ظهور المنع فلا يصل بقاء  
 الحكم السابق والله تعالى  
 أعلم (قوله اعتمر النبي صلى  
 الله تعالى عليه وسلم حيث  
 رده ومن القابل عمرة  
 المدينة) يحتمل أن

براد أن عمرة المدينة كانت عمرة واحدة كالت في السنين بناء على ما قال علماءنا المنفعة ان عمرة القابل كانت  
 قضاء للعمرة الا حصار ولهذا اشتهرت بينهم به عمرة القضاء وبعدهم لها عمرتين كما سبق في الرواية السابقة بالنظر إلى صورة  
 الأبراهيم ويحتمل أن أراد بعمرة المدينة ما يشمل عمرتين عمرة الاحصار وعمرة القضاء وكلتا هما متلفعة بالمدينة



همام وقال اعتمر اربع عمر في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجة عمرته من المدينة ومن  
العام المقبل ومن الحجرة حيث قسم غنائم حنين وعمرته مع حجة حدثنا احمد بن عثمان  
حدثنا شريح بن مسية حدثنا ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي اسحق قال سألت  
مسروقاً وعطاء ومجاهداً فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل أن  
يخرج وقال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في ذي القعدة قبل أن يخرج مرتين **باب** عمرته في رمضان حدثنا مسدد حدثنا  
يحيى عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يخبرنا يقول قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لا امرأة من الانصار سماها ابن عباس فسميت اسمها مامنة ان  
يخرجين معنا قالت كان لنا اخضف فركبه ابو فلان وابنه زوجته وابنها وتركنا اخضف  
عليه قال فاذا كان رمضان اعمرى فيه فان عمرته في رمضان حجة أو نحوها قال  
**باب** العمره ليله المحبسة وغيرها حدثنا محمد بن سلام اخبرنا ابو معاوية حدثنا  
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
موافين للال ذي الحجة فقال لنا من أحب منكم أن يهل بالحج فاهل ومن أحب أن يهل  
بعمره فاهل بعمره فاهل لا هديت لاهل بعمره قالت فاهل بعمره ومن  
من اهل بالحج وكنت ممن اهل بعمره فاهل بعمره فاهل بعمره فاهل بعمره فاهل بعمره  
صلى الله عليه وسلم فقال ارضي عمرتك وانقضي رأسك وامشطى وأهلي بالحج فلما  
كانت ليلة المحبسة أرسل معي عبد الرحمن إلى التميم فاهل بعمره مكان عمرتي  
**باب** عمره التميم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن  
أوس أن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن  
يردف عائشة ويهرها من التميم قال سفيان مرة سمعت عمرًا كسمعت من عمرو حدثنا  
محمد بن المني حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب الملع عن عطاء حدثني جابر بن  
عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدى واحسبه بالحج وليس مع أحد  
منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان على قدم من اليمن ومعه الهدى فقال  
أهلت بما أهله رسول الله صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم أذن  
لأصحابه أن يجعلوها عمره يطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من معه الهدى فقالوا نطلق إلى  
منى وذكرنا أحداً يقطر فباع النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من أمرى  
ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدى لأحلت وان عائشة رضي الله عنها حاضت  
فنسكت الناس كلها غير أنها لم تطف قال فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله  
أنتطلق بعمره ووجهه وأطلق بالحج فامر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها إلى التميم  
فاعتمر بعد الحج في ذي الحجة وأن سراقه بن مالك بن جهم لم يأت النبي صلى الله عليه وسلم  
بالعقيقة وهو يومئذ قال أكرم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل لا بد **باب**  
الاعتمار بعد الحج بعمره حدثنا محمد بن المني حدثنا يحيى حدثنا هشام قال أخبرني  
أبي قال أخبرني عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

موافين للال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يهل بعمره فاهل  
ومن أحب أن يهل بالحج فاهل ولولا أني أهديت لاهل بعمره فاهل بعمره فاهل بعمره  
ومنهم من اهل بالحج وكنت ممن اهل بعمره فاهل بعمره فاهل بعمره فاهل بعمره فاهل بعمره  
وأنا حاض فاشكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعى عمرتك وانقضي رأسك  
وامشطى وأهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة المحبسة أرسل معي عبد الرحمن إلى التميم  
فأردفها فاهل بعمره مكان عمرتها فانقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك  
هدي ولا صدقة ولا صوم **باب** أحر العمره على قدر النصب حدثنا مسدد  
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد وعن ابن عون عن ابراهيم عن  
الاسود قال قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله بصدر الناس ينسكن واصدر ينسك  
فقبل لما انتطرى فاذا طهرت فانرجي إلى التميم فاهلي ثم اتفانم كان كذا أولئكنا على قدر  
نقتك أو نصبك **باب** المعتمر اذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزئه من  
طواف الوداع حدثنا ابو نعيم حدثنا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها  
قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في شهر الحج وحرم الحج ففرزنا أسير فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
لأصحابه من لم يكن معه هدي فاحب أن يجعلها عمره فله فعل ومن كان معه هدي فلا  
وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجال من أصحابه ذوى قوة الهدى فلم تكن لهم عمره  
فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما بك يا كريك قالت سمعتك تقول  
لأصحابك ما قلت ففعلت العمرة قال وما شأنك قالت لا أصلي قال فلا يضرك أنت من بنات  
آدم كتب عليك ما كتب عليهم فكوفي في حجتك عسى الله أن يرزقكها قالت فكنت  
حتى نفرنا من منى ففرزنا الخصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختيارك المحرم فاهل بعمره  
ثم أفرغنا من طوافكم انتظروا كما ههنا فانتفاني جوف الليل فقال فرغتما قالت نعم فنادى  
بالرحيل في أصحابه فارحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج موجهها  
إلى المدينة **باب** يفعل في العمرة ما يفعل في الحج حدثنا ابو نعيم حدثنا همام  
حدثنا عطاء قال حدثني صفوان بن يحيى بن أمية عن أبيه أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه  
وسلم وهو بالبحرانة وعليه حبة وعليه أنرا الخلق أو قال صفرة فقال كيف تأمرني أن أصنع  
في عمرتي فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم فستر ثوب ووددت أني قد رأيت النبي صلى  
الله عليه وسلم وقد أنزل الله عليه الوحي فقال عمرت عال أسرتك ان تنظر إلى النبي صلى الله عليه  
وسلم وقد أنزل الله عليه الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت إليه له غطط واحسبه  
قال كغطيط الكبر فلما سري عنه قال أين السائل عن العمرة اخلع عنك الحبة واغسل أثر  
الخلق عنك وأنى الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك حدثنا عبد الله بن يوسف  
قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة رضي الله عنها زوج النبي  
صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ حديث السن رأيت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من  
شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فلا يرى على أحد شيئاً أن  
لا يطوف بهما فقالت عائشة كلالو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف

(قوله) له غطيط ما يغنى  
العين المعينة أي تغني  
وصوت فيه بحوكة وقوله  
كغطيط الكبر يغنى الوحدة  
وسكون الكاف الفتي  
من الابل وقوله سري  
أضم السين المهملة وتشديد  
الراء المكسورة وتختصمها  
أي كشف (قوله) الخلق  
هو ضرب من الطيب اه  
قسطاني



بهما انما انزلت هذه الآية في الانصار كانوا يهلون لثمة وكانت مناة حذوة وقد كانوا يخرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاءه الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما زاد سفیان وأبو معاوية عن هشام ما أتم الله حج امرئ ولا عمرته ما لم يطف بين الصفا والمروة \* **باب** متى يحل المعتمر وقال عطاء عن جابر رضي الله عنه أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يحملوها حمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلقوا حدثنا اسحق بن ابراهيم عن جرير عن اسمعيل عن عبد الله بن أبي أوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف وطفاً معه وأتى الصفا والمروة وأتمها معها وكان نستره من أهل مكة أن يرميه أحد فقال له صاحب لي أكان دخل السكبة قال لا قال فحدثنا ما قال فحدثنا بحجة قال بشرنا بخديجة بيوت من الحنفة من قصب لا يحب فيه ولا نصب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر رضي الله عنهما عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أي أمرته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعاً وصلى خاف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعاً وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة قال وسألنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقرئ بها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قيس بن قيس عن طارق بن شهاب عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منج فقال أجمعت قلت نعم قال بما أهلت قلت ليس لك بالهلال كالهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم أحل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتت امرأة من قيس فقلت رأسي ثم أهلت بالبحر فكنت أفتي به حتى كان في خلافة عمر فقال ان أخذنا بكاب الله فانه يأمرنا بالتسام وان أخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى يبلغ الهدى محله حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو عن أبي الاسود أن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر حدثه أنه كان يسمع أسماء تقول كلما مرت بالمحجون صلى الله عليه وسلم على محمد لقد نزلنا معه ههنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلاً أزوادنا فاعترت أنا وأختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما سمعنا أميت أحللتنا ثم أهلتنا من العشي بالبحر **باب** ما يقول إذا رجع من الحج أو العمرة أو الغزو حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من غز أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على شيء قدير آيئون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده \* **باب** استقبال الحاج القاديين والثلاثة على الدابة حدثنا علي بن أسد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله أعيمة بني عبد المطالب فحمل واحد بين يديه وآخر خلفه **باب** القدوم بالغداة حدثنا أحمد بن

(قوله وان أخذنا بقول الذي صلى الله تعالى عليه وسلم فانه لم يحل الحج) كان المراد بالقول مطاق السنة أو الفحل فهو من باب اطلاق القول على الفعل والله تعالى أعلم (قوله والثلاثة على الدابة) الظاهر انه بالبحر أي باب الثلاثة أي ركوبهم على الدابة والله تعالى أعلم اهـ سندی

الحجاج حدثنا أنس بن عياض عن عبد الله بن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى مكة صلى في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى في الحليفة ببيت الوادي وبات حتى يصبح **باب** الدخول بالعشي حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق أهله كان لا يدخل الا غدوة أو عشي \* **باب** لا يطرق أهله إذا بلغ المدينة حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن معمر بن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يطرق أهله ليلاً \* **باب** من أسرع ناقةه إذا بلغ المدينة حدثنا اسعدي بن أبي مرثد أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد انه سمع أنس رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم إذا قدم من سفر فابصر درجات المدينة أو وضع ناقته وان كانت دابة حركها قال أبو عبد الله زاد المحرث بن عمير عن حميد حركها من حبها حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل عن حميد عن أنس قال جذرات \* تابعه المحرث بن عمير \* **باب** قول الله تعالى وأتوا البيوت من أبوابها حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول نزلت هذه الآية فبينما كانت الانصار إذا حجوا فجاءوا لم يدخلوا من قبل أبواب بيوتهم ولا يكن من ظهورها فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكأنه غير بذلك فنزلت وليس البربان تأتوا البيوت من ظهورها ولا يكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها \* **باب** السفر قطعة من العذاب حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه فإذا قضى نهمته فليجمل إلى أهله \* **باب** المسافر إذا جده السير يجمل إلى أهله حدثنا سعيد بن أبي مرثد أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى إذا كان بعد غروب الشفق نزل فصر إلى المغرب والغمة تجع بينهم ما ثم قال اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا جده السير أخر المغرب وجمع بينهما

بسم الله الرحمن الرحيم \* **باب** المحصر وجزاء الصيد وقوله تعالى فان أحصرتم فما استيسر من الهدى ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدى محله وقال عطاء الاحصار من كل شيء يحسبه قال أبو عبد الله حصورا لا يأتي النساء \* **باب** إذا أحصر المعتمر حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما خرج إلى مكة معتمر في الفتنة قال ان صدقت عن البيت صنعت كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فادخل بعمره من أجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمره عام الحديبية حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن نافع ان عبد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ليالي نزل الجيوش بآب الزبير فقال لا يضرك ان لا تنج العام اننا نخاف ان يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا

(قوله باب المسافر إذا جده السير) يجمل إلى أهله جملة يجمل حال وجواب إذا مقدر أي فإذا يفعل أي يجمع بين الصلاتين ولا يحسن جعل جملة يجمل جواب إذا كما لا يخفى اهـ سندی



(قوله اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الخ) غرضه رضي الله تعالى عنه انكار الاشتراط بانه مخالف السنة وقد اخذ بهذا الانكار بعض الائمة لكن رد بان سنة الاشتراط صحيحة ولذلك اخذ به بعض الائمة ايضا وقال المحقق ابن حجر ما حاصله بمحتمل ان مراده بالسنة قياس من احصر من الحاج على من احصر من المعتمرين والاحصار عن العمرة هو الواقع للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم ويحتمل ان يكون مراده بسنة تنبؤ وعما بعده شأنا منه من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في حق من يحصل له ذلك وهو حاج اه ولا يخفى ان ابن عمر بن السنة بقوله طاف بالبيت وبالصفاء الى آخره والقياس على احصار النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا يفيد ذلك اذا ما كان في احصاره صلى الله تعالى عليه وسلم لم طواف اصلا وانما كان تحروا خلقا فينبغي ان يتمين الوجه الثاني ثم كلام ابن عمر لا يجري في مطلق الاحصار عن الحج بل فيمن احصر بعد الوصول الى البيت كما لا يخفى والله تعالى اعلم اهتدي

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كفار قريش دون البيت ففخر النبي صلى الله عليه وسلم بهديه وحلق رأسه وأشهدكم اني قد أوجبت العمرة ان شاء الله أنطلق فان خلى بيني وبين البيت طفت وان حبل بيني وبينه فعات كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وأنا معه فاهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال انما شأناهما واحد أشهدكم اني قد أوجبت حجة مع همري فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر وأهدي وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو ائت بهذا حدثنا محمد بن يحيى بن صالح حدثنا معاوية بن سلام حدثنا يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال قال ابن عباس رضي الله عنهما اقد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحاق رأسه وجامع نساءه ونحره هديه حتى اعتمر عام قابلا **باب** الاحصار في الحج حدثنا أحمد بن محمد حدثنا عبد الله بن أحمد بن يوسف عن الزهري قال اخبرني سالم قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احبس أحدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفاء والمرءة ثم حل من كل شيء حتى يحج عام قابلا فهدى أو يصوم ان لم يجد هديا وعن عبد الله قال اخبرنا معمر بن الزهري قال حدثني سالم عن ابن عمر نحوه **باب** النحر قبل الحلق في المحصر حدثنا محمد بن سعد بن الزهري عن الزهري عن عروة عن المسور رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحلق رأسه وأمر أصحابه بذلك حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا ابو بكر بن جابر عن الوليد بن عمر بن محمد العمري قال وحدث نافع ان عبد الله وسالم كلما عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقالا نخرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم معتمرين فقال كفار قريش دون البيت ففخر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق رأسه **باب** من قال ليس على المحصر بدل وقال روح عن شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما انما البدل على من نقض حجه بالتأخير فاما من حبسه عذرا أو غير ذلك فانه يحل ولا يرجع واذا كان معه هدي وهو محصر فخره ان كان لا يستطيع ان يبعث وان استطاع ان يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدى محله وقال مالك وغيره يخر هديه ويحلق في أي موضع كان ولا قضاء عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بالحديبية فخره وادخلوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل ان يصل الهدى الى البيت ثم لم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر أحدا أن يقضوا شيئا ولا يعودوا له والحديبية خارج من الحرم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال حين خرج الى مكة معتمر اتي الفتنة ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من أجل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام بالحديبية ثم ان عبد الله بن عمر نظروا امره فقال ما امرهما الا واحدا قالت الى احسبه فقال ما امرهما الا واحد أشهدكم اني قد أوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا ورأى ان ذلك يحزب عنه وأهدي **باب** قول الله تعالى فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه فغدية من صيام أو صدقة أو نسك وهو

وهو خير فاما الصوم فثلاثة أيام حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي اذك هو أمك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلق رأسك وصم ثلاثة أيام أو اطعم ستة مساكين أو انسك بشاة **باب** قول الله تعالى أو صدقة وهي اطعام ستة مساكين حدثنا ابو نعيم حدثنا سيف قال حدثني مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى ان كعب بن عجرة حدثه قال وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ورأى يتهاقت قلائق قال يؤذيك هو أمك قالت نعم قال فاحلق رأسك أو قال احلق قال في نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه الى آخره فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة أيام أو تصدق بفرق بين ستة أو انسك بما تيسر **باب** الاطعام في الغدية نصف صاع حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصماني عن عبد الله بن معقل قال جئت الى كعب بن عجرة رضي الله عنه فسألت عن الغدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى الوجع بلغ بك ما أرى أو ما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى تجد شاة فقلت لا فقال صم ثلاثة أيام أو اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع **باب** النسك بشاة حدثنا اسحق بن عمار حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وأنه يسقط على وجهه فقال أيؤذيك هو أمك قال نعم فامر ان يحلق وهو بالحديبية ولم يقبل من لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الغدية فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال اخبرنا عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقوله يسقط على وجهه مثله **باب** قول الله تعالى فلا رقت حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته أمه **باب** قول الله عز وجل ولا فسوق ولا جدال في الحج حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه **باب** بسم الله الرحمن الرحيم **باب** جزاء الصيد ونحوه وقول الله تعالى لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاءه مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياما المذوق وبال أمره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرماوا وتقوا الله الذي اليه تحشرون **باب** قول ابن عباس وأنس بالذبح بأسا وهو غير الصيد نحو الابل والغنم والبقرة والدجاج والخيل

(قوله) ورأى يتهاقت قلائق أي يتساقط شيا فسياها والجملة حاله وانتصاب قلائق على التمييز (قوله) يؤذيك هو أمك تعذب همزة الاستفهام (قوله) بفسوق بفتح الفاء والراء وقد تنسك بالدينه وهو مكال معروفة بالدينه وهو ستة عشر رطلا (قوله) ما كنت أرى بضم الهمزة أي ما كنت أظن وقوله الجهد بلغ بك ما أرى بفتح الهمزة أي أبصر بعيني والجهد المشقة اه قسطلاني



يقال عدل مثل فاذا كسرت عدل فهو زنة ذلك قياما وما بعد لون يجعلون عدلا حدثنا  
 معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة قال انطلق ابي عام  
 الحمد ينية قاحم احبابه ولم يحرم وحديث النبي صلى الله عليه وسلم ان عدوا يغزوه فانطلق  
 النبي صلى الله عليه وسلم فيمنما انا مع احبابي يغتلك بعضهم الى بعض فنظرت فاذا انا بحمار  
 وحش فحملت عليه فطعنته فائتته واستمعت بهم فابوا ان يعينوني فاكلنا من لحمه  
 وخشينا ان نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي شأوا واسير شأوا فلقبت  
 رجلا من بني غفار في خوف الليل قلت ان تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته  
 بتمهين وهو قائل السقيما فقلت يا رسول الله ان اهلك يقرؤن عليك السلام ورجع الله انهم  
 قد خشوا ان يقتطعوا دونك فانظروهم قلت يا رسول الله اصبحت حمار وحش وعندي منه  
 فاضله فقال للقوم كلوا واهم محرمون **باب** اذا راى المحرمون صيدا ففخه فكلوا  
 فقطن الحلال حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبي  
 قتادة ان اياه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحمد ينية قاحم احبابه  
 ولم احرم فانبثنا بعد وبغيفة فتوجهنا نحوهم فبصر احبابي بحمار وحش فحمل بعضهم  
 يغتلك الى بعض فنظرت فرأيت غملة عليه الفرس فطعنته فائتته فاستمعت بهم فابوا ان  
 يعينوني فاكلنا من لحمه ثم محقت برسول الله صلى الله عليه وسلم وخشينا ان نقتطع ارفع فرسي  
 شأوا واسير عليه شأوا فلقبت رجلا من بني غفار في خوف الليل قلت ان تركت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فقال تركته بتمهين وهو قائل السقيما فقلت برسول الله صلى الله  
 عليه وسلم حتى ائتته فقلت يا رسول الله ان احبابك ارسلا يقرؤن عليك السلام ورجع الله  
 وانهم قد خشوا ان يقتطعهم العدو دونك فانظروهم ففعل فقلت يا رسول الله انا اصدنا  
 حمار وحش وان عندنا منه فاضله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احبابه كلوا واهم  
 محرمون **باب** لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد حدثنا عبد الله بن محمد  
 حدثنا سفيان حدثنا صالح بن كيسان عن أبي محمد سمع ابا قتادة قال كان مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بالقاح من المدينة على ثلاث ح وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا  
 سفيان حدثنا صالح بن كيسان عن أبي محمد عن أبي قتادة رضي الله عنه قال كان مع النبي  
 صلى الله عليه وسلم بالقاح ومن المحرم ومن غير المحرم فرأيت احبابي يتراءون شيئا  
 فنظرت فاذا حمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا لا نهلك عليه شيء انا محرمون فتناولته  
 فاخذته ثم أتيت الحمار من وراء الكفة فعقرته فائتته احبابي فقال بعضهم كلوا وقال  
 بعضهم لا تاكلوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو امامنا فقلت له فقال كلوه حلال قال  
 لنا عمرو اذهبوا الى صالح فسلوه عن هذا وغيره وقدم علينا ههنا **باب** لا يشير  
 المحرم الى الصيد لكي يبطأه الحلال حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا  
 همام بن حواري قال اخبرني عبد الله بن أبي قتادة ان اياه اخبره ان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم ابو قتادة فقال اخذوا ساحل  
 البحر حتى نلتقي فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابو قتادة لم يحرم فبينما هم

(قوله فطعنته فائتته) من  
 الانبياء أي حبسته  
 وجعلته تابيا في مكانه  
 وقوله فاستغفرتهم بالقاه اما  
 بناء على انه ما مات من  
 طعنه بل اخذوه وذبحوه  
 ولذلك احتاج الى الاستعانة  
 بهم وهو الظاهر من قوله  
 فائتته او على انه اراد  
 الاستعانة بهم في الحمل وغيره  
 والله تعالى اعلم اه  
 سدي

يسرون اذ راوا حمار وحش فحمل ابو قتادة على الحمار فعقره منها انا فزولوا فكلوا من لحمها  
 وقالوا انا كل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الا تان فلما اتوا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا كنا احرما وقد كان ابو قتادة لم يحرم فربنا حمار وحش  
 فحمل عليها ابو قتادة فعقره منها انا فزولوا فكلنا من لحمها ثم قلنا انا كل لحم صيد ونحن  
 محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال امسكوا احدا منكم يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال  
 فكلوا ما بقي من لحمها **باب** اذا اهدى للحرم حمارا وحشيا حمل لم يقبل حدثنا  
 عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود  
 عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه  
 وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بود ان فردده عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نردده الا  
 انا حرم **باب** ما يقتل المحرم من الدواب حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك  
 عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس  
 من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح \* وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن زيد بن جبير قال  
 سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول حدثني احدي نسوة النبي صلى الله عليه وسلم عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم حدثنا اصبغ قال اخبرني عبد الله بن وهب عن  
 يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قالت حفصة قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب والحداة  
 والفارة والعقرب والكلب العقور حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال  
 اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحداة والعقرب  
 والفارة والكلب العقور حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حنيفة حدثنا الا حمش  
 حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال بيننا نحن مع النبي صلى الله عليه  
 وسلم في غار يعني اذ نزل عليه والمرسلات وانه ليتلوها وافي لا تلقاها من فيه وان فاه لم يط  
 بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرنا فاذ هت فقتل  
 النبي صلى الله عليه وسلم وقت شرهم كما وقيت شرها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن  
 ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزع فويسق ولم اسمعه امر يقتله قال ابو عبد الله انما  
 اردنا به اذ ان مني من الحرم وانهم لم يروا يقتل الحية باسا **باب** لا يعرض شجر  
 الحرم وقال ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرض شجرة حدثنا  
 قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال اهرق  
 سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة اذن لي ايها الامير احدثك قولنا قام به رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم القدم يوم الفتح فسمعته اذ نأى ووعاه قلبي واصبرته عيناى حين تكلم به  
 انه جد الله واتى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن

(قوله) وهو بالابواء بفتح  
 الهزة وسكون الموحدة  
 مدود اجل من عمل الفرع  
 بضم الفاء وسكون الراء  
 بينه وبين الجحفة مما يلي  
 المدينة ثلاثة وعشرون  
 ميلا (قوله) او بود ان  
 الواو تشديد الدال المهملة  
 آخره نون موضح بقرب  
 الجحفة واقربة جامعة من  
 ناحية الفرع ودان اقرب  
 الى الجحفة من الابواء  
 (قوله) والفارة ونسعى  
 الفوسقة لان النبي صلى  
 الله عليه وسلم استنقذ ذات  
 ليلة وقد اخذت فارة فتبلة  
 لتحرق على رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم البيت فقام  
 اليها فقتلها واحمل قتلها  
 للحلال والحرم اه  
 وسطلاني



ال في الحديث دلالة على أن مكة تبقى داراً للام الى يوم القيامة فبطل ما صوره  
المجاوي وفي دعواه الاجماع نظر فان الخلاف ثابت كما تقدم انتهى والحاصل ان الاحاديث صريحة في اختصاص  
هذه البقعة بجرمة القتال ابتداء وان حل القتال فيها مع استحقاق أهلها للقتال كان مخصوصاً به ساعة من نهار فلو  
وزنا القتال فيها لكل أحد عند استحقاق أهلها القتال لم يبق للاختصاص معنى أصلاً والتأويلات التي ذكر وبخلاف  
إغالة الأحاديث بل للقرآن والله تعالى أعلم اهـ سندي

وقال في الحديث دلائل على أن  
الطحاوي وفي دعواه الاجبا  
هذه البقرة بحرمة القتال ايا  
يجوزنا القتال فيها لكل أحد  
هذا مخالفه للأحاديث بل للقرآن

۱۵ سنڌي



سلاحا الا في القرباء **باب** دخول المحرم ومكة بغير احرام ودخل ابن عمر وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالا هلال من اراد الحج والعمرة ولم يذكر للخطابين وغيرهم حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذالحليفة ولا هل يحدقن المنازل ولا هل اليمن يلمهن لمن وكل آت اتي علي بن من غيرهم من اراد الحج والعمرة فن كان دون ذلك فن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزع جاره رجل فقال ان ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه **باب** اذا احرم جاهلا وعليه قص وقال عطاء اذا تطيب اوليس جاهلا او ناسيا فلا كفارة عليه حدثنا ابو الوليد حدثنا همام حدثنا عطاء قال حدثني صفوان بن يحيى عن ابيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه رجل عليه حبة اترصفرة او نحوه كان عمر يقول لي سمعت اذ انزل عليه الوحي ان تراه فتنزل عليه ثم سري عنه فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في حجتك وعض رجل يدرجل يعني فانتزع ثيابه فابطله النبي صلى الله عليه وسلم **باب** المحرم يموت بعرفة ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤذى عنه بقية الحج حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوق قصته او قال فاقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفونوه في ثوبين او قال ثوبيه ولا تخمروا رأسه ولا تخنطوه فان الله يبعثه يوم القيامة يابى حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا حماد بن عوف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوق قصته او قال فاقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفونوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه ولا تخنطوه فان الله يبعثه يوم القيامة مليا **باب** سنة المحرم اذا مات حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوق قصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفونوه في ثوبيه ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة مليا **باب** الحج والنذر عن الميت والرجل يحج عن المرأة حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاجع عنها قال نعم حتى عنها رايت لو كان على أمك دين اكننت قاضية افصوا الله فالحق بالوفاء **باب** الحج عن لا يستطيع الثبوت على الراحلة حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس رضي الله عنهما ان امرأة ح حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة حدثنا ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي

(قوله وعلى رأسه المغفر) استدل به على جواز الدخول في مكة بلا احرام لمن لم يكن مراده أحد الفسكين ولعل من لا يجوز ذلك يحمل على أن منشأ ذلك الاحرام هو حرمه مكة وقد أحلت له تلك الساعة والله تعالى أعلم ولعل المتأمل يعرف أن هذا ليس عين ما ذكره الطحاوي وقد نقلناه عنه مع الرد عليه فافهم (قوله باب اذا احرم جاهلا الخ) لا يخفى أن الحديث الذي ذكره في الساب ليس له مساس بالمطلوب فان الرجل هناك فعل ما فعل قبل تقرر الحكم ونزول الوحي ولا قائل بوجوب الكفارة في فعل فعله صاحبه قبل تقرر الحكم ونزول الوحي وانما الكلام في فعل الجاهل والناسي بعد تقرر الحكم هذا ما خطر بالبال ثم رأيت الشراح تعرضوا لثل هذا الكلام نقله عن ابن المنبر فله الحمد على الوفاق اهـ سدي

(قوله الا تغزوا ونجهاذ معكم) اعلم ان الموجود في النسخ هو الالف الواو من الواو لا غير الا ان الشراح اختلفوا في أن العطف بين الفعلين بالواو وعليه الكرماني والرماع وغيرهما ما يروونه المحقق ابن حجر قال الكرماني ليس الغزو والمجاهد بمعنى واحد فان الغزو القصد الى القتال والمجاهد بذل النفس في القتال اود كذا الثاني تا كيد الاول انتهى وقال المحقق ابن حجر هذا شك من الراوي وهو مسند شيخ البخاري وقد رواه ابو كامل عن أبي عوانة شيخ مسند بلقاء الغزو معكم انوجه الاسمعيلى وأغرب الكرماني فقال ليس الغزو الخ وكانه ظن أن الالف متعاقبة بغزو فمنح على أن المجاهد معطوف على الغزو بالواو وجعل أو بمعنى الواو اهـ قال القسطلاني الذي ٢٨١ وجدته في ثلاثة أصول معتدة الا تغزوا

الله عنه ما قال جاءت امرأة من خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوى على الراحلة فهل يقضى عنه ان أحج عنه قال نعم **باب** حج المرأة عن الرجل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل بن رديف النبي صلى الله عليه وسلم لحجاء امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر فقال ان فريضة الله أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوى على الراحلة افاجع عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع **باب** حج الصبيان حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبد الله بن أبي يزيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول بعثني اوقدمني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بابل حدثنا اسحق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت وقد نازلت الحلم أسير على أنان لي ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي يعني حتى سرت بين يدي بعض الصف الاول ثم نزلت عنهما فترعت قصفت مع الناس وراه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يونس عن ابن شهاب يعني في حجة الوداع حدثنا عبد الرحمن بن يونس حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حج بي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن سبع سنين حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا القاسم بن مالك عن المعبد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد وكان قد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم **باب** حج النساء وقال لي أحمد ابن محمد حدثنا ابراهيم عن ابيه عن جده اذن عمر رضي الله عنه لزوج النبي صلى الله عليه وسلم لم في آخر حجة جهنم فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا حماد بن أبي عمرة قال حدثنا عائشة بنت أبي طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت قالت يا رسول الله الا تغزوا ونجهاذ معكم فقال لكن أحسن المجاهد واجله الحج جبرور فقالت عائشة فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول

ونجهاذ بالفاء واحدة بين الواوين وهي الف الجمع والواو التالفة لها والواو الجمع بلارب قال الكرماني اعقد على الاصل المعتمد وما ذكره الكرماني من الفرق بين الغزو والمجاهد فقد ذكره في القاموس أيضا وبالجملة فيجتممل أن يكون فيها روايتان واولا العطف وأو لاشك والعلم عند الله تعالى انتهى فظن القسطلاني ان ما ذكره ابن حجر لا يتم الاعلى تقدير الفين بين الواوين لكون الموجود ألف واحدة ثم اعترضه بانه له وجه في رواية الفين وهذا ظن فاسد منسوخه ظن أن الواو في غزو واو جمع فلا بد من الف بعد ذلك كانه وهذا باطل قطع ابل الواو في غزوهي لام الكلمة من غزا غزوا ونغزو بالنون للتكلم مع

٣٦ رى ل الغير ولا يدخل فيه واو الجمع أصلا كيف ولو كان فيه واو الجمع لكان في نجهاذ واو الجمع أيضا فالالف بعد هذا الواو لا يتعلق بهذا الواو أصلا وانما يتعلق بالواو الثانية ويلزم منه أن العطف بين الفعلين بأو على تقدير وجود ألف واحدة بين الواوين وأما وجود الفين فلا يصح أصلا وكلام المحقق ابن حجر ظاهر في أنه مبني على وجود ألف واحدة بين الواوين الا أن الكرماني أخطأ حيث ظنه متعلقا واو ونغزو مع أنه متعلق بالواو الثانية فالصواب لا قارى أن يقرأ ونجهاذ بالعطف بالواو ونجهاذ بالواو وانما طولت في الكلام لما رأيت من كثرة الخطابين الانام اما غلة أو اعتمادا على ما ذكره القسطلاني من الكلام والله تعالى أعلم بحقيقة المرام اهـ سدي



الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو النعمان حدثنا جابر بن زيد عن عمرو بن ابي عبد  
مولي ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر  
المرأة الا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل الا وهو معها محرم فقال رجل يا رسول الله اني  
اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا وامراني تريد الحج فقال اخرج معها حدثنا عبد الله بن  
أخبرنا يزيد بن زريع أخبرنا حبيب الملعون عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما  
رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجة قال لا بأس من الانصارية ما منعك من الحج قالت  
ابو فلان تغني زوجها على أحدهما والاخرى في أرضنا قال فان عمره في رمضان  
تقضى حجة فهي رواه ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وقال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا  
سليمان بن حرب حدثنا شعبه عن عبد الملك بن عمرو عن قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد  
وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال أربع سمعت من رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اوقال يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فاجبتني وآتيتني أن لا تسافر  
امرأة مسيرة يومين ليس معها زوجها أو ذو محرم ولا صوم يومين الفطر ولا صهي ولا صلاة  
بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال  
الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدى ومسجد الاقصى **باب** من نذر  
المشي الى الكعبة حدثنا ابن سلام أخبرنا الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني ثابت  
عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادي بين ابنيه قال ما بال  
هذا قالوا نذر ان يمسي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني أمره أن يركب حدثنا  
ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبره سمع قال أخبرني سعيد بن ابي  
أيوب أن يزيد بن ابي حبيب أخبره أن ابا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت أختي ان  
تمشي الى بيت الله وأمرتني أن استفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال صلى الله  
عليه وسلم لتمشي ولتركب قال وكان ابو الخير لا يفارق عقبة حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج  
عن يحيى بن أيوب عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة فذكر الحديث **باب** حرم المدينة  
حدثنا ابو النعمان حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم ابو عبد الرحمن الاحول عن أنس  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع  
شجرها ولا يحد فيها حدث من أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس  
أجمعين حدثنا ابو جعفر حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال  
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأمر ببناء المسجد فقال يا بني النجار ناموني فقالوا  
لا نلبثه الا الى الله فامر بقبور المشركين فنقبشت ثم بالحرب فسويت وبالنخل فقطع  
فصفوا النخل قبله المسجد حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن  
عبد الله بن سعيد المقرئ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
حرم ما بين لابي المدينة على لساني قال وأني النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة فقال أراكم  
يا بني حارثة قد نرحم من الحرم ثم التفت فقال بل أنتم فيه حدثنا محمد بن بشر حدثنا

(قوله الا مع ذي محرم) أي هو أو من يقوم مقامه كالزوج اه سدي

(قوله يتركون المدينة على خير ما كانت) لعل المقصود بالبيان الاخبار عن ٢٨٣ دوام الخبر في المدينة الى آخرها

عبد الرحمن حدثنا سفيان عن الامش عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن علي رضي الله عنه  
قال ما عندنا شيء الا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم  
ما بين عاتري الى كذا من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس  
أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه لعنة  
الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغبر اذن مواله  
فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال ابو عبد الله عدل  
فداء **باب** فضل المدينة وأنها تنفي الناس حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا  
مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا الحباب سمعت يسار يقول سمعت ابا هريرة رضي  
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت بقربة تأكل القرى يقولون يثرب  
وهي المدينة تنفي الناس كما تنفي الكبر حيث الحديث **باب** المدينة طابة حدثنا  
خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن أبي  
جهم رضي الله عنه قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى أشرفنا على المدينة  
فقال هذه طابة **باب** لابي المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن  
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يقول لو رأيت الطيباء  
بالمدينة تترتع ما ذكرت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها آرام **باب**  
من رغب عن المدينة حدثنا ابو العيصان أخبرنا شعبه عن الزهري قال أخبرني سعيد بن  
المسيب أن ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العواف يريد عوافي السباع والطير وآخر  
من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة بينهما غنم فغنمها ففجدها وحوشا حتى اذا بلغا  
ذمة الوداع خرا على وجوههما حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن هروة  
عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول تنفتح الجن فيأتي قوم يمسون فيتحملون باهلهم ومن أطاعهم  
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتنفتح الشام فيأتي قوم يمسون فيتحملون باهلهم ومن  
أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتنفتح العراق فيأتي قوم يمسون فيتحملون  
باهلهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون **باب** الايمان يارزالي  
المدينة حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض قال حدثني عبد الله بن حبيب  
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال ان الايمان يارزالي المدينة كما تارز الحية الى حجرها **باب** انهم من  
كاد اهل المدينة حدثنا حسين بن حريث أخبرنا الفضل عن جهم عن عائشة قالت سمعت  
سعدا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكذب اهل المدينة أحدا الا  
انما كذا كذا في المساء **باب** أطام المدينة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا  
سفيان حدثنا ابن شهاب قال أخبرني عروة قال سمعت أسامة رضي الله عنه قال أشرف  
النبي صلى الله عليه وسلم على أطام من أطام المدينة فقال هل ترون ما أرى اني لا أرى

والله تعالى أعلم (قوله  
والمدينة خير لهم) أي خير  
لاولئك التاركين لها من  
تلك البلاد التي لا جملها  
يتركون المدينة فلا دليل  
في الحديث على تفضيل  
المدينة على مكة وقوله  
لو كانوا يعلمون ليس المراد  
به انه خير على تقدير العلم  
اذا المدينة خير لهم علموا  
أولا بل المراد لو علموا بذلك  
لما فارقوها وقد جعل  
كلمة لو لاختي لكون قد يقال  
كثير منهم مبالغهم الخبر  
ويصارقونها فاولئك  
قد علموا بذلك لبوغهم  
الخبر ومع ذلك فارقوها  
فكيف يصح لو علموا بذلك  
لما فارقوها قلت يمكن  
دفعه بان المراد لو علموا  
بذلك عيانا وليس الخبر  
كالمعينة أو يقال هو من  
تنزيل العالم الذي لا يعمل  
بعلمه بمنزلة الجاهل كانه  
ما علم وهو ذاهو الذي على  
تقدير الغنى وقد يقال  
المعنى المدينة خير لهم لو  
كانوا من أهل العلم اذا  
البلدة الشريفة لا ينتفع بها  
الا اهل الشريف الذين  
يعملون على مقتضى العلم  
وأما من ليس من أهل  
العلم فلا ينتفع بالبلدة  
الشريفة بل ربما يتضرر

خيرية البلدة ليست الا لاهلها ومن يليق بهم الإقامة فيها والله تعالى أعلم اه سدي



مواقع الفتن خلال بيوتكم كواقع القنطرة \* تابعه معمر وسليمان بن كثير عن الزهري  
 باب لا يدخل الدجال المدينة - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني  
 ابراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال لا يدخل المدينة رعب الدجال لها يومئذ تسعة أبواب على كل باب  
 ملكان حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجر عن أبي هريرة رضي  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها  
 الطاعون ولا الدجال حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا الوليد بن يحيى عن جده عن  
 اسحق بن عيسى عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من  
 بلد الا سيطوه الدجال الامكة والمدينة ليس له من نقابها نقب الا عليه الملائكة صافين  
 يحرسونها ثم ترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق  
 حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد  
 الله بن عتبة ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به ان قال يا بني الدجال وهو محترم  
 عليه ان يدخل نقاب المدينة ينزل بعض السحاب التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ رجل  
 هو خير الناس او من خير الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا عنك رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم - لم حديثه فيقول الدجال أرايت ان قتلت هذا ثم أحيتته هل  
 تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحياه فيقول حين يحياه والله ما كنت قط أشد  
 بصيرة مني اليوم فيقول الدجال اقبله فلا يسلط عليه باب المدينة تنفي الخبث  
 حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي  
 الله عنه قال قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام فجاء من الغد  
 محميا فقال أقتني فاني ثلاث مرار فقال المدينة كالسكر تنفي خبثها وينزع طيبها حدثنا  
 سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيدا بن  
 ثابت رضي الله عنه يقول لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى أحد رجوع ناس من  
 أصحابه فقال فرقة نقلاهم وقال فرقة لا نقلهم فقلت فمألكم في المنافقين ففتين  
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم انما تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد باب  
 حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهيب بن جرير حدثنا أبي سمعت يونس عن ابن شهاب عن  
 أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعة في ما جعلت  
 بمكة من البركة تابعه عثمان بن عمر عن يونس - حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن  
 حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فتنظر الى  
 جدران المدينة اوضع راحته وان كان على دابة حركها من حبابها باب كراهية  
 النبي صلى الله عليه وسلم ان تعري المدينة - حدثنا ابن سلام اخبرنا الفراري عن حميد  
 الطويل عن أنس رضي الله عنه قال اراد بنو سلمة ان يتحولوا الى قرب المسجد فذكره رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان تعري المدينة وقال يا بني سلمة ألا تحب - جون آثاركم فاقاموا

(قوله) على أنقاب المدينة  
 جمع نقب بفتح النون  
 وسكون القاف وهو جمع  
 قلة وجمع الكثرة نقاب  
 أي مدخل المدينة وهي  
 أبوابها وفوهات طرقها التي  
 يدخل بها من أهلها (قوله)  
 لا يدخلها الطاعون أي  
 الموت الذريع الفاتى  
 أي لا يكون بها مثل الذي  
 يكون بغيرها كالذي  
 وقع في طاعون عواس  
 والحارث وقد أظهر الله  
 تعالى صدق رسوله فلم  
 ينقل قط انه دخلها  
 الطاعون وذلك ببركة  
 دعائه صلى الله عليه وسلم  
 اللهم صل على نساءه  
 قسطلاني

باب - حدثنا سماعة عن يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد  
 الرحمن عن حفص بن غاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 ما بين يدي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي - حدثنا عبيد بن اسمعيل  
 حدثنا ابواسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال فكان أبو بكر اذا أخذته الحمى يقول  
 كل امرئ مصبح في أهله \* والموت أدنى من شراك نعله  
 وكان بلال اذا أفلح عنه الحمى برفع عقيرته يقول  
 ألا ليت شعري هل ايتني ليلة \* بواد وحولي اذ خرو جليل  
 وهل أردن يوما مياه الجنة \* وهل يبذلون لي شامة وطفيل  
 قال اللهم العن شيبه بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وأمية بن خلف كما أخرجونا من أرضنا الى  
 أرض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة أو أشد  
 اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا واهل حماتها الى الجنة قالت وقد مننا المدينة  
 وهي أوبأ أرض الله قالت فكان بطحان يجري نخلنا نعي ما أجنا - حدثنا يحيى بن بكير  
 حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضي  
 الله عنه قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم  
 وقال ابن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن أسلم عن أمه عن حفصة بنت عمر رضي الله  
 عنها قالت سمعت عمر يقول نحوه وقال هشام عن زيد بن أسلم عن حفصة سمعت عمر  
 رضي الله عنه

باب (كتاب الصوم) بسم الله الرحمن الرحيم

باب - وجوب صوم رمضان وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم  
 الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون - حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل  
 ابن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ناظرا لأسن فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله على من الصلاة فقال  
 الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال أخبرني ما فرض الله على من الصيام فقال شهر  
 رمضان الا ان تطوع شيئا فقال أخبرني ما فرض الله على من الزكاة فقال ما أخبره رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الاسلام قال والذي أكرمك لا أنطق شيئا ولا أنقص مما  
 فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح ان صدق أردخل الجنة ان  
 صدق - حدثنا سماعة حدثنا اسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال  
 صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وأمر بصيامه فصار فرض رمضان ترك وكان عبيد  
 الله لا يصومه الا ان يوافق صومه - حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي  
 حبيب ان عراك بن مالك حدثه ان عروة أخبره عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا كانت  
 تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض  
 رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء أفطره باب

(قوله) وعك بضم الواو  
 وكسر العين المهملة أي  
 حم (قوله) مصبح بضم  
 الميم وفتح الصاد المهملة  
 والموحدة المشددة أي  
 يقال له انم صباحا أو سقي  
 صبوحه وهو شرب القداء  
 (قوله) شامة وطفيل  
 المهملة وكسر الفاء جيلان  
 على نحو لثين مسلمان  
 مكة (قوله) فبفتح  
 النون وسكون الجيم ماء  
 محرم على وجه الأرض  
 (قوله) أجنا بفتح الهمزة  
 عمدة وكسر الجيم  
 بعدها نون أي متفرا  
 وغرض عائشة بذلك  
 بيان السبب في كثرة الوباء  
 بالمدينة لأن المساء الذي  
 هذه صفة يحدث عنه  
 المرض اه قسطلاني



أبواب الجنة كانت مغلقة ولا ينافيه قوله تعالى جنات عدن مفتحة لهم الأبواب اذ ذاك لا يقضى شهاب  
دوام كونها مفتحة وقوله غلقت أبواب النار أي تبعيد العقاب عن العباد وهذا يقضى ان أبواب النار كانت مفتوحة ولا  
ينافيه قوله تعالى حتى اذا جاءوها ففتحت أبوابها المجواز ان يكون هناك غلق قبيل ذلك وغلقت أبواب النار لا ينافي موت  
الكفرة في رمضان وتعذيبهم بالنار فيه اذ يكفي في تعذيبهم فتح باب صغير من القبر الى النار غير الأبواب المعهودة للمكابر  
وقوله وسلات الشياطين أي غلات ولا ينافيه وقوع المعاصي اذ يكفي في وجود المعاصي شرارة النفس وخمائلها ولا

شهاب

شهاب قال أخبرني ابن أبي أنس مولى التميميين أن أبا عبد الله سمع أبا هريرة رضي الله  
 عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء وغلقت  
 أبواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن  
 شهاب قال أخبرني سالم أن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول إذا رأيتهم فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فاقدروا له \* وقال غيره عن  
 الليث حدثني عقيل ويونس لم يلال رمضان **باب** من صام رمضان إيماناً  
 واحداً باباً ونية وقالت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يمشون على نياتهم  
 حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر إيماناً واحداً صابغاً غفر له ما تقدم من ذنبه  
 ومن صام رمضان إيماناً واحداً صابغاً غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** أجود ما كان  
 النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا إبراهيم بن سعد  
 أخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان  
 النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه  
 جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي  
 صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا ألقى به جبريل عليه السلام كان أجود بالخير من الریح المرسلة  
 \* **باب** من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا  
 ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 جعلته ضميراً للسان تعين رفع أجود على الابتداء والخير وان لم تحصل في كان ضميراً تعين الرفع على أنه اسمها والخير في  
 رمضان اهـ والحب من القسط لا في حيث فعل هذا الكلام في شرح الترجمة وهو لا يتعلق بالترجمة أصلاً وإنما يتعلق  
 بالفظ الحديث (قوله فإذا ألقى به جبريل الخ) قيل يحتمل أن يكون زيادة الجود بمجرد لقاء جبريل أو بعد آيات القرآن لما  
 فيه من الحث على مكارم الأخلاق والتمسك بأوجه كيف والنبي صلى الله عليه وسلم على مذهب أهل الحق أفضل من  
 جبريل فما جالس الأفضل إلا الأفضل اهـ قلت ليسكن قراءة النبي القرآن في صلاة الليل وغيرها كانت دائمة ويمكن  
 أن يكون لنزول جبريل عن الله تعالى كل ليلة تأثير أو يقال يمكن أن يكون مكارم الأخلاق كالجود وغيرها في الملائكة  
 أتم لكونها جارية وهذا لا ينافي بأفضلية الانبياء عليهم السلام باعتبار كثرة الثواب على الأعمال أو يقال زيادة الجود كان  
 بمجموع اللقاء والدارسة والله تعالى أعلم أو يقال أنه كان صلى الله عليه وسلم يختار الأكل في الجود في رمضان  
 لفعله أول ما ذكر نزول جبريل عليه كل ليلة فاتفق مغايرة ذلك بنزول جبريل والله تعالى أعلم اهـ عندي

شهاب قال أخبرني ابن أبي أنس مولى التميميين ان أباه حدثه انه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم ان ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رايتكموه فصوموا واذا رايتكموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له \* وقال غيره عن الليث - حدثني عقيل ويونس - لال رمضان \* باب من صام رمضان ايماناً واحداً سبأونية وقالت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم - حدثنا مسلم بن ابراهيم - حدثنا هشام - حدثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايماناً واحداً سبأناً غفرله ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايماناً واحداً سبأناً غفرله ما تقدم من ذنبه \* باب أجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان - حدثنا موسى بن اسماعيل - حدثنا ابراهيم بن سعد - أخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل عليه السلام كان أجود بالخير من الريح المرسلة \* باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم - حدثنا آدم بن أبي اساب - حدثنا ابن أبي ذئب - حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

جعلته ضمير الشأن تعين رفع اجود على الابتداء والخبر وان لم يجعل في كان ضمير اتعين الرفع على الله اسمها والخبر في رمضان اهـ والحب من القسط لان حيث فعل هذا الكلام في شرح الترجمة وهو لا يتعلق بالترجمة أصلاً وانما يتعلق بلفظ الحديث (قوله فاذا القى جبريل الخ) قبل يحتمل ان يكون زيادة المجود بمجرد لقاء جبريل او بعد ارسه آيات القرآن لما فيه من المحث على مكارم الاخلاق والشافي اوجه كيف والنبي صلى الله تعالى عليه وسلم على مذهب اهل الحق افضل من جبريل فما جالس الافضل الا المفضل اهـ قلت لكن قراءة النبي القرآن في صلاة الليل وغيرها كانت دائمة ويمكن ان يكون لنزول جبريل عن الله تعالى كل ليلة تأثير او يقال يمكن ان يكون مكارم الاخلاق كالمجود وغيرها في الملائكة اتم لكونها جارية وهذا لا يناقض افضلية الانبياء عليهم السلام باعتبار كثرة الثواب على الاعمال او يقال زيادة المجود كان مجموع اللقاء والمدايسة والله تعالى اعلم او يقال انه كان صلى الله تعالى عليه وسلم يختار الاكثر في المجود في رمضان لفضله اولس كرنزل جبريل عليه كل ليلة فانفق مقارنته ذلك بنزل جبريل والله تعالى اعلم اهـ عندي



صلى الله عليه وسلم لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه  
وشربه **باب** هل يقول في صائمه إذا شتم حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن  
يوسف عن ابن جريج قال أخبرني عطاء عن أبي صالح الزيات أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه  
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا  
أجزى به والصيام جنة وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه أحد أو  
قاتله فليقل في امرئ وصائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح  
المسك للصائم فرحان يفرحهما إذا أفطر فرح وإذا بقي ربه فرح بصومه **باب**  
الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن ابراهيم  
عن علقمة قال بينا أنا أمشي مع عبد الله رضي الله عنه فقال كأمع النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه  
بالصوم فإنه له وجاء **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الهلال فصوموا  
وإذا رأيتموه فافطروا وقال صلوة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم صلى الله  
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا  
حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن عبد الله بن  
دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع  
وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكلوا العدة ثلاثين حدثنا أبو الوليد  
حدثنا شعبة عن جيلة بن ميم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى  
الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وخمس الأيام في الثالثة حدثنا آدم حدثنا شعبة  
حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم  
أوقال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لم صوموا الرؤيته وأفطروا الرؤيته فان غي غابكم  
فاكلوا عدة شعبان ثلاثين حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صبيح  
عن عكرمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم آلى من  
نسائه شهرًا فلما مضى تسعة وعشرون يومًا غدا أوراخ فقيل له انك خلقت أن لا تدخل  
شهرًا فقال إن الشهر يكون تسعة وعشرين يومًا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا

الاقتراض والاflانهي عن الصوم قبل رؤية هلال رمضان على الاطلاق ويمكن ان يكون  
 المراد لا يجب عليكم الصوم حتى تروا الهلال وقوله ولا تفطروا أي من غير عذر مبيح وقوله حتى تروا الهلال أي حتى يرى  
 من ثبت برؤيته المحكم (قوله الشهر تسع وعشرون الخ) أي قد يكون كذلك كما يكون وافيا وهو الاصل والمقصود بيان  
 انه مختلف فلا عبرة بالايام بل المدار على رؤية الهلال الا عند ضرورة الغيم (قوله ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما) أي  
 وهذا الشهر كذلك والمأصل انه وافق الحلف الشهر بالحلال والاقلو كان بالايام لكان المعبر عدة ثلاثين فان قلت

سلمان بن بلال عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعاً وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهراً فقال ان الشهر يكون تسعاً وعشرين **باب** شهر اعياد لا نقصان قال ابو عبد الله قال اسحق وان كان ناقصاً فهو تام وقال محمد لا يجتمعان كلاهما ناقص حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت اسحق يعني ابن سويد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني مسدد قال حدثنا معتمر عن خالد الحذاء قال أخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان شهر اعياد رمضان وذو الحجة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تكتب ولا تحسب **باب** حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الاسود بن قيس حدثنا سعد بن عمرو انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا امة امة لا تكتب ولا تحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين **باب** لا يتقدم من رمضان بصوم يوم ولا يومين **باب** حدثنا مسدد بن ابراهيم **باب** حدثنا هشام حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يتقدم من أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين الا ان يكون رجلاً كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم **باب** قول الله جل ذكره أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تخافون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم قالان باشروهن وابتهوا ما كتب الله لكم **باب** حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائماً فحضر الافطار فنام قبل أن يفتـ رلم يأكل ليلة ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائماً فلما حضر الافطار ارقى امرأته فقيل لها عندك طعام قالت لا ولم يكن انطاق فاطم لك وكان يومه يعمل فغلبه عينا ففاته امرأته فلما رآته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فغزلت هذه الآية أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحاً شديداً ونزلت وكلاوا واشربوا حتى يتبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود **باب** قول الله تعالى وكلاوا واشربوا حتى يتبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود من الفجر ثم أعوا الصيام الى الليل فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** حدثنا اجماع بن منال حدثنا هشام قال أخبرني حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت أنظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار **باب** حدثنا سعد بن أبي مريم **باب** حدثنا ابن أبي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد ح وحدثني سعد بن أبي مريم **باب** حدثنا ابو غسان محمد بن عمار قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت وكلاوا

لو وافق الخلف الشهر بالهلال  
لما كان اسؤال السائل  
وجه قلت لعل وجهه عدم  
علمه برؤية الهلال تلك الدالة  
والله تعالى أعلم (قوله)  
لا يتقدم أحدكم رمضان  
الحج) أى لا يستقبله  
بصوم يوم أو يومين وحده  
كثير من العلماء على  
ان يكون بنية رمضان  
أو لتكثير عدد صيامه  
أو لزيادة احتياطه بامر  
رمضان أو على صوم يوم  
الشك ولا يخفى ان قوله  
أو يومين لا يناسب المحل  
على صوم الشك اذ لا يقع  
الشك عادة في يومين  
والاستثناء بقوله الا ان  
يكون رجل الخ لا يناسب  
التأويلات الاولى اذ لازمه  
جواز صوم يوم أو يومين  
قبل رمضان لمن يعتاده  
بنية رمضان مثلاً وهذا  
فاسد والوجه ان يحمل  
التمسك على الدوام أى  
لا تدوموا على التقدم لما  
فيه من ايهام لمحقق هذا  
لصوم بربضان الا ان  
اعتاد المداومة على صوم  
نحو الشهر مثلاً فانه لو دأب  
عليه لا يتوهم في صومه  
حق بربضان والله  
الى أعلم اه سندی



(قوله ولم يكن بين اذانهم الا ان يرفى الخ) ية كاعن قلة المدة بين الاذانين والله تعالى أعلم (قوله باب تجهيل السجود)  
وفي بعض الاصول الصحيحة تأخير السجود وهو ظاهر وعلى الاول المعنى التجهيل في اكله خوفا من طلوع الفجر بسبب كثرة  
التأخير (قوله فسحق عليهم فتيانهم) ٢٩٠ ظاهر في ان النهي لم يكن نهى تحريم او كراهة وانما هو نهى شفقة وبعض

واشهر واحق يتبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود ولم ينزل من الفجر فكان رجال  
اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رحله الخط الابيض والخط الاسود ولم يزل يأكل حتى  
يتبين له رؤيته فانزل الله بعد من الفجر فعبوا الله في الليل والنهار **باب**  
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمتنع منكم من سجودكم اذان بلال حدثنا عبد بن اسمعيل  
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها  
ان بلالا كان يؤذن بآل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن  
ابن أم مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن بين اذانهم الا ان يرفى ذا  
وينزل ذا **باب** تأخير السجود حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا عبد العزيز بن  
أبي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنت استسحر في أهلي ثم تكون  
سرعتي ان أدرك السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** قدركم بين  
السجود وصلاة الفجر حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس عن  
زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلاة قالت  
كم كان بين الاذان والسجود قال قدر خمسين آية **باب** بركة السجود من غير  
اجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وأصلوا ولم يذكر السجود حدثنا موسى  
ابن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه  
وسلم وأصل فواصل الناس فسحق عليهم فتيانهم قالوا انك تواصل قال لست كهيتكم  
اني أظن أظلم وأسقى حدثنا آدم بن أبي اياس حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب  
قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في  
السجود بركة **باب** اذا نوى بالنهار صوما وقالت أم الدرداء كان أبو الدرداء يقول  
عندكم طعام فان قلنا لا قال فاني صائم بوي هذا وقوله أبو طهية وأبو هريرة وابن عباس  
وحدثنا رضي الله عنهم حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي  
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء ان من أكل  
فايته أو فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل **باب** الصائم يصح جنباً حدثنا عبد  
الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة أنه  
سمع ابا بكر بن عبد الرحمن قال كنت أنا وأبي حين دخلنا على عائشة وأم سلمة ح حدثنا  
أبو ايمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام  
ان أبا عبد الرحمن أخبر مروان أن عائشة وأم سلمة أخبرتا أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن

والمنسوخ هو الاول ولا يلزم من نسخ الثاني ولا دليل على نسخه ايضا فيه بحث وهو ان  
الحديث يقتضي ان وجوب الصوم عليهم ما كان معلوما من الليل وانما علم في النهار وجب من اعتبار النية من النهار  
في حقه هم ضروريا كما اذا شهد اليهود بالهلال يوم الشك فلا يلزم جواز الصوم بنية من النهار بالضرورة وهو المطلوب  
والله تعالى أعلم اه سندي

ابن الحارث اقسام بالله لتقرر عن بها بأهريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال أبو بكر فذكره  
ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا ان نجمع بذي الحليفة وكانت لابي هريرة هنالك أرض فقال  
عبد الرحمن لابي هريرة اني اذا كررك امر اولو لا مروان اقسام على نفسه لم اذكره لك فذكر قول  
عائشة وأم سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو أعلم وقال هشام وابن عبد الله  
ابن عمر عن أبي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بالفطر والاول أسند **باب**  
الماشرة الصائم وقالت عائشة رضي الله عنها يحرم عليه فرجها حدثنا سليمان بن حرب  
قال عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي  
صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان أم لوكة لا ربه وقال قال ابن عباس ما رز  
حاجة وقال طاوس اولى الأربعة الا حتى لا حاجة له في النساء **باب** القبلة للصائم  
وقال جابر بن زيد انظر فامني يتم صومه حدثنا محمد بن المنثري حدثنا يحيى عن هشام قال  
أخبرني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن  
مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقبل بعض أزواجه وهو صائم ثم ضحك حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن  
أبي عبد الله حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن زينب ابنة أم سلمة عن أم هانئ رضي الله  
عنها قالت بينما أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجملة اذ حضت فاذلت فاخذت  
نياب حبيضي فقال مالك أنفست قلت نعم فدخلت معه في الجملة وكانت هي ورسول الله  
صلى الله عليه وسلم يغتسلان من اناه واحد وكان يقبلها وهو صائم **باب** اغتسال  
الصائم وبلى ابن عمر رضي الله عنهما انوبا بالقاه علمه وهو صائم ودخل الشعي الحام وهو  
صائم وقال ابن عباس لا يابس ان يتطعم القدر أو الشئ وقال الحسن لا يابس بالمضمضة  
والتي برد لاهم وقال ابن مسعود اذا كان صوم أخذكم فليصبح دهنما مترجلا وقال أنس  
ان لي أبرنا اتقم فيه وأنا صائم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استاك وهو صائم  
وقال ابن عمر يستاك أول النهار وآخره وقال عطاء ان ازدر دريقه لا أقول يفطر وقال ابن  
سبرين لا يابس بالسواك الرطب قبل له طعم قال والمساء له طعم وأنت تغمض به ولم ير أنس  
والحسن وابراهيم بالكميل للصائم يابس حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا  
يونس عن ابن شهاب عن عروة وأبي بكر قال عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله  
عليه وسلم يدركه الفجر جنباً في رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم حدثنا اسمعيل  
قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة أنه سمع  
أبا بكر بن عبد الرحمن كنت أنا وأبي فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة رضي الله عنها  
قالت أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان يصبح جنباً من جامع غير احتلام  
ثم يصومه ثم دخلنا على أم سلمة فقالت مثل ذلك **باب** الصائم اذا أكل أو شرب  
ناسيا وقال عطاء ان استنثر فدخل المساء في حلقه لا يابس به ان لم ياك وقال الحسن ان دخل  
حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال الحسن وبجاءه ان جامع ناسيا فلا شيء عليه حدثنا  
عبدان أخبرنا يزيد بن زريع حدثنا هشام حدثنا ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه

(قوله كذلك حدثني  
الفضل) ولقد حدثني من  
أدركه الصوم جنباً فلا يصح  
وقد يقال حديث عائشة  
فعل فلا يعارض القول  
لاحتمال الخصوص في القول  
فالوجه ان يقال ذلك اذا لم  
يمكن التوفيق وقد أمكن  
هنا ما يجعل حديث أبي  
هريرة كناية عن الجماع على  
ما هو في القرآن والسنة  
في الكناية عن أمثال هذه  
الاشياء والله تعالى أعلم  
اه سندي



عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي فاكل وشرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه **باب** السواك الرطب واليابس للصائم ويذكر عن عامر بن ربيعة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم بالاخصى او اعد وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لا امرتهم بالسواك عند كل وضوء ويروى نحوه عن جابر بن زيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم من غيره وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة يتلع ريقه حدثنا سعد بن ابي السواد عن ابي عبد الله اخبرنا عن ابي جعفر قال حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد عن جمران قال رايت عثمان رضي الله عنه توضأ فخرج على يديه ثلاثا ثم غضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يجتهدن فيهما بشئ غفرله ما تقدم من ذنبه **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ فليستشق بخبره الماء ولم يميز بين الصائم وغيره وقال الحسن لا بأس بالسعوط للصائم ان لم يصل الى حلقه ويكتحل وقال عطاء ان غضمض ثم أفرغ ما في فيه من الماء لا يضره ان لم يزد ريقه وماذا بقي في فيه ولا يعض العلك فان ازدد ريق العلك لا أقول انه يفطر ولو كان ينهي عنه فان استنثر فدخل الماء حلقه لا بأس لانه لم يعلك **باب** اذا جامع في رمضان ويذكر عن أبي هريرة رفعه من أفطر يوما من رمضان من غير عذر ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وان صامه وبه قال ابن مسعود وقال سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير وابراهيم وقتادة وجناد يقضي يوما مكانه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هرون حدثنا يحيى هو ابن سعيد بن عبد الرحمن بن القاسم اخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره انه سمع عائشة رضي الله عنها تقول ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه احترق قال مالك قال أصبت أهلي في رمضان فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بمكمل يدعي العرق فقال ابن الخرق قال أنا قال تصدق بهذا **باب** اذا جامع في رمضان ولم يكن له شئ فتصدق عليه فليكفر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني جعفر بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء رجل فقال يا رسول الله هلكت قال مالك قال وقعت على امرأتي وأنا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقية تعفها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا فقال فهل تجد اطعام ستمين مسكنا قال لا قال فكفك عند النبي صلى الله عليه وسلم لم فيمنان نحن على ذلك أتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكمل قال ابن السائل فقال أنا قال خذ ما تصدق به فقال الرجل اعلى افقرني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد المحرطين أهل بيت أفقر من أهل بيتي ففعلك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابها ثم قال اطعمه اهلك **باب** الجامع في رمضان هل يطعم أهله

(قوله) لا امرتهم بالسواك الخ اعم من ان يكون السواك رطباً أو يابساً في رمضان أو غيره قبل الزوال أو بعده واستدل به الشافعي على ان السواك ليس بواجب قال لانه لو كان واجبا أمرهم به شق عليهم أو لم يشق (قوله) بالسعوط يفتح السين وقد تضمن ما نصب في الانف من الدواء (قوله) فان ازدد ريق العلك أي مع ما تحلب منه (قوله) بمكمل بكسر الميم وفتح المتاء الفوقية شبه الزبدل سبع خمسة عشر صاعا وقوله العرق يفتح الراء وقد تسكن وهو ما نسج من الخوص فيه تراه قطلا في

من الكفارة اذا كانوا محاييج حدثنا عثمان بن ابي شعبة حدثنا جابر عن منصور عن الزهري عن جعفر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الاخر وقع على امرأته في رمضان فقال اتجدهما محررا رقية قال لا قال افقتطيع **باب** ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال افقتطيع ما تظن به ستمين مسكنا قال لا قال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال اطعم هذا عنك قال على أحوج منا ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا قال فاطعمه اهلك **باب** الحجامة والقيء للصائم **باب** وقال لي يحيى بن صالح حدثنا معاوية بن سلام حدثنا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع ابا هريرة رضي الله عنه اذا فاه فلا يفطر انما يخرج ولا يوج ويذكر عن أبي هريرة انه يفطروا لا قول أصح وقال ابن عباس وعكرمة الصوم مما دخل وليس مما خرج وكان ابن عمر رضي الله عنهما ما يحجم وهو صائم ثم تركه فكان يحجم بالليل واحتجم ابو موسى ابلا ويذكر عن سعد بن زيد بن ارقم وأم سلمة احتجموا صياما وقال بكر بن أم علقمة كان يحجم عند عائشة فلا تنهي ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا فقال أفطر الحاحم والمججوم **باب** وقال لي عباس حدثنا عبد الله بن الحسن عن الحسن بن عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله أعلم حدثنا علي بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ما أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم حدثنا أبو هريرة عن عثمان بن عفان عن عثمان بن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم حدثنا آدم بن أبي اياس حدثنا شعبة قال سمعت ثابتا المنافي يسأل أنس بن مالك رضي الله عنه اكنتم تذكرون الحجامة للصائم قال لا الا من أجل الضعف وزاد شبابة حدثنا شعبة عن عهده النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الصوم في السفر والاظهار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي اسحق الشيباني سمع ابن أبي أوفى رضي الله عنه قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي ففعل فجدح له فشرب ثم رمى بيده ههنا ثم قال اذا رأيتم الليل أقبل من ههنا فقد أفطرا الصائم **باب** تابعه جبريل وأبو بكر بن عباس عن الشيباني عن ابن أبي أوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفره حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال يا رسول الله اني أسرد الصوم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان حمزة ابن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم الصوم في السفر وكان كثيرا الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر **باب** اذا صام اياما من رمضان ثم سافر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد فافطر الناس قال ابو عبد الله والله والكديد ما بين عسفان

(قوله) فقال اتجدهما محررا رقية كلمة ما مصدرية أي هل تجدهما عتاق رقية أو موصولة أي هل تجد ما تعتق منه أو به رقية أو موصوفة ورفقة بدل عنها أي هل تجد شبابة محرره أي رقية وجعل رقية بدلا من ما على تقدير كونها موصولة يستلزم ابدال نكرة من معرفة وقد أنكره النجاة اه سدي







الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر حدثنا أحمد بن حنبل في مسنده عن أبي بكر  
 عن سليمان بن أبي أوفى رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر  
 فصام حتى أمسى قال رجل أنزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال أنزل فاجدح لي  
 إذا رأيت الليل قد أقبل من ههنا فقد افطر الصائم **باب** إذا افطر في رمضان ثم  
 طلعت الشمس حدثني عبد الله بن أبي شيبه حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن  
 فاطمة عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت افطرننا على عهد النبي صلى الله عليه  
 وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قبل لحشام فامروا بالقضاء قال بد من قضاء وقال معمر سمعت  
 هشام لا أدرى أقضوا أم لا **باب** صوم الصبيان وقال عمر رضي الله عنه انشؤا  
 في رمضان وبلك وصبياننا صيام فضربه حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا  
 خالد بن ذكوان عن الربيع بن معوذ قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء  
 إلى قرى الأنصار من أصبح مطرا فليتم بقية يومه ومن أصبح صائما فليصم قالت فكان  
 نضومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فإذا بكى أحدهم على الطعام  
 أعطيناه ذلك حتى يكون عند الإفطار **باب** الوصال ومن قال ليس في الليل  
 صيام لقوله تعالى ثم اتوا الصيام إلى الليل ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه رجة لهم  
 وإبقاء عليهم وما يكره من التعمق حدثنا مسدد قال حدثني يحيى عن شعبة قال حدثني  
 قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا فأنك تواصل  
 قال لست كما حدثتكم في أطم وأسقى أو في أبيت أطم وأسقى حدثنا عبد الله بن يوسف  
 أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال نهي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عن الوصال قالوا أنك تواصل قال في لست مثلكم في أطم وأسقى حدثنا عبد الله بن  
 يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهادي عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد رضي الله عنه أنه  
 سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فأيكم إذا أراد أن يواصل فليواصل حتى  
 السحر قالوا فأنك تواصل قال يا رسول الله قال في لست كهبتكم في أبيت لي مطعم يطعمني  
 وساق يسقين حدثنا عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن عمار عن هشام بن عروة عن أبيه  
 عن عائشة رضي الله عنها قالت نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رجة لهم  
 فقالوا أنك تواصل قال في لست كهبتكم في أبيت لي مطعم يطعمني ربي ويسقين قال أبو عبد الله لم يذكر  
 عثمان رجة لهم **باب** التمسك لمن أكثر الوصال رواه أنس عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم حدثنا أبو ليث عن ابن الهادي عن عبد الله بن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن  
 أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم  
 فقال له رجل من المصليين أنك تواصل يا رسول الله قال وإيكم مثلي في أبيت يطعمني ربي  
 ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال وأصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقالوا لو تأخر  
 لزدنكم كالتسكيل لهم حين أبوا أن ينتهوا حدثنا يحيى بن عبد الله بن زريق عن معمر عن  
 هشام أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والوصال  
 مرتين قبل أنك تواصل قال في أبيت يطعمني ربي ويسقين فأكفوا من العمل ما تطيقون

(قوله فلما أبوا أن ينتهوا  
 عن الوصال الخ) هذا مبني  
 على أنهم فهموا أن النهي  
 كان من باب الشفقة عليهم  
 فقط كما هو صريح رواية  
 عائشة وليس النهي للتحريم  
 بل ولا لكراهة إذا لاقظن  
 أنهم فهموا حرم الوصال  
 أو كراهته ثم ارتكبوه بل  
 أهمل النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم إياهم  
 والعدول عن بيان التحريم  
 أو الكراهة إلى التمهيز  
 صريح في ذلك إذا يجوز له  
 إبقاؤهم على الوصال ولا  
 لهم فعله لو كان حراما أو  
 مكروها بل وجب عليه أن  
 يبين لهم أن النهي للحرمة  
 أو الكراهة فلا يجوز لهم  
 فعله وعلى هذا فالقول  
 بان الوصال حرام أو مكروه  
 من كل جدا فافهم قلت  
 بل في قوله في لست كهبتكم  
 في أبيت لي مطعم يطعمني  
 أنه ليس المدار على الخصوص  
 من حيث الدين بان نص  
 إباحة الوصال له دونهم  
 بل المدار على اختصاص  
 الاقتدار به حتى لو قدر من  
 قدر يجوز له ذلك فافهم  
 اه سدي

**باب** الوصال إلى السحر حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثني ابن أبي حازم عن يزيد  
 عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول لا تواصلوا فأيكم أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فأنك تواصل  
 يا رسول الله قال لست كهبتكم في أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين **باب**  
 من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء إذا كان أوفى له حدثنا محمد بن  
 بشر حدثنا جعفر بن عون حدثنا أبو العباس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال أخبرني  
 النبي صلى الله عليه وسلم بن سليمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فراهي أم الدرداء  
 متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء  
 فصنع له طعاما فقال كل قال فاني صائم قال ما أنا بك كل حتى تأكل قال فاكل فلما كان  
 الليل ذهب أبو الدرداء يقوم قال فنام ثم ذهب يقوم فقال نعم فلما كان من آخر الليل  
 قال سليمان قم الآن فصليا فقال له سلمان إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولا عليك  
 عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فاني النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم صدق سليمان **باب** صوم شعبان حدثنا عبد الله بن يوسف  
 أخبرنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم فمأرايت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر رمضان وما رأيته أكثر صياما منه في شعبان  
 حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن عائشة رضي الله عنها حدثته  
 قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا أكثر من شعبان فانه كان يصوم شعبان  
 كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تقوموا أحب الصلاة إلى  
 النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وإن قلت وكن أن اذ صلي صلاة داوم عليها  
**باب** ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وأفطاره حدثنا موسى بن  
 اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن عيسى قال قال ما صام النبي صلى الله  
 عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر  
 حتى يقول القائل لا والله لا يصوم حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن  
 جعفر عن حميد أنه سمع أنس رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر  
 من الشهر حتى نطق أن لا يصوم منه ويصوم حتى نطق أن لا يفطر منه شيئا وكان لا يشاء  
 تراه من الليل مصليا لأرأيت ولا نائما لأرأيت وقال سليمان عن حميد أنه سأل أنس في  
 الصوم حدثني محمد بن أحمد بن أبي خازم قال سألت أنس رضي الله عنه عن  
 صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت أحب أن أراه من الشهر صائما لأرأيت ولا  
 مفطرا لأرأيت ولا من الليل قائما لأرأيت ولا نائما لأرأيت ولا مستنخذا ولا حريصا  
 ألين من كسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شعثا ولا عيرة أطيب رائحة من  
 رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** حق الضيف في الصوم حدثنا إسحق  
 أخبرنا هرون بن اسمعيل حدثنا علي بن حذاف عن يحيى بن عبد الله بن زريق عن معمر عن

(قوله) فرأى أم الدرداء  
 متبذلة ضم الميم وفخ  
 المثناة النونية والوحدة  
 وكسر المعجمة المنددة أي  
 لابس ثياب البذلة بكسر  
 الواو حدة وسكون المعجمة  
 أي المهنة وزنا ومعنى أي  
 نازكة اللباس الزينة (قوله)  
 داوم عليها وفي الأمانة  
 والمواظبة فوائدها تتخلق  
 النفس واعتبادها والله  
 در القائل  
 في النفس ما تعودتها تعود  
 والمواظبة تعرض لتفجئات  
 الرجعة قال عليه الصلاة  
 والسلام إن ربكم في أيام  
 دهركم تفجئات ألا تعرضوا  
 لها أه قسطا لي



ابن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني ان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا فقلت وما صوم داود قال نصف الدهر **باب** حق الجهم في الصوم حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ألم اخبرك انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صلصم وافطر وقم ونم فان لمجدك عليك حقا وان لمعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان يحبسك ان تصوم كل شهر ثلاثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها فان ذلك صيام الدهر كانه فشدت فشددت على قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود عليه السلام ولا ترذ عليه فأت وما كان صيام نبي الله داود عليه السلام قال نصف الدهر وكان عبد الله يقول بعدما كبر باليتني قبات رخصة النبي صلى الله عليه وسلم **باب** صوم الدهر حدثنا ابو ايمن اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب واوسمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لا تصوم من النهار ولا قوم من الليل ما عشت فقلت له قد قلت يا بني انت وامى قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني اطيع افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قلت اني اطيع افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داود عليه السلام وهو افضل الصيام فقلت اني اطيع افضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك **باب** حق الاهل في الصوم رواه ابو جعفر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن علي اخبرنا ابو عاصم عن ابن جريج سمعت عطاء بن ابا العباس الشاعر اخبرنا انه سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اني اسرد الصوم واصلي الليل فاما ارسل الي واما لقمته فقال ألم اخبرك انك تصوم ولا تفطر ونصلي ولا تنام فصم وافطر وقم ونم فان لمعينك عليك حظا وان لنفسك واهلك عليك حظا قال اني لا قوى لذلك قال فصم صيام داود عليه السلام قال وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفرز الا في قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء لا أدري كيف ذكر صيام الا بد قال النبي صلى الله عليه وسلم لم لا صام من صام الا بد مرتين **باب** صوم يوم وافطار يوم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن مغيرة قال سمعت مجاهدنا عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر ثلاثة ايام قال اطيع اكثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وافطر يوما فقال اقرأ القرآن في كل شهر قال اني اطيع اكثر فما زال حتى قال في ثلاث **باب** صوم داود عليه السلام حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس المتكفي وكان شاعرا وكان لا ينهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم انك لتصوم الدهر وتقوم الليل فقلت نعم قال انك اذا فعلت

(قوله) فان مجده عليك  
حسابان ترطاً وترفق به  
ولا تضره حتى تقعد عن  
القيام بالفرائض ونحوها  
وقد ذم الله قوماً أكثروا  
من العبادة ثم تركوها  
بقوله تعالى وربها نسئ  
ان يدعوا الى قوله فما  
رعوها حق رطابها  
(قوله) حظا بالطاعة المجهة  
بذل القاف أي نصيبا في  
النوم اهـ فمالا في

ذلك الحديث له الع من ونهت له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة ايام صوم  
الدهر كله قالت فاني اطيعي اكثر من ذلك قال فصم صوم داود عليه السلام كان يصوم يوما  
ويفطر يوما ولا يفتر اذا لاقى حدثنا اسحق الواسطي حدثنا خالد بن خالد عن ابي قتادة قال  
اخبرني ابو المجاج قال دخلت مع ابيك على عبد الله بن عمرو وحدثنا ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لم يذكر له صومى فدخل على فالتفت له وسادة من ادم حشوها باليف فجلس على  
الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال اما بك فكيفك من كل شهر ثلاثة ايام قال قلت  
يا رسول الله قال خمسة ايام يا رسول الله قال سبعة ايام يا رسول الله قال احدى عشرة  
ايام قال احدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود عليه السلام  
شطر الدهر من يوم ما وفطر يوم ما **باب** صيام ايام البيض ثلاث عشرة واربع عشرة  
وخمس عشرة حدثنا ابو جهمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ابو التياح قال حدثني ابو عثمان  
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خالي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة  
ايام من كل شهر وركعتي الفجر وان اوتر قبل ان انام **باب** من زار قوما فم يفتطر  
عندهم حدثنا محمد بن المنثري قال حدثني خالد بن الحارث حدثنا احمد بن محمد عن انس رضي  
الله عنه دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاته بقر وسمن قال اعدوا سمنكم في  
سقائه وتكرم في وطائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فعد طلام  
سليم واهل بيته فقالت ام سليم يا رسول الله ان لي خويصة قال ما هي قالت خادمك انس  
فاترك خيرا آخره ولا ذم الا ادعالي به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فاني لمن اكثر الانصار  
مالا وحدثني ابنتي امينة انه دفن لصلي مقدم حجاج البصرة بضع وعشرون ومائة  
حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا يحيى قال حدثني حميد سمع أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم **باب** الصوم آخر الشهر حدثنا الصلت بن محمد حدثنا موهدي عن  
غيلان ح وحدثنا ابو النعمان حدثنا موهدي بن ميمون حدثنا غيلان بن جابر عن  
مطرف عن عمران بن حصين رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأل اوسا  
رجلا وعمران سمع فقال يا ابا فلان اما سمعت سرر هذا الشهر قال اظنه قال يعني رمضان  
قال الرجل لا يا رسول الله قال فاذا افطرت فصم يومين لم يقل الصلت اظنه يعني رمضان  
قال ابو عبد الله وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر  
شعبان **باب** صوم يوم الجمعة فاذا أصبح صائما يوم الجمعة فعليه ان يفطر حدثنا  
ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عباد قال سألت جابر رضي الله  
عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير ابي عاصم ان ينفرد  
بصوم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الامشج حدثنا ابو صالح عن ابي  
هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصوم من احدى يوم الجمعة  
الا يوما قبله او بعده حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد بن عبد الله  
حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي ايوب عن جويرية بنت الحارث رضي الله عنها ان النبي صلى  
الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال اصمت امس قالت لا قال تريد ان

(قوله اما صحت سرر ذلك  
الشهر) ولعل وجه هذا  
المحدث ان الرجل كان  
من يعتاد صوم آخر الشهر  
فترك صوم آخر شعبان  
محدث لا تقدر موارد  
بصوم يوم أو يومين فارشده  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
بهذا الامر الى أن ذلك فحين  
لا يعتاد والله تعالى اعلم  
اه سندي



نصومين غدا قالت لا قال فأطرى وقال جاد بن الجعد سمع قتادة حدثني أبو أيوب أن  
جويرة حدثته فأمرها فأفطرت **باب** هل يخص شيأ من الأيام حدثنا مسدد  
حدثنا يحيى عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قالت لعائشة رضي الله تعالى  
عنها دل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص من الأيام شيأ قالت لا كان عمله دعة  
وأبكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يطيق **باب** صوم يوم عرفة  
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن مالك قال حدثني سالم قال حدثني عمر مولى أم الفضل أن أم  
الفضل حدثته ح وحدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد  
الله عن عمر مولى عبد الله بن العباس عن أم الفضل بنت الحارث أن ناسا من رعاها عندها  
يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم  
فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن  
وهب أو قرئ عليه قال أخبرني عمرو بن بكر عن كريب عن ميمونة رضي الله عنها أن  
الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت إليه بحلاب وهو واقف  
في الموقف فشرب منه والناس ينظرون **باب** صوم يوم الفطر حدثنا عبد الله  
ابن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى بن أزهر قال شهدت العيد مع  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال هذان يومان نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تأكلون فيه من نسككم حدثنا موسى بن  
اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أي سعيد رضي الله عنه قال نهى  
النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وأن يجتبي الرجل في ثوب  
واحد وعن صلاة بعد الصبح والعصر **باب** صوم يوم النحر حدثنا إبراهيم  
ابن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال  
سمعت عذبة بنت أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى عن صيامين وبيعتهن الفطر والنحر  
والملاسة والمناذرة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ أخبرنا ابن عون عن زياد بن جبير  
قال جاء رجل إلى ابن عمر رضي الله عنهما فقال رجل نذر أن يصوم يوما قال أظنه قال  
الآنين فوافق يوم عيد فقال ابن عمر أمر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن  
صوم هذا اليوم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن عمر قال سمعت  
قزعة قال سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه وكان غزاة مع النبي صلى الله عليه وسلم  
ثنتي عشرة غزوة قال سمعت أبا ريعان رضي الله عنه قال لا تسافر المرأة  
مسيرة يومين إلا ومعهما زوجها أو ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر ولا حتى ولا صلاة بعد  
الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد  
مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدى هذا **باب** صيام أيام التشريق قال أبو  
عبد الله وقال لي محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي كانت عائشة رضي الله  
عنها تصوم أيام منى وكان أبوها يصومها حدثنا محمد بن بشر حدثنا غندر حدثنا شعبة  
سمعت عبد الله بن عيسى عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر رضي الله

(قوله) دعة بكسر الهمزة  
وسكون المشاء التختية  
أي دأما (قوله) بحلاب  
بكسر الحاء المهملة وتخفيف  
اللام الأنا الذي يحلب  
فيه اللبن أو هو اللبن الحلوب  
(قوله) وعن الصماء بفتح  
الصاد المهملة وتشديد  
اليم والمد قال الفقهاء إن  
يشتمل ثوب واحد ليس  
عليه غبرة ثم رفعه من  
أحد جانبيه فيضعه على  
مركبه فيبذره منه فربما  
انظر القسطلاني

(قوله) كان يوم عاشوراء نصومه قريش في الجاهلية الخ لا ينافية ما سيجي ومن قول ابن عباس قدم رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم المدينة فوجد اليهود الخ يجوز أنه أمر بمجموع الأمرين ٣٠١ ثم حصل الاختصار على أحدهما من  
عنهم قال لم يرخص في أيام التشريق أن يصمن إلا لمن لم يجد الهدي حدثنا عبد الله بن  
يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما  
قال الصيام لمن تمتع بالعمرة إلى الحج إلى يوم عرفة فإن لم يجد هديا ولم يصم أيام منى وعن  
ابن شهاب عن عروة عن عائشة مثله \* تابعه إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب **باب**  
صوم يوم عاشوراء حدثنا أبو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال  
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء أن شاء صام حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب  
عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لم أمر بصيام يوم عاشوراء فبما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء أفطر  
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها  
قالت كان يوم عاشوراء نصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يصومه فبما أقدم المدينة صامه وأمر بصيامه فبما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء  
صامه ومن شاء تركه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد  
الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول  
يا أهل المدينة ابن عبدكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء  
ولم يكتب عليكم صيامه وأنا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر حدثنا أبو عمر حدثنا  
عبد الوارث حدثنا أبو بوب حدثنا عبد الله بن سعد بن حماد عن ابن عباس رضي  
الله عنهما قال قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال  
ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني إسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال  
فأنا أحق بموسى منكم فصامه وأمر بصيامه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أبو أسامة عن أبي  
عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال كان يوم  
عاشوراء تعده اليهود عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه أنتم حدثنا عبد الله  
ابن موسى عن ابن عبيدة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال  
ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره إلا هذا اليوم يوم  
عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد  
عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم لم رجلا من أسلم أن  
أذن في الناس أن من كان أكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم فان اليوم يوم  
عاشوراء

(بسم الله الرحمن الرحيم كتاب صلاة التراويح)

**باب** فضل من قام رمضان حدثنا يحيى بن بكر حدثنا الليث عن عقيل عن  
ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول من قام ليلة من قامها إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا عبد

أحاديث الباب المذكورة في هذا الكتاب وغيره وقد ثبت أنه حين قصد مخالفتهم هم أن يخالفهم بزيادة صوم يوم آخر  
والله تعالى أعلم اه سندي

بعض الرواة ما العدم علمه  
بالأخر أسهوا والله تعالى  
أعلم (قوله) فانا أحق بموسى  
منكم (قوله) تعالى فبها هم  
اقتدوه وعلم بهذا أن المطلوب  
منه الموافقة لموسى  
لا الموافقة لليهود فلا  
يشكل أنه يجب مخالفة  
اليهود لا موافقتهم على أنه  
كان في أول الأمر يجب  
موافقتهم لتأليفهم ثم لما  
علم منهم أصرارهم على  
الكفر وعدم التأثير  
للتأليف فيهم ترك موافقتهم  
ومال إلى مخالفتهم ولهذا  
عزم على المخالفة في آخر  
الأمريضم اليوم الثاني إلى  
صوم عاشوراء كما ثبت  
والله تعالى أعلم (قوله)  
تعدّه اليهود عبداً) أي  
وكانوا يصومونه لذلك كما  
تقدم وقد علم في الأحاديث  
أنهم كانوا يتخذونه عبداً  
بالصوم لا بترك الصوم  
فقوله صلى الله تعالى عليه  
وسلم فصوموه أنتم أي  
أيضاً الموافقة بموسى أو بهم  
أول الأمر وقبل المخالفة  
حيث أنهم اتخذوه عبداً  
فأمر المؤمنون أن يتخذوه  
صوماً وهذا لا يوافق



الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحسانا باغفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والا مري على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدر من خلافة عمر رضي الله عنهما وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصل الرجل لنفسه ويصل الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني اري لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان املا ثم عزم معهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعم المدعة هذه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون اوله **حدثنا اسمعيل** قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها راج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم صلى وذلك في رمضان **حدثنا يحيى بن بكير** حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج ليلة من جوف الليل فصلي في المسجد وصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فمخدتوا فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه فاصبح الناس فمخدتوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلي فصلوا بصلاته فلما كانت الالة الرابعة عجز المسجد عن اهلها حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فقصه ثم قال اما بعد فانه لم يخف على مكانكم ولكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والا مري على ذلك **حدثنا اسمعيل** قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعها فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعها فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي **(بسم الله الرحمن الرحيم)** **باب** فضل ليلة القدر وقول الله تعالى انا انزلنا في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر قال ابن عيينة ما كان في القرآن ما ادراك فقد ادعاه وما قال وما يدريك فانه لم يعلم **حدثنا علي بن عبد الله** حدثنا سفيان قال حفظناه وانما حفظ من الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحسانا باغفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحسانا باغفر له ما تقدم من ذنبه **تابعه سليمان بن كعب** عن الزهري **باب** التماس ليلة القدر في السبع الاواخر **حدثنا عبد الله بن يوسف** اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اراد ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اري رؤياكم

(قوله) باب فضل ليلة القدر يقع القاف واسكان الدال سميت بذلك لظلم قدرها أي ذات القدر العظيم انزل القرآن فيها ووصفها بانها خير من ألف شهر أو ما يصح من حبها بالعبادة من القدر المجسيم أولان الاشياء تقدر فيها وتقضى لقوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم وتقدير الله تعالى سابق فهو ليلة الظهار الله تعالى ذلك التقدير للايمكة اه قسطاني

قد توطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريا فليتحرها في السبع الاواخر **حدثنا** معاذ بن فضالة **حدثنا هشام** عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا عبد الله وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال اني اريت ليلة القدر ثم انسيتهما او نسيتهما فالتسوها في العشر الاواخر في الوتر واني رايت اني اسجد في ماء رطب فم كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فابرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل واقيت الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت أثر الطين في جبهته **باب** تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر فيه عادة **حدثنا قتيبة بن سعيد** **حدثنا اسمعيل بن جعفر** **حدثنا ابو سهيل** عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان **حدثنا ابراهيم بن حمزة** قال حدثني ابي حازم والمدار وردي عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فاذا كان حين عسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل احدى وعشرين رجوع الى مسكنه ويرجع من كان يجاور معه وانه اقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فامرهم ماشاء الله ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدالي ان اجاور هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتهما فابتغوها في العشر الاواخر وابتغوها في كل وتر وقد رايتني اسجد في ماء وطين فاستهتت السماء في تلك الليلة فامطرت فوكف المسجد في مصلي النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين فبصرت عيني نظرت اليه انصرف من الصبح ووجهه ممسلي طينا وماء **حدثنا** محمد بن المثني **حدثنا يحيى** عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا **حدثني** محمد اخبرنا عبيدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الاواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان **حدثنا موسى بن اسمعيل** **حدثنا وهيب** **حدثنا** ابو بوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود **حدثنا** عبد الواحد **حدثنا** عاصم عن ابي مجلز وعكرمة قال ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر هي في تسع مضين او في سبع يبقى يعني ليلة القدر **تابعه** عبد الوهاب عن ايوب \* وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا في اربع وعشرين **باب** رفع معرفة ليلة القدر لتلاخي الناس **حدثنا** محمد بن المثني **حدثنا** خالد بن الحارث **حدثنا** جندب **حدثنا** انس عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا ليلة القدر فتلاخي رجلا من المسلمين فقال خرجت لا أخبركم ليلة القدر فتلاخي فلان وفلان فرفعت وعسى ان

(قوله) انسيتهما ضم المحزة أي انساه غيره اياها وقوله او نسيتهما بضم النون وتنديد السين وفي بعض الروايات بالغت والتخفيف أي نسيها هو من غير واسطة (قوله) في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة اي قطعة رقيقة من السحاب (قوله) لتلاخي الناس بالحاء المهملة أي لاجل غشائهم اه قسطاني



يكون خيرا لكم قالتموها في التاسعة والسابعة والخامسة **باب** العمل في العشر  
الاواخر من رمضان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابن عيينة عن أبي يعفور عن أبي  
الضبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا  
دخل العشر شد مئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله

(بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الاعتكاف) باب الاعتكاف في العشر الاواخر والاعتكاف في المساجد كلها لقوله تعالى ولا تتأخروا عنها وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس ان نافعا اخبره عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم لم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله تعالى ثم اعتكف أزواجه من بعده حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة إحدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر وقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها وقد رأيتني أسجد في ماء وطين من صبيحتها التمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر فطرت السماء تلك الليلة وكان المصحف على عريش فوقك المسجد فصرت عيناى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جهة أثر الماء والطين من صبيحة إحدى وعشرين باب الحائض ترجل المعتكف حدثنا محمد بن المنثري حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الى رأسه وهو مجاور في المسجد فارجله وأنا حائض باب لا يدخل البيت الا الحاجة حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمره بنت عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل على رأسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا الحاجة اذا كان معتكفا باب غسل المعتكف حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يهشني وأنا حائض وكان يخرج رأسه من المسجد هو معتكف فأغسله وأنا حائض باب الاعتكاف ليلا حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر سأله النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد المحرام قال أوف نذرك باب اعتكاف النساء حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا يحيى عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف

(قوله) فوكف المسجد ای  
سال ماه الماطر من سقف  
المسجد (قوله) ترجل  
المسكف ای تمشط ونسرح  
شعر راسه وتنظفه وتحسنه  
(قوله) وهو مجاور ای  
مستكف (قوله) فارجله  
وانا حاض وفيه ان اخرج  
العض لا يجري مجرى  
الكل وينبني عليه مالو  
حاف لا يدخل بيتا فادخل  
بعض اصنامه كراسه لم يحث  
وبه صرح بعض اصحابنا  
النافعية اه قسطلانی

(قوله فيصلي الصبح ثم يدخله) في بعض روايات هذا الحديث الصحيح كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه وظاهره أن المعتكف بشرع في الاعتكاف بعد صلاة الصبح ومنه ذهب الجمهور أنه شرع فيه من الليل الحادي والعشرين وقد أخذ بظاهر الحديث قوم إلا أنهم جملوه على أنه شرع من صبح الحادي والعشرين فلذا رد عليهم الجمهور بأن المعلوم أنه صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر وكان يحث أصحابه على اعتكاف العشر وعددا العشر عدد الليالي فيدخل فيها الليلة الأولى والأخيرة هذا العدد أصلا وأما من أعظم ما يطلب بالاعتكاف في العشر الأواخر أنه ليلة القدر كما يدل عليه تتبع الأحاديث وهي قد تكون ليلة الحادي والعشرين كما يفيد حديث أبي سعيد فيمنعني أن لا يكون معتكفا فيها لأن المعتكف بعدها قال الإمام النووي في الجواب عن الحديث تأويله أنه دخل المعتكف وانقطع فيه وتخلى بنفسه بعد صلاة الصبح لأن ذلك وقت ابتداء الاعتكاف بل كان قبل المغرب معتكفا لا ينافي جملة المسجد فلما صلى الصبح انفرده ورده الحافظ ابن حجر بأنه مشكل على منع الخروج عن العبادة بعد الدخول فيها أه قلت والاقرب أنه ما ترك الا قبل الشروع إذ يستبعد التردد بعد الشروع لا في مصلحة سيما على قول من لا يجوز الخروج بعد الشروع فهذا التأويل مشكل على قولهم وفي هذا التأويل اشكال آخر وهو أن قولها كان إذا أراد أن يعتكف يعطى أنه كان يدخل المعتكف حين يريد الاعتكاف لأنه يدخل فيه بعدما شرع في الاعتكاف من الليل وأيضاً المتبادر من لفظ الحديث أنه يسان التكيفية الشروع في الاعتكاف فلو فرض أنه شرع في الاعتكاف من الليل إلا أنه دخل المعتكف وقت الصبح لم يمكن الحديث يسانا لتكيفية الشروع ٣٠٥ ثم لازم هذا التأويل أن يكون السنة للمعتكف أن يلبس ثوبا من ثياب المسجد لا ثوبا

في العشر الاواخر من رمضان  
فكنت اضر به خبءا فصلى  
الصبح ثم يدخله فاستأذنت

۳۹ ری ل



حفصة عائشة ان تضرب خباء فاذا نبت لها فضربت خباء فلما رأت زينة ابنته حش  
ضربت خباء آخر فلما أصبح النبي صلى الله عليه وسلم رأى الاخيرة فقال ما هذا فاخبر فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم آلمت برون بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشر من  
شوال **باب** الاخيرة في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى  
ابن سعيد عن حمزة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم  
أراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي اراد ان يعتكف اذا الاخيرة خباء  
عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال آلمت برون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى  
اعتكف عشر من شوال **باب** هل يخرج المعتكف نحو واجه الى باب المسجد  
حدثنا أبو الحسن اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين رضي الله عنهما ان  
صفة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره  
في اعتكافه في المسجد في الاخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تتقلب  
فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها فلما احتضرت باب المسجد فبأب أم سلمة مر  
رجلان من الانصار فسمعوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه  
وسلم على رسلكما انما هي صفة بنت حنيفة فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عظاما فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يباغ من الانسان مبالغ الدم وانى خشيت ان يقذف  
في قلوبكم شيئا **باب** الاعتكاف وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين  
حدثني عبد الله بن منير سمع هرون بن اسمعيل حدثنا علي بن المبارك قال حدثني يحيى بن أبي  
كثير قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن قال سألت أبا سعيد الخدري قال قلت هل سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال اني اريت ليلة القدر وانى نسيها فالتصوها في  
العشر الاواخر في وتر فاني رايت ان اسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فليرجع فارجع الناس الى المسجد وما ترى في السماء قزعة قال فجاءت  
سحابة فطرت واقامت الصلاة فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطين والماء حتى  
رايت الطين في ارنبت وجهه **باب** اعتكاف المستحاضة حدثنا قتيبة  
حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتكفت مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من أزواجه مستحاضة فكانت ترى الحجرة والصفرة  
فربما وضعتا الطست تحتها وهي تصلي **باب** زيارة المرأة زوجها في اعتكافه  
حدثنا عبد بن عفر قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن  
علي بن الحسين ان صفة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته ح حدثنا عبد الله بن  
محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر بن الزهري عن علي بن الحسين كان النبي صلى الله عليه وسلم  
في المسجد وعنده أزواجه فخرج فقال لصفة بنت حنيفة لا تعجلي حتى انصرف منك وكان  
يتها في دار أسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقية رجلا من الانصار فخطرا

(قوله) على رسلكما بكم  
الراه وسكون السين  
المهمة اي على هتسكا  
فليس في ذكره انه (قوله)  
في ارنبت بفتح الهمزة  
وسكون الراء وفتح النون  
والموحدة طرف ارفه  
التريف (قوله) لا نهلي  
حتى انصرف منك كان  
يحتمل تأخر عن رفقها  
فأمرها بالتأخر ليحصل  
التساوي في مدة جلوسهم  
عنده أو ان يوت رفقها  
كانت أقرب فحشى عليه  
السلام عليها وكان منغولا  
فأمرها بالتأخر ليفرح  
وينبها انه قطلا في

الى

الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم أجازوا وقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعاليا انها صفة  
بنت حنيفة قالوا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم  
وانى خشيت ان يلقي في أنفسكم شيئا **باب** هل يدرك المعتكف عن نفسه حدثنا  
اسمعيل بن عبد الله قال اخبرني أخى عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن  
علي بن الحسين رضي الله عنهما ان صفة أخبرته ح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان  
قال سمعت الزهري يخبر عن علي بن الحسين ان صفة رضي الله عنها أتت النبي صلى الله  
عليه وسلم وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فابصره رجل من الانصار فلما ابصره  
دعا فقال دعاه فقال هي صفة ورعا قال سفيان هذه صفة فان الشيطان يجري من ابن  
آدم مجرى الدم قالت لسفيان أتته ليل قال وهل هو الا ليل **باب** من خرج من  
اعتكافه عند الصبح حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابن جريح عن سليمان  
الاحول خال ابن أبي نجيع عن أبي سلمة عن أبي سعيد ح حدثنا سفيان وحدثنا محمد بن عمرو  
عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال وأظن أن ابن أبي ليلى حدثنا عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال  
اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا  
منا عازا فانا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني  
رايت هذه الليلة ورايتني اسجد في ماء وطين فلما رجعت الى معتكفه وهاجت السماء  
فطربنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من آخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا  
فلقد رايت على أنفه وأرنبت أتر المساء والطين **باب** الاعتكاف في شوال  
حدثنا محمد بن عثمان بن فضال بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن حمزة بن عبد الرحمن  
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان  
واذا صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستأذنته عائشة ان تعتكف فاذا  
لما فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها فضربت قبة  
أخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغداة ابصر أربع قباب فقال ما هذا  
فاخبر خبرهن فقال ما جاهن علي هذا آلمت برون بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشر من  
رمضان حتى اعتكف في آخر العشر من شوال **باب** من لم ير عليه صوما اذا  
اعتكف حدثنا اسمعيل بن عبد الله عن أخيه عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع  
عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال يا رسول الله انى نذرت في  
الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أوف نذرك  
فاعتكف ليلة **باب** اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف ثم أسلم حدثنا عبد بن  
اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه أنه نذر في  
الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام قال أراه ليلة قال له رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أوف بنذرك **باب** الاعتكاف في العشر الاوسط من رمضان حدثنا عبد  
الله بن أبي شبة قال حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله  
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة أيام فلما كان العام

(قوله) تعال يا فتى اللام  
(قوله) ان الشيطان يجري  
من الانسان مجرى الدم  
جعل الله قوة ذلك وقيل  
انه يلقي وسوسه في مسام  
لطفة من البصيرة فتصل  
وسوسه الى القلب (قوله)  
باب هل يدرك المعتكف اليه  
وسكون الدال المهملة وبعد  
الراء همزة مضمومة اي  
هل يدفع المعتكف عن  
نفسه بالتقوى والفعل  
(قوله) فلما كان صبيحة  
عشرين الخ فيه اشعار  
بانهم اعتكفوا الى دون  
الايام فوافق الترجمة  
اه فطلا في



الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما \* **باب** من اراد ان يعتكف ثم بدله ان يخرج حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثني حمزة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فاستأذنته عائشة فاذن لها وسألت حفصة عائشة ان تستأذن لها ففعلت فلما رأت ذلك زينب ابنة جحش أمرت ببناء فبنى لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى انصرف الى بيته فيصبر بالابنية فقال ما هذا قالوا ببناء عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آلبراردن بهذا ما اناء اعتكف فرجع فلما أفطرا اعتكف عشرا من شوال \* **باب** المعتكف يدخل رأسه الميت للغسل حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا حمزة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرته بنا ولها رأسه

م

\* (تم الجزء الاول ويليه الجزء الثاني واوله بسم الله الرحمن الرحيم كتاب البيوع)

(قوله) الذي قبض فيه الخ لانه علم بانقضائه اجله فاراد ان يستكف من الاعمال الصالحة تشريعا لاقته ان يجتهدوا في العمل اذا بلغوا أقصى العمر ليأقوا الله تعالى على خير أعمالهم اه قسطلاني

فهو رست الجزء الثاني من كتاب صحيح الامام البخاري مقتصر افيها على الكتب واهمها الابواب والتراجم غالبا

صفحة	صفحة
٢ (كتاب البيوع)	الله عليه وسلم وعقده
٣ باب المحلل بين والمحرم بين الخ	٣٦ (كتاب الوكالة)
٤ باب التجارة في البر الخ	٣٧ باب الوكالة في قضاء الديون
٥ باب التجارة في البحر	٣٩ باب الوكالة في الوقف ونفقته
٥ باب من أحب البسط في الرزق	٣٩ ما جاء في المحرث والمزارعة
٧ باب ما قيل في اللحام والجزار	٤٠ باب قطع الشجر والنخل
٧ باب آكل الربا وشاهده وكاتبه الخ	٤٠ باب المزارعة بالشرط ونحوه
١١ باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا	٤٢ باب من أحيا أرضا مواتا
١١ باب كم يجوز الخبار	٤٤ (كتاب المساقاة)
١٢ باب ما يكره من الخداع في البيع	٤٥ باب شرب الاعلى قبل الاسفل
١٥ باب بيع المزايدة	٤٦ باب فضل سقي الماء
١٦ باب بيع العبد الزاني	٤٧ باب لاجي الا لله ولرسوله الخ
١٨ باب بيع التمر بالتمر	٤٨ (كتاب في الاستقراض وأداء الديون والمجروا والتفليس)
١٩ باب بيع المزابنة	٤٩ باب حسن القضاء
٢٢ باب بيع المخاضرة	٥٠ باب مطل الغني ظلم
٢٤ باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك	٥٠ باب لصاحب الحق مقال
٢٥ باب تحريم التجارة في الخمر	٥١ باب الشفاعة في وضع الدين
٢٦ (كتاب السلم)	٥٢ في الخصومات
٢٨ (كتاب الشفعة)	٥٤ باب الملازمة
٢٩ (كتاب الاجارة)	٥٤ (كتاب في اللقطة)
٢٩ باب رعي الغنم على قرارها	٥٦ باب كيف تعرف لقطة أهل مكة
٢٩ باب الاجير في الغزو	٥٧ (كتاب المظالم)
٣٠ باب انهم من منع أجر الاجير	٦٠ باب اذا خاصم فجر
٣٣ المحوالات	٦١ باب اماطة الاذى
٣٣ باب الكفالة في القرض والديون بالابدان وغيرها	٦٤ باب الشرعة في الطعام والنهد والعروض الخ
٣٥ باب جوار أبي بكر في عهد النبي صلى	٦٥ باب قسمة الغنم



صفحة	باب
٦٦	باب الشرك في الارضين وغيره
٦٧	باب الشرك في الطعام وغيره
٦٨	(كتاب في الرهن في المحضر)
٦٩	باب في العتق وفضله
٦٩	باب أي الرقاب أفضل
٧١	باب أم الولد
٧١	باب بيع المدبر
٧٢	باب فضل من آذ بجارته وعلها
٧٤	باب في المكاتب
٧٦	(كتاب الهبة وفضاها)
٨٤	باب ما قيل في العمرى والرقى
٨٥	(كتاب الشهادات)
٨٩	باب ما قيل في شهادة الزور
٩٠	باب حديث الافك
٩٦	باب القرعة في المشكلات
٩٦	(كتاب الصلح)
١٠٠	باب فضل الاصلاح بين الناس
	والعدل بينهم
١٠١	(كتاب الشروط)
١٠٨	(كتاب الوصايا)
١١٧	(كتاب الجهاد والسير)
١١٩	باب المحور العين وصفته
١٢٢	باب ظل الملائكة على الشهيد
١٢٤	باب الصبر عند القتال
١٢١	باب فضل الخدمة في الغزو
١٥١	باب الحرب خدعة
١٥٧	باب ان الله يؤيد الدين بالرجل
	القاهر
١٥٩	باب البشارة في الفتوح
١٦١	باب فرض الخمس
١٨٠	(كتاب بدء الخلق)

صفحة	باب
١٨٢	باب ذكر الملائكة الخ
١٨٧	باب ما جاء في صفة الجنة الخ
١٩٨	باب الارواح جنود محنودة
٢٠١	باب قصة باجوج واهاجوج
٢١١	حديث المحضر مع موسى عليه السلام
٢٢١	باب نزول عيسى بن مريم عليه السلام
٢٢٢	حديث القار
٢٢٧	باب المناقب
٢٣٠	باب قصة زمزم
٢٣٢	باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢٣٣	باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم
٢٣٦	باب علامات النبوة في الاسلام
٢٤٧	باب فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
٢٤٨	باب مناقب المهاجرين وفضاهم
٢٦٦	باب مناقب الانصار الخ
٢٧٢	باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضاها رضى الله تعالى عنها
٢٧٤	باب بنيان الكعبة
٢٧٤	باب أيام الجاهلية
٢٧٧	باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين بمكة
٢٨٠	باب هجرة المدينة
٢٨٢	باب حديث الاسراء
٢٨٤	باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه الى المدينة
	(تمت)

الجزء الثاني من كتاب أبي عبد الله محمد  
ابن اسمعيل بن ابراهيم بن القيسية بن  
بردزبه البخاري الجعفي  
رضي الله تعالى عنه  
ونفعنا به  
آمين

وبها مشه حاشية العلامة السندي وتقريرات من  
شرحي القسطاني وشيخ الاسلام رجهما الله تعالى



(كتاب البيوع)

(قوله كان يشغلهم صفق بالاسواق) الظاهر أن كان فيه ضمير الشأن والمجمل بعلمه خبره وقيل صفق اسم كان وجلة يشغلهم خبره على قول من يجوز تقديم الخبر في مثله بعد دخول الناصب والله تعالى أعلم (قوله فأنسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شئ) قيل يفيد تخصيص عدم النسيان بهذه المقالة فقط ورواية باب العلم تفيد عدم نسيان شئ بعد ذلك ولا يخفى أنه مبني على أن من في قوله من مقالة بيانية وهو بيان لنفي مقدم عليه ويمكن أن تجعل من ابتدائية لا بداء القساية في الزمان والمقالة مصدر حثيث وحيث يكون مفاد هذه الرواية العموم كقادر رواية باب العلم والله تعالى أعلم اهـ سندی

بسم الله الرحمن الرحيم

(كتاب البيوع)

وقول الله عز وجل وأحل الله البيع وحرم الربا وقوله إلا أن تكون تجارة حاضرة تدبرونها بينكم ما جاء في قول الله تعالى فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واذارأ تجارة أولها انقضوا اليها وتركوا قائل ما عند الله خير من الله وهو من التجارة والله خير الرازقين وقوله لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعد بن المسدب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال أنكم تقولون إن أبا هريرة بكثرة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والانصار لا يتحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي هريرة وإن أخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق وكنت أزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على مله بطني فأشهد إذا غابوا وأحفظ إذا نسوا وكان يشغل أخوتي من الانصار يحمل أموالهم وكنت أمسكنا من مساكن الصفة أعني حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث محمد أنه لن يبسط أحد ثوبه حتى أقضى مقالتي هذه ثم يجمع اليه ثوبه الا وعي ما أقول فبسطت غرة على حتى إذا قضيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها إلى صدري فأنسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شئ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لما قدمنا المدينة أتني رسول الله صلى الله عليه وسلم يني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع اني أكثر الانصار مالا فأقسم لك نصف مالي وانظر رأي زوجتي هويت نزلت لك عنها فإذا حلت تزوجتها قال فقال عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال

سوق

سوق قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن فأني باقظ وسمن قال ثم تابع الغد وقال إن جاء عبد الرحمن عليه أنصرفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة من الانصار قال كم سقت قال زينة نواة من ذهب أو نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا جندب عن أنس رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصار وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن أقاسمك مالي نصفين وأزوجه لك قال بارك الله لك في أهلك ومالك ولوني على السوق فارجع حتى استفضل أقطا وسمن فأني به أهل منزله فكمنا بسيرا أو ماشاء الله ففأ وعليه وضر من صفره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال ما سقت اليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو بن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجعة وذو الحجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام فكأنهم تأموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواضع الحج قرأها ابن عباس باب المحلل بين والحرام بين وبينهما مشبهات حدثني محمد بن المثنى حدثني ابن أبي عدي عن ابن عون عن الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابن عيينة عن أبي فروة عن الشعبي قال سمعت النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن أبي فروة قال سمعت الشعبي سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أبي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المحلل بين والحرام بين وبينهما أمور مشبهة فمن ترك ما شبه عليه من الأنثى كان لها استئمان وترك ومن اجتبر على ما دسك فيه من الأنثى أوشك أن يواقع ما استئمان والمعاصي حتى الله من يرتع حول المحي يوشك أن يواقع ما يفسر المشبهات وقال حسان بن ابي سنان ما رأيت شيئا أهون من الورع دع ما يريك إلى ما لا يريك حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين حدثنا عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث رضي الله عنه أن امرأة سوداء جاءت فزعمت أنها أرضعتهم فما فدكر لاني صلى الله عليه وسلم فأعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وقد كانت تحت ابنة أبي اهاب التميمي حدثنا يحيى ابن قرعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهدا إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمة مني فأقبضه قالت فلما كان عام الفتح أخذ سعد بن أبي وقاص وقال ابن أخي قد عهدا لي فيه فقام عبد بن زمة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوفا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان قد عهدا لي فيه فقال عبد بن زمة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هولاء يا عبد بن زمة ثم قال

(قوله بارك الله لك في أهلك ومالك) المشهور رواية كسر لام مالك وأما بالنظر إلى الدراية فيمكن فتحها أيضا على أن ما موصولة وللك حار ومجرور صلته ويكون ذكره بعد ذكر الأهل من باب التعميم بعد التخصيص لكن الكسر أشهر فهو أولى والله تعالى أعلم (قوله المحلل بين) قد سبق تحقيقه في كتاب الايمان (قوله فمن ترك ما شبه عليه من الأنثى) من بيانية وهو إيمان ماشبه ويحتمل أنها تعليلية إلا أن الحمل على التعليل لا يناسب ما بعده إذا التعليل فيما بعد بعد والله تعالى أعلم (قوله ما رأيت شيئا أهون من الورع) دع ما يريك (الظاهر أن قوله دع ما يريك الخ بيان للورع بتقدير الممتد أي هو أي الورع هذا الحديث أي أهل بمقتضاه والله تعالى أعلم اهـ سندی



الذي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجني منه بأسودة لما رأى من شبهه بعتبة خماراً حتى لقي الله حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن أبي السقر عن الشعبي عن عدي ابن حاتم رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال إذا أصاب بخذه فكل وإذا أصاب بعرضه فمقل فلا تأكل فإنه وقيد فأتى يارسول الله أرسل كلبي وأسمي فأجده معه على الصيد فكلمنا آخر لم أسم عليه ولا أدري أهما أخذ قال لا تأكل إنما سميت على كلمك ولم تسم على الآخر ❦ باب ما يمتز من الشبهات حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن أنس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمر مسقطة فقال لولا أن تكون صدقة لا كلتها \* وقال همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أجدر بمرساة قطرة على فراشي ❦ باب من لم ير الوساوس ونحوها من المشبهات حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكى إلى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحدث في الصلاة شيئاً أيقطع الصلاة قال لا حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً \* وقال ابن أبي حفصة عن الزهري لا وضوء إلا فيما وجدت الريح أو سمعت الصوت حدثني أحمد بن المقدم الجعفي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا هشام بن عروة عن أسه عن عائشة رضي الله عنها أن قوماً قالوا يارسول الله إن قوماً يأتوننا بالبحم لا ندري أذكروا اسم الله عليه أم لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمو الله عليه وكلوه ❦ باب قول الله تعالى وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها حدثنا طلق بن غنام حدثنا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر رضي الله عنه قال بينما نحن نصلّي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت من الشام عير تحمل طعاماً فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر رجلاً فزلات وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها ❦ باب من لم يسأل من حيث كسب المال حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ منه من الحلال أم من الحرام ❦ باب التجارة في البر وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم إذا تبايعهم حتى من حقوق الله لم تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه إلى الله حدثنا أبو عاصم عن جريح قال أخبرني عمرو بن دينار عن أبي المنهال قال كنت أتجرف في الصرف فسألت زيد بن أرقم رضي الله عنه فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني الفضل بن يعقوب حدثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريح أخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب أنهما سمعا أبا المنهال يقول سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فقال كتأجرني على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال إن كان يدأ يد فلا بأس وإن كان نساء فلا يصلح ❦ باب الخروج في التجارة وقول الله تعالى فأنشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله حدثنا محمد بن سلام أخبرنا محمد بن

(قوله لا يبالي المروءة ما أخذ منه) الظاهر أن ضمير منه لما فلا يحسن أن يقدر قوله أمن التحلل أى أخذه من التحلل إذا الظاهر اعتبار التردد في المأخوذ منه أهو حلال أم هو حرام لا هو مأخوذ من حلال أم هو مأخوذ من حرام وإنما يحسن هذا التردد في المأخوذ فالظاهر أن يقال المعنى أهو من جنس التحلل أهو من جنس المحرام أو يقال أخذ ما أخذ من التحلل أم من المحرام فتأمل

\* (باب التجارة في البر) \*  
بفتح فتشديد هو مقابل البحرود كرفيه قوله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ما أنه قبل ذلك في بيوت اذن الله أن ترفعوهى المساجد والتسبيح فيها يكون في البر لا البحرود كرفيه حديث الا صرف اذ هو بيع يكون عادة في البر وقل من شرك لاجله البحر والله تعالى أعلم اه سندی

يزيد أخبرنا ابن حريج قال أخبرني عطاء بن عبيد بن عمر أن أبا موسى الأشعري استأذن  
على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلم يؤذن له وكان له مشغولا فرجع أبو موسى ففرغ  
عمر فقال ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس انذوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كان مؤمرا بذلك  
فقال تأتيني على ذلك بالبيضة فانطلق إلى مجلس الانصار فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا  
الا أصغرنا أبو سعيد الخدري فذهب بابي سعيد الخدري فقال عمر أخفي على من أمر رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ألم في الصفق بالاسواق يعني الخروج إلى تجارة **باب**  
التجارة في البحر وقال مطر لا بأس به وما ذكره الله في القرآن الا يحق ثم تلا وتري الفلك  
مواخرفيه ولتبتهغوا من فضله والفلك السفن الواحد والجمع سواء وقال مجاهد تبخر السفن  
الريح ولا تبخر الريح من السفن الا الفلك العظام **باب** وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة  
عن عبد الرحمن بن هرم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه  
ذكر رجلا من بني اسرائيل خرج في البحر فمضى حاجته وساق الحديث حدثني عبد الله  
ابن صالح قال حدثني الليث بهذا **باب** واذا رأتوا تجارة أولها انقضوا اليها  
وقوله جل ذكره رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله **باب** وقال قتادة كان القوم  
يتجرون ولكنهم كانوا إذا نابهم حق من حقوق الله لم تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله  
حتى يؤدوه إلى الله **باب** حدثني محمد قال حدثني محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن أبي  
المجد عن جابر رضي الله عنه قال أقبلت عبر ونحن نضلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة  
فانقض الناس الا اثني عشر رجلا فتركت هذه الآية واذا رأتوا تجارة أولها انقضوا اليها  
وتركوه قائما **باب** قول الله تعالى انفقوا من طيبات ما كسبتم **باب** حدثنا عثمان  
ابن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله  
عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها  
أجرها بما أنفقت وزوجها بما كسب والخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا  
حدثني يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة رضي  
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها غير أمره  
فله نصف أجره **باب** من أحب البسط في الرزق **باب** حدثنا محمد بن أبي يعقوب  
المكراني حدثنا حسان حدثنا يونس **باب** حدثنا محمد بن أنس بن مالك رضي الله عنه قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن يبسط له رزقه أو ينسأله في أثره  
فليصل رحمه **باب** شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة **باب** حدثنا معلى بن  
أسد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الزهري في السلم فقال حدثني  
الاسود عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى  
أجل ورهنه درعاً من حديد **باب** حدثنا مسلم **باب** حدثنا هشام **باب** حدثنا هشام  
وحدثني محمد بن عبد الله بن حوشب **باب** حدثنا السباط أبو اليسع البصري **باب** حدثنا هشام  
الدمشقي عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أنه منى إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز  
شعر وأهاله نسخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعاً له بالمدينة عند يهودي وأخذ

(قوله عبد الله بن قيس)  
وهو أبو موسى الأشعري  
أه قطلاني

(قوله بذلك) أى بالرجوع  
حين لم يؤذن للمستأذن اهـ  
قسطانى

(قوله الأصفرنا الخ)  
أشاروا الى أنه حديث  
مشهور بينهم -م- حتى أن  
أصفرهم سمعاه قسطلاني

(قوله يعنى الخروج الى  
تجارة) أى شغله ذلك عن  
ملازمة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في بعض الاوقات  
حتى حضر من هو أصغر  
منى ما لم أحضر من العلم  
أه سقط لاني

(قوله اذا انقفت المرأة)  
أى على عيال زوجها  
واضيافه ونحوهم اه  
قطا

(قوله من طعام بيتها) أي  
تصرف فيه إذا أذن لها  
زوجها في ذلك بالصرح  
أو قسطاني



منه شعر الالهة ولقد سمعته يقول ما أمسى عند آل محمد صلى الله عليه وسلم صاع بر ولا  
صاع خب وان عنده لتسع نسوة **باب** كسب الرجل وعمله بيده حدثنا  
اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن  
الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت لما استخلف أبو بكر الصديق قال لقد علم قومي أن  
حرفي لم تكن تجز عن مؤنة أهلي وشغلت بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا المال  
ويحترف للمسلمين فيه حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد قال حدثني  
أبو الأسود عن عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها كان أحب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عمل أنفسهم وكان يكون لهم أرواح فقبل لهم لو اغتسلتم رواه همام عن هشام عن  
أبيه عن عائشة حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى بن يونس عن ثور عن خالد بن  
معدان عن المقدم رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أكل أحد طعاما  
قط خيرا من أن يأكل من عمل يده وان نبى الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده  
حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه حدثنا أبو هريرة  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن داود عليه السلام كان لا يأكل إلا من عمل يده  
حدثنا يحيى بن بكر حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن  
ابن عوف أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ن  
يخطب أحدكم خرفة على ظهره خير من أن يسأل أحدًا فيعطيه أو يمنعه حدثنا يحيى  
ابن موسى حدثنا وكيع حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ن يأخذ أحدكم أحبله **باب** السهولة  
واليساحة في الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف حدثنا علي بن عباس  
حدثنا أبو غسان قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمعا إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى  
**باب** من أنظر موسرا حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور أن  
ربيع بن خراش حدثه أن حذيفة رضي الله عنه حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
تلقت الملائكة روح رجل عن كان قبلكم قالوا أعلمت من الخير شيئا قال كنت آمر قتيابي  
أن ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال فجاءوا زواعنه وقال أبو مالك عن ربيع كنت أيسر على  
الموسر وأنظر الموسر وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربيع وقال أبو عوانة عن عبد الملك  
عن ربيع أنظر الموسر وتجاوز عن الموسر وقال نعيم بن أبي هند عن ربيع فأقبل من  
الموسر وتجاوز عن الموسر **باب** من أنظر معسرا حدثنا هشام بن عمار حدثنا  
يحيى بن حمزة حدثنا الزبيدي عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله أنه سمع أبا هريرة  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يدين الناس فإذا رأى معسرا  
قال لفتياناه تجاوزوا عنه لعل الله أن يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه **باب** إذا بين  
البيعان ولم يكتسبا ونحما ويذكر عن العذام بن خالد قال كتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
هذا ما اشترى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من العذام بن خالد بيع المسلم المسلم لاداء

(قوله اهالة) بكسر الهمزة  
وتخفيف الهاء الالهة أو  
ما أذيب من النعم أو كل  
ما يؤتد به من الادهان  
أو الدسم الجامد على الرفة  
اه قطلاني  
(قوله نسخة) بفتح السين  
الاهلة وكسر النون وفتح  
الحاء المعجمة أى متغيرة  
الرائحة من طول المكث  
اه قطلاني  
(قوله لو اغتسلتم) أى  
لذهب عنكم تلك الروائح  
الكرهة اه قطلاني  
(قوله وإذا اقتضى) أى  
طلب قضاء حقه بسهولة  
اه قطلاني

ولا خيثة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والاباق **باب** وقيل لابراهيم ان بعض  
النجاسين يسمى آرى نراسان وسجستان فيقول جاء أمس من نراسان جاء اليوم من  
سجستان فكرهه كراهة شديدة وقال عقبه بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم ان بهاداه  
الاخبره حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن صالح بن الخليل عن عبد الله  
ابن الحرث رفعه الى حكيم بن خزام رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان  
كتما وكذبا محقت بركة بيعهما **باب** بيع الخلط من التمر حدثنا أبو ذعيم  
حدثنا شيمان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد رضي الله عنه قال كنا نزرق تمر الجمع وهو  
الخلط من التمر وكان يبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع  
ولا درهمين بدرهم **باب** ما قيل في اللخام والجزار حدثنا عمر بن حفص  
حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن أبي مسعود قال جاء رجل من الانصار  
يكنى أباشيب فقال لغلالم له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فاني أريد أن أدعو النبي  
صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم فجاءهم رجل  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا فان شئت أن تأذن له فأذن له وان شئت  
أن يرجع رجع فقال لا بل قد أذنت له **باب** ما يحق الكذب والسكتان في البيع  
حدثنا بدل بن المحبر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا الخليل يحدث عن عبد الله بن  
الحرث عن حكيم بن خزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار  
ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت  
بركة بيعهما **باب** قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا ضعافا  
مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد  
المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لباتين على الناس  
زمان لا يبيالي المرء بما أخذ المال أمن حلال أم حرام **باب** أكل الربا وشاهده  
وكاتبه وقوله تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من  
المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا فن جاءه موعظة من  
ربه فانتهى فله ما سلف وأمره الى الله ومن عاد فاولئك أصحاب النار هم فيها خالدون  
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر عن شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن  
عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت آية البقرة قرأه النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في  
المسجد ثم حرم التجارة في الخبر حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جابر بن خازم حدثنا أبو  
رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت اللذة  
رجلين أتيا في أعرجاني الى أرض مقدسة فأنطقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم  
وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمي  
الرجل بحجر في فيه فردده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمي في فيه بحجر فيرجع كما كان  
فقلت ما هذا فقال الذي رأيته في النهر أكل الربا **باب** موكل الربا لقوله يا أيها

(باب ما قيل في اللخام  
والجزار) \*  
أى هل لكسبهما أصل بأن  
كانا وقت النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم وقررها  
على ذلك أو هو من الامور  
المحادة والله تعالى أعلم  
اه سندی







امرأة تجمعهم وتضطهم وتقوم عليهم قال أم أنتك قادم فإذا قدمت فالكيس الكيس ثم  
 قال أتبيع جملك قلت نعم فاستراه مني بأوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبلني  
 وقدمت بالغداة فجئنا إلى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم  
 قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فأمر بلالا أن يزن له أوقية فوزن  
 لي بلال فارجح في الميزان فانطلقت حتى وابت فقال أدع لي جابر اقلت الآن يرد علي الجمل  
 ولم يكن شيء أبغض إلى منه قال خذ جملك ولك ثمنه **باب** الاسواق التي كانت في  
 الجاهلية قبل ما بع بها الناس في الاسلام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية  
 فلما كان الاسلام تأمروا من التجارة فيها فأنزل الله ليس عليكم جناح في مواضع الحج فقرأ ابن  
 عباس كذا **باب** شراء الابل الميم أو الأجر المسمم المخالف للقصد في كل شيء  
 حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو وكان ههنا رجل اسمه نواس وكانت  
 عنده ابل هيم فذهب ابن عمر رضي الله عنهما فاشترى تلك الابل من شريك له فجاء إليه  
 شريكه فقال بعد ذلك الابل فقال ممن بعها قال من شئ كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله  
 ابن عمر فجاءه فقال ان شريكى باعك ابله هيم ولم يعرفك قال فاستقها قال فلما ذهب  
 يستقها فقال دعها رضيعنا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى سمع سفيان  
 عمرا **باب** بيع السلاح في الفتنة وغيره او كره عمران بن حصين بيعه في الفتنة  
 حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن ابي عمير عن أبي محمد مولى أبي  
 قحافة عن أبي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين  
 فاعطاه يعني درعا فبعت الدرعا فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لا قول سال تأملت في  
 الاسلام **باب** في العطار وبيع المسك حدثني موسى بن اسمعيل حدثنا عبد  
 الواحد حدثنا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة بن أبي موسى عن أبيه رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المجلس الصالح والمجلس السوء كمثل  
 صاحب المسك وكبير الحمد لا يعدم من صاحب المسك اما اشتريه او يتحدر يحبه وكبير  
 الحمد يمحرق بدنك أو توبك أو تجده منه ريحا خبيثة **باب** ذكر النجاسات حدثنا عبد  
 الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمع أبو طيبة رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فامرله بصاع من تمر وأمر أهله أن يحففوا من نواحه حدثنا مسدد  
 حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا خالد بن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال  
 احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الذي حجه ولو كان حراما لم يعطه **باب**  
 التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو بكر بن حفص  
 عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى عمر رضي الله عنه  
 بحلة حرير أو سرا فراها عليه فقال اني لم أرسل بها اليك لتلبسها الغيايل بسها من لا خلاق  
 له اغتلبعت اليك لتستمع بها يعني تبغها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن  
 نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها أخبرته انها اشترت تمرقة

فہما

فيها انصا وير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخله فعرفت في وجهه الكراهة فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه الخمرة قلت اشتريتها لك لتقعد عاها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يوم القيامة يعدون فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

باب صاحب السلعة احق بالسوم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بيني وبينكم فاني انا منكم وفيه غيب وفصل

باب كم يجوز الخمار حدثنا صدقة اخبرنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المتبايعين بالخمار في بيعهم مالم يتفرقا أو يكون البيع خيارا وقال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى شيئا بعه فارق صاحبه حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن خزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخمار ما لم يتفرقا \* وزاد احمد حدثنا بهز قال قال همام فذكرت ذلك لابي التياح فقال كنت مع ابي الخليل لما حدثني عبد الله بن الحرث بهذا الحديث

باب اذا لم يوف في الخمار هل يجوز البيع حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا اوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخمار ما لم يتفرقا أو يقول احدهما لصاحبه اخبرني قال أو يكون بيع خيار

باب البيعان بالخمار ما لم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشرحه والشعي وطاوس وعطاء وابن ابي مليكة حدثني اسحق اخبرنا حبان قال حدثنا شعبة قال قتادة اخبرني عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث قال سمعت حكيم بن خزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخمار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينه ابورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتمان تحت بركة بيعهما حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخمار على صاحبه مالم يتفرقا لا يبيع الخمار

باب اذا خيرا احدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا تباع الرجلان فكل واحد منهما بالخمار ما لم يتفرقا وكانا جميعا أو يخيرا احدهما الا تخوفتبا بعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد أن يتبايعا لم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع

باب اذا كان البائع بالخمار هل يجوز البيع حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيع بينهما حتى يتفرقا لا يبيع الخمار حدثني اسحق حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن خزام رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخمار ما لم يتفرقا قال همام وجدت في كتابي يختار ثلاث مرار فان صدقا وبينه ابورك لهما في

(قوله اذا تبع اربع الرجلان  
وكل واحد منهما بالخيار  
ما لم يفترقا وكانا جميعا الخ)  
هذه الرواية صحيحة في  
خيار المجلس قاله لعل  
التفرق على التفرق  
بالاقوال على أن المجلس  
على التفرق بالاقوال غير  
ظاهر بوجوده منهما ما ذكر  
الاي فقال حمل التفرق  
على أنه بالابدان أظهر  
من جملة على التفرق  
بالاقوال والعمل بالظاهر  
اولى وايضا فالمتساويان  
لديس بينهما اعتمادا لخيار  
ثابت لهما بالاصل اه  
بسمه تعالى

سندھ



ببعهما وان كذبا وكما فعسى أن يربحوا ويحقا بركة ببعهما \* قال وحديثنا همام  
 حدثنا أبو التياح أنه سمع عبد الله بن المحرث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم \* **باب** إذا اشترى شاة فوهب من ساعته قبل أن يتفرقا ولم  
 ينكر البائع على المشتري أو اشترى عبدا فأعتقه وقال طاب من يميني يشترى السابعة على الرضا  
 ثم باعها وحبس له والربح له وقال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن عمر رضي الله  
 عنهما قال قال كراع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنيت على بكر صعب لعمر فكان بعلي  
 فبعتهم امام القوم فبخره عمرو ورده ثم يتقدم فبخره عمرو ورده فقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم لعمر بعني قال هو لك يا رسول الله قال بعني فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت \* قال أبو عبد الله  
 وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن  
 عمر رضي الله عنهما قال بعثت من أمير المؤمنين عثمان مالا بالوادي بمال له بخير فلما  
 تباعدنا رجعت على عقي حتى خرجت من بيته خشية أن يرادني البيع وكانت السنة أن  
 المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بي وبيعه رأيت أني قد غنيت به بأني  
 سقته إلى أرض غود بثلاث ليل وسأقني إلى المدينة بثلاث ليل **باب** ما يكره من  
 الخداع في البيع حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد  
 الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا ذكرك النبي صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيع  
 فقال إذا باع فقل لا خلاية **باب** ما ذكر في الأسواق وقال عبد الرحمن بن  
 عوف لما قدمنا المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينع قال  
 عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر الهادي الصفيق بالأسواق حدثنا محمد بن الصباح  
 حدثنا اسمعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثني عائشة  
 رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا  
 ببيداء من الأرض يخسف بأوتهم وأنهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف بأوتهم  
 وأنهم وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف بأوتهم وأنهم ثم يبعثون على نياتهم  
 حدثنا قتيبة حدثنا جابر عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة أحدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقة وبيته بضعاً  
 وعشرين درجة وذلك بأنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد لا يريد إلا الصلاة  
 لا ينهزه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفع بها درجة أو حطت عنه بها خطيئة والملائكة  
 تعلى على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث  
 فيه ما لم يؤذ فيه وقال أحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه حدثنا آدم بن أبي أياس  
 حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله  
 عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما  
 دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكونوا بكيتي حدثنا مالك بن  
 اسمعيل حدثنا زهير عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال دعا رجل بالبيع يا أبا القاسم

(قوله سموا باسمي) وذلك لأنه يخاف أذاه من جهة المشاركة في الاسم لأنه لا يحمل أن ينادى باسمه صلى الله تعالى عليه وسلم لقوله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا بخلاف الكنية فالمشاركة فيها قد تؤدى إلى أذاه والله تعالى أعلم اهـ سندی

فالتفت

فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم أعنك قال سموا باسمي ولا تكونوا بكيتي  
 حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم  
 عن أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار  
 لا يكلمني ولا أكله حتى أتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال أنتم لكم أنتم  
 لكم فبسته شاة فطنت أنها تلبسه سخاها أو تفسله فباهتشت حتى عاتقه وقيله وقال  
 اللهم أحبيه وأحب من يحبه \* قال سفيان قال عبد الله أخبرني أنه رأى نافع بن جبير  
 أو تبركة حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو حمزة حدثنا موسى عن نافع حدثنا ابن  
 عمر أنهم كانوا يشترون الطعام من الركان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبيعت عليهم  
 من ينعهم أن يبيعوه حيث اشتروه حتى يتقلوه حيث يباع الطعام \* قال وحديثنا ابن عمر  
 رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يباع الطعام إذا اشتراه حتى يستوفيه  
**باب** كراهية السخب في السوق حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال  
 عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قالت أخبرني عن  
 صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال أجل والله أنه موصوف في التوراة  
 ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي أنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرز اللائمين  
 أنت عبدى ورسولى سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع  
 بالسيدة السيدة ولكن يعفو ويغفر وإن يقمضه الله حتى يقم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا اله  
 إلا الله ويقم بها أعيناعيا وآذانا صميا وقلوبا غلفا \* تابعه عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال  
 وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام غلف كل شئ في غلاف وسيف أغلف وقوس  
 غلفاء ورجل أغلف إذا لم يكن محمونا قاله أبو عبد الله **باب** الكيل على البائع  
 والمعطى لقول الله تعالى وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون يعني كالواهم أو وزنواهم كقوله  
 يستمعونكم يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم كالوا حتى تستوفوا واذكر عن عثمان  
 رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا بيعت فكل وإذا ابتعت فاكتمل حدثنا  
 عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه حدثنا عبدان أخبرنا  
 جابر عن معبرة عن الشعبي عن جابر رضي الله عنه قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه  
 دين فاستعفت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمانه أن يضاوا من دينه فطلب النبي صلى  
 الله عليه وسلم إليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فنصف ترك أصدافا  
 الجحوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم أرسل إلى ففعلت ثم أرسلت إلى النبي صلى الله عليه  
 وسلم فجلس على أعلاه أوفى وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم وبقي تمرى  
 كأنه لم ينقص منه شئ \* وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 فسأل بكيل لهم حتى أدى وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 جندله فأوفاه **باب** ما يستحب من الكيل حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا  
 الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدم بن معد يكرب رضي الله عنه عن النبي صلى

(قوله فجلس بفناء بيت فاطمة) عطف على مقدر أى ثم رجع فجلس وقوله فبسته شاة أى خدسا قليلا أى خدسا قليلا (قوله يا أيها النبي) لعلة يكون حكاية عما أنزل الله تعالى عليه في القرآن أو غيره إذا لم يكن الخطاب معه صلى الله عليه وسلم في التوراة حين أنزلت التوراة والله تعالى أعلم (قوله ويقم بها) أى يهذه الكلمة أو تلك المسئلة بعد أن نصير مستقيمة أو باقامتها اهـ سندی



الله عليه وسلم قال كياوا طعامكم يبارك لكم **باب** بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومده فيه عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن عليم الأنصاري عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن إبراهيم حرم مكة ودعا لها وحرم المدينة كما حرم إبراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا إبراهيم لمكة حدثني عبد الله بن مسleme عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكانهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة **باب** ما يذكر في بيع الطعام والحركة حدثنا اسحق بن إبراهيم أخبرنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال رأيت الذين يشترون الطعام مجازفة بضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه حتى يؤووه إلى رحالهم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن أنس بن طائوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذلك قال ذلك إذا هم بدراهم والطعام مرجأ حدثني أبو الوليد حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه حدثنا علي حدثنا سفيان كان عمرو بن دينار يحدث عن الزهري عن مالك بن أنس أنه قال من عنده صرف فقال طلحة أنا حتى يجي خازننا من الغابة قال سفيان هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة فقال أخبرني مالك بن أنس أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب والبر بالبر والاهاء واهاء والتمر بالتمر والاهاء واهاء والشعير بالشعير والاهاء واهاء **باب** بيع الطعام قبل أن يقبض ويباع ماله عندك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول أما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام أن يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا أحسب كل شيء إلا مثله حدثنا عبد الله بن مسleme حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه زاد اسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه **باب** من رأى إذا اشترى طعاما جزأ أن لا يبعه حتى يؤووه إلى رحله والادب في ذلك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن نونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزأ فابعدوا الطعام بضربون أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه إلى رحالهم **باب** إذا اشترى متاعا أو دابة فوضعه عند البائع أو مات قبل أن يقبض وقال ابن عمر رضي الله عنهما ما أدركت الصفة حيا مجموعا فهو من المبتاع حدثنا فروة ابن أبي المغراء أخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لفل يوم كان يأتي على النبي صلى الله عليه وسلم إلا يأتي فيه

قوله وبارك لهم في صاعهم ومدهم وقد استجاب الله دعاء رسوله وكثر ما يكل بهذا يكل حتى يكفي منه مالا يكفي من غيره في غير المدينة ولقد شاهدت من ذلك ما يهز عنه الوصف علم من اعلام نبوته عليه الصلاة والسلام فينبغي أن يتخذ ذلك السكال رجاء بركة دعوته عليه الصلاة والسلام والاستئنان بأهل البلد الذين دعا لهم عليه الصلاة والسلام اه قسطلاني قوله يعني أهل المدينة وهل يختص بالمدن لخصوص أو بكل مد تعارفه أهل المدينة في سائر الأمصار زاد أو نقص وهو الظاهر لأنه أضافه إلى المدينة تارة وإلى أهلها أخرى اه قسطلاني

(قوله كان الرجل يبتاع المجزور) حبل الحمله على هذا يكون أحلا للبيع ويكون ١٥ المبيع غيره فإضافة البيع إليها

بيت أي بكر أحد طرفي النهار فلما أذن له في الخروج إلى المدينة لم يرعنا الا وقد أتناظها فخر به أبو بكر فقال ما جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة الا لامر حدث فلما دخل عليه قال لا يكرأج من عندك قال يا رسول الله انما هما ابنتاي يعني عائشة وأسماة قال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج قال الصبي يا رسول الله قال الصبي قال يا رسول الله ان عندى ناقين أعددتهم للخروج فخذ احداهما قال قد أخذتهما بالنهي **باب** لا يبيع على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه حتى يأذن له أو يترك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع أخيه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد ولا تاجشوا ولا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفأ ما في ألتها **باب** يبيع المزايدة وقال عطاء أدركت الناس لا يرون بأسا ببيع المغامر فيمن يزيد حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا الحسين المكتب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رجلا أعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتره نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه **باب** أنجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن أبي أوفى الناجش أكل ربا خاش وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد حدثنا عبد الله بن مسleme حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش **باب** يبيع الغرر وحبل الحمله حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحمله وكان يباعه أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع المجزور إلى أن تنتج الناقة ثم ينتج التي في بطنها **باب** يبيع الملامسة قال أنس بن مالك رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفيرة قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد أن أبا سعيد رضي الله عنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع إلى رجل قبل أن يقبله أو ينظر اليه ونهى عن الملامسة واللامسة لمس الثوب لا ينظر اليه حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى عن لبستين أن يحتبى الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبيه وعن بيعتين اللباس والنباذ **باب** يبيع المنابذة وقال أنس بن مالك رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الله بن علي حدثنا عمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة **باب** النهي

يرفع الثوب إلى منكبيه والحاصل أن المنهى عنه هو الاحتباء بحيث تكشف عورته والله تعالى أعلم اه سندی



للسائغ أن لا يحفل الابل والبقر والغنم وكل محفلة والمصراة التي صرى لبنها وحقن فيه  
 وجع فلم يحلب أياما وأصل التصرية حبس الماء يقال منه صريت الماء خذنا ابن بكر  
 خذنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم لا تصروا الابل والغنم من ابتاعها بعد فانه بخير النظرين بين أن يحتلبها أن  
 شاء أمسك وان شاء ردها وصاع عمر \* ويدكر عن أبي صالح ومجاهد والوليد بن رباح  
 وموسى بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع عمر وقال بعضهم عن ابن  
 سيرين صاعا من طعام وهو باختيار ثلاثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر  
 ثلاثا والتمر أكثر حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو عثمان عن  
 عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا ونهسي  
 النبي صلى الله عليه وسلم أن تلقى البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي  
 الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا  
 تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تتاجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا  
 الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد أن يحتلبها أن رضيا أمسكها وان سخطها ردها  
 وصاعا من تمر **باب** ان شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر حدثنا محمد بن  
 عمرو حدثنا المكي أخبرنا ابن جريج قال أخبرني زياد أن ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره  
 أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما  
 مصراة فاحتلبها فان رضيا أمسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر **باب**  
 بيع العبد الزاني وقال شريح أن شاء رد من الزنا حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث  
 قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمعه يقول قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم إذا زنت الأمة فلبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا  
 يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو يجل من شعر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن  
 شهاب عن عبد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما أن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان  
 زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضع غير قال ابن شهاب لا أدري بعد الثالثة أو  
 الرابعة **باب** البيع والشراء مع النساء حدثنا أبو الياسين أخبرنا شعيب عن  
 الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة رضي الله عنها دخل على رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فذكرت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى واعتقني فان الولاء لمن أعتق ثم  
 قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال ما بال أناس  
 يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن اشترط  
 مائة شرط شرط الله أحق وأوثق حدثنا حسان بن أبي عباد حدثنا همام قال سمعت  
 نافع بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عائشة رضي الله عنها سألت عن امرأة فخرج  
 إلى الصلاة فلما جاء قالت انهم أبوا أن يبيعوها إلا أن يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله  
 عليه وسلم انما الولاء لمن أعتق قلت انما فخرنا كان زوجها أو عبدا فقال ما يدريني

(قوله وكل محفلة) أي كل  
 ما يصلح أن تحفل (قوله لا  
 تصروا) هو كقوله تعالى  
 لا تزكوا أنفسكم (قوله عن  
 عبد الله بن مسعود رضي  
 الله تعالى عنه قال من  
 اشترى شاة الخ) هذا  
 الحديث على أصول علمائنا  
 المحنفية يجب أن يكون له  
 حكم الرقع فانه صرحوا  
 بأن هذا الحديث مخالف  
 للقياس ومن أصولهم أن  
 الموقوف إذا خالف القياس  
 فهو في حكم المرفوع فبطل  
 اعتذار من قال ان الحديث  
 قدرناه أبو هريرة وهو غير  
 فقيه ورواية غير الفقيه إذا  
 خالف جميع الأقدسة ترد  
 لانه اذا ثبت عن ابن مسعود  
 موقوفا والموقوف في حكم  
 المرفوع ثبت من رواية  
 ابن مسعود أيضا وهو من  
 أجلاء الفقهاء لا تنافي  
 على أن الحديث قد جاء  
 برواية ابن عمر أخرجه أبو  
 داود بوجه والطبراني  
 بوجه آخر وبرواية أنس  
 أخرجه أبو يعلى وبرواية  
 عمرو بن عوف أخرجه المصنف  
 في الخلافيات كذا ذكره  
 المحقق ابن حجر والله تعالى  
 أعلم اه سندی

**باب** هل يبيع حاضر لباد بغير أجر وهل يعينه أو ينهجه وقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم اذا استنصحت أحدكم أخاه فليصمحه له ورخص فيه عطاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا  
 سفيان عن اسمعيل عن قيس قال سمعت جرير رضي الله عنه يقول يا نعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم على شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله وأقام الصلاة وآتاه الزكاة  
 والسمع والطاعة والتصح لاسكل مسلم حدثنا الصلت بن محمد حدثنا سعيد الواحد حدثنا  
 ممر عن عبد الله بن طائوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لا تلقوا الركاب ولا يبيع حاضر لباد قال ابن عباس ما قوله لا يبيع  
 حاضر لباد قال لا يكون له سمسار **باب** من كره أن يبيع حاضر لباد بأجر حدثني  
 عبد الله بن صبيح حدثنا أبو علي الحنفى عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال حدثني أبي  
 عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد بغير أجر  
 لباد وبه قال ابن عباس **باب** لا يبيع حاضر لباد بالسهمرة وذكره ابن سيرين  
 وأبراهيم البائع والمشتري قال إبراهيم ان العرب تقول بيع لي ثوبا وهي تعنى الشراء حدثنا  
 المكي بن إبراهيم قال أخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا  
 هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع أخيه  
 ولا يتاجشوا ولا يبيع حاضر لباد حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن  
 محمد قال أنس بن مالك رضي الله عنه نهينا أن يبيع حاضر لباد **باب** النهي عن  
 تلقى الركبان وأن يبعه مردود لأن صاحبه عاص آثم اذا كان به عالما وهو خداع في البيع  
 والخداع لا يجوز حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله العمري عن  
 سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي  
 وأن يبيع حاضر لباد حدثنا عياش بن الوليد حدثنا سعيد الاعملى حدثنا ممر عن ابن  
 طاووس عن أبيه قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما ما معنى قوله لا يبيع حاضر لباد  
 فقال لا يكن له سمسار حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع قال حدثني التيمي عن أبي  
 عثمان عن عبد الله رضي الله عنه قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى النبي  
 صلى الله عليه وسلم عن تلقى البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن  
 عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على  
 بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يخط بها إلى السوق **باب** منتهى التلقي حدثنا  
 موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كانت لقي  
 الركان فنشترى منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نبيعه حتى يبلغ به سوق  
 الطعام قال أبو عبد الله هذا في أعلى السوق ويبيعه حديث عبد الله حدثنا مسدد  
 حدثنا يحيى عن عبد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا يبتاعون  
 الطعام في أعلى السوق فيبيعونه في مكانهم فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن  
 يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه **باب** اذا اشترط شروطا في البيع لا تحل حدثنا عبد  
 الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت

(قوله بالسهمرة) أي  
 وجهه سهمرة وهو القيم  
 بالأمرا الحافظه ثم غلب  
 استعماله فمن يدخل بين  
 البائع والمشتري في ذلك  
 وإن كان المراد به هنا شخص  
 من ذلك وهو أن يدخل بين  
 البائع والبادى والمشتري  
 الحاضر أو عكسه والسهمرة  
 البيع والشراء  
 (قوله محفلة بضم الميم) وقع  
 الحاء المهملة وتشديد الفاء  
 المفتوحة مصراة  
 (قوله جويرية تصغير  
 جارية ابن أسماء بن عبد  
 الصبي بضم الميم) وقع  
 الموحدة البصري  
 (قوله) حديث عبد الله  
 ابن عمر التالي لهذا الحديث  
 حيث قال فيه كانوا يبتاعون  
 الطعام في أعلى السوق  
 اه قسطلاني



جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام وفيه فاعينيني فقلت ان  
أحب أهلنا ان أعداهمهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى أهلها فقالت لهم  
فأبوا عليها فخافت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني عرضت  
ذلك عليهم فأبوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة  
رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن  
أعق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله تعالى وأثنى  
عليه ثم قال أما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط  
لدي في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وانما  
الولاء لمن أعق حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر  
رضي الله عنهما أن عائشة أم المؤمنين أرادت أن تشتري جارية فتعقها فقال أهلها  
ببيعها على أن ولأهالنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك  
ذلك فانما الولاء لمن أعق **باب** بيع التمر بالتمر حدثنا أبو الوليد حدثنا  
الليث عن ابن شهاب عن مالك بن أوس سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال البر بالبر بالبر بالاهاء وهاء والشعر بالشعر بالاهاء وهاء والتمر بالتمر بال  
الاهاء وهاء **باب** بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام حدثنا اسمعيل  
حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع التمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالزبيب كيلا حدثنا  
أبو النعمان حدثنا جاد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي  
صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة أن يبيع التمر بكيل ان زاد فلي وان  
نقص فعلي \* قال وحدثني زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا  
بمخصرها **باب** بيع الشعر بالشعر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا  
مالك عن ابن شهاب عن مالك بن أوس أخبره أنه التمس صرقا بمائة دينار فدعا في طلحة  
ابن عبد الله فتراوضنا حتى اصطف مني فأخذ الذهب بقلبهافي يده ثم قال حتى يأتي  
خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تأخذ منه قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب بالاهاء وهاء والبر بالبر بالاهاء وهاء والشعر  
بالشعر بالاهاء وهاء والتمر بالتمر بالاهاء وهاء **باب** بيع الذهب بالذهب  
حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا اسمعيل بن علية قال حدثني يحيى بن ابي اسحق قال حدثنا  
عبد الرحمن بن أبي بكرة قال قال أبو بكرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا تبعوا الذهب بالذهب الاسواء بسواء والفضة بالفضة الاسواء بسواء وبيعوا الذهب  
بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم **باب** بيع الفضة بالفضة حدثنا عبد الله  
ابن سعد حدثنا عفي حدثنا ابن أخي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن  
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن أبا سعيد حدثه مثل ذلك حدثنا عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فلقبه عبد الله بن عمر فقال يا أبا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله

(قوله) واشترطى لهم هذا  
مشكل من حيث أنه شرط  
مفسد ومع ذلك يتضمن  
تقرير البائع والمخدومة له  
وقد أؤله بعضهم لكن  
السوق يأبى تأويله ضرورة  
ان أصحاب بريرة عارضوا  
ببعضها بدون هذا الشرط  
فهذا الشرط معتبر قطعاً  
فالوجه أنه شرط مخصوص  
بهذا البيع وقع للصحة  
اقتضاه وللشارع التخصيص  
في مثله والله تعالى أعلم  
اه سندی

صلى الله عليه وسلم فقال أبو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 الذهب بالذهب مثلاً بثلثي والورق بالورق مثلاً بثلثي حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا  
 مالك عن نافع عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال لا تتبعوا الذهب بالذهب الا مثلاً بثلثي ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تتبعوا الورق  
 بالورق الا مثلاً بثلثي ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تتبعوا منها غائباً ما خ  
 باب بيع الدينار بالدينار رواه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الضحاك  
 ابن مخلد حدثنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أن أباصم الزيات أخبره أنه سمع  
 أباب سعيد الخدري رضي الله عنه يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فإن  
 ابن عباس لا يقوله فقال أبو سعيد سألته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم  
 أو وجدته في كتاب الله تعالى قال كل ذلك لا أقول وأنت أعلم برسول الله مني ولكنني  
 أخبرني أسامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا لافي النسيئة باب بيع  
 الورق بالذهب نسيئة حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني حبيب بن أبي  
 ثابت قال سمعت أباب المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم رضي الله عنهم عن  
 الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق ديناً باب بيع الذهب بالورق يدايد  
 حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عباد بن العوام أخبرنا يحيى بن أبي اسحق حدثنا عبد  
 الرحمن بن أبي بكر عن أبيه رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة  
 بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وأمرنا أن نبتاع الذهب بالفضة كفضة شئنا  
 والفضة بالذهب كذهب شئنا باب بيع المزابنة وهي بيع التمر بالتمر وبيع  
 الزبيب بالكرم وبيع العرايا قال أنس بن مالك رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة  
 حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله  
 عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتبعوا التمر  
 حتى يبدو صلاحه ولا تتبعوا التمر بالتمر قال سالم وأخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بيع ذلك في بيع العربية بالرطب أو بالتمر ولم  
 يرخص في غيره حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر  
 رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء التمر  
 بالتمركية لا وبيع الكرم بالزبيب كمالا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن  
 داود بن الحصين عن أبي سفيان بن مولى ابن أبي أحمد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء التمر  
 في رؤس الخمل حدثنا مسدد حدثنا أبو معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابلة والمزابنة حدثنا عبد الله  
 ابن مسleme حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أرخص لصاحب العربية أن يبيعها بخمرها باب بيع

(قوله) باب لاربا لافي  
النسيئة هي بوزن كريمة  
٢- حمزة في آخره وبادغام  
ويحذف همزة وكسرون  
كجلسة والمراد لاربا عند  
اختلاف الجنس لافي  
التأجيل والتأخير الى أجل  
لافي التفاضل أو المراد  
لا يكون الربا لازما  
في الاموال الربوية لافي  
التأجيل وأما في التفاضل  
فلا يلزم بل يكون عند  
اتحاد الجنس ويرتفع  
عند اختلافه أو المعنى  
لا يكون الربا عادة لافي  
التأجيل وأما بيع الجنس  
متفاضلا فقبل ما يقع  
فلا يظهر الربا فيه عادة  
لكن هذا المعنى لا يناسب  
هذا الوقت ولو فرض هذا  
المعنى فكأنه كان الامر  
كذلك في وقتهم والله تعالى  
أعلم  
(قوله) باب بيع الذهب  
بالورق أي يجوز تفاضلا  
وقوله يدايه - إشارة الى  
أنه محل الحديث والمحصل  
أنه قصد الاستدلال  
بالحديث على جواز البيع  
تفاضلا والحديث باطلا فله  
يدل عليه وزاد في الترجمة  
يدايه لكونه كالشرح  
للحديث والله تعالى أعلم  
سندی



التمر على رؤس النخل بالذهب والفضة حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب  
 أخبرنا ابن جريج عن عطاء وأبي الزبير عن جابر رضى الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه  
 وسلم عن بيع التمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا حدثنا  
 عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكاً وسأله عبيد الله بن الربيع أحد ثقات داود عن  
 أبي سفيان عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا  
 في خمسة أوسق أو دون خمسة أوسق قال نعم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال  
 قال يحيى بن سعيد سمعت بشراً قال سمعت سهل بن أبي حنيفة أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم نهى عن بيع التمر بالتمر ورخص في العربية أن يباع بخمر صهايا كلها أهلها رطبا  
 وقال سفيان مرة أخرى إلا أنه رخص في العربية يبيعها أهلها بخمر صهايا كلونها رطبا قال  
 هو سواء قال سفيان فقلت ليحيى وأنا غلام أن أهل مكة يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم  
 رخص لهم في بيع العرايا فقال وما يدري أهل مكة قلت أنهم يروونه عن جابر فسكت قال  
 سفيان إنما أردت أن جابراً من أهل المدينة قيل لسفيان وليس فيه نهى عن بيع التمر  
 حتى يبدو صلاحه قال لا **باب** تفسير العرايا وقال مالك العربية أن يعرى الرجل  
 الرجل نخلة ثم يتأذى بدخوله عليه فرخص له أن يشتريها منه بتمر وقال ابن إدريس  
 العربية لا تكون إلا بالكيل من التمر يدايد لا يكون بالجواز فومما يقويه قول سهل بن أبي  
 حنيفة بالأسق الموسقة وقال ابن اسحق في حديثه عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما  
 كانت العرايا أن يعرى الرجل الرجل في ماله النخلة والنخلة وقال يزيد بن سفيان بن  
 حسين العرايا نخل كانت توهب للأساكين فلا يستطيعون أن ينظروا بها رخص لهم أن  
 يبيعوها بمساواة من التمر حدثنا محمد أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا موسى بن عقبة  
 عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضى الله عنه -م أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 رخص في العرايا أن يباع بخمر صهايا كالأقال قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات  
 تأنها قد شتر بها **باب** بيع التمر قبل أن يبدو صلاحها وقال اللث عن أبي  
 الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن أبي حنيفة أن أنصاري من بني حارثة أنه حدثه  
 عن زيد بن ثابت رضى الله عنه قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يتاعون التمر فإذا جد الناس وحضر تقاضهم قال المتاع أنه أصاب التمر الدمان  
 أصابه مراض أصابه قشام عاهات يحتجون بها فتقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما  
 كثرت عنده الخوصومة في ذلك فاملا فلا تنبأ بعوا حتى يبدو صلاح التمر كالمشورة يشير  
 بها الكثرة خصوصتهم \* وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع  
 تمر أرضه حتى تطلع الثريا فيتمين الأصفر من الأحمر قال أبو عبد الله رواء علي بن بحر  
 حدثنا حكام حدثنا عن عروة عن سهل عن زيد بن ثابت حدثنا  
 عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع التمر حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع حدثنا  
 ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا حميد الطويل عن أنس رضى الله عنه أن رسول الله صلى

(قوله) ولا يباع شيء إلا  
 بالدينار والدرهم / المحصر  
 اضاف بالنسبة الى نوع  
 التمر والله تعالى أعلم اه  
 سندی

الله عليه وسلم نهى أن يباع ثمرة النخل حتى ترهق \* قال أبو عبد الله يعني حتى تحمر  
 حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سليمان بن جبان حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت  
 جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يباع التمرة حتى  
 تشقق فقيط وما تشقق قال حماد بن عمار ويؤكل منها **باب** بيع النخل قبل أن  
 يبدو صلاحها حدثني علي بن الهيثم حدثنا معلى حدثنا هشيم أخبرنا حماد حدثنا أنس  
 ابن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع التمرة حتى يبدو  
 صلاحها وعن النخل حتى ترهق فويل وما ترهق قال حماد بن عمار ويؤكل منها **باب** إذا باع  
 التمر قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة فهو من البائع حدثنا عبد الله بن يوسف  
 أخبرنا مالك عن حماد عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 نهى عن بيع التمر حتى ترهق فقيط له وما ترهق قال حتى تحمر فقال رأيت إذا منع الله  
 التمرة ثم يأخذ أحدكم مال أخيه \* قال اللث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو أن رجلاً  
 ابتاع تمر قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة كان ما أصابه على ربه أخبرني سالم بن عبد  
 الله عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبعوا التمرة  
 حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا التمر بالتمر **باب** شراء الطعام إلى أجل حدثنا  
 عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن في السلف  
 فقال لا بأس به ثم حدثنا عن الأسود عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اشترى طعاماً من يهودى إلى أجل فرهقه درعه **باب** إذا أراد بيع  
 تمر بتمر خيره منه حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الحميد بن سهل بن عبد الرحمن عن سعيد  
 ابن المسيب عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم استعمل رجلاً على خيم بخرقاء بخر خديف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أكل تمر خيم هكذا قال لا والله يا رسول الله أنا لئأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين  
 بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بيع الجمع بالدرهم ثم أتبع بالدرهم  
 جديداً **باب** من باع نخلاً قد أبرت أو أرضاً مزروعة أو باجارة قال أبو عبد الله  
 وقال لي إبراهيم أخبرنا هشام أخبرنا ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يخبر عن نافع مولى  
 ابن عمر أن أبا نخل بيعت قد أبرت لم يذكر التمر فالتمر للذي أبرها وكذلك العبد والمحرق  
 سمي له نافع هؤلاء الثلاثة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله  
 ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلاً قد أبرت فتمرها  
 للبائع إلا أن يشترط المبتاع **باب** بيع الزرع بالطعام كيلاً حدثنا قتيبة  
 حدثنا اللث عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عن المزينة أن يبيع تمر حائطه أن كان نخلاً بتمر كيلاً وإن كان كرماً أن يبيعه ببيع كيلاً  
 أو كان زرعاً أن يبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك كله **باب** بيع النخل بأصله  
 حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اللث عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال أيا امرأه أبر نخلاً ثم باع أصلها فللذي أبر تمر النخل إلا أن يشترطه

(قوله) باب بيع النخل قبل  
 أن يبدو صلاحها الظاهر  
 أن مراده ببيع تمر النخل  
 وأفرده لموافقة الحديث  
 الذي ذكره وأفرده في  
 الحديث اهتماماً بأنه  
 لأن غالب تمرهم كانت  
 تمر النخل وعلى هذا فقوله  
 في الحديث أى عن بيع  
 تمره من عطف الخاص على  
 العام والله تعالى أعلم اه  
 سندی  
 (قوله) اشترى طعاماً أى  
 عشرين صاعاً أو ثلاثين  
 أو أربعين من شعير وقوله  
 من يهودى اسمه أبو الشيم  
 وقوله درعه بكسر الدال  
 المهملة وسكون الراء وهى  
 ذات الفضول  
 (قوله) قد أبرت بضم  
 الهمزة وتشديد الموحدة  
 اه قسطلاني







وأعطوها آجر فرجعت الى ابراهيم عليه السلام فقالت أشعرت أن الله كتب الكافر وأخدم وليلة حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت اختص سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد الى أنه ابنه أنظر الى شبهه وقال عبد بن زمة هذا أخي يا رسول الله ولد علي فراش أبي من وليده فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شبهها بينا بعثة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمة فلم تره سودة قط حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد عن أبيه قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لم يصب اتق الله ولا تدع الى غير أبيك فقال صهيب ما يبرئني أن لي كذا وكذا أو أني قلت ذلك ولكني سرقت وأنا صبي حدثنا أبو العباس أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرايت أمورا كنت أنتجت أو أنتجت بها في الجاهلية من صلوة وعتاقة وصدقة هل لي فيها أجر قال حكيم رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف لك من خير **باب** جلود الميتة قبل أن تدبغ حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح قال حدثني ابن شهاب أن عبد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلاستعتم بها هاها قالوا إنها ميتة قال انما حرم أكلها **باب** قتل الخنزير وقال جابر بن جهم النسي صلى الله عليه وسلم يبيع الخنزير حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد **باب** لا يذاب شحم الميتة ولا يباع وذكره جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني طاوس أنه سمع ابن عباس رضي الله عنه ما يقول بلغ عمر أن فلانا باع خرا فقال قاتل الله فلانا ألم يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها فباعوها حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال سمعت سعد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها قال أبو عبد الله قاتلهم الله لعنهم قتل لعن الخراصون **باب** يبيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا يزيد بن زريع أخبرنا عوف عن سعيد بن أبي الحسن قال كنت عند ابن عباس رضي الله عنهما إذا أتاه رجل فقال يا أبا عباس اني انسان انما معيشتي من صنعة يدي واني أصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا أحدثك الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول من صور صورة فان الله معه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافع فيها أبدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان

(قوله) كتب الكافر والموتة بعد هاتاه مثناة فوقه أي صرعه لوجهه أي أنواه أورده خائب أو غاظله وأذله (قوله) ويقتل الخنزير أي بأمر باعدامه مبالغة في تحريم أكله وفيه بيان أنه نجس لان عذبي عليه السلام انما يقتله بحكم هذه الشريعة المحمدية والنبي الطاهر المتفجع به لا يباح اتلافه وهذا موضع الترجمة على ما لا يخفى اه قسطلاني (قوله) فان الله مع ذبه حتى ينفخ فيها الروح هذا في الكافر والمسيح والواضح وفي غيرهما كناية عن استحقاقه ذلك والا فهو يعذب ما أراد الله تعالى ثم يدخل الجنة ان لم يغفر الله له ابتداء والله تعالى أعلم فالجواب يحصل الحديث على الاستحقاق ثم الكافر يحزى بذلك والمؤمن يغفر له اما ابتداء أو انتهاء والله تعالى أعلم اه سندی

آيت الا أن تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح \* قال أبو عبد الله سمع سعد بن أبي عروبة عن النضر بن أنس هذا الواحد **باب** تحريم التجارة في الحجر وقال جابر بن جهم النسي صلى الله عليه وسلم يبيع الحجر حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي الفتح عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها لما نزلت آيات سورة البقرة عن آخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الحجر **باب** انهم من باع حرا حدثني بشر بن جهم حدثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكمل ثمنه ورجل استأجر أجيرافا ستوفي منه ولم يعطه أجره **باب** أمر النبي صلى الله عليه وسلم اليهود ببيع أرضهم ودمهم حين أجلاهم فيه المقبري عن أبي هريرة **باب** بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسمة واشترى ابن عمر راحلة بأربعة أبعرة مضمونة عليه وفيها صاحبها بالربعة وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فأعطاه أحدهما وقال آتيتك بالآخر غدار هو ان شاء الله وقال ابن المسيب لا رباني الحيوان البعير بالبعيرين والشاة بالشاتين الى أجل وقال ابن سيرين لا بأس ببيع بعيرين نسمة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان في السبي صفيحة فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم **باب** يبيع الرقيق حدثنا أبو العباس أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني ابن محرز أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه أخبره أنه يبيعها هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انا نصيب سبياً فنجب الاثمان فكيف ترى في العزل فتعال أو انكم تفعلون ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا ذلك فانها ليست تسمية كتب الله أن تخرج الا هي خارجة **باب** يبيع المدبر حدثنا ابن غير حدثنا وكيع حدثنا اسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو بن شعيب عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني زهير بن حرب حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح قال حدث ابن شهاب أن عبد الله أخبره أن زيد بن خالد وأبا هريرة رضي الله عنهما أخبراه أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عن الأمة تزني ولم تحصن قال أجادوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة أو الرابعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال أخبرني الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا زنت أمة أحدكم فتم زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فتم زناها فليبيعها ولو لم يجل من شعر **باب** هل يسافر بالمجسرة قبل أن يستبرأ ولم ير الحسن بأسا أن يقبلها أو يباشرها وقال ابن عمر رضي الله عنهما إذا وهبت الوليدة التي توطأ أو بيعت أو عتقت فليست بآراء جهابذة ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء لا بأس أن يصيب من جاريته الحامل مادون الفرج وقال الله تعالى الاعلى

عليه وسلم أي بالشرع منه بسبعة رؤس كما في مسلم وبه يحصل المطابقة بين الحديث والترجمة (قوله) يسئل عن الأمة تزني ولم تحصن الى قوله ثم يبعوها استشكل ادخال هذا الحديث في بيع المدبر وأجاب الحفاظ بان عموم الأمر يبيع الأمة إذا زنت يشمل ما إذا كانت مدبرة فيؤخذ منه جواز بيع المدبر في الجملة اه وهذه الدلالة من دلالة العام أو المطلق بمعنى اثبات حكمهما لأفرادهما وهي من قسم عبارة النص عند أهل الأصول فانكار المعنى هذه الدلالة وقوله انها من أي أقسام الدلالة مردود كما لا يخفى وقوله العام لا يدل على الخاص بشئ من الدلالات معناه أنه لا يدل على الخاص عتلا بمعنى أنه لا يتناول حكمه الخاص والا لفسد الاستدلال بالعمومات مع أنه مقرر محرز في الأصول فانهم (قوله) ولا تستبرأ العذراء المضبوط المعروف في العذراء فتح العين المهمة وفي القسطلاني بضم العين المهمة وسكون المهمة مدود البكر اه والله تعالى أعلم اه سندی







الرهن في السلف فقال حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل معلوم وارتهن منه درعاً من حديد **باب** السلم الى اجل معلوم وبه قال ابن عباس وابوسعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر لا بأس في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يك ذلك في زرع لم يبد صلاحه حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والثلاث فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم **باب** وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان حدثنا ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن سليمان السدياني عن محمد بن ابي محالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن ابري وعبد الله بن ابي اوفى فساأتهما عن السلف فقالا كنا نضيف المقام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ياتن أنباط من أنباط الشام فسلفهم في الخنطة والشعر والزيب الى اجل مسمى قال قلت أكان لهم زرع أو لم يكن لهم زرع قال ما كنا نساألهم عن ذلك **باب** السلم الى أن تنتج الناقة حدثنا موسى بن اسمعيل أخبرنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا يبيعون الجوز والى جبل الحبله فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فمرو نافع الى أن تنتج الناقة ما في بطنها

(قوله) باب الشفعة فيما لم يقسم أي في المكان الذي لم يقسم والشفعة ضم المجهة وسكون الفاء وحكى ضمها وقال بعضهم لا يجوز غير السكون وهي في اللغة الضم على الأشهر من شفع الشيء ضمته فهي ضم نصب الى نصب ومنه شفع الأذن اه قسطلاني

**كتاب الشفعة** بسم الله الرحمن الرحيم

**باب** الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب** عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال المحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له حدثنا المكي بن ابراهيم أخبرنا ابن جريج أخبرني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقعت على سعد بن أبي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على إحدى منكبي اذ جاء أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابعث معي بيتي في دارك فقال سعد والله ما أبتاعها فقال المسور والله أبتاعها فقال سعد والله لا أزيد على أربعة آلاف منجمة أو مقطعة قال أبو رافع لقد أعطيت بها خمسة مائة دينار ولولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بسقيته ما أعطيتها بأربعة آلاف وأنا أعطى بها خمسة مائة دينار فأعطاها اياه **باب** أي الجوار أقرب حدثنا حجاج حدثنا شعبة ح وحدثني علي حدثنا شعبة حدثنا شعبة حدثنا أبو عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله ان لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربيهما مثل بابا

**كتاب الإجارة** بسم الله الرحمن الرحيم

(في الإجارات) **باب** في الإجارة استئجار الرجل الصالح وقول الله تعالى ان خير من استأجرت القوي الأمين والخازن الأمين ومن لم يستعمل من أرادته حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن أبي بردة قال أخبرني جدي أبو بردة عن أبيه أي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الأمين الذي يؤدي ما أمر به طيبة نفسه أحد المصدقين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال حدثنا أبو بردة عن أبي موسى قال أقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريين فقلت ما علمت أنهم ما يطلبان العمل فقال لن أولاً نستعمل على عملنا من أرادته **باب** رعى الغنم على قراريط حدثنا أحمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى عن جده عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبياً الا رعى الغنم فقال نعم كنت أراها على قراريط لاهل مكة **باب** استئجار المشركين عند الضرورة أو اذا لم يوجد أهل الاسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها وأستأجر النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلاً من بني الدئل ثم من بني عبد بن عدى هادي بخربة الخزيت الماهري بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاصي بن وائل وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعنا اليه راحلتيهما ووعدها غار ثور بعد ثلاث لئلا فأتاهما براحلتيهما صبيحة لئلا ثلاث فارتحلا وانطلقا معهما عامرين فهيرة والدليل الديلي فاخذتهم وهو طريق الساحل **باب** اذا استأجر أجراً له عمل له بعد ثلاثة أيام أو بعد شهر أو بعد سنة جازوهم ما على شرطهما الذي اشترطاه اذا جاء الاجل حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وأستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلاً من بني الدئل هادي بخربة بنتا وهو على دين كفار قريش فدفعنا اليه راحلتيهما ووعدها غار ثور بعد ثلاث لئلا فأتاهما براحلتيهما صبيحة ثلاث **باب** الاجير في القزو حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا اسمعيل بن علفة أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن صفوان بن يحيى عن علي بن أمية رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من أوثق أعما لي في نفسي فكان الى أجير فقاتل انساناً فعض أحداهما أصبع صاحبه فانتزع أصبعه فأنذر ثنيتة فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيتة وقال أفيدع أصبعه في فمك تقضمها قال أحسبه قال كما يقضم الفعل قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن أبي مليكة عن جده بمثل هذه الصفة ان رجلاً عض يدرجل فأنذر ثنيتة فأهدرها أبو بكر رضي الله عنه **باب** من استأجر أجراً فبين له الاجل ولم يبين العمل لقوله اني أريد ان أنكحك إحدى ابنتي هاتين الى قوله على ما تقول وكيل ياجر فلانا يعطيه أجراً ومنه في التعزية أجر الله

(كتاب الإجارات) (قوله) ومنه في التعزية أجر الله ضبطه القسطلاني عداه مزة تبعاً لليونانية لكن الأقرب قصر المزة فان الظاهر أنه صيغة الماضي من يجر فلانا وهو بالقصر لا بالمد والله تعالى أعلم اه سدي



**باب** اذا استأجر أجيرا على أن يقيم حائطاً يريد أن ينقض جاز حدثنا إبراهيم  
 ابن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمر بن  
 دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قال قد سمعته يحدثه عن  
 سعيد قال قال لي ابن عباس رضي الله عنهما حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فانطلقا فوجد أجيرا يريد أن ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يديه  
 فاستقام قال يعلى حسب أن سعيد قال في سمعته بيده فاستقام لو شئت لأتخذت عليه أجرا قال  
 سعيد أجرا أنا كله **باب** الاجارة الى نصف النهار حدثنا سليمان بن حرب  
 حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال مثلكم ومثل أهل السكاكين كمثل رجل استأجر أجرا فقال من يعمل لي من غدوة الى  
 نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة  
 العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر الى أن تغيب الشمس  
 على قيراطين فأنتم هم ففضت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا أكثر عطاء قال  
 هل نقصتم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء **باب** الاجارة الى  
 صلاة العصر حدثنا اسمعيل بن أيوب قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى  
 عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قالوا انما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف  
 النهار على قيراط فعملت اليهود على قيراط فعملت النصارى على قيراط  
 قيراط ثم أنتم الذين تعملون من صلاة العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين  
 ففضت اليهود والنصارى وقالوا نحن أكثر عطاء قال هل ظننكم من حقكم  
 شيئا قالوا لا فقال فذلك فضلي أوتيه من أشاء **باب** انهم من منع أجرا اجير حدثنا  
 يوسف بن محمد حدثني يحيى بن سليم عن اسمعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي  
 هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم يوم  
 القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرأ فأكلا ثمنه ورجل استأجر أجرا فاستوفى  
 منه ولم يعطه أجره **باب** الاجارة من العصر الى الليل حدثنا محمد بن العلاء  
 حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عمالا يوما الى  
 الليل على أجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى أجره الذي شرطت  
 لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا أكلوا بقية عملكم وخذوا أجركم كاملا فأبوا وتركوا  
 واستأجر آخرين بعدهم فقال أكلوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الأجر فعملوا  
 حتى إذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الأجر الذي جعلت لنا فيه فقال  
 لهم أكلوا بقية عملكم فان ما بقي من النهار شي يسير فأبوا واستأجر قوما أن يعملوا له بقية  
 يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين كلهم ما فذلك مثلهم  
 ومثل ما قبلوا من هذا النور **باب** من استأجر أجيرا فترك أجره فعمل فيه

(قوله) هذا النور المهدى  
 ولا سمعنا على ذلك مثل  
 المسلمين الذين قبلوا هدى  
 الله وما جاء به رسوله ومثل  
 اليهود والنصارى تركوا  
 ما أمرهم الله به واستدل به  
 على أن بقاء هذه الأمة يزيد  
 على الألف لأنه يقتضى أن  
 مدة اليهود تقير مدتي  
 النصارى والمسلمين وقد  
 اتفق أهل النقل على أن  
 مدة اليهود الى العشرة  
 المجدية كانت أكثر من  
 التي سنة ومدة النصارى  
 التي سنة ومدة المسلمين  
 أقل فتكون مدة المسلمين  
 أكثر من ألف سنة قطعاً  
 قاله في الفتح اه قسطلاني

المستأجر فزاد أو من عمل في مال غيره فاستفضل حدثنا أبو الياسين أخبرنا شعيب عن  
 الزهري حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط مما كان قبلكم حتى أووا الى بيت الى غار فدخلوه  
 فانحدرت حخرة من الجبل فسدت عليهم الفار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الحخرة الا أن  
 تدعوا الله بصالح أعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت  
 لا أغني قبلهما ما أهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء فوما فلي أرحهم ما حتى تأما فلبت  
 لهما غنوقهما فوجدتهما نائمين وكرهت أن أغني قبلهما أهلا ولا مالا فلبت والقديح على  
 يدي أنتظرا حتى برقا فجعلتا فيهما ففترقا ففترقا ففترقا ففترقا ففترقا ففترقا ففترقا ففترقا  
 ذلك ابتغاه وجهك ففترقا ففترقا ففترقا ففترقا ففترقا ففترقا ففترقا ففترقا ففترقا ففترقا  
 الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا آخر اللهم كانت لي بنت عم كانت أحب  
 الناس الى فأردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني  
 فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسي ففعلت حتى إذا قدرت عليها  
 قالت لا أحل لك أن تنقص الخساء الا بحقه فقهرت من الوقوع عليها فانصرفت عنها  
 وهي أحب الناس الى وتركت الذهب الذي أعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاه  
 وجهك فافرج عني ما نحن فيه فانفجرت الحخرة عنهم لا يستطيعون الخروج منها قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم اني استأجرت أجرا فاعطيتهم أجرا وهم غير رجل  
 واحد ترك الذي له وذهب ففترت أجرو حتى كثرت منه الاموال فجاء في بعد حين فقال  
 يا عبد الله ادي الى أجري فقلت له كل ما ترى من أجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق  
 فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فأخذته كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا  
 اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاه وجهك فافرج عني ما نحن فيه فانفجرت الحخرة فخرجوا  
 يمضون **باب** من أجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به وأجره الجبال حدثنا  
 سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي حدثنا أي حدثنا الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود  
 الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر بالصدقة انطلق  
 أحدهم الى السوق فيحامل فيصيب المدوان لبعضهم ثم ياتى بالالف قال ما تراه الانفسه  
**باب** أجر السميرة ولم يرا ابن سيرين وعطاء و ابراهيم والحسن بأجر السميرة بأسا  
 وقال ابن عباس لا بأس أن يقول بيع هذا الثوب فاستأجر على كذا وكذا فهو لك وقال  
 ابن سيرين اذا قال له كذا فاستأجر من ربح فهو لك أو يدي ويملك فلا بأس به وقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد حدثنا سعد بن حماد حدثنا مسدد  
 عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم  
 أن يتلقى الركب أن لا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال  
 لا يكون له سمسار **باب** هل يؤجر الرجل نفسه من مشرك في أرض الحرب  
 حدثنا عمر بن حفص حدثنا أي حدثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق حدثنا عمار بن رضى  
 الله عنه قال كنت رجلا قينا فعملت للعاصي بن وائل فاجتمع لي عنده فأتيته انقضاءه

(قوله) فنأى بي في طلب شيء  
 يوما هو كسبي وجاء بمعنى بعد  
 والباء في في للتعدية كأنه  
 قال بعدني ولا يظهر في  
 الكلام ما يصلح أن يكون  
 فاعلا ولكن ما رأيت  
 احدا تعرض له والا قرب  
 أن يعتبر الفاعل ضمير السير  
 أو المذنب كأنه أخبر اعتادا  
 على السياق أي بعدني السير  
 في طلب شيء يوما والله  
 تعالى أعلم اه سندي



فقال لا والله لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت أما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال واني  
لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فانه سيكون لي ثم مال وولد فاقضيك فأنزل الله تعالى أفرأيت  
الذي كفر يا ناتسا وقال لا وتين مالا ولدا **باب** ما يعطى في الرقة على أحياء  
العرب بقائمة الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أحق ما أخذتم عليه  
أجر كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم إلا أن يعطى شيئا فليقبله وقال المحكم لم أسمع  
أحدًا كره أجر المعلم وأعطى الحسن دراهم عشرة ولم ير ابن سيرين بأجر القسام بأسا وقال كان  
يقال السحت الرشوة في المحكم وكانوا يعطون على الخمر **حديثنا** أبو النعمان **حديثنا** أبو  
عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد رضي الله عنه قال انطلق نفر من أصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من أحياء العرب فاستضافوهم  
فأبوا أن يضيغفهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو  
أنتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا على هؤلاء الرهط أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط ان  
سيدنا لدغ وسعنا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند أحد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله  
إني لأرقي ولكن والله لقد استصفناكم فلم تضيغفونا فإنا نأبرأكم حتى نجعلوا لنا جعلًا  
فصاحمهم على قطيع من الغنم فانطلق يتقل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط  
من عقاب فانطلق عشي ومابه قلة قال فأوفوهم جعلهم الذي صاحمهم عليه فقال بعضهم  
اقسموا فقال الذي رقي لا تفعلوا حتى نأقن النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان  
فمنظر ما بأمرنا فقد مواعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك أنها  
رقة ثم قال قد أصبتم أقسموا واضربوا لي معكم سهمًا فصحك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**باب** قال أبو عبد الله وقال شعبة **حديثنا** أبو بشر سمعت أبا المتوكل بهذا **باب** ضريبة  
العبد وتعاها هذا ضربا الأمان **حديثنا** محمد بن يوسف **حديثنا** سفيان عن حميد الطويل عن  
أنس بن مالك رضي الله عنه قال حرم أبو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع أو  
صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته أو ضربته **باب** نراج الحجام  
**حديثنا** موسى بن اسمعيل **حديثنا** وهيب **حديثنا** ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي  
الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره **حديثنا** مسدد **حديثنا**  
يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى  
الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره ولو علم كراهية لم يعطه **حديثنا** أبو نعيم **حديثنا** مسعر  
عن عمرو بن عامر قال سمعت أنس رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم  
يكن يظلم أحدًا أجره **باب** من كلف موالى العبد أن يخففوا عنه من نواجه **حديثنا**  
أدم **حديثنا** شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال دعا النبي صلى  
الله عليه وسلم غلاما محاما فجعله وأمر له بصاع أو صاعين أو مذن أو مذن فيه فخفف من  
ضربته **باب** كسب البغي والأمان وكره إبراهيم أجر الناحية والمغنية وقول الله  
تعالى ولا تكرر هو أفتياكم على البغاة ان أردن تحصننا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن  
يكرههن فإن الله من بعدا كراههن غفور رحيم وقال مجاهد فتيانكم أماءكم **حديثنا** قتيبة

(قوله) فانطلق يتقل قال  
العارف بالله عبد الله بن  
أبي جرة في نسخة النفوس  
عمل التقل في الرقة بعد  
القراءة لتحصل بركة الرقي  
في الجوارح التي يمر عليها  
فتحصل البركة في الرقي  
الذي يتقله  
(قوله) ضريبة العبد بفتح  
الضاد المجمة فعيلة بمعنى  
مفعولة ما يقرره السيد على  
عبد في كل يوم  
(قوله) أجره بفتح الهمزة  
صاعا من تمر اه قطاني

ابن مسعود عن مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي  
مسعود الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب  
ومهر البغي وحلوان الكاهن **حديثنا** مسلم بن إبراهيم **حديثنا** شعبة عن محمد بن جادة عن  
أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الأمان  
**باب** عسب الفعل **حديثنا** مسدد **حديثنا** عبد الوارث واسم عسب بن إبراهيم عن  
علي بن المحكم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن  
عسب الفعل **باب** اذا استأجر أرضا فاشت أحدها ما قال ابن سيرين ليس  
لأهلها أن يخرجوه إلى تمام الاجل وقال المحكم والحسن وإياس بن معاوية قضى الأجرة إلى  
أجلها وقال ابن عمر أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشرط فكان ذلك على عهد النبي  
صلى الله عليه وسلم ولم يأمر بكره وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر أن أبا بكر وعمر جدد الأجرة  
بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم **حديثنا** موسى بن اسمعيل **حديثنا** جويرية بن أسماء  
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم خير أن  
يعملوا ويرزعوها ولم يشرط ما يخرج منها وان ابن عمر حدثه أن المزارع كانت تترك  
على شيء مما ساء نافع لا أحفظه وان رافع بن خديج حدث أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه  
عن كراه المزارع وقال عبد الله عن نافع عن ابن عمر حتى أجلاهم عمر  
(بسم الله الرحمن الرحيم) **الحالات** **باب** في الحوالة وهل يرجع في الحوالة  
وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم أحال عليه مليا جاز وقال ابن عباس يخرج الشريكان  
وأهل الميراث فأخذ هذا عينا وهذا دينان قوى لأحدهما لم يرجع على صاحبه **حديثنا**  
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطلق الغني ظلم فإذا أتبع أحدكم على ملي فليتبمع  
**باب** اذا أحال على ملي فليس له رد **حديثنا** محمد بن يوسف **حديثنا** سفيان عن  
ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
مطلق الغني ظلم ومن أتبع على ملي فليتبمع **باب** اذا أحال دين الميت على رجل  
جاز **حديثنا** المسكين بن إبراهيم **حديثنا** يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه  
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم لم أذكر شيئا فأنزلنا فقالوا اصل عليها فقال هل عليه  
دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فضلى عليه ثم أتى بجنازة أخرى فقالوا يا رسول الله صل  
عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا لا فأنزلنا فصرى عليها ثم أتى بالثالثة  
فقالوا اصل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا لا فأنزلنا فصرى عليها  
صاحبكم قال أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلى دينه فصرى عليه  
(بسم الله الرحمن الرحيم) **باب** الكفالة في القرض والدون بالابدان وغيرها  
وقال أبو الزناد عن محمد بن جرة عن عمرو بن العاص عن أبيه عن أنس رضي الله عنه مصادقا  
فوقع رجل على جارية امرأته فأخذ جرة من الرجل كفيلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد  
جلده مائة جلدة فصدقه وعذره بالجهالة **باب** وقال جوير والاشعث لعبد الله بن مسعود في

(قوله) ان عمر رضي الله  
تعالى عنه مصادقا  
فوقع رجل على جارية امرأته  
فيه اختصار وأصله بعنه  
مصادقا فاذا رجل يتول  
لامرأته أدى صدقة مال  
مولاه واذا المرأة تقول  
بل أنت فاد صدقة مال  
ابنتك فسأل جرة عن أمرها  
وقولها فاحسب أن ذلك  
الرجل زوج تلك المرأة وأنه  
وقع على جارية لها فولدت  
ولدا فاعتقه المرأة قالوا  
فهذا المال لأبيه من  
الجارية قال جرة للرجل  
لا رجلك باجارك فقبل له  
ان أمره رفع الى عمر فجلده  
مائة ولم ير عليه رجلا فخذ  
جرة من الرجل كفيلا الى  
آخره وعلى هذا فقوله فوقع  
رجل على جارية امرأته  
بالفاء مشكل لأنه يقتضي  
أن الوقوع كان بعد بعنه  
مصادقا ومقتضى القضية  
بالعكس فيجب أن يحمل  
قوله فوقع على معنى فظهر  
وقوع رجل على جارية  
امرأته عنده والله تعالى  
اعلم اه سدي



المرتدين استسلمهم وكفلهم فتابوا وكفلهم هشائرهم وقال حماد اذا تكفل بنفس فسات فلا  
شي عليه وقال الحكمي يضمن \* قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن  
عبد الرحمن بن هرم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر  
رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه ألف دينار فقال انني بالشهادة  
أشهدهم فقال كفي بالله شهيدا قال فأتني بالكفيل قال كفي بالله كفيلا قال صدقت  
فدفعتها اليه الى أجل مسمى فخرج في البحر ففقد حاجته ثم التمس مركبا ركبه بها يقدم عليه  
للأجل الذي أجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها ألف دينار وصحيفة منه  
الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم أتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم اني كنت تسلفت فلانا  
ألف دينار فسألني كفيلا فقلت كفي بالله كفيلا فرفض بك وسألني شهيدا فقلت كفي بالله  
شهيدا فرفض بك واني جهدت أن أجدر مركبا بعث اليه الذي له فلم أقدر واني استودعها  
فرضي بها في البحر حتى ومجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج  
الرجل الذي كان أسلفه ينتظر لعل مركبا قد جاء به فاذ بالخشبة التي فيها المال فاخذها  
لا هله خطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان أسلفه فأتى بالالف دينار  
فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لا يتيسر لي بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي  
أتيت فيه قال هل كنت بعثت الى بني قال أخبرك اني لم أجدر مركبا قبل الذي جئت فيه  
قال فان الله قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف الذي ينار راشدا  
باب قول الله تعالى والذين عقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم حدثنا الصلت بن  
محمد حدثنا ابواسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس  
رضي الله عنه ما ولكل جعلنا موالى قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم قال وكان  
المهاجرون لما قدموا المدينة يربث المهاجرون الانصارى دون ذوى رحمة للاخوة التي آخى  
النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فما نزلت ولكل جعلنا موالى نسخت ثم قال والذين عاقدت  
ايمانكم الا النصر والرفادة والصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له حدثنا قتيبة حدثنا  
اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف  
فاخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعيد بن الربيع حدثنا محمد بن الصباح حدثنا  
اسماعيل بن زكريا حدثنا عاصم قال قال انس رضي الله عنه ابغضت ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش  
والانصار في داري باب من تكفل عن ميت دين فليس له أن يرجع وبه قال  
الحسن حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه ان النبي  
صلى الله عليه وسلم أتى بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه من دين فقالوا لا فصلى عليه ثم أتى  
بجنازة أخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة على دينه  
يا رسول الله فصلى عليه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو وسمع محمد بن علي  
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين  
قد أعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء

(قوله) والذين عقدت  
ايمانكم فآتوهم نصيبهم  
والمراد بالذين عاقدت  
ايمانكم موالى الموالاة  
كان الرجل يعاقد الرجل  
فيقول دمي دمك وداري  
دارك وحرى حربك وسلمي  
سلمك وترثي وارثك  
وتطالب بي وأطالب بك  
وتعقل عني وأعقل عنك  
فيكون للحلف السادس  
من ميراث الخلف قد نسخ  
بقوله تعالى وأولو الارحام  
بعضهم أولى ببعض اهل  
قطافي

مال البحرين أمر ابو بكر فتأدى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فلما تأتوا  
فأتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فأتني في حبة فعددتها فاذا هي  
خمسائة وقال خذ منها بابا جوار أبي بكر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم  
وعقده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاحسب في عروة بن  
الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي الا  
وهما يدينان الدين \* وقال ابو صالح حدثني عبد الله عن نونس عن الزهري قال أخبرني  
عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت لم أعقل أبوي قط الا وهما يدينان الدين  
ولم أعزلنا يوم الا يا تمنافيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما  
ابتلى المسلمون نوح ابو بكر مهاجرا قبل المحشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو  
سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي فانا أريد أن أسبح في الارض  
فأعبد ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فالك تكسب المعدوم وتصل  
الرحم وتحمل الكل وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق وأنا لك جار فارجع فاعاد  
ربك بلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع أبي بكر فطاف في أشراف كفار قريش فقال  
لهم ان أياكم لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل  
الكل ويقرى الضيف ويعين على نوائب الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة واعنوا  
أبا بكر وقالوا لابن الدغنة مرا يا بكر فليعذربه في داره فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا  
بذلك ولا يستعلن به فانا قد خشنا أن نفتن أبناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر  
فطلق أبو بكر يعذربه في داره ولا يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر  
فأبنتي مسجد ابغناه داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصص عليه نساء المشركين  
وابناءؤهم ينجون وينظرون اليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك دمه حين يقرأ القرآن  
فأقرع ذلك أشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له انا كنا  
أحرنا أبا بكر على أن يعذربه في داره وأنه جاوز ذلك فأبنتي مسجد ابغناه داره وأعلن  
الصلاة والقراءة وقد خشنا أن نفتن أبناءنا ونساءنا فأنه أحب أن يقتصر على أن  
يعذربه في داره فعل وان أي الا أن يعلن ذلك فسله أن يرد اليك ذمتك فانا كرهنا أن  
تخفرك ولستنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فأتى ابن الدغنة أبا بكر فقال قد علمت  
الذي عقدت لك عليه فاما أن تقتصر على ذلك واما أن ترد الى ذمتي فاني لا أحب أن  
تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت له قال أبو بكر اني أرد اليك جوارك وأرضى بجوار  
الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أريت  
دار هجرتك رأيت سبعة ذات نخل بين لابتي وهما المحرستان فهاجر من هاجر قبل المدينة  
حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة بعض من كان هاجرا الى  
ارض المحشة وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني  
أرجو أن يؤذن لي قال أبو بكر هل ترجو ذلك يا بني أنت قال نعم فقبس أبو بكر نفسه على رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ليحبه وعلف راحلتي ككنا عنده ورق السمر أربعة أشهر

(قوله) قبل المحشة بكسر  
القاف وفتح الموحدة أي الى  
جهة المحشة ليخفى عن سبقة  
من المسلمين  
(قوله) تكسب المعدوم  
بفتح المشاء الفوقية أي  
تعطى الناس ما لا يجدونه  
عند غيرك اه قطافي



باب الدين حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلًا فان حدث أنه ترك لدينه وفاء صلى والاقال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينًا فعلى قضاؤه ومن ترك ما لا فلورثته

بسم الله الرحمن الرحيم ❀ كتاب الوكالة

باب في وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها وقد أشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم أمره بقتلها حتى نأقصة حذنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أصدق بجلال الدين التي نضرت وبجلودها حذنا عمرو بن خالد حذنا اللث عن زيد عن أبي الحيز عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما بقتلها على صحابته فبقي عمرو فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضحك أنت \* باب إذا وكل المسلم حربي في دار الحرب أو في دار الإسلام جاز حذنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال كانت أمية بن خلف كاثبا أن يحفظني في صاغيتي بمكة وأحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الزجن قال لا أعرف الزجن كاتني باسمك الذي كان في الجاهلية فكانت عبد عمرو فلما كان في يوم بدر خرجت إلى جبل لا حوزة حين نام الناس فأبصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس من الأنصار فقال أمية ابن خلف لا نخوت إن نجأ أمية فخرج معه فربق من الأنصار في آثارنا فلما خشيت أن يلحقونا خلفت لهم ابنه لاشغلهم فقتلوه ثم أبوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما أدركونا قلت له ابرك فبرك فألقيت عليه نفسي لأمثفه فقتلوه بالسيف من تحتي حتى قتلوه وأصاب أحدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يري ناذلك الأثر في ظهر قدمه \* قال أبو عبد الله سمع يوسف صاحبنا وإبراهيم أباه \* باب الوكالة في الصرف والميزان وقد وكل عمرو بن عمرو في الصرف حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خير فجاءهم بتمر حبيب فقال أكل تمر خير هكذا فقال أنا لئأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدرهم ثم اتبع بالدرهم حنينا وقال في الميزان مثل ذلك \* باب إذا أبصر الراعي أو الوكيل شاة فتوت أو شيئا ففسد ذبح أو أصح ما يخاف عليه الفساد حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع المعتمر أنبأنا عبد الله عن نافع أنه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن أبيه أنه كانت لهم غنم ترعى بسلع فأبصرت جارية لئأبشاة من غنما مونا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تأكلوا حتى أسأل النبي صلى الله عليه وسلم

\* (كتاب الوكالة) \*  
 بفتح الواو ويحوز كسرهما  
 وهي في اللغة التفويض  
 وفي النسخ تفويض شخص  
 أمره إلى آخر فيما يقبل النيابة  
 اه قطاني

أورسل الى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله وأنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك  
أورسل فأمره بأكلها قال عبيد الله فيجبني أنها أمة وأنما أذبحت تابعه عبدة عن عبيد  
الله **باب** وكالة الشاهد والغائب جائزة وكتب عبد الله بن عمر روى في قهرمانه  
وهو غائب عنه أن يزكى عن أهله الصغير والكبير حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن  
سليمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم  
جل سن من الأبل ففاه بتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سئنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال  
اعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم أحسنكم قضاء  
**باب** الوكالة في قضاء الديون حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة  
ابن كهيل قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي  
صلى الله عليه وسلم بتقاضاه فأغلظ فهم به أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه  
فان لصاحب الحق مقلات ثم قال أعطوه سئنا مثل سئنه قالوا يا رسول الله لا نجد إلا أمثل من  
سئنه فقال أعطوه فان خيركم أحسنكم قضاء **باب** اذا وهب شيئا لو قيل أو شفيع  
قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه وسلم لو فدهوا زن حين سأله الماعن فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم نصيبي لكم حدثنا سفيان بن عيينة عن أبيه قال حدثني عقيب عن بن  
شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يردهم أموالهم وسبهم فقال  
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلى أصدقة فاختاروا إحدى الطائفتين  
أما السبي وأما المال وقد كنت استأثيت بكم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرهم  
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير  
رأد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا إنا فاختارنا سدينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
المسلمين فأتى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤنا ثائمين وأنى  
قد رايت أن أرد إليهم سبهم فمن أحب منكم أن يطيب بذلك فليفعل ومن أحب منكم  
أن يكون على حظه حتى نعطيه آياه من أول ما ينفي الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا  
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أنا لا ندرى من  
أذن منكم في ذلك من لم يأذن فارجعوا حتى يرفعوا اليك عرافواكم أمركم فارجع الناس  
فكلهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا  
وأذنوا **باب** اذا وكل رجل أن يعطى شيئا ولم يبين كم يعطى فاعطى على ما يتعارفه  
الناس حدثنا المسكين بن ابراهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح وغيره يزيد بعضهم  
على بعض ولم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت  
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنيت على جبل فقال انما هو في آخر القوم فترى النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت إني على جبل فقال قال  
أمعك قضيب قلت نعم قال اعطنيته فاعطنيته فضربه فزجره فساكن من ذلك المكان من أول  
القوم قال بعينه فقلت بل هو لك يا رسول الله قال بعنيته قد أخذته بأربعة دنائير ولك ظهري

(قوله) الى قهرمانه بفتح  
القاف والراء بينهما ما هاء  
ساكنة خازنه القاسم بقضاء  
حوائجه ولم يعرف اسمه  
اه قسطلاني  
(قوله) فهم به أصحابه عليه  
الصلوة والسلام ورضي  
الله عنهم أى أراد وأن  
يؤذى الرجل المذكور  
بالقول أو بالفعل لكنهم لم  
يفعلوا ذلك أدباً معه عليه  
السلام اه قسطلاني



الى المدينة فلبس ثوبا من المدينة اخذت ارجلها قال ابن تيرد قلت تزوجت امرأة قد خلا  
 منها قال ففلا جارية تلاءمها وتلاعبك قلت ان اى توفى وترك بنات فاردت ان اترك  
 امرأة قد جربت خلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقصه وزده فأعطاه  
 أربعة دنانير وزاده فقرأ ما قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن  
 القبراط يفارق جابر بن عبد الله **باب** وكالة المرأة الامام في النكاح  
 حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انى قد وهبت لك من نفسي فقال رجل  
 زوجناها قال قد تزوجنا كما بهما معك من القرآن **باب** اذا وكل رجلا فترك  
 الوكيل شيئا فجازاه الموكل فهو جائز وان اقرضه الى اجل مسمى جاز **باب** وقال عثمان بن الهيثم  
 ابو عمرو حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضى الله عنه قال وكفى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فانى ات فجعل يحثون الطعام فاخذته وقلت  
 والله لا رفعك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انى محتاج وعلى عيال ولى حاجة  
 شديدة قال فخلت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل أسيرك  
 البارحة قال قلت يا رسول الله شكاك حاجة شديدة وعيالا فرجته فخلت سبيله قال اما انه  
 قد كذبت وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود  
 فرصدته ففاجأ يحثون الطعام فاخذته فقلت لا رفعك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال دعنى فانى محتاج وعلى عيال لا اعود فرجته فخلت سبيله فاصبحت فقال لى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله شكاك حاجة شديدة وعيالا  
 فرجته فخلت سبيله قال اما انه قد كذبت وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثون الطعام  
 فاخذته فقلت لا رفعك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات انك تزعم  
 لا تعود ثم تعود قال دعنى أعلمك كلمات ينفعك الله بها قالت ما هو قال اذا اويت الى  
 فراشك فاقرأ آية الكرسي لا اله الا هو الحى القيوم حتى تختم الآية فانك لن يزال  
 عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخلت سبيله فاصبحت فقال لى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم انه يعنى كلمات  
 ينفعنى الله بها فخلت سبيله قال ما هى قلت قال لى اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية  
 الكرسي من اولها حتى تختم الله لا اله الا هو الحى القيوم وقال لى لن يزال عليك من الله  
 حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شئ على الخير فقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم اما انه قد صدقت وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليل يا ابا هريرة قال لا قال  
 ذلك شيطان **باب** اذا باع الوكيل شيئا فسد فيه ماله مردود حدثنا اسحق حدثنا  
 يحيى بن صالح حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عتبة بن عبد الغافر انه سمع  
 ابا سعيد الخدري رضى الله عنه قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برفى فقال له  
 النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردى فبعت منه صاعين  
 بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه اوه عين

فرجته فخلت سبيله  
 فاصبحت الخ فان قلت كيف  
 رجه والرجة عليه فرع  
 تصديقه وفى تصديقه  
 تكذيب لقوله صلى الله  
 عليه وسلم قد كذبت قات  
 بمثل انه رجه بما حقه  
 من الخوف والفرع الذى  
 أفضاه الى هذا الكذب  
 والى تخلص نفسه بالمثل  
 وان كذبه فى هذه الجملة  
 ويحتمل انه نسي قوله صلى  
 الله تعالى عليه وسلم فيه انه  
 قد كذبت حين أكثر الألفاح  
 والتضرع وانسغل قلبه  
 بذلك وعلى الاول قول ابي  
 هريرة فى الجواب شكاك حاجة  
 شديدة وعيالا فرجته انه  
 خاف بحيث وقع لاجله فى  
 الكذب والميل فرجته  
 والله تعالى اعلم اه سدى

الرباعين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبيع التمر ببيع آخر ثم اشتريه  
**باب** الوكالة فى الوقف ونفقته وان يطعم صديقه وياكل بالمعروف حدثنا قتيبة  
 ابن سعيد حدثنا سيفان عن عمرو قال فى صدقة عمر رضى الله عنه ليس على الولي جناح ان  
 يأكل ويؤكل صدقا غير متاثر مالا فساكن ابن عمر هو بلى صدقة عمر يهدى للناس من  
 اهل مكة كان ينزل عليهم **باب** الوكالة فى الحدود حدثنا ابو الوليد اخبرنا اللث  
 عن بن شهاب عن عبد الله عن زيد بن خالد وابي هريرة رضى الله عنهما عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال واغنيا ائيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجهما حدثنا ابن سلام اخبرنا  
 عبد الوهاب الثقفى عن ائوب عن ابن ائى ملكة عن عتبة بن الحرث قال جى بالنعميمان او  
 ابن النعميمان شاربيا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان فى البيت ان يضربوا قال  
 ففكنت أنا فممن ضرب به فضر بناه بالمال والجريد **باب** الوكالة فى البدن  
 ونعاهدها حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن ائى بكر بن خرم عن  
 عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت عاتشة رضى الله عنها أنا فقلت فلان هدى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بهما مع  
 ائى فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شئ أحله الله حتى نحر الهدى **باب**  
 اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث أراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت حدثني يحيى بن  
 يحيى قال قرأت على مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع أنس بن مالك رضى الله عنه يقول  
 كان أبو طلحة أكثر الانصار بالمدينة مالا وكان أحب أمواله اليه براحه وكانت مسقة قبله  
 المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت ان  
 تسالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 يا رسول الله ان الله تعالى يقول فى كتابه لن تسالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان أحب  
 اموالى الى براحه وانها صدقة لله أرجو برها وذريها عند الله فضعها يا رسول الله حيث  
 شئت ففعلت بخ ذلك مال رائج ذلك مال رائج قد سمعت ما قلت فيها وأرى أن تجعلها فى  
 الاقربين قال أفعل يا رسول الله ففسمها أبو طلحة فى اقاربه وبني عمه نابه اسمعيل عن  
 مالك وقال روح عن مالك رائج **باب** وكالة الامين فى الخزنة ونحوها حدثنا  
 محمد بن العلاء حدثنا أبو اسامة عن يزيد بن عبد الله عن ائى بردة عن ائى موسى رضى الله  
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الامين الذى ينفق ويربما قال الذى يعطى  
 ما أمر به كاملا موفرا طيب نفسه الى الذى أمر به أحدا تمتدقين  
 بسم الله الرحمن الرحيم ما جاء فى الحرث والزراعة **باب** فضل الزرع والغرث اذا  
 أكل منه وقوله تعالى أفرأيت ما تحرثون انتم تزرعونوه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه  
 حطاما حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك حدثنا  
 أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من  
 مسلم يغرث غرسا أو يزرع زرعافا كل منه طير أو انسان أو بهيمة الا كان له به صدقة وقال  
 لنا مسلم حدثنا ائان حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**

(قوله) براحه بكسر الموحدة  
 وضم الراء مهموزا مع الفتح  
 والمد  
 (قوله) بخ بفتح الموحدة  
 وسكون الخاء المجهمة  
 وينونها وبالتخفيف  
 والتشديد فيها ما فهمى  
 أربعة كلمة يقال عند مدح  
 الشئ والرضاه  
 (قوله) رائج بالتكرار مرتين  
 أى ذاهب فاذا ذهب فى  
 الخمر فهو أولى  
 (قوله) روح بفتح الراء  
 وسكون الواو وبالحاء  
 المهملة  
 (قوله) رائج بالموحدة  
 أى ربيع فيه صاحبه وقال  
 العيني رائج بالهميم من الرواج  
 فليتأمل اه قسطلاني



(قوله) فانه ينقص كل يوم من عمله ٤٠ قيراط وجاء في بعض الروايات قيراطان فقيل بمحتمل أنه قال أولا قيراط ثم قال

ما يحذر من عواقب الاشتغال بألة الزرع أو مجاوزة الحد الذي أمر به حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي حدثنا محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة الباهلي قال ورأى سكة وشيا من آلة المحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الذل قال محمد واسم أبي أمامة صدي بن عجلان **باب** اقتناء الكلاب للمحرث حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سيلة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله قيراطا لا كلب حرث أو ماشية قال ابن سيرين وأبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا كلب غنم أو حرث أو صيد وقال أبو حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيدا وماشية حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يزيد بن خصيفة أن السائب بن يزيد حدثه أنه سمع سفيان بن أبي زهير رجلا من أزد شذوة وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرع ولا ضرع فإنه ينقص كل يوم من عمله قيراط قالت أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أي ورب هذا المسجد **باب** استعمال البقر للحرث حدثنا محمد بن بشر حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت أبي سيلة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة انفتحت إليه فقال لم أخلق لهذا خلقت للحرث أنا وآبوكرومجر وأخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غري قال آمنت به أنا وآبوكرومجر قال أبو سيلة وما هما يومئذ في القوم **باب** إذا قال الكفني مؤنة النخل أو غيره وتشركني في الثمر حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم أقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا مؤنة وتشرككم في الثمرة قالوا اسمعنا وأطعنا **باب** قطع الشجر والنخل وقال أنس أمرا للنبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان وهان على سرة بني لؤي **باب** حريق البويرة مستطير

**باب** حدثنا محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الأنصاري سمع رافع بن خديج قال كذا أكثر أهل المدينة مزدرا كان كرى الأرض بالناحية منها سمى لسيد الأرض قال فما يصاب ذلك تسلم الأرض وما يصاب الأرض وبسمل ذلك فنهينا وأما الذهب والورق فلم يكن يومئذ **باب** المزارعة بالشطوط ونحوه وقال قيس بن مسلم عن أبي جعفر قال ما بالمدينة أهل بيت هجرة إلا يزعمون على الثالث والرابع وزارع على وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة بن الزبير وآل أبي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن

والغني ومن جملة ما يفتق انه يصاب ذلك البعض أحيانا ويصاب باقي الأرض أخرى والله تعالى أعلم اه سندی الأسود

قيراطان قلت بل كون الأمر بالعكس أولى لما علم في أمر الكلاب ان أمرها أولا كان على التعليل حتى أمروا بقتلها ثم نسخ القتل قالوا هرا ن آخر الأمر فيها ما هو الاخف والله تعالى أعلم

(قوله) فما يصاب ذلك الخ في المصايح الظاهر يخرج فما على انها بمعنى رعا على ما ذهب إليه جمع من النحاة وقال الكرماني فكان ذلك البعض مما يصاب أي يقع له مصيبة ويحتمل أن يكون مما يعني ربما لان سرف المحر يقوم بعضها مقام البعض سبما ومن التعضية تناسب رب التعليلة وعلى هذا الاحتمال لا يحتاج الى أن يقال ان لفظ ذلك من باب وضع الظاهر موضع المضمير اه وعلى الوجه الاول تقديروا بما يصاب الأرض وكانت الأرض مما يصاب لا وكان ذلك البعض مما يصاب الأرض كما لا يخفى قلت ويمكن أن يقال من تبعضية وما موصولة صلتها بخذوف أي ومما يكون ويتحقق والجار والمجرور خبر مقدم وقوله يصاب ذلك بتأويل المصدر مبتدا والمعنى ومن جملة ما يفتق انه يصاب ذلك البعض أحيانا ويصاب باقي الأرض أخرى والله تعالى أعلم اه سندی الأسود

الأسود كنت أشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالنذر من عنده فله الشطرون جاؤا بالنذر فاتهم كذا وقال الحسن لا بأس أن تكون الأرض لا حده ما بينة فمما خرج فهو بينهما ما ورأى ذلك الزهري وقال الحسن لا بأس أن يحتج القطن على النصف وقال ابراهيم بن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا بأس أن يعطى الثوب بالثلث أو الربع ونحوه وقال معمر لا بأس أن تكون الماشية على الثلث أو الربع الى أجل مسمى حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا أنس ابن عياض عن عبد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشرط ما يخرج منها من ثمر أو زرع فكان يعطى أزواجه مائة وسق ونساءون وسق وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر فخير أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع لمن من النساء والأرض أو يعطى لمن فتهن من اختار الأرض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة اختارت الأرض **باب** إذا لم يشترط السنين في المزارعة حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشرط ما يخرج منها من ثمر أو زرع **باب** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمر وقت لطاوس لو تركت الخبازة فاتهم برعون أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينس عنه قال أي عمرواني اعطيهم وأغنيهم وإن أعلمهم أخبرني يعني ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنع أحدكم أخاه خبره من أن يأخذ عليه نواجا معلوما **باب** المزارعة مع اليهود حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى خيبر اليهود على أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب** ما يكره من الشروط في المزارعة حدثنا صدق بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقى عن رافع رضي الله عنه قال كذا أكثر أهل المدينة حقلا وكان أحدهما يكرى أرضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما أخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهامهم النبي صلى الله عليه وسلم **باب** إذا زرع بمال قوم بغير إذنهم وكان في ذلك صلاح لهم حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا أبو حمزة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يمشون فمطر فأوروا الى غار في جبل فانحطت على قم غارهم فخرجت من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا علمتموها صالحة لله فادعوا الله بها العله ففرجها عنكم قال أحدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت أربي عليهم فاذا رحت عليهم حلت فبدأت بالذي أسقتهما قبل بني واني استأخرت ذات يوم فلم آت حتى أمسيت فوجدتهما نائما فحلت كما كنت أحلب فتمت عند رؤسهما أكره أن أوقظهما وأكره أن أسقى الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فان كنت تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا ففرج الله ففرج الله ففرج الله ففرج الله وقال الآخر اللهم انها كانت لي بنت عم أحبتها كاشدا ما يحب الرجال النساء

(قوله) وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالنذر بال كسر شرطية والحالة بشرطية مدخول كلمة على بتأويل على هذا الشرط أو على هذا الخبر فلا يرد أن كلمة على حرف وهي من خواص الاسم فكيف دخلت على الجملة والله تعالى أعلم اه سندی



فطلبت منها فابت حتى أتمتها بمائة دينار فبقيت حتى جعفت فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تنفع الخاتم إلا بحقه ففقت فان كنت تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك فافرج عني ففرجته ففرج وقال الثالث اللهم اني استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حتى ففرضت عليه فرغب عنه فلم أزل أزرقه حتى جعفت منه بقرأوراعها فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب الى ذلك المقرور عاتم الخنز فقلت اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فخذ فخذ فان كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله **باب** قال أبو عبد الله وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت **باب** أوقف أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأرض الخراج ومزارعهم ومعاييرهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمرو بن عبد الله لا يبيع ولا يكن ينفق ثمرة فتصدق به حدثنا صدقة أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر رضي الله عنه لولا أنرا المسلمين ما فحنت قريه إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خير **باب** من أحيا أرضا مواتا ورأى ذلك على رضى الله عنه في أرض الخراب بالكوفة وقال عمر من أحيا أرضا مواتة فهي له **باب** وروى عن عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق وروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعمار أرضا ليست لا حد فهو أحق قال عروة قضى به عمر رضي الله عنه في خلافته **باب** حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أرى وهو في معرسة بذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له انك بيطحاء مباركة فقال موسى وقد أناخ بنا سألنا بالماناخ الذي كان عبد الله ينحني به يتخمر في معرسة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك حدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا شعيب بن اسحق عن الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة أتاني آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة **باب** اذا قال رب الارض اقرك ما اقرك الله ولم يذكرا جلا مع لومافهم ما على تراضيها حدثنا احمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى أخبرنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خير اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم والمسلمين وأراد اخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعقرهم به أن يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تقرم بها على ذلك ما شئنا ففروا بها حتى أجلاهم عمر الى ثيما وأريحا **باب** ما كان

(قوله) وقيل له انك بيطحاء مباركة ولعله ذكره في الساب لاستطراد احياء الموات بالذكر والله تعالى اعلم اه سندی

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والتمرة حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا الاوزاعي عن ابي النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج بن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال قال مظهر لقدمنا اننا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امركان بن سارافا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاولةكم قلت نؤاجرها على الربيع وعلى الاوسق من الثمر والشعير قال لا تفعلوا الزرع عوها أو أزرعوها أو امسكوها قال رافع قلت سمعنا وطاعة حدثنا عبد الله بن موسى أخبرنا الاوزاعي عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كانوا يزرعونها بالثلث والرابع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليرزها أو ليعمها فان لم يفعل فليمسك أرضه **باب** وقال الربيع بن نافع أبو توبة حدثنا معاوية عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليرزها أو ليعمها أو ليعمها فان ابي فليمسك أرضه حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو وقال ذكرته لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس رضي الله عنهما ما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يره عنه ولكن قال ان يبيع أحدكم أخاه خبره له من أن يأخذ شيئا معلوما حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يكرى مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وصدرنا من اماره معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر الى رافع فذهبت معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت انا كراء كرى مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمساعلي الاربعاء وبشيء من التبن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنت أعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأرض تترك كراء الأرض أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد أحدث في ذلك شيئا لم يكن يعلم فترك كراء الأرض **باب** كراء الأرض بالذهب والفضة وقال ابن عباس ان أمثل ما أنتم صانعون أن تبتاعوا الأرض البيضاء من السنة الى السنة حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن حمزة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عمي أنهم كانوا يكرؤون الأرض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما يثبت على الاربعاء أو شيء يستثنيه صاحب الأرض فنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت رافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها بأس بالدينار والدرهم وقال الليث وكان الذي نهى عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلل والحرام لم يحيزوه لما فيه من الخاطرة **باب** حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال ح حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له ألت فيما شئت قال بلى ولكني أحب أن أزرع قال فيذر في بادىء الطرف

(قوله) أبو توبة بفتح الفوقية والموحدة بينهما وأو ساكنة الحافظ الثقة وكان بعد من الابدال وليس له في البخاري سوى هذا الحديث وآخر في الطلاق وثقني سنة احدى وأربعين ومائتين (قوله) الاربعاء بفتح الهمزة وسكون الراء وكسر الموحدة بمدود اجمع ربيع وهو النهر الصغير (قوله) من التبن بالموحدة الساكنة وحاصل حديث ابن عمر هذا انه ينكر على رافع اطلاقه في النهي عن كراء الاراضى ويقول الذي نهى عنه صلى الله عليه وسلم هو الذي كانوا يدخلون فيه الشرط الفاسد وهو انهم يشترطون ما على الاربعاء وطائفة من التبن وهو مجهول اه قسطلاني



نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن آدم فانه  
لا تشبعك شئ فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشياً أو انصارياً فانهم أصحاب زرع وأما  
نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ما جاء في الغرس  
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أنه قال  
انا كنا نفرح بيوم الجمعة كانت لنا محووزة تأخذ من أصول سلق لنا كنا نغرسه في أربعائنا  
فتجعل في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا أعلم الا أنه قال لدم فيه شعير ولا ودك فاذا  
صلينا الجمعة زرناها فغرسناه المنافس كان نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نقدي ولا  
نقيل الا بعد الجمعة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن  
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال يقولون ان أبا هريرة يكثر الحديث والله الموعود  
ويقولون بالله الجارين والانصار لا يحدثون مثل أحاديثه وان اخوتي من المهاجرين كان  
يشغلهم الصفاق بالأسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل أموالهم وكنت امراً  
مسكيناً أزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاحضر حين يغيثون وأعي حين  
ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوماً ان يسط أحد منكم ثوبه حتى أقضى مقالتي  
هذه ثم يحج به الى صدره فينسي من مقالتي شيئاً أبداً فسطت ثوبه ليس على ثوب غيري  
حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعها الى صدرى فوالذي بعثه بالحق  
ما نسيت من مقالته تلك الى يومى هذا والله لولا آياتي في كتاب الله ما حدثتكم شيئاً أبداً ان  
الذين يكتمون ما أنزلنا من بينات الى قوله الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم \* كتاب المساقاة

**باب** في الشرب وقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل شئ حي أفلا يؤمنون  
وقوله جل ذكره أفرايت الماء الذي تشربون أنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون لو  
نشاء جعلناه أحاجاً فلولاً تشكرون الاحاج المزن السحاب **باب** في الشرب  
ومن رأى أى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوماً كان أو غير مقسوم وقال عثمان  
قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوها كدلاء المسلمين فاشترها  
عثمان رضي الله عنه حدثنا سعد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن  
سهل بن سعد رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدر فشرب منه وعن عمنه  
غلام أصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي ان أعطيه الاشياخ قال  
ما كنت لا وترى فضلي منك احداً يا رسول الله فأعطاه اياه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب  
عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أنه احببت لرسول الله صلى الله عليه  
وسلم شاة داخن وهي في دار أنس بن مالك وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار أنس  
فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدر فشرب منه حتى اذا نزع القدر عن فيه وعلى  
يساره أبو بكر وعن عمنه أعرابي فقال عمر وخاف أن يعطيه الاعرابي اعط أبابكر يا رسول الله  
عندك فأعطاه الاعرابي الذي على عمنه ثم قال لا يمين فالا يمين **باب** من قال ان

صاحب

صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء حدثنا  
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به السكالا حدثنا يحيى بن بكير  
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله  
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل السكالا  
**باب** من حفر بئراً في ملكه لم يضمن حدثنا محمود بن عيسى عن ابن شهاب عن ابن مسعود  
عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم المعدن جباروا البئر جباروا العجماء جباروا في الر كازا الخمس **باب** الخصومة  
في البئر والقضاء فيها حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعرج عن شقيق عن عبد الله  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على عين يقتطع به مال امرئ هو  
عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم  
ثم قليلاً الاية فجاء الاشعث فتمال ما حدثتكم أبو عبد الرحمن في أنزلت هذه الاية كانت لي  
بئر في أرض ابن عمي فتمال لي شهودك قلت مالي شهودك قال فيمنه قلت يا رسول الله اذا  
يخاف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله ذلك تصد بقاله **باب**  
أنهم من منع ابن السبيل من الماء حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد عن  
الأعرج قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزرهم وهم عذاب اليم رجل كان له  
فضل ماء بالطريق فغنه من ابن السبيل ورجل بايع أماً مالا بما ربه الا لذي فاق أعطاه  
منها رضى وان لم يعطه منها سخط ورجل أقام سلعة بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره  
لقد أعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً  
قليلاً **باب** سكر الانهار حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن  
شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه ما أنه حدثه أن رجلاً من الانصار  
خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحجرة التي يسقون بها النخل فقال  
الانصارى سرح الماء يرفا في عليه فاختصم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل الماء الى جارك فغضب الانصارى فقال ان  
كان ابن عمك قتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء  
حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لا أحبس هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك  
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم **باب** شرب الاعلى قبل الاسفل حدثنا  
عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجل من  
الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم أرسل فقال الانصارى انه ابن عمك  
فقال عليه السلام اسق يا زبير ثم يبلغ الماء الجدر ثم أمسك فقال الزبير فاحبس هذه الاية  
نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم **باب** شرب  
الاعلى الى السكعين حدثنا محمد بن خالد قال أخبرني ابن جريح قال حدثني ابن شهاب

(قوله) ثم احبس الماء  
أي أبقه في أرضك  
(قوله) ثم يبلغ الماء الجدر  
ثم امسك أي عن السقي  
والالقال وارسل الماء الى  
جارك اه سدي

(قوله) ما نسيت من مقالته  
تلك الى يومى هذا كلمة من  
لا تبدأ الآية في الزمان  
ويؤيده وضع كلمة الى في  
مقالته فوافقت هذه  
الرواية رواية مسلم فسا  
نسيت بعد ذلك اليوم  
شيئاً وكذا رواية السكابين  
في باب العلم وان دفع ما قبل  
هذه الرواية تفيد ان عدم  
النسبان خاص بتلك المقالة  
فما مل اه سدي  
(كتاب المساقاة)\*



(قوله) ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع أي ثم احبس الماء حتى يرجع الماء وقال القسطلاني ثم احبس نفسك من السقي قلت ولعلك تعلم أنه غير مناسب والله تعالى أعلم (قوله) لقد بلغ هذا مثل الذي بلغني قلت الوجه رفع مثل على الفاعلية كما هو المضبوط في النسخ المعبرة وقيل هو بالنصب وهو وان كان محججا معنى الا انه ركبك لا يساعده المقابلة لان العطش قد اعتبر بالغافي وقوله الذي بلغني فلا قرب ان بوصفه مثله بالبلوغ أيضا فافهم (قوله) حتى قلت أي رب وأنا معهم أي فكيف تعذبهم وقد قلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وهذا من باب اظهار غناه وفقر الخلق والتضرع اليه والتوسل بكرمه وعده لديه وليس مثله مبنيا على التكذيب بذلك الوعد اذ من الممكن أن يكون ذلك الوعد عند الله وفي علمه تعالى مفيدا بشرط قد فقد والله تعالى أعلم وقال القسطلاني هو بتقدير الحمزة أي أو أنا معهم وفيه تعجب وتجب واستبعاد من قرينه من أهل النار كانه استبعد قريتهم منه وبينه وبينهم كبعد الشرقيين اه فيكل ذلك لا يناسب بخطاب الله تعالى ولا بتمام التضرع والله تعالى أعلم اه سندی

عن عروة بن الزبير أنه حدثه أن رجلا من الانصار خاض الزبير في شراج من الحرة بسقي بها الخجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فامر به المعروف ثم أرسل الى جارك فقال الانصاري أن كان ابن عمك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله ان هذه الآية أنزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال لي ابن شهاب فقد درست الانصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع الى الجدر وكان ذلك الى الكعبين **باب** فضل سقي الماء حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل غدى فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكاتب يلهث بأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغني خلا خفه ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكاتب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإنا لنألفي البهائم أجرا قال في كل كبد رطبة أجر **باب** ما جاء من مسالة والربع بن مسلم عن محمد بن زياد حدثنا ابن أبي مريم حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال ذنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فاذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها هرة قال ما شأن هذه قالوا احبسها حتى ماتت جوعا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله أعلم لا أنت اطعمتها ولا سقيتها حين حبستها ولا أنت أرسلتها فأكلت من خشاش الارض **باب** من رأى أن صاحب الحوض أو القرية أحق بمائه حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدر فشرب وعن يمينه غلام هو أحدث القوم والاشياخ عن يساره قال يا غلام أتأذن لي أن أعطى الاشياخ فقال ما كنت لأؤثرني صدي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه اياه حدثنا محمد بن بشر حدثنا اغندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأذودن رجلا عن حوضي كما تذاذ الغريبة من الابل عن الحوض حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب وكثير بن كثير يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم برحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا مئة أو أقل جرهم فقالوا أتأذن أن ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على ساعة لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف على عين كاذبة بعد العصر ليقطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعت فضل كذا من فضل ما لم تعمل يدك

كبعد الشرقيين اه فيكل ذلك لا يناسب بخطاب الله تعالى ولا بتمام التضرع والله تعالى أعلم اه سندی

\* قال علي حدثنا سفيان غير مرة عن عمرو سمع ابا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم **باب** لا حصى الا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الصعب بن جثامة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حصى الا لله ولرسوله وقال بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم حصى التقيع وأن عمر حصى السرف والربذة **باب** شرب الناس وسقي الدواب من الانهار حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن اسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخجل لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له أجر فرجل ربطه افي سبيل الله فاطال بها في مرج أو روضة فأصاب في طيلها ذلك من المرح أو الروضة كانت له حسنة ولو أنه انقطع طيلها فاستنفت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواؤها حسنة له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي كان ذلك حسنة له فهي لذلك أجر ورجل ربطها تقيا وتعففا لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحجر فقال ما أنزل على فيها نهي الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبت عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والافشأ نك بها قال فضالة الغنم قال هي لك أولا خملك أول الذئب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربه **باب** يسع المحطب والكلأ حدثنا علي بن أسد حدثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأخذ أحدكم أخلا فياخذ خزمة من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير من أن يسأل الناس أعطى أم منع حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحطب أحدكم خزمة على ظهره خيرا له من أن يسأل أحدا فبعطه أو يمنعه حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن أبيه حسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أنه قال أصبت شارقا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في منم يوم بدر قال وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارقا أخرى فاحتجما يوما عند باب رجل من الانصار وأنا أريد أن أحمل عليهما أذخرا لا يسعه ومعى صائغ من بني قينقاع فاستعين به علي وليلة فاطمة وحزرة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت ألا يا حذر لشرف النواء فنار البهائم حرة بالسيف فحب استنهما وبقر خواصرهما ثم أخذ من أكادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد حب استنهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي رضي الله عنه فنهطت الى منظر

(قوله) لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها قيل الحق في الرقاب هو الزكاة وفي الظهر هو الالة فهد دليل من يقول بوجوب الزكاة في الخجل وتفسير الحق بالالة غير صحيح لان العطف يقتضي المغالبة ورد بأن العادة فمن يأخذ الخجل لاظهار الغنى والعفاف أن لا يزيد على واحد ولا زكاة فيه عند أحد فلا بد من تأويل الحديث بأن المراد لم ينس شكر الله لأجل تملك رقابها وأباحة ظهورها وذلك الشكر يتأدى بالالة والله تعالى أعلم اه سندی



أفضلي فأنت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعند زبيد بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج ومعه زبيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتعظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل أنتم الا عبيد لا تأتي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر

**باب** القطائع حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنس رضي الله عنه قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع من البحرين فقلت الانصار حتى يقطع لاخواننا من المهاجرين مثل الذي يقطع لنا قال سترون بعدى أثره فاصبروا حتى تلقوني

**باب** كتابة القطائع وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن أنس رضي الله عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله ان فعلت فكتب لاخواننا من قريش يمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال سترون بعدى أثره فاصبروا حتى تلقوني

**باب** حلب الابل على الماء حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن قيس قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عميرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الابل أن تخلص على الماء

**باب** الرجل يكون له امرأ وشرب في حائط أوفى نخل قال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرته للبائع فله البائع المروا والسقي حتى يرفع وكذلك رب العربية

\* أخبرنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرته للبائع الا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا له مال فله للذي باعه الا أن يشترط المبتاع

\* وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن يوسف حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع العربا بآخر صهاقرا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النخابة والمحاقلة وعن المزينة وعن يسع الخمر حتى يبدو صلاحها وان لا تباع الا بالدينار والدرهم الا العربا حدثنا يحيى بن قزعة أخبرنا مالك عن داود بن حصين عن أبي سفيان مولى أبي أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العربا بآخر صهاقرا من التمر فتمتادون خمسة أوسق أوفى خمسة أوسق شك داود في ذلك حدثنا زكريا بن يحيى أخبرنا أبو أسامة قال أخبرني الوليد بن كثر قال أخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة أن رافع بن خديج وسهل بن أبي حنيفة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزينة ببيع الثمر بالتمر الا أصحاب العربا فانه أذن لهم \* قال أبو عبد الله وقال ابن اسحق حدثني بشير مثله

كتاب في الاستقراض وأداء الديون والمخرو والتفليس

\* **باب** من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه وليس بحضرة حدثنا محمد بن ابراهيم عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع النبي صلى الله

عليه وسلم قال كيف ترى بعيرك أتبعه قلت نعم فبعته أياه فلما قدم المدينة غدوت اليه بالعير فأعطاني ثمنه حدثنا علي بن أسد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى أجل ورهنه درهما من حديد

**باب** من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو تلافيا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاونسي حدثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذ بريد اتلافها أتلفه الله

**باب** أداء الديون وقال الله تعالى ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل ان الله نعماء يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما أصبح يعني أحدا قال ما أحب أن يتحول لي ذهابك عندي منه دينار فوق ثلاث الا دينار أُرصده لدين ثم قال ان الاكثر من هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا وأشار أبو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقيل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فأردت أن آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت أوقال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال أتاني جبريل عليه الصلاة والسلام فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد حدثنا أبي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا ما يسرفني أن لا يمر على ثلاث وعندي منه شيء الا شئ أُرصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري

**باب** استقراض الابل حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرنا سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة يديننا يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأغلق له فهم أصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعير فأعطوه أياه وقالوا لا نجد الا أفضل من سنه قال اشتروه فأعطوه أياه فان خيركم أحسنكم قضاء

**باب** حسن التقاضي حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربيعي عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له قال كنت أبايع الناس فأنجوز عن الموسر وأخفف عن المعسر فغفر له قال أبو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم

**باب** هل يعطى أكبر من سنه حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان حدثني سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فقالوا ما نجد الا سنا أفضل من سنه فقال الرجل أوفيتني أوقاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فان من خيار الناس أحسنهم قضاء

**باب** حسن القضاء حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله

(قوله) فقال الرجل أوفيتني أوقاك الله فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أعطوه قلت ظاهر هذه الرواية انه قال كذلك قبل ان يعطى أو امر باعطائه وظاهر الرواية الثانية انه قال كذلك بعد ان أعطى أو امر باعطائه فيحصل انه قال مرتين فأولا على ان أوفيتني بمعنى الطلب ليرجعه ونابا على انه يعني الخمر ويحصل ان هذه الرواية محمولة على التقديم من بعض الرواة واما ما في الرواية الثانية على التأخير من الرواة فهو بعيد بناء على ان تلك الرواية على مقتضى الظاهر والله تعالى اعلم اه سندی



عنه قال كان رجل على النبي صلى الله عليه وسلم لم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال صلى  
الله عليه وسلم أعطوه فطلبوا منه فلم يجدوا له الا سنا فوقعها فقال أعطوه فقال أوفيتني وفي  
الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم أن خيركم أحسنكم قضاء حدثنا خالد بن الحارث عن  
حدثنا حارث بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أتيت النبي صلى الله عليه  
وسلم وهو في المسجد قال مسعر أراه قال نعم فقال صلى ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني  
وزادني **باب** إذا قضى دون حقه أو حله فهو جائز حدثنا عبد الله بن أبي نعيم عن  
أحمد بن نونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله  
عنه - ما أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيداً وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت  
النبي صلى الله عليه وسلم لم فسألهم أن يقبلوا غر حائطي ويحلوا لي فأبوا فلم يعطهم النبي صلى  
الله عليه وسلم حائطي وقال - فغدا وعليه فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في  
غرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من غرها **باب** إذا قاص أو جازفه في  
الدين غرأ بغير أو غيره حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس عن هشام عن وهب بن كيسان  
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه أخبره أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقاً لرجل  
من اليهود فاستنظره جابر فإني أن ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له  
إليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم اليهودي لما أخذ غره فخله بالذي له فأبى فدخل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فحشي فيها ثم قال تجار جده فأوف له الذي له فجده  
بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوفاه ثلاثين وسقاً وفضلت له سبعة عشر وسقاً  
فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف  
أخبره بالفضل فقال أخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر إلى عمر فأخبره فقال له عمر لقد  
علمت حين مني فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها **باب** من استعاذ  
من الدين حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني  
أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها  
أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم أعوذ بك من  
المأثم والمغرم فقال قائل ما أكثر ما تستعيذ يا رسول الله من المغرم قال إن الرجل إذا غرم  
حدث فكذب ووعده فأخلف **باب** الصلاة على من ترك ديناً حدثنا أبو الوليد  
حدثنا شعبه عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال من ترك ما لا فلو رثته ومن ترك كلاً فالينا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا  
أبو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله  
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى به في الدنيا والآخرة أقرؤا إن  
شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأبوا مؤمن مات وترك ما لا فلو رثته عصيته من كانوا  
ومن ترك ديناً أو ضياء قلباً أتينا مولاه **باب** مطل الغني ظلم حدثنا مسدد  
حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن همام بن منبه أخى وهب بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي  
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم **باب** لصاحب

(قوله) أقرؤا إن شئتم النبي  
أولى الخ قال بعض الكبراء  
انما كان عليه الصلاة  
والسلام أولى بهم من  
أنفسهم لأن أنفسهم ندعوهم  
إلى الهلاك وهو يدعهم  
إلى النجاة قال ابن عطية  
ويؤيده قوله عليه الصلاة  
والسلام أنا آخذ بمحجزكم  
عن النار وأنتم تقفون  
فيها وترتب على كونه  
أولى بهم من أنفسهم أنه  
يجب عليهم أن يطيعوه  
على شهوات أنفسهم وأن  
شق عليهم ذلك وأن يحبوه  
أكثر من محبتهم لأنفسهم  
ومن ثم قال عليه الصلاة  
والسلام لا يؤمن أحدكم  
حتى أكون أحب إليه من  
نفسه وولده والحديث اه  
قطاني

الحق

الحق مقال \* ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم إلى الواحد يحمل عرضه وعقوبته قال سفيان  
عرضه يقول مطلتي وعقوبته الحسن حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبه عن سلمة عن أبي  
سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فاعطاه  
فهم به أخياه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقال **باب** إذا وجد مالاً عند  
مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو أحق به وقال الحسن إذا أفلس وتبين لم يجزعه  
ولا يبيعه ولا شرأه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل أن يفلس  
فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو أحق به حدثنا أحمد بن نونس حدثنا زهير حدثنا  
يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن نزم أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن أبا  
بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أدرك  
ماله بعينه عند رجل أو إنسان قد أفلس فهو أحق به من غيره **باب** من أقر الغريم  
إلى الغدا ونحوه ولم ير ذلك مطلقاً وقال جابر أشد الغرماء في حقوقهم في دين أي فسألهم  
النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبلوا غر حائطي فأبوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسر لهم قال  
سأعد وعليك غدا فغدا علينا حين أصبح فدعا في غرها بالبركة فقضيتهم **باب** من  
باع مال المفلس أو المعدم فقسمة بين الغرماء أو أعطاه حتى ينفق على نفسه حدثنا مسدد  
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين المعلم حدثنا عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي  
الله عنهما قال أعتق رجل غلاماً له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتره مني  
فاشتره نعيم بن عبد الله فاخذته فدفعه إليه **باب** إذا أقرضه إلى أجل مسمى  
أو أجله في البيع قال ابن عمر في القرض إلى أجل لا بأس به وإن أعطى أفضل من دراهمه  
مالم يشترط وقال عطاء وعمر بن دينار هو إلى أجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر  
ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أنه ذكر رجلاً من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه فدفعه إليه إلى  
أجل مسمى الحديث **باب** الشفاعة في وضع الدين حدثنا موسى حدثنا أبو  
عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر رضي الله عنه قال أصيب عبد الله وترك عالا وديناً  
فطلبت إلى أصحاب الدين أن يضعوا به ضامن دينه فأبوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم  
فأستشفعت به عليهم فأبوا فقال صنف ترك كل شيء منه على حدة غنق ابن زيد على حدة  
واللين على حدة والبحوة على حدة ثم أحضرهم حتى أتيتك ففعلت ثم جاء عليه السلام فقعد  
عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كانه لم يس - وغزوت مع النبي صلى الله  
عليه وسلم على ناضح لنا فأزحف الجمل فمخلف على فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه  
قال بعينه ولك ظهرك إلى المدينة فلما دوننا - أتت فقاتل يا رسول الله أتى حديث عهد  
بعرس قال صلى الله عليه وسلم فاستزوجت بكراً أم ثيباً قلت ثيباً أصيب عبد الله وترك  
جوارى صغاراً فترزوجت ثيباً تعلمون وتؤذين ثم قال أنت أهلك فقد مت فأخبرت خالي  
بيسج الجمل فلما مني فأخبرته بأعياء الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكره

(قوله) من أدرك ماله  
بعينه عند رجل أو إنسان  
قد أفلس الخ مفاد قوله  
بعينه أن يكون سالماً  
وقد أخذ بهذا الحديث  
الجمهور ومن لم يأخذه بحمله  
على ما إذا أخذه على سوم  
الشراء مثلاً وعلى البيع  
بشرط الخيار للبائع أي إذا  
كان الخيار للبائع والمشتري  
مفلس فلا نسب له أن يختار  
البيع ولا يخفى أنه تأويل  
بعيد بل باطل عند أئمة  
النظر وقد ذكر أن البائع  
على هذا التأويل أن ظاهر  
الحديث يخالف ظاهر قوله  
تعالى فتنظروا إلى مدرسة  
حيث لم يشرع للدائن عند  
الافلاس إلا الانتظار ولا  
يخفى أن الانتظار فيما  
لا يوجد عند المفلس ولا كلام  
فيه وإنما الكلام فيما  
وجد عند المفلس ولا بد  
أن الدائنين يأخذون ذلك  
الموجود عنه والحديث  
يبين أن الذي يأخذ هذا  
الموجود هو صاحب المتاع  
ولا يجعل مقسوماً بين تمام  
الدائنين وهذا لا يخالفه  
القرآن ولا يقتضي خلافه  
فأفهم والله تعالى أعلم اه  
سندى



اباه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت اليه بالجل فأعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم **باب** ما ينهي عن اضاءة المال وقول الله تعالى والله لا يحب الفساد وان الله لا يصلح عمل المفسدين وقال في قوله تعالى اصلوا تلك تأمرك أن تترك ما يعبد آباؤنا أو أن تفعل في أموالنا ما نشاء وقال تعالى ولا تؤثروا السفهاء أموالكم وانحرفوا في ذلك وما ينهي عن الخداع حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم إني أخذت في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلافة فيك كان الرجل يقول حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراثة مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات وواد البنات ومنع وهات وكركم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال **باب** العبد راع في مال سيده ولا يعمل إلا بأذنه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل راع ومسؤول عن رعيته فالأمام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيته والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع وهو مسؤول عن رعيته فكذلك راع وكل من مسؤول عن رعيته

(في الخصومات) \*

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** ما يذكر في الاستنفاء والخصومة بين المسلم واليهود حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة أخبرني قال سمعت النزال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ آية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت بيده فأنبت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلا **ك** كما أحسن قال شعبة أظنه قال لا تختلفوا فان كان قبلكم اختلافوا فهلكوا واحدنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سئدة وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال استتب رجلا من رجل من المسلمين ورجل من اليهود قال المسلم والذي أصطفى محمد علي العالمين فقال اليهودي والذي أصطفى موسى علي العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فطعم وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فأخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخبروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فأكون أول من يفق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فافاق قبلي أو كان ممن استثنى الله حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بلغنا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاءه يهودي فقال يا أبا القاسم ضرب وجهي رجل من أصحابك فقال من قال رجل من الانصار قال ادعوه فقال أضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي أصطفى موسى على البشر قلت أي

من الذين علم صعقهم جزما ويقتلوا بآذان هذا بنافي قوله فافاق قبلي فافهم والله تعالى أعلم اه سندی حديث

خبرني علي محمد صلى الله عليه وسلم فأخذتني غصبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخبروا بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من تنشق عنه الارض فإذا أنا بموسى أخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أكان فيمن صعق أم حوسب بصعقة الاولى حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه أن يهوديا رضى رأس جارية بين حجرين قبل من فعل هـ ذابك أفلان أفلان حتى سمى اليهودي فأومت برأسها فأخذ اليهودي فأعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بين حجرين **باب** من رد أمر السفيه والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه الامام ويذكر عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال مالك اذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لاشئ له غيره فاعتقه لم يجز عتقه ومن باع على الضعيف ونحوه فادفع ثمنه اليه وأمره بالأصل والقيام بشأنه فان أفسد بعد منعه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاءة المال وقال للنبي يخذع في البيوع اذا بايعت فقل لا خلافة فيك كان الرجل يقول حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراثة مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات وواد البنات ومنع وهات وكركم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال **باب** العبد راع في مال سيده ولا يعمل إلا بأذنه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل راع ومسؤول عن رعيته فالأمام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيته والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع وهو مسؤول عن رعيته فكذلك راع وكل من مسؤول عن رعيته

(قوله) بصعقة الاولى قال القسطلاني أي بصعقة الدار الاولى وهي صعقة الطور المذكورة في قوله تعالى وختم موسى صمعا ولا منافاة بينه وبين قوله أو كان ممن استثنى الله لان المعنى لا أدري أي هذه الثلاثة كانت الاقامة أو الاستثناء او المحاسبة اه قلت وحاصله ان كلا من الروايتين وقع فيهما اختصار والافاقا ليرد كان في كل منهما بين ثلاثة أشياء وهذا الذي قاله غير ظاهر والظاهر انه لا مقابلة بين الاستثناء والمحاسبة حتى يحسن التردد بينهما بل المحاسبة سبب للاستثناء فبهما كشي واحد وسببية أحدهما لعدم الصعقة كسببية الآخر فذكر في إحدى الروايتين الاستثناء وفي الثانية ما هو سببه وهو المحاسبة بناء على ان سبب السلب سبب لذلك الشيء فالسؤال من أصله ساقط والله تعالى أعلم اه سندی







البينة على المدعى قلت ولا حاجة الى التخصيص اما أولا فلان البينة ما جعله الشارع بيينة لالشهود فقط وقد جعل الشارع البينة في اللقطة الوصف فإذا وصف فقد أقام البينة فيجب قبولها وأي دليل يدل على خلاف ذلك وأما ثانيا فلان حديث البينة على المدعى إنما هو في القضاء ووجوب الدفع أعم من ذلك فيجب على كل من كان في يده حق لا حذر من غير استحقاق أن يدفع اليه إذا علم به وإن كان القاضي لا يقضي عليه بالدفع بلا شهود فيجب القول بوجوب الدفع لهذا الحديث وإن قلنا ان القاضي لا يحبر عليه بالدفع لحديث البينة ولا يخفى ان إقامة الشهود على تعيين الدراهم والدنانير متعبر بل متعذر عادة فتكليف إقامة الشهود على اللقطة بعيد جدا بل الشهود عادة لا تكون الا بالاستشهاد واللقطة تسقط بلا قصد فلا يتصور فيها الاستشهاد والله تعالى أعلم (قوله) قال لك أو لا خيل يمكن أن يحصل لك خطأ بالملتقط مطلقا ويحمل أخيل على المسالك أي هو الملتقط أو المسالك ان أخذوا للذنب ان لم يأخذوا فخذوا أحب اه سندی عرفها

عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتته الرابعة فقال أعرف عدتها وكاءها ووعاها فان جاء صاحبها والاستماع بها حدثنا عبدان قال أخبرني أي عن شعبة عن سلمة بن كهيل قال قال فلانته بعد مكة فقال لا أدري أثنائه أحوال أو حولا واحدا باب من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعت عن زيد بن خالد رضي الله عنه أن أبا ربيعة سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفه أسنة فان جاء أحد بغيره ففاسها ووكاها والافاس فنفق بها وسأله عن ضالة الابل فتمعروجه وقال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها والماء وتا كل الشجر دعهما حتى يجد هاربا وسأله عن ضالة الغنم فقال هي لك أولا خيلك أول الذئب باب من عرف اللقطة حدثنا أسحق بن إبراهيم أخبرنا النضر أخبرنا إسرائيل عن أي اسحق قال أخبرني البراء عن أبي بكر رضي الله عنهما ح حدثنا عبد الله بن رباح حدثنا إسرائيل عن أي اسحق عن البراء عن أبي بكر رضي الله عنه ما قال انطلقت فاذا أنا براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن أنت قال رجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل أنت حالب لي قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيها فقال هكذا ضرب إحدى كفيها بالأخرى فحلب كريمة من لبن وقد جعلت رسول الله صلى الله عليه وسلم أداة على فخما خروقة فصصبت على اللبن حتى برد أسنله فأنشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رصيت

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المظالم

في المظالم والغصب وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخروهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعين رؤسهم المقنع والمقنع جمع واحد وقال مجاهد مهطعين مديمي النظر ويقال مسرعين لا يرتد اليهم طرفهم وأفندتهم هواه يعني جونا لا يقول لهم وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا الى أجل قريب نجب دعوتك وتباعد الرسل أولم تكونوا أقرتم من قبل مالكم من زوال وسبحك من في مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربناكم الامثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام باب قصاص المظالم حدثنا اسحق بن إبراهيم أخبرنا معاذ بن هشام حدثني أي عن قتادة عن أي المتوكل النخعي عن أي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلع المؤمنون من النار حوسوا بمنظرة بين الجنة والنار فينفقوا صون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا انقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لا يدهم من الجنة في الجنة أدل بمنزلة كان في الدنيا وقال يونس بن محمد حدثنا سفيان عن قتادة عن أبي المتوكل باب من عرف اللقطة حدثنا أسحق بن إبراهيم أخبرنا محمد بن عوفان بن محرز المازني قال بينما أنا أمشي مع ابن عمر رضي

الحامش للصيغة التي قبلها (قوله) باب كيف تعرف أي تعرف دائما وسنة فقط (قوله) لا تلتقط لقطتها الاعتراف على بناء المفعول والمعنى لم يحمل الشرع ولم يجوز لقطتها الاعتراف والله تعالى أعلم (قوله) ولا تحمل لقطتها الا لشد أي لمعرف على الدوام ليظهر فائدة التخصيص وهو مذهب الشافعي وأحمد ولعل من يقول المراد بالملتقط الملتقط سنة كما في سائر البلاد يجب عن التخصيص بأنه تقتضي الا حرام في قوله تعالى فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال مع ان الفسوق حرام منه عن بلا احرام أيضا وحاصله زيادة الاهتمام بأمر الاحرام وان التعريف في لقطته متأكد وقيل بل الحديث دليل على حل لقطة مكة لأنه نفي المحل واستثنى الملتقط فدل على ان المحل ثابت للشد وهو مردود بان المراد حل الالفاظ لا حل العين بدليل لانه لا يقطع لقطتها الا لعرف كما لا يخفى والله تعالى أعلم اه سندی







عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله الا لدان الحنص  
 باب اسم من خاصم في باطل وهو يعلمه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني  
 ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة  
 اخبرته ان امها ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بين اب ججته فخرج اليهم فقال نعم انا بشروا به يا بني  
 الحنص فلعن بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صدق فاقضى له بذلك فن  
 قضيت له بحق مسلم فاعطاه قطعة من المار فليأخذها او فليتركها باب اسم اذا  
 خاصم فجر حدثنا ابن خلد اخبرنا محمد بن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن  
 مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من  
 كن فيه كان منافقا اولا كانت فيه خصلة من اربعة كانت فيه فخصلة من النفاق حتى  
 يدعها اذا حدث كذب واذا وعد انكف واذا عاهد خدروا اذا خاصم فجر باب اسم  
 قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين بقاصه وقرأوا ان عافيت فعاقبوا بمثل  
 ما عوقبت به حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة رضي  
 الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل  
 مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عالا فقال لا حرج عليك ان تطعمهم بما معروف  
 حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عتبة بن عامر قال  
 قلنا لاني صلى الله عليه وسلم انك تبعنا فنزل يقوم لا يقرون فاسترى فيه فقال لانا ان نزلتم  
 يقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف باب اسم  
 ما جاء في السقايف وحل النبي صلى الله عليه وسلم واحبها في سقيفة بني ساعدة حدثنا  
 يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك ح وأخبرني يونس عن ابن شهاب  
 قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره عن عمر رضي الله عنهم قال  
 حين توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لاني  
 بكر اطلق بنا فاجتمعناهم في سقيفة بني ساعدة باب اسم لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة  
 في جداره حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة  
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في  
 جداره ثم يقول ابو هريرة مالي اراكم هنا معرضين والله لا رمين بها بين اكنافكم  
 باب اسم صب الحجر في الطريق حدثنا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى اخبرنا عفان حدثنا  
 حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه كنت ساقى النوم في منزل ابي طلحة وكان  
 خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الا ان الحجر قد  
 حرمت قال فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت فاهرقتها فخرت في سكك المدينة فقال  
 بعض القوم قد قتل قوم وهي في طونهم فانزل الله ليس على الذين آمنوا وعلوا الاصالحات  
 جناح فيما طعموا الا ان ياتوا بالدور والمجلس فيها والمجلس على الصدقات  
 وقالت عائشة فابني ابوبكر مسجد ابفاء داره صلى فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء

(قوله) واذا خاصم فجر أي  
 في الخصومة أي مال عن  
 الحق والمراد به هنا الشتم  
 والرمي بالاشياء القبيحة  
 والبهتان  
 (قوله) وجلس النبي صلى  
 الله عليه وسلم في سقيفة بني  
 ساعدة التي وقعت المباحة  
 فيها بالمخلافه لا في بكر  
 الصدوق رضي الله عنه  
 وراي المؤلف التنبه على  
 جواز اتخاذها وهي ان  
 صاحب جاني الطريق  
 يجوز له ان يبنى سقفا على  
 الطريق ثم المارة تحتها ولا  
 يقال انه تصرف في هواه  
 الطريق وهو تابع لما  
 يستفجه المارة لان  
 الحديث يدل على جواز  
 اتخاذها ولولا ذلك لما  
 أقرها النبي صلى الله عليه  
 وسلم ولا جلس تحتها امه  
 فطلافي

المشركين

المشركين وابناؤهم يحبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة حدثنا عاصم بن  
 فضالة حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد  
 الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والمجالوس على الطرقات  
 فقالوا ما لنا بذلك انما هي محالنا نتحدث فيها قال فاد ايدتم لا المجالس فاعطوا الطريق حقها  
 قالوا وما حق الطريق قال غرض المصروف وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن  
 المنكر باب اسم الا تار على الطريق اذا لم يتأذ بها حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك  
 عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال ينزل رجل بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج  
 فاذا كلب يلهث يا كل الثري من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش  
 مثل الذي كان ياغ مني فنزل البئر فلا خفيه ماء فسي الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا  
 يا رسول الله وان لنا في البهائم لا جوارف قال في كل ذات كبد رطبة أجر باب اسم اماطة  
 الاذى وقال همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عيط الاذى  
 عن الطريق صدقة باب اسم الغزفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها  
 حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسماء بن زيد رضي الله  
 عنهما قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطعم من اطعم المدينة ثم قال هل ترون ما  
 اري مواقع الفتن خلال يومكم كواقع القطر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل  
 عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله  
 عنهما قال لم ازل حريصا على ان اسأل عمر رضي الله عنه عن امرأتين من أزواج النبي صلى  
 الله عليه وسلم اللتين قال الله لهما ان تتوبا الى الله ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت  
 وعلمت منه بالاداة ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت  
 المؤمنين من امرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال لهما ان تتوبا الى الله  
 فقالوا عجب لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث بسوقه فقال اني كنت  
 وجارلي من الانصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكانت اب التزول على النبي  
 صلى الله عليه وسلم فينزل هو يوما وانزل يوما فاذا انزلت جثته من خبر ذلك اليوم من الامر  
 وغيره واذا انزل فعل مثله وكما مشرق قرش تغلب النساء فلما قدمه على الانصار اذاهم قوم  
 تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا ياخذن من اذن نساء الانصار ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت ففقدت  
 فانكرت ان تراجعني فقالت ولم تنكر ان اراجعتك فوالله ان أزواج النبي صلى الله عليه  
 وسلم ابراجعنه وان احداهن لتعجزه اليوم حتى الليل فافزعني فقلت خابت من فعل من  
 بعظيم ثم رجعت على ثيابي فدخلت على حفصة فقالت اي حفصة اتغاضب احدا كن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقالت خابت وخسرت اقامن ان  
 بغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتملكن لا تستكثري على رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ولا تراجعني في شيء ولا تعجزني واسألني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت  
 جارتك هي اوضأ منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكانت حدثنا ان

(قوله) وكف الاذى أي  
 عن الناس فلا تحتقرهم ولا  
 تقابلهم الى غير ذلك  
 (قوله) في كل ذات كبد  
 رطبة أي وفي الحديث  
 جواز حفرة الابار في الصحراء  
 لا تنفخ عطشان وغيره بها  
 فان قلت كيف ساغ مع  
 مظنة الاستضرار بها باقط  
 بليل اذ وقع بهيمة او نحوها  
 فيها اجيب بأنه لما كانت  
 المنفعة أكثر ومحققة  
 والاستضرار نادرا وظنونا  
 غلب الا فباع وسقط  
 الضمان فكانت جبارا  
 فلو تحققت المضرة لم يجز  
 وضمن المخفر  
 (قوله) لعلية بضم العين  
 المهلة وكسرهما وتشديد  
 اللام المكسورة والنسأة  
 التخمية قال السكرافي وهي  
 مثل القرعة وقال الجوهري  
 الفرفة العلية فهو من  
 العطف التفسري اه  
 قطلافي



عسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم فوته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا  
وقال أنا ثم هو ففرغت فخرجت اليه وقال حدث أمر عظيم قلت ما هو أجاءت غسان قال لا  
بل أعظم منه وأطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة  
وخسرت كنت أظن أن هذا يوشك أن يكون فجمعت على ثيابي فصليت صلاة الفجر مع  
النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها قد خلت على حفصة فإذا هي تبكي  
قلت ما يبكيك أولم أكن حذرناك أظنك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري  
هوذا في المشربة فخرجت فحثت المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم جلست معهم قليلا ثم  
غلبني ما أجد فحثت المشربة التي هو فيها فقلت اغلام له أسود استأذن لعمرك فدخل فكلّم  
النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذلك لك له فصمت فأنصرفت حتى جلست مع رهط  
الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فحثت قد كرمته جلست مع رهط الذين عند المنبر ثم  
غلبني ما أجد فحثت الغلام فقلت استأذن لعمرك فدخل فكلّمه فكلّمه فكلّمه فكلّمه فكلّمه  
يدعوني قال أذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فإذا هو مضطجع على  
رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أنزل الرمال بحجته متكى على وسادة من آدم خشوها  
لف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم طمعت نساءك فرفع بصره إلى فقال لا ثم قلت وأنا قائم  
استأنس بأمر رسول الله لورايتني وكأني مشرق قرش فغلب النساء فلما قد مناعلي قوم تغلبهم  
نساءهم فذكره فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لورايتني ودخلت على حفصة  
فقلت لا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد  
عائشة فسلمت أخرى فسلمت حين رأيتني فسلمت ثم رفعت بصرى في بيته فوالله ما رأيت فيه  
شأرا دال بصرا غير أهمية ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع علي أمتك فان فارس والروم وسع  
عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال أوفى شك أنت يا ابن الخطاب  
أو أشك قوم عجلت لهم طيباتهم في الجاهلية فقامت يار رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي  
صلى الله عليه وسلم من أجل ذلك الحديث حين أفضته حفصة إلى عائشة وكان قد قال ما أنا  
بداخل عليهن شهر من شدة مودته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل  
علي عائشة فبدأها فقالت له عائشة أنت أفسدت أن لا تدخل علينا شهرا وأنا أصبحنا تسع  
وعشرين ليلة أعدنا عذافا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك  
الشهر تسع وعشرون قالت عائشة فأنزلت آية التمهيد فبدأني أول امرأة فقال لي ذا كركك  
أمر ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمرى أبوك قالت قد أعلم أن أبوي لم يكونا بأمراني  
بفراقه ثم قال إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك إني قد علمت أن أبوي لم يكونا بأمراني  
أبوي فاني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة حدثنا  
ابن سلام حدثنا الفراري عن حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من نساءه شهرا وكانت انفكته قدمه فجلس في عليه له فداء عمر فقال  
أطلقت نساءك فقال لا ولكني آليت منهن شهرا فحككت تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على  
نساءه **باب** من غفل بغيره على البلاط أبواب المسجد حدثنا مسلم حدثنا أبو عقيل

(قوله) ثم غلبني ما أجد أي  
من شغل قلبه بما بلغه من  
تطبيقه عليه السلام نساءه  
ومن جلت عن حفصة بنته وفي  
ذلك من المشقة ما لا يخفى  
(قوله) فقلت اغلام له أسود  
اسمها رباح بفتح الراء  
والموحدة الخفيفة وبعد  
الالف حاء مهمل  
(قوله) على رمال حصير  
بكسر الراء والاضافة مارمل  
أي نسيج من حصير وغيره  
(قوله) ليس بينه وبينه  
فراش أي ليس بينه عليه  
الصلاة والسلام وبين  
الحصير فراش  
(قوله) من آدم ففتح  
جلده مدبوغ  
(قوله) استأنس أي تبصر  
هل يعود صلى الله عليه وسلم  
إلى الرضا أو هل أقول قولا  
أطيب به قلبه وأسكن  
فضبه اه قسطلاني

حدثنا أبو المتوكل النخعي قال أتيت جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما قال دخل النبي صلى  
الله عليه وسلم المسجد فدخلت اليه وعلقت النعل في ناحية البلاط فقلت هذا جارك فخرج  
فجعل يطوف بالجمل قال النخعي والنخل لك **باب** الوقوف والدول عند سباطة قوم  
حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال  
أقرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال لقد أتاني النبي صلى الله عليه وسلم سباطة  
قوم فبالب قائما **باب** من أخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فمرى به حدثنا  
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أيها رجل عشي بطريق وجد غصن شوك فاخذه فمشك  
الله له ففعله **باب** إذا اختلفوا في الطريق المبيتا وهي الرحبة تكون بين الطريق  
ثم يريد أهلها البذان فترك منها الطريق سبعة أذرع حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا  
حريز بن حازم عن الزبير بن خزيمة عن عكرمة سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال قضي  
النبي صلى الله عليه وسلم إذا تشاجروا في الطريق المبيتا بسبعة أذرع **باب** النهي  
بغير إذن صاحبه وقال عبادة بن ربيعة النبي صلى الله عليه وسلم أن لا تذهب حدثنا آدم بن أبي  
أبياس حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد الأعمش وهو جده  
أبو أمه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهي والمثله حدثنا سعد بن عفر قال  
حدثني الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرزى الزاني حين يرزى وهو مؤمن ولا  
يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبه يرفع  
الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن  
النبي صلى الله عليه وسلم مثله ألا الهية قال الفربري وجدت بخط أبي جعفر قال أبو عبد الله  
تفسيره أن ينزع منه يريد الأيمان **باب** كسر الصليب وقتل الخنزير حدثنا علي  
ابن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة  
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم  
حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويقبض المال حتى لا يقبله أحد  
**باب** هل تكسر الدنان التي فيها الخمر وتخزق الزقاق فان كسر صمغاً أو صلباً أو  
طنبوراً أو ما لا ينتفع بخشبته وأتى شريح في طنبور كسر فليقبض فيه بشئ حدثنا أبو عامر  
الضحاك بن مخلد عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن النبي صلى الله  
عليه وسلم رأى نيرانا توقد يوم خيبر قال على ما توقد هذه النيران قالوا على الخمر والأنسية قال  
أكسروها وأهرقوها قالوا ألا نهريقها ونفسها قال اغسلوها قال أبو عبد الله كان ابن أبي  
أويس يقول الخمر والأنسية بنصب الألف والنون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان  
حدثنا ابن أبي نجيح عن محمد بن أبي مهران عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل  
النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ثلثمائة وستون نصبا فجعل يطعن بها يعود في يده  
وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الآية حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن

(قوله) لا يرزى الزاني حين  
يرزى وهو مؤمن بحتمل أن  
يكون نفيًا بمعنى النهي  
أي لا يندفع في له أن يرزى  
والحال أنه مؤمن ومقتضى  
الأيمان التنزه عن القبائح  
وحتمل أن المراد به التشديد  
والتقليل بالمحساق الزاني  
بالكافر أو المراد بالزاني  
المتحل أو المراد وهو كامل  
الأيمان وقد روى عن  
ابن عباس أنه ينزع عنه  
نورا لايمان وهذا هو الذي  
أشار إليه المصنف رحمه  
الله تعالى  
(قوله) حتى ينزل فيكم ابن  
مريم حكاه في تفسيره على  
أنه لا يأتي فينا على أنه نبي  
مرسل البنا وان كان نبيا في  
الواقع بل يأتي فينا على أنه  
حاكم وزاد هذا التنبيه  
وضوحا وصفا بقوله  
مقسطا اذ من يحق نبيا  
لا يحتاج إلى أن يوصف  
بكونه عدلا بخلاف من  
يحيى حاكم فافهم والله  
تعالى أعلم سدي



عياض عن عبد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه القاسم عن عائشة رضي الله عنها  
 أنها كانت اتخذت على سهوة لها سترافيه بمائيل فتهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فالتحذت  
 منه غرقين فكانتا في البيت مجلس عليهما **باب** من قاتل دون ماله حدثنا عبد  
 الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني أبو الاسود عن عكرمة عن عبد الله بن  
 عمرو رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو  
 شهيد **باب** إذا كسر قسعة أو شيئا غيره حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن  
 حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده عن نسائه فاست  
 إحدى أمهات المؤمنين مع خادم بتسعة فيها طعام فضربت يدها فكسرت القسعة  
 ففهمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحس الرسول والقسعة حتى فرغوا فدفعت القسعة  
 الصبيحة وحس المكسورة **باب** وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب حدثنا حميد حدثنا  
 أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** إذا هدم حائط فليبن مثله حدثنا مسلم  
 ابن إبراهيم حدثنا جرير هو ابن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني إسرائيل يقال له جريح صلى في حيايته  
 أمه فدعته فإني أن يحياها فقل أحبها وأوصلي ثم أتته فقالت اللهم لا تمه حتى تريبه  
 المومسات وكان جريح في صومعته فقالت امرأة لا فتين جريحاً فتعرضت له فكلمته فإني  
 فانت راعيا فامكنه من نفسه فقلت غلاماً فقالت هو من جريح فآتوه وكسروا صومعته  
 فانزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا بنى  
 صومعته من ذهب قال لا إلا من طين

**بسم الله الرحمن الرحيم** **باب** الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة  
 ما يكال ويوزن محارفة أو قسمة قبضة لمسلم بر المسلمون في النهد بأسان **باب** كل هذا بعضا  
 وهذا بعضا وكذلك محارفة الذهب والفضة والقران في التمر حدثنا عبد الله بن يوسف  
 أخبرنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه قال بعث رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فامر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثمانية وأنا  
 فيهم فخرجنا حتى إذا كنا بين الطريق فني الزاد فامر أبو عبيدة بأزواد ذلك الجيش فجمع  
 ذلك كله فكان مزودي ثم فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا لا حتى فني فلم يكن يصمدنا  
 إلا مرة مرة فقلت وما تنفي مرة فقال لقد وجدنا فقد هاجن فنيته قال ثم انتهينا إلى البحر  
 فاذا حوت مثل الطير فأكل كل منه ذلك الجيش ثم ساقى شربة ليلته ثم أمر أبو عبيدة بضلعين  
 من أضلاعه فصباهم أمر برأحله فرحلت ثم مرت تحتها فلم تصبهما حدثنا بشر بن مرحوم  
 حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيدة عن سلمة رضي الله عنه قال خفت أزواد القوم  
 وأملقوا فتأوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر بلهم فاذن لهم فلم يلقهم عرفا خبروه فقال  
 ما بقاؤكم بعدنا بلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد  
 بلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس بأتون بفضل أزوادهم فبسط لذلك  
 نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم

(قوله) من قتل دون ماله  
 كأنه فهم منه أن يقوم  
 لمخلف المال والدفع عنه  
 فيقتل لذلك وأما الذي  
 يقتل من غير دفع عن المال  
 فلا يقال له أنه قتل دون  
 ماله فأشار في الترجمة حيث  
 قال من قاتل إلى هذا والله  
 تعالى أعلم

(باب الشركة)

(قوله) وجعلوه على النطع  
 فقام رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم فدعا فيه  
 دليل على أنه يجوز للقاعد  
 أن يقوم وقت الدعاء إذا  
 كان أمرهم ببناءه والله  
 تعالى أعلم اه سندی

باوهيتم فاحتش الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا  
 الله وأني رسول الله حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثنا أبو الجعفي قال سمعت  
 رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فتخرج زورا  
 فتقسم عشر قسم فنا كل لحما نصيبا قبل أن تغرب الشمس حدثنا محمد بن العلاء حدثنا  
 حماد بن أسامة عن يزيد بن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن  
 الأشعرين إذا أرملوا في الغزوا وقل طعام عيالهم بالمدينة فجاءوا ما كان عندهم في نوب  
 واحد ثم أقسموه بينهم في إناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم **باب** ما كان من  
 خيلطين فأنهما يتراجعا بينهما بالسوية في الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله بن النسي قال  
 حدثني أبي قال حدثني عمارة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أباه الصديق رضي  
 الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من  
 خيلطين فأنهما يتراجعا بينهما بالسوية **باب** قسمة الغنم حدثنا علي بن الحكم  
 الأنصاري حدثنا أبو هوانة عن سعيد بن مسروق عن عبيدة بن رفاعه بن رافع بن خديج عن  
 جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصابوا ابلا  
 وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات القوم فجعلوا وذبحوا ونصبوا القدور  
 فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فأكففت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم بينهم ففند منها  
 بعير فطلبوه فأعاههم وكان في القوم خيل بسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فبسه الله ثم قال  
 إن هذه البهائم أو أيدكا أو أيد الوحش فأغلبكم منها فأعانهوا به هكذا فقال جدى أنار جوح  
 أو تخاف العدو وغدا وليست مدى أفند ببح بالقصب قال ما أنهر الدم وذ كراسم الله عليه  
 فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فخذى المحبشة  
**باب** القران في التبرين الشراكه حتى يستأذن أصحابه حدثنا حماد بن يحيى  
 حدثنا سفيان حدثنا جليل بن يحيى قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي  
 صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستأذن أصحابه حدثنا أبو  
 الوليد حدثنا شعبه عن جليل قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يزرقنا التمر  
 وكان ابن عمر يربنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الأقران إلا أن  
 يستأذن الرجل منكم أماء **باب** تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل حدثنا  
 عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شقيقا له من عبد أو شركا أو قال نصيبا وكان له  
 ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والافقد عتيق منه ما عتيق قال لا أدري قوله عتيق منه ما  
 عتيق قول من نافع أوفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد  
 الله أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهشل عن أبي  
 هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقيقا من مملوكه فعليه  
 خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعى غير مشقوق عليه  
**باب** هل يقرع في القسمة والاستهام فيه حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا قال

(قوله) ما أنهر الدم وذ كراسم  
 اسم الله على بناء المفعول  
 بتقدير معه أى وذ كراسم  
 الله مع استعمال تلك الالة  
 ويمكن أن يجعل حالا فلا  
 حاجة إلى تقدير وفي بعض  
 النسخ وذ كراسم الله عليه  
 أى على ذبحته وقوله  
 فكلوه أى فكلوا ذبيحته  
 والله تعالى أعلم اه سندی



سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنه ما من النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقوا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فإن يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا **باب** شركة اليتيم وأهل الميراث حدثنا الأوسى حدثنا إبراهيم بن سعد بن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة رضي الله عنها وقال الله تعالى فان خفتن أن لا تقسطوا إلى قوله ورباع فقالت يا ابن أخي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبها ماله وأهلها فيريدونها أن يترجوها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا أن يتكهنوهن إلا أن يقسطوا لهن ويلقواهن أعلى سفنهن من الصداق وأمر أن يتكهنوا ما طاب لهم من النساء سواهن **باب** قال عروة قالت عائشة ثم إن الناس استقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فانزل الله ويستفتونك في النساء إلى قوله وترغبون أن يتكهنوهن والذي ذكر الله أنه يتلى عليكم في الكتاب الآية الأولى التي قال فيها وإن خفتن أن لا تقسطوا في اليتامى فانكهنوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله في الآية الأخرى وترغبون أن يتكهنوهن هي رغبة أحدكم ليتيمته التي تكون في حجره حين تكون قلبه المال والجمال فنهوا أن يتكهنوا ما رغوا في ماله وأهلها من يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهن عنهن **باب** الشركة في الأرض وغيره حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما قال إنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مالم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب** إذا قسم الشركاء الدور أو غيرها فادس لهم رجوع ولا شفعة حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مالم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب** الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم عن عثمان بن عيسى عن ابن الأسود قال أخبرني سليمان بن أبي مسلم قال سألت أبا المنهال عن الصرف إذا اشتريت أنا وشريك لي شيئا يدايدون شيئا فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال فعلت أنا وشريك لي زيد بن أرقم وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدايدون فخذوه وما كان نسيئة فذروه **باب** مشاركة الذمي والمشرِك في المزارعة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا ليهود أن يعملوها ويرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب** قسمة الغنم والعسل فيها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عتبة بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(قوله) أنه سأل عائشة عن قول الله وإن خفتن أن لا تقسطوا في اليتامى فانكهنوا الآية ولعل سبب السؤال ما في ارتباط الجزاء بالشروط من الخفاء وبما ذكرت عائشة قد زال ذلك الخفاء وحصل للفهم الشفاء اهـ سندي

اعطاء غنما يقسمها أهل صحابته ضحيا باقيا عنود فذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت **باب** الشركة في الطعام وغيره ويزكر أن رجلا ساءم شيئا فغمزه آخر فرأى عمر أن له شركة حدثنا أصبغ بن الفرج قال أخبرني عبد الله بن وهب قال أخبرني سعيد بن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب بنت جحش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله يا جده فقال هو صغير فسمي رأسه ودعاه **باب** وعن زهرة بن معبد أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير رضي الله عنهم فيقولون له أشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعاه لك بالبركة فذكرهم فربما أصاب الرحلة كلها فيبيع بها إلى المنزل **باب** الشركة في الرقيق حدثنا مسدد حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في مملوك وجب عليه أن يعتق كله إن كان له مال قدر غنمه يقام فية عدل ويعطى شركاؤه حصتهم ويحلى سبيل المعتق حدثنا أبو النعمان حدثنا جويرية بن حازم عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقصا في عبد أعتق كله إن كان له مال ولا يستمع غير مشقوق عليه **باب** الاشتراك في الهدى والبدن وإذا اشرك الرجل الرجل في هديه بعد ما أهدي حدثنا أبو النعمان حدثنا جاساد بن زيد أخبرنا عبد الملك بن حريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم صحبة رابعة من ذى الحجة مهلين بالبحر لا يخالطهم شيء فلما قدمنا أمرنا بخلعناها عمرة وأن نحل إلى نسائنا ففشت في ذلك ألقاها قال عطاء قال جابر ففروا أحدنا إلى منى وذكره بقطر منيا فقال جابر يكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني أن أقواما يقولون كذا وكذا والله لا نأبرأ نقي لله منهم ولو أني استقبلت من أمرى ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدى لأحلت فقام سراقا من مالك بن جهم فقال يا رسول الله هي لنا أو للابد فقال لا بل للابد قال وجاء علي بن أبي طالب فقال أحدهما يقول ليك بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الآخر ليك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقيم على أحرامه وأشركه في الهدى **باب** من عدل عشرة من الغنم يجوز في القسم حدثنا محمد أخبرنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن عباد بن ربيعة عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال كان مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصدنا غنما وبلا فحمل القوم فأغلوها القذور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فأكففت ثم عدل عشرة من الغنم يجوز ثم إن بعيرا منهاندا وليس في القوم إلا خيل يسيرة فرماه رجل فحسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذه البهائم أو أيد كأيد الوحش فباعهاكم منها فاصنعوا به هكذا قال جدي يا رسول الله أنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدًا وليس معنا مدي أفنديج بالقصب فقال انحل أو أرفي ما أنهر الدم وذ كراسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما

(قوله) يستمع بضم القتيبة وفتح العين من غير اشباع منذ الفعل مجزوم بحذف حرف العلة والمعنى أنه يكلف العبد الاكتساب لقيمة نهديب الشريك وقوله غير مشقوق عليه أي بل مرفها مساحا (قوله) وأشركه في الهدى أي اشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في الهدى قال في فتح الباري فيه بيان أن الشركة وقعت بعد ماساق الهدى من الهدية وهو ثلاث وستون بدنة وجاء علي من اليمن إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه سبع وثلاثون بدنة فصار جميع ماساقه النبي صلى الله عليه وسلم من الهدى مائة بدنة وأشرك عليا معه فيها اهـ قطا



بسم الله الرحمن الرحيم كتاب في الرهن في المحضر

وقوله تعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا كتابا فراهان مقبوضة حدثنا مسلم بن ابراهيم  
 حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس رضى الله عنه قال ولقد رهن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم درعه بغيره ومثبت الى النبي صلى الله عليه وسلم بغيره وشعرها له نسخة ولقد سمعته  
 يقول ما أصبح لآل محمد صلى الله عليه وسلم الا صاع ولا أمسي وانهم لتسعة آيات  
 باب من رهن درعه حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الامام قال  
 نذاكرنا عند ابراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال ابراهيم حدثنا الاسود عن عائشة  
 رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودى طعاما الى اجل ورهنه درعه  
 باب رهن السلاح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمر وسعد بن جابر  
 ابن عبد الله رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب من الاشرف  
 فانه آذى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال محمد بن مسلمة انا فانا فقال اردنا ان نسلقنا  
 وسقا او وسقين فقال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال  
 فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهن ابناءنا فذهب احدثهم فيقال رهن يوسق او وسقين هذا  
 صار علينا ولكننا نرهنك اللامة قال سفيان يعني السلاح فوعده ان ياتيه فقتلوه ثم اتوا  
 النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه باب الرهن مركوب ومحلوب وقال مغيرة عن  
 ابراهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحب بقدر علفها والرهن مثله حدثنا ابو نعيم حدثنا  
 زكريا عن طاهر عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول  
 الرهن مركب بنفقة ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا حدثنا محمد بن مديني عن اخبرنا عبد  
 الله بن المبارك اخبرنا زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الرهن مركب بنفقة اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان  
 مرهونا وعلى الذي مركب ويشرب النفقة باب الرهن عند اليهود وغيرهم حدثنا  
 قتيس حدثنا جرير عن الامام عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها قالت  
 اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودى طعاما ورهنه درعه باب اذا  
 اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبنية على المدعى واليمين على المدعى عليه حدثنا خالد  
 ابن يحيى حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب الى ابن عباس فكتب الى ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعى عليه حدثنا قتيس بن سعيد حدثنا جرير عن  
 منصور بن ابي وائل قال قال عبد الله رضى الله عنه من حلف على عين يستحق بها مالا وهو  
 فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشتركون بالله  
 واما انهم فمنا قليل لا فقر الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج اليها فقال ما يحدثكم ابو  
 عبد الرحمن قال حدثنا قال فقال صدق لفي والله انزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في  
 برفا ختمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناهلك

(قوله) ورهنه درعه وبقي  
 مرهونا عنده الى ان توفي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 كذا في روايات الحديث وقد  
 يقال كيف يكون ذلك مع  
 ان اليهود الذين كانوا في  
 المدينة قد قتل بعضهم  
 واخرج بعضهم والله تعالى  
 اعلم الا ان يقال ان هذا  
 اليهودي من سكان خيبر  
 والله تعالى اعلم اه سندي

او يمينه قلت انه اذا حلف ولا ياتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على عين  
 يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقترا هذه  
 الآية ان الذين يشتركون بالله واما انهم فمنا قليل لا فقر الى عذاب اليم

بسم الله الرحمن الرحيم في العتق وفضله

وقوله تعالى فلت رقية او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما اذا مقربة حدثنا احمد بن يونس  
 حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن  
 حسين قال قال لي ابو هريرة رضى الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اعني  
 امر مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فاعطيت الى  
 علي بن حسين فعمد علي بن حسين رضى الله عنهما الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر  
 عشرة آلاف درهم أو ألف دينار فاعطاه باب اي الرقاب افضل حدثنا عبد  
 الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مروان عن ابي ذر رضى الله عنه قال سألت  
 النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال اعسان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي  
 الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند أهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او  
 تصنع لا حرق قال فان لم افعل قال تدع الناس من الشرفا فها صدقة تصدق بها على نفسك  
 باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف والايات حدثنا موسى بن مسعود  
 حدثنا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر  
 رضى الله عنهما قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس فانه  
 علي عن الدراوردي عن هشام بن محمد بن ابي بكر حدثنا عاصم حدثنا هشام عن فاطمة  
 بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر رضى الله عنهما قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة  
 باب اذا اعتق عبد ابن اثنين أو أمة بين الشركاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا  
 سفيان عن عمرو بن سالم عن ابيه رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق  
 هديا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا  
 مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 من اعتق شركا له في عبد فمكانه مال يبلغ من العبد قيمته عبد فاعطى شركاه  
 حصصهم وعتق عليه والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا عبد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن  
 عبد الله بن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه  
 قيمته هدر على المعتق فاعتق منه ما عتق حدثنا مسدد حدثنا بشر عن عبد الله بن اختصره  
 حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ابيوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوك أو شركا له في عبد وكان له من المال ما يبلغ  
 قيمته قيمته العبد فهو حقيق قال نافع والا فقد هتق منه ما عتق قال ابيوب لا أدري اني  
 قاله نافع أو شئ في الحديث حدثنا احمد بن مقدم حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا موسى

(قوله) الدراوردي بفتح  
 الدال المهملة والراء المخففة  
 والواو وسكون الراء وكسر  
 الدال المهملة وتشديد  
 القمية نسبة الى دراورد  
 قرية من قرى نواسان  
 واسمه عبد العزيز بن محمد  
 (قوله) عاصم بفتح العين  
 المهملة وتشديد اللام  
 وبعد الالف ميم ابن هلي بن  
 الوليد العامري الكوفي  
 (قوله) عند الخسوف  
 بالخاء المعجمة اي خسوف  
 القمر  
 (قوله) بالعتاقة بفتح  
 العين اي الاعتاق للرقبة  
 وقد وضع رواية زائدة  
 السابقة ان امر في رواية  
 هشام هو الرسول صلى الله  
 عليه وسلم وفيه تقوية للقائل  
 ان قول العاصم كذا مؤمر  
 كذا له حكم الرفع وهو الاصح  
 اه فسطاطي



(قوله) ولا عتاقة الا لوجه  
الله الظاهر ان المراد به  
هي العتاقة النافعة والا  
شكل بعتاقة الكافر مع  
انه ليس من اهل القرية  
وقد سبق في الاحاديث انه  
قال صلى الله تعالى عليه وسلم  
ان اسلم بعد ان اعتق اسلمت  
على ما سلف لك من خير  
او نحو ذلك وهذا يفيد ان  
عتاقه حال الكفر قد صح  
وعلى هذا فلا يصح  
الاستدلال به على انه لا بد  
في الاعتاق من نية وأما  
حديث لكل امرئ ما نوى  
فالمراد به الثواب وعده  
بقربة تفصله بقوله فمن  
كانت هجرته الى خير فلا دليل  
فيه على مطلوبه كيف  
وغير واحد من الافعال  
كالافعال الحسية ونحو  
البيع والشراء لا يتوقف  
وجوده على نية وأما حديث  
ان الله تجاوز لي عن أمتي  
الح فلا دليل فيه بل هو  
دليل للخصم في الجملة اذ  
الكلام فيما اذا تكلم  
بالاعتاق أو الطلاق وحينئذ  
دخل في قوله أو تكلم  
فينبغي أن يكون معتبرا  
بهذا الحديث والله تعالى  
أعلم اه سندی

ابن عتبة اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يفتي في العبد أو الامة يكون بين  
الشركة فيعتق أحدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان للذي اعتق  
من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العبد ويدفع الى الشركة انصباؤهم ويحلى سبيل  
المعتق بخبر ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ورواه الليث وابن أبي ذئب وابن  
اسحق وجوزية ويحيى بن سعيد واسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن  
النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا **باب** اذا اعتق نصيبا في عبد وليس له مال  
استسقى العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتاب حديثنا أحمد بن أبي رجا عن حماد بن عمار بن  
آدم حديثنا جابر بن حازم قال سمعت قتادة قال حدثني النضر بن أنس بن مالك عن بشير بن  
نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق شقيقا من  
عبد **باب** وحدنا مسدد حديثنا يزيد بن زريع حديثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن أنس عن  
بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق  
نصيبا أو شقيقا في مملوك ففلاصه عليه في ماله ان كان له مال والا قوم عليه فاستسقى به غير  
مشقوق عليه **باب** تابعه حجاج بن حجاج وأبان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة  
**باب** الخطا والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله تعالى  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والخطي حديثنا الحميدي  
حديثنا سفيان حديثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال  
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن أمتي ما وسوست به صدورهم لم يعمل أو  
تكلم حديثنا محمد بن كثر عن سفيان بن عيينة عن حماد بن عمار عن محمد بن ابراهيم التيمي عن  
علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال الاعمال بالنية ولا امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فحجرت الى الله  
ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها أو امرأة يترجوها فحجرت الى ما هاجر اليه  
**باب** اذا قال لعبد هوله ونوى العتق والاشهاد بالعتق حديثنا محمد بن عبد  
الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن أبي هريرة رضي الله عنه انه لما أقبل  
بريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهم - ما من صاحبه فاقبل بعد ذلك وأبو هريرة  
جاء مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك  
قد أتاك فقال أما اني أشهدك أنه حر قال فهو حين يقول  
بالبلية من طولها وعناؤها **باب** على أنها من دائرة الكفر نجت  
حديثنا عبد الله بن سعيد حديثنا أبو أسامة حديثنا اسمعيل عن قيس عن أبي هريرة رضي  
الله عنه قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق  
بالبلية من طولها وعناؤها **باب** على أنها من دائرة الكفر نجت  
قال وأبى مني غلام في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم يا بعة فبينا  
أنا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك  
فقلت هو حر لوجه الله فاعتقه لم يقل أبو كريب عن أبي أسامة حر حديثنا شهاب بن عباد

حديثنا

حديثنا ابراهيم بن محمد عن اسمعيل عن قيس قال لما أقبل أبو هريرة رضي الله عنه ومعه  
غلامه وهو يطلب الاسلام فضل أحدهما صاحبه بهذا وقال أما اني أشهدك أنه لله  
**باب** أم الولدة قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشرط الساعة  
ان تلد الامة ربيها حديثنا أبو الياسان أخ - برنا شبيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير  
أن عائشة رضي الله عنها قالت ان عتبة بن أبي وقاص عهد الى أخيه سعد بن أبي وقاص ان  
يقض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
الفتح أخذ سعد بن وليدة زمعة فأقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه بعد  
ابن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن أخي عهد الى انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول  
الله هذا أخي ابن وليدة زمعة ولد لي فراشه ففطر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن  
وليدة زمعة فاذا هو أشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد ابن  
زمعة من أجل أنه ولد لي فراش أبيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه  
باسودة بنت زمعة مما رأى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم  
**باب** بيع المذبح حديثنا آدم بن أبي اياس حديثنا شعبة حديثنا عمرو بن دينار  
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أعتق رجلا من عبد الله عن دبر فذاع النبي  
صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام أول **باب** بيع الولاء وهبته  
حديثنا أبو الوليد حديثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله  
عنهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وهبته حديثنا عثمان  
ابن أبي شيبة حديثنا جابر عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها  
قالت اشترت ببريرة فاشترط أهلها ولأهلهما فاذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال  
اعتقها فان الولاء لمن أعطى الورق فاعتقها فباعها للنبي صلى الله عليه وسلم فخرها من  
زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما نبت عنده فاختارت نفسها **باب** اذا أسر  
أخو الرجل أو عمه هل يفادي اذا كان مشركا وقال أنس قال العباس للنبي صلى الله عليه  
وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلًا وكان علي له نصيب في تلك الغنمة التي أصاب من أخيه  
عقيل وحمه عباس حديثنا اسمعيل بن عبد الله حديثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عتبة عن موسى  
عن ابن شهاب قال حدثني أنس رضي الله عنه أن رجلا من الانصار أستاذ نوار رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقالوا انك فلتترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما  
**باب** عتق المشرك حديثنا عبد بن اسمعيل حديثنا أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي  
أن حكيم بن حزام رضي الله عنه أعتق في الجاهلية مائة رقبة وحل على مائة بعد ما أسلم حل  
على مائة بعد وأعتق مائة رقبة قال فساأت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله  
أرايت أشاء كنت أصنعها في الجاهلية كنت أتحنن بها يعني أتبرر بها قال فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف لك من خير **باب** من ملك من العرب  
رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسى الذرية وقوله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا  
يقدر على شيء ومن رزقناه مزارقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل

(قوله) ان تلد الامة ربيها  
أي سيد هالان ولدها من  
سيد هالان منزل سيد هالان  
لصبر مال الانسان الى ولده  
غالب ولا دلالة فيه على  
جواز بيع أم الولد ولا عدمه  
وقال ابن المنير استدلل  
البحاري بقوله تلد الامة  
ربيها على أنها حرية أم  
الولد وانها لا تباع من جهة  
كونه من اشراط الساعة  
أي يعتق الرجل والمرأة  
أههما الامة ويعاملانها  
معاملة السيد تقبيل ذلك  
وعده من الفتن ومن  
اشراط الساعة فدل على  
انها محترمة شرعا  
(قوله) ان حكيم بن حزام  
بكسر الحاء المهملة وبالزاي  
وحكميم بفتح المهملة وكسر  
الكاف ابن خويلد بن  
أسد بن عبد العزى القرشي  
الاسدي ابن أخي خديجة  
أم المؤمنين أسلم يوم الفتح  
وصحب وله أربع وسبعون  
سنة اه قسطلاني



أكثرهم لا يعلمون حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة أن مروان والمورين مخزومة أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه أن يردهم أموالهم وسبيهم فقال ان معي من ترون وأحب الحديث إلى أصدقاه فاختاروا أحدي الطائفتين أما المال وأما السبي وقد كنت استأذنتهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين فقل من الطائفتين فلبس لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا أحدي الطائفتين قالوا فانا نختار سبيهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأتى على الله عساها هو الله ثم قال أما بعد فان اخوانكم جاؤنا تأمين واتي رأيت أن ارد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على خطه حتى نعطيه أياه من أول ما بقي الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك قال أنا لا ندرى من أذن منكم من لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه أنهم طيبوا وأذفوا هذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال انس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عملا حدثنا علي بن الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا بن عون قال كتبت إلى نافع فكتب إلى أن النبي صلى الله عليه وسلم أغار على بني المصطلق وهم غارون وأنعامهم أتى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبي ذراريهم وأصاب يومئذ جويرية حذيتي به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الحبش حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محرز قال رأيت أبا عبد الله رضي الله عنه فسألته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصدنا سبيها من سبي العرب فاشتد علينا العزلة وأحببتنا العزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة الا وعى كائنة حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لا أزال أحب بني تميم وحدثني ابن سلام أخبرنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة بن الحارث عن أبي زرعة عن أبي هريرة وعن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال ما زلت أحب بني تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم أشد أمتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال أعتقها فانها من ولد اسمعيل **باب فضل** من أدب جاريته وعلمها حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعلمها فاحسن اليها ثم أعتقها وترجوها كان له أجران **باب قول** النبي صلى الله عليه وسلم العبد اخوانكم فاطمعوهم بما تآكلون وقوله تعالى وأعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين أحسنا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار المجنب والصاحب بالمجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا حدثنا آدم بن أبي أياس حدثنا شعبة حدثنا واصل الأحديث قال سمعت

(قوله) فقال ما عليكم أن لا تفعلوا قال القسطلاني لا بأس عليكم أن تفعلوا ولا مزيدة اه قات النظر في التحليل وهو قوله ما من نسمة ألحق تغدي أن لا غير زائدة وقد قرره القسطلاني على وجه يفيد عدم الزيادة فانه قال أي كل نفس كائنة في علم الله لا بد من مجيئها من العدم إلى الوجود في الخارج سواء عزلت أم لا فلا فائدة في عزلكم فان هذا يفيد انه رغبهم في ترك العزل وبين لهم ان فعل العزل لا يفيد الله الذي لا جملها تريدوه فلو تركتم العزل لما ضرركم اه ولا أقل من ان المصنف صحح على تقدير عدم زيادة فالحكم بالزيادة لا يجوز والله تعالى أعلم اه سندی

المعروفين سويد قال رأيت أبا ذر الغفاري رضي الله عنه وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك فقال اني سأيت رجلا فشكلني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعيرته بأمة ثم قال ان اخوانكم حولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم **باب** العبد اذا أحسن عبادته ربه ونصح سيده حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح سيده وأحسن عبادته ربه كان له أجره مرتين حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن صالح عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أعمار رجل كانت له جارية فادبها فاحسن تأديبها وأعتقها وترجوها فله أجران وأما عبد أدى حق الله وحق مواليه فله أجران حدثنا ابن مريم أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري سمعت سبيد بن المسيب يقول قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح أجران والذي نفسي بيده لو لا الجهاد في سبيل الله والنجح وبزأني لا حديث أن أموت وأنا مملوك حدثنا اسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة عن الأعشى حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لا حد لهم بحسن عبادته ربه وينصح لسيده **باب كراهية** التطاول على الرقيق وقوله عدي أو أمتي وقال الله تعالى والصالحين من عبادكم وأما نكم وقال عبد المملوك كأول أفياسيدها الذي الباب وقال من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيديكم واذكر في عند ربك سيديكم ومن سيديكم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده وأحسن عبادته ربه كان له أجره مرتين حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادته ربه ويؤدي إلى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة له أجران حدثنا محمد بن حاتم عن الزقاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل أحدكم أطعم ربك وضي ربك أسق ربك وليقل سيدي مولاي ولا يقل أحدكم عدي أمتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق نسيبه من العبد فـ كان له من المال ما يبلغ قيمته يقوم عليه قيمة هذل وأعتق من ماله والا فعتق من ماله ما عتق حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع فمؤول عن رعيته فالأمر الذي على الناس راع وهو مؤول عنهم والرجل راع على أهل بيته وهو مؤول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مؤولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مؤول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مؤول عن رعيته حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا سفيان عن الزهري حدثني عبيد الله سمعت أبا هريرة رضي الله

(قوله) كلكم راع محتمل أنه استنبط من هذا التسوية بين الكل فلا ينبغي تطاول بعضهم على بعض ويحتمل أنه أراد العبد راع يفهم منه أنه يجوز إطلاق العبد وكذا أراد أن قوله في الحديث الثاني اذا زنت الأمة يفهم منه أنه يجوز إطلاق الأمة فالسكراهة مخصوصة بصورة الاضافة إلى باب المتكلم كان يقول عدي أو أمتي والله تعالى أعلم اه سندی



عنه وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت  
فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها في الثالثة او الرابعة بيعوها ولو بغير **باب** اذا  
اتاه خادمه بطعامه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني محمد بن زياد قال  
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى أحدكم خادمه  
بطعامه فان لم يجلسه معه فليناول له لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه  
**باب** العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال الى السيد  
حدثنا ابو اليان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر  
رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كراعه وهو مسئول عن رعيته  
فلا مام راع ومسؤل عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت  
زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيته والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال  
فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل  
في مال أبيه راع ومسؤل عن رعيته فسلك كراعه وكراعه مسئول عن رعيته **باب**  
اذا ضرب العبد فليجنب الوجه حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك  
ابن أنس قال واخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر  
عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل أحدكم  
فليجنب الوجه

(اسم الله الرحمن الرحيم) في المكاتب **باب** انهم من قذف مملوكه **باب**  
المكاتب ونجومه في كل سنة نجم وقوله والذين يتبعون الكتاب مما ملكتم ايما نكم  
فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي آتاكم وقال روح عن ابن جريج قلت  
لعطاء اواجب علي اذا علمت له مالا ان اكاتبه قال ما اراد الا واجبا وقال عمرو بن دينار  
قلت لعطاء تأخره عن أحد قال لا ثم اخبرني ان موسى بن أنس اخبره ان سير بن سأل انه  
المكاتبه وكان كثير المال فأتى فاطمى الى عمر رضي الله عنه فقال كاتبه فأتى فاضربه بالدره  
ويتلو عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب  
قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها ان بريرة دخلت عليهم اتستعصمها في كتابتها وعلمها  
خمس اواق فجمعت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها اريت ان عددت لهم  
عذة واحدة يبيعك اهلك فاعتقك فمكون ولاؤك لي فذهبت بريرة الى أهلها فعرضت  
ذلك عليهم فقالوا لا الا ان يكون لنا الولاء قالت عائشة فدخلت على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترها فاعتقها فانما الولاء  
لن أعتقك ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترون شروطا ليست في  
كتاب الله من اشتراط شرط ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله أحق وأوثق  
**باب** ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشتراط شرط ليس في كتاب الله فيه ابن عمر  
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة

رضي الله عنها أخبرته أن بريرة جاءت تستعصمها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا  
قالت لها عائشة ارجعي الى أهلك فان أحبوا أن اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي  
فعلت فذكرت ذلك لبريرة لاهلها فأتوا وقالوا ان شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون  
ولاؤك لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم ابتاعني فاعتقني فانما الولاء لمن أعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
ما بال أناس يشترون شروطا ليست في كتاب الله من اشتراط شرط ليس في كتاب الله فليس  
له وان شرط مائة مرة شرط الله أحق وأوثق حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن  
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أرادت عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن  
تشتري جارية لتعتقها فقال أهلها على أن ولاها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا  
يمنعك ذلك فانما الولاء لمن أعتق **باب** استعانة المكاتب وسؤاله الناس حدثنا  
عبد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت  
بريرة فقالت اني كاتبت أهلي على تسع اواق في كل عام وقيمة فاعتقني فقالت عائشة ان  
أحب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك ففعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى  
أهلها فأتوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فأتوا الا أن يكون الولاء لهم فسمع  
بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني فاخبرته فقال خذها فاعتقها واشترط لي لهم  
الولاء فانما الولاء لمن أعتق قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس  
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإيا بال رجال يشترون شروطا ليست في كتاب الله فاعسا  
شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله أحق وشرط الله أوثق  
ما بال رجال منكم يقول أحدهم أعتق يا فلان ولي الولاء انما الولاء لمن أعتق **باب**  
بيع المكاتب اذا رضي وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه  
درهم وقال ابن عمر هو عبدان عاش وان مات وان جنى ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله بن  
يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن عبد الرحمن أن بريرة جاءت تستعصم  
عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها فقالت لها ان أحب أهلك أن أصيب لهم منك مائة  
واحدة فاعتقك ففعلت فذكرت ذلك لاهلها فقالوا لا الا أن يكون ولاؤك لنا قال مالك  
قال يحيى فزعمت عروة أن عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشترها  
واعتقها فانما الولاء لمن أعتق **باب** اذا قال المكاتب اشترى واعتقني فاشتره  
لذلك حدثنا أبو زعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أيمن قال دخلت على عائشة  
رضي الله عنها فقلت كنت لعنيت من أبي لهب ومات وورثني بنوه وانهم باعوني من ابن أبي  
عمرو فاعتقني ابن أبي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبه فقالت  
اشتريني واعتقني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشتروا ولا في فقالت لا حاجة لي بذلك  
فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وأبلغه فذكر ذلك لعائشة فذكرت عائشة ما قالت  
لها فقال اشترها واعتقها ودعهم يشترون ما شاؤا فاشترها عائشة فاعتقها واشترط أهلها  
الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وان اشتراط مائة شرط

(قوله) شروطا ليست في  
كتاب الله قال ابن نزيمة أي  
ليس في حكم الله جوازها  
أو وجوبها لأن كل من  
شرط شرط لم ينطق به  
الكتاب باطل لأنه قد  
يشتري في البيع الكفيل  
فلا يبطل الشرط ويشتري  
في الثمن شروط من أوصافه  
أو نجومه ونحو ذلك فلا  
تدخل في الشروط المشروعة  
مخفية وغيرها باطل  
(قوله) انما الولاء لمن أعتق  
ويستفاد من التعبير بانما  
اثبات الحكم للذكور ونفيه  
عما عداهم فلا ولا لمن أسلم  
على يديه رجل (قوله) لعنيت  
ابن أبي لهب أي ابن عبد  
المطلب بن هاشم بن عبد  
مطلب النبي صلى الله عليه وسلم  
الفتح اه قسطلاني

(قوله) فانه ولي علاجه  
أي الطعام عند تحصيل  
آلاته وتحمل مشقة حرقه  
ودخانه عند الطبخ وعلقت  
به نفسه وشتم رائحته  
واختلف في حكم الامر  
بالاجلاس فقال الشافعي  
انه أفضل فان لم يفعل  
فليس بواجب أو يكون  
بالتحسين أن يجلسه أو  
ينأوله وقد يكون أمره  
اختيارا غير حتم ورجح  
الرافعي الاحتمال الأخير  
وجعل الأول على الوجوب  
ومعناه ان الاجلاس  
لا يتعين لكن ان فعله كان  
أفضل ولا تعين المناولة  
ويحتمل أن الواجب أحدهما  
لا بعينه والثاني ان الامر  
للتدب مطلقا اه قسطلاني



بسم الله الرحمن الرحيم \* كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة تجارتها ولو فرسن شاة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الايوبي حدثنا ابن ابي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لعروة عن أخي أن كالتنظر إلى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقدت في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نارفقت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمسوا الماء الا أنه قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيران من الانصار كانت لهم منافع وكانوا يخشون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البائهم فصدقناهم **باب** القليل من الهبة حدثنا محمد بن بشر حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لودعيت إلى ذراع أو كراعا لاجت ولو أهدى إلى ذراع أو كراعا لقلت **باب** من استوهب من أصحابه شيئا وقال أبو سعيد عبد الله بن أبي حازم عن سهل رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إلى امرأة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال لها مري عبدك فليعمل لنا أعودا المنبر فمرت عبيدها فذهب ففقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد قضاه قال صلى الله عليه وسلم أرسلني به إلى جفاؤبه فاحمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه رضي الله عنه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فابصر واجارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم ياذنوني به وأحبوا الوأي أبصرته فالتفت فابصرته فقممت إلى الفرس فاسرجته ثم ركبته ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشئ فغضبت فزلت فاخذتها ثم ركبته فشددت على الحمار فعفرته ثم جثت به وقدمات فوق عوافيه يا كلونه ثم انهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا ونجيات الفضل معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالنا عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العذفا كلها حتى نفدها وهو محرم فحدثني به زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من استسقى وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني أبو طولة قال سمعت أنس رضي الله عنه يقول أنا نارسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبته شاة لثا ثم شتته من ماء بئرنا هذه فاعطته وأبو بكر عن يساره وعمر تجاهه وأعراني عن عيينه فلما فرغ قال عمر هذا أبو بكر فاعطى الأعرابي فضله ثم قال لا يعمنون إلا

(قوله) ولو فرسن شاة بفاء مكسورة فراء ساكنة فسب مهيولة مكسورة عظم قليل اللحم وهو له مسير موضع الحافر من الفرس ويطلق على الشاة بحار أو أشير بذلك إلى المبالغة في الهداء النبي الدبير وقوله لا إلى حقيقة الفرس لأنه لم يجز العادة باهدائه أي لا تمنع جارة من الهدية لجارتها الموجود عندها لا يستقله بل ينبغي أن يتحول لها بما تيسر وإن كان قليلا فهو غير من العدم وإذا توصل القليل صار كثيرا وفي حديث عائشة بآنها المؤمنين تهادوا ولو فرسن شاة فإنه ثبت المودة ويذهب الضعفاء اه قسلا في

(كتاب الهبة)

(قوله) فليعمل لي أعودا المنبر أي فليصالحها لي وليستوها لاجل جلوسه وقال القسطلاني أي ليفعل لي فعلا في أعود ولا يخفى ما فيه من البعد والله تعالى أعلم اه سندی

فيمنوا

فيمنوا قال أنس فهي سنة فهي سنة ثلاث مرات **باب** قبول هدية الصدوق قبل النبي صلى الله عليه وسلم من أبي قتادة عضدا الصديق حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس رضي الله عنه قال أنفجنا أربنا بمر الظهران فسمى القوم فلغبوا فادركتها فاخذتها فأتيت بها أبا طلحة فذبحها وبعث بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها أو فخذها قال فخذها لا شك فيه فقبله قالت وأكل منه قال وأكل منه ثم قال بعد قوله **باب** قبول الهدية حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعبي بن جئامة رضي الله عنهم أنه أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم جارا وحشيا وهو بالأنواء أو بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال أما إن لم تردده عليك إلا أنا حرم **باب** قبول الهدية حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا عبد الله بن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن الناس كانوا يتخرون بهذا يوم عائشة يتغنون بها أو يدعون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا جعفر بن أبياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أهدت أم حفيدة خالة ابن عباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم قطا وسمناء وضيافا كل النبي صلى الله عليه وسلم من الأقط والسمن وترك الضب تغذرا قال ابن عباس فأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى بطعام سأل عنه أهديه أم صدقة فان قيل صدقة قال لا يحابه كواولم يأكل وان قيل هدية ضرب بيده صلى الله عليه وسلم فأكل معهم حدثنا محمد بن بشر حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بالحرم فقبل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا محمد بن بشر حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها أنها أرادت أن تشتري بريرة وأنهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشترها فاعتقها فانما الولاء لمن أعتق وأهدى لها الحرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا قلت تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية وخبرت بريرة قال عبد الرحمن زوجها حر أو عبد قال شعبة سألت عبد الرحمن عن زوجها قال لا أدري أحر أم عبد حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها فقال لها عندكم شيء قالت لا شيء بعثت به أم عطية من الشاة التي بعثت إليها من الصدقة قال أنها قد بلغت محلها **باب** من أهدى إلى صاحبه وتخبري بعض نساءه دون بعض حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الناس يتخرون بهذا يوم بومي وقالت أم سلمة أن صواحي اجتمعن فذكرت له فاعرض عنها حدثنا اسمعيل قال حدثني

(قوله) عضدا الصديق وكان الصديق جارا وحشا (قوله) أنفجنا أي أنزنا ونفجنا (قوله) بمر الظهران بفتح الميم وتشديد الراء والظاء المعجمة وهو على مثال تننية ظهري من العلم المضاف والمضاف إليه فلا عراب للآول وهو موزن والثاني محرور أبدا بالاضافة موضع قريب من مكة (قوله) فلغبوا أي تعبوا (قوله) بالأنواء بفتح الهاء وسكون الواو والماء اسم قرية من القرع عن أعمال المدينة بينها وبين الحففة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون مسلا قوله أو بودان بفتح الواو وتشديد الدال المهملة آخره نون موضع أقرب إلى الحففة من الأنواء والشك من الراوي اه قسلا في







وليدني قال أو فعلت قالت نعم قال أما أنت لو أعطيتهم أخوالك كان أعظم لآحرك وقال بكر بن  
 مضر عن عمرو بن بكير عن كريب أن ميمونة أعتقت حديثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله  
 أخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم إذا أراد سفرًا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم  
 لكل امرأة منهن يومها وليتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يوما وليتها عائشة زوج  
 النبي صلى الله عليه وسلم بنتي بذلك رضار رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** بمن  
 يذأ بالهدية وقال بكر بن عمرو بن بكير عن كريب أن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم  
 أعتقت وليدة لها فقال لها ولو وصات بعض أخوالك كان أعظم لآحرك حديثنا محمد بن بشار  
 حديثنا محمد بن جعفر حديثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني  
 تميم بن مرة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدى  
 قال إلى أقربهما منك **باب** من لم يقبل الهدية لعلة وقال عمر بن عبد العزيز  
 كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة حديثنا أبو الجمان  
 أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن عباس  
 رضي الله عنهما أخبره أنه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من أصحاب النبي صلى الله  
 عليه وسلم يخبر أنه أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو بالأنواء أو بؤدان  
 وهو محرم فردده قال صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس ينارد عليك ولا كاحرم  
 حديثنا عبد الله بن محمد حديثنا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن أبي حميد الساهدي  
 رضي الله عنه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الأزد يقال له ابن اللاتية على  
 الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي قال فها لاجلس في بيت أبيه أبيت أمه فيه نظر  
 يهدي له أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على  
 رقبة إن كان يعبر الهريفة أو قرية لها خوار أو شاة تبعه ثم رفع يده حتى رأينا عفرة باطية  
 اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا **باب** إذا وهب هبة أو وعد ثم مات قبل أن  
 تصل إليه وقال عبيدة بن ماث وكانت فصلات الهدية والمهدي له حتى فهي لورثته وإن لم  
 تكن فصلت فهي لورثة الذي أهدى وقال الحسن أيهما مات قبل فهي لورثة المهدي له إذا  
 قضها الرسول حديثنا علي بن عبد الله حديثنا سفيان حديثنا ابن المنكدر سمعت جابر رضي  
 الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم  
 حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فلم يارسل أبو بكر مناذ يا فتادى من كان له عند النبي صلى  
 عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فآيته فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم وعدي فحني لي  
 ثلاثا **باب** كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشترته  
 النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله حديثنا قتيبة بن سعيد حديثنا الليث عن ابن  
 أبي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما أنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فأنطقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج إليه وعليه قباء منها فقال خباننا

(قوله) كان أعظم لآحرك  
 وقع في رواية النسائي بيان  
 وجه الانضلة في إعطائه  
 الأحوال وهو احتياجه  
 إلى من يخدمهم وليس في  
 الحديث نص على أن صلة  
 الرحم أفضل من العتق  
 لأنها واقعة عين (قوله)  
 فلما عرف في وجهي رده  
 عرف أثر التعريف في وجهي  
 من كراهة رده (قوله) ولا كك  
 حرم أي وانما سبب الرد  
 كوننا محرمين (قوله) قال  
 فهل لأى قال النبي عليه  
 السلام (قوله) لا يأخذ  
 أحد منه أى من مال الصدقة  
 (قوله) اللهم هل بلغت  
 أى قد بلغت (قوله) بكر  
 يفتح الباء الموحدة وسكون  
 الكاف جل (قوله) هو  
 لك الخ فاكثري بالقبض  
 بكونه في يده (قوله) ولم  
 يعط مخرمة الخ أى حال  
 القسمة أه قسطاني

هذا لك قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة **باب** إذا وهب هبة فقبضها الآخر  
 ولم يقل قبلت حديثنا محمد بن محبوب حديثنا عبد الواحد حديثنا معمر عن الزهري عن حميد  
 ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت بأهلي في رمضان قال تجد رقبته قال لا قال فهل  
 تستميه ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع أن تأطع ستين مسكنا قال لا قال  
 فجاء رجل من الأعراب عرق والعرق المسكلى فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على  
 أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا قال اذهب  
 فاطعمهم أهلك **باب** إذا وهب ديناهي رجل قال شعبة عن الحكم هو جائر  
 وهو الحسن بن علي عليهما السلام لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له  
 عليه حق فليعطه أو ليخلفه منه فقال جابر قتل أبي وعليه دين فسال النبي صلى الله عليه  
 وسلم لم غرماءه أن يقبلوا ثم حاطي ويحلوا أو أي حديثنا عبد الله أخبرنا يونس  
 وقال الليث حديثي يونس عن ابن شهاب أنه قال حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد  
 الله رضي الله عنهما أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فكاخته فسألهم أن يقبلوا ثم حاطي ويحلوا أو أي فإوافقهم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطي ولم يكسر لهم ولكن قال سأغدو عليك فخذ اعلينا حين  
 أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمره بالبركة فجددتهم فغضبتهم حقهم وبقي له من ثمرها بقية  
 ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فاخبرته بذلك فقل رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لعمري سمع وهو جالس يا عمر فقال عمر ألا يكون قد علمنا أنك رسول الله والله أنك  
 رسول الله **باب** هبة الواحد للجماعة وقالت أسماء للقاسم بن محمد وابن أبي  
 عتيق برئت عن أختي عائشة بالغابة وقد أعطاني به معاوية مائة ألف فهو لك حديثنا يحيى  
 ابن قزعة حديثنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه  
 وسلم أتى بشراب فشرب وعن عيمته غلام وعن يساره أشياخ فقال للغلام إن أذنت لي  
 أعطيت هؤلاء فقال ما كنت لا أوتيه نصيبي منك يا رسول الله أحد أقتله في يده **باب**  
 الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقبوضة وغير المقبوضة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم  
 وأصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم حديثنا ثابت بن محمد حديثنا معمر عن جابر  
 عن جابر رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني  
 حديثنا محمد بن بشار حديثنا غندر حديثنا شعبة عن جابر سمعت جابر بن عبد الله رضي الله  
 عنهما يقول بعث من النبي صلى الله عليه وسلم لم يعبر في سفر فلما أتينا المدينة قال أئت  
 المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة أراه فوزن لي فأرجع فزال منها شيء حتى أصابها  
 أهل الشام يوم الحرة حديثنا قتيبة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بشراب وعن عيمته غلام وعن يساره أشياخ فقال للغلام  
 أأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أوتيه نصيبي منك أحد أقتله في يده  
 حديثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة قال سمعت أبا سلمة

(قوله) باب إذا وهب ديناهي  
 على رجل وذكر فيه حديث  
 جابر ووضع الترجمة منه  
 قوله فسألهم أن يقبلوا ثم  
 حاطي ويحلوا أو أي ودلالة  
 على المطلوب واضحة لأن  
 سؤال النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم إياهم هبة الدين  
 يدل على جواز قطعها إذ  
 لا يمكن أن يطلب منه شيئا  
 وهو غير جائز وهذا سقط  
 ما قال العيني مطابقة الحديث  
 تؤخذ من معنى الحديث  
 ولكنه بالكساف وهو  
 أنه صلى الله تعالى عليه  
 وسلم سأل غرماء جابر أن  
 يقبضوا ثم حاطه ويحلوه  
 من بقية دينه ولو قبلوا ذلك  
 كان أبر الذمة أي جابر من  
 بقية الدين وهو في الحقيقة  
 لو وقع كان هبة للدين من  
 هو عليه وهو معنى الترجمة  
 اه فافهم والله تعالى أعلم  
 اه سندي



عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به  
أصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سننا فاعطوها اياه فقالوا انا  
لا نجد سننا الا سنناهي افضل من سنه قال فاشتروها فاعطوها اياه فان من خيركم احسنكم  
قضاء **باب** اذا وهب جماعة لقوم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل  
عن ابن شهاب عن عروة عن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه ان النبي صلى الله عليه  
وسلم لم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم أموالهم ويديهم فقال لهم معي  
من ترون واحب الحديث الى أصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما النبي واما المال وقد  
كنت استأنت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم يضع عنقه له حين قفل من  
الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا  
فانا نخاف ان سيدنا فقام في المسنين فأتى على الله ما هو أهله ثم قال أما بعد فان اخوانكم هؤلاء  
جاؤنا تائبين واني رأيت ان أرد اليهم سيدهم فن أحب منكم ان يذهب ذلك فليفعل ومن  
أحب ان يكون على خطه حتى نعطيه اياه من أول ما بيني والله عليه اقل ففعل فقال الناس  
طوبى يا رسول الله لم فقال لهم انا لا ندرى من اذن منكم فيه من لم ياذن فاربعوا حتى يرفع  
اليها عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم  
فأخبروه أنهم طيبوا وأدوا وهذا الذي بلغنا من سبي هوازن هذا آخر قول الزهري يعني  
فهذا الذي بلغنا **باب** من أهدى له هدية وعنده جلاؤه فهو أحق وبذكر عن  
ابن عباس ان جلاؤه شركاء ولم يصح حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله بن شعبة عن  
سليمان بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم أنه  
أخذ سننا فآخاه صاحبه بقضاءه فقالوا له فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل من  
سنه وقال افضلكم احسنكم قضاء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن  
عمر رضي الله عنه ما أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكان على بكر صعب اعمر  
فكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول أبوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه  
وسلم أحد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعينه فقال عمر هو لك فاشتره ثم قال هو لك يا عبد  
الله فاصنع به ما شئت **باب** اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز **باب** وقال  
الحديث حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان مع النبي صلى الله  
عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم لعمر بعينه فابتاعه  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله **باب** هدية ما يكره لبيها حدثنا  
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر بن  
الخطاب حلة سيرة عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللا وفد  
قال انما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلة فاعطى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عمر منها حلة وقال اكنوتها وقات في حلة عطار دما قلت فقال اني لم اكنسها  
لتلبسها فكسا عمر أخاه بمكة مشركا حدثنا محمد بن جعفر أبو جعفر حدثنا ابن فضال عن  
أبيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اني النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة بنته

(قوله) - سننا أي مثل سن  
بعيره (قوله) من ترون أي  
من العسكر (قوله) استأنت  
بالمسيرة - المسيرة أي  
انتظرنيكم (قوله) حتى  
نعطيه اياه أي عوضه  
(قوله) طيبنا بتدبير التنا  
التيمة أي جعلناه طيبا  
من جهة كونهم رضوانه  
وطابت أنفسهم به (قوله)  
ثم رجعوا أي العرفاء  
(قوله) فهو أحق أي بالهدية  
من جلاؤه (قوله) ان  
جلاؤه شركاء أي في الهدية  
نذبا (قوله) أخذ سننا أي قرضا  
(قوله) حلة سيرة بكسر  
السين المهملة وقطع التنا  
التيمة وبالراء مدودا أي  
حلة حرب تباع عند باب  
المسجد أنه فطاني

فلم يدخل عليها وجاء على - فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال اني رأيت  
على بابها ستراموشيا فقال مالي وللدينا فانا ها على فذكر ذلك لها فقالت لا امر في فيه بما  
شاء قال ترسل به الى فلان أهل بيت بهم حاجة حدثنا حجاج بن متهال حدثنا شعبة قال  
أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زبدين وهب عن علي رضي الله عنه قال أهدى  
الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرة فلبستها فأتيت الغضب في وجهه فشققها بين نسائي  
**باب** قبول الهدية من المشركين وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر  
ابراهيم عليه السلام بسارة فدخل قرية فها ملك أوجبار فقال أعطوها آجروا هديت للنبي  
صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم **باب** وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم  
بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له يجرهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا  
شيبان عن قتادة حدثنا أفس رضي الله عنه قال أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم حبة  
سندس وكان ينهني عن الحرير فحبب الناس منها فقال صلى الله عليه وسلم والذي نفس  
محمد بيده لم ناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذاه وقال سعيد بن قتادة عن أنس  
ان اكتمل ردومة أهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا  
خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك رضي الله عنه ان يهودية  
أتت النبي صلى الله عليه وسلم شاة مسومة فأكل منها فجي بها فقيل ألا تقتلها قال لا قال  
فأزالت أعرفها في لحوات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو النعمان حدثنا المعمر بن  
سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما قال كان مع النبي  
صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فاذا  
مع رجل صاع من طعام أو نحوه فحين ثم جاء رجل مشرك مشعا طويلا بغنم يسوقها فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم يبعها أم عطية أوقال أم هبة قال لا بل يبيع فاشترى منه شاة فصنعت  
وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن أن يشوي وأيم الله ما في الثلاثين والمائة الا وقد  
خمانه فجعل منها قصعتين فأكلوا أجمعون وشبعنا ففضات القصعتان فحمله على المعبر  
أو كما قال **باب** الهدية للمشركين وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم  
في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبرؤوهم وتقسطوا اليهم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا  
سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر حلة  
على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابيع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك  
الوفد فقل انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
منها بحل فإرسل الى عمر منها بحلة فقال عمر كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم  
أكنسها فلبسها تبعها أو تكسوها فإرسل بها عمر الى أخيه من أهل مكة قبل ان يسلم  
حدثنا عبد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن اسماء بنت أبي بكر رضي  
الله عنهما قالت قدمت على أمي وهي منرككة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاستقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ان أمي قدمت وهي راغبة أفأصل أمي قال

(قوله) لناديل سعد بن  
معاذ في الجنة أحسن من  
هذا ولعله صلى الله تعالى  
عليه وسلم خاف عليهم الرغبة  
في الدنيا فقال لهم ذلك  
ترغبوا لهم في الآخرة  
وترهبوا لهم في الدنيا والله  
تعالى أعلم اه سدي



نعم صلى الله عليه وسلم لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته حدثنا مسلم بن إبراهيم  
 حدثنا هشام وشعبة قال حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالهذلي في قبته حدثنا عبد الرحمن بن  
 المبارك حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالسكاب يرجع في قبته  
 حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي  
 الله عنه يقول جئت على فرس في سبيل الله فأضاعه لذي كان عنده فأردت أن أشتره  
 منه وظننت أنه بانه برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن  
 أعطاك به بدرهم واحد فإن العائد في صدقة كالسكاب يعود في قبته \* **باب** حدثنا  
 إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الله بن عبد  
 الله بن أبي مليكة أن بني مهيبة مولى ابن جدعان ادعوا بئتين وحجرة أن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم أعطى ذلك صهييا فقال مروان من يشهد لك على ذلك قالوا ابن عمر فدعا  
 فنهذا لأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهييا بئتين وحجرة ففضى مروان بشهادته لم  
 (بسم الله الرحمن الرحيم) **باب** ما قيل في العمري والرقبي أعمرتهم الدار فهي عمري  
 جعلتها له استعمركم فيها جعلكم عمرا حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة  
 عن جابر رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى أنها لمن وهب له حدثنا  
 حفص بن عمر حدثنا هشام حدثنا قتادة قال حدثني أنس عن بشير بن نهيك عن  
 أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمري جائزة وقال عطية حدثني  
 جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب** من استعار من الناس الفرس حدثنا  
 آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول كان فرع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله  
 عليه وسلم فرسا من أبي طلحة يقال له المنذوب فركبه فلما رجع قال ما رأيتم من شيء وإن  
 وجدناه ليجرا **باب** الاستعارة للعروس عند البناء حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد  
 الواحد بن أيمن حدثني أبي قال دخلت على عائشة رضي الله عنها وعليها درع فطرحته خمسة  
 دراهم فقالت أرفع بصرك إلى جاريتي انظر إليها فأنظرني أن تلبسه في البيت وقد كان  
 لي منه درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقبل بالمدينة إلا  
 أرسلت إلى تسعيره **باب** فضل الصدقة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن أبي  
 الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم  
 الصدقة اللقمة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو بانه وتروح بانه حدثنا عبد الله بن يوسف  
 وأسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب حدثنا أبو نوس  
 عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة  
 وليس بأيديهم نفق شيئا وكانت الأنصار أهل الأرض والعقار فقاموا بينهم الأنصار على أن  
 يعطوهم ثمارا وأولهم كل عام ويكفونهم العمل والمؤنة وكانت أمه أم أنس أم سليم كانت  
 أم عبد الله بن أبي طلحة فكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا

(قوله) العائد في هبته الخ  
 استدلال به المصنف على  
 حرمة الرجوع والعمل من  
 بقول بكراهة الرجوع دون  
 الحرمة يقول أن هود  
 السكاب في التي لا توصف  
 بالحرمة وإنما هو مستكره  
 منكر جذا في النفوس وقاية  
 ما يدل عليه الحديث  
 الكراهة دون الحرمة  
 والله تعالى أعلم اهـ سندی

فأعطاهن

فأعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاته أم أسامة بن زيد قال ابن شهاب فأخبرني  
 أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل أهل خيبر فأنصرف إلى المدينة  
 رد المهاجرين إلى الأنصار ما شئهم التي كانوا منحورهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه  
 وسلم إلى أمه عذاقها وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مكانهن من حائطه  
 \* وقال أحمد بن شبيب أخبرنا أيمن عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه حدثنا مسدد  
 حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي قال  
 سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعون  
 خصلة أعلاهن منجاة العزما من عامل بعمل يخلصه منها رجاء ثوابها ونصديق مواعدها  
 لا أدخله الله بها الجنة قال حسان فمددنا ما دون منجاة العزما من رد السلام وتشميت  
 العاطس واماطة الأذى عن الطريق ونحوه فاستطعنا أن نبلغ خمس عشرة خصلة حدثنا  
 محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثني عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كانت لرجال من  
 فضول أرضين فقلوا نؤاخرها بالثلث والربع والثغف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من  
 كانت له أرض فليرزعهما أو ليمنحها أخاه فإن أبي فليمنحك أرضه \* وقال محمد بن يوسف  
 حدثنا الأوزاعي حدثني الزهري حدثني عطاء بن يزيد حدثني أوسعة قال جاء أعرابي إلى  
 النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة شأنا شديدا فهل لك من  
 ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تنفع منها شيئا قال نعم قال فتعطيها يوم وردها  
 قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله إن يترك من عملك شيئا أحدنا محمد بن شاذان  
 عبد الوهاب حدثنا أيوب عن عمرو بن طاوس قال حدثني أعمش عن أبيه عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى أرض تهززع فقال لمن هذه فقالوا  
 اكترها فلان فقال أما إنه لو منحها لياه كان خير له من أن يأخذها بالحرارة معلوما  
 \* **باب** إذا قال أحدكم متك هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض  
 الناس هذه عارية وإن قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة حدثنا أبو أيمن أخبرنا شبيب  
 حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال هاجر إبراهيم بسارة فأعطوها آجر فرجعت فقالت أشعرت أن الله كتب الكافر  
 راخدم وليدة وقال ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فأخذها هاجر  
 \* **باب** إذا جاز رجل على فرس فهو كالعمري والصدقة وقال بعض الناس له أن  
 يرجع فيها حدثنا الجدي أخبرنا سفيان قال سمعت مالك بن أنس رضي الله عنه قال سمعت  
 أبي يقول قال عمر رضي الله عنه جئت على فرس في سبيل الله فرباه نباح فسألت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الشهادات

\* **باب** ما جاء في البينة على المدعي لقوله بأبها الذين آمنوا إذا نادى بدين إلى  
 أجل مسمى فاكتموه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله

(قوله) البحار بوحدة  
 وموحدة أي من وراء  
 القرى والمدن (قوله) كان  
 خبره الخ أي لأنها أكثر  
 ثوبا (قوله) وليل الذي  
 عليه الحق أي وليكن الملل  
 من عليه الحق لأنه المقدر  
 المشهود عليه (قوله)  
 وليتق الله ربه أي الملل أو  
 الكتاب (قوله) أولا  
 يستطيع الخ أي أو غير  
 مستطيع للملازمة نفسه  
 مخبر أو جهل بالفتنة  
 (قوله) فليمل وليه بالعدل  
 أي الذي يلي أمره من قيم  
 أن كان صديقا أو محتمل عقل  
 أو وكيل أو مترجم أن كان  
 غير مستطيع اهـ فسطافي



فليكتب ويحمل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يخس منه شيئا فان كان الذي عليه الحق  
سفهيا او ضعيفا او لا يستطيع أن يعمل هو فليحمل وليه بالعذل واستشهد واشهد من  
رجالكم فان لم يكونا رجلا من فرج واحد وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل أحدهما  
فتذكر أحدهما الأخرى ولا ياب الشهداء اذا مادعوا ولا تسأعوا أن تسكتوه صفرا  
او كبير الى أجله ذلك أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى أن لا ترتابوا الا أن تكون  
تجارة حاضرة تدبرونها بينكم فليس عليكم جناح أن لا تسكتوه واشهدوا اذا تباعدتم ولا  
يضر كاتبت ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم  
وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولوعلى أنفسكم أو الوالد  
والأقربين ان يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وان تلووا أو  
تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا **باب** اذا عدل رجل أحد فقال لا نعلم الا  
خير أو قال ما علمت الا خيرا أحدتنا حاج حدثنا عبد الله بن عمر النخعي حدثنا ثوبان وقال  
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وابن المسيب وعائشة ابنة  
وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق  
بعضنا حين قال لها أهل الافك ما قالوا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وأسامة  
حين استلبت الوحى يستأمرهما في فراق أهله فاما أسامة فقال أهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت  
بريرة ان رأيت عليا أمرا أغصه أكثر من أنها حارية حديثه السن تنام عن عجين أهلها  
فتأتى الداجن فتأكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا في رجل يافى  
أدام في أهل بيتي فوالله ما علمت من أهلى الا خيرا واقد ذكر وارحلا ما علمت علمه الا خيرا  
**باب** شهادة المحتق وأجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر  
وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وقال الحسن يقول لم يشهدوني على شيء  
وافى سمعت كذا وكذا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال سأل سمعت عبد الله  
ابن عمر رضي الله عنهما يقول أفعلت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي بن كعب الانصاري  
بؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن  
يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطعة له فها رمية أوزرمة فمات أم ابن صياد  
التي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف هذا محمد  
فتناهى ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لو تركته بين حدثنا عبد الله بن محمد  
حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت امرأة رفاعة  
القرظي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطأعتني فابت طلاقا فتزوجت  
عبد الرحمن بن الزبير فسمعه مثل هذبة الثوب فقال أتريدن أن ترجعي الى رفاعة لا حتى  
تذوق عسلته ويذوق عسلتك وأبو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب  
ينتظر أن يؤذن له فقال يا أبا بكر ألا تسمع الى هذه ما تجهريه عند النبي صلى الله عليه وسلم  
**باب** اذا شهد شاهد أو شهد به نفي فقال آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد

(قوله) ان تضل الخ اي  
لاجل ان احدهما سحان  
ضلت الشهادة بان نسبتها  
ذكرتها الاخرى (قوله)  
وادنى أن لا ترقاوا أى  
وأقرب فى ان لا تشكوا فى  
جنس الدين وقدره واجله  
والشهود ونحو ذلك (قوله)  
وان تفعلوا أى الضرار  
بالكاتب والشاهد كان  
لا يعطى للكاتب جعله  
وللشاهد وثنة بحميه حيث  
كانت (قوله) وان تلووا أى  
الستكم عن شهادة المحق  
أو عن حكومة العدل  
(قوله) ان رأيت عليها أمرا  
يكسر همزة ان الناقية أى  
ما رأيت عليها شيئا (قوله)  
أخصه بفتح الهمزة وسكون  
الفين المجمة وكسر الميم  
وبضاد هـ هـ أى اعصها  
به (قوله) الداجن الشاة  
تألف البيوت ولا تخرج الى  
المرعى اه قس طلافى

قال الحميدي هذا كما أخبر بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم  
يصل فأخذ الناس بشهادته لئلا كذبت أن شهد شاهدان أن فلان على فلان ألف درهم  
وشهد آخر أن ألف وخمسمائة يقضى بالزيادة حدثنا حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا عمرو بن  
سعيد بن أبي حسين قال أخبرني عبد الله بن أبي مليكة عن عتبة بن الحرث أنه تزوج ابنة لاني  
أهاب بن عزيقة فأنته امرأة فقالت قد أَرْضَعْتُ عَقْبَهُ وَالْوَلَدُ تَزَوَّجَ فَقَالَ لَهَا عَقْبُهُ مَا أَعْلَمُ  
أَنْتَ أَرْضَعْتَنِي وَلَا أَخْبَرْتَنِي فَأَرْسَلَ إِلَى آلِ أَبِي أَدَابٍ بِسَالَمٍ فَقَالُوا مَا عَلِمْنَا أَرْضَعْتَ صَاحِبَتَنَا  
فَرَكِبَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ  
وَقَدِ قِيلَ فَقَارَقَهَا وَأَنْكِحْتَ زَوْجَ غَيْرِهِ **باب** — الشهاداء العُدُولُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى  
وَأَشْهَدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ وَمَنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشَّهَدَاءِ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَوْفٍ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُتْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ جُمَرَ  
ابْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ أَنَّ أَنَسًا كَانَ يُؤْخَذُونَ بِالْوَحْيِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّ الْوَحْيَ قَدْ انْقَطَعَ وَأَمَّا أَنَا خِذْكُمْ الْآنَ بِمَا ظَهَرَ لَنَا مِنْ أَعْمَالِكُمْ فَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا  
خَيْرًا أَمَّنَاهُ وَقَرَّبَنَاهُ وَإِلَيْهِ الْيَمَانُ مِنْ سِرِّبَتِهِ شَيْءٌ اللَّهُ يُحَاسِبُهُ فِي سِرِّبَتِهِ وَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا سُؤْلًا  
نَأْمَنُهُ وَلَمْ نَصْدَقْهُ وَإِنْ قَالَ أَنَّ سِرِّبَتَهُ حَسَنَةٌ **باب** — تعديلكم يجوز حدثنا سليمان  
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال مر على النبي صلى الله  
عليه وسلم لم يجنازة فأنشأوا عليهم أخيرا فقال وحيبت ثم مر بأخرى فأنشأوا عليها شرا أو قال غير  
ذلك فقال وحيبت فقيس بأمر رسول الله قلت لهذا وحيبت ولهذا وحيبت قال شهادة القوم  
المؤمنين شهداء الله في الأرض حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا داود بن أبي الفرات  
حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال أتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم عوتون  
موتوا ذريعا فجلست إلى عمر رضي الله عنه فمرت جنازة فأتني خبير فقال عمر وحيبت ثم مر  
بأخرى فأتني خبير فقال وحيبت ثم مر بالثالثة فأتني شرا فقال وحيبت فقلت ما وحيبت بأمر  
المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أئمتهم لم شهد له أربعة بخبر أدخله الله  
الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد **باب** —  
الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
أَرْضَعْتَنِي وَأَبَاسِلَةٌ تَوْبِيَةٌ وَالتَّبَتُّ فِيهِ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ عَنْ عِرَاقِ  
ابْنِ مَالِكٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اسْتَأْذَنَ عَلِيٌّ أَفْلَحَ فَلَمْ أَذْنُ لَهُ  
فَقَالَ اتَّخِذْ حِينَ مَنَى وَأَنَا عَمَلُكَ فَقُلْتُ وَكَيْفَ ذَلِكَ قَالَ أَرْضَعْتُكَ أُمِّي بِلَبَنٍ أَخِي فَقَالَ  
سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ صَدَقَ أَفْلَحُ أَتَذْنِي لَهُ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ  
إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بِنْتِ حِزْمَةَ لَا تَحُلْ لِي بِحَرَمٍ مِنَ الرِّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ هِيَ  
بِنْتُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ  
عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوَّجَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَنَا أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا وَأَنَّهَا سَمِعَتْ صَوْتَ رَجُلٍ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ

(قوله) كف أي  
 تهاشروا وتغضوا بها وقد  
 قيل انك اخوها من الرضاعة  
 (قوله) ففارقه أي  
 فارقه عقيبته أي طلقها  
 احتسابا وورعا لاحكام  
 بشيئ الرضاع (قوله)  
 امناء به مزية مقصورة وميم  
 مكسورة وفون مشددة من  
 الامان أي جعلناه آمنا من  
 الشر أو صبرناه عندنا آمنا  
 (قوله) شهادة النعم الخ  
 مبتدأ خبره محذوف أي  
 مقبولة (قوله) شهادة الله  
 خبر مبتدأ محذوف أي هم  
 شهادة (قوله) نذربها بفتح  
 أوله أي سريعا (قوله) فأتى  
 خبر برفع خبرنا ثب فاعل  
 وحذف عليهم وفي رواية  
 بنصب خبر صفة لمصدر  
 محذوف أي ثناه خبرا أو  
 بنزع المخافض أي تخير  
 وقوله ثم مر بانرى فأتى  
 خبرا بنصب خبرا كامرا  
 اه قسط لاني

36



حفصة قالت عائشة رضي الله عنها فقلت يا رسول الله أراه فلانا لم حفصة من الرضاعة  
فقلت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أراه فلانا لم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة  
دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة  
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق أن عائشة  
رضي الله عنها قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قال يا عائشة من  
هذا قلت أختي من الرضاعة قال يا عائشة انظري من أخوانك فأنما الرضاعة من الجماعة  
\* تابعه ابن مهدي عن سفيان \* **باب** شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله  
تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا  
وجلد عمر أبابكر وشبل بن معبد ونافع بقدف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت  
شهادته وأجازته عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد  
والشعبي وعكرمة والزهري ومجارب بن دينار وشرح ومعاوية بن قرة وقال أبو الزناد الأمر  
عندنا بالمدينة إذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة  
إذا كذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري إذا جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته  
وان استقضى المحدث فضاءه جائزة وقال بعض الناس لا يجوز شهادة القاذف وان  
تاب ثم قال لا يجوز كساح بغير شاهدين فان تزوج بشهادة محددين جاز وان تزوج بشهادة  
عبدين لم يجوز وأجاز شهادة المحدود والعبد والامة لرؤية هلال رمضان وكيف  
تعرف توبته وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن  
كلام كعب بن مالك وعصا حيه حتى مضى خمسون ليلة حدثنا سمعيل قال حدثني ابن  
وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن زبير أن امرأة  
سرفت في غزوة الفتح فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أمر فقطعت يدها قالت  
عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت في بعد ذلك فارفع حاجتها إلى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عمار بن ابن شهاب عن عبيد الله بن  
عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أمر فممن زنى ولم  
يحصن بجلد مائة وقرب عام \* **باب** لا يشهد على شهادة جورا إذا شهد حدثنا  
عبدان حدثنا عبد الله أخبرنا أبو جحان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله  
عنهما قال سألت أي أبي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدأه فوهبه لي فقالت لا أرضى حتى  
تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ يدي وأنا غلام فأتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
ان أمه بنت رباحة سألتني بعض الموهبة لهذا قال لك ولد سواه قال نعم قال فأراه قال  
لا تشهد في علي جور وقال أبو حنيفة رضي الله عنه لا يشهد على جور حدثنا آدم حدثنا شعبة  
حدثنا أبو حمزة قال سمعت زهد بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما  
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قري في ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران  
لا أدري أذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين أو ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله) أراه بضم الهاء في  
الموضعين بمعنى أنظره (قوله)  
ما يحرم بفتح أوله مخففا أي  
منل ما يحرم من الولادة  
(قوله) من أخوانك  
استفهام (قوله) فأنما  
الرضاعة تعلل لقوله  
انظري الخ أي ليس كل  
من أرضع ابن أمهاتكن  
يصير أختا كن بل شرطه أن  
يكون من الجماعة بفتح الميم  
من الجوع أي ان الرضاعة  
المعتبرة في المحرمية شرعا  
ما كان فيه تقوية للبدن  
واستقلال لسد الجوع  
وذلك انما يكون في حال  
الغفولية قبل المحولين  
(قوله) استقضى المحدود  
بالسنة للمفعول أي طاب منه  
ان يحكم بين خصمين اه  
قطلا في

ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون  
ويظهرونهم السمن حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن  
عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قري في ثم الذين يلونهم ثم  
الذين يلونهم ثم يحيى أقوام تسبق شهادة أحدهم بيمينه ويخونه شهادة قال ابراهيم وكانوا  
يضربوننا على الشهادة والعهد \* **باب** ما قيل في شهادة الزور لقول الله عز وجل  
والذين لا يشهدون الزور وكنتم بالشهادة لقوله ولا تسكنوا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم  
قلبه والله بما تعملون عليم تلوا الشككم بالشهادة حدثنا عبد الله بن منير سمع وهيب بن  
حريز وعبد الملك بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر بن انس عن انس رضي  
الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكافر قال لا يشرك بالله وعقوق الوالدين  
وقتل النفس وشهادة الزور \* تابعه عندروا أبو عامر وهب بن زهير الصنع عن شعبة حدثنا  
مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجري عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه رضي الله  
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنشدكم بأكثر الكثرة لانا قالوا بلى يا رسول الله  
قال لا يشرك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال ألا وقول الزور قال فما زال  
يكبرها حتى قلنا لبيته سكنت وقال اسمعيل بن ابراهيم حدثنا الجري عن عبد الرحمن  
\* **باب** شهادة الاعمى وأمره ونكاحه وانكاحه ومبايعته وقوله في التأذين وغيره  
وما يعرف بالأصوات وأجازته شهادة قاسم والحسن وابن سيرين والزهري وهما وقال  
الشعبي يجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال المحكم رب شيء يجوز فيه وقال الزهري أرايت  
ابن عباس لو شهد على شهادة أكنت تردده وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا غابت الشمس  
أفطروا سأل عن الفجر فاذا قيل طلع صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار استأذنت على  
عائشة رضي الله عنها فعرفت صوتي قالت سليمان ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شيء  
وأجاز سمرة بن جندب شهادة امرأة منتقبة حدثنا محمد بن عبيد بن معجون أخبرنا يحيى بن  
يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم  
رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكر في كذا وكذا آية أسقطتم من سورة كذا  
وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم  
عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة أصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا  
حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة أخبرنا ابن شهاب عن سالم بن عبد  
الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن  
ليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن أو قال حتى تسمعوا أو اذان ابن أم مكتوم وكان ابن أم مكتوم  
رجلا أعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس أصبحت حدثنا يزيد بن يحيى حدثنا حاتم بن  
وردان حدثنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه قال  
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم لم أقيه فقال لي أبي غزمية انه لم يبق له شيء عسى أن  
يعطينا منه شيئا فقام أي على الباب فتكلم فمرف النبي صلى الله عليه وسلم وصوته فخرج  
النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يري به محاسنه وهو يقول خبات هذا لك خبات هذا

(كتاب الشهادات)  
(قوله) لقول الله عز وجل  
والذين لا يشهدون الزور  
قيل الآية مسوقة لزم  
شهادة الزور فذلك ذكره  
المصنف وقيل بل في مدح  
تارك شهادة الزور فلا  
وجه لاراد المصنف ههنا  
قلت لاشك في أنها مسوقة  
للمدح بترك شهادة الزور لكن  
المدح بالترك يدل على ان  
فعلها مأموم سجا وقد سبق  
مدحهم بترك الكافر  
وهذا يكفي في اراد المصنف  
والله تعالى أعلم  
(قوله) فتكلم فمرف النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
صوته فخرج لانا في ما سبق  
انه أمر ولده بالدخول  
لننادي النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم له بجواز  
ان النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم عرف صوته فخرج  
في الخروج لذلك واجتمع  
معه دخول الولد أيضا  
والله تعالى أعلم اه سندی



للك ما شاهدته النساء وقوله تعالى فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان حدثنا ابن ابي عمير اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن عاصم بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس بشهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلنا بلى قال فذلك من نقصان عقلها **باب** شهادة الاماء والعبيد وقال انس بن شهادته العبد جائزة اذا كان عدلا واجازه شريح ووزارة بن اوفى وقال ابن سيرين شهادة العبد جائزة الا العبد لسيدته واجازه الحسن وابراهيم في الشئ التافه وقال شريح كانكم ينو عبيدا واما حديثنا ابو عاصم عن ابن جريح عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحمرثي وحديثنا علي بن عبد الله حديثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريح قال سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة بن الحمرثي او سمعته منه انه تزوج أم يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت أمة سوداء فقالت قد ارضعتكم كيف فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال فتحييت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت انها قد ارضعتكم كيف فنهاه عنها **باب** شهادة المرضعة حديثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحمرثي قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت اني قد ارضعتكم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك أو نحو

**\*(حديث الافك)\***

**باب** تعديل النساء بعضهم بعضا حديثنا ابو الربيع سليمان بن داود وافهمني بعضه احمد حديثنا علي بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعائشة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فقرأها الله منه قال الزهري وكلهم حديث طائفة من حديثها وبعضهم أوعى من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وجدت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضها زعموا ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعدما أنزل الحجاب فانا اجمل في هودج وأنزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن لي بالرحيل فقميت حين آذونا بالرحيل فمضيت حتى جاوزت الجبش فلما قضيت شأني أقبلت الى الرجل فلما كنت صدري فاذا عقدي من جرع أطفار قد انقطع فرجعت فالتصت عقدي فحسنتي ابتغاؤه فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فحملوه علي بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفايا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما يأكلن العلقمة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما استقر الجبش فمضت منزلهم وليس فيه أحد فامت منزلي الذي كنت فيه فظننت انهم سيفقدوني فخرجت معون الى فيينا انا جالسة غلبتني عيناي فمضت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجبش فاصبح عند منزلي فرأى سواد

انسان فأتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين أناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق بقودي الى ارحله حتى أتينا الجبش بعد ما نزلوا فمقرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي اسلول فقد مننا المدينة فاشتكت بها شهرا والناس يفيضون من قول أصحاب الافك ويريدني في وجهي اني لا اري من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت اري منه حين أمرض انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيمك لا أشعر بشئ من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع مستبذنا لا نخرج الا ليلا الى ايل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الاول في البرية اوفى التزعة فاقبلت انا وام مسطح بنت ابي رهم غشي فعترت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت يا بني ما قلت اسمي من رجلا شهيد بدرا فقالت يا هنتاه لم تسمي ما قالوا فاخبرتني بقول الافك فازددت مرضا الى مرضى فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيمك فقلت انذن لي الى ابي اوى قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الحمر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت اوى فقلت لامي ما يتحدث به الناس فقالت يا بنية هو في علي نفسك الشان فوالله لقيت ما كانت امرأة قط وضئته عند رجل يحبها او لها صريرا الا اكرن عليها فقلت سبحان الله ولقد يتحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكنح لي بنوم ثم أصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبت الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خير او اما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير ورسول الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بيرة هل رأيت فيها شيئا يريبك فقالت لا والذي بعثك بالحق ان رأيت منها امرأ انخصه عليا أكثر من انها جارية حديثة السن تمام عن الجبين فتأتني الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي اسلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهدري من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكر وارجلها ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله انا والله أعذر لك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من المخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عباد وهو سيد المخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا حاول لكن احتملته الحجة فقال كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام أسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله والله لبقائه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيمان الاوس والمخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر من المنبر ففرل ففضهم حتى سكوا وسكت وبكيت يوم لا يرقأ لي دمع ولا اكنح لي بنوم فاصبح عندى اوى فبكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكاء فالتى كبدي قالت فيينا هما جالسان عندى وانا ابكي اذا ستأذنت امرأة من الانصار فاذنت لما جلست تبكي معي فيينا نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندى من يوم قبل في

(قوله) معترسين اي نازلين وقوله في نحر الظهيرة اي حين بلغت النخس فنتهاها من الارتفاع كانهما وصلت الى النحر وهو وقت شدة الحر (قوله) ابن اسلول يكتب بالالف والرفع لان اسلول غير منصرف علم لام عبد الله فهو صفة لعبد الله لا لابي (قوله) تيمك بكسر التاء الفوقية اشار للون (قوله) نقهت بفتح النون والقاف اي افقت من مرضى ولم تسكامل الى الحجة (قوله) المناصع هو موضع خارج المدينة (قوله) لا يرقأ لي دمع بالقاف والمهمزة اي لا ينقطع زه قسطا في

(قوله) فاعرض عني قال فتحييت فذكرت ذلك له قال وكيف قد زعمت انها قد ارضعتكم كيف اعراضه صلى الله تعالى عليه وسلم اولا يدل على ان الذي اشار اليه من الفراق ما كان بينا الحكم بل انما كان على وجه الاخذ بالاولى والا حوط اذ لو كان على وجه الحكم لما اعرض اولا عن بيانه اذ قد يترتب على الاعراض ترك السائل المسئلة بعد ذلك وفيه تقرير على المحرم فأت يمكن ان يكون اعراضه لاستبعاد سؤاله مع ظهور الحكم وهذا هو الذي يدل عليه نص الجواب بقوله كنف كانه قال يستبعد التحمل في تلك الصورة استبعاد اظهار فكيف تسأل عنه والله تعالى اعلم (قوله) قالت كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا قال القسطلاني اي الى سفر فهو نصب بنزع الخافض او ضمن يخرج معنى ينشئ فالتص على المفعولية اه قلت والا قرب انه مفعول له اي يخرج لسفرا وحوال اي مسافرا اوذا سفر والله تعالى اعلم اه سندی



ما قبل قبلها وقد مكث شهر الاوحى اليه في شأني شي قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فانه بلغني  
عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت آثمت فاستغفري الله وتوبى اليه  
فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فيما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مقالته فقص دمي حتى ما أحس منه فطرة وقلت لا لي أجب عنى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال والله ما أدري ما أقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا مئ أجيب عنى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما أدري ما أقول رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قالت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيراً من القرآن فقلت انى والله لقد  
علمت أنكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقفتى أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم انى بريئة  
والله يعلم انى لبريئة لا تصدقونى بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم انى بريئة لتصدقن  
والله ما أجدنى ولكم مثلاً الا يا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم  
تحولت على فراشى وأنا ارجو ان يبرئنى الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل فى شأني وحياً  
ولانا احقر فى نفسي من ان يتكلم بالقرآن فى امرى ولكنى كنت ارجو ان يرى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فى النوم رؤيا يبرئنى الله فوالله ما رام مجلسه ولا نزع احد من اهل  
البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان يأخذه من البراءة حتى انه ليخدر منه مثل الجمان من  
الغرق فى يوم شات فلما سرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة  
تكلم بها ان قال لى يا عائشة اجدى الله فقد برأك الله فقالت لى اى قومى الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا اجد الا الله فانزل الله تعالى ان الذين جاؤا  
بالافتك عصبة منكم الايات فلما انزل الله هذا فى براءى قال ابو بكر الصديق رضى الله عنه  
وكان ينفق على مسطح بن اثانة اغرابته منه والله لا تنفق على مسطح شيئاً ابداً بعدما قال لعائشة  
فانزل الله تعالى ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر الصديق  
بلى والله انى لا أحب ان يغفر الله لى فرجع الى مسطح الذى كان يصيرى عليه وكان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن امرى فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت  
يا رسول الله احمى سمى وبصرى والله ما علمت عليها الا خبراً قالت وهى التى كانت تسامى  
فقصها الله بالورع قال وحديثنا فليج عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة وعبد الله  
ابن الزبير مثله قال وحديثنا فليج عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم  
ابن محمد بن ابى بكر مثله **باب** اذا زكى رجل رجلاً كفاه وتال ابو جهملة وجدت  
منبذاً فلما رآنى هم قال عسى الغيور ابوسا كانه يتهمنى قال هربى انه رجل صالح قال  
كذلك اذهب وعلنا نفقته حديثنا ابن سلام اخبرنا عبد الوهاب حديثنا خالد الخذاء عن  
عبد الرحمن بن ابى بكر عن ابيه قال اتى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
وبلث قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مراراً ثم قال من كان منكم ما حداخاه  
لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا زكى على الله احداً كذا وكذا ان كان  
يعلم ذلك منه **باب** ما يكره من الاطباء فى المدح وليقل ما يعلم حديثنا محمد بن  
الصباح حديثنا اسمعيل بن زكريا حديثنا يزيد بن عبد الله عن ابى بردة عن ابى موسى رضى

(قوله) فقص دمي  
القاف واللام آخره صاد  
مهملة أى انقطع لان  
الحزن والغضب اذا اخذا  
حدهما فقد اذمعا لفرط  
حرارة المصيبة (قوله)  
تسامىنى بضم التاء وبالسين  
المهملة أى تضاهينى  
وتفانينى بجمالها ومكانتها  
عند النبي صلى الله عليه  
وسلم مفاعلة من السهو وهو  
الارتفاع (قوله) منبذاً  
أى لقططاً (قوله) عسى  
الغيور الخ بضم الفين  
المججمة تصغير غار وابوسا  
بفتح الميمزة الاولى وضم  
الثانية جمع يؤس منصوب  
على أنه خبر ليكون محذوفة  
وهو مثل مشهور يقال  
فما ظاهره السلامة  
وتخنى منه العطب اه  
قطلاى

الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يثنى على رجل ويظهره فى مدحه فقال  
اهلكتم اوقطعتم ظهر الرجل **باب** بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله تعالى واذا  
بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا وقال مغيرة احتلمت وأنا ابن نثى عشرة سنة وبلوغ النساء  
فى الحيض لقوله عز وجل واللاتى يئسن من الحيض الى قوله ان يضعن حلهن وقال الحسن  
ابن صالح ادركت جارة لنا جدة بنت احدى وعشرين حديثنا عبد الله بن معبد حديثنا ابو  
اسامة قال حديثى عبد الله قال حديثى نافع قال حديثى ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عرض يوم احدى وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزى ثم عرضنى يوم  
الخنزق وأنا ابن خمس عشرة فاجازنى قال نافع فقد تمت هلى هجرى عبد العزيز وهو خليفة  
فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا الحديثين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا  
لمن بلغ خمس عشرة حديثنا على بن عبد الله حديثنا سفيان حديثنا صفوان بن سليم عن عطاء  
ابن يسار عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم  
الجمعة واجب على كل محتلم **باب** سؤال الحاكم المدعى هل لك بينة قبل التبعين  
حديثنا محمد اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضى الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على بين وهو فيها فاجر ليقطع به مال امرئ مسلم لى  
الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث بن قيس فى والله كان ذلك كان بينى وبين رجل  
من اليهود ارض فجددنى فقد منته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الك بينة قال قلت لا قال فقال لليهودى احلف قال قلت يا رسول الله اذا حلف  
ويذهب بما لى قال فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وامانهم ثم اقلبوا الى  
آثر الآية **باب** اليمين على المدعى عليه فى الاموال والحقوق قال النبي صلى الله  
عليه وسلم شاهدك أو عينه \* وقال قتيبة حديثنا سفيان عن ابن شبرمة كنى ابو الزناد فى  
شهادة الشاهد وعين المدعى فقلت قال الله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم  
يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهم افقدكم **باب**  
احداهم الاخرى قلت اذا كان يكفى بشهادة شاهد وعين المدعى فما يحتاج ان تذكر  
ابن ابى مليكة قال كتب ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى  
باليمين على المدعى عليه **باب** حديثنا عفان بن ابى شيبة حديثنا جابر عن منصور  
عن ابى وائل قال قال عبد الله من حلف على بين يستحق به مالاً لى الله وهو عليه غضبان  
ثم انزل الله عز وجل تصدق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وامانهم الى عذاب اليم ثم ان  
الاشعث بن قيس خرج اليها فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق  
لنى انزلت مكان بينى وبين رجل خصومة فى شى فاختصمنا الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال شاهدك أو عينه فقلت له انه اذا حلف ولا يلى الى فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم من حلف على بين يستحق به مالاً وهو فيها فاجر لى الله وهو عليه غضبان فانزل  
الله تعالى تصدق ذلك ثم اقرأ هذه الآية **باب** اذا ادعى او قذف فله ان

(قوله) جده بالنصب  
بدل من جارة وقوله بنت  
احدى وعشرين أى انها  
حاضت لاستكمال تسع  
سنين ووضعت بنتاً لا تسك  
عشر ووقع ليلتها مثل ذلك  
(قوله) ليقطع به مال  
امرى مسلم أى اودى أو  
معاهد بان يأخذه به  
حتى بل عجزه بمينه المحكوم  
بها فى ظاهر الشرع والتقييد  
بالمسلم جرى على الغالب  
ولا فرق بين المال وغيره  
وان كان يسيراً فسطاى



يلتمس البيعة ويطلق لطلب البيعة حدثنا محمد بن بشر حدثنا ابن أبي عدي عن هشام  
 حدثنا عن كرمه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن هلال بن أمية قدف امرأته عند النبي  
 صلى الله عليه وسلم بشر بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البيعة أو حدثني ظهره  
 فقال يا رسول الله أذا رأي أحدنا على امرأته رجلا يطلق يلمس البيعة فجعل يقول البيعة  
 والاحد في ظهره فذكر حديث اللعان **باب** البين بعد العصر حدثنا علي بن  
 عبد الله حدثنا جابر بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم ولا يزكهم ولهم  
 عذاب أليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل يبيع رجلا لا يبيعه إلا  
 للدينيا فان أعطاه ما يريد وفي له والالم يفل له ورجل ساءوم رجلا بساعة بعد العصر خلف  
 بالله لقد أعطى بها كذا وكذا فآخذها **باب** يحلف المدعي عليه حيمين أو حيت  
 عليه البين ولا يصرف من موضع إلى غيره قضى مروان بالبين على زيد بن ثابت على المنبر  
 فقال أحلف له مكاني فجعل زيد يحلف وأبي أن يحلف على المنبر فجعل مروان يحجب منه  
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهدك أو عينته فلم يخص مكانا دون مكان حدثنا موسى  
 ابن اسمعيل حدثنا عبد الواحد عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على بين لم يقطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان  
**باب** إذا تسارع قوم في البين حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا  
 معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم  
 البين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم في البين أسهم يحلف **باب** قول الله تعالى ان  
 الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله  
 ولا ينظر إليهم ولا يزكهم ولهم عذاب أليم حدثني اسحق أخبرنا يزيد بن هرون أخبرنا  
 العوام حدثني إبراهيم أبو اسمعيل السكسكي سمع عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما  
 يقول أقام رجل سلفته خلف بالله لقد أعطى بها ما لم يعطها ففرلت ان الذين يشترون بعهد  
 الله وأيمانهم ثمنا قليلا وقال ابن أبي أوفى الناجش أكل ربا خاش حدثنا بشر بن خالد حدثنا  
 محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال من حلف على بين كاذبا لم يقطع مال رجل أو قال أخيه لقي الله وهو عليه  
 غضبان وأنزل الله تصديق ذلك في القرآن ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا  
 الآية فلفني الأشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال في أنزلت  
**باب** كيف يستحلف قال تعالى يحلفون بالله لكم وقوله عز وجل ثم جاؤكم يحلفون  
 بالله ان أردنا إلا أحسانا وتوفيقا يقال بالله وبالله وبالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال  
 حدثني مالك عن عمه أبي سهيل عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبد الله رضي الله عنه يقول جاء  
 رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأله عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل على غيرها قال لا إلا أن تطوع فقال

(قوله) باب البين بعد  
 العصر أي باب ما جاء في  
 فعلها بعد العصر وتخصيص  
 هذا الوقت بتعظيم الأثم  
 على من حلف فيه كاذبا  
 ليكونه وقت ارتفاع  
 الأعمال (قوله) ولا يصرف  
 من موضع إلى غيره أي  
 للتلطف عليه وجوبا وهذا  
 عند الخنفه فلا يغلط عندهم  
 مكان كالمسجد ولا زمان  
 كالجمعة وقال الشافعية تغلظ  
 ندبا لا بتكرير الأيمان  
 لاختصاصه باللعان  
 والقائمة ووجوبه فيها بل  
 بتعديد أسماء الله وصفاته  
 والزمان والمكان اه  
 قسطلاني

رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل على غيره قال لا إلا أن تطوع قال  
 وذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل على غيرها قال لا إلا أن تطوع قال  
 فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أفلم أن صدق حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية قال ذكرنا فجع عن عبد الله رضي  
 الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت  
**باب** من أقام البيعة بعد البين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم المحن  
 يجتبه من بعض وقال طاووس وبرايم وشريح البيعة العادلة أحق من البين الفاسدة  
 حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب عن أم سلمة رضي  
 الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم المحن  
 يجتبه من بعض فمن قضيت له بحق أخيه شيئا فله فاما أقطع له قطعة من النار فلا يأخذها  
**باب** من أمر بما تجاوز الوعد وفعله المحسن وذكر اسمعيل أنه كان صادق الوعد وقضى  
 ابن الأشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة وقال المسور بن عخرمة سمعت النبي صلى الله عليه  
 وسلم وذكر صهره قال وعدني فوفى لي قال أبو عبد الله ورأيت اسحق بن إبراهيم يحتج  
 بحديث بن أشوع حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب  
 عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره قال أخبرني أبو  
 سفيان أن هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم فزعمت أنه أمركم بالصلاة والصدق والعفاف  
 والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة نبي **باب** حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا  
 اسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله  
 عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا أقرن خان  
 وإذا وعد أخلف حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريح قال أخبرني عمرو بن  
 دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم  
 جاءه أب بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال أبو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه  
 وسلم دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعدت في يدي خمسمائة  
 ثم خمسمائة ثم خمسمائة حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا سعيد بن سليمان حدثنا مروان بن  
 شجاع عن سالم الأقطس عن سعيد بن جبيرة قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن أهل الحيرة أي الأجلين  
 قضى موسى قلت لا أدري حتى أقدم على حبيب العرب فأسأله فقدمت فسألت ابن عباس  
 فقال قضى أكثرهما وأطيعهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال فعل **باب**  
 لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة أهل الملل بعضهم على  
 بعض لقوله تعالى فاعز بنائيتهم العداوة والبغضاء وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية حدثنا يحيى بن  
 بكير حدثنا الليث عن نونس عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب وكماكم الذي أنزل على نبيه

(قوله) والله لا أزيد الخ  
 أي في التصديق والقبول  
 (قوله) أفلم أن صدق أي فاز الرجل  
 وقوله ان صدق أي في قوله  
 هذا زادني الصيام فأخبره  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بشرائع الإسلام  
 ويدخل فيها جميع الواجبات  
 والمنهيات والنسبوبات  
 ومطابقة الحديث لما ترجم  
 به في قوله والله لا أزيد  
 لأنه يستفاد منه الاقتصار  
 على الحلف بالله دون زيادة  
 (قوله) المحن يجتبه الخ أي  
 السن وأوصهم وأبين كلاما  
 وأقدر على المحنة وفيه  
 حذف أي وهو كاذب أه  
 قسطلاني



صلى الله عليه وسلم أحدث الاخبار بالله تفرؤنه لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب  
 بدلو ما كتب الله وغيروا بأيديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليستروا به ثمنا قليلا فلا  
 ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسايلهم ولا والله ما يبارحهم قط يسألهم عن الذي  
 أنزل عليكم **باب** القرعة في المشكلات وقوله أذيلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم  
 وقال ابن عباس اقتربوا جفرت الأقلام مع الجورية وعال فلم ذكرها الجورية فكفها زكريا  
 وقوله فساهاهم أقرع فكان من المدحفين من السهوميين وقال أبو هريرة عرض النبي صلى  
 الله عليه وسلم على قوم اليمن فاسرعوا فأمر أن يسهم بينهم في اليمن أيهم يحلف حدثنا عمر  
 ابن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني الشعبي أنه سمع النعمان بن بشير  
 رضى الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدفن في حدود الله والواقع فيها  
 مثل قوم استموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها وصار بعضهم في أعلاها فكان الذين في  
 أسفلها عروون بالماء على الذين في أعلاها فأتوا به فاخذوا فأسفل السفينة  
 فأتوه فقالوا مالك قال تأذيتم في ولا بد لي من المساء فان أخذوا على يديه انجوه ونجوا أنفسهم  
 وان تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم حدثنا أبو الحسن أخبرنا شعيب عن الزهري قال  
 حدثني خارجة بن زيد الانصاري أن أم العلاء امرأة من نسائه قد بابت النبي صلى الله  
 عليه وسلم أخبرته أن عثمان بن مظعون طار له سهمه في السكتي حين اقتربت الانصار  
 سكتي المهاجرين قالت أم العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى مرضه حتى إذا  
 توفي وجعلنا في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رجة الله عليك أما  
 السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن  
 الله أكرمك فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أما عثمان فقد جاءه والله اليقين وأني لأرجوه الخبر والله ما أدري وأنا رسول الله ما فعل  
 به قالت فوالله لا أذكرى أحدا بعدة أبدا وأخبرني ذلك قالت فميت فارت لعثمان عينا فحرقى  
 فحتمت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله حدثنا محمد بن مقاتل  
 أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفره أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها  
 خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يوما وليلة غير أن سودة بنت زمعة وهبت  
 يوما وليلة عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبغى بذلك رضاء رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمى مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي  
 هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلمون ما في الناس ما في النداء  
 والصف الاول ثم لم يجدوا الا أن يستموا عليه لاستموا ولو يعلمون ما في السماء لا مستبقوا  
 اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا

(قوله) باب القرعة الخ  
 أي باب منوعة القرعة  
 في الأشياء المشكوكات التي  
 يقع النزاع فيها بين اثنين  
 أو أكثر (قوله) يكفل مريم  
 أي يربها رغبة في الأجر  
 وذلك لما وضعها لها  
 أخرجتها إلى بني السكاهن  
 ابن هرون أخى موسى بن  
 عمران وهم حجة بيت  
 المقدس فقالت لهم هذه  
 نذيرة فاني حورنها ولا  
 أردتها إلى بيتي فقالوا هذه  
 بنت أماننا وكان عمران  
 يؤتمهم في الصلاة فطلبها  
 زكريا لان خالتها تحته  
 وطلبوها لانها بنت أمانهم  
 فعند ذلك اقتربوا (قوله)  
 الجورية بكسر الجيم وقوله  
 وعال أي ارتفع اه  
 قسطلاني

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الصلح**  
 ما جاء في الاصلاح بين الناس وقول الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من أمر

بصدقة أو معروف أو اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه  
 اجرا عظيما وخروج الامام إلى الموضع ليصلح بين الناس بأصحابه حدثنا سعيد بن أبي  
 مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه أن أناسا من بني  
 عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه يصلح  
 بينهم فحضرت الصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بلال فاذن بلال بالصلاة ولم يأت  
 النبي صلى الله عليه وسلم فجاء إلى أبي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد حضر  
 الصلاة فهل لك أن تؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام الصلاة فقدم أبو بكر ثم جاء النبي  
 صلى الله عليه وسلم عنى في الصفوف حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس بالتصفيح حتى  
 اكثروا وكان أبو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فاذا هو والنبي صلى الله عليه وسلم  
 وراءه فإشار اليه بيده فأمره صلى كما هو فرفع أبو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقري وراءه  
 حتى دخل في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ أقبل على  
 الناس فقال يا أيها الناس اذنا بكم شيء في صلاتكم أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من  
 نابه شيء في صلاته فليقل سبحانه الله فانه لا يسعه أحد الا التفت يا أيها بكم ما منعك حين  
 أشرت اليك لم تصل بالناس فقال ما كان ينبغي لابن أبي حمزة أن يصلي بين يدي النبي  
 صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا معمر قال سمعت أي أن أناسا رضى الله عنه قال  
 قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو أتيت عبد الله بن أبي قحافة لقلت له النبي صلى الله عليه وسلم  
 وركب جارا فانطلق المسلمون مشيرون معه وهي أرض سبخة فلما أتاه النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم فقال اليك عنى والله لقد آذاني نين جارك فقال رجل من الانصار منهم والله لجار  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما  
 فغضب لكل واحد منهما أصحابه فكان بينهم ضرب بالجريد والمال والأيدي فبلغنا أنها  
 أنزلت وان طرقتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما **باب** ليس الكاذب  
 الذي يصلح بين الناس حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن  
 ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أمه ام كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس فيمنى خيرا  
 أو يقول خيرا **باب** قول الامام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح حدثنا محمد بن عبد الله  
 حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاوسى واسحق بن محمد الفروي قال حدثنا محمد بن جعفر  
 عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه أن أهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فآخبر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم **باب** قول  
 الله تعالى أن يصالحا بينهما صلحا والصلح خير حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان  
 عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو  
 اعراضا قالت هو الرجل يرى من امراته ما لا يحب كبرا أو غيره فريد فإذها فتقول أمسكني  
 واقسم لي ما شئت قالت فلا بأس اذا تراضيا **باب** اذا اصطالحوا على صلح جور  
 فالصلح مردود حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله

(قوله) ليس الكاذب  
 الذي يصلح بين الناس أي  
 ليس من يصلح بين الناس  
 كاذبا فهو من القلب  
 وليس المراد نفي ذات  
 الكذب بل نفي أنه وقد  
 يدخل في بعض الاوقات  
 في الفساد القليل الذي  
 يؤمل فيه الاصلاح الكثير  
 ومنعه بعضهم مطلقا  
 وجعلوا المذكور مناعا على  
 التورية وقال في المصباح  
 وليس في تبويب البخاري  
 ما يقتضى جواز الكذب  
 في الاصلاح لانه قال ليس  
 الكاذب الذي يصلح بين  
 الناس ولسبب الكاذب  
 عن الاصلاح لا يستلزم  
 كون ما يقوله كذبا مجواز  
 أن يكون صدقا بطريق  
 التصريح أو التعريض  
 وكذا الواقع في الحديث  
 اه قسطلاني



عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما ما قال جاء أعرابي فقال يا رسول الله  
 اقض بيننا كتاب الله فقام خصمه فقال صدق بيننا كتاب الله فقال الأعرابي ان  
 ابني كان عسفا على هذا فزني بامرأته فقالوا لي على ابنك لرحم فقديت ابني منه بمائة من  
 الغنم ووليدة ثم سألت أهل الع - لم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم لا قضين بينكما كتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة  
 وتغريب عام واما انت يا أنيس لرجل فاغدي على امرأة هذا فارجعها فغدا علمها أنيس فرجها  
 حدثنا يعقوب حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها  
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رده رواه  
 عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحدين أبي عون عن سعد بن ابراهيم \* باب كيف  
 يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان بن فلان ولم ينسبه الى قبيلته أو نسبه حدثنا  
 محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله  
 عنهما قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل المدينة كتب على بن أبي طالب  
 رضوان الله عليه بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول  
 الله لو كنت رسولا لم نقا لك فقال لعلي احمه قال علي ما أنا بالذي احماء فجاه رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وصالحهم - م على أن يدخل هو وأصحابه ثلاثة أيام ولا يدخلوها الا بجلبان  
 السلاح فسالوه ما جلبان السلاح فقال القرباب ما فيه حدثنا عبد الله بن موسى عن  
 اسرائيل عن أبي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في  
 ذي القعدة فاني أهل مكة أن يدعو يدخل مكة حتى قاضاهم - م على أن يقيم بها ثلاثة أيام  
 فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا تقر بها فلو علم أنك  
 رسول الله ما منعناك لكن أنت محمد بن عبد الله قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم  
 قال لعلي احم رسول الله قال لا والله لا أحموك أبدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الكتاب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح الا في القرباب وأن  
 لا يخرج من أهلها بأحد ان أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه أراد أن يقيم بها  
 فلما دخلها ومضى الاجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج  
 النبي صلى الله عليه وسلم فبقيت منهم ابنة حمزة باعم باعم فتناولها على فاخذ بيدها وقال  
 لفاطمة دونك ابنة عمك حاتم فاختم فيها على وزيد وجعفر فقال علي أنا أحق بها وهي  
 ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتا حتى وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه  
 وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال جعفر أشبهت خلقي  
 وخلقي وقال زيد أنت أخونا ومولانا \* باب الصلح مع المشركين فيه عن أبي سفيان  
 وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدية بينكم وبين بني الاصغر  
 وفيه سهل بن خنيفة لندرا يتنا يوم أبي جندل وأسماء والمصور عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وقال موسى بن مسعود حدثنا سفيان بن سعيد عن أبي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله  
 عنهما قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة أشياء على أن

(قوله) الا بجلبان السلاح  
 يضم الجيم وسكون اللام  
 ونضمها وتشديد الواو  
 (قوله) حتى قاضاهم من  
 القضاء وهو واحد  
 (قوله) الامر وامضاه  
 فاخذ رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فكتب اسناد  
 الكتابة اليه صلى الله عليه  
 وسلم على سبيل الجار لانه  
 الا امر بها وقبل كتب وهو  
 لا يحسن بل اطلقت يده  
 بالكتابة (قوله) خلقي  
 وخلقي بفتح الخاء في الاولى  
 وضمتها في الثانية اه  
 قسطلاني

من أتاه من المشركين رده اليهم ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل  
 ويقيم بها ثلاثة أيام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل  
 يحجل في قيوده فرد اليهم قال لم يذكروا من سفيان وقال الا بجلبان السلاح  
 حدثنا محمد بن رافع حدثنا سيرج بن النعمان قال حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي  
 الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا لخال كفار قريش بيده وبين البيت  
 افخر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم - م على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا  
 عليهم الا سيوف ولا يقيم بها الا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما  
 أقام بها ثلاثا أمروه أن يخرج فخرج حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا يحيى عن بشير بن  
 يسار عن سهل بن أبي حنيفة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحبصة بن مسعود بن زيد الى خيبر  
 وهي يومئذ صلح \* باب الصلح في الذية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال  
 حدثني حميد أن أنسا حدثتهم أن الربيع وهي ابنة النضر كسرت نذية تجارية فطلبوا الارش  
 وطلبوا العفو فابوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم بالقصاص فقال أنس بن النضر  
 أتكسر نذية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر نذيتها فقال يا أنس كتاب الله  
 القصاص فرضى القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو أقسم  
 على الله لآبره زاد الفزارى عن حميد عن أنس فرضى القوم وقبلوا الارش \* باب  
 قول النبي صلى الله عليه وسلم لم للحسن بن علي رضي الله عنهما ان ابني هذا سيد ولعل الله  
 أن يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله جل ذكروه فاصححووا بينهما حدثنا عبد الله بن محمد  
 حدثنا سفيان عن أبي موسى قال سمعت الحسن يقول استعمل والله الحسن بن علي معاوية  
 بكتاب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص اني لا أرى كتابا لا تولى حتى تقتل أقرانها  
 فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين أي عمرو بن العاص قتل هؤلاء هؤلاء هؤلاء من  
 لي بأموال الناس من لي بذواتهم من لي بضيعتهم فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد  
 شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كرز فقال اذهما الى هذا الرجل فاعرضا  
 عليه وقلولا له واطلبا اليه فأتياه فدخل عليه فتمكلا وقال له وطلبا اليه فقال لهما الحسن بن  
 علي أنا بنو عبد المطلب قد أصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عانت في دماها قالوا  
 فانه يعرض عليك كذا وكذا وطلب اليك ويسألك قال فن لي بهذا قالوا نحن لك به فها  
 سالهما شيئا الا قالوا نحن لك به فصالحا فقال الحسن ولقد سمعت أبا بكر يقول رأيت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقول عن الناس مرة وعليه  
 أخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال  
 قال لي علي بن عبد الله انما نبت لنا سماع الحسن من أبي بكر بهذا الحديث \* باب  
 هل يشتر الامام بالصلح حدثنا اسمعيل بن أبي اويس قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى  
 ابن سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن أن أمه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت  
 عائشة رضي الله عنها تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالة  
 أصواتهم واذا أحدهما يستوضح الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا أفعل فخرج

(كتاب الصلح)  
 (قوله) باب الصلح في الذية  
 وفيه فطلبوا الارش وطلبوا  
 العفو قال القسطلاني  
 فطلبوا أي قوم الجارية  
 الارش قلت وهو بعد  
 وانما ضمير طلبوا لقوم  
 الربيع أي طلب قوم  
 الربيع قبول الارش من  
 قوم الجارية والله تعالى  
 أعلم اه سدي



عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن المتألى على الله لا يفعل المعروف فقال أنا  
بارسول الله ولم أذكر ذلك أحب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن  
الأعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله  
ابن أبي حذرد الأسلي مال فلقبه فلزمه حتى ارتفعت أصواتهما فز بهما النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال يا كعب فاشاريده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما له عليه وترك نصفاً  
باب فضل الإصلاح بين الناس والعدل بينهم حدثنا اسحق بن منصور أخبرنا  
عبد الرزاق أخبرنا معمر بن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس  
صدقة باب إذا أشار الإمام بالصالح فاني حكم عليه بالحكم البين حدثنا أبو  
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن الزبير كان يحدث أنه خاض  
رجلاً من الأنصار قد شهد بدر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا  
يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك  
فغضب الأنصاري فقال يا رسول الله أن كان ابن عمك قتلون وجه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ثم قال اسق ثم أحبس حتى يبلغ الجذر فاستوى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأى سعة له  
ولأنصاري فلما أحفظ الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوى للزبير حقه في  
صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما أحب هذه الآية نزلت إلا في ذلك فلا وربك  
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية باب الصلح بين الخصماء  
وأصحاب الميراث والمجازفة في ذلك وقال ابن عباس لا بأس أن يتخارج الشريكان فيأخذ  
هذا ديناً وهذا عينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه حدثني محمد بن بشر حدثنا  
عبد الوهاب حدثنا عبد الله بن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال  
توفي أبي وعليه دين فغرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بعائله فأبوا ولم يروا أن فيه وفاة  
فأبى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال إذا جددته فوضعت في لم يدأذنت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإياه ومعه أبو بكر وعمر بن الخطاب عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع  
غرماءك فأوفهم فاستركت أحد له على أبي دين الا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقاً سبعة  
عجوة وستة لون أو ستة عجوة وستة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب  
فذكرت له ذلك ففعل فقال أنت أبا بكر وعمر يا خرماء فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما صنع أن سيكون ذلك وقال هشام بن عمار عن جابر صلاة العصر  
ولم يذكر أبا بكر ولا خلف وقال وترك أبي عليه ثلاثين وسقاً ديناً وقال ابن اسحق عن وهب  
عن جابر صلاة الظهر باب الصلح بالدين والعين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا  
عثمان بن عمر أخبرنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن  
كعب أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حذرد ديناً كان له عليه في عهد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله

الوجوب الشرعي ويؤيده  
رواية يصحح على كل سلامي  
صدقة وقال القسطلاني  
كل سلامي من الناس عليه  
في كل واحد منها صدقة  
فجعل ضمير عليه للأنسان  
وأعتبر العلة بتدخولها أي  
في كل واحد منها وهو  
تكلف لا حاجة إليه ولو  
كان الضمير لصاحب  
السلامي لكان الظاهر  
عليهم حتى يرجع إلى  
الناس وقوله كل يوم  
بالنصب ظرف للوجوب  
وقوله تطلع فيه الشمس  
وصف لليوم لا فائدة  
التنصيص على التعميم  
كما قالوا في قوله تعالى وما  
من دابة في الأرض ولا  
طائر يطير بجناحه  
والخمس ان الذي إذا  
وصف بوصف يعم جميع  
افراد بصيرتصافي التعميم  
ولعل سببه ان الحكم اذا  
علق بموصوف بوصف يتبادر  
الذهن الى أن الوصف  
مناط لثبوت الحكم لذلك  
الموصوف مثل أكرم العالم  
فاذا كان الوصف عاماً  
يلزم ثبوت الحكم في كل  
ما يوجد فيه فينضم هذا  
التعميم الى التعميم اللفظي  
فبنا لدالة جميع وقوله  
يعدل فعل بمعنى المصدر  
مبتدأ خبره صدقة على وزن ومن آياته بربكم البرق والله تعالى أعلم اه سدي

عليه وسلم وهو في بيت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها حتى كشف  
حجره فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لي كعب بن مالك يا رسول الله فاشاريده أن يضع  
الشرط فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الشروط

باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمباينة حدثنا يحيى بن بكير  
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان بن الحكم  
ابن مخزومة رضي الله عنه ما يخبر عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما  
كانت سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم  
أنه لا يأتك منا أحد وان كان على دينك الا ردته اليما وخليت بيننا وبينه فكم المؤمنون  
ذلك وامتعضوا منه وأبى سهيل الا ذلك فكتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد  
يومئذ أبا جندل إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأنه أحد من الرجال الا ردته في تلك المدة وان  
كان منسا وحاء المؤمنين مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج  
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فإياه أهلها يسألون النبي صلى الله عليه  
وسلم أن يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما أنزل الله فيهن إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات  
فامتحنوهن الله أعلم بما كنهن الى قوله ولا هم يحلون لهن قال عروة فإخبرني عائشة أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية باليهن الذين آمنوا إذا جاءكم  
المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فن أقر بهذا  
الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتكم كلاً ما يكلمه به والله  
ما مست يده يد امرأة قط في المباينة وما يابعهن الا بقوله حدثنا أبو نعيم حدثنا اسحق  
عن زياد بن علاقة قال سمعت جابر رضي الله عنه يقول يا بعث رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فاشترط على والنصح لكل مسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني  
قيس بن أبي حازم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال يا بعث رسول الله صلى الله عليه  
وسلم على أقام الصلاة وآية الزكاة والنصح لكل مسلم باب إذا باع نخلاً قد  
أبرت حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلاً قد أبرت فمقرتها للبائع الا أن يشترط  
المبتاع باب الشروط في البيع حدثنا عبد الله بن مسعود حدثنا الليث عن ابن  
شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن بريرة جاءت عائشة تستعنها في كتابتها ولم تكن  
قضت من كتابتها شيئاً قالت لها عائشة ارجعي الى أهلك فان أحداً أن أفضى عنك كتابتك  
ويكون ولاؤك لي ففعلت فذكر ذلك بريرة الى أهلها فأبوا وقالوا ان شئت أن نخمس  
عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها  
ابتنحي فاعتقي فأبى الولاء لمن أعتق باب إذا اشترط البائع ظهر الدابة الى مكان  
مسمى جاز حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامراً يقول حدثني جابر أنه كان يسير

(كتاب الشروط)  
(قوله وهي عاتق) قال  
السكراني العاتق المجارية  
الشابة أول ما تدرك انتهى  
قلت فهي من صفات  
الزنا كالحائض والحامل  
فلذلك ترك النساء ويقال  
عقمت المجارية فهي عاتق  
كما مضت فهي حائض ذكره  
في الجمع والله تعالى أعلم  
(قوله باب الشروط في  
البيع) نه بهذه الترجمة  
على أن كلام عائشة وأصحاب  
بريرة كان في البيع والشراء  
لا في قضاء الكتابة كما هو  
ظاهر حديث الباب والا  
يلزم أن يكون اشترط  
عائشة على خلاف الحق  
واشترطهم على الحق وعلى  
هذا فمضى قوله وان أحبا  
ان أفضى عنك الكتابة أي  
أشتربك بما عليك من  
دين الكتابة واعتقك  
وقولهم ان تخمس عليك  
أي بالعق لا بالمال والله  
تعالى أعلم اه سدي



علي جل له قد أعادنا الله الذي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعاه فصار يسير ليس يسير مثله ثم قال بعنه بوقية قلت لا ثم قال بعنه بوقية فاستثنت جملته إلى أهلي فلما قدمته أنته بالجل وتقدمي ثمة ثم انصرفت فأرسل على أخرى قال ما كنت لا آخذ جلك فخذ جلك ذلك فهو مالك وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر أفقر في رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره إلى المدينة وقال اسحق عن جابر عن مغيرة فبعته على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة وقال عطاء وغيره ولك ظهره إلى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره إلى المدينة وقال زيد بن أسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال أبو الزبير عن جابر أفقرناك ظهره إلى المدينة وقال الأعمش عن سالم عن جابر تبلى عليه إلى أهلك قال أبو عبد الله الاشتراط أكثر وأصح عندي وقال عبد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن أسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر أخذته بأربعة دنانير وهذا يكون بوقية على حساب الدينار عشرة دراهم ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وأبو الزبير عن جابر وقال الأعمش عن سالم عن جابر بوقية ذهب وقال أبو اسحق عن سالم عن جابر بمائة دينار عن جابر بوقية أكثر الاشتراط أكثر وأصح عندي قاله أبو عبد الله **باب** الشروط في المأهولة حديثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حديثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقال الانصار تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا حديثنا موسى بن اسمعيل حديثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمير اليهود أن يعملوها ويرزعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب** الشروط في المهر عند عقدة النكاح وقال عمران مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهره فاشي عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني وصدقتي ووعدي فوفيت لي حديثنا عبد الله بن يوسف حديثنا اللث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق الشروط أن توفوا به ما استحلتم به الفروج **باب** الشروط في المزارعة حديثنا مالك بن اسمعيل حديثنا ابن عتبة حديثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقى قال سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه يقول كنا أكثر الانصار حقلنا فكان نكرى الارض فرمما انخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق **باب** ما لا يجوز من الشروط في النكاح حديثنا مسدد حديثنا يزيد بن زريع حديثنا معمر بن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تبا جشوا ولا يزيدن على بيع أخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق أختها تستكفي إناها **باب** الشروط التي لا تحل في الحدود حديثنا قتيبة بن سعيد حديثنا ثابت عن ابن شهاب عن عبيد الله بن

(قوله فاستثنت جملته إلى أهلي) هذه الرواية تدل بظاهرها على الاشتراط مع بعض الروايات الأخر وبعض الروايات يدل على أنه كان ذلك منه صلى الله تعالى عليه وسلم تبرعا وتفضلا ولذلك استوعب المصنف رحمه الله تعالى الروايات وأشار إلى ترجيح روايات الاشتراط والأئمة بعضهم جاوزوا الاشتراط فأخذوا بروايات الاشتراط وجعلوا روايات ظاهرها التبرع على أن المراد به بيان أنه وفي بالشرط فقل ولك ظهره لقصد الوفاء لا للتبرع وبعضهم على منعه فأخذ برواية التبرع وجعلوا الاشتراط على تأويل مضافا مستثنت جملته يحمل على معنى طلبه ذلك منه بعد البيع بطريق التبرع والتفضل وقوله فبعته على أن لي فقار ظهره أي مع أن لي فقار ظهره حيث تبرع به على وقوله شرط ظهره أي آل الامر إلى أنه أعطى ظهره كأنه كان شرطاً ونحو ذلك والله تعالى أعلم وأما قوله على حساب الدينار بعشرة فيجوز رفع الدينار على أنه مبتدأ خبره

عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما ما أنهما قالان رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم لا تنرو هو أفعه منه نعم فأقضى بيننا بكتاب الله وأئذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ابن أبي كان عسقا على هذا فزني بأمراته واني أخبرت أن علي ابني الرجم فاقنيت منه بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم فاخبروني أن ما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان علي امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا قضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا أنيس إلى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها قال فقعدا عاها فاعترفت فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت **باب** ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضى بالبيع على أن يعتق حديثنا خالد بن يحيى حديثنا عبد الواحد بن أعمى المكي عن أبيه قال دخلت على عائشة رضي الله عنها قالت دخلت على برة وهي مكاتبة فقالت يا أم المؤمنين اشتريني فان أهلي يبيعوني فاعتقني قالت نعم قالت أن أهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولا في قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فقال ماشان برة فقال اشترها فاعطتها وابتشترطوا ما شاؤا قالت فاشتريتها فاعطتها واشترط أهلها وأولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وان اشترطوا مائة شرط **باب** الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن وعطاء ان بدأ بالطلاق أو آخره وأحق بشرطه حديثنا محمد بن عروبة حديثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النلق وان يبتاع المهاجر للأعرابي وأن اشترط المرأة طلاق أختها وان يستام الرجل على سوم أخيه ونهي عن النجش وعن التصرية بتابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن بن عيسى وقال آدم بن عيسى وقال النضر وججاج بن منهال بنهي **باب** الشروط مع الناس بالقول حديثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرني قال أخبرني بعلي ابن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير بن زيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال أنا عند ابن عباس قال حدثني أبي عن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله فذكر الحديث قال ألم أقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى تسبانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمرى عسى أقبض غلاما فقتله فأنطقا فوجدنا جدرا يريد أن ينقض فاقامه قرأها ابن عباس أمامهم ملك **باب** الشروط في الولاء حديثنا اسمعيل حديثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءتني برة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعني فقالت ان أحبوا أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت برة إلى أهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذها واشترط

المجار والمجور وحساب مضاف إلى الجملة بتسامها لا مقطوع عن الاضافة كما توهمه العيني ويحتمل جزه باضافة الحساب اليه والاول اختاره الشكرماني وابن حجر وهو أجوده معني والثاني اختاره العيني الا أنه رد الاول بأن فيه قطع الحساب عن الاضافة وهو غلط منه كما نبهنا عليه والله تعالى أعلم (قوله) باب الشروط في الطلاق ذكر فيه حديث الطلاق وأن تشترط المرأة طلاق أختها قالوا وهذا موضع الترجع لان مفهومه انها اذا اشترطت ذلك فطلقا اختار وقع الطلاق لانه لو لم يقع لم يكن للنهي معنى انتهى قلت الله ونهى عنه ايضا والله تعالى أعلم اه سنن



لهم الولاء فاما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس  
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من  
شرط ليمين في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق واما  
الولاء لمن اعتق **باب** اذا اشترط في المزارعة اذا شئت اخرجتك حدثنا أبو أحمد  
حدثنا محمد بن يحيى أبو غسان الكوفي أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما فدح أهل  
خير عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عاملا يهود  
خير بر على أموالهم وقال نقركم ما أقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي  
عليه من الليل ففدعت يده ورجلاه ولمس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا واهلنا واهلنا  
رايت اجلاه هم فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين  
أخرجنا وقد أقرنا محمد وعاملا على الأموال وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت أني نسيت  
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا أخرجت من خير عدوك فلو صك آية  
بعدمه لقلته فقال كانت هذه هزيلة من أبي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاه عمر  
وأعطاهم فقة ما كان لهم من الثمر مالا وبلا وعروضا من أقتاب وجهه وغير ذلك رواه  
جاء بن سلة عن عبيد الله أحسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه  
وسلم اخبره **باب** الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط  
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر قال أخبرني الزهري قال أخبرني  
عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم كل واحد منهما حديث صاحبه قال  
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة حتى كان بيهض الطريق قال النبي صلى  
الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغيم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات يمين فوالله  
ما شعرهم خالد حتى اذا هم بقترة الجديش فانطلق يركض يذبح القريش وسار النبي صلى الله  
عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يبط عليهم منها بركت به راحته فقال الناس حل حل  
فالتحت فقالوا خللات القصواء خللات القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خللات  
القصواء وما ذاك لها خلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني  
خطة يعظمون فيها حرمة الله الا أعطيتهم اباها ثم زجروها فوئدت قال فعدل عنهم حتى  
نزل بأقصى المدينة على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا ولم يلبسه الناس حتى نزحوه  
وشكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهمه من كائنه ثم أمرهم ان  
يحملوه فيه فوالله ما زال يحيش لهم بالي حتى صدر وانه فيمن ساهم كذلك اذا جاء بديل بن  
ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من نزاعة وكانوا عبية نصيح رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من أهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزولوا أعداد مياه المدينة  
ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلون وضادونك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اننا لم نجئ لقتال أحد وانا كنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتم الحرب وأضرت بهم  
فان شاؤا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان أظهر فان شاؤا ان يدخلوا فسادا خل  
فيه الناس ففعلوا والا فقد جئوا وان هم أبوا فوالذي نفسي بيده لا فاتلهم على أمرى هذا

(قوله) والا فقد جئوا قال  
القسطاني والا أي وان لم  
أظهر فقد جئوا أي استراحوا  
من جهد القتال قلت  
ومقتضى الظاهر ان يقال  
والا أي وان لم يرد الدخول  
في الاسلام والله تعالى  
أعلم اه سدي

حتى تنفرد سالفتي ولمنفذت الله أمره فقال بديل سأبلغهم ما تقول قال فانطلق حتى أتى  
قريشا قال انا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم أن نعرضه عليكم  
فعلنا فقال سفاؤهم لا حاجة لنا أن نخبرنا عنه بشئ وقال ذوالرأي منهم هات ما سمعته يقول  
قال سمعته يقول كذا وكذا فخذتهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود  
فقال أي قوم أستم بالولد قالوا بلى قال أولستم بالولد قالوا بلى قال فهل تنهونني قالوا لا قال  
أستم نعلمون أي استنفرت أهل عكاظ فلما لحوا على جثثكم بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا  
بلى قال فان هذا قد عرض لكم خطة رشدا قبلوها ودعوني آتية قالوا آتية فأتاه ففعل يكلم  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحو من قوله لبديل فقال عروة  
عند ذلك أي محمد أرايت ان استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاحت  
أهله قبلك وان تسكن الاخرى فاني والله لا أرى وجوها واني لا أرى أشوايا من الناس  
خلقا أن يفرروا ويدعوك فقال له أبو بكر رضي الله عنه امصص بي ظر اللات أنحن نفر عنه  
ونذعه فقال من ذاقوا أبو بكر قال أما والذي نفسي بيده لولا يدك كانت لك عندي لم أجزك  
بها الا جيتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم أخذ يلمح به والمغيرة بن  
شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما أهوى عروة  
بيده الى ناحية رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب يده بهل السيف وقال له أخريدك عن ناحية  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال أي  
غدر ألت أسعي في غدرتك وكان المغيرة صاحب قوم في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم  
جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الاسلام فأقبل وأما المال فلست منه في شئ ثم  
أت عروة فجعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينه قال فوالله ما تخم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا أمرهم  
ابتدروا أمره واذا توضعوا كادوا يقتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما  
يحذون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى أصحابه فقال أي قوم والله لقد وفدت على  
الملوك ووفدت على قيسر وكسرى والنجاشي والله ان رأيت ملكا قاطا يعظمه أصحابه ما  
يعظم أصحاب محمد محمد والله ان تخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه  
وجلده واذا أمرهم ابتدروا أمره واذا توضعوا كادوا يقتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا  
أصواتهم عنده وما يحذون النظر اليه تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطرا رشدا قبلوها  
فقال رجل من بني كنانة دعوني آتية فقالوا آتية فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم  
وأصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن  
فابعثوه هاله فبعثته له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء  
أن يصدوا عن البيت فلما رجع الى أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى أن  
يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتية فقالوا آتية فلما  
أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى  
الله عليه وسلم فيمن ساهو بكاهه اذا جاء سهيل بن عمرو قال معرفا خبرني أيوب عن عكرمة انه

(قوله) حتى تنفرد سالفتي  
بالسين المهملة وكسر اللام  
أي حتى تنفصل رقبتي أي  
حتى أموت او حتى أموت  
وابقي منفردا في قبري  
وقوله اوله فذن الله امره  
بضم الهمزة التحتية وسكون  
الذون وبالدال المهملة  
وتشديد النون أي ليضرب  
الله امره في نصر دينه  
اه قسطاني



لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سهل لكم من أمركم قال معمر قال الزهري في حديثه جاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فذاع النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا باسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما فاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبوني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطبة يعظمون فيها حرمات الله الا أعطيتهم اياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا نتحدث العرب انا اخذنا ضيقة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل دعني اكتب اياك من اجل وان كان على دينك الارادة السنا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فيديهم كذلك اذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو ويرسف في قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى رعى نفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه ان ترده الى فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما لنقض الكتاب بعد قال فوالله اذالم أصالحك على شيء أبدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزلي قال ما أنا بمجيز لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفعل قال مكرز بل قد أجزناه لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين أرد الى المشركين وقد حثت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله فقال عمر بن الخطاب فأنيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت ألسنت نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذن قال اني رسول الله واست اعصيه وهو ناصرى قلت أوليس كنت محمدنا أنا سنة في البيت فنطوف به قال بلى فاختبرتك أنا أنا تبه العام قال قلت لا قال فانك آتبه ومطوف به قال فأنيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذن قال أياها الرجل انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولدي بعضي ربه وهو ناصره فاستمسك بغيره فوالله انه على الحق قلت أليس كان محمدنا أنا سنة في البيت ونطوف به قال بلى أفأخبرك أنك تأتبه العام قلت لا قال فانك آتبه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك أعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه قوموا فأنحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يبق منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب ذلك أن تخرج ثم لا تسمك أحد منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم أحد منهم حتى فعل ذلك نحو بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رآه ذلك قاموا فأنحروا وجعل بعضهم يحاق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غمما ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات

(قوله) كما كنت تكتب اي في بدء الاسلام وكتب فيه عليه السلام كذلك كما كانوا يكتبونها في الجاهلية فلما نزلت آية النمل كتب بسم الله الرحمن الرحيم

مهاجرات

مهاجرات فاعتقوهن حتى بلغ بعضهم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج احدهما معاوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن أمية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا والله الذي جعلت لنا قدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يا كلون من عمرهم فقال أبو بصير لا أحد الرجلين والله اني لا اري سبيلك هذا يا فلان جدا فاستأله الا ترفق قال أجل والله انه مجيد لقد جرت به ثم جرت فقال أبو بصير ارفني أنظر اليه فامره ففعله ففرضه حتى برد وقرالا تخرج حتى اتى المدينة فدخل المنجد بعد وفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذراعا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله أوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم أنجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده اليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال وينقلت منهم أبو جندل بن سهيل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم الا لمحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوه وخذوا أموالهم فإرسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم الله تعالى وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم بطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم حتى بلغ الحجة حجة المجاهلية وكانت حجتهم أنهم لم يقرؤا أنه نبي الله ولم يقرؤا باسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت وقال عقيل عن الزهري قال عروة فاختبرني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كان يعتنق وبلغنا أنه لما أنزل الله تعالى أن يردوا الى المشركين ما أنفقوا على من هاجروا منهم وحكم على المسلمين أن لا يمسكوا بعضهم الكوافر أن عمر طلق امرأتين قريبتين بنت أبي أمية وابنة حروث المخزومي فتزوج قريبة معاوية بن أبي سفيان وتزوج الاخرى أبو جهم فلما أتى الكفار أن يقرؤا بأداء ما أنفق المسلمون على أزواجهم أنزل الله تعالى وان فاتكم شيء من أزواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدى المسلمون الى من هاجرت امرأته من الكفار فامر أن يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما أنفق من صداق نساء الكفار الا في هاجرون وما نعلم أحد من المهاجرات ارتدت بعد ما بها وبأفنا أن أبا بصير من أسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم لم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الاخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله أبا بصير فذكر الحديث **باب** الشروط في القرض وقال ابن عمر وعطاء بن رضى الله عنه هما اذا أحله في القرض جاز وقال اللث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن أبي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سأل بعض بني اسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها اليه الى أجل مسمى **باب** المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله رضى الله عنه ما في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر رضى الله عنه ما كل شرط خالف

(قوله) عصابة بكسر العين جماعة لا واحد لها من لفظها وهي تطلق على الاربعين فادونها الكن عند ابن اسحق انهم بلغوا نحو من سبعين اه قسطنطين



(كتاب الوصايا) \* (قوله ما حق امرئ مسلم ان يبيت ببيت بمعنى المصير خبر عن الحق اما بتقدير ان اوبدونها ومثله قوله تعالى ومن آياته يريكم البرق وعلى القول بتقدير ان يجوز ان يبيت كما هو شأن ان المقدرة في جواز العمل والباعث على تأويله ١٠٨ بالمصدر ان جملة يبيت لا يصلح ان يكون خبرا عن الحق ولا ضمير

ففيه مرجع الى الحق ويدل على التأويل رواية النسائي ان بيت فصرح بان المصدرية وقول العيني ان التأويل بغير المعنى ولا حاجة اليه ناشئ عن قلة التدبر في المعنى والقواعد والتجرب انه قال ان من له ذوق بالعربية يفهم ما ذكره مع ان من له ذوق شهيد بطلان قوله وقوله الا ووصيته استثناء من اعم الاحوال وهو حال من نفس البتوتة أي ليس حقه البتوتة في حال الا والحال ان الوصية مكتوبة عنده وليس بحال من فاعل يبيت لقصد المعنى اذ يصير المعنى كون المسلم يبيت ليتبين في كل حال الا في حال ان الوصية مكتوبة عنده ليس بحق له فتأمل بتقدير في وجوب بعضهم ان قوله يبيت صفة لا مرئ والخبر محذوف بعد الا أي الالميت ووصيته مكتوبة عنده وهذا لا يخلو عن ركازة اذ يصير المعنى ان المسلم الالميت ليتبين ليس حقه كذا وهو غير مناسب وانما المناسب لا ينبغي لمسلم ان يبيت والعجب من القسطلاني حيث قال مفعول يبيت محذوف الا

بسم الله الرحمن الرحيم \* كتاب الوصايا  
باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقول الله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقرابين المعروف حق على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فانما ثمة على الذين يبدلونه ان الله سمع علم من خاف من موضع جنفا او انما فاصح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم جنفا مالا متجانف ما دل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين

تقدره آمنا او اذا ذكر او موعوا كالتحال ان يبيت من الافعال اللازمة لا المتعدية ولو فرض آمنا ونحوه في الكلام لكان حالا لا مفعولا والله تعالى اعلم اه سندی

(قوله هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقلت لا الخ) كانه فهم السؤال ١٠٩ عما اشتهر بين الجهال من الوصية

الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن المحرث حدثنا يحيى بن أبي بكر حدثنا زهير بن معاوية الجمعي حدثنا أبو اسحق عن عمرو بن المحرث حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بنت المحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهم او دينار او لا عبد ولا أمة ولا شاة الا بقلته البيضاء وسلاحه وأرضها جعلها صدقة حدثنا اخلاص بن يحيى حدثنا مالك حدثنا طلحة بن مضرف قال سألت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمر بالوصية قال أوصى بكتاب الله حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل بن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكرنا وعنده عائشة ان عليا رضي الله عنهما كان وصيا فقالت متى أوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدرى أو قالت جري فدعا بالاطست فلقدا انخست في حجرى فبشعرت أنه قد مات فقي أوصى اليه \* باب أن يترك ورثته أغنياء خير من ان يتكففوا الناس حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان غوت بالارض التي هاجر منها قال برحم الله ابن عفرأ قلت يا رسول الله أوصى بما لي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث والثلث كثير انك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم وانك مهما أنفقت من نفقة فانما تصدقة حتى اللقمة ترفعها الى في امرئك وعسى الله أن يرفعك فينفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ الابنة \* باب الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث وقال الله تعالى وأن احكم بينهم بما أنزل الله حدثنا سفيان بن سعيد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لو غرض الناس الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير أو كبير حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا زكريا بن عدي حدثنا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله أن لا يرديني على عقي قال لعل الله يرفعك وينفعك ناسا قلت أريد أن أوصي وانما لي ابنة قلت أوصى بالانصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير أو كبير قال فإوصى الناس بالثلث وجاز ذلك لهم \* باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للموصي من الدعوى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهدا لي أخيه سعد بن أبي وقاص ان ابن وليدة زمة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح أخذته سعد فقال ابن أخي قد كان عهدا لي فيه فقام عبيد بن زمة فقال أخي وابن أمة أبي ولد علي فراشه فقسا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهدا لي فيه فقال عبيد بن زمة أخي وابن وليدة أبي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك

ليكن أحسن وهذا مبني على معنى الثلث كثيرا أي انه كثير بما ينبغي الا بصا به ولو قيل ان معناه أنه كاف في الوصية لا حاجة فيها الى الزيادة عليه لما كان في الحديث دلالة على استحباب الانقاص من الثلث والله تعالى أعلم اه سندی



(قوله قال الله تعالى ان الله يامركم) قال العيني على تقدير اشتغال ذمة ١١١ المريض بشئ في نفس الامر لا يكون الا  
قوله وقد كان لفلان) أي كاد أن يصير للوارث فانه ان لم يعط يأخذه الوارث فالتصرف في المال في هذا المحال والاعطاء  
منه شبه الاعطاء من مال الغير (قوله وقال بعض الناس لا يجوز اقراره) أي اقرار المريض لبعض الورثة لسوء الظن به  
أي بالمريض أي لانه منهم للورثة أي لاجل العداوة معهم أو في حقهم أي لعله يريد صرف المال عن بعض الورثة لقلة  
حبهم أو لعداوتهم إلى بعض آخر لكثرة المحبة لهم قال العيني لم يعلل المحنفة جواز اقرار المريض لبعض الورثة بهذه  
العبارة بل لانه ضرر لبقية الورثة انتهى قلت وهذا الذي ذكره عين ما ذكره المصنف معنى اذ حق الورثة لا يتعلق بقدر  
الدين وضررهم لا يتصور الا فيما يتعلق به حقهم وهو غير الدين فلو صدقنا المريض في اقراره للوارث وقلنا انه دين على  
التحقق لما قلنا في اقراره لبقية الورثة أصلاً وانما قلنا بالضرر حيث كذبناه في اقراره فقلنا انه ليس

بدين وهو كاذب في قوله  
انه دين بل هو حق لبقية  
الورثة يريد بالقرار صرفه  
عنهم إلى الذي يقرله  
وهل هذا الاسوء الظن  
واتهام المسلم من غير سبب  
ظاهر وهذا هو مراد  
المصنف وكأنه لما قال لم  
يعلل المحنفة بهذه العبارة  
أي بل معنى هذه العبارة  
ليكن لا يخفى أن مدار  
الاعتراض على المعنى  
لا على العبارة وعبارة  
الاتهام في كتب المحنفة  
في باب اقرار المريض  
شائعة لا تخفى على من  
راجعها وليس الاتهام  
بلا سبب ظاهر الاسوء  
الظن والله تعالى أعلم  
والوجه في الجواب منع  
كون هذا الاتهام بلا  
سبب بل سبب في الجملة

كما شير إليه كلام الهداية فقال لان حالة المرض حالة استغناء والقراءة سبب التعلق  
لكن قد يعارض بأن الحالة حالة ندامة وقوة عن المعاصي والكذب والكاذب في هذه الحالة يتوب إلى الصدق  
فكيف الصادق والوجه أن من عهد منه الصدق عادة ينبغي أن لا يرد اقراره والله تعالى أعلم (قوله ثم استحسن الخ)  
قال العيني مبنى الدين على اللزوم ومبنى هذه الاشياء على الامانة وينتج ما فرقت ظاهر قلت لكن المانع عن قبول الاقرار  
هو الاتهام وهو موجود في الكل على السوية فالفرق تحكم على أن الدين اذا كان لازماً فهو أوهم فالأقرار به أولى بأن  
يسمع وقد كان صلى الله تعالى عليه وسلم يترك الصلاة على الدين لاجل الدين عليه ولم يرو أنه ترك الصلاة لاجل الامانة  
والله تعالى أعلم اه سندی

أؤتمن خان وقال الله تعالى ان الله يامركم أن تؤدوا الامانات إلى أهلها فلم يخص وارثاً ولا  
غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع  
حدثنا اسمعيل بن جعفر حدثنا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن  
خان واذا وعد أخلف **باب** تأويل قول الله تعالى من بعد وصية يوصيكم بها  
أودين ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله ان الله يامركم  
أن تؤدوا الامانات إلى أهلها فاداء الامانة أحق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله  
عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا بدين أهله وقال  
النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي  
عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال  
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سأله فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا  
المال خضر خلوفن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك  
له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع والبداء العياض من البداء السفل قال حكيم فقلت  
يا رسول الله والذي نفسي بك لا أرى أحداً بعدك شيئاً حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر  
يدعو حكيماً يعطيه العطاء فأبى أن يقبل منه شيئاً ثم أن عمر دعالطمة فبأى أن يقبله  
فقال يا معشر المسلمين اني أعرض عليكم حق الله الذي قسم الله له من هذا التي فبأى أن  
يأخذها فلم يرزأ حكيم أحد من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله  
حدثنا بشر بن محمد السخيتاني أخبرنا صمد الله أخبرنا أبو نوس عن الزهري قال أخبرني سالم  
عن ابن عمر عن أبيه رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم  
راع ومسؤول عن رعيته والامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في أهله ومسؤول عن  
رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية ومسؤلة عن رعيته والخادم في مال سيده راع ومسؤول  
عن رعيته قال وحسب أن قد قال والرجل راع في مال أبيه **باب** اذا وقف أو  
أوصى لأقاربه ومن الأقارب وقال ثابت عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يطيحة  
أجعلها الفقراء أقاربك فجعلها الحسن وأبي بن كعب وقال الانصاري حدثني أبي عن ثمامة  
عن أنس مثل حديث ثابت قال اجعلها الفقراء قرابتك قال أنس فجعلها الحسن وأبي بن  
كعب وكانا أقرب إليه مني وكان قرابة حسن وأبي من أبي طليحة واسمه زيد بن سهل بن  
الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت  
ابن المنذر بن حرام فبجته معان إلى حرام وهو الاب الثالث وحرام ابن عمرو بن زيد مناة بن  
عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو مجامع حسان وأبى طليحة وأبي إلى ستة أبناء إلى عمرو بن  
مالك وهو أبي بن كعب بن قيس بن عبد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فهو عمرو  
ابن مالك مجامع حسان وأبى طليحة وأبى وقال بعضهم اذا أوصى لقربائه فهو إلى أبيه في  
الاسلام حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طليحة أنه  
سمع أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يطيحة أرى أن تجعلها في

فلا بد لكل منهما من النظر والله تعالى أعلم اه سندی



الاقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله ففهمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه وقال ابن عباس ما نزلت وأندر عشرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهو يا بني عدي لبطون قريش وقال أبو هريرة لما نزلت وأندر عشرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش **باب** هل يدخل النساء والولد في الاقارب حدثنا أبو الحسن أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعد بن المسيد وأبو سامة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله عز وجل وأندر عشرتك الاقربين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغنى عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغنى عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغنى عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله لا أغنى عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من مالي لا أغنى عنك من الله شيئا تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب **باب** هل ينفع الواقف بوقفه وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يلي الواقف وغيره وكذلك من جعل بدنه أو شيئاً لله فله أن ينفع بها كما ينفع غيره وإن لم يشترط حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله إنها بدنة فقال في الثالثة أو الرابعة اركبها أو يملك أو يحمك حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها أو يملك في الثانية أو في الثالثة **باب** إذا وقف شيئاً فلم يدفعه إلى غيره فهو جائز لأن عمر رضي الله عنه أوقف وقال لا جناح على من وليه أن يأكل ولم يخص أن وليه عمر أو غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم لا بي طيحة أرى أن تجعلها في الاقربين فقال أفعل ففهمها في أقاربه وبني عمه **باب** إذا قال داري صدقة لله ولم يبين للأفقراء أو غيرهم فهو جائز ويضعها في الاقربين أو حيث أراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا بي طيحة حين قال أحب أموالي إلى بيرحاء وإنما صدقة لله فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والأول أصح **باب** إذا قال أرضى أو بسمتي صدقة عن أمي فهو جائز وأن لم يبين لمن ذلك حدثنا محمد بن سلام أخبرنا محمد بن يزيد أخبرنا ابن جبريج قال أخبرني يعلى أنه سمع عمر بن الخطاب يقول أنا ابن عباس رضي الله عنهم ما أشد سعد بن عبادة رضي الله عنه توفيت أمه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها أينفعها شيء إن تصدقت به منها قال نعم قال فاني أشهدك أن حائطي الخراف صدقة عليها **باب** إذا تصدق أو أوقف بعض ماله أو بعض رقيقه أو دوابه فهو جائز حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول قالت يا رسول الله إن من توحي أن أتخلص من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني أمسك سهمي الذي بخير **باب** من تصدق إلى وكيله ثم رد الوكيل إليه

(قوله باب هل يقع  
الوقف بوقفه) أي إذا وقف  
على نفسه ثم على غيره أو  
شرط لنفسه ثم لعيناه أو  
معمل للناظر على وقفه  
شيئاً ويكون هو الناظر  
والصحيح من مذهب  
الشافعية بطلان الوقف  
على النفس أنه قسطلاني

وقال اسمعيل أخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة  
لا أعلمه إلا عن أنس رضي الله عنه قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء أبو  
طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله تعالى في كتابه لن تنالوا  
البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلى يبرح قال وكانت حديقة كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل فيها ويشرب من ماؤها فهي إلى الله وإلى رسوله صلى  
الله عليه وسلم أرجو بره وذخره فضعها أي رسول الله حيث أراكم الله فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بخ يا أبا طلحة ذلك مال راجع قبلناه منك وردناه عليك فاجعله في الأقربين  
فتصدق به أبو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم أبي وحسان قال وباع حسان حصته  
منه من معاوية فقبل له بتسبع صدقة أي طلحة فقال الأبيسع صاها من عمر يصاع من دراهم  
قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني حديلة الذي بناه معاوية **باب** قول  
الله تعالى وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فازروهم منه حدثنا محمد  
ابن الفضل أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعد بن جابر عن ابن عباس رضي  
الله عنهما قال أن ناسا من عمومنا ان هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها ما تنهاون  
الناس هما واليتامى وآل يرب وذالك الذي يرزق ووال لا يرب فذاك الذي يقول بالمعروف  
يقول لا أم لك أن أعطيت **باب** ما يستحب لمن يتوفى فجأة أن يتصدق عنه وقضاء  
الندور عن الميت حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله  
عنها أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ألم أن أمي أفلتت نفسها وأراها لو تكلمت  
تصدق أفأصدق عنها قال نعم تصدق عنها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن  
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن سعد بن عباد رضي  
الله عنه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أمي ماتت وعلمي أنذر فقال اقضه  
عنها **باب** الأشهاد في الوقف والصدقة حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن  
يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني بهي أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول أنبأنا  
ابن عباس أن سعد بن عباد رضي الله عنه أخا بني ساعدة توفيت أمه وهو غائب فأتى  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها فهل يتنفع هاتين  
أن تصدقت به عنها قال نعم قال فأتى أشهدك أن حاطي الخراف صدقة عليها **باب**  
قول الله تعالى وآتوا اليتامى أموالهم ولا تميلوا المحديث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى  
أموالكم أنه كان حوبا كبيرا وان خفت أن لا تنسطوا في اليتامى فأنكحوا ما طاب لكم من  
النساء حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث أنه  
سأل عائشة رضي الله عنها وإن خفت أن لا تنسطوا في اليتامى فأنكحوا ما طاب لكم من  
النساء قال هي اليتيمة في حجر وليها فربغ في جمالها وماله ما يريد أن يتزوجها بأدنى من  
سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن ينسطوا من في الكمال الصدق وأمروا بنكاح من  
سواهن من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل  
الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتكم فيهن قالت فبين الله في هذه أن اليتيمة

(قوله باب ما يستحب ان  
يتوفى) ان يتصدقوا عنه  
ناقب الفاضل ويحتمل  
ان ما موصولة مبتدأ  
ويكون قوله ان  
يتصدقوا عنه خبره ويحتمل  
انها استفهامية ويكون  
قوله ان يتصدقوا جوابا  
بتقدير هو اه سئلي



إذا كانت ذات جمال ومال ورغبة في تركها ولم يلحقها استنهاها كمال الصدق فإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتسوا غيرهما من النساء قال فكم يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها الأول في من الصدق ويعطوها حقها \* **باب** **١** **٢** **٣** **٤** **٥** **٦** **٧** **٨** **٩** **١٠** **١١** **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠** **٢١** **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠** **٣١** **٣٢** **٣٣** **٣٤** **٣٥** **٣٦** **٣٧** **٣٨** **٣٩** **٤٠** **٤١** **٤٢** **٤٣** **٤٤** **٤٥** **٤٦** **٤٧** **٤٨** **٤٩** **٥٠** **٥١** **٥٢** **٥٣** **٥٤** **٥٥** **٥٦** **٥٧** **٥٨** **٥٩** **٦٠** **٦١** **٦٢** **٦٣** **٦٤** **٦٥** **٦٦** **٦٧** **٦٨** **٦٩** **٧٠** **٧١** **٧٢** **٧٣** **٧٤** **٧٥** **٧٦** **٧٧** **٧٨** **٧٩** **٨٠** **٨١** **٨٢** **٨٣** **٨٤** **٨٥** **٨٦** **٨٧** **٨٨** **٨٩** **٩٠** **٩١** **٩٢** **٩٣** **٩٤** **٩٥** **٩٦** **٩٧** **٩٨** **٩٩** **١٠٠** **١٠١** **١٠٢** **١٠٣** **١٠٤** **١٠٥** **١٠٦** **١٠٧** **١٠٨** **١٠٩** **١١٠** **١١١** **١١٢** **١١٣** **١١٤** **١١٥** **١١٦** **١١٧** **١١٨** **١١٩** **١٢٠** **١٢١** **١٢٢** **١٢٣** **١٢٤** **١٢٥** **١٢٦** **١٢٧** **١٢٨** **١٢٩** **١٣٠** **١٣١** **١٣٢** **١٣٣** **١٣٤** **١٣٥** **١٣٦** **١٣٧** **١٣٨** **١٣٩** **١٤٠** **١٤١** **١٤٢** **١٤٣** **١٤٤** **١٤٥** **١٤٦** **١٤٧** **١٤٨** **١٤٩** **١٥٠** **١٥١** **١٥٢** **١٥٣** **١٥٤** **١٥٥** **١٥٦** **١٥٧** **١٥٨** **١٥٩** **١٦٠** **١٦١** **١٦٢** **١٦٣** **١٦٤** **١٦٥** **١٦٦** **١٦٧** **١٦٨** **١٦٩** **١٧٠** **١٧١** **١٧٢** **١٧٣** **١٧٤** **١٧٥** **١٧٦** **١٧٧** **١٧٨** **١٧٩** **١٨٠** **١٨١** **١٨٢** **١٨٣** **١٨٤** **١٨٥** **١٨٦** **١٨٧** **١٨٨** **١٨٩** **١٩٠** **١٩١** **١٩٢** **١٩٣** **١٩٤** **١٩٥** **١٩٦** **١٩٧** **١٩٨** **١٩٩** **٢٠٠** **٢٠١** **٢٠٢** **٢٠٣** **٢٠٤** **٢٠٥** **٢٠٦** **٢٠٧** **٢٠٨** **٢٠٩** **٢١٠** **٢١١** **٢١٢** **٢١٣** **٢١٤** **٢١٥** **٢١٦** **٢١٧** **٢١٨** **٢١٩** **٢٢٠** **٢٢١** **٢٢٢** **٢٢٣** **٢٢٤** **٢٢٥** **٢٢٦** **٢٢٧** **٢٢٨** **٢٢٩** **٢٣٠** **٢٣١** **٢٣٢** **٢٣٣** **٢٣٤** **٢٣٥** **٢٣٦** **٢٣٧** **٢٣٨** **٢٣٩** **٢٤٠** **٢٤١** **٢٤٢** **٢٤٣** **٢٤٤** **٢٤٥** **٢٤٦** **٢٤٧** **٢٤٨** **٢٤٩** **٢٥٠** **٢٥١** **٢٥٢** **٢٥٣** **٢٥٤** **٢٥٥** **٢٥٦** **٢٥٧** **٢٥٨** **٢٥٩** **٢٦٠** **٢٦١** **٢٦٢** **٢٦٣** **٢٦٤** **٢٦٥** **٢٦٦** **٢٦٧** **٢٦٨** **٢٦٩** **٢٧٠** **٢٧١** **٢٧٢** **٢٧٣** **٢٧٤** **٢٧٥** **٢٧٦** **٢٧٧** **٢٧٨** **٢٧٩** **٢٨٠** **٢٨١** **٢٨٢** **٢٨٣** **٢٨٤** **٢٨٥** **٢٨٦** **٢٨٧** **٢٨٨** **٢٨٩** **٢٩٠** **٢٩١** **٢٩٢** **٢٩٣** **٢٩٤** **٢٩٥** **٢٩٦** **٢٩٧** **٢٩٨** **٢٩٩** **٣٠٠** **٣٠١** **٣٠٢** **٣٠٣** **٣٠٤** **٣٠٥** **٣٠٦** **٣٠٧** **٣٠٨** **٣٠٩** **٣١٠** **٣١١** **٣١٢** **٣١٣** **٣١٤** **٣١٥** **٣١٦** **٣١٧** **٣١٨** **٣١٩** **٣٢٠** **٣٢١** **٣٢٢** **٣٢٣** **٣٢٤** **٣٢٥** **٣٢٦** **٣٢٧** **٣٢٨** **٣٢٩** **٣٣٠** **٣٣١** **٣٣٢** **٣٣٣** **٣٣٤** **٣٣٥** **٣٣٦** **٣٣٧** **٣٣٨** **٣٣٩** **٣٤٠** **٣٤١** **٣٤٢** **٣٤٣** **٣٤٤** **٣٤٥** **٣٤٦** **٣٤٧** **٣٤٨** **٣٤٩** **٣٥٠** **٣٥١** **٣٥٢**

(قوله أن يصيب من ماله  
إذا كان محتاجاً بقدر ماله)  
قال القسطلاني في المحرر  
اللام في الموضوعين أي  
مال التيمم ذات لوجعت  
اللام في ذات لوجعت أي  
بقدر مال الولي من الأجرة  
بالعروف عـ لي أن ما  
موصولة بالجار والنجور  
صلة لها كان أجود معنى  
والله تعالى أعلم اهـ سندی

فقال يا رسول الله ان انا ساعلام كيس فليخذ ملك قال فخذته في السفر والحضر ما قال لي  
اشئ صنعت لم صنعت هذا كذا ولا لشيئ لم اصنع لم تصنع هذا كذا **باب** اذا  
وقف ارضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك  
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة  
الكوفي انصارى ثابا المدينة مالا من نخل وكان أحب ماله اليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان  
النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت ان تناولوا  
البرحي تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تناولوا البرحي  
تنفقوا مما تحبون وان أحب اموالي الى بيرحاء وانها صدقة لله أرجو برها وذخيرها عند  
الله فضمها حيث اراد الله فقال بخ ذلك مال رايح او رايح شك ابن مسleme وقد سمعت ما قلت  
واني اري أن تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة أفعل ذلك يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في  
اقاربه وبني عمه وقال اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رايح حدثنا محمد  
ابن عبد الرحيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن اسحق قال حدثني عمرو بن دينار عن  
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امه  
توفيت ايتها فاعملها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي محرفا واشهدك اني قد تصدقت عنها  
**باب** اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث  
عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال  
يا بني النجار ناموني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله **باب** الوقف  
كيف يكتب حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر  
رضي الله عنهما ما قال اصاب عمر بن الخطاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اصاب  
ارضاً لم اصب مالا قط انفس منه فكيف تأمرني به قال ان شئت حدثت اصلها وتصدقت  
بها فصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقريب والرقاب وفي  
سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من ولاها ان يأكل منها بالمعروف او ينظم  
صديقاً غير متمول فيه **باب** الوقف للفقير والضيف حدثنا ابو عاصم  
حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه وجد مالا بخير فأتى النبي صلى  
الله عليه وسلم فاخبره قال ان شئت تصدقت بها فصدق بها في الفقراء والمساكين وذوي  
القربى والضيف **باب** وقف الارض للمسجد حدثنا اسحق حدثنا عبد الصمد  
قال سمعت ابي حدثنا ابو التياح قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه لما قدم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بني النجار ناموني بحائطكم هذا قالوا لا  
والله لا نطلب ثمنه الا الى الله **باب** وقف الدواب والكراع والعروض والصامت  
قال الزهري فيمن جعل ألف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام له تاخر بغيرها وجعل  
ربحه صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل ان يأكل من ربح ذلك الا لشأوان لم يكن  
جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له ان يأكل منها حدثنا مسدد حدثنا يحيى  
حدثنا عبد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر جعل على فرس له في

(قوله باب اذا اوقف جماعة  
ارضاً وفيه قالوا والله  
لا نطلب منه الا الى الله)  
كلمة الى تضمن الطلب  
معنى التوجه او الرجوع  
اى لا توجه فى طلب منه  
ولا نرجع به الا الى الله تعالى  
ويحتمل انها بمعنى من اى  
لا نطلب الا منه تعالى هـ  
سندى



سبيل الله أعطاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم له ليحمل عليهما رجلا فاحبر عمر أنه قد وقفها  
 يبيعها فاسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبتاعها فقال لا يبتاعها ولا ترجعني في  
 صدقتك **باب** نفقة القيم للوقف **باب** حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي  
 الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 لا يقتسم ورثتي ديناراً ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاهلي فهو صدقة **باب** حدثنا قتيبة بن  
 سعيد حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر اشترط في وقفه أن  
 يأكل من ولده ويؤكل صدقة غير ممتول مالا **باب** إذا وقف أرضاً أو بيتاً واشترط  
 لنفسه مثل دلاء المسلمين وأوقف أنس داراً فكان إذا قدم نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال  
 لمردودة من بناته أن تسكن غير مضرورة ولا مضرة بها فان استغنت بزوجة فليس لها حق  
 وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من آل عبد الله وقال عبدان أخبرني  
 أبي عن شعبة عن أبي اسحق عن أبي عبد الرحمن أن عثمان رضي الله عنه حيث حوضر  
 أشرف عليهم وقال أنشدكم الله ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أستمعوا  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة ففترتها أستمعوا أن رسول الله  
 من جهز جيش العسرة فله الجنة ففترتها أستمعوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة ففترتها أستمعوا أن رسول الله  
 علي من ولده أن يأكل وقد يله الواقف وغيره فهو واسع لكل **باب** إذا قال  
 الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز **باب** حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح  
 عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ما منوني بحائطكم  
 قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله **باب** قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم  
 إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم  
 في الأرض فاصابةكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم  
 لا نشتري به مما نولوا كان ذا قربي ولا نكتبكم شهادة الله إنا إذا ما إن الآثمين فان عثر على أهمها  
 استحقا الثمناً فان أنرا يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله  
 لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدنا إنا إذا ما الظالمين ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة  
 على وجوهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم  
 الفاسقين الأوليان واحدتهما أولى ومنه أولى به فترطوا عثرنا أظهرنا وقال لي علي بن  
 عبد الله حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك بن  
 سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع ثيم  
 الدارني وعدي بن ذاه فأتا السهمي بأرض ليس بهام سلم فبما قدما بتركة فقد واجاما  
 من فضة مخوصان ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجدان الجاهل بمكة فقالوا  
 ابنعنا من ثيم وعدي فقام رجلان من أوليائه فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما وان  
 الجاهل لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم **باب**  
 قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة **باب** حدثنا محمد بن سابق أو الفضل بن يعقوب  
 عنه حدثنا شيبان أبو معاوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري

(قوله فاحبر عمر أنه قد وقفها  
 يبيعها) أي فاحبر عمر أن  
 الموهوب له قد وقف الفرس  
 وحبسها في السوق مثلاً  
 للبيع والله أعلم اهـ سدي

رضي

رضي الله عنهما أن أباه استشهد يوم أحد وترك ست بنات وترك عليه ديناً فلما حضر  
 جداد النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي  
 استشهد يوم أحد وترك عليه ديناً كثيراً فإني أحب أن يترك الغرماء قال اذهب فبدر  
 كل عر على ناحية ففعلت ثم دعوت فلما نظروا إليه أغروا في تلك الساعة فلما رأى  
 ما يصنعون أطاف حول أعظمها يدراً ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك فما  
 زال يكرلهم حتى أدى الله أمانة والدي وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة والدي ولا  
 أرجع إلى أخواني بقرة فسلم والله البيادر كلها حتى اني أنظر إلى البدر الذي عليه رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقض عمرة واحدة قال أبو عبد الله أغروا بي يعني هيجوا بي  
 فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الجهاد والسير**

**باب** فضل الجهاد والسير وقول الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم  
 وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة  
 والانجيل والقرآن ومن أوفى به من الله فاستبشروا ببيعةكم الذي بايعتم به إلى قوله  
 وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود والطاعة **باب** حدثنا محمد بن  
 سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال  
 قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول  
 الله أي العمل أفضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم أي قال ثم بر الوالد ثم قلت ثم أي  
 قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم لو استزدته لزدني  
 حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا شفيان قال حدثني منصور عن مجاهد  
 عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة  
 بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا **باب** حدثنا مسدد حدثنا خالد بن  
 حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول  
 الله ترى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لا يمكن **باب** أفضل الجهاد حج مبرور **باب** حدثنا  
 اسحق بن منصور أخبرنا عفان حدثنا همام حدثنا محمد بن حماد قال أخبرني أبو حصين  
 أن ذكوان حدثه أن أباه هريرة رضي الله عنه حدثه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع إذا خرج  
 الجهاد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك  
 قال أبو هريرة إن فرس المجاهد ليس ين في طوله يكتب له حسنات **باب**  
 أفضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا هل  
 أدلكم على تجارة تجبركم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله  
 بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري  
 من تحتها الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم **باب** حدثنا أبو اليمان

(كتاب الجهاد)  
 (قوله لكن أفضل الجهاد  
 حج مبرور) قال القسطلاني  
 حج مبرور خير مبتدأ محذوف  
 والظاهر أنه خير لقوله  
 أفضل الجهاد والله تعالى  
 أعلم (قوله مؤمن يجاهد)  
 قيل هو يتأويل من أفضل  
 الناس مؤمن يجاهد ولا  
 يخفى أنه لا يطابق السؤال  
 ولا قرب أنه بالنظر إلى وقته  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 وكان المجاهد فيه غير آمن  
 تارك الجهاد على أي عمل  
 كان والله تعالى أعلم اهـ  
 سدي







صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فاقنوه فيمنعهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اومأ الى رجل منهم فطعنوه فانفذه فقال الله اكبر فزرت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوه ثم الارجل اخرج صعد الجبل قال همام فاراه آخره فاجبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضى عنهم وارضاهم فكنوا قراة ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضى عنا وارضانا ثم نزع بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رجل وذكوان وبني ثمان وبني عصىة الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعة فقال هل انت الا اصبغ دميت وفي سبيل الله ما لقيت **باب** من يخرج في سبيل الله عز وجل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم من يكلم في سبيله الا جاءه يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك **باب** قول الله تعالى قل هل ترصون بنا الا احدي المحسنين والمحرم سجال حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل قال لاهلنا انك كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان المحرم سجال ودول فكذلك الرسل تبلى ثم تكون هم العاقبة **باب** قول الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا حدثنا محمد بن سعيد الخزازي حدثنا عبد الاعلى عن حميد قال سألت انسنا حدثنا عمرو بن زرارعة حدثنا زباد قال حدثني حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال غاب عني انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله أشهدني قتال المشركين ليرين الله ما صنعت فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك بما صنعت هؤلاء يعني اصحابه وأمرأ اليك بما صنعت هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني أجدر بحماهم من دون أحد قال سعد فاستطعت يا رسول الله ما صنعت قال انس فوجدناه بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه أحد الا اخته بنته قال انس كنا نرى أو نظن ان هذه الآية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى آخر الآية وقال ان اخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنية ما فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره حدثنا ابو الحسن اخبرنا شعيب عن الزهري وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان اراه عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت آية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله

(قوله لا يكلم بكم بكم الغيبة وسكون الكف وقبح اللام اي لا يخرج وقوله في سبيل الله اي لا يخرج ولا اجل ويشمل من جرح الله وكل ما دفع المرفية بحق فاصيب فهو مجاهد كقتال الغاة وقطاع الطريق واقامة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اه

(قوله فلم أجدها الا مع خزعة) كان المراد فلم أجدها مكتوبة الا مع خزعة وكان ٢١ مراده ان ينقل الى المصحف عما كتب

صلى الله عليه وسلم يقرأها فلم أجدها الا مع خزعة بن ثابت الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه **باب** عمل صالح قبل القتال وقال ابو الدرداء انما تقتاتلون بأعمالكم وقوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا شعبة بن سوار الغزاري حدثنا اسراة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول اني النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحد فقلت يا رسول الله أقاتل واسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليل لا واجر كثير **باب** من أناه سهم غريب فقتله حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حسين بن محمد أبو أحمد حدثنا شعبة عن قتادة حدثنا أنس بن مالك أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ألا تحبني عن حارثة وكان قتله يوم بدر أصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا أم حارثة انما اجنات في الجنة وان ابنك أصاب الفردوس الاعلى **باب** بسم الله الرحمن الرحيم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل اللغيم والرجل يقاتل للدكر والرجل يقاتل ليري مكانه فن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب** من اغبرت قدماه في سبيل الله وقول الله تعالى ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب أن يتخلفوا عن رسول الله الى قوله ان الله لا يضيع أجر المحسنين حدثنا اسحق اخبرنا محمد بن المبارك حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن ابي مريم اخبرنا عباية بن رفاع بن رافع بن خديج قال اخبرني ابو عبس هو عبد الرحمن بن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار **باب** مسح الغبار عن الناس في السبيل حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله اثبتا يا سعد فاسمعا من حديثه فاني ناه وهو واخوه في حائط فلما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتى وجلس فقال كما نزل لبن المسجد لينة لينة وكان عمار ينفق لينة لينة فزبه النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار وقال ويح عمار تفتله الفتنة الباغية عمار يدعوهم الى الله ويدعونهم الى النار **باب** الغسل بعد الحرب والغبار حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فابن قال ههنا أو ما الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** فضل قول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحب ببا

١٦ رى في في حق من علم بذلك وأمان لم يعلم به كالذي كانوا مع معاوية مثلا فلا والله تعالى أعلم سدي



آناهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق بن عبيد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلاثين غداة على رعل وذكو ان وعصبة عمت الله ورسوله قال انس انزل في الذين قتلوا بئر معونة قرآن قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضى عنا ورضينا عنه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنه ما يقول اصطح ناس الخزيوم احدثهم قتلوا هذه فقتل اسفيان من آخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه **باب** ظل الملائكة على الشهيد حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر انه سمع جابرا يقول سمعني ابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت ا كشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقتل ابنه عمرو واخذت عمرو فقال لم تبكي اولاً تبكي ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها لصدقة افييه حتى رفعه قال ربما قاته **باب** تمنى المجاهد ان يرجع الى الدنيا حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سمعت انس بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احدي دخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يمتني ان يرجع الى الدنيا فقتل عن عمر مرات لما يرى من الكرامة **باب** الجنة تحت بارقة السيف وقال المغيرة بن شعبه اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رساله ربنا من قتل مناصراً الى الجنة وقال عمر النبي صلى الله عليه وسلم الدس قتلانا في الجنة وقتلناهم في النار قال بلى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عتبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبد الله وكان كاتباً قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الا وبي عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عتبة **باب** من طاب الولد للجهاد وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم قال سمعت ابا هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليهم السلام لا طوفن الالهة على مائة امرأة او تسعين كلهن بائي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم يحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرساناً اجمعون **باب** الشجاعة في الحرب والمجن حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد حدثنا احمد بن زيد عن ثابت عن انس رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس واجود الناس ولقد فرغ اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبعة هم على فرس وقال وجدناه بحرا حدثنا ابو الياسن اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمر بن محمد بن جابر بن مطعم ان محمد بن جابر قال اخبرني جابر بن مطعم انه يسميهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس

(قوله اصطح ناس الخزيوم يوم احد) اي نهبوا اصطح يوم احد ومطابقة هذا الحديث الترجمة عشرة جدا كما ذكره النجاشي والله تعالى اعلم (قوله فلم يقل ان شاء الله) واعلمه صلوات الله وسلامه على نبينا وعليه غاب عنه حب جهاد الاولاد فلذلك قاته الالتفات الى كلام القائل لانه تعمد تركه بعد ان سمع كلام القائل واما قوله صلى الله تعالى عليه وسلم لو قال ان شاء الله الخ فهو مبني على انه صلى الله تعالى عليه وسلم قد علم القدر المعلق بالاستثناء في حق سليمان خاصة وليس المراد به اعطاء قاعة كاتبة في حق كل من يقول ذلك والله تعالى اعلم اه سدي

مقفلة من حنين فعلقه الناس بسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاء لقسمتها بينكم ثم لا تجدوني بخيلاً ولا كذوباً ولا جباناً **باب** ما يتعوذ من الجن حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمرو قال سمعت عمرو بن ميمون الاودي قال كان سعد يعلم بذي هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الحكاية ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن بذكر الصلاة اللهم اني اعوذ بك من الجن واعوذ بك ان ارد الى ارض العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فخذت به مصعباً فصدقه حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك رضى الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجن والحرم واعوذ بك من فتنة الحما والممات واعوذ بك من عذاب القبر **باب** من حدث بمشاهدة في الحرب قاله ابو عثمان عن سعد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال سمعت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف رضى الله عنهم فاسمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد **باب** وجوب النفير وما يحب من الجهاد والنية وقوله انفروا خفافا وثقلا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسميخون بالله الالية وقوله يا ايها الذين آمنوا مالكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله انا قلتم الى الارض ارضيتكم بالحياة الدنيا من الاخرة الى قوله على كل شيء قدير يذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا فمفرقين يقال احد الثبات ثبة حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا اسفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استمفرت فانفروا **باب** الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فسد بعد ويقتل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقتل الله الى رجلين يقتل احدهما الا تحريدا خلا في الجنة فقاتل هذا في سبيل الله فقتل ثم يتوب الله على القاتل فيشهد حدثنا احمد بن محمد بن حنبل حدثنا اسفيان بن حنبل حدثنا الزهري قال اخبرني عتبة بن سعيد عن ابي هريرة رضى الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخبر بدماء فتحوها فقاتل يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوئل فقال ابن سعيد بن العاص واعجب الوبر يدي علينا من قدوم ضأن ينحى على قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم ينحى على يديه قال فلا ادرى اسهم له ام لم يسهم قال اسفيان وحدثني السعيد بن جندب عن ابي هريرة قال ابو عبد الله السعيد هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص **باب** من اختار الغزو على الصوم حدثنا احمد بن حنبل حدثنا اسفيان بن حنبل قال سمعت انس بن مالك رضى

(قوله كان يتعوذ منهن) اي متعلقاتهن او بهن كما في بعض النسخ اه سدي



الله عنه قال كان أبو طهمة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم أره مفطرا الا يوم فطاروا حتى باب الشهادة سبع سوى القتل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهاداء خمسة المطهرون والمطهون والفرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم باب قول الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين إلى قوله غفور راحم حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الجفاء بكف فكتبها وشكا ابن أم مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال رأيت مروان بن الحكم جالساً في المسجد فاقبأت حتى جئت إلى جنبه فأخبرنا أن زيد ابن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملي عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال جفاء ابن أم مكتوم وهو يلهيها على فقال يا رسول الله لو أستطيع الجهاد لمجاهدت وكان رجلاً أعمى فانزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم وغنمه على نخدي ففتلت على حتى خفت أن ترض نخدي ثم سرى عنه فانزل الله عز وجل غير أولي الضرر باب الصبر عند القتال حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معاوية ابن عمرو حدثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضران عبد الله بن أبي أوفى كتب فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا القيموهم فاصبروا باب التحريض على القتال وقول الله تعالى حرّض المؤمنين على القتال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنس رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عديد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم أن العيش عيش الأتمة فأغفر للانصار والمهاجرة فقالوا بحسبنا له نحن الذين يابوا ومحمدنا على الجهاد ما بقينا أبداً باب حفر الخندق حدثنا أبو عمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن أنس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وبنوا قلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين يابوا ومحمدنا على الاسلام ما بقينا أبداً والنبي صلى الله عليه وسلم يحسبهم ويقول اللهم إني لا أخبر إلا خير إلا أنتم فذكر في الانصار والمهاجرة حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا أنت

(قوله والشهيد في سبيل الله) وزاد جابر بن عبد الله في حديثه المحرق وصاحب ذات الجنب والمرأة تموت جميع بضم الجيم وفتحها وتسرّها التي تموت حاملاً جامعة ولدها في بطنها أو هي السكر أو النفساء ولا جد ولا ولد بكر السنين المهجلة وباللام فسطاني

ما احدثنا

(قوله من أنفق زوجين في سبيل الله) أي في الجهاد أو في سبيل الخير وقوله دغاة خزنة الجنة إلى آخره هذه الرواية صحيحة في أنه يناديه خزنة كل الابواب بخلاف رواية كتاب الصوم التي تقدمت وانقطعها من أنفق زوجين في سبيل الله عز وجل نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير أي هذا الباب لك خير للدخول فمن كان من أهل الصلاة دعى من ابواب الجنة ومن كان من أهل الجهاد دعى من باب الجهاد وهكذا في سائر الأعمال فقال أبو بكر يا أي أنت وأمي يا رسول الله ما على من دعى من تلك الابواب من ضرر فهل يدعى أحد من تلك الابواب كما قال نعم وأرجوان تكون منهم ولا يخفى على الناظر البصير أن ظاهر رواية كتاب الصوم أن من أنفق زوجين ينادى في الجنة من باب واحد هو الباب الذي غلب على المنفق عمل أهله على أن معنى قوله من ابواب الجنة أي من باب منها ففائدة الانفاق هو تركه بالمناداة والافق هو يدخل الجنة من ذلك الباب بناء على أنه من أهله وهذا هو الذي يدل عليه التفصيل وهو قوله فمن كان من أهل الصلاة إلى آخره وهو الذي يوافقه سؤال أبي بكر على الوجه المذكور في رواية كتاب الصوم ١٢٥ وأما محل قوله نودي على النداء من جميع الابواب وجعل قوله فمن كان من أهل الصلاة إلى آخره منقطعاً عن ذكر المنفق زوجين بل هو بيان لابواب الجنة وأهلها فذاك بعد جد في نفسه ومع ذلك لا يناسبه سؤال أبي بكر على الوجه المذكور فيها إلا أن يتكاف فيه ويقال معنى وهل يدعى أحد أي غير المنفق زوجين وهو مع بعده يستلزم بمقتضى قوله صلى الله عليه وسلم وأرجوان تكون منهم أن أبا بكر ليس من المنفقين زوجين بل من غيرهم وهو كما ترى فوجب حمل رواية كتاب الصوم على المناداة من باب واحد

ما احدثنا حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأخراب ينقل التراب وقد وارى التراب يساخص بطنه وهو يقول لولا أنت ما احدثنا ولا نصدقنا ولا صلينا فانزل السكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأولى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا باب من حنسه العذر عن الغزو حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد أن أنساً حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال إن أقواماً بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعباً ولا وادياً إلا وهم معنا فيهم العذر وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن أنس عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله الأول أصح باب فضل الصوم في سبيل الله حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنهم سمعوا النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوماً في سبيل الله بعد الله وجهه عن الناس سبعة من خريف باب فضل النفقة في سبيل الله حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلة أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله دغاة خزنة الجنة كل خزنة باب أي فلهم قال أبو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي لا رجوان تكون منهم حدثنا حميد بن سنان حدثنا قليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

باب واحد وحينئذ يظهر التناهي بين هذه الرواية ورواية كتاب الصوم بوجهين أحدهما أن هذه الرواية تفيد أن المناداة من جميع الابواب بخلاف رواية كتاب الصوم كما قررنا والثاني أن هذه الرواية تفيد أن أبا بكر ما سأل أن أحدنا ينادي من تمام الابواب أم لا بل مدح الذي ينادي من تمام الابواب بل السؤال أن أحدا هل ينادي من تمام الابواب لا يناسب هذه الرواية أصلاً بخلاف رواية كتاب الصوم فإنها صحيحة في السؤال فالجواب لا يخلو ما ان يكون له موقع من بعض الرواة وهو الظاهر في مثل هذا أو ما ان يكون لا نهما واقعاً كانا في مجلسين فلهذا صلى الله عليه وسلم أوحى إليه أولاً بالمناداة من باب واحد وثانياً بالمناداة من تمام الابواب فأخبرني كل مجلس بما أوحى إليه وسأل أبو بكر في الأول أنه هل ينادي من تمام الابواب أم لا وفي الثاني مدح ذلك المنادى على حسب ما هو اللائق بكل مجلس فبشره النبي صلى الله عليه وسلم في المجلسين جميعاً بأنه ينادي من تمام الابواب والله تعالى أعلم بالصواب اه سندي



أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال انما أختي عليكم من بعدى ما يفتح  
 عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ بأحدهما وثنى بالآخرى فقال فقام رجل فقال  
 يا رسول الله أو أتي الخبير بالشرف سكنت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا بوجي اليه وسكنت  
 الناس كأن على رؤسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرضاه فقال ابن الساقل انفا أو  
 خسر هو ثلاثا ان الخبير لا يأتي الا بالخبر وانه كما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم كما أكلت  
 الا أكلة الخضر حتى اذا امتلأت خاضرتها هاسست فقلت الشمس فطاطت وباتت ثم رنعت  
 وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المال من أخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى  
 والمساكين ومن لم يأخذه بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيد يوم  
 القيامة **باب** فضل من جهز غازيا أو خلفه بخير حدثنا أبو حمزة محمد بن عبد الله بن  
 الوارث حدثنا الحسين بن علي بن أحمد بن أبي حمزة قال حدثني الحسين بن سعيد قال حدثني زيد  
 ابن خالد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله  
 فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا  
 همام عن اسحق بن عبيد الله عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن  
 يدخل بيوتا بالمدينة غير بيت أم سليم الا على أزواجه فقيل له فقال اني أرجو اقل أخوها  
 معي **باب** التحفظ عند القتال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن  
 الحرث حدثنا ابن عون عن موسى بن أنس قال وذكر يوم القيامة قال أتي أنس بن ثابت بن  
 قيس وقد حمر عن فخذه وهو يحتفظ فقال يا عم ما يحبسك أن لا تجي قال الا أن يا ابن  
 أخي وجعل يحتفظ يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس  
 فقال هكذا عن وجوهنا حتى تضارب القوم ما هكذا كأن فعل مع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بثس ما عودتم أقرانكم رواه جاد عن ثابت عن أنس **باب** فضل الطلعة  
 حدثنا أبو زعيم حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الاخراب قال الزبير أنا ثم قال من يأتيني بخبر القوم  
 قال الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواري وحواري الزبير  
**باب** هل يبعث الطلعة وحده حدثنا صدقة أخبرنا ابن عينة حدثنا ابن  
 المنكدر انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما قال نذب النبي صلى الله عليه وسلم الناس  
 قال صدقة أظنه يوم الحندق فانتدب الزبير ثم نذب الناس فانتدب الزبير ثم نذب الناس  
 فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواري وحواري الزبير  
 العوام **باب** سفر الاثنين حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن خالد الخداه  
 عن أبي قلابه عن مالك بن الحويرث قال انصرف من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 لنا أنا وصاحب لي أذنا وأقمنا وليؤمكما أكبركما **باب** الخيل معقود في نواصيها  
 الخير الى يوم القيامة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر  
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم  
 القيامة حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حصين وابن أبي العفر عن الشعبي عن عروة

(قوله) قال من جهز غازيا  
 في سبيل الله أي بخير  
 هي له أسباب سفره من ماله  
 أو من مال الغازي وقوله  
 فقد غزا أي قله مثل أجر  
 الغازي وان لم يفر حقيقة  
 من غير أن يتفحص من أجر  
 الغازي شيء لأن الغازي  
 لا يتأني منه الغزو الا بعد  
 أن يكفي ذلك العمل أه  
 قسلا في

ابن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة قال  
 سليمان عن شعبة عن عروة بن أبي الجعد تابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن  
 عروة بن أبي الجعد حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن أبي التياح عن أنس  
 ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل **باب**  
 الجهاد ماض مع البر والفاجر اقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير  
 الى يوم القيامة حدثنا أبو زعيم حدثنا زكريا عن عامر حدثنا عروة البارق أن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة الا جروا المقنم **باب**  
 من احتبس فرسا لقوله تعالى ومن رباط الخيل حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك  
 أخبرنا طه عن أبي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري يحدث أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه  
 يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لم من احتبس فرسا في سبيل الله إيمان بالله وتصدقا  
 بوعده فان شعبه وريه وروته وبوله في ميزانه يوم القيامة **باب** اسم الفرس والجار  
 حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة  
 عن أبيه أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتحلف أبو قتادة مع بعض أصحابه وهم  
 محرمون وهو غير محرم فروا حصارا وحشيا قبل أن يراه فلما رآوه تركوه حتى رآه أبو  
 قتادة فركب فرس له يقال له الجرداء فسألهم أن ينالوه بسوطه فأبوا فقتلوه فحمل فمقره  
 ثم أكل فأكلوا فقدموا فلما أدر كوه قال هل معكم منه شيء قال معارجله فاخذها النبي  
 صلى الله عليه وسلم فأكلها حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا معمر بن عيسى حدثنا  
 أبي بن عباس بن سهل عن أبيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطه افرس  
 يقال له اللحييف حدثني اسحق بن ابراهيم انه سمع يحيى بن آدم حدثنا أبو الاحوص عن أبي  
 اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم  
 على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري حق الله على عباده وما حق العباد على الله  
 قالت الله ورسوله أعلم قال فان حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق  
 العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا أشربه الناس  
 قال لا يشربهم فينكحوا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن  
 أنس بن مالك قال كان فرع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له  
 مذوب فقال مارأيتنا من فرغ وان وجدناه لبحرا **باب** ما يذكر من شؤم الفرس  
 حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر  
 رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشؤم في ثلاثة في الفرس  
 والمرأة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد  
 الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء في المرأة  
 والفرس والمسكن **باب** الخيل لثلاثة وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير  
 لتركبوها وزينة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان  
 عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة رجل أجر

(قوله) الا جروا المقنم) وهما  
 تفسير للخيل المعقود في نواصي  
 الخيل الى القيامة ومنه  
 يؤخذ وجود الجروا الغنمية  
 الى القيامة ووجودها  
 يتبع وجود الجهاد الى  
 القيامة ووجوده الى القيامة  
 لا يتم الا اذا حاز مع البر  
 والفساح اذ لا ذلك لما  
 استمر الجهاد الى يوم  
 القيامة ضرورة ان  
 الفجر في الاثمة أكثر من  
 أن يحصر والله تعالى أعلم  
 اه سندی



ورجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في مرج أو روضة فما أصابت في طلبها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنة ولو أنها قطعت طلبها فاستنت شرفاً أو شرفين كانت أرواؤها وآثارها حسنة ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنة وأما الرجل الذي هي عليه وزر فهو رجل ربه نحر أو ربه ونواهل أهل الإسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحجر فقال ما أنزل على فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره **باب** من ضرب دابة غيره في الغزو حدثنا مسلم حدثنا أبو عقيل حدثنا أبو المتوكل النخعي قال أتيت جابر بن عبد الله الأنصاري فقلت له حدثني عما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سأفرت معه في بعض أسفاره قال أبو عقيل لا أدري غزوة أو عمرة فلما أن أقمنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحب أن يتجمل إلى أهله فليجمل قال جابر فآخذنا وأنا على جمل لي أرمك ليس فيه شبهة والناس خلفي فيينا أنا كذلك إذا قام على فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال أتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة في طوائف أصحابه فدخلت إليه وعقات الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جلاك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جانا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم أواق من ذهب فقال أعطوها جابر أتم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك **باب** الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لأنها أجري وأجسر حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فرس فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرساً لا يطلعه يقال له مندوب فركبه وقال ما رأيتم من فرس وان وجدناه لبحراً **باب** سهام الفرس وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها القولة تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لأكثر من فرس حدثنا عبد بن اسمعيل عن أبي أسامة عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهمين **باب** من قاد دابة غيره في الحرب حدثنا قتيبة حدثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن أبي اسحق قال رجل للبراء بن عازب رضي الله عنه أفررت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفران هو أزن كانوا قوماً مائة وأنا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على القنائم واستقبلونا بالسهم فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فقدر أيته وأنه لم يفر فله البيضاء وإن أباسفان أخذ لهما ما والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب **باب** الزكاب والغرز للدابة حدثني عبد بن اسمعيل عن أبي أسامة عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أدخل رجلاه في الغرز واستوت به ناقته قائمة أهل من عند مسجد ذي الحليفة **باب** ركوب الفرس

العري

(قوله أرمك) كسرة هـ مزة مفتوحة فراهسا كسرة هـ مفتوحة فكاف وهو ما خالط جرت مسواه وقوله شبة بكسر الشين المجهمة وفتح التحتية المخففة علامة أي ليس فيه لغة من غير لونه أو لا عيب فيه قوله إذا قام على أي وقف جلي من الأعياء والكلال كقوله تعالى وإذا أنظلم عليهم قاموا أي وقفوا اه قطاني

العري حدثنا عمرو بن عون حدثنا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف **باب** الفرس القطوف حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن أهل المدينة فرغوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرساً لا يطلعه كان يقطف أو كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحراً فكان بعد ذلك لا يجاري **باب** السبق بين الخيل حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمير من الخيل من الحفيا إلى نذبة الوداع وأجرى ما لم يضم من النذمة إلى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فحين أجرى قال عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني عبد الله قال سفيان بين الحفيا إلى نذمة الوداع خمسة أميال أو ستة وبين نذمة الوداع إلى مسجد بني زريق ميل **باب** ضمير الخيل للسبق حدثنا أحمد بن نونس حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم ساق بين الخيل التي لم تضمير وكان أمدها من النذمة إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان ساق بها قال أبو عبد الله أمدها فطال عليهم الأمد **باب** غايبة السبق للخيل المضمرة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية حدثنا أبو اسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ساق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد أضمرت فأرسلها من الحفيا وكان أمدها نذمة الوداع فقلت لموسى فكم كان بين ذلك قال ستة أميال أو سبعة وساق بين الخيل التي لم تضمير فأرسلها من نذمة الوداع وكان أمدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل أو نحوه وكان ابن عمر من سابق فيها **باب** ناقة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر أردف النبي صلى الله عليه وسلم أسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية حدثنا أبو اسحق عن حميد قال سمعت أنس رضي الله عنه يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد أو لا تذكر تسبق فجاء أعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه طوله موسى عن حماد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** بقلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله أنس وقال أبو حميد أهدى ملك أله للنبي صلى الله عليه وسلم بقلة بيضاء حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان قال حدثني اسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال مات ترك النبي صلى الله عليه وسلم الأبقلة البيضاء وسلاحه وأرضاً تركها صدقة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني أبو اسحق عن البراء رضي الله عنه قال له رجل يا أبا حمارة ولتيم يوم حنين قال لا والله ما ولي النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن ولي سرعان الناس فلقهم هو أزن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم لم يفر فله البيضاء وأبوسفيان بن الحرث أخذ لهما ما والنبي صلى الله عليه وسلم

(قوله القطوف) بفتح القاف وضم الطاء أي البطي الذي مع تقارب الخطأ (قوله) كان يقطف بكسر الطاء المهملة وتضم الألف لا يجاري (قوله) ضمير الخيل لا يطبق فرس تجري معه بركة الرسول صلى الله عليه وسلم اه قطاني



عليه وسلم يقول أنا الذي لا كذب أنا ابن عبد المطالب **باب** جهاد النساء حدثنا  
 محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن معاوية بن أسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين  
 رضي الله عنها قالت أذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهاد كن الحج  
 وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان عن معاوية بن أسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم سألته نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج **باب** غزو المرأة  
 في البحر حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو اسحق عن عبد الله بن عبد  
 الرحمن الأنصاري قال سمعت أنس رضي الله عنه يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 على ابنة لحيان فأتىها عندها ثم خرجت فقالت لم تخرجك يا رسول الله فقال ناس من أمي  
 يركبون البحر الأخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الأسرّة فقالت يا رسول الله  
 ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فخرجت فقالت له مثل أوم ذلك  
 فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين ولست من  
 الآخرين قال قال أنس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قالت  
 ركبت دابتها فوقعت بها فسقطت عنها فخافت **باب** حمل الرجل امرأته في  
 الغزو دون بعض نساءه حدثنا جاج بن مهال حدثنا عبد الله بن عمر النخعي حدثنا  
 يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعد بن المسيب وعلقمة بن وقاص  
 وعبد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثي طائفة من الحديث قالت كان النبي  
 صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين نسائه فأيتهن يخرج سهمها تخرج بها النبي  
 صلى الله عليه وسلم فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله  
 عليه وسلم بعدما أنزل الحجاب **باب** غزوة النساء وقتالهن مع الرجال حدثنا أبو معمر  
 حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم أحد انهزم  
 الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وانهما  
 لمشمعتان أرى خدما سوقهما تمقران القرب وقال غيره تمقران القرب على متونهما ثم  
 تفرغان في أفواه القوم ثم ترجعا فتم لائها ثم تحييتان فتفرغانها في أفواه القوم  
**باب** حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو حدثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله  
 أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال قال لعبد بن أبي مالك أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم  
 مروطين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط  
 هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كانوا بنت علي فقال عمر أم  
 سبط أحق وأم سبط من نساء الأنصار عن أبي بكر رضي الله عنه وسلم قال عمر  
 فانها كانت تفر لنا القرب يوم أحد قال أبو عبد الله تفر فخطب **باب** مداواة  
 النساء المجرى في الغزو حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن  
 ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كان مع النبي صلى الله عليه وسلم نسق ونداوى المجرى  
 ونرد القتل إلى المدينة **باب** رد النساء المجرى والقتلى حدثنا مسدد

(قوله) فركبت البحر مع  
 بنت قرظة بالقاف والراء  
 والطاء المعجمة المفتوحات  
 فاختمة امرأة معاوية بن أبي  
 سفيان وكان أخذها معه  
 لما غزا قبرس في البحرية سنة  
 ثمان وعشرين وهو أول  
 من ركب البحر للفرار في  
 خلافة عثمان رضي الله  
 عنهما اه قسطلاني

حدثنا

(قوله طوبى لعبد آخذنا) قال القسطلاني طوبى اسم الجنية أو شجرة فيها قات والظاهر أن المراد بها ههنا ما ذكره  
 المصنف من أنه فعل من الطيب والله تعالى أعلم (قوله أشعث رأسه) أشعث مجرور بالفتحة لمنعه الصرف على أنه صفة  
 عبد ورأسه مرفوع على الفاعلية وروى أشعث بالرفع قال ابن حجر على أنه صفة الرأس أي صفة رأسه أشعث قالت أراد  
 بالصفة الجنية بل لأنه صفة معنى وهذا كما يقول أهل المعاني في باب ١٣١ القصص أنه من قصر الصفة على الموصوف

حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كان نزع ومع النبي  
 صلى الله عليه وسلم فنسقى القوم ونخدمهم ونرد القتلى والمجرى إلى المدينة **باب**  
 نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي  
 بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال رمى أبو عامر في ركبته فانهتت الله قال انزع هذا  
 السهم فنزعته فنزى منه المساء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم  
 اغفر لعبيد أبي عامر **باب** الحراسة في الغزو في سبيل الله حدثنا اسمعيل بن خليل  
 أخبرنا علي بن مسهر أخبرنا يحيى بن سعيد أخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة  
 رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فمما أقدم المدينة قال كنت رجلا من  
 أصحابي صاحب الحرس في الليلة إذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال أنا سعد بن أبي  
 وقاص جئت لأحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر  
 عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة أن أعطى رضي وإن لم يعط لم يرض لم يرفع  
 إسرائيل ومحمد بن حنادة عن أبي حصين وزادنا عمر وقال أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن  
 دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال تعس عبد  
 الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة أن أعطى رضي وإن لم يعط سخط تعس وانعكس  
 وإذا شمتك فلا تمش طوبى لعبد آخذنا من فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه  
 إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقية كان في الساقية إن استأذن لم  
 يؤذن له وإن شفع لم يشفع قال أبو عبد الله لم يرفع إسرائيل ومحمد بن حنادة عن أبي حصين  
 وقال تعسا كأنه يقول فاعسهم الله طوبى فعلى من كل شيء طيب وهي يا حوالت إلى الواو  
 وهي من طيب **باب** فضل المخدم في الغزو حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا  
 شعبة عن يونس بن عبد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صحبت جبر  
 ابن عبد الله فكان يخدمني وهو أكبر من أنس قال جبراني رأيت الأنصار يصنعون شيئا  
 لأجد أخدامهم إلا أكرمتهم حدثنا عبد الله بن يزيد بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن عمرو  
 ابن أبي عمرو مولى المطالب بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول خرجت مع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر أخذناه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا  
 وبدا له أحد قال هذا جليل يحبنا ونحبه ثم أشار بيده إلى المدينة قال اللهم في أحرم ما بين  
 لابتيها كخير إبراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ودمنا حدثنا سليمان بن داود أبو  
 الربيع عن اسمعيل بن زكريا حدثنا عاصم عن هورق الجلي عن أنس رضي الله عنه قال كان

ويريدون به الصفة معنى  
 فيشمل الخبر أيضا ويدل  
 عليه ما ذكره من التقدير  
 وبهذا سقط ما ذكره العيني  
 فقال لا يصح عند المعربين أن  
 يكون صفة والرأس فأعله  
 وكيف يكون صفة والصفة  
 لا تتقدم على الموصوف  
 والتقدير الذي قدره  
 يؤدي إلى ألفاء قوله رأسه  
 بعد قوله أشعث انتهى قات  
 وكان العيني نسي في  
 الاعتراض أن يقول إن  
 أشعث نكرة فلا يصح أن  
 يكون صفة للمعرفة وقال  
 القسطلاني الظاهر أنه خبر  
 مبتدأ محذوف تقديره  
 هو أشعث انتهى قات ولا  
 حاجة إليه بما ذكرنا والله  
 تعالى أعلم (قوله إن كان  
 في الحراسة كان في الحراسة)  
 أي ثبت فيها ولا يريد  
 التقليل منها إلى مرتبة فوق  
 ذلك وإلى هذا أشار ابن  
 الجوزي حيث قال المعنى  
 أنه خامل الذكر لا يقصد  
 السمواتى موضع اتفق له  
 كان فيه وبه يدفع ما يقال  
 من اتحاد الجزاء مع الشرط

وقيل المقصود الدلالة على فخامة الجزاء وكأله أي فهو أمر عظيم ونحوه فن كانت هجرته الحديث والله تعالى أعلم (قوله)  
 اللهم بارك لنا في صاعنا ودمنا) أي فيما يكال بهما من الطعام واليه أشار القسطلاني حيث قال دعا بالبركة في أقواتهم  
 وقد صرح فيما بعد بما ذكرنا والله تعالى أعلم اه سندی



مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثرنا ظلاما من يستظل بكسائه وأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا  
وأما الذين أفطروا فبعضوا الرقاب وأمتهم وأوجعوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب  
المفطرون اليوم بالآخر **باب** فضل من حمل متاع صاحبه في السفر حدثني  
اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته بحامله  
عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والسكينة الطيبة وكل خطوة يحسها إلى الصلاة صدقة ودل  
الطريق صدقة **باب** فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله تعالى يا أيها الذين  
آمَنُوا اصبروا وصابروا وابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا  
النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي  
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا  
وماعليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وماعليها والروحة بروحها العبد في  
سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وماعليها **باب** من غزا بصبي للخدمة حدثنا  
قتيبة حدثنا يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال لا في طلحة التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرج إلى خيبر فخرج بي أبو طلحة  
مردفي وأنا غلام راهقت الحلم فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل فكنت  
أسمعهم كثيرا يقول اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والمجنون  
وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفيته بنت  
حي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سدا الصهباء حملت فبني بها ثم صنع حبسا في نطع صغيرو ثم قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن من حولك فكانت تلك ولجة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم على صفيته ثم خرجت إلى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يحوي لها وراءه بعبادة ثم يجلس عنده فيضع ركبته فتضع صفيته رجلها على ركبته  
حتى تركب فخرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر إلى أحد فقال هذا جيل يحسنون وخبه ثم  
نظر إلى المدينة فقال اللهم اني أحترم ما بين يديها بمثل ما أحترم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في  
مدنهم وصاعهم **باب** ركوب البحر حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن  
يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال حدثني أم حرام أن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال يوماني يديها فاستيقظ وهو يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك  
قال عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر كالملوك على الأسرة فقلت يا رسول الله ادع  
الله أن يجعلني منهم فقال أنت معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين أو  
ثلاثا قالت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فيقول أنت من الأولين فتزوج بها عبادة  
ابن الصامت فخرج بها إلى الغزو فلما رجعت قرئت دابة لتركها فوقع فاندقت عنقه  
**باب** من استعان بالشفعاء والصالحين في الحرب وقال ابن عباس أخبرني أبو  
سفيان قال قال لي قيس بن أسير أشرف الناس أتبعوه أم ضعفائهم فزعمت ضعفائهم

(قوله التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرج إلى خيبر) الظاهر أن حتى للتعليل لا للغاية وهي متعلقة بالتمس لا بتخدمني والمقصود التمس لي غلاما لخدمة السفر به يندفع ان أنسا كان يخدمه من حين ابتداء دخوله صلى الله تعالى عليه وسلم في المدينة وهذا يقتضي أنه خدمه من ذلك الوقت والله تعالى أعلم اه سندی

وهم

وهم أتباع الرسل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن  
سعد قال رأى سعد رضي الله عنه أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو  
سمع جابر عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي  
زمان يغزو فثام من الناس فيقال فيكم من يحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح  
عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من يحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح  
ثم يأتي زمان فيقال فيكم من يحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح  
**باب** لا يقول فلان شهيد وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أعلم بمن  
يحاهد في سبيله الله أعلم بمن يكاف في سبيله حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن  
أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقي  
هو والمشركون فاقته لولا فأسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال  
الا تخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا  
فاذة الا اتبعها بضربها بسيفه فقال ما أجزأنا اليوم أحدكم أجزأ فلان فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما  
وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فخرج الرجل جرحا شديدا فاستجمل الموت  
فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه بين يديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل  
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل  
الذي ذكرت أنفأ أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه  
ثم جرح جرحا شديدا فاستجمل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه بين يديه ثم  
تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل لعمل  
عمل أهل الجنة فيمسا يدول الناس وهو من أهل النار وأن الرجل لعمل عمل أهل النار فيما  
يدول الناس وهو من أهل الجنة **باب** التحريض على الرمي وقول الله تعالى  
وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم حدثنا عبد  
الله بن مسleme حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت مسleme بن الأكوع  
رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فإن أباكم كان راميا ارموا وأنا مع بني فلان قال فامسك  
أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف  
نرمي وأنت معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا فأنامكم كلكم حدثنا أبو نعيم حدثنا  
عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم  
يذرحن صفين القريش وصفوا لنا إذا كتبواكم فعليكم بالنبل **باب** الله وبالحرب أب  
ونحوها حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب  
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينا المجدشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم دخل عمر  
فاهوى إلى الحصباء فخص بهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر

(قوله باب لا يقول فلان شهيد) أي بالنظر إلى أحوال الأنفة وأما بالنظر إلى أحكام الدنيا فلا بأس ولا يشكل إجراء أحكام الدنيا والله تعالى أعلم اه سندی



في المسجد **باب** المجن ومن يترس بترس صاحبه حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا  
عبد الله أخبرنا الأوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله  
عنه قال كان أبو طلحة يترس مع النبي صلى الله عليه وسلم واحد وكان أبو طلحة  
حسن الرمي فكان إذا رمي تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فيمنظر إلى موضع نبله حدثنا  
سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة  
النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه وأدمى وجهه وكسرت ربايته وكان على يختلف بالماء  
في الجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير فاحرقته  
والصقته على جرحه فراق الدم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن الزهري  
عن مالك بن أوس بن المحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت أموال بني النضير مما أفاء  
الله على رسوله صلى الله عليه وسلم على يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على أهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في  
الصلاح والذكر عدة في سبيل الله حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سعد  
ابن إبراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم  
قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما رأيت النبي صلى الله  
عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول أرم فذاك أي وأمي **باب** الدرق  
حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب قال قال عمرو بن عثمان بن عفان عن عائشة رضي  
الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جارتان تغنيان بغناء  
بعث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل أبو بكر فأنكر فأنكر في وقال مزمار الشيطان  
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما  
فلما غفل غمزته ما فخر جئت قالت وكان يوم عيد يلبس السودان بالدرق والمحراب فامسالت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما قال تشبهين تنظيرين فقالت نعم فاقامني وراءه فحذى على  
خده ويقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا قلت قال حسبك قلت نعم قال فاذهي قال أحمد  
عن ابن وهب فلما غفل **باب** الجبال ونعلين السيف بالعنق حدثنا سليمان  
ابن حرب حدثنا أحمد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله  
عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس ولقد فرغ أهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت  
فأسبقهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لا يطيح عرى وفي  
عنقه السيف وهو يقول لم تر أعواما ثم قال وجدناه بجرا أو قال انه لبحر **باب**  
حلية السيوف حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي قال سمعت سليمان  
ابن خبيب قال سمعت أبا أمامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب  
ولا الفضة إنما كانت حلتهم العلاقي والآلئ والحديد **باب** من علق سيفه  
بالشجرة في السفر عند القافلة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني  
سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما  
أخبر أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه

(قوله المجن) بكسر الميم  
وقفع المجن وتشد التون  
الدرقة وفي النهاية هو  
الترس لانه يسترحمله  
والبحر زائدة (قوله يترس)  
بتخفيفه فوقتين فراه  
منذ فقهه أي يترس  
(قوله) تشرف بفتح الفوقية  
والشحن المهمة والراه  
المنذدة والفاء أي نطلع  
عليه اه قطاني

وسلم قفل معه فأدركتهم القافلة في واد كثير الغطاء فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة وعلق بها  
سيفه وغنما نومة فاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا وإذا عنده أعراي فقال إن هذا  
اختلط على سبي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا  
ولم يعاقبه وجلس **باب** لبس البيضة حدثنا عبد الله بن مسleme حدثنا عبد  
العزیز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل رضي الله عنه أنه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه  
وسلم يوم أحد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت ربايته وهشمت البيضة  
على رأسه فكانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم وعلى رضي الله عنه بحسك فلما رأت أن  
الدم لا يزيد الا كثرة أخذت حصيرا فأحرقته حتى صار رمادا ثم ألقته فاستمسك الدم  
**باب** من لم يركب السلاح عند الموت حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد  
الرحمن عن سفيان عن أبي اسحق عن عمرو بن الحارث قال مات ترك النبي صلى الله عليه وسلم  
الاسلحة وبغلة بيضاء وأرضا بخير جعلها صدقة **باب** تفرق الناس عن  
الامام عند القافلة والاستظلال بالشجر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري  
حدثنا سنان بن أبي سنان وأبو سلمة أن جابر أخبره حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا  
إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله رضي  
الله عنهما أخبره أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأدركتهم القافلة في واد كثير الغطاء  
فتفرق الناس في الغطاء يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق  
بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهولاء شجرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا  
اختلط سبي فقلت من يمنعك فقلت الله فقام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه  
**باب** ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل  
رزقي تحت ظر رحى وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري حدثنا عبد الله بن يوسف  
أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبد الله عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري عن  
أبي قتادة رضي الله عنه أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض  
طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى جارا وحشيا فاستوى على  
فرسه فسأل أصحابه أن يئولوه سوطه فأبوا فأسألهم رحمه فأبوا فآخذه ثم شد على الحمار فقله  
فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بعض فلما أدركوا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم سألوه عن ذلك قال إنما هي طعمة أطعمكمكموها الله وعن زيد بن أسلم عن عطاء  
ابن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث أبي النضر قال هل معكم من جهة شيء  
**باب** ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي  
صلى الله عليه وسلم أما خالدا فقد أحسن أدراعه في سبيل الله حدثني محمد بن المنثري حدثنا  
عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله  
عليه وسلم وهو في قبة اللهم اني أنشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم  
فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو

(قوله فكانت فاطمة  
تغسل الدم وعلى بحسك)  
أي بحسك الماء والله  
تعالى أعلم اه سندي



يقول سبهم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وقال وهيب  
 حدثنا خالد بن برمك حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن  
 الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة  
 عندهم هودى ثلاثين صاعاً من شعير وقال يعلى حدثنا الأعمش درع من حديد وقال يعلى  
 حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش وقال رهنه درعاً من حديد حدثنا موسى بن اسمعيل  
 حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال مثل الخيل والمتصدق مثل رجلين علم ما يحب من حديد قد اضطرت  
 أيديهما إلى تراقبهما فكلماهم المتصدق بصدقة اتسعت عليه حتى تعفى أثره وكلماهم  
 الخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة إلى صاحبها وتقلصت عليه وانضمت يدها إلى تراقبه  
 فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتمعدان نوسعهما فلا تتسع **باب** الحجية في السفر  
 والحرب حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن أبي الغيث مسلم  
 هو ابن صبيح عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لحاجة ثم أقبل فلقبته عباء وعليه جبة شامية فضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب  
 يخرج يديه من كفيه فكانا ضيقين فأخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه  
**باب** المحرر في الحرب حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا خالد بن الحرث حدثنا  
 سعيد بن قتادة أن أنساً حدثناهم أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف  
 والزبير بن جهم من حرير من حكة كانت بهما حدثنا أبو الوليد حدثنا همام عن قتادة  
 عن أنس حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن عبد  
 الرحمن بن عوف والزبير شكوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فأرخص لهما في  
 الحرير فقرأته عليهم ما في غزاة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال أخبرني قتادة أن  
 أنساً حدثناهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير العوام  
 في حرير حدثني محمد بن بشر حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس قال  
 رخص أورخص لحكة بهما **باب** ما يذكر في السكين حدثنا عبد العزيز بن  
 عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال  
 رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل من كتف يحترقها ثم دعى إلى الصلاة فصلى ولم  
 يتوضأ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وزاد قال في السكين **باب**  
 ما قيل في قتال الروم حدثني اسحق بن يزيد الدمشقي حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن  
 يزيد عن خالد بن معدان أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت  
 وهو نازل في ساحل حص وهو في بناء له ومعه أم حرام قال عمر فحدثنا أم حرام أنها سمعت  
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قالت أم حرام  
 قالت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أول جيش من أمتي  
 يغزون مدينة قيصريه فغزوها ثم فقلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا **باب** قتال  
 اليهود حدثنا اسحق بن محمد الفروي حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله

(قوله) من حكة كانت  
 بهما قال النووي كغيره  
 والحكة في لبس الحرير للحكة  
 لما فيه من البرودة وتعقب  
 بأن الحرير حار فالصواب  
 فيه أن الحكة فيه الخاصة  
 فيه تدفع الحكة وقد أجاز  
 الشافعي وأبو يوسف  
 استعمال الحرير للضرورة  
 كقضاء حرب ولم يجده  
 ومنعه مالك وأبو حنيفة  
 مطلقاً ولعل الحديث لم  
 يبلغهما اه قسطلاني

عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقتلون اليهود حتى يحتفى أحدهم وراء الحجر  
 فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقطعه حدثنا اسحق بن إبراهيم أخبرنا جابر عن حمارة  
 ابن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراء اليهودي يا مسلم هذا يهودي  
 ورائي فاقطعه **باب** قتال الترك حدثنا أبو النعمان حدثنا جابر بن حازم قال  
 سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أن من أشراط  
 الساعة أن تقتلوا قوماً ينتعلون نعقال الشعر وأن من أشراط الساعة أن تقتلوا قوماً  
 عراض الوجوه كأن وجوههم الجآن المطرقة حدثنا سعيد بن محمد حدثنا يعقوب حدثنا  
 أبي عن صالح عن الأعرج قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا تقوم الساعة حتى تقتلوا الترك صفراً إلا عين حمراء الوجه ذلف الأنوف كأن وجوههم  
 الجآن المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقتلوا قوماً نعالم الشعر **باب** قتال الذين  
 ينتعلون الشعر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن  
 أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا قوماً  
 نعالم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقتلوا قوماً كأن وجوههم الجآن المطرقة قال سفيان  
 وزاد فيه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية صفراً إلا عين ذلف الأنوف كأن  
 وجوههم الجآن المطرقة **باب** من صف أصحابه عند المزمعة ونزل عن دابته  
 واستنصر حدثنا عمرو بن خالد الحرثاني حدثنا زهير حدثنا أبو اسحق قال سمعت البراء  
 وسأله رجل أكنتم فررتكم بالأنعام سارة يوم حنين قال لا والله ما ولي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ولكن خرج شهبان أصحابه وأخفأهم حصر ليس بسلاح فأثاقوا قوماً مائة جمع  
 هو أزن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقاً ما يكادون يخطئون فأقبلوا هائلًا  
 إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلة البيضاء وابن عمه أبو سفيان بن الحرث بن عبد  
 المطالب يقول دبه فنزل واستنصر ثم قال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطالب ثم صف  
 أصحابه **باب** الدعاء على المشركين بالمزمعة والزلزلة حدثنا إبراهيم بن موسى  
 أخبرنا عيسى حدثنا هشام عن محمد بن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم  
 الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملا الله يموتهم وقبورهم ناراً شغلونا عن الصلاة  
 الوسطى حين غابت الشمس حدثنا قيس بن سعد حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الأعرج  
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يذهب في القنوت اللهم أضح  
 سلمة بن هشام اللهم أضح لوليد بن الوليد اللهم أضح عياش بن أبي ربيعة اللهم أضح المستضعفين  
 من المؤمنين اللهم أشدد وطأتك على مضر اللهم سنن كسني يوسف حدثنا أحمد بن محمد  
 أخبرنا عبد الله أخبرنا اسمعيل بن أبي خالد أنه سمع عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه  
 يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل  
 الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله بن  
 أبي شيبه حدثنا جعفر بن عون حدثنا سفيان عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله

(قوله الصلاة الوسطى)  
 اختلف في الصلاة الوسطى  
 على أقوال وللشافعي الشرف  
 الذي ما لم يأت فيه مفرد في  
 ذلك سمع كشاف الغلط  
 عن حكم الصلاة الوسطى  
 (قوله حتى غابت الشمس)  
 وفيه لم عن ابن مسعود أن  
 المشركين حبسوه من عن  
 صلاة العصر حتى اجزئت  
 الشمس أو اصبقت  
 وقتضاه أنه لم يخرج  
 الوقت وجمع بينه وبين  
 سابقه بأن الحديث انتهى  
 إلى وقت المحررة أو الصفرة  
 ولم تقع الصلاة لا بعد  
 المغرب اه قسطلاني



رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في ظل الكعبة فقال أبو جهل وناس من قريش ونجرت جزور بنأحية مكة فأسلوا بخاؤا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فالتفت عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لا ينجس لابي جهل بن هشام وعنته بن ربيعة وشدة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي بن خلف وعقبه بن أبي معط قال عبد الله فلقد رأيتهم في قلب بدر قتل قال أبو اسحق ونسبت السامع وقال يوسف بن أبي اسحق عن أبي اسحق أمية بن خلف وقال شعبة أمية أو أوى والعجم أمية حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أن اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السامع عليك فلعنهم فقال مالك قات أولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمي ما قلت وعليكم **باب** هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم الكتاب حدثنا اسحق أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمار قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم الاربيين **باب** الدعاء للمسلمين بالهدى ليتألفهم حدثنا أبو اليانان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قدم طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وأبت فادع الله علم اقليل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا واثبتهم **باب** دنوة اليهودي والنصراني وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا أن يكون محتوما فاتخذ خاتما من فضة فكتب في أنظر إلى يياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فاستقرأه كسرى خرقه فحسبت أن سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق **باب** دعاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى الاسلام والنسوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله وقوله تعالى ما كان لشر أن يؤتبه الله إلى آخر الآية حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعو إلى الاسلام وبعث بكتابه إليه مع دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حصن إلى ألباء شكر الما أبله الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا إلى ههنا أحد من قومه لا سأله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فأخبرني أبو

(قوله الدوسي) يقع الدال المهملة وبالسین المهملة المكسورة وكان طفيل قدم قبل ذلك مكة وأسلم وصدق (قوله واثبتهم) أي مسلمين وهذا من كمال خلقه العظيم ورجته ورافته بأمنه جزاء الله عنا أفضل ما جزى نبيا عن أمته وأما دعاؤه عليه الصلاة والسلام على بعضهم فذلك حيث لا يرجو ويخشى ضررهم وشوكهم اه قسطلاني

سفيان بن حرب أنه كان بالشام في رجال من قريش قدموا بخمار في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال أبو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وأصحابي حتى قدمنا ألباء فأدخنا عليه فإذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج وإذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب نسبا إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقرب بهم إليه نسبا قال ما قرأته ما يذكرك ويدينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ أحد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر أذنوه وأمر أصحابي ففعلوا خلف ظهري عند كتي في ثم قال لترجمانه قل لا تخابه في سائل هـ إذا الرجل عن الذي يزعم أنه نبي فان كذب فكذبوه قال أبو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من أن يأترا أصحابي عن الكذب لكذبته حين سألني عنه ولكني استحييت أن يأتروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قات هو فيه اذ نسب قال فهل قال هذا القول أحد منكم قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونني على الكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من آباءه من ملك قلت لا قال فأشرف الناس بتيهونه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون أو ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة نحن نخاف أن يغدر قال أبو سفيان ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئا انتقصه به لا أخاف أن تؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتهم وقتلتمهم قلت نعم قال فكيف كانت حربه وحركم قلت كانت دولا وبجلا لا يدال عليه المرة وتدال عليه الأخرى قال فإذا يأمركم قال يأمرنا أن نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا وبيننا ناعما كان بعد آباؤنا وبأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له اني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت أنه ذونسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتى يقول قد قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونني بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من آباءه من ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آباءه ملك قلت بطلب ملك آباءه وسألتك أشرف الناس بتيهونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاؤهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الأيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا فكذلك الأيمان حين تخطئ بشأسته القلوب لا ينخطئ أحد وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك هل قاتلتهم وقتلتمهم فزعمت أن قد فعل وأن حربهم وحربه يكون دولا ويدال عليهم المرة وتدالون عليه الأخرى وكذلك الرسل تنبئ وتكون لها العاقبة وسألتك عما إذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبما كرم عسا كان بعد آباؤكم وبأمركم بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة النبي قد كنت أعلم أنه خارج ولكن لم أظن أنه منكم وان يك ما قلت حقا

(قوله بخمار) بكسر الفوقية وتخفيف الجيم (قوله ياتروا) بضم الهمزة الساكنة أي يأتروا ويحكي (قوله لكذبته) حين سألني عنه عليه الصلاة والسلام أي لبغض أياه اذ ذاك (قوله من ملك) بكسر الميم من حرف جر وكسر لام ملك صفة مشبهة وفي رواية من ملك بفتح ميم من اسم موصول وفتح لام ملك فعل ماض اه قسطلاني



(قوله باب من أراد غزوة  
فوري بغيرها) وذكر فيه  
قال سمعت كعب بن مالك  
حين تخلف وظاهره ان  
المسموع هو كعب حين  
التخلف وليس كذلك فلا  
يد من اختصاره بقدر  
الكلام أي سمعت بك  
حاله أو قصته حين تخلف  
على ان حين تخلف ظرف  
للحال أو القصة وقوله ولم  
يكن الخ أي وفيه أي فيما  
ذكر ولم يكن الخ والله تعالى  
أعلم (قوله أخبرني عبد  
الرحمن بن عبد الله بن كعب  
ابن مالك قال سمعت كعب  
ابن مالك) هذا يفيد  
سماع عبد الرحمن من جده  
والرواية السابقة تفيد انه  
سمع من أبيه وأبوه سمع من  
جده فجوز الحفاظ ابن حجر  
سماعه منهما فتارة يرويه  
بلا واسطة وتارة بواسطة  
أبيه وقال القسطلاني  
وجعله بعضهم على ان  
يكون ذكر ابن موضع عن  
تصنيفا من بعض الرواة  
فكانه قال أخبرني عبد  
الرحمن بن عبد الله عن  
كعب بن مالك انتهى قلت  
وهذا أيضا تصحيح  
والصواب أخبرني عبد  
الرحمن عن عبد الله بن كعب  
فالحاصل انا اذا قلنا  
بالتصحيح فالصواب ان

فيوشك ان يملك موضع قدمي هاتين ولوارحوا ان اخلص اليه لتجسمت لقيه ولو كنت  
عنده لفعلت فدميه قال أبو سفيان ثم دعا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ فاذا  
فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من  
اتبع الهدى أما بعد فاني أدعوك بدعوة الاسلام أسلم وأسلم وتلك الله أكبر مرتين  
فان توليت فذلك انتم الاربعة بين يدي ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان  
لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقلوا  
اشهدوا باننا مسلمون قال أبو سفيان فلما ان قضى مقالته علت أصوات الذين حوله من  
عظماء الروم وكثر لغطهم فلا أدري ماذا قالوا وأمرنا فاجرونا فلما ان خرجت مع أصحابي  
وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر أمر ابن أبي كبة هذا ملك بني الاصفهاني فاقه قال أبو سفيان  
والله ما دلت ذللا مستمعا بان أمره سيظهر حتى أدخل الله على الاسلام وأنا كاره  
حدثنا عبد الله بن مسلمة القتيبي حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد  
رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير لا عطين الراية الا رجل يحب الله  
على يديه فقاموا يرجون لذلك أنهم يعطى فعدوا وكاههم برحوا أن يعطى فقال ابن علي  
فقل يشتمكي عينيه فامر فدي له فقصق في عينيه فبرأه مكانه حتى كان له لم يكن به شيء فقال  
تقاتلهم حتى يهلكوا فمنا فقال علي رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام  
وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدي بك رحلا واحد خير لك من حمر النعم حدثنا عبد  
الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو اسحق عن حميد قال سمعت أنس رضي الله  
عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا فوالله لم يفر حتى يصح فان سمع اذانا  
أمسك وان لم يسمع اذانا غار بعد ما يصح فنزلنا خيلنا لا حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل  
ابن جعفر عن حميد عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا حدثنا عبد  
الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج  
الى خيبر فجاهل بالبلاد وكان اذا جاء قوم بالبل لا يغير عليهم حتى يصح فلما أصبح نزلت يهود  
بمناحيرهم ومكانهم فلما رأوه قالوا الحمد لله محمد وآله فقاموا فيهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
الله أكبر خربت خيبر انا اذ انزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا أبو الحسن  
أخبرنا شعب عن الزهري حدثنا اسعبد بن المسيب أن ابا هريرة رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله  
الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله رواه عمرو بن عمر عن النبي صلى  
الله عليه وسلم باب من أراد غزوة فوري بغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس  
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عمار عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد  
الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بني كعب قال سمعت كعب بن  
مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يريد غزوة الا وري بغيرها وحدثني أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري  
قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك رضي الله

عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ما يريد غزوة يغزوها الا وري بغيرها حتى  
كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حشد يد واستقبل سفرا بعدا  
ومغازا واستقبل غزوة عدو كثير في المسلمين أمرهم لينة أهوا أهبة عدوهم وأخبرهم بوجهه  
الذي يريد وعن يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك رضي الله  
عنه أن كعب بن مالك كان يقول لقينا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج  
في سفر الا يوم الخميس حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد  
الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم  
الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس باب الخروج بعد  
الظهر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه  
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر أربعة والعشرين ركعة في  
وسعتهم يصرخون بهما جميعا باب الخروج آخر الشهر وقال كريب عن ابن  
عباس رضي الله عنه ما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي  
القعدة وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة حدثنا عبد الله بن مسعود عن مالك عن  
يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دونا من  
مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدى اذا طاف بالبيت وسعى بين  
الصفا والمروة أن يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر يلحم بغير فقلت ما هذا فقال نحر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد  
فقال أتلك والله بالحديث على وجهه باب الخروج في رمضان حدثنا علي بن  
عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني الزهري عن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما  
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد فافطر قال سفيان  
قال الزهري أخبرني عبد الله عن ابن عباس وساق الحديث باب التوديع  
وقال ابن وهب أخبرني يونس عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه  
أنه قال به شارب رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال لنا ان لقيم فلانا وفلانا راين من  
قرش سمعاهما فخرقوهما بالنار قال ثم أتينا نودعه حين أردنا الخروج فقال اني كنت  
أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان أخذتوهما  
فاقتلوهما باب السمع والطاعة للإمام حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد الله  
قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن  
الصباح عن اسمعيل بن زكريا عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بالمعصية فاذا أمر بالمعصية فلا يسمع ولا  
طاعة باب يقاتل من وراء الامام ويتقي به حدثنا أبو الحسن أخبرنا شعب قال  
حدثنا أبو الزناد ان الأعرج حدثه أنه سمع ابا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول نحن الا تحرون السابقون وهذا الاسناد من أطاعني فقد أطاع الله

نقول ابن عبد الله موضع  
عن عبد الله لابن كعب  
موضع عن كعب كان كره  
القسطلاني والله تعالى  
أعلم اه سدي



ومن عصافي فقد عصى الله ومن بطع الامير فقد اطاعني ومن عصا الامير فقد عصاني واغما  
 الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امرت بقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال  
 بغيره فان عليه منه **باب** البينة في الحرب ان لا يفتروا وقال بعضهم على الموت  
 لقوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا موسى بن  
 اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رضي الله عنهما رجعا من العام المقبل  
 فبا جمعة من الناس على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسالت نافعاً على  
 أي شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب  
 حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال لما كان زمن  
 الحرة أتاه فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا أبايع على هذا  
 أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا المسكين بن ابراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد  
 عن سلمة رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى ظل الشجرة فلما  
 خف الناس قال يا ابن الاكوع ألا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وأيضاً  
 فبايعته الثانية فقلت له يا أبا مسلم على أي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت حدثنا  
 حفص بن عمر حدثنا شعبه عن جند قال سمعت أنس رضي الله عنه يقول كانت الانصار  
 يوم الحندق تقولون

نحن الذين بايعوا محمدا \* على الجهاد ما حينئذ أبدا

فأجابهم فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة \* فأكرم الانصار والمهاجرة حدثنا  
 اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن أبي عثمان عن مجاشع رضي الله عنه  
 قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأخي فقلت يا نافعاً على الهجرة فقال مضت الهجرة  
 لا لها أوقات علام تبايعنا قال على الاسلام والجهاد **باب** عزم الامام على الناس  
 فيما يطيقون حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جابر عن منصور عن أبي وائل قال قال  
 عبد الله رضي الله عنه لقد أتاني اليوم رجل فسألني عن أمر ما دبريت ما أرد عليه فقال  
 أرايت رجلاً مؤدياً نسي مطاخرج مع امرأته في المغازي فيعزم عليه في أشياء لا تخصها  
 فقلت له والله ما أدري ما أقول لك الا أنا كما مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى أن لا يعزم  
 علي في أمر لا مرة حتى نفعله وإن أحدكم لم يزال يخبر ما اتقى الله وإذا شك في نفسه شيء  
 سأل رجلاً فشفاه منه وأوشك أن لا تحذوه والذي لا اله الا هو ما أذكر ما غر من الدنيا الا  
 كالغيب شرب صفوه وبقي كدره **باب** كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا لم  
 يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن  
 عمرو حدثنا أبو اسحق هو الفزاري عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن  
 عبيد الله وكان كاتباً له قال كتب اليه عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما ما فقراته ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها المنظر حتى مالت الشمس ثم قام  
 في الناس قال أيها الناس لا تمنوا لقاء الله فتؤسوا الله العافية فاذا لقيتموه فاصبروا  
 واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم

(قوله الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به) قال  
 المقسطاني تبع الفسيرة  
 قوله من ورائه أي امامه  
 فبعث عن الامام بالوراء كما  
 في قوله تعالى وكان  
 وراءهم ملك أي امامهم  
 انتهى قلت وهذا بعد  
 لا يناسب السابق وهو  
 جنة ولا الا لاحق وهو قوله  
 يتقى به والوجه ان وراء  
 معناه والمقصود يتبع أمره  
 ونهيه وتدبره في القتال  
 وعنى تابعاً يا به حيث كان  
 الامام هو قدامه والله  
 تعالى أعلم اه سدي

الاجزاب اهزمهم وانصرنا عليهم **باب** استئذان الرجل الامام لقوله انما المؤمنون  
 الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنه من الذين  
 يستأذنونك الى آخر الآية حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا جابر عن المغيرة عن الشعبي عن  
 جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فدلحني  
 في النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح لئلا أقدم ولا يكاد يسير فقال لي ما بعرك قال  
 قلت عبي قال فتنافس رسول الله صلى الله عليه وسلم فزبره ودعاه فزال بين يدي الابل  
 قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعرك قال قلت بخير قد أصابته بركتك قال أفدعني  
 قال فاستحييت ولم يكن لانا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فمعه فبعته اياه على أن لي فقار  
 ظهره حتى اباع المدينة قال فقلت يا رسول الله اني عروس فاستأذنته فأذن لي فقدمت  
 الناس الى المدينة حتى أتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فأخبرته بما صنعت  
 فبه فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته هل تزوجت  
 بكرا أم نكحاً فقلت تزوجت نكحاً فقال هل أتت زوجتك بكرا أم نكحاً وتلاعيتك فقلت يا رسول  
 الله توفي والدي أو استشهدت أو أخوات صفار فكرهت أن أتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا  
 تقوم عليهن فتزوجت نكحاً فقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فأعطاني ثمنه وردته على قال المغيرة هذا في قضائنا حسن  
 لا نرى به بأسا **باب** من غزا وهو حديث عهد بعمرته فيه جابر عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم **باب** من اختار الغزو بعد البناء فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم **باب** مبادرة الامام عند الفزع حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة  
 قال حدثني قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فرساً لابي طلحة فقال ما رأيته من شيء وان وجدناه لبحراً **باب**  
 السرعة والركض في الفزع حدثنا الفضل بن سهل حدثنا حسين بن محمد حدثنا جابر بن  
 حازم عن محمد بن أنس بن مالك رضي الله عنه قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فرساً لابي طلحة بطيأ ثم خرج بركض وحده فركب الناس بركضون خلفه فقال لم  
 تراعوا انه لبحر فباسبق بعد ذلك اليوم **باب** الخروج في الفزع وحده  
**باب** الجمائل والجلان في السبيل وقال مجاهد قلت لان عمر الغزو قال اني احب  
 أن أعينك بطائفة من مالي قلت أوسع الله علي قال ان غذاك لك وفي احب أن يكون من  
 مالي في هذا الوجه وقال عمران ناساً يأخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون  
 فن فعله ففحق أحق بماله حتى نأخذ منه ما أخذ وقال طائوس ومجاهد اذا دفع اليك شيء  
 تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند أهلاك حدثنا الحميدي حدثنا سفيان  
 قال سمعت مالك بن أنس قال سأل زيد بن أسلم فقال زيد سمعت أبي يقول قال عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه جئت على فرس في سبيل الله فرأيت يباع فسألت النبي صلى الله عليه وسلم  
 آستريه فقال لا تشتره ولا تعده في صدقتك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن  
 عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب جل على فرس في سبيل الله فوجده يباع

(قوله على ناضح) بنون  
 وضاد معجمة بهير يستقي  
 عا به وسمى بذلك نفسه  
 بالساه من سبه (قوله  
 عروس) يستوي فيه الذكر  
 والانثى أي اني قريب عهد  
 بالدخول على المرأة (قوله  
 فلامني) أي على بيعه من  
 جهة أنه ليس له ناضح  
 غيره (قوله تلاعيتك) المراد الملاحية  
 المشهورة بدليل مجيء في  
 رواية أخرى بلفظ ناضح كما  
 ونضاحك اه قسطلاني







ونس أخبرني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم  
الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من  
الحجبة حتى أناخ في المسجد فامر أن يأتي بفتح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ومعه أسامة وبلال وعثمان فحكث فيها نارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس  
وكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فأشار إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فذبت أن أسأله كم صلى  
من سجدة **باب** من أخذ بالركاب ونحوه حدثني اسحق بن عمار عن عبد الرزاق  
أخبرنا عن حماد بن عمار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين  
الرجل على دابته فيحمل عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكفارة الطيبة صدقة وكل  
خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة ويميط الأذى عن الطريق صدقة **باب** السفر  
بالمصاحف إلى أرض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبد الله عن نافع عن ابن  
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله  
عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في أرض العدو وهم يعلمون القرآن  
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ما أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو **باب** التكبير  
عند الحرب حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن أبي بن عوف عن محمد بن أنس رضي الله  
عنه قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على أعناقهم فلما رآه  
قالوا هذا محمد والخمس محمد والخمس فلهو إلى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه  
وقال الله أكبر ثم ركب خيبرنا إذا أنزلنا ساعة قوم فساء صباح المنذرين وأصابتنا حرا  
فطبخناها فنادى منادى النبي صلى الله عليه وسلم أن الله ورسوله ينهيانكم عن محوم  
الحرقا كفت القدور بما فيها أتابعه على عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه  
**باب** ما يكره من رفع الصوت في التكبير حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان  
عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فكنا إذا أشرقنا على واد للنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم يا أيها الناس أرموا على أنفسكم فأنكم لا تدعون أعظم ولا غائبا منه معكم أنه سمع  
قريب **باب** التسبيح إذا هبط وأدبنا حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن  
حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا  
إذا صعدنا كبرنا وإذا أنزلنا سبحنا **باب** التكبير إذا علا شرفا حدثنا محمد بن  
بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال كنا إذا  
صعدنا كبرنا وإذا أنزلنا سبحنا حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن أبي سلمة عن  
صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ما قال كان النبي  
صلى الله عليه وسلم إذا قفل من الحج أو العمرة ولا أعلمه إلا قال الغزو يقول كلما أوفى

(قوله يا أيها الناس أرموا  
على أنفسكم) مقتضاه أن  
رفع الصوت لا يكره لذاته  
بل لما فيه من التعب  
والشقة على صاحبه  
فالمكروه هو الجهر الشديد  
المشتمل على التعب لا مجرد  
الإنشاء إذا تضمن  
مفسدة الرأفة فلا حجة فيه  
أن يقول براهمة الجهر  
مطلقا والله تعالى أعلم اه  
سندى

(قوله إذا مرض العبد أو سافر كتب له الحج) وهم بعضهم من هذا الحديث أن المريض إذا صلى الفرض قاعدا فاجزه كاجر  
القائم فعمل بذلك ما جاء في أن صلاة القاعد على نصف صلاة القائم على النفل ١٤٧ حالة الجمعة وهذا غير لازم إذا الذي

على ثنية أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على  
كل شيء قدير آيرون تائمون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده  
وهزم الأحزاب وحده قال صالح فقلت له لم يقل عبد الله أن شاء الله قال لا **باب**  
بكتب لسا فرما كان يعمل في الإقامة حدثنا مطرب الفضل حدثنا يزيد بن هرون حدثنا  
العوام حدثنا إبراهيم أبو اسمعيل السكسكي قال سمعت أبا بردة وأصطحب هو ويزيد بن  
أبي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا يقول  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما  
صحيحا **باب** السير وحده حدثنا محمد بن أسفيان حدثني محمد بن المنكدر  
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول نذب النبي صلى الله عليه وسلم الناس  
يوم الخندق فأنذب الزبير ثم نذبهم فأنذب الزبير ثم نذبهم فأنذب الزبير قال النبي صلى الله  
عليه وسلم إن لكل نبي خواريا وخواري الزبير قال سفيان الخواري الناصر حدثنا أبو  
الوليد حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني أبي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله  
عليه وسلم ح حدثنا أبو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن ابن  
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ما ساررا كتب بديل  
وحده **باب** السرعة في السير قال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من مهمل  
إلى المدينة من أراد أن يتجهل مهمل فليجعل حديثنا محمد بن المني قال حدثنا يحيى عن هشام  
قال أخبرني أبي قال سئل أسامة بن زيد رضي الله عنهما كان يحيى يقول وأنا سمع فسقط  
عني عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال فكان يسير العنق فإذا وجد فجوة  
نص والنص فوق العنق حدثنا سفيان عن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو  
ابن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفة  
بذت أبي عبيدة شدة وجع فأسرع السير حتى إذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصرى المغرب  
والعقمة يجمع بينهما وقال في رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا جازته السير أخرج المغرب  
وجع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي بكر عن أبي صالح عن  
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب  
يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرا به فإذا قضى أحدكم نهمته فليجعل إلى أهله **باب**  
إذا حل على فرس فرأها تباع حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله  
ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يداع فأراد  
أن يذاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تتبعه ولا تعدي صدقتك حدثنا  
اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
يقول حملت على فرس في سبيل الله فأتبعه أو فاضاعه الذي كان عنده فاردت أن أشتريه

بلغ مريضا أو كان تارك صلاة  
ثم مرض فتاب فلا يلزم من  
هذا الحديث أنه إذا صلى  
الفرض قاعدا فاجزه كاجر  
القائم كما لا يخفى فلو قلنا  
فرض القاعد في نفسه  
ناقص وإن كان قد يتم  
بسبب آخر ككونه يقوم  
قبل ذلك ونما قعد لعذر لما  
كان ذلك منافيا لمقتضى  
هذا الحديث والله تعالى أعلم  
(قوله لو يعلم الناس ما في  
الوحدة ما أعلم) يحتمل أن  
يكون ما أعلم بدلا من قوله  
ما في الوحدة أي لو يعلم  
الناس ما أعلم في الوحدة  
ويحتمل أن يكون مصدرا  
على أن ما مصدرية أي  
كعلى ويحتمل أن يكون  
مفعولا نائبيا يعلم على أن  
يعلم من العلم المتعدي إلى  
مفعولين أي لو يعلمونه شيئا  
أعلمه أي يعلمونه شيئا  
مضرا كما أعلم كذلك وعلى  
التقدير ما أعلم مفرد  
أما موصول مع صلتها أو  
مصدر أو موصوف مع  
صفته مثلا فقول القسطلاني  
هي جملة في محل نصب  
مفعول يعلم لا يخلو عن خفاء  
ثم لم يبين أنه كيف يكون  
عند الصريين وقوله ما في الوحدة لا يصلح لذلك لكونه محمورا في وقت ساق الكلام  
على وجه يتبادر إلى الذهن منه أن مراده بيان لفظ الوحدة وهذا عجيب جدا والله تعالى أعلم بمراده اه  
سندى



[illegible]

الاعمال بحسب الأعم الأغلب الا تخبر هذه كناية عن كمال الرضا عنهم وكناية عن صلاح حالهم ووقوفهم  
ظاهرا الى الخبرات وليس المقصود به الاذن لهم في المعاصي كيف شاؤوا والله تعالى أعلم اهـ سندي

وسلم قصة الذي ألبسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فأحب أن يكافأه **باب** فضل من أسلم على يديه رجل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن أبي حازم قال أخبرني سهل رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يوم غيم بر لا عطين الراية فدار رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم أيامهم يطحنون فغدوا كلهم يرجوه فقال ابن علي ثقيل يشتهى عنيبه فمضى في عنيبه ودعاه فبرأ كأن لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال أقاتلهم حتى يكونوا فطنة فقال أنفذني على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لا يهدي الله بك رجلا خير لك من أن تكون لك حمر النعم **باب** الأسارى في السلاسل حدثنا محمد بن بشر حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل **باب** فضل من أسلم من أهل الكتابين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا صالح بن حي أبو حنيفة قال سمعت الشعبي يقول حدثني أبو بردة أنه سمع أبا عبد الله رضي الله عنه وسلم قال ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل تكون له الأمة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن أدبها ثم يهتقها فيه تزوجها فله أجران ومؤمن أهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله أجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده له أجران ثم قال الشعبي وأعطيتكم ما بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في أهون منه إلى المدينة **باب** أهل الدارين يبيتون فيصاب الولدان والذراري بيأقاله لالبيقة ليلاميت ليلأحدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم قال قرئ النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء أبو بردان وسئل عن أهل الدارين يبيتون من المشركين فيصاب من نساؤهم وذراريهم قال هم منهم وسمعتهم يقول لا حي إلا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وعن الزهري أنه سمع عبيد الله عن ابن عباس حدثنا الصعب في الذراري كان عمرو بن عبد الله عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعتهم من الزهري قال أخبرني عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمروهم من آبائهم **باب** قتل الصبيان في الحرب حدثنا أحمد بن يونس أخبرنا الليث عن نافع أن عبد الله رضي الله عنه أخبره أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان **باب** قتل النساء في الحرب حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان **باب** لا يعذب بعذاب الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال إن وجدت فلاتا فلاتا فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول

(قوله فبات الناس ليلتهم  
أبهم بطل) أى متفكرين  
فى أنه أبهم بطل (قوله  
الذى كان مؤمناً) أى  
بالذى الذى هو معدود  
بنى الناس من أنبائه  
وكون ايمان اليهود بموسى  
غير معتبر بسبب كفرهم  
بعيسى لا يضر ان يكون  
ايمانهم بمحمد صلى الله  
تعالى عليه وسلم سبب انجيل  
الآخرين والله تعالى اعلم  
وذكر القسطلانى ههنا  
كلاماً كثيراً من الشراح  
وغيرهم ولا يظهر لغايه  
كبر وجهه والله تعالى اعلم  
اه مندى



الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج في أمر تكم أن تحرقوا فلانا وفلانا وان النار  
لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن  
ابو عن عكرمة أن عليا رضي الله عنه حرق قوما بلغ ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم  
لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقد ماتم كما قال النبي صلى الله  
عليه وسلم من بذل دينه فاقتلوه **باب** فاما ما بعدوا ما غدا فيه حديث ثمانية  
وقوله عز وجل ما كان لني أن تكون له أسرى حتى ينجح في الأرض تريدون عرض  
الدنيا الآية **باب** هل للأسير أن يقتل ويخدع لذين أسروه حتى ينجح من الكفرة  
فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق  
حدثنا علي بن حذيفة وهيب عن أبي عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن  
رهما من عكل غابا فقدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتروا المدينة فقالوا يا رسول  
الله ابغضنا رسلا قال ما أجلكم الا أن تلحقوا بالذود فانظروا بشر بوا من ابوا والاولى بها حتى  
صحووا وسموا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فأتى الصريح النبي صلى  
الله عليه وسلم فبعث الطلب فأتوا رجل النهار حتى أتى بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمرهم  
فاجتبت فكملهم بها وطردهم بالحرة يستقون فحيا يستقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا  
وسرقوا وحاربوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وسعوا في الأرض فسادا **باب**  
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة  
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فرصت غلة تبدا  
من الأنبياء فامر بقرية النمل فحرقها فوحي الله اليه أن قرصت غلة أحرقت أمة من الأمم  
تسبح الله **باب** حرق الدور والنخل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل قال  
حدثني قيس بن أبي حازم قال قال لي جبر قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا ترجي  
من ذي الخصلة وكان يبيت في ختم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس  
من أحسن وكانوا أصحاب خيل قال وكنت لا أثبت على الخيل فضربت في صدرى حتى  
رأيت أثر أصابعه في صدرى وقال اللهم نبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرناها  
وحرقناها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جبر والذي بعثك  
بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جل أجوف أو أجرب قال فبارك في خيل أحسن ورجلها  
خمسين مرات حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن موسى بن عتبة عن نافع عن ابن عمر رضي  
الله عنهما قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير **باب** قتل  
الناس المشرك حدثنا علي بن مسلم حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال حدثني أبي عن أبي  
اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهما  
من الأنصار إلى أبي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مرط  
دواب لهم قال واغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطالبونه فخرجت فحين  
خرج أربهم أتى أطلعه معهم فوجدوا الحمار قد دخلوا ودخلت واغلقوا باب الحصن لئلا  
فوضعوا المفاتيح في كوة حيث أراها فلما أمروا أخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت

(قوله باب اذا حرق المشرك المسلم الخ) أشار بهذه الترجمة إلى ما قيل وجاء في بعض الآثار أنه صلى الله تعالى عليه وسلم فعل بهؤلاء ما فعل بهم قضاة والله تعالى أعلم اه سندی

عليه فقات يا أبا رافع فاجابني فقهدت الصوت فضربته ناصح فخرجت ثم جئت ثم رجعت  
صكاني فمغت فقلت يا أبا رافع وغبرت صوتي فقال مالك لأمك الويل قلت ما شأنك قال  
لا أدري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطني ثم تحاملت عليه حتى قرع  
العظم ثم خرجت وأنا داهش فأتيت مسلما لم لا نزل منه فوقعت فوثقت رجلي فخرجت إلى  
أصحابي فقلت ما أنا ببارح حتى أسمع الناعية فإبرحت حتى سمعت ناعيا إلى رافع تاجر  
أهل الحجاز قال فقهت وما بي قلبه حتى أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فإخبرناه حدثنا عبد  
الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا يحيى بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي اسحق عن البراء  
ابن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهما من الأنصار إلى  
أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته لئلا يقتله وهو نائم **باب** لا تمنوا  
لقاء العدو حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عامر بن يوسف البرقي حدثنا أبو اسحق  
الغزاري عن موسى بن عتبة قال حدثني سالم أبو النضر مولى عمر بن عبد الله كنت  
كاتبه قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى حين خرج إلى المحرورية فقرأته فاذا فيه أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها العدو وانه غرحت مالت الشمس ثم  
قام في الناس فقال يا أيها الناس لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا التقيتوهم  
فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب  
وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم وقال موسى بن عتبة حدثني سالم أبو النضر كنت  
كاتبه لعمر بن عبد الله فأنه كتب عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وقال أبو عامر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد  
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال لا تمنوا لقاء  
العدو فاذا التقيتوهم فاصبروا **باب** الحرب خدعة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا  
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقصصنا لمكن ثم لا يكون قصصنا بعده  
ولتقسم كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة حدثنا أبو بكر بن أصم عن أخينا  
عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمى النبي صلى الله  
عليه وسلم الحرب خدعة حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن عمرو بن جابر بن  
عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة **باب**  
الكذب في الحرب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن  
عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لأكعب بن الأشرف فإنه قد  
آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة أئتم أن أقتله يا رسول الله قال نعم قال فأنه فقال ان  
هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد علمنا أننا الصدقة قال وأيضاً والله لئن لم يلقه قال فأنه  
قد أتبعناه فذكره أن ندع حتى ننظر إلى ما يصير أمره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه  
فقتله **باب** القتل أهل الحرب حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن  
عمرو بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لأكعب بن الأشرف فقال محمد بن مسلمة

(قوله فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله) ليس المراد أنه ما قطع الكلام بينهما حتى قسله في ذلك الخ لاس بل المراد أنهم كانوا على ذلك الكلام حين أنه جاءه مرة ثانية في اجتماع الأشتر لتتم الزهني الذي بدأ به في هذه المرة فقتله في المرة الثانية والله تعالى أعلم اه سندی



انحب ان اقبله قال نعم قال فاذن لي فاقول قال قد فعلت **باب** ما يجوز من  
 الاحتياال والمخدر مع من تخشى معرفته قال اللث حدثني عن ابن شهاب عن سالم  
 ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ومعه ابي بن كعب قبل ان يصاد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه  
 عليه وسلم النخل طفق يتقي بخدوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمية فراءت ام ابن  
 صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تتركه بين **باب** الرجز في الحرب ورفع الصوت  
 في حفر الخندق فيه سهل وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة حدثنا  
 مسدد حدثنا الاحوص حدثنا ابو اسحق عن البراء رضي الله عنه قال رايت النبي صلى  
 الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا  
 كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة

اللهم لولا انت ما هتدينا \* ولا نصدقنا ولا صلينا  
 فانزلنا سكتة علينا \* ونبت الاقدام ان لا قينا  
 ان الاعداء قد بغوا علينا \* اذا ارادوا فتنه ابينا

يرفع بها صوته **باب** من لا يثبت على الخيل حدثني محمد بن عبد الله بن عمر حدثنا  
 ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال ما جئني النبي صلى الله عليه  
 وسلم منذ اسلمت ولا رأيت في الانبياء في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل  
 فضرب بيده في صدرى وقال اللهم نبته واجعله هاديا مهديا **باب** دواء الجرح  
 باحرق الحصى وغسل المرأة عن ايها الدم عن وجهه وجل المساه في الترس حدثنا علي بن  
 عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه  
 بأي شيء دوى جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي احد من الناس اعلم به مني  
 كان على يحيى بالمساة في ترسه وكانت تعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه واخذت صير  
 فاحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما يكره من التنازع  
 واختلاف في الحرب وعقوبة من عصي امامه وقال الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا  
 وتذهب ريحكم وقال قتادة الرجز في الحرب حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن  
 ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ او ابا موسى الى اليمن قال  
 سيرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاعوا ولا تختلفوا حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا  
 ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه  
 وسلم على الرحالة يوم احد وكانوا اخسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رايتونا نخطفنا  
 الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان رايتونا نهرمنا القوم واوطاننا هم  
 فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهرمهم قال فانا والله رايت النساء يشتدن قد بدت  
 خلخلتهن واسوقهن رافعات نياهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنمة اى قوم  
 الغنمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى

(قوله مع من تخشى معرفته)  
 بفتح الميم والعين المهملة  
 والراء المشددة والنصب  
 على الفعل وليقولا في ذر تخشى  
 بضم اوله مبنيا للفعل  
 معرفته بالرفع نائب عن الفاعل  
 اى فسادته وشعره (قوله)  
 فحدث به بضم الحاء وكسر  
 الدال مبنيا للفعل اى فانحدر  
 بان صياد والحال انه في  
 نخل الخ (قوله رمية) برائين  
 مهملة تنوين اي صوت  
 اه قسلا في

الله عليه وسلم قالوا والله لنا نبي الناس فلنصيب من الغنمة فلما اتوهم صرفت وجوههم  
 فاقبلوا منهم من فذاك اذ يدعوهم الرسول في انراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم  
 غير اثني عشر رجلا فاصابوا مناسيبه من وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب من  
 المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعة من اسير او سبعة من قتيلا فقال ابو سفيان افي القوم  
 محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يحيموه ثم قال افي القوم ابن ابي  
 قحافة ثلاث مرات ثم قال افي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال  
 اما هؤلاء فقد قدوا لو اقام ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت  
 لاحياء كاهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم  
 مثله لم امر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 الا تحيوا له قالوا يا رسول الله ما تقول قال قولوا لله اعلى واجل قال ان لنا العزى ولا عزى  
 لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم الا تحيوا له قالوا يا رسول الله ما تقول قال قولوا لله  
 مولانا ولا مولى لكم **باب** اذا فرغوا بالليل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد  
 عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس  
 واجود الناس واشجع الناس قال وقد فرغ اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم  
 النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لاني طمعة عري وهو مقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا  
 ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بجرا يعني الفرس **باب** من رأى العدو  
 فنادى بأعلى صوته يا صبا حاه حتى يسمع الناس حدثنا المكي بن ابراهيم اخبرنا يزيد بن  
 ابي عبيد عن سلمة انه اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بشيعة  
 الغابة اقميني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال اخذت لقاح النبي صلى الله  
 عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين  
 لا يديها يا صبا حاه يا صبا حاه ثم اندفعت حتى القاها وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا  
 ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستمذنتها منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني  
 النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش وانى اعجلتهم ان يشربوا سقيهم  
 فابعت في انراهم فقال يا ابن الاكوع ما لك فاسمع ان القوم يقرون في قومهم  
**باب** من قال اخذها او انا ابن فلان وقال سلمة اخذها وانا ابن الاكوع حدثنا  
 عبد الله عن اسرايل عن ابي اسحق قال سأل رجل البراء رضي الله عنه فقال يا ابا حمارة  
 اوليتهم يوم حنين قال البراء وانا اسمع اما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان  
 ابو سفيان بن الحرث اخذ ابعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي  
 لا كذب انا ابن عبد المطلب قال هاروي من الناس يومئذ اشد منه **باب** اذا نزل  
 العدو على حكم رجل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي  
 امامة هو ابن سهل بن خنيفة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما نزلت بنو قريظة  
 على حكم سعد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريظا منه فجاء على حمار فلما دنا قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه

(قوله) مثله بضم الميم  
 وسكون اللام اى انهم  
 جدد عوا انوفهم وبقرؤا  
 بطوتهم وكان جزه رضى  
 الله عنه ممن مثل به (قوله)  
 لم امر بها يعني انه لا امر  
 بفعل فيجب لا يحل لفاعله  
 نفعا وقوله ولم تسؤني اى  
 لم اكرهها لانهم كانوا اعداء  
 له وقد كانوا قتلوا ابنته يوم  
 بدر اه قسلا في



وسلم فقال له ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان نسي الذرية  
 قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك **باب** قتل الاسير وقتل الصبر حدثنا اسمعيل  
 قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزع جازع رجل فقال ان ابن خطل متعاق  
 باستار الكعبة فقال اقبلوه **باب** هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن ركع  
 ركعتين عند القتل حدثنا ابو الحسن اخبرنا شبيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي  
 سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا  
 هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وافر  
 عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جند عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا  
 بالهداة وهو بين عسفان ومكة ذكروا الحمي من هذيل يقال لهم بنو حيمان فنفروا لهم قريبا  
 من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا ما كلهم قرأت زودوه من المدينة  
 فقالوا هذا قبر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رأهم عاصم واصحابه تجؤا الى فدودوا حاط بهم  
 القوم فقالوا لهم انزلوا واعطونا ما يدرككم والكم العهد والميثاق ولا تقتل منكم احدا قال  
 عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك  
 فرمهم بالنبل فقتلوا عاصم في سبعة فقتل منهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب  
 الانصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكثوا منهم اطلقوا وتار قسمهم فارثوهم فقال  
 الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان في هؤلاء الاسوة بريد القتل فخرروه  
 وعالجوه على ان يعجبهم فاني فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد  
 وقعة بدر فاباع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل  
 الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فافا خبرني عبيد الله بن عباس ان بنت  
 الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا لستهم ارمها موسى يستحبها فاعارته فاخذها الي وانا  
 غافلة حين اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذ والموسى بيده ففزعته فزعة عرفها خبيب  
 في وجهي فقال تخشين ان اقله ما كنت لا فعل ذلك والله ما رايت اسرا قط خيرا من  
 خبيب والله لقد وجدته يوما باكل من قطف عنب في يده وانه لم يوق في التحديد وما بمكة  
 من ثمر وكانت تقول انه لزرق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في المحل  
 قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان مابي  
 جزع لطواتهما اللهم احصهم عددا

ما ابالي حين اقتل مسلما \* على اى شق كان لله مصرعى

وذلك في ذات الاله وان يشأ \* يبارك على اوصال شلو مزرع

فقتله ابن الحارث فكان خبيب هوسا الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله  
 لعاصم بن ثابت يوم اصاب فافا خبرنا النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصابوا  
 وبعثنا من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤثروا بشئ منه يعرف وكان قد  
 قتل رجلا من غطفانهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فسمته من رسولهم فلم

يقدروا

(قوله في ذات الاله) اى  
 في وجه الله وطلب ثوابه  
 وقوله على اوصال شلو  
 بكسر اللين المجهه وسكون  
 اللام اى اوصال جسد  
 وقوله مزرع بضم الميم  
 الاولى وقع الانية والراى  
 المشددة وبعد هاء من  
 مهمله اى مقطع مفروق  
 اه قسطنطين

يقدروا على ان يقطع من لحمه شيا **باب** فكلك الاسير فيه عن ابي موسى عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتبية بن سعيد حدثنا جابر عن منصور عن ابي وائل عن  
 ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فكلوا لعاني بعني الاسير واطعموا  
 النجائع وعودوا المريض حدثنا احمد بن حنبل حدثنا هير حدثنا مطرف ان عامرا  
 حدثهم عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شئ من الوحي  
 الا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما اعلم الا فهم ما يعطيه الله رجلا في  
 القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكلك الاسير وان  
 لا يقتل مسلم بكافر **باب** فداء المشركين حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثنا  
 اسمعيل بن ابراهيم بن عتبة عن موسى بن عتبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك  
 رضي الله عنه ان رجلا من الانصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول  
 الله ائذن فليترك لابن اختنا عبيد بن جندب فداء فقال لا تدعون منه سادرا وما وقال ابراهيم عن  
 عبد العزيز بن صهيب عن انس قال ابي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحر من جهاه  
 العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فاعطاه في  
 ثوبه حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا هير عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه وكان  
 جاه في اسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور **باب**  
 المحرمي اذا دخل دار الاسلام بغير امان حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو العباس عن اياس بن سلمة  
 ابن الاكوع عن ابيه قال ابي النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فباس  
 عند اصحابه يتحدث ثم انقلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطاموه واقتلوه فقتله فقتله عليه  
**باب** يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو  
 عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال واوصيه بذمة الله وذمة  
 رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفي لهم بعدهم وان يقاتل من وراءهم ولا يكفوا الا طاعتهم  
**باب** جوائز الوفاء **باب** هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم  
 حدثنا قتبية حدثنا ابن عيينة عن ساجان الاحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي  
 الله عنهما انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمه الحصى فقال اشهد  
 برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقل لا اثوفى بكتاب اكتب لكم كتابا لن  
 تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عندني تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال دعوني فادى انا فيه خبر مما تدعوني اليه واوصى عنده مائة ثلاث اخرجوا  
 المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفاء بخوما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة وقال  
 بهقوب بن محمد سالت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة  
 واليمن وقال بهقوب والعرج اول تهامة **باب** التحمل للوفود حدثنا يحيى بن  
 بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما  
 قال رجلا من اهل البصرة سرق ثيابا في السوق فاني بهار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 يا رسول الله اتبع هذه الخلة فقبيل بها للعيد والوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(قوله ما اعلم الا فهمها)  
 اى ما اعلم الذي عندي الا  
 فهمها الخ اه سندی



اغنا هذه لباس من لا خلاق له أو اغنا يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ماشاء الله ثم أرسل  
 إليه النبي صلى الله عليه وسلم بحجة دينا فقبل بها عمر حتى أتى به رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقال يا رسول الله فأت اغنا هذه لباس من لا خلاق له أو اغنا يلبس هذه من  
 لا خلاق له ثم أرسلت إلى بهذه فقال تبعها أو تصيب بها بعض حاجتك **باب**  
 كيف بعث من الاسلام على العصى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا شام أخبرنا معمر عن  
 الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه أخبره أن عمر انطلق في  
 رهط من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى  
 وجدوه يلعب مع الغلمان عند أطعم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتم فلم يشعر حتى  
 ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول  
 الله فتطير إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الامين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه  
 وسلم أتشهد أني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسوله قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم ما ذا ترى قال ابن صياد يا نبي صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم خاط عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيات قال ابن صياد هو  
 الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم لم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله أئذن لي  
 فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير  
 لك في قتله **باب** قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب يأتیان النخل  
 الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يبتغي مجذوع  
 النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه  
 في قطيفة له فيها رمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبتغي مجذوع النخل  
 فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمها فقال ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 لو تركته بن وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله  
 بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال اني أنذركوه وما من نبي الا قد أنذركوه لقد أنذره نوح  
 قومه ولم يكن ساقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي لقومه يعلمون انه أعور وان الله ليس بأعور  
**باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يهود أسلموا تسلموا قاله المقبري عن أبي هريرة  
**باب** اذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون فهي لهم حدثنا محمود أخبرنا  
 عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن اسامة  
 ابن زيد قال قلت يا رسول الله ان نزل غدا في مجنته قال وهل ترك لنا عقيل من لا ثم قال  
 نحن نازلون غدا بخيف بني كانه المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك أن بني كانه  
 حالقت قريشاهلي بني هاشم أن لا يبايعوهم ولا يؤوؤهم قال الزهري والخيف الوادي  
 حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 استعمل مولى له يدعى هنياعلى الحجي فقال يا هني اتضمن جناحتك عن المسلمين واتق دعوة  
 المظالم فان دعوة المظالم مستجابة وادخل رب الصريفة ورب الغنمة وياي ونعم ابن عوف  
 ونعم ابن عفان فانهم ما انتم لك ماشيتهم ما يرجعان إلى نخل وزرع وان رب الصريفة ورب

(قوله قبل ابن صياد)  
 بكسر القاف وفتح الموحدة  
 أي جهته وكان غلاما من  
 اليهود وكان يتكهن  
 احبانا فيصدق ويكذب  
 فتنازع حديثه وتحدث أنه  
 الدجال وانكسر امره فاراد  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان يختبر حاله اذ لم ينزل في  
 امره وحى اه قسطنطيني

الغنمة ان تهلك ماشيتهم ما أتى يذنيه فيقول يا أمير المؤمنين يا أمير المؤمنين أنتاركمهم أنا  
 لا أبالك فالساء والكلال أسمر على من الذهب والورق وأيم الله انهم ليرون أني قد ظلمتهم  
 انها الملاحم فقاتلوا عليها في الجاهلية وأسبوا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا  
 المال الذي أحل عليه في سبيل الله ما حيت عليهم من بلادهم شيئا **باب** كتابة  
 الامام الناس حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن أبي وائل عن حذيفة  
 رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام من الناس  
 فكتبنا له ألفا وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن ألف وخمسمائة فلقدر أيتنا ابتلنا  
 حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف حدثنا عبد الله بن عيسى عن حمزة عن الاعمش  
 فوجدناهم خمسمائة قال أبو معاوية ما بين ستمائة إلى سبعمائة حدثنا أبو نعيم حدثنا  
 سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال  
 جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كنت في غزوة كذا وكذا  
 وأمر أني حاجة قال ارجع فمعه امرأتك **باب** ان الله يؤيد الدين بالرجل  
 الفاجر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود بن غيلان حدثنا  
 عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال  
 شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من أهل النار  
 فلما حضر القتال قاتل الرجل قتلا شديدا فاصابته جراحة فقبل يا رسول الله الذي قلت  
 انه من أهل النار فانه قد قاتل اليوم قتلا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 إلى النار قال فكاد بعض الناس أن يرتاب فيمنعهم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن  
 به جراح شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه  
 وسلم بذلك فقال الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا فنادى بالناس انه لا  
 يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر **باب** من تأمر  
 في الحرب من غير امرأة اذا خاف العدو حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية عن ايوب  
 عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة  
 فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرأة ففتح عليه وما يسرفي أو قال ما يسرهم أنهم  
 عندنا وقال وان عذبه لتذرفان **باب** العون بالمدد حدثنا محمد بن بشر حدثنا  
 ابن أبي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى  
 الله عليه وسلم أتاه رعل وذكوان وعصبة وبني مخيمان فزعموا أنهم قد أسلموا واستمدوه على  
 قومه فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعمائة من الانصار قال أنس كنا نسلمهم الغراء  
 يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلواهم ففقت  
 شهر ايدعوى رعل وذكوان وبني مخيمان قال قتادة وحدثنا أنس أنهم قرؤا بهم قرأنا الا  
 بالغوا قوما بنا فادلفينا ربنا فرفض عنا وارضانا ثم رفع ذلك بعد **باب** من غلب  
 العدو فقام على عرضهم ثلاثا حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا روح بن هبة حدثنا سعيد

(قوله فنادى بالناس انه لا  
 يدخل الجنة الا نفس مسلمة)  
 فيه تنبيه على ان ذلك  
 الرجل ما كان من المسلمين  
 من أصله لانه يمدد فعليه  
 ذلك خرج منهم ويمكن ان  
 يكون في هذا التذراء  
 تنبيه للمرتابين بالتبري عن  
 الرب في كلامه لانه يخالف  
 الاسلام فيدخل في دخول  
 الجنة والله تعالى أعلم اه  
 سندی



عن قتادة قال ذكرنا أنس بن مالك عن أبي طلحة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليل تابعه معاذ وعبد الأعلى حديثنا  
 سعد بن قتادة عن أنس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من قسم الغنمة في غزوه وسفروه وقال رافع كأمع النبي صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة فاصدنا غنما  
 وبلا فعدل عشرة من الغنم بغير حديثنا هدية من خالد حديثنا همام عن قتادة أن أنسا  
 أخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنم حنين **باب**  
 إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجدوا المسلم **باب** قال ابن عمر حديثنا عبد الله عن نافع عن  
 ابن عمر رضي الله عنهما قال ذهب فرس له فأخذه العدو فظهر عليه المسلمون فرد عليه في  
 زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبق عبد له فلق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه  
 خالد بن الوليد عبد الله صلى الله عليه وسلم حديثنا محمد بن بشر حديثنا يحيى عن عبد الله  
 قال أخبرني نافع أن عبد الله بن عمر أبق فلق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرد عليه  
 عبد الله وأن فرسا لابن عمر عار فلق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله قال أبو عبد الله  
 عار مشتق من العير وهو جوار الوحش أي هرب حديثنا أحمد بن نونس حديثنا زهير عن  
 موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان على فرس يوم لقي المسلمون  
 وأمير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه أبو بكر فأخذه العدو فلبس هزم له ذرور خالد فرسه  
**باب** من تكلم بالفارسية والرطانية وقوله تعالى واختلاف ألسنتكم وألوانكم  
 وما أرسنا من رسول إلا بلسان قومه حديثنا عمرو بن علي حديثنا أبو عامر أخبرنا حنظلة  
 بن أبي سفيان أخبرنا سعد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قلت  
 يا رسول الله ذبحنا جملنا وطعنت صاعا من شعيرته قال أنت وفرفصاح النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سوراً فحلبكم حديثنا حبان بن موسى  
 أخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أدبت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلى قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 سنة سنة قال عبد الله وهو بالحديثة حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبي وأخلاقني ثم  
 أبي وأخلاقني ثم أبي وأخلاقني قال عبد الله فبقيت حتى دكن حديثنا محمد بن بشر حديثنا غندر  
 حديثنا شعيب عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الحسن بن علي أخذ عشرة من  
 عمر الصدقة فجعلها في فيه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بالفارسية كخ كخ أما تعرف أنا  
 لانا كل الصدقة **باب** الغلول وقول الله تعالى ومن يغلول يات بما غل حديثنا  
 مسدد حديثنا يحيى عن أبي حيان قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه  
 قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره قال لا ألفين أحدكم  
 يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاف على رقبته فرس له حممة يقول يا رسول الله اغثنى  
 فاقول لا أمالك لا شاة قد باعتهك وعلى رقبته بغير له رغاء يقول يا رسول الله اغثنى فاقول  
 لا أمالك لا شاة قد باعتهك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا أمالك لا

(قوله وقال رافع كأمع النبي صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة) وهو اسم موضع من تامة كما سبق في بعض الروايات وصرح به القسطلاني وغيره وقول العيني وغيره هذه توافيا بعد عن قريب هو ميقات أهل المدينة وهم والله تعالى أعلم (قوله فاقول لا أمالك لا شاة) من رفع الفرس عن رقبته وهو لا يناسي النفاة في النجاة عن النار وظاهر هذا أن النفاة في النجاة عن النار لا في النجاة عن النجاة عن النجاة حين حضورهم في موقف الحساب والله تعالى أعلم اهـ سندی

شاة

شاة قد باعتهك أو على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا أمالك لا شاة  
 قد باعتهك وقال أبو بوب عن أبي حيان فرس له حممة **باب** الغلول ولم  
 يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق متاعه وهذا أصح حديثنا على  
 ابن عبد الله حديثنا سفيان عن عمرو بن سالم عن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على  
 نفل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فبات فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو  
 في النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها قال أبو عبد الله قال ابن سلام كركرة  
 يعني يفتح الكاف وهو مضبوط كذا **باب** ما يكره من ذبح الأبل والغنم في المغام  
 حديثنا موسى بن اسمعيل حديثنا أبو عوانة عن سعد بن مسروق عن عباية بن رفاع عن  
 جده رافع قال كأمع النبي صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة فاصاب الناس جوع واصلدنا  
 الأبل وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أغرب الناس ففعلوا فصبوا القدر ورفا  
 بالقدر وفا كفت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم بغير فند منها ويروي القوم خيل بسيرة  
 فطلبوه فاعادهم فاهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقل هذه البهايم لها أوبدكا وأبد  
 الوحش فسادت له كفاصنعوا به هكذا فقال جدى أنا نرجوا ونخاف أن نلقى العدو وغدا  
 وليس معنا مدي أفندم بالقبض فقال ما أنهر الدم وذكرا سم الله فكل ليس السن  
 والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعضم وأما الظفر فذي الحنسة **باب**  
 الدشارة في الفتوح حديثنا محمد بن المثنى حديثنا يحيى حديثنا اسمعيل قال حدثني قيس  
 قال قال لي جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحي  
 من ذي الخلفة وكان يتنابيه ختم يسمى كعبة اليمانية فأنطلقت في خمسين ومائة من أحسن  
 وكانوا أصحاب خيل فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أني لا أثبت على الخيل فضرب في  
 صدرى حتى رأيت أن أصابه في صدرى فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فأنطلق  
 البهايم كسرها وحرقتها فأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم لم يشره فقال رسول جابر  
 يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها جمل أجرب فبارك على خيل  
 أحسن ورجاله أحسن مرات قال مسدد حديثنا يحيى **باب** ما يعطى للبشير  
 وأعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة **باب** لا هجرة بعد الفتح حديثنا  
 آدم بن أبي إياس حديثنا أشيمان عن منصور عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس رضي  
 الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا  
 استنقروا فانفروا حديثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن أبي عثمان  
 النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع أخيه مجالد بن مسعود إلى النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال هذا مجالد يبيعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه على  
 الإسلام حديثنا علي بن عبد الله حديثنا سفيان قال عمرو بن جريح سمعت عطاء يقول  
 ذهبت مع عبيد بن عمير إلى عائشة رضي الله عنها وهي محورة بشير فقالت لانا نقطعت  
 الهجرة منذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة **باب** إذا اضطر الرجل إلى  
 النظر في شعور أهل الذمة والمؤمنات إذا عصين الله وتجرى بهن حديثنا محمد بن عبد الله

(قوله هذه البهايم لها أوبدكا) ومعنى لها اختصا من الجوزة بالكل كما يقال للبيت باب وجدران وسقف مثلا والله تعالى أعلم (قوله وكان يتنابيه ختم) أي فيه يصدون ختمهم أي كانت فيه عبادة ختم والله تعالى أعلم اهـ سندی



ابن حوشب الطائي حدثنا هشيم أخبرنا حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن  
 وكان عثمانيا فقال لابن عتبة وكان عساوليا في لا علم ما الذي جرت أحوالك على الدماء  
 سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والإير فقال انتم واروضة كذا وتجدون بها المرأة  
 اعطاها حاطب كذا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا التخرج أولًا جردنك  
 فانخرجت من حوزتها فإرسل إلى حاطب فقال لا نجل والله ما كفرت ولا ازدت للإسلام  
 الاحياء ولم يكن أحدهم أصح بلك الأول بمكة من يدفع الله به عن أهله وماله ولم يكن لي  
 أحد فاحسبت أن ألتحق بهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد بن عيسى ضرب  
 عنقه فانه قد نافق فقال وما يدريك لعلى الله اطالع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا  
 الذي جراه **باب** استقبال الغزاة حدثنا عبد الله بن أبي الاسود حدثنا يزيد بن زريع  
 وجديد بن الاسود عن جميل بن الشهد عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر رضي  
 الله عنهم أتدكر أذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا  
 وتركك حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد  
 رضي الله عنه ذهبتنا لتلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان إلى ثنية الوداع  
**باب** ما يقول إذا رجع من الغزو حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن  
 نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل كبير ثلاثا قال  
 آيئون أن شاء الله تائبون عابدون ربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده  
 وهزم الأحزاب وحده حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثني يحيى بن أبي اسحق  
 عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان مع النبي صلى الله عليه وسلم من عساق  
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد أوردت صفة بنت حي فغزت ناقته فصرعها  
 جميعا فاقحم أبو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك المرأة فقلب ثوبا على  
 وجهه وأنا هافا فاقها عليها وأصلح لها مكرهما فركبا واكتنفا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فلما أشرقا على المدينة قال آيئون تائبون عابدون ربنا ساجدون فلم يقل يقول ذلك حتى  
 دخل المدينة حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا يحيى بن أبي اسحق عن أنس بن مالك  
 رضي الله عنه أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه  
 وسلم صفة مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله  
 عليه وسلم والمرأة وان أباطلة قال أحسب قال اقتحم عن بعيره فأتى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك المرأة  
 فأتى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصدها فأتى ثوبه عليها فقامت المرأة فشدها على  
 راحلته فمأفر كفا رواحتي إذا كانوا بظهر المدينة أو قال أشرقا على المدينة قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم آيئون تائبون عابدون ربنا ساجدون فلم يقل يقولها حتى دخل المدينة  
**(بسم الله الرحمن الرحيم)** **باب** الصلاة إذا قدم من سفر حدثنا سليمان  
 ابن حرب حدثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال  
 كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل

(قوله) لعلى الله اطالع على  
 اهل بدر الخ أي فقد غفرت  
 ذنوبكم السالفة وتأهلتم  
 ان يغفر لكم ذنوب مستأفة  
 ان وقعت منكم ومعنى  
 التبرجي كما قاله النووي  
 راجع إلى محسروعي الله  
 عنه لان وقوع هذا الامر  
 محقق عند النبي صلى الله  
 عليه وسلم اه قسطلاني

ركعتين حدثنا أبو عاصم عن ابن جريح عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب  
 عن أبيه وهمه عبد الله بن كعب عن كعب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان  
 إذا قدم من سفر دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس **باب** الطعام عند  
 القدوم وكان ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة  
 دنا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة  
 فخر جزورا أبو قرة زادها عن شعبة عن محارب مع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي  
 صلى الله عليه وسلم بعير أبو قرة بن ودرهم أو درهمين فلما قدم صرارا أميرة فذبحوا  
 فأكلوا منها فلما قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين ووزن لي من البعير حدثنا  
 أبو الوليد حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله  
 عليه وسلم صل ركعتين **باب** صرار موضع ناحية بالمدينة  
**(بسم الله الرحمن الرحيم)** **باب** فرض الخمس حدثنا عبدان أخبرنا عبد  
 الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين أن حسين بن علي عليه السلام  
 أخبره أن عليا قال كانت لي شارف من نصبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه  
 وسلم أعطاني شارقا من الخمس فلما أردت أن أبني بغاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وأعدت رجلا صواغما من بني قينقاع أن يرتحل معي فأتاني بأذن أردت أن أسعه الصواغين  
 وأسبعين به في وليمة عرسى فبينما أنا أجمع لشارقي متاعا من الاقطاب والفرائر والحبال  
 وشارقا من سخاخان إلى جنب حجرة رجل من الانصار رجعت حين جئت ما جئت فإذا  
 شارقا قد أجمت استخمتها وبقرت خواصرهما وأخذ من أكادهم ما فم لك عني حين  
 رأيت ذلك المنظر منهم ما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حزمة بن عبد المطلب وهو في هذا  
 البيت في شرب من الانصار فأنطلمت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد  
 ابن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم مالك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم قط عدا حزمة علي ناقتي فأجب استخمتها وبقر  
 خواصرهما وها هو ذا في بيت مع شرب قد دعا النبي صلى الله عليه وسلم بردانه فارتدى ثم  
 انطلق بشي واتبعت أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حزمة فاستأذن فأذنوا لهم  
 فإذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلم يوم حزمة فيما فعل فإذا حزمة قد غفل  
 حجرة عناء فنظر حزمة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعدا النظر فغظرا إلى ركبة ثم  
 صعدا النظر فنظرا إلى سرتة ثم صعدا النظر فنظرا إلى وجهه ثم قال حزمة هل أنتم إلا عبيد لابي  
 فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قد غفل فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
 عقبه القهقري ونزعنا معه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن  
 صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أخبرته  
 أن فاطمة عليها السلام ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت أبا بكر الصديق بعد وفاة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسم لها ميراثها ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مما أفاء الله عليه فقال لها أبو بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا

قال لا نورث الخ) وفي رواية  
 سمعت رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم قال لا نورث  
 الخ وقد روى هذا الحديث  
 جماعة منهم عائشة وأبو  
 هريرة وأبو الدرداء وعلى  
 تقدير أنه ما رواه إلا أبو  
 بكر لا بد أنه من أحاديث  
 الآحاد فكيف يعمل به  
 في مقابلة الكتاب لان  
 الحديث بالنظر إلى من  
 أخرجه من فيه صلى الله  
 تعالى عليه وسلم كالكتاب  
 وكالحديث المتواتر وأما  
 الفرق بين حديث الآحاد  
 وغيره بالنظر إلى من بلغه  
 بالواسطة على أن كثيرا من  
 العلماء يجوزوا تخصيص  
 عام الكتاب بخبر الآحاد  
 بالنظر إلى من بلغه أيضا  
 فالحاصل أن العمل بهذا  
 الحديث لا يكره كان  
 واجبا فلا عار عليه في ذلك  
 بل لو ترك العمل به كان  
 عاصيا فان قلت فما وجه  
 عدم رضا فاطمة حينئذ عما  
 فعل أبو بكر رضي الله تعالى  
 عنها قلت لعلى عدم  
 رضاها ما كان يمنع الارث  
 بعد سماع الحديث بل كان  
 لعدم إعطاء أبي بكر شيئا  
 أياها تكميلا واحسانا إذ  
 مقتضى ما كان بينهم من  
 المحبة أنه إذا جاء أحدهم  
 إلى الآخر لطلب شيئا سبب



مقصوده أن يفعل في المال ما فعل فيه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وإن يضعه في المواضع التي وضعه صلى الله تعالى عليه وسلم فيها ورأى أن ذلك أهم بل خاف الضلال على تركه أن تركه ومعلوم أن المال ما كان لا يترك حتى يفعل فيه ما يريد فهل يلام الرجل على فعل فعله اقتداء برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فإن قلت كيف يصح لا يترك رضى الله تعالى عنه منع الاعطاء بعد أن ظهر تأذيه بالمنع وقد قال صلى الله تعالى عليه وسلم من آذى فاطمة فقد آذاني قلت معلوم أنه لا يمكن القول بتأذيه بالمنع الاعطاء على وجه الأرض بعد ما سمعت حديث أنورث وأما كان تأذيهما لو سلم بمنع الاعطاء تكمرا وقد علمت أن الصديق رضى الله تعالى عنه ترك الاعطاء بذلك الوجه لمصلحة أهم عنده على أنه يمكن أن الاعطاء بذلك الوجه لم يحظر بإل الصديق بناء على أنه ما سبق منها الطلب بذلك الوجه وإنما سبق منها الطلب بوجه الأرض فلم يصدر من الصديق ما يوجب تأذيهما قصد أو امتناع ذلك بلام مدخل للاختبار ومثل ذلك لا يعد من الإبداء ولو فرض شمول

صدقة ففضت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فحسرت أبابكر فلم تزل مهاجرة حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة أشهر قالت وكانت فاطمة تسأل أبابكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خير وفدك وصدقة بالمدينة فإني أبكر علم ذلك وقال لست تارك شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الأعمال به فإني أخشى أن تركت شيئا من أمره أن أزيغ فأما صدقته بالمدينة فدفعتها عمر إلى علي وعباس فأما خير وفدك فامسكها عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا حقوقه التي نعروه وفوائده وأمرهم إلى من ولي الأمر قال فهم اعلى ذلك إلى اليوم قال أبو عبد الله اعترافا فقلت من عروته فأصبته ومنه بعروته واعتزاني حدثنا اسحق بن محمد القروي حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن مالك بن أنس عن أسحق بن محمد بن جبير ذكر لي ذكر من حديثه ذلك فأنطلقت حتى أدخل على مالك بن أنس فسألته عن ذلك الحديث فقال مالك بن أنس فأنطلقت معه حتى أدخل على عمر فآذاهو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكى على وسادة من آدم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال أنه قد علمنا من قومك أهل آيات وقد أمرت لهم برفع فاقبضه فاقبضه بينهم فقلت يا أمير المؤمنين لو أمرت به غيري قال اقبضه أم المرة فبينما أنا جالس عنده أتاه حاجبه برقا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن أبي وقاص يستأذنون قال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا واجلسوا ثم جلس برقا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا فإل قال عباس يا أمير المؤمنين انقض بيني وبين هذا وهما محتصمان فيما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير فقال الزهري وعثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين انقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر قال عمر تيدكم أنشدكم بالله الذي ياذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركه صدقة يرثه رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الزهري قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكم بالله أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك فلا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدكم عن هذا الأمر أن الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الذي بشئ لم يعطه أحد غيره ثم قرأ أوفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قد يرزق كانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم قد أعطاكموه ومنه فإنيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم أخذ ما بقي فجعله محمل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال علي وعباس أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قال عمر ثم توفي الله عليه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها ما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم والله يعلم أنه فيها الصادق بار راشد تابع للحق ثم توفي الله أبابكر فكانت أنا ولي أبي بكر فقبضتها سنتين من أمارتي أهل فيها بما

تأذيهما قصد أو امتناع ذلك بلام مدخل للاختبار ومثل ذلك لا يعد من الإبداء ولو فرض شمول عمل

عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها أبو بكر والله يعلم أني فيها الصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتمني تسكروا في وكلمكم وأحدكم جئتني باعساس تسألني نصيبك من ابن أخيك وجاءني هذا يريد علم يريد نصيب امرأته من أبيها فقلت لسكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركه صدقة فلما بداني أن أدفعه اليك قلت ان شئتم ما دفعتم اليك على أن عليكم عهد الله وميثاقه أنه لا يملك فيها ما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها أبو بكر وما عمل فيها من قبله فقلت لا أدفعها اليك فبذلك دفعتم اليك فأنشدكم بالله هل دفعتم اليك ما بذلك قال الزهري نعم ثم أقبل علي وعباس فقال أنشدكم بالله هل دفعتم اليك بذلك قالوا نعم قال فلتعلم أن مني قضاء غير ذلك فوالله الذي ياذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزت عن دفعها فادفعها إلى فاني أكفيكمها **باب** أداء الخمس من الدين حدثنا أبو الزعمان حدثنا حماد عن أبي حمزة الصبيعي قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما يقول قد قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله أن هذا المحمي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضربلسنا نصل اليك إلا في الشهر الحرام فربنا يأمرنا أخذ منه وندعوا إليه من وراءنا قال أمركم بأربع وأنهم لكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده وأقام الصلاة وآتاه الزكاة وصيام رمضان وإن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانها لكم من الدين والنفسير والخم والمزفت **باب** نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقسم ورثتي دينار ما تركت بعد نفقة نسائي وموثة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن أبي شبة حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذوكيد الا شطر شعير في رجلي فأكلت منه حتى طال على فكلمته ففني حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني أنس بن مالك قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت الهن وقول الله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا أن يؤذن لكم حدثنا حماد بن موسى وعبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة رضى الله عنها زوج الزهري قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له حدثنا ابن أبي مريم حدثنا نافع سمعت ابن أبي مليكة قال قالت عائشة رضى الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي بيتي وبين شعري وشعري وجمع الله بين ربي وربيقه قالت دخل عبد الرحمن بن سواد فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فأخذته فضغته ثم ستنه به حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر

مدلول لفظ الإبداء لثله لفة لكان في حكم المستثنى في الحديث معنى وقد صدر منه عن علي مع فاطمة رضى الله تعالى عنهما كما هو مشهور في واقعة حديث قم اباتراب وقد قال صلى الله تعالى عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده مع أن الأمر بالمعروف وإقامة الحدود على المسلمين واجب ولا بعد ما يحصل بسببه إبداء أصلا بل أصلا فكم من أمر مستكره لشخص لا بعد إبداء ولا يكون في حكمه مما هو من هذا القبيل أو قريب منه فتأمل والله تعالى أعلم (قوله باعساس تسألني نصيبك الخ) كان المراد تسألني التصرف فيما كان نصيبك لو كان هناك أرض ولا نفقة في هذا الحديث إنما علم الحديث لا نورث قبل هذا الطلب فكيف يستقيم منهما الطلب بعد ذلك فتأمل اه سندی



الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم غدا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم علي رسلكما قال سبحان الله يا رسول الله وكبر عاليا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبايع من الانسان مبلغ الدم وانى خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبد الله بن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه ما قال ارتفعت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضى حاجته مستدبرا القبلة مستقبلا الشام حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضى الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال ههنا الفتنة ثلاثا من حيث يطالع قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمر بن عائشة عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت انسان يستأذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا ثم حفصة من الرضاعة الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدره وخاتمه وما أسند عمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر فيتمته ومن شعره ونعله وآيته مما يترك أصحابه وغيرهم بعد وفاته حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر رضى الله عنه لما استخلف بعنه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي حدثنا عيسى بن طهمان قال أخرج البنا أنس زعمين جرداوين لهما قبلان فحدثني ثابت البناني بعد عن أنس أنها فعلا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن ابراهيم حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت البنا عائشة رضى الله عنها كساء ملبدا وقالت في هذا نزاع روح النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد عن أبي بردة قال أخرجت البنا عائشة أزارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي يدعونها الملبدة حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فأتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه حدثنا سعيد بن محمد المجري حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أي أن الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه أن ابن شهاب حدثه أن علي بن حسين حدثه أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي رضى الله عنه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك

(قوله جرداوين) بفتح الجيم وسكون الراء تشبيه جرداء مؤنث الا جرد أى خلعين بحيث لم يبق عليهما شعر (قوله قبلان) بكسر القاف تشبيه قبل وهو زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الأصبعين اه قطاني

الى

(قوله ثم ذكر صهرها له الخ) كانه ذكره نهر بضالعي والله تعالى أعلم (قوله فقال اغنها عنا) كان رضى الله تعالى عنه وعمله عاملين في الكتاب فرأى أنه لا يحتاج اليه فامر به بالصرف عنه وعلم ان شكايه الناس ليست لظلم العملة وانما هي لما في طبعهم من حب المال وكراهة الاتفاق أو علم ان عمله غلبة فيستحقون العزل ولا ينفعهم الكتاب فأراد

أن يهزلهم وينصب موضعهم من هو عامل بالكتاب فامر بصرف الكتاب لذلك ولم يرد امره من العمل بما في الكتاب حاشاه عن ذلك رضى الله تعالى عنه والله أعلم (قوله باب الدليل على أن الخمس الى قوله حين سأله الخ) الظاهر أن الدليل مبتدأ خبره قوله حين سأله يتقدير ما فعله حين سأله فانه حين ذلك ما أعطاه اهل وكاه الى الله فهذا دليل على أن الخمس له بدور في أى مصرف من مصارف الخمس ولا يلزم عليه اعطاء المصارف الخمس كلها البتة بل له أن يعطى بعضها والمحصلى أن المذكور في النص مصارف الخمس الذين يجوز الصرف اليهم فيصرف الامام اليهم حسب ما يرى لا مستحقوه الذين يجب الصرف اليهم بنسبة على أن الخمس حق لهم والحق يجب صرفه الى مستحقه ففعله صلى الله تعالى عليه وسلم حين سأله حيث ما أعطاه دليل

الى من حاجة تأمر في بها فقلت له لا فقال فهل أنت معطى سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فاني أخاف أن يغلبك القوم عليه وأيم الله لئن أعطيتني لا يخلص اليهم أبدا حتى تباع نفسي ان علي بن أبي طالب خطب أبنه أبي جهل على فاطمة عليها السلام فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ محتل فقال ان فاطمة مني وأنا أتخوف أن تقفن في دينها ثم ذكر صهرها له من بنى عبد شمس فأتى عليه في مصاهرته اباه قال حدثني فصدقتني ووعدني فوق لي وانى لست أحرم حلالا ولا أحل حراما ولكن والله لا تجتمع بذت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبذت عدو الله أبدا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن المنفة قال لو كان علي رضى الله عنه ذا كراع عثمان رضى الله عنه ذكره يوم جاءه فاس فشكلوا سعة عثمان فقال لي علي اذهب الى عثمان فاخبره أنه صادق فترسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ففر سعاتك بعد لون فيها فأتيت بها فقال اغنها عنا فأتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعهما حيث أخذتهما قال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذر التوزي عن ابن المنفة قال أرسلني أبي خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمان فان فيه أمر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة باب الدليل على أن الخمس لنواب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وابتار النبي صلى الله عليه وسلم أهل الصفة والارامل حين سأله فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى أن يخدمها من السي فوكاه الى الله حدثنا بدل ابن المحرر أخبرنا شعبة أخبرني الحكم قال سمعت بن أبي ليلى حدثنا علي أن فاطمة عليها السلام اشتكت ما تاتي من الرخي مما تطحن ففأفها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بى فأتته تسأله خاد ما فم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له فأتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال علي مكانكما حتى وجدت برد قدمه على صدري فقال ألا أدلكما على خير مما سألتكما إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أربعين وثلاثين واجدا ثلاثا وثلاثين وسجدا ثلاثا وثلاثين فان ذلك خير لكم مما سألتكما باب قول الله تعالى فان الله خمس وللرسول يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا قاسم وخازن والله يعطى حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة أنهم سمعوا سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أنه قال ولد لرجل منكم من الانصار غلام فأراد أن يسميه محمد فقال شعبة في حديث منصور ان الانصاري قال حملته على عنق فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام فأراد أن يسميه محمد فقال سموا باسمي ولا تكونوا بكيتي فاني أتممت قاسما اقسم بينكم وقال حصين بن بخت قاسما اقسم بينكم قال عمرو وأخبرنا شعبة عن قتادة سمعت

علي أنهم مصارف لا مستحقوه والا لوجب الصرف الى فاطمة لكونها من ذوى القربى والله تعالى أعلم (قوله ولا تكونوا بكيتي فاني أتممت قاسما اقسم بينكم) قد ثبت أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت اليه صلى الله تعالى عليه وسلم فقال إنما دعوت هذا فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم سموا باسمي ولا تكونوا



مكتفي ومقتضاه أن علة النهي الاتساع المترتب عليه الايداء من مزاولة بعض الناس والاتساع لا يتحقق في الاسم  
لأنهم نهوا عن ندائه صلى الله تعالى عليه وسلم بالاسم قال تعالى لا تحموا دماء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا وللتعظيم  
الفعل من الله تعالى لعباده حيث لا يخاطبه في كلامه الا بمثل ما أتى النبي وأما الكنية فاما مزاولة بها جائزة فلا يشترط فيها  
بوجوب الاتساع ومقتضى حديث الباب أن علة النهي هو اختصاص التسمية به صلى الله تعالى عليه وسلم فاما اذا كان  
مقتضى الاسم مختصا بأحد فيختص الاسم به أيضا فعل النهي كان لعله الاتساع والايذاء ومع هذا بين لهم صلى  
الله تعالى عليه وسلم عدم استقامة هذه الكنية لغيره من حيث المعنى أيضا زيادة في الايضاح فلا تنافي بين الحديثين ولو  
كان النهي مجرد عدم استقامة المعنى لمكان التنزيه بل مجرد افادة عدم الادوية لان المعنى الاصلية للاعلام لا يجب  
مراعاتها من التسمية وهو خلاف أصل النهي وأما اذا كان للاتساع والايذاء فهو على أصله للتخريم ويبان عدم  
استقامة المعنى لمجرد التأيد والتقوية لا للتعليل فالحال على ذلك محتمل بحال حياته صلى الله تعالى عليه وسلم واختصاص  
العله وحده لا بوجوب اختصاص الحكم ١٦٦ اذا الحكم لا يفتي بانتهاء العلة مادام لم يرد من الشارع ما يفي بالحكم ثم انه

قد روى في غير الصحيحين  
ما يقتضي خصوص الحكم  
برفاهه صلى الله تعالى عليه  
وسلم كحديث علي المذکور  
في سنن أبي داود قال قالت  
يا رسول الله ارايت ان  
ولدي ولد بعدك اسمه  
باسمك واكنه بكنيتك  
قال نعم وكذا ورد ما يقتضي  
النهي عن الجمع بين الاسم  
والكنية كحديث اذا  
سميت باسمي فلا تكنوا  
بكنيتي رواه أبو داود وغيره  
فهم من أخذ باطلاق

النهي بقوته ورأى أن حديث الاباحة لا يصلح للمعارضة ومنهم من نظر الى انه يمكن الجمع بحمل النهي على خصوص عليه  
وقته بقرينة خصوص العلة وهو وان كان خلاف الأصل الا ان حديث علي يتصلح بيانا لذلك واما حديث الجمع فهو مخالف  
للنهي وحديث علي ولا ينطبق على العلة التي لاجلها النهي فلا اعتداد به ومنهم من أخذ بحديث الجمع وبين صحته والله  
تعالى اعلم ثم لا يخفى ان قوله فاني جعلت قاسما يقتضي ان يكون اسمه المختص به القاسم لا ابو القاسم وهو غير مناسب  
لمحل الكلام ولا هو صحيح في الواقع الا ان يقال ابو القاسم مبالغة القاسم كالا جرى مبالغة الاجروم مبالغة على افادة  
الاضافة والنسبة والتجريد كانه مجرد عنه شخص هو القاسم او هو الاجروم واصل هذا اليه بأنه ابو القاسم ونسب اليه فقيل له  
اجري والله تعالى اعلم (قوله من برد الله به خير الخ) تحقيق هذا الحديث قد سبق في كتاب العلم في ان القسطلاني قال  
خير نكرة في سياق الشرط فتع كالتكرار في سياق النفي اي من برد الله به جميع الخيرات اه وفيه ان التكرار في سياق النفي  
او الشرط لا يتم بهذا الوجه أي بان يراد به جميع الافراد مرة واحدة وانما يعنى من برد الله به خيرا اي خير كان كان  
يقال ما جاء في رجل اي أحد من الرجال وايضا من برد الله به جميع الخيرات يفيد ان حيازة جميع الخيرات  
لا تتم بلا فقه في الدين وهذا قليل الجدوى فانه امر ظاهر ولا يفيد ان التفقه في الدين لبيان كيفية اعطاء جميع الخيرات  
الذي تضمنته الشرط والحجز قد يقصد به ذلك كما يقال اذا اردت الوضوء فاغسل وجهك ونحوه والله تعالى اعلم اه سدي

عليه وسلم يقول ان رجلا يتخوضون في مال الله بغير حق فاهم النار يوم القيامة يا  
قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنائم وقال الله تعالى وعدكم الله مغنم كثيرة  
تأخذونها فجهل لكم هذه وهي للعاقبة حتى يدينه الرسول صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد  
حدثنا خالد حدثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الا حروا والمغنم الى يوم القيامة حدثنا ابو اليان حدثنا  
شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال اذا هلك كسري فلا كسري بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي  
بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا اسحق سمع جابر عن عبد الملك عن جابر بن  
سمرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسري فلا كسري بعده  
واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا  
محمد بن سنان حدثنا هشيم أخبرنا سيار حدثنا يزيد الفقيه حدثنا جابر بن عبد الله رضى الله  
عنه ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنائم حدثنا اسمعيل حدثني مالك  
عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرج منه الا المجاهد في سبيله ونصديقي كلما به بان  
يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع أجر أو غنيمة حدثنا محمد بن العلاء  
حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم غزائي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة  
وهو يريد ان يني بها ولا يني بها ولا أحد يني بي وتا ولم يرفع ستوفها ولا أحد اشترى غنما  
أو خرافات وهو ينتظر ولا دها فغزا فدننا من القرية صلاة العصر أو قرب سامن ذلك فتسال  
للشمس انك مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها علينا فحسبت حتى فزع الله عليه فجمع الغنائم  
فخأت بعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعوني من كل قبيلة رجل  
فلزقت يدرجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعوني فبذلك فزقت يدرجلين أو ثلاثة بيده  
فقال فيكم الغلول فباؤا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فخأت النار فأكلتها  
ثم أحل الله لنا الغنائم رأي ضمعنا وعجزنا فأحياها لنا **باب** الغنيمة لمن شهد الواقعة  
حدثنا صدقة أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر رضى الله  
عنه لولا أنو المسلمين ما فقت قرية الا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم  
خير **باب** من قاتل للغنم هل ينقص من أجره حدثني محمد بن بشر حدثنا غندر  
حدثنا شعيب عن عمرو قال سمعت أبا وائل قال حدثنا أبو موسى الاشعري رضى الله عنه  
قال قال أعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم لم الرجل يقاتل للغنم والرجل يقاتل ليدكر ويقاتل  
ليري مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله  
**باب** قسمة الامام ما يقدم عليه ويخبر بان لم يحضره أو غاب عنه حدثنا عبد الله بن  
عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة ان النبي صلى الله عليه  
وسلم أهديت له أقبية من ديباج مرززة بالذهب فقسمها في أناس من أصحابه وعزل منها

(قوله الا قسمتها بين أهلها)  
كانه استدلال على الترجمة  
بان المتبادر من الاصل  
المضاف اليها من حضر  
وقتها والله تعالى اعلم  
اه سدي



واحد المخزومة بن نوفل فجاء ومعه ابنة المسور بن مخزومة فقام على الباب فقال ادع لي فسمع  
 النبي صلى الله عليه وسلم صوته فأخذ قدحاً فمطأه به واستقبله بأزاره فقال يا أبا المسور  
 خبات هذا لك يا أبا المسور خبات هذا لك وكان في خلقه شدة ورواه ابن علية عن أيوب  
 قال حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله  
 عليه وسلم أقيمة تادعه اللمث عن ابن أبي مليكة **باب** كيف قسم النبي صلى الله عليه  
 وسلم قريظة والنضير وما أعطى من ذلك في نوائمه حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا  
 معمر بن أبيه قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى  
 الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم **باب**  
 بركة الغازي في ماله جاد وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولادة الامر حدثنا اسحق بن  
 ابراهيم قال قلت لابي اسامة أحدكم هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال لما  
 وقف الزبير يوم الجمل دعا في فمته فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم  
 واني لا ارا في الا ساقتل اليوم مظلوما وان من اكبرهمي لديني اقرى ببق ديننا من مالنا  
 شيأ فقال يا بني دع مالنا فاقض ديني وأوصي بالثلث وثانته لينة يعني عبد الله بن الزبير يقول  
 ثالث الثلث فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شي فثانته لولدك قال هشام وكان بعض  
 ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال  
 عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عنه في شي فاستعن عليه مولاي قال  
 فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا أبت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كرب  
 من دينه الا قات يا مولاي الزبير ارض عنه دينه فيفضيه فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع  
 ديناراً ولا درهما الا ارضى منها الغاية واحدى عشرة داراً بالدينية ودارين بالبرص  
 وداراً بالكوفة وداراً بمصر قال وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل كان ياتيه بالمسال  
 فيستودعها اياه فيقول الزبير لا وليك سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي اماراً قط ولا  
 جباية نراج ولا شيأ الا أن يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع أبي بكر وعمر  
 وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحدثت ما عليه من الدين فوجدته في الف  
 ومائتي ألف قال فاني حكيم بن خزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن أخي كم على أخى من الدين  
 فكتمه فقل مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى أموالكم تسع هذه فقال له عبد الله أفرأيتك  
 ان كانت الف الف ومائتي ألف قال ما أراكم تطيعون هذا فان عجزتم عن شي منه  
 فاستعنوا بي قال وكان الزبير اشترى الغاية بسبعين ومائة ألف فباعها عبد الله بألف ألف  
 وستمائة ألف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغاية فأتاه عبد الله بن جعفر  
 وكان له على الزبير اربعة مائة ألف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان  
 شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان آخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد  
 الله لك من ههنا الى ههنا قال فباع منها ففضي دينه فاوفاه وبقى منها اربعة أسهم ونصف  
 فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم  
 قومت الغاية قال كل سهم مائة ألف قال كم بقي قال اربعة أسهم ونصف قال المنذر بن الزبير

(قوله فان فضل من مالنا  
 فضل بعد قضاء الدين شي  
 فثانته لولدك) اي ثلث  
 الثلث فالضيم للثلث لتقدمه  
 لا للفاضل حتى يرد انه  
 مناصف لما تقدم وقال  
 الف مطلق فان فضل شي  
 يصرف لجهة الوصية فثانته  
 لولدك والحاصل جمل شي  
 على شي يصرف للوصية  
 وقيل فثانته صيغة أمر من  
 الثلث اي فاجعله ثلث  
 حصص لاخراج حصه  
 ولدك والله تعالى أعلم  
 (قوله ولا جباية نراج)  
 الجباية استخراج المال  
 من مظنته اه سندی

قد أخذت سهماً بمائة ألف قال عمرو بن عثمان قد أخذت سهماً بمائة ألف وقال ابن زمعة  
 قد أخذت سهماً بمائة ألف فقال معاوية كم بقي فقال سهم ونصف قال اخذته بخمسين ومائة  
 الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بمائة الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء  
 دينه قال بنو الزبير اقسّم بيننا ميراثنا قال لا والله لا اقسّم بينكم حتى اناذى بالموسم اربع  
 سنين الا من كان له على الزبير دين فلا تناقضه قال فجعل كل سنة ينادى بالموسم فلما  
 مضى اربع سنين قسم بينهم قال فسكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امرأة ألف  
 الف ومائتا ألف فجمع ماله خمسون ألف الف ومائتا ألف **باب** اذا بع الامام  
 رسولا في حاجة أو أمره بالمقام هل يسهم له حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عثمان  
 ابن موهب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال انما تغيب عثمان عن بدر فانه كانت تحته  
 بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان  
 لك أجر رجل من شهد بدر أو سهمه **باب** ومن الدليل على أن الخمس لنواب  
 المسلمين ما سأل هو ازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاة فيهم فدخل من المسلمين وما كان  
 النبي صلى الله عليه وسلم بعد الناس أن يعطيهم من التي هو الاغال من الخمس وما اعطى  
 الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله تمر خبير حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال  
 حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم ومسور بن مخزومة اخبراه  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاء وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم  
 أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الى اصدق  
 فاختروا احدي الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأثنت بهم وقد كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائفتين فلما تبين لهم ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدي الطائفتين قالوا فانا نختار سبيهم  
 فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثني على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان  
 اخوانكم هؤلاء قد جاؤنا ثائمين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم من احب ان يطيب  
 فليفعل ومن احب منهم ان يكون على حظيه حتى يعطيه اياه من اول ما يفي الله علينا  
 فليفعل فقال الناس قد طمينا ذلك يا رسول الله لهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم انا لا تدري من اذن منكم في ذلك من لم يأذن فارجهوا حتى يرفع السباع فاؤكم امركم  
 فراجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم  
 قد طيبوا فاذ نواف هذا الذي باعنا عن سبي هوازن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا  
 جاد حدثنا أيوب عن ابي قلابة قال وحدثني القاسم بن عاصم السكيتي وأنا الحديث القاسم  
 احفظ عن زهدم قال كنا عند ابي موسى فاني ذكر دجاجة وعنده رجل من بني تميم الله اجر  
 كانه من الموالي فدعاها للطعام فقال اني رأيت يا كل شيأ فقد ربه فقلت لا آكل فقال لهم  
 فلا تحدثكم عن ذلك اني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين  
 نسجمله فقال والله لا أحاكم وما عندى ما أحكم وأنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ينف  
 ابل فسأل عننا فقال أين النفر الاشعريون فأمر لنا بخمس ذود غزال ذرى فلما انطلقنا قلنا

(قوله فدخل من المسلمين)  
 أي فأعطاهم مع الخمس  
 (قوله انتظر آخرهم) قال  
 الكرماني أشعر بلفظ آخرهم  
 الى ان أوائلهم جاؤا قبل  
 ان قضاء بضع عشرة ليلة قلت  
 ويحتمل ان المراد بأخبرهم  
 من بقي منهم ما عدا من قتل  
 في الحرب والوجه الذي  
 ذكره الكرماني أجود والله  
 تعالى أعلم اه سندی



ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا اناسا نساك ان نعملنا خلفت ان لا نعملنا  
 افسيت قال لست انا جئتكم ولكن الله جلدكم واني والله ان شاء الله لا احلف على عين  
 فأرى غير هاهنا خبرا منها الا أتيت الذي هو خير وتخلتها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا  
 مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها  
 عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا بالاكثير افراف كانت سهامهم اثني عشر بعيرا واواحد عشر بعيرا  
 ونفلوا بعيرا بعيرا حدثنا يحيى بن بكير أخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن  
 ابن عمر رضي الله عنهما ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل بعض من يبعث من  
 السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجديش حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابواسامة  
 حدثنا يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال انما يخرج النبي صلى  
 الله عليه وسلم ونحن باليمن فخر جناها حزن اليه أنا واخواني أنا أصغرهم أحدهما  
 أبو بردة والاخر أبو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا  
 من قومي فركبنا سفينة فالتفتنا سفينة الى النجاشي بالحبيشة ووافقنا جعفر بن أبي طالب  
 وأصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ههنا وأمرنا بالاقامة  
 فاقبلوا معنا فاجتمعنا حتى قدمنا جعافا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين اقتنع خير  
 فاسهم لنا أو قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خير منها شيئا الا ان شهد معه الا  
 اصحاب سفينة مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم حدثنا علي بن الحسن بن محمد بن  
 المنكدر سمع جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاءني مال  
 البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجبي حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم  
 فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 دين أو عدة فليأتنا فأتته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فأتنا الى  
 نلانا وجعل سفينا نحشو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ان المنكدر وقال مرة فأتيت  
 ابا بكر فسألت فلم يعطني ثم أتته فلم يعطني ثم أتته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم  
 سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني قال قلت تبخل  
 علي ما منعك من مرة الا وأنا أريد ان أعطيك قال سفينا وحدثنا عمرو بن محمد بن علي  
 عن جابر فأتنا الى حشة وقال عذها فوجدتها خسمائة قال فخذ منها امرتين وقال يعني ابن  
 المنكدر وأي داء أدوأ من البخل حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا قرة بن خالد حدثنا عمرو  
 ابن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم  
 غنمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل فقال له شقيت ان لم اعدل **باب** ما من النبي  
 صلى الله عليه وسلم على الاسارى من غير ان يخمس حدثنا اسحق بن منصور أخبرنا عبد  
 الرزاق اخبرنا معمر بن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان المطم بن عدي حيا ثم كلني في هؤلاء النقي لتركتم له  
**باب** ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطى بعض قرابته دون بعض ما قسم  
 النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطالب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز

(قوله ونفلوا) رظم النون  
 منبذ للمفعول أي أعطى كل  
 واحد منهم م زيادة عن  
 اليهم المستحق له بعيرا بعيرا  
 واختلاف هل التفضل  
 يكون من أصل الغنمة أو من  
 أربعة أخماسها أو من  
 خمس الخمس والاصح عند  
 اصحابنا انه من خمس  
 الخمس وحكاها النووي عن  
 مالك وإي حنيفة (قوله)  
 كان ينقل بضم أوله وفتح  
 النون وتشديد الفاء  
 مكسورة وروى بالتفصيل  
 اه قطافي

لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبادون من أحوج اليه وان كان الذي أعطى لما يشكوا اليه  
 من الحاجة والاساسية في جنبه من قومهم وحلفائهم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا  
 الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن  
 عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله أعطيت بني المطالب وتركيتنا  
 ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بني المطالب وبني  
 هاشم شيء واحد **باب** قال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه  
 وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل وقال ابن اسحق عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لأم  
 واهمهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل أخاهم لا يهمهم **باب** من لم يخمس الاسلاب  
 ومن قتل قتيل لافله سلبه من غير ان يخمس وحكم الامام فيه حدثنا مسدد حدثنا يوسف  
 ابن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده قال بينما أنا  
 واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وشمالتي فإذا أنا بالاميين من الانصار حريشة  
 أسنانهم تمتد ان يكون بين أضلاع منهما ففر في احدهما فقال يا عم هل تعرف أبا جهل  
 قالت نعم ما حاجتك اليه يا ابن أخي قال اخبرتنا انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادى سواده حتى يموت الا عمل منا فتحت لذلك  
 ففرزني الاخر فقال لي مثله فلم أنشب ان نظرت الى ابي جهل يحول في الناس قلت الا ان  
 هذا صاحبكم الذي سألتني في فابتدراه بسيفه فهاضرياه حتى قتلاه ثم انصرف الى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال لي كما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل  
 مسحتما مسحتما قال لا لا فنظر في السيفين فقال كلا كما قتله سلبه لهما ذن عمرو بن الجحج  
 وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجحج حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن يحيى  
 ابن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت المسلمين جولة فرايت رجلا  
 من المشركين عار جلاما من المسلمين فاستدبرت حتى أتته من ورائه حتى ضربته بالسيف  
 على حبل عاتقه فأقبل على فضمتي ضمة وجدت من مخرج الموت ثم أدركه الموت فأرسلني  
 فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيل لاله عليه بيعة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم  
 جاست ثم قال من قتل قتيل لاله عليه بيعة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جاست ثم  
 قال الثالثة مثله فقمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك يا ابا قتادة فاقصصت  
 عليه القصة فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه عني فقال أبو بكر الصديق  
 رضي الله عنه لا هاهنا الله اذا لا بعد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه  
 وسلم يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فبعث الدرع فأتته فبعث  
 مخرفا في بني سلمة فانه لا أول مال تأتته في الاسلام **باب** ما كان النبي صلى الله عليه  
 وسلم يعطى المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب

(قوله الاسلاب) بفتح  
 الهمزة جمع سلب بفتح  
 اللام وهو ما على القتل او  
 من في معنائه من نيباب  
 وسلاح ومركوب يقال  
 عليه أو ممسكا عنائه وهو  
 يقاتل راجلا أو لته كسج  
 ونجام ومفود وكذا لباس  
 زينة لانه متصل به كمنطقة  
 وسواردهم يان وما فيه  
 من نفقة لا حقة مشدودة  
 على الفرس فلا يأخذها  
 ولا ما فيها كسائر افعته  
 المنفصلة عنه وعن احد  
 لا تدخل الدابة ومشهور  
 مذهب الشافعية ان  
 السلب لا يخمس وعن  
 الحنفية والمالكية  
 لا يستحقه القاتل الا  
 ان شرط له الامام اه  
 قطافي



وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام رضى الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فأعطاني ثم سأله فأعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فخذ منه ما تشاء  
 نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع  
 والبداء خير من البدالس في قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرى  
 اخذا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حذيفة عليه العطاء فيأبى ان يقبل  
 منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فأبى ان يقبل فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه  
 الذي قسم الله له من هذا الفى فيأبى ان يأخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد النبي  
 صلى الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ابيوب عن نافع ان  
 عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال يا رسول الله انه كان على امة كاف يوم في الجاهلية فامر  
 ان يفي به قال واصاب عمر جاريين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله  
 انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فأرسل الجاريين  
 قال نافع ولم يعمرو رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجحرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله  
 وزاد جريبن حازم عن ابيوب عن نافع عن ابن عمر قال من الخس ورواه معمر عن ابيوب عن  
 نافع عن ابن عمر في التذوق لم يقبل يوم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جريبن حازم حدثنا  
 الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب رضى الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قوما ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال اني اعطى قوما خاف ضلعهم وجزعهم وأكل  
 أقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب  
 ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حرام النعم زاد ابو عاصم عن جريبن قال  
 سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بمال او  
 بسبي فقسمه بهذا حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضى الله عنه قال قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم اني اعطى قريشا تألفهم لانهم حديث عهد بجاهلية حدثنا ابو  
 الهيثم اخبرنا شبيب حدثنا الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان ناسا من الانصار قالوا  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من اموال  
 هوازن ما أفاء فطفق يعطى رجلا من قريش المسائة من الابل فقالوا يا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يعطى قريشا ويدعونا وسيفونا تقطر من دماهم قال انس فحدث رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بمقاتلتهم فأرسل الى الانصار فجمعهم في قبة من آدم ولم يدع معهم  
 احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث ياغنى  
 عنكم قال له فقهاؤهم اماذا ورايتنا فلم يقولوا شيئا وأما ناس منا حديثه اسنانهم فقالوا ياغنى  
 الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى قريشا ويترك الانصار وسيفونا تقطر من دماهم  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطى رجلا حديث عهد بهم يكفرا ما ترضون ان  
 يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رجالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله  
 ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم انكم سترون

بعدي

بعدي أثره شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم على الحوض قال  
 انس فلم يصبر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسى حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح  
 عن ابن شهاب قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن  
 مطعم انه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا من حنين علق  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب سألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه  
 فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاء نعلما  
 لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن  
 اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك رضى الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه  
 وسلم وعليه برد نجرا في غمط الحاشية فأدركه اعرابي فذبه بجذبة شديدة حتى نظرت الى  
 صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد أثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال مر لي  
 من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم أمره بعطاء حدثنا عثمان بن أبي شيبة  
 حدثنا جريبن عن منصور عن أبي واثل عن عبد الله رضى الله عنه قال لما كان يوم حنين  
 أتانا النبي صلى الله عليه وسلم أنا سفيان في القسمة فاعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل  
 واعطى عبيدة مائة من ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب فأنزهم يومئذ في القسمة قال  
 رجل والله ان هذه القسمة ما عدل فيها وما أريد بها وجه الله فقلت والله لا خبرني النبي  
 صلى الله عليه وسلم فأتيت فآخبرته فقال فن عدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله  
 موسى قد أودى بأكثر من هذا فاصبر حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو أسامة حدثنا  
 هشام قال اخبرني أبي عن أسماء ابنة أبي بكر رضى الله عنها قالت كنت أنقل النوى من  
 أرض الزبير التي أقطعها رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهو منى على ثلثي فرسخ  
 وقال أبو حمزة عن هشام عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم أقطع الزبير أرضا من اموال  
 بني النضير حدثني احمد بن المقدم حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة قال  
 اخبرني نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان عمر بن الخطاب أجلى اليهود والنصارى من  
 أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على أهل خيبر أراد ان يخرج  
 اليهود منها وكانت الأرض لما ظهر عليها لليهود وللرسول وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان يتركهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم نعم فتركهم على ذلك ما شئنا فأقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء واربعها  
 باب ما يصيب من الطعام في أرض الحرب حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن  
 حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضى الله عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان  
 بحراب فيه شحم فتزوت لا أخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاحتجبت منه  
 حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ابيوب عن نافع عن ابن عمر قال كنا نضرب في مغازينا  
 العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عمار بن عبد الله  
 الشدياني قال سمعت ابن ابي اوفى رضى الله عنه يقول اصابنا جماعة ليالي خيبر فلما كان  
 يوم خيبر وقعنا في الحمر الأهلية فانتحرناها فلباغلت القدور نادى منادى رسول الله صلى

(قوله لا أرى اخذا بعدك شيئا) هي نخرة  
 لما نور أصفر وقوله خطفت رداءه بكسر الطاء المهملة  
 أى الشجرة على سبيل  
 الجواز أو الأعراب (قوله  
 هذه العضاء) بكسر العين  
 المهملة وبعد الضاد المهملة  
 الف فهاء وقفوا ووصلا  
 شجر عظيم له شوك وقوله  
 نعلما بفتح النون والعين  
 هو الابل أو البقرة اه  
 قسطنطين



الله عليه وسلم اكفوا القدر فلا تطعموا من محوم الجمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهي النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال آخرون حرمتها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمتها البتة

باب الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يدهم وصاغرون اذ لا وما جاء في اخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لجاهل ما شأن اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثناهم بحالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير باهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتب الجزية من معاوية عم الاحنف فانا كنا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فترقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن السورين مخزومة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لابي عمار بن ثوى وكان شهيدا بدارا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين باقى جزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صاحب اهل البحرين وأمر عليهم الاعلاء من الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافقت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال اهلنا قد دعاهم ان ابا عبيدة قد جاءه شيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واقبلوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولا كمن اخشى عليكم ان يسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما تهلككم حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المعمر بن سليمان حدثنا سعيد بن عبد الله الثقفي حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزيد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في افناء الامصار بقرسات لون المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثله او مثل من فيها من الناس من عدوا المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس فان كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس وان شدخ الرأس ذهبت الرجلان والجناحان والرأس فالرأس كسرى والجناح قصير والجناح الآخر فارس ففر المسلمين فلبثوا الى كسرى وقال بكر وزيد جميعا عن جبير بن حية فحدثنا عمرو بن عبد الله بن علي بن النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو ونخرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان فقال لي كلمني رجل منك فقال الفيرة سل عما شئت قال ما انتم قال نحن اناس من العرب كافي شقاء شديد وبلاء شديد يفتن الجاهل والنوى من

(قوله باب الجزية) هي مال ماخوذ من اهل الذمة لا سكتنا اياهم في دارنا او محقق دماهم وذرايعهم واموالهم او لكفنا عن قتالهم وقوله والموادعة المراد بها مشاركة اهل الحرب مدة معينة لمصلحة وقوله مع اهل الذمة والحرب فيه لف ونشر مرتب لان الجزية مع اهل الذمة والموادعة مع اهل الحرب اه قسلافي

المجوع ونابلس والوبر والشعر ونجد والشجر والمجر فبينما نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين تعالى ذكره وجئت عظمتها اليها نبييا من انفسنا نعرف اباها واهه فامرنا نديننا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم ان تقا تلحكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤذوا الجزية واخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل مناصرا الى الجنة في نعيم لم ير مثله قط ومن بقي من اهل القريه هل يكون ذلك لبعيتهم حدثنا سهل بن بكر حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدي ملكا بلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له يجرهم باب الوصاية باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهذ والال القرابة حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعيب حدثنا ابو جرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا اوصنا يا امير المؤمنين قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم ورزق عيالكم باب ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولم ينقسم التي والجزية حدثنا احمد بن يوسف حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لانا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ماشاء الله على ذلك يقولون له قال فانكم سترون بعدى اثره فاصبروا حتى تلقوني حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين فقال ابو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فلما تني فأتته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاءنا مال البحرين لا اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي اخيه خنثوت خنثية فقال لي عذها فعددتها فاذا هي خمسمائة فاعطاني الفا وخمسمائة وقال ابراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ابي النبي صلى الله عليه وسلم مال من البحرين فقال انثروا في المسجد فكان اكثر مال ابي به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني اني فاديت نفسي وفاديت عقيل قال خذ خنثي في ثوبه ثم ذهب بقله فلم يستطع فقال او امرهم برفعه الى قال لا قال فارفعه انت على قال لا فنثر منه ثم ذهب بقله فلم يرفعه فقال او امرهم برفعه على قال لا قال فارفعه انت على قال لا فنثر ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا مجيها من حوصه فلما قام رسول الله وخرج منها درهم باب انتم من قتل معا هذا فيجرح حدثنا قيس بن حفص حدثنا سعيد الواحد حدثنا الحسن بن عمرو حدثنا عمار بن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى

(قوله واهدي ملكا بلة) هو ابن العلاء واسمه يوحنا ابن دوية والعلاء اسم امه وابنة بهسنة مفتوحة ففتحت ساكنة فلام مفتوحة آخره هاء تأنيث مدنية على ساحل البحر آخر التحاز واول الشام (قوله يجرهم) أي يسلطهم وقد اجتمع على ان الامام اذا صالح ملك القريه يدخل في ذلك الصلح بعتهم اه قسلافي



الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرحم رائحة الجنة وان ربحها يوجد من مسيرة اربعين عاما **باب** انراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم افرتم ما افرتمكم الله به حدثنا عنده الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد نخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله وانى اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن يخدمكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله **باب** حدثنا محمد بن حاتم عن عبيد بن سليمان عن ابي مسلم الا حول سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمه في المحصى قلت يا ابن عباس ما يوم الخميس قال اشتد رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ان توفي بكشف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عندني تنازع فقالوا ماله اخرجوا استهوه فقال ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفاء بخو ما كنت اجيزهم والثالثة اما ان سكنت عنها واما ان قالها فاني سفيان هذا من قول سليمان **باب** اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم **باب** حدثنا عنده الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا لي من كان ههنا من يهود فيموتوا فقال لهم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي عن شيء ان سالت عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفت في ايما فقال لهم من اهل النار قالوا ان يكون فيها يسرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسوا فيها والله لا تخلفكم فيها ابدانم قال هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سمما قالوا نعم قال ما جعلكم على ذلك قالوا اردنا ان نكتم كاذبا نستريح وان كنت نبيا لم يضرنا **باب** دعاه الامام علي من نكث عهدا **باب** حدثنا ابو النعمان حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم قال سالت انا رضي الله عنه عن القنوت قال قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعجك انك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من بني سليم قال بعث اربعين اوسعين يشك فيه من القراء الى اناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوه وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رايته وجعل علي احدا ما وجد عليهم **باب** امان النساء وجوارهن **باب** حدثنا عنده الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزبير مولى عمر بن عبد الله ان ابا مرة مولى ام هاني ابنة ابي طالب اخبره انه سمع ام هاني ابنة ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغسل وفاطمة ابنته فسات عليه فقال من هذه فقلت انا ام هاني بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هاني فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات

(قوله بيت المدراس) بكسر الميم وسكون الدال المهملة وفتح الراء آخره من مهملة اي بيت العالم الذي يدرس كتابهم او البيت الذي يدرسون فيه كتابهم (قوله اجليكم) بضم الهمزة وسكون الجيم اي اخرجكم (قوله فمن يخدمكم بماله اي بكسر الجيم وقوله بماله اي بديل ماله اي من كان له شيء مما لا يمكن نقله فابيعه اه قطلافي

ملخصا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد احرته فلان بن هيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هاني قالت ام هاني وذلك ضحى **باب** ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم حدثني محمد اخبرنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة حرام ما بين عيرا الى كذا فن احدث فيها حدنا او آوى فيها محدنا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه مثل ذلك **باب** اذا قالوا صبا نأولم يحسنوا اسلمنا وقال ابن عمر رجل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرأ اليك مما صنع خالد وقال عمر اذا قال مترس فقد آمنه ان الله يعلم الالسنه كلها وقال لا بأس **باب** الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمسال وغيره وانهم من لم يف بالعهود وقوله وان جئخوا للسلام فاجئهم لها **باب** حدثنا مسدد حدثنا بشر هو ابن المغضل حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حمزة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح فقفر قافا في محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يشحط في دم قتيل فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن بتسكهم فقال كبير وهو احدث القوم فسكت فكلما فقال اتخلفون وتستحقون قتلكم اوصاحكم قالوا وكيف نخلف ولم نذهب بل نقاتل فببرئكم يهود بنحمة سين فقالوا كيف نأخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده **باب** فضل الوفاء بالعهود **باب** حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجار بالشام في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان في كفار قريش **باب** هل يعفى عن الذي اذا سحر وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب سئل اعلى من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيئا ولم يصنع **باب** ما يحذر من الغدر وقوله تعالى وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله الآية **باب** حدثنا الحميد بن محمد بن يوسف حدثنا عبد الله بن العلاء بن زريق قال سمعت بسير بن عبد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعد ستاين بدي الساعة موفى ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كغصا الغنم ثم استغاضة المسال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم قننة لا يبقى بيت من العرب الا دخلة ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفهري فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غايه تحت كل غايه اثنا عشر ألفا

(قوله والمدينة حرام) اي يحرم صيدها ونحوه (قوله غير) بفتح العين المهملة وبعد التثنية الساكنة راء منونة هو جبل وقوله الى كذا قيل هو جبل احد وقوله حدثنا يحيى الحاء منه كرا في السنة وقوله محدنا بكسر الدال اي صاحب الحديث الذي جاء ببسطة في الدين او بديل سنة وقوله لا يقبل منه صرف اي فريضة وقوله ولا عدل اي نفل اه قطلافي



**باب** كيف ينفذ الى اهل العهد وقوله واما تخافن من قوم خيابة فان هذا اليهم على سواء الآية حدثنا ابو الياسان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرنا حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضى الله عنه قال بعثني ابو بكر رضى الله عنه فين يؤذن يوم النحر يعني لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاكبر فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك **باب** اثم من عاهد ثم غدر وقوله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حريز عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهم ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خصال من كن فيه كان منافقا خالصا من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي رضى الله عنه قال ما كتبتنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عاتر الى كدى فمن احدث حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف ومن والى قوما بغدير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف **باب** قال ابو موسى حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا اسحق بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه قال كيف انتم اذا لم تجدوا دينارا ولا درهما فقبل له وكيف ترى ذلك كائنا ابا هريرة قال اى والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا نعم ذلك قال تنتمك ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فيشد الله عز وجل قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم **باب** حدثنا عبدان اخبرنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول انهم حواريكم رايتني يوم ابي جندل ولواستطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم لرد دته وما وضعنا اسما فناعلى عواتقنا لا مريضة لنا الا اسهلنا بنا الى امر زعفران غير امرنا هذا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن ابيه حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال حدثني ابو وائل قال كنا بصغين فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس انتم موافقكم فانا كما مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا في اخفاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله اسئنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال ائدس قتلانا في الحجة وقتلناهم في النار قال بلى قال فعلى ما نعطى الدية في ديننا ان يرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر الى آخرها فقال عمر يا رسول الله اوفع هو قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد

(قوله ويوم الحج الاكبر يوم النحر) هذا قول مالك وجاعة وقال في المصابيح لا دليل في الحديث المذكور على ان وقوف ابي بكر في ذي الحجة وانما يريد يوم الحج ويوم النحر من الشهر الذي وقف فيه فصدق وان كان وقف في ذي القعدة لانهم كانوا يقفون فيه وينحرون فلا يدل قوله يوم الحج الاكبر على انه كان في ذي الحجة والاصح انه كان في ذي القعدة (قوله الحج الاكبر) اي على العمرة اه فسطاني

حدثنا هاشم عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء ابنة ابي بكر رضى الله عنه ما قالت قدمت على ابي وهو مشرك في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابي قدمت على وهو راغبة افأصلها قال نعم صلها **باب** المصاحفة على ثلاثة ايام او وقت معلوم حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم حدثنا شريح بن مسلم حدثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني البراء رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يغتفر ارسى الى اهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاسترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلاث ليل ولا يدخلها الا يحملان السلاح ولا يدعونه منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم على بن ابي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لعلنا انك رسول الله لم نعلمك ولنا بعناك وانك اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله وانا والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي اخبر رسول الله فقال على والله لا احياه ابدا قال فارنيه قال فاراه اياه فخياه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الايام اتوا عليا فقالوا امر صاحبك فايرتحل فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل **باب** المواعدة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم اقرمكم الله به **باب** طرح جيف المشركين في البر ولا يؤخذ لهم ثم حدثنا عبدان بن عثمان قال اخبرني ابي عن شعيب عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضى الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش المشركين اذ جاءه عقبة بن ابي معيط يسلي جزور فقفده على ظهره وذهت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش اللهم عليك ابا جهل بن هشام وعقبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية ابن خلف واوي بن خلف فلقد رايتهم يقتلوا يوم بدر قالوا في بر غير امية او ابي فانه كان رجلا ضحما فلما جروه تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البر **باب** اثم الغادر للبر والفاجر حدثنا ابو الوليد حدثنا شعيب عن سليمان بن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة قال احدهما اينصب وقال الا تخبري يوم القيامة يعرف به حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب لغدرته حدثنا علي بن عبد الله حدثنا حريز عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمة الله يوم خافى السموات والارض فهو حرام بحرمة الله وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفرس صيده ولا يات قط لقطه الا من عرفها ولا يمتثل خلاه فقال العباس يا رسول الله

(قوله باب المصاحفة على ثلاثة ايام) وفيه ولا يدعو منهم احدا اي لا يدعو احدا الى دينه من اهل مكة وفيه قوله لا احياه ابدا كنهانه علم بقرائن الاحوال ان ليس الامر للامجاد والله تعالى اعلم (قوله باب اثم الغادر) وفيه حديث لا هجرة الخ ولعل ذكره لان قوله فانفروا يفهم منه وجوب وفاء العهد للامة ويلزم منه حرمة القدر من المستأمنين لانهم هم رايت الكرماني مال الى ذلك والله سبحانه وتعالى اعلم اه سندی



العلماء جلوه على التفضيل بالنسبة إلى قياس العباد أي هو أسهل عليه بالنظر إلى قياسه فكيف تنكره مع انبئات البدء والله تعالى أعلم (قوله كان الله) أي مع صفاته العليا وترك ذكرها لأنها كالتواضع فلا يلزم من الحديث نفي الصفات القديمة وقد يقال ولم يكن شيء غيره مبنى على أن الصفات ليست غير الذات كما قرره أهل الكلام لكن الحق أن ذلك اصطلاح منهم فبناء الحديث عليه لا يتخلو عن خفاء نعم يمكن أنهم بنوا اصطلاحهم على ظاهر هذا الحديث بعد انبئات قدم الصفات كما أن المعتزلة بنوا قبحها عليه وعلى ما خيلوا من الأدلة العقلية المبطلية والله تعالى أعلم (قوله وكان عرشه على الماء) أي بعد أن خلق بقرينة أول الحديث ولا حاجة إلى حمل الواو على معنى ثم إذ الواو لا تنفي الترتيب في الوجود المختار جى والله تعالى أعلم (قوله حتى دخل أهل الجنة النج) أي حتى أخبر عن دخولهم أو هو غاية لبده الخلق على معنى بدء الخلق وما بعده والله تعالى أعلم (قوله كان فيها الحيوان يوم وسهرهم)

الا لا ذكر فانه لقيتهم وليوتهم قال الا لا ذكر

بسم الله الرحمن الرحيم \* كتاب بدء الخلق

ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه قال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين هين وهين مثل لبن ولبن وميت وميت وضيق وضيق أفعدنا أفاعا علينا حين أنشأكم وأنشأ خلقكم لغوب النصب أطوارا وطورا كذا وطورا كذا عدا طوره أي قدره حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال جاء نفر من بني تميم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم أبشر وأقولوا بشرتنا فأعطينا فغير وجهه فجاءه أهل اليمن فقال يا أهل اليمن أقبلوا البشري اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلك تغلقت ليتني لم أقم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز أنه حدثه عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فأتاه ناس من بني تميم فقال أقبلوا البشري يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطينا مرتين ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن فقال أقبلوا البشري يا أهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله قالوا اجئناك نسألك عن هذا الأمر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض فتأدي من أذهبت ناقتك يا ابن الحصين فأنطلقت فإذ هي يقطع دونها السراب فوالله لو ددت أني كنت تركتها فروى عيسى عن ربيعة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قام فينا الذي صلى الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسبه من نسبه حدثنا عبد الله بن أبي شبة عن أبي أحمد عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه يقول الله شتمني ابن آدم وما ينبغي له أن يشتمني ويكذبني وما ينبغي له أما شتمه فقله أن لي ولدا وأما تكذيبه فقله ليس بعبدني كما بداني حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا معمر بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سأقضي الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحتي غلبت غضي \* ما جاء في سبع أرضين وقول الله تعالى الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمريتهن ليعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما \* والسقف المرفوع السماء سمكها أي بناءها الحبل استواءها وحسنها وأذنت سمعت وأطاعت وأخرجت ما فيها من الموتي وتخلت عنهم طحاها الساخرة وجه الأرض كان فيها الحيوان يوم وسهرهم حدثنا علي بن عبد الله أخبرنا ابن عليه عن علي بن المداثر حدثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحرث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين أناس خصومة في أرض

أشاره إلى وجه تسميتها بالساخرة والله تعالى أعلم اه سندی

فدخل

فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا أبا سلمة اجذب الأرض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع أرضين حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ شئ من الأرض بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والأرض الساعة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان حدثني عبد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن سعد بن زيد بن عمرو بن نفيل أنه خاضعة أروى في حق زعمت أنه انتقصه لها إلى مروان فقال سعد أنا أنتقص من حقه شئاً أشهد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ شئاً من الأرض ظلما فانه يطوقه يوم القيامة من سبع أرضين \* قال ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه قال قال لي سعد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم \* يا في النجوم وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم ثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول بغير ذلك أخطأ وأضاع نفسه وتكلف ما لا علم له به وقال ابن عباس هسماء متغيرا ولايت ما بيا كل الانعام والالام الخلق برزخ حاجب وقال مجاهد ألفا ملفة وألفا ملفة فرائها ما أذكره ولكم في الأرض مستقر نكد أقبل لا يا صفة الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد بحسبان الرحي وقال غيره بحسبان ومنازل لا بعدوانها حسبان جماعة الحساب مثل شهاب وشهبان ضحاها وضوؤها أن تذرك القمر لا يسترضوه أحد هما عن الآخر ولا ينبغي له ما ذلك سابق النهار يتطالبان حيثما نسلخ نخرج أحدهما من الآخر ونجري كل واحد منهما واهية وهما تشققها أرجائهما لم ينشق منها في على حافظيه كقولك على أرجاء البرأ غطش وجن أظلم وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوءها والليل وما وسق جمع من دابة اتسق استوى بروج منازل الشمس والقمر المحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس المحرور بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور وليجسه كل شيء أدخلته في شيء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ي ذر حين غربت الشمس تدري أين تذهب قلت الله ورسوله أعلم قال فانه تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا مسدد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا عبد الله الدانا قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر محكوران يوم القيامة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو بن عبد الرحمن ابن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه كان يخبر عن النبي صلى

أشاره إلى وجه تسميتها بالساخرة والله تعالى أعلم اه سندی

(قوله وقال ابن عباس هسماء متغيرا الخ) كانه ذكر تفسير هذه الالفاظ لعلها بالخلق وان لم يكن لها تعلق بالنجوم والله تعالى اعلم اه سندی



الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا يحيقان لموت أحد ولكنهما آياتان من  
آيات الله فاذا رايتموهما فصلوا حدثنا اسمعيل بن أبي اويس حدثني مالك عن زيد بن  
أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه  
وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا يحيقان لموت أحد  
ذلك فاذا كروا الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني  
عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرتني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت  
الشمس قام فكبروا وقراة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حده  
وقام كما هو فقراة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي أدنى  
من الركعة الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك ثم سلم وقد  
نحلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر ما هما آيتان من آيات الله  
لا يخسفان لموت أحد ولا يحيقان لموت أحد الا نعوذ الى الصلوة حدثني محمد بن المثنى  
حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن أبي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياة أحد ولكنهما آيتان من آيات  
الله فاذا رايتموهما فصلوا ————— ما جاء في قوله تعالى وهو الذي يرسل الرياح تنفث  
مياه ريحه قاصفا ناقصا كل شيء لواقع ملاقيق ملقحة اعصار ريح عاصف تهب من الارض  
الى السماء كهو دفيه نار صربرد تنثر ام ترقرقة حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الحكم عن  
محمد بن سعد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصلاة  
وأهلك عاد بالدينور حدثنا مكي بن ابراهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة  
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى محبة في السماء أقبل  
وأدبر ودخل ونرج وتغير وجهه فاذا أمطرت السماء سرى عنه فعرفته عائشة ذلك  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما أدري لعله كما قال قوم فلما سأرواه عارضنا متقبلا  
أوديتهم الآية ————— ذكر الملائكة صلوات الله عليهم وقال أنس قال عبد الله بن  
سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام عدوا لله ودم الملائكة وقال ابن  
عباس ونحن الصافون الملائكة حدثنا هبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة وقال لي  
خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قال حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك  
عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بيننا أنا ومن هذا البيت  
بين النائم واليقظان وذكر يعني رجلا بين الرجلين فأثبت بطئت من ذهب مليء بحكمة  
وأيماناً فشق من النحر الى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم مليء بحكمة وإيماناً وأثبت  
بدابة أبيض دون البغلي وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى أتته السماء  
الدنيا قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قبل محمد قبل وقد أرسل اليه قال نعم قيل  
مرحبابه ولنعم الجي جاء فاتت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن نوبي فاتتنا  
السماء الثالثة قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قبل  
أرسل اليه قال نعم قيل مرحبابه ولنعم الجي جاء فاتت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك

(قوله فعرفته عائشة ذلك)  
من التعريف أي ذكرت  
له وبينت له ما يعرفه  
بطريق الاستفسار عن  
سببه والأفامر ادري بحاله  
فكيف تعرفه عائشة حاله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
والله تعالى أعلم (قوله ان  
جبريل عليه السلام عدو  
النموذ) أي فيما زعموا أو  
انه تكفروهم عدو لهم لوجوب  
معاداة أهل المعاصي والله  
تعالى أعلم اه سندی

من أخ ونبي فأتينا السماء الثالثة قبل من هذا قيل جبريل قيل من معك قال محمد قيل  
وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم الجيء جاء فأتيت يوسف فسلمت عليه قال مرحبا  
بك من أخ ونبي فأتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد صلى  
الله عليه وسلم قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم الجيء جاء فأتيت علي ادريس  
فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الخامسة قيل من هذا قال جبريل قيل  
ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم الجيء جاء فأتينا علي  
هرون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا علي السماء السادسة قيل من هذا  
قيل جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل اليه مرحبا به ولنعم  
الجيء جاء فأتيت علي موسى فسلمت فقال مرحبا بك من أخ ونبي فلما جاؤزت بكني فقبل  
ما بالك قال يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدى يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل من  
أمتي فأتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل  
اليه مرحبا به ونعم الجيء جاء فأتيت علي إبراهيم فسلمت فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع  
لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف  
ملك إذا خرجوا لم يعودوا اليه آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فإذا ثبتهما كأنه قلال  
هجر وورقها كأنه آذان القيول في أصلها أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران  
فسألت جبريل فقال أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران النبل والفراة ثم فرضت علي  
خمسون صلاة فقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة  
قال أنا أعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لا تطيق فارجع الي  
ربك فسله فرجعت فسأله فجعلها أربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله  
فجعل عشرا فأتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسة فأتيت موسى فقال ما صنعت قلت  
جعلها خمسة فقال مثله قلت فسلمت فنودى اني قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي  
وأخبرني الحسينة عشر اوقال همام عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن  
النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الاحوص  
عن الأعمش عن زيد بن وهب قال قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو  
الصادق المصدوق قال ان أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون عاقبة مثل  
ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ما كافيه ثم أربع كلمات ويقال له اكتب  
عمله ووزقه وأجله وشقي أو سعيد ثم يتفخ فيه الروح فإن الرجل منكم لم يعمل حتى ما يكون  
بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل أهل النار ويعمل حتى ما يكون  
بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة حدثنا محمد بن  
سلام أخبرنا محمد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال أبو هريرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم وثابه أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن  
نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله العبد نادى جبريل ان  
الله يحب فلانا فأحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء ان الله يحب فلانا

(قوله فلما جاوزت بكى)  
فقبل ما أبكاك قال يا رب  
هذا الغلام الخ) اى هذا  
الشاب الخ ذكر السبوطى  
رحمه الله تعالى قال العلماء  
لم يكن بكاء موسى وقوله  
المذكور حسدا معاذ الله  
فان الحسد فى ذلك منزوع  
عن آحاد المؤمنين فكيف  
بمن اصطفاه الله بل أسفا  
على ما فاتته من الأجر الذى  
يترتب عليه رفع الدرجة  
بسبب ما وقع من أقمته  
من كثرة المخالفة المقتضية  
لنقص أجورهم المستلزمة  
لنقص أجره لان لكل نبي  
مثل أجر من تبعه واما قوله  
عليه الصلاة والسلام  
غلام فهو على سبيل التنويه  
بعملة الله وقدرته وعظم  
كرمه اذا عطى من كان فى  
ذلك السن ما لم يعطه احدا  
قبله ممن هو أسن منه  
لاعلى سبيل النقص اه  
والله تعالى أعلم اه سدى



فاحبوه فيحبهم اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض حدثنا محمد بن حاتم عن ابي حنيفة  
 اخبرنا الليث حدثنا ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة  
 رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسرق  
 الشياطين السمع فتسمعه فتوحده الى الكهان فيكذبون معه لمائة كذبة من عند انفسهم  
 حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن ابي سلمة والاعرج عن ابي  
 هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب  
 من ابواب المسجد الملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا اجلس الامام طووا الصحف وجاؤا  
 يستمعون الذكر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب  
 قال مررت في المسجد وحسان بنشد فقال كنت اشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت  
 الى ابي هريرة فقال انشدك بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول احب عني  
 الله ثم ابيده بروح القدس قال نعم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن  
 البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم احبهم اوهاجهم وجبريل  
 معك حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير ح حدثنا اسحق اخبرنا وهب بن جرير قال  
 حدثنا ابي قال سمعت حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كاني انظر الى غبار  
 ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل حدثنا فريدة حدثنا علي بن مسهر عن هشام  
 ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان المحرث بن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم  
 كيف يا نبيك الوحي قال كل ذلك باي الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد  
 وعيت ما قال وهو اشد علي ويمثل لي الملك احيانا رجلا في كلامي فاعني ما يقول حدثنا  
 آدم بن محمد ثنا شيبان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال  
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اتفق زوجين في سبيل الله دعت خزنة الجنة اى  
 فلهم فقال ابو بكر ذلك الذي لا توى عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم ارجو ان تكون  
 منهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة  
 رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما باعنا عاتكة هذا جبريل يقرأ عليك السلام  
 فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبي صلى الله عليه وسلم  
 حدثنا ابو نعيم حدثنا عمر بن ذرح قال حدثني يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن عمر بن  
 ذرح عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لجبريل الاتزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما تنزل الا امر ربك له ما بين ايدينا  
 وما خلفنا الآية حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله  
 ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال اقراني جبريل على حرف فلم ازل استريده حتى انتهت الى سبعة احرف حدثنا  
 محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان

(قوله وجبريل معك) اي  
 بالتأيد والمعونة وفيه  
 جواز جميع الكفار واداهم  
 ما لم يكن لهم امان لان الله  
 تعالى قد امر بما جاء فيهم  
 والاغلاط عليهم لان في  
 الاغلاط بيانا لبعضهم  
 والانتصار منهم بجهاد  
 المساكين ولا يجوز ابتداء  
 لقوله تعالى ولا تسبوا  
 الذين يدعون من دون  
 الله فيسبوا الله عدوا  
 بغير علم اه قسطنطين

اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان  
 فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخبر من الريح  
 المرسلة وعن عبد الله قال حدثنا معمر بهذا الاسناد نحوه وروى ابو هريرة وفاطمة  
 رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه القرآن حدثنا  
 قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عمر بن عبد العزيز ان ابا هريرة شيا فقال له عروة اما ان  
 جبريل قد نزل فاصلي امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال  
 سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول نزل جبريل فأتني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم  
 صليت معه بحسب باصابعه خمس صلوات حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن  
 شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من اتمك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ولم يدخل  
 النار قال وان زني وان سرق قال وان حدثنا ابو اليان اخبرنا شبيب حدثنا ابو الزناد عن  
 الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة تتعاقبون  
 ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويحتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج اليه الذين  
 باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم فيقول كيف تركتم صلواتكم واتدناهم يصلون  
 يا با اذا قال احبكم امين والملائكة في السماء امين فوافقت احداهما  
 الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا محمد بن احمد بن محمد اخبرنا ابن جريج عن اسمعيل بن  
 أمية ان نافعا حدثه ان القاسم بن محمد حدثه عن عائشة رضي الله عنها قالت حشوت للنبي  
 صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كانها غمرقة فخاف فقام بين اليدين وجعل يتغير وجهه  
 فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها  
 قال اما علمت ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وان من صنع الصورة تعذب يوم القيامة  
 يقول احيوا ما خلقتهم حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد  
 الله بن عبد الله انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت ابا طلحة يقول سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل  
 حدثنا احمد بن محمد بن ابي وهب اخبرنا عمرو بن بكير بن الاشج حدثه ان بسر بن سعيد حدثه  
 ان زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه حدثه ومع سر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي  
 كان في حجر ميمونة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم ما زيد بن خالد ان  
 ابا طلحة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر  
 فخرض زيد بن خالد فعندنا فاذا نحن في بيته يسترفه تصاور ففقات لعبيد الله الخولاني الم  
 يحدثنا في التصاور فقال انه قال الارقم في ثوب الاسمعة قلت لا قال بلى قد ذكره حدثنا  
 يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمرو عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى  
 الله عليه وسلم جبريل فقال انا لا تدخل بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا اسمعيل قال حدثني  
 مالك عن سمى عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه

(قوله باب اذا قال احبكم  
 آمين الخ) لعل مراده ان  
 من جملة الادلة على وجود  
 الملائكة هذا الباب اي  
 ما ذكر فيه وما يتعلق به  
 من الاحاديث فلم يأت  
 بالباب لذكر احاديثه  
 والله تعالى اعلم نعم ذكر  
 بعض احاديثه ليستدل  
 به على وجود الملائكة  
 فيما بعد ايضا في جملة سائر  
 الاحاديث لهذا المطلوب  
 والله تعالى اعلم اه سندی



(قوله لقد لقيت من قومك مالقيت ١٨٦ وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي الخ) قال القسطلاني

وسلم قال اذا قال الامام سمع الله من جده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول  
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا ابي عن  
هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال احدثكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له  
وارحمه ما لم يقم من صلاته او يحدث حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن  
عطاء عن صفوان بن يحيى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر  
ونادوا يا مالك قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا يا مال حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا  
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها زوج  
النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتي عليك يوم كان  
اشد من يوم احدث قال لقد لقيت من قومك مالقيت وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ  
عرضت نفسي على ابن عبد الله بن عبد كلال فلم يحيني الى ما اردت فانطلقت وأنا  
مهموم على وجهي فلم استبق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فاذا انا بسحابة قد  
أظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا  
عليك وقد بعث اليك ملكا الخيال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الخيال فسلم علي ثم  
قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشاب فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم بل أرجو ان يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا حدثنا  
قتيبة حدثنا أبو عوانة حدثنا أبو اسحق الشيباني قال سألت زكريا عن حديث عن قول الله  
تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى الى عبده ما أوحى قال حدثنا ابن مسعود انه رأى  
جبريل له سمائة جناح حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن  
علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرقا انضمر  
سدا فوق السماء حدثنا محمد بن عبد الله بن اسمعيل حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري عن  
ابن عون أن أبا القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت من زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم  
ولكن قد رأى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الأفق حدثني محمد بن يوسف حدثنا  
أبو أسامة حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن ابن الأشوع عن الشعبي عن مسروق قال قال  
لعائشة رضي الله عنها فأن قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى قالت ذلك جبريل  
كان يأتيه في صورة الرجل وانه أناه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الأفق  
حدثنا موسى حدثنا جابر حدثنا بورقاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت  
الليلة رجلين أتيا في قال الذي يوقد النار مالكا خازن النار وأنا جبريل وهذا ميكائيل  
حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن الاعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فأبت فبات غضبان عليها  
لعنهما الملائكة حتى تصبح \* تابعه شعبة وأبو حنيفة وابن داود وأبو عاصم عن الاعمش  
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة قال  
اخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فترعني

العقبة هي التي معي قلت  
وقد سمعته اليه غيره ثم قال  
أشد خبر كان واسمه عائد  
الى مقدر هو مفعول  
قوله لقد لقيت ويوم  
العقبة ظرف وكان المعنى  
كان مالقيت من قومك  
يوم العقبة أشد ما لقيت  
منهم انتهى قلت قد ضبط  
في فروع اليونانية أشد  
بالرفع والنصب فهو ما  
يحمل أن يكون اسم كان  
أو خبره ثم على المعنى  
الذي ذكره ينبغي أن يحمل  
اسم كان نفس يوم العقبة  
كما ضبط في بعض الأصول  
بارادة ما لقيه فيه من ذكر  
الحمل واردة الحال أو يحمل  
مقدرا ويحمل يوم العقبة  
ظرفا له أي مالقيت من  
قومك يوم العقبة وعلى هذا  
فليس في كان ضمير يعود  
الى شيء ومع هذا فقول له لقد  
مقدر هو مفعول قوله لقد  
لقيت مشكل ضرورة أن  
مفعوله مذكور في نسخة  
القسطلاني وغالب النسخ  
الاخر وهو مالقيت فالجواب  
انه على المعنى الذي ذكره  
أما أن يحمل أشد خبر كان  
واسمه اما يوم العقبة  
بارادة ما لقيه فيه أو مقدر  
ويوم العقبة ظرف له كما  
لا يخفى باني انه بعد تكلم  
على قوله اذ عرضت نفسي وهو مشكل جدا لان يوم العقبة في منى وعرضه صلى الله تعالى عليه وسلم نفسه الوحي

كان بالطائف كما صرح به هو وغيره والا قرب ان يقال اذ عرضت ١٨٧ بدل من يوم العقبة بتقدير قرب يوم العقبة

الوحي فترة فبينما أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملائكة  
الذي جاء في بحراء قاعد على كرسى بين السماء والارض فجئت منه حتى هويت الى  
الارض فجئت اهل بي فقلت زملوني زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى قوله والرب  
فاهجر قال أبو سلمة والرب الاوثان حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن  
قتادة وقال في خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي العباس حدثنا  
ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة  
أسرى في موسى رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مريوعا  
مربوع الخاق الى الحجرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالا حازن النار والدجال في آيات  
أراهن الله اياه فلا تكن في مربة من لقائه قال أنس وأبو بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
تحرس الملائكة المدينة من الدجال ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة قال  
أبو العباس مطهرة من الحيض والبول والبراق كلما رزقوا ثوبا أو ثوبا آخر قالوا هذا  
الذي رزقنا من قبل أتيناه من قبل وأتوا به متشابهة يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعوم  
قطوفها يقطفون كيف شاؤوا دانية قريبة الارائك السرور وقال الحسن النضرة في الوجوه  
والسرور في القلب وقال مجاهد سلسلا حديدية الحجرية غول وجع البطن ينزفون  
لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا مثلثا كواعب نواهدا رحيق الحجر النسيم يعلو  
شراب اهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة منه  
وضين الناقه والكوب مالا أذن له ولا عروة ولا ياربى ذوات الاذان والعراعر يا مثقلة  
واحدة عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربيه واهل المدينة الغنجة واهل  
العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة ورجاء والريحان الرزق والمنصود الموز والمنخود  
هو الموقر جلا ويقال أيضا لشوك له والعرب المحبات الى أزواجهن ويقال مسكوب جار  
وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا تائما كذبا أفنان أغصان وحنى الجنة بين  
دان ما يجتني قريب مدهاة ثمان سودا وان من الرى حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث  
ابن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا مات أحدكم فانه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فن أهل  
الجنة وان كان من اهل النار فن أهل النار حدثنا أبو الوليد حدثنا سلم بن زرير حدثنا  
أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت  
أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء حدثنا سعيد بن أبي مريم  
حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة  
رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا أنا نائم رأيتني في  
الجنة فاذا امرأة تنوض الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا العمرين الخطاب فذكرت  
غيرته فوليت مدرافكي عمرو قال عليك أغار يا رسول الله حدثنا جاج بن منال حدثنا  
همام قال سمعت أبا عمران الجوني يحدث عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه  
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجنة درة مخوفة طولها في السماء ثلاثون ميلا في كل  
سجانه وتعالى أي كلما رزقوا ظهرت لهم القدرة في اختراع الاختلافات في صور المتجدات قلت ولجعل كاية عن دوام طراوة

سجانه وتعالى أي كلما رزقوا ظهرت لهم القدرة في اختراع الاختلافات في صور المتجدات قلت ولجعل كاية عن دوام طراوة



زاوية منها المؤمن أهل لا يراهم الآخرون \* قال أبو عبد الله الصدوق والمحدث بن عبيد عن أبي  
 عمران ستون ميلا حدثنا الحمدي حدثنا أسفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي  
 هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله أعددت لعبادي  
 الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فإقرأوا إن شئتم فلا تعلم نفس  
 ما أخفى لهم من قرة أعين حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن  
 منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج  
 الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يصفقون فيها ولا يخطون ولا يتغيطون  
 آتيتهم فيها الذهب أمشاطهم من الذهب والفضة وبجواهرهم الآلوة ورشحهم المسك وكل  
 واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض  
 قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا أبو الجان قال أخبرنا شبيب حدثنا أبو  
 الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول  
 زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على أثرهم كاشد كوكب أضواء  
 قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل  
 واحدة منهما يرى مخ سوقها من وراء اللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون  
 ولا يخطون ولا يصفقون آتيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب وقود بجواهرهم  
 الآلوة قال أبو الجان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد لا يكرأ أول الفجر والعشي  
 ميل الشمس أن تراه تغرب حدثنا محمد بن أبي بكر الملقب حدثنا فضيل بن سليمان عن  
 أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة  
 أمتي سبعون ألفا أو سبع مائة ألف لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة  
 القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن  
 قتادة قال حدثنا أنس رضي الله عنه قال أهدى النبي صلى الله عليه وسلم جبهة سندس  
 وكان ينهى عن الخمر فحبب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لناديل سعد بن معاذ  
 في الجنة أحسن من هذا حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثنا أبو اسحق  
 قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يثوب من  
 حرر فجعلوا ينجحون من حسنة ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لناديل سعد بن  
 معاذ في الجنة أفضل من هذا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أسفيان عن أبي حازم عن سهل  
 ابن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من  
 الدنيا وما فيها حدثنا روح بن عبد المؤمن حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة  
 حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة  
 يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان  
 حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة وأقرأوا إن شئتم وظل  
 جدد ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس أو تغرب حدثنا إبراهيم

ثم رها وعدم اختلافها  
 حسب اختلاف المواسم  
 كما هو الوضع المحسوس في  
 ثمار الدنيا لم يعد والله  
 تعالى أعلم (قوله ولكل  
 واحد منهم زوجتان يرى  
 مخ سوقهما من) أصل  
 الزوجتين يكونان على هذه  
 الصفة والباقيات على  
 قبح هذه الصفة ولا فقد  
 ورد لما من ثلاث وسبعون  
 زوجة ونحو ذلك والله  
 تعالى أعلم اه سدي

ابن المذخر حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي عن هلال عن عبد الرحمن بن أبي هريرة عن أبي  
 هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة  
 القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كوكب دري في السماء أضواء قلوبهم على قلب  
 رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من المحور العين يرى مخ  
 سوقهن من وراء العظم واللحم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال عدني بن ثابت  
 أخبرني قال سمعت البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمات إبراهيم  
 قال إن له مرضعا في الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك بن أنس عن  
 صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري  
 الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء  
 لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين \* باب  
 صفة أبواب الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مطرف قال  
 حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة  
 ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون \* باب صفة النار وأنها  
 مخلوقة عساق يقال عسقت عينه وبغسق الجرح وكان الفساق والفسق واحد غسيل كل  
 شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غساقين فعلمين من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة  
 حصب جهنم حطب بالحشيشة وقال غيره حاصبا الریح العاصف والحاصب ما ترمى به الریح  
 ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الأرض ذهب والحصب  
 مشتق من الحصباء صديد قحج ودم خبث طفئت تورون تستخرجون أوريت أو قدت  
 لأقرون لاسافرين وأقي القفر وقال ابن عباس صراط الحليم سواء الحليم والحليم لشوبا  
 من حليم يخالط طعمهم ويساط بالحليم زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف ورد اعط شأ  
 غيا خسرانا وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار ونحاس الصفر يصب على رؤسهم يقال  
 ذوقوا بائنا مروا وحربوا ولديس هذا من ذوق الفم مارج خالص من النار مرج الأمير عيته  
 إذا خلاهم بعدوهم غصبهم على بعض مريج ملتبس مرج أمر الناس اختلط مرج البحرين  
 مرجت دابلك تركتها حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن مهاجر أبي الحسن قال سمعت زيد  
 ابن وهب يقول سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال  
 أبردتم قال أبرد حتى فاه التي يعني للتلول ثم قال أبردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيج جهنم  
 حدثنا محمد بن يوسف حدثنا أسفيان عن الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد الخدري رضي  
 الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أبردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيج جهنم حدثنا  
 أبو الجان أخبرنا شبيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة  
 رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار إلى ربها فقالت رب  
 أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشدة ونفس في الصيف فاشتد ما تجدون في

(قوله دري في السماء)  
 بكسر الدال وضمة الميم  
 والهمزة وبضمها مع تشديد  
 الباء وهي ثلاث قرآت  
 أي مضي معتلاي كالزهره  
 في صفاته وزهرته منسوب  
 إلى الدر لما بينهما من  
 الشبه إذ الدر من النجوم  
 أرفعها كما أنه من الجواهر  
 أرفعها وقيل مأخوذ من  
 الدر لأنه يدفع الظلام  
 بضوئه وهذا يليق بالهموز  
 (قوله) لكل امرئ زوجتان  
 من المحور العين العدد  
 لا مفهوم له لأنه قد مر أن  
 له أكثر من ذلك (قوله)  
 رجال آمنوا بالله وصدقوا  
 المرسلين فان قلت فلا يفي  
 في غير الغرف أحد لان  
 أهل الجنة كلهم مؤمنون  
 مصدقون بالرسول قلت  
 المصدقون بجميع الرسل  
 هم أمة محمد صلى الله تعالى  
 عليه وسلم فتبقى أمة غيره  
 من سائر الأنبياء في غير  
 الغرف اه شيخ الاسلام



العرق منه بما أمكن على أن المراد بالماء العرق المعلوم بأنه يبرد المحي ويحتمل أن يكون كناية عن الاشتغال بما يستحق به المحوم الرحمة من التصديق وغيره من أعمال البر على أن المراد بالماء ماء الرحمة المعارض لنار جهنم وقد جملة بعضهم على التصديق بالماء والله تعالى أعلم وللشراح معان وتاويلات مشهورة والله تعالى أعلم

(قوله نخلها كأنها رؤس الشياطين) هذا هو محل الترجمة حيث يدل على أن الشياطين أجسام لها رؤس تستقيحها الطباع السليمة يشبه بها الشيء الكريه المنظر والله تعالى أعلم وقال المحقق ابن حجر وغيره محل الترجمة هو أن الشياطين إنما يتم باستعانة الشياطين على ذلك وقد أشكل ذلك على بعض الشراح انتهى قلت ولعل ما ذكرنا أوضح وأقطع لتوهم الاشكال والله تعالى أعلم بالحال وأما قوله فقلت استخرجته الخ ففعل أراد هل طلبت من الناس أظها والسحر واحضاره لظهوره ويحضره عنده

الحز وأشد ما نجدون من الزمهرير حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر هو العقدي حدثنا همام عن أبي جرة الضبي قال كنت أجالس ابن عباس بمكة فآخذتني المحي فقال ابردوها عنك بما زمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المحي من فيج جهنم فابردوها بالماء أو قال بما زمر من شك همام حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبيه عن عبيدة بن رفاع قال أخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المحي من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المحي من فيج جهنم فابردوها بالماء حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المحي من فيج جهنم فابردوها بالماء حدثنا اسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله إن كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كاهن مثل حرها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو سمع عطاء بن خبزع عن صفوان بن يحيى عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ويأبى مالك حدثنا علي حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل قال قيل لاسامة لو أتيت فلانا فسلمته قال انكم لترون أني لأأكله إلا أسمعكم أني أأكله في السردون أن أفتح بابا لأكون أول من فتحه ولا أقول لرجل إن كان علي أمر أنه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يحيا بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتسددق أفتابه في النار في دور كيدور الحار برحاه فيجتمع أهل النار عامه فيقولون أي فلان ما شأنك أليس كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتية وأناكم عن المنكر وآتية رواه غندر عن شعبه عن الأعمش باب صفة ابليس وجنوده وقال مجاهد ينفذون برمون دحورامطرودين وأصب دائم وقال ابن عباس مدحورامطرودا يقال مريدا ممتددا بكنهه قطعة واستغفر استغف بخلك الفرسان والرجل الرجالة واحد هاراجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لا حتمه كن لا ستأصلن قرين شيطان حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عبد بن همام عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب إلى هشام أنه سمعه ورواه عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يحل إليه أنه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال أشعرت أن الله أفتاني فيما فيه شفاي أنا في رجلان فقدم أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم قال فيما إذا قال في مشط ومشاقة وجف طاعة ذكر قال فابن هو قال في يثروان فخرج الهاء النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كأنها رؤس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا أما أنا فقد شفاي في الله وخشيت أن يبر ذلك على الناس شرنا ثم دفنت البئر حدثنا اسمعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي

وليس المراد استخراج السحر إذ قد علم في بعض الروايات أن السحر قد استخرج والله تعالى أعلم اه سدي عن

عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقيد يضرب على كل عقدة مكانها عليكم أمل طويل فارقدها فاستعظ فذكر الله انحلت عقدة فان توفضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة كلها فأصبح نشيطا طيب النفس والأصبع خبيث النفس كسلان حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جابر عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى أصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه أو قال في أذنه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما إن أحدكم إذا أتى أهله وقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فرزقا ولدا لم يضره الشيطان حدثنا محمد أخبرنا عبد بن هشام عن عروة عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تخموا بصلاةكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان أو الشيطان لا أدري أي ذلك قال هشام حدثنا أبو مهران حدثنا الوارث حدثنا ثوبان عن حميد بن هلال عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا مري بين يدي أحدكم شيء وهو يصلي فليمنه فان أتى فليمنه فان أتى فليقاتله فانما هو شيطان \* وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكنت في رسول الله صلى الله عليه وسلم يحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحموم من الطعام فأخذته فقلت لا رفعتك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي إن نزل من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق وهو كذب ذلك شيطان حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير قال أبو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذ بالله فليستعذ بالله وليمنه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وساءلت الشياطين حدثنا الحميد بن حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا أي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال لفتاه آتنا عذابهنا قال أرايت إذا وينا إلى العخرة فاني نسيت الخوات وما أنساه إلا الشيطان ان ذكره ولم يحمد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمر الله به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي إلى المشرق فقال ها أن الفتنة ههنا ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن

(قوله رجل نام ليلة) لعله نام طول الليل ففاتته الغفلة أيضا والله تعالى أعلم اه سدي



الشیطان حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابن جريح قال  
 اخبرني عطاء عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استخف الابل او  
 كان جفع اللبل فكفوا صديانكم فان الشياطين تنشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من  
 العشاء فخلوهم واغلق بابك واذا كرا اسم الله واطمئن فاصالحك واذا كرا اسم الله وأولك سقاءك  
 واذا كرا اسم الله وخراناءك واذا كرا اسم الله ولونعروض عليه شيئا حدثنا محمد بن غيلان  
 حدثنا عبد الزاق اخبرنا محمد بن الزهري عن علي بن حسين عن صفية ابنة حي قالت  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتته ازوره للافئته ثم فثا فقلت فقام  
 معي ليلتي وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد فترجلان من الانصار فلما رآيا النبي صلى  
 الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم علي رسلكما انها صفة بنت جبي فقيا لا  
 سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت  
 ان يقذف في قلوبكما سويا او قال شيئا حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي بن  
 ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان  
 فاحدهما احمر وجهه وانفخ اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها  
 ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال نعوذ بالله من الشيطان فقال وهل في جنون حدثنا آدم حدثنا شعبة  
 حدثنا منصور عن سالم بن ابى الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم لو ان احدكم اذا اتى أهله قال اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقته فاني  
 كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه قال وحدثنا الاعمش عن سالم عن كريب  
 عن ابن عباس مثله حدثنا محمد بن شعبة حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي  
 هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض  
 لي فشد علي يقطع الصلاة علي فامكنني الله منه فذكره حدثنا محمد بن يوسف حدثنا  
 الازاعي عن يحيى بن ابى كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط فاذا قضى اقبل فاذا نوب  
 بها أدبر فاذا قضى اقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدري  
 ان لا تا صلي أم أربعا فاذا لم يدرك ثلاثا صلي او اربع سجدة سجدة في السهو حدثنا ابو اليمان  
 اخبرنا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبه بأصبعه حين يولد غير عيسى ابن مريم  
 ذهب يطعن فطعن في الحجاب حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرايل عن المغيرة عن  
 ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام قالوا ابو الدرداء قال اذبح لكم الذي أجاره الله من  
 الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن مغيرة  
 وقال الذي أجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا قال وقال الليث  
 حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان ابنا الاسود اخبره عروة عن عائشة رضي الله  
 عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تنحدر في العنان والعنان الغمام بالامر

(قوله فكفوا صديانكم) أي  
 ضمهم وامنعوهم من  
 الانتشار مخوف ايذاء  
 الشياطين لهم لكنهم  
 وانتشارهم حينئذ (قوله)  
 وأغلق باب مغلق ولا  
 يقال مغلق وعبر فيه وفيها  
 بآني بالافراد وفي فكفوا  
 واخلوا بالجمع جلاء على المعنى  
 اذ معنى اغلق شيئا أي كل  
 منكم كما ان معنى كفوا أي  
 كل منكم فلا يخالف (قوله)  
 وخراناءك) أي غطه صيانة  
 من الشياطين والتجاسات  
 والمخبرات وقوله ولونعروض  
 عليه شيئا بضم الراء وكسرها  
 أي بان تضع عليه شيئا  
 بالعرض كعود الامر في ذلك  
 فلا راد للصحة الدينية  
 اه شيخ الاسلام

يكون في الارض فسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذن الكاهن كما تقر القارورة  
 فيزبدون معها مائة كذبة حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن سعد المقيري عن  
 ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاوب من الشيطان  
 فاذا تشاوب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان حدثنا  
 زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت  
 لما كان يوم احدى هزم المشركون فصاح ابيهم اي عباد الله انكم فرجعت اولاهم  
 فاجتلدت هي وانراهم فظهر حذيفة فاذا هو بآية ايمان فقال اي عباد الله اي ابي فوالله  
 ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فبازالت في حذيفة منه بقية  
 خير حتى نحى بالله حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الالحوص عن اشعث عن ابيه عن  
 مسروق قال قالت عائشة رضي الله عنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الثقات الرجل  
 في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة احدكم حدثنا ابو المغيرة حدثنا  
 الازاعي قال حدثني يحيى بن ابى كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم حدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا الازاعي قال حدثني يحيى  
 ابن ابي كثير حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا  
 الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليصق عن يساره وليتعوذ  
 بالله من شرها فانها لا تضره حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سفيان مولى ابى بكر  
 عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال  
 لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت  
 له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحبت عنه مائة سيئة وكانت له شرا من  
 الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احدا بفضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك  
 حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب  
 قال اخبرني عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره ان ابا  
 سعد بن ابي وقاص قال استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من  
 قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استأذن عمر قن يتدنرن الحجاب فأذن له  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله  
 سببك يا رسول الله قال عجت من هؤلاء الا اني كن عندى فلما سمعت صوتك ابتدرن  
 الحجاب قال عمر فأتيت يا رسول الله كنت احق ان يهين ثم قال اي عدوات انفسهن اتم يذني  
 ولا تهين رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا  
 فجاء الاسالك فجاء غيرك حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد  
 ابن ابراهيم عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال اذا استيقظ ارا احدكم من منامه فتوضأ فليستمر ثلاثا فان الشيطان يبيت على  
 خيشومه باب ذكر الجن ونوابهم وعقابهم لقوله يا معشر الجن والاناس ائمنوا بآياتكم

(قوله كما تقر القارورة)  
 بضم اوله وفتح ثانيه يريد  
 به تطيق رأس القارورة  
 برأس الوعاء الذي يفرغ  
 منها فيه والمراد منه ما قاله  
 اهل اللغة من ان التقير  
 ترديد الكلام في اذن  
 المخاطب حتى يفهمه وعن  
 القاسبي معناه يكون لما  
 يلقيه الى الكاهن من  
 كبحس القارورة عند  
 تحريكها (قوله) التثاوب  
 من الشيطان اضاف الى  
 لكراته ولان الشيطان  
 هو السبب فيه لانه الذي  
 يدعو الى اعطاء النفس  
 شهواتها واراد به التحذير  
 من السبب الذي يتولد  
 منه وهو التوسع في الطعام  
 والنسبع فتقل عن  
 الطاعات وتكسل عن  
 الخيرات اه شيخ الاسلام



رسول منكم يتقصون عليكم آياتي الى قوله عياهم لون بخسائقصا قال مجاهد ودو جعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وآمهاتهم بنات سروات الجن قال الله ولقد علمت الجنة انهم لم يحضرون سمحضر الحساب جند محضرون عند الحساب حدثنا قتادة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الانصاري عن أبيه انه أخبره أن اباسعيد الخدري رضى الله عنه قال له اني أراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك أو بادية بك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال ابوسعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** قوله عز وجل واذا صرنا إليك نفران من الجن الى قوله أو اهلك في ضلال مبين مصر فامعد لا صرنا أي وجهنا **باب** قوله تعالى وبث فها من كل دابة قال ابن عباس النعبان الحية الذكركر منها يقال الحيات أجناس المجاث والافاعي والاساود أخذنا صيدها في ملكه وسلطانها يقال صفات بسط اجفحتن يقبض يضربن باجفحتن حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقلوا الحيات واقلوا الطغيتين والاطرافهم ما اطمسان البصر ويستسق طاز الحبل قال عبد الله فينا انا اطارد حية لا قتله افساد اني أبوابا به لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتل الحيات قال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر فرآني ابولبابة أوزيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة واسحق الكافي والزيدي وقال صالح وابن أبي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رآني ابولبابة وزيد بن الخطاب **باب** خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال حدثنا اسمعيل بن أبي اويس قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال الرجل غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف ان ابن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والمغرب والمجلاء في أهل الخيل والابل والغدادين أهل البور والسكنة في أهل الغنم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن عتبة بن عمرو وأبي مسعود قال أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان ههنا الا ان القسوة وغلاظ القلوب في الغدادين عند اصول اذ ناب الابل حيث يطاع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نقيق الخراف فتعوذوا بالله من الشيطان فإنه رأى شيطانا حدثنا اسحق أخبرنا روح قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل أو امسىتم فذكروا

(قوله المحميات اجناس)  
بكر المجيم واشديد النون  
وقوله المجبان اى وهو  
الذيق من المحيات ويقال  
للشيطان ايضا (قوله)  
الافاعى جمع افعى وكذا يته  
ابو حسان وابو يحيى لانه  
يعيش الفا (قوله) والاساود  
جمع اسود وهو العظيم من  
المحات وفيه سواد ويقال  
هو اخبت المحيات (قوله)  
ذا الطغشيين بضم المهملة  
وسكون الفاء ضرب من  
المحات فى ظهره خطان  
ابيضان كل منهما طافة  
هما نقطتان (قوله)  
والا بتر هو مقطوع الذنب  
وقيل قصيره ويقال انه  
ازرق اللون (قوله) نهى  
بعد ذلك عن ذوات البيوت  
اى الساكنات فيها وهى  
حيات طوال بيض قلما تضر  
(قوله وهى العوامر) سميت  
بذلك لطول عمرها وانما  
نهى عن قتالها لان المحق  
تتمثل بها ومن ثم امر بقتل  
غيرها لان المجن لا تتمثل به  
اه شيخ الاسلام

صديانكم فار الشياطين تنتشر حينئذ فاذهب ساعة من الابل فلوهم واغلقوا الابواب  
واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا \* قال واخبرني عمرو بن دينار سمع جابر  
ابن عبد الله نحو ما اخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله حدثنا موسى بن اسمعيل  
حدثنا وهيب عن خالد عن محمد بن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال فقدت امة من بني اسرائيل لا يدري ما فعلت وانى لا اراها الا الفأرا اذا وضع لها البان  
الابل لم تشرب واذا وضع لها البان الشاء شربت فحدثت كما فقال انت سمعت النبي صلى  
الله عليه وسلم يقول قلت نعم قال لي مرارا فقلت أفأقرأ التوراة حدثنا سعيد بن جعفر عن  
ابن وهيب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة رضى الله عنها أن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزع الفويسق ولم اسمعه أمر بقتله وزعم سعد بن أبي وقاص  
أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتله حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا  
عبد الحميد بن جبير بن شعبة عن سعيد بن المسيب أن أم شريك أخبرته أن النبي صلى الله  
عليه وسلم أمرها بقتل الوزع حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن  
أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اقلوا ذوا الفقتين فانه  
يطمس البصر ويصيب الحمل \* تابعه حماد بن سلمة أخبرنا أسامة حدثنا مسدد حدثنا  
يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الابر و قال  
انه يصيب البصر ويذهب الحمل حدثني عمرو بن علي حدثنا ابن أبي عدي عن ابي يونس  
القيصري عن ابن أبي مليكة أن ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه  
وسلم هدم حائطه فوجهه فيه سلخ حية فقال انذروا ابن هوفظظروا فقالوا اقلوه فكنت  
اقتلها لذلك فلقيت أبا لبابة فاخبرني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الاكل  
أبتر ذى طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقلوه حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا  
جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل الحيات فحدثه أبو لبابة أن النبي صلى الله  
عليه وسلم نهى عن قتل جنان البون فأمسك عنها ما اذا وقع الذباب في  
شراب أحدكم فليغمسه فان في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وخمس من الدواب  
فواسق يقتلن في الحرم حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا همر عن الزهري عن  
عروة عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في  
الحرم الفأرة والعقرب والمحدثا والغراب والكلب العقور حدثنا عبد الله بن مسلمة أخبرنا  
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال خمس من الدواب من قتلن وهو محرم فلا جناح عليهما العقرب والفأرة والكلب  
العقور والغراب والمحدثا حدثنا مسدد حدثنا جاد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن  
عبد الله رضى الله عنهما رفعه قال خروا الآسية وأكوا الأسقية وأجفوا الابواب واكفوا  
صديانكم عند العشاء فان الجن انتشاروا وخطفة وأطفوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة  
ربما اجترت القتيله فاحرق أهل البيت \* قال ابن جرير وحبيب عن عطاء فان الشيطان  
حدثنا عبد الله بن عبد الله أخبرنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة

(قوله وانى لا اراها الا  
الغار) هذا يدل على بقاء  
المسيح وقد صرح انه لا يبقى  
ولا يبقى له نسل وبه يقول  
المجهور ولا يخفى ان سوق  
هذا الحديث يدل على انه  
قاله اجتهادا فلعلمه قاله  
قبل ان يتبين حقيقة الامر  
بالوحي ويحتمل ان المراد ان  
ذلك القوم مسخوفوا  
فاحذ الغار المعهود بعض  
طبايعها وتعلم منها فذلك  
الغار المعهود يشرب بعض  
الالبان دون بعض والله  
تعالى أعلم اهـ سندى



عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فزلزلت والمرسلات عرفا فانا  
لنتلقاها من فيه اذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لئلا نقتلها ففسدتا فدخلت جحرها  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت شركم ككم اوقيت شرها وعن اسرايل عن  
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ماله قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة \* وتابعه  
ابوعوانة عن مغيرة وقال حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن  
الاسود عن عبد الله حدثنا نصر بن علي اخبرنا عبد الاعلى حدثنا عبد الله بن عمر عن  
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال دخلت امرأة النار في  
هرة رطبة فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض \* قال وحدثنا عبد الله عن  
سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حدثنا اسمعيل بن ابي  
اويس قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فادغته غلة فامر بجهازه فاخرج  
من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار فاوحى الله اليه فبالغلة واحدة **باب** اذا وقع  
الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فان في إحدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء حدثنا  
خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عتبة بن مسلم قال اخبرني عبد الله بن  
حسنين قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع  
الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في إحدى جناحيه داء والاخرى شفاء  
حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا اسحق الزرق حدثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن  
ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة مومنة مرت  
بكلب على رأس ركي يامت قال كاد يقتله العطش فنزعت خفه فاوقته بخمرا رها ففرغت  
له من الماء فغفر لها بذلك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسفيان قال حفظته من الزهري كما  
انك ههنا اخبرني عبد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا  
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل  
الكلاب حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن يحيى حدثني ابوسلمة ان ابا هريرة رضي  
الله عنه حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا ينقص من عمله كل يوم  
قيراط الا كلب حوث او ماشية حدثنا عبد الله بن مسleme حدثنا سليمان قال اخبرني يزيد  
ابن خصيفة قال اخبرني السائب بن يزيد سمع سفيان بن ابي زهير الشني انه سمع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرع ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم  
قيراط فقال السائب انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذه  
القبيلة **باب** خلق آدم وذريته صلصال طين خلط برم فصالصل كما يصلصل  
الفخار ويقال ممتن يريدون به صل كما يقال صرا الباب وصصر صرعة الاغلاق مثل كيكته  
يعني كيكته فمرت به استمر بها الجمل فانتقمه ان لا تسجدان تسجد **باب** قول الله  
تعالى واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قال ابن عباس لما عاها حافظ الا

\* (كتاب الانبياء صلوات  
الله عليهم)  
(قوله) باب خلق آدم في  
نسخ نسخة بدل هذه  
الترجمة كتاب الانبياء  
وهو ما ترجم به الخشي اه  
سندى

عليها

عليها حافظ في كبد في شدة خاق ورياش المال وقال غيره الرياش واحد وهو ما ظهر  
من اللباس ما تمنون النطفة في ارحام النساء وقال مجاهد انه على رجمه لقادر النطفة في  
الاحليل كل شئ تخلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله عز وجل في احسن تقويم في احسن  
خلق اسفل سافلين الا من آمن خسر ضلال ثم استثنى فقال الا من آمن لازم نشتكم  
في اى خلق انشاء نسبح بحمدك نعظمك وقال ابو العالسة قتلى آدم من ربه كلمات فهو  
قوله ربنا ظلمنا انفسنا فازلهم افاستزلهم ما وبسته بتغير آسن متغير والمنون المتغير حجا  
جمع حجة وهو الطين المتغير يخصص فان اخذ الخصاص من ورق الجنة يؤلفان الورق  
ويخصصان بعضه الى بعض سواهم كناية عن فرجهما ومتاع الى حين ههنا الى يوم  
القيامة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده قبيلة حيلة الذي هو منهم  
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فلم يزل  
اولئك من الملائكة فاستمع ما يمجونك تحينك ونحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا  
السلام عليكم ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل  
المخلوق ينقص حتى الآن حدثنا عتبة بن سعيد حدثنا جابر عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي  
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على  
صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءه لا يبولون  
ولا يتغوطون ولا يتبولون ولا يتخبطون امشاطهم الذهب ورجعهم المسك ومجامرهم الالوة  
الانجوع عود الطيب وأزواجهم المحور العين على خاق رجل واحد على صورة ايهم آدم  
ستون ذراعا في السماء حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب  
بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان ام سلمة قالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق فهل على  
المرأة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء ففعلت ام سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يشبه الولد حدثنا محمد بن سلام اخبرنا القزاري عن  
جديد عن انس رضي الله عنه قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
المدينة فانا فقال الى سائلك عن ثلاث لا يعلمن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام  
يا كلة اهل الجنة ومن اى شئ ينزع الولد الى ابيه ومن اى شئ ينزع الى اخواله فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن آفاجبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من  
الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فانه تحشر الناس من  
المشرق الى المغرب واما اول طعام يا كلة اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه في الولد  
فان الرجل اذا غنى المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبق ماؤها كان الشبه لها قال  
أنشدك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلاى قبل ان  
تسألهم بهتوفى عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اى رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخبرنا وابن اخبرنا فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم افرايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاده الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم

(قوله وطوله ستون ذراعا)  
الظاهر بالذراع التعارف  
يومئذ عند المخاطبين وقبل  
بذراع نفسه وهو مردود  
بان الحديث مسوق  
للتعريف وهذا رد الى  
الجهالة لان حاصله ان  
ذراعه جزء من ستين جزءا  
للطول وهذا يتصور في  
طويل غاية الطول وقصر  
غاية القصر وبان ذراع كل  
أحد مثل ربعه فلو كان  
ستين ذراعا بذراع نفسه  
لكانت يده قصيرة في  
جنب طول جسده جدا  
ويلازم منه فح الصورة  
وعدم اعتدالها وان يكون  
عديم المنافع المصدرة  
الى البدان والله تعالى اعلم  
وقد وقع ههنا في عبارة  
الحافظ ابن حجر وهو وتبعه  
القسطلاني في ذلك والله  
تعالى اعلم (قوله فيما يشبه  
الولد) لا يخفى ان الشبه  
من جهة الماء ولا دخل  
فيه للاحتلام وهو محل  
الكلام فكان المراد ان  
الاحتلام منشؤه الماء  
فانه ينشأ عن فيضانه  
وكثرته فاذا نبت وجود  
الماء للمرأة علم انها لا بد ان  
تحتلم اذا كثر الماء وفاض  
والله تعالى اعلم اه سغدي



فقال أشهد أن لا اله الا الله واشهد أن محمدا رسول الله فقالوا شربنا وابتعنا شرابنا ووقعوا فيه  
 حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر بن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى  
 زوجها حدثنا أبو كريب وموسى بن خزام قالوا حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة  
 الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 استوصوا بالنساء فان المرأة خلقت من ضلع وان أعوج شيء في الضلع أعلاه فان ذهبت  
 تقيمه كمرتبه وان تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء حدثنا عمر بن حفص حدثنا  
 أبي حدثنا الأعمش حدثنا زيد بن وهب حدثنا عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وهو الصادق المصدوق أن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقه مثل  
 ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله إليه مائة كتاب أربع كلمات فيكتب عمله واجله  
 ووزنه وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل يعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل  
 يعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل  
 أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل  
 أهل النار فيدخل النار حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبد الله بن أبي  
 بكر بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أن الله وكل في  
 الرحم مائة ألف فيقول يا رب نطفة يا رب مضغة فاذا اراد أن يخلقها قال يا رب اذكر  
 أم أنثى يا رب شقي أم سعيد فبالرقيق فالأجل فيكتب كذلك في بطن أمه حدثنا قيس  
 ابن حفص حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن أنس بن ربيعة أن  
 الله يقول لا هون أهل النار عذابا لو أن لك ما في الأرض من شيء كنت تقدي به قال نعم  
 قال فقد سألتك ما هو أهون من هذا وانت في صلب آدم لا تشرك في فائيت الا الشريك  
 حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني عبد الله بن مرة  
 عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل  
 نفس ظالما الا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل **باب**  
 الارواح جنود مجندة قال وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن حمزة عن عائشة رضي الله عنها  
 قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف  
 وما تناكر منها اختلف **باب** وقال يحيى بن ابيوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا **باب**  
 قول الله عز وجل ولقد أرسلنا نوحا الى قومه قال اني ارى اني اكون من المرسلين  
 امسكى وقار التنوير بجمع الماء وقال عكرمة وجه الأرض وقال مجاهد المجودى جيل  
 بالمجزرة دأب مثل حال واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي  
 وتذكيري بآيات الله الى قوله من المسلمين **باب** قول الله تعالى انا ارسنا نوحا  
 الى قومه ان أنذر قومك من قبل ان يأتهم عذاب أليم الى آخر السورة حدثنا عبدان  
 قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر رضي الله عنهما ما قام  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأتى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال

(قوله) استوصوا بالنساء  
 أي تواصوا في حقهن  
 ما يحقر قال الكرماني عقب  
 هذا ويجوز أن تكون الباء  
 للعدية والاستفعال بمعنى  
 الأفعال نحو الاستجابة بمعنى  
 الإجابة وقيل السين للطلب  
 مبالغة أي أطاعوا الوصية  
 من أنفسكم في حقهن بخير  
 (قوله) من ضلع بكم  
 الصاد وفتح اللام واحد  
 الضاد وفتح اللام واحد  
 اللام اه شج الاسلام

(قوله) فأنذره قومه

أني لا أنذركم وما من نبي الا أنذره قومه لقد أنذر نوح قومه ولم يكني أقول لكم فيه قولا  
 لم يقله نبي لقومه يعلمون انه أعور وان الله ليس بأعور حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن  
 يحيى عن أبي سلمة سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الا أحدتكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه أعور وان يحيى معه بمسأل الجنة  
 والنار فالتى يقول انها الجنة هي النار وانى أنذركم كما أنذره نوح قومه حدثنا موسى بن  
 اسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يحيى نوح وأخته فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول نعم أي رب  
 فيقول لا أمتة هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول انوح من يشهدك فيقول محمد  
 صلى الله عليه وسلم وأخته فأنذره قومه وهو قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم أمة وسطا  
 لتكنوا شهداء على الناس والوسط العدل حدثني اسحق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد  
 حدثنا أبو حسان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان مع النبي صلى الله عليه  
 وسلم في دعوة فرجع إليه الذراع وكانت تحببه فنهس منها نسيه وقال أنا سيد القوم يوم  
 القيامة هل تدرون من يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد فيصره من الناظر  
 ويسمعهم الداعي وتدوم منهم الشمس فيقول بعض الناس ألا ترون الى ما أنتم فيه الى ما بلغكم  
 ألا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس أبوكم آدم فيأتونه فيقولون  
 يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيه من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك  
 واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك ألا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول رب غضب غضبا لم  
 يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي اذهبوا الى  
 غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول المرسل الى أهل الأرض  
 وسمالك الله عبادا شكورا أما ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك  
 فيقول رب غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي اذهبوا  
 النبي صلى الله عليه وسلم فيأتوني فأسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع رأسك واشفع  
 تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبد الله لا أحفظ سائرته حدثنا نصر بن علي بن نصر أخبرنا أبو  
 أحمد عن سفيان عن أبي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر مثل قراءة العامة **باب** وان الناس من  
 المرسلين اذ قال لقومه الا اتقون أندعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين الله ربكم ورب  
 آبائكم الأولين فكذبوه فانهم لمحضرون الأعباد الله المخلصين وتركوا عليه في الآخر قال  
 ابن عباس يذكركم بغير سلام على آل ياسين انا كذلك نجزي الحسنين انه من عبادنا المؤمنين  
 يذكركم عن ابن مسعود وابن عباس ان اليا س هو اديس **باب** ذكر اديس عليه  
 السلام وهو جد أبي نوح ويقال جد نوح عليهم السلام وقول الله ورفعناه مكانا عليا قال  
 عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري ح حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا  
 عتبة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال قال أنس كان أبو ذر رضي الله عنه يحدث ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدرى ثم

قد استنبط من هذا انه  
 يكفي في الشهادة بحدوث  
 العلم ولا حاجة فيها الى  
 العيان الا ان يقال لا تقاس  
 شهادة الدنيا بشهادة  
 الآخرة والله تعالى اعلم  
 ثم يقال ان كفى علم القاضى  
 فكفى بالله شهيدا فأى  
 حاجة الى هذه الشهادة  
 والا فكيف يكفي علم هذه  
 الأمة مع ان علمهم من جهة  
 اعلامه تعالى والجواب انه  
 سر ولعل المقصود انه هار  
 شرف هذه الأمة فله الحمد  
 على ما أنتم (قوله) هل تدرون  
 من (أي) من يظهر ذلك غا  
 ذكره سان لسبب ظهور  
 سيادته لا اثبوت سيادته  
 فافهم (قوله) ائتوا النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 فيأتوني (يحمل ان المراد  
 بالنبي نبينا صلى الله تعالى  
 عليه وسلم لانه العلم المعهود  
 بهذا العلم سيما في ذلك اليوم  
 والمراد انه يدلهم على من  
 يدلهم على نبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم ولو بالواسطة  
 فيمكنه يقول لهم ائتوا  
 النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم ويحمل ان المراد به  
 ابراهيم ومعنى فيأتوني أي  
 فينتقل الامر كذلك الى ان  
 يأتوني والله تعالى أعلم اه  
 سندی



غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ عسكاً وأمسأنا فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم  
أخذ يدي فخرجني إلى السماء فلما جاء إلى السماء الدنيا قال جبريل لحازن السماء أفتح قال  
من هذا قال هذا جبريل قال معك أحد قال معي محمد قال أرسل إليه قال نعم فافتح فلما علونا  
السماء إذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل  
شماله بكى فقال مرحباً بالنبي الصالح والابن الصالح قالت من هذا يا جبريل قال هذا آدم  
وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نسيم بنده فأهل اليمن منهم أهل الجنة والأسودة التي  
عن شماله أهل النار فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى ثم خرج بي جبريل  
حتى أتاني السماء الثانية فقال لحازنها أفتح فقال له خازنها مثل ما نال الأول ففتح قال أنس  
فذكر أنه وجد في السموات أدريس وموسى وعيسى وإبراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم  
غير أنه ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السادسة وقال أنس فلما مررت بجبريل  
بادرس قال مرحباً بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا أدريس ثم  
مررت بموسى فقال مرحباً بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم  
مررت بعيسى فقال مرحباً بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت  
إبراهيم فقال مرحباً بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا إبراهيم قال  
وأخبرني ابن خزم أن ابن عباس وأبا حنيفة الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه  
وسلم ثم خرج بي حتى ظهرت المستوى أسمع صريف الأقدام قال ابن خزم وأنس بن مالك قال  
النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى أمر بموسى  
فقال لي موسى ما الذي فرض علي أم لك قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال فراجع ربك  
فإن أمتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعته فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فقال  
راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فاتخبرته فقال راجع ربك فإن  
أمتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعته فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى أتاني  
السدرة المنتهى فغشيها ألوان لا أدري ماهي ثم ادخلت فإذا فيها جنايد اللؤلؤ وإذا تراتيبها  
المسك **باب** قول الله تعالى وإلى عاد أخاهم هود أقام آل هود وقوله  
إذا نذر قومك بالاحقاف إلى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين فيه من عطاء وسليمان عن  
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر  
شديدة عائشة قال ابن عيينة عنت على الخزان سحرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما  
متتابعة فتري القوم فيها صرعى كأنهم اعجاز نخل خاوية أصولها فهل ترى لهم من باقية بقية  
حدثني محمد بن عرفة حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصيا واهلكت عاد بالدبور قال وقال ابن كثير  
عن سفیان عن أبيه عن ابن أبي نمير عن أبي سعيد رضي الله عنه قال بعث علي إلى النبي صلى  
الله عليه وسلم بذمية فقسمها بين الأربعة الأقرع عن حابس الحنظلي ثم الجحاشي وعيينة  
ابن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم احدثني بهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم احدثني

(قوله ثم مررت بموسى الخ)  
كان كلمة ثم لمجرد الترتيب  
في الاخبار لا للترتيب في  
المرور فلا ينافي قوله فلم  
يثبت لي كيف منازله لم  
فأفهم اه سندی

كلا ب فغضبت قريش والانصار قالوا على صناديد اهل نجد ويدا قال انما اتالفهم  
فأقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناثي الخمين كث اللحية مخلوق فقال اتق الله  
يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت أيا مني الله على أهل الأرض فلا تأمنوني فساله  
رجل قلبه أحسنه خالد بن الوليد فغضبه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا وفي عقب هذا  
قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم عرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون  
أهل الاسلام ويدعون أهل الاوثان اثن انا اذكر كتبهم لاقتانهم قتل عاد حدثنا خالد بن يزيد  
حدثنا السراة عن أبي اسحق عن الاسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله  
عليه وسلم يقرأ فهل من مذكر **باب** قصة يأجوج ومأجوج وقول الله تعالى قالوا  
يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض وقول الله وبسألونك عن ذي  
القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا انما كنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء سبيلًا فاتبع سبيلها  
طريقا إلى قوله اتوفى زبر الحديدي واحد هازبرة وهي القطع حتى اذا ساوى بين الصدفين  
يقال عن ابن عباس الجبابرة والسدتين المجلين خرجا ابرأ قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال  
أتوفى أفرغ عليه قطرا اصيب عليه رصاصا ويقال الحديدي وقال الصفر وقال ابن عباس  
النحاس فاستطاعوا ان يظهره به لوه استطاع استعمل من اطعمته له فلذلك فتح استطاع  
يستطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا راحة من ربي فاذا  
جاء وعد ربي جعله دكاء الزحف بالارض وناقة دكاء لاسنام لها والد كدك من الارض مثله  
حتى صلب من الارض وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركا بعضهم يومئذ عوج في بعض حتى  
اذا فحمت يأجوج ومأجوج وهم من كل حذب ينسلون قال قتادة حذب اكمة قال رجل  
للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد مثل البرد المخبر قال رأيت حدثنا يحيى بن بكير حدثنا  
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سامة حدثته عن ام  
حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب ابنة جحش رضى الله عنهن ان النبي صلى الله عليه وسلم  
دخل عليهما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شرق قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج  
ومأجوج مثل هذه وحق بأصبعه الايهام والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت  
يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا  
وهيب حدثنا ابن طاووس عن ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد بيده تسعين حدثني اسحق بن  
نصر حدثنا ابو اسامة عن الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك  
فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده  
يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن  
عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وأينا ذلك الواحد قال أشيروا فأنا منكم رجل ومن  
يأجوج ومأجوج ألف ثم قال والذي نفسي بيده اني أرجو ان تكونوا ربيع أهل الجنة  
فكبرنا فقال أرجو ان تكونوا ثلث أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو ان تكونوا نصف أهل

(قوله فان منكم رجلا  
ومن ياجوج وماجوج  
الف) لعل المراد في منكم  
نحو ص الخطاب بهذه  
الامة فلا ينسكل لزوم  
الزيادة في عدد بعث النار  
بما مع ملاحظة اثر الكفرة  
سوى ياجوج وماجوج  
وان الله تعالى اعلم اه سندی



الحجة فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا كالشجرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشجرة بيضاء  
 في جلد ثور اسود **باب** قول الله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا وقوله ان ابراهيم  
 كان امة قاتل الله وقوله ان ابراهيم لاواه حليم وقال ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة حدثنا  
 محمد بن كثير اخبرنا سفيان حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن  
 عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم تحشرون حفاة عراة غرلا  
 ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كفافا عين واوّل من يكسى يوم القيامة  
 ابراهيم وان انا سامن اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول اصحابي فيقال انهم لم  
 يزلوا امرئدين على اعقابهم منه فارقتم فأقول كما قال الله الصالح وكنت عليهم شهيدا  
 ما دمت فيهم الى قوله المحكم حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال اخبرني اخي عبد الحميد عن  
 ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال يلقي ابراهيم اياه ازر يوم القيامة وعلى وجهه آزرقة وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك  
 لا تعصني فيقول ابو القاسم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم  
 يومئذ فاني خزي اخزي من ابي الا بعد فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين  
 ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجلك فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار  
 حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن بكر عن كريب  
 مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت  
 وجد فيه صورة ابراهيم وصورة مريم فقال صلى الله عليه وسلم اما لهم فقد سمعوا ان الملائكة  
 لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابراهيم مصورا فساله يستقسم حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا  
 هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم سار اى الصور في البيت لم يدخل حتى امر به فاجتريت وراى ابراهيم واسمه على عاتقها  
 السلام بايديهما الا زلا فقاما فالتهم الله والله ان استقسما بالازلام قط حدثنا علي بن  
 عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن  
 ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا  
 نسألك قال فيوسف بنى الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا  
 نسألك قال فعن معادن العرب نسألون خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا  
 فتهوا قال ابو اسامة ومعتز عن عبيد الله عن سعيد بن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم حدثنا مؤمل حدثنا اسمعيل حدثنا عوف حدثنا ابو رجاء حدثنا سمرة قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اتاني الاله آتيا على رجل طويل لا كاداري رأسه طولا  
 وانه ابراهيم صلى الله عليه وسلم حدثني بيان بن عمرو حدثنا النضر اخبرنا ابن عون عن  
 مجاهد انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما وذكروا له الدجال بين عينيه مكتوب كافر  
 او ك ف ر قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابراهيم فانظر الى صاحبكم وامام موسى فبعد  
 آدم على جل ارجل مخطوم بخلة كافي انظر اليه انحد في الوادي حدثنا قتيبة بن سعيد  
 حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله

(قوله اما له - فقد سمعوا  
 ان الملائكة الخ) في بعض  
 النسخ اما هم يتشدد اما  
 وسقوط اللام وهو واضح  
 واما نسخة اما لهم تخفيف  
 اما وثبت اللام فالظاهر  
 ان المسطرة زائدة وما  
 استقامية اى ما لهم والله  
 تعالى اعلم اه سدي

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختن ابراهيم عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة  
 بالقدم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد وقال بالقدم مخففة تابعه عبد  
 الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد وتابعه مجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة  
 حدثنا سعيد بن تليد الرعي اخبرنا ابن وهب قال اخبرني جابر بن حازم عن ابيوب عن محمد  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاثا  
 حدثنا محمد بن محبوب حدثنا جابر بن زيد عن ابيوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه  
 قال لم يكذب ابراهيم عليه الصلاة والسلام الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله عز وجل  
 قوله انى سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتي على حمار  
 من الجبابرة فقبيل له ان ههنا رجلا معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها  
 فقال من هذه قال اخي فاني سارة قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك  
 وان ههنا سألني عنك فاخبرته انك اخوتي فلا تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت عليه  
 ذهب بيننا ولها سيدة فآخذ فقال ادعى الله لي ولا أضرك فدعت الله فأطلق ثم تناولها  
 المانية فآخذ منها أو أشد فقال ادعى الله لي ولا أضرك فدعت الله فأطلق فدعا بعض  
 حبيته فقال انكم لم تأتوني يا نسيان انما أتيتوني بشيطان فأخذهماها جرفا فأتته وهو قائم  
 يصلى فأومأ بسيدة معها قالت رد الله كيد الكافر أو الفاجر في نحره وأخذهماها جرفا قال ابو  
 هريرة تلك أمكم يا بني ماء السماء حدثنا عبد الله بن موسى أو ابن سلام عنه اخبرنا ابن  
 جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن أم شريك رضي الله عنها ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفع على ابراهيم عليه السلام حدثنا عمر  
 ابن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله  
 رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله اننا لا نعلم  
 نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك أولم تسمعوا الى قول لقمان لابنه  
 يا بني لا تشرك بالله ان الشرك اظلم ظلمات **باب** يزفون النسلان في المشي حدثنا  
 اسحق بن ابراهيم بن نصر حدثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي  
 الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما يلطم فقال ان الله يجمع يوم القيامة الاولين  
 والاخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنوا الشمس منهم فذكر  
 حديث الشفاعة فأتوا ابراهيم فيقولون أنت نبي الله وخليفه من الارض اسفغ لنا الى  
 ربك فيقول فذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى موسى تابعه انس عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا وهب بن جابر عن ابيه عن ابيوب  
 عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال رحم الله أم اسمعيل لولا انها غلت لسكان زمزم عندها عينا قال الانصاري  
 حدثنا ابن جريج اما كثير بن كثير فحدثني قال اني وعثمان بن ابي سليمان جلوس مع سعيد بن  
 جبير فقال ما ههنا حدثني ابن عباس قال اقبل ابراهيم باسمعيل وأمه عليهم السلام وهي  
 ترضعه معها شاة لم يرفعها ثم جاءها ابراهيم وبانها اسمعيل وحدثني عبد الله بن محمد

(قوله بل فعله كبيرهم  
 هذا) اى اللاتى بما زعمتم  
 ان يكون كبيرهم هو  
 الفاعل لهذا الفعل اذ  
 لا يمكن احدهم هذا  
 الفعل عنده لو كان الامر  
 كما زعمتم اولانه لو كان كما  
 زعمتم لنفسه مشاركة الصغار  
 اياه في الولاية فكبيرهم  
 هو الذي فعل ذلك بهم  
 ليفرد بالولاية فالحاصل  
 ان هذا الكلام منه على  
 حسب زعمهم كانه يتكلم  
 منهم حسب ما يؤدى اليه  
 النظر على حسب ما زعموا  
 اى انظروا وليس مقتضى  
 النظر ان تهموني بهذا  
 الفعل بل مقتضاها ان  
 تهموا الكبيره وقد ذكر  
 العلماء له وجوها آخر  
 والله تعالى اعلم اه سدي



حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب السخيتاني وكثير بن كثير بن المطالب بن أبي  
وداعة يزيد أحد همامي الأخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس أول ما اتخذ النساء  
المنطق من قبل أم اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي أثرها على سارة ثم جاء بها إبراهيم وبانها  
اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعت هماما عند البيت عند دوحه فوق زمزم في أعلى المسجد  
وليس بمكة يومئذ أحد وليس به ماء فوضع هماما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء  
فيه ماء ثم في إبراهيم منطقا فتبعته أم اسمعيل فقالت يا إبراهيم أين تذهب وتتركنا بهذا  
الوادي الذي ليس فيه إنس ولا شيء فقالت له ذلك ثم أروا جعل لا يلتفت إليها فقالت له  
الله الذي أمرك بهذا قال نعم قالت إذن لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق إبراهيم حتى إذا كان  
عند الثنية حيث لا يروونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه فقال  
رب اني أسألك من ذريتي يا ذريتي لا يروا دوزي زرع عند بيتك المحرم حتى يبلغ بكرون وجعات  
أم اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى إذا تقدم في السقاء عطشت وعطش  
ابنها وجعات تنظر إليه يتلوى أو قال يلبط فانطلقت كراهية أن تنظر إليه فوجدت  
الصفا أقرب جبل في الأرض يليها فقامت عليه ثم استقيمت الوادي تنظر هل ترى أحدا  
فلم تر أحدا فذهبت من الصفا حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي  
الإنسان المجهد حتى جاوزت الوادي ثم أتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى أحدا  
فلم تر أحدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك  
سعي الناس بينهم فلما أشرفت على المروة سمعت صوتا فقامت صوته فقامت سمعت  
فسمعت أضافت قد سمعت أن كان عندك غوات فاذا هي بالملك عند موضعي زمزم  
فبحث بعقبه أو قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحقوه وتقول يا سيدها هكذا وجعلت  
تغرف من الماء في سقاءه وهو يفرور بعد ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه  
وسلم برحم الله أم اسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا مينا  
قال وشربت وأرضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان هنيئت الله يني  
هذا الغلام وأبوه وإن الله لا يضيع أهله وكان البيت مرتفعاً من الأرض كالرابية تأتيه  
السيول فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرحهم أو أهل  
بيت من جرحهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في أسفل مكة فرأوا طائرا عاقبا فقالوا ان هذا  
الطائر ليس دور على ماء له ههنا بهذا الوادي وما فيه ماء فأرسلوا جريا أو جريين فاذا هم بالماء  
فرجعوا فأخبروههم بالماء فاقبلوا قال وأم اسمعيل عند الماء فقالوا أنا ذنبن لنا أن ننزل  
عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله  
عليه وسلم قال في ذلك أم اسمعيل وهي تحب الأنس فنزلوا وأرسلوا إلى أهلهم فنزلوا معهم  
حتى إذا كان بها أهل آيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وأنفهم وأعجبهم حين  
شب فلما أدرك زوجوه امرأة منهم وماتت أم اسمعيل فجاء إبراهيم بعد ما تزوج اسمعيل  
بطال عركته فلم يجد اسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج بيته في لنا ثم سأله عن عيشهم  
وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت إليه قال فاذا جاء زوجك فاقري في عليه

(قوله) المنطق بكسر الميم  
وفتح الطاء ما يشبه الوسط  
أي اتخذت أم اسمعيل  
منطقا والمعنى أنها تربت  
بذي الخدم أشعارا بانها  
خادم سارة لتستميل خاطرها  
ويجرب قلبها والسبب في ذلك  
أن سارة كانت وهيت  
هاجر لإبراهيم فخبات منه  
باسمعيل فلما ولدت غارت  
منها خلقت لتقطع منها  
ثلاثة أعضاء فاتخذت هاجر  
منطقا فشدت به وسطها  
وجرت ذيله الخفي أثرها  
على سارة وهو معنى قوله  
لتعفي أثرها بالشد يد  
ويقال إن إبراهيم شفع فيها  
وقال لسارة حللي عنيك  
بأن تبقى أذنبا وتختنبا  
وقوله عند دوحه أي شجرة  
خطية اه نبح الاسلام

السلام وقول له بغير عتبة يابه فلما جاء اسمعيل كأنه أنس شيئا فقال هل جاءكم من أحد  
قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فآخبرته وسألني كيف عشتنا فآخبرته أنا في جهد  
وشدة قال فهل أوصاك بشي قالت نعم أمرني أن أقرأ عليك السلام ويقول غيرة عتبة بابل  
قال ذلك أي وقد أمرني أن أفارقك الحق باهلك فطلقها وترج منهم أخرى فلبث عنهم  
إبراهيم ما شاء الله ثم أتاهم بعد فلم يجدوه فدخل على امرأته فسألهما عنه فقالت خرج يبتغي  
لنا قال كيف أنتم وسألهما عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعدا وانت على الله عز  
وجل فقال ما طعمكم قالت اللحم قال فاشمركم قالت المساء قال اللهم بارك لهم في اللحم  
والمساء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حطب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال  
فهما لا يخلو عنهما أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك فاقري في عليه السلام  
ومر به شدت عتبة يابه فلما جاء اسمعيل قال هل أنا كم من أحد قالت نعم أنا نا شيخ حسن  
الهيئة وأنت عليه فسألني عنك فآخبرته فسألني كيف عشتنا فآخبرته أنا بخير قال فوصاك  
بشي قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تبت عتبة بابل قال ذلك أي وأنت  
العتبة أمرني أن أمسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يعري نباله تحت  
دوحه قريبا من زمزم فلما سأله قام إليه فحسنا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال  
يا اسمعيل إن الله أمرني بأمر قال فاصنع ما أمرك ربك قال وأعيني قال فان الله  
أمرني أن أبني ههنا بيتا وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعوا القواعد  
من البيت فجعل اسمعيل يأتي بالحجارة وإبراهيم يبنى حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر  
فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل ينادي له بالحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك  
السميع العليم قال فجاء لا يدينان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك  
أنت السميع العليم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو قال حدثنا  
إبراهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما  
كان بين إبراهيم وبين أهله ما كان خرج باسمعيل وأم اسمعيل وهم شنة فهاهما فجعلت  
أم اسمعيل تشرب من الشنة فيدرب لهنها على عبيها حتى قدم مكة فوضعهما تحت دوحه ثم  
رجع إبراهيم إلى أهله فاتبعته أم اسمعيل حتى لما بلغوا كداء نادته من ورائه يا إبراهيم إلى  
من تتركنا قال إلى الله قالت رضي بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدرب لهنها  
على صبيها حتى لما في الماء قالت لو ذهبت ففطرت لعل أحسن أحدا قال فذهبت فصعدت  
الصفا فنظرت ونظرت هل تحس أحدا فلم تحس أحدا فلما بلغت الوادي سمعت وأتت  
المروة ففعلت ذلك أشواطا ثم قالت لو ذهبت ففطرت ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت  
فاذا هو على حاله كأنه ينشع للموت فلم تقرها بنفسها فقامت لو ذهبت ففطرت لعل أحسن  
أحدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس أحدا حتى أتت سبعاً ثم قالت لو  
ذهبت ففطرت ما فعل فاذا عني بصوت فقالت أعث أن كان عندك خير فاذا جبريل قال  
فقال بعقبه هكذا وغرقه على الأرض قال فابتقى الماء فذهبت أم اسمعيل فجعلت  
تحفر قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب

(قوله) فهو لا يخلو  
اللحم والماء وقوله السلام  
وافقا ما المداومة عليهما  
لا توافق الأمزجة إلا بمكة  
وهذا من جملة بركاتها وأثر  
دعاء إبراهيم عليه السلام  
(قوله) يبرئ بفتح القنة  
(قوله) أكمة بفتح الهمزة  
مكان مرتفع (قوله)  
ما كان أي من جنس  
المقصود التي هي معتادة  
بين الضرائر (قوله) كداء  
بالفتح (قوله) ينشع ينون  
ومجهتين أي ينشع من  
الصدر حتى كاد يبلغ به  
الفتى أي يعلن نفسه كأنه  
نشع من شدة ما برد عليه  
(قوله) فابتقى الماء أي  
انخرق وتجرأه نسيخ  
الاسلام



من الماء ويدركها على صديها قال فترأس من جرحهم بطن الوادي فاذا هم بطير كانوا  
 انكروا ذلك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا رسوله ففطنوا فاذا هم بالماء فانهم  
 فاخبرهم فأتوا اليها فقلوا يا أم اسمعيل ان اذن لنا ان نكون معك أو نسكن معك فبلغ ابنها  
 فتسكن فيهم امرأة قال ثم انه بدا لآبراهيم فقال لاهله اني مطاع تركتي قال ففاه  
 اسمعيل فقالت امرأته ذهب بصيد قال فقل لي اذا جاء غير عتبة بابك فلما جاء أخرته قال  
 انت ذاك فاذهبي الى أهلك قال ثم انه بدا لآبراهيم فقال لاهله اني مطاع تركتي قال ففاه  
 فقال ابن اسمعيل فقالت امرأته ذهب بصيد فقالت لا تنزل فتقطع وتشرب فقال ربما  
 طعامكم وما شربكم قالت طعامنا اللحم وشربنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشربهم  
 قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة إبراهيم صلى الله عليه وسلم ما وسلم قال  
 ثم انه بدا لآبراهيم فقال لاهله اني مطاع تركتي ففاه فوافق اسمعيل من وراء زم يصلي بنبلا  
 له فقال يا اسمعيل ان ربك أمرني أن ابني له بيتا قال أطع ربك قال انه قد أمرني أن تعبدني  
 عليه قال اذن أفعل أو كما قال قال فقاما فجعل إبراهيم يدي واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان  
 ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة  
 فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم  
 حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش حدثنا إبراهيم التيمي عن أبيه  
 قال سمعت أبا ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول قال  
 المسجد الحرام قال قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون سنة ثم  
 أين ما أدركت الصلاة بعد فله فان الفضل فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن  
 عمرو بن أبي عمرو ومولى المطالب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان إبراهيم حرم مكة وانى أحرم ما بين  
 لآبئها ورواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف  
 أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن أبي بكر أخا عمر بن عبد الله بن عمر عن  
 عائشة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 ألم تری أن قومك بنوا لكعبة أقصروا على قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردّها  
 على قواعد إبراهيم فقال لولا أحدنا ن قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة  
 سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك  
 استلام الركبتين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتم على قواعد إبراهيم وقال اسمعيل  
 عبد الله بن أبي بكر حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر بن  
 محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقى قال أخبرني أبو جندب الساعدى رضي  
 الله عنه أنهم قالوا يا رسول الله كيف صلى عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا  
 اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه  
 وذريته كما باركت على آل إبراهيم انك جمد محمد حدثنا قيس بن حفص وموسى بن  
 اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا أبو فروة مسلم بن سالم الحمداني قال حدثني

(قوله أول) بالضم على  
 البناء لقطعه عن الاضافة  
 أي أول كل شيء وبالفتح  
 غير منصرف وبالانصب  
 منصرفا (قوله) ثم أي  
 بالتموين أي ثم أي مسجد بني  
 بعد المسجد الحرام (قوله)  
 المسجد الأقصى سمي  
 بالأقصى لبعده المسافة بيمه  
 وبين الكعبة أولانه لم  
 يكن وراءه موضع عبادة  
 أوله بده عن الاقدار  
 والخجائن فانه مقدس أي  
 مطهر (قوله) أربعون سنة  
 استشكل بان باني الكعبة  
 إبراهيم وباني بيت المقدس  
 سليمان وبينهما أكثر من  
 ألف سنة وأجيب بان  
 الكتاب والسنة لا يدلان  
 على انهما ابتداء وضعهما  
 بل كان محمد بنو الساسه  
 غيرهما وقد روى ان أول  
 من بنى البيت آدم وعليه  
 فيجوز ان يكون غيره من  
 ولده رفع بيت المقدس  
 بعده بأربعين سنة اه شيخ  
 الاسلام

عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيت كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك  
 هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فأهدها لي فقال سألت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم  
 قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك جمد  
 محمد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم انك جمد محمد  
 حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن النبال عن سعد بن جبير عن ابن  
 عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو المحسن والمحسنين ويقول ان  
 انا كما كان يدعو بها اسمعيل واسحق أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن  
 كل عين لامة **باب** ونبأهم عن صف إبراهيم اذ دخلوا عليه الآية لا توجل  
 لا تخف واذا قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى الى قوله ولكن ليطمئن قلبي حدثنا  
 أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد  
 الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال نحن أحق من إبراهيم اذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن  
 ليطمئن قلبي وورحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولوليت في السجن طول  
 ما لبث يوسف لأجبت الداعي **باب** قول الله تعالى واذكر في الكتاب اسمعيل  
 انه كان صادقا الوعد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيدة عن سلمة بن  
 الأكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان أباكم كان راعيا وأنا مع بني فلان قال  
 فأمسك أحد الغريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا  
 يا رسول الله نرى وانك معهم قال ارموا وأنا معكم **باب** قصة اسحق بن إبراهيم  
 عليهما السلام فيه ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ام كنتم  
 شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبيده الآية حدثنا اسحق بن إبراهيم سمع المعتمر عن  
 عبد الله بن سعد بن أبي سفيان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى  
 الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أكرمهم اتقاهم قالوا يا بني الله ليس عن هذا نسألك  
 قال فأكرم الناس يوسف بنى الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا  
 نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام  
 اذ افقهوا **باب** ولوطا اذ قال لقومه أن اتقون الفاحشة وانتم تبصرون أنكم لتأتون  
 الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون فا كان جواب قومه الا أن قالوا اخرجوا  
 آل لوط من قريبتكم انهم أناس يتطهرون فأخبرناه وأهله الا امرأته قد رناها من الغابرين  
 وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد  
 عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله لوط ان  
 كان ليأوي الى ركن شديد **باب** فلما جاء آل لوط المرسلون قال انكم قوم  
 منكرون بركنه بمن معه لانهم قوته تركوا أميائوا فأنكرهم ونكرهم واستنكرهم واحد

(قوله نحن أحق بالشك من  
 إبراهيم) لم يرد والله تعالى  
 أعلم ونحن أنفسه الكريم بل  
 الانبياء مطلقا غير إبراهيم  
 أي لو كان من إبراهيم شك  
 لكان غير إبراهيم من  
 الانبياء أحق به لان إبراهيم  
 قد أعطى رشده فقال تعالى  
 ولقد آتينا إبراهيم رشده  
 من قبل وفتح عليه من الحجج  
 ما فتح فقال تعالى وكذلك  
 نرى إبراهيم منكوت  
 السموات والأرض وليكون  
 من الموقنين فهو كان علما  
 في الايقان فاذا فرضناه  
 شاكا في شيء كان غيره من  
 الانبياء أحق بالشك فيه  
 ومعلوم انه ما شك غيره في  
 البعث والقدرة على الاحياء  
 فكيف هو ومعنى قوله  
 اذ قال رب أرني الخ لو  
 كان من إبراهيم شك اذ  
 قال رب الخ وليس المعنى  
 نحن احق اذ قال كما لا يخفى  
 فان قلت فسامعني سؤال  
 إبراهيم قلت سؤاله ما كان  
 الا عن رؤية كيفية احياء  
 الموتى كما هو صريح قوله رب  
 أرني كيف تحيي الموتى  
 امكن لما كان مثل ذلك  
 السؤال قد ينشأ عن شك  
 في القدرة على الاحياء فربما  
 يتوهم من يبلغه السؤال  
 انه قد شك أرا د الله تعالى  
 ان يزيل ذلك التوهم  
 بتحقيق منشأ سؤاله فقال له



يهرعون يهرعون دابر آخر صيحة هلكة للعوسمين للناظرين لبسبيل لطريق حدثنا  
عجمو حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن أبي اسحق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه  
قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مذكرة **باب** قول الله تعالى والى نود  
أخاهم صامحا كذب أصحاب الحجر الحجر موضع نود وأما حوث حجر حوام وكل ممنوع فهو حجر  
محجور والحجر كل بناء بنيته وما حثرت عليه من الأرض فهو حجر ومنه هي حطيم البيت  
حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتل من مقتول ويقال للأنثى من الخيل الحجر ويقال  
للعقل جروحي وأما حجر البامة فهو منزل حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام  
ابن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر  
الناقة فقال فانتدب لها رجلا ذو عزم ومنه في قوة كأنني زمرة حدثنا محمد بن مسكين أبو  
الحسن حدثنا يحيى بن حسان بن حبان أبو زكريا حدثنا سليمان بن عبد الله بن دينار عن  
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك أمرهم  
أن لا يشربوا من ثرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجمنا منها واستقمنا فأمرهم أن يطرحوها ذلك  
البحين ويهرقوا ذلك الماء وروى عن سيرة من معبد وأبي الشيموس أن النبي صلى الله  
عليه وسلم أمر بالقاء الطعام وقال أبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم لم من اعتجن بمائه  
حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر  
رضي الله عنهما أخبره أن الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أرض نود والحجر  
فاستقوا من ثرها واعتجنوا به فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يهرقوا ما استقوا  
من ثرها وأن يعلفوا الإبل البحين وأمرهم أن يستقوا من البئر التي كان ترده الناقة تابعه  
أسامة عن نافع حدثني محمد أخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد  
الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا  
أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم ثم تقنع بردائه وهو على الرجل  
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا أبي سمعت يونس عن الزهري عن سالم أن  
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا  
أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم **باب** أم كنتم شهداء إذ حضر  
يعقوب الموت حدثنا اسحق بن منصور أخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله  
عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الكريم ابن  
الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن إبراهيم عليه السلام  
**باب** قول الله تعالى لقد كان في يوسف وأخوته آيات للسائلين حدثني عبيد  
ابن اسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله قال أخبرني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي  
الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أتقاهم لله فالوالدس عن  
هذا نسأل قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا  
ليس عن هذا ألك قال فغن معادن العرب تسألوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية  
خيارهم في الإسلام إذا فقهوا حدثني محمد بن سلام أخبرنا عبيد الله عن سعيد

أولم تؤمن أي بالقدرة على  
الاحياء فقال بلى اي بلى انا  
مؤمن بالقدرة وان كان  
سألت ليطمن فلي برؤية  
كيفية الاحياء وكان قلبه  
اشفق الى ذلك فأراد ان  
يطمن بوصوله الى المطلوب  
وهذا لا غبار عليه اصلا  
وهذا هو ظاهر القرآن كما  
لا يخفى ومن قال انه اراد  
زيادة الايقان ونحوه فقد  
بعد اذ معلوم ان مرتبة  
ابراهيم فوق مرتبة من قال  
لو كشف الغطاء ما زردت  
يقينا والله تعالى اعلم اه  
سندی

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حديثنا يدل من الخبر  
أخرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري أبا بكر بصلي بالناس قالت انه رجل أسيف متى يقيم  
مقامك رفق فعاد فعادت قال شعبة فقال في الثالثة أو الرابعة انك صواحب يوسف مروا  
أبا بكر حدثنا الربيع بن يحيى البصري حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة عن أبي  
موسى عن أبيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت  
ان أبا بكر رجل فقال مثله فقالت مثله فقال مروه فانك صواحب يوسف فأمر أبو بكر في  
حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حسين عن زائدة رجل رقيق حدثنا أبو الحسن  
أخبرنا شعب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن  
الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشد وطأك على مضر اللهم اجعلها منين  
كسني يوسف حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء بن أخى جويرية حدثنا جويرية بن أسماء عن  
مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبد الله أخبرا عن أبي هريرة رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم برحم الله لوطا لقد كان يأوى إلى ركن شديد ولولبت في  
السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي لأجيبته حدثنا محمد بن سلام أخبرنا ابن فضيل حدثنا  
حصين عن شقيق عن مسروق قال سألت أم رومان وهي أم عائشة عما قيل فيها ما قيل  
قالت ينبغي أنامع عائشة جالساً ثم أذويت عينا امرأة من الانصار وهي تقول فعل فلان  
بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت انه غي ذكر الحديث فقالت عائشة أى حديث فأخبرتها  
قالت فسمعه أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وآله عليه وسلم قالت نعم فخرت نفسي عليها فما أفاقت  
الا وعلاها حتى بناقض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذه قلت حتى أخذتها من  
أجل حديث تحدثت به ففعلت فقالت والله لئن حافظت لانتصت لقيوني ولئن اعتذرت  
لا تعذروني ففعل وما كنتم كمل بعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون فانه عرف النبي صلى  
الله عليه وسلم فانزل الله ما أنزل فأخبرها فقالت بحمد الله لا محمد أحد حدثنا يحيى بن  
بكر حدثنا الليث عن عمار عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة رضي الله عنها  
زوج النبي صلى الله عليه وسلم رأيت قوله حتى إذا استبأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا  
أو كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استمعتموه ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن  
فقلت يا عروة لقد استمعتموه بذلك قلت فاعلموا أو كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل  
تظن ذلك بربها وأما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا برهم وصدقوهم  
وطال عليهم البلاء واستخرجهم النصرة حتى إذا استبأس من كذبهم من قومهم وظنوا  
أن أتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله قال أبو عبد الله استبأسوا فقتلوا من بثت منه من  
يوسف لا تبأسوا من روح الله معناه الرجاء أخبرني عبدة حدثنا عبد الصمد عن عبد  
الرحمن عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن  
الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن إبراهيم عليهم السلام

(قوله قالت فاعلموا ان كذبوا)  
ای بالتخفيف و اعل تقدیر  
هذا الكلام ای فاعلموا ان  
نکون کذبوا بالتشديد بل  
کذبوا بالتخفيف فکلامه  
او بعد فی بل و المعطوف علیه  
مقدر والله تعالی اعلم  
(قوله حتی اذا استأست  
من کذبهم من قومهم وظنوا  
ان اتباعهم کذبوهم جاهلهم  
نصر الله) حاصله انهم  
ارسوا من ایمان السکدین  
وظنوا ان تداد المصدقین  
لاجل طول البلاء بهم والله  
تعالی علم اه سندی



باب قول الله تعالى وأيوب إذا نادى ربه أنى مسنى الضر وأنت أرحم الراحمين  
 أركض اضرب بركضون بعدون حديثي عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق  
 أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل  
 عرياناً خزع عليه رجل جراداً من ذهب فجعل ينجي في ثوبه فنادى ربه يا أيوب ألم أكن أغنيك  
 عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى لي عن بركمك **باب** قول الله وأذكري  
 الكتاب موسى أنه كان مخلصاً وكان رسولا نبياً ونادى به من جانب الطور الأيمن وقربناه  
 نجياً وكله ووهبنا له من رحمتنا أخاه هرون نبياً يقال لأواحد والآخرين والجميع ويقال  
 خالصوا اعتزلوا نجياً والجميع أنجى يتناجون تلفظ تلقم **باب** وقال رجل  
 مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه إلى من هو مسرف كذاب حدثنا عبد الله بن يوسف  
 حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها  
 فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة ترجف فؤاده فانطقت به إلى ورقة بن نوفل  
 وكان رجلاً تنصر يقرأ الإنجيل بالعربية فقال ورقة ما ترى فأخبره فقال ورقة هذا  
 الناموس الذي أنزل الله على موسى وأن أدركني يومك أنصرك نصر أمؤزر الناموس  
 صاحب السر الذي يطلع به عباس تهر عن غيره **باب** قول الله عز وجل وهل  
 أنا لك حديث موسى أذكر أني نارا إلى قوله بالوالمقدس طوى آتت أبصرت نارا لعلي  
 آتكم منها بقدر الآية قال ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادي سيرتها حالها  
 والنهي التي يملكها بامرنا هو شقي فارغا الامن ذكر موسى رداً كي يصدقني ويقال مغنيا  
 أو معينا يبطش ويبطش بآثرون يشاورون والمجدوة قطعة غليظة من الخشب ليس لها  
 لمب سدت سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضداً وقال غيره كل مالم ينطق بحرف أو  
 فيه نعمة أو فاقة فهي عقدة أزري ظهري فيسحتمكم فيه لكم المثل تأتت الامل يقول  
 بدينكم يقال خذ المثل خذ الامل ثم أتوا صفيا يقال هل أتت الصف اليوم يعني المصلي  
 الذي يصلي فيه فاجس أضمر خوفاً فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع  
 النخل على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساساً لنفسه لندريته الفخاء المحر  
 قصبه اتبعي اثره وقد يكون ان يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعدون  
 جنابة وعن اجتناب واحد قال مجاهد على قدر موعداً لا تنم الا تضعفاً بيسا يا سامن  
 زينة القوم المحلى الذي استعاروا من آل فرعون فقد فتمت افتقدت بها القية التي صنع  
 فتسمى موساهم يقولونه اخطأ الرب أن لا يرجع اليهم قولاً في الجمل حدثنا هدية بن خالد  
 حدثنا همام حدثنا قدامة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسرى به حتى أتى السماء الخامسة فاذا هرون قال هذا هرون  
 فسلم عليه فمات عليه فرد ثم قال مرحباً بالاخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعبد بن  
 أبي علي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله تعالى وكلم الله  
 موسى تكليماً حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري  
 عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(قوله) مسنى الضر وانت أرحم الراحمين الضر الشدة  
 أرحم الراحمين الضر الشدة  
 وهي فقد ماله وولده وتزريق  
 جسده وقيل انقطاع الوحي  
 عنه أربعين يوماً وقيل غير  
 ذلك (قوله) رجل جراد  
 من ذهب أي جماعة من  
 الجراد كما يقال سرب من  
 الطبا وفي الحديث دليل  
 على أن من نثر عليه دراهم  
 أو نحوها في الأملاك أو  
 غيره كان أحق بما نثر عليه  
 (قوله) بقدر أي بشعلة  
 في رأس فتيلة أو عود  
 وقوله هدى أي هادياً  
 بهديني للطريق (قوله)  
 طوى اسم الوادي وهو  
 بدل منه أو عطف بيان  
 (قوله) والنهي التي أي  
 النهي في قوله تعالى ان في  
 ذلك لآيات لأولي النهي  
 معناه التي (قوله) رداً كي  
 يصدقني أي معنى يصدقني  
 كي يصدقني ومعنى رداً ما  
 ذكره بقوله ويقال مغنياً أو  
 معناً (قوله) يبطش ويطش  
 أشار إلى أن فيه لغتين كسر  
 الطاء وضمة هاء تشيع  
 الاسلام

ليلة أسرى بي رأيت موسى وأذا رجل ضرب رجل كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى  
 فاذا هور رجل ربيعة أحر كما يخرج من ديماس وأنا أشبه ولد إبراهيم به ثم أتت باناً من  
 في أحدهما البن وفي الآخر فقال اشرب أيم ما شئت فاخذت اللبن فشربه فقيل اخذت  
 الفطرة أما انك لو أخذت الخمر غوت أمتك حديثي محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة  
 عن قتادة قال سمعت أبا العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من نونس بن مثنى ونسبه إلى أبيه وذكر النبي صلى  
 الله عليه وسلم ليلة أسرى به فقال موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد  
 مربوع وذكر مالكاً خازن النار وذكر الدجال حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان  
 حدثنا أيوب السخيتي عن ابن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن  
 النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوماً يعني يوم عاشوراء فقالوا  
 هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى وأغرق آل فرعون فصام موسى شكراً لله فقال  
 أنا ولي موسى منهم فصامه وأمر بصيامه **باب** قول الله تعالى ووعدنا موسى  
 ثلاثين ليلة وأقمنا بها عبداً مبيناً وقال موسى لأخيه هرون اخلقني  
 في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاءه موسى ليلقاتنا وكله ربه قال رب ارفني أنظر  
 اليك قال لن تراني إلى قوله وأنا أول المؤمنين يقال دك زله فدكاً فدكاً كمن جعل الجبال  
 كالواحدة كما قال الله عز وجل ان السموات والأرض كانتا رتقاً ففلقهن نوراً فقال  
 اشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس انجست انفجرت واذنقنا الجبل رفعنا حدثنا  
 محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصنعون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فاذا أنا  
 بموسى أخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور حديثي  
 عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله  
 عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يولد نبياً ولا نبأ من النبوة ولم يولد نبياً ولا نبأ من النبوة  
 زوجها الدهر طوفان من السيل يقال للموت الكثير طوفان القمل الخنثان يشبه صغار الحمل  
 حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط في يده

(حديث الخضر مع موسى عليه السلام) \*

حدثنا عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب  
 أن عبد الله بن عبد الله أخبره عن ابن عباس أنه سمى هو والحبر بن قيس الفزاري في  
 صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فتربهما إلى بن كعب فدعا ابن عباس فقال اني  
 تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقبه هل سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يذكركم شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما  
 موسى في ملا من بني إسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم أحد أعلم منك قال لا فأوحى الله  
 إلى موسى بلي عهدنا خضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل له الخوت آية وقيل له اذا فقدت  
 الخوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع الخوت في البحر فقال موسى فتاه رأيت اذا أوينا  
 إلى العنزة فاني نسيت الخوت وما أنسانيه الا الشيطان ان اذكره فقال موسى ذلك ما كنا

(قوله لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من نونس بن مثنى ونسبه إلى أبيه)  
 أنا خير من نونس بن مثنى  
 ليس لأحد أن يقول ذلك  
 افتخار أي يقول ذلك من  
 نفسه وأما إذا أوحى إليه أو  
 بقوله محمد بن نبي الله  
 فهو ليس من هذا القبيل  
 ولذلك قال صلى الله تعالى  
 عليه وسلم أنا سيد ولد آدم ولا  
 فخر فانه قال ذلك أماً لانه  
 أوحى إليه ليعرف قدره  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 وزاده قدر أوجهاً لده أو  
 لانه قصده التحديث  
 بالنعمة والله تعالى اعلم  
 اه سندی



نبي فارتد على آثارهما قصصا فوجد اخضراف كان من شأنهما الذي قص الله في كتابه  
 حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال  
 قلت لابن عباس ان نوحا الدجك الى برعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بنى  
 اسرائيل اغناه هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا الى بن كعب عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فاستل اى الناس اعلم فقال انا فكتب الله  
 عليه اذ لم ير ذا العلم اليه فقال له بلى الى عبد مجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب ومن لي به  
 وربما قال سفيان اي رب وكيف لي به قال تاخذ حوتا فتجعله في مكمل حيتا فقتل  
 الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثم واخذ حوتا فجعله في مكمل ثم انطلق هو وفتاه نوح بن نون  
 حتى اتا الخفرة وضم عارؤسهما فرقه موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاخذ  
 سبيله في البحر سريفا فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل  
 الطاق فان لم يلقا عيشان بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا  
 لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجده موسى النصب حتى جاوز حيث امره الله قال له  
 فتاه ارايت اذ اوتينا الى الخفرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره  
 واتخذ سبيله في البحر عجايبا فكان للحوت سريفا ولهما عجايبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي  
 فارتد على آثارهما قصصا فوجد اخضراف كان من شأنهما الذي قص الله في كتابه  
 ثوب فسلم موسى فرد عليه فقال واني بأرضك السلام قال انا موسى قال موسى بنى  
 اسرائيل قال نعم انيتك لتعاني مما علمت رشدا قال يا موسى اني على علم من علم الله علمه  
 الله لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمه الله لا أعلمه قال هل اتبعك قال انك ان تستطع  
 معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا الى قوله امرافا فاطلقا عيشان على ساحل البحر  
 فزت بهما سفينة كلوهم ان يحملوهم ففرقوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة  
 جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسى  
 ما نقص على وعليك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر اذا أخذ  
 الفاس فنزع لو حافلم ففجأ موسى الا وقد قلع لو حافا لقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم  
 حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا ايا اقل انك  
 لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى  
 من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلام وابيع مع الصديان فاخذ الخضر برأسه  
 فقلعه بيده هكذا او ما سفيان باطراف اصابعه كانه يقطف شيئا فقال له موسى اقتلت  
 نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا ايا اقل انك ان تستطع معي صبرا قال ان  
 سألتك عن شي بعد هذا فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية  
 استطعما اهلها فأتوا ان يضيفوهما فوجد اباها جدارا يريد ان ينقض ما ثلثا او ما بيده  
 هكذا واثار سفيان كانه يجمع شيئا الى فوق فلم اسمع سفيان يذكر ما ثلثا الا مرة قال قوم  
 اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت الى حائطهم لوشئت لا تخذت عليه اجر اقال هذا  
 فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم ودنا

(قوله ان موسى قام خطيبا  
 في بني اسرائيل الخ) مر  
 شرحه في كتاب العلم في باب  
 ما يستحب للعالم اذا سئل  
 اى الناس اعلم اه شيخ  
 الاسلام

ان موسى كان صبر فقص الله علينا من خبرهما قال سفيان قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 رحم الله موسى لو كان صبر يقص علينا من امرهما قال وقرأ ابن عباس اما هم ملك ياخذ  
 كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين ثم قال لي سفيان  
 سمعته منه مرتين وحفظته منه قيل لسفيان حفظته قبل ان يسمعه من عمرو او تحفظته من  
 انسان فقال من اتخفظه ورواه احدث عن عمرو بن عيسى سمعته منه مرتين او ثلثا وحفظته  
 منه حدثنا محمد بن سعيد الاصبغاني اخبرنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن  
 ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمع الخضر انه جلس على  
 فروة بيضاء فاذا هي تهتر من خلفه خضراء قال الجوى قال محمد بن يوسف بن مطر القريري  
 حدثنا علي بن خشرم عن سفيان بطوله **باب** حدثني اسحق بن نصر حدثنا عبد  
 الرزاق عن معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا  
 برحقوق على آستاهم وقالوا حبة في شعرة حدثني اسحق بن ابراهيم حدثنا روح بن عباد  
 حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حيا استرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه  
 فاذا من آذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده ما برض واما  
 اذرة واما آفة وان الله اراد ان يبرئه مما قالوا موسى فخلوا يوما وحده فوضع ثيابه على  
 الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها وان الحجر عدا ثوبه فاخذ موسى عصاه  
 وطلب الحجر فجعل يقول نوبى حجر نوبى حجر حتى انتهى الى ملا من بني اسرائيل فرأوه عريانا  
 أحسن ما خلق الله وأبرأ مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه فلدسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه  
 فوالله ان بالحجر لندبا من أثر ضربه ثلثا أو أربعا أو خسا فذلك قوله يا أيها الذين آمنوا  
 لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجهها حدثنا ابو الوليد  
 حدثنا شعبه عن الأعمش قال سمعت ابا وائل قال سمعت عبد الله رضى الله عنه قال قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم فيما فقال رجل ان هذه لقمة ما أريد بها وجه الله فأنبت النبي  
 صلى الله عليه وسلم فأخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال برحم الله موسى  
 قد أودى بأكثر من هذا فصبر **باب** كففون على أصنامهم متبرخسرا  
 وليتروا يدقروا ما علوا ما غلبوا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن نونس عن ابن شهاب  
 عن أنس بن مالك عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فبني السكك وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالأسود منه فانه  
 أطيبه قالوا اكننت ترعى الغنم قال وهل من نبي الا وقد رعاها **باب** واذ قال موسى  
 لقومه ان الله يأمركم أن تذبحوا بقرة الآية قال ابو العالية عوان النصف بين البكر  
 والهرمة فاقع صاف لا ذلول لم يذلهما العمل تيرا الارض ليست بذلول تيرا الارض ولا  
 تعمل في الحجر مسلة من العيوب لاشية يا صفران شئت سوداء ويقال صفران  
 كقوله جالات صفر فاذا رأتهم اختلفتم **باب** وفاة موسى وذكره بعد حدثنا

(قوله باب يكفون على  
 اصنامهم) وذكر فيه حديث  
 وهل من نبي الا وقد رعاها  
 فنهى على ان موسى ايضا  
 رعاها وانه بسبب ذلك  
 اكنسب ملكة الا صغار  
 حتى قدر على معاملة قوم  
 بلغوا من تعوجهم وقلة  
 عقولهم الى هذا المبلغ حيث  
 قالوا لنبيهم المبعوث لاقامة  
 التوحيد اجعل لنا الهام كما  
 لهم آلهة حال مشاهدتهم حال  
 اهل الشرك وغرقهم والله  
 تعالى اعلم اه سدي



يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أرسل ملك الموت إلى موسى عليه السلام فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلني إلى عبد لا يريد الموت قال ارجع إليه فقل له بضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فلا أن قال فسأل الله أن يديه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال أبو هريرة رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت ثم لا ريتكم كقبره إلى جانب الطريق تحت الكتيب الأحمر قال وأخبرنا معمر عن همام قال حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك عن عبد الرحمن بن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفي محمد أصلي الله عليه وسلم على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفي موسى على العالمين فرفع المسلم عنده ذلك يده فأعلم اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فآخبره الذي كان من أمره وأمر المسلم فقال لا تخبروني على موسى فإن الناس بصغفون فأكون أول من يفتق فآذا موسى بأطش بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى أنت آدم الذي أخرجتك من الجنة فقال له آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على أمر قد رعى قبل أن أخاف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج آدم موسى مرتين حدثنا مسدد حدثنا حصين بن غبر عن حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن حميد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما قال عرضت على الأمم ورأيت سوادا كثيرا سدا لافق فقبل هذا موسى في قومه **باب** قول الله تعالى وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون إلى قوله وكانت من القانتين حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام **باب** أن قارون كان من قوم موسى الآية لتنهو لتثقل قال ابن عباس أولى القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين ويكأن الله مثل ألم تر أن الله يبدد الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضييق **باب** قول الله تعالى وإلى مدين أخاهم شعيبا إلى أهل مدين بلد ومثله وأسأل القرية وأسأل العير يعني أهل القرية وأهل العير وراءكم ظهر بال يلتفتوا إليه يقال إذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلني ظهرا قال الظهري إن تأخذ معك دابة أو غطاء تستظهر به مكانهم ومكانهم واحد يغشوا به أو يأسى يحزن أسى أزن وقال الحسن إنك لانت الحليم الرشيد يستزرون به وقال مجاهد ليكة الآية يوم الظلة الظلال العذاب عليهم

(قوله فلما جاءه صكه الخ)  
الظاهر أن هذا الحديث من المنتهات التي يتقوض تأويلها إلى الله تعالى وقد نبهت قبل على تأويل بعدا فضلا لكن الأقرب التفويض إذ ظاهره يفيد أن موسى ما كان معتقدا لنفسه بل كان يعتقد القائل أو يظنه فانتظر إلى قول الملك عبد لا يريد الموت وانظر إلى قول موسى أي رب ثم ماذا حتى إذا علم أن آخر الموت قال فلا أن والله تعالى أعلم اهـ سندی

**باب** قول الله تعالى وإن يونس لمن المرسلين إلى قوله وهو مليح قال مجاهد مذنب المشركون الموقر فلولاً أنه كان من المسيحين الآية فنبذناه بالعراء بوجه الأرض وهو سقيم وأنتما عليه شجرة من يقطين من غير ذات أصل الدباء ونحوه وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون فآمنوا فقتلناهم إلى حين ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم كظيم وهو مغموم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني الأعمش حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي واثر عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقول أحدكم في خير من يونس زاد مسدد يونس بن متى حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالبة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول في خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعته أعطى بها شيا كرهه فقال لا والذي اصطفي موسى على البشر فسمعه رجل من الأنصار فقام فطام وجهه وقال تقول والذي اصطفي موسى على البشر والذي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا فذهب إليه فقال أبا القاسم إن لي ذمة وعهدا فأبى فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى روى في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين أنبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم ينفخ فيه أخرى فأكون أول من يبعث فآذا موسى أخذ بالعرش فلا أدري أحوسب بصعقته يوم الطور أم يبعث قبلي ولا أقول إن أحدا أفضل من يونس بن متى حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى **باب** وأسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت بتعدون يتجاوزون في السبت إذ تأتهم حيث أنهم يوم سبتهم شرعوا شرع إلى قوله كوفوا قردة خاسئين **باب** قول الله تعالى وآتينا داود زبور الزبور الكتب واحد هازبور زبرت كتبت ولقد آتينا داود منا فضلا يا جمال أوتي معه قال مجاهد سجي معه والطير والناله الحديد أن أعمل ساعات الدروع وقد رفي السرور المسامر والمحاق ولا تدق المسامير فيتسلسل ولا تعظم فيفصم أفرغ أنزل بسطة زيادة وفضلا واعملوا أصالحا إلى بما تعملون بصير حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود عليه السلام القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يده رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سعد بن المسيب أخبره وأبا سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لا أضوم من النهار ولا أقوم من الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت الذي تقول والله

(قوله الدباء) بالرفع خبر مبتدأ محذوف أو بالجر بدل من يقطين أو عطف بيان له وقوله ونحوه عطف على الدباء أي نحو الدباء كالقضاء والبطيخ واليقطين والدباء القرع وحكته أن الذباب لا يمتصع عليه (قوله وهو مكظوم) كظيم مغموم الأول تفسير لفظي والثاني معنوي (قوله) فلا أدري أحوسب بصعقته يوم الطور أم يبعث قبلي قال الكرماني فإن قلت إن موسى قد مات فكيف تدركه الصعقة وإضا قد ورد النص به واجمعوا أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة قلت المراد من البعث الأفاقية بقبرضة الروايات الأخر حيث قال أفاق قبلي وهذه الصعقة في غيبة بعد البعث عند نفخة الفزع الأكبر اهـ شيخ الإسلام



لا صوم من النهار ولا قومن الليل ما عشت قات قد قلته قال انك لا تسطيع ذلك فصم  
وأفطروا ومن وصم من الشهر ثلاثة أيام فان الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر  
فقلت اني اطيق أفضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وأفطروا يومين قال قلت اني اطيق  
أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطروا يوما وذلك صيام داود وهو عدل الصيام قلت اني  
اطيق أفضل منه يا رسول الله قال لا أفضل من ذلك حدثنا حماد بن يحيى حدثنا مسعر  
حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أنبأ أنك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت نعم فقال فانك اذا  
فعلت ذلك هجمت العين ونفست النفس صم من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر  
أو كصوم الدهر قلت اني أجدني قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود عليه السلام  
وكان يصوم يوما ويفطروا يوما ولا يفتر الا في **باب** أحب الصلاة الى الله صلاة  
داود وأحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه  
ويصوم يوما ويفطروا قال علي وهو قول عائشة ما ألفاه السحر عندى الانائم حدثنا  
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس الثقفي سمع عبد الله بن  
عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصيام الى الله صيام داود كان يصوم  
يوما ويفطروا يوما وأحب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام  
سدسه **باب** واذا كره عبدنا داود الا يداه أواب الى قوله وفصل الخطاب قال  
مجاهد الفهم في القضاء وهل أتاك نبي الخضم الى قوله بالحق ولا تشطط لا تسرف وأهدنا  
الى سواء الصراط ان هذا أخى له تسع وتسعون نجمة يقال للمرأة نجمة ويقال لها أيضا  
شاة ولى نجمة واحدة فقال اكفها مثل وكفها زكريا ضحى وعزى غلبنى صار أعزمنى  
أعزته جعلته عزى فى الخطاب يقال المحاورة قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه  
وان كثيرا من الخطاء الشركاء ليعنى الى قوله انما فتناء قال ابن عباس اختبرناه وقرأ  
عمر فتناء بتشديد التاء فاستغفر ربه وخزرا كعوا وأواب حدثنا محمد بن حاتم حدثنا سهل بن  
يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس أسجد في ص فقرأ من ذريرته  
داود وسليمان حتى أتى فهداهم اقتده فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم من أمر أن يقتدى  
بهم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضى  
الله عنهما قال ليس ص من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها  
**باب** قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه أواب الراجح المنع  
وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدى وقوله واتبعوا ما تلتوا الشياطين على ملك  
سليمان وسليمان الرمي غدوها شهر ورواحها شهر وأسئلناه عين القطر أذنا له عين  
الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يرغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب  
السعير يعملون له ما يشاء من محاريب قال مجاهد بنان مادون القصور وعمائل وجفان  
كالمجواب كالحياض للابل وقال ابن عباس كالمجوبة من الارض وقد ورر اسيات اعمالوا آل  
داود وشكرا وقابل من عبادى الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة

(قوله) قال علي قال شيخنا  
أظنه علي بن الحسين بن علي  
البخاري وقوله وهو اى  
النوم سدسه اى السدس  
الاخبار اى المراد به قول  
عائشة ما ألفاه السحر بالرفع  
أى ما وجدته (قوله انه  
أواب) اى راجع وقوله  
كل له أواب اى مطيع  
(قوله الفهم في القضاء)  
اى فصل الخطاب هو الفهم  
في القضاء (قوله يقال  
المحاورة) اى الخطاب  
المحاورة اى المجاورة (قوله  
واناب) اى رجع الى الله  
بالتوبة لانه ودان يكون  
له ما لغيره وكان له امثاله  
فقد قيل ان عينه وقعت  
على امرأة رجل فاحبها فسأله  
النزول له عنها على عادة  
اهل زمانه فاستحيى ان يرده  
ففسل فزوجها وهى ام  
سليمان فنبه الله نفسه  
الخصمين على ذلك فاستغفر  
واناب اه شج الاسلام

الارض الارضة تأكل منسأته عصاه فلما خزا الى قوله المهيمن حب المحسن عن ذكرى من  
ذكرى فطفق مسجدا بالسوق والاعناق يسمع أعراف المحسن وعراقهم الاصفاد الوفاق  
وقال مجاهد الصافات صفن الفرس رفع احدى رجله حتى تكون على طرف المحافر  
المجاد السراع جسد اشرطان رخاء طيبة حيث أصاب حيث شاء فامتن أعط بغير حساب  
بغير حرج حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي  
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عفر بنان من الجن ثقلت البارية لقطع على صلاتي  
فأمكننى الله منه فأخذته فأردت أن أربطه على سارية من سواري المسجد حتى تظنوا  
الملك كما كنتم فذكرت دعوة أخى سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدى فرددته  
خاسئا عفر بنان من انس أو جان مثل زينة جماعتها الزانية حدثنا خالد بن مخلد  
حدثنا معمر بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال قال سليمان بن داود لا طوفن الليلة على سبعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا مجاهد  
في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ولم تحمل شيئا الا واحدا ساقطا احدى  
شقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لوقالها مجاهد واني سبيل الله قال شعيب وابن أبي  
الزناد تسعين وهو أصح حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا ابراهيم  
التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله أى مسجد وضع أول قال  
المسجد الحرام قلت ثم أى قال ثم المسجد الاقصى قلت كم كان بينه ما قال أربعة ثم قال  
حيثما أدركتك الصلاة فصل والارض لك مسجد حدثنا أبو الهيثم أخى برناشيب حدثنا  
أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثنا أنه سمع أبا هريرة رضى الله عنه أنه سمع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول مثلى ومثل الناس كمثل رجل استوقد نار فجعل الفرائش وهذه الدواب  
تقع في النار وقال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذبح ابنا أحدهما  
فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتخا كمالا الى داود  
فقضى به لكبرى فخرجتا على سليمان بن داود وعليهما السلام فأخبرناه فقال اتينوني  
بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل برحمتك الله هو ابنه افقضى به للصغرى قال  
أبو هريرة والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كان قول الا المديته **باب** قول  
الله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر الله الى قوله ان الله لا يحب كل مختال فخور  
ولا تصعر الاعراض بالوجه حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الأعمش عن ابراهيم عن  
علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ائمانهم بظلم قال أصحاب النبي صلى  
الله عليه وسلم أينما لم يلبس ائمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثني  
اسحق أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله  
عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ائمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول  
الله أينما لا يظلم نفسه قال ليس ذلك انما هو الشرك ألم نسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه  
يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم **باب** واضرب لهم مثلا أصحاب القرية  
الآية فعززنا قال مجاهد شددنا وقال ابن عباس طائركم مصائبكم **باب** قول الله

(قوله) الارضة هي ذوبية  
تأكل كل الخشب (قوله) فلما  
خرأى سقط ميتا وجواب  
لما نبت الجن أى انكشف  
لهم ان لو كانوا يعلمون الغيب  
الجن (قوله) حب الخير  
المراد به هنا الخيل والبها  
يعود ضمير رذوها على  
(قوله) الصافات صفن  
الفرس اى ماخوذ من  
صفن الفرس (قوله)  
السراع بكسر السين  
المهمل اى السرعة (قوله)  
جسد اى شيطان جالس  
على كرسى سليمان وعكفت  
عليه الطير وغيرها فخرج  
سليمان في غير هيئته فرآه  
على كرسيه وقال للناس  
أنا سليمان فأذكروه (قوله)  
من ذريرته بكسر الزاي  
وسكون الموحدة وكسر  
النون وفتح الباء قال شيخنا  
ومراده به ذريرته وهى قرارة  
عفر بنان فكانه قيل  
شاة اى فكانه قيل  
عفر بنان ذريرته والا  
فعفر بنان ليس مثل زينة  
وقوله جماعتها الزانية اى  
فالزانية جمع زينة وقيل  
غير ذلك اه شج الاسلام







هديت الفطرة أو أصبت الفطرة أما أنت لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثنا محمد بن كثير  
 أخبرنا إسرائيل أخبرنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى وإبراهيم فأمّا عيسى فأخرجني من بين يديه  
 وأما موسى فأدبني بسمه ط كانه من رجال الزبط حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو حمزة  
 حدثنا موسى عن نافع قال قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوم ما بين ظهري الناس  
 المسيح الدجال فقال ان الله ليس بأعور إلا ان المسيح الدجال أعور العينين كان عينه  
 عنبة طافية وأرا في البلية عند الكعبة في المنام فاذا رجع آدم كاحسن ما يرى من آدم  
 الرجال تضرب له بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضع يديه على منكبي رجلين  
 وهو بطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح ابن مريم ثم رأيت رجلا وراءه جعدا  
 قططا أعور عينين العين كاشبه من رأيت بابتابن قطن واضع يديه على منكبي رجل بطوف  
 بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع حدثنا أحمد بن محمد  
 المكي قال سمعت ابراهيم بن سعد قال حدثني الزهري عن سالم عن أبيه قال لا والله ما قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى أجروا لكن قال بينما أنا نائم أطوف بالكعبة فاذا رجل  
 آدم سبط الشعر يدي بين رجلين ينطف رأسه ماء ويهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا  
 ابن مريم فذهبت ألتفت فاذا رجل أجرجيم جعد الرأس أعور عينه يعني كان عينه عنبة  
 طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال وأقرب الناس به شهاب بن قطن قال الزهري رجل من  
 نزاعة ذلك في المجاهلية حدثنا أبو الياسان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة  
 أن ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا أولى الناس  
 بابن مريم والانبياء أولاد علات ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن  
 سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي هريرة قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة والانبياء اخوة لعلات  
 أمهاتهم شتى ودينهم واحد وقال ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن  
 سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد  
 الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال رأيت عيسى ابن مريم رجلا يسرق فقال له أسرفت قال كلا والذي  
 لا اله الا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني حدثنا الحمدي حدثنا سفيان قال  
 سمعت الزهري يقول أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر رضي الله عنه  
 يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لم يقول لا تطروني كما أطرت النصارى  
 ابن مريم فانما أنا عبده فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله  
 أخبرنا صالح بن حي أن رجلا من أهل خراسان قال للشعي فقال الشعي أخبرني أبو بردة  
 عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدب  
 الرجل أمته فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فترجها كان له أجران  
 وإذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله أجران والعبد إذا أتى ربه وأطاع مواليه فله أجران

(قوله فقال عيسى آمنت  
 بالله وكذبت عيني) أي  
 آمنت بأنه أجل وأعظم  
 من أن يخلف به كاذبا  
 فصدقت المخالف به  
 وكذبت عيني أو آمنت  
 بأحكامه التي من جلتها ان  
 المخلف كالجنة فصدقت  
 المخالف به وكذبت عيني  
 والله تعالى أعلم والأقرب  
 أن يقال انه انما حلف  
 بالله ليتوسل به الى تصديق  
 عيسى فقال آمنت بالله  
 أي فلا أرتد من توسل به عن  
 مطلوبه تعظيما واجلالا له  
 فلا بد أن أصدقك لذلك  
 وأكذب عيني والله تعالى  
 أعلم اه سندی

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن  
 عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون خفاة عراة غرلا  
 ثم قرأ كما بد أنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كفافا عين فاول من يكسى ابراهيم ثم يؤخذ  
 برجال من أصحابي ذات اليمين وذات الشمال فاقول أصحابي فيقال انهم لم يزلوا مرتدين  
 على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح عيسى ابن مريم وكنت عليهم شهيدا  
 ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد ان تعذبهم  
 فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك أنت العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف القزويني ذكر عن  
 أبي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد أبي بكر فقاتلهم أبو بكر رضي  
 الله عنه باب نزول عيسى ابن مريم عليهم السلام حدثنا اسحق أخبرنا  
 يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لم يشككن ان ينزل  
 فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى  
 لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خير من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة واقروا  
 ان شئتم وان من أهل الكتاب الا يؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا  
 حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة الانصاري  
 أن ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم  
 منكم \* تابعه عقيل والاوزاعي بسم الله الرحمن الرحيم باب ما ذكر عن بني  
 اسرائيل حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمر بن ربيعي بن  
 حراش قال قال عتبة بن عمرو وحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال اني سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارافا ما الذي يرى الناس أنها النار فما  
 بارد وأما الذي يرى الناس أنه ماء بارد فتنار تحرق فمن أدرك ذلك منكم فليقع في الذي  
 يرى أنها نار فانه عذب بارد قال وحدثنا ما سمعته يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم أنا  
 الملك لي قبض روحه فقبل له هل علمت من خير قال ما أعلم قبل له انظر قال ما أعلم شيئا غير اني  
 كنت أبايع الناس في الدنيا فأجازهم فأنظر المومنين وأنجأهم عن المعسر فأدخله الله الجنة  
 فقال وسمعتة يقول ان رجلا حضره الموت فلما يس من الحياة أوصى أهله اذا أنا مات  
 فاجعوا لي خطبا كثيرا وأوقدوا فيه نارا حتى اذا أكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتنعت  
 فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يومارا حافا ذروها في الم ففعلوا فخمعه فقال له لم فعلت ذلك  
 قال من خشيتك فغفر الله له قال عتبة بن عمرو وأنا سمعته يقول ذلك وكان نباشا حدثني  
 دشمن بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرني معمر بن يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد  
 الله أن عائشة وابن عباس رضي الله عنهما قال لا يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق  
 بطرح خمسة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود  
 والنصارى اتخذوا قبورا أنبياءهم مساجد محمد بن ماصنعا حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد  
 ابن جعفر حدثنا شعبه عن فرات القزاز قال سمعت ابا حازم قال قاعدت ابا هريرة خمس

(قوله باب ما ذكر عن بني  
 اسرائيل) وذكر فيه قوله  
 واجازهم أي اراهمهم  
 وانظر الى أحوالهم في  
 المعاملة والله تعالى أعلم  
 (قوله قال من خشيتك  
 الخ) كانه فعله كما يفعل  
 العاجز ويتمسك بكل ما يرى  
 من غير تفكير في أنه ينفعه  
 أولا لا أنه لغاية الخيرة يطير  
 عقله فلا يدري ماذا يفعل  
 لانه فعله انكار القدرة  
 الله على جمعه وتجهيزه  
 والله تعالى أعلم اه سندی







فقلت اعمد الى تلك المرقسة فاقال لي انما لي عندك فرق من ارض فقلت له اعمد الى تلك  
 المرقسة فانها من ذلك الفرق فساوها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا  
 فانساخت عنهم العشرة فقال الا انتم الله ان كنتم تعلم ان كان لي ابوان شيخان كبريان وكنت  
 آتيهما كل ليلة بابين غنم لي فاطبات عليهما لئلا يفتن وقد رزقا واهلي وعيالي بضاغون  
 من الجوع فكنت لا اسقهم حتى يشرب ابواي فكرهت ان اوقفهما وكرهت ان ادعهما  
 فدمست لشريرتهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك  
 ففرج عنا فانساخت عنهم العشرة حتى نظروا الى السماء فقال الا انتم الله ان كنتم تعلم  
 انه كان لي ابنة عمة من احب الناس الي واني راودتها عن نفسها فابيت الا ان آتيها بمائة  
 دينار فطلبتها حتى قدرت فانيتهما بجاهد ففعلت ما امكن من نفسها فلياقعدت بين  
 رجليها فالت اتي الله ولا تقض الحاجة الا بحقه فقمت وتركت المائة دينار فان كنت تعلم  
 اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا **باب** حدثنا  
 ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثنا انه سمع ابا هريرة رضي الله  
 عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا امرأة ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهي  
 ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تميتني مثله ثم رجع في  
 الثدي ومراة فخرروا بعابها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلهما فقال اللهم اجعاني مثلهما  
 فقال اما الراكب فانه كافر واما المرأة فانهم يقولون لها ترضي وتقول حسبي الله ويقولون  
 نسرق وتقول حسبي الله **حدثنا** سعيد بن زيد **حدثنا** ابن وهب قال اخبرني جوير بن حازم  
 عن اوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 بينما كلب يطيف بركبة كاد يفتله العطش اذ رآته ابني من بها يابني اسرائيل فزعزت  
 موقها فسقتة ففقر لها به **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن  
 عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر كانت في  
 يدي حرسى فقال يا اهل المدينة ابن عمار وكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل  
 هذه ويقول انما هلك بنو اسرائيل حين اتخذوا نساؤهم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد  
 الله **حدثنا** ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال انه قد كان فيهم مضي قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان في امتي هذه  
 منهم فانه عمر بن الخطاب **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة  
 عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان  
 في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله فقال له هل  
 من توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل انت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء  
 بصدرة نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله الى هذه ان  
 تقربي وأوحى الى هذه ان تباعدى وقال قيس واما بينهم فوجد الى هذه اقرب بشرف ففقره  
**حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان **حدثنا** ابو الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي  
 هريرة رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل على

الناس

الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركها فضر بها فقالت انما لم تخلق لهذا انما خلقتنا للحرب  
 فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال فاني اومن بهذا انا وابوك وعمر وما هما ثم وبينما  
 رجل في غنمه اذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى كانه استنفذها منه فقال له  
 الذئب هذا استنفذتها مني فن لسان يوم السبع يوم لا راعي لها غري فقال الناس سبحان  
 الله ذئب يتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابوك وعمر وما هما ثم **حدثنا** علي **حدثنا**  
 سفيان عن مسعر عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم عنده **حدثنا** اسحق بن نصر اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة  
 رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد  
 الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار اخذ  
 ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم اتبع منك الذهب وقال الذي له الارض انما  
 بعته لك الارض وما فيه ففتح كما الى رجل فقال الذي تحا كما اليه الكا ولد قال احدهما الى  
 غلام وقال الاخر لي جارية قال انك والاف لام الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصدقا  
**حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال **حدثنا** مالك عن محمد بن المنكدر عن ابي النضر مولى  
 عمر بن عبد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه يسأل أسامة بن زيد ماذا  
 سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال أسامة قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الطاعون رجس أرسل على طائفة من بني اسرائيل أو على من كان قبلكم فاذا  
 سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه واذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو  
 النضر لا تخرجكم الا فرارا منه **حدثنا** موسى بن اسماعيل **حدثنا** داود بن ابي الفرات **حدثنا**  
 عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء  
 وأن الله جعله رحمة للمؤمنين لدس من أحديقع الطاعون فيمكث في بابه صابرا محتسبا يعلم  
 انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد **حدثنا** ابي عبد الله **حدثنا** الثالث  
 عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهتمهم شأن المرأة المخزومية  
 التي سرقت فقال ومن يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يخبرني عليه الا  
 أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمه أسامة فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم أتشفع في حذ من حذود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم  
 كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه اتخذوا يوم الله لو  
 أن فاطمة ابنة محمد سرقت لقطعت يدها **حدثنا** آدم **حدثنا** شعبة **حدثنا** عبد الملك بن  
 ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رجلا  
 قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلفها فمكث به النبي صلى الله عليه وسلم  
 فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كالا كما يحسن فلا تتخلفوا فان من كان قبلكم  
 اختلفوا فيها ائكوا **حدثنا** عمر بن حفص **حدثنا** ابي حذيفة **حدثنا** الاعمش قال **حدثنا** شقيق قال  
 عبد الله كافي أنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه

٢٩ رى في

(قوله) وما هما ثم اى  
 هناك حاضرين (قوله)  
 فقال له الذئب هذا اى  
 با هذا (قوله) ففتح كما الى  
 رجل هو داود عليه السلام  
 (قوله) فقال الخ قال ذلك  
 بحكم شريكه والافنى  
 ثم بعته على مذهب  
 الشافعي ان المدفون في  
 العقار على ملك البائع  
 (قوله) رجس اى عذاب  
 وقوله على طائفة هي قوم  
 فرعون (قوله) قال ابو  
 النضر لا تخرجكم الا فرارا  
 منه فسر به لا تخرجوا فرارا  
 منه وحاصله ان المراد من  
 المفسر المحصر بهى الخروج  
 المنهى عنه هو الذي يجرد  
 الفرار لا لغرض آخر فسا  
 فسر به تفسير المنهى عنه  
 لا المنهى وان جعلت الا  
 زائدة فهو تفسير للمنهى مع  
 انه قيل ان الا غلط من  
 الراوى لان انبائها نظا هره  
 بقضى المنع من الخروج  
 اسكل سبب الا للفرار وهو  
 ضد المراد سواء قرئ فرار  
 بالنصب ام بالرفع كما روى  
 بالوجهين اه شيخ الاسلام

(قوله) وكرهت ان ادعهما  
 فدمست لشريرتهما  
 من الاستكان اى يلبسا  
 في كنههما منتظرين كذا  
 ذكره القسطلاني قلت  
 كان المراد انهما ينتظران  
 ان يندم من النوم والا  
 فله انما كان ثم في بعض  
 النصيح تخفيف النون مع  
 الباء وبدونها من استكان  
 أصله استكن اذ فعل من  
 السكون الا انه يظهر حرف  
 العلة من اشباع الفتح في  
 الماضي والكسرة في  
 المضارع والعنى بضعفا  
 والله تعالى اعلم اه سندی



وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون حدثنا أبو الوليد  
حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن عتبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم أن رجلا كان قبلكم رغبة الله ما لا فقال له ما أحضر أي أب كنت  
لكن قالوا أخيرا قال فاني لم أعمل خيرا قط فاذ امت فأمر قوتي ثم استحقوني ثم ذروني في  
يوم عاصف ففعلوا في مع الله عز وجل فقال ما جلتك قال بخافتك ففعلوا برحمته \* وقال  
معاذ حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عتبة بن عبد الغافر سمعت أبا سعيد الخدري عن  
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربي  
ابن حراش قال قال عتبة بن عبد الغافر سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال  
سمعت به يقول ان رجلا حضر الموت لما أس من الحياة أوصى أهله اذ امت فأجمعوا الى  
حطبها كثيرا ثم أوروا نارا حتى اذا كملت لمحي وخلصت الى عظمي فخذوها فاطحنوها  
فذرروني في اليم في يوم حار أوراخ فيه الله فقال لم فعلت قال خشيتك فغفر له قال عتبة  
وأنا سمعته يقول حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك وقال في يوم راح حدثنا  
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعيد عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن  
عتبة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان الرجل يدان الناس فكان  
يقول لقتله اذا أتيت معسرا فجاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عنا قال فلي الله فجاوز عنه  
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن  
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما  
حضر الموت قال لبيته اذا أتيت فأمر قوتي ثم استحقوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن  
قدر على ربي لبعثتني عذابا ما عذبه أحد فلما مات فعل به ذلك فأمر الله تعالى الأرض  
فقال اجعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم فقال ما جلتك على ما صنعت قال يا رب خشيتك  
جئتني فغفر له وقال غيره بخافتك يا رب حدثني عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية  
ابن أسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال عذبت امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي أطعمتها ولا سقتها اذ  
حبت ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض حدثنا أحمد بن يونس عن زهير حدثنا  
منصور عن ربي بن حراش حدثنا أبو مسعود عتبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان  
مما أدرك الناس من كلام النبوة اذ لم تسبح فافعل ما شئت حدثنا آدم حدثنا  
شعبة عن منصور قال سمعت ربي بن حراش يحدث عن أبي مسعود قال قال النبي صلى الله  
عليه وسلم ان مما أدرك الناس من كلام النبوة اذ لم تسبح فافعل ما شئت حدثنا  
بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني سالم أن ابن عمر حدثه أن  
النبي صلى الله عليه وسلم لم قال ينسأ رجل يجزاره من الخيل لا خسف به فهو يتجمل  
في الأرض الى يوم القيامة \* تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري حدثنا موسى بن  
اسماعيل حدثنا وهيب قال حدثني ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآن نؤمن بالساعة يوم القيامة يسد كل أمة أو قوا

(قوله) رغبه الله ما لا  
يقع الرأى الغنى الخفة  
أي إعطاءه ما لا كثيرا ووسع  
له فيه وقوله ما أحضر أي  
حضر الموت (قوله) ثم  
ذرروني في اليم في يوم حار  
الزاهي طير في (قوله) في  
يوم عاصف أي شديد ريحه  
(قوله) ففعلوا بقتله بقتاف وفي  
نسخة فتلافاه بالقاء  
(قوله) الا تخذنا  
بالخفف - كيف للعرض  
والخصض (قوله) جار  
أي شديد الحر وكان  
اليوم كان شديد الحر  
وشديد الريح فوصف  
نارة بهذا نارة بهذا  
لئن قدر على ربي في نسخة  
لئن قدر الله - لي وليس  
ذلك شكافي قدرته تعالى  
بل بمعنى ضيق على اوهو  
على ظاهره لكن قاله كما  
قال النووي وهو غير  
ضابط لنفسه ولا فاصد  
معناه لكن للدهنة وشدة  
الخوف بحيث ذهب تدبره  
فما يقول قصار كالفلفل  
والناسي اه شيخ الاسلام

الكتاب من قبلنا أو تينان بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فغدا للهود وبعد  
غدا للنصارى على كل مسلم في كل سبعة أيام يوم يغسل رأسه وجسده حدثنا آدم حدثنا  
شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعد بن المسدب قال قدم معاوية بن أبي سفيان المدينة  
آخر قدمه قدمها فخطبنا فخرج كبة من شعر فقال ما كنت أرى أن أحدا يفعل هذا غير  
اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر تارة غندر عن شعبة  
باب المناقب قول الله تعالى يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم  
شعوبا وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله أتقاهم وبقوله واتقوا الله الذي تسمون به  
والأرحام ان الله كان عليكم رقيبا وما ينهي عن دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد  
والقبائل دون ذلك حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن سعيد  
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما - ما جعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا قال الشعوب  
القبائل العظام والقبائل البطون حدثنا محمد بن بشر حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الله  
قال حدثني سعد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله  
من أكرم الناس قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا - ألك قال فيوسف بن عبد الله حدثنا قيس  
ابن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب بن وائل قال حدثني ربيعة النبي صلى الله  
عليه وسلم زينب ابنة أبي سلمة قال قلت لها رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أكان من مضر  
قالت فمن كان الامن مضر من بني النضر بن كنانة حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد  
حدثنا كليب حدثني ربيعة النبي صلى الله عليه وسلم وأظن ان زينب قالت نهى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن الدباء والخنم والمقبر والمزفت وقالت لها أخبريني النبي صلى الله عليه  
وسلم ممن كان من مضر كان قالت فمن كان الامن مضر كان من ولد النضر بن كنانة  
حدثني اسحق بن ابراهيم أخبرنا جابر عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم  
في الاسلام اذ افقهوا واتحدون خيرا الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهية واتحدون شر  
الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد  
حدثنا المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال الناس تبع لقرش في هذا الشأن مسلمهم تبع أسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم  
والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذ افقهوا واتحدون من خيرا الناس  
أشدهم كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه باب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن  
شعبة حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما - ما الا امودة في القرى قال  
فقال سعيد بن جبير قري محمد صلى الله عليه وسلم فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن  
بطن من قرش الا وله فيه قرابة فتركت عليه الا أن تصلوا قرابة بيني وبينكم حدثنا علي  
ابن عبد الله حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس عن أبي مسعود رابع به النبي صلى الله  
عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلط القلوب في الفذاد من أهل  
الوبر عند اصول أذنا بالابل والبق في ربيعة ومضر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن

(قوله) قدمه بقتاف  
(قوله) كبة بضم الكاف  
وتشديد الواو وحده أي  
جماعة من شعر (قوله)  
يعني الوصال في الشعر  
أي سماه زورا وهو  
الكذب والتزين بالباطل  
ولاشك ان وصل الشعر  
من ذلك (قوله) باب المناقب  
في نسخة كتاب المناقب  
وهي المكارم والمفاخر  
واحد هان منقبة كانها  
تنقب قلب الحسود (قوله)  
لتعارفوا أي ليعرف  
بعضكم بعضا لا للتفان  
بالآباء والقبائل (قوله)  
فمن كان استقام  
انكارى أي لم يكن الامن  
مضر (قوله) في هذا  
الشأن أي في الولاية خلافة  
او اماره (قوله) حتى يقع  
فيه أي بلا سؤال منه فتزول  
عنه الكراهية لعلهم ان  
الله بعينه عليه لمخبر ان  
اعطيتهم من غير مسئلة  
اعتفت عليهم شيخ الاسلام



الزهرى قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والمجد في الغداذين أهل الورى والسكينة في أهل الغنى والأمان عان والمحكمة بماية قال أبو عبد الله سميت أجن لانها عن عين الكعبة والشام عن يسار الكعبة والمشامة الميسرة واليد اليسرى الشوى والمجانب اليسر الاشام

**باب** مناقب قريش حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو ابن العاص يحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فأثني على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجلا منكم يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوامك جهالك فياكم والاماني التي تضل أهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعادهم أحد الا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين حدثنا أبو الوليد حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت أبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم انسان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله أعطيت بني المطالب وتركتمنا وأنتما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما نبوهاهم وبنيو المطالب شيء واحد وقال الليث حدثني أبو الاسود محمد بن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع أناس من بني زهرة الى عائشة وكانت أرق شئ لقربانهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سعد ح قال يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبي عن أبيه قال حدثني عبد الرحمن بن هرم بن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالى ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني أبو الاسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير أحب البشر الى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وكان أبرز الناس بها وكانت لا تملك شيئا مما جاءها من رزق الله تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي ان يؤخذ على يديها فقالت اؤخذ على يدي على نذران كلمة فاستشفع اليها ابراهيم بن من قريش وبأحوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال له الزهريون أحوال النبي صلى الله عليه وسلم لم منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسيور بن مخزومة اذا استأذنا فافهم الحجاب ففعل فأرسل اليها بغير رقاب فاعتقهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت أربعين وقالت وددت أني جعلت حنين خلقت عملا عمله فأفرغ منه

**باب** نزل القرآن بلسان قريش حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أنس أن عثمان دعا يزيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن محمد بن هشام فكتبوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذ اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شئ من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فلم يزل بلسانهم ففعلوا ذلك **باب** نسبة اليمن الى اسمعيل منهم أسلم بن أفعى بن

(كتاب السابق)  
(قوله) فغضب معاوية  
(فقام) أي خطيبا قلت  
ما ذكره عبد الله قد جاء به  
الحديث الصحيح فغضب  
معاوية وقيامه خطيبا وذكره  
ما ذكرناه مولانا ما يافه  
ذلك الحديث واستدل له  
بحديث أن هذا الأمر  
دليل عليه لانه لا يقييد  
ما أقاموا الدين بشعران  
هذا الأمر لا يبقى فيهم حين  
تركهم مراعاة الدين والله  
تعالى اعلم اه سندی

حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد حدثنا سلمة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من أسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان لا أحد الفريقين فأمسكوا بأيديهم فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وأنت مع بني فلان قال ارموا وأنا معكم كلكم

**باب** حدثنا أبو حمزة حدثنا عبد الوارث عن الحسن بن عبيد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الاسود الدبلي حدثه عن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوا مقعده من النار حدثنا علي بن عباس حدثنا حريز قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله النعماني قال سمعت وأثله بن الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من أعظم القرا أن يدعى الرجل الى غير أبيه أو يرى عينه ما لم تر أو يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل حدثنا مسدد حدثنا أحمد بن عيسى عن أبي جرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا المحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضربلسنا نخلص اليك الا في كل شهر حرام فلو أمرتنا بأمرنا أخذته عنك ونبلغه من وراءنا قال أمركم بأربع وأنها لكم عن أربع الايمان بالله شهادة أن لا اله الا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وأنها لكم الدباء والحختم والنكير والمزفت حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى عن سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة ههنا يشر الى المشرق من حيث يطالع قرن الشيطان **باب** ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن هرم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالى ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثني محمد بن غريب الزهرى حدثنا يعقوب بن ابراهيم عن أبيه عن صالح حدثنا نافع أن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفار الله لها واسلم سألها الله وعصية عصت الله ورسوله حدثني محمد بن أحمد بن عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسلم سألها الله وغفار غفرا لها حدثنا قبيصة حدثنا سفيان وحدثني محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك بن عمار عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أرايتم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة حدثنا محمد بن بشار حدثنا شعيب عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما تابعت سراقا فخرج من أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة ابن أبي يعقوب شك قال

(قوله) باب نسبة اليمن  
أي أهله وقوله الى اسمعيل  
أي ابن ابراهيم عليهما  
السلام (قوله) يتناضلون  
أي يترامون (قوله)  
فأمسكوا بأيديهم أي عن  
الرمي (قوله) الا كفر أي  
الزعة وفي نسخة الا كفر  
بالله وهو محمول على  
المستحل لذلك مع علمه  
بالتحريم (قوله) ومن ادعى  
قوما أي انتسب اليهم وقوله  
فأثله بن الاسقع وإيتاء الزكاة  
أي فليتحذ من زلها وهو  
خبر يلفظ الامر (قوله) من  
أعظم القرا بالقصر وقد  
عذوهوا المكذب (قوله)  
أو يرى عينه ما لم تر أي  
ينتسب الرؤية الى عينه بأن  
يقول رأيت كذا وهو  
يكذب وانما زادت عقوبته  
على المكذب في البقطة  
لان الرؤيا جزء من النبوة ولم  
يعطه ولا انه كذب على الله  
لانه الذي يرسل ملك  
الرؤيا اليه المتام والمكذب  
على الله أعظم ذنبيا  
(قوله) انما تابعت  
بفوقية وموحدة وفي  
نسخة يا بعك بموحدة  
وتحبة اه شيخ الاسلام



الذي صلى الله عليه وسلم رأيت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة خيرا من بني  
 تميم ومن بني عامر واسد وعطفان خابوا وخسر وقال نعم قال والذي نفسي بيده انهم لم يخرجهم  
 حمد ثنا سليمان بن حرب عن حماد عن ابي جهم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال  
 اسلم وغفار وشي من مزينة وجهينة او قال شي من جهينة او مزينة خير عند الله او قال يوم  
 القيامة من اسد وقيم وهو زان وعطفان **باب** ابن اخوت القوم ومولى القوم  
 منهم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال دعا النبي  
 صلى الله عليه وسلم الانصار فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخوت لنا فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ابن اخوت القوم منهم **باب** قصة زمزم حدثنا يزيد هو  
 ابن انزم قال ابو قتيبة سالم بن قتيبة حدثني مثنى بن سعيد القصر قال حدثني ابو جرة قال  
 قال لنا ابن عباس الا اخبركم باسلام ابي ذر قال قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا من  
 غفار فباغتنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لا نبي انطلق الى هذا الرجل كلفه  
 واثني بخبره فانطلق فلقبه ثم رجعت فقلت ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير  
 وينهى عن الشر فقلت له لم تشقني من الخبر فاخذت جرابا وبعته ثم اقبلت الى مكة ففعلت  
 لا اعرفه واكره ان اسأل عنه واشرب من ماء زمزم واكون في المسجد قال فزني على فقال  
 كان الرجل غريبا قال قلت نعم قال فانطلق الى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن شي  
 ولا اخبره فلما أصبحت غدوت الى المسجد لاسأل عنه وليس احد يخبرني عنه شي قال فزني  
 على فقال امانا للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي قال فقال ما امرك وما  
 أقدمك هذه البلدة قال قلت له ان كنت على اخبرتك قال فاني افعل قال قلت له بلغنا انه  
 قد خرج ههنا رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي لي كلمه فرجع ولم يشقني من الخبر فاردت ان  
 الفاء فقال له امانا لقد رددت هذا وجهي اليه فاتبعتني ادخل حيث ادخل فاني ان  
 رأيت احد الخافه عليك فأت الى المحاط كافي أصح نعلي وامض أنت فضى ومضيت معه  
 حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الاسلام فعرضه  
 فأسلمت مكاني فقال لي يا ابا ذر اكنتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل  
 فقات والذي بعثك بالحق لا صرحت بهابن اظهرهم فناء الى المسجد وقريش فيه فقال  
 يا معشر قريش اني أشهد ان لا اله الا الله وأشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا الى  
 هذا الصافي فقاموا فضربت لأموت فادركني العباس فاكب على ثم أقبل عليهم فقال  
 ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومجركم ومركم على غفار فأتوا عني فلما ان أصبحت الغد  
 رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس فقالوا قوموا الى هذا الصافي فصنع مثل ما صنع  
 بالامس وأدركني العباس فاكب على وقال مثل مقالته بالامس قال فكان هذا أول  
 اسلام ابي ذر رجه الله **باب** ذكر فحطان حدثنا عبد العزيز بن عبد الله  
 قال حدثني سليمان بن بلال عن نوري بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من فحطان يسوق الناس  
 بهضاه **باب** ما ينهى من دعوى الجاهلية حدثنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن يزيد

(قوله) رأيت ابي اخبرني  
 والمحطاب للا فزع بن حابس  
 (قوله) خابوا اي خابوا كافي  
 مسلم بخذف همزة الاستفهام  
 الانكارى على الا فزع  
 وقوله قال اي الا فزع  
 وقوله نعم اي خابوا (قوله)  
 انهم لم يخرجهم اي من بني  
 تميم لسبقهم الى الاسلام مع  
 ما اشتغلوا عليه من رقة  
 القلوب ومكارم الاخلاق  
 (قوله) ومولى القوم اي  
 عبيتهم وقوله منهم اي في  
 ما يرجع الى المناصرة  
 والمساونة لافي الارث  
 (قوله) لم تشقني بفتح  
 الفوقية اي لم تعيبي بحواب  
 تشقني من امراض الجهل  
 (قوله) امانا للرجل الخ  
 بنون فالف فلام اي ان  
 أي اما جاء الوقت الذي  
 يعرف الرجل فيه منزله  
 انه شيخ الاسلام

اخبرنا

اخبرنا ابن جريح قال اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابر رضي الله عنه يقول غزونا مع النبي  
 صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجلا  
 لعاب فمكسع انصاريا فغضب الانصارى غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصارى  
 باللائنصار وقال المهاجرون باللائنصارى فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى  
 اهل الجاهلية ثم قال ما شأنهم فاخبر بكسعة المهاجرون الانصارى قال فقال النبي صلى الله  
 عليه وسلم لم تدعوا فانها عبيته وقال عبد الله بن ابي اسلول أقدم تداعوا علينا لان رجعتنا  
 الى المدينة ليخرجن الاعز منها الا ذل فقال عمر لا تقتل يا رسول الله هذا الحديث لعبد الله  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل أصحابه حدثني ثابت بن محمد  
 حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن سفيان عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى  
 الجاهلية **باب** قصة نزاعة حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا يحيى بن آدم اخبرنا  
 اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قعدة بن خندف ابو نزاعة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب  
 عن الزهري قال سمعت سعد بن المسيب قال البعيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحملها  
 احد من الناس والسائبة التي كانوا يسمونها الا لهم فلا يحمل عليها شي قال وقال ابو  
 هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي يجترق قصبة في النار  
 وكان أول من سب السوائب **باب** قصة زمزم وجهل العرب حدثنا ابو النعمان  
 حدثنا ابو عوانة عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا سرك  
 ان تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا  
 اولادهم سفاها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين **باب** من انتسب  
 الى آباءه في الاسلام والجاهلية وقال ابن عمرو ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان  
 الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم خليل  
 الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب حدثنا عمر بن حفص  
 حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي  
 الله عنهما قال لما نزلت وأندرس عيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي  
 يا بني فهر يا بني عدي ببطون قريش وقال لنا قبيصة اخبرنا سفيان عن جبيب بن ابي  
 ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأندرس عيرتك الاقربين جعل النبي  
 صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد  
 عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف  
 اشتروا أنفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا أنفسكم من الله يا أم الزبيرين العوام عمة  
 رسول الله يا فاطمة بنت محمد اشتريا أنفسكما من الله لا أملاك لكم من الله شيئا لاني من مالي  
 ما اشتريتما **باب** قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني أرفدة حدثنا

(قوله) لعاب اي مزاح  
 وقوله فكسع انصاريا اي  
 ضربه بيده او بصدقه  
 على ذنبه (قوله) حتى  
 تداعوا يسكون الواو  
 بصيغة الجمع اي استغاثوا  
 بالقبائل يستنصرون بهم  
 على عادة الجاهلية وفي  
 نسخة حتى تداعوا بفتح  
 الواو بصيغة التثنية  
 والمشهور تداعوا بالياء  
 (قوله) باللائنصار بفتح  
 لام الاستفهام وقوله  
 دعوها اي دعوى  
 الجاهلية وقوله فانها عبيته  
 اي قبيحة (قوله) عبد الله  
 ابن ابي بن ذر بن الياف وقوله  
 ابن سلول بالرفع صفة لعبد  
 الله وسلول امه (قوله)  
 أقدم تداعوا علينا بفتح عين  
 تداعوا اي استغاثت  
 المهاجرون علينا وقوله  
 الاعز يريد نفسه وقوله  
 الا ذل يريد النبي صلى الله  
 عليه وسلم وأصحابه (قوله)  
 لعبد الله في نسخة يعني  
 عبد الله واللام متعلقة  
 بقال عمر اي قال لا جل  
 عبد الله أو هي للبيان نحو  
 هيت لك اه شيخ الاسلام



يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر رضى الله عنه دخل عليها وعندها جارتان في أيام منى تدفغان وتضربان الله عليه وسلم متعش بشوته فانهما ابوك فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فانها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى \* وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترفي وأنا أنظر الى المحشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم دعهم أمنا بنى أرفدة يعنى من الامن \* **باب** من أحب أن لا يسب نبيه حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبيدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف ينسب فقال حسان لا سائلك منهم كما نسل الشعرة من العجين \* وعن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان يذفع عن النبي صلى الله عليه وسلم \* قال أبو الهيثم نفقت الدابة اذا رحمت بحوافرها ونفخه بالسيف اذا تناولوه من بعده \* **باب** ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل ما كان محمد أباً أحد من رجالكم وقوله عز وجل محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار وقوله من بعدى اسمه أحد \* حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد وأحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله في الكفر وأنا المحامر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب \* حدثنا علي بن عبد الله \* حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجبون كيف يصرف الله عنى شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمماً ويأثمون مذمماً وأنا محمد \* **باب** خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم \* حدثنا محمد بن سنان \* حدثنا سليم \* حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى داراً فأكلها وأحسنها الاموضع لينة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللينة \* حدثنا قتيبة بن سعيد \* حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتاً فأحسنه وأجمله الاموضع لينة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللينة قال فانا اللينة وأنا خاتم النبيين \* **باب** وفاة النبي صلى الله عليه وسلم \* حدثنا عبد الله بن يوسف \* حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين \* وقال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله \* **باب** كنية النبي صلى الله عليه وسلم \* حدثنا حفص بن عمر \* حدثنا شعبه عن حميد عن أنس رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سمووا باسمي ولا تكلموا بكينيتي \* حدثنا محمد بن كثير أخبرنا شعبه عن منصور عن سالم عن جابر رضى الله

(قوله) تدفغان في نسخة  
تغنيان وتدفعان وتضربان  
أى بالدفع وهو الكربال  
الذي لا جلاجل فيه  
(قوله) فانها أيام منى  
وقوله أيام عيد أى كأيام  
عيد في انها أيام فرح وسرور  
(قوله) دعهم أمنا بنى  
آمنين من الامن ضد  
المخوف (قوله) باب من  
أحب أن لا يسب أى يشتم  
وقوله نبيه أى اهل نبيه  
(قوله) كان يذفع أى  
يدافع (قوله) لي خمسة  
أسماء أى مشهورة عند  
الامم السابقة والافله أكثر  
من الخمسة (قوله) وانا  
أحمد قال القاضي عياض  
سمى به قبل محمد لانه وقع  
في الكتب السابقة ومحمداً  
في القرآن وعكس بعضهم  
(قوله) على قدمي تخفيف  
الساء وتشديد هاى على  
اثرى والمعنى ان الناس  
انما يحذرون بعد حشره  
(قوله) وانا العاقب أى  
لانه جاء عقب الانبياء اه  
نحو الاسلام

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمووا باسمي ولا تكلموا بكينيتي \* حدثنا علي بن عبد الله \* حدثنا سفيان عن أيوب عن ابن سيرين قال سمعت أبا هريرة يقول قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم سمووا باسمي ولا تكلموا بكينيتي \* **باب** حدثني اسحق بن ابراهيم اخبرنا الفضل بن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن رأيت السائب بن يزيد ابن أربع وتسعين جلداً معتدلاً فقال قد علمت ما معت به سمى وبصرى الا بدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اخي شاك فادع الله قال فدعا لي صلى الله عليه وسلم \* **باب** خاتم النبوة \* حدثنا محمد بن عبيد الله \* حدثنا حاتم عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اخي وقع فسمع رأسي ودعا لي بالبركة وتوضاً فشربت من وضوئه ثم فت خلف ظهره فيظنرت الى خاتمين كتفيه \* قال ابن عبيد الله المجلة من حمل الفرس الذي بين عينيه \* قال ابراهيم بن حمزة مثل زر الخجلة \* **باب** صفة النبي صلى الله عليه وسلم \* حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صلى أبو بكر رضى الله عنه العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بأى شيه بالنبي لاشبهه بعلي وعلى فحك \* حدثنا أحمد بن يونس \* حدثنا زهير \* حدثنا اسمعيل عن أبي جحيفة رضى الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه \* حدثني عمرو بن علي \* حدثنا ابن فضال \* حدثنا اسمعيل بن أبي خالد قال سمعت أبا جحيفة رضى الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي عليهما السلام يشبهه قلت لابي جحيفة صفة لي قال كان أبيض قد شط وأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة قلوصاً قال فقص النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يقبضها \* حدثنا عبد الله بن رجاء \* حدثنا اسرائيل عن أبي اسحق عن وهب بن جحيفة السوائي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ورأيت يساضاً من تحت شقه السفلى العنقه \* حدثنا عاصم بن خالد \* حدثنا حريز بن عثمان انه سأل عبد الله بن ابي رصاح النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شجهاً قال كان في عنقه شحرات بيض \* حدثني ابن بكير قال حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال سمعت أنس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون ليس بأبيض أمهق ولا آدم ليس بمحروق قط ولا سبط رجل أنزل عليه وهو ابن أربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وأدس في رأسه وحجته عشرون شهرة أيضاً قال ربيعة فرأيت شعراً من شعره فاذا هو أجف فقلت فقيل اجز من الطيب \* حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك ابن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك رضى الله عنه أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق وليس بالأدوم وليس بالجعد القلط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله وليس في رأسه وحجته عشرون شهرة بيضاء \* حدثنا

(قوله) وقال ابراهيم الخ  
في نسخة موهجة بعد هذه  
العبارة زيادة قال أبو عبد  
الله الصمعي الرازي  
اه سندی



أحمد بن سعيد أبو عبد الله حدثنا اسحق بن منصور حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي اسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجهاً وأحسنه خلقاً ليس بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا أبو نعيم حدثنا همام عن قتادة قال سألت أنساً هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا إنما كان شيء في صدغه حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوطاً بعدا من المنكبين له شعر يبلغ شحمة أذنيه رأيت في حلة حمراء لم أر شيئاً قط أحسن منه قال يوسف بن أبي اسحق عن أبيه إلى من مكبه حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي اسحق قال سألت البراء أن كان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر حدثنا الحسن بن منصور أبو علي حدثنا حجاج بن محمد الأعور بالمصيصة حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا جعفر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمسيرة إلى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وزاد فيه عون عن أبيه أبي جعفر قال كان عمر من وراءها المسيرة وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فأخذت يديه فوضعتها على وجهي فإذا هي أبر من الثلج وأطيب رائحة من المسك حدثنا عبدان حدثنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان حين يلتقي جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق حدثنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فمررت برأسه فوجّهه فقال ألم تسمعي ما قال المدحجي لزيد وأسامة ورأى أقدامهم أن بعض هذه الأقدام من بعض حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سراً استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكان يعرف ذلك منه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن سعيد المقرئ عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرناً فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت فيه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم فكان أهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشاً ولا متفحشاً وكان يقول أن من خياركم أحسنكم

(قوله بعثت من خيرة قرون  
الخط) كأن المراد أن الله  
تعالى أراد وقد رلى أن  
بعثت من خيرة قرون بني  
آدم حال كون تلك القرون  
مفصلة بهذا التفصيل  
اعني قرنا فخرنا اي تشمل  
القرون كلها حتى بسبب  
ذلك كنت من القرن  
الذي كنت فيه فتي تعليمية  
لا غاية وقوله بعثت اعني  
تقدير البعث و ارادته  
والله تعالى اعلم ويحتمل  
ان يقال التقدير فوضوا  
اي بنو آدم قرنا فخرنا حتى  
كنت والله تعالى اعلم اهـ

زیدی

أخلاقاً حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ما أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن أحدهما فأن كان أحدهما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال ما مسست حرباً ولا ديباجاً ألين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا سمعت ربحاً قط أو عرفاً قط أو طب من ربيع أو عرف النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى وابن مهدي قال حدثنا شعبة مثله وإذا كره شيء أعرف في وجهه حدثني علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاماً قط إن اشتهاه أكله ولا تركه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن مالك ابن بجمعة الأسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد فخرج بين يديه حتى يرى انبطع عينيه \* قال وقال ابن بكير حدثنا بكر بن باض انبطع حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سفيان بن عيينة عن قتادة أن أنساً رضي الله عنه حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء فإنه كان يرفع يديه حتى يرى انبطع عينيه حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت عون بن أبي جحيفة ذكر عن أبيه قال دفعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطع في قبة كان بالآخرة فخرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فأنزع نضله وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه يأخذون منه ثم دخل فأنزع العترة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنني أنظر إلى وبص ساقيه فركب العترة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يترين يديه الحمار والمرأة حدثني الحسن بن الصباح البزار حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثاً لو عدّه العاد لا حصاه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عروة ابن الزبير عن عائشة أنها قالت ألا يجع بك أبو فلان جاء فجلس إلى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعه في ذلك وكانت أسبج فقام قبل أن أقضى سبجتي ولو أدركته لرددت عليه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسر دكم \* باب — كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثاً فقلت يا رسول الله تنام قبل أن توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي

(قوله) ما مسست بكسر  
المهـملة الاولى وفتحها  
وسكون الثانية وقوله ولا  
دسا جاكسر الدال وقد  
تفتح الشايب المتخذة من  
الايـريـسم فهو من عطف  
المخـصـص على العام وقوله  
البن من كف رسول الله  
صلى الله عليه وسلم  
لانه فيه خبر انه كان شئ  
الكـفـين والـفـد من اى  
غلظهـما لان المراد اللين  
فى اجمـلـد والغلط فى العظام  
(قوله) ولا شـمـت بكسر  
الميم الاولى وفتحها وسكون  
الثانية وقوله او عرفا بفتح  
العين وسكون الراء اى  
ريحا وقوشك من الراوى  
(قوله) من الهـذراه اى  
المكر وقوله فى خـدرها  
بكسر المجهـة وسكون  
المهـملة اى فى سـنـرها  
(قوله) الاسدى بسكون  
السين اهـ شـيخ الاسلام



حدثنا اسمعيل قال حدثني أخى عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن أبي غمرة سمعت أنس  
 ابن مالك يحدثنا عن ليلة أسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاء ثلاثة نفر  
 قبل أن يوحى إليه وهو نائم في مسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم  
 وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يبرهم حتى جاؤا إليه أخرى فيما يرى قلبه والنبي  
 صلى الله عليه وسلم نائم عليه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تمام أعينهم ولا تنام قلوبهم  
 فتولاه جبريل ثم عرج به إلى السماء **باب** علامات النبوة في الإسلام حدثنا أبو  
 الوليد حدثنا سلم بن زرير سمعت أبا رجاء قال حدثنا عمران بن حصين أنهم كانوا مع النبي  
 صلى الله عليه وسلم في مسير فادخلوا إليهم حتى إذا كان وجه الصبح عرسوا فغلبتهم أعينهم  
 حتى ارتفعت الشمس فكان أول من استيقظ من منامه أبو بكر وكان لا يوقظ رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر ففقد أبا بكر عند رأسه فجعل يبكي  
 ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من  
 القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما منعك أن تصل معنا قال أصابتني جنابة  
 فأمر أن ينمى بالصعيد ثم على وجهي رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه  
 وقبض على عنقه فشد يدي فبينما نحن يسيران نحن بامرأة ساذجة رجلا بين مرادتين فقلنا  
 لها إن المساء فقالت إنه لا ماء قلنا كم بين أهلاك وبين المساء قالت يوم وليلة فقلنا انطلق إلى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ومارس رسول الله فلم يملكها من أمرها حتى استقبلنا بها  
 النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير أنها حدثته أنه مؤمنة فامر  
 عزادتها فخرج في العزلاوين فشر بهما عطاء أربعة بين رجلا حتى رويها فلا تأكل قرية معنا  
 وادأوا غير أنه لم نسق بعير أو هي تكاد تنض من الماء ثم قال ها توامعندكم فجمع لها من  
 الكسر والتمر حتى أتت أهلها قالت أتيت أسحر الناس أو هو نبي كازع موافقه دى الله  
 ذلك الصرم تلك المرأة فاسلمت وأسلموا حدثني محمد بن بشير حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد  
 عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء  
 فوضع يده في الاناء فجعل المساء ينبع من بين أصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لأنس  
 كم كنتم قال ثلثمائة أو زهاء ثلثمائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن  
 عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت  
 صلاة العصر فالتمس الوضوء فلم يجدوه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الاناء فامر الناس أن يتوضؤوا منه فرأيت المساء  
 ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤوا من عندهم حدثنا عبد الرحمن بن  
 مبارك حدثنا خرم قال سمعت الحسن قال حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال خرج  
 النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من أصحابه فانطلقوا يسرون  
 فحضرت الصلاة ولم يجدوا ماء يتوضؤون فانطلق رجل من القوم فجاء بقدر من ماء يسير  
 فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم مدا أصابعه الأربع على القدح ثم قال قرموا  
 فتوضؤا فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين أو نحوه حدثنا

(قوله) والنبي صلى الله  
 عليه وسلم نائم عليه ولا  
 ينام قلبه تمسك به من قال  
 ان الاسراء رؤيا منام ولا  
 محبة فيه لانا ان قلنا  
 بتعدد القصص فذلك أو  
 ما تقدمنا فقال كان ذلك  
 حالة أول وصول الملك إليه  
 وليس في الحديث ما يدل  
 على كونه نائما في القصة  
 كله مع انه قيل ان رواية  
 شريك انه كان نائما زيادة  
 بمجولة (قوله) عرسوا أي  
 نزول الاستراحة (قوله)  
 فنزل أي بعد ما رجل وسار  
 غير بعيد (قوله) وجعلني  
 قبل صوابه عجلي أي أمر  
 لي بالتجمل وقوله في ركوب  
 بفتح الزاء ما مركب من  
 الدواب فعول بمعنى مفعول  
 وبضمها جمع راكب  
 كشاهد وشهود (قوله)  
 مراد بين ثنية مرادة بفتح  
 الميم الزاوية وقوله بالعزلاوين  
 ثنية عزلاء يسكنون الزاوي  
 والمدغم الزاوية الاسفل اه  
 صحيح الاسلام

عبد الله بن منير سمع يزيد أخبرنا جند عن أنس رضي الله عنه قال حضرت الصلاة فقام  
 من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقى قوم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من  
 حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب أن يدسط فيه كفه فضم أصابعه فوضعه في  
 المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا حدثنا موسى بن اسمعيل  
 حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال  
 عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فغش الناس  
 نحوه فقال مالك قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في ركوة  
 فجعل المساء يغور بين أصابعه كما مثال العمون فشر بنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كانا مائة  
 ألف لكفانا كما خمس عشرة مائة حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا إسرائيل عن أبي اسحق  
 عن البراء قال كان يوم الحديبية أربع عشرة مائة والحديبية بئر فترجنا ها حتى لم نترك فيها  
 قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فضمض وجمع في البئر فكنمنا  
 غير بعيد ثم استقينا حتى روينا ورويت أو صدرت ركائنا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا  
 مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة لا تم سليم  
 لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ضمه فأعرف فيه الجوع فهل عندك من  
 شيء قالت نعم فأخرجت أقرصا من شحم ثم أخرجت خمارا لها فلففت الخبز به فوضعه ثم دسسته  
 تحت يدي ولا تفتني به مضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال فذهبت به  
 فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمتم عليهم فقال لي رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم أأرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال بطعام قلت نعم فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فآخبرته  
 فقال أبو طلحة يا أبا سيم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم  
 فقالت الله ورسوله أعلم فأنطلق أبو طلحة حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا سيم فادمت  
 بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت أم سليم عكة فادمت ثم قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال انذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا  
 حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال انذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال انذن  
 لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال انذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى  
 شبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا حدثني محمد بن المنثري حدثنا الواجد الزبير حدثنا  
 إسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا بعد الأيات بركة وانتم  
 تعدونها تخويفا كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل المساء فقال اطلبوا فضلا  
 من ماء فإنا نأناه فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة  
 من الله فلقد رأيت المساء ينبع من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانقد كما نسمع  
 تسبيح الطعام وهو يؤكل حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا قال حدثني جابر  
 أن أباه توفي وعليه دين فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان أبي ترك عليه ديننا

(قوله) بمخضب بكسر الميم  
 وسكون الميم هو المرن  
 ونسبى الاخانة (قوله)  
 ركوة بتثنية الزاوية صغير  
 من جلد يشرب فيه (قوله)  
 فغش الناس بفتح الغاء  
 وكسر هاء وفي نسخة بدون  
 فاء أي اسرعوا وتهين  
 لاخذ الماء (قوله) أو صدرت  
 أي رجعت وقوله ركائنا  
 بفتح الزاوية بتثنية بعد  
 الالف وفي نسخة ركائنا  
 بكسر الزاوية وحذف التثنية  
 أي المنا التي تركها (قوله)  
 ولا تفتني أي لفتني بمضه  
 أي الخمار (قوله) فادمت  
 بالمد أي جعلته اداما اه  
 شيخ الاسلام



وليس عندي الا ما يخرج نخله ولا يباع ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكي لا يفقدش  
 علي القرما فغشي حول يدي من يداي التمر فدعاني آخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فافهم  
 الذي لهم وبنى مثل ما اعطاهم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا معتمر عن ابيه حدثنا ابو  
 عثمان انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان اصحاب الصفة كانوا اناسا  
 فقرا وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنى فامذهب بثالث  
 ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او سادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلاثة  
 واطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر ثلثة قال فهو انا وابي واخي ولا ادري هل  
 قال امراني وخادمي بين بيتنا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه  
 وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخاف  
 بعد ما مضى من الليل ما شاء الله فالت له امراته ما حدثك عن اضيافك اوضعتك قال او  
 عشيتم قالت ابوا حتى نحى قد عرضوا عليهم فاجابوهم فذهبت فاختمت فقال يا غنم فخذ  
 وسب وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا نأخذ من الائمة الا ربا من اسفلها  
 اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذن شيئا او اكثر قال لامراته  
 يا اخوت بني فراس قالت لا وقرة عيني لحي الان اكثر مما قبل ثلاث مرات فاكل منها ابو  
 بكر وقال انما كان الشيطان يعني عيني ثم اكل منها القمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه  
 وسلم فاصبحت عنده وكان يتناوب بين قوم عهد فغشي الاجل فعرفنا اثنا عشر رجلا مع كل  
 رجل منهم اناس الله أعلم كم مع كل رجل غير انه بعث معهم قال اكلوا منها ليعلمون او كما قال  
 وغيرهم يقول فتفرقا حدثنا مسدد حدثنا احمد بن عبد العزيز عن انس وعن يونس  
 عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال اصاب اهل المدينة فخط على عهد رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فبينما هو يخط يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع  
 هلكت الشاة فادع الله بسقينا فديده ودعا قال انس وان السماء كمثل الزجاجة فهاجت  
 ريح أنشأت سبحان الله ثم اجتمع ثم ارسات السماء عزاليها فخرجنا نحو موضع الماء حتى اتينا ما نزلنا  
 فلم نزل نمطر الى الجمعة الا نرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت  
 البيوت فادع الله بحبسه فقبض ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدع حول  
 المدينة كأنها كليل حدثنا محمد بن المنفي حدثنا يحيى بن كثير ابو عثمان حدثنا ابو حفص  
 واسمه عمر بن العلاء اخو ابني عمرو بن العلاء قال سمعت نافع بن عمر رضي الله عنهما  
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه من الجذع فأتاه  
 فخرج يده عليه وقال الحمد لله اخبرنا عثمان بن عمر اخبرنا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا  
 ورواه ابو عاصم عن ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ابي عمير قال سمعت ابي عن جابر بن عبد الله رضي الله  
 عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امرأة من  
 الانصار او رجل يا رسول الله ألا تجعل لك منبر قال ان شئتم ففعلوا له منبرا فجلسا كان يوم  
 الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه اليه

(قوله) قال فهو انا وابي  
 وامى الخ اى فالذي في  
 الدار هو انا وابي وامى  
 ويحتمل ان هو ضمير الشأن  
 والمخبر بخبر اى الشأن  
 انا وابي وامى في الدار كما  
 قاله القسطلاني والله تعالى  
 اعلم (قوله) غير انه بعث  
 معهم اى بعث مع كل  
 رئيس منهم نصيبا تباهه  
 اه سدى

تن ابن الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها حدثنا  
 اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني حفص بن عبيد  
 الله بن انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من  
 نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر وكان  
 عليه فسمع من ذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم لم فوضع  
 يده عليه فاسكنت حدثنا محمد بن بشر حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة حدثني بشر بن  
 خالد حدثنا محمد بن شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه قال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في القنينة فقال حذيفة انا  
 احفظ كما قال قال هات انك تجري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمت الرجل في اهله  
 وماله وجاره تكفروها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست  
 هذه ولكن التي تخرج كوج البحر قال يا امير المؤمنين لا بأس عليك منها ان بينك وبينها باب  
 مغلق قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال ذلك احدى ان لا يعلق قلنا علم الباب  
 قال نعم كما ان دون غدا لله اتي حدثته حديثا ليس بالا غليظ فبهما ان نسأله وامرنا  
 مسروفا فسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا ابو الياسين اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد  
 عن الاعرج عن ابني هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقا تلوا  
 قوما نعالهم الشعر وحتى تقا تلوا الترك صغارا لا عين جمر الوجوه ذلف الانوف كان  
 وجوههم المجان المطرقة وتجحدون من خير الناس اشد هم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه  
 والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام واما تين على احدكم زمان لان  
 يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله حدثني يحيى بن سعيد عن عبد الرزاق عن  
 معمر عن همام عن ابني هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم  
 الساعة حتى تقا تلوا خوزا وكرمان من الاعاجم جمر الوجوه فطس الانوف صغارا لا عين  
 كان وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابه غيره عن عبد الرزاق حدثنا علي بن  
 عبد الله حدثنا سفيان قال قال اسمعيل اخبرني قيس قال اتينا ابا هريرة رضي الله عنه  
 فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لم اكن في سني احرص على أن أعي  
 الحديث مني فبهن سمعته يقول وقال هكذا بيده بين يدي الساعة تقا تلون قوما نعالهم  
 الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهم اهل البازر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا  
 جابر بن حازم سمعت الحسن بن علي يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقا تلون قوما يذعنون الشعر وتقاتلون قوما كان  
 وجوههم المجان المطرقة حدثنا المحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم  
 ابن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول تقا تلونكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقبله  
 حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن جابر عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال يا بني على الناس زمان يغزون فيقال فيكم من محب الرسول صلى

(قوله) فيقال فيكم من  
 محب الرسول صلى الله عليه  
 وسلم استدلال به بعضهم  
 على انقطاع العصاة في  
 الاعصار التامة وفيه بحث  
 مجاوز وجودهم مع اعتراضهم  
 وعدمهم وعدم خروجهم  
 مع المعصية والله تعالى  
 اعلم اه سدى



الله عليه وسلم لم يبقوا ولم يفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من يحب من محب  
 الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثني محمد بن الحكم أخبرنا أن نضر أخبرنا  
 إسرائيل أخبرنا سعد الطائي أخبرنا محمد بن خلف عن عدي بن حاتم قال بينا أنا عند النبي  
 صلى الله عليه وسلم إذا أتاه رجل فشد كالأية الفاقة ثم أتاه أنوفه فكأ إليه قطع السبيل فقال  
 يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم أرها وقد أنبت عنها قال فان طالت بك حياة لترين  
 الظعينة ترحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا الا الله قلت فبما بيني وبين  
 نفسي فأين دعا رطبي الذين قد سمعوا البلاد وان طالت بك حياة لتفحن كنوز كسرى  
 قلت كسرى بن هرم قال كسرى بن هرم وان طالت بك حياة لترين الرجل يخرج  
 ملء كفه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله منه ولما يقين الله  
 أحداكم يوم يأتاه وليس بينه وبينه ترجان يترجم له فيقول ألم أبعث اليك رسولا  
 فيبلغك فيقول بلى فيقول ألم أعطك مالا وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى  
 الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
 يقول اتقوا النار ولو بشقعة ثمرة فمن لم يجد شقعة ثمرة فكملة طيبة قال عدي رأيت الظعينة  
 ترحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكانت فيمن افتتح كنوز كسرى  
 ابن هرم وان طالت بك حياة لترون ما قال النبي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لم يخرج  
 ملء كفه حدثني عبد الله بن محمد حدثنا أبو عاصم أخبرنا سعدان بن بشر حدثنا أبو  
 مجاهد حدثنا محمد بن حنبل بن خليفه سمعت عديا كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثني  
 سعيد بن شرحبيل حدثنا ثعلبة عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم خرج يوما فاصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني  
 فرطكم وأنا شهيد عليكم اني والله لا انظر الى حوضي الا ان واني قد أعطيت خزائن مما تبيع  
 الارض واني والله ما أخاف بعدى أن تشركوا ولكن أخاف أن تنافسوا فيها حدثنا  
 أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة رضى الله عنه قال أشرف النبي  
 صلى الله عليه وسلم على أطعم من الاطام فقال هل ترون ما أرى اني أرى الغنم تقع خلال  
 بيوتكم مواقع القطر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة  
 ابن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة حدثته أن أم حبيبة بنت أبي سفيان حدثت عن  
 زينب بنت جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل  
 للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وحاق بأصبعه  
 وبالي تليها فقالت زينب فقالت يا رسول الله أتراك وقد أظلمت الصالحون قال نعم اذا كثرت  
 الخبث \* وعن الزهري حدثني هذيل بن المحرث أن أم سلمة قالت استبقت النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا أنزل من الخزان وماذا أنزل من الفتن حدثنا أبو نعيم  
 حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة بن الماحشون عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن  
 أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال لي اني أراك تحب الغنم وتتخذها فاصلا لها  
 وأصلح رعاها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان

(قوله) الحيرة بكسر  
 الهمزة بلدة ملك العرب  
 الذي تحت حكم فارس  
 (قوله) دعا رطبي أوله وقع  
 ثابته مشددا جمع داعور  
 هو السطبان الخبيث  
 والمراد قطاع الطريق  
 (قوله) سمعوا البلاد أي  
 أوقدوا نار الفتنة فيها  
 (قوله) فرطكم بفتح الراء  
 أي تقدمكم الى المحوض  
 كما هي لكم (قوله) أطعم  
 بضم أوله وثابته أي حصن  
 (قوله) خلال بيوتكم أي  
 في نواحيها (قوله) فزعا  
 بكسر الزاي أي خائفا  
 (قوله) ويل للعرب أي  
 المسلمين لان أكثر المسلمين  
 العرب ومواليهم (قوله)  
 رعاها بكسر الهمزة  
 ما يسيل من انفها اه شج  
 الاسلام

تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال أو شعف الجبال في مواقع القطر  
 يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز بن الاوسى حدثنا ابراهيم عن صالح بن كيسان  
 عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضى الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير  
 من الماشي والماشي فيها خير من الساعي ومن تشرف لها استشرفه ومن وجد لها  
 أو معاذ فليعذب \* وعن ابن شهاب حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد  
 الرحمن بن مطيع ابن لاسود عن نوفل بن معاوية عن رجل من بني كنانة قال قال  
 يزيد بن الصلاة صلاة من فاتته فكا نسا وتر أهله وماله حدثنا محمد بن كثير أخبرنا  
 سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 ستكون أثرة وأمور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم  
 وتسألون الله الذي لكم حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو عمر اسمعيل بن ابراهيم  
 حدثنا أبو أسامة حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضى الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا  
 قال لو أن الناس اعتزلوهم \* قال مجاهد حدثنا أبو داود أخبرنا شعبة عن أبي التياح سمعت  
 أبا زرعة حدثنا أحمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي عن جده قال  
 كنت مع مروان وأبي هريرة فسمعت أبا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول  
 هلاك أمتي على يدي غلبة من قريش فقال مروان غلبة قال أبو هريرة ان شئت أن أسميهم  
 بني فلان وبني فلان حدثنا يحيى بن موسى حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني  
 بسر بن عبد الله الحضرمي قال حدثني أبو ادريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان  
 يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر  
 مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في حاطبة وشر فاءنا الله بهذا الخير فهل بعد  
 هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد هذا الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما  
 دخنه قال قوم يهدون بهير هدي يعرف منهم ومنه كبر فقلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال  
 نعم دعاة الى أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال  
 هم من جلد تنسأو يتكلمون بالسذمة فأتا مني أن أدركني ذلك قال تلزم جماعة  
 المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن  
 تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك حدثني محمد بن المنثري حدثني يحيى  
 ابن سعيد عن اسمعيل حدثني قيس عن حذيفة رضى الله عنه قال تعلم أصحابي الخير وتعلمت  
 الشر حدثنا محمد بن نافع حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن  
 أن أبا هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى  
 يقتل قتيان دعواهما واحدة حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر  
 عن همام عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة  
 حتى يقتل قتيان فيكون بينهما قتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث

(قوله) شعف الجبال بكسر  
 الهمزة جمع شفعة وهي  
 رأس الجبل (قوله) أو  
 شعف بكسر الشين جريد  
 النخل ولا معنى له هنا  
 والشك من الراوى (قوله)  
 القاعد فيها الخ بين به عظم  
 خطرهما والمحت على ثغنها  
 والمهرب منها (قوله)  
 تستشرفه أي تنقلبه ونصره  
 (قوله) أو معاذ أشك من  
 الراوى وهو معنى ملجأ  
 (قوله) فليعذبني أي  
 فليعزل فيه (قوله) أثرة  
 بفتح الهمزة والمثناة  
 وبالضم والاختصاص  
 استدسادا فيما حقه الاشتراك  
 بالاموال (قوله) غلبة جمع غلام اه  
 شج الاسلام



دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله حدثنا ابو اليان اخبرنا شعيب  
 عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان اباسعد المحدثي رضى الله عنه قال بينما  
 نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقيم فسمنا اذناه ذوا نحو بصرة وهو رجل من  
 بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذالم اعدل قد خمت وخسرت ان لم  
 اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه فاخرب عنقه فقال دعه فان له احمابا يحقر  
 احدهم صلواته مع صلواتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤ القرآن لا يجاوز تراقيهم يرقون من  
 الدين كما يرق السهم من الرمية ينظر الى نعله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا  
 يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه وهو قد حله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قدذه فلا يوجد  
 فيه شيء قد سبق القرب والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ندى المرأة او مثل  
 البضعة تدر دروي يخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سلمة فاشهد اني سمعت  
 هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه  
 فامر بذلك الرجل فالتبس فأتى به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي  
 نعتة حدثنا محمد بن كثير اخبرنا غياث عن الاعمش عن خيفة عن سويد بن غفلة قال قال  
 علي اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تخر من السماء احب الي من ان  
 اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول يا بني في آخر الزمان قوم حدثنا الاسمان سفهاء الاحلام يقولون من خير  
 قول البرية يرقون من الاسلام كما يرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما  
 لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلتهم اجرتكم يوم القيامة حدثني محمد بن المثنى حدثني يحيى  
 عن اسمعيل حدثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكرونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وهو متوسد ببردته في ظل الكعبة قلنا له الا تستنصر لنا الاتدعو الله لنا قال كان الرجل  
 فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء باليد ارفي وضع على راسه فيشقى باثنتين وما  
 يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب وما يصده ذلك  
 عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله  
 او الذئب على غنمه وليكنكم تستجلبون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا  
 ابن عون قال ان اباي موسى بن ابي عمير عن ابي الحسن بن مالك رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم افترقنا بنات بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته  
 منكسار اسة فقال ما شأنك فقال شركان برفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقد حبط عمله وهو من اهل النار فأتى الرجل فآخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى بن  
 انس فرجع المرة الاخرة بشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار  
 وليكن من اهل الجنة حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق  
 سمعت البراء بن عازب رضى الله عنه ما يقول قرأ رجل الكهف وفي الدار الدانة فجعلت  
 تنفر فلم يزل فاذ اضبابه او سمحابة غشيت فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ  
 فلان فانهم السكينة نزلت للقرآن او نزلت للقرآن حدثنا محمد بن يوسف حدثنا احمد بن

(قوله قرأ رجل الكهف)  
 امله قرأ في الصلاة والمراد  
 بقوله فسلم اي فخرج عنها  
 بالسلام وقال الكرماني  
 اي دعانا بالسلامة كما يقال  
 اللهم سلم او فوض الامر الى  
 الله تعالى ورضى بحكمه او  
 قال سلام عليك قالت  
 والا قرب بالنظر الى قوله  
 فاذا ضبابه هو الوجه  
 الاول الذي ذكرت والله  
 تعالى اعلم وقوله فقال  
 اقرأ فلان يسمي ان المراد  
 ان هذا من امار القبول  
 فاذا ظهر آمار القبول  
 في قراءتك فاستقل بها  
 واكثر منها ويحتمل ان  
 المراد انك لا تجعل فيما بعد  
 مثل هذا ما نعا عن القراءة  
 بل كن مستمرا عليها ان  
 ظهر لك مثل هذا وقال  
 النووي كان ينبغي ان  
 تستمر على القراءة قالت  
 فهذا تندب على قطع  
 القراءة السابقة وما ذكرنا  
 اقرب اه سندی

يزيد بن ابراهيم ابو الحسن الحراني حدثنا زهير بن معاوية حدثنا ابو اسحق سمعت البراء بن  
 عازب يقول جاء ابو بكر رضى الله عنه الى ابي في منزله فاشترى منه رجلا فقال لعازب ابعث  
 ابنك بحمله معي قال فحملته معه وخرج ابي بنتمقذمه فقال له ابي يا ابا بكر حدثني كيف  
 صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اسرينا للبتنا ومن الغد حتى  
 قام قائم الظهيرة ونحلا الطريق لا يمر فيه احد فرغت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليه  
 الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي نيام عليه وبسطت فيه  
 فروة ووقلت نعم يا رسول الله وانا انقض لك ما حولك فنام وخرجت انقض ما حوله فاذا انا  
 براع مقبل بغيره الى الصخرة يريد منها ما لم الذي اردنا فقلت لمن انت با غلام فقال لرجل  
 من اهل المدينة او مكة قالت اتى غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذناه فقلت  
 انقض الضرع من التراب والشعر والقنذي قال فرأيت البراء يضرب احدى يديه على  
 الاخرى ينفض غلب في فعم كسبه من لبن ومعى اداة حملها للنبي صلى الله عليه وسلم  
 يرتوي منها يشرب ويوضأ فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرته ان اوقظه فوافقته  
 حين استيقظ فصبرت من المساء على اللبن حتى برد أسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال  
 فشرب حتى رضيت ثم قال ألم بأن للرجل قلت بلى قال فارتحنا ساعة ما نالت الشمس  
 واتبعنا سراقه بن مالك فقلت أتدنا يا رسول الله فقال لا تخزن ان الله معنا فذاع عليه النبي  
 صلى الله عليه وسلم فارطمته فرسه الى بطنها اري في جلد من الارض شئ زهير فقال  
 اتى ارا كما قد دعوت على فادعوا لي والله لسكان ارد عنكم الطلب فدعاه النبي صلى الله  
 عليه وسلم فجاء فجعل لا ياتي احد الا قال كفيتكم ما هنا فلا ياتي احد الا رده قال ووفى لنا  
 حدثنا علي بن اسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس  
 رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعود فقال وكان النبي صلى  
 الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعود قال لا بأس طهور ان شاء الله فقال له لا بأس طهور  
 ان شاء الله قال قلت طهور كل ايل هي حتى تغور او تغور على شئ كبير ترزقه القبر فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم فنع اذن حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز  
 عن انس رضى الله عنه انه قال كان رجل نصرانيا فأسلم وقرأ البقرة وآل عمران فكان  
 يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم لم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له  
 فأماته الله فدفنوه فأصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه لما هرب منهم  
 ندشوا عن صاحبنا فالقوه ففروا له فاعلموا فأصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد  
 وأصحابه ندشوا عن صاحبنا لما هرب منهم فالقوه ففروا له فاعلموا فأصبح قد لفظته الارض  
 ما استطاعوا فأصبح قد لفظته الارض فعملوا انه ليس من الناس فالقوه حدثنا يحيى بن  
 بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قمر فلا  
 قمر بعده والذي نفسي محمد بيده لم تنفق كنوزهم ما في سبيل الله حدثنا قيس بن سعد  
 سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده

(قوله حتى قام قائم الظهيرة)  
 اي وقف الظل الذي يقف  
 عادة عند الظهيرة حسب  
 ما يرى ويظهر فان الظل عند  
 الظهيرة لا يظهر له سويعة  
 حركة حتى يظهر عمراى العين  
 انه واقف وهو امر حقيقة  
 والله تعالى اعلم اه سندی



(قوله ثم سارني فاحبرني) اني اول اهل بيته اتبعه فضكت) لعنه صلى الله تعالى عليه وسلم ذكر لها هذه البشارة مرتين مرة ضمها الى خبر الوفاة فغلب عليها ذلك الخبر فكنت ومرة ضمها الى البشارة بالسيادة فصارت كل من البشارتين سببا للضحك وعلى هذا يحصل التوفيق بين هذه الرواية والرواية السابقة غاية الامر انه يلزم ان يكون في كل من الروايتين اختصار وهو غير مستبعد فافهم (قوله) فقال عمر بن عباس عن هذه الآية الخ اي انا هارا لعنه بين الناس وعنده في التقديم بانه وان كان صغيرا لكنه يستحق التقديم لكمال علمه ووفور فضله ولما كان هذا الكمال مما حصل له بدعائه صلى الله تعالى عليه وسلم له بالعلم والفقه في غراوانه ذكر المصنف هذا الحديث في باب علامات النبوة وهذا ان شاء الله تعالى اوجه مما قال العيني مطابقة هذا الحديث للترجمة في قوله اعلمه اياه اي اعلم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ابن عباس ان هذه السورة في اجله عليه الصلاة والسلام وهو اخبار

واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وذكروا قال الله تعالى كنوزهم في سبيل الله - حدثنا ابو اليمان - حدثنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين - حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الام من بعده تهته وقدمها في بشركم من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يده رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلة في اخبائه فقال لوسألتني هذه القطعة ما اعطيتك بها وان تغدوا امر الله فيك ولئن ادرت لعقرك الله وانى لاراك الذي اريت فيك ما رايت فاحبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمى شأنهما فاوحى الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فما قطارا فاولتهما كذا بين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي والاخر مسيلة الكذاب صاحب اليمامة - حدثني محمد بن العلاء - حدثنا جناد بن اسامة عن يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي هذه اني هزرت سيفا فاقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احدهم هزرت به اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله من الخير ونواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر - حدثنا ابو نعيم - حدثنا زكريا عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت اقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا يا ابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبككت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت ما رايت كالذي يوم فرحا اقرب من حزن فسالتهما عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسالتهما فقلت اسرالي ان جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حاضرا اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا بي فبككت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين فضحكت لذلك - حدثني يحيى بن زرقعة - حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشئ فبككت ثم دعاها فسارها فاحسرت فقلت فسالتهما عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاحبرني انه يقبض في وجهه الذي توفي فيه فبككت ثم سارني فاحبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضكت - حدثنا محمد بن عروة - حدثنا شعيب عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابنا مثله فقال انه من حيث تعلم فقال عمر بن عباس عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم - حدثنا ابو نعيم - حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن

حنظلة بن الغسيل - حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه بالحفة قد عصب به صابة دسما حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه فوما ينفذ فيه آخرون فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئتهم فكان آخر مجلس جلس به النبي صلى الله عليه وسلم - حدثني عبد الله بن محمد - حدثنا يحيى بن آدم - حدثنا حسين الجعفي عن ابي موسى عن الحسن عن ابي بكر رضي الله عنه قال اخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين - حدثنا سليمان بن حرب - حدثنا جناد بن زيد عن ابيوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي جعفر اوزيدا قبل ان يجي مخبرهم وعنده نذر فان - حدثني عمرو بن عباس - حدثنا ابن مهدي - حدثنا سفيان عن محمد بن المنكر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلت واني يكون لنا الانماط قال اما انه سيكون لكم الانماط فانا اقول لما يعني امراته اخرى عينا انماطك فتقول الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم الانماط فادعها - حدثني احمد بن اسحق - حدثنا عبد الله بن موسى - حدثنا اسراة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا قال فنزل على أمية ابن خلف ابني صفوان وكان أمية اذا انطلق الى الشام فتر بالمدينة نزل على سعد فقال أمية لسعد انظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينما سعد يطوف اذا ابو جهل - فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد انا سعد فقال ابو جهل يطوف بالكعبة آمننا وقد آويناكم محمد اوصحابه فقال نعم فلا حياء بينكم - ما فعل أمية لسعد لا ترفع صوتك على ابي المحكم فانه سيد اهل الوادي ثم قال سعد والله اني منعتني ان اطوف بالبيت لا قطع من معجرك بالشام قال فجعل أمية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يسكه فغضب سعد فقلد عناعته فاني سمعت محمد اوصحابه صلى الله عليه وسلم يزعم انه قاتلك قال اماي قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع الى امراته فقال اما تعلمين ما قال لي اتخي البري قالت وما قال قال زعم انه سمع محمد يزعم انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريح قالت له امراته اما ذكرت ما قال لك اخوك البري قال فاراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشرف الوادي فمري يوما ويومين فساار معهم يومين فقتله الله - حدثني عبد الرحمن بن شعبة - حدثنا عبد الرحمن بن المغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت الناس يجتمعون في سعيد فقام ابو بكر فترع ذنوبا واذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت بيده غرابا فلم اربع بقربا في الناس يغري فربه حتى ضرب الناس بعطن - وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فترع ابو بكر ذنوبين - حدثني عباس بن الوليد الترمذي - حدثنا سمعت ابي حدثنا

قبل وقوعه فوقه كما قال اذ الظاهر ان معنى قوله اعلمه اياه اعلم الله تعالى الا اجل نبيه بانزال هذه السورة عليه لا ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اعلم ابن عباس ان هذه السورة اجلي والله تعالى اعلم (قوله الم يقل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انها ستكون لكم الانماط) تريد ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قد بشر بوجود الانماط لنا والبشارة بها تدل على ان اتخاذها مباح غير مضر ولا افلا وجه لقول المصنف ان الاخبار بانها ستكون لا يدل على الاباحة فكيف استدلت به على الاباحة لان هذا الاخبار سبق بشارته والله تعالى اعلم (قوله حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس) انماطت فطفت) بضم التاء على صيغة المتكلم كما في الاصول المعتمدة وهو من كلام أمية كما يقتضيه السياق والمعنى انطلقت وطفعت معك وقال القسطلاني من كلام سعد وقال العيني بفتح التاء خطاب لسعد والله تعالى اعلم انه سدي



أبو عثمان قال أنبت أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة  
فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا من سلمة من هذا أو كما قال قال قالت هذا  
دحية قالت أم سلمة اسم الله ما حسنة إلا آية حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم  
يخبر عن جبريل أو كما قال قال فقالت لابي عثمان من سمعت هذا قال من أسامة بن زيد  
(بسم الله الرحمن الرحيم) **باب** قول الله تعالى يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن  
فرقا منهم ليكنون الحق وهم يعلمون حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن  
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن اليهود جاؤا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في  
التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم أن فيها الرجم  
فأتوا بالتوراة ففسروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له  
عبد الله بن سلام أرفع يديك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية  
الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل يجنأ على  
المرأة بقها الحجارة **باب** سؤال المشركين أن يرهم النبي صلى الله عليه وسلم آية  
فأراهم أنشقاق القمر حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن  
مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال أنشق القمر على عهد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم شقين فقال النبي صلى الله عليه وسلم أشهدوا حدثني عبد الله  
ابن محمد حدثنا أبو نوس حدثنا شيبان عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه ح وقال  
في خلفه حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس أنه حدثهم أن أهل مكة  
سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرهم آية فأراهم أنشقاق القمر حدثني خلف بن  
خالد القرشي حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبد الله بن  
عبد الله بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما أن القمر انشق في زمان النبي صلى الله  
عليه وسلم حدثني محمد بن المنثري حدثنا ما إذا قال حدثني أبي عن قتادة حدثنا أنس رضي  
الله عنه أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه  
وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين بضياء من أيديهما فلما افترقا صار مع كل  
واحد منهما واحد حتى أتى أهله حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا يحيى عن أسامة بن  
حدثنا قيس سمعت المغيرة بن شعبه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال ناس من أمتي  
ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون حدثنا الجعدي حدثنا الوليد قال حدثني ابن  
جابر قال حدثني عمر بن هانئ أنه سمع معاوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
لا تزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله  
وهم على ذلك قال عمر فقال مالك بن نجر قال معاوية بهم بالشام فقال معاوية هذا مالك  
يزعم أنه سمع معاوية يقول وهم بالشام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أسامة بن  
شبيب بن غرقدة قال سمعت الحنظلي يحدثون عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه  
دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاة فباع أحداها بدينار وجاءه بدينار وشاة

(قوله) يجنأ عليهم ساكنة  
فنون مفتوحة فهمزة أي  
يكب وفي نسخة بجاء بدل  
الجميع أي يطف (قوله)  
شقين بكسر الميم وقد  
تفتح (قوله) أشهدوا أنما  
قال لأنه معجزة عظيمة  
محسوسة خارجة عن عادة  
المجرات (قوله) أهل مكة  
بفتح الكاف من قرش  
(قوله) بضياء الخ أي  
أكرامهم (قوله) وهم  
ظاهرون أي ظاهرون من  
خالفهم وغالبون عليه من  
ظاهرت أي علوت قبل  
وفي الحديث دليل لكون  
الاجماع حجة وهو أصح  
ما يستدل به من الحديث  
وأما حديث لا تجتمع أمتي  
على ضلال فضيف اه  
شيخ الاسلام

فدعاه بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفيان كان الحسن بن عمار  
جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فأتته فقال شبيب أني لم أسمع من عروة  
قال سمعت الحنظلي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
الحجر معقود بيننا وبينكم إلى يوم القيامة قال وقد رأيت في داره سبعين فرسا قال سفيان  
يشترى له شاة كأنها الضحية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبد الله قال أخبرني نافع عن  
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير إلى يوم  
القيامة حدثنا قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن أبي التياح قال  
سمعت أنساعن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير حدثنا عبد  
الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة رجل أجر أول رجل ستره على رجل وزر فاما  
الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أوروضة وما أصابت في طيلها  
من المرج أو الروضة كانت له حسنة ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت  
أرواها حسنة له ولو أنها مرت بنهر فشربت ولم يرد أن يسقيها كان ذلك له حسنة ورجل  
ربطها تغنيا وتسترا ونعفا لم يذس حق الله في رقبها وظهورها فهي له كذلك ستر ورجل  
ربطها فخرا ورياء ونوا لاهل الاسلام فهي وزر وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحجر فقال  
ما أنزل علي فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل  
مثقال ذرة شرا يره حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو ب عن محمد سمعت  
أنس بن مالك رضي الله عنه يقول صح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا  
بالمساحي فلما ساروا قالوا الحمد والحمد والحمد وأحالوا إلى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه  
وسلم يديه وقال الله اكبر خيرا أنا إذ أنزلنا مساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثني  
ابراهيم بن المنذر حدثنا ابن أبي القديك عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة رضي  
الله عنه قال قلت يا رسول الله أني سمعت منك حديثا كثيرا فأنساه قال صلى الله عليه وسلم  
أبسط رداءك فبسطته فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضمته فأنسيت حديثا بعد  
(بسم الله الرحمن الرحيم) **باب** فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم أو آراه من المسلمين فهو من أصحابه حدثنا علي بن  
عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول حدثنا أبو سعيد الخدري  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فتا من الناس  
فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون لهم نعم فيفزع لهم ثم يأتي  
على الناس زمان فيغزو فتا من الناس فيقال هل فيكم من صاحب أصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفزع لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فتا من الناس  
فيقال هل فيكم من صاحب أصحاب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون  
نعم فيفزع لهم حدثني اسحق حدثنا النضر أخبرنا شعبة عن أبي جرة سمعت زهد بن  
مضر بن قال سمعت همران بن حصين رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه

(قوله) الخيل في نواصيها  
الخبر الخ ذكره في هذا  
الكتاب لا اله الا الله تعالى  
عليه وسلم أخبرني فوجدكم  
أخبر والله تعالى أعلم (قوله)  
ومن صحب النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم أو آراه من  
المسلمين فهو من أصحابه  
ينبغي أن يراد بالرواية اللقاء  
لعمد الا عني والله تعالى أعلم  
اه سندی



وسلم خير أمتي أهل قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا أدري أذكره  
قرنه قرنين أو ثلاثا ثم إنهم قد قوما يشهدون ويخونون ولا يؤمنون ولا يستشهدون ولا يؤمنون  
ويبذرون ولا يؤمنون ويظهرونهم السمن حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور عن  
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس  
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يحيى قوم نسبى شهادة أحدهم عينه وعينه شهادة  
قال قال ابراهيم وكانوا يضربون على الشهادة والعهد ونحن صغار **باب مناقب**  
المهاجرين وفضلهم منهم أبو بكر عبد الله بن أبي قحافة التيمي رضي الله عنه وقول الله  
تعالى للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا  
وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون وقال لا تنصروه فقد نصره الله إلى قوله  
إن الله معنا قاتل عاتية وأبوسعيد وابن عباس رضي الله عنهم وكان أبو بكر مع النبي  
صلى الله عليه وسلم في الغار حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن  
البراء قال اشترى أبو بكر رضي الله عنه من عازب رجل ثلاثة عشر درهما فقال أبو بكر  
لعازب مر البراء فليحمل إلى رحلي فقال عازب لا حتى تحبنا كيف صنعت أنت ورسول  
الله صلى الله عليه وسلم حين خرجنا من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة  
فأحيينا أوسر بنا ليلتنا وبومنا حتى أظهرنا وواقم قائم الظهيرة فرميت ببصري هل أرى  
من ظل فأوى إليه فاذا خضرة أتيتها فظرت بقية ظل لها فسويت به ثم فرشت للنبي صلى  
الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم  
انطلقت أنظر ما حولي هل أرى من الطاب أحد فاذا أنا را عني غم يسوق غنمه إلى الخضرة  
يريد منها الذي أردنا فأسأله فقالت له إن أنت يا غلام فقال لرجل من قريش سمعته فعرفته  
فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل أنت حالب إنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من  
غنمه ثم أمرته أن ينفذ ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفذ كفيه فقال هكذا ضرب  
أحدى كفيه بالأخرى فغلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
أداة على فخما نوقه فصيبت على اللبن حتى برد أسفه فأنطلقت به إلى النبي صلى الله عليه  
وسلم فوافقته قد استنقظ فقلت له اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن  
الرجل يا رسول الله قال لي فارتحلنا والقوم يطامون فلم يدركنا أحد منهم غير سراققة  
مالك بن جهم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تخزن إن الله  
معنا ثم يحون بالعشي يسرحون بالغداة حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن ثابت  
المنافى عن أنس عن أبي بكر رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وأنا في الغار  
لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لا يصرنا فقال ما ظنك يا أبا بكر يا نبي الله قال نعم ما  
**باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم سددوا الأبواب الأبواب أبي بكر قاله ابن عباس  
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد حدثني أبو عامر حدثنا فليح قال حدثني  
سالم أبو النضر عن إسرين سعيد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الناس وقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك

التابعين وإن التابعين أفضل من تابعي التابعين وهذا مذهب الجمهور انتهى قلت في صراحة الحديث فيما ذكر بحث ظاهر لأن خيرية القرن لا تستلزم خيرية كل واحد من أحاده كيف وقد كان في القرن أهل النفاق وأيضا لم يقل أحد بأن كل تابعي أفضل من بعده وكل من تبع التابعي خير ممن بعده فأنهم والله تعالى أعلم (قوله يشهدون ولا يستشهدون) كأن المراد أنه لا يصاب منهم الشهادة لعلم الناس أنه لا شهادة عندهم فهو كتابة عن الكذب والله تعالى أعلم (قوله ثم يحيى قوم نسبى شهادة أحدهم عينه) أي إن الناس لا يصدقونهم لا ككناهم للكذب فيحتاجون فيه إلى العين فيأتون بالعين أما قبل الشهادة أو بعدة الصدقهم الناس في شهادتهم (قوله باثنين الله تالها ما) أي بالعون والنصر لا بمجرد الإطلاع على الأحوال فلا مردان كل اثنين كذلك لقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم إلى قوله إلا هو معهم لأن ذلك بالنظر إلى الإطلاع

العبد ما عنده الله قال فيكي أبو بكر فحجته البكائه أن يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الخير وكان أبو بكر أعلمنا فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لم أن من أمن الناس على في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذًا خليلا  
غير أني لا اتخذ أبا بكر خيلا ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الأسد  
الآبَاب أبي بكر **باب** فضل أبي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد  
العزير بن عبد الله حدثنا سليمان بن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما  
قال كان خير بين الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فخير أبا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم  
عثمان بن عفان رضي الله عنهم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذًا  
خليلا لكانت خليلا لأبي بكر حدثنا أبو سعيد حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا وهيب  
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذًا من أمتي خليلا  
لا اتخذت أبا بكر ولكن أختي وصاحبي حدثنا معلى بن أسد وموسى قال حدثنا وهيب  
عن أبيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فامرها  
أن ترجع إليه قالت أرايت أن أجئت ولم أجذك كأنها تقول الموت قال صلى الله عليه وسلم  
إن لم تجدني فأتني أبا بكر حدثني أحمد بن أبي الطيب حدثنا اسمعيل بن محمد حدثنا بيان  
ابن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رأيت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ومعه خمسة أعبد و امرأتان وأبو بكر حدثني هشام بن عمار حدثنا  
صدقة بن خالد حدثنا زيد بن واقد عن إسرين عبد الله عن عائذ الله أبي إدريس عن أبي  
الدرداء رضي الله عنه قال كنت جالسًا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر أخذنا  
بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم فقد غامر فسلم  
وقال يا رسول الله إنه كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم ندمت فأسأله أن  
يعفري فأتني على فاقبلت منك فقال يغفر الله لك يا أبا بكر ثلاثا ثم إن عمر بن الخطاب أتني  
بكر فسأل أتم أبو بكر فوالا فأتني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فجعل وجه النبي  
صلى الله عليه وسلم يقر حتى أشفق أبو بكر فأتني على ركبته فقال يا رسول الله والله أنا كنت  
أظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم أن الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر  
صدق ووأساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركوني لصاحبي مرتين فما أودى بعدها حدثنا  
معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن المختار قال خالد الحذاء حدثنا عن أبي عثمان قال حدثني  
عمرو بن العاص رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل  
فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال أبوها فقلت ثم

(قوله ولكن أخوة الإسلام) أي  
الاكتفاء بأخوة الإسلام  
أفضل من ارتكاب اتخاذ  
غير الله خليلا فتركت  
الاتخاذ واكتفيت بالأخوة  
والله تعالى أعلم اهـ سندی



من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا حدثنا ابو الحسن اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني  
ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول ينتمى سارع في غنمه عدا عليه الذئب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت  
اليه الذئب فقال من هذا يوم السبت يوم ايس له اراع غيري ويذرحل بسوق بقرة قد حمل  
عليها فالتفت اليه فكأتمه فقالت اني لم اخلق لهذا ولا كنتي خلقت للحرج قال الناس  
سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك وابوكرو وعمر بن الخطاب رضى  
الله عنهما حدثنا عبد الله بن اخبرنا عبد الله بن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب  
سمع ابا هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم  
رايتني على قلب علم اهل لو فترعت عنهما ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فترع منها ذنوبا  
او ذنوبين وفي نزعها ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استجالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار  
عقبها من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا  
عبد الله بن اخبرنا موسى بن عتبة عن سالم بن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من جز ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر ان احشني  
نوبي بسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع  
ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله من جزازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه  
حدثنا ابو الحسن اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني محمد بن عبد الرحمن بن عوف ان  
ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتفق زوجين من شئ من  
الاشياء في سبيل الله دعى من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير من كان من اهل  
الصلاة دعى من باب الصلاة ومن كان من اهل التجهاد دعى من باب التجهاد ومن كان من  
اهل الصدقة دعى من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعى من باب الصيام وباب  
الربان فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى  
منها كلها اخبرنا رسول الله قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا اسمعيل بن  
عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله  
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم مات وابوكرو بالسبع قال  
اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال  
عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعث الله فليقطع ايدي رجال وارجلهم فخاف  
ابوكرو فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقوله فقال يا بني انت وامي طمت حيا  
وميتا والله الذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايهما الخالف على  
رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واتى عليه وقال الامن كان بعد محمد  
فان محمد صلى الله عليه وسلم قد مات ومن كان بعد الله فان الله حي لا يموت وقال انك  
ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افا ان مات او قتل  
انقلبتم على اعقابهم ومن ينقلب على عقبيه فان يضرب الله شيا وسيجزي الله الشاكرين قال  
فذنبح الناس ليكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عباد في سقيفة بني ساعدة فقالوا

(قوله) خيلاء ما له اي  
كبر او قوله لم ينظر الله اليه  
اي لم يرجه (قوله) من  
ابواب بلا تنوين لاضافته  
في المعنى الى الجنة كما اشار  
اليه بقوله يعني الجنة  
بالنصب (قوله) باب الربان  
بدل مما قبله او عطف  
بيان له (قوله) قال نعم اي  
يدعى منها كلها وان كان  
لا يدخل الامن احدها  
والمحصل انه يفتح له ابوابها  
كلها ويدعى الى الدخول  
منها تكملة له لكان  
لا يدخل الامن باب العمل  
الذي يكون أغلب عليه  
(قوله) بالسبع بضم المهملة  
وسكون النون وضمها  
وبجاء مهملة وفسره بقوله  
يعني بالعالية وهي احد  
العوالي وهي اماكن باعلا  
اراضي المدينة اه شيخ  
الاسلام

منا

منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وابو عبد الله من الجراح  
فذهب عمر يتكلم فاسكنه ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هبات  
كل ما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في  
كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير  
فقال ابو بكر لا ولا يكمل الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا  
عمر بن الخطاب واما عبيدة بن الجراح فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخذيرنا  
واحدنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل  
قتلتم سعد بن عباد فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم عن الزبير بن عبد الرحمن  
ابن القاسم اخبرني ابي القاسم ان عائشة رضى الله عنها قالت شخص بصر النبي صلى الله  
عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا وقص الحديث قالت عائشة فما كانت من خطبتهم  
من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فهم انما قافروهم الله بذلك ثم لقد بصر  
ابو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم ونحو جوابه يتلون وما محمد الا رسول  
قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان حدثنا جامع بن  
ابي راشد حدثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم  
انت قال ما انا الا رجل من المسلمين حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن  
القاسم عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء اوبذات الجديش انقطع عقدي فاقام رسول الله  
صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى  
الناس ابا بكر فقالوا لا ترى ما صنعت عائشة قامت برسول الله صلى الله عليه وسلم  
وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
واضع رأسه على فخذي فدنأ فقال حبست رسول الله والناس وليسوا على ماء وليس  
معهم ماء قالت فعاينني وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا تمنعني  
من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حتى اصبح على غير ما فأنزل الله آية التيمم فتميموا فقال اسيد بن الحضرمي  
بأول بركتكم يا آل ابي بكر فقالت عائشة فبعتنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحتها  
حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن الأعمش سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد  
الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم اتفق مثل احد  
ذهبا ما بلغ مدا أحدهم ولا نصيفه يتابعه جرير وعبد الله بن داود وابو معاوية ومخاضر عن  
الأعمش حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن حدثنا يحيى بن حسان حدثنا سليمان عن  
شريك بن ابي نجر عن سعيد بن المسيب قال اخبرني ابو موسى الاشعري انه توفى في بيته ثم  
خرج فقالت لار من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا كون معي يومى هذا قال فجاء المسجد  
فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجهه ههنا فخرجت على اثره اسأل عنه حتى

(قوله) هم اي قريش  
وقوله دار اي مكة وقوله  
واعربهم احسابا اي اشبههم  
شمالا وفعالا بالعرب  
والحسب مأخوذ من  
الحساب يعني اذا حسبوا  
مناقبهم فن كان بعد نفسه  
ولا يبه مناقب أكثر كان  
أحب (قوله) قتلت سعد  
الخ هو كتابة عن الاعراض  
والخذلان (قوله) قتله  
الله دعا عليه عمر لسد  
نصرتي للحق وتخلفه عن  
مبايعة ابي بكر لكنه تأول  
ان لا انصار في الخلافة  
استحقاقا فهو محتجب في  
تخلفه وان كان محتظا  
(قوله) شخص بصر النبي  
بفتح الميمين والمهملة  
اي ارتفع اه شيخ الاسلام



دخل بئر اريس فجلست عند الباب وباهما من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ فقامت اليه فاذا هو جالس على بئر اريس وتوسط فقها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجلست عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لا يكون بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقلت حتى قالت لا يكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجله في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضأ ويلحقني فقلت ان برد الله بفلان خيرا يريد اخاه يأت به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلست عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجله في البئر ثم رجعت فقلت ان برد الله بفلان خيرا يأت به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك فجلست الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجلست له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجأه من الشق الا ترى قال شريك قال سعيد بن المسيب فاقرأته اقبورهم خذني محمد بن بشار حديثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك رضى الله عنه حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال ائبت احدا فاعلمنا عليك نبي وصديق وشهيدان حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا وهب بن جرير حدثنا حنظلة عن نافع ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعنا انا على بئر اترع منها جاءني ابو بكر وعمر فاذا ابوبكر الدلو فترع ذنوبا اود فبين وفي نزع ضعف والله به ففرله ثم اخذها ابن الخطاب من يداي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ارجع قريبا من الناس يفرى فريه فترع حتى ضرب الناس بعطن \* قال وهب العطن مبرك الابل يقول حتى رويت الابل فاناخت حدثني الوائلي بن صالح حدثنا عيسى بن يونس حدثنا عمر بن سعيد بن ابي الحسين المكي عن ابن ابي ماجة عن ابن عباس قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذار جل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول رحلك الله ان كنت لا رجوان يحملك الله مع صاحبك لاني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر فان كنت لا رجوان يحملك الله معهما فالتفت فاذا هو على بن ابي طالب حدثنا محمد بن يزيد الكوفي حدثنا الوليد بن الاوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن ابراهيم عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن أشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله

(قوله) بئر اريس بفتح  
المهمزة وكسر الراء أي  
بستان والمعنى بئر بستان  
يقرب قبا (قوله) فقها راض  
القاف وتشديد الفاء  
حافتها (قوله) وجأه رضم  
الواو وكسر هاء أي مقابله  
(قوله) فاقرأته اقبورهم أي  
من جهة ان التثنية  
مصاحبة له في الحضرة  
المباركة وأما عثمان في  
الرفع مقابلا لهم (قوله)  
وابو بكر عطف على الضمير  
في صعد (قوله) فرجف بهم  
أي اضطرب (قوله) ائبت  
أحد أي بالحد وهو الجبل  
المعروف بالمدينة (قوله)  
فانما عليك نبي الخ حكمته  
انه لما رجع أراد صلى الله  
عليه وسلم ان يبين ان هذه  
الرجفة ليست من جنس  
رجفة الجبل يقوم موسى  
لما حرفوا الكلام وان تلك  
رجفة غضب وهذه هزة  
فرب قنص على مقام  
النسوة والصديقية  
والشهادة الا اني توجب  
سرور ما اتصلت به فاقرب  
الجبل بذلك فاستقره شيخ  
الاسلام

عليه وسلم قال رأيت عتبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فختمه به ختمقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه صلى الله عليه وسلم فقال اتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم **باب** مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضى الله عنه حدثنا حاج بن مهناي حدثنا عبد العزيز بن المساحشون حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهم اقال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم رأيتني دخلت الجنة فاذا أنا بالمرصاة امرأة أبي طلحة وسعدت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قعرا فقلت من هذا فقال لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرك فقال عمر بأبي وأمي يا رسول الله أعليك أغان حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب أن ابا هريرة رضى الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينما أنا قائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت من هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبر افيكي عمرو قال أعليك أغان يا رسول الله حدثني محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري اخبرني حمزة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا قائم شربت يعني اللبن حتى أنظر الى الري يجري في ظفري أو في أطفاري ثم ناوت عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبد الله قال حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أريت في المنام أني أترع بدلو بكرة على قلب فجاء ابو بكر فترع ذنوبا اود فبين نزعا ضعا فوالله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ارجع قريبا ففرى فريه حتى روى الناس وضر بواضع \* قال ابن جرير العنبري عشاق الزراني \* وقال يحيى الزراني الطنأفاس لها خجل رقيق مبهوثة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني في عبد الحميد أن محمد بن سعيد اخبره ان اباة قال \* وحدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندة نسوة من فريش كلمته ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر بن الخطاب قن فبادرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء الا اني كنت عندى فلما سمعت صوتك استدرن الحجاب فقال عمر فانت اخق أن يهين يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات أنفسهن اتهمني ولاتهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم أنت أظف وأعظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فاقط الا سلاك فجاء غيرك حدثنا محمد بن المنثري حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس قال قال عبد الله ما زلت أعاذ من أسلم عمر حدثنا عبد الله اخبرنا

(قوله) فلما استأذن عمر  
ابن الخطاب قن فبادرن  
الحجاب الخ لا يخفى ان  
المأذنة الى الحجاب لازمة  
عند دخول الاجنبي سواء  
كان عمر أو لا فواجبه  
التعجب الا ان يقال هذه  
الواقعة قبل آية الحجاب  
لكن حينئذ يكفى القيام  
ولا حاجة الى الحجاب فلعن  
فمن من يجوز لمن الكشف  
عنه مد عمر كحفصة مثلا  
فالتعجب بالنظر الى قيامهن  
أو يقال لعن التعجب من  
اسراعهن قبل ان يعلن  
ان النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم ياذن له أم لا  
وهذا أقرب والله تعالى  
اعلم اه سندی



عبد الله حدثنا عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أنه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على  
سريره فتكف به الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم يرعنى إلا رجل أخذ  
منكى فاذأعلى فترحم على عمر وقال ما خلفت أحدا أحب إلى أن ألقى الله بمثل عمله منك  
وأي الله أن كنت لا ظن أن يحبك الله مع صاحبك وحسبت أنى كنت كثيرا أسمع النبي  
صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا  
وأبو بكر وعمر حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سفيان قال وقال لي خاتمة  
حدثنا محمد بن سواء وكه من بن المنهال قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضى  
الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم إلى أحدوه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم  
فضربه برجله قال أنبت أحد فاعلمك الانبي أوصد ذيق أوشهد حدثنا يحيى بن  
سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد أن زيد بن أسلم حدثه عن أبيه قال  
سألتني ابن عمر عن بعض شأنه يعني عمر فذكرته فقال ما رأيت أحدا قط به مدر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان أحدا وأجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب  
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضى الله عنه أن رجلا  
سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وماذا أعددت لها قال  
لا شيء إلا أنى أحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال أنت مع من أحببت قال أنس فإنا  
فرحنا بشئ فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم أنت مع من أحببت قال أنس فإنا أحب  
النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبو بكر وعمر وأرجو أن أكون معهم يحيى أياهم وإن لم أعمل بمثل  
أعمالهم حدثنا يحيى بن فرقة حدثنا إبراهيم بن سعيد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الأمم محدثون  
فإن يكن في أمتي أحد فانه عمر \* زاد زكريا بن أبي زائدة عن سعد عن أبي سلمة عن أبي  
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم لقد كان فيمن كان قبلكم من بني إسرائيل رجال  
يكلمون من غير أن يكونوا أنبياء فإن يكن من أمتي منهم أحد فعه عمر \* قال ابن عباس رضى  
الله عنهما ما من نبي ولا محدث حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا عقيل عن  
ابن شهاب عن سعد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن قال سمعنا أبا هريرة رضى الله عنه  
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح عدا لذيئ فإخذ منها شاء فطاب لها  
حتى استنفذها فالتفت ليه الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال  
الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني أو من به وأبو بكر وعمر ومائ أبو بكر  
وعمر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو أمامة بن  
سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا على وعليهم قمص فيها ما يبلغ الندى ومنها  
ما يبلغ دون ذلك وعرض على عمر وعليه قميص أجتره قالوا فإنا أولته يا رسول الله قال  
الدين حدثنا الصلت بن محمد حدثنا اسمعيل بن إبراهيم حدثنا أبو بوب عن ابن أبي مليكة  
عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس وكان به يجزعه يألم

(قوله حتى انتهى من عمر)  
أي انتهى الأمر إلى عمر بن  
عمر بن أبي العاصي  
أه سدي

المؤمنين

المؤمنين ولئن كان ذلك لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسنت صحبته ثم  
فارقته وهو عندك راض ثم سمعت أبا بكر فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عندك راض ثم  
سمعت صحبته ثم فأحسنت صحبته ثم ولئن فارقته لم يفارقهم وهم عندك راضون قال أما  
ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فأنما ذاك من من الله تعالى من  
به على وأما ما ذكرت من صحبة أبي بكر ورضاه فأنما ذاك من من الله جل ذكره من به على  
وأما ما ترى من جرعى فهو من أجلك وأجل أصحابك والله لو أن لي طلاع الأرض ذهبا  
لا قد ريت به من عذاب الله عز وجل قبل أن أراه \* قال حماد بن زيد حدثنا أبو بوب عن ابن  
أبي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أمامة  
قال حدثني عثمان بن غياث حدثنا أبو عثمان النهدي عن أبي موسى رضى الله عنه قال  
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فإمرأ رجل فاستفتح فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو أبو بكر فبشرته بما قال النبي  
صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له  
وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو عمر فبشرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم  
استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فبشرته بما قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان حدثنا يحيى بن سليمان قال  
حدثني ابن وهب قال أخبرني حمزة قال حدثني أبو عقيل زهرة بن ميمونة أنه سمع جده عبد  
الله بن هشام قال قال كأمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو أخذ بيد عمر بن الخطاب \* باب  
مناقب عثمان بن عفان أبي عمر والقرشي رضى الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
من يحفر قبر رومة فله الجنة ففهرها عثمان وقال من جهر جديش العسرة فله الجنة ففهره  
عثمان حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أبي بوب عن أبي عثمان عن أبي  
موسى رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وأمرني بحفظ باب الحائط فإما  
رجل يستأذن فقال أذن له وبشره بالجنة فاذا أبو بكر ثم جاء آخر يستأذن فقال أذن له  
وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء آخر يستأذن فسكت هنيهة ثم قال أذن له وبشره بالجنة على  
بلوى تصيبه فاذا عثمان بن عفان \* قال حماد وحدثنا عاصم الاحول وعلي بن الحكم  
سمعنا أبا عثمان يحدث عن أبي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم أن النبي صلى الله عليه وسلم  
كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبته أوركته فلما دخل عثمان غطاها  
حدثني أحمد بن شبيب بن سعيد حدثني أبي عن يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة أن  
عبد الله بن عبد بن الحنظلة أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد  
يغوث قالوا ما نعلمك أن تكلم عثمان لآخيه الوليد فقد أكره الناس فيه فقصدت لعثمان  
حتى خرج إلى الصلاة قلت إن لي إليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا أيها المرء منك قال معمر  
أراه قال أعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت إليهما اذ جاء رسول عثمان فأتيته فقال ما  
نصيحتك فقلت إن الله سبحانه بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب  
وكنيت من استجاب لله ورسوله صلى الله عليه وسلم فها جرت الهجرتين وصحبت رسول الله

(قوله يا أيها المرء منك)  
بمحملة أن يقدر أي أمرك  
النصيحة والله تعالى أعلم  
أه سدي







الذين يتوفوا الدار والايمن من قبلهم ان يقبل من محبتهم وان يعفى عن سيئتهم واوصيه  
 باهل الامصار خيرا فانهم رده الاسلام وجباة المال وغيظ العدو وان لا يؤخذ منهم  
 الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يؤخذ  
 من حوائش اموالهم وترد على فقرائهم واوصيه بدمية الله ودمية رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من وراءهم ولا يكافوا الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به  
 فانطلقنا نأمنه فسلم عبد الله بن عمر قال يستاذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل  
 فوضع هذا الك مع صاحبه فلما فرغ من دفننه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن  
 امرى الى عثمان وقال سعد قد جعلت امرى الى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن ايكا  
 تير امن هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام لنظرن افضاهم في نفسه فاسكت  
 الشيطان فقال عبد الرحمن افتجعلونه الى والله على ان لا آلو عن افضلكم قال نعم فاخذ  
 بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد  
 علمت قال الله عليك لئن اقرت لك عدنان ولئن اقرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر  
 فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فيا به وبابيع له على وولج  
 اهل الدار فبايعوه **باب مناقب علي بن ابي طالب القرشي الهاشمي الى الحسين**  
 رضى الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت منى وانا منك وقال عمر توفى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض **حديثنا قتيبة بن سعيد** حدثنا عبد العزيز بن ابي  
 حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عطين الراية  
 غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ايمانهم ايهم يعطاها فلما اصبح  
 الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال ابن علي بن  
 ابي طالب فقالوا يا شريك عني يا رسول الله قال فاستلوا اليه فاقوف به فلما جاء بصق في  
 عينيه ودعاه فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم  
 حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم  
 بما يجب عليهم من حق الله فبه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحد اخبرك من ان  
 يكون لك جوار النعم **حديثنا قتيبة بن سعيد** حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سمية قال كان  
 علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمث فسال انا تخلف عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلقق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء  
 الالة التي فتحها الله في صباها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عطين الراية او  
 لا اخذن الراية غدا رجلا يحمي الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا  
 نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه  
 حدثنا عبد الله بن مسية حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا جاء الى سهل بن  
 سعد فقال هذا فلان لا مبرأ من يدعيه عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له ابو  
 تراب فضحك قال والله ما سمعنا الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه منه

(قوله) من حوائش اموالهم  
 بجاء مهلة اي التي ليست  
 بخيار ولا كرام (قوله)  
 بدمية الله ودمية رسول الله  
 اي باهل الذمة (قوله)  
 اجعلوا امركم الى ثلاثة  
 منكم اي في اختيار من  
 يحصل خافضة ليقبل  
 الاختلاف (قوله) من  
 هذا الامر اي من آفته  
 (قوله) والله عليه اي  
 رقيب عليه وقوله والاسلام  
 عطف على الجملة اي  
 والاسلام كذلك (قوله)  
 فاسكت الشيطان اي  
 عثمان وعلى وهو يفتح  
 الهمة والكاف مبنيا  
 للفاعل بمعنى سكت وفي  
 نسخة بالناء لافهول  
 (قوله) افتجعلونه اي امر  
 الولاية (قوله) والقدم بفتح  
 القاف وكسرهما وقوله  
 ما قد علمت صفة للقدم  
 او بدل منه اه شيج الاسلام

فاستطعت الحديث سهلا وقلت يا ابا عبد اس كيف قال دخل علي علي فاطمة ثم خرج  
 فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم ابن ابن عمك قالت في المسجد فخرج  
 اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح التراب عن  
 ظهره فيقول اجلس يا ابا تراب مرتين حدثنا محمد بن رافع حدثنا حسين عن زائدة عن ابي  
 حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر فساله عن عثمان فذكر عن محاسن عمله  
 قال لعل ذلك بسوءك قال نعم قال فارغم الله بانفك ثم سألته عن علي فذكر محاسن عمله قال  
 هو ذلك بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذلك بسوءك قال اجل  
 قال فارغم الله بانفك انطاق فاجهد على جهديك **حديثنا محمد بن بشار** حدثنا غندر حدثنا  
 شعبه عن الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال قال حدثنا علي ان فاطمة عاينها السلام شكت  
 ما تلقى من اثر الرحي فاني النبي صلى الله عليه وسلم سي فانطلقت فلم تجد فوجدت عائشة  
 فاخبرتها فاجابها النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجي فاطمة فجاء النبي صلى  
 الله عليه وسلم اليها وقد اخذت ما مضى فذهبت لا قوم فقال علي مكانك كما فقه عدينا حتى  
 وجدت برد قدميه على صدرى وقال لا اعلم كما خيرا مما سالتني اذا اخذت ما مضى جعك  
 تكبرا اربعة او ثلثين وتسبعين لانا وثلثين وثمنا ثلثة وثلاثين فهو خير لك من  
 خادم **حديثنا محمد بن بشار** حدثنا غندر حدثنا شعبه عن سعد قال سمعت ابراهيم بن سعد  
 عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اما ترضى ان تكون منى بنزلة هرون من  
 موسى **حديثنا علي بن محمد** قال اخبرنا شعبه عن ابيوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي  
 رضى الله عنه قال اقضوا كما كنتم تقضون فاني اكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة  
 او اموت كما مات اصحابي في كان ابن سيرين يرى ان عامة ما روى علي على الكذب  
**باب مناقب جعفر بن ابي طالب الهاشمي رضى الله عنه** وقال النبي صلى الله  
 عليه وسلم اشبهت خاتمي وخلقى **حديثنا احمد بن ابي بكر** حدثنا محمد بن ابراهيم بن دينار ابو  
 عبد الله المحمدي عن ابن ابي ذئب عن سعد بن عبد الله القبري عن ابي هريرة رضى الله عنه ان  
 الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت ازم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشييع  
 بطني حتى لا آكل الخبز ولا الدبس الحبس ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت الصق بطني  
 بالمحصباء من الجوع وان كنت لاسم قري الرجل الاية هي معي كي يلقابني فيطعمني  
 وكان اخبر الناس للسكن جعفر بن ابي طالب كان ينقلب بنا فيه طعمنا ما كان في بيته  
 حتى ان كان ليخرج المنة العكة التي ليس فيها شيء فندشقها فنلقق ما فيها **حديثنا عمرو بن**  
**علي** حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان ابن عمر رضى الله  
 عنهما كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجفأ حين قال ابو عبد الله  
 الجفأ حان كل ناحية **بن (ذكر العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه)** **حديثنا الحسن بن**  
**محمد** حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عبد الله بن المنذر عن ثمامة بن عبد الله  
 ابن انس عن انس رضى الله عنه ان عمر بن الخطاب كان اذا اخطوا استسقى بالعباس بن  
 عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل

(قوله) فارغم الله يا بهك  
 اي الصبغة بالراغام وهو  
 التراب (قوله) اوسط بيوت  
 النبي اي احسنا (قوله)  
 فاجهد على جهديك بفتح  
 الجيم اي افعل في حق  
 ما تقدر عليه فان الذي قلته  
 لك الحق وقابل الحق  
 لا يسالي ما قيل فيه من  
 الباطل (قوله) فهو خير  
 لك من خادم قيل فيه من  
 واطب على ذلك عند النوم  
 لم يبي لان فاطمة رضى  
 الله عنها اشكت التعب  
 من العمل فاحلها على ذلك  
 قال القاضي عياض معنى  
 المخبرية ان عمل الآخرة  
 افضل من امور الدنيا  
 (قوله) باب مناقب جعفر  
 المخ هو شقيق الامام علي  
 واسن منه بعشرين اه  
 شيج الاسلام



الملك بعم تبييناً فاسقنا قال فسقون **باب** مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقبة فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن فاطمة عليها السلام أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فبعثها أماء الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تطالب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خبير فقل أبو بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه فهو صدقة أنما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا على ذلك ولا يبيعوا منه شيئاً من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا يملكون فيها ما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشهد على من يبيع من ذلك ما يبيع من فديته وذكروا قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقه فسمعكم أبو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلى أن أصل من قرابتي أخبرني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد حدثنا شعبة عن واقد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر عن أبي بكر رضي الله عنهم قال أرقبوا محمد صلى الله عليه وسلم في أهل بيته حدثنا أبو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن مسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني حدثنا يحيى بن قرعة حدثنا إبراهيم ابن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيها فاستأثرها بشئ فبكيت ثم دعا فاستأثرها ففحكت قالت فسالتهما عن ذلك فقالا سأري النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجهه الذي توفي فيه فبكيت ثم سأري ما أخبرني أني أول أهل بيته تبعه ففحكت **باب** مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه وقال ابن عباس هو حوارى النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا علي بن مهزيار عن هشام ابن عروة عن أبيه قال أخبرني مروان بن الحكم قال أصاب عثمان بن عفان رضي الله عنه رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج وأوصى فدخل عليه رجل من قريش قال استخلف قال وقالوا له قال نعم قال ومن هو ففحكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال استخلف فقال عثمان وقالوا له قال نعم قال ومن هو ففحكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال أما والذي نفسي بيده أنه خيرهم ما علمت وإن كان لا جهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي سمعت مروان بن الحكم كثر عن عثمان أنه قال رجل فقال استخلف قال وقيل ذلك قال نعم الزبير قال أما والله أنكم لتعلمون أنه خيركم ثلاثاً حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز هو ابن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حوارى وإن حوارى الزبير بن العوام حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبيد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال كنت يوم الأحزاب جئت

(قوله) وفدك بالمصرف ومنعه بلديتها وبين المدينة ثلاث مراحل (قوله) قرابته هم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرابة النبي صلى الله عليه وسلم من ينسب إلى جده الأقرب وهو عبد المطلب ممن يحب النبي صلى الله عليه وسلم منهم كعلي وأولاده الحسن والحسين ومحسن وأم كلثوم وفاطمة وجعفر وأولاده عبد الله وعون ومحمد (قوله) أرقبوا أي احفظوا وقوله في أهل بيته قبلهم نسأوه وقيل على وفاطمة والحسن والحسين وقيل من حرم عليه الصدقة بعده والأولى أن يقال أولاده وأزواجه وعلى والحسن والحسين لأزمتهم له أهـ شيخ الإسلام

أنا وعمر بن أبي سلمة في النساء فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قريظة مرتين أو ثلاثاً فلما رجعت قلت يا أبت رأيتك تختلف ذل أو هل رأيتني يا بني قالت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يأت بني قريظة فمأبتي بخبرهم فمأبتي فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أبيه فقال فذاك أي وأمي حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم وقعة اليرموك ألا تشد فشد معك فحمل عليهم فضر بهم ضربتين على عاتقه بينهما ضربته ضربها يوم بدر قال عروة ففككت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صـ غير **باب** ذكر طلحة بن عبد الله وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثني محمد بن أبي بكر الملقب بذي حد ثنا معتمر عن أبيه عن أبي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الأيام التي قاتل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد بن حذيفة حدثنا سعد بن حذيفة حدثنا خالد بن أنس حدثنا خالد بن أنس عن قيس بن أبي حازم قال رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شات **باب** مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري وبنو زهرة أخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعداً يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبيه يوم أحد حدثنا مكى بن إبراهيم حدثنا هشام بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال لقد رأيتني وأنا ثالث الإسلام حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا ابن أبي زائدة حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وأني لثالث الإسلام تابعه أبو أسامة حدثنا هاشم حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعداً رضي الله عنه يقول في لأول العرب رمي بهم في سبيل الله وكأ نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وماله طعام إلا ورق الشجر حتى إن أحدنا ليضع كباضع العبر أو الشاة ماله خاظم أصبحت بنو أسد تعزوني على الإسلام لقد نحت إذا وضعت عملي وكانوا وشوا به إلى عمر قالوا لا يحسن يصلي **باب** ذكر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم أبو العاص بن الربيع حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين أن المسور بن مخرمة قال إن علياً خطب بنت أبي جهل فسمعت بذلك فاطمة فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك أنك لا تغضب لبناتك وهذا علي تارك بنت أبي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت حين تشهد بقول أماءه فدافني أنكمت أبا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وإن فاطمة بضعة مني وأني أكره أن يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عاتكة والله عند رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حذيفة عن ابن شهاب عن علي عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر صهره من بني عبد شمس فأتني عليه في مصاهرته أباه فحسن قال حدثني فصدقتي ووعدتني فوق لي **باب** مناقب زيد

(قوله) جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أبيه أي في الفداء تعظيماً لي لأن الإنسان لا يفدى إلا من يعظمه (قوله) البرموك بسكون الراء موضع بالنام كان فيه الوقعة بين المسلمين والروم (قوله) قد شات أي الجمجمة واللام الشدة أي نقصت وبطل عماها (قوله) ثالث الإسلام أي ثالث من أسلم بحسب اعتقاده والاف فهو سابع سبعة في الواقع وقوله ما أسلم أحد إلا في اليوم الخ قاله بحسب اعتقاده أيضاً ولا فقد أسلم قبله غيره (قوله) تعزوني بنو أسد ففككت الصلاة وقوله وشوا به أي سوا به ونحوها عليه أهـ شيخ الإسلام



ابن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنت  
 اخونا ومولانا حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد  
 الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد  
 فطعن بعض الناس في أمارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم أن تطعنوا في أمارته فقد  
 كنتم تطعنون في أمارته أبيه من قبل وأيم الله أن كان لحاجة الأماره وان كان لمن أحب  
 الناس الى وان هذا من أحب الناس الى بعده حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن  
 سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل على قائف والنبي صلى  
 الله عليه وسلم شاهد وأسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعا فقال ان هذه الاقدام  
 بعضهم من بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وأعجبه فآخه بربه عائشة  
 باب ذكر أسامة بن زيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن الزهري عن عروة  
 عن عائشة رضي الله عنها أن قرئوا أسامة بن زيد فيهم شأن الخزومية فقالوا من يحترق عليه الأسامة  
 ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا علي بن حاتم عن أسامة بن زيد قال ذهبت أسأل  
 الزهري عن حديث الخزومية فصاح بي قلت أسفيا فلم تحمله عن أحد قال وجدته في  
 كتاب كان كتبه أبوبن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة  
 من بني مخزوم سرق فقلوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يحترق أحد أن  
 يكلمه فكلمه أسامة بن زيد فقال ان بني إسرائيل كان اذا سرق فمسم الشريفة تركوه  
 واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعتم يدها باب حدثني  
 الحسن بن محمد حدثنا أبو عباد يحيى بن عباد حدثنا المساجشون أخبرنا عبد الله بن دينار  
 قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر  
 من هذا ليت هذا عندى قال له أسامة ما تعرف هذا يا أبا عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة  
 قال فطأ طأ ابن عمر رأسه ونقر يديه في الأرض ثم قال لورا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لاجبه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا معمر قال سمعت أبا عبد الله بن عثمان عن  
 أسامة بن زيد رضي الله عنهما حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن  
 فيقول اللهم أحبهما فاني أحبهما وقال نعيم عن ابن المبارك أخبرنا عمر بن الزهري  
 أخبرني مولى لأسامة بن زيد أن الحاجب بن أمي أمي وكان أمي بن أمي أمي أمي أمي  
 ابن زيد لأمته وهو رجل من الانصار فرآه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد قال أبو  
 عبد الله وحدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الرحمن بن عمر عن  
 الزهري حدثني حرمة مولى أسامة بن زيد أنه يمشي مع عبد الله بن عمر اذا دخل الحاجب  
 ابن أمي فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد فلما سألني قال لي ابن عمر من هذا قلت الحاجب  
 ابن أمي بن أمي فقال ابن عمر لورا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاجبه فذكر  
 حبه وما ولدته أمي أمي قال وحدثني بعض أصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى  
 الله عليه وسلم باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما حدثنا  
 محمد بن الحسن بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن سالم عن ابن عمر

(قوله) فقد كنتم تطعنون  
 في أمارته أبيه ففهم العبد  
 لانه في طعن العرض أمان في  
 طعن الرمح ونحوه في الضم  
 وقيل هما القنان فيهما  
 وانما طعن من طعن في  
 أماره أسامة وابنه لانهما  
 كانا من الموالى وقوله وان  
 كان مخلقا للأماره أى ان  
 زيد التذكار كان حقيقا  
 بالامارة وقوله وان هذا  
 أى أسامة وفي الحديث  
 جواز أماره المولى وتولية  
 الصغير على الكبير  
 وانفضل على القاضل  
 (قوله) دخل على قائف  
 هو من يلحق الفروع  
 بالاصول بالنسبة والعلامات  
 (قوله) حب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بكسر  
 الحاء أى محبوبه اه شيخ  
 الاسلام

رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على  
 النبي صلى الله عليه وسلم فتمت أن أرى رؤيا أقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت  
 غلاما أعزب وكنت أنا في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام  
 كأن ملكين أخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا هما قرنان  
 كقرني البئر واذا فهم اناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من  
 النار فلقيهم مملوك آخر فقال لي ان تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى  
 الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام  
 من الليل الا قليلا حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم  
 عن ابن عمر عن أخته حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسان عبد الله رجل صالح  
 باب مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا  
 اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت  
 اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي  
 قلت من هذا قالوا أبو الدرداء فقلت اني دعوت الله أن يسر لي جليسا صالحا فيسرك لي  
 قال من أنت فقلت من أهل الكوفة قال أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب الزعفران  
 والوساد والمطهرة وفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم  
 أوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلم أحد غيره ثم قال كيف يقرأ  
 عبد الله والليل اذا يغشى فقرأت عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والاني قال  
 والله لقد أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى في حدثنا سليمان بن حرب  
 حدثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام فسادخل المسجد قال اللهم  
 يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابى الدرداء فقال أبو الدرداء من أنت قال من أهل الكوفة  
 قال أليس فيكم أومنة ثم صاحب السر الذي لا يعلم غيره يعني حذيفة قال قلت لي قال  
 أليس فيكم أومنة ثم الذي أجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني من الشيطان  
 يعني عمارا قلت لي قال أليس فيكم أومنة ثم صاحب السواك أو السرار قال لي قال كيف  
 كان عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والاني قال مازال بي  
 هؤلاء حتى كادوا يستنزفوني عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب  
 مناقب أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الأعلى  
 حدثنا خالد عن أبي قلابه قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 لكل أمة أمين وان أمة الله الامم أبو عبيدة بن الجراح حدثنا معمر بن ابراهيم  
 حدثنا شعبة عن أبي اسحق عن صلة عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم لا هل نحران لا بعثت فيكم أمينا حتى أمين فأشرف أصحابه فبعث أبا عبيدة  
 رضي الله عنه باب ذكر معمر بن عمير باب مناقب الحسن والحسين  
 رضي الله عنهما قال نافع بن جبيرة عن أبي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن  
 حدثنا صدقة حدثنا ابن عيينة حدثنا أبو موسى عن الحسن سمع أبا بكر سمعت النبي

(قوله) لها قرنان أى  
 طرفان (قوله) ان تراع  
 بالنصب بان وفي نسخة ان  
 تراع بالجزم بنية الوقف أو  
 على لغة من جزم بن  
 ويحذف الالف لوجود  
 مقضيه (قوله) ابن أم  
 عبد هو ابن مسعود (قوله)  
 فقرأت عليه والليل اذا  
 يغشى الخ أى يحذف وما  
 خلق وبالحجر (قوله) لقد  
 أقرأني رسول الله أى كما  
 يقرأ عبد الله بن مسعود  
 وهو خلاف القراءة  
 المتواترة المشهورة وقد قيل  
 انها نزلت كذلك ثم أنزل  
 وما خلق الذكرو والاني وما  
 سمعه ابن مسعود ولا أبو  
 الدرداء وسمعه سائر الناس  
 واثبتوه (قوله) السرار  
 براه من السرو في نسخة  
 السواد بكسر المهملة وبواو  
 ودال يقال ساودته سوادا  
 أى سارته وفي نسخة  
 الوساد بتقديم الواو على  
 السين اه شيخ الاسلام



صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سمعوا واحل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا سمعنا حدثنا المعتمر قال سمعت ابي قال حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهم اعن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذهم والحسن ويقول اللهم اني احبهم فاحبهم او كما قال حدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثني حسين بن محمد حدثنا جابر بن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه اني عبد الله بن زياد برأس الحسين بن علي فجعل في طست فجعل ينسكت وقال في حسنه شيء ا فقال انس كان اسمهم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان محضو بابا لوشمة حدثنا حاج بن المنال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت الرازي رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبهم فاحبهم حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله قال اخبرني عمر بن سعد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عتبة بن الحرث قال رايت ابا بكر رضي الله عنه وجعل الحسن وهو يقول يا بني شبيه بالنبي ليس شبيه علي وعلى يهك حدثني يحيى بن معين وصدقة قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال ابو بكر ارقبوا محمد صلى الله عليه وسلم في اهل بيته حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر بن الزهري عن انس وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر بن الزهري اخبرني انس قال لم يكن احدا شبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي حدثنا محمد بن بشر حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب سمعت ابن ابي نعم سمعت عبد الله بن عمرو سألته عن الحرم قال شعبة احبته يقتل الذباب فقال اهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما رحمتاي من الدنيا **باب** مناقب بلال بن رباح مولى ابي بكر رضي الله عنه **باب** وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعلك بين يدي في الجنة حدثنا ابو ابراهيم حدثنا عبد العزيز بن ابي سنان عن محمد بن المنكدر اخبرنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا حدثنا ابن عمر عن محمد بن عبيد حدثنا اسمعيل بن قيس ان بلالا قال لا يكر ان كنت انما اشتريته لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريته لله فدعني وعمل الله **باب** ذكر ابن عباس رضي الله عنهما حدثنا سمعنا حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا موسى حدثنا وهيب عن خالد بن ماله والحكمة الاصابة في غير النبوة **باب** مناقب خالد بن الوايد رضي الله عنه حدثنا احمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي زيدا وجعفرنا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعندها تذر فان حتى اخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم **باب** مناقب سالم مولى ابي حذيفة رضي الله عنه حدثنا سليمان

(قوله) كان ياخذهم  
والحسن القياس ياخذني  
ففيه التفات او خبر  
(قوله) اني بالنساء لا يقول  
وقوله طست بفتح الطاء  
وسكون السين وقوله فجعل  
اي ابن زياد وقوله ينسكت  
بفوقية في آخره اي يضرب  
بفضب له على الارض  
فوقه فيها الحسن في  
الترمذي وابن حبان فجعل  
بضرب بفضبه في نفسه  
وهيه فقال له زيد بن ارقم  
ارفع قضيتك فقد رايت  
فم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في موضعه  
(قوله) محضو بابا لوشمة  
بكون السين وحكى فقها  
نبت بخصب به عمل الى  
الواد وفي نسخة بالسين  
الجنة (قوله) ارقبوا محمد  
اي احفظوه اه شيخ  
الاسلام

ابن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذلك رجل لا زال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فسيده وسالم مولى ابي حذيفة واخي بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا ادري بدا بآبي او بمعاذ **باب** مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثنا حذيفة بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وايل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة واخي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا موسى عن ابي عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعة من فقلت اللهم يسر لي جلاسا فرايت شيخا مقفلا فلما سادنا قلت ارجوان يكون استجاب الله قال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب الزعمين والوساد والمظهرة اولم يكن فيكم الذي اجبر من الشيطان اولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرأ ابن أم عبد والليل فقرأت والليل اذا يغشى والنهار اذا فجلى والذكر والاني قال اقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه الى في فزال هو لا حتى كادوا يردوني حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا حذيفة عن رجل قريب السميت والمدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى تأخذ عنه فقال ما عرف احدا اقرب سمنا وهدا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى الاشعري يقول قدمت انا واخي من اليمن فكننا حينما نرى الان ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لمسانري من دخوله ودخول أمه على النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ذكر معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه حدثنا الحسن بن بشر حدثنا المعافي عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال اوتر معاوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فاني ابن عباس فقال دعه فانه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن ابي مريم حدثنا نافع بن عمر حدثني ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في أمير المؤمنين معاوية فانه ما اوتر الا بواحدة قال انه فقعه حدثني عمرو بن عباس حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت جرأنا بن ايان عن معاوية رضي الله عنه قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رأينا به بصلها ولقد نهي عن ركعتين بعد العصر **باب** مناقب فاطمة رضي الله عنها وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة حدثنا ابو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني **باب** فضل عائشة رضي الله عنها حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اوسمة ان عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ما عاتش هذا جبريل

(قوله من اربعة من  
خبرهم لانهم اكثر ضبطا  
بلفظ القرآن واتقن لادانه  
وان كان غيرهم اقله في  
معانيه منهم اولانهم  
تفرغوا لاخته مشافهة  
وغيرهم اقصر واعلى اخذ  
بعضهم من بعض اوانه  
صلى الله عليه وسلم اراد  
الاعلام بما يكون بعده  
من تقدمهم وانهم اقرأ من  
غيرهم وليس المراد انه لم  
يجمعهم غيرهم (قوله) لم يكن  
فاحشا اي متكلما بالقبيح  
وقوله ولا متفحشا اي ولا  
متكلما للتكلم بالقبيح  
(قوله سمنا) اي هيئة حسنة  
وقوله وهدا بكون الدال  
اي طريقة ومذهبا وقوله  
ولا بفتح الدال وتشديد  
اللام اي سيرة وحالة وهيئة  
(قوله دعه) اي اترك  
القول في معاوية والانكار  
عليه







ومن أبغضهم أبغضه الله - حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن عبد الله  
 ابن جبر عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الأيمان حب  
 الانصار وآية النفاق بغض الانصار **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم  
 للانصار انتم احب الناس الى - حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز  
 عن أنس رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال  
 حسبت انه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم انتم من احب  
 الناس الى قالوا ثلاث مرات - حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير حدثنا بن اسد  
 حدثنا شعبة قال اخبرني هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت  
 امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اصبى لها فكله هار رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده انكم احب الناس الى مرتين **باب** اتباع  
 الانصار - حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو سمعت ابا جزة عن زيد بن  
 ارقم قالت الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل امة اعنا  
 من اعدائهم فميت ذلك الى ابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد - حدثنا آدم حدثنا شعبة  
 حدثنا سمعون مرة سمعت ابا جزة رجلا من الانصار قال ان لكل قوم اتباعا  
 وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا من اعدائهم صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل  
 اتباعهم منهم قال عمرو وقد كرت لا بن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة اظنه زيد بن  
 ارقم **باب** فضل دور الانصار - حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة  
 قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عدي الا شهل ثم بنو الحرث بن نمر بنو  
 ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما أرى النبي صلى الله عليه وسلم الا قد فضل  
 علينا فقبل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة سمعت أنسا قال  
 أبو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عباد - حدثنا سعد بن حفص  
 الطائي حدثنا شيبان عن يحيى قال أبو اسيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم  
 يقول خير الانصار أو قال خير دور الانصار بنو النجار وبنو عدي الا شهل وبنو الحرث وبنو  
 ساعدة - حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل  
 عن ابي جهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم بني عدي  
 الا شهل ثم دار بني الحرث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلهذا ساعد بن عباد فقال  
 أبو اسيد لم تر أن نبي اتبعه صلى الله عليه وسلم خير الانصار فلهذا أخبرنا فادرك سعد النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الانصار فلهذا أخبرنا فقال اوليس بحسبكم ان  
 تكونوا من النجار **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا حتى  
 تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم - حدثنا محمد بن بشار  
 حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير رضي الله  
 عنه أن رجلا من الانصار قال يا رسول الله ألا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون

(قوله) انتم احب الناس  
 الى هو حاكم على المجموع  
 اى مجموعكم احب الى من  
 مجموع غيركم فلا ينافي  
 قوله في جواب من قال من  
 احب الناس اليك ابو بكر  
 (قوله) مما لا يضم الميم  
 الاولى واسكان الثانية  
 وكسر الثالثة وفتحها اى  
 من تصادفها (قوله) باب  
 اتباع الانصار بفتح الهمزة  
 جمع تابع واراد به حلفائهم  
 (قوله) باب فضل دور  
 الانصار يعنى فضل  
 قبايلهم اه نفع الاسلام

بعدي

بعدي اثره فاصبروا حتى تلقوني على الحوض - حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا  
 شعبة عن هشام قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 للانصار انكم ستلقون بعدي اثره فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض - حدثنا عبد الله  
 ابن محمد حدثنا شيبان عن يحيى بن سعيد سمع أنس بن مالك رضي الله عنه حين خرج معه  
 الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا الا ان  
 تقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها قال املا فاصبروا حتى تلقوني فانه سيصدقكم بعدي اثره  
**باب** دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اصليح الانصار والمهاجرة - حدثنا آدم حدثنا  
 شعبة حدثنا ابو اياس معاوية بن قرعة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الانصار فاصليح الانصار والمهاجرة وعن قتادة عن أنس  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للانصار - حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حميد  
 الطويل سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كانت الانصار يوم الخندق تقول  
 نحن الذين يابى وعاهدنا \* على الجهاد ما حينئذ ابدا  
 فاجابهم اللهم لا عيش الا عيش الانصار فاجرم الانصار والمهاجرة - حدثني محمد بن عبيد  
 الله حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن  
 نحفر الخندق وننقل التراب على الكادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش  
 الا عيش الانصار فافغفر للمهاجرين والانصار **باب** ويؤثرون على أنفسهم ولو كان  
 بهم خصاصة - حدثنا سعد بن عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نساءه فقالتا  
 ما معنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم أو يضيف هذا فقال رجل من  
 الانصار انا فانا نطيق به اى امراته فقال اكرمي نبيك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت  
 ما عندنا الا قوت صدياني فقال هيئي طعامك واعجبي سراجك وذومي صديائك اذا ارادوا  
 عشاء فهيأت طعامها واه - بحيث سراجها وتوت - صديانها ثم قامت كأنها تصليح سراجها  
 فأطفأتها فجعل يرايه أنها مايا كلان فباتا طويلا فلما أصبح غدا الى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقال فحك الله اللذة او عجب من فعالكم فأنزل الله ويؤثرون على أنفسهم ولو  
 كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون **باب** قول النبي صلى  
 الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئتهم - حدثني محمد بن يحيى ابو علي حدثنا  
 شاذان أخو عبيد ان قال حدثنا الى أخيرا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت  
 أنس بن مالك يقول مر أبو بكر والعباس رضي الله عنهما فجلسا من مجالس الانصار وهم  
 يسكرون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منافذ دخل على النبي صلى  
 الله عليه وسلم فمأخبر بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد صب على رأسه  
 حاشية برد قال فوجدنا منبره يومئذ بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أو صبيكم  
 بالانصار فانهم كرشى وعبدتي وقدوة ضوا الذي عليهم وبقى الذي لهم فاقبلوا من محسنهم  
 وتجاوزوا عن مسيئتهم - حدثنا أحمد بن يعقوب حدثنا ابن الغسيل سمعت عكرمة يقول

(قوله) الكادنا بقوسية  
 جمع كاد وهو من الكاهل  
 الى الظهور وفي نسخة  
 بموحدة جمع كبد ووجهه  
 انا نحمل التراب على جنوبنا  
 مما يلي الكبد (قوله)  
 لما وبين اى جافعين (قوله)  
 من فعالكم جمع فعلة  
 بفتح الفاء فيهما اوجع فعلة  
 بكسر هاء فيهما مال الاول للزة  
 اى المزة من الفعلات  
 والثاني للهشة اى الفعلة  
 المحسنة او القبيحة والمراد  
 هنا المحسنة اه نفع الاسلام



سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة منعطفها على منكبيه وعليه عصا به دسما حتى جلس على المنبر فمد الله وألقى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس فإن الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا كالحج في الطعام فمن ولي منكم أمرا يضربه أحد أو ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئتهم حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كركشي وعيني والناس سيئة ككثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئتهم **باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه** حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرب ففعل أصحابه بمسونها ويحبسون من لينها فقال أنجبون من لين هذه نادى سعد بن معاذ خير منها وألين رواه قتادة والزهرى سمعا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى حدثنا فضيل بن مساور حدثني أبي عوانة حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الأعمش حدثنا أبو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فإن البراء يقول اهتز العرش فقال أنه كان بين هذين الحيتين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فأسل البهائم على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى خيركم أو سيدكم فقال يا سعد إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسي ذراريهم قال حكمت بحكم الله وبحكم الملك **باب مناقب أسيد بن حضير وعبد بن بشر رضي الله عنهما** حدثنا علي بن مسلم حدثنا حبان حدثنا همام أخبرنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن رجلا من رجاء من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة وإذا نور بين أيديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر بن ثابت عن أنس أن أسيد بن حضير ورجلا من الانصار وقال جاد أخبرنا ثابت عن أنس كان أسيد بن حضير وعبد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم **باب مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه** حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو بن إبراهيم عن مروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من أربعة من ابن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي ومعاذ بن جبل ومنقبة سعد بن عباد رضي الله عنه وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا إسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال أبو أسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بني النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو النحر ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عباد وكان ذا قدم في الاسلام اري رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد

(قوله باب مناقب سعد وذكره في جعل أصحابه بمسونها ويحبسون من لينها فقال أنجبون من لينها لهم ذلك لا يرغبوا في الدنيا فرغهم في الآخرة وزادهم في الدنيا والله تعالى أعلم اه سندی

فضلكم على ناس كثير **باب مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه** حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا يزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر قال سمعت شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يأن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماي قال نعم قال فبكي **باب مناقب زيد بن ثابت** حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم من الانصار اري ومعاذ بن جبل وابوزيد وزيد بن ثابت قال أنس من ابوزيد قال أحد عمومي **باب مناقب أبي طلحة رضي الله عنه** حدثنا أبو عمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم أحد انهمز الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بن يدى النبي صلى الله عليه وسلم محبوب به عليه بحقيقة له وكان أبو طلحة رجلا راما أشد يد القدر يكسر يومئذ قوس بين أولنا وكان الرجل يمرزومعه المجعة من النبل فيقول أنشرها لابي طلحة فأشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة يا نبي الله يا أبي أنت وأمي لا تشرف بصيبيك سهم من سهام القوم تحرى دون تحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وأنها المشمرتان أرى خيما سودهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتلاهما ثم تحيان فتفرغانها في أفواه القوم ولقد وقع السيف من يدي أبي طلحة أماما مرتين وأما ثلثا **باب مناقب عبد الله بن سلام** رضي الله عنه حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالك بن يحيى عن أبي النضر مولى عمر بن عبد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حديشي على الأرض أنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلات هذه الآية وشهد شاهد من بني اسرائيل الآية قال لا أدري قال مالك الآية أوفى الحديث حدثني عبد الله بن محمد حدثنا الزهراني عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه أثر الخشوع فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فصرى ركعتين تجوز فيه ما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من أهل الجنة قال والله ما ينبغي لأحد أن يقول ما لا يعلم وسأحدثك لم ذلك رأيت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم لم فقصصتها عليه ورأيت كافي في روضة ذكر من سمعها وخضرها وسطها عمود من حديد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه عروة فقيل له أرقه قالت لا أستطيع فأنا في نصف فرفع ثيابي من خلفي فركبت حتى كنت في أعلاها فأخذت بالعروة فقلت لي استمسك فاستمسكت فظنت وأنا في يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم قال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة الوثقى فأنت على الاسلام حتى تموت وذلك الرجل عبد الله بن سلام وقال لي خليفة



حدثنا معاوية بن عوف عن محمد بن عبد الله بن عوف بن عباد عن ابن سلاّم قال وصف  
مكان منصف حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سفيان بن عيينة عن أبي بردة عن أبيه قال  
أنبت المدينة فلقبت عبد الله بن سلاّم فقال الأنجي فاطمة كسوفها وتدخل في  
بيت ثم قال أنك بأرض الرباها فاش إذا كان لك على رجل حق فأهدى إليك حل تبن أو  
حل شعير أو حل فت فلا تأخذه فإنه ربا ولم يذكر الفضة وأبو داود ورواه عن شعبة البيت  
باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلهما رضي الله تعالى عنهما  
حدثني محمد بن أحمد بن عيسى عن هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال  
سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حدثني صدقة أخبرنا عتبة  
عن هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي رضي الله عنهم عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال خير نساءي وأحب نساءي خديجة حدثنا سعيد بن جعفر حدثنا  
الميث قال كتب إلى هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة للنبي  
صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل أن يتزوجني لما كنت أسلمة يذكرها  
وأمره الله أن يبشرها ببيت من قصب وإن كان ليمدح الشاة فيه فمدحتني في ذلك ما أحبها  
ما سمعتهن حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد بن عمار عن هشام بن عروة عن أبيه عن  
عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه السلام أن يبشرها ببيت من قصب حدثنا عمر بن محمد بن حسن حدثنا أبي  
حدثنا حفص عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قال ما غرت على أحد من نساء  
النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم  
بكثر ذكرها وروى عن الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبيعها في صدائق خديجة فربما قلت له  
كانه لم يكن في الدنيا إلا خديجة فيقول أنها كانت وكانت وكان لي منها ولد حدثنا مسدد  
حدثنا يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أيسر النبي صلى الله  
عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا خبث فيه ولا نصب حدثنا قتيبة بن سعيد  
حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن أبي زرقة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى جبريل  
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام  
أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب  
لا خبث فيه ولا نصب وقال اسمعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن  
عائشة رضي الله عنها قالت استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت  
ما قد كرم من عجوز من عجائز قريش جرأة الشدة في هلكتي في الدهر قد أبدلك الله خيرا  
منها باب ذكر جبريل بن عبد الله البجلي رضي الله عنه حدثنا اسحق الواسطي  
حدثنا خالد بن يسار عن قيس قال سمعته يقول قال جبريل رضي الله عنه  
ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رأي الأضلك وعن قيس عن جبريل

(قوله لا خبث فيه ولا نصب) نفي لاذني آفات  
بيوت الدنيا اللازمة فيها  
ليست بذلك على نفي  
ما فوقها بالأولى ومثله  
قوله تعالى لا يسمعون  
فيها قولوا لا سلاما والله  
تعالى أعلم اه سندی

ابن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذوالخلفة وكان يقال له الكعبة المشرفة  
أو الكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنت مريحي من ذى الخلفة  
قال فذرت الله في خمسين ومائة فارس من أحسن قال فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده  
فأتيناه فأخبرناه فدعانا وأولاهم **باب** ذكر خديجة بن العيمان العنسي رضي  
الله عنه حدثني اسمعيل بن خليل حدثنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن أبيه عن  
عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون هزيمة يذبح فيها فاح  
عبد الله أنراكم فرجعت أولاهم على أنراهم فاجتهدت أنراهم فنظرت خديجة فإذا  
هو بأبيه فنادى أي عبد الله أي أبي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتله فوالله خديجة  
غفر الله لهما **باب** قال أبي فوالله ما زالت في خديجة منها بقية خير حتى أتى الله عز وجل  
حدثني محمد بن عيسى بن ربيعة رضي الله عنهما وقال عبد الله بن أحمد بن عيسى  
أخبرنا يونس عن الزهري حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت  
عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الأرض من أهل خبيث أحب إلى أن يذلوا من  
أهل خيالك ثم ما أصبح اليوم على ظهر الأرض من أهل خبيث أحب إلى أن يعزوا من أهل  
خيالك قالت وأيضاً والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله إن أباسفيان رجل مسيك  
فهمل على حرج أن أطمع من الذي له عيالنا قال لا أراه إلا بالمعروف **باب**  
حدثني زيد بن عمرو بن نفيل حدثني محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى  
حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم  
أتى زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بالمدح قبل أن ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم  
فقد مدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فأبى أن يأكل منها ثم قال زيداني لست آكل  
من تذبجون على أنصابتكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه وإن زيد بن عمرو كان يعيب على  
قريش ذنوبهم ويقول الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء الماء وأنت لها من الأرض  
ثم تذبجونها على غير اسم الله أنكر ذلك وأعظامه قال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا  
أعلمه إلا بهذا عن ابن عمر أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج إلى الشام يسأل عن الدين  
ويتمعه فأتى عالماً من اليهود فسأله عن دينهم فقال أتى له لي أن أدين دينكم فأخبرني  
فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما أفرأ من غضب  
الله ولا أجل من غضب الله شأماً أبداً وأنا أستطيعه فهل تداني على غيره قال ما أعلمه إلا أن  
يكون خفيفاً قال زيد وما الخفيف قال دين إبراهيم لم يكن يهود يابلاً ولا نصرانياً ولا يعبد  
إلا الله فخرج زيد فأتى عالماً من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى  
تأخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما أفرأ من لعنة الله ولا أجل من لعنة الله ولا من غضبه  
شأماً أبداً وأنا أستطيعه فهل تداني على غيره قال ما أعلمه إلا أن يكون خفيفاً قال وما  
الخفيف قال دين إبراهيم لم يكن يهود يابلاً ولا نصرانياً ولا يعبد إلا الله فلما رأى زيد قولهم  
في إبراهيم عليه السلام خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم أني أشهد أني على دين إبراهيم  
وقال الميث كتب إلى هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت رأيت

(قوله وكان يقال له  
الكعبة المشرفة والكعبة  
الشامية) أي يقال لأجل  
وجود هذا البيت  
الاسمان على الكعبتين  
أحدهما على تلك الكعبة  
والثاني على الكعبة  
التي أرفق حتى يحصل التميز  
بينهما في الإطلاق وعلى  
هذا فلا إشكال في الحديث  
ولشرح الحديث وجوه  
مستعدة لا يخفى على  
الناظر بعد ما والله تعالى  
أعلم اه سندی



زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم  
 على دين ابراهيم غيري وكان يحيى المؤودة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنه لا تقتله انا  
 اكفيكم مؤنتها فياخذها فاذا ترعرعت قال لا يها ان شئت دفعتها اليك وان شئت  
 كفنتك مؤنتها **باب** بنيان الكعبة حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق قال  
 اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه - ما قال لما  
 بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لم وعباس بن قحطان الحجارة فقال عباس للنبي  
 صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبك بقلك من الحجارة فقرأ الى الارض وطمحت  
 عيناه الى السماء ثم افاق فقال ازارى ازارى فشد عليه ازاره حدثنا ابو النعمان حدثنا  
 جاد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي رزيد قال لا يمكن على عهد النبي صلى الله  
 عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا  
 قال عبد الله جدره قصر فبناه ابن الزبير **باب** ايام الجاهلية حدثنا مسدد  
 حدثنا يحيى قال هشام حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عاشورا يوما  
 تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة  
 صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه حدثنا مسلم  
 حدثنا وهيب حدثنا ابن طارس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون  
 أن العمرة في أشهر الحج من الفجور في الارض وكانوا يسمون المحرم صفر او يقولون اذا برا  
 الدبر وعفا الاثر حلت العمرة من اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه  
 رابعة مهلين بالحج وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يحملوها عمرة قالوا يا رسول الله أي  
 الحمل قال الحمل كله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول حدثنا  
 سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال جاء سيل في الجاهلية فمسك ساميين الجبلين قال  
 سفيان ويقولون ان هذا الحديث له شأن حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن بيان ابي  
 بشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امرأة من أحس يقال لها زينب فقرأها  
 لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصيبة قال لها تكلمي فان هذا الحمل هذان  
 عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من أنت قال امرؤ من المهاجرين قالت أي المهاجرين قال  
 من قريش قالت من أي قريش أنت قال انك لسؤل أنا أبو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا  
 الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم أئمتكم قالت  
 وما الأئمة قال أما كان لقومك رؤس وأشرف يأمرهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم  
 أولئك على الناس حدثني فروة بن ابي المغراء اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه  
 عن عائشة رضي الله عنها قالت أسلمت امرأة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في  
 المسجد قالت فكانت تأتينا فتحذت عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا \* الا انه من بلدة الكفر أنحاني

فلما كثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جورية لبعض أهلي وعلمها  
 وشاح من آدم فسقط منها فانحطت عليه المحديا وهي تحسبه نجسا فاخذت فاهموني به

فحدثوني

فحدثوني حتى بلغ من أمرهم أنهم طلبوا في قبلي فبينما هم حولي وأنا في كربي اذا قبلت المحديا  
 حتى وازت برؤسنا ثم القته فاخذوه فقالت لهم هذا الذي اتهمتموني به وأنا منه بريئة  
 حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله فبكت قريش تحلف  
 يا بائها فقال لا تحلفوا يا بائكم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني  
 عمرو بن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أن القاسم كان عشي بين يدي الجحارة ولا يقوم لها  
 ويخبر عن عائشة قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا راوها كنت في اهلك  
 ما أنت مرتين حدثني عمرو بن العباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابي اسحق  
 عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى  
 تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فلم يفاض قبل أن تطلع الشمس  
 حدثني اسحق بن ابراهيم قال قالت لابي أسامة حدثكم يحيى بن المهلب حدثنا حصين عن  
 عكرمة وكاف سادها قال قال ملائي متباعدة \* قال وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في  
 الجاهلية اسقنا كاسا سادها قال حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمرو عن ابي  
 سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها  
 الشاعر كلمة لبيد \* ألا كل شيء ما خلا الله باطل \* وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم  
 حدثنا اسمعيل حدثني أخى عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم  
 عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج  
 وكان أبو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه أبو بكر فقال له الغلام تدري  
 ما هذا فقال أبو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما أحسن الكهانة  
 الا أني خدعته فاذنني فأعطاني بذلك فهذا الذي أكلت منه فادخل أبو بكر يده ففاه كل  
 شيء في بطنه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي  
 الله عنهما قال كان اهل الجاهلية يتبايعون تحوم المجزور الى جبل الحبله قال وجبل  
 الحبله أن تتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن  
 ذلك حدثنا ابو النعمان حدثنا مهدي قال حدثنا غيلان بن جرير كان ابي أنس بن مالك  
 فحدثنا عن الانصار وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا  
 وكذا يوم كذا وكذا \* (القاسمة في الجاهلية) \* حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث  
 حدثنا قطن ابو الهيثم حدثنا أبو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال  
 ان أول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بنى هاشم كان رجل من بني هاشم استأجره رجل  
 من قريش من فخذ أخرى فانطلق معه في ابله فتر رجل به من بني هاشم فداقته عروة  
 جوالقه فقال اغتني بعقل أشد به عروة جوالقه لا تنفرا لابل فأعطاه عقلا فشده عروة  
 جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الانعير او احد فقال الذي استأجره ما شأن هذا البعير لم  
 يعقل من بين الابل قال ليس له عقل قال فأن عقاله قال فخذفه بعضا كان فها أجله فخر به  
 رجل من اهل اليمن فقال أتشهد الموسم قال ما أشهد دور بما شهدت به قال هل أتت مباح عنى

(قوله كنت في اهلك اي  
 كنت قبل هذا اليوم في  
 اهلك ما انت فيه اي الذي  
 انت فيه اي قد علمنا  
 ما كنت فيه قبل اليوم  
 لكن لا تدري ما انت فيه  
 اليوم والله تعالى اعلم اه  
 سندی

(قوله) باب بنيان الكعبة  
 اي في الجاهلية على يد  
 قريش في زمن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قبل بعثته  
 وكان عمره اذ ذاك خمسا  
 وعشرين سنة (قوله) فخر  
 الى الارض عطف على  
 محذوف اي ففعل ما ذكره  
 له عباس فخرى سقط  
 وقوله وطمحت عيناه اي  
 ارتفعتا وقوله ازارى اي  
 ناولوني ازارى وكرره  
 تأكيد (قوله) جدره بفتح  
 الجيم اي جداره وقوله  
 فبناه اي البيت (قوله)  
 رابعة اي صبح رابعة من  
 ذي الحجة (قوله) اي الحمل  
 اي أي شيء يحمل لنا قال  
 الحمل كله اي يحمل جميع  
 ما يحرم على المحرم حتى  
 الجماع (قوله) حفش بمهمله  
 ففاه ففجه بيت صغير  
 (قوله) فتحدثت عندنا اي  
 فتحدثت فحدثت احدي  
 التاء من اه نصح الاسلام



رسالة مرة من الدهر قال نعم ذلك قال فكنت اذا انت شهدت الموسم فناديا آل قريش  
فاذا اجابوك فناديا آل بني هاشم فان اجابوك فاسأل عن ابي طالب فاجبه ان فلانا  
قتلني في قتال ومات المستاجر فلما قدم الذي استأجره اناه ابوطالب فقال ما فعل صاحبنا  
قال مرض فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذاك منك فحكيت حينئذ  
ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وفي الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش  
قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال ابن ابوطالب قالوا هذا ابوطالب قال امرني  
فلان ان ابغلك رسالة ان فلانا قتله في قتال فانا ابوطالب فقال له اختر منا احدي ثلاث  
ان شئت ان تؤذي مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك  
انك لم تقتله فان ابليت قتلك به فاني قومه فقالوا تخلف فاته امرأة من بني هاشم كانت  
تحت رجل من بني قديس فادلت له فقالت يا ابا طالب احب ان تحب ابنك هذا رجل من  
الحسين ولا تصير عينة حيث تصير الاعمى ففعل فانا رجل من بني قديس فادلت له فادلت  
خمس رجلان ان تخلفوا مائة من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران  
فاقبلهما معني ولا تصير عينة حيث تصير الاعمى فقبلهما وواجه ثمانية واربعون فلفوا قال  
ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية واربعين عن نظرف حدثني  
عبيد بن اسحق حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان  
يوم بعثت يوم اقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقد افترق ملوهم وقتلت سرواتهم وجر حواقد الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في  
دخولهم في الاسلام وقال ابن وهب اخبرنا عمرو عن بكير بن الاشج ان كريباً من بني  
عباس حدثه ان ابن عباس قال ليس السعي بطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما  
كان اهل الجاهلية يسعون بها ويقولون لا نجيزا بطحاء الاشدا حدثنا عبد الله بن محمد  
المجعي حدثنا سفيان اخبرنا نظرف قال سمعت ابا السفيان يقول سمعت ابن عباس رضي  
الله عنه يحكي عن ابي الهيثم بن ابي اسامة عن ابي اسامة عن ابي اسامة عن ابي اسامة عن ابي اسامة  
فتقولوا قال ابن عباس قال ابن عباس من طاف بالبيت فاطف من وراء الحجر ولا تقولوا  
الحطيم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيما في سوطه او نعله او قوسه حدثنا نعيم بن حماد  
حدثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة  
قد زنت فرجوها ففرجتها معهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عبيد الله سمع  
ابن عباس رضي الله عنهما قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والاباحة  
ونسى الثالثة قال سفيان ويقولون انها الاستسقاء بالانواء بابا مبعث النبي صلى  
الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن  
متر بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن  
الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان حدثنا اجد بن ابي رجاء حدثنا النضر عن  
هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انزل على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وهو ابن اربعين حكمت ثلاث عشرة سنة ثم امر بالمجرة فهاجر الى المدينة فحكمت بها

(قوله) فكنت من  
الكون بفتح الناء وفي  
نسخة فكتب من الكتابة  
وقوله الموسم اي موسم  
الحج وقوله قتلتني في قتال  
اي بسبب قتال (قوله)  
وان شئت اي الحلف  
ففعول شئت محذوف  
وجواب الشرط جلة حلف  
وقال حلف خمسون  
ومفعوله انك لم تقتله  
(قوله) ان تحب ابنك اي  
تسقط عنه التبعين وقوله  
رجل اي بدل رجل فالباء  
للقابلة وقوله ولا تصير  
بفتح الفوقية وضم الموحدة  
وكسر هاء في نسخة ولا  
تصير بضم الفوقية وكسر  
الموحدة اي ولا تلزمه  
باليمن (قوله) حيث تصير  
الاعمى اي بين اركان  
والقيام اه شج الاسلام

عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم بابا مبعث النبي صلى الله عليه وسلم  
واصحابه من المشركين بمكة حدثنا الحمدي حدثنا سفيان حدثنا بيان واسمعيل قالا  
سمعت ابا عبد الله يقول سمعت ابا عبد الله يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد برده وهو  
في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت ألا تدعوا الله ففقدوه وهو محم ووجهه فقال  
لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد يد ما دون عظامه من لحم او عصب ما بصرفه ذلك  
عن دينه ويوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق بانهين ما بصرفه ذلك عن دينه وليكن الله  
هذا الا مر حتى يسر الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله عزاد بيان والذئب  
على غنمه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله  
رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم فوجد فابقي احدا لا يجد الا رجل  
رايته اخذ كفاه من حصار فرعه فوجد عليه وقال هذا يكفيني فلقدر ايته بعد قتل كافرا  
بالله حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون  
عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش  
جاء عقبة بن ابي معيط بسلاخ وورقه فذعه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفعه رأسه  
فخافت فاطمة عليها السلام فاخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة  
وأمية بن خلف وأبي بن خلف شعبة الشاك فرائهم قتلوا يوم بدر فالفوا في بئر غير أمية  
أو أبي تظطعت أوصاله فلم يلق في البئر حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور  
حدثني سعيد بن جبيرة قال حدثني الحمير عن سعيد بن جبيرة قال قال امرئ القيس بن ابري  
قال سل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما أمرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله ومن  
يقتل مؤمنا مقمدا فسألت ابن عباس فقال لما أنزلت التي في الفرقان قال مشركوا أهل  
مكة فقتلوا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الها آخر وقد أتينا الفوا حش فانزل  
الله الامن تاب وآ من الآية فهداه لا وثلك وأما التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام  
وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم خالد افها فذكرته لجاهد فقال الامن ندم حدثنا عباس بن  
الوليد حدثنا الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم  
التميمي حدثني عروة بن الزبير قال سألت ابن عمرو بن العاص قلت اخبرني بأشد شي صنعته  
المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة  
اذ أقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ  
بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقتلون رجلا أن يقول ربي الله الآية  
ناهيه ابن اسحق حدثني يحيى بن عروة عن عروة قالت لعبد الله بن عمرو وقال عبد الله عن  
هشام عن ابيه قيل لعمر بن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن  
العاص بابا مبعث النبي صلى الله عليه وسلم اسلم ابي بكر الصديق رضي الله عنه حدثني عبد الله بن محمد  
الأملي قال حدثني يحيى بن معين حدثنا اسمعيل بن مجاهد عن بيان عن وبرة عن هشام بن  
الحريث قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة أعبد

(قوله) فجزاؤه جهنم  
خالد افها اي فلا تقبل  
تسديدا وما الغنى في الزجر  
عن القتل والا فذهب  
اهل السنة ان توبة قاتل  
المسلم عمدا مقبولة لا توبة  
واي لغفار ان تاب وان  
الله لا يغفر ان شرك به  
وبغفر ما دون ذلك لمن يشاء  
وليس في الآية ممتنع  
لن قال بالقتل في النار  
ما تركاب الكفار لانها  
نزات في قاتل هو كافر او  
هي وعبدان قتل مؤمنا  
مستحلالا لقتله (قوله) الا  
من ندم اي الامن تاب جلا  
لما طلق على المقيد اه شج  
الاسلام



وامرأتان وأبو بكر **باب** اسلام سعد بن عبد الله عنه حدثني اسحق اخبرنا ابو اسامة حدثنا هاشم قال سمعت سعد بن المسيب قال سمعت ابا اسحق سعد بن أبي وقاص يقول ما سلم أحد الا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وفي الثالث الاسلام **باب** ذكر الحجة وقول الله تعالى قل أوحى الى أنه استمع نفر من المجمع حدثني عبد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة حدثنا مسعر عن معمر بن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سألت مسروقا من أذن النبي صلى الله عليه وسلم بالحج ليله استمعوا القرآن فقال حدثني أبوك يعني عبد الله أنه آذنت بهم شجرة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال أخبرني جدتي عن ابي هريرة رضي الله عنه أنه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم اداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال انا أبو هريرة فقال ابغني أحجارا استنفض بها ولا تأتي بعظم ولا برونه فأتيته بأحجارا في طرف ثوبي حتى وضعتها الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغت مشيت معه فقلت ما بال العظم والروثة قال هو حرام من طعام الحج وأنه أتاني وفد من نصيبين ونعم الحج فسألوني الزاد فدعوت الله لهم أن لا يمر بأعظم ولا روثة الا وجدوا عليها طعاما **باب** اسلام أبي ذر الغفاري رضي الله عنه حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن بن مهيدي حدثنا الشئ عن أبي جرة عن ابن عباس رضي الله عنه ما قال ما بلغ أبان ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أخيه أركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي يأتيه الخبير من السماء واسمع من قوله ثم انثني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع الى أبي ذر فقال له رأيت يا ميمون كرم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما أردت فترددت وحمل شئله فها ما عني حتى قدم مكة فأتاني المسجد فالتفت الي النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الابل فراه على فعراف أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحدا منهم ما صاحبه عن شئ حتى أصبح ثم احتمل قرينه وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مخبئه فتربه على فقال أمانا للرجل أن يعلم منزله فاقامه فذهب به معه لا يسأل واحدا منهم ما صاحبه عن شئ حتى اذا كان يوم الثالث فعاد على علي مثل ذلك فاقام معه ثم قال ألا تحب شئ ما الذي أقدمك قال ان أعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني ففعلت ففعل فآخبره قال فانه حق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا أوصيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق بفقوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فأخبرهم حتى يأتوك أمري قال والذي نفسي بيده لا صرحت بها بين ظهرانيهم فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد ان لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى أضجعوه وأتى العباس فأكب عليه قال ويلكم أستم تعلمون أنه من غفار وأن طريق تجاركم الى الشام فأنقذوه منهم ثم عاد من الغد انثله فضربوه وناروا اليه فأكب العباس عليه **باب** اسلام سعد بن زيد رضي

(قوله) ما سلم أحد الا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وفي الثالث الاسلام كذب يكون ثلث الاسلام وقد سلم قبله أكثر من اثنين واجيب بان ذلك نظر الى الاسلام البالغين (قوله) وأنه أتاني وفد من نصيبين وهي بلدة جنت نصيبين بجزيرة ابن عمر في مشهورة بجزيرة الخفين الشرق قبل في الخفين ان ابن عباس قال ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحج ولا رآهم واجيب بان نفي ابن عباس انما هو حيث استمعوا الثلاثة في صلاة الفجر لا مطلقا وجواب ايضا بان نفي الرؤية محمول على نفي رؤية غير جنت نصيبين اهـ شيخ الاسلام

الله عنه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيتني وأنت عمر لموتني على الاسلام قبل أن يسلم عمرو ولو أن أحدنا أرفض للذي صنعتم بعثمان لكان محقوقا أن يرفض **باب** اسلام عمرو بن الخطاب رضي الله عنه حدثني محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ما زالنا أعز من منذ أسلم عمر حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فآخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينما هو في الدار خائفا اذا جاءه العاص ابن وائل السهمي أبو عمرو وعليه حلة خبزة وقبض مكفوف بحري وروم من بني سهم وهم خلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالاك قال زعم قومك انهم سقتلونني ان اسلمت قال لا سيدك اليك بعد أن قاله أنت نخرج العاص فأتى الناس قد سأل بهم الوادي فقال ابن تريدون فقالوا انريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سيدك اليه فمكروا الناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ما سمعنا أسلم عمر اجمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وأنا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال قد صبا عمر فذاك فأناله جارا قال فرأيت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا الرجل قال العاص بن وائل حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب حدثني عمر أن سألنا حذته عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر شئ قط يقول في لا ظنة كذا الا كان كما ظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال عمر لقد أخطأ ظني أو ان هذا على دينه في الجاهلية أو لقد كان كاهنهم على الرجل فدعى له فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فاني أعزم عليك الا ما أخبرني قال كنت كاهنهم قال فما أعجب ما جاءتك به جنتك قال بينما أنا بوماني السوق جاءني أعرف فيم بالفرع فقالت ألم ترا المجرى والباسم أو باسمها من بعد ان كاسها ومخوقها بالقلاص وأحلاسها قال عمر صدق بينما أنا عند آلهم اذا جاء رجل بهج فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط أشد صوتا منه يقول يا جليج أمر نجح رجل فصيح يقول لا اله الا أنت فوثب القوم فأت لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليج أمر نجح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فتمت فأنشينا أن قل هذا نبي حدثني محمد بن المنثري حدثنا يحيى بن محمد بن اسمعيل حدثنا قيس سمعت سعد بن زيد يقول للقوم لو رأيتني موتني عمر على الاسلام أنا وأختي وما أسلم ولو أن أحدنا انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا أن ينقض **باب** انشقاق القمر حدثني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سفيان عن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن أهل مكة سألو رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرهم آية فآراهم القمر مشققين حتى رأوا حراء بينهما حدثنا عبد الله بن عمرو عن الأعمش عن ابراهيم عن أبي مهزيب عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني فقال اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الفتح عن مسروق عن عبد الله انشق مكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن أبي نجیح عن مجاهد عن أبي

(قوله) سعد بن زيد هو أحد العشرة المبشرين بالجنة (قوله) ارفض اي زال عن مكانه وقوله للذي اي لاجل الذي صنعتم بعثمان اي من القتل (قوله) العاص بكسر الصاد من الناقص وحذفت ياءه تخففا وبضمهم من الاجوف اذ أصله العوص وهو الصهوة والشد (قوله) وهو حلفاؤنا جمع حلف من الحلف وهو المعاقدة على التعاضد والتساعد (قوله) ان اسلمت بفتح ان اي لاجل اسلامي وقوله بعد ان قالها اي كلمة لا سيدك اليك وقوله آمنت بضم الفوقية من كلام عمر وقيل بفتحها من كلام العاص وقوله قد سأل بهم الوادي اي مكة وهو كناية عن امتلائه بهم (قوله) حراء هو الجبل المعروف وما قيل من أن القمر لو انشق لما خفي على أهل الاقطار لان الطباع مجبولة على نشر العجائب مردود بمخالفته وبأنه يجوز ان يحجبه الله عنه ثم يقيم لاسماد أكثر الناس نيام والابواب مغلقة وقل من برصد السماء اهـ شيخ الاسلام



مهر عن عبد الله حدثنا عثمان بن صالح حدثنا بكر بن مضر حدثني جعفر بن ربيعة عن  
 عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس رضي  
 الله عنهما ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص  
 حدثنا أبي حدثنا الامام ش حدثنا ابراهيم عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق  
 القمر **باب** هجرة الحبشة وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اريدت دار  
 هجرةكم ذات نخل بين لابتيها من هاجر قبل المدينة ورجع عاقبة من كان هاجر  
 بارض الحبشة الى المدينة فيه عن أبي موسى واسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا  
 عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري حدثنا عروة بن الزبير ان عبيد  
 الله بن عدي بن الحارث أخبرنا المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث  
 قالاه ما منعك ان تكلم خالك عثمان في اخيه الوليد بن عتبة وكان أكثر الناس فيما  
 فعل به قال عبد الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى الصلاة فقلت له ان لي اليك حاجة  
 وهي نصيحة فقال أيها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست الى  
 المسور والي ابن عبد يغوث فحدثتهما بما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقال لا قد قضيت الذي  
 كان عليك فبينما أنا حالس معهم اذا جاءني رسول عثمان فقال لي قد ابتلاك الله فانطلقت  
 حتى دخلت عليه فقال ما نصحتك التي ذكرت آنفا قال قد شهدت ثم قلت ان الله بعث  
 محمدا صلى الله عليه وسلم وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله صلى الله عليه  
 وسلم وآمنت به وهاجرت الهجرة الى الألبين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت  
 هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد بن عتبة فحق عليك أن تقيم عليه الحد فقال لي  
 يا ابن أخي أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلصت الى من  
 علمه ما خلصت الى العذراء في سترها قال فتشهد عثمان فقال ان الله قد بعث محمدا صلى الله  
 عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله صلى الله عليه وسلم  
 وآمنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرة الى الألبين كما قلت وصحبت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخاف  
 الله أبا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم  
 استخلف أفلح لي عليكم مثل الذي كان لهم على قال بلي قال فما هذه الاحاديث التي  
 تبلغني عنكم فأما ما ذكرت من شأن الوليد بن عتبة فسمناخذ فيه ان شاء الله بالحق قال  
 فخلد الوليد اربعين جلدة وأمر عليا أن يحلده وكان هو يحلده وقال بونس وابن أخي  
 الزهري عن الزهري أفلح لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم قال أبو عبد الله بلاء  
 من ربكم ما بليتكم به من شدة وفي موضع البلاء الابتلاء والتجسس من بليته ومحضته أي  
 استخرجت ما عنده يلو يختبر بليتكم تحتكم وأما قوله بلاء عظيم النعم وهي من ابليته وتلك  
 من ابليته حدثني محمد بن المنثري حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة رضي  
 الله عنها أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرا كنيسة رأيتها بالحبشة فيها تصاوير فذكرت للنبي صلى  
 الله عليه وسلم فقال ان أولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره فمجدوا

(قوله) هجرة الحبشة أي  
 هجرة المسلمين من مكة الى  
 ارض الحبشة وكانت مرتين  
 (قوله) يا ابن أخي في نسخة  
 يا ابن أخي قال السكراني  
 وهو الصواب لانه كان  
 خاله (قوله) قال أبو عبد  
 الله أي البخاري وقوله في  
 موضع أي وقال في موضع  
 آخر (قوله) اللهم بكسر  
 الذون وقوله وهي أي  
 لفظة بلا في هذه الآية  
 مأخوذة من ابليته وقوله  
 وتلك أي وفي تلك الآية  
 وهي بلاء من ربكم مأخوذة  
 من ابليته اهـ شرح الاسلام

وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار المخلوق عند الله يوم القيامة حدثنا الحميدي حدثنا  
 سفيان حدثنا اسحق بن سعيد السدي عن أبيه عن أم خالد بنت خالد قالت قدمت من  
 أرض الحبشة وأنا جويرة فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خيصة لها اعلام فجعل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناء سناء قال الحميدي يعني حسن  
 حسن حدثنا يحيى بن جاد حدثنا أبو عوانة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد  
 الله رضي الله عنه قال كنا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فبرء علينا فلما رجعنا  
 من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا سلم عليك فبرء علينا قال  
 ان في الصلاة شغلا فقلت لا ابراهيم كيف تصنع أنت قال أردت في نفسي حدثنا محمد بن  
 العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه  
 قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن بأعين فركبنا سفينة فالقمتنا سفينة الى  
 النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقام معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله  
 عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم أنتم يا أهل السفينة هجرتنا  
**باب** موت النجاشي حدثنا أبو الربيع حدثنا ابن عبيدة عن ابن جريح عن عطاء عن  
 جابر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح  
 فقوموا فاصلوا على أخيك أحممة حدثنا عبد الله بن جاد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا  
 سعيد حدثنا قتادة أن عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان نبي  
 الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصفقنا وراءه فكنت في الصف الثاني والثالث  
 حدثني عبد الله بن أبي شبة حدثنا يزيد بن هرون عن سالم بن حيان حدثنا سعيد بن مناة  
 عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على أحممة النجاشي  
 فكبر عليه أربعة أرباعه عبد الصمد حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا  
 أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب أن ابا هريرة  
 رضي الله عنه أخبره ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نفي لم النجاشي صاحب  
 الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لأخيك وعن صالح عن ابن شهاب قال  
 حدثني سعيد بن المسيب أن ابا هريرة رضي الله عنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم صلى بهم في المصلى فصلى عليه وكبر أربعين **باب** تقاسم المشركين على النبي  
 صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن  
 شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم حين أراد حذنا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على  
 الكفر **باب** قصة أبي طالب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا  
 عبد الملك حدثنا عبد الله بن الحرث قال حدثنا العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه  
 قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما أغثت عن عمك فوالله كان يحوطك ويغضب لك قال هو  
 في خضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار حدثنا محمود حدثنا عبد  
 الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه ان ابا طالب لما حضرته

(قوله) باب قصة أبي طالب  
 وفيه وكان يحوطك  
 ويغضب لك وكذا فيه له  
 تنفعه شفاعتي (الخ) قلت  
 تنفعه شفاعتي مع مأمنه  
 من المحوط والغضب ونحو  
 ذلك فلا ينافي الحديث  
 قوله تعالى فاستنفعهم  
 شفاعتي القاعين وكذا  
 قوله تعالى والذين كفروا  
 أعمالهم كسراب الخاذ  
 عدم نفع كل من الشفاعة  
 والاهمال لا ينافي نفع  
 المجموع ويقتل أن يقال  
 هذا من باب الخصوص  
 والخصوصيات مستثناة  
 من عموم الخلاص من النار  
 المنفي نفع الخلاص من النار  
 وهو لا ينافي التخفيف والله  
 تعالى أعلم اهـ سندی



الوفاء دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة  
 احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب ترعب عن ملة عبد  
 المطلب فلم ير الا بكلامه حتى قال آخر شيء كلهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله  
 عليه وسلم لا تستغفرون لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا  
 للذين شركوا بولوكافوا اولي قربي من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي من  
 احببت حديثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن الهادي عن عبد الله بن خباب  
 عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عنه فقال له انه تنفذه  
 شفاعة يوم القيامة فيجعل في صحاح من النار يبلغ كعبه يغلي منه دماغه حديثنا ابراهيم  
 ابن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراردي عن يزيد بن زيدا وقال تغلي منه ام دماغه  
 باب حديث الاسراء وقول الله تعالى سبحان الذي اسرى بسيدنا ليلا من  
 المسجد الحرام الى المسجد الأقصى حديثنا يحيى بن بكير حديثنا الليث عن عقيل عن ابن  
 شهاب حديثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كنيتي قريش فت في الحجر فخلا الله لي بيت المقدس  
 فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه باب المعراج حديثنا هدية بن خالد  
 حديثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما  
 ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حديثنا عن ليلة اسرى به قال بينما انا في المحظيم ورجعا قال  
 في الحجر مضطجعا اذا تاني آت فقهذ قال وسمعت به يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت  
 للجارود وهو ابي جني ما يعني به قال من غرة نحره الى شجرة وسمعت به يقول من قصه الى  
 شجرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب ملوثة اسمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعبد  
 ثم اتيت بدابة دون البعل وفوق الجمار ايض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال  
 انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فقلت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء  
 الدنيا فاستفتح فقبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد قبل وقد ارسل اليه قال نعم  
 قبل مرحبا به ففتح ففتح فلما خلعت فاذ اقيم آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه  
 فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء  
 الثانية فاستفتح قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد قبل وقد ارسل اليه قال  
 نعم قبل مرحبا به ففتح ففتح فلما خلعت اذ ايجي وعيسى وهما ابنا الخلة قال  
 هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم  
 صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد قبل  
 وقد ارسل اليه قال نعم قبل مرحبا به ففتح ففتح فلما خلعت اذ يوسف قال هذا  
 يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى  
 اتى السماء الرابعة فاستفتح قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد قبل او قد  
 ارسل اليه قال نعم قبل مرحبا به ففتح ففتح فلما خلعت الى ادريس قال هذا  
 ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي

(قوله انك لا تهدي من  
 احببت) اي هدايته ولا  
 ينافي ذلك قوله وانك  
 لتهدي الى صراط مستقيم  
 لان الذي امنت به الله له  
 هداية الدعوة اي وانك  
 لتهدي والذي نفاه عنه  
 هداية التوفيق (قوله سبحان  
 الذي اسرى بسيدنا ليلا من  
 المسجد الحرام الى  
 المسجد الأقصى في اسرته الى  
 بيت المقدس قبل اسرته  
 اتى السموات ان يجتمع  
 في تلك الليلة بين رؤية  
 القبلتين وان بيت المقدس  
 كان هجرة غالب الانبياء  
 عليهم السلام وانه محل  
 المحشر فرحل اليه ليجمع  
 بين اثبات الفضائل (قوله  
 في المحظيم) اي في الحجر  
 سماء حطيم مع ما ترمز  
 نبيه عن تسميته بذلك بيانا  
 للحوار (قوله) ات هو جبريل  
 (قوله) شعره بكبر المعجزة  
 وسكون العين اي عاتيه  
 اه منجى الاسلام

حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد صلى  
 الله عليه وسلم قبل وقد ارسل اليه قال نعم قبل مرحبا به ففتح ففتح فلما خلعت فاذا  
 هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح  
 ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال  
 محمد قبل وقد ارسل اليه قال نعم قبل مرحبا به ففتح ففتح فلما خلعت فاذا موسى قال هذا  
 موسى فسلم عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى  
 قبل له ما بك بكيت قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر من يدخلها  
 من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قبل من هذا قال جبريل قبل ومن  
 معك قال محمد قبل وقد بعث اليه قال نعم قبل مرحبا به ففتح ففتح فلما خلعت فاذا ابراهيم  
 قال هذا ابوك فسلم عليه قال فسلمت عليه فردا السلام قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح  
 ثم رفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبيها مثل قلال هجر واذا ورقة مثل آذان الفيلة قال هذه  
 سدرة المنتهى واذا اربعة اناهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذا يا جبريل  
 قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور  
 ثم ائتت باناء من خرواناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها  
 وامتنك ثم فرضت علي الصلوات خمسين صلاة كل يوم فرجعت فررت على موسى فقال بما  
 امرت قال امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان اتمت لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني  
 والله قد جربت الناس قبلك وعاجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله  
 التخفيف لا تمك فرجعت فوضع عني عشر افرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع  
 عني عشر افرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشر افرجعت الى موسى فقال  
 مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت فامرت بخمسين  
 صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال يا امرت قلت امرت بخمسين صلوات كل يوم قال ان  
 اتمت لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعاجت بني اسرائيل  
 اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لا تمك قال سألت ربي حتى استخفيت ولكن  
 ارضى واسلم قال فلما تجاوزت ناداني هذا امضيت فريضتي وخففت عن عبادي حديثنا  
 الجدي حديثنا سفيان حديثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى  
 وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ليلة اسرى به الى بيت المقدس قال والنخلة المعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم  
 باب وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة حديثنا يحيى  
 ابن بكير حديثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب خ وحدثنا احمد بن صالح حديثنا عنبسة  
 بن كعب بن لؤس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد  
 الله بن كعب وكان قائد كعب حين عي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع النبي  
 صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواتقنا على الاسلام وما احب ان لي بها شهيد بدر وان

(قوله قال ابكي لان غلاما  
 الخ) ليس بكافه حسدا  
 حاشاء الله بل اسفا على  
 ما فاتته من الاجر المترتب  
 عليه رفع درجته بسبب  
 ما حصل من امته من كثرة  
 المخالفة المقضية لتقصيص  
 اجورهم المستلزم ذلك  
 لنقص اجره لان لكل نبي  
 مثل اجر جميع من اتبعه  
 وقوله غلاما مراده به انه  
 صغير السن بالنسبة اليه  
 وقد انعم الله عليه بمسلم بنم  
 به عليه مع طول عمره اه  
 قسطا في  
 (قوله تواتقنا بالثنية) اي  
 حين وقع بيننا وبينك على  
 ما اتينا به عليه وفي نسخة  
 بالفاء بدل الثلثة اه شيخ  
 الاسلام



كانت بدر إذ كرفي الناس منها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول شهدني خالاي العقبه قال أبو عبد الله قال ابن عيينة أحدهما البراء بن معرور حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريح أخبرهم قال عطاء قال جابر أنا وأبي وخالي من أصحاب العقبه حدثني اسحق بن منصور أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني أبو ادريس عائد بن عبد الله أن عباد بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أصحاب ليلة العقبه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصاة من صحابه تعالوا يا يعقوب على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم لا تأتون ببهتان تقرونه بين أيديكم وأرجاءكم ولا تعصوني في معروف فبن وفي منكم فاجره إلى الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن أصاب من ذلك شيئا ستره الله فامرأه إلى الله أن شاء عاقبه وأن شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي عن عباد بن الصامت رضي الله عنه أنه قال إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم وقال يعقوب على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق لا تنهب ولا تعصى بالجنة أن فعلنا ذلك فان غشنا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك إلى الله **ب** تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وقدومها المدينة وبناء بها حدثني فروة عن أبي المغيرة حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت تزويجني صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فزفنا في بني الحارث بن الخزرج وعكفت فمترق شعري فوفى حبيبة فأتني أم رومان وأني لفي أرجوحة وهي صواحب فصرخت بي فأتيها لا أدري ما تريدني فآخذت بيدي حتى أوقفتني على باب الدار وأني نزع حتى سكن بعض نفسي ثم أخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم أدخلتني دارا فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخمر والبركة وعلى خير طائر فأسلمتني اليهن صلحن من شأني فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فأسلمتني إليه وأنا بومة ثمذت تسع سنين حدثنا علي بن حشام عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها أريتك في المنام مرتين أرى أنك في سرقه من حرير يقول هذه امرأتك فأكشف فاذا هي أنت فاقول إن بك هذا من عند الله بمضه حدثنا يزيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال توفيت بحجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين أو قريبا من ذلك وتكعب عائشة وهي ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين **ب** هجرة النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه إلى المدينة وقال عبد الله بن زيد وأبو هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم آيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهي إلى أنها اليمامة أو حمر إذا هي المدينة يثرب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الأعمش قال سمعت أبا وائل

(قوله وخالي) بفتح اللام  
وتسديد الماء والواو عليها  
عني مع وفي نسخة وخالي  
(قوله ولا نعصى) من  
العصيان وفي نسخة ولا  
تقضى من القضاء وقوله  
بالمحنة متعلق بيابعناه على  
النسخة الاولى أى يابعناه  
على ان لا نفعل شيئا ماذكر  
بمقاله المحنة فالياه للفاصلة  
وبنقضى على الثانية أى  
لا يقضى لنا بالمحنة بل الامر  
موكول الى الله تعالى  
لا حتم في شيء منه وفي نسخة  
فالمحنة بالفاء أى فلنا المحنة  
(قوله) وهى بفتح الهاء  
وسكونها أى طنى وقوله  
البيامة هى مدينة من  
البن على مرحلتين من  
الطائف وقوله او هجر  
بفتح الهاء والجيم بلد  
معروف من البحرين وقيل  
قرية بقرب المدينة اشج  
الاسلام

يقول عبدنا حبيباً فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لم نريد وجهه فوقع امرنا على  
الله فغنا من مضى لم يأخذ من أجورهم شيئاً منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد وترك ثمره فكنا  
إذا غطيناها برأسه بدت رجلاه وإذا غطينا رجلاه بدت رأسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على رجله شيئاً من أذخر ومنا من ابتعت له ثمرته فهو به سديها  
حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص  
قال سمعت عمر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أراه يقول الأعمال  
بالنساء فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهو هجرة إلى ما أحمر الله ومن  
كانت هجرته إلى الله ورسوله فهو هجرة إلى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثني اسحق  
ابن يزيد الدمشقي حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عبد بن أبي لسان  
عن مجاهد بن جبر المكي أن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا هجرة بعد الفتح  
وحدثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمر اللبني فسلناها  
عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفرأ أحدهم بدينه إلى الله تعالى وإلى رسوله  
صلى الله عليه وسلم مخافة أن يفتر عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم بعدد ربه  
حيث شاء ولا يكن جهاد ونية حدثني زكريا بن يحيى حدثنا ابن عمر قال هشام فاخبرني أبي  
عن عائشة رضي الله عنها أن سعدا قال اللهم أنت تعلم أنه ليس أحد أحب إلى أن  
أجاهدكم فيك من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم وأخرجوه اللهم فاني أظن أنك  
قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد حدثنا هشام عن أبيه اخبرني عائشة  
من قوم كذبوا نبينا وأخرجوه من قريش حدثني مطرب بن الفضل حدثنا روح بن عبادة  
حدثنا هشام حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله  
عليه وسلم إلى أربعين سنة فحكمت بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى إليه ثم امر بالهجرة فهاجر عن  
سنتين ومات وهو ابن ثلاث وستين حدثني مطرب بن الفضل حدثنا روح بن عبادة حدثنا  
زكريا بن اسحق حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بمكة ثلاث عشرة سنة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني  
مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبد الله عن عبيد بن عبيد بن عبيد بن أبي سعيد الخدري  
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال إن عبد أخيره الله  
بين أن يؤتبه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكر أبو بكر وقال فدينك  
يا بائناً وأمتها تنافح مناله وقال الناس انظر والى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عن عبد أخيره الله بين أن يؤتبه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فدينك  
يا بائناً وأمتها تنافح مناله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الخير وكان أبو بكر هو أعلمنا به  
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من آمن الناس على شيء صحبه وماله أبو بكر ولو  
كنت متخذ أخيراً من أمتي لاتخذت أبا بكر الأخلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوفاً إلا  
خوفاً أبي بكر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني  
عروة بن الزبير رضي الله عنه أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت

(قوله) مضي اى مات  
(قوله) من اينعت اى نفعت  
وقوله يا اكرم اكرام الالهة  
ويعجز فتحة او ضمها  
اى يمتد بها (قوله) ان  
اجامد هم اى قريشا  
(قوله) هو الخيزر صب  
الخيزر خيزران وهو ضمير  
فعل ورفعه خبر هو والجملة  
خيزران اه تنجى الاسلام



لم اعقل ابوى قط الا وهما يدبران الدين ولم يرتعلينا يوم الاياتة فافهم رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلى المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى بلغ بركة الغناد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال ابن تريدة يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فأريد ان اسبح في الارض واعبد سدي فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكذب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقرى الضيف وتعين على ثواب الحق فانالك جار ارجع واعبد سديك بذلك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج ان يخرجون رجلا يكذب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل وتقرى الضيف وتعين على ثواب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر يا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ماشاء ولا يؤذيما بذلك ولا يستغلن به فاننا نخشى ان يفتن نساءنا وابناؤنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعان بصلاته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بقاء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فينقذ عليه نساء المشركين وابناؤهم وهم يحجون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رحما لا يكراهي لك عنيته اذا قرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فأرسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرتنا يا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاء وزدك فابتنى مسجدا بقاء داره فأعان بالصلاة والقرأة فيه وانا قد خشيت ان يفتن نساءنا وابناؤنا فافهمه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابي الا ان يعلن بذلك فسله ان يرذ اليك دقتك فانا قد كرهنا ان نخفرك واسئامقترين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتي ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الى ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عذبت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل والنبى صلى الله عليه وسلم يومئذ بكه فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحزتان فهاجر من هاجر قبيل المدينة ورجع عامة من كان هاجرا بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبيل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجوان يؤذن لي فقل ابو بكر وهل ترجو ذلك يا ابي انت قال نعم فباس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحبه وعاف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قال لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساحة لم يكن يا تينا فها فقال ابو بكر فداء له ابي وامى والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسأذن فأذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك يا ابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج فقل ابو بكر الصحابة يا ابي انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ يا ابي انت يا رسول الله اخذ راحلتي

(قوله) يدينان الدين اى  
يطعان دين الاسلام  
(قوله) بركه بفتح الموحدة  
وحكى كسر ها وبكون  
الراء موضع بناحية اليمين  
وقوله افتاد بهجة مكسورة  
وحكى ضمها وادال مهملة  
موضع على خمس ليال من  
مكة الى جهة اليمن مما يلي  
ساحل البحر (قوله) ابن  
الدغنة بفتح المهملة وكسر  
المججمة وفتح النون المخففة  
عند المتحدثين وعند  
الافويين بضم المهملة  
والمججمة وتشديد النون  
وقوله سيد القارة هى قبيلة  
مشهورة من بنى الهون  
بضم الهاء (قوله) وتحمل  
الكل بفتح الكاف  
وتشديد الالام ما يثقل  
حملة من القيام بالعمال  
وتحويه وقوله فانالذ جار  
اى يحيراه نبيج الاسلام

ها حين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باليمن قالت عائشة فهنأها ما أحت المجهاز  
وصنعة الهما سفرة في جراب ففعلت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على  
فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاق قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر  
بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليل يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب  
تقف اثنى فيدلج من عندهما بحرقه يصبح مع قريش بمكة كائن فلا يسمع أمرا يكاد ان  
به الا دعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي  
بكر منحة من غنم فيرحمهما عليهما ما حين تذهب ساعة من العشاء فيمستان في رسول وهولن  
منحتهما وورضيهما حتى ينقربهما عامر بن فهيرة بنفس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي  
الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الدليل وهو من بني  
عمد بن عدى هادي آخر بني المخزيم المأهر بالهداية قد غمس حلقات آل العاص بن  
واثل السهمي وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعنا إليه راحتهما وواعداه غار ثور  
بعد ثلاث ليل براحتهما ما أصبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فأخذهم  
طريق السواحل قال ابن شهاب وأخذهم في عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي  
سراقة بن مالك بن جهم أن أباه أخبره أنه سمع سراقة بن جهم يقول جاءنا رسول كفار  
قريش يحملون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر دية كل واحد منهما من قتله أو  
أسره فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج أقبل رجل منهم حتى قام علينا  
ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد رأيت آتفا أسودة بالساحل أراها محمد وأصحابه قال  
سراقة فعرفت أنهم هم فقاتلهم انهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا باعينا  
يبتغون ضالة لهم ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قف فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج  
بفرسي وهي من وراء أكمة فتجسسها على وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت  
فخطت بزرجه الارض وخففت عليه حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها بالقرب بي حتى  
دنوت منهم فعزيت بي فرسي فخررت عنها فقممت فأهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت  
منها الا زلام فاستقسمت بها أضرتهم أم لا فخرج الذي أكره فركبت فرسي وعصيت  
الازلام فتعرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وأبو  
بكر يكثر الالتفات ساخت يد فرسي في الارض حتى بلغت الركبتين فخررت عنها ثم زحمتها  
فنهضت فلم تسكد تخرج يدها فلما استوت قائمة اذا لا تريد بها عثان ساطع في السماء مثل  
لدهان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي أكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي  
حتى جثتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من المحس عنهم ان سيدها امر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقاتله ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس  
بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزأني ولم يسالني الا ان قال اخف عنا فأسألتهم ان  
يكتب لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من أديم ثم مضى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرتني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي  
الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجار قافلين من الشام فكتبوا الزبير رسول الله صلى الله

(قوله) أحث من أحث  
وهو الأسراع وقوله المجاز  
بفتح الجيم وكسر هـ أما يحتاج  
إليه في السفر ونحوه (قوله)  
من نطقها بكسر النون  
ويقال له منطوق وهو ما تشد  
به المرأة وسطها فوق ثيابها  
من أزار ونحوه عند مائة  
الاشغال (قوله) نقف بفتح  
الميم وكسر القاف وحكى  
اسكانها وفتحها إلى حاذق  
فطن وقوله لقن بكسر  
القاف أي سريع الفهم  
وقوله فيدبج بكسر ديد  
الميم وكسر اليم إلى مكة  
(قوله) حتى ينفق أي  
يضيع وقوله إلى بالنخلة  
أو بالنخيل (قوله) فأمناه  
بفتح الهمزة وكسر الميم أي  
أئتمناه (قوله) فخططت  
بجاء محجة وفي نسخة بجاء  
مهملة وقوله بزجه وفي  
نسخة به أي بالرمح أي  
أمكنه أسفله وقوله  
ونخفضت عاليه أي عالي  
الرمح لئلا يظهر بريقه لمن  
رأه منه لأنه كره أن يتبعه  
أحد فيتركه في الدية أه  
شيخ الإسلام

شیخ الاسلام



عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحجرة فينظرونه حتى يردهم حرا الظهيرة فانقلبوا يوما  
 بعدما اطالوا انتظارهم فلما اذوا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من اطامهم لامر  
 ينظر اليه فيصير برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبشرين يترد عليهم السراب فلم يلك  
 اليهودي ان قال با على صوته يا معاشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون  
 الى السلاح فقتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحجرة فمدل بهم ذات العين حتى نزل  
 بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس  
 وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار عن لم ير رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يحيى ابا بكر حتى اصاب الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل  
 ابو بكر حتى ظلم عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضعة عشرة ليلة واسس المسجد الذي  
 اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه  
 الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ  
 رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر اسهيل وسهل غلامين يذعن في حجر اسعد بن زرارة فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهم ما بالمربد اخذوه مسجدا فقالا بل نهبه لك يا رسول  
 الله فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ان يقبله منهم ما هبة حتى ابتاعه منهم ما نهبناه  
 مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول هذا الجال  
 لاجال خير هذا ابرر بنا واظهر ويقول اللهم ان الاجر اجر الآخرة فارحم الانصار  
 والمهاجرة فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم الى قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل بببيت شعرتام غير هذا البيت حدثنا عبد الله بن ابي  
 شيبة حدثنا ابواسامة حدثنا هشام عن ابيه وفاطمة عن اسماء رضى الله عنهما صنعت  
 سورة للنبي صلى الله عليه وسلم واى بكر حين اراد المدينة فقلت لاني ما اجد شيئا ارطبه  
 الانطاقى قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين وقال ابن عباس اسماء ذات النطاق  
 حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضى الله  
 عنه قال لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا  
 عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخنت به فرسه قال ادع الله لي ولا أضرك فدعا له قال  
 فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فزبراع قال ابو بكر فاخذت قدحا فلبت فيه كنية  
 من لبن فأتيت به فشرب حتى رضى حدثني زكريا بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن  
 عروة عن ابيه عن اسماء رضى الله عنها انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا  
 متم فأتيت المدينة فترلت بقاء فولدت به بقاء ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعت  
 في حجره ثم دعا بتمرة فضعها ثم نفل في فوه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبركة عليه وكان أول مولود ولد في الاسلام نابعه

(قوله قالت فخرجت وانا متم) الظاهر مئة بالتأنيث فكان ان اتد كبرياءه على ان المراد معنى النسبة اي ذات اسم وصيغ النسبة يستوي فيها الذكر والمؤنث او لراعاة لفظة انا والله تعالى اعلم اه سندی

خالد بن خالد عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسماء رضى الله عنها انها حوت  
 الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبيلى حدثنا قتيبة عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن  
 ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت أول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به  
 النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلا كها ثم ادخلها في فيه فأول  
 ما دخل بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن  
 حدثنا عبد العزيز بن مهيب حدثنا انس بن مالك رضى الله عنه قال اقبل نبي الله صلى  
 الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وأبو بكر شيخ يعرف نبي الله صلى الله عليه  
 وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك  
 فيقول هذا الرجل يدني السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني  
 سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد تحفههم فقال يا رسول الله هذا فارس قد  
 لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصبره فصبره الفرس ثم قامت  
 فحجم فقال يا نبي الله مرفى بمشئت فقال فقف مكانك لا تترك احدا يلحق بنا قال فكان  
 أول النهار جا هذا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم جانب الحجرة ثم بعث الى الانصار يخافوا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم  
 واى بكر فسلموا وعليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو  
 بكر وحفوا ونهما بالاسلاح فقبض في المدينة جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو  
 بكر فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فأتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه  
 ليحدث اهلهم اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يحترف لهم فجعل ان يضع الذي  
 يحترف لهم فيها فجاء وهو معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهلهم فقال  
 نبي الله صلى الله عليه وسلم اى تبيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه دارى  
 وهذا اباى قال فانطلق فمضى لنا مقبلا قال قوموا على بركة الله تعالى فبما جاء نبي الله صلى  
 الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت  
 يهود انى سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فاسألهم عنى قبل ان يعلموا انى قد  
 اسلمت فانهم ان يعلموا انى قد اسلمت قالوا فى ماليس فى فارس نبي الله صلى الله عليه وسلم  
 فاقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود وبكم اتقوا الله  
 فوالله الذى لا اله الا هو انكم لتعلمون انى رسول الله حقا وانى جئتكم بحق فاسلموا وقالوا  
 ما نعلم قالوا لاني صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرات قال فأى رجل فيكم عبد الله بن سلام  
 قالوا ذلك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال أفرأيت ان اسلم قالوا احاشا الله ما كان  
 ليسلم قال أفرأيت ان اسلم فقالوا احاشا الله ما كان ليسلم قال أفرأيت ان اسلم قالوا احاشا الله  
 ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذى  
 لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وأنه جاء بحق فقالوا له كذبت فانرجوه - ثم رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني  
 هيب بن عبد الله بن عمر عن نافع يعني عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال كان

(قوله مردف ابا بكر) كانه وقع كذا من احبانا او معنى مردف الخ ان راحلته متأخرة عن راحلة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والا فهم كانا على راحلتين على مقتضى الاحاديث الاخر والله تعالى اعلم (قوله وابو بكر شيخ) كالتبويخ في المعرفة بين الناس لما شربه التجارة بخلاف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فانه كالشاب الذي لا يعرف لعدم سبق معاملته مع الناس والله تعالى اعلم اه سندی



فرض لاهاجرين الاولين اربعة آلاف في اربعة وفرض لاهاجرين ثلثة آلاف وخمسة مائة  
فقل له هو من المهاجرين فلم يقصمه من اربعة آلاف قال انما هاجره ابواه يقول ليس  
هو من هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاخش عن ابي وايل عن  
خبيب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ح حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن  
الاخش قال سمعت شقيق بن سبرة قال حدثنا خبيب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بذنبي وجه الله ووجه ابرنا على الله فنام من مضى لم يأكل من اجره من  
مضى من غير قتل يوم اخذ فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا غرة كذا اذا غطينا به اراسه نرجت  
رجلاه فاذا غطينا رجليه نرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه  
بها ونجعل على رجليه من اذنر ومنانم انعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا محمد بن بشر  
حدثنا روح حدثنا عوف عن معاوية بن قرة قال حدثني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري  
قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لا ييك قال قلت لا قال فان ابي قال لا ييك  
يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا  
معه وعملنا كله معه بردنا وان كل عمل عملناه بعده فنجونا منه كفافا راسا براس فقال ابي  
لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعلمنا خيرا كثيرا  
واسلم على ايدينا اشرك كثير وانا لخرجو ذلك فقال ابي لا ييك انا والذي نفس عمر بيده لو ددت  
ان ذلك برد لنا وان كل شئ عملناه بعده فنجونا منه كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله  
خير من ابي حدثني محمد بن صباح او باغني عنه حدثنا اسمعيل عن عاصم عن ابي عثمان  
النهدي قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما اذا قيل له هاجر قبل ابيه بغضب قال وقدمت  
انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلين لا فرجعنا الى المنزل فارساني عمر  
وقال اذهب فانظر هل استيقظ فأتيت فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته  
انه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهروا له حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثنا احمد  
ابن عثمان حدثنا شريح بن مسلة حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال  
سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رجلا فخلعته معه قال فسأله عازب عن  
مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذنا بالصدقة فخرجنا الى الافا حثنا ليلتنا  
ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا خيرة فأتيناها ولم شئ من ظل قال ففرشت  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم  
فاثقلت أنفص ما حوله فاذا اناب اربع قد اقبل في غيمة يريد من الخيرة مثل الذي اردنا  
فسألته لمن أنت يا غلام فقال انا فلان فقلت له هل في غمك من ابن قال نعم قلت له هل  
أنت حالب قال نعم فاحدثنا من غمة فقلت له انفض الضرع قال فلب كيسة من لبن  
ومع ادوة من ماء عليها ناقة قدر وأمر الرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن  
حتى برد أسفله ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشراب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطالب في اثرنا قال البراء فدخلت مع ابي  
بكر على أهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد أصابتها حتى فرأت اباها فقبل لخدها وقال

(قوله هل يسرك اسلامنا)  
(الخ) الظاهر ان الاسلام  
مبتدأ خبره برد والجملة في  
محل الرفع على ان مضمونه  
فاعل واللا تقي به ان يقال  
ان اسلامنا الخ برد لنا لكن  
استعمال الجملة في محل  
المصدر من غير تصريح  
بأداة المصدر كشر والله  
تعالى أعلم (قوله فقلت ان  
أباك والله خير من ابي)  
أبي لان الخسنة من غمة  
العلم والله تعالى أعلم اه  
سندى

كيف

كيف انت يا بنية حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن جابر حدثنا ابراهيم بن ابي  
عميلة ان عقبة بن وساج حدثه عن انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى  
الله عليه وسلم وليس في اصحابه اشعث غير ابي بكر فغلقها بالحناء والسكر \* وقال دحيم  
حدثنا الوليد بن حذافا الاوزاعي حدثني ابو عبيد عن عقبة بن وساج حدثني انس بن مالك  
رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان انس اصحابه ابو بكر فغلقها  
بالحناء والسكر حتى قنأ لونها حدثنا اصمغ حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب  
عن عروة عن عائشة ان ابا بكر رضي الله عنه تزوج امرأة من كلب يقال لها أم بكر فلبسها اجر  
ابو بكر طلقه فترجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رفي كفار قريش  
وماذا بالقلب قلب بدر \* من الشري تزين بالسنام  
وماذا بالقلب قلب بدر \* من القينات والشرب السكرام  
تحيي بالسلامة أم بكر \* وهل لي بعد قومي من سلام  
يحدثنا الرسول بأن سخيا \* وكيف حبيسة اصدقاء وهام  
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر رضي الله عنه قال  
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت رأسي فاذا انا بأقدام القوم فقلت يا بني  
الله لو ان بعضهم طأطأ بصره رأنا قال اسكت يا ابا بكر انتان الله فالتهمنا حدثنا علي بن  
عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي  
حدثنا الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد رضي الله عنه قال جاء  
اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن المحبرة فقال ويحك ان المحبرة شأنها شديد  
فهو لك من ابل قال نعم قال فتمطى صدقةها قال نعم قال فهل تقع منها قال نعم قال فحلبها يوم  
ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا \* با  
مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال انبأنا  
ابو اسحق سمع البراء رضي الله عنه قال أول من قدم علينا مع عبد بن عمرو ابن أم مكتوم  
ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال رضي الله عنهم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا  
شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه قال أول من قدم علينا  
مع عبد بن عمرو ابن أم مكتوم وكانا يقرئان الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم  
عمار بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه  
وسلم فصار ايت اهل المدينة فرحوا بشئ فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل  
الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسادم حتى قرأت سبع اسم ربك الاعلى في  
سور من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن  
عائشة رضي الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر  
وبلال قالت فدخلت عليهما فقات يا ايت كيف تجددك وببال كيف تجددك قالت فكان  
ابو بكر اذا أخذته الحجي يقول

كل امرئ مصحج في اهله \* والموت ادنى من شرك نعله

(قوله) اشعث هو من خالط  
شعره الاسود بياض وقوله  
فغلقها بفتح اللام مخففة  
ومشادة أى لفتح محنة  
وقوله والسكر بفتح الفوقية  
المخففة وحكى تشديدها  
ورق يخضب به كالاش  
وقيل النيل وقيل حناء  
قريش (قوله) حتى قنأ  
لونها بفتح القاف والنون  
وبه حزة اي اشتدت حرها  
(قوله) رفي كفار قريش  
اي الذين قتلوا يوم بدر  
(قوله) من الشري بكسر  
المجمة وسكون القحبة  
وفتح الزاي والقصر شجر  
يعمل منه الحفان والمراد  
اصحابه اذا لعنى ماذا  
بقلب بدر من اصحاب  
الحفان المتخذة من الشري  
للثريد وقوله تزين بالسنام  
للفعل وقوله بالسنام بفتح  
المهملة أى بلحوم سنام  
الابل فهو على حذف  
مضاف (قوله) والشرب  
بفتح المجمة وسكون الراء  
اي الندامى الذين يجتمعون  
للشرب اه شيخ الاسلام



وكان بلال اذا اقلع عنه الحى يرفع عقيرته ويقول  
 الالبت شعري هذا بيتي ايلة \* بواد وحولي اذخر وجليل  
 وهل اردن يوما يا مجنة \* وهل يبدون لي شامة ومفيل  
 قالت عائشة فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبرته فقال اللهم حبب اليك المدينة  
 كحبيبك مكة واشد وصحبها وبارك لنا في عمارها وادخلها فاجعلها اياك محبة  
 حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان  
 عبد الله بن عدي اخبره دخلت على عثمان ح وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن  
 الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عبد الله بن عدي بن خيار اخبره قال دخلت على عثمان  
 فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله  
 ورسوله وآمن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت هجرتين ونلت صهر رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وابي بعت فوالله ما عصيته ولا غشيت حتى توفاه الله تعالى \* تابعه  
 اسحق السكاني حدثني الزهري منه له حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثنا  
 مالك ح واخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن عبد الله ان ابن عباس  
 اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو غني في آخر حجة فاجتمعوا في فم فقال  
 عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين ان الموسم يجمع رعا الناس وانى ارى ان نعمل حتى  
 تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوى رايتهم  
 قال عمر لا قوم في اول مقام اقومه بالمدينة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم  
 الانصاري بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة من  
 نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم في السكبي  
 حين افترعت الانصار على سكتي المهاجرين قالت ام العلاء ما شئتكي عثمان عندنا  
 فخرضته حتى توفي وجعلنا في اوثابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله  
 عليك ابا السائب شهادتي عليك انك اكرمتك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما  
 يدريك ان الله اكرمه قالت فانت لا ادري باي انت وامى يا رسول الله فخر قال اما هو  
 فقد جاءه والله اليقين والله انى لا رجولة الخبر وما ادري والله وانار رسول الله ما فعل لي  
 قالت فوالله لا اذكرني به احد اقال فخرني ذلك فميت فاريت لعثمان بن مظعون  
 عينا خبري فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبرته فقال ذلك عمل حدثنا عبد الله  
 ابن سعد حدثنا ابواسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم  
 بعثت يوما قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم المدينة وقد افترق ملوهم وقتل سرائهم في دخولهم في الاسلام حدثني محمد بن  
 المنني حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان ابابكر دخل عليها والنبي  
 صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او اخفى وعندنا قنطاران تغدان عما تقاذفت  
 الانصار يوم بعث فقال ابوبكر مزار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 دعهما يا ابابكر ان لكل قوم عيدا وان عيدا هذا اليوم حدثنا سعد حدثنا عبد

(قوله) عقيرته اي صوته  
 (قوله) بواد هو مكة وقوله  
 اذخر هو حديث مكة له  
 راحة طيبة وقوله وجليل  
 بالجمع نبت ضعيف محشى  
 من خصائص البيوت (قوله)  
 مجنة بفتح الميم والجمع موضع  
 على امال من مكة كان  
 سوقا في الجاهلية (قوله)  
 شامة وطفيل هما جبلان  
 اوعيان (قوله) رطاع  
 الناس بفتح الراء والمهملة  
 اسقاطهم وسفاهتهم (قوله)  
 طار لهم اي وقع في سهمهم  
 (قوله) ما فعل لي كان  
 هذا قبل نزول لفقرالك  
 الله ما تقدم من ذنبك  
 وما تأخر في نسخة ما يفعل  
 به اي بعثمان (قوله)  
 عما تقاذفت الانصار  
 خفاف وذال معجزة اي  
 ترامت اهتيج الاسلام

الوارث ح وحدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الله بن محمد قال سمعت ابي يحدث فقال حدثنا  
 ابوالتياسر بن زيد بن جندب الضبي قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال  
 فاقام بهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملائكة بني النجار قال فاقامتم قادي سبوهم قال  
 وكان في انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحته وابوبكر ردفه وملائكة بني النجار  
 حوله حتى اتى بقاء ابي ايوب قال فكان يصلي حيث ادرته الصلاة ويصلي في مراض  
 الغنم قال ثم انه امر ببناء المسجد فأرسل الى ملائكة بني النجار فاقال يا بني النجار ناموني  
 حاطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله تعالى قال فكان فيه ما اقول لكم  
 كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه غرب وكان فيه نخل فأمر رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالنخل فسوت وبالنخل فقطع قال فصفا النخل قبله  
 المسجد قال وجعلوا اعضاءه حجارة قال جعلوا ينقلون ذلك النخل وهم يرتحزون ورسول  
 الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم انه لا خير الاخر الا آخره فانصر الانصار  
 والمهاجرة \* باب اقامة المهاجرين بمكة بعد قضاء نسكهم حدثني ابراهيم بن حمزة حدثنا  
 حاتم عن عبد الرحمن بن محمد الزهري قال سمعت العلامة من الحضرمي قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ثلاث لله اجر بعد الصدقة \* باب من أين ارتخا القاريخ حدثنا عبد  
 الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى  
 الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن  
 زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت فرضت الالة  
 ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وترك صلاة السفر على الاولى  
 \* تابعه عبد الرزاق عن معمر \* باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض  
 لا محابي هجرتهم ومريتهم من مات بمكة حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا ابراهيم عن الزهري  
 عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع من  
 مرض اشرفت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغني من الوجع ما ترى وانا ذومال ولا  
 يرتني الا انة لي واحدة اغا تصدق بثلثي مالي قال لا قال اتصدق بشطره قال لا قال الثالث  
 والثلث كثر انك ان تذر ذر بترك اغنياء خبر من أن تذرهم عالة يتكففون الناس قال  
 احمد بن يونس عن ابراهيم أن تذر ورتك واست بفاق نفقة تتفي بها وجه الله الا آرك  
 الله بها حتى القيمة فجعلها في امرتك قلت يا رسول الله اخاف اعدائي قال انك ان  
 تخلف فتعمل علامته في به وجه الله الا زد دت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينفع  
 بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لا محابي هجرتهم ولا تردهم على اعدائهم لكن  
 البائس سعد بن خولة برني له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة \* وقال احمد بن  
 يونس وموسى عن ابراهيم أن تذر ورتك \* باب كيف آخى النبي صلى الله عليه  
 وسلم بين اصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن

(قوله) التي اي نزل (قوله)  
 ناموني حاطكم اي عينا  
 في ثمنه او ساوموني بتمنه  
 والحائط البستان وقوله  
 غرب بكسر الميم وفتح الراء  
 وبفتح الكسر الجرف  
 المستديرة في الارض  
 (قوله) نسكهم اي من حج  
 وعمره (قوله) ثلاث اي  
 ثلاث ليل ترخص (قوله)  
 بعد الصدرة اي بعد طواف  
 الصدر بفتح الميم حلقته  
 وكانت الاقامة بمكة حراما  
 على الذين هاجروا منها قبل  
 الفتح ان المدينة ثم ايج لهم  
 اذا دخلوها جميع او عرة  
 ان يقيموا بعد قضاء نسكهم  
 ثلاثة ايام لانها في حكم  
 السفر فسكني المدينة كان  
 واجبا عليهم لنصرة النبي  
 صلى الله عليه وسلم واما  
 غير المهاجرين فله سكتي اي  
 بلدار ادسوا بمكة وغيرها  
 اه شيخ الاسلام



الربيع لما قدمنا المدينة وقال أبو حنيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي  
 الدرداء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال قدم  
 عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري  
 فعرض عليه أن يضافه أهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك وبمالك داني  
 على السوق فربح شيئا من أقط وسمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضرم  
 صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امرأة من  
 الانصار قال فاسقت فيها فقال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو  
 بشاة **باب** حدثني حامد بن عمر عن بشر بن المفضل حدثنا حميد حدثنا أنس أن  
 عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه يسأله عن أشياء فقال  
 اني سألك عن ثلاث لا يعلمن الا نبي ما أول اشراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل  
 الجنة وما بال الولد يزع الى أبيه أو الى أمه قال أخبرني به جبريل آتيا قال ابن سلام ذلك  
 عدو اليهود من الملائكة قال أما أول اشراط الساعة فناديهم من المشرق الى المغرب  
 وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحوت وأما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء  
 المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزع الولد قال أشهد أن لا إله الا الله وأنك  
 رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فاسألهم عنى قبل أن يعلموا باسلامي فهايت  
 اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اى رجل عبد الله من سلام فيكم قالوا خيرنا وابن  
 خيرنا وأفضلنا وابن أفضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم ان اسلم عبد الله من سلام  
 قالوا اعاده الله من ذلك فأعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال أشهد أن  
 لا إله الا الله وأن محمدا رسول الله قالوا شرتا وابن شرتا وثقت صوته قال هذا كنت أخاف  
 يا رسول الله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن  
 مطعم قال باع شربك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله أين لي هذا فقال سبحان  
 الله والله لقد بعته في السوق فباعه أحد فسألت البراء بن عازب فقال قد بع النبي صلى  
 الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدايد فليس به بأس وما كان  
 نسيئة فلا يصح والى زيد بن ارقم فأسأله فانه كان اعظمنا تجارة فسألت زيد بن ارقم فقال  
 مثله وقال سفيان مرة فقدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال  
 نسيئة الى الموسم **باب** اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم لم حين قدم  
 المدينة هادوا وصاروا يهودا وما قوله هادونا تبنا هادونا تبنا حدثنا مسلم بن ابراهيم  
 حدثنا قرة عن محمد بن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة من  
 اليهود لا آمن بي اليهود حدثني احمد بن محمد بن عبيد الله الغدافي حدثنا احمد بن اسامة  
 اخبرنا ابو عيسى عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال  
 دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واذا الناس من اليهود يعطونهم عاشرهم  
 ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه فأمر بصومه حدثنا زياد بن  
 ايوب حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما

(قوله) هادونا تبنا هادونا تبنا  
 تعالى ومن الذين هادوا  
 هادونا تبنا هادونا تبنا  
 ومعنى هادونا تبنا  
 لو آمن بي عشرة من يهودي  
 آمن بي عشرة قبل قدومي  
 المدينة أو عقب قدومي  
 أو عشرة من رؤسائهم  
 لتابعهم السكل ويتبعين  
 التقيد بذلك والافتقار  
 به من اليهود أكثر من  
 عشرة أضغاث مضاعفة  
 اهـ شيخ الاسلام

قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشرهم فاستلوا عن ذلك  
 فقالوا هذا هو اليوم الذي اظهر الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون ونحن نصومه  
 تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم ثم امر بصومه حدثنا  
 عبدان حدثنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة  
 عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره  
 وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان النبي صلى  
 الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشي ثم فرق النبي صلى الله عليه  
 وسلم رأسه حدثني زياد بن ايوب حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن  
 عباس رضي الله تعالى عنهما قال هم اهل الكتاب جزؤه اجزاء فاموا ببعضه وكفروا  
 ببعضه **باب** اسلام سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه حدثنا الحسن بن  
 عمر بن شقيق حدثنا معمر قال ابي ح وحديثنا ابو عثمان عن سلمان الفارسي  
 انه تداوله بضعة عشر من ربا الى رب حدثنا محمد بن يوسف حدثنا  
 سفيان عن عوف عن ابي عثمان قال سمعت سلمان رضي الله  
 عنه يقول انا من رام هرمز حدثنا الحسن بن مدرك  
 حدثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن  
 عاصم الاحول عن ابي عثمان عن  
 سلمان قال فتره بين عدسي  
 ومحمد صلى الله عليه  
 وسلم - ثمانية  
 سنة

تم الجزء الثاني من البخاري وبلغه الجزء الثالث  
 وله اسم الله الرحمن الرحيم كتاب المغازي

(قوله) بضعة عشر من رب  
 الى رب ابي من مالك الى  
 مالك وقد اسلم على يد  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 قيل وأدرك عدسي ابن مريم  
 وهو غلط لما سألني ان  
 الذي وعدني ستمائة سنة  
 وسلمان اثنا عشر مائتين  
 وخمسين سنة وقيل ثلثمائة  
 وخمسين ومات بالمدائن  
 سنة ست وثلاثين من  
 الهجرة (قوله) من رام هرمز  
 مدينة مشهورة بارض  
 فارس وهو مركب من رام  
 وهرمز تركب منج  
 كعبلك اهـ شيخ الاسلام